الأزهر الشريف

جمع الجوامع

المعروف بالجامع الكبير

للإمام جلال الدين السيوطي

٨٤٩ - ٩١١ هـ

المجلد الثاني والعشرون

طبعة جديدة

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م



اسم الكتاب : جمع الجوامع.

اسم المؤلف : الإمام جلال الدين السيوطى.

التـــاريـــخ : ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

المجـلـــــد : الثاني والعشرون.

رقم الإيداع : ٢٠٠٥/١١٣٣٨.

الناشـــــر : الأزهر الشريف

اسم المطبعة : دار السعادة للطباعة.



جَمْعُ الْجَوَامِعِ

المعْرُوفُ بِالجَامِعِ الكَبِيرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

(مسند قثم بن العباس ـ رضي الله عنه ـ)

٥٢٣/ ١ ـ « عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : قِيلَ لِقُثَم : كَيْفَ وَرِثَ عَلِيٌّ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ دُونَكُمْ ؟ قَالَ : إِنَّهُ كَانَ أَوَّلَنَا لُحُوقًا ، وَأَشَدَّنَا به لُزُوقًا » .

ش [١] .

---

(١) ترجمة قثم بن العباس في الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج٨/ ص١٤١ برقم ٧٠٧٥ وهو : قثم بن العباس ابن عبد المطلب بن هاشم ، أخو عبد الله بن العباس وإخوته ، وأمه أم الفضل ، كان أحدث الناس عهدا برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج١٤/ ص١١٧ برقم ١٧٧٨٧ كتاب (الأوائل) عن أبى إسحاق بلفظه .

(مسند قرة بن إياس المزنى - رضي الله عنه -)

٥٢٤/ ١ - « عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - بَعَثَهُ إِلَى رَجُلٍ أَعْرَسَ بِامْرَأَةِ أَبِيهِ فَقَتَلَهُ وَخَمَّسَ مَالَهُ » .

أبو نعيم [(١)] .

٥٢٤/ ٢ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِى السَّرِىِّ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلاَنِىِّ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ بِشْرٍ السُّلَمِىِّ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَوَادَةَ عَنْ إِيَاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - فَذُكِرَ عِنْدَهُ الْحَيَاءُ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ! الْحَيَاءُ مِنَ الدِّينِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - بَلْ هُوَ الدِّينُ كُلُّهُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - إِنَّ الْحَيَاءَ وَالعَفَافَ وَالْعِىَّ عِىَّ اللِّسَانِ لاَ عِىَّ الْقَلْبِ ، وَالْعَمَلَ مِنَ الإِيمَانِ ، وَإِنَّهُنَّ يَزِدْنَ فِى الآخِرَةِ ، وَيَنْقُصْنَ مِنَ الدُّنْيَا ، وَمَا يَزِدْنَ فِى الآخِرَةِ أَكْثَرُ مِمَّا يَنْقُصْنَ مِنَ الدُّنْيَا ، وَإِنَّ الشُّحَّ وَالْفُحْشَ وَالْبَذَاءَ مِنَ النِّفَاقِ ، وَإِنَّهُنَّ يَزِدْنَ فِى الدُّنْيَا وَيَنْقُصْنَ مِنَ الآخِرَةِ ، وَمَا يَنْقُصْنَ مِنَ الآخِرَةِ أَكْثَرُ مِمَّا يَزِدْنَ فِى الدُّنْيَا » .

الحسن بن سفيان ، ويعقوب بن سفيان ، طب ، وأبو الشيخ فى الثواب ، حل ،

---

(١) شهد له ما فى مصنف ابن أبى شيبة ج١٠/ ص١٠٤ رقم ٨٩١٥ كتاب (الحدود) باب فى الرجل يقع على ذات محرم منه - عن البراء بن عازب بلفظ : أن النبى - صلى الله عليه وسلم - بعث إلى رجل تزوج امرأة أبيه فأمره أن يأتيه برأسه وفى الباب الفاظ أخرى بهذا المعنى عن البراء بن عازب وفى الكنز ج١٦/ ص٥١٦ ، ٥١٧ رقم ٤٥٧٠١ وعزاه لأبى نعيم .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج٨/ ص١٦٢ كتاب (النكاح) باب : ما جاء فى قوله تعالى (ولا تنكحوا ما نكح أباؤكم من النساء) بلفظ : عن يزيد بن البراء عن أبيه قال : لقيت عمى وقد اعتقد راية ، فقلت : أين تريد ؟ قال : بعثنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى رجل نكح امرأة أبيه أضرب عنقه وآخذ ماله .

والديلمى ، كر ، قال فى المغنى : عبد الحميد بن سوار ضعيف ، وبكر بن بشر مجهول ، ومحمد بن أبى السرى له مناكير [1] .

---

(١) أخرجه المعجم الكبير للطبرانى ج١٩/ ص٢٩ ، ٣٠ رقم ٦٣ عن معاوية بن قرة بلفظه .

وفى حلية الأولياء لأبى نعيم ج٣/ ص١٢٥ فى ترجمة (إياس بن معاوية) ذكر الحديث فيها مع تقديم وتأخير لبعض الألفاظ .

قال صاحب الحلية : قال إياس : فأمرنى عمر بن عبد العزيز فأمليتها عليه وكتبها بخطه ، ثم صلى بنا الظهر وإنها لفى كفه ما يضعها إعجابها بها .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج٣/ ص١٧٨ فى ترجمة (إياس بن معاوية بن قرة) بمثل لفظ الحلية .

وفى مجمع الزوائد ج٨/ ص٢٦ ، ٢٧ كتاب (الأدب) باب : ما جاء فى الحياء والنهى عن الملاحاة ـ ذكر الحديث عن قرة بن إياس .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه عبد الحميد بن سوار وهو ضعيف .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج١٠/ ص١٩٤ كتاب (الشهادات) باب : بيان مكارم الأخلاق ومعاليها الخ ـ وذكر الحديث عن إياس بن معاوية بن قرة المزنى بمثل لفظ الحلية وتعليقها ا هـ .

وترجمة (عبد الحميد بن سوَّار) فى ميزان الاعتدال ج ٢/ ص٥٤٢ برقم ٤٧٧٩ وقال : روى عن إياس بن معاوية: ضعفه أبو زرعة ، وقال يحيى : ليس بشىء ا هـ ميزان الاعتدال .

وترجمة (بكر بن بشر) فى ميزان الاعتدال ج١/ ص٣٤٣ برقم ١٢٧٣ .

وقال : هو بكر بن بشر الترمذى : يروى عن عبد الحميد بن سوَّار ، مجهول ، قول عسقلان ، روى عن محمد ابن أبى السرى العسقلانى ا هـ .

وترجمة (محمد بن السرىّ) فى ميزان الاعتدال ج٣/ ص٥٦٠ ترجمة رقم ٧٥٨٠ قال : هو محمد بن أبى السرى العسقلانى هو ابن المتوكل ، له مناكير ا هـ .

وانظر ترجمته تحت رقم ج ٤ ص ٢٣ رقم ٨١١٤ من نفس المصدر باسم محمد بن المتوكل .

(مسند قطبة بن مالك ـ رضي الله عنه ـ)

٥٢٥/ ١ ـ « عَنْ قُطْبَةَ قَالَ : صَلَّى بِنَا النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقَرَأَ فِى الرَّكْعَةِ الأُولَى مِنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ ﴿ ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴾ حَتَّى قَرَأَ ﴿ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴾ » .

عب ، ش ، م ، د ، ت ، ن ، هـ (١) .

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج٢/ ص١١٥ رقم ٢٧١٩ كتاب (الصلاة) باب : القراءة فى صلاة الصبح عن الثورى عن زياد بن علاقة عن عمه قطبة بن مالك قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقرأ فى الركعة الأولى من صلاة الفجر، ﴿ والنخل باسقات لها طلع ﴾ قرأ آية رقم ١٠ .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج١/ ص٣٥٣ كتاب (الصلاة) باب : ما يقرأ فى صلاة الفجر عن قطبة بن مالك أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قرأ فى الفجر ﴿ والنخل باسقات ﴾ .

وفى سنن الترمذى ج١/ ص١٨٩ رقم ٣٠٥ كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى القراءة فى الصبح عن قطيعة بن مالك بلفظ : قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقرأ فى الفجر ﴿ والنخل باسقات ﴾ فى الركعة الأولى ، قال الترمذى : وفى الباب عن عمرو بن حريث وجابر وسمرة وعبد الله بن السائب وأبى برزة وأم سلمة ، قال أبو عيسى : حديث قطبة حديث حسن صحيح .

وفى صحيح الإمام مسلم ج١/ ص٣٣٦ حديث رقم ١٦٥/ ٤٥٧ كتاب (الصلاة) باب : القراءة فى الصبح عن قطبة بن مالك قال : صليت وصلى بنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقرأ : ﴿ ق والقرآن المجيد ﴾ (ق الآية ١٠) حتى قرأ : ﴿ والنخل باسقات ﴾ (ق الآية ١٠) فجعلت أرددُها ولا أدرى ما قال ، وانظر الحديث التالى له فى نفس المصدر عن قطبة بن مالك .

وفى سنن ابن ماجه ج١/ ص٢٦٨ حديث رقم ٨١٦ كتاب (الصلاة) باب : القراءة فى صلاة الفجر عن قطبة ابن مالك سمع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقرأ فى الصبح ﴿ والنخل باسقات لها طلع نضيد﴾ ق آية ١٠ .

ومعنى (باسقات) : فى المفردات : أى طويلات ، والباسق هو الذاهب طولا من جهة الارتفاع ، وفيه بسق فلان على أقرانه إذا علاهم .

ومعنى « طلع نضيد » : فى القاموس : الطلع ومن النخل شىء يخرج كأنه نعلان مطبقان ، والحمل بينهما منضود ، والطرف محدد أو ما يبدو من ثمرته فى أول ظهورها ، وقشره يسمى الكفُرَّى ، وما فى داخله الاغريض لبياضه ، ونضيد قال فى المصباح : نضدته نضدًا من باب ضرب : جعلت بعضه على بعض ، والنضيد فعيل بمعنى مفعول وفى سنن النسائى ج٢/ ص١٥٧ طبع المطبعة المصرية كتاب (الصلاة) باب : القراءة فى الصبح بقاف ـ عن زياد بن علاقة قال : سمعت عمى يقول : صليت مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الصبح فقرأ فى إحدى الركعتين ﴿ والنخل باسقات لها طلع نضيد ﴾ قال شعبة :فلقيته فى السوق فى الزحام فقال : ق .

٢/٥٢٥ ـ « عَنْ قُطْبَةَ قَالَ : مَرَرْتُ بِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَقَدْ أَسَّسَ أَسَاسَ مَسْجِدِ قُبَاءَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ! أَسَّسْتَ هَذَا الْمَسْجِدَ وَلَيْسَ مَعَكَ غَيْرُ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ ؟ قَالَ : إِنَّهُمْ وُلَاةُ الْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِى ، وَفِى لَفْظٍ : إِنَّ هَؤُلَاءِ أَوْلِيَاءُ الْخِلَافَةِ بَعْدِى » .

عد ، كر ، وابن النجار (١) .

٣/٥٢٥ ـ « عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ الأَسَدِيِّ قَالَ : أَسْلَمْتُ وَعِنْدِى ثَمَانِى نِسْوَةٍ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا » .

عب (٢) .

---

(١) أخرجه الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ج٦/ ص٢١٧٤ فى ترجمة (محمد بن الفضل بن عطية) خراسانى مروزى سكن بخارى ، يكنى أبا عبد الله ، حدثنا علان ، حدثنا ابن أبى مريم ، سألت يحيى بن معين، عن محمد بن الفضل الخراسانى ، فقال : ليس بشىء ولا يكتب حديثه ، وقال البخارى : رماه ابن أبى شيبة ، وقال النسائى : متروك الحديث ، وقال إسحاق بن سليمان :يسأل عن حديث من حديث محمد بن الفضل الخراسانى فقال : تسألونى عن حديث الكذابين ، اهـ بتصرف ، ثم ذكر الحديث فى الترجمة عن زياد بن علاقة عن قطبة قال : مررت برسول الله ـ ﷺ ـ وقد أسس أساس مسجد قباء ومعه أبو بكر وعمر وعثمان ورسول الله ـ ﷺ ـ يحمل الحجارة حتى رأيت أثر الحجارة على عكن بطنه أى أطواؤه وتلافيفه من السمن ـ لسان العرب .

قال الشيخ : وبهذا الإسناد لا أعلم من يرويه غير محمد بن الفضل هذا ولمحمد بن الفضل غير ما ذكرت من الحديث ، وعامة حديثه مالا يتابعه الثقات عليه اهـ .

(٢) أخرجه الإصابة فى تمييز الصحابة ج٨/ ص١٧٦ ، ١٧٧ ترجمة رقم ٧١٤٢ قيس بن الحارث بن حذافة الأسدى وذكر الحديث فى الترجمة.

وفى مصنف عبد الرزاق ج٧/ ص١٦٢ ، ١٦٣ رقم ١٢٦٢٤ فى كتاب (النكاح) باب : من فرق الإسلام بينه وبين امرأته ، عن قيس بن الحارث الأسدى بلفظه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج١٨/ ص٣٥٩ رقم ٩٢٢ عن قيس بن الحارث الأسدى بلفظه وفى سنن ابن ماجه ج١/ ص٦٢٨ رقم ١٩٥٢ كتاب (النكاح) باب : الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة عن قيس بن الحارث مع تفاوت يسير .

وفى سنن أبى داود ج٢/ ص٦٧٧ ، ٦٧٨ حديث رقم ٢٢٤١ كتاب (النكاح) باب : من أسلم وعنده نساء أكثر من أربع (أو أختان) عن الحارث بن قيس .

(مسند قيس بن أبى حازم - رضي الله عنه -)

٥٢٦/ ١ - « واسمه عبد عوف بن الحارث ، ويقال : عوف بن عبد الحارث الْبَجلىّ الأَحْمَسىِّ ، قال : كر : أَدْرَكَ النَّبىَّ - صلى الله عليه وسلم - ولَمْ يرَهُ ، وَقِيلَ إِنَّهُ رَآهُ ، وَلأَبِيه صُحْبَةٌ »(١) .

٥٢٦/ ٢ - « عَنْ إِسْمَاعِيل بْنِ أَبِى خَالد قَالَ : قَالَ قَيْسُ بْنُ أَبِى حَازِمٍ : كُنْتُ صَبِيًّا فَأَخَذَ أَبِى بِيَدِى فَذَهَبَ بِى إِلى الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ رَجُلٌ فَصَعِدَ إِلى الْمِنْبرِ فَحمدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْه وَنَزَلَ ، فَقُلْتُ لِوَالدِى : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا نَبِىُّ الله - صلى الله عليه وسلم - وَأَنَا إِذْ ذَاكَ ابْنُ سَبْعِ سِنِين ، أَوْ ثَمَانِ سِنِينَ » .

ابن منده ، وقال : هذا حديث غريب تفرد به أهل خراسان ولم أكتبه إلا من هذا الوجه ، كر (٢) .

٥٢٦/ ٣ - « عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِى حَازِمٍ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - لأُبَايِعَهُ ، فَجِئْتُ وَقَدْ قُبِضَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - وَأَبُو بَكْرٍ قَائِمٌ فِى مَقَامِهِ ، فَأَطَالَ الثَّنَاءَ وَأَكْثَرَ الْبُكَاءَ » .

كر (٣) .

---

(١) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ج١٣/ ص٥٧٨ رقم ٣٧٤٨٥ - فضائل الصحابة - قيس بن أبى حازم واسمه عوف ويقال له عوف بن الحارث البجلى الأحمسى - رضي الله عنه - .
قال ابن عساكر : أدرك النبى - صلى الله عليه وسلم - ولم يره ، وقيل : إنه رآه ، ولأبيه صحبة .

(٢) أخرجه الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ج٨/ ص٢٢٨ ترجمة رقم ٧٢٦٨ ذ فى ترجمة قيس بن أبى حازم الأحمسى من القسم الثانى - ذكر الحديث فى الترجمة ثم قال : قال الخطيب : لا يثبت وهذا الحديث إن كان له أَصْلٌ ، فقد وقع فيه غلط يظهر من رواية البزار ، فى مسنده ، من طريق قيس وجاء فى الإصابة (تسع بدلاً من (ثمان) .

(٣) أخرجه الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ٨/ ٢٣٨ ترجمة رقم ٨٢٨٩ فى ترجمة قيس بن أبى حازم البجلى القسم الثالث ذكر الحديث فى الترجمة .
وفى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج٢١/ ص١١٧ طبع دار الفكر - فى ترجمة قيس بن أبى حازم بلفظ : عن قيس بن أبى حازم قال : أتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لأبايعه فجئت وقد قبض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

(مسند قيس بن عبادة الأنصارى الساعدى ـ رضي الله عنه ـ)

٥٢٦/ ١ ـ « عَنْ أَبِى الْعَلاَءِ بَرِيم بْنِ سَعْد قَالَ : رَأَيْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْد بْنِ عُبَادَةَ ، وَكَانَ خَدَمَ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ عَشْرَ سنِين ، بَالَ ثُمَّ أَتَى دجْلَةً فَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْه فَمَسَحَ أَصَابِعَهُ عَلَى الْخُفِّ وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا فَرَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابعه فى الْخُفِّ » .

عب ، حب ، خ فى تاريخه ، وابن جرير ، كر (١) .

٥٢٦/ ٢ ـ « عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بِصَوْمِ عَاشُورَاءَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانُ ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ لَمْ يَأمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَانا ، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ » .

حم ، وابن جرير (٢) .

٥٢٦/ ٣ ـ « عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْد قَالَ : كُنَّا نَصُومُ عَاشُورَاءَ ، وَنُعْطِى زَكَاةَ الْفطْرِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْنَا صَوْمُ رَمَضَانَ وَالزَّكَاةُ ، فَلَمَّا نَزَلَ لَمْ يَأمُرْ بِه وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ ، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ » .

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج١/ ص٢١٩ رقم ٨٥٢ كتاب (الطهارة) باب : المسح على الخفين ـ عن أبى إسحاق عن العلاء ، ثم قال : رأيت قيس بن سعد بن عبادة بال ، ثم أتى دجلة فمسح على خفيه ، فمسح أصابعه على الخف وفرَّج بينهما قال : فرأيت أثر أصابعه فى الخف .

وفى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الطهارة) ج١/ ص٢٩٣ المسح على الخفين ـ باب الاقتصار على ظاهر الخفين ـ بلفظ : عن أبى إسحاق عن العلاء قال : رأيت قيس بن سعد بن عبادة بال ثم أتى دجلة وتوضأ ومسح على ظهر خفيه ، هكذا ، ورأيت أثر أصابعه على خفيه .

وفى كتاب تاريخ البخارى الكبير ، المجلد السابع ـ القسم الأول من الجزء الرابع حديث رقم ٦٣٦ عن قيس ابن سعد بن عبادة الأنصارى مختصرًا .

(٢) أخرجه المعجم الكبير للطبرانى ج١٨/ ص٣٤٩ رقم ٨٨٨ عن قيس بن سعد بن عبادة قال: أمرنا بصوم عاشوراء قبل أن ينزل رمضان ، فلما نزل رمضان لم نؤمر به ولم ننه عنه ، وكنا نصومه ، وأمرنا بنصف صاع كل إنسان حر وعبد صغير وكبير أو ذكر أو أنثى ، فلما نزلت الزكاة ، لم نؤمر به ولم ننه عنه وكنا نخرجه .

وفى مسند الإمام أحمدج ٦/ ض٦ حديث قيس بن سعد بن عبادة ـ رضي الله عنه ـ ذكر الحديث .

وقد ورد الفعل المضارع (ينهانا) بعد (لم) ولم يحذف منه حرف العلة ، والقياس (ينهنا) .

ابن جرير [1] .

٥٢٦/ ٤ ـ « عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْد قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَوَضَعْنَا لَهُ مَاءً فَاغْتَسَلَ ثُمَّ أَتَيْنَا بِمِلْحَفَةٍ وَرْسَةٍ فَالْتَحَفَ بِهَا ، فَكَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَى أَثَرِ الْوَرْسِ عَلَى عُكْنَتِه » .

ع ، كر [2] .

٥٢٦/ ٥ ـ « عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بن عُبَادَةَ قَالَ : صَحبت رسولَ الله ـ ﷺ ـ عَشْرَ سنِينَ » .

كر [3] .

(١) أخرجه المعجم الكبير للطبرانى ج١٨/ ص٣٤٩ رقم ٨٨٧ عن قيس بن سعد قال : أمرنا رسول الله ـ ﷺ ـ بصوم عاشوراء ، قبل أن ينزل شهر رمضان فلما نزل شهر رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا ونحن نفعله ، وأمرنا بزكاة الفطر فلما نزلت الزكاة لم يأمرنا ولم ينهنا ونحن نفعله .

(٢) أخرجه المعجم الكبير للطبرانى ج١٨/ ص٣٤٩ رقم ٨٨٩ عن قيس بن سعد قال : أتانا النبى ـ ﷺ ـ فوضعنا له ماء ، ثم اغتسل ، ثم أتيناه بملحفة ورسية فالتحف بها فكأنى أنظر إلى أثر الورث على عكنه .
وقد أورده الطبرانى تحت رقم ٩٠٢ من نفس المرجع ضمن حديث مطولا .
وفى مسند أبى يعلى الموصلى ج٣/ ص٢٥ رقم ١٤٣٥ (مسند قيس بن سعد) بلفظ : عن قيس بن سعد قال: أتانا رسول الله ـ ﷺ ـ فوضعنا له ماءً فاغتسل ، ثم أتيناه بملحفةٍ ورسيَّةٍ فالتحف بها ، فكأنى أنظر إلى أثر الورس على عكنه .
وفى سنن ابن ماجه ج١/ ص١٥٨ رقم ٤٦٦ كتاب (الطهارة) باب : المنديل بعد الوضوء وبعد الغسل عن قيس ابن سعد بلفظه .
ومعنى وَرْسيَّة ، قال فى النهاية : الورس : نبت أصفر يصبغ به ، وقد أورس المكان فهو وارس ، والقياس : مورس أ هـ نهاية ج٥/ ص١٧٣ .

(٣) أخرجه مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢١ ص ١٧٤ رقم ٧٤ فى مرويات قيس بن سعد بن عبادة بلفظ عن مريم بن أسعد الخارفى قال : رأيت قيس بن سعد وكان خادم النبى ـ ﷺ ـ عشر سنين مسح على خفيه) .

(مسند قيس بن أبى صعصعة واسمه عمرو بن زيد ـ رضي الله عنه ـ)

٥٢٧/ ١ ـ « عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِى صَعْصَعَـة أَنَّه قَالَ : يَا رَسُولَ الله ! فى كمْ أَقْرأُ القُرْآنَ ؟ قَالَ : فى خَمْسَ عَشْـرةَ ، قَالَ : فإِنِّى أَجِدُنى أَقْوى مِنْ ذَلكَ ، قَالَ : فَفِى كُلِّ جُـمْعَة ، قَالَ : فَإِنِّى أَجِدُنى أَقْوى مِنْ ذَلِكَ ، فَسَكَتَ وَهُوَ مُغْضَبٌ ثُمَّ رَجَعَ فقَالَ : اقْرَأ فى خَمْسَةَ يومًا ، ثُمَّ قَالَ : يَالَيْتَنِى قَبِلْتُ رُخْصةَ رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ » .

ابن منده ، كر [١] .

---

(١) أخرجه مـجمع الزوائد للهيـثمى ج ٢ ص ٢٦٩ فى كتاب (الصـلاة) باب : كم يقرأ فى الليل ـ باب ثان منه عن قيس بن صعصعة بلفظه مع تغير قليل وزيادة يسيرة .

(مسند قيس بن عمرو بن سهل الأنصارى - رضي الله عنه -)

٥٢٨/ ١ - « رأى النَّبىُّ - صلى الله عليه وسلم - يُصلِّى بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ رَكْعَتَيْن [مرَّتين] (*) فَقَـالَ النَّبىُّ - صلى الله عليه وسلم - : أَصَلاَةَ الصُّبْحِ مرَّتَينِ ؟ فقَالَ الرجلُ : إِنِّى لَـمْ أَكُنْ صَلَّيتُ الرَّكْعَتَينِ قَبْلَهُمَا فَصَلَّيْتُهما الآنَ فَسَكَتَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - » .

ش ، عب ، وابن جرير (١) .

٥٢٨/ ٢ - « سَمِـعْتُ وبه (**) بْنَ سَعِيـدٍ أخَا يحيى بنِ سَعِيدٍ يُحَـدِّثُ عَنْ جَدِّه قَالَ: خَرَجَ إِلى الصُّبْحِ فَدَخَلَ النَّبىُّ - صلى الله عليه وسلم - فى الصُّبحِ ، وَلَمْ يَكُنْ رَكَعَ رَكْعَتَى الفَجْرِ فَصَلَّى مَعَ النَّبِىِّ - صلى الله عليه وسلم - ثُمَّ قَـامَ حِينَ فَـرَغَ مِن الصُّبْحِ فَـرَكَعَ رَكْعَـتى الفَجـر ، فَمـرَّ بِهِ النَّبى - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ: مَا هَذِهِ الصَّلاَة ؟ فَأَخْبَره فَسَكَت النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - وَمَضى وَلَمْ يَقُلْ شَيئًا » .

حم (٢) .

(*) ما بين القوسين فى كنز العمال ج ٨ ، ص ٨٩ ، رقم ٢٢٠٣١ .

(١) أخرجه المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات قيس بن عمرو ج ١٨ ص ٣٦٧ رقم ٩٣٧ بلفظه .

(**) هكذا فى الأصل ولكن فى مسند الإمام أحمد [عبد الله] بدلاً من [به] - ولكن فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ٨ ص ٩٠ رقم ٢٢٠٣٢ [عبد ربه] .

(٢) أخرجه مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٤٤٧ بلفظه وسنده .

(مسند بن أبى غرزة ـ رضي الله عنه ـ)

٥٢٩/ ١ ـ « خَرجَ عَـلَيْنَا رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ونَحْنُ نَبـيعُ فِى السُّوقِ ، ونَحْن نُسَـمَّى السَّمَاسِرَةَ فَقَـالَ : يَا مَعْشَرَ التُّجَارِ ! إِنّ سُوقكُم هَذِهِ يَخالِطُها اللَّغْوُ والحَلِفُ فَشُوبُوهُ بِشىءٍ مِنَ الصَّدَقَةِ أَوْ مِن صَدَقَةٍ » .

عب [١] .

(١) المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات قيس بن أبى غرزة الغفارى ويقال الجهنى ويقال البجلى ج ١٨ ص ٣٥٥، رقم ٩٠٥ ، ٩٠٨، ٩٠٩ .

(مسندُ قيْس بن قهدٍ بالقاف الأنصارى ـ رضي الله عنه ـ)

١/٥٣٠ ـ « عَنْ قَيْسِ بنِ قَـهْدٍ الأَنْصَارِيِّ : أَنَّ إمَامَـهُم اشْتَكَى على عَهْـدِ رسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قَالَ : فكَانَ يؤمنا جَالِسًا ونَحْنُ جُلوسٌ » .

عب [(١)] .

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : هل يؤم الرجل جالسا ؟ ج ٢ ص ٤٦٢ رقم ٤٠٨٤ بلفظه .

وأورده الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٨ ص ٢٠٨ ترجمة رقم ٧٢١٧ بلفظ : عن إبراهيم بن حميد ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم أخبرنى قيس بن قهد : أن إماما لهم اشتكى أياماً : فصلينا بصلاته جلوساً .

(مسند قيس بن كعب ـ رضي الله عنه ـ)

٥٣١/ ١ ـ « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ عَابِسٍ النَّخعِي ، عَنْ قَيْسِ بْنِ كَعْبِ النَّخْعِي : أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأَخُوهُ أَرْطَاة بْنُ كَعْبٍ والأَرْقَمُ وكَانَا منْ أَجْمَلِ أَهْلِ زَمَانِهِمَا وانْطَقَهُ فَدَعَاهُمَا إلى الإسْلاَمِ فَأَسْلَمَا ، وَدَعَا لَهُمَا بِخير ، وكَتَبَ لأَرْطَأَةَ كتابًا وعقَدَ لَهُ لواءً ، وشَهِد القَادِسية بذلكَ اللِّواء » .

ابن شاهين بسند ضعيف (١) .

٥٣١/ ٢ ـ « عَنْ ضَعِيف(*) بنِ كلاَب الكلاَبِى قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَهُو عَلَى ظَهْرِ الثَّنية يُنَادِى النَّاسَ ثَلاثًا : يَأَيُّهَا الناسُ ! يَأَيُّهَا النَّاسُ ! إنَّ الله حَرَّمَ دمَاءكُمْ وأَموالَكُم وأَولاَدَكُم كَحُرْمَةِ هذَا الْيَومِ منَ الشَّهْرِ ، كَحُرْمَةِ هذَا الشَّهْرِ من السَّنَة ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ » .

ابن النجار (٢) .

٥٣١/ ٣ ـ « عَنِ الْمُطَّلب بن عَبد الله بن قَيْسِ بن مَخْرَمَة ، عَنْ أَبيه عَنْ جَدِّه قَالَ : وُلِدْتُ أَنَا وَرَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عَامَ الفِيلِ ، فَنحنُ لِدَّان » .

ابن اسحاق ، والبغوى ، كر (٣) .

٥٣١/ ٤ ـ « عَنْ قَيسِ بنِ النعمانِ السكُونِى قَالَ : خَرَجتْ خَيْلٌ لرَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ

---

(١) أخرجه الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ج ١ ص ٣٩ فى ترجمة (أرطاة بن كعب بن شراحيل بن كعب) رقم (٧٢) بلفظه .

(*) هكذا فى الأصل ولكن فى الإصابة فى تمييز الصحابة ٠ قيس بن كلاب الكلابى) بدلاً من (ضعيف بن كلاب الكلابى) ولعله الأصح لأنه لم يأت فى مصدر من مصادر تراجم الرجال .

(٢) أخرجه الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ج ٨ ص ٢٠٩ فى ترجمة ٠ قيس بن كلاب الكلابى) رقم ٧٢٢٢ بلفظه .

(٣) أخرجه الحاكم فى مستدركه ج ٣ ص ٤٥٦ بلفظه ـ كما أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٣ ص ٥٧٩ رقم ٣٧٤٨٧ .

فَسَمِعَ بهَا أكَيْدر دُوْمه الجُندل فانطَلَقَ إلَى رَسُول الله - ﷺ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ! إن خَيْلَكَ انطَلَقَتْ وإنِّي خفتُ عَلَى أَرْضِي وَمَالِي فاكْتُبْ لِي كتَابًا لا يَعْرِضُوا منْ شيء لِي فَإنِي مُقرٌّ بالذَّي عَلَيَّ من الحقِّ ، فَكَتَبَ لَهُ رَسُولُ الله - ﷺ - ثُمَّ إنَّ أكَيْدَرَ أَخْرَجَ قَبَاء منْ ديباجٍ منْسوُجٍ ممَّا كَانَ كسْرى يَكْسُوهُمْ ، فقَالَ : يَا رسُولَ الله ! اقْبلْ هَذَا منِّي فَإنِّي أَهْدَيْتُه لَكَ ، فَقَالَ لَهُ رسولُ الله - ﷺ - : ارْجعْ بقبَائكَ فإنَّهُ لَيْسَ يَلْبسُ هَذَا في الدُّنْيا إلاَّ حُرِمَهُ - يَعْنى في الآخرَة ، فَرَجعَ بِه حَتَّى أَتَى مَنْزِلَهُ ، وَإنَّهُ رَجَعَ في نَفْسه أَنْ يردُّ عَلَيْه هَديَتَهُ ، فقَالَ : يَا رَسُولَ الله ! إنَّا أَهْل بَيْت يشقُّ عَلَينَا أَنْ تُرَدَّ علَيْنَا هَديتَنَا فَاقْبل منِّي هَديَّتي ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله - ﷺ -: انْطَلقْ فادْفَعْه إلى عُمَر بنِ الخطاب ، قَالَ : وكَانَ عُمرُ قَدْ سَمِعَ مَا قَالَ رسولُ الله - ﷺ - فبكَى فَدَمعَتْ عَيْنَاهُ فظَنَّ أَنَّهُ قَدْ لَحقَهُ شيْء ، فانْطَلَقَ إلَى رسُول الله - ﷺ - وقَالَ : يَا رَسُولَ الله أحَدَثَ في أَمْرٌ ؟ قُلتَ في هَذَا القُبَاء مَا قُلْتَ ثُمَّ بعُث به إلَيَّ فَضَحكَ رسُولُ الله - ﷺ - حتَّى وَضَعَ يَدَهُ أَوْ ثَوْبَهُ علَى فِيه ، قَالَ : مَا بَعَثْتُ بِه إلَيْكَ لتَلْبسَهُ ولكنْ تَبيعهُ وَتَسْتَعين بثَمنه».

كر [1] .

٥٣١/ ٥ - « عَنْ قَيْسٍ قَالَ : كُنا نَغْزُو مَعَ رسُول الله - ﷺ - فَتطُولُ عُزْبَتنا ، فَقُلْتُ: أَلاَ نَخْتَصِي يَا رَسُولَ الله ؟ فَنَهَانَا ، ثُمَّ رَخَّصَ أَنْ نَتزَوَّجَ المرْأَة إلَى أَجَلٍ بالشَّيءِ ، ثُمَّ نَهَانَا عَنْهَا يوْمَ خَيْبَر وَعَنْ لُحومِ الحُمُرْ الإنْسيَّة » .

عب [2] .

---

(١) أخرجه تهذيب تاريخ ابن عساكر ج ١ ص ١١٦ عساكر باب : غزاة النبى - ﷺ - تبوك بنفسه وذكر مكاتباته ومراسلاته منها إلى الملوك بلفظه عن قيس بن النعمان السكونى .

(٢) أخرجه نيل الأوطار للشوكانى فى أقوال العلماء فى المتعة ذكر أن البخارى فى الذبائح من طريق مالك بلفظ : « نهى رسول الله - ﷺ - يوم خيبر عن متعة النساء وعن لحوم الحمرالأهلية » وقال ...وهكذا أخرجه مسلم من رواية ابن عينية ج ٦ ص ٢٧٣ .

وفى صحيح البخارى فى كتاب (الذبائح والصيد والتسمية على الصيد) باب : لحوم الحمر الإنسية عن على - رضي الله عنه - (قال نهى رسول الله - ﷺ - عن المتعة عام خيبر ولحوم حمر الإنسيَّة) ج ٥ ص ٢٣٨ .

(مسند كثير بن شهاب المدحجى رضي الله عنه .)

١/٥٣٢ ـ « قال كرٌّ : يُقَالُ لَهُ صُحْبَةٌ ولاَ يصحُّ ، رَوَى عَنْهُ عَدِىٌّ بنُ حاتِم الطَّائى ولاَ أَراهُ مَحْفُوظًا عن الأَعْمشِ ، عْن عُثْمانَ بن قَيسٍ ، عَنْ أَبيه ، عَنْ عَدِىٍّ بنِ حَاتِمٍ قَالَ : حَدَّثَنى كَثيرُ بنُ شِهَابٍ : فى الرَّجُلِ الَّذى لَطَمَ الرَّجلَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ الله ! وَلاَةٌ يكُونُونَ عَلَيْنَا لانسْأَلُكَ عَنْ طَاعَةِ مَنِ اتَّقَى وأَصلَحَ ، فَقَالَ النَّبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : اسْمَعُوا وَأَطيعُوا » .

ابن منده ، كر [١] .

---

(١) أخرجه الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٨ ص ٢٧٢ رقم ٧٣٧٣ فى ترجمة (كثير بن شهاب) بلفظه وقال : ذكره ابن مندة ، وخلطه ابن الأثير بالذى قبله ، وليس بجيد لأن لأن ابن منده أخرج من طريق أحمد بن عمار...... إلخ .

(مسند كثير بن العباس - رضي الله عنه -)

٥٣٣/ ١ - « عَنْ كَثِيرِ بنِ الْعَبَّاسِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - يَجْمَعُنَا أَنَا وعبد الله ، وعَبَيْد الله وَقُثَمٌ فنفرج (*) يَدَيْه هكَذَا ويمدُّ بَاَعيه ويَقُولُ : مَنْ سَبَقَ إِلَى فَلَه كَذَا وكَذَا » (١) .

(*) فيفرج - بالياء التصحيح من المصدر السابق .

(١) أخرجه المعجم الكبير للطبراني فى مرويات ج ١٩ ص ١٨٨ رقم ٤٢٣ (من اسمه - كثير بن العباس) بلفظه كما أخرجه كنز العمال ج ١٣ ص ٥٧٩ - ٥٨٠ رقم ٣٧٤٨٩ بلفظه وعزاه إلى [كر] .

(مسند كرز بن علقمة الخزعى - رضي الله عنه -)

١/٥٣٤ - « عَنْ كُرْزِ بنِ عَلْقَمَةَ الخُزَاعِيِّ قَالَ : قَالَ أَعْرابِى : يَا رَسُولَ الله ! هَلْ للإِسْلاَمِ مُنْتَهى ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَيُّمَا أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ والْعَجَم أَرادَ الله بِهِم خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِم الإِسْلاَمَ ، قَالَ : ثم مه ؟ قَالَ : تكونُ فِتَنٌ كَأَنَّها الظُّلَلُ فقَالَ الرَّجُلُ : كَلاَّ وَالله إِنْ شَاءَ اللهُ يا رَسُولَ الله ، فَقالَ رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : بَلَى والَّذى نَفْسى بِيَدِه لَتَعُودُنَّ فِيها أَساود صبا(*) يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، فَأَفْضَلُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ مُعْتَزِلٌ فِى شِعْبٍ مِن الشِّعَابِ يَتّقِى رَبَّهُ وَيَدعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ » .

ش ، حم ، ونعيم بن حماد فى الفتن ، طب ، ك ، كر (١) .

(*) (والذى نفسى بيده ليقودن أساود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض) التصحيح من المعجم الكبير للطبرانى .

(١) أخرجه مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٤٧٧ (حديث كرز بن علقمة الخزاعى مع تغيير قليل فى اللفظ .

المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ١٩٧ رقم ٤٤٢ فى مرويات (من اسمه - كرز بن علقمة الخزاعى) مع تغير يسير فى اللفظ .

(مسند كعب بن عاصم الأشعري - رضي الله عنه -)

١/٥٣٥ - « قال : ابتعتُ قمحًا أبيضَ ورسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - حَيٌّ ، فأتيتُ به أَهْلِيَ فَقَالُوا : تَرَكْتَ القَمح الأسمَرَ الجيدَ وابتعتَ هَذا ، والله لَقَدْ أنكَحَني رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - إياكَ وإِنَّك لَعَيٌّ اللِّسَانِ دميمُ الجسْمِ ، ضَعيفُ البطشِ ، فَصَنَعْت منه خَبزةً فأردتُ أَنْ أدعوَ عَلَيْها أَصحَابِي الأَشْعَرِيين أَصْحَابَ العقبةِ ، فَقلْتُ : أتجشأُ من الشِّبَعِ وأَصْحَابِي جِيَاعٌ ، فَأَتَتْ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - تَشْكُو زَوْجَها وقَالَتْ : انزَعني منَ حيث وَضَعْتني فَأَرْسَلَ إِليه رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - فَجَمعَ بَيْنَهُمَا فَحَدَّثَهُ حَديثَهَا ، فَقَالَ رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : لمْ تنقمي منْهُ شَيئًا غَيْر هَذَا؟ قَالَتْ : لاَ ، قَالَ :فَلَعلَّك تريدين أَنَ تَخْتَلعي منه فتكُوني كَجيفَةَ الحمارِ أَوْ تَبْغين ذا جُمَّة فينانة على كل جانبٍ من قصته شَيْطَان قاعدٌ ، ألا تَرضَينَ أَنْ أنكحْتُك رجلاً من نَفَرٍ مَا تَطلُعُ الشَّمسُ عَلَى نَفَرٍ خيرٌ منهم ؟ قَالَتَ : رَضيتُ ، فَقَامَتْ المرأةُ حتَّى قبَّلتَ رأسَ زَوْجِهَا، وقَالَتُ : لا أفارقُ زوْجِي أبدًا » .

كر (١) .

(١) أخرجه كنز العمال للمتقي الهندي ج ١٣ ص ٥٨٠ رقم ٣٧٤٩٠ عن كعب عن عاصم الأشعري .

(مسند كعب بن عجرة ـ رضي الله عنه ـ)

٥٣٦/ ١ ـ « كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟! قَالَ : قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمد وَعَلَى آلِ مُحَمد ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلى إبْراهِيمَ وَعَلَى آلِ إبْرَاهِيمَ ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمدٍ كمَا بَارَكْتَ عَلَى إبْراهِيمَ وَعَلَى آلِ إبْرَاهِيمَ فِي الْعَالمِينَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .

عب [١] .

٥٣٦/ ٢ ـ « عَنْ إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بُسْطَاس قَالَ : حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ ، عَنْ أَبِيه عَنْ جَدِّه قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابه قَالَ : مَا تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ قُتِلَ فِي سَبِيلِ الله ؟ قَالُوا : الجَنَّةَ إِنْ شَاءَ اللهُ ، قَالَ : الجنة إِنْ شَاءَ اللهُ ، قَالَ : مَا تَقُولُونَ فِي رُجُلٍ مَاتَ فِي سَبِيلِ الله ؟ قَالُوا : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : الجنة إِنْ شَاءَ اللهَ ، قَالَ : فمَا تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ مَاتَ فَقَامَ رَجُلان ذَوَا عَدْلٍ فَقَالاَ : « لاَنَعلَم خَيْراً ؟ » فَقَالُوا النار ، قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مُذْنِبٌ واللهُ غَفُورٌ رحِيمٌ » .

هب واسحاق بن إبراهيم ضعيف [٢] .

٥٣٦/ ٣ ـ « عَنْ كَعْبِ بنِ عَجْرَةَ قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ونحنُ فِي المسجِدِ أَنَا تَاسِعُ تِسْعَة : خَمْسة من العَرَبِ ، وأَربعة من العَجَم فقَالَ لَنَا : أَتَسْمَعُونَ ، هَلْ

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٢١٢ رقم ٣١٠٥ كتاب (الصلاة) باب : الصلاة على النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ بلفظه عن كعب بن عجرة .

قال المحقق أخرجه الجماعة وأخرجه أحمد ج٤/ ص٢٤١ عن عبد الرزاق .

وفى سنن البيهقى فى كتاب (الصلاة) باب : الصلاة على النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى التشهد بلفظه .

(٢) أخرجه المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ١٤٧ ، ١٤٨ رقم ٣٢٣ فى مرويات إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه بلفظه .

تَسْمَعُونَ ؟ ثَلاَثَ مَرَّات . قُلْنَا : سَمِعْنَا ، قَالَ : فاسْمَعُوا إِذَنْ : إِنَّها سَتَكُونُ عَلَيْكُم أَئِمَّةٌ ، فَمنْ دَخَلَ عَلَيْهِم فَصَدَّقَهُمْ بكذبهم وَأَعَانَهم عَلى ظُلْمِهِمْ فلستُ مِنْهُ ولَيْس مِنِّى ، ولاَ يرِد عَلَى الْحَوضِ يوْمَ القِيَامَة ، ومَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيهِمْ ولَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكذِبِهِمْ ولَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فهوَ مِنِّى وأَنَا مِنْهُ وسَيَرِد عَلَى الْحوضِ يَوْم القيامة » .

ابن جرير ، عب [1] .

٥٣٦/ ٤ ـ « عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَة قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رسول الله ـ ﷺ ـ ذَاتَ يوْمٍ فَذَكَّرَ فِتْنَةً فَقرَّبها ثُمَّ مَرَّ رَجُلٌ مُقْنَعُ الرَّأْسِ فقَالَ : وَهَذَا يَوْمَئذ عَلَى الْهُدى : أَوْ قَالَ عَلَى الحَقِّ فَقُمتُ إِلَى الرَّجُلِ فَأَخْذُتُ بِعَضُدَيْهِ وأَقْبَلْتُ بِوجْهِهِ إِلى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقُلْتُ : هَذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فإِذَا هُوَ عُثمانُ بنُ عَفَّانَ » .

كر [2] .

٥٣٦/ ٥ ـ « عَنْ سَعْد بن إِسْحَاقَ بْن كَعْب بنِ عَجْرةَ ، عَنْ أَبيه عَنْ جَدِّه قَالَ : قَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ يَا كَعْبُ بْنَ عَجْرَةَ ! أُعِيذُكَ بالله من إِمَارَة السُّفَهَاء ، قُلْتُ : يَا رسُولَ الله! وَما إِمَارَةُ السُّفهاء ؟ قَالَ : يُوشكُ أَنْ تَكُونَ أمراء إِنْ حَدَّثُوا كَذَبُوا ، وإِنْ عَمِلُوا أقالوا فَمَنْ جَاءَهُمْ فَصَدَّقَهُم بِكَذِبِهِم وَأَعَانَهُم عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْس مِنىِّ وَلَسْتُ مِنْهُ ، ولاَ يرد عَلى حَوْضِى غدًا ، وَمَنْ لم يَأْتِهم وَلَم يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَلَمْ يُعِنْهُم عَلَى ظُلْمِهِم ، فَهُو مِنىِّ وأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ يَرِدُ عَلَى حَوْضِى غدًا » .

---

(١) أخرجه السنن الكبرى للبيهقى ج ٨ ص ١٦٥ فى كتاب (قتال أهل البغى) باب : ما على الرجل من حفظ اللسان عند السلطان وغيره بلفظه عن أبى عجرة الأنصارى .

(٢) أخرجه المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ١٦١ رقم ٣٥٩ فى مرويات محمد بن سيرين عن كعب بن عجرة بلفظه عن كعب بن عجرة .

ابن جرير [1] .

٦/٥٣٦ ـ « عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ قَالَ : لَقِيتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ يَوْمًا فَرَأَيْتُهُ مُتَغَيِّرًا ، قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ مَالِي أَرَاكَ مُتَغَيِّرًا ؟ ! قَالَ : مَا دَخَلَ جَوْفِي مَا يَدْخُلُ جَوْفَ ذَاتِ كَبِدٍ مُنْذُ ثَلاَثٍ ، فَذَهَبْتُ فَإِذَا يَهُودِي يسْقِي إِبلاً لَه ، فَسَقيتُ لَهُ عَلَى كُلِّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ ، فَجَمَعْتُ تَمْرًا فَأَتَيتُ بِه النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مِنْ أَيْنَ لَكَ يَا كَعْبُ ؟ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ أَتُحِبُّنِي يَا كَعْبُ؟ قُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ نَعَمْ ، قَالَ : إِن الْفَقْرَ إِلى مَنْ يُحِبُّنِي أَسْرَعُ مِن السَّيْلِ إِلى مَعَادِنِه ، وإِنَّهُ سَيُصِيبُكَ بَلاءٌ فَأَعِدَّ لَهُ تجفافا ، فَفَقَدَهُ النبيُّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مَا فَعَلَ كَعْبُ ؟ قَالُوا : مَرِيضٌ ، فَخَرَجَ يَمْشِي حَتَّى دَخَلَ عَلَيه فَقَالَ لَـه : أَبْشِرْ يَا كَعْبُ ! فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ : هَنِيئًا لَكَ الجَنةُ يَا كَعْبُ فَقَال النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ مَنْ هَذِه المتألية عَلَى الله ؟ قَالَ : هِي أُمِّي يَا رَسُولَ الله ! قَالَ : مَا يُدْرِيكِ يا أمَّ كَعْبٍ ؟ ! لَعَلَّ كَعْبًا قَالَ مَالاَ يَنْفَعُهُ أَوْ مَالا يعْنيه » .

كر [2] .

٧/٥٣٦ ـ « عَنْ كَعْبِ بْنِ مالك قَالَ : عَهْدِي بنبيِّكُم ـ ﷺ ـ قَبْلَ وفَاته بخمسِ لَيالٍ فسْمعته يَقُولُ : الله الله فيمَا ملَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ، أَشْبِعُوا بُطُونَهُم واكْسُوا ظُهُورَهُم ، وأَلِينُوا القَوْلَ لَهُمْ » .

ابن جرير [3] .

---

(١) أخرجه المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ١٤١ رقم ٣٠٩ فى مرويات عامر الشعبى عن كعب بن عجرة باختلاف يسير عن كعب بن عجرة .

(٢) أخرجه الإصابة فى معرفة الصحابة ج ٨ ص ٢٩٥ ـ ٢٩٦ رقم ٧٤١٢ بلفظه .

(٣) أخرجه المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات كعب بن مالك ما رواه أبو أمامة الباهلى عن كعب بن مالك ج١٩ ص٤١ ،٤٢ وهو جزء من حديث بلفظه رقم ٨٩ .

قال فى المجمع للهيثمى (ج ٩/ ص ٤٥) وفيه على بن يزيد الألهانى وهو ضعيف .

٨/٥٣٦ ـ « عَنْ كَـعْبِ بْنِ مَـالكٍ : أَنَّ رَسُـولَ اللهِ ـ ﷺ ـ لَمَّـا رَجَعَ مِـنْ طَلَبِ الأَحْزَابِ نَزَعَ لأَمْتَهُ واغْتَسَلَ واسْتَجْمَرَ » .

كر وقال : رجاله ثقات والحديث غريب (١) .

---

(١) أخرجه المعجم الكبير للطبراني فى مرويات كعب بن مالك ج ١٩ ص ٨٠ رقم ١٦٠ بلفظه وهو جزء من حديث .

١/٥٣٧ ـ « عَنْ كَعْبِ بن مَالك أَنَّ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ كَانَ لاَ يَقْدمُ مِنْ سَفَرٍ إلاَّ نَهَارًا فِى الضُّحَى فَإِذَا قَدِمَ بَدأَ بِالمسجدِ فَصَلَّى فِيهِ رِكْعتين ثُمَّ يَقعدُ فِيه» .

ش ، وابن جرير (١) .

٢/٥٣٧ ـ « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بن كَعْبِ بنِ مَالك قَالَ : كُنْتُ قَائدَ أَبِى حِينَ ذَهَبَ بَصرُه فَكُنْتُ إذا خَرَجْتُ مَعَهُ إلى الجمعة فَسمع التَّأذينَ اسْتَغْفَر لأَبِى أُمَامَةَ أَسْعَد بْنِ زرارةَ وَدَعَا لَهُ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبت مَا شَأْنُكَ إِذَا سَمِعْتَ التَّأْذينَ اسْتَغْفَرتَ لأَبِى أُمَامَةَ وَدَعْوتَ لَهُ وَصليْت عليه قَالَ : أى بنَّى كَانَ أَول مَنْ سمع (*) بنَا قَبْلَ قُدُومِ النَّبِىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فِى بَقِيعِ الخضْمَاتِ فِى هزم بنىِ بياضة ، قُلْتُ : وكم كُنْتُمْ يَوْمَئذٍ قَالَ : كُنَّا أَرْبَعين رَجُلاً » .

ش ، طب وأبو نعيم فى المعرفة (٢) .

٣/٥٣٧ ـ « عَنْ كَعْبِ بنِ مَالك أَنَّ أَسَيْد بن حُضَيْر كَانَ رَجُلاً حَسَنَ الصَّوت بِالْقُرآنِ، وأَنَّه أَتَى النَّبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقَالَ : إِنِّى بينما أَنَا أقرأُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتى والمرأة فى الُحجْرة ، والفرس مربُوط بِبَابِ الحُجْرة إِذْ غَشِيَنى مِثْلُ السَّحابة فَخَشِيتُ أَنْ يَنْفُرَ الفرسُ فَتَفْزَعَ المرأة فتسقُط فانصرَفْتُ ، فَقَالَ رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ اقْرَأْ أُسَيْد فإِنَّ ذَلكَ مَلكُ القرآنِ (**) » .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات ابن كعب بن مالك عن أبيه الزهرى عن ابن كعب ج ١٩ ص ٥٩٠ رقم ١٠٦ بلفظه عن كعب بن مالك .

ـ مصنف ابن أبى شيبه فى كتاب (الصلاة) باب : من قال إذا قدمت من سفر فصلى ركعتين بلفظه عن كعب ابن مالك عن أبيه .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات أبى أمامه بن سهل بن حنيف عن ابن كعب بن مالك ج ١٩ ص ٩١ رقم١٧٦ .

مصنف ابن أبى شيبه فى كتاب (الأوائل) باب : أول ما فعل ومن فعله ج ١٤ ص ٧١ رقم ١٧٥٩٥ بلفظه عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك وقال المحقق أخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/ ١٨٧ من طريق يونس بن بكر عن ابن اسحاق .

(*) هكذا بالمخطوطة وفى مصنف ابن أبى شيبه ج ١٤ / ص ٧١ « جمع بنا » بدلاً من « سمع بنا » .

(**) ملك القرآن هكذا بالمخطوطة وفى المصادر : ملكٌ استمعَ القرآنَ .

أبو نعيم (١) .

٥٣٧/ ٤ ـ « عَنْ كَعْبِ بنِ مَالك أَنَّ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ بَعثُه والأوس بن الحدْثَان فى أَيَّامِ التَّشْرِيق فَنَاديا أَنْ لاَ يْدخُلَ الْجنَّةَ إلاَّ مُؤْمنٌ . وَأَيَّامُ منى وفَى لَفظٍ وَأَيَّامُ التشريقِ أَيَّامُ أَكلٍ وشُرْبٍ » .

ابن جرير ، وأبو نعيم (٢) .

٥٣٧/ ٥ ـ « عَنْ كَعْبِ بنِ مَالك أَنَّهُ لزِمَ رَجُلاً بحقٍ كَانَ لَهُ عَلَيه ، فَارتَفَعتْ أصْوَاتُهُمَا حتَّى سَمعَهُما رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَخَرجَ فقَالَ : مَا هَذَا ؟ فَأَخْبَرُوه ، فقَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ خُذْ منْهُ يَا كَعْبُ الشَّطْرَ ، وَدَعْ لَهُ الشَّطْرَ » .

عب (٣) .

٥٣٧/ ٦ ـ « عَنْ عَبْد الرَّحْمن بن كَعْب بن مَالك ، عَنْ أَبيه قَالَ : جَاءَ مُلاَعبُ الأَسنَّة إلى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ بهَديَّة فَعَرضَ علَيْه النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ الإسلامَ فَأَبى أَنْ يُسْلِمَ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فإنِّى لاَ أَقْبَلُ هديَّةً مِنْ مُشْرِكٍ » .

كر (٤) .

٥٣٧/ ٧ ـ « عَنْ كَعْبِ بن مالك أَنَّهُ قَالَ : يا رسولَ الله : مَاذَا تَرَى فى الشِّعْرِ ؟ فَقَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ إنَّ المؤْمنَ يُجَاهدُ بسَيْفه ولسانه ، والذى نَفْسى بيَده لَكَأَنَّمَا تَنْضحُونَهُم بالنبلِ » .

---

(١) المطالب العاليه فى التفسير ج ٣ ص ٣١١ رقم ٣٥٥٨ مع تغيير يسير فى اللفظ قال المحقق قال البوصيرى : رواه بسند صحيح والبخارى تعليقًا ورواه أحمد ومسلم من حديث أبى سعيد الخدرى (٢/ ١٦٥) .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات (أبو الزبير عن ابن كعب بن مالك بلفظه ج ١٩ ص ٩٧ رقم (١٩١) .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات كعب بن مالك ج ١٩ ص ٦٧ ، ٦٨ رقم ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ مع اختلاف فى اللفظ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات (كعب بن مالك) ج ١٩ ص ٧٠ رقم (١٣٨) بلفظه .

ابن جرير (١) .

٨/٥٣٧ ـ « عَنْ كَعْبِ بن مَالك أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ يَوْم أُحُد : مَنْ رَأَى مَقْتَل حَمْـزَة ؟ فقَال رَجُلٌ أغـر : أَنَا رَأَيْتُ مَقْـتَلَهُ ، قَالَ فَانْطَلق فَـأَرِيناه ، فَخَـرَجَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى حَمْزَةَ فرَأَهُ قَدْ شُرطَ بَطْنهُ ، وَقَدْ مُـثِّل به ، فَقَالَ : يَا رَسُول الله : مُثِّلَ بِه وَالله ، فَكَرِهَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ يَنْظُرُ إِلَيْه ووَقَفَ بَيْنَ ظَهْرَانَى الْقَتْلَى فَقَـالَ : أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلاَءِ الْقَوْمِ ، لُفُّوهُم فِي دِمَائِهِم ، فَإِنَّهُ لَيْس جَرِيح يُجْرَحُ إِلاَّ جرْحـه يَوْمَ الْقِيَامَةِ يدْما لَونه لَوْن الدَّمِ ، وَرِيحهُ رِيح الْمِسْكِ ، قَدِّمَوا أَكْثَرَ الْقَوْم قُرآنًا فَاجْعَلُوهُ فِي اللَّحْد » .

ش (٢) .

٩/٥٣٧ ـ « عَنْ كَعْبِ بن مَالك قَالَ : عَهْدِى بِنَبِيِّكُم قَبْلَ وَفَـاته بِخَمْسِ لَيَال فَسَمِعْتهُ يَقُولُ : لَم يكنْ نَبِيٌّ إِلاَّ وَلَهُ خَلِيلٌ مِنْ أُمَّته وَأَنَّ خَلِيلى أَبُـو بكْر بن أَبِى قُحَافَةَ ، وَإِنَّ الله اتَّخَذَ صَاحِبكُم خَلِيلاً ، وَإِنَّ مَنْ كَـانَ قَبْلَكُمْ اتَّخذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائهم وَصُلَحَـائِهِمْ مَسَاجِدَ ، أَلاَ وَإِنِّى أَنْهاكُم عَن ذَلكَ ثَلاَثَ مَرَّات ، ثُمَّ أُغْمِىَ عَلَيْه فَأَفَاقَ ، فَقَالَ : اتَّقُوا الله فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمانكُم ، أَطعِموهُم مِمَّا تَأكُلُونَ ، وَأَلْبِسُوهُم مِمَّا تَلْبسُونَ ، وَأَلِينُوا لَهُمْ فى الْقَوْل » .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات (كعب بن مالك) ج ١٩ ص ٧٦ رقم ١٥٢ بلفظه .

(٢) مصنف ابن أبى شيبه ج ١٤ ص ٤٠٥ كتاب (المغازى) بلفظه عن كعب بن مالك حديث رقم ١٨٦٣٤ .

طبقـات ابن سعد ج ٣ ص ٧ حـمزة بن عبـد المطلب ـ بلفظ (قال أخـبرنا خالد بن مـخلد قال : حدثنى عـبد الرحمن بـن عبد العـزيز ، قال : حـدثنى الزهرى عن عبـد الرحمن بن كـعب بن مالك عن أبيـه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال يوم أحـد من رأى مقـتل حمزة ؟ فـقال رجل أعـزك الله أنا رأيت مقـتله ، قال : فانطـلق فأرناه ، فخرج حتى وقف على حمزة ، فرأه قد شق بطنـه وقد مثل به ، فقال يا رسول الله مثل به والله ، فكره رسول الله ـ ﷺ ـ أن ينظر إليه، ووقف بين ظهرانى القتلى ، فقال ، أنا شهيد على هؤلاء لفوهم فى دمائهم فإنه ليس من جريح يجرح فى الله إلا جـاءَ جرحه يوم القيامـة يدْمى لونه لون الدم وريحه ريح المسك ، قدموا أكـثرهم قرآنا فاجعلوه فى اللحد) .

أبو سعيد بن الأعرابى فى معجمه والشاشى ، قال ابن كثير : ضعيف الاسناد [1] .

٥٣٧/ ١٠ ـ « عَنْ ابن اسْحَاق ، حَدَّثَنى مَعَبد بن كَعْب بن مَالك أَنَّ أَخَاهُ عَبد الله بن كَعْب حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاه كَعْب بن مَالِك ، وكَانَ ممَّن شَهِدَ الْعَقَبَةَ وبَايَعَ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ بهَا ، قَالَ: خَرَجْنَا فى حُجَّاجٍ قَومنَا منَ الْمشركِينَ وَقَد صَلَّينَا وَفَقهْنَا ، ومَعنَا الْبَراءُ بن مَعْرور كَبيرنَا وسيِّدنَا ، قَالَ الْبراء لَنَا : يَا هَؤلاَءِ قَدْ رَأَيْتُ أَنْ لاَ أَدَع هذه البنية مِنِّى بِظَهْرٍ ـ يَعْنِى الكَعْبَة ، وَأَنْ أُصَلِّى إِلَيْهَا ، فقُلْنَا وَالله مَا بَلَغنَا أَنَّ نَبِيَّنَا ـ ﷺ ـ يصلى إلى الشَّامِ وَمَا نُرِيدُ أَنْ نَخَالِفَه،

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٤١ ما أسند كعب بن مالك ، ما رواه أبو أمامة الباهلى عن كعب بن مالك حديث رقم ٨٩ بلفظه عن كعب بن مالك ، ونص الحديث : (حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصرى ثنا سعيد بن أبى مريم ثنا يحيى بن أيوب ، حدثنى عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة عن كعب بن مالك الأنصارى قال : عهدى بنبيكم ـ ﷺ ـ قبل وفاته لخمس ليال ، سمعته يقول : لم يكن من نبى إلا وله خليل فى أمته ، وإن خليلى أبو بكر بن أبى قحافه ، وأن الله عز وجل اتخذ صاحبكم خليلا ، ألا وان الأمم قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد ، وإنى أنهاكم عن ذلك ، اللهم هل بلغت ثلاث مرات، ثم قال : اللهم اشهد ثلاث مرات ، ثم أغمى عليه هنية ، ثم قال : الله الله فيما ملكت أيمانكم اشبعو بطونهم وألبسوا ظهورهم ولينوا القول لهم) .

مجمع الزوائد ج ٤ ص ٢٣٧ باب الإحسان إلى الموالى والوصية لهم ـ بلفظ (وعن كعب بن مالك قال عهدى بنبيكم ـ ﷺ ـ قبل وفاته بخمس ليال فسمعته يقول : إنه لم يكن نبى إلا وله خليل من أمته ، وأن خليلى أبو بكر بن أبى قحافة ، وأن الله اتخذ صاحبكم خليلا ، ألا وان الأمم قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد ، وإنى أنهاكم عن ذلك ، اللهم هل بلغت ثلاث مرات ثم قال : اللهم اشهد ثلاث مرات ، وأغمى عليه هنيهة ، ثم قال : الله الله فيما ملكت أيمانكم أشبعوا بطونهم وأكسوا ظهورهم وألينوا القول لهم) قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه عبيد الله بن زحر وعلى بن يزيد وهما ضعيفان وقد وثقا) .

وفى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٤٥ باب : جامع فى فضل أبى بكر ـ ﷺ ـ بلفظ عن كعب بن مالك الأنصارى قال : عهدى بنبيكم ـ ﷺ ـ قبل وفاته بخمس ليال فسمعته يقول لم يكن من نبى الأوله خليل فى أمته ، وإن خليلى أبو بكر بن أبى قحافة ، وإن الله اتخذ صاحبكم خليلا) قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه على بن يزيد الألهانى وهو ضعيف .

فَقَالَ: إِنِّى لَمصَلٍ إِلَيْهَا فقُلْنَا لَهُ : لَكِنَّا لاَ نَفْعَلُ ، فَكُنَّا إِذَا حَضَرت الصَّلاَةُ صَلَّيْنَا إِلَى الشَّامِ وَصَلَّى إِلَى الكَعْبَةِ حَتَّى قَدمْنَا مَكَّةَ ، وَقَد كُنَّا عِبْنَا عَلَيْه مَا صَنَعَ وَأَبَى إِلاَّ الإقَامَةَ عَلَيْه ، فَلَمَّا قَدمْنَا مَكَّةَ ، قَالَ : يَابْنَ أَخِى انْطَلق إِلَى رَسُولِ الله -ﷺ- حَتَّى أَسْأَلهُ عَمَّا صَنَعْتُ فى سَفَرِى هَذَا فَإِنِّى وَالله قَدْ وَقَعَ فِى نَفْسِى مِنْهُ شَىْءٌ لَمَا رَأَيتُ مِن خِلافكم إِيَّاىَ فيه ، فَخَرَجْنَا نَسْأَلُ رَسُولَ الله -ﷺ- وَكُنَّا لاَ نَعرِفهُ وَلَم نَرَهُ قَبْلَ ذَلِكَ ، فَدَخَلْنَا الْمَسْجدَ فَإِذَا العَبَّاسُ جَالِسٌ وَرَسُول الله -ﷺ- مَعَه جَالِسٌ ، فَسَلَّمنَا ثُم جَلَسْنَا إِلَيْه ، فَقَالَ الْبَراءُ بن مَعْرُور : يَا نَبِىَّ الله إِنِّى خَرَجْتُ فِى سَفَرِى هَذَا ، وَقَد هَدَانِى الله -عَزَّ وَجَلَّ- للإِسْلاَمِ ، فَرَأَيتُ أَن لاَ أَجْعَلَ هَذِه الْبَنْيَةَ مِنِّى بِظَهْرٍ ، فَصَلَّيْتُ إِلَيْهَا ، وَقَدْ خَالَفَنِى أَصْحَابِى فِى ذَلِكَ ، حَتَّى وَقَعَ فِى نَفْسِى مِنْ ذَلِكَ ، فَمَا تَرَى يَا رَسُول الله ؟ قَالَ : لَقَد كُنْتَ عَلَى قِبْلَة لَوْ صَبَرتَ عَلَيْهَا ، فَرَجَعَ الْبَراءُ إِلَى قِبلَة رَسُول الله -ﷺ- فَصَلَّى مَعَنَا إِلَى الشَّامِ ، قَالَ : وَأَهْلُهُ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ صَلَّى إِلَى الكَعْبَة حَتَّى مَاتَ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ كَمَا قَالُوا نَحنُ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُم ، قَالَ وَخَرَجْنَا إِلَى الْحَجِّ فَوَاعَدنَا رَسُولُ الله -ﷺ- الْعَقَبَةَ مِنْ أَوسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيق ، فَلَمَّا فَرغْنَا مِنَ الْحَجِّ اجْتَمْعنَا تِلْكَ اللَّيلَةَ بِالشِّعْبِ نَنْتَظِرُ رَسُولَ الله -ﷺ- فَجَاءَ وَمَعَه الْعَبَّاس فَتَكلَّم الْعَبَّاس فَقُلْنَا لَهُ : قَد سَمِعْنَا مَا قُلْتَ ، فَتكَلَّم يَا رسُول الله فَخُذ لنفسكَ ولربِّكَ مَا أَحْبَبْتَ ، فَتَكَلَّمَ رَسُول الله -ﷺ- فَتَلاَ الْقُرآنَ وَدعَا إِلَى الله وَرَغَّبَ فِى الإِسْلاَمِ ، وقَالَ : أُبَايعكُم عَلَى أَنْ تَمْنَعُونى مِمَّا تَمنَعُونَ مِنْهُ نِسَاءكُم وأَبنَاءكُم ، فَأَخذَ الْبَراءُ بن مَعْرُور بِيَده ، ثُمَّ قَالَ : نَعَم وَالَّذى بَعثَكَ بِالْحَقِّ لَنَمْنَعُكَ مِمَّا نَمْنَع مِنهُ أُزُرنَا ، فَبَايَعْنَا رَسُولَ الله -ﷺ- فَنَحنُ وَالله أَهْلُ الْحُرُوبِ وَأَهْلُ الْحَلَقَة وَرِثْنَاهَا كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ ، قَالَ : فَاعْتَرض الْقَوْم وَالْبَراءُ يكلم رسُولَ الله -ﷺ- أَبُو الْهَيْثَم بن التيهَان حَلِيف بَنِى عَبد الله الأَشْهَل ، وكَانَ أَوَّل مَنْ ضَرَب عَلَى يَد رسَول الله -ﷺ- الْبَراء بن مَعْرُور ثُمَّ تَبَايَعَ الْقَوْمُ » .

أبو نعيم [(١)] .

٥٣٧/ ١١ ـ « عَن كَعْبِ بن مَالكٍ أَنَّ النَّبيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ : مَنْ سَيِّدكُم يَا بَنى سَلَمَة؟ قَالُوا : الْجَدُّ بن قَيْسٍ على انَّا ترنه بِبُخْلٍ ، فَقَالَ : وَأَىُّ دَاءٍ أَدْوَأ مِنَ الْبُخْلِ ؟، قَالُوا : فَمن سَيِّدُنَا يَا رَسولَ الله ؟ قَالَ بِشْر بن الْبَراءِ بن مَعْرُور » .

أبو نعيم [(٢)] .

٥٣٧/ ١٢ ـ « عَنْ كَعْب بن مَالِك أَنَّ رسَوُلَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ لعَمَّار بن يَاسر وهُو يَنْقُل التُّرَابَ مِنَ الخَنْدق تَقْتُلكَ الفِئَة الْبَاغِيةُ ، وآخِر شَرَابكَ ضَيَاع مِنْ لَبَنٍ ، وَفِى لَفْظٍ : وآخِر زادك مِنَ الدُّنْيَا صبح مِنْ لَبَن » .

---

(١) كذا بالأصل وفى الكنز ج ٨ ص ٢٨ ، ٣٠ حديث رقم ٢١٧٢٢ (يصلى إلاَّ إلى الشام) .

الْبنية : الكعبة ، يقال : لا ورب هذه البنية ما كان كذا وكذا هـ المختار ٤٨ ب .

أزُرنا : أى نساءنا وأهلنا ـ كنى عنهن بالأزر ، وقيل : أراد أنفسنا ، وقد يكن عن النفس بالإزار النهاية ١/ ٤٥ ب .

المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٨٧ معبد بن كعب عن أخيه ـ بلفظه مع زياده فى الألفاظ .

مسند احمد ج ٣ ص ٤٦٠ ـ ٤٦٢ حديث كعب بن مالك الأنصارى ـ رضي الله عنه ـ بلفظه مع زيادة فى الألفاظ .

مجمع الزوائد ج ٦ ص ٤٢ ، ٤٥ باب : ابتداء أمر الأنصار والبيعة على الحرب ـ من حديث طوبل مع زيادة فى الألفاظ ، قال الهيثمى : رواه احمد والطبرانى بنحوه ورجال أحمد رجال الصحيح غير ابن أسحاق وقد خرج بالسماع .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٨١ حديث رقم ١٦٣ بلفظ (حدثنا جعفر بن سليمان النوفلى المدنى ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويس ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أن النبى ـ ﷺ ـ قال من سيدكم يا بنى سلمة ؟ قال الجد بن قيس على أنا ترنه ببخل ، فقال : وأى داء أدو أمن البخل، قالوا من سيدنا يا رسول الله ؟ قال : بشر بن البراء بن معرور) انظر حديث رقم ١٦٤ نحوه .

مجمع الزوائد ج ٩ ص ٣١٥ باب : ما جاء فى بشر بن البراء بن معرور ـ رضي الله عنه ـ بلفظ (وعن كعب بن مالك أن النبى ـ ﷺ ـ قال : من سيدكم يا بنى سلمة قالوا بشر بن قيس على أنا ترنه بالبخل ، فقال : وأى داء أدوأء من البخل ، قالوا فمن سيدنا يا رسول الله ، قال بشر بن البراء بن معرور) قال الهيثمى : رواه الطبرانى باسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير شيخى الطبرانى ولم أر من ضعفهما) .

كذا بالأصل ، وفى مجمع الزوائد (أفانزله بالبخل) أى نتهمه .

كر (١) .

١٣/٥٣٧ ـ « عَنْ كَعْبِ بـن مَالك قَالَ : لَمـا انكشَفَ (*) يوْمَ أُحُــد كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ عَرَفَ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ وبَشَّـرت به الْمؤْمنينَ حَيًّا سويا وَأَنَا فى الشِّعْـب ، فَدعَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ كَعْبًا بلأمته وكَانَتْ صَفْرَاء أَوْ بَعْـضها ، فَلَبسَهَا رسُولُ الله ـ ﷺ ـ ونَزَع رَسُول الله ـ ﷺ ـ لأمَتـه فَلَبِسَـها كَعْب ، وقَـاتل كَعْب يوْمَئذ قِتَـالاً شَديدًا حَـتَّى جُرِحَ سَبْـعَةَ عَـشر جُرْحًا ».

الواقدى ، كر (٢) .

---

(١) مجـمع الزوائد ج ٩ ص ٢٩٥ فى فضل عـمار بن ياسـر ووفاته ـ ؓ ـ بلفظ : (عن مـولاة لعمـار بن ياسر قالت : اشـتكى عمـار بن ياسر شكوى ـ يعل منهـا فغشى عليه فـأفاق ونحن نبكى حـوله ، فقال مـا يبكيكم أتحسبـون أنى مت على فراش أخبرنى حبيبى ـ ﷺ ـ أنه تقتلنى الفئـة الباغية وأن أخرزادى مـذقه لبن) قال الهيـثمى : رواه أبو يعلى والطبـرانى بنحوه إلا أنه قال : إن رسـول الله ـ ﷺ ـ أخبرنى أن أقـتل بين صفين ، ورواه البزار باخـتصار واسناده حسن ، وعن ابراهيم بن عـبد الرحمن بن عوف قـال : سمعت عمـار بن ياسر بصفين فى اليـوم الذى مات فيه وهو ينادى انى لقيت الجبـار وتزوجت الحور العين اليوم نلقى الأحبـة محمداً وحزبه ، عهد إلى رسول الله ـ ﷺ ـ أن آخر زادك من الدنيا ضيـاح من لبن) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وأحمـد بإختصار ورجـالهما رجال الصـحيح ، ورواه البزار ونحوه باسناد ضـعيف ، وفى رواية عند أحمد أنه لما أتى باللبن ضحك) .

مسند أبى داود الطيالسى ج ٣ ص ٩٠ حديث رقم ٦٤٩ عـمار بن ياسر ـ ؓ ـ بلفظ (حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبه عن أبى التياح عن عبد الله بن الهزيل العنزى أن عمار ـ ؓ ـ كان ينقل معهم يعن الصخر ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية ، وروى هذا الحديث عبد الواحد بن أبى القياح عن ابن أبى الهذيل عن عمار أن النبى ـ ﷺ ـ قال : ويحك يا ابن سمية) .

(*) انكشف يـومَ أحـد : هكذا بالمخـطـوطة ، والصــواب انكشف النـاس يومَ أحـد . كـنز العـمــال ج ١٠ ص ٤٢٧ حديث ٣٠٠٣ (واللأمة) مهمورة الدرع ، وقيل السلاح ، ولأمة الحـرب : أداته النهاية ٤ / ٢٢٠ ب .

(٢) المعجم الكبـير للطبرانـى ج ١٩ ص ١٠٠ عميرة بنـت عبيد الله بن كـعب عن أبيهـا ـ حديث رقم ٢٠٠ بلفظ (حدثنا محمد بن عبـد الله الحضرمى ثنا أحمد بن سفيان ثنا يعقوب بن محـمد الزهرى ثنا موسى بن شيبة عن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك قال : حدثتنى عميرة بنت عبيد الله بن كعب عن أبيها عن كعب قال : كان يوم أحد وصرنا إلى الشعب ، كنت أول من عرفـه فقلت : هذا رسول الله ـ ﷺ ـ فأشار إلى بيده أن اسكت، ثم ألبسنـى لأمته ولبس لأمـتى ، فلقد ضـربت حتى جرحت عـشرين أو قـال : بضعة عـشر جـرحا ، كل من يضربنى يحـسبنى رسول الله ـ ﷺ ـ (قال الهـيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والـكبير باختـصار ، ورجال الأوسط ثقات) .

٥٣٧/ ١٤ ـ « عَن كَعْبِ بن مَالك قَالَ : كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ عَرَفَ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَئذ ، فَعَرفْتُ عَينيه منْ تَحْت الْمغْفَر ، فَنَادَيْتُ : يَا مَعْشَرَ الأَنْصَار أَبْشرُوا هَذَا رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَأَشَارَ إِلىَّ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَن اصْمتْ » .

الواقدى ، كر [١] .

٥٣٧/ ١٥ ـ « عَنْ أَبِى بَشير الْمَازنىِّ قَالَ : لَمَّا صَاحَ الشَّيْطَان أذبَّ الْعَقَبَة أَنَّ مُحَمَّدًا قَد قُتل لَمَّا أَرَادَ الله منْ ذَلكَ سُقطَ (*) فى أَيْدى الْمُسْلمينَ وَتَفرَّقُوا فى كُلِّ وجْه ، وَصَعَدُوا فى الْجَبَل ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ بَشَّرهُم برسُول الله ـ ﷺ ـ سَالمًا كَعْبُ بنُ مَالك ، قَالَ كَعْب فَجَعَلْتُ أَصيح يُشيرُ إِلىَّ رَسُول الله ـ ﷺ بأصبُعه إِلَى فيه أَن اسْكُت » .

الواقدى ، كر [٢] .

(*) سُقِطَ فى يَدِه : أى ندم وتحير ، وكذلك أسقط فى يده المعجم الوجيز ص ٣١٣ .

(١) المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ١٠٠ عميرة بنت عبيد الله بن كعب عن أبيها ـ حديث رقم ٢٠٠ بلفظ (حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا أحمد بن سفيان ثنا يعقوب بن محمد الزهرى ثنا موسى بن شيبة عن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك قال : حدثنى عميرة بنت عبيد الله بن كعب عن أبيها عن كعب قال : كان يوم أحد وصرنا إلى الشعب ، كنت أول من عرفه فقلت : هذا رسول الله ـ ﷺ ـ فأشار إلى بيده أن اسكت ، ثم ألبسنى لأمته ولبس لأمتى ، فلقد ضربت حتى جرحت عشرين أو قال : بضعة عشر جرحا ، كل من يضربنى يحسبنى رسول الله ـ ﷺ ـ) .

مجمع الزوائد ج ٦ ص ١١٢ باب : منه فى وقعت أحد ـ بلفظ (عن كعب بن مالك قال : لما كان يوم أحد وصرنا إلى الشعب كنت أول من عرفته فقلت : هذا رسول الله ـ ﷺ ـ فأشار إلى بيده أن اسكت ثم ألبسنى لامته ولبس لامتى ، فلقد ضربت حتى جرحت عشرين جراحة أو قال : بضعة وعشرين جرحا ، كل من يضربنى يحسبنى رسول الله ـ ﷺ ـ قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير باختصار ورجال الأوسط ثقات .

(٢) أزَبَّ : ومنه حديث بيعة العقبة (هو شيطان اسمه ازبَّ العقبة) وهو الحية النهاية لابن الأثير ج ١ ص ٤٣ باب: الهمزة مع الزاى ـ مادة (أزب) .

البداية والنهاية لابن كثير ج ٤ ص ٣٠ ، ٣١ غزوة أحد ـ فصل فيما لقى النبى ـ ﷺ ـ يومئذ من المشركين قبحهم الله ـ بلفظ (ولما ناله عبد الله بن قمئة من رسول الله ـ ﷺ ـ ما نال رجع وهو يقول : قتلت محمدا وصرخ الشيطان أزَبَّ العقبه يومئذ بأبعد صوت : ألا إن محمد قد قتل ، فحصل بهتة عظيمه فى المسلمين ، واعتقد كثير من الناس ذلك وصمموا على القتال عن حوزة الإسلام حتى يموتوا على ما مات عليه رسول الله ـ ﷺ ـ منهم أنس بن النضر وغيره ... الخ . =

١٦/٥٣٧ - « عَن كَعْب بن مَالك أَنَّهُ حِيْنَ أُنْزِلَ فِي الشِّعْرِ مَا أُنْزِلَ قَالَ : يَا رَسُول الله: إِنَّ الله قَدْ أَنْزَلَ فِي الشِّعْرِ مَا قَد عَلِمْت ، فكَيْفَ ترى فيه ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهد بِسَيْفِهِ ولِسَانه ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَكَأَنَّمَا تَنْضَحُونَهُم بِالنَّبْلِ ، وَفِي لَفْظٍ لَكَأَنَّمَا تَرمُونَهُم بِهِ نَضْحَ النَّبلِ » .

كر [1] .

= وفى ص ٣٥ بلفظ (فصل) قال ابن اسحاق وكان أول من عرف رسول الله - ﷺ - بعد الهزيمة وقول الناس قتل رسول الله - ﷺ - كما ذكر الزهرى - كعب بن مالك ، قال رأيت عينيه تزهران من تحت المغفر فناديت بأعلى صوتى : يا معشر المسلمين أبشروا هذا رسول الله - ﷺ - فأشار رسول الله - ﷺ - أن انصت .
انظر التعليق على الحديث السابق رقم ١٤ وذلك فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ١٠٠ ، وفى مجمع الزوائد ج ٦ ص ٩١٨ .

(١) المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٧٥ حديث رقم ١٥١ بلفظ (حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبرى عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أنه قال للنبى - ﷺ - ان الله قد أنزل فى الشعر ما أنزل ، قال : إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه ، والذى نفسى بيده لكأنما ترمون فيهم نضح النبل) انظر حديث رقم ١٥٢ ، ١٥٣ نحوه .
مصنف عبد الرزاق ج ١١ ص ٢٦٣ باب : الشعر والرجز - حديث رقم ٢٠٥٠٠ بلفظ (أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أنه قال للنبى - ﷺ - إن الله قد أنزل فى الشعر ما أنزل قال : إن المؤمن يجاهد بنفسه ولسانه ، والذى نفسى بيده لكأنما يرمون فيهم به نضح النبل .
مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٢٣ باب : هجاء المشركين بلفظ (عن كعب بن مالك قال : قال رسول الله - ﷺ - أهجو بالشعر إن المؤمن يجاهد بنفسه وماله ، والذى نفس محمد بيده كأنما تنحرهم بالنبل .
وفى رواية عن كعب أيضا : أنه قال للنبى - ﷺ - إن الله عز وجل قد أنزل فى الشعر ما أنزل ، قال : إن المؤمن يجاهد بنفسه ولسانه فذكر نحوه) قال الهيثمى : رواه كله أحمد بأسانيد ورجال أحدهما رجال الصحيح ورواه الطبرانى فى الأوسط والكبير نحوه .
مسند أحمد ج ٣ ص ٤٥٦ حديث كعب بن مالك الأنصارى - رضي الله عنه - بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهرى قال : حدثنى عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك حين أنزل الله تبارك وتعالى قد أنزل فى الشعر ما قد علمت وكيف ترى فيه ، فقال النبى - ﷺ - إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه) انظر ص ٤٦٠ نحوه ، وكذا ج ٦ مسند احمد ص ٣٨٧ حديث كعب بن مالك نحوه أيضا .

١٧/٥٣٧ ـ « عَنْ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَت تَوْبَتى قَبَّلْتُ يَدَ رسُولِ الله -ﷺ-» .

كر (١) .

(١) المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٩٥ اسحاق بن عبد الله بن أبى فروة عن ابن كعب - حديث رقم ١٨٦ بلفظ (حدثنا أبو حصين القاضى ثنا يحيى الحمانى ثنا عبد السلام بن حرب عن اسحاق بن عبد الله بن أبى فروة عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أنه لما نزل عذره أتى النبى - ﷺ - فأخذ بيده فقبلها) .

مجمع الزوائد ج ٨ ص ٤٢ باب : قبلة اليد - بلفظ (عن كعب بن مالك أنه لما نزل عذره أتى النبى -ﷺ- فاخذ بيده فقبلها) قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه يحيى بن عبد الحميد الحمانى وهو ضعيف) .

(مُسْنَد كَعْب بن مُرّة الْهَروِىّ - رضي الله عنه -)

١/٥٣٨ - « كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله اسْتَسْقِ لِمُضَرَ، فَرَفَعَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ : اللَّهُمَّ اسْقِنا غَيْثًا مُغِيثًا مُرِيعًا مَرِيئًا عَاجِلاً غَيْرَ رَائث ، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ ، فَمَا جَمَعُوا حَتَّى أَحْيَوا فَأتوهُ فَشكَوا إلَيْه الْمَطَرَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُول الله : تَهَدَّمت الْبُيُوتُ ، فَقَالَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - اللَّهُمَّ إلَيْنا (*) وَلاَ عَلَيْنَا ، فَجَعَلَ السَّحَاب يَنْقطعُ يَمِينًا وَشمالاً » .

ش (١) .

٢/٥٣٨ - « أَنَّ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - ؟ ذَكر فتنةً حَاضِرَة فَقَربها ، فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنّعٌ رَأسهُ بردَائه نصف النَّهارِ فِي شدَّة الْحَرِّ فَقَالَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - هذَا وَأَصْحَابُهُ يَوْمَئذ عَلَى الْهُدى فَقُمتُ فَأَخَذْتُ بِمنكبَيْه وَحسرت عَن رَأسه ، وَأَقْبَلَتُ بِوَجْهه إلَى رَسُول الله - صلى الله عليه وسلم - فَقُلْتُ يَا رَسُولَ الله هذَا ؟ قَالَ : نَعَم فَإذَا هُوَ عُثْمانُ » .

ش ، ونعيم بن حماد فى الفتن (٢) .

(*) إلينا : هكذا بالمخطوطة ، وفى المصنف (حوالينا ولا علينا) وكذا فى كنز العمال ج ٨ ، حديث رقم ٢٣٥٤٨ .

(١) مصنف ابن أبى شيبة ج ١٠ ص ٢١٩ كتاب (الدعاء) ما يدعى به فى الاستسقاء ، حديث رقم ٩٢٧٤ بلفظه عن كعب بن مرة .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة ج ١٢ ص ٤١ كتاب (الفضائل) ما ذكر فى فضل عثمان بن عفان - رضي الله عنه - حديث رقم ١٢٠٧٤ بلفظ (حدثنا اسماعيل بن علية عن هشام عن ابن سيرين عن كعب بن عجرة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذكر فتنة فقر بها فمر رجل مقنع فقال : هذا وأصحابه يومئذ على الهدى ، فانطلق الرجل فأخذ بمنكبيه وأقبل بوجهه إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : هذا ، قال : نعم فإذا هو عثمان) .

مسند أحمد ج ٤ ص ٢٣٥ حديث كعب بن مرة السلمى أو مرة بن كعب - رضي الله عنه - بلفظ) حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا اسماعيل بن ابراهيم ثنا أيوب عن أبى قلابة قال : لما قتل عثمان - رضي الله عنه - قام خطباء بإلياء فقام من أخرهم رجل من اصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم - يقال له مرة بن كعب فقال : لولا حديث سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما قمت ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذكر فتنة وأحسبه قال فقربها شك اسماعيل فمر رجل متقنع فقال هذا وأصحابه يومئذ على الحق فانطلقت فأخذت بمنكبه وأقبلت بوجهه إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقلت هذا قال نعم، قال : فإذا هو عثمان - رضي الله عنه - وفى ص ٢٣٦ نحوه .

كذا بالأصل وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٢ ص ٤١ ومسند احمد ج ٤ ص ٢٣٥ بلفظ (ذَكَرَ) .

٣/٥٣٨ ـ « عَن كَـعْب بن مـرَّةَ قَالَ : قُلَتُ يَـا رَسُولَ الله : أيُّ اللَّيْلِ أَسْـمَع ؟ قَـالَ : جَوْف اللَّيْلِ الأَخَـر ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَقْـبُولَة حَتَّى يَطْلُعَ الْفَـجْر ، ثُمَّ الصَّلاَة حَـتَّى تَطْلُع الشَّمْسُ وتَكُون قَيْدَ رُمْحِ أَوْ رُمْحَيْن ثُمَّ الصَّلاَةُ مَقْبَولَة حَتَّى يَقومَ الظَّلُّ قِيَامَ الرمح ، ثم لاَ صَلاَةَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ ، ثَمَّ الصَّـلاَة مَقْبُـولَة حَتَّى تَكُونَ الشَّمْس قَـيْد رمْحٍ أَوْ رمْحَـينِ ، ثُمَّ لاَ صَلاَةَ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْس » .

عب [١] .

٤/٥٣٨ ـ « عَنْ زِيَاد بن نَافِعٍ ، عَن كَـعْبٍ وكَـانَ مِنْ أَصْـحَاب رَسُـولِ الله ـ ﷺ ـ قُطِعَت يَدُه يوم اليَمَامَةِ أَنَّ صَلاَةَ الْخَوفِ رَكْعَة وسَجْدَتَان » .

ابن جرير [٢] .

---

(١) مـصنف عبـد الرزاق ج ٢ ص ٤٢٥ باب الساعـة التى يكره فـيهـا الصلاة ـ حـديث رقم ٣٩٤٩ بلفظ (عبـد الرزاق عن الثورى ، عن منصـور عن سالم بن أبى الجعـد عن رجل عن كعب بن مرة البهـزى قال : قلت : يا رسول الله أى الليل اسمع ؟ قال : جوف الليل الأخرة ؟ قال : ثم الصـلاة مقبولة حتى يطلع الفجر ثم لا صلاة حتى تكون الشمس قيد رمح أو رمحين ، ثم لا صلاة حتى تغرب الشمس) .

(٢) ابن جرير الطبـرى ج ٥ ص ١٥٧ تفسيـر سورة النساء ـ آية (واذا ضـربتم فى الأرض فليس عليكم جناح أن تقصـروا من الصلاة إن خفـتم أن يفتنكم الذين كفـروا الآية) بلفظ (حدثنى احمـد بن عبد الرحـمن قال ثنى عمى عـبد الله بن وهب قـال : أخبرنى عـمرو بن الحارث قـال : ثنى بكر بن سوادة أن زياد بن نـافع حدثه عن كـعب وكان من اصـحاب رسـول الله ـ ﷺ ـ قطعت يده يوم اليـمامـة أن صـلاة الخوف لكل طائفـة ركعـة وسجدتان) .

(مُسْنَدُ كَهْمَسٍ الهِلاَلِي - رضي الله عنه -)

١/٥٣٩ - « عَن كَهْمسِ الهلاَلى قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - فَأَخْبَرتهُ بإِسْلاَمِى ثُمَّ غِبْتُ عَنْهُ حَوْلاً ، ثُمَّ أَتَيتهُ وَقَدْ ضَمر بَطْنِي ، وَنَحل جِسْمِي فَخَفَض فِيَّ الطَّرْفَ ثُمَّ رَفَعهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله كَأَنَّكَ تُنكِرُنِى ؟ فَقَالَ : أَجَلْ ، قُلْتُ : أَنَا كَهْمس الهلاَلى الَّذى أَتَيْتُكَ عَامَ أَوَّل ، قَالَ : مَا بَلَغَ بِك مَا أَرَى ؟ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ الله : مَا أَفْطَرْتُ مُنْذُ فَارَقْتُكَ نَهَارًا وَلاَ نمْتُ لَيْلاً ، فَقَالَ : وَمَنْ أَمَرَكَ أَنْ تُعَذِّبَ نَفْسَكَ ، صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ ، وَمِنْ كُلِّ شَهْرٍ يَوْمًا ، قلت : زِدْنِى قَالَ: صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَمِنْ كُلِّ شَهْرٍ يَوْمَيْنِ ، قُلْتُ : زِدْنِى فَإِنِّى أَجِدُ قُوةً ، قَالَ: صَمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَمِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ » .

ط وابن جرير (١) .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ج ١٩ ص ١٩٤ كهمس الهلالى - حديث رقم ٤٣٥ بلفظ (حدثنا العباس بن الفضل الإسفاطى ثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد بن يزيد المنقرى عن معاوية بن قرة عن كهمس الهلالى قال : قدمت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأقمت عنده ثم خرجت عنه فأتيته بعد حول ، فقلت يا رسول الله أما تعرفنى؟ قال : لا، قلت أنا الذى كنت عندك عام أول ، قال : فما غيرك بعدى ؟ قال : ما أكلت طعاما بنهار منذ فارقتك ، قال: فمن أمرك بتعذيب نفسك ؟ صم يوما من الشهر ؟ قلت زدنى حتى قال : صم ثلاثة أيام من الشهر) .

مجمع الزوائد ج ٣ ص ١٩٧ باب صيام ثلاثة أيام من كل شهر - بلفظ (عن كهمس الهلالى قال قدمت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأقمت عنده ثم خرجت عنه فأتيته بعد حول فقلت يا رسول الله أما تعرفنى ؟ قال : لا ، قلت : أنا الذى كنت عندك عام الأول ، قال : فما غيرك بعدى ؟ قال : ما أكلت طعاما بنهار منذ فارقتك ، قال: فمن أمرك بتعذيب نفسك ؟ صم يوما من الشهر ، قلت زدنى فزادنى حتى قال : صم ثلاثة أيام من الشهر، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه حماد بن يزيد المنقرى ولم أجد من ذكره .

الاصابه ج ٨ ص ٣١٧ ترجمة رقم ٧٤٦٠ بلفظ (كهمس الهلالى ، قال البخارى له صحبة وأورده هو والطيالسى وسيمْويه فى فوائده من طريق معاوية بن قرة عن كهمس الهلالى قال أسلمت فأتيت النبى - صلى الله عليه وسلم - فأخبرته يا سلامى ومكثت حولا ثم جئته وقد ضمرت ونحل جسمى فخفض فى الطرف ثم رفعه فقلت ما أفطرت بعدك ، فقال : ومن أمرك أن تعذب نفسك ، صم شهر الصبر ومن كل شهر يوما الحديث طوله الطيالسى واخرجه ابن قانع) .

٢/٥٣٩ ـ « عَنِ القاسمِ بن مُـحَمَّد ، عَن كُهَـيْل الأُزْدى ، وكَانَتْ لَهُ صُحْبَـةٌ ، قَالَ : أُصِيبَ النَّاسُ يَوْم أُحُد وكَثُر فِيهم الْجِـراحَات فأَتَى رَجُلٌ النَّبى ـ ﷺ ـ فقَالَ : إنَّ النَّاسَ قَدْ كَـثُر فِيـهم الْجِراحَات ، قَالَ انْطَلق فَقُم عَلَى الطَّرِيقِ فَـلاَ يَمُر بكَ جَرِيحٌ إلاَّ قُلْت : بِسْمِ الله ثُمَّ تَفَلْت فِي جُرْحِه ، وَقُلْت بِسْمِ الله شِفَاء الحَىِّ الْحَمِـيد مِنْ كُلِّ جدرٍ جَدِيدٍ أَوْ حَجَرٍ تَلِيدٍ ، اللَّهُم اشْفِ إنَّهُ لا شَافِى إلاَّ أَنْتَ قَالَ كهيْل : فإنَّهُ لاَ يَقِيحُ وَلاَ يُدْم » .

الحسن بن سفين ، كر [١] .

(١) الإصابة ج ٨ ص ٣١٧ رقم ٧٤٦١ بلـفظ (كُهَيل الأزْدىّ وكـان له صحبـة ، قال : أصيـب الناس يوم أحد ، وكثرت فيهم الجراحات فأتى رجل النبى ـ ﷺ ـ فأخبره فقال : انطلق فقم على الطريق فلا يمر بك جريح إلا قلت بسم الله ثم تفلت فى جرحه ... الحديث اخرجه الحسن بن سـفيان فى مسنده من رواية علقمة بن عبد الله عن القاسم بن محمد عنه .

(مُسْنَدُ كيسان ـ رضي الله عنه ـ)

٥٤٠/ ١ ـ « رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ فِى ثَوْبٍ وَاحِدٍ متلببًا بِه».

ش (١) .

٥٤٠/ ٢ ـ « عَنْ نَافع بن كَيْسَان أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرهُ أَنَّهُ حَمَلَ خَمْرًا إِلَى الْمَدِينَة ، وَذَلك بَعْدَ مَا حُرِمَت فَقَالَ لَهُ رسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : مَا حَمَلْتَ يَا أَبَا رَافِع ؟ قَالَ : خَمْرًا يَا رَسُول الله ، قَالَ : فَشَعَرتُ أَنَّها حرمَتْ بَعدَكَ ، قَالَ : أَفَلاَ أَبِيعها الْيُهَود يَا رَسُول الله ؟ قَالَ : إِنَّ بائعَهَا كَشَاربها ، وَفِى لَفْظٍ فَقَالَ : إِنَّهَا حرمت وحرمَ ثَمنهَا ، فَشَقَّ أَبُو نَافعٍ زُقَاقَهَا بِبَطحَان » .

البغوى ، والرويانى ، وابن منده ، خط فى المتفق ، كر (٢) .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبه ج ١ ص ٣١٣ كتاب (الصلوات) فى الصلاة فى الثوب الواحد ـ بلفظ (حدثنا محمد ابن بشر قال : حدثنا عمرو بن كثير قال: حدثنى ابن كيسان عن أمه قال : رأيت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلى الظهر والعصر فى ثوب واحد ملببا به) .

النهاية لابن الأثير ج ٤ ص ٢٢٣ باب : اللام مع الباء ـ وفيه أنه صلى فى ثوب واحد متلببا به أى متحزيا به عند صدره ، يقال : تلبب بثوبه إذا جمعه عليه) .

الاصابه ج ٨ ص ٣١٩ كيسان بن حرب ـ ترجمة رقم ٧٤٦٤ بلفظ (قال أحمد : حدثنا يونس بن محمد حدثنا عمر بن كثير المكى سألت عبد الرحمن بن كيْسان مولى خالد بن أسيد فقلت ألا تخبرنى عن ابيك قال : حدثنى أبى أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خرج من المطابخ حتى أتى البئر وهو متزر بإزار وليس عليه رداء فرأى عند البئر عبيدا يصلون محل الإزار وتوسخ به فصلى ركعتين لا أدرى الظهر أو العصر واخرجه ابن ماجه وابن أبى خيثمة من وجه آخر ، الخ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ١٩٥ ، ١٩٦ كيسان أبو نافع ويكنى أبا رافع ـ حديث رقم ٤٣٩ بلفظ (حدثنا أحمد بن زهير التسترى ثنا أبو حاتم الرازى ثنا محمد بن يزيد بن سفيان ثنا أبو يزيد ثنا يحيى بن أبى كثير حدثنى اسماعيل بن أبى خالد الفدكى أخبرنى محمد بن عبد الله الطائفى أن نافع بن كيسان أخبره أن أباه حمل خمرا إلى المدينة قبل أن يحرمها النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فجاءه فقال له النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما حملت يا أبا رافع ؟ قال: خمرا يا رسول الله قال : أما تعرف أنها قد حرمت بعدك ؟ قال : أما ابيعها اليهود ؟ قال : إن بائعها كشاربها ، فشق أبو رافع زقاقه بالبطحاء) انظر حديث رقم ٤٣٨ . =

٥٤٠/ ٣ - « عَنْ عَبد الَّرحْمَن بن كَيْسَان ، عَن أَبِيه أَنَّهُ رَأَى النَّبِىَّ - ﷺ - يُصَلِّى عِنْدَ الْبِئر الْعُلْيَا » .

خ فى تاريخه ، كر [١] .

٥٤٠/ ٤ - « عَنْ نَافِع بن كَيْسَان ، عَنْ أَبِيه سَمِعْتُ النَّبِىَّ - ﷺ - يَقُولُ : يَنْزِل عِيسَى » (*) .

خ فى تاريخه ، كر [٢] .

= مجمع الزوائد ج ٤ ص ٨٨ باب : فى الخمر وثمنها - بلفظ (وعن كيسان أنه كان يتجر بالخمر فى زمان رسول الله - ﷺ - وأنه أقبل من الشام ومعه خمر فى الزقاق يريد بها التجارة فأتى رسول الله - ﷺ - ، فقال يا رسول الله إنى قد جئتك بشراب جيد فقال رسول الله - ﷺ - إنها قد حرمت بعدك ، قال : افنبيعها يا رسول الله ، فقال رسول الله - ﷺ - إنها قد حرمت وحرم ثمنها ، فانطلق كيسان إلى الزقاق فأخذ بأرجلها ثم أهرقها ، قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه نافع بن كيسان وهو مستور ، وفى رواية الطبرانى : أفلا أبيعها من اليهود فقال : إن بائعها كشاربها) .

مسند أحمد ج ٤ ص ٣٣٥ ، ٣٣٦ حديث كيسان - ﷺ - بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا قتبة ثنا ابن لهيعة عن سليمان بن عبد الرحمن عن نافع بن كيسان أن أباه أخبره أنه كان يتجر بالخمر فى زمن النبى - ﷺ - وأنه أقبل من الشام ومعه خمر فى الزقاق يريد بها التجارة فأتى رسول الله - ﷺ - فقال يا رسول الله إنى جئتك بشراب جيد ، فقال رسول الله - ﷺ - يا كيسان إنها قد حرمت بعدك ، قال : أفأبيعها يا رسول الله، فقال رسول الله - ﷺ - إنها قد حرمت وحرم ثمنها ، فانطلق كيسان إلى الزقاق فأخذ بأرجلها ثم أهرقها) .

(١) الاصابة ج ٨ ص ٣١٨ رقم ٧٤٦٤ كيسان بن حرب مولى خالد بن عبد الله بن أسيد الأموى - بلفظ (عن عمر بن كثير عن عبد الرحمن بن كيسان عن أبيه قال : رأيت النبى - ﷺ - يصلى عند البئر العليا بئر ابن مطيع بالأبطح ملتفا فى ثوب الظهر أو العصر صلاها ركعتين) .

وأخرجه احمد عن حماد نحوه) .

(*) الحديث مختصر هكذا بلفظ المخطوطة .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ١٩٦ كيسان أو نافع ويكنى أبا رافع - حديث رقم ٤٤٠ بلفظ (حدثنا عبدان بن أحمد ثنا هشام بن أبى خالد ثنا الوليد بن مسلم ثنا ربيعة بن يزيد عن نافع بن كيسان عن أبيه قال : سمعت النبى - ﷺ - يقول : ينزل عيسى بن مريم عليه السلام عند المناره البيضاء فى دمشق) . =

....

= الاصابه ج ١٠ ص ١٣٤ نافع بن كيسان الثقفي ـ حديث رقم ٨٦٥٨ بلفظ (وأخرج ابن عائذ عن الوليد ابن مسلم عمن سمع عبد الرحمن بن ربيعة عن عبد الرحمن بن أيوب بن نافع بن كيسان عن أبيه عن جده نافع بن كيسان صاحب النبى ـ ﷺ ـ رفعه : ينزل عيسى ابن مريم عند باب دمشق الشرقى) أخرجه تمام فى فوائده من طريق عائذ وتابعه محمد بن وهب بن عطية عن عبد الرحمن بن ربيعة مثله ... الخ) .

ابن عساكر ج ١ ص ٤٨ (باب : ما جاء عن صاحب الحوض والشفاعه أن الشام مهبط عيسى بن مريم قبل قيام الساعة) بلفظ (عن النوانى بن سمعان مرفوعا ينزل عيسى بن مريم على المنارة البيضاء شرقى دمشق بين مهرودتين (أ)) وفى ص ٥٠ بلفظ (وعن كعب يهبط المسيح عليه السلام عند القنطرة البيضاء على باب دمشق الشرقى ، تحمله غمامة واضع يديه على منكبى ملكين عليه ريطتان مؤتزر بأحدهما مرتد بالأخرى إذا أكب رأسه يقطر منه الجمان) .

الاصابه ج ٨ ص ٣٢٠ حديث رقم ٧٤٦٥ كيسان بن عبد الله بن طارق ـ بلفظ (وأخرج البخارى وابن السكن والطبرانى وابن منده من طريق ربيعة بن ربيعة عن نافع بن كيسان عن أبيه سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول: ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء شرقىّ دمشق) وكذا أخرجه الرَّبَعى فى فضائل الشام ، وتمام فى فوائده من طريق هشام بن خالد عن أبى الوليد بن مسلم عن ربيعة ورجاله ثقات) .

(أ) أى فى شقتين أو حليتين وقيل الثوب المهرور الذى يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجيء لونه مثل لون زهرة الجور : ابن عساكر ج ١ ص ٤٨ هامش .

(مُسْنَدُ اللَّجْلاحِ الزُّهْرِى ـ رضي الله عنه ـ)

١/٥٤١ ـ « عَنْ عَبْدِ الرَّحْـمنِ بن العَلاَ بن اللَّجْلاَحِ عَنْ أَبِيهِ عَـنْ جَدِّهِ قَالَ : أَسْلَمْتُ مَعَ رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأَنَا ابن خَـمْسِينَ سَنَةً ، وَمَـاتَ ابن اللَّجْلاَحِ وَهُو ابنُ عِشْـرِين وَمِائَة سَنَة ، قَـالَ : مَـا مَـلأتُ بَطْنِى مِنْ طَعَـامٍ مُنْذُ أَسْلَمْتُ مَعَ رَسُـولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ آكُل حَـسْبِى وَأَشْرَبُ حَسْبِى » .

كر [١] .

---

(١) المعجم الكبير للطبـرانى ج ١٩ ص ٢١٨ من اسمـه لجلاح ـ لجلاح أبو خـالد كان ينزل دمـشق ـ حديث رقم ٤٨٧ بلفظ (حـدثنا أبو يزيد القراطيس ثنا المعلمى بن الـوليد القعـقاعى ثنا مـبشر بـن اسماعـيل حدثنى عـبد الرحمن بن العـلاء بن اللجلاح عن أبيه عن جـده اللجلاح قال : مـا ملأت بطنى طعامـا منذ اسلمت مع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ آكل حسبى واشرب حسبى قال العلاء يعنى : قوتى) .

مجمع الزوائد ج ٥ ص ٣١ باب : قلـة الأكل ـ بلفظ (وعن الجلاح قال : ما ملأت بطنى طعـاما منذ أسلمت مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ آكل حـسبى وأشرب حـسبى يعنى قوتى ، قـال الهيثـمى رواه الطبرانى وفـيه المعلى بن الوليد ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

(مسند لقيط بن صبرة ـ رضي الله عنه ـ)

٥٤٢/ ١ ـ « انْطَلَقْتُ أَنَا وَأَصْحَاب لِي حَتَّى انْتَهيْنَا إِلَى رَسُول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَلَمْ نَجِدْهُ فَأَطْعَمْتنا عَائِشَة تَمْرًا ، وعَصَّدتْ لَنَا عَصِيدَة إِذْ جَاءَ رَسُول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَتَقَلَّعُ ، قَالَ هَلْ أَطْعَمتكُم مِن شَيْءٍ ؟ قُلْنَا نَعم ، فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَفَعَ الرَّاعِي الْغَنَمَ فِي الْمُراح عَلَى يَدِه سَخْلَة قَالَ : هَلْ وَلَدت ؟ قَالَ : نَعم ، قَالَ : فَاذْبَح لَهُم شَاةً ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَال لاتَحْسَبَن وَلَمْ يَقُل لاَ تَحسبِن أَنَّا ذَبَحْنَا الشَّاةَ مِنْ أَجْلِكُم ، لَنَا غَنَمٌ مِائَة لا نُرِيدُ أَنْ نَزِيدَ إِذَا وَلَّد الرَّاعِي لَنَا بَهِيمة أَمَرْنَاهُ فذَبَحَ شَاةً ، قُلْتُ يَا رَسُول الله : أَخْبِرنِي عَنِ الْوُضُوء ، قَالَ : إِذَا تَوَضَّأت ، فَأَسْبِغ وَخَلِّل بَيْن الأَصَابِع ، فَإِذَا اسْتَنْثَرتَ فَأَبْلغ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ صَائِمًا ، قُلتُ يَا رَسُول الله : إِنَّ لِي امْرَأَة فَذكَر مِنْ طُولِ لِسَانِهَا وبَذَائِها ، فَقَالَ طَلِّقْهَا ، قُلْتُ : يَا رَسُول الله إِنَّها ذَات صحْبَةٍ وَوَلَدٍ ، قَالَ : فأَمسِكْها فَإِنْ يَكُ فِيهَا خَير فَستَفْعَل ، وَلاَ تَضْرِب ظَعِينَتَكَ ضَرْبك أَمتكَ » .

الشافعي ، عب ، د ، حب (١) .

٥٤٢/ ٢ ـ « يَأَيُّهَا النَّاس قَدْ خَبَّأْتُ لَكُمْ صَوتِي مُنْذُ أَرْبَعة أَيَّامٍ لأُسْمِعَكُم أَلا فَهَلْ مِن

---

(١) مسند الشافعي ص ١٥ باب : ما خرج من كتاب الوضوء ـ نحوه مع تقديم وتأخير عن عاصم بن لقيط بن صبرة.

وورد مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٢٦ ، ٢٧ حديث رقم ٨٠ باب : غسل الرجلين بلفظه عن عاصم بن لقيط ابن صبره عن أبيه أو جده ، وانظر المعجم الكبير للطبراني ج ١٩ ص ٢١٥ حديث رقم ٤٧٩ ، ٤٨٣ لقيط بن صبره العقيلي) .

سنن أبي داود ج ١ ص ٩٧ ـ ١٠٠ حديث رقم ١٤٢ كتاب الطهارة ـ باب في الاستنثار .

صحيح ابن حبان ج ٢ ص ١٩٥ ـ ١٩٦ باب : فرض الوضوء ـ ذكر الأمر : بتخليل الأصابع للمتوضيء مع القصد في إسباغ الوضوء ـ حديث رقم ١٠٥١ نحوه مع تقديم وتأخير ، عن عاصم بن لقيط بن صبرة .

(*) كذا بالأصل وفي المراجع المذكورة (بهمة) والبهمة اسم لأنثى الشاة ، والسخْلة : ولد الشاة من المعز والضأن ذكرا كان أو أنثى ـ ابن حبان) ج ١ ص ١٩٦ .

امْرِىءِ بَعَثَه قَوْمُهُ فَقَالُوا : اعلم لَنَا مَا يَقُولُ رَسُول الله ـ ﷺ ـ أَلا ثم لَعَلَّه أَنْ يُلْهِيَهُ حديثُ نَفْسه أَوْ حَدِيثُ صَاحِبِه ، أَوْ يُلْهِيَهُ الضَّلاَلُ ، أَلاَ إِنِّى مَسْئُولٌ هَلْ بَلَّغتُ أَلاَ فَاسْمَعُوا تَعيشُوا ، أَلاَ فَاسْمَعُوا تَعِيشُوا ، أَلاَ اجْلِسُوا أَلاَ اجْلِسُوا (فَجَلَس النَّاسُ) ضَنَّ رَبُّك بِخَمْسٍ مِن الْغَيْبِ لاَ يَعْلمهن إلاَّ هُوَ : عَلِمَ المنيَّةَ متَى مَنيَّةُ أَحدكُم ولاَ تَعْلَمُونَهُ ، وَعَلِم الْمنىَّ حِينَ يَكُونُ فِى الرَّحِمِ ، قَدْ عَلِمَ وَلاَ تَعْلَمُونَهُ ، وعِلمَ مَا فِى غَد ، قَدْ عَلِم مَا أَنْتَ طَاعِنٌ غدًا ولاَ تَعْلَمهُ ، وعَلِم يَوْم الْغَيْث يشرب «يشرفُ» عليكُم أَزلين مُشْفِقينَ ، ويَظلّ رَبُّكَ يَضْحَكُ ، قَدْ عَلِم أَنَّ غَوثكُم قَرِيب ، قُلْتُ : يَا رَسُول الله : عَلمنَا مِمَّا يَعْلم النَّاس وتَعْلَم فإِنَّا مِن قَبيل لاَ نصدِّق تَصْدِيقنَا أَحَد من مُدْحِج الَّتِى يولُّوا عَلَيْنَا ، وَخَثْعم الَّتِى تُوالِينَا ، وَعَشِيرتنَا الَّتِى نحن مِنْهَا ، قَالَ ثُم الخ، وَعلم يَوْم السَّاعَة تَلْبَثُون مَا لَبِثْتُم ، ثُمَّ يتَوفَّى نَبيّكُم ، ثُم تَلْبَثون مَا لَبِثْتُم ، ثُمَّ تبعَثُ الصَّيحة فلعمرُ إلهك مَا تَدَعُ عَلَى ظَهْرِها مِن شَىءٍ إلاَّ مَاتَ وَالْمَلاَئكةُ الَّذِينَ مَعَ رَبّك فَأَصْبَحَ ربكَ يَتطَوَّف فِى الأَرْضِ ، وَخَلت عَلَيْه البلاَد ، فَأَرْسَلَ رَبُّكَ السَّمَاء تَهْضب مِن عِنْد الْعَرشِ ، فَلَعَمْرِى إلَهكَ مَا يدَعُ عَلَيْهَا مِنْ مَصْرَع قَتِيل ، وَلاَ مدفن مَيِّتٍ إلاَّ شُقَّت الأَرْضُ عَنْهُ ، وَيخلُقهُ مِنْ قِبَل رَأسه فَيَسْتَوِى جَالسًا فَيَقُولُ رَبُّكَ : مهيمٌ لمَا كَانَ فِيه ، فَيُقُول يَا رَبِّ امِس الْيَوم فَلعَهْده بِالحَيَاة يَحسبه حَدِيثًا قِيلَ : يَا رَسُول الله : كَيْفَ يَجْمَعُنَا بعْدَ مَا تُمَزِّقُنَا الرِّيَاحُ وَالْبِلاَد « البلاء » وَالسِّبَاعُ « السباخ » ، فَقَالَ : أُنبئكَ بِمِثْلِ ذَلكَ (٢) هى فى إل الله تَعَالى الأَرْض أَشْرَفْت عَلَيْهَا وَهِى مدْرة بَالية ، فَقُلْت لاَ تَحيى أَبدا ، ثُمَّ أَرسَلَ رَبُّكَ عَلَيها السَّمَاء فَلَم تَلْبَثْ عَنْهَا الأَيَّام يَسيرًا حَتَّى أَشْرفت عَلَيْهَا فَإِذَا هِىَ شَرْبَة وَاحِدَة ، وَلعَمْرُ إلَهكَ لَهُوَ أَقْدَر عَلَى أَن يَجْمعكمْ مِنَ الْمَاءِ عَلَى أَنْ يَجْمَعَ نَبَاتَ الأَرض فَتخرجُونَ مِن

---

(١) ما بين القوسين من الكنز حديث رقم ٣٩٨٠٢ ص ٦٧٢ ج ١٤ .

(٢) بياض بالأصل .

(٣) ما بين الأقواس من الكنز .

الأجداث «الأضواو » مِن مَصَارِعكُم فَتَنْظُرُون إلَيْه سَاعَةً ، وينْظُر إليكُم ، قِيلَ يَا رَسُولَ الله ؟ : كَيْفَ وَنَحنُ مِلءُ الأَرْضِ وَهُو شَخْصٌ وَاحِدٌ يَنْظرُ إلَيْنَا ونَنْظُر إلَيْه ؟ قَالَ : أَلاَ أُنبِّئكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي ال الله الشَّمسُ وَالْقَمر آية مِنْهُ صغيرة تَرونَهُمَا سَاعةً وَاحدةً ويريانكم الله : فَمَا لا تضامُونَ فِي رُؤْيَتهِمَا ، وَلَعَمْرُ إلهكَ لَهُوَ أَقْدَر عَلَى أَنْ يراكُم وَتَرونَهُ مِنْهُمَا أَن ترونْهُمَا ويريانكُم ، قِيلَ : يَا رَسُول الله فَمَا يَفْعَلُ بنَا ربنَا إذَا لقيناه ؟ قَالَ : تُعرضُونَ عَلَيْه بَادِيَة صفحاتكم لاَ تَخْفَى مِنكُم خَافِية ، فَيأخُذ رَبُّكَ بِيَده غرفَةً مِنَ الْمَاءِ فَيَنضَح بِهَا قبلكُم ، فَلعَمر إلَهكَ مَا تُخْطِىءُ وَجه وَاحِدٍ منكُم قَطْرَةٌ فَأمَّا الْمُسْلم فَتدع وَجْهَه مِثْل الريطَة البَيْضَاء ، وَأَمَّا الْكَافِر فتخطمه مِثْل الْحمم الأَسْوَد أَلاَ ثُمَّ يَنْصَرِفُ عنكم ، وَيَتَفَرّق عَلى أَثَره الصَّالحُونَ فَتَسْلكُون جِسْرًا مِنَ النَّارِ ، وَيَطَأُ أَحدكُم عَلَى الْجمر فَيقُول : حس يَقولُ رَبُّكَ أو انه ألا فَتطلعُونَ عَلَى حَوْضِ الرَّسُول لا يظمأ (لانظمأُ) وَالله نَاهلِه ، فَلَعَمْر إلَهكَ ما يَبسط أَحدٌ منكم يَده إلاَّ وَقَعَ عَلَيْهَا قَدح يطهره مِنَ الطوف وَالْبَوْلِ وَالأَذَى ، ويحبسُ الشَّمْس وَالْقَمرَ فَلاَ ترَوْنَ مِنْهُمَا وَاحِدًا ، قِيلَ يَا رَسُولَ الله فَبِمَ نُبصِر ؟ قَالَ مثل بَصر سَاعَتِكَ هَذِهِ ، وَذَلِك مَعَ طُلوع الشَّمْسِ ، قِيلَ يَا رَسُول الله : نجزى « فبم نجازى» مِن سيِّئَاتنَا وَحَسنَاتنا؟ قَالَ : الْحَسَنَةُ بِعَشْر أَمْثَالِهَا ، والسَّيِّئَة بِمِثلِهَا أَوْ تُغْفَرُ ، قِيلَ : فما الْجنّة وَالنَّار ، قَالَ : لَعَمْرُ إلَهكَ أَنَّ للنَّار سَبْعَةَ أبواب ، مَا مِنْهُن بَابَانِ إلاَّ يَسير الرَّاكِب بَيْنَهُمَا سَبْعِينَ عَامًا وإن الجنة ثمانية أبواب ، ما منهما بابان إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاماً ، قِيلَ : فَعَلَى ما نَطَّلعُ مِنَ الْجنة ؟ قَالَ : عَلَى أَنْهَارٍ من عَسَلٍ مُصَفَّى ، وأَنْهَار مِنْ كَأسٍ مَا بِهَا مِنْ صدَاعٍ وَلاَ نَدَامَة ، وَأَنْهَار مِنْ لَبَنٍ لم يَتَغَير طَعْمُه ، وَأَنْهَارٍ مِنْ مَاءٍ غَير آسن وَفَاكِهَة ، وَلعَمْرِ إلَهك مَا تَعْلَمُونَ وَخَير مثْله معَه ، وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرةٌ : الصَّالِحَاتُ لِلصَّالحينَ تُلذونَهُن مِثْل لَذَّاتكُم فِى الدُّنْيَا ويُلذذنكُم غَيْر أن لا تَوَالدَ ، قِيلَ عَلَى مَا أَبَا يعُكَ ؟ قَالَ : عَلَى إقَام الصَّلاَة ، وَإِيتَاء الزَّكَاة ، وإياك والشرك لا تشرك بالله إلهاً غيره

قِيلَ : فَمَا بَيْن الْمشرَقِ وَالْمغْرب يحيى « نحل » منْها حَيْث شئْنَا ، ولاَ يجنى علَى امْرِىء إلاَّ نَفْسهُ قَالَ : ذَلكَ لَكَ حيْثُ شئْتَ ، ولاَ يُجْنِى عَلَيْكَ إلاَّ نَفْسُكَ ، قِيلَ : هَلْ لأَحَد ممَّن مضَى منَّا منْ خَيْرٍ فِى جَاهلِيَّة ؟ قَالَ : مَا أَتَيْتَ عَلَيه مَن قَـبرى « قبر » عَامرىٍّ أَوْ قُرَشىٍّ من مُشْرِك فَقُل : أَرْسَلَنى إِلَيْكَ مُـحَمَّد فَأَبَشرك « فـابشرك » بِمَا يَسُوءُكَ تجَـرُّ عَلَى وَجْهكَ وبَطنكَ فِى النَّار، ذَلكَ بِأَنَّ الله تعَالَى بعَثَ فِى آخر كُل سَبْعِ أُممٍ نَبِيًا ، فَمَن أَطَاع نَبِيَّهُ كَانَ منَ الْمُهْتَدِين ، وَمَنْ عصَاهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ » .

ع ، طب ، ك عن لقيط بن عامر [١] .

٣/٥٤٢ ـ « بَيْنَمَا أَنَا فِى الْحَطِيمِ مُضْطَجعًا إِذْ أَتَانِى آت فقَدَّ [أ] مَا بَيْنَ هَذه إلَى هَذه ، فَاستَخْرجَ قَلْبِى ، ثُمَّ أُتِيتُ بِطَش « بطست» منْ ذَهَب مَـمْلُوء إِيمَانًا فغسَلَ قَلْبى بمَاء زمْزَمَ ، ثُمَّ حُـشِىَ ثُمَّ أُعِيـدَ ، ثُم أتِيتُ بدَابَّة دُون الْبَغْلِ وَفَـوْق الْحمَـار أَبْيَض يُقَالُ له الْبُـرَاقُ ، يَضَعُ خَطْوَةً عِنْدَ أَقْصَى طَرفِه ، فَحُملتُ عَلَيْه ، فَانْطَلَقَ بِى جبريلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ : مَن هَذَا ؟ قَالَ جبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمْن مَعكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّد ، قِيلَ : وَقَدْ أُرسلَ إِلَيْه قال : نعم ، قال مرحباً به ، فنعم المجئ جاء فـفتح فَلَمَّا خَلَصْتُ فإذا آدم ؟ قَالَ هذا أَبُوكَ آدَم فَسَلِّمَ عَلَيْهِ فَـسلَّمْتُ عَلَيْه فَـرَدَّ السَّلاَم ، ثُمَّ قَال : مَـرْحبًا بِالنَّبِىِّ الصَّـالِح والابن الصَّالِح ثُم صَـعَدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاء الثَّانِيَة فَاسْتَفْتَح قِيلَ منْ هَذَا ؟ قَالَ جبْرِيل ، قِيلَ وَمَنْ مَعكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّد، قِيلَ وَقَـدْ أرسل إِلَيْه ؟ قَالَ : نَعَـمْ ، قِيلَ مَرْحَـبًا فَنعْمَ الْمَجِىء جَـاءَ فَفَتَح فَـلَمَّا خلصتُ إِذَا بيَحْيى وَعِـيسَى وَهُمَا ابْنَا الْخَالَـة قَالَ : هَذَا يَحْيَى وَعِيسَى فَـسلِّمْ عَلَيْهمَا فَـسلَّمتُ فَردَّا ، ثُمَّ

---

(١) المستدرك ج ٤ ص ٥٦٠ ـ ٥٦٤ كـتاب (الأهوال ـ بلفظه مع زيادة يسيـره عن عبد الله بن حاجب بن عـامر عن أبيه عن عمه لقيط بن عامر ، قال الحاكم : هذا حديث جـامع فى الباب صحيح الاسناد كلهم مدنيون ولم يخرجاه ، قال الذهبى فى التلخيص : صحيح ورواته مدنيون قلت يعقوب بن محمد بن عيسى الزهرى ضعيف.

كذا بالأصل وفى الكنزج ٢٤ ص ٦٧٢ : ٦٧٥ رقم ٣٩٨٠٢ عم .

(أ) فَقَدَّ : الْقَدُّ : القطع طولا ، كالشق ـ النهاية ٤ / ١ .

قَالاَ: مَرْحبًا بِالأخِ الصَّـالح والنَّبيِّ الصَّالح ، ثُمَّ صعَد بِى إِلَى السَّمَاء الثَّالثَة فَاسْتَفْتَح فَقِيلَ : مَنْ هذَا ؟ قَالَ جِبْرِيل قِـيلَ : ومَنْ معَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّد ، قِـيلَ وقَدْ أرسلَ إلَيْه ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قِيلَ مَرْحبًا فَنِعْم الْمَجِيء جَاءَ فَفتَح فلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يُوسُف ، قَالَ : هَذَا يُوسُف فَسلِّم عَلَيْه، فَسَلَّمْتُ عَلَيْه فرَدَّ ، ثُمَّ قَالَ : مَرْحبًا بِالأَخِ الصَّالح وَالنَّبى الصَّالِح ، ثُمَّ صَعِدَ بِى إِلَى السَّمَاء الرَّابعَة فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ : مَنْ هذَا ؟ قَـالَ جبريل ، قيل ومن مـعك ؟ قال : محمـد ، قيل أوقد أرسل إليه ؟ قـال : نعم ، قِيلَ مَرْحبًا ، فَنعْم الْمَجِىءُ جَاءَ ، فَلَمَّـا خَلَصتُ إِذَا إِدْرِيس ، قَالَ هَذَا إِدْرِيس فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ : مَرْحبًا بِالأَخِ الصَّالح وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ صعد بِى حَتَّى أَتَى السَّمَـاءَ الْخَامسَةَ فَاسْتَفْتَح ، قِيلَ مَنْ هذَا ؟ قَالَ : جِبْـرِيل ، قِيلَ : وَمَنْ مَعكَ ؟ قَالَ مُـحَمَّد قِـيلَ : وَقَدْ أُرْسِل إِلَيْـه ؟ قَالَ : نعَمْ قِيـلَ : مَرْحبًـا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِىء جَـاءَ ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا هَارُون فَـسَلِّمَ عَلَيْه فَـسَلَّمْتُ عَلَيْـه فرَدَّ ثُم قَـالَ : مَرْحـبًا بِالأخِ الصَّـالِحِ والنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ صَعِد بِى إِلَى السَّماء السَّادسَة فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ : مَنْ هذَا ؟ قَالَ جبْرِيل ، قِيلَ وَمَنْ معَكَ ؟ قَـالَ : مُحَمَّد ، قِـيلَ : وَقَد أُرسل إلَيْه ؟ قَالَ : نعَـمْ ، قِيلَ : مَرْحبًـا بِهِ فَنعْمَ الْمَجِىء جَاءَ ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا مُوسَى ، قَالَ : هَذَا مُوسَى فَسَلِّمَ عَلَيْه ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْه فرَدَّ ، ثُمَّ قَالَ : مَرْحبًا بِالأَخ الصَّالِحِ والنَّبى الصَّالِحِ ، فَلَمَّـا تجَاوزْتُ بكَى قيلَ لَهُ : مَا يُبْكِيكَ ؟ قَالَ : أَبْكى لأَنَّ غُلامًا بُعثَ بَعْدى يَدْخُـلُ الْجنةَ منْ أمَّته أَكْثرُ ممَّنْ يَدْخُلها مِـنْ أُمَّتى ، ثُمَّ صَعدَ بِى إِلَى السَّمَـاء السَّابعَة فاسْتَفْتَحَ جِـبْرِيلُ ، قِيلَ مَنْ هذَا ؟ قَـالَ جبْرِيل ، قِيلَ : وَمَنْ مَـعَكَ ؟ قَالَ : مُـحمَّـد ، قِيلَ : وقَـدْ بُعث إِلَيْه ؟ قَـالَ : نَعَمْ ، قِيلَ : مَـرْحـبًا بِهِ فَنِعْم الْمَـجِىء جَاءَ ، فَلَمَّـا خَلَصْتُ فَإِذَا إِبْرَاهيم ، قَالَ :هذَا أَبُوكَ فَسَلِّم عَلَيْه ، فَسَلَّمتُ عَلَيْـه فرَدَّ السَّلاَم ، فَقَالَ : مَرْحبًا بِالنَّبى الصَّـالح والابْنِ الصَّـالِح ، ثُمَّ رُفِـعتُ إِلَى سدْرَة الْمُنْتَهى فَـإِذَا أَرْبَعـةُ أَنْهارٍ ، نَهْـرَانِ بَاطنَانِ، ونَهْـرَانِ ظَاهرَان ، قُلْتُ : مَا هذَا يَا جِبْرِيل ؟ قَالَ : أَمـا الْبَاطنَان فَنَهْـران فِى الْجَنَّة ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنِّيلُ وَالْفُرَاتُ ، ثُمَّ رُفِعْتُ إِلَى الْبَيْتِ الْمَـعْمُور ، فَقُلْتُ يَا جِبْرِيل : مَا هذَا ؟

قَالَ : هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ يَدخله كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ إِذَا خَرَجُوا منهُ لَمْ يَعُودُوا إِلَيْه أخرَ مَا عَلَيْهِم ، ثُمَّ أُتيت بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ ، وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ ، وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ ، فَقَالَ : هِيَ الْفِطْرَةُ الَّتِي أَنْتَ عَلَيهَا وَأُمَّتُكَ ، ثُمَّ فرضت الصَّلاَةُ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلاَة كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مَوسَى فقَالَ بِمَ أمرتَ ؟ قُلْتُ : أمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلاَةً كُلَّ يَوْمٍ ، قَالَ : إِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلاَةً كُلَّ يومٍ وَإِنِّي وَالله لَقَدْ جَرَّبتُ النَّاسَ قَبْلَكَ ، وَعَالَجْت بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمعالَجة ، فَارْجع إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لأمَّتِكَ فَرَجَعْتُ ، فَوضَعَ عنِّي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى ، فَقَالَ مثله ، فرجعت فَوَضَعَ عنِّي عَشْرًا ، فَرَجَعتُ إِلَى مَوْسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عنِّي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَه فَرجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا ، فَأَمِرتُ بِعَشْرِ صَلَوَات كَلَّ يوم فقَال مِثْله ، وَرَجَعْتُ فَأمِرْتُ بِخَمْسٍ كُلَّ يَوْم ، قَالَ : إِنَّ أُمَّتكَ لاَ تَسْتَطِيع خَمْس صَلَوَاتٍ كُلَّ يومٍ ، وَإِنِّي جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وعَالَجتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمعَالَجَة ، فَارْجِع إِلَى رَبِّكَ فَأَسْأَلْهُ التَّخْفِيف لأمتكَ ، قُلْتُ : سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيتُ ، وَلَكن أَرضى وَأُسَلِّم ، فَلَمَّا جَاوَزْتُ نَادَانِي مُنَادٍ أَمْضَيْت فَرِيضَتِي ، وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي » .

حم ، خ ، م ، ن [1] .

---

(١) صحيح البخاري ج ٥ ص ٦٦ ـ ٦٩ باب المعراج بلفظه عن مالك بن صعصعة ـ ٢ ـ مسند أحمد ج ٤ ص ٢٠٧ حديث مالك بن أبي صعصعه عن النبي ـ ﷺ ـ بلفظه مع اختلاف يسير .

سنن النسائي ج ١ ص ٢١٧ ـ ٢٢٤ كتاب (الصلاة) فرض الصلاة وذكر اختلاف الناقلين في اسناد حديث انس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ واختلاف ألفاظهم به .

بلفظه عن مالك بن صعصعة مع اختلاف في بعض العبارات .

صحيح مسلم ج ١ ص ١٤٥ ـ ١٤٧ كتاب (الإيمان ـ ٧٤ ـ باب : الاسراء برسول الله ـ ﷺ ـ إلى السماوات وفرض الصلوات ـ حديث رقم ٢٥٩ ـ ١٦٢ بلفظه عن أنس بن مالك مع اختلاف في بعض العبارات ، أنظر حديث رقم ٢٦٣ ـ ١٦٣ ص ١٤٨ ، ١٤٩ عن أنس بن مالك نحوه ، وكذا حديث رقم ٢٦٤ ـ ١٦٤ عن قتادة عن انس بن مالك (لعله) قال عن مالك بن صعصعة ص ١٤٩ ـ ١٥١ نحوه أيضا . =

٥٤٢/ ٤ ـ « عَنْ أَنَس بن مَالك ، عَن مَالك بن صَعْصَعَة ، بَيْنما أَنَا نَائمٌ رَأَيْتنى أَطُوفُ بالكَعْبَـة فَإِذَا رَجُلٌ آدمُ سبـط الشَّعْرِ بَيْنَ رَجُلَين يَنطِّفُ رأَسَـهُ مَا ، فَقُـلْتُ : مَنْ هذَا ؟ قَالُوا : هَذَا ابْنُ مَريَمَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَالتَفتُ فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمر جَـسِيم جَعد الرَّأسِ ، أَعَور الْعَيْن كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَة ، قُلْتُ مَن هذَا ؟ قَالُوا الدَّجَال ، أَقَرب النَّاسِ بِهِ شَبَهًا ابن قطن » .

م عن ابن عمر ، البغوى [١] .

٥٤٢/ ٥ ـ « حَدَّثَنَا هَدبَة بن خَـالد ، ثَنَا وُهَيْب بن خَالد ، ثَنَا الْجَرِيرى عَنْ حـبان بن عُمَير قَالَ : حَدَّثَنَا مَاعز أَنَّ رَجُلاً سَأَل النَّبىَّ ـ ﷺ ـ أَىُّ الأَعْمَال أَفْضَلُ ؟قَالَ : إِيمَانٌ بالله ، وَجِهَـادٌ فِى سَبِـيلِ الله ، ثُمَّ ارعَدت (*) فَخذ السَّـائل ثُمَّ قَالَ : مَهْ ثُمَّ قَالَ : عَـمَلٌ أَفْضَل مِنْ سَائِر الأَعْمَال إِلاَّ كَمثلِ حَجَّةٍ بارة ، حَجَّةٍ بَارَّة » .

ابن النجار [٢] .

= المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٢٧٠ ـ ٢٧٤ حديث رقم ٥٩٨ عبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصارى عن أبى أسيد ... مالك بن صعصعة الانصارى ـ بلفظه عن قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة مع اختلاف يسير .

(١) مصنف ابن أبى شيبة ج ١٥ ص ١٢٨ كتاب (الفتن) ما ذكر فى فتنة الدجال ـ حديث رقم ١٩٣٠٢ بلفظ أبى أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ ذكر المسيح بن ظهرانى الناس وقال : إن الله ليس بأعور وإن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية) .

صحيح مسلم ج ٤ ص ٢٢٤٧ كتاب (الفتن واشراط الساعة ـ ٢٠ ـ باب : ذكر الدجال وصفته ومن معه ـ حديث رقم ١٠٠ ـ ١٦٩ بلفظ (حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا أبو أسامة ، ومحمد بن بشر قالا : حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ، وحدثنا ابن نمير واللفظ له ، حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ ذكر الدجال بين ظهرانى فى الناس فقال : إن الله تعالى ليس بأعور ألا وإن المسيح الدجال أعور العين اليمنى ، كأن عينه عنبة طافية) .

(*) أرعدت أى اضطربت ، وأرعد أوعد وتهدد وأصابة رعد ، وارتعد اضطرب ، والاسم الرعدة بالكسر والفتح وأرعد بالضم أخذته الرعدة (١ / ٢٩٥) القاموس (ب) .

(٢) مسند احمد ج ٤ ص ٣٤٢ حديث ماعز ـ رضي الله عنه ـ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبى مسعود يعنى الجريرى عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن ماعز عن النبى ـ ﷺ ـ أنه سئل أى الأعمال افضل ؟ قال : إيمان بالله وحده ثم الجهاد ثم حجة برة تفضل سائر العمل كما بين مطلع الشمس إلى مغربها) حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا هدبه بن خالد ثنا وهيب بن خالد عن الجريرى عن حيان بن عمير ثنا ماعز أن النبى ـ ﷺ ـ سئل أى الأعمال أفضل فذكر نحوه . =

٥٤٢/ ٦ ـ « عَن مَالك بن حمير قَالَ : سَمِعْتُ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : إِنَّ الله لاَ يقبلُ يَوْم الْقِيامَةِ مِنَ الصُّقُورِ صَرْفًا ولاَ عَدْلاً ، قُلْنَا يَا رَسُولَ الله : وَمَا الصقورُ ؟ قَالَ : الَّذِى يُدْخِلُ عَلَى أَهْلِه الرِّجَال » .

خ فى تاريخه ، والخرائطى فى مساوىء الاخلاق ، طب ، هب ، كر [١] .

= مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٠٧ باب : فضل الحج والعمرة ـ وعن ماعز عن النبى ـ ﷺ ـ أنه سئل أى الأعمال أفضل قال إيمان بالله وحده ثم الجهاد ثم حجة برة تفضل سائر الأعمال كما بين مطلع الشمس إلى مغربها) قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح .

(١) المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٢٩٤ مالك بن أخيمر ـ حديث رقم ٦٥٤ بلفظ (حدثنا ابراهيم بن دحيم الدمشقى حدثنى أبى ح وحدثنا اسماعيل بن الحسن الخفاف المصرف ثنا أحمد بن صالح قالا : ثنا ابن أبى فديك ثنا موسى بن يعقوب الزمعى عن أبى رزين الباهلى عن مالك بن أخيمر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول إن الله لا يقبل من الصقور صرفا ولا عدلا ، قيل ما الصقور ـ يا رسول الله ؟ قال : الذى يدخل الرجل على أهله) .

تاريخ البخارى المجلد السابع ـ القسم الأول من الجزء الرابع ج ـ ٤ ص ٣٠٤ حديث رقم ١٢٩٠٢ بلفظ (مالك بن أخامر ، قال لى عبد الرحمن بن شيبة ، أخبرنى ابن أبى فديك ، قال حدثنى موسى بن يعقوب عن أبى رزين الباهلى أخبره عن مالك بن أخامر أخبره أنه سمع النبى ـ ﷺ ـ يقول : إن الله لا يقبل من الصقور يوم القيامة صرفا ولا عدلاً ، قلنا يا رسول الله وما الصقور ؟ قال : الذى يدخل على أهله الرجال) قال محمد بن يحيى هو مالك بن أخيمر) .

زوائد البزار ج ٢ ص ١٨٧ حديث رقم ١٤٨٩ باب : فيمن رضى لأهله بالخبث ـ بلفظ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا عبيس بن مرحوم ثنا محمد بن اسماعيل ، أنا موسى بن يعقوب ، اخبرنى أبو رزين الباهلى قال : سمعت مالك بن أخيمر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : لا يقبل الله من الصقور يوم القيامة صرفا ولا عدلا ، قلنا يا رسول الله وما الصقور ؟ قال : الذى يدخل على أهله الرجال قال البزار : لا نعلم روى مالك إلا هذا .

مجمع الزوائد ج ٤ ص ٣٢٧ ـ باب : فيمن يرضى لأهله بالخبث ـ بلفظ (عن مالك بن أخيمر قال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول لا يقبل الله من الصقور يوم القيامة صرفا ولا عدلا قلنا يا رسول الله وما الصقور ؟ قال الذى يدخل على أهله الرجال) قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى وفيه أبو رزين الباهلى ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

(أ) كذا بالأصل وفى المعجم الكبير للطبرانى (أخيمر) وكذا فى زوائد البزار .

(*) فى القاموس مادة « صقر » وكتنور الدبس .

(مُسْنَد مَالك بن أوْس بن الحدثان النّصْرى)

٥٤٣/ ١ ـ « عَنْ مَالـك بن أَوْسِ بن الْحَـدثَان الـنَّصْرِىِّ : أَنَّهُ كَـانَ مَعَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ جَالسًا ، فَـقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَجَبَتْ وَهُوَ جَـبَتْ ، فَقَالَ أَصْحَـابُه مَا هَذه الَّتى وَجَبَتْ ؟ فَقَـالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مَنْ تَرَكَ الْكَذبَ وَهُـوَ بَاطِلٌ بَنَى اللهُ لَهُ قَصْـرًا فى رَبضِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ تَرَكَ الْمرَاءَ وَهُـوَ مُحِقٌّ بَنَى اللهُ لَهُ فِى وَسَطِ الْجَنَّة ، وَمَنْ حَسُنَ خُـلُقُهُ بَنَى لَهُ فِى أَعْلاَهَا » .

ابن النجار [(١)] .

٥٤٣/ ٢ ـ « عن إياس بن مَـالك بـن الأَوْسِ عَنْ أَبِيـه قَـالَ : لَمَّـا هَاجَـرَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَأَبو بَكْرٍ مَـرُّوا بِإِبلٍ لَنَا فِى الْجَحْـفَة ، فَـقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ لمَنْ هَذه الإِبـلُ ؟ قَال لِرَجُلٍ [(*)] مِنْ أَسْلَم ، فَالْتَفت النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إِلَى أَبِى بَكْرٍ فَقَالَ : سَلِمتَ إِنْ شَاءَ الله ، فَقَالَ: مَا اسـمُكَ ؟ فَقَـالَ : مَسْعُـود ، فَالْتَفَـتَ إِلَى أَبِى بَكْرٍ فَقَالَ : سَـعِدْت إِنْ شَـاءَ الله ، فَأَتَاهُ أَبِى فَحمَلَهُ عَلَى جَمَلٍ » .

أبو العباس السراج فى تاريخه ، وأبو نعيم [(٢)] .

---

(١) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكـر ج ٤ ص ٤٤٨ بلفظ : (حمزة بن عثمان أبو الأعز العبيدى الحمصى اعتنى بالحديث وحـدث بدمشق بسنده إلى أنس ـ رضي الله عنه ـ أنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : من ترك الكَذب وهو باطل بنى له فى ربض الجنة ، ومن ترك المراء وهو مـحق بنى له فى وسطها ومن حـسن خلقه بنى له فى أعلاها) .

(*) التصحيح من كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٦ ص ٦٧٥ رقم ٤٦٣٠١ .

(٢) أخرجه مـعرفة الصحـابة لأبى نعيم الأصبهانى ج ٢ ص ٣٣١ ، ٣٣٢ ـ رقم ٩٥٣ تـرجمة رقم١٧٠ إياس بن مالك بن الأوس الأسلمى ـ بلفظه عن إياس بن مالك بن الأوس عن أبيه .

(مُسْنَدُ مَالِكِ بنِ الحُوَيْرِث - رضي الله عنه -)

١/٥٤٤ - « رَأَيْتُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - رَفَعَ يَدَيْهِ إِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الركُوعِ حَتَّى يُحَاذِي بِهِمَا فُرُوعَ أُذُنَيْهِ » .

ش (١) .

٢/٥٤٤ - « عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ قَالَ : كَانَ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِث يأْتِينَا فَيَقُولُ : أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - فَيُصَلِّي فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلاَةٍ ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَة فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ اسْتَوَى قَاعِدًا ، ثُمَّ قَامَ وَاعْتَدَلَ » .

ش (٢) .

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة ج ١ ص ٢٣٤ كتاب الصلوات - باب من كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة - بلفظه عن مالك بن الحويرث .

وفي المعجم الكبير للطبراني ج ١٩ ص ٢٨٤ ، ٢٨٥ من رقم ٦٢٥ إلى ٦٣١ نحوه عن مالك بن الحويرث أبو سليمان الليثي .

وفي مسند أبي داود الطيالسي ج ٦ ص ١٧٦ حديث رقم ١٢٥٣ الحكم بن عمرو الغفاري ومالك بن الحويرث - رضي الله عنهما - بلفظ : (حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث قال : كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع) .

(٢) أخرجه المصنف لابن أبي شيبة ج ١ ص ٣٩٦ كتاب (الصلاة) باب : في الرجل يعتمد على يديه في الصلاة الحديث عن أبي قلابة ، قال : كان مالك بن الحويرث يأتينا فيقول : ألا أحدثكم عن صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيصلي في غير وقت صلاة فإذا رفع رأسه من السجدة الثانية في أول ركعة استوى قاعدا ثم قام واعتمد » .

وفي مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٤٣٦ حديث مالك بن الحويرث - رضي الله تعالى عنه - عن أبي قلابة قال : جاء أبو سليمان مالك بن الحويرث إلى مسجدنا فقال : والله إني لأصلي وما أريد الصلاة ولكني أريد أن أريكم كيف رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - يصلي قال : فقعد في الركعة الأولى حين رفع رأسه من السجدة الأخيرة ثم قام » .

٣/٥٤٤ ـ « رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا كَبَّرَ لافْتِتَاحِ الصَّلَاةِ ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا كَبَّر للرُّكُوعِ ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا قَالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » .

كر [١] .

(١) أخرجه المصنف لابن أبى شيبة ج ١ ص ٢٣٤ كتاب (الصلاة) باب : من كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة بلفظ : حدثنا ابن نمير عن ابن أبى عروبة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث قال : رأيت النبى ـ ﷺ ـ يكبر (ويرفع يديه) إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع حتى يحاذى بهما فروع أذنيه .

وفى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١٢ ص ٣٣ عبد الله بن اسماعيل الديلمى ، حدث ببيروت عن حمد بن عبد الملك بسنده عن مالك بن الحويرث قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يرفع يديه إذا كبر لافتتاح الصلاة ، ويرفع يديه إذا كبر للركوع ، ويرفع يديه إذا قال : سمع الله لمن حمده .

(مسند مالك بن عبد الله الخزاعى)

١/٥٤٥ ـ « غَـزَوْتُ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَلَمْ أُصَلِّ خَلْفَ إِمَامٍ كَانَ أَخَفَّ صَـلاَةً فِي الْمَكْتُوبَةِ مِنْهُ » .

ش ، خ فى تاريخه ، وابن أبى عاصم ، والبغوى (١) .

٢/٥٤٥ ـ « عَنْ أَبِى عُثْـمَانَ عَنْ مَـجَاشِعِ بْنِ مَـسْعُودٍ قَـالَ : أَتَيْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ أَنَا وَأَخِي فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ! بَايِعْنَا عَلَى الْهِـجْرَةِ ، فَقَالَ : مَضَيت الْهِـجْرَةُ لأَهْلِهَا ، فَقُلْتُ : عَلَى مَا نُبَـايِعُكَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَـالَ : عَلَى الإِسْلاَمِ ، وَالْجِهَـادِ ، قَالَ : فَلَقِـيتُ أَخَاهُ فَسَـأَلْتُهُ فَقَالَ : صَدَقَ مُجَاشعٌ » .

ش (٢) .

---

(١) أخرجه المصنف لابن أبى شيبـة ج ٢ ص ٥٤ كتاب (الصلاة) باب : التخفيف فى الصلاة من كـان يخففها ، عن منصور بن حيان قال: أخبرنى سليمان بن بشير الخزاعى عن خاله مالك بن عبد الله قال : غزوت مع رسول الله ـ ﷺ ـ فلم أصل خلف إمام كان أخف صلاة فى المكتوبة منه .
وفى التاريخ الكبير للبخارى (المجلد الرابع) القسم الثانى من الجزء الثانى ص ٥ رقم ١٧٦٧ عن سليمان بن بشر الخزاعى ،سمع مالك بن عبد الله الخثعمى .... عن سليمان بن بشر قال : حدثنى خالى وكان غزا مع النبى ـ ﷺ ـ : ما صليت مع إمـام أخف صلاة من النبى ـ ﷺ ـ وقـال صدقة : أخبـرنا الفـزارى عن منصور عن سليمـان بن بشر الخزاعى عن خاله مـالك بن عبد الله : غزوت مع النبى ـ ﷺ ـ وقـال : إبراهيم بن موسى : حدثنا ابن أبى زائدة ، أنا منصور ، أخبرنى سليمان الخزاعى سمع مالك بن عبد الله مثله .
وفى مسند الإمـام أحمد ج ٥ ص ٢٢٥ (حـديث مالك بن عبـد الله الخثعـمى ـ ؓ ـ) عن سليمـان بن بشر الخزاعى عن خاله مـالك بن عبد الله قال : غزوت مع رسول الله ـ ﷺ ـ فلم أصل خلف إمـام كان أوجز منه صلاة فى تمام الركوع والسجود .

(٢) هكذا فى الأصل بدون عزو ، وعزاه فى الكنز لابن أبى شيبة فى مصنفه .
والحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٤٦٩ (حديث مـجاشع بن مسعود ـ رضى الله تعالى عنه ـ عن أبى عثمـان النهدى عن مجاشـع قال : قدمت بأخى معبد على النبى ـ ﷺ ـ بعد الفتح ، فـقلت : يا رسول الله! جئتك بأخى لتـبايعه على الهجـرة . فقال : ذهب أهل الهجرة بما فـيها ، فقلت : على أى شىء تبـايعه ؟ قال : على الإسلام والإيمان والجهاد» قال : فلقيت معبداً بعد وكان هو أكبرهما فسألته فقال : صدق مجاشع .
وفى مصنف ابن أبى شيبة ج١٤/ ص٥٠٠ برقم ١٨٧٧٩ كتاب (المغازى) باب : حديث فتح مكة بلفظه .
وأصله فى الصحيحين .

(مسند مجمع بن حارثة)

٥٤٦/ ١ ـ « عَنْ مُجَمَّعِ بْنِ حَارِثَةَ : أَنَّ خنساء بنْتَ خِذَامٍ كَانَتْ تَحْتَ أَنيسِ بْنِ قَتَادَةَ فَقُتِلَ عَنْـهَا يوْمَ أُحُدٍ ، فَزَوَّجَهَـا أَبُوهَا رَجُلاً مِنْ مُزَيْنَةَ فكَرِهَتْـهُ ، وَجَاءَتْ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَرَدَّ نكَاحَهَا فزَوَّجَهَا أَبَا لُبَابَةَ فَجاءَتْ بِالسَّائِبِ بْنِ أَبِى لُبَابَةَ » .

أبو نعيم [١] .

(١) أخرجه المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٤٤٦ رقم ١٠٨٤ فيمن اسمه مجمع بن جارية الأنصارى بلفظ : عن القاسم بن محمد عن مجمع وعبد الرحمن بن يزيد : أن رجلا منهم يدعى خذامًا زوج ابنته تدعى خنساء فكرهته ، فأتت النبى ـ ﷺ ـ فرده ، وكنا نتحدث أنها ثيب .

وأنظر ترجمته فى الإصابة فى تميز الصحابة لابن عساكر ٧٧٢٧ فقد ذكر اسمه (مجمع بن جارية) وفيه يظهر خطأ ناسخ الأصل .

(مسند محجن بن الأورع)

٥٤٧/ ١ ـ « صَلَّيْتُ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ فى بَيْتِى ثُمَّ جِئْتُ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَجَلَسْتُ عِنْدَهُ فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَصَلَّى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ وَلَمْ أُصَلِّ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : أَلَسْتَ بِمُسْلِمٍ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : فَمَا بَالُكَ لَمْ تُصَلِّ ، قُلْتُ : إِنِّى صَلَّيْتُ فِى رَحْلِى ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَصَلِّ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ فِى رَحْلِكَ » .

عب (١) .

٥٤٧/ ٢ ـ « عَنْ مِحْجَنٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ آخِذاً بِيَدِى فَأَتَيْنَا الْمَسْجِدَ فَرَأَى رَجُلاً يُصَلِّى ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا ؟ قُلْتُ : هَذَا فُلاَنٌ كَذَا كَذَا ، فَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : لا تُسْمِعْهُ فَتُهْلِكَهُ » .

ابن جرير ، طب (٢) .

---

(١) أخرجه المصنف لعبد الرزاق ج ٢ ص ٤٢٠ رقم ٣٩٣٢ كتاب (الصلاة) باب : الرجل يصلى فى بيته ثم يدرك الجماعة الحديث عن مجمع مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسى ج ٦ ص ١٨٣ رقم ١٢٩٥ مسند محمد بن الأدرع بلفظ : عن أبى بشر ، عن رجاء عن محمد قال : أخذ رسول الله ـ ﷺ ـ بيدى حتى انتهينا إلى سدة المسجد فإذا رجل يركع ويسجد ويركع ويسجد ، فقال لى : من هذا ؟ فقلت : هذا فلان ، فجعلت أطريه وأقول : هذا هذا ، فقال لى رسول الله ـ ﷺ ـ لا تسمعه فتهلكه .

وذكره الهيثمى بنحوه ضمن حديث طويل ج٣/ ص٣١٠ كتاب (الحج) باب : لا يدخل الدجال ولا الطاعون المدينة .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح ، وقد تقدمت لهذا الحديث طريق رواها أحمد .

انظر مسند الإمام أحمد (حديث محمد بن الأدرع ـ رضي الله عنه ـ) ج٥/ ص٣٢ .

٣/٥٤٧ ـ « عَنْ محجن قَالَ : إِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ أَخَذَ بِيَدِى فَصَعَدَ عَلَى أُحُدٍ فَأَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَة فَقَالَ : ويل (أُمِّهَا) (*) مَدِينَةٌ يَدعُهَا أَهْلُهَا وَهى خَيْرُ مَا كَانَتْ أَوْ أَعْمَرُ مَا كَانَتْ ، يَأتيهَا الدَّجَّالُ فَيَجدُ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهَا (مَلَكاً مُصْلَتًا) بِجَنَاحَيْه فَلاَ يَدْخُلُهَا».

ش (١) .

(*) ما بين الأقواس صححناه من الكنز .

(١) أخرجه أبو داود الطيالسى ج ٦ ص ١٨٣ رقم ١٢٩٥ مسند محجن بن الأدرع ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : عن أبى بشر، عن رجاء ، عن محجن قال : أخذ بيدى رسول الله ـ ﷺ ـ حتى صعدنا أحداً فأشرف على المدينة وقال : ويل لأمها من قرية ـ يوم يدعها أهلها أعمر ما كانت !! يجىء الدجال فيجد على كل باب منها ملكا مصلتا فلا يدخلها .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٣٣٨ حديث محجن بن الأدرع ورد الحديث ضمن حديث طويل مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٣ ص ٣٠٨ فضل مدينة رسول الله ـ ﷺ ـ باب : لا يدخل الدجال ولا الطاعون المدينة فقد ذكر الحديث ضمن حديث طويل مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا رجاء وقد وثقه ابن حبان .

(مسند محمد بن أسلم بن بجرة - رضي الله عنهما -)

٥٤٨/ ١ - « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِى بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ أَسْلَمَ بْنِ بَجْرَةَ أَخِى الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ حَدَّثَ نَفْسَهُ قَالَ : إنْ كَانَ لَيَدْخُلُ الْمَدِينَةَ فَيَقْضِى حَاجَتَهُ بِالسُّوقِ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ ، فَإِذَا وَضَعَ رِدَاءَهُ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يُصَلِّ فِى مَسْجِدِ رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - فَيَقُولُ : وَالله مَا صَلَّيْتُ فِى مَسْجِدِ رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - رَكْعَتَيْنِ ، فَإِنَّهُ قَدْ قَالَ لَنَا : مَنْ هَبَطَ مِنْكُمْ هَذِهِ الْقَرْيَةَفَلاَ يَرْجِعَنَّ إِلَى أَهْلِهِ حَتَّى يَرْكَعَ فِى هَذَا الْمَسْجِدِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَأْخُذَ رِدَاءَهُ فَيَرْجِعَ إِلَى الْمَدِينَةِ ثُمَّ يَرْكَع فِى مَسْجِدِ رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - رَكْعَتَيْنِ » .

الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم فى المعرفة (١) .

---

(١) أخرجه أسد الغابة ج ٥ ص ٧٨ ترجمة رقم ٤٦٩٤ محمد بن أسلم بن بجرة الأنصارى أخو بنى الحارث بن الخزرج رأى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - له ولأبيه صحبة .

روى محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن محمد بن أسلم بن بجرة أخى بنى الحارث بن الخزرج ، قال : وكان شيخنا كبيرا يدخل فيقضى حاجته فى السوق ثم يرجع إلى أهله ، فإذا وضع رداءه ذكر أنه لم يصل فى مسجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيقول : والله ما صليت فى مسجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ركعتين - فإن قد كان قال لنا : من هبط منكم هذه القرية فلا يرجعن إلى أهله حتى يركع فى هذا المسجد ركعتين ثم يأخذ رداءه فيرجع إلى المدينة حتى يركع فى مسجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ركعتين ثم يرجع إلى أهله أخرجه أبو نعيم مختصرا ، وأما أبو عمر فقال : محمد بن أسلم روى عن النبى حديثه مرسلا .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٤٣٥ رقم ١٠٥٥ مسلم بن أسلم بن بجرة الأنصارى ثم الخزرجى بلفظ : حدثنا أبو خليفة ، ثنا على بن المدينى ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبى عن أبى إسحاق حدثنى عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن مسلم بن أسلم بن بجرة أخى الحارث بن الخزرج ، وكان شيخا كبيرا قد حدث نفسه قال : إن كان ليدخل المدينة فيقضى حاجته بالسوق ثم يرجع إلى أهله ، فإذا وضع رداءه ذكر أنه لم يصل فى مسجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيقول : والله ما صليت فى مسجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فإنه قد قال لنا : « من هبط منكم إلى هذه القرية فلا يرجعن إلى أهله حتى يركع ركعتين فى هذا المسجد ثم يرجع إلى أهله » .

=

٥٤٨/ ٢ ـ « عَنْ سَعِيد بْنِ أَبِى هلاَلٍ ، عَنْ مُحَمَّد بْنِ أَبِى الْجَهْمِ أَنَّ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ اسْتَأجرَهُ يرْعَى لَهُ ، أَوْ فِى بَعْضِ أَعْمَاله ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فرَآهُ كَاشفًا عَنْ عَوْرَته ما يُبَالِى ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مَنْ لَمْ يَسْتَحْ مِنَ الله فِى العَلانِيَةِ لَمْ يَسْتَحِ مِنَ الله فِى السِّرِّ أَعْطُوهُ حَقَّهُ » .

أبو نعيم فى المعرفة ، وقال : محمد بن أبى جهم ذكره محمد بن عثمان بن أبى شيبة فى الوحدان والمقلين من الصحابة ، ولا أراه صحابيا (١) .

= وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٤ ص ٨ باب : (فيمن ورد المدينة ولم يصل فى المسجد) ذكر الحديث بلفظه كما فى الطبرانى ، وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات .

(١) أخرجه أسد الغابة ج ٥ ص ٨٤ ترجمة رقم ٤٧٠٩ محمد بن أبى الجهم ، وقال :

محمد بن أبى الجهم بن خليفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب بن لؤى القرشى العدوى ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ استأجره ليرعى له أو فى بعض أعمال ، فأتاه رجل فرأه كاشفا عن عورته ـ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ من لم يستحى من الله ـ عز وجل ـ فى العلانية لم يستحى منه فى السر أعطوه حقه .

قال أبو نعيم فى المعرفة : ذكره محمد بن عثمان بن أبى شيبة فى المقلين من الصحابة قال : ولا أراه صحابياً .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

(مسند محمد بن حاطب)

٥٤٩/ ١ ـ « عَنْ مُحَمَّد بْنِ حَاطِب قَالَ : تَنَاوَلْتُ قِدْرًا لَنَا فَاحْتَرَقَتْ يَدَيَّ ، فَانْطَلَقَتْ بِى أُمِّى إِلَى رَجُلٍ جَالِسٍ فِى الْجَبَّانَة فَقَالَتْ لَهُ : يَا رَسُولَ الله ، فَقَالَ : لَبَّيْك وَسَعْدَيْك ، ثُمَّ أَدْنَتْنِى مِنْهُ فَجَعَلَ يَنْفُثُ وَيَتَكَلَّمُ لاَ أَدْرِى مَا هُوَ ، فَسَأَلْتُ أُمِّى بَعْدَ ذَلكَ مَا كَانَ يَقُولُ ؟ قَالَتْ: كَانَ يَقُولُ : أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ ، وَأَشْفِ أَنْتَ الشَّافِى ، لاَ شَافِىَ إِلاَّ أَنْتَ » .

ش (١) .

٥٤٩/ ٢ ـ « لَمَّا قَدمْنَا منْ أَرْضِ الْحَبَشَة خَرَجَتْ بِى أُمِّى إِلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ الله ! هَذَا ابْنُ أَخِيكَ حَاطِب وَقَدْ أَصَابَهُ هَذَا الْحَرْقُ مِنَ النَّارِ ، فَلاَ أَكْذِبُ عَلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ مَا أَدْرِى نَفَثَ أَو بَزَق ، وَمَا أَدْرِى (فِى أَىِّ (*)) يَدَىَّ كَانَ ذَلكَ الْحَرْق ، فَمَسَحَ عَلَى رَأسِى وَدَعَا لِى بِالْبَرَكَة وَفِى ذُرِيَّتِى » .

أبو نعيم فى المعرفة (٢) .

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج ١٠ ص ٣١٥ رقم ٩٥٤٥ كتاب (الدعاء) عن محمد بن حاطب الحديث بلفظه .
وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٢٤١ رقم ٥٤٠ ترجمة (محمد بن حاطب) عن محمد بن حاطب قال : تناولت قدرا كانت لنا فاحترقت يدى فانطلقت بى أمى إلى رجل فى الجبانة فقالت له : يا رسول الله! فقال : « لبيك وسعديك » ثم أدنتنى منه فجعل ينفث ويتكلم بكلام لا أدرى ما هو : فسألت أمى بعد ذلك ما كان يقول ؟ فقالت : كان يقول : « أذهب البأس رب الناس وأشف أنتَ الشافى لا شافى إلا أنت » .

(*) بياض بالأصل ، وقد أثبتناه من المعرفة لأبى نعيم .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٢٣٩ رقم ٥٣٥ ترجمة محمد بن حاطب بن الحارث عن محمد بن أبى حاطب بلفظ : لما قدمت بى أمى من أرض الحبشة حين مات حاطب ، فجاءت النبى ـ ﷺ ـ وقد أصابت إحدى يدى حريق من نار فقالت : يا رسول الله ! هذا محمد بن حاطب وقد أصابه هذا الحرق من النار ، قال محمد بن حاطب : فلا أكذب على رسول الله ـ ﷺ ـ فلا أدرى أنفث أو مسح على رأسى ودعا فِىَّ بالبركة وفى ذريتى » .
وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٩ ص ٤١٥ باب : ما جاء فى محمد بن حاطب ـ ﷺ ـ بلفظ : عن محمد بن حاطب قال : ولدت فى أرض الحبشة ... (رواه الطبرانى ورجاله ثقات وفى بعضهم خلاف ثم قال : =

٥٤٩/ ٣ ـ « كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَأخُذُ مِنْ شَارِبِهِ وظُفْرِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » .

أبو نعيم (١) .

٥٤٩/ ٤ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ : وَقَعتِ الْقِدْرُ عَلَى يَدِى فَاحْتَرَقَتْ ، فَانْطَلَقَتْ أُمِّى بِى إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَكَانَ يَتْفُلُ عَلَيْهَا وَيَقُولُ : أَذْهِبِ البَأسَ رَبَّ النَّاسِ وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِى » .

أبو نعيم (٢) .

= عن محمد بن حاطب قال : لما قدمت بى أمى من أرض الحبشة حين مات أبى حاطب فجاءت أمى إلى النبى ـ ﷺ ـ وقد أصاب إحدى يدى حريق من نار ، فقالت : يا رسول الله !هذا محمد بن حاطب ابن أخيك وقد أصابه هذا الحرق من النار ، قال محمد بن حاطب : فلا أكذب على رسول الله ـ ﷺ ـ فلا أدرى أنفث أم مسح على رأسى ودعا لى بالبركة وفى ذريتى .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى والحارث بن محمد بن حاطب لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ج ٢ ص ٦٦ رقم ٦٤٣ باب : معرفة محمد بن حاطب بن الحارث ... الخ ـ الحديث بلفظه .

(١) أخرجه مجمع الزوائد للهيثمى ج ٢ ص ١٧٠ باب : (الأخذ من الشعر والظفر يوم الجمعة) عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يقلم أظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة قبل أن يخرج إلى الصلاة .

وقال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط وفيه إبراهيم بن قدامة : قال البزار : ليس بحجة ، إذا تفرد بحديث وقد تفرد بهما ، قلت : ذكره ابن حبان فى الثقات .

وفى أبو نعيم فى المعرفة ج ٢ ص ٦٨ ، ٦٩ رقم ٦٤٨ معرفة محمد بن أبى حاطب بلفظه .

(٢) أخرجه المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٢٤٠ رقم ٥٣٧ مرويات محمد بن حاطب الحديث عن محمد بن حاطب قال : وقعت القدر على يدى فاحترقت ، فانطلق بى إلى رسول الله ـ ﷺ ـ وكان يتفل عليها ويقول : « أذهب البأس رب الناس وأحسبه قال : واشف أنت الشافى .

وأورده أبو داود الطيالسى ج ٥ ص ١٦٥ رقم ١١٩٤ مسند (محمد بن حاطب ـ رضي الله عنه ـ) بلفظ : عن سماك ابن حرب ، قال : سمعت محمد بن حاطب يقول : وقعت على يدى القدر فاحترقت فانطلقت بى أمى إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فجعل يتفل عليها ويقول : أذهب البأس رب الناس ، وأحسبه يقول : واشف أنت الشافى.

وأخرجه أبو نعيم فى المعرفة ج ٢ ص ٦٥ رقم ٦٤٢ معرفة محمد بن حاطب بن الحارث .... بلفظه مع زيادة عبارة « وأحسبه قال » .

(مسند محمد بن زيد الأنصارى)

٥٥٠ / ١ ـ « عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ مُحَـمَّدِ بْنِ زَيْدٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ أُتِىَ بِلَحْمِ صَيْـدٍ فَرَدَّهُ وَقَالَ : إِنَّا حُرُمٌ » .

الحسن بن سفيان ، وأبو حاتم الرازى فى الوحدان ، وأبو نعيم فى المعرفة ورجاله ثقات [1] .

---

(١) أخرجه أسد الغابة ج ٥ ص ٩٢ ترجمة رقم ٤٧٢٥ محمد بن زيد الأنصارى ، أخرج عنه أبو حاتم الرازى فى الوحدان .

روى عمرو بن قيس عن ابن أبى ليلى عن عطاء ، عن محمد بن زيد : أن رسول الله ـ ﷺ ـ أتى بلحم صيد فرده وقال : إنا حرم » أخرجه الثلاثة : ابن عبد البر ، وأبو نعيم ، وابن منده .

وقال الحافظ فى الإصابة ج ٣ ص ٣٥٥ أخرجه أبو داود والنسائى عن طريق حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس عن زيد بن أرقم .

وفى صحيح مسلم ج ٢ ص ٨٥٠ رقم ٥٠ / ١١٩٣ كتاب (الحج) باب : تحريم الصيد للمحرم حدثنا يحيى ابن يحيى قال : قرأت على مالك عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ، عن الصعب ابن جَثَّامَةَ الليثى ، أن أهدى لرسول الله ـ ﷺ ـ حمارا وحشيا وهو بالأبداء (أو بودَّان) فرده عليه رسول الله ـ ﷺ ـ قال : فلما أن رأى رسول الله ـ ﷺ ـ ما فى وجهى ، قال : « إنا لم نرده عليك إلا إنا حرم » .

وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ج ٢ ص ١٠٦ ، ١٠٧ رقم ٦٨١ عليك إلا معرفة محمد بن زيد الأنصارى بلفظه .

(مسند محمد بن صيفى الأنصارى)

١/٥٥١ ـ « خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ : أَصَبْتُمْ يَوْمَكُمْ هَذَا؟ فَقَالَ بَعْضُهُم : نَعَمْ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لاَ ، قَالَ : فَأَتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ هَذَا ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُؤْذِنُوا أَهْلَ الْعَرُوضِ أَنْ يُتِمُّوا يَوْمَهُمْ هَذَا » .

الحسن بن سفيان وأبو نعيم فى المعرفة ، ن [١] .

---

(١) أخرجه المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٢٣٧ ، ٢٣٨ رقم ٥٣٠ ترجمة محمد بن صيفى الأنصارى ، وحدثنا فضيل بن محمد الملطى ، ثنا أبو نعيم (ح) وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا يحيى الحلوانى وأبو كريب قالا : ثنا محمد بن فضيل كلهم عن حصين بن عبد الرحمن عن الشعبى عن محمد بن صيفى الأنصارى قال: خرج إلينا رسول الله ـ ﷺ ـ فى يوم عاشوراء فقال : « أفيكم من طعم اليوم » ؟ فقلنا : منا من طعم ، ومنا من لم يطعم ، فقال : « من كان لم يطعم فليتم صومه ، ومن كان طعم شيئا فليتم بقية يومه » ثم أرسل إلى أهل العروض يأمرهم بذلك .

والمصنف لأبن أبى شيبة ج ٣ ص ٥٤ ، ٥٥ كتاب (الصيام) باب : ما قالوا فى صوم عاشواء ـ بلفظ : حدثنا ابن فضيل عن حصين عن الشعبى عن محمد بن صيفى قال : قال لنا رسول الله ـ ﷺ ـ يوم عاشوراء : أمنكم أحد طعم اليوم ؟ فقلنا : منا من طعم ومنا من لم يطعم قال : فقال : أتموا بقية يومكم من كان طعم ومن لم يطعم » وأرسلوا إلى أهل العروض فليتموا بقية يومهم ـ يعنى أهل العروض من حول المدينة .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٣٨٨ حديث (محمد بن صيفى ـ رضي الله عنه ـ) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هشيم ، أنا حصين عن الشعبى عن محمد بن صيفى الأنصارى قال : خرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ فى يوم عاشوراء فقال : أصمتم يومكم هذا ؟ فقال بعضهم : نعم ، وقال بعضهم : لا ، قال : فأتموا بقية يومكم هذا) وأمرهم أن يؤذنوا أهل العروض أن يتموا يومهم ذلك » .

وفى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٥٥٣ رقم ١٧٣٥ كتاب (الصيام) باب : صيام يوم عاشوراء بلفظ : عن حصين، عن الشعبى ، عن محمد بن صيفى ؛ قال : قال لنا رسول الله ـ ﷺ ـ يوم عاشوراء « منكم أحد طعمَ اليوم ؟ قلنا : منا طعم ، ومنا من لم يطعم ، قال : « فأتموا بقية يومكم ، من كان طعم ومن لم يطعم » فأرسلوا إلى أهل العروض فليتموا بقية يومهم » .قال : يعنى أهل العروض حول المدينة . =

٥٥١ / ٢ ـ « أَمَرَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ مُنَادِيَه فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ : مَنْ كَـانَ صَائِمًا فَلْيَمْضِ فِي صَوْمِهِ ، وَمَنْ كَانَ أَكَلَ وَشَرِبَ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ » .

أبو نعيم [١] .

= قال الحافظ : فى الزوائد : إسناده صحيح ، غريب على شرط الشيخين ، ولم يرو عن محمد بن صيفى غير الشعبى ، وله شاهد فى الصحيحين من حديث سلمة بن الأكوع والربيع بن معوّذ ، والحديث قد عزاه المزى إلى النسائى ، وليس فى رواية ابن السنى .

وفى المعرفة لأبى نعيم ج ٢ ص ٧٥ ، ٧٦ رقم ٦٥٥ معرفة محمد بن صيفى الأنصارى الحديث بلفظه .

(١) أخرجه المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٢٣٨ رقم ٥٣٢ ترجمة محمد بن صيفى الأنصارى عن الشعبى عن محمد بن صيفى ، أن النبى ـ ﷺ ـ أمر مناديه فى يوم عاشوراء من كان صائما فليمض فى صومه ، ومن كان أكل وشرب فليتم صومه .

وفى صحيح البخارى ج ١ ص ٣٣٥ كتاب (الصوم) باب : صوم الصبيان ط/ دار إحياء الكتب العربية حدثنا مسدد ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا خالد بن ذكوان ، عن الربيع بنت معوذ قالت : أرسل النبى ـ ﷺ ـ غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار : من أصبح مفطراً فليتم بقية يومه ، ومن أصبح صائما فليصم ، قالت: فكنا نصومه بعد ونُصَوِّم صبياننا ، ونجعل لهم اللعبة من العهن ، فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذاك حتى يكون عند الإفطار .

وأخرجه أبو نعيم فى المعرفة ج ٢ ص ٧٧ رقم ٦٥٦ محمد بن صيفى الأنصارى ـ بلفظه .

(مسند محمد بن طلحة بن عبيد الله - رضي الله عنهما -)

١/٥٥٢ - « سَمَّانِى رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - مُحَمَّدًا » .

الحسن بن سفيان وأبو نعيم فى المعرفة (١) .

---

(١) أخرجه المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٢٤٢ رقم (٥٤٤) ترجمة محمد بن طلحة بن عبيد الله .
ولد فى عهد النبى - صلى الله عليه وسلم - وسماه محمداً وكناه أبا القاسم ... قال : حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقى، ثنا أبو عوانة ، عن هلال الوزان عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : نظر عمر إلى ابن عبد الحميد وكان اسمه محمدا ورجل يقول له : فعل الله بك يا محمد وفعل يسبه ، فدعاه عمر فقال : يا ابن زيد ! لا أرى محمدا - صلى الله عليه وسلم - يُسب بك ، والله لا يدعى محمداً أبداً ما دمت حيا ، فسماه عبد الرحمن ، فأرسل إلى بنى طلحة وهم سبعة وسيدهم وكبيرهم محمد بن طلحة ليغير أسماءهم فقال محمد : أذكرك الله يا أمير المؤمنين ، فو الله لمحمد - صلى الله عليه وسلم - سمانى محمدا فقال : قوموا لا سبيل إلى شىء سماه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .
ومجمع الزوائد للهيثمى ج ٨ ص ٤٩ باب : ما جاء فى اسم النبى - صلى الله عليه وسلم - وكنيته ... الحديث بلفظ : عن عيسى ابن طلحة قال : حدثنى ظئر محمد بن طلحة قال : لما ولد محمد بن طلحة ، أتيت به النبى - صلى الله عليه وسلم - قال: ما اسميتموه ؟ قلنا : محمد ، قال : هذا اسمى ، وكنيته أبو القاسم .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه إبراهيم بن عثمان أبو شيبة وهو متروك ... قال الطبرانى : محمد بن طلحة ابن عبيد الله ولد فى حياة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وسماه محمدا وكناه أبا القاسم .
وفى الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٥ ص ٦٢ طبعة حديثة ، فى ترجمة محمد بن طلحة ، قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله ، عن محمد بن زيد بن مهاجر ، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة قال : لما ولدت حمنة بنت جحش محمد بن طلحة جاءت به إلى رسول الله فقالت : سمه يا رسول الله ، فقال : « اسمه محمد وكنيته أبو سليمان ، لا أجمع له بين اسمى وكنيتى » .
وفى المعرفة لأبى نعيم ج ٢ ص ٥٩ ، ٦٠ رقم ٦٣٥ محمد بن طلحة بن عبد الله - بلفظه .

(مسند محمد بن عبد الله بن جحش - رضي الله عنه -)

١/٥٥٣ - « كُنَّا جُلُوسًا فِي مَوْضِعِ الْجَنَائِزِ مَعَ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - فَرَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ وَضَعَ رَاحَتَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ وَقَالَ : سُبْحَانَ اللهِ مَا هَذَا التَّشْدِيدُ الَّذِي نَزَلَ فِي الدَّيْنِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ رَجُلاً قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ - ﷺ - ثُمَّ أُحْيِيَ ، ثُمَّ قُتِلَ ، ثُمَّ أُحْيِيَ ، ثُمَّ قُتِلَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ مَا دَخَلَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ دَيْنُهُ » .

حم ، ز ، طب ، ك ، وأبو نعيم في المعرفة ، ق [(١)] .

---

(١) أخرجه مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٢٩٠ حديث (محمد بن عبد الله بن جحش) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن زهير عن العلاء عن أبي كثير مولى محمد بن عبد الله بن جحش قال : أخبرني محمد بن عبد الله بن جحش ، قال : كنا جلوسا بفناء المسجد حيث توضع الجنائز ، ورسول الله - ﷺ - جالس بين ظهرينا ، فرفع رسول الله - ﷺ - بصره قبل السماء فنظر ثم طأطأ بصره ، ووضع يده على جبهته ثم قال : سبحان الله (! ماذا نزل من التشديد ؟ قال : فسكتنا يومنا وليلتنا فلم نرها خيرا حتى أصبحنا ، فسألت رسول الله - ﷺ - ما التشديد الذي نزل ؟ قال : في الدَّين ، والذي نفس محمد بيده لو أن رجلا قتل في سبيل الله ثم عاش ثم قتل في سبيل الله ، ثم عاش وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى دينه » .

وفي المستدرك على الصحيحين للحاكم ج ٢ ص ٢٥ كتاب (البيوع) باب : لو قتل رجل في سبيل الله ثم عاش وعليه دين ، بلفظ : عن أبي كثير مولى محمد بن جحش ، عن محمد بن جحش قال : كان رسول الله - ﷺ - قاعدا حيث توضع الجنائز ، فرفع رأسه قبل السماء ، ثم خفض بصره فوضع يده على جبهته فقال : سبحان الله ! سبحان الله ! ما أنزل الله من التشديد !! قال : فعرفنا وسكتنا ، حتى إذا كان الغد سألت رسول الله - ﷺ - فقلت : يا رسول الله ! ما التشديد الذي نزل ؟ قال : في الدَّين ، والذي نفس محمد بيده لو قتل رجل في سبيل الله ثم عاش وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى دينه .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

وفي المعجم الكبير للطبراني ج ١٩ ص ٢٤٨ ، ٢٤٩ رقم ٥٦٠ ترجمة محمد بن عبد الله بن جحش ولفظه : عن أبي كثير مولى محمد بن عبد الله بن جحش ، عن محمد بن عبد الله بن جحش قال : كنا مع رسول الله - ﷺ - بفناء المسجد فرفع رأسه إلى السماء فقال : « سبحان الله ماذا أنزل من التشديد ، فظللنا بقية =

٢/٥٥٣ ـ « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِى سَبِيلِ اللهِ مَالِىَ ؟ قَالَ : الْجَنَّةُ ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ : إِلاَّ الدَّيْن سَارَّنِى بِهِ جِبْرِيلُ آنِفًا » .

أبو نعيم [١] .

٣/٥٥٣ ـ « أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! مَاذَا لِى إِنْ قَاتَلْتُ فِى سَبِيلِ اللهِ حَتَّى أُقْتَلَ ؟ قَالَ : الْجَنَّةُ ، فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : كُرُّوهُ عَلَىَّ ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ : إِنَّ جِبْرِيلَ قَالَ : إِلاَّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ » .

الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم عن محمد بن عبد الله بن جحش [٢] .

= يومنا وليلتنا ، فلما أصبحت غدوت على النبى ـ ﷺ ـ فقلت : يا رسول الله ! ماذا أنزل من التشديد : قال: لو أن رجلا قتل فى سبيل الله ثم أحيى ثم قتل ثم أحيى لم يدخل الجنة وعليه دين .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ٥ ص ٣٥٥ كتاب (البيوع) باب : ما جاء من التشديد فى الدين ، ولفظه: عن أبى كثير مولى محمد بن جحش ، عن محمد بن جحش أنه قال : كنا يوما جلوسا فى موضع الجنائز مع رسول الله ـ ﷺ ـ فرفع رأسه إلى السماء ، ثم وضع راحته على جبهته وقال : سبحان الله ماذا أنزل من التشديد ؟ فسكتنا وفرقنا ، فلما كان من الغد سألته فقلت : يا رسول الله ! ما هذا التشديد الذى أنزل ؟ قال فى الدين : والذى نفسى بيده لو أن رجلا قتل فى سبيل الله ثم أحيى ثم قتل مرتين وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى عنه دينه » .

وأخرجه أبو نعيم فى المعرفة ج ٢ ص ٥١ رقم ٦٢٢ حديث محمد بن عبد الله بن جحش بلفظه .

(١) أخرجه المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٢٤٧ رقم ٥٥٧ ترجمة محمد بن عبد الله بن جحش عبد الله ابن جحش : أن رجلا جاء إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله ! إن قتلت فى سبيل الله ، قال : «الجنة » فلما ولى قال : « إلا الدين ، سارنى جبريل عليه السلام آنفا » .

وأخرجه أبو نعيم فى المعرفة ج ٢ص ٥٢ رقم ٦٢٣ معرفة محمد بن عبد الله بن جحش بلفظه.

(٢) أخرجه المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٢٤٨ رقم ٥٥٨ عن أبى كثير مولى الأسلميين قال : سمعت محمد ابن عبد الله بن جحش وكانت له صحبة يقول : إن رسول الله ـ ﷺ ـ أتاه رجل فقال : يا رسول الله ! ماذا =

٤/٥٥٣ ـ « قَالَ : كُنْتُ أَمْشى مَعَ رسُول الله ـ ﷺ ـ فى السُّوق فَمرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِى عَدىٍّ يُقَالُ لَهُ مَعْمَرٌ وَهُوَ جَالسٌ عِنْدَدَاره بالسُّوق وفَخِذَاهُ مَكْشُوفَتَان ، فَقَالَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ يَا مُعْمَرُ !غطِّ فَخذَيْكَ ، فَإِنَّ الْفَخذَين عَوْرَةٌ » .

حم ، والحسن بن سفيان ، وابن جرير ، وأبو نعيم [(١)] .

٥/٥٥٣ ـ « كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ تَغْسِلُ رَأْس رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِى مِخْضَبٍ مِنْ صُفْرٍ » .

أبو نعيم [(٢)] .

= ترى إن قاتلت فى سبيل الله حتى أقتل ؟ قال : « الجنة » فلما ولىّ الرجل قال : « كرّوه على » فلما جاء قال: إن جبريل عليه السلام قال : إلا أن يكون عليه دين » .

وأبو نعيم فى المعرفة ج ٢ ص ٥٣ رقم ٦٢٤ حديث محمد بن عبد الله بن جحش بلفظ .

(١) أخرجه مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٢٩٠ حديث محمد بن عبد الله بن جحش بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سليمان بن داود ، ثنا إسماعيل ، أخبرنى العلاء ، عن أبى كثير عن محمد بن جحش قال: مر النبى ـ ﷺ ـ وأنا معه على معمر وفخذاه مكشوفتان فقال : يا معمر ! غط فخذيك فإن الفخذين عورة » .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٢٤٥ ، ٢٤٦ رقم ٥٥٠ رجمة محمد بن عبد الله بن جحش بن الأسدى ـ عن محمد بن عبد الله بن جحش مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وأبو نعيم فى المعرفة ج ٢ ص ٥٤ رقم ٦٢٦ حديث محمد بن عبد الله بن جحش بلفظه .

(٢) أخرجه المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٢٤٩ مرقم ٥٦١ مرويات محمد بن عبد الله بن جحش ولفظه : حدثنا يحيى ابن أيوب العلاف المصرى ، ثنا سعيد بن أبى مريم ، أنا عبد الله بن عمر العمرى ، حدثنى إبراهيم ابن محمد بن عبد الله بن جحش عن أبيه : أن زينب بنت جحش كانت تغسل رأس رسول الله ـ ﷺ ـ فى مخضب من صفر، قال عبد الله بن عمر : قد رأيت ذلك المخضب .

وأبو نعيم فى المعرفة ج ٢ ص ٥٦ رقم ٦٣٠ حديث محمد بن عبد الله بن جحش بلفظه .

١/٥٥٤ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سَلَامٍ : أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ : آذَانِي جَارِي فَقَالَ : اصْبِرْ ، ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ الثَّانِيَةَ فَقَالَ : أَذَانِي جَارِي ، فَقَالَ : اصْبِرْ ، ثُمَّ عَادَ الثَّالِثَةَ فَقَالَ : آذَانِي جَارِي ، فَقَالَ : اعْمِدْ إِلَى مَتَاعِكَ فَاقْذِفْهُ فِي السِّكَّةِ ، فَإِذَا أَتَى عَلَيْكَ آتٍ فَقُلْ : آذَانِي جَارِي ، فَتَحِقُّ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ (*) » .

أبو نعيم فى المعرفة (١) .

(*) فى أبى نعيم فى المعرفة « ليسكت » بدلاً من (ليصمت) .

(١) أخرجه المستدرك على الصحيحين للحاكم ج ٤ ص ١٦٥ كتاب (البر والصلة) بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو بكرة القاضى ، ثنا صفوان بن عيسى القاضى أنبأ ابن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة - رضي الله عنه - أن رجلا أتى النبى - صلى الله عليه وسلم - فشكا إليه جاره فقال : يا رسول الله ! إن جارى يؤذينى ، فقال : أخرج متاعك فضعه على الطريق ، فأخرج متاعه فوضعه على الطريق فجعل كل من مر عليه قال : ما شأنك ؟ قال : إنى شكوت جارى إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأمرنى أن أخرج متاعى فأضعه على الطريق ، فجعلوا يقولون : اللهم العنه ، اللهم أخزه : قال : فبلغ ذلك الرجل فأتاه فقال : ارجع فو الله لا أوذيك أبدا .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

وفى سنن أبى داود ج ٥ ص ٣٥٧ رقم ٥١٥٣ كتاب (الأدب) باب : فى حق الجوار قال : حدثنا الربيع بن نافع أبو توبة حدثنا سليمان بن حيان عن محمد بن عجلان ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، قال : جاء رجل إلى النبى - صلى الله عليه وسلم - يشكو جاره ، فقال : « اذهب فاصبر » فأتاه مرتين أو ثلاثا فقال : « اذهب فاطرح متاعه فى الطريق » فطرح متاعه فى الطريق ، فجعل الناس يسألونه فيخبرهم خبره ، فجعل الناس يلعنونه فعل الله به ، وفعل ، وفعل ، فجاء إليه جاره فقال له : ارجع لا ترى منى شيئاً تكرهه . وفى صحيح ابن حبان ج ١ ص٣٦٨ رقم ٥٢١ باب : ذكر ما يجب على المرء من التصبر عند أذى الجيران له بلفظ :

أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن ابن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة قال : « جاء رجل إلى النبى - صلى الله عليه وسلم - فشكا إليه جارا له ، فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - ثلاث مرات : اصبره ثم قال له فى الرابعة أو الثالثة : اطرح متاعك فى الطريق ففعل ، قال : فجعل الناس يمرون به ويقولون مالك ؟ فيقول : آذاه جاره ، فجعلا يقولون : لعنة الله فجاءه جاره فقال : رد متاعك ، لا والله لا أوذيك أبداً .

وأبو نعيم فى المعرفة ج ٢ ص ٧٨ رقم ٦٥٧ حديث محمد بن عبد الله بن سلام .

٢/٥٥٤ ـ « أَتَانَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فى بَيْتنَا فقَـالَ : إِنَّ الله تَعَالَى قَدْ أَثْنَى عَلَيْكُمْ فى الطهُورِ أَفَلاَ تُخْبِـرُونِى قَوْلَهُ ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتطَهَّرُوا ﴾ قَـالُوا : إِنَّا نَجدُهُ مكْتُوبًا عَلَيْنَا فِي التَّوْرَاة » .

أبو نعيم [1] .

(*) سورة التوبة من الآية ١٠٨ .

(١) أخرجه مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ٦ حـديث (محمد بن عـبد الله بن سلام ـ رضي الله عنه ـ) الحديث عن شـهر بن حوشب عن محمد بن عبد الله بن سلام قـال : لما قدم رسول الله ـ ﷺ ـ علينا يعنى قباء ـ قال : « إن الله ـ عز وجل ـ قد أثنى عليكم فى الطهور خيرا أفلا تخبرونى قـال : يعنى قوله : ﴿ فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين ﴾ قال : فقالوا : يا رسول الله ! إنا نجده مكتوبا علينا فى التوارة . الاستنجاء بالماء .

وأورده أبو نعيم فى المعرفة ج ٢ص ٧٨ ، ٧٩ رقم ٦٥٨ حديث محمد بن عبد الله بن سلام بلفظه .

(مسند محمد بن عطية بن عروة السعدى - رضي الله عنه -)

٥٥٥/ ١ - « قَالَ : كر : يُقَالُ : إِنَّ لَهُ صُحْبَةً عَنْ عُـرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّعْدِىِّ ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُـلاً مِنَ الأَنْصَارِ أَتَى رَسُـولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - فَقَـالَ : إِنِّى أُرِيدُ أَنْ أَتزَوَّجَ امْرَأَةً فَـادْعُ لِى ، فَأَعْـرَضَ عَنْهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُـولُ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْـهِ فَقَـالَ : لَوْ دَعَا لَكَ إِسْـرَافِيلُ ، وَجِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ ، وَحَمَلَةُ الْعَرْشِ ، وَأَنَا فِيهِمْ مَا تَزَوَّجْتَ إِلاَّ الْمَرْأَةَ الَّتِى كُتِبَتْ لَكَ » .

ابن منده وقال : غريب ، كر [1] .

٥٥٥/ ٢ - « عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُـحَمَّدِ بْنِ عَطِيَّةَ السَّـعْدِىِّ قَالَ : حَدَّثَنِى أَبِى قَـالَ : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - فِى أُنَاسٍ مِنْ بَنِـى سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ، وَكُنْتُ أَصْـغَرَ الْقَوْمِ ، فَـجَعَلُونِى فِى رِحَالِـهِمْ ، ثُمَّ أَتَوْا رَسُولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - فَـقَضَوْا حَـوَائِجَهُم فَـقَالَ : هَلْ بَقِىَ مِنْـكُم أَحَدٌ ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ ! غُـلاَمٌ مِنَّا خَلَّفْنَاهُ فِى رِحَالِنَا ، فَأَمَرَهُـمْ أَنْ يَدْعُـونِى ، فَقَالُوا : أَجِبْ رَسُولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - فَلَمَّـا دَنَوْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ : مَا أَعْطَاكَ اللهُ فَـلاَ تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا ، فَإِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا هِىَ الْمُعْطِيَةُ ، وَالْيَدَ السُّفْلَى هِىَ الْمُنْطَاةُ ، وَإِنَّ مَالَ اللهِ مَسْئُولٌ وَمَنْطِىٌّ ، فَكَلَّمَنِى رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - بِلُغَتِنَا » .

---

(١) أخرجه مـختصر تاريخ دمشق لابن عـساكر ج ٢٢ ص ١٣٦ ترجمـة محمد بن خراشـة - حدث عن عروة بن محـمد السعـدى عن أبيه روى عنه : أن رجلا مـن الأنصار أتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فـقال : إنى أريد أن أتزوج امرأة ، فادع لى ، فأعرض عنه ثلاث مرات كل ذلك يقول : ثم التفت إليه فقال : لو دعا لك إسرافيل وجبريل وميكائيل وحملة العرش وأنا فيهم ما تزوجت إلا المرأة التى كتبت لك .

كر وقال : روى عن عروة بن محمد بن عطية عن أبيه عن جده (٢) .

(١) أخرجه مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١٧ ص ٢٦ ترجمة عروة بن محمد بن عطية بن عروة بن اليقين حدث عروة بن محمد عن أبيه ، قال :

قدمت على رسول الله - ﷺ - في أناس من بنى سعد بن بكر ، وكنت أصغر القوم فخلفونى فى رحالهم ، ثم أتوا رسول الله - ﷺ - فقضى من حوائجهم ، ثم قال : هل بقى منكم أحد ؟ قالوا : يا رسول الله ! غلام منا فى رحالنا . فأمرهم أن يبعثونى إليه ، فأتونى فقالوا : أجب رسول الله - ﷺ - ، فأتيته ، فلما رآنى قال : ما أغناك الله فلا تسأل الناس شيئا ، فإن اليد العليا هى المنطية ، وإن اليد السفلى هى المنطاة ، وإن مال الله مسئول ومنطى قال : ويكلمنى رسول الله بلغتنا .

والإنطاء : هو الإعطاء بلغة أهل اليمن ، ا هـ : مختار الصحاح .

(مسند محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب ـ رضي الله عنه ـ)

٥٥٦/ ١ ـ « قَالَ أَبُو نعيم : يُعَـدُّ فى الصَّحَابَة ، وَلاَ يَصِحُّ لَهُ صُحْبَةٌ ، عَنْ مُـحَمَّدِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عَطَارِدٍ أَنَّ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كَـانَ فى نَفَرٍ منْ أَصْحَـابه فَجَاءَ جِـبْرِيلُ فَنَكَتَ فى ظَهْرِهِ فَذَهَبَ بِى إِلَى شَجَرَةٍ فِيهَا مِثْلُ وَكْرَى الطَّيْرِ ، فَقَعَدَ فِى أَحَدِهِمَا وَقَعَدْتُ فِى الأُخْرَى، ثُمَّ نَشَأَتْ بِهِـمَا حَتَّى مـلأت الأَرْضَ قَالَ : فَلَوْ بَسَطْتُ يَدِى إِلِىَ السَّمَـاءِ لَنِلْتُهَا فَـدُلِّىَ سَبَبٌ وَهَبَطَ النُّورُ فَوَقَعَ جِبْرِيلُ مَغشيّا عَلَيْهِ كَأَنَّهُ حِلْسٌ ، فَعرَفتُ فَضْلَ خَشْيته عَلَى خَشْيَتى فَأَوْحِىَ إِلَىَّ أَنَبِىٌّ عَبْدٌ أَمْ نَبِىٌّ مَـلَـكٌ وَإِلَى الْجَنَّة مَا أَنْتَ ، فَأَوْحَى إِلَىَّ جِبْرِيلُ أَنْ تَوَاضَعْ فَـقُلْتُ : نَبِيًّا عَبْدًا » .

الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم فى المعرفة ، كر ورجاله ثقات [1] .

(١) أخرجه مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٣ ص ١٥١ ترجمة محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب ، حدث محمد بن عمير : أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان فى ملأ من أصحابه فأتاه جبريل فنكث فى ظهره قال : فذهب بى إلى شجرة فيها مثل وكرى الطير فقعد فى أحدهما وقعدت فى الأخرى فنشأت بناحتى ملأت الأفق ، فلو بسطت يدى إلى السماء لنلتها ، ثم ولى بسبب فهبط النور ، فوقع جبريل مغشيا عليه كأن حلسٌ ، فعرفت فضل خشيته على خشيتى ، فأوحى إلى : أنبيا عبدا أو نبيا ملكا ؟ وإلى الجنة ما أنت » زاد فى حديث : «فأوحى إلى جبريل أن تواضع ؛ فقلت : نبيا عبدا » .
وفى رواية : فأوحى إلى جبريل وهو مضطجع ، بل نبى عبد .
وأخرجه أبو نعيم فى المعرفة ج ٢ ص ١٠٤ ، ١٠٥ رقم ٦٧٩ حديث محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب بلفظه .

(مسند محمد بن فضالة بن أنس - رضي الله عنه -)

٥٥٧ / ١ - « وَقِيلَ : مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسِ بْنِ فَضَالَةَ الأَنْصَارِيُّ الظَّفَرِيُّ - رضي الله عنهم - عَنْ يُونُس ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَالَةَ الظَّفَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : وَكَانَ أَبِى مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - هُوَ وَجدُّهُ ، أَنَّ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - أَتَاهُمْ فى بَنِى ظَفَرٍ ، فَجَلَسَ عَلَى الصَّخْرَةَ الَّتِى فِى مَسْجِدِ بَنِى ظَفَرَ الْيَوْمَ وَمَعهُ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِه ، فَأَمَرَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - قَارِئًا فَقَرأَ حَتَّى أَتَى هَذِهِ الآيَةَ ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ (*) فَبَكَى رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - حَتَّى اضْطَرَبَ لَحْيَاهُ وجنباه ، فَقَالَ : أَىْ رَبِّ شَهِدْتُ عَلَى مَنْ أَنَا بَيْنَ ظَهْرَيْهِ ، فَكَيْفَ بِمَنْ لَمْ أَرَهُ ؟ ! » .

ابن أبى حاتم ، والحسن بن سفيان ، والبغوى ، طب ، وأبو نعيم فى المعرفة ، وابن النجار وَحَسَّنَ (١) .

(*) سورة النساء الآية ٤١ .

(١) أخرجه المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٢٤٣ ، ٢٤٤ رقم ٥٤٦ مرويات محمد بن فُضالة بن أنس بلفظ: ثنا يونس بن محمد بن فضالة الظفرى ، عن أبيه ، وكان ممن صحب النبى - صلى الله عليه وسلم - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أتاهم فى مسجد بنى ظفر ، فجلس على الصخرة التى فى مسجد بنى ظفر اليوم ومعه عبد الله بن مسعود ، ومَعَاذ بن جبل ، وأناس من أصحابه ، فأمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قارئا فقرأ حتى أتى على هذه الآية ﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ﴾ فبكى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى اضطرب لحياه فقال: « أى رب شهدت على من أنا بين ظهريه ، فكيف بمن لم أره ؟ » .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٧ ص ٤ كتاب (التفسير) باب « سورة النساء » عن محمد بن فضالة الظفرى وكان ممن صحب النبى - صلى الله عليه وسلم - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أتاهم فى مسجد بنى ظفر فجلس على الصخرة التى فى مسجد بنى ظفر اليوم ومعه عبد الله بن مسعود ، ومعاذ ، وأناس من أصحابه وأمر النبى - صلى الله عليه وسلم - قارئاً فقرأ حتى أتى على هذه الآية ﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ﴾ فبكى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى اضطرب لحياه فقال : أى رب تشهد ، على من أنا بين ظهرانيه فكيف بمن لم أره ؟ ! » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

وأخرجه أبو نعيم فى المعرفة ج ٢ ص ٨٣ ، ٨٤ رقم ٦٦٣ مسند محمد بن فضالة الحديث عن محمد بن فضالة بلفظه .

٢/٥٥٧ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَالَةَ قَالَ : وَافَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - سَنَةَ الْفَتْحِ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ » .

أبو نعيم (١) .

٣/٥٥٧ - « عَنْ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَالَةَ الظَّفَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَتْ بِي أُمِّي إِلَى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - فَسَأَلَتْهُ أَنْ يُبَرِّكَ عَلَيَّ ، فَفَعَلَ ، وَوَضَعَ يَدَهُ فِي قَفَايَ ، قَالَ يُونُسُ : فَشَابَ كُلُّ شَعْرَةٍ مِنْ جَسَدِهِ وَرَأْسِهِ إِلاَّ مَا مَرَّتْ عليه يَدُ رَسُولِ اللهِ -ﷺ- » .

الحسن بن سفيان (*) وأبو نعيم (٢) .

٤/٥٥٧ - « عَنْ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَالَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ - ﷺ - الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ أُسْبُوعَيْنِ فَأُتِيَ بِي إِلَيْهِ ، فَمَسَحَ رَأْسِي وَقَالَ : سَمُّوهُ بِاسْمِي وَلاَ تَكْنُوهُ

---

(١) أورده أبو نعيم فى المعرفة ج ٢ ص ٨٤ ، ٨٥ رقم ٦٦٤ مرويات محمد بن فضالة بلفظ : حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن راشد ، ثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا عبد الله بن كثير بن جعفر بن أبى كثير الأنصارى ثم الزرقى عن يونس بن محمد بن فضالة عن أبيه قال : وافيت مع رسول الله - ﷺ - سنة الفتح وأنا ابن عشر سنين ، وقال المحقق : أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فذكر نحوه ج ١٩ ص ٢٤٤ .

(*) بياض بالأصل ، وأورده كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٣ ص ٥٩٦ برقم ٣٧٥٣٠ بعزوه هذا دون وجود فراغ .

(٢) أخرجه معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ج٢/ ص٨٥ رقم ٦٦٥ فى معرفة محمد بن فضالة بن أنس الأنصارى ثم الظفرىّ بلفظ : حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إبراهيم الجوهرى ، ثنا عبد الله بن كثير ، ثنا يونس بن محمد الظفرى ، عن أبيه قال : جاءت بى أمى إلى رسول الله - ﷺ - فسألته أن يبرك علىّ ففعل ووضع يده فى قفاى ، قال يونس : فشاب كل شعرة من جسده ورأسه إلا ما مرت عليه يد رسول الله - ﷺ - .

بِكُنْيَتِى ، وَحُجَّ بِى مَعَهُ فِى الْوَدَاعِ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ ، وَلِى ذُؤَابَةٌ ، قَالَ : فَشَابَ مُحَمَّدٌ فِى رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ مَا خَلاَ مَوْضِعَ يَدِ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - مِنْ رَأْسِهِ » .

أبو نعيم [1] .

٥٥٧/ ٥ - « عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِى فَرْوَةَ ، عَنْ مَشْيَخَةِ أَهْلِ بَيْتِه قَالَ : قُتِلَ أَنَسُ بْنُ فَضَالَةَ يَوْمَ أُحُد فَأُتِىَ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَنَسٍ الظَّفَرِىِّ إِلَى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - فَتَصَدَّقَ عَلَيْه بِعَذْقٍ [*] لاَ يُبَاعُ وَلاَ يُوهَبُ » .

---

(١) أخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ج٦/ ص٤١٤ باب : ما جاء فى مسحه - ﷺ - رأس محمد بن أنس ، وحنظلة وعينيهما ، وما ظهر فى ذلك من آثار النبوة بلفظ : وأنبأنا أبو بكر محمد بن سليمان بن مارس ، حدثنا محمد بن إسماعيل قال : حدثنا يحيى بن موسى ، عن يعقوب بن محمد (إبراهيم الفارس) ، قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهانى ، قال : أنبأنا محمد) أنبأنا إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس الظفرى ، فقال : حدثنا جدى يونس ، عن أبيه ، قال : قدم النبى - ﷺ - المدينة وأنا ابن أسبوعين ، فأتى بى النبى - ﷺ - فمسح رأسى ... الحديث ..

وترجمته كالآتى : هو محمد بن أنس بن فضالة بن عبيد بن يزيد الأنصارى ، قتل أبوه أنس بن فضالة يوم أحد فأتى به إلى النبى - ﷺ - فتصدق عليه بعذق لا يباع ولا يوهب ، وقال ابن شاهين : سمعت عبد الله بن سليمان بن أبى داود يقول : شهد محمد بن أنس بن فضالة فتح مكة والمشاهد بعدها له ترجمة فى الاستيعاب» « وفى الإصابة » (ج٣/ ص٣٧٠) .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج٨/ ص٤٨ كتاب (الأدب) باب : ما جاء فى اسم النبى - ﷺ - وكنيته بلفظ : عن محمد بن فضالة يعنى الظفرى قال : قدم رسول الله - ﷺ - وأنا ابن أسبوعين فأتى بى إليه فمسح رأسى وقال : سموه باسمى ولا تكنوه بكنيتى ، وحج بى معه حجة الوداع وأنا ابن عشر سنين ، فلقد عَمَّرَ محمد حتى شاب رأسه وما شاب موضع يد رسول الله - ﷺ - قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه يعقوب بن محمد الزهرى وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات .

وأخرجه معرفة الصحابة لأبى نعيم ج٢/ ص٢٢٠ ، ٢٢١ رقم ٨٣١ (معرفة أنس بن فضالة المدنى) باختصار ولكنه أخرجه كاملا بلفظه برقم ٦٦٥ من طريق يعقوب بن محمد الزهرى .

(*) (بِعَذْقٍ) العذق مثل فلس : النخلة نفسها ، ويطلق العذْق على أنواع من أنواع التمر ، المصباح المنير ج٢/ ص٥٤٦.

أبو نعيم [1] .

٦/٥٥٧ ـ « عَنْ مُـحَمَّـدِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَـالَ : سَلَكَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ شِـعْبَ بَنِى دِينَارٍ » .

الواقدِى ، وأبو نعيم [2] .

(١) (أنس بن فـضالة) تـرجم له ابن محـمـد فى الإصابة ج١/ ص١١٢رقم ٢٧١ الـقسم الأول قـال: أنس بن فضالة بن عـدى بن حرام بن الهيثم بن ظفر الأنصارى الظفـرىّ : قال أبو حاتم : له صحبة ، وقـال البخارىّ : صحب النبى ـ ﷺ ـ هو وأبوه ، وأتاهم زائراً فى بنى ظفـر . وقال يعقوب بن محمد الزهـرىّ عن سفيان بن حمزة ، عن عمرو بن أبى فروة ، عن مشيخة أهل بيته قالوا : قتل أنس بن فضالة يوم أحد ، فأتى ابنه محمد بن أنس إلى النبى ـ ﷺ ـ فتصدق عليه بعذق لا يباع ولا يوهب ، ثم قال : وشهد معه أحدًا .
وأخرجه أبو نعيم فى مـعرفة الصحابة ج٢/ ص٨٦ رقم ٦٦٦ ترجمة محمـد بن فضالة بن أنس الأنصارى ثم الظفرى ، صحب النبى ـ ﷺ ـ وحج معه حجة الوداع .
قال : عن عمرو بن أبـى فروة عن مشيخة أهل بيتـه قال : قتل أنس بن فضالة يوم أحد ، فـأتى بمحمد بن أنس الظفرى إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فتصدق عليه بعذق لا يباع ولا يوهب » .
قال المحقق : قال ابن حجر فى الإصابة ج٣/ ٠ص٣٥ أخرجه ابن منده من هذا الطريق فذكر مثله .
(٢) أخرجه معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصـبهانى ج٢/ ص٢٢٠ رقم ٩٤ ترجمة أنس بن فضالة وأنس بن فضالة الأنصارىّ المدنى له ذكر فى حديث لعمر ، وحديثه عند الواقدى عن عبد الله بن جعفر المخرمى ، عن جعفر بن عمرو بن أمية ، عن محمد بن أنس عن أبيه أن النبى ـ ﷺ ـ سلك شعب بنى دينار » .
وأنظره فى نفس المصدر ص ٨٦ رقم ٦٦٦ .

(مُسْنَدُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ - رضي الله عنه -)

٥٥٨/ ١ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ : أَعْطَانِى رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - سَيْفًا فَقَالَ : قَاتِلْ بِهِ الْمُشْرِكِينَ مَا قُوتِلُوا ، فَإِذَا رَأَيْتَ أُمَّتِى يَضْرِبُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَأْتِ بِهِ أُحُدًا فَاضْرِبْ بِهِ حَتَّى يَنْكَسِرَ ، ثُمَّ اجْلِسْ فِى بَيْتِكَ حَتَّى تَأْتِيكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ ، أَوْ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ » .

ش ، ونعيم بن حماد فى الفتن [١] .

٥٥٨/ ٢ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ : إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ وَفُرْقَةٌ وَاخْتِلَافٌ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَأْتِ بِسَيْفِكَ أُحُدًا فَاضْرِبْ بِهِ حَتَّى تَقْطَعَهُ ، ثُمَّ اجْلِسْ فِى بَيْتِكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ ، أَوْ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ » .

ش [٢] .

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج١٥/ ص٢٢ رقم ١٨٩٩٦ كتاب (الفتن) باب : من كره الخروج فى الفتنة وتعوذ عنها بلفظ : حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن هشام ، عن الحسن قال : قال محمد بن مسلمة : أعطانى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سيفا فقال : « قاتل به المشركين ما قوتلوا ، فإذا رأيت الناس يضرب بعضهم بعضا - أو كلمة نحوها - فاعمد به إلى صخرة فاضربه بها حتى ينكسر ، ثم اقعد فى بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية » .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد : ج٧/ ص٣٠٠ ، ٣٠١كتاب (الفتن) باب: ما يفعل فى الفتن بلفظ : عن محمد بن مسلمة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « إذا رأيت الناس يقتتلون على الدنيا ، فاعمد بسيفك على أعظم صخرة فى الحرة فاضربه بها حتى ينكسر ، ثم اجلس فى بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية » . ففعلت ما أمرنى به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات .

وفى الباب كثير من الأحاديث فى هذا المعنى .

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ج١٥/ ص٣٧ رقم ١٩٠٤٥ كتاب (الفتن) بلفظ : حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا حماد بن سلمة ، عن ثابت بن زيد ، عن أبى بردة قال : دخلت على محمد بن مسلمة فقلت له : رحمك الله ، إنك من هذا الأمر بمكان ، فلو خرجت إلى الناس فأمرت ونهيت ؟ فقال : إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « إنها ستكون فتنة وفرقة واختلاف ، فإذا كان ذلك فأت بسيفك أحدا فاضربه حتى تقطعه ، ثم اجلس فى بيتك حتى تأتيك يد خاطئة ، أو منية قاضية » فقد وقعت وفعلت ما قال لى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . =

٥٥٨/ ٣ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ : كُنَّا يَوْمًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ فَقَالَ لِحسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ : يَا حَسَّانُ ! أَنْشِدْنِى قَصِيدَةً مِنْ شِعْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَإِنَّ اللهَ قَدْ وَضَعَ عَنْكَ آثَامَهَا فى شِعْرِهَا وَرِوَايَتِهَا ، وَفِى لَفْظٍ : أَنْشِدْنَا مِنْ شِعْرِ الْجَاهِلِيَّةِ مَا عَفَا اللهُ لَنَا فِيهِ ، فَأَنْشَدَهُ قَصِيدَةَ الأَعْشَى ، هَجَا بِهَا عَلْقَمَةَ بْنَ عُلاَثَةَ :

عَلْقَمُ مَا أَنْتَ إِلَى عَامِرٍ   النَّاقِضِ الأَوْتَارِ وَالْوَاتِرِ

فِى هِجَاءٍ كَثِيرٍ هَجَا بِهِ عَلْقَمَةَ ، فَقَالَ النَّبِىُّ : يَا حَسَّانُ ! لاَ تَعُدْ تُنْشِدُ إِلَىَّ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ بَعْدَ مَجْلِسِى هذا ، وَفِى لَفْظٍ : لاَ تُنْشِدْ لِى مِثْلَ هَذَا بَعْدَ الْيَوْمِ قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! تَنْهَانِى عَنْ رَجُلٍ مُشْرِكٍ مُقِيمٍ عِنْدَ قَيْصَرَ ؟ فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَا حَسَّانُ ! أَشْكَرُ النَّاسِ لِلنَّاسِ أَشْكَرُهُمْ للهِ ، وَإِنَّ قَيْصَرَ سَأَلَ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ عنى فَتَنَاوَلَ مِنِّى ، وَسَأَلَ هَذَا فَأَحْسَنَ الْقَوْلَ ، فَشَكَرَهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَلَى ذَلِكَ وَفِى لَفْظٍ : فَقَالَ : يَا حَسَّانُ ! إِنِّى ذُكِرْتُ عِنْدَ قَيْصرَ ، وَعِنْدَهُ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ وَعَلْقَمَةُ بْنُ عُلاَثَةَ ، فَأَمَّا أَبُو سُفْيَانَ فَلَمْ يَتْرُكْ فِىَّ ، وَأَمَّا عَلْقَمَةُ فَحَسَّنَ الْقَوْلَ ، وَإِنَّهُ لاَ يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لاَ يَشْكُرُ النَّاسَ » .

كر (١) .

= وأخرجه ابن ماجه فى سننه ج٢ / ص١٣١٠ رقم ٣٩٦٢ كتاب (الفتن) باب : التثبت فى الفتنة ، عن أبى بردة قال : دخلت على محمد بن مسلمة فقال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « إنها ستكون فتنة وفرقة واختلاف... الحديث » وقال فى آخره ! فقد وقعت ، وفعلت ما قال رسول الله ـ ﷺ ـ قال فى الزوائد : إسناده صحيح إن ثبت سماع حماد بن سلمة من ثابت البنانى .

(١) أخرجه كتاب قضاء الحوائج بتحقيق وتعليق مجدى السيد إبراهيم ص ٦٩ ، ٧٠ باب : شكر الناس من شكر الله رقم ٧٤ : قال : أخبرنا القاضى أبو القاسم ، نا أبو على ، نا عبد الله ، نا سفيان بن محمد المصيمى ، ذكر أبو نعيم إسحاق بن الفرات النجيبى نجيب كندة ، نا أبو الهيثم ، عن مالك بن أنس ، عن الزهرى ، عن أبى حدرد أو ابن أبى حدرد ـ الأسلمى قال : قدمت المدينة فى خلافة عمر بن الخطاب ، فأردت الحج ، فلما أتيت مكة قلت : =

٥٥٨/ ٤ ـ « عَنْ مُحَمَّـد بْن مَسْلَمَةَ قَالَ : مَرِرْتُ فَإِذَا رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى الصَّفَا وَاضِعًـا خَدَّهُ عَلَى خَـدِّ رَجُلٍ ، فَذَهَبْتُ فَلَمْ أَلْبَـثْ أَنْ نَادَانِى رسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَقُـمْتُ لَهُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! مَا مَنعَكَ أَنْ تُسَلِّمَ ؟ قُلْـتُ : يَا رَسُولَ الله ! رَأَيْتُكَ فَعَلت بِهَذَا الرَّجُلِ شَيْئًا مَا فَعَلْتـهُ بِأَحَد مِنَ النَّاسِ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَقْطَعَ عَلَيْكَ حَدِيثَكَ فمن كَـانَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : كَانَ جِـبْرِيلَ وَقَدْ قَـالَ لِى : هَذَا مُحَـمَّدُ بْنُ مَسْلَمَـةَ وَلَمْ يُسَلِّم ، أَمَا إِنَّهُ لَوْ سَلَّمَ لَـرَدَدْنَا عَلَيه السَّلَامَ ، قُلْتُ : فَمَا قَالَ لَكَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : مَـا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِى بِالْجَار حَتَّى كُنْتُ أَنْتَظِرُ مَـتَى يَأمُـرُنـى فَأُورِّثُـهُ ، وَفِى لَفْظٍ : لَمْ يَزَلْ يُوصِـينِي الْجَـار حَـتَّى ظَـنَنْتُ أَنَّهُ يَأمُـرُنِى فَأُوَرِّثُه».

كر (١) .

= اللهم قيض لى رجلا من أصحاب نبيك ـ ﷺ ـ كان نبيك يحبه ، وكان يحب نبيك ـ ﷺ ـ فإذا أنا بغلام أسود على حمار يقود ناقة خلفها شيخ على حماره ، فقلت : للأسود : يا غلام : من الشيخ ؟ قال : محمد بن مسلمة الأنصارى صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ رافقت خير رفيق ، ونازلت خير نزيل ، فتذاكرنا يوما فى مسيرنا الشكر فقال محمد بن مسلمة : كنا يوما عند رسول الله ـ ﷺ ـ فقال لحسان بن ثابت : « أنشدنى قصيدة من شعر الجاهلية ؛ فإن الله عز وجل ـ قد وضع سنامها فى شعرها وروايتها ، فأنشده قصيدة . هجا بها الأعشى علقمة بن علاثة :

علقم مـا أنت إلى عـامر   الـناقض الأوتـار والـواتـر

فى هجاء كثير هجا به علقمة .

فقال النبى ـ ﷺ ـ : « يا حسان ! لا تنشدنى هذه القصيدة بعد مجلسى هذا » قال : يا رسول الله ! تنهانى عن مشرك مقيم عند قيصر ؟ فقال النبى ـ ﷺ ـ : « يا حسان ! أشكر الناس أشكرهم لله ، وإن قيصر سأل أبا سفيان بن حرب عنى فتناول منى مقالا ، وسأل هذا عنى فأحسن القول » فشكره رسول الله ـ ﷺ ـ على ذاك.

(١) أخرجه دلائل النبوة للبيهقى ج ٧/ ص٧٧ باب : ما جاء فى رؤية محمد بن مسلمة الأنصارى البدرى جبريل عليه السلام ـ وذكر الحديث مع اختلاف يسير .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج٨/ ص١٦٤ ، ١٦٥ كتاب (البر والصلة) باب : حق الجار والوصية بالجار ، عن محمد بن مسلمة مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه عياش بن موسى السعدى ، وقد ذكر ابن أبى حاتم عياش بن مؤنس وروى عنه اثنان ، فإن كان هذا ابن مؤنس فرجاله ثقات ، وإلا فلم أعرفه .

٥٥٨/ ٥ ـ « عَنْ مُحَمَّـدِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ : بَعَثَنِى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى ثَلاَثِينَ رَاكِبًا فِيهِمْ عَبَّـادُ بْنُ بِشْرٍ إِلَى بَنِى ابْنِ بَكْرِ بن كِلاَبٍ ، فَأَمَرَنَا نَسِيرُ اللَّيْلَ وَنَكْمُنُ النَّهارَ ، وَأَنْ نَشُنَّ عَلَيْهِمُ الْغَارَاتِ » .

كر ، والواقدى [١] .

٥٥٨/ ٦ ـ « حَدَّثَنِـى إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْـفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَـالَ : قَالَ مَـرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ (وَهُوَ عَلَى الْمَدِينَةِ) وَعِنْدَهُ ابْنُ يَاسِـين النَّضْرِىُّ ، كَيْفَ كَانَ قَتْلُ ابْنِ الأَشْـرَفِ ؟ قَالَ ابْنُ يَاسِينَ : كَانَ غدْرًا ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ جَالِسٌ شَيْخٌ كَبِيرٌ ، فَقَالَ : يَا مَرْوَانُ يُغْدَّرُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عِنْدَكَ ؟ وَاللهِ مَـا قَـتَـلْنَاهُ إِلاَّ بِأَمْـرِ رسَـولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَاللهِ لاَ يَرُدُّنِى وَإِيَّـاكَ سَـقْفُ بَيْتٍ إِلاَّ الْمَسْجِد ، وَمَا أَنْتَ يَابْنَ يَاسِينَ ؟ ! فَلِلَّهِ عَلَىَّ لاَقَدَرْتُ عَلَيْكَ وَفِى يَدِى سَيْفٌ إِلاَّ ضَرَبْتُ بِهِ رَأْسَكَ » .

كر [٢] .

---

(١) أخرجه مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة : محمد بن مسلمه ج٢٣/ ص٢١٥ وقال : وكان محمد فيمن قتل كعب بن الأشرف وبعثه رسول الله ـ ﷺ ـ إلى القرظاء وهى من بنى أبى بكر بن كلاب ، سرية فى ثلاثين راكبا من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ فسلم وغنم وبعثه أيضا إلى ذى القصَّة سرية فى عشرة نفر ».
(القصّة) أو ذو القصة : موضع بينه وبين المدينة أربعة وعشرون ميلا على طريق الربذة (معجم البلدان ج٤/ ص٢٦٦) ، وذكر ابن سعد فى الطبقات الكبرى خبر هذه السرية ج٢/ ص٥٦ .

(٢) أخرجه مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٣/ ص٢١٩ ، ٢٢٠ فى ترجمة : محمد بن مسلمة بن خالد الأنصارى بلفظ : قال مروان بن الحكم وهو على المدينة وعنده ابن يامين البَصْرىّ : كيف كان قتْل ابن الأشرف ؟ قال ابن يامين : كان غدراً ، ومحمد بن مسلمة جالس شيخ كبير فقال : يا مروان ! أَيُغَدَّرُ رسول الله ـ ﷺ ـ عندك ؟ والله ما قتلناهُ إلا بأمر رسول الله ـ ﷺ ـ والله لا يُؤوينى وإيَّاك سقفُ بيتٍ إلاَّ المسجدَ ، وأمَّا أنت يا بن يامين فللّه علىّ إن أفلتَّ ، فلا قدرت عليك وفى يدى سيف إلاّ ضربتُ به رأسك ؛ فكان ابن يامين لا ينزل من =

٧/٥٥٨ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ بَعَثَهُ إِلَى بَنِى النَّضِير ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَجِّلَهُمْ فِي الْجَلاَءِ ثَلاَثًا » .

كر (١) .

٨/٥٥٨ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ : بَعَثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فِي خَمْسِينَ رَاكِبًا ، أَمِيرُنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَتَكَلَّمَ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ مِصْرَ ، فَاسْتَقْبَلَنَا رَجُلٌ مِنْهُمْ فِي يَدِهِ مُصْحَفٌ مُتَقَلِّد سَيْفًا فَقَالَ : إِنَّ هَذَا يَأمُرُنَا أَنْ نَضْرِبَ بِهَذَا عَلَى مَا فِي هَذَا ، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ : اسْكُتْ فَنَحْنُ ضَرَبْنَا بِهَذَا عَلَى مَا فِي هَذَا قَبْلَ أَنْ تُولَدَ » .

ابن منده ، كر (٢) .

= بنى قريظةَ حتى يبعث رسولاً ينظر محمد بن مسلمة ، فإن كان فى بعض ضياعه نزل فقضى حاجته ثم صدر ، وإلاّ لم ينزل ، فبينا محمد بن مسلمة فى جنازة وابن يامين فى البقيع فرأى محمد نعشًا عليه جرائد رطبة لامرأة ، جاء فَحلّه ، فقام إليه النّاس فقالوا : يا أبا عبد الرحمن ما تصنع ؟ نحن نكفيك فقام إليه ، فلم يزل يضربه بها جريدة جريدة حتى كسر ذلك الجريدة على وجهه ورأسه حتى لم يترك فيه قضحًا ، ثم أرسله ولا طُبَاخَ به ، ثم قال : والله لو قدرت على السيف لضربتُك به .

والطُّبَاخ : الإحكام والقوة ، القاموس .

(١) أخرجه مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٣/ ٢٢٠ ترجمة محمد بن مسلمة بن خالد بن عدىّ بن الحارث... ويقال : أبو عبد الله الأنصارى أورد الحديث بلفظه .

وعن محمد بن مسلمة : أن النبى ـ ﷺ ـ بعثه إلى بنى النضير ، وأمره أن يؤجلهم فى الجلاء ثلاثا » .

(٢) أخرجه مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج٢٣/ ص٢٢٣ بلفظ :

قال جابر بن عبد الله : بعثنا عثمان بن عفان فى خمسين راكبا أميرنا محمد بن مسلمة الأنصارى ، فتكلم الذين جاءوا من مصر ، فاستقبلنا رجلٌ منهم فى يده مصحف متقلد سيفا تذرف عيناه ، فقال : ها إن هذا يأمرنا أن نضرب بهذا على ما فى هذا ، فقال محمد بن مسلمة : اسكت فنحن ضربنا بهذا على ما فى هذا قبلك ، أو قبل أن تولد .

٥٥٨/ ٩ - « عَنْ مُحَمَّـدِ بْنِ مَسْلَمَةَ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُـولَ الله ! كَيْفَ أَصْنعُ إِذَا اخْتَلَفَ الْمُصَلُّونَ ؟ قَالَ : تَخْرُجُ بِسَيْفِكَ إِلَى الْحَرَّةِ فَتَـضْرِبُهَا بِهِ حَتَّى تَدْخُلَ بَيْتَكَ ، حَتَّى تَأْتِيَكَ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ ، أَوْ يَدٌ خَاطِئَةٌ » .

كر [1] .

(١) أخرجه مختصر تاريخ دمشق لابن عساكـر ج ٢٣/ ص٢٢٤ أخرجه الحديث بلفظ : عن محمد بن مسلمة أنه قال : يا رسـول الله ! كيف أصنع إذا اختلف المصلُّون ؟ قـال : تخرج بسيفك إلـى الحرّة فتضـربها به ثم تدخل بيتك حتى تأتيك منية قاضية ، أو يد خاطئة » .

وأخرجه الحاكـم فى المستدرك ج ٣/ ص١١٧ كتاب (معـرفة الصحابة) باب : الدفع عن محمـد بن مسلمة ، فى قصته بلفظه ، وسكت عنه الحاكم والذهبى .

وأخرجـه البيهـقى فى سننه الكبرى ج٨/ ص١٩١ كـتاب (قتـال أهل البغى) من طريق مـحمود بن لبـيد عن محمد بن مسلمة وذكر الحديث بلفظه .

(مُسْنَدُ مَحْمُودِ بْنِ شُرَحْبِيلَ الأَنْصَارِي)

٥٥٩ / ١ ـ « عَنْ مَحْمُودِ بْنِ شُرَحْبِيل قَالَ : اقْتَبَضَ إِنْسَانٌ مِنْ تُرابِ قَبْرِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَفَتَحَهَا فَإِذَا هِيَ مِسْكٌ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : سُبْحَانَ اللهِ ، سُبْحَانَ اللهِ ، حَتَّى عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ » .

أبو نعيم فى المعرفة وسنده صحيح [1] .

(١) أخرجه معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ج٢/ ص١٢٤ برقم ٦٩٤ ترجمة رقم ٤٨ فى معرفة : محمد بن شرحبيل الأنصارى من بنى عبد الدار ، ذكره البخارى فى الوحدان وقال : لا يصح له صحبة ، روايته عن أبى هريرة ، روى عنه يزيد بن قسيط ويزيد بن خصيفة والصحيح محمود بن شرحبيل بلفظ : قال : حدثنا أبو عمرو ابن حمدان ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا محمد بن بشر العبدى ، ثنا محمد ابن عمرو بن علقمة ، حدثنى محمد بن المنكدر عن محمود بن شرحبيل قال : اقتبض إنسان من تراب قبره ـ يعنى : سعد بن معاذ ـ ففتحها فإذا هى مسك ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : سبحان الله ! سبحان الله ! حتى عرف ذلك فى وجهه .

(مُسْنَدُ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ـ رضي الله عنه ـ)

٥٦٠/ ١ ـ « عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ أَخى (*) بَنِى عَبْدِ الأَشْهَلِ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ أَبُو الحيسر أَنَسُ بْنُ رَافِعٍ مَكَّةَ وَمَعَهُ فِتْيَةٌ مِنْ بَنِى عَبْدِ الأَشْهَلِ مِنْهُمْ مُعَاذُ بْنُ إِيَاسِ بْنِ مُعَاذ يَلْتَمِسُونَ الْحِلْفَ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى قَوْمِهِمْ مِنَ الْخَزْرَجِ ، سَمِعَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ بِهِمْ ، فَأَتَاهُمْ فَجَلَسَ إِلَيْهِم فَقَالَ لَهُمْ : هَلْ لَكُمْ إِلَى خَيْرٍ مِمَّا جِئْتُمْ بِهِ ؟ فَقَالُوا : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : أَنَا رَسُولُ اللهِ بَعَثَنِى اللهُ إِلَى الْعِبَادِ أَدْعُوهُمْ إِلَى اللهِ ، أَنْ يَعْبُدُوا اللهَ وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَنَزَلَ عَلَىَّ الكِتَابُ ، ثُمَّ ذَكَرَ الإِسْلاَمَ وَتَلاَ عَلَيْهِم الْقُرْآنَ ، فَقَالَ إِيَاسُ بْنُ مُعَاذ : أى قوم هَذَا وَاللهِ خَيْرٌ مِمَّا جِئْتُمْ لَهُ ، فَأَخَذَ أَبُو الْحَيْسر أَنَسُ بْنُ رَافِعٍ حَفْنَةً مِنَ الْبَطْحَاءِ وَضَرَبَ بِهَا وَجْهَ إِيَاسِ بْنِ مُعَاذٍ وَقَالَ : دَعْنَا مِنْكَ فَلَعَمْرِى لَقَدْ جِئْنَا لِغَيْرِ هَذَا فَصَمَتَ إِيَاسٌ ، وَقَامَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَانْصَرَفُوا إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَكَانَتْ وَقْعَةُ بَيْنَ الأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ ، ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ إِيَاسُ بْنُ مُعَاذٍ أَنْ هَلَكَ ، قَالَ مَحْمُودُ بْنُ لَبِيد : فَأَخْبَرَنِى مَنْ حَضَرَهُ مِنْ قَوْمِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ أَنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا يَسْمَعُونَهُ يُهَلِّلُ اللهَ وَيُكَبِّرُهُ وَيُسَبِّحُهُ حَتَّى مَاتَ ، فَمَا كَانُوا يَشُكُّونَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ مُسْلِمًا ، لَقَدْ كَانَ اسْتَشْعَرَ الإِسْلاَمَ فِى ذَلِكَ الْمَجْلِسِ حَتَّى سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ مَا سَمِعَ » .

أبو نعيم (١) .

(*) أخى : هكذا بالأصل ومجمع الزوائد .

(١) مجمع الزوائد ج٦/ ص٣٦ كتاب (المغازى والسير) باب خروج النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى الطائف وعرضه نفسه على القبائل ، وأورد الحديث مع اختلاف يسير ، عن محمود بن لبيد .

وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ورجاله ثقات وفى روايته ذكر أبا الحيسر مكان (أبى الحيسم) و (إياس ابن معاذ) بدلا من (معاذ بن إياس) و (بعاث) مكان (بغاث) وأخرجه الحاكم فى المستدرك ج٣/ ص١٨٠، ١٨١ كتاب (معرفة الصحابة) باب إياس بن معاذ الأشهلى عن محمود بن لبيد وأورد الحديث ... وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . قال الذهبى فى التلخيص (م) قلت : مرسل .

وما بين القوسين من مجمع الزوائد ليستقيم المعنى ، وكذلك هى فى المستدرك .

٥٦٠/ ٢ ـ « عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ قَالَ : قَالَ رسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : إِيَّاكُمْ وَشِرْكَ السَّرَائِرِ، قَالُوا : يَا رَسُولَ الله ! وَمَا شِرْكُ السَّرَائِرِ ؟ قَالَ : الرَّجُلُ يَقُومُ فَيُزَيِّنُ صلاَتَهُ لِمَنْ يَنْظُرُ مِنَ النَّاسِ إِلَيْهِ ، فَذَلِكَ شِرْكُ السَّرَائِرِ » .

الديلمى [(١)] .

٥٦٠/ ٣ ـ « عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ قَالَ : لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِلَى أُحُدٍ رَفَعَ حُسيل وَهُوَ الْيَمَانُ أَبُو حُذَيْفَة بنُ الْيَمَانِ ، وَثَابِتُ بْنُ وَقْشِ بْنِ زَعُورَاء فى الآطَامِ مَعَ النِّسَاءِ، وَالصِّبْيَانِ ، فقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِه وهُمَا شَيْخَانِ : لاَ أَبَالَكَ مَا تَنْظرُ ؟ فوَ الله مَا بَقِىَ لِوَاحِدٍ مِنَّا إلاَّ كَظِمِىءِ (*) حِمَارٍ إِنَّمَا نَحْنُ هَامَةٌ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا ، فَلْنَأخُذْ بِأَسْيَافِنَا ، ثُمَّ نَلْحَق رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ لَعَلَّ الله أَنْ يرْزُقَنَا الشَّهَادَةَ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فأخذا أسيافهما حَتَّى دَخَلاَ فِى النَّاسِ ولَمْ يُعْلَمْ بِهِمَا ، فأما ثَابِتُ بْنُ وَقْشٍ فَقَتَلَهُ الْمُشْرِكُونَ ، وَأَمَّا حسيل : فاختلف عَلَيْهِ أَسْيَافُ الْمُسْلِمِينَ وَهُم لاَ يَعْرِفُونَهُ فَقَتَلُوهُ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : أَبِى ! فَقَالوا ؟ وَالله إِنْ عَرَفْنَاهُ

---

(١) ابن أبى شيبة فى مصنفه ج٢/ ص٤٨١ كتاب (الصلوات) باب : الرجل يحسن صلاته حيث يراه الناس ، بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : ثنا أبو خالد الأحمر عن سعد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إياكم وشرك السرائر » قالوا : وما شرك السرائر ؟ قال : « أن يقوم أحدكم يزين صلاته جاهدا لينظر الناس إليه ، فذلك شرك السرائر » .

وأخرجه البيهقى فى سننه الكبرى ٢/ ٢٩١ كتاب (الصلاة) باب : الترغيب فى تحسين الصلاة ، من طريق عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد ، عن جابر ابن عبد الله ـ ﷺ ـ قال : خرج النبى ـ ﷺ ـ فقال : أيها الناس إياكم وشرك السرائر » قالوا : يا رسول الله وما شرك السرائر ؟ قال : « يقوم الرجل فيصلى فيزين صلاته جاهدًا لما يرى من نظر الناس إليه فذاك شرك السرائر » .

(*) كظمئ : أى شئ يسير ـ وظمءُ الحياة : من وقت الولادة إلى وقت الموت النهاية ج ٣ رقم ١٦٢ .

، وَصَدَقُوا ، فقَالَ حُذَيْفَةُ : يَغْـفِرُ اللهُ لَكُمْ وهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمينَ ، فَأَرَادَ رسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْ يَدِيَهُ ، فَتَصَدَّقَ حُذَيْفَةُ بِدِيتِهِ عَلَى الْمُسْلِمينَ ، فَزَادَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ خَيْرًا » .

أبو نعيم [1] .

٥٦٠/ ٤ ـ « عَنْ مَـحْمُـودِ بْنِ لَبِيدٍ قَـالَ : قَـالَ رسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِنَّ الْـمَلاَئِكَةَ قَـدْ سُوِّمَتْ (*) فَسَوِّمُوا فَأَعْلِمُوا بِالصُّوفِ فِي مَغَافِرِكُم وَقَلاَنِسِكُمْ (**) » .

الواقدى ، وابن النجار [2] .

٥٦٠/ ٥ ـ « عَنْ بِنْتِ مُحَيصَةَ ، عَنْ أَبِيهَا : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ : مَنْ ظَفِرتُمْ بِهِ مِنْ رِجَـالِ يَهُود فَـاقْتُلُوه ، فَـوَثَبَ ابْنُ مُحَـيصَـةَ عَلَى ابْنِ شَيْـبَةَ رَجُلٍ مِنْ تُجَّـارِ يَهُـود وكَانَ

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ج ٣/ ص٢٢٤ رقم ١١٣٠٤ فى معرفة : ثابت بن وقش بن زعوراء الأنصارى استشهد بأحد ، بلفظ : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أبو شعيب الحرانى ، ثنا أبو جعفر النفيلى ، ثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثنى عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد قال : لما خرج رسول الله ـ ﷺ ـ إلى أحد رفع حسيل وهو اليمان : أبو حذيفة بن اليمان ، وثابت بن وقش بن زعوراء فى الآطام ، الحديث .

وأخرجه ابن هشام فى السيرة النبوية ج٣/ ص٩٢ بلفظ : قال ابن إسحاق : وحدثنى عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد قال : لما خرج رسول الله ـ ﷺ ـ إلى أحد رفع حُسَيْل بن جابر وهو اليمان أبو حذيفة بن اليمان وثابت بن وقش فى الآطام مع النساء والصبيان ... الحديث .

وظمء الحمار : ما يكون بين الشربتين ، وأقصر الأظماء ظمء الحمار ، لأنه لا يقصر عن الماء ، فضرب مثلا لقرب الأجل .

(*) سُوِّمَت فَسوموا : أى لكم علامة يعرف بها بعضكم بعضاً النهاية ج ٢ ص ٤٢٥ .

(**) قلانسكم : القَلَنْسُوَة ـ بفتح القاف ـ والقُلَنْسية بضمها معروفة وجمعهما قلانس المختار ص ٤٣٢ .

(٢) أخرجه الطبقات الكبرى لابن سعد ابن سعد ج٢/ فصل١/ ص ٩ فى غزوة بدر من ضمن حديث طويل .

يُلابِسُهم ويُبَايِعُهُمْ ، فَـقَتَلَهُ ، وكَانَ حُويصَةُ إذْ ذَاكَ لَمْ يُسْلِمْ ، وكَانَ أَسَنَّ مِنْ مُحَـيصَةَ ، فَلَمَّا قَتَلَهُ جعَلَ (حُويصَـةُ) مُحَيصَةُ يَضْرِبُهُ ويَقُولُ : أَيْ عَدُوَّ الله قَـتَلْتَهُ ! أَمَا وَالله لَرُبَّ شَحْمٍ فِي بَطْنِكَ مِنْ مَالِه ! ! فَـقُلْتُ وَالله لَوْ أَمَرَنِي بِقَـتْلِكَ لَضَرَبْتُ عُنُقَكَ ، قَالَ : فَـوَ الله إِنْ كَانَ لأَوَّلَ إِسلامِ حُويصَةَ ! قَالَ : وَالله لَئِنْ أَمَـرَكَ مُحَمَّدٌ بِقَتْلِي لَتَقْتُلَنِي ؟ قَالَ مُـحَيصَةُ : نَعَمْ وَالله . قَالَ حُوَيصَةُ : فَوَ الله إِنَّ نبيًّا (*) بَلَغَ بِكَ هَذَا إِنَّهُ لَعَجَبٌ » .

أبو نعيم (١) .

(*) فى كنز العمال للمتقى الهندى (دينا) .

(١) أخرجه دلائل النبوة ج٣/ ص٢٠٠ فى باب : ما جاء فى قتل كعب بن الأشرف وكفاية الله ـ عز وجل ـ رسوله ـ ﷺ ـ والمسلمين شره ، بلفظ : وأخبرنا أبو عبد الله قال : أخبرنا أبو العباس ، قال : حدثنا أحمد ، قال : حدثنا يونس عن ابن إسحاق، قال : حدثنى مولى لزيد بن ثابت ، قال : حدثتنى ابنة مُحَيِّصة عن أبيها محيصة، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه ... الحديث .

وأخرجه أبو داود فى سننه ج٣ / ص ٤٠٣ رقم ٣٠٠٢ (كتاب الخراج الإمارة والفئ) بلفظ : حدثنا مصرف ابن عمرو ، حدثنا يونس ، قال ابن إسحاق : حدثنى مولى لزيد بن ثابت ، حدثتنى ابنة مُحَيِّصة ،عن أبيها محيصة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه ... الحديث » مع اختصار فيه ، وأخرجه ابن هشام فى السيرة النبوية ج٣ / ص٦٢ فى أمر محيصة وحويصة ، بلفظ :

قال ابن إسحاق : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه ... الحديث » .

٥٦١/ ١ - « عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا أَظْهَرَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - الإِسْلامَ أَسْلَمَ أَهْلُ مَكَّةَ كُلُّهُمْ ، وَذَلكَ قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلاَةُ حَتَّى إِنْ كَانَ لَيَقْرأُ السَّجْدَةَ فَيَسْجُدُونَ وَمَا يَسْتَطِيعُ بَعْضُهُمْ أَنْ يَسْجُدَ مِنَ الزِّحَامِ وضيق الْمكَانِ لكَثْرَةِ النَّاسِ ، حَتَّى قَدمَ رُؤُوسُ قُرَيْشٍ : الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغيرَةِ ، وَأَبُو جَهْلٍ وَغَيْرُهمَا ، وَكَانُوا بِالطَّائِف فِي أَرْضِهِمْ ، فَقَالُوا : تَدعُونَ دِينَ آبَائِكُمْ ؟! فَكَفَرُوا » .

كر [١] .

٥٦١/ ٢ - « عَنْ حَبِيبِ بْنِ مِخْنَفٍ ، عَنْ أَبِيه قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِىِّ - صلى الله عليه وسلم - يَوْمَ عَرَفَةَ وَهُوَ يَقُولُ : هَلْ تَعْرِفُونَهَا ؟ فَمَا أَدْرِى مَا رَجَعُوا إِلَيْه ، فَقَالَ النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - : عَلَى أَهْلِ كُلِّ بَيْتٍ أَنْ يَذْبَحُوا شَاةً فِي كُلِّ رَجَبٍ وَفِي كُلِّ أَضْحَى » .

أبو نعيم [٢] .

---

(١) أخرجه مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج٢٤/ ص١٤٢ (مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة ابن كلاب بن مرة بن كعب أبى صفوان) ويقال : أبو المسور ، ويقال : أبو الأسود ويقال : أبو مسعود (الزُّهرىّ ، والد المسور بن مخرمة ، بلفظ : .

عن المسور بن مخرمة ، عن أبيه قال : لقد أظهر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الإسلام فأسلم أهل مكة كلُّهم ، وذلك قبل أن تفرض الصلاة ، حتى إن كان ليقرأ بالسَّجدة فيسجد ويسجدون وما يستطيع بعضهم أن يسجد من الزحام وضيق المكان لكثرة الناس ، حتى قدم رؤُوس قريش : الوليد بن المغيرة ، وأبو جهل ، وغيرهما ، وكانوا بالطّائف فى أرضهم ، فقالوا : تدعون دين آبائكم ؟ فكفروا » .

(٢) أخرجه مجمع الزوائد ج٤/ ص١٨ كتاب (الأضاحى) باب: فى الأضحية ، بلفظ : عن حبيب بن مخنف قال : انتهيت إلى النبى - صلى الله عليه وسلم - يوم عرفة وهو يقول : « هل تعرفونها ؟ » قال : فما أدرى ما رجعوا إليه ، فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - على أهل كل بيت أن يذبحوا شاة فى كل رجب وكل أضحى شاة » . =

....

= قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه عبد الكريم بن أبى المخارق وهو ضعيف .

وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ج٤/ ص٣٨٦ رقم ٨١٥٩ كتاب (المناسك) باب : الضحايا بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عبد الكريم عن حبيب بن مخنف ، عن أبيه قال : انتهيت إلى النبى -ﷺ- الحديث بلفظه ، مع زيادة (شاة) فى آخره .

قال الأعظمى : تقدم بهذا الإسناد ، وقد أخرجه أحمد لكن وقع فيه عن حبيب بن مخنف قال : انتهيت إلى النبى - ﷺ - قال ابن حجر : والصواب عن حبيب بن مخنف عن أبيه قاله أبو نعيم وغيره .

وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف أيضا نفس المصدر ص ٣٤٢ رقم ٨٠٠١ باب الغيرة .

وترجمة (حبيب بن مخنف) ابن حجر فى الإصابة ج٢/ ص٢٠٧ رقم ١٥٩٣ قال : حَبيب بن مِخْنَف الغامدىّ قال ابن مندة : روى حديثه عن ابن جُرَيج ، عن عبد الكريم ، عن حَبيب بن مِخْنف قال : انتهيت إلى النبى -ﷺ- يوم عرفة ، الحديث ، والصحيح ما رواه عبد الرزاق وغيره ، عن ابن جريج ، عن عبد الكريم ، عن حبيب بن مخنف عن أبيه ، وهو مِخْنَفُ بْنُ سليم .

٥٦٢/ ١ ـ « قَالَ كـر : لَهُ صُحْـبَةٌ وَرِوَايَةٌ عَنِ الْوَلِيـدِ بْنِ عَبْـدِ الرَّحْمَنِ الْجُـرشى عَنْ مُدْرِكِ بْنِ الْحَارِثِ الغَامِدِيِّ قَالَ : حَجَـجْتُ مَعَ أَبِى ، فَلَمَّا كُنَّا بِمِنىً إِذَا جَمَاعَةٌ عَلَى رَجُلٍ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَتِ ! مَا هَذِهِ الْجَمَاعَةُ ؟ فَقَالَ : هَذَا الصَّابِيءُ الَّذِى تَرَكَ دِينَ قَوْمِهِ ، ثُمَّ ذَهَبَ أَبِى حَتَّى وَقَفَ عَلَيْـهِمْ عَلَى نَاقَتِهِ ، فَذَهَبْتُ أَنَا حَـتَّى وَقَفْتُ عَلَيْهِمْ عَلَى نَاقَتِى ، فَـإِذَا بِهِ يُحَدِّثُهُمْ وَهُمْ يَرُدُّونَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَزَلْ ، فَوقَفَ أَبِى حَتَّى تَفَرَّقُـوا عَنْ مَلاَلٍ وَارْتِفَاعٍ مِنَ النَّهَارِ ، وَأَقْبَلَتْ جَارِيَـةٌ فِى يَدِهَا قَدَحٌ فِـيهِ مَـاءٌ وَنَحْرُهَا مَكْشُـوفٌ ، فَقَـالُوا : هَذِهِ بِنْتُهُ زَيْنَبُ ، فَنَاوَلَتْـهُ وَهِىَ تَبْكِى، فَقَالَ لَهَا : خَمِّرِى عَلَيْكِ نحرك يَا بُنَيَّةُ ! وَلَنْ تَخَافِى عَلَى أَبِيكِ غَلَبَةً وَلاَ ذُلاً » .

كر (١) .

---

(١) أخرجه مختصر تاريخ دمشق لابن عساكرج ٢٤/ ص١٥٢ رقم ١٢٨ ترجمة : مدرك بن الحارث الغامدىّ له صحبة ، روى عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وسكن دمشق .

عن مدرك بن الحارث الغامدى ، قال : حججت مع أبى ، فلما كنَّا بمنى إذا جماعة على رجل ، فقلت : يا أبه ، ما هذه الجماعـة ؟ فقال : هذا الصّابىء بدّل دين قومه ثم ذهب أبى حتى وقف عليـهم على ناقته ، فذهبت أنا حتى وقفتُ عليهم علـى ناقتى ، فإذا به يحدّثهم وهم يردُّون عليه ، فلم يزل موقف أبى حـتى تفرَّقوا عن ملال وارتفـاع من النهار ، وأقـبلَت جارية فى يدها قـدحٌ فيـه ماء ، ونحـرها مكشوف ، فـقالوا : هذه ابنتـه زينب ، فناولته وهى تبكى فقال لها : « خَمِّرى عليك نَحركِ يا بنيَّةٌ ! ولن تخافى على أبيك غلبةً ولا ذُلاً » .

(مُسْنَدُ مدلوك بن سفيان ـ رضي الله عنه ـ)

٥٦٣/ ١ ـ « قَالَ كَـر : لَهُ صُحْبَـةٌ ، عَنْ مَدْلُوكٍ أن ضَمْـضَمَ بْنَ قَتَـادَةَ ، وُلِدَ لَهُ مَوْلُودٌ أَسْوَدُ مِنْ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عِجْلٍ ، فَأَوْجَسَ لِذَلِكَ ، فَشَكَا إِلَى النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقَالَ : هَلْ لك مِنْ إِبِلٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَـمَا أَلْوَانُهَا ؟ قَالَ : منهَـا الأَحْمَرُ وَالأَسْوَدُ وَغَيْـرُ ذَلِكَ ، قَالَ : فأنى ذَلِكَ ؟ قَالَ : عِرْقٌ نزَعَ ، قَالَ : وَهَذَا عِرْقٌ نزَعَ ، فَقَالَ : فَقَدِمَ عَجَائِزُ مِنْ بَنِي عجلٍ فَأُخْبَرْنَ : أنه كَانَ لِلْمَرْأَةِ جَدَّةٌ سَوْدَاءُ » .

كر [(١)] .

٥٦٣/ ٢ ـ « عَنْ أُمَيَّـةَ (بنت) أَبِي الشَّعْثَـاء وَقُطْبَة مَوْلاَتِهَـا أَنَّهُمَا رَأَتَا (مَـدْلُوكًا) أَبَا سُفْيَانَ قَالَتَا : فَسَمِـعْنَاهُ يَقُولُ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ مَعَ مَوْلاَتِي فَأَسْلَمْتُ ، فَمَسَحَ رسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَدَهُ عَلَى رَأسِي ، قَـالَتْ آمِنَةُ : أَوْ أُمَيَّـةُ بِنْتُ أَبِي الشَّعْـثَاء وَقُطْـبَةُ مَوْلاَةٌ لَـهَا قَالَـتَا : سَمِـعْنَا أَبَا سُفْيَانَ يَقُـولُ ذَهَبْتُ مَعَ مَوَالِيّ إِلَى رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَـأَسْلَمْتُ مَعَهُم فَـدَعَا لِي النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَمَسَحَ رَأسِي بِـيَدِهِ وَدَعَا لِيَ بِالْبَـرَكَةِ ، قَالَتْ : فَكَانَ مُـقَدَّمُ رَأسِ أَبِي سُفْـيَانَ أَسْوَدَ مَا مَسَّهُ يَدُ النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وسائره أَبْيض » .

---

(١) أخرجه مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج٤/ ص٩٩ رقم ١١٠ ط دار الفكر تحقيق إبراهيم صالح رقم ١١٠ في ترجمة: إبراهيم بن عمر بن إبراهيم ، روى عن القاسم بن عيسى العصّار ، بسنده إلى قطبة بنت هرم بن قطبة : أن مدلوكًا حدثهم ، أن ضمضم بن قتادة ، ولد له مولود أسود من امرأة من بنى عجلٍ ، فأوجس لذلك، فشكا إلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « هل لك مـن إبل ؟ » قال : نعم ، قال : « فما ألوانها ؟ » قال : فيـها الأحمر والأسود وغير ذلك » قال : « فأنّى ذلك ؟ » فقال : عِرق نَزَع ، قال : « وهذا عرق نزع » .
قال : فقدم عجائز من بنى عجل فأخبرنه أنه كان للمرأة جدة سوداء » .

خ فى تاريخه ، كر [1] .

(١) أخرجه التاريخ الكبير للبخارى المجلد الثامن ـ القسم الثانى من الجزء الرابع ص ٥٥ رقم ٢١٢٧ بلفظ : مدلوك أبو سفيان ، قال : (لنا ـ ١) سليمان بن عبد الرحمن ، نا مطر بن العلاء الفزارى قال : حدثتنى عمتى آمنة أو أمية بنت أبى الشعثاء (شك سليمان ـ ١) وقطبة مولى لنا قالا : سمعنا أبا سفيان يقول : ذهبت مع مولاى إلى النبى ـ ﷺ ـ فأسلمت معه ، فدعانى النبى ـ ﷺ ـ فمسح رأسى بيده ودعا لى بالبركة قالت : فكان مقدم رأسى أبى سفيان أسود ما مسته يد رسول الله ـ ﷺ ـ وسائره أبيض .

وأخرجه ابن عساكر فى مختصر تاريخ دمشق ج٢٤/ ص١٥٥ فى ترجمة مدلوك أبى سفيان الفزارى مولاهم، له صحبة ، بلفظ : عن مطر بن العلاء الفزارىّ ، قال : حدثتنى عمتى آمنة أو أميَّة بنت أبى الشعثاء وقطبة مولاة لنا، قالتا : سمعنا أبا سفيان (مدلوكا) يقول : ذهبت مع موالىِّ إلى النبى ـ ﷺ ـ فأسلمتُ معهم ، فدعانى النبى ـ ﷺ ـ ومسح رأسى بيده ، ودعا لى بالبركة .

قالتا : فكان مُقَدَّم رأس أبى سفيان أسود ما مسّته يدُ النبىّ ـ ﷺ ـ وسائره أبيض .

وما بين الأقواس أثبتناه من المراجع ، ليستقيم المعنى واللفظ .

٥٦٤/ ١ ـ « عَنْ هَرِمِ بْنِ الْحَارِثِ وَأُسَامَةَ بْنِ خُرَيْمٍ ، عَنْ مُرَّةَ الْبَهْزِىِّ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذَاتَ يَوْمٍ فِى طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : كَيْفَ تَصْنَعُونَ فِى فِتْنَةٍ تَثُورُ فِى أَقْطَارِ الأَرْضِ كُلِّهَا كَأَنَّها صياصى هرٍّ ؟ قَالُوا : فَنَصْنَعُ مَاذَا يَا نَبِىَّ اللهِ ؟ قَالَ : عَلَيْكُمْ بِهذَا وأصحَابِهِ فَأَسْرَعْتُ حَتَّى عَطَفْتُ عَلَى الرَّجُلِ فَقُلْتُ : هَذَا يَا نَبِىَّ اللهِ ؟! قَالَ : هَذَا ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ » .

ش (١) .

٥٦٤/ ٢ ـ « عَنْ أَبِى قِلاَبَةَ قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ قَامَ مُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ فَقَالَ : لَوْلاَ حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ مَا قُمْتُ ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذَكَرَ فِتْنَةً فقربها فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ بِرِدَائِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : هَذَا وَأَصْحَابُهُ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْحَقِّ » فَانْطَلَقْتُ فَأَخَذْتُ بِوَجْهِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقُلْتُ : هَذَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ » .

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج١٢/ ص٤١ رقم ١٢٠٧٣ كتاب (الفضائل) ما ذكر فى فضل عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : حدثنا أبو أسامة قال : ثنا كهمس بن الحسن ، عن عبد الله بن شقيق قال : حدثنى هرم بن الحارث وأسامة بن خريم ، وكانا يغازيان فحدثانى حديثا ولا يشعر كل واحد منهما أن صاحبه حدثنيه : عن مرة البهزى قال: بينما نحن مع نبى الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذات يوم فى طريق من طرق المدينة فقال : « كيف تصنعون فى فتنة تثور فى أقطار الأرض كأنها صياصى هر ؟ قالوا : فنصنع ماذا يا رسول الله ؟ ! قال : « عليكم بهذا وأصحابه » قال: فأسرعت حتى عطفت على الرجل فقلت : هذا يا نبى الله ؟ ! قال : « هذا » فإذا هو عثمان» .
وأخرجه الهيثمى فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ج ٢ ص ٥٣٩ رقم ٢١٩٥ كتاب (المناقب) باب : فضل عثمان بن عفان من طريق عبد الله بن شقيق عن مرة البهزى أورد الحديث مع اختلاف يسير ، وقد قال فى روايته : « كأنها صياصى بقر » وهذا هو الموافق للصواب فقد ورد فى النهاية ج ٣/ ص٦٧ الحديث بلفظ : «صياصى بقر » أى : قرونها ؛ شبه الفتنة بها لشدتها وصعوبة الأمر فيها ا هـ .

ش [١] .

٣/٥٦٤ ـ « عَنْ كُرَيْبٍ السَّمَؤَلِيِّ ، عَنْ مُرَّةَ الْبَهْزِيِّ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ: لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِى عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ ، وَهُمْ كَالإِنَاءِ بَيْنَ الأَكَلَةِ حَتَّى يَأْتِىَ أَمْرُ الله وَهُمْ كَذلك ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ الله : مَنْ هُمْ ؟ وَأَيْنَ هُمْ ؟ قَالَ : بِأَكْنَافِ بَيْتِ الْمَقدسِ ، قَالَ : وَحَدَّثَنى أَنَّ الرَّمْلَةَ هِىَ الرَّبْوَةُ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا تَسِيلُ مُغَرِّبَةً وَمُشَرِّقَةً » .

كر [٢] .

٤/٥٦٤ ـ « عَنْ مَرْوَانَ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ خَرَجَ عَامَ صَدُّوهُ ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْحُدَيْبِيَةِ اضْطَرَبَ فِى الْحِلِّ ، وَكَانَ مُصَلاَّهُ فِى الْحَرَمِ ، فَلَمَّا كَتَبُوا الْقَضِيَّةَ وَفَرَغُوا مِنْهَا دَخَلَ النَّاسَ مِنْ ذَلِكَ أَمْرٌ عَظِيمٌ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ! أَيُّهَا النَّاسُ ! انْحَرُوا وَاحْلِقُوا وَأَحِلُّوا، فَمَا قَامَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ ، ثُمَّ أَعَادَهَا فَمَا قَامَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ، فَدَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج١٢/ ص٤١ ،٤٢ رقم ١٢٠٧٥ كتاب (الفضائل) باب: ما ذكر فى فضل عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : حدثنا ابن علية عن أيوب ، عن أبى قلابة قال : لما قتل عثمان قام خطباء بإيلياء فقام من آخرهم رجل من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ يقال له : مرة بن كعب ، فقال : لولا حديث سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ ما قمت، إن رسول الله ـ ﷺ ـ ذكر فتنة ـ أحسبه قال : فقربها ـ فمر رجل مقنع ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ هذا وأصحابه يومئذ على الحق » فانطلقت فأخذت بمنكبيه ، فأقبلت بوجهه إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت : هذا ؟ فقال : « نعم » فإذا هو عثمان .

(٢) أخرجه مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج١/ ص٨٨ باب ما ورد فى فضل دمشق من القرآن أورد الحديث بلفظ: وحدث مُرّة البَهْزِىّ فى خلاء وجماعة أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ بقول : « لا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين على من ناوأهم ، وهم كالإناء بين الأَكَلة ، حتى يأتىَ أمر الله وهم كذلك » قال : فقلنا ! يا رسول الله !مَن هم ؟ وأين هم ؟ قال : « بأكناف بيت المقدس » .
قال : وحدثنى أن الرملة هى الربوة ، وذلك أنها تسيل مُغّربة ومُشرقَة .

فَقَالَ : مَـا رَأيتِ مَادَخَلَ عَلَى النَّاسِ ؟ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ الله ! اذْهَبْ فَـانْحَرْ هَدْيَكَ ، وَانْحَرْ وَأَحِلَّ ، فَإِنَّ النَّاسَ سَيُحِلُّونَ ، فَنَحَرَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَحَلَقَ وَأَحَلَّ » .

ش [1] .

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج١٤/ ص٤٣٤ رقم ١٨٦٨٧ كتاب (المغازى) باب : غـزوة الحديبية ، بلفظ : حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهرى عن عروة بن الزبير ، عن مروان : أن رسول الله ـ ﷺ ـ خرج عام صـدوة فلما انتهى إلى الحـديبية اضطرب فى الحل ، وكان مـصلاه فى الحرم ، فلما كـتبوا القضية وفرغوا منها دخل (على) الناس مـن ذلك أمر عظيم قال : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أيها الناس! انحروا واحلقوا وأحـلوا » فما قام رجل من الناس ، ثم أعـادها فما قام أحد من الناس ، فـدخل على أم سلمة فقال : «ما رأيت ما دخل على الناس ؟ فقالت : يا رسول الله ! اذهب فانحر هديك واحلق وأحل ، فإن الناس سيحلون، فنحر رسول الله ـ ﷺ ـ وحلق وأحل » .

٥٦٥/ ١ - « عَنْ يَزِيدَ بْنِ عُمَرو بْنِ مُسْلِمٍ الْخُـزَاعِيِّ ثُمَّ الْمُصْطَلقِى ، حَدَّثَنِي أَبِى عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - فَأَنْشَدَهُ مُنْشِدٌ قَوْلَ سُوَيْدِ بْنِ عَامِرٍ الْمُصْطَلَقِى».

لاَ تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَمْسَيْتَ فى حَرَمٍ ... إِنَّ الْمَنَايَا بِجَنْبَىْ كُلِّ إِنْسَانِ

فَاسْلُكْ طَرِيقَكَ تَمْشِى غَيْرَ مَخْتَشَعٍ ... حَتَّى تُلاَقِىَ مَا يَمْنِى لَكَ الْمَانِى

فَكُلُّ ذِى صَاحِبٍ يَوْمًا مُفَارِقُهُ ... وَكُلُّ زَادٍ وَإِنْ أَبْقَيْتَهُ فَانِى

وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ مَجْمُوعَانِ فى قَرنٍ ... بِكُلِّ ذَلِكَ يَأتِيكَ الْجَدِيدَانِ

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - : لَوْ أَدْرَكَنِى هَذَا لأَسْلَمَ ، وَفِى لَفْظٍ : لَوْ أَدْرَكْتُ هَذَا لأَسْلَمَ».

ق فى الزهد ، كر [1].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ج ١٩/ ص٤٣٢ رقم ١٠٤٩ فى ترجمة من اسمه : مسلم الخزاعى أورد الحديث مع اختلاف يسير وزيادة فى آخره .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج٨/ ص١٢٦ كتاب (الأدب) باب جواز الشعر والاستماع إليه بلفظ : وعن عمرو بن مسلم الخزاعى عن أبيه قال : كنت عند النبى - صلى الله عليه وسلم - فأنشدته قول سويد بن عامر المصطلق :

لا تأمنَنَّ وإن أمسيت فى حرم ... إن المنايا جنبى كل إنسان

واسلك طريقك تمشى غير مختشع ... حتى تلاقى ما يمنى لك المانى

فكل ذى صاحب يومًا مفارقه ... وكلُّ زاد وإن أبقيته فانى

والخير والشر مقرونان فى قرن ... وكل ذلك يأتيك الجديدان

=

٢/٥٦٥ ـ « عَنْ أَبِى قَبِيلٍ قَـالَ : سَمِعْتُ مَسْلَمَةَ بْنَ مُـخَلَّدٍ الأَنْصَارِىِّ ، وَكَانَ زَادَ فى بَعْثِ الْبَحْرِ ، فَكَرِهَ الْجُنْدُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : يَا أَهْلَ مِصْـرَ ! مَا تَنْقِمُونَ مِنِّى ؟ ! اعْلَمُوا أَنِّى خَيْرٌ مِمَّنْ يَأتِى بَعْدِى ، وَالآخِرِ فَالآخِرِ » .

(ش) ، نعيم بن حماد فى الفتن [1] .

٣/٥٦٥ ـ « عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ قَـالَ : وُلِدْتُ حِينَ قَدِمَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ وَقُبِضَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ » .

= فقـال النبى ـ ﷺ ـ : لو أدركنى هذا لأسلم ، فبكى أبى ، فـقلت : يا أبتاه مـا يبكيك من مشـرك مات فى الجاهلية ؟ فقال أبى : والله ما رأيت من مشرك خير من سويد .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى والبزار عن يعقوب بن محمد الزهرى عن شيخ مجهول . وهو مردود بلا خلاف.

(١) (مسلمة بن مخلد الأنصارى) .

ترجم له ابن حجر فى الإصـابة ج٩/ ص٢٠٢ ، ٢٠٣ رقم ٧٩٨٤ قال : مَسْلَمَةُ بن مُخَـلَّد بن الصامت بن نيار ابن لوْذَان بن عَبدوُد بن زيد ، بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة الأنصارىّ الخزرجىّ ، ويقال إنه زرقىّ ، يكنى أبا سعـيد ، وذكره ابن السكن ، وأبو نعيـم ، وغيرهما فى الصـحابة ، وأخرج له أبو نعـيم ، ثم قال : إنه ولد سنة الهجرة ، قال محـمد بن الربيع ، ولى إمرة مصر ، وهو أول من جمعت له مـصر والمغرب ، وذلك فى خلافة معـاوية وصدر من خلافة يـزيد بن معاوية ، وتوفى بمصـر سنة اثنتين وستـين ، قال ابن السكن : وهو أول من جعـل على أهل مصـر بنيان المنار (يعنى : مـنارات المساجـد) ومخلّد أبوه ، بضم الميم وفـتح الخاء المـعجـمة وتشديد الـلام ، وأخرج محـمد بن الربيع ، من طريق ضـمام بن إسـماعيـل ، عن أبى قبيل ، قـال : بعث إلى حنظلة ـ يعنى أميـرَ مصر ـ فـقال شيخ : لو كان فى جـسدك للسَّوط موضـع لضربتك ؟ فقال أبو قـبيل : ولم ذاك؟ قال : صرت كـاهنا نقول : الآخر فـالأخر شرّ ، فقـال له أبو قبيل : ليس أنا الذى قال هذا ، إنما سـمعت مسلمة بن مـخلّد ، وقال : وكان زاد فى بعث البحر فكره الجند ذلـك ، وهو على أعوادك هذه ، يقول : يا أهل مصـر ! ما نقـمتم منى ؟ والله لقـد زدت فى مددكم وعـددكم وقوّيتكم على عـدوّكم ، واعلموا أنِّى خَـيرٌ ممن بعدى والآخر فالآخر شرّ ، وفى لفظ : والذى نفسى بيده لا يأتينكم زمان إلاّ الآخرُ فالآخر شر ، فمن استطاع منكم أن يتخذ نفقاً فى الأرض فليفْعل » .

ش [1] .

٥٦٥/ ٤ ـ « عَنْ إِسْمَـاعِيلَ بْنِ إِبْراهِيمَ الأَنْصَارِيِّ : أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَه أَنَّه رَأَى مَـسْلَمَةَ بْنَ مُخَلَّدٍ اهَرَاقَ الْمَاءَ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْه » .

ض [2] .

---

(١) أخرجه مجمع الزوائد للهيثمى فى كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى جماعة من الصحابة وغيرهم ، ج ١٠ ص٦ من رواية عن ابن رباح قال : سمعت ابن مخلد يقول : « ولدت حين قدم النبى ـ ﷺ ـ المدينة وأنا ابن أربع ومات وأنا ابن عشر » ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح . ثم قال : وعن مسلمة بن مخلد قال : قدم النبى ـ ﷺ ـ المدينة وأنا ابن أربع وتوفى وأنا ابن أربع عشرة » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى : وقال : عندى هو الصواب والله أعلم » .

وفيه (موسى بن محمد بن حبان) وثقه ابن حبان ـ وضعفه أبو زرعة وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى كتاب (الصلاة) فصل : فى المسح علي الخفين ج ٩ ص ٦١٢ رقم ٢٧٦٤١ بلفظه وعزوه .

(مسند المسور بن مخرمة بن نوفل - رضي الله عنهما -)

٥٦٦/ ١ - « عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ : أَنَّ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةَ تُوُفِّى عنها زَوْجُهَا وَهِى حُبْلَى ، فَلَمْ تمكُثْ إِلاَّ لَيَالِى ثُمَّ وَضَعَتْ ، فَلَمَّا تَنَقَّتْ خُطِبَتْ ، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - فِى النِّكَاحِ حِينَ وَضَعَتْ فَأَذِنَ لَهَا فَنَكَحَتْ » .

عب ، ش ، وعبد بن حميد (١) .

٥٦٦/ ٢ - « عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - بَعَثَ بِكِتَابِهِ مَعَ دِحْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ الْكَلبِىِّ إِلَى قَيْصَرَ ، وَبَعَثَ شُجَاعَ بْنَ وَهْبٍ إِلَى الْمُنْذِرِ بن الحارث بن أبى شمس الغسانى » .

كر ، وابن إسحاق (٢) .

٥٦٦ / ٣ - «عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ الْمِسورِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنْ خُطْبَةِ رَسُولِ الله وَخَبَرِهِ عَنْ بَعْثِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ الْحَوَارِيِّينَ وَاخْتِلاَفِهِمْ عَلَيْه وَشَكْيَتِه ذَلكَ إِلَى رَبِّه، وَصِيَاحِ كُلِّ امْرِىءٍ مِنْهُمْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانِ الأُمَّةِ الَّتى بُعِثَ إِلَيْهَا ، وَقِيَامِ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - وَقَوْلِهِمْ لِرَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - مُرْنَا وَابْعَثْنَا نَحْوًا مِنْ هَذَا الْحَدِيث ، وَقَالَ ابْنُ مَرْيَم لِلْحَوارِيِّينَ هَذَا أَمْرٌ قَدْ عَزَمَ اللهُ لَكُمْ عَلَيْه فَامْضُوا فَفَعَلُوا ، قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله: نَحْنُ نُؤَدِّى عَنْكَ ، ابْعَثْنَا حَيْثُ شِئْتَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله : اذْهَبْ أَنْتَ يَاشُجَاعُ بْنَ وَهْبٍ إِلَى هِرَقْلَ ، وَلْيَذْهَبْ مَعَكَ دحيةُ بْنُ خَلِيفَةَ الْكَلْبِىُّ فَإِنَّهُ مِنَ الشَّامِ ، فَلاَ بَأسَ عَلَيْه » .

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق باب (المطلقة يموت عنها زوجها وهى فى عدتها أو تموت فى العدة) ج ٦ ص٤٧٦ رقم ١١٧٣٤ من طريق هشام بن عروة عن عروة بن الزبير أن المسور قال : « إن سبيعة الأسلمية ... الحديث » ، وقال محققه : أخرجه البخارى من طريق مالك عن هشام .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه فى كتاب (النكاح) باب : فى المرأة يتوفى عنها زوجها فتضع بعد وفاته بيسير » ج ٤ ص ٢٩٧ من طريق هشام عن أبيه عن المسور مع اختلاف فى اللفظ .

(٢) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٠ ص ٦٣٣ رقم ٣٠٣٣٣ - باب - مراسلاته بلفظه وعزاه إلى (كر ، ابن إسحاق) .

والأثر أخرجه تهذيب تاريخ دمشق الكبير ج ٥ ص ٢٢٢ .

كر (١) .

٥٦٦/ ٤ ـ « عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إنَّ الله بَعَثَنِى رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ كَافَّةً ، فَأَدُّوا عَنِّى رَحِمَكُمُ اللهُ ، وَلاَ تَخْتَلِفُوا كَمَا اخْتَلَفَ الْحَوارِيُّونَ عَلَى عِيسَى فَإِنَّهُ دَعَاهُمْ إِلَى مِثْلِ مَا أَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ ، فَأَمَّا مَنْ قَرُبَ مَكَانُهُ فَكَرِهَهُ ، فَشَكَا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ذَلِكَ إِلَى الله فَأَصْبَحُوا وَكُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانِ الْقَوْمِ الَّذِينَ وُجِّهَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ لَهُمْ عِيسَى : هَذَا أَمْرٌ قَدْ عَزَمَ الله لَكُمْ عَلَيْهِ فَافْعَلُوا ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ نَحْنُ نُؤَدِّى عَنْكَ فَابْعَثْنَا حَيْثُ شِئْتَ ، فَبَعَثَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَبْدَ الله بْنَ حُذَافَةَ السَّهْمِىَّ إِلَى كِسْرَى، وَبَعَثَ سَلِيطَ بْنَ عَمْرٍو إِلَى هَوْذَةَ بْنِ عَلِىٍّ صَاحِبِ الْيَمَامَةِ ، وَبَعَثَ الْعَلاَءَ بْنَ الْحَضْرَمِى إِلَى الْمُنْذِرِ بْنِ سَاوِى صَاحِبِ هَجَر ، وَبَعَثَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ إِلَى جَيْفَر وَعَبَّاد ابْنَى جلنلدى مَلِكَىْ عُمَانَ ، وَبَعَثَ دِحْيَةَ إِلَى قَيْصَرَ ، وَبَعَثَ شُجَاعَ بْنَ وَهْبِ الأَسْدِىَّ إِلَى الْمُنْذِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِى شَمِرٍ الْغَسَّانِىِّ ، وَبَعَثَ عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ الضَّمْرِىَّ إِلَى النجاشِىِّ فَرَجَعُوا جَمِيعًا قَبْلَ وَفَاةِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ إِلاَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ فَإِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ تُوُفِّى وَهُوَ بِالْبَحْرَيْنِ » .

الديلمى ، ابن إسحاق (٢) .

٥٦٦/ ٥ ـ « حدثنى الزهرى ، عن عروة بن الزبير ، عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أنهما أخبراه جميعًا أَنَّ عَمْرَو بْنَ سَالِمٍ الخُزَاعِىَّ رَكِبَ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ عِنْدَمَا

---

(١) فى الكنز رقم ٣٠٣٣٣ أورد هذا حديثا برأسه ، وما بين الأقواس أثبتناه من الكنز .

(٢) أخرجه مجمع الزوائد للهيثمى فى كتاب (الجهاد) باب : عرض الإسلام والدعاء إليه قبل القتال ج ٥ ص ٣٠٥ من رواية المسور بن مخرمة بلفظه قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف .

كَانَ مِنْ أَمْرِ خُزَاعَةَ وَبَنِى بَكْرٍ بالْوَتِيرِ ، حَتَّى قَدِمَ المدِينَةَ عَلَى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - يُخْبِرُهُ الْخَبَرَ وقَدْ قَالَ أَبْيَاتَ شِعْرٍ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - أَنْشَدَهُ إِيَّاهَا :

اللَّهُمَّ إِنِّى نَاشِدٌ مُحَمَّدًا ... حِلْفَ أَبِينَا وَأَبِيهِ الأَتْلَدَا
كُنَّا وَالِدًا وَكُنْتُمْ وَلَدَا ... ثَمْتَ أَسْلَمْنَا فَلَمْ نَنْزِعْ يَدًا
فَانْصُرْ رَسُولَ اللهِ نَصْرًا أَعْبدًا ... وَادْعُ عِبَادَ اللهِ يَأْتُوا مَددًا
فِيهِمْ رَسُولُ اللهِ قَدْ تَجَرَّدَا ... فِى فَيْلَقٍ كَالبَحْرِ يَجْرِى مُزْبِدًا
إِنَّ قُرَيْشًا أَخْلَفُوكَ الْمَوْعِدَا ... وَنَقَضُوا مِيثَاقَكَ الْمُؤَكَّدَا
وَزَعَمُوا أَنْ لَسْتَ تَدْعُو أَحَدًا ... فَهُمْ أَذَلُّ وَأَقَلُّ عَدَدَا
قَدْ جَعَلُوا لِى بِكُداء مرصدًا ... هُمْ بَيَّتُونَا بِالْوَتِيرِ هُجَّدًا
فَقَتَلُونَا رُكَّعًا وَسُجَّدًا

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ : نُصِرْتَ يَا عَمْرُو بْنَ سَالِمٍ ! فَمَا بَرِحَ حَتَّى مَرَّتْ عَنَانَةٌ فِى السَّمَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ : إِنَّ هَذِه السَّحَابَةَ لَتَسْتَهِلُّ بِنَصْرِ بَنِى كَعْبٍ ، وَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - النَّاسَ بِالجهازِ وكَتَمَهُمْ مَخْرَجَهُ ، وَسَأَلَ اللهَ أَنْ يُعَمِّىَ عَلَى قُرَيْشٍ خَبَرَهُ حَتَّى يَبْغَتَهُمْ فِى بِلادِهِمْ » .

ابن منده ، كر (١) .

---

(١) أخرجه السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الجزية) باب : نقض أهل العهد أو بعضهم العهد - ج ٩ ص ٢٣٣، ٢٣٤ من طريق الزهرى عن عروة بن الزبير ، عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أنهما حدثاه جميعًا ، فذكره .

٥٦٦/ ٦ ـ « عَنِ المسور بْنِ مَخْـرَمَةَ أن أَبَاهُ مخْرَمَةَ أَخَذَ بِيَدِه حـتَّى جَاءَ بِهِ بَيْتَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَـقَالَ : يَـا بُنَى ! ادْخُلْ فَادْعُ لِـى رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَـدَخَلْتُ عَلَى رَسُـولِ الله ـ ﷺ ـ وَأَنَا غُلامٌ ، فَـقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ! هَذَا أَبِى عَلَـى الْبَابِ يَدْعُوكَ ، فَـقَامَ إِلَيْـهِ وَأَخَذَ قُبَاءً مِنْ دِيبَاجٍ مُـزَرَّرًا بِالذَّهَبِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا رَسُولَ الله ! أَيْنَ نَصِيبِى مِنَ الثِّـيَابِ الَّتِى قَسَمْتَ بَيْنَ أَصْـحَابِكَ ؟ فَقَـالَ : هَذَا قَبَـاءٌ خَبَـأْتُهُ لَكَ يَا أَبَا صَفْـوَانَ فَأَخَذَهُ وَقَـالَ : وَصَلَتْكَ رَحِمٌ ، وَأَرْسَلَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ مِنْ ذَلِكَ الْمَالِ طَـائِفَةً إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَـوَصَلَهُمْ بِه ، وَكَـانَ الَّذِى بَعَثَ بِه معه ابْنَ الْحَضْـرَمِىِّ وَقَالَ له رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ الْتَمِسْ رَجُلاً يَصْحَـبُكَ فَأَتَاهُ فَقَالَ: قَدْ وَجَدْتُ رَجُلاً ، قَالَ : مَنْ وَجَدْتَ ؟ قَالَ : وَجَدْتُ فُلانًا الضَّمْرِىَّ ، قَالَ : فَاخْرُجْ بِهِ مَعَكَ وَالْبَكْرِى أَخُوكَ وَلاتَـأْمَنْهُ ، قَالَ : فَخَـرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَمَجٍ وهِىَ مِنْ حَـرَّةِ بَنِى ضَمْـرَةَ قَالَ لابْنِ الْحَضْـرَمِىِّ : هَهُنَا أُنَاسٌ مِنْ قَـوْمِى آتِيهِمْ فَـأُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ وَأُحْـدِثُ بِهِمْ عَهْدًا فَـأَنظِرْنِى فَقَالَ: يَا قَـوْمِ ! إِنَّ هَذَا مَالٌ بَعَثَ بِه رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِلَى قَـوْمِه ، وَإِنَّمَا أَنْتُمْ قَوْمُـهُ امْشُوا إِلَيْهِ فَـخُذُوهُ ، وَالله مَـا كَانَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ فِـيهِ شَـيْئًـا ، فَلَمَّا جَـاءُوا أَمَجَ وَجَدُوا الرَّجُلَ قَد ارْتَحَلَ فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا : وَالله مَا هُوَ إِلا أَنْ وَلَّيْتَ فَذَهَبَ فَرَجَعَ أَصْحَابُهُ ، وَخَرَجَ حَتَّى أَدْرَكَ صَاحِبَهُ » .

كر .

٥٦٦/ ٧ ـ « عَنِ الْمسْوَرِ بنِ يزيدَ الْكَاهِلِىِّ قَـالَ : شَهِدْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ(*) صَـلاةَ الصُّبْحِ فَتَعَايَا فِى آيَةٍ ، فَلَمَا فَرَغَ قَالَ : يَا أُبَىُّ لِمَ لَمْ تَفْتَحْ عَلَىَّ » .

كر (١) .

(*) شهدت النبىَّ : هكذا بالمخطوطة ولعل الصواب : شهدت مع النَّبىِّ .

(١) أخرجه فى الاستيعاب ج ١٠ ص ٩٨ رقم ٢٤٠٦ قسم ٤ ترجمة المسور بن يزيد المالكى الأسدى ـ له صحبة ورواية ـ وذكر من حديث المسور بن يزيد هذا قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقرأ فى الصبح ، فترك شيئًا لم يقرأه ، وقال رجل : يا رسول الله ! تركت آية كذا وآية كذا قال : أفلا ذكرتينها إذن ؟ قال : كنت أراها نسخت » .
وانظر مسند الإمام أحمد بن حنبل فى حديث مسور بن يزيد ج ٤ ص ٧٤ .

٨/٥٦٦ ـ « عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ يزيدَ الأَسْدِيِّ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَتَرَكَ آيَةً، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله! تَرَكْتَ آيَةَ كَذَا وكَذَا؟ فقَالَ: فَهلا ذَكَّرْتَنِيهَا؟ ».

عم، كر، ط[1].

٩/٥٦٦ ـ « حدثنا عبد الرحمن بن المثنى بن مطاع بن عيسى بن زياد بن مسعود ابن أسلم بن الضحاك بن جابر بن عدى أبو مسعود اللخمى، ثنا أبى المثنى عن أبيه مطاع، عن أبيه عيسى، عَنْ أَبِيه مُطَاع عن أبيه زيادة، عن جده مسعود: أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ سَمَّاهُ مُطَاعًا، وقَالَ لَهُ: يا مُطَاعُ أَنْتَ مُطَاعًا فِي قَومِكَ، وحَمَلَهُ عَلَى فَرَسٍ أَبْلَقَ، وأَعْطَاهُ الرَّايَةَ وقَالَ لَهُ: يَا مُطَاعُ! امْضِ إِلَى أَصْحَابِكَ، فَمَنْ دَخَلَ تَحْتَ رَايتى هَذِهِ أَمِنَ مِنَ الْعَذَابِ ».

قَالَ ط: [2] « لا يروى إلا بهذا الأسناد ».

كر[3].

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل حديث مسور بن يزيد ـ رضى الله تعالى عنه ـ ج ٤ ص ٧٤ من روايته بلفظه.

كما عزاه

كنز العمال للمتقى الهندى ج ٨ ص ٢٧٦ رقم ٢٢٩٠٠ إلى عبد الله بن أحمد، وابن عساكر فقط.

(٢) بياض بالأصل، وفى الكنز رقم ٣٧٥٣٨ (قال ط: لا يروى إلا بهذا الإسناد) بدون بياض.

(٣) أخرجه مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب: ما جاء فى زيادة ـ ﷺ ـ ج ٩ ص ٤٠٧ من رواية زيادة عن جده مسعود بلفظه.

قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط، وفى إسناده من لم أعرفهم.

وقد ورد بالحديث: (يا مطاع أنت مطاعًا) وفى المراجع والكنز (مطاعٌ) وهو القياس، والأولى تصح بتأويل.

(مسند المطلب بن أبى وداعة السهمى - رضي الله عنه -)

٥٦٧/ ١ - « رَأَيْتُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، مِمَّا يلى بَابَ بَنِى سَهْمٍ ، وَالنَّاسُ يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ بينَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ، بَيْنَ يَدَيْهِ ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ سُتْرَةٌ » .

عب ، د ، ن ، هـ [(١)] .

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : لا يقطع الصلاة شىء بمكة ج ٢ ص ٣٥ رقم ٢٣٨٧ من رواية كثير بن كثير بن المطلب بن أبى وداعة عن أبيه ، عن جده بلفظه .

وأخرجه النسائى فى سننه كتاب (الصلاة) باب الرخصة فى المرور بين يدى المصلى وبين سترته ج٢/ ص٦٧ مع اختلاف يسير .

(مسند مطيع بن الأسود)

٥٦٨/ ١ ـ « سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ : لا يُقْتَلُ قُـرَشِيٌّ صَبْرًا هَذَا الْيَوْمَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

ش [١] .

---

(١) أخرجه مـصنف ابن أبي شيبـة فى (كتاب الفضـائل) باب : ما ذكر فى فضـائل قريش ج ١٢ ص ١٧٣ رقـم ١٢٤٤٨ من رواية عبد الله بن مطيع بن الأسود عن أبيه بلفظه .

(مسند معاذ بن أنس)

٥٦٩/ ١ ـ « عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذ ، عَنْ أَبِيـه : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : منَ الْعبَاد عِبَادٌ لا يُكَلِّمُهُمُ الله يَوْمَ الْقِيَامَـة ، وَلا يُزَكِّيهمْ ، وَلا يُطَهِّرُهُمْ ، وَلا يَنْظُرُ إلَيهِمْ وَلَهُمْ عذَابٌ أَلِيمٌ ، قَالُوا : مَنْ أُولَئكَ يَا رَسُولَ الله ؟ ! قَـالَ : الْمُتَبَرِّىءُ منْ وَالِدَيْه رَغْبَةً عَنْهُمَـا ، وَالْمُتَبَرِّىءُ منْ وَلَدِهِ ، وَرَجُلٌ نَعِمَ عَلَيْهِ قَوْمٌ فَكَفَرَ نِعْمَتَهُمْ وَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ » .

ابن جرير ، والخرائطى فى مساوىء الأخلاق ، طب [(١)] .

---

(١) أخرجه مساوىء الأخلاق ومذمومها للخرائطى (باب ما جاء فيمن يتبرأ من أبيه وولده ونسبه ويدعى إلى غير مواليه ص ٥٢ رقم ٨٨ غير أنه لم يذكر « والمتبرئ من ولده » .

قال محققه : إسناده ضعيف رواه الإمام أحمد فى مسنده ج ٣ ص ٤٤٠ وفى سنده زبان بن فائد : ضعفه ابن معين ، وقال أحمد : أحاديثه مناكير .

وانظر مسند أحمد (حديث معاذ بن أنس الجهنى ـ ﷺ ـ) ج٣/ ص٤٤٠ وذكر فيه الأصناف الثلاثة .

(مسند معاذ بن جبل)

٥٧٠/ ١ ـ « مَرَّ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَقُـول : اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : سَأَلْتَ اللهَ البَلاءَ فَاسْأَلْهُ الْمُعَافَاة ، وَمَرَّ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ تَمامَ النِّعْمَة ، فقَالَ : يا بْنَ آدم وهَلْ تَدْرِى مَا تَمامُ النِّعمة ؟ قَالَ : يا رَسُولَ الله !دعْوَةٌ دعَوْتُ بِهَا ؛ رجَاءَ الخَيْرِ . فَقَالَ : إِنَّ تَمامَ النِّعْـمَة دُخُولُ الْجَنَّة وَالْفوزُ من النَّارِ ، وَمَرَّ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ : يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ ! قَالَ : قَد اسْتُجِيبَ لَكَ فَاسْأَلْ» .

ش [١] .

٥٧٠/ ٢ ـ « صَلَّى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَوْمًا صَلاةً فَأَطَالَ فِـيهَا فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ! لَقَدْ أَطَلْتَ الْيَـوْمَ الصَّلاةَ ، قَالَ : إِنِّى صَلَّيْتُ صَلاةَ رَغْبَـة ورَهْبَة ، وَسَأَلْتُ اللهَ لأُمَّتِى ثَلاثًا ، فَأَعْطَانِى اثْنَتَيْنِ وَرَدَّ عَلَىَّ وَاحدَةً ، سَأَلْتُهُ : أَنْ لا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُه أَنْ لا يُهْلِكَهُمْ غَرَقًا ، فَـأعطانيها ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ (لا) يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ ، فَرُدَّتْ عَلَىَّ » .

ش ، حم ، طب [٢] .

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الدعـاء) باب : ما ذكر فيمن سأل النبى ـ ﷺ ـ أن يعلمه ما يدعو به فعلمه . ج ١٠ ص ٢٧٠ رقم ٩٤٠٥ من رواية معاذ بن جبل بلفظه .

والحديث فى حلية الأولياء للحـافظ أبى نعيم فى ترجمة سعيد بن إياس الجريرى فيـما أسند إلى التابعين ج ٦ ص ٢٠٤ من رواية عن معاذ بن جبل بلفظه .

وقال : تفـرد به عن اللجلاج أبو الورد ، وحـدث به الأكابر عن الجريرى منهم إسـماعيل بـن علبة ، ويزيد بن زريع ، وعنهما الإمامان : على ، وابن المدينى ، وأحمد بن حنبل .

(٢) أخرجه مـصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الدعـاء) باب : ما دعا النبى ـ ﷺ ـ لأمته فـأعطى بعضه ، ج١٠ ص ٣١٨ رقم ٩٥٥٦ من رواية معاذ بن جبل بلفظه .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند معاذ بن جبل) ج ٥ ص ٢٤٠ من روايته بلفظه .

وما بين القوسين أثبتناه من المراجع ، ليستقيم المعنى .

٥٧٠/ ٣ ـ « اسْتَبَّ رَجُلان عنْدَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَغَضِبَ أَحَـدُهُمْ غَضَبًا شَدِيدًا ، حَتَّى إِنِّى لَيُخَيَّلُ إلَـىَّ أَنَّ أَنْفَهُ يَمْرَعُ (*) ، فَقَالَ رَسُولُ الله : إِنِّى أَعْرِفُ كَلِمَةً لَـوْ قَالَهَا هَذَا الْغَضْبَانُ ذَهَبَ غَضَبُهُ ، أَعُوذُ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ » .

ش (١) .

٥٧٠/ ٤ ـ « قَـالَ رَسُولُ الله : يَأَيُّـهَا النَّاسُ ! اذْكُـرُوا اللهَ عَلَى كُلِّ حَـال ، فَـإِنَّهُ لَيْسَ عَمَلٌ أَحَبَّ إِلَى الله وَلا أَنْجَى لعَبْد منْ كُلِّ سَيِّئَة فى الدُّنْيَا والآخرَة منْ ذكْر الله ، فَقَالَ قَائلٌ : يَا رَسُولَ الله ! وَلاَ الْـجهَادُ ؟ فَـقَالَ : لَوْلا ذكْـرُ الله لَمْ يَأمر اللهُ بالجْـهَاد فى سَبِيلِ الله وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ اجْتَـمَعُوا عَلَى مَا أُمِـرُوا بِه منْ ذكْر الله لَمَا كُـتبَ عَلَيْهم فى سَبِيل الله الْجـهَادُ ، وَإِنَّ ذكْـرَ الله لا يَمْنَعُهُمْ مِنَ الْجـهَـاد فى سَبِيلِ الله ، بَلْ هُوَ عَـوْنٌ لَهُمْ ، فَقُـولُوا : لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَقُولُوا : الْحَـمدُ لله ، وَقُولُوا : سُـبْحَانَ الله ، وَلا حَـوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بالله وَاللهُ أَكْبَـرُ ، فَإِنَّهُنَّ لا يَعْدلهن شَىْءٌ عَلَيْهِنَّ فطَرَ اللهُ مَلائكَتَهُ وَمنْ أَجلهنَّ فَتَقَ اللهُ سَمَاوَاته ودحى أَرْضَهُ وَخَلَقَ جنَّهُ وإنْسَهُ ، وَفَرضَ عَلَيْهمْ فـرائضه ، ولا يَقْبَلُ ذكْرَهُ إلا ممَّنْ طَهَّرَ قَلْبَهُ وَأَنْقَـاهُ ، فَأَكْرِمُوا اللهَ بأَن لا يَرَى منْكُمْ مَا نَهاكُم عَنْهُ ، فَإِنَّهُ قَد أَتَّخَذَ ذَلكَ عِنْدَكُمْ » .

ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر وفيه بكر بن خنيس متروك (٢) .

٥٧٠/ ٥ ـ « بَيْنَمَا نَحْنُ نَسيرُ مَعَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : أَيْنَ السَّابِقُونَ ؟ فَقُلْتُ : مَضَى نَاسٌ وَتَخَلَّفَ نَاسٌ ، فَقَالَ : أَيْنَ السَّـابِقُونَ بِذِكْرِ الله ـ تَعَالَى ـ ؟ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يرْتَعَ فى رِيَاضِ الْجَنَّة ، فَلْيُكْثِرْ ذكْرَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

(*) ومعنى (يمرع) يذهب : كما فى القاموس .

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الدعاء) باب : ماذا يقول الرجل إذا اشتد غضبه ج ١٠ ص٣٥٠ رقم ٩٦٣١ من رواية معاذ بن جبل بلفظه .

(٢) انظر ترجمة (بكر بن خنيس) فى الميزان رقم ١٢٧٨ قال : بكر بن خنيس الكوفى العابد ، نزيل بغداد ، روى عن ثابت البنانى وليث بن أبى سليم ، والطبقة ، وعنه ، وكيع ، وطالوت بن عباد ، وآدم ، وعدة .
وذكر فيه جرحًا وتعديلاً ، اهـ : بتصرف .

ابن شاهين وفيه موسى بن عبيدة الربذى ضعيف عن معاذ بن جبل [١] .

٥٧٠/ ٦ـ « قَالَ : آخِرُ كَلِمَةٍ فَارَقْتُ عَلَيْهَا رَسُولَ اللهِ - ﷺ - أَنْ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ! أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ تَعَالَى ؛ وَفِي لَفْظٍ : أَيُّ الأَعْمَالِ خَيْرٌ وَأَقْرَبُ إِلَى اللهِ ؟ قَالَ : أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللهِ » .

ابن شاهين ، كر ، وابن النجار[٢] .

٥٧٠/ ٧ ـ « أَخَذَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - بِيَدِي فَقَالَ : إِنِّي لأُحِبُّكَ يَا مُعَاذُ ! فَقُلْتُ : وَأَنَا أُحِبُّكَ يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : فَلا تَدَعْ أَنْ تَقُولَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ : رَبِّي أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ » .

ابن شاهين [٣] .

٥٧٠/ ٨ ـ « وعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : الْكَلْبُ الأَسْوَدُ الْبَهِيمُ شَيْطَانٌ ، وَهُوَ يَقْطَعُ الصَّلاةَ » .

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى (كتاب الدعاء) باب : فى الثواب ذكر الله ـ عز وجل ـ ج ١٠ ص ٣٠٢ رقم ٩٥٠٦ من طريق موسى بن عبيدة عن معاذ بن جبل ، بلفظ : قال رسول الله ـ ﷺ ـ من أحب أن يرتع فى رياض الجنة فليكثر ذكر الله) .

(٢) أخرجه تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر فى ترجمة (ثابت بن ثوبان) روى عن أبى هريرة مرسلاً ، وعن أبيه ثوبان ، وعن مكحول ، وسعيد بن المسيب ، ومحمد بن سيرين وغيرهم ، وروى عنه الأوزاعى وطبقته ، واتصل سندنا به عن معاذ بن جبل أنه قال : (إن آخر كلام فارقت عليه رسول الله ـ ﷺ ـ أن قال لى : أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله ـ عز وجل ـ .

وقال يحيى بن معين : ابن ثوبان أصله من خراسان وقد نزل الشام وهو ثقة لا بأس به .

وقال الإمام أحمد : هو شامى ولا بأس به .

(٣) أخرجه سنن النسائى فى كتاب (السهو) باب : الدعاء بعد الذكر (نوع آخر من الدعاء) ج ٣ ص ٤٥ من رواية معاذ بن جبل بلفظه دون ذكر لفظ (دبر) .

عب (١) .

٩/٥٧٠ ـ « مَنْ قَالَ بَعْدَ كُلِّ صَلاة : أَسْتَغْفِرُ اللهَ الذى لا إلهَ إلا هُوَ الْحَى القَيُّوم وَأَتُوبُ إِلَيه ثَلاثَ مرَّاتٍ ، كَفَّرَ اللهُ عَنْهُ ذُنُوبَهُ ، وَإِنْ كان فَرَّارًا مِنَ الزَّحْفِ » .

عب(٢) .

١٠/٥٧٠ ـ « عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : أَمَا إِنَّكُمْ لَنْ تروا مِنَ الدُّنْيَا إلا بَلاءً وفِتْنَةً ، وَلَنْ يَزْدَادَ الأَمْرُ إلا شِدَّةً ، وَلَنْ تَـرَوْا مِنَ الأَئِمَّةِ إلا غِلْظة ، وَلَنْ تَرَوْا أَمْرًا يَهُولُكُمْ ويَشْتَدُّ عَلَيْكُمْ إلا حَقَّرَهُ بَعْدَهُ ما هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ » .

نعيم بن حماد فى الفتن (٣) .

١١/٥٧٠ ـ « عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ :قَالَ: إِذَا رَأَيْتُمْ الدَّمَ يُسْفَكُ بِغَيْرِ حَقِّهِ وَالْمَالَ يعطى عَلَى الْكَذِبِ، وَظَهَرَ الشَّكُّ وَالتَّلاعُنُ ، وَكَانَت الرِّدَّةُ ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ فَلْيَمُتْ » .

نعيم (٤) .

١٢/٥٧٠ـ « عَنْ مُعَاذ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فِى غَزْوَةِ تَبُوكَ فَكَانَ يُصَلِّى الظُّهْرَ والْعَصْرَ جَمِيعًا وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا » .

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : ما يقطع الصلاة ، ج ٢ ص ٢٨ رقم ٢٣٥٥ من رواية معاذ بن جبل بلفظه .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه فى كتاب (الصلاة) باب : من قال يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار ج ١ ص ٢٨١ من رواية معاذ بلفظه .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : التسبيح والقول وراء الصلاة ، ج ٢ ص ٢٣٦ رقم ٣١٩٥ من رواية معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ .

(٣) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى كتاب (الفتن) فصل فى متفرقات الفتن ج ١١ ص ٢٣٥ رقم ٣١٣٦٠ بلفظه وعزوه .

(٤) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى كتاب (الفتن) فصل فى متفرقات ج ١١ ص ٢٣٦ رقم ٣١٣٦١ بلفظه وعزوه .

ش ، م ، د ، ن ، هـ ، وابن جرير [1] .

٥٧٠/ ١٣ـ « عَنْ مُعَاذٍ قَالَ : لَيْسَ فِى الأَوْقَاصِ (*) شَىْءٌ » .

ش ، وابن جرير [2] .

٥٧٠/ ١٤ـ « عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : أُجعلَت الصَّلاَةُ ثَلاَثَة أَحْوَال : قَدِمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَصَلَّى نَحْوَ بيت الْمَقْدِسِ سَبْعَةَ عشَرَ شَهْرًا ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ ﴿ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى السَّمَاءِ ﴾ فَتَوَجَّهَ إِلَى الْكَعْبَة ، فَكَانَ هَذَا حَوْلاً ، وَكَانَ يَجْتَمِعُونَ فِى الصَّلاَة وَيُؤْذِنُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، حَتَّى نَقَسُوا (**) أَوْ كَادُوا أَنْ يَنْقُسُوا ثُمَّ إِنَّ رَجلاً يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الله بنُ زَيْد أَتَى رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ! لَوْ حَدَّثْتُكَ أَنِّى لَمْ أَكُنْ نَائِمًا ، بَيْنَ النَّائِم

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الصلاة) باب : من قال يجمع المسافر بين الصلاتين ج ٢ ص٤٥٦ من رواية بن جبل مع تقديم وتأخير فى اللفظ .

وأخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (صلا ة المسافر وقصرها) باب : الجمع بين الصلاتين فى الحضر . ج١ ص ٤٩٠ رقم ٥٢ / ٧٠٦ من رواية معاذ بن جبل بلفظه .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الصلاة) باب الجمع بين الصلاتين ج ٢ ص ١٠ رقم ١٢٠٦ من رواية معاذ بن جبل مع زيادة فى اللفظ .

وأخرجه النسائى فى سننه فى كتاب (الصلاة) باب : الوقت الذى يجمع فيه المسافر بين الظهر والعصر ، ج١ ص ٢٨٤ عن معاذ بن جبل بلفظ مسلم ..

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) ج ١ ص ٣٤٠ رقم ١٠٧٠ من رواية معاذ ابن جبل مع تقديم وتأخير فى اللفظ.

(*)والأوقاص : جمع وقص ، وهو ما بين الفريضتين نحو إذا كانت الإبل خمساً ففيها شاة ، وفى العشر شاتان، ولا شىء فيما بينهما ، فما بين الخمس والعشر وقص .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الزكاة) باب : فى الزيادة فى الفريضة ج ٣ ص ١٢٩ من رواية معاذ ابن جبل بلفظه .

(**) و(النقس) : الضرب بالناقوس ، وهو خشبة طويلة تضرب بخشبة أصغر منها ، والنصارى يعملون بها أوقات صلاتهم . اهـ نهاية .

والْيَقْظَانِ، رَأَيْتُ شَخْصًا عَلَيْه ثوبَانِ أَخضرَانِ قَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقبْلَةَ ، فَقَالَ : اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ، حَتَّـى فَرَغَ مِنَ الأذان مرَّتَـينِ ، وَقَالَ آخرَ أَذَانِـه : اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْـبَرُ ، لاَ إِلَهَ إلا اللهُ ثُمَّ أَمْـهَلَ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ مثْلَ الَّذى قَالَ غَـيْرَ أَنَّهُ قَالَ : قَدْ قَـامَت الصَّلاةُ مرَّتَيْنِ ، فَقَالَ : عَـلِّمْهَا بلالاً ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَذَّنَ بِهَـا بلالٌ ، فَجَـاءَ عُمَرُ ، فَـقَالَ : يَا رَسُـولَ الله ! قَدْ أَطَافَ بِى اللَّيْلَـةَ مِثْلُ الَّذِى أَطَافَ بِعَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ سَبَقَنِى إِلَيْكَ ، فَهَذَان قَوْلان» .

أبو الشيخ فى الأذان (١) .

٥٧٠/ ١٥ـ « عَنْ مُـعَـاذِ بْنِ جَبَلٍ : أَنَّ الـصَّلاةَ أُحِـيلَتْ ثَلاثَةَ أَحْـوَالٍ : كَـانَ النَّاسُ يَتَحَـيَّنُونَ وَقْتَ الصَّلاَة ، وَيُصَلُّـونَ بغَيْرِ أَذَانٍ ، وَإِذَا حَـضَرَت الصَّـلاةُ حضَرُوا ، فَـمِنْهُمْ مَنْ يُدْرِكُ ، وَأَكْثَـرُهُمْ لا يُدْرِكُ فَهُمْ فِى ذَلكَ إِذْ قَالَ ـ ﷺ ـ : لَقَدْ هَمَـمْتُ أَنْ أَبْعَثَ رِجَالاً فِى الدُّورِ عِنْدَ وَقْت الصَّـلاة ، فَـيُؤْذِنُونَ الـنَّاسَ بصَلاتِهِمْ ، لَـقَدْ هَمَـمْتُ أَنْ أَبْعَثَ رجَـالاً عَلَى الآطامِ ، فَيُؤْذِنُونَ النَّاسَ بِصَلاتِهِمْ ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَانْصَرَفْنَا مَعَهُ مهتمين ، فَرأَى رَجُلٌ فِى المَنَامِ يُقَالُ لَهُ : عَبْـدُ الله بنُ زَيْد رُؤْيَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ! إِنِّى رَأَيْتُ رَجُلاً عَلَى حَائطِ الْـمَسْجِد عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ ، يُنَادى : اللهُ أَكْبَرُ مُثَنَّى النِّدَاءَ حَتَّى فَرَغَ ، ثُمَّ جَلَسَ فِيما أَرَى سَاعَةً ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ : مِثْلَ الَّذى قَالَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِى ذَلِـكَ : قَدْ قَامت الصَّلاةُ ، قَدْ قَامَت الصَّلاةُ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ قَدْ رَأَيْتَ خَـيْرًا ، فَعَلِّمْهُنَّ بلالاً فَلْيَكُنْ يُنَادى بِهِنَّ ، فَـإِنَّهُ أَمَدُّ صَوْتًا مِنْكَ فَعَلَّمَهُنَّ بِلاَلاً فَنَادَى بِهِنَّ» .

أبو الشيخ (٢) .

---

(١) أخرجه السنن الكبرى للبيهقى فى كتـاب (الصلاة) باب : استقبال القبلة بالأذان والإقامة ج ١ ص ٣٩١ من رواية معاذ بن جبل بلفظه ، وقال : رواه بمعناه جماعة عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى غير أن عبد الله بن أبى ليلى لم يذكر معاذاً فهو مرسل .

(٢) انظر الحديث السابق .

٥٧٠/ ١٦ ـ « عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ : أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ مَرِيضًا فَأَرَادَ أَنْ يَبْصُقَ عَنْ يَمِينِهِ ، فَقَالَ : (مَا) بَصقْتُ عَنْ يَمِينِى مُنْذُ أَسْلَمْتُ » .

طب (١) .

٥٧٠/ ١٧ـ « عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يزيدَ : أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَضَى فِى الْيَمَنِ فِى بِنْتٍ وَأُخْتٍ فَجَعَلَ لِلْبِنْتِ النِّصْفَ ، وَلِلأُخْتِ النِّصْفَ » .

عب (٢) .

٥٧٠/ ١٨ ـ « عَنْ أَبِى الطُّفَيْلِ : أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ إِلَى تَبُوكَ ، فَكَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، فَأَخَّرَ الصَّلاَةَ يَوْمًا ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ، ثُمَّ دَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّكُمْ سَتَأْتُونَ (غداً إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى) عَيْنَ تَبُوكَ ، وَإِنَّكُمْ تَأْتُونَهَا بِضُحَى النَّهَارِ فَمَنْ جَاءَهَا فَلا يَمَسَّ مِنْ مَائِهَا شَيْئًا حَتَّى آتِى ، فَجِئْنَاهَا وَقَدْ سَبَقَ إِلَيْهَا رَجُلاَنِ ، وَالْعَيْنُ مِثْلُ الشِّرَاكِ قَبضٌ بِشَىْءٍ مِنْ مَاءٍ ، فَسَأَلَهُمَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ هَلْ مَسسْتُمَا مِنْ مَائِهَا شَيْئًا ، قَالا : نَعَمْ فَشَتَمَهُمَا ، وَقَالَ لَهُمَا : مَا شَاءَ اللهُ يَقُولُ ثُمَّ غَرَفُوا مِنَ الْعَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ قَلِيلاً حَتَّى اجْتَمَعَ فِى شَىْءٍ ، ثُمَّ غَسَلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فِيهِ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ أَعَادَهُ فِيهِ فَجَرَتِ الْعَيْنُ بِمَاءٍ كَثِيرٍ فَاسْتَسْقَى النَّاسُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ : يُوشِكُ يَا مُعَاذُ ! إِنْ تطاول بِكَ حَيَاةٌ أَنْ تَرَى ما هاهنا قَدْ مُلِىءَ جِنَانًا » .

---

(١) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب : فضل معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ ج ٩ ص٣١١ عن معاذ بن جبل بلفظ : عن معاذ بن جبل أنه كان مريضًا فبصق عن يمينه ، أو أراد أن يبصق عن يمينه، فقال : ما بصقت عن يمينى منذ أسلمت .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح ، وما بين الأقواس من مجمع الزوائد .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الفرائض) ج ١٠ ص ٢٥٥ رقم ١٩٠٢٥ من رواية معاذ بن جبل بلفظه ، وفى الباب أحاديث أخرى بهذا اللفظ عن غيره .

مالك ، عب [1] .

٥٧٠/ ١٩ ـ « عَنِ الأَسْوَدِ : أَنَّ مُعاذًا قَضَى فِى الْيَمَنِ فِى ابْنَةٍ وأُخْتٍ فَجَعَلَ للابْنَةِ النِّصْفَ وَللأُخْتِ النِّصْفَ » .

عب [2] .

٥٧٠/ ٢٠ ـ « بَعَثَنِى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إِلَى قُرَى عَرَبِيَّةٍ فَأَمَرَنِى أَنْ آخُذَ حظَّ الأَرْضِ ، قَالَ سُفْيَانُ : وَحَظُّهَا الثُّلُثُ والرُّبُعُ » .

عب [3] .

٥٧٠/ ٢١ ـ « عَنْ طَاووسٍ قَالَ فِى قَضِيَّةِ مُعَاذٍ قَالَ : كُلُّ عَارِيَةٍ مَرْدُودَةٌ وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ».

عب [4] .

---

(١) أخرجه موطأ الإمام مالك كتاب (قصر الصلاة فى السفر) باب : الجمع بين الصلاتين فى الحضر والسفر ، ص ١٤٣ من الجزء الأول حديث (٢) عن معاذ بن جبل مع تفاوت يسير .
وفى مصنف عبد الرزاق ج ٢/ ص٥٤٥ ، ٥٤٦ رقم ٤٣٩٩ كتاب (الصلاة) باب الجمع بين الصلاتين فى السفر عن معاذ مع تفاوت يسير أيضًا .
ومابين الأقواس من الكنز ج ١٢ ص ٣٧٩ رقم ٣٥٣٩٨ ، نسخة قولة ج ٢/ ص٦٠٤ ، ٦٠٦ .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ١٠ / ص٢٥٥ رقم ١٩٠٢٥ كتاب (الفرائض) عن معاذ بن جبل : بلفظه.

(٣) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ٨ / ص٩٩ ، ١٠٠ رقم ١٤٤٧٢ كتاب (البيوع) باب المزارعة على الثلث والربع ، بلفظ: عن محمد بن زيد عن معاذ بن جبل قال : بعثنى رسول الله ـ ﷺ ـ إلى قرى عربية فأمرنى أن أخذ حظ الأرض ، قال سفيان : حظها الثلث ، والربع ، فلم يرى به بأسًا .
وفى مسند الإمام أحمد ج ٥/ ص٢٨٨ بلفظ : عن معاذ قال : بعثنى رسول الله ـ ﷺ ـ على قرى عربية فأمرنى أن أخذ حظ الأرض ، وقال عبد الرزاق ـ يعنى عن سفيان ـ عن جابر عن عبد الرحمن بن الأسود عن محمد بن زيد يعنى فى حديث معاذ وانظره فى نفس المصدر ج ٥ ص ٢٤٤ بلفظ : عن معاذ أيضًا .

(٤) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج٨/ ص١٨١ كتاب رقم١٤٧٩٧ (البيوع) باب العارية بلفظه .

٥٧٠/ ٢٢ - « عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ : أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - لَمَّا بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ مَشَى مَعَهُ أَكْثَرَ مِنْ مِيلٍ يُوصِيهِ ، قَالَ : يَا مُعَاذُ ! أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللهِ الْعَظِيمِ ، وَصِدْقِ الْحَدِيثِ ، وَأَدَاءِ الأَمَانَةِ ، وَتَرْكِ الْخِيَانَةِ ، وَحِفْظِ الْجَارِ ، وَخَفْضِ الْجَنَاحِ ، وَلِينِ الْكَلامِ ، وَرَحْمَةِ الْيَتِيمِ ، وَالتَّفَقُّهِ فِى الْقُرْآنِ - وَفِى لَفْظ : فِى الدِّينِ وَالْجَزَعِ مِنَ الْحِسَابِ ، وَحُبِّ الآخِرَةِ ، يَا مُعَاذُ ! لا تُفْسِدَنَّ أَرْضًا ، وَلاتَشْتِمْ مُسْلِمًا ، ولاَ تُصَدِّقْ كَاذِبًا ، وَلاَ تُكَذِّبْ صَادِقًا ، وَلا تَعْصِ إِمَامًا عَادِلاً ، يَا مُعَاذُ ! أُوصِيكَ بِذِكْرِ اللهِ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَشَجَرٍ ، وَأَنْ تُحْدِثَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَوْبَةً : السِّرُّ بِالسِّرِّ وَالعلانيَةُ بِالْعَلانِيَةِ ، يَا مُعَاذُ ! إِنِّى أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِى ، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لهَا ، يَا مُعَاذُ ! إِنِّى لَوْ أَعْلَمُ أَنَّا نَلْتَقِى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لأَقْصَرْتُ عَلَيْكَ مِنَ الْوَصِيَّةِ ، وَلَكِنْ لا أُرَانِى نَلْتَقِى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، يَا مُعَاذُ ! إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَى لَمَنْ لَقِيَنِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلِ الْحَالَةِ الَّتِى فَارَقَنِى عَلَيْهَا ، وَكَتَبَ لَهُ فِى عَهْدِهِ : أَن لا طَلاقَ لامْرِىءٍ فِيمَا لا يَمْلِكُ ، وَلا عِتْقَ فِيمَا لا يَمْلِكُ ، وَلا نَذرَ فِى مَعْصِيَةٍ ، وَلا فِى قَطِيعَةِ رَحِمٍ وَلا فِيمَا لا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ ، وَعَلَى أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا ، وَعِدْ لَهُ مَغَافِرَ ، وَعَلَى أَنْ لاتَمَسَّ الْقُرْآنَ إلاَّ طَاهِرًا ، وَإِنَّكَ إِذَا أَتَيْتَ الْيَمَنَ يَسْأَلُونَكَ نَصَارَاهَا عَنْ مِفْتَاحِ الْجَنَّةِ فَقُلْ : مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ : لا إله إلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ » .

كر وفيه ركن الشامى متروك (١) .

---

(١) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج٥/ ص٣٣٠ فى ترجمة (ركن بن عبد الله بن سعد) عن مكحول عن معاذ مع تفاوت فى الألفاظ بالزيادة والنقص .

ثم قال : قال الحاكم : ركن الشامى عن مكحول حديثه ليس بالقائم ، وقال ابن معين : ليس بثقة . وقال أبو زكريا : لم يكن ركن بشىء ، وقال عبد الله بن المبارك : لأن أقطع الطريق أحب إلى من أن أروى عن عبد القدوس الشامى ، وعبد القدوس خير من مائة مثل ركن . وطعن فيه النسائى ، وابن عدى ، والدارقطنى وأبو نعيم الحافظ ، والحاصل أننا لم نر أحدًا وثقه أو قبل حديثه .

٥٧٠/ ٢٣ ـ « عَنْ أبى إدْرِيس الْخَوْلانى : أَنَّ مُعَاذًا قَدِمَ عَلَيْهِمْ الْيَمَنَ ، فَقَالَت امْرَأَةٌ : مَنْ أَرْسَلَكَ إِلَيْنَا أَيُّهَا الرَّجُلُ ؟ قَالَ : أَرْسَلَنِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَت الْمَرْأَةُ : أَفَلاَ تُحَدِّثُنِى يا رَسُولِ الله ؟ فَقَالَ : سَلِى عَمَّا شِئْت ، فَقَالَتْ : حَدِّثْنِى مَا حَقُّ الْمَرْءِ عَلَى زَوْجَته؟ قَالَ لَهَا : تَتَّقِينَ اللهَ ما اسْتَطَعْت ، وَتَسْمَعُ وَتُطِيعُ ، قَالَتْ : حَدِّثْنى مَا حَقُّ الْمَرْءِ عَلَى زَوْجَته ؛ فَإِنِّى تَرَكْتُ أَبَا هَؤُلاءِ شَيْخًا كَبِيرًا فِى الْبَيْت ، فَقَالَ : وَالَّذِى نَفْسُ مُعَاذ بيده لَوْ أَنَّكَ تَرْجِعِينَ إذَا رَجَعْت إِلَيْه فَوَجَدت الجُذَامَ قَدْ خَرَقَ أَنْفَهُ وَوَجَدْت مِنْخَرَيْه يَسِيلان قَيْحًا وَدَمًا ثُمَّ أُلْعِقْتِيهَا بِفِيكَ لِكَيْمَا تَبْلُغِى حَقَّهُ مَا بَلَغتيه أَبَدًا » .

كر (١) .

---

(١) أخرجه مسند الإمام أحمد ج ٥/ ص٢٣٩ عن معاذ مع تفاوت فى الألفاظ .

يشهد له ما ورد فى إحياء علوم الدين للإمام الغزالى ج٢/ ص٥٩ طبع الحلبى كتاب (النكاح) القسم الثانى حق الزوج على زوجته ، بلفظ : أتت فتاة إلى النبى ـ ﷺ ـ فقالت : يا رسول الله ! إنى فتاة أخطب فأكره التزويج ، فما حق الزوج على المرأة ؟ قال : لو كان من فرقه إلى قدمه حديد فلمسته ما أدت شكره ، قالت : أفلا أتزوج ؟ قال : بلى تزوجى فإنه خير .

قال محققه : الحديث أخرجه الحاكم وصحح إسناده من حديث أبى هريرة . دون قوله « فتزوجى فإنه خير » . ولم أره من حديث عائشة . اهـ محقق .

وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ج ٢/ ص ١٨٩ كتاب (النكاح) بلفظ عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : جاءت امرأة إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقالت : يا رسول الله ! أنا فلانة بنت فلان ، قال : قد عرفتك . فما حاجتك ؟ قالت : حاجتى لى ابن عمى فلان العابد ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ قد عرفته . قالت : يخطبنى ! فأخبرنى ما حق الزوج على الزوجة ؟ فإن كان شيئًا أطيقه تزوجته ، وإن لم أطق لا أتزوج . قال : من حق الزوج على زوجته أن لو سالت منخراه دماً وقيحا وصديداً فلمسته لسانها ما أدت حقه ، لو كان ينبغى لبشر أن يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها إذا دخل عليها لما فضله الله عليها . قالت : والذى بعثك بالحق لا أتزوج ما بقيت فى الدنيا .

قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ثم أستدرك الذهبى على صحته قلت : بل منكر ، قال أبو حاتم : ربيعة منكر الحديث . اهـ . =

٥٧٠/ ٢٤ ـ « عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : سَيَلِي عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يَقْطَعُونَ عَلَى مَنَابِرِكُمْ الْحِكْمَةَ فَإِذَا نَزَلُوا أَنْكَرْتُمْ أَعْمَالَهُمْ ، فَخُذُوا أَحْسَنَ مَا تَسْمَعُونَ وَدَعُوا مَا أَنْكَرْتُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ » .

كر (١) .

= وفى الباب عن أبى سعيد الخدرى مثل حديث أبى هريرة ـ ﷺ ـ وفى مجمع الزوائد ج٤ / ص٣٠٧ ، ٣٠٨ كتاب (النكاح) باب حق الزوج على المرأة ـ بلفظ : عن عائذ بن عبد الله أبى إدريس الخولانى : أن معاذ قدم اليمن فلقيته امرأة من خولان معها بنون لها أثنا عشر ، فتركت أباهم فى بيتها وأصغرهم الذى قد افتننت. فقامت فسلمت على معاذ ورجلان من بيتها ممسكان بضبعيها فقالت : من أرسلك أيها الرجل قال لها معاذ: أرسلنى رسول الله ـ ﷺ ـ فقالت المرأة : أرسلك رسول الله ـ ﷺ ـ وأنت رسول رسول الله ـ ﷺ ـ أفلا تخبرنى يا رسول رسول الله ـ ﷺ ـ ما حق المرء على زوجته ؟ قال لها معاذ ؟ تتقى الله ما استطاعت وتسمع وتطيع. قالت : أقسمت بالله عليك لتحدثنى ما حق الرجل على زوجته ؟ قال لها معاذ . أو ما رضيت أن تسمعى وتطيعى وتتقى الله قالت : بلى ولكن حدثنى ما حق المرء على زوجته فإنى تركت أبا هؤلاء شيخًا كبيرًا فى البيت قال لها معاذ : والذى نفس معاذ بيده لو أنك ترجعين إذا رجعت إليه فوجدت الجذام قد خرق لحمه وخرق منخريه فوجدت منخريه يسيلان قيحًا ودمًا ثم ألقمتيهما فاك لكيما تبلغى حقه ما بلغت ذاك أبدًا. قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى من رواية عبد الحميد بن بهرام عن شهر وفيهما ضعف وقد وثقا . اهـ مجمع .

(١) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ج٥/ ص٧٨٩ رقم ١٤٣٩٤ بلفظ : عن معاذ بن جبل أنه قال : سيلى عليكم أمراء يعظون على منابر الحكمة ، فإذا نزلوا أنكرتم أعمالهم فخذوا أحسن ما تسمعون ، ودعوا ما أنكرتم من أعمالكم ، وعزاه إلى ابن عساكر .

ويشهد له ماورد فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ج٢/ ص٦٣٨ فى ترجمة حكيم بن خذام الأزدى عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : (سيليكم أمراء يفسدون وما يصلح الله بهم أكثر ، فمن عمل منهم بطاعة الله ، فلهم الأجر وعليكم الشكر ، ومن عمل منهم بمعصية الله فعليهم الوزر وعليكم الصبر) .

وفى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٤/ ص٣٨٠ .

عن عبد الرحمن بن غنم قال : وقع الطاعون بالشام فخطب الناس عمرو بن العاص فقال : إن هذا الطاعون رجز ففروا منه فى الأودية والشعاب ، فبلغ ذلك شرحبيل بن حسنة فغضب ، فجاء يجر ثوبه ، وعلاه بيده فقال : صحبت رسول الله ـ ﷺ ـ ولكنه رحمة ربكم ودعوة نبيكم ووفاة الصالحين قبلكم ، أو قال : ممات الصالحين، فبلغ ذلك معاذًا فقال : اللهم اجعل نصيب آل معاذ الأوفر ،فماتت ابنتاه فى قبر واحد ، وطعن ابنه =

٥٧٠/ ٢٥ـ « عَنْ مُعَاذٍ قَالَ : يُنَادِى مُنَادٍ : أَيْنَ الْمُتَجَمِّعُونَ فِى سَبِيلِ اللهِ ؟ فَلا يَقُومُ إِلا الْمُجَاهِدُونَ » .

كر [١] .

٥٧٠/ ٢٦ـ «عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حُلْبَسٍ قَالَ : نَزَلَ الْمُسْلِمُونَ الْجَابِيَةَ وَهُمْ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا ، فَوَقَعَ الطَّاعُونُ فِيهِمْ ، فَذَهَبَ مِنْهُمْ عِشْرُونَ أَلْفًا وَبَقِى أَرْبَعَةُ آلافٍ ، فَقَالُوا : هَذَا طوفَانٌ ، وهَذَا رِجْزٌ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاذًا فَبَعَثُوا فَوارِثَ [*] يَجْمَعُونَ النَّاس ، قَالَ: اشْهَدُوا الْمَدَارِسَ الْيَوْمَ عِنْدَ مُعَاذٍ ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَامَ فِيهِمْ ، فَقَالَ : يَأَيُّهَا النَّاسُ ! وَاللهِ لَوْ أَعْلَمُ أَنِّى أَقُومُ فِيكُمْ بَعْدَ مُقَامِى هَذَا مَا تَكَلَّفْتُ القِيَامَ القِيَامِ فِيكُمْ ، وَقَدْ بَلَغَنِى أَنَّكُمْ تقُولُونَ هَذَا الَّذِى وَقَعَ فِيكُمْ طُوفَانٌ وَرجْزٌ ، وَاللهِ مَا هُوَ طُوفَانٌ وَلا رِجْزٌ ، وَإِنَّمَا الطُّوفَانُ وَالرِّجْزُ كَانَ عَذَابًا عَذَّبَ اللهُ بِهِ الأُمَمَ ، وَلَكِنْ فِى الدُّنْيَا اللهُ لَكُمْ وَاسْتَجَابَ لَكُمْ دَعْوَةَ نَبِيِّكُمْ ـ ﷺ ـ أَلاَ فَمَنْ أَدْرَكَ خَمْسًا وَاسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ فَلْيَمُتْ : أَنْ يَكْفُرَ الرَّجُلُ بَعْدَ إِيمَانِه ، وَأَنْ يُسْفَكَ الدَّمُ بِغَيْرِ حَقِّهِ ، وَأَنْ يُعْطَى مَالَ اللهِ بِأَنْ يَكْذِبَ وَيَفْجُرَ وَأَنْ يَظْهَرَ التلاعُنُ بَيْنَكُمْ ، وَأَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ حِينَ يُصْبِحُ : وَاللهِ لئِنْ حَيِيتُ أَوْ مُتُّ مَا أَدْرِى مَا أَنَا عَلَيْه» .

= عبد الرحمن فقال : ﴿ الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ﴾ فقال معاذ : ﴿ ستجدنى إن شاء الله من الصابرين﴾ قال فطعن معاذ على كفه فجعل يقبلها ويقول هى أحب إلى من حمر النعم ، فإذا سرى عنه قال : رب غُمَّ غمك ، فإنك تعلم أنى أحبك .

قال : ورأى رجلاً يبكى عنده فقال له : ما يبكيك قال : ما أبكى على دنيا كنت أصيبها منك ، ولكن أبكى على العلم الذى كنت أصيبه منك : قال : فلا تبك فإن إبراهيم صلوت الله عليه وسلامه ـ كان فى الأرض وليس بها علم ، فآتاه الله علمًا ، فإن أنا مت فأطلب العلم عند أربعة : عند عبد الله بن مسعود ، وعبد الله ابن سلام ، وسلمان الفارسى ، وعويمر أبى الدرداء .

(١) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ج ٤ / ٤٥٢ برقم ١١٣٤٨ بلفظ : عن معاذ قال : ينادى مناد : أين المفجعون فى سبيل الله ؟ فلا يقوم إلا المجاهدون » وعزاه إلى(ابن عساكر).

(*) والفوارث : المتفرقون ا. هـ القاموس مادة ٠ فرث) .

كر (١) .

٥٧٠/ ٢٧ - « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ قَالَ : كَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ حِينَ أَحَسَّ بالطَّاعُونِ فَرِقَ فَرَقًا شَدِيدًا ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! تَبَدَّدُوا فِى هَذِهِ الشِّعَابِ وَتَفَرَّقُوا ، فإنَّه قَدْ نَزَلَ بِكُمْ أَمْرٌ مِنَ اللهِ لا أُرَاهُ إلا رِجْزًا وطُوفَانًا ، قَالَ شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَة : قَدْ صَاحَبْنَا رَسُولَ اللهِ - ﷺ - وَأَنْتَ أَضَلُّ مِنْ حِمَارِ أَهْلِك ، قَالَ عَمْرٌو : صَدَقْتَ : قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ لِعَمْرِو ابْنِ الْعَاصِ : كَذَبْتَ لَيْسَ بِالطُّوفَانِ وَلا بِالرِّجْزِ ، وَلَكِنَّها رَحْمَةُ رَبِّكُمْ ، وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ ، وَقَبْضُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ، اللَّهُمَّ آتِ آلَ مُعَاذٍ النَّصِيبَ الأَوْفَرَ مِنْ هَذِهِ الرَّحْمَةِ » .

كر (٢) .

٥٧٠/ ٢٨ - « عَنِ الْحَارِث بْنِ عُمَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا حَضَرَ مُعَاذَ الْوَفَاةُ بَكَى مَنْ حَوْلَهُ ، فَقَالَ : ما يُبْكِيكُمْ ؟ قَالُوا : نَبْكِى عَلَى الْعِلْمِ الَّذِى يَنْقَطِعُ عَنَّا عِنْدَ مَوْتِك ، قَالَ : إِنَّ الْعِلْمَ وَالإِيمانَ مَكَانَهُمَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامة ، وَمَن ابْتَغَاهُمَا وَجَدَهُمَا : الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ ، فَاعْرِضُوا عَلَى الكِتَابِ كُلَّ الكَلامِ ، وَلا تَعْرِضُوا عَلَى شَىْءٍ مِنَ الكَلامِ ، وَابْتَغُوا الْعِلْمَ عِنْدَ عُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِىٍّ ، فَإِنْ فَقَدْتُمُوهُ فَابْتَغُوهُ عِنْدَ أَرْبَعَةَ : عُوَيْمِر ، وَابْنِ مَسْعُود ، وَسَلْمَانَ ، وَابْنِ سَلامٍ الَّذِى كَانَ يَهُودِيًا فَأَسْلَمَ ، فَإِنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - يَقُولُ : (هُوَ عَاشِرُ عَشَرَةٍ

---

(١) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ج٤/ ص٦٠٤ ، ٦٠٥ برقم ١١٧٥٨ ويوجد بياض بالأصل والكنز بعد لفظ : (فى الدنيا) وفى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج٢٤/ ص٣٨٠ عن معاذ بن جبل بنحوه .
وانظر الحديث التالى له .

(٢) يشهد له ماورد فى مصنف عبد الرزاق ج١١/ ص١٤٩ كتاب (الجامع) باب الوباء والطاعون من حديث مطول شمل الحديث التالى لهذا .
وفى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج٢٤/ ص٣٨٠ عن عبد الرحمن بن غنم ضمن حديث طويل .
وانظر ترجمة شرحبيل بن حسنة فى تهذيب التهذيب ج٤/ ص٣٢٤ ، ٣٢٥ برقم ٥٥٨ .

فِى الْجَنَّةِ » وَاتَّقُوا زَلَّةَ الْعَالِمِ ، خُذُوا الْحَقَّ مِمَّنْ جَاءَ بِهِ ، وَرُدُّوا الْبَاطِلَ عَلَى مَنْ جَاءَ بِهِ كَائِنًا مَنْ كَانَ»

سيف ، كر [1] .

٢٩/٥٧٠ ـ « عَنْ مُعَاذ قَالَ : كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا مُعَاذُ ! لا تَسْأَلْنِى إِذَا خَلَوْتَ مَعِى ؟ قُلْتُ : اللهُ وَرَسُولُه أَعْلَمُ ، قَالَ : يَا مُعَاذُ !هَلْ تَدْرِى مَا حَقُّ اللهِ عَلَى الْعِبَادِ؟ قُلْتُ : اللهُ وَرَسُولُه أَعْلَمُ ، قَالَ : أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، قَالَ : فَهَلْ تدرى مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ ؟ قُلْتُ : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ » .

كر [2] .

٣٠/٥٧٠ ـ « عَنْ مُعَاذ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِنِّى رَأَيْتُ أَنِّى وُضِعْتُ فِى كِفَّةٍ وَأُمَّتِى فِى كِفَّةٍ فَعَدَلْتُهَا ، ثُمَّ وُضِعَ أَبُو بَكْرٍ فِى كِفَّةٍ وَأُمَّتِى فِى كِفَّةٍ فَعدَلَهَا ، ثُمَّ وُضِعَ عُمَرُ فِى كِفَّةٍ وَأُمَّتِى فِى كِفَّةٍ فَعَدَلَهَا ، ثُمَّ وضِعَ عُثْمَانُ فِى كِفَّةٍ وَأُمَّتِى فِى كِفَّةٍ فَعَدَلَهَا ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ » .

كر [3] .

---

(١) انظر الحديث الذى قبله .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ١١/ ص٢٨٢ رقم ٢٠٥٤٦ كتاب (الجامع) باب الرخص والشدائد من الآيات عن معاذ بن جبل مع تفاوت يسير وزيادة .

وفى مسند الإمام أحمد ج٥/ ص٢٣٤ (مسند معاذ بن جبل) الحديث مع تفاوت يسير بمثل حديث عبد الرزاق .

(٣) أخرجه مجمع الزوائد للهيثمى ج٩/ ص٥٩ كتاب (المناقب) باب فيما ورد من الفضل لأبى بكر وعمر وغيرهما من الخلفاء وغيرهم ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ أريت أنى وضعت فى كفة وأمتى فى كفة فعدلتها ، ثم وضع أبو بكر فى كفة وأمتى فى كفة فعدلها ، ثم وضع عمر فى كفة وأمتى فى كفة فعدلها ، ووضع عثمان فى كفة وأمتى فى كفة فعدلها ، ثم رفع الميزان .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (عمرو بن واقد) وهو متروك . =

٥٧٠/ ٣١ ـ « عَنْ مُعَاذ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : صَوْمُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّه».

ابن جرير [١] .

٥٧٠/ ٣٢ ـ « عَنْ مُعَاذ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَيَمِينُهُ فِى يَد أَبِى بَكْرٍ وَيَسَارُهُ فِى يَدِ عُمَرَ ، وَعَلِيٌّ آخِذٌ بِطَرَفِ رِدَائِه ، وَعُثْمَانُ مِنْ خَلْفِه ، فَقَالَ : هَكَذَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ نَدْخُلُ الْجَنَّةَ » .

كر [٢] .

= ضعفة الجمهور ، وقال محمد بن المبارك الصورى كان صدوقًا .

وبقية رجاله ثقات . اهـ مجمع .

(١) يشهد له ما فى تاريخ دمشق لابن عساكر ٥/ ١٩٣ فى ترجمة داود بن أبشا بن عربد بن سلمون . بلفظ : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ يا عبد الله بن عمرو ، إنك تصوم الدهر ، وتقوم الليل ، إنك إن فعلت ذلك هاجت له العين ، وفقهت له النفس ، لا صام من صام الأبد ، صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر كله ، فقلت : إنى أطيق أكثر من ذلك فقال : صوم داود كان يصوم يومًا ويفطر يومًا ، ولا يضر إذا لاقى ، وفى بعض ألفاظ هذا الحديث : صم يومًا وأفطر يومًا فإنه أعدل الصيام عند الله .

وفى صحيح البخارى ٣/ ٥٢ ، ٥٣ كتاب (الصيام) باب صوم داود ـ عليه السلام ـ بلفظ : حدثنا آدم ، حدثنا شعبة، حدثنا حبيب بن أبى ثابت قال : سمعت أبا العباس المكى ـ وكان شاعرًا ـ وكان لا يتهم فى حديثه ـ قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال النبى ـ ﷺ ـ إنك لتصوم الدهر وتقوم الليل ؟ فقلت : نعم ، قال : إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ، وفقهت له النفس ، لا صام من صام الدهر ، صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كله ، قلت : فإنى أطيق أكثر من ذلك ، قال : فصم صوم داود ـ عليه السلام ـ كان يصوم يومًا ويفطر يومًا ولا يضر إذا لاقى .

(٢) الحديث فى العلل المتناهية لابن الجوزى فى كتاب (الفضائل والمثالب) باب أحاديث مجمع فضل أبى بكر وعمر وعثمان ١/ ٢٥٦ رقم ٤١١ .

قال : حديث آخر فى فضلهم ، أنبأنا إسماعيل بن أحمد قال : أخبرنا ابن سعدة قال : ثنا أبو عمرو القرشى ، قال : نا ابن عدى قال : نا محمد بن على بن روح قال : نا أحمد بن المقدام ، قال : نا عبد الله بن خراش ، عن العوام بن حوشب ، عن شهر بن حوشب ، عن معاذ بن جبل فذكره بلفظه . =

٥٧٠/ ٣٣ ـ « عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : يَكُونُ فِى آخِرِ الزَّمَانِ قُرَّاءُ فَسَقَةٌ ، وَوُزَرَاءُ فَجَرَةٌ ، وَأُمَنَاءُ خَوَنَةٌ ، وَعُرَفَاءُ ظَلَمَةٌ ، وَأُمَرَاءُ كَذَبَةٌ » .

كر [(١)] .

٥٧٠/ ٣٤ ـ « عَنْ مُعَاذ قَالَ : آخرُ كَلام فَارَقْتُ عَلَيْه رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ أَنْ قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله : أَخْبِرْنِى بِأَحَبِّ الأَعْمَالِ إِلَى الله ، وَفِى لَفْظ : أَىُّ الْعَمَلِ خَيْرٌ وَأَقْرَبُ إِلَى الله وَإِلَى رَسُوله ؟ فَقَالَ : أَنْ تُمْسِىَ وَتُصْبِحَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

ابن النجار [(٢)] .

٥٧٠/ ٣٥ـ « عَنْ مُعَاذٍ قَالَ : مَنْ ظَنَّ أَنَّ مَنْ فِى الْمَسْجِدِ لَيْسَ فِى صَلَاةٍ فَلَمْ يَفْقَهْ » .

ابن جرير [(٣)] .

= قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، فأما شهر فقال ابن عدى لا يحتج بحديثه ، وقال ابن حبان كان يروى عن الثقات المعضلات ، وأما عبد الله بن خراش فقال : أبو حاتم الرازى : ذاهب الحديث ، وقال أبو زرعة : ليس بشىء .

(١) الحديث فى كنز العمال ١٤/ ٥٦٣ رقم ٣٩٦٠٣ وعزاه لابن أبى شيبة .

وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفتن) ١٥/ ٢٣٧ برقم ١٩٥٧٧ عن معاذ بلفظه .

(٢) الحديث فى كنز العمال ٢/ ٢٤٢ حديث ٣٩٢٩ عن معاذ بن جبل .

وفى الإتحاف ٥/ ٦ كتاب (الأذكار والدعوات) عن معاذ بن جبل بلفظ : سئل رسول الله ـ ﷺ ـ أى الأعمال أفضل ؟ قال : أن تموت ولسانك رطب بذكر الله ـ عز وجل ـ قال العراقى : رواه ابن حبان ، والطبرانى فى الدعاء والبيهقى فى الشعب من حديث معاذ : اهـ .

(٣) يشهد له ما فى المعجم الكبير للطبرانى ٦/ ٢٥٠ حديث ٦٠١٢ بلفظ : حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا بكر بن مضر ، عن عياش بن عقبة الحضرمى ، عن يحيى بن ميمون الحضرمى قال : مر سهل بن سعد ، وأنا فى المسجد جالس فقال : ألا أحدثك حديثًا سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كان فى المسجد ينتظر الصلاة فهو فى صلاة » .

وفى مسند الإمام أحمد ٥/ ٣٣١ عن سهل بن سعد قال : قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من جلس فى المسجد ينتظر الصلاة فهو فى صلاة » .

٣٦/٥٧٠ ـ « عَنْ مُعَاذ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ قَالَ لرجُلٍ : عَلَيْكَ الطَّاعَةُ فِى عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ وَمَكْرَهِكَ وَمَنْشَطِكَ ، وَالأَثَرَةُ عَلَيْكَ ، وَلاَ تُنَازِعَنَّ الأَمْرَ أَهْلَهُ ، وَلا تُطِعْهُ فِى مَعْصِيَةِ الله» .

ابن جرير (١) .

٣٧/٥٧٠ ـ « عَنْ مُعَاذ قَالَ : أَعْطَانِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَطِيَّةً ، فَبَكَيْتُ ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكَ يَا مُعَاذُ ؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله كَانَ لأُمِّى مِنْ عَطَاءٍ أَوْ نَصِيبٍ ، تَصَدَّقُ بِهِ وَتُقَدِّمُهُ لآخِرَتِهَا وَإِنَّهَا مَاتَتْ وَلَمْ تُوصِ بِشَىْءٍ ، فَقَالَ : فَمَا يُبْكِى اللهُ عَيْنَيْكَ يَا مُعَاذُ : تُرِيدُ أَنْ تُؤْجَرَ أُمَّكَ فِى قَبْرِهَا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ الله ، قَالَ : فَانْظُرِ الَّذِى كَانَ يُصِيبُهَا مِنْ عَطَائِكَ ، فَأَمْضِهِ لَهَا ، وَقُلِ : اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ أُمِّ مُعَاذٍ ، فَقَالَ قَائِلٌ : يَا رَسُولَ الله أَلِمُعَاذٍ خَاصَّةً أَمْ لأُمَّتِكَ عَامَّةً ؟ فَقَالَ : بَلْ لأُمَّتِى عَامَّةً » .

ابن جرير ، وفيه عثمان بن عطاء الخراسانى ، ضعيف (٢) .

---

(١) يشهد له ما فى سنن النسائى مرفوعًا ٧/ ١٣٩ كتاب (البيعة) البيعة على الأثرة بلفظ : أخبرنا محمد بن الوليد قال : حدثنا شعبة عن سَيَّار ويحيى بن سعيد أنهما سمعا عبادة بن الوليد يحدث عن أبيه أمَّا سَيَّار فقال: عن أبيه ، وأما يحيى فقال : عن جدِّه قال : بايعنا رسول الله ـ ﷺ ـ على السمع والطاعة فى عسرنا ويسرنا ومنشطنا ومكرهنا ، وأثرةٍ علينا وأن لا ننازع الأمر أهله وأن نقوم بالحق حيثما كان ، لا نخاف فى الله لومة لائم، قال شعبة : سَيَّار لم يذكر هذا الحرف (حيثما كان) وذكره يحيى ، قال شعبة : إن كنت فيه فهو عن سَيَّار أو عن يحيى .

وفى الباب عن أبى هريرة .

قال فى حاشية الندى : الأَثَرَة : « وأثرة علينا : بفتحتين : اسم من الاستئثار ، أى : وعلى تفضيل غير علينا ، وانظره فى مجمع الزوائد ٥/ ٢٢٧ كتاب (الخلافة) باب لا طاعة فى معصية .

(٢) ترجمة عثمان بن عطاء بن أبى مسلم الخراسانى فى تهذيب التهذيب لابن حجر ٧/ ١٣٨ ، ١٣٩ ترجمة رقم ٢٨٨ ، قال ابن معين : ضعيف الحديث ، وقال عمر بن على : منكر الحديث ، وقال مرة : متروك الحديث ، وقال النسائى : ليس بثقة ، وقال الحاكم : أبو عبد الله : يروى عن أبيه أحاديث موضوعة ، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بروايته ، وقال أبو نعيم الأصبهانى : روى عن أبيه أحاديث منكرة ، وقال ابن عدى : هو ممن يكتب حديثه ، اهـ بتصرف .

٥٧٠/ ٣٨ ـ « عَنْ مُعَاذ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمنِ ، فَأَمَرهُ أَنْ يَأْخُذَ من الْبَقَرِ مِنْ كُلِّ ثَلاثِين تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةً ، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِين بَقَرَةً مُسِنَّةً، وَمِنْ كُلِّ ثلاثين بَقَرَةً تبعًا جَذَعًا».

ابن جرير [(١)] .

٥٧٠/ ٣٩ ـ « عَنْ طَاووسٍ أَنَّ مُعَاذًا أَخَذَ مِنَ الْبَقرِ مِنْ ثَلاثِينَ تَبِيعًا ، وَمِنْ أَرْبَعِين مُسِنَّةً ، فَسَأَلُوهُ عَمَّا دُونَ الثَّلاثِينَ ؟ ، فَقَالَ : لَمْ أَسْمَعْ مِنَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ شَيْئًا ، أَوْ لَمْ يَأْمُرْنِى فِيه بِشَىْءٍ » .

ابن جرير [(٢)] .

٥٧٠/ ٤٠ ـ «عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ : أُتِىَ مُعَاذٌ بِوَقْصِ الْبَقَرِ ، فَقَالَ : لَمْ يَأمُرْنِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فيه بِشَىْءٍ » .

ابن جرير [(٣)] .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ٤/ ٢١ ، ٢٢ كتاب (الزكاة) باب البقر ـ حديث ٦٨٤١ عن معاذ بن جبل مع تفاوت يسير فى اللفظ .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ٤/ ٢٦ كتاب (الزكاة) باب البقر ، حديث رقم ٦٨٥٦ عن معاذ بن جبل بلفظه .
وفى موطأ الإمام مالك ص ٢٥٩ كتاب (الزكاة) باب ما جاء فى صدقة البقر ، حديث ٢٤ بلفظ : حدثنى يحيى عن مالك ، عن حميد بن قيس المكى ، عن طاوس اليمانى ، أن معاذ بن جبل الأنصارى أخذ من ثلاثين بقرة ، تبيعا ، ومن أربعين بقرة مسنة ، وأتى بما دون ذلك ، فأبى أن يأخذ منه شيئًا ، وقال : لم أسمع من رسول الله ـ ﷺ ـ فيه شيئًا حتى ألقاه فأسأله ، فتوفى رسول الله ـ ﷺ ـ قبل أن يقدم معاذ بن جبل .

(٣) يشهد له ما فى مصنف عبد الرزاق ٤/ ٢٣ كتاب (الزكاة) باب البقر حديث رقم ٦٨٤٨ بلفظ : عبد الرزاق عن الثورى ، عن ابن أبى ليلى ، عن الحكم ، عن معاذ أنه سأل النبى ـ ﷺ ـ عن الأوقاصى ما بين الثلاثين إلى الأربعين ، وما بين الأربعين إلى الخمسين ، فقال : (ليس فيها شيء) .
وانظر الحديث رقم ٦٨٥٦ من نفس المصدر عن معاذ بن جبل فهو قريب منه .
وانظر الحديث السابق على هذا .

٥٧٠/ ٤١ ـ « عَنْ طَاوُوس : أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قَالَ : لَسْتُ آخُذُ فِى أَوْقَاصِ الْبَقَرِ شَيْئًا حَتَّى آتِى رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ لَمْ يَأْمُرْنِى فِيهَا بِشَىْءٍ » .

ابن جرير (١) .

٥٧٠/ ٤٢ ـ « عَنْ مُعَاذ قَالَ : بَعَثَنِى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِلَى الْيَمَنِ ، فَأَمَرَنِى أَنْ آخُذَ مِما سَقَتِ السَّمَاءُ وسُقِىَ بَعْلاً الْعُشْرَ ، وَمَما سُقِىَ بِالدَّوَالِى نصف الْعُشْرِ» .

ابن جرير وصححه (٢) .

٥٧٠/ ٤٣ ـ « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ قَالَ : قُلْتُ لِمُعَاذ : أَيَقْرَأُ الْجُنُبُ ؟ قَالَ : نَعَم إِنْ شَاءَ ، قُلْتُ : وَالْحَائِضُ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قُلْتُ : وَالنُّفَسَاءُ ؟ قَالَ : نَعَمْ لا يَدعَنَّ أَحَدٌ ذِكْرَ اللهِ وَلاَ تِلاَوَةَ كِتَابِهِ عَلَىَ (حَال) (*) قَالَ : قُلْتُ : فَإِنَّ النَّاسَ يَكْرَهُونَهُ . قَالَ : مَنْ كَرِهَهُ إِنَّمَا كَرِهَهُ تَنْزِيهًا عَنْهُ ، وَمَنْ نَهَى عَنْهُ ، فَإِنَّمَا يَقُولُ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، مَا نَهَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنْ شَىْءٍ مِنْ ذَلِكَ » .

ابن جرير وسنده ضعيف .

---

(١) انظر الحديث السابق والذى قبله .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ٤/ ١٣١ كتاب (الزكاة) باب ما قدر الصدقة وفيما أخرجت الأرض ؟ بلفظ : عن معاذ بن جبل قال : بعثنى رسول الله ـ ﷺ ـ إلى اليمن وأمرنى أن آخذ مما سقت السماء ، وما سقى بعلا العشر وما سقى بالدوالى نصف العشر . اهـ .

ويشهد له ما فى مصنف عبد الرزاق ٤/ ١٣٣ كتاب (الزكاة) باب ما تسقى السماء حديث رقم ٧٢٣٢ بلفظ: عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : أخبرنى جعفر بن محمد العشور ، وما سقى بالنضح بالدلاء نصف العشر .

قال عبد الرزاق : البعل : العشرى .

(*) بياض بالأصل ، وأثبتناه من الكنز ٢/ ٣٢٣ رقم ٤١٣٨ .

٥٧٠/ ٤٤ ـ «عَنْ مُـعَاذِ بْنِ جَـبَلٍ قَالَ : كُنْتُ رِدْفَ رَسُـولِ اللهِ ـ ﷺ ـ عَلَى حمَـارٍ يُقَالُ لَهُ : عُفَيْـرٌ ، فَقَالَ : يَا مُعَاذُ : هَلْ تَدْرِى مَا حَقُّ اللهِ عَلَى الْعِبَادِ ؟ أَنْ يَعْـبُدُوهُ وَلا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَحَقُّهُمْ عَلَى اللهِ : أَلاَّ يُعَذِّبَ مَنْ لا يُشْـرِكُ بِهِ شَيْئًا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَفَلاَ أُبَشِّرُ النَّاسَ ؟ قَالَ : لاَ تُبَشِّرْهُمْ فَيَتَّكِلُوا » .

كر (١) .

٥٧٠/ ٤٥ ـ « عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَـبَلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ نَضَّرَ اللهُ عَـبْدًا سَمِعَ كَلاَمِى ثُمَّ لَمْ يَزِدْ فِـيهِ ، رُبَّ حَامِلِ كَـلِمَةٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَوْعَى لَهَا مِنْهُ ، ثَلاثٌ لا يُـضَلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ : الإِخْلاَصُ للهِ ، وَالْمُنَاصَحَةُ لِوُلاَةِ الأَمْرِ ، وَالاعْتِـصَامُ بِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ » .

كر (٢) .

٥٧٠/ ٤٦ ـ « عَنْ عَمْـرِو بْنِ مَيْـمُونٍ : قَالَ : قَدِمَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَنَحْنُ بِـالْيَمَنِ فَقَالَ : يَا أَهْلَ الْيَمَنِ ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا ، إِنِّى رَسُولُ رَسُولِ اللهِ إِلَيْكُمْ ، قَالَ عَمْرٌو : فَوَقَعَ لَهُ فِى قَلْبِى حُبٌّ فَلَمْ أُفَارِقْهُ حَـتَّى مَاتَ ، فَلَمَّا حَضَـرَهُ الْمَوْتُ بَكَيْتُ ، فَقَالَ مُعَـاذٌ : مَا يُبْكِيكَ ؟ قُلْتُ : أَبْكِى عَلَى الْعِلْمِ الَّذِى يَذْهَبُ مَـعَكَ ، فَقَالَ : إِنَّ الْعِلْمَ وَالإِيمَانَ بَاقِـيَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَـامَةِ عِنْدَ عَبْـدِ اللهِ بْنِ مَسْعُـودٍ ، وَعَبْـدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ ، فَإِنَّهُ عَـاشِرُ عَشَـرَةٍ فِى الْجَنَّةِ ، وَسَلْمَانَ الْخَيْرِ ،

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ٥/ ٢٢٨ (من حديث معاذ بن جبل) مع تفاوت يسير ، وفى الباب أحاديث أخرى عن معاذ بن جبل قريب منه .

وفى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٤/ ٣٦٨ طبع دار الفكر مع تفاوت يسير عن معاذ بن جبل .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ١/ ١٣٨ كتاب (العلم) باب فى سماع الحديث وتبليغه عن معاذ بن جبل بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، إلاَّ أنه قال فى الأوسط : رب حامل كلمة بدل (فقه) وفيه عمرو بن واقد ، رمى بالكذب ، وهو منكر الحديث . اهـ : مجمع .

وَعُوَيْمرٍ أَبِى الدَّرْدَاء ، فَلَحقْتُ بِعَبْدِ الله بْنِ مَسْعُود ، فَذَكَرَ وَقْتَ الصَّلاَة ، فَذَكَرْتُ ذَلكَ لعَبْد الله بْنِ مَسْعُود ، فَأَمَرَنِى بِمَا أَمَرَهُ بِه رَسُولُ الله - ﷺ - أَنْ أُصَلِّىَ لوقتهَا ، وَأَجْعَلَ صَلاتَهُمْ تَسْبِيحًا، فَذَكَرْتُ لَهُ فَضِيلَةَ الْجمَاعَة ، فَضَرَبَ عَلَى فَخذى وَقَالَ : وَيْحَكَ !! إِنَّ جُمْهُورَ النَّاسِ فَارَقُوا الْجمَاعَةَ ، إِنَّ الْجمَاعَةَ مَا وَافَقَ طَاعَةَ الله - عَزَّ وَجَلَّ - » .

كر (١) .

٥٧٠/ ٤٧ - « عَنْ مُعَاذ بْنِ جَبَلٍ ، أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - قَالَ لعَلِىِّ بْنِ أَبِى طَالب ، أَلا أُنَبِّئُكَ بِشَرِّ النَّاسِ ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ الله ، قَالَ : مَنْ أَكَلَ وَحْدَهُ ، وَمَنَعَ رِفْدَهُ ، وَسَافَرَ وَحْدَهُ ، وَضَرَبَ عَبْدَهُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا عَلِىُّ أَلاَ أُنَبِّئُكَ بِشَرٍّ منْ هَذَا ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ الله ، قَالَ : مَنْ يُخْشَى شَرُّهُ ، وَلا يُرْجَى خَيْرُهُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا عَلِىُّ : أَلاَ أُنَبِّئُكَ بِشَرٍّ منْ هَذَا ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ الله ، قَالَ : مَنْ بَاعَ آخرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِه ، ثُمَّ قَالَ : يَا عَلِىُّ أَلا أُنَبِّئُكَ بِشَرٍّ منْ هَذَا ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ الله ، قَالَ : مَنْ أَكَلَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ » .

كر ، وقال : إسناد هذا الحديث مضطرب منقطع (٢) .

---

(١) فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٥/ ٢٠٤ ، ٢٠٥ فى ترجمة (سلمان الفارسى) ذكر حديث يزيد بن عميرة (السابق) ثم قال : رواه بهذا اللفظ الليث بن سعد ، وأخرجه أيضًا عن عمرو بن ميمون بنحوه وزاد ، فلحقت بعبد الله بن مسعود فأمرنى بما أمره به رسول الله - ﷺ - أن أصلى الصلاة لوقتها ، وأجعل صلاتهم تسبيحًا « يعنى أن الأمراء إذا أخروا الصلاة أصليها لوقتها ، ثم أصلى معهم نافلة مخافة الفتنة » .

(٢) الحديث فى كنز العمال ١٦/ ٢٦٠ برقم ٤٤٣٦٧ .

ويشهد له ما فى المعجم الكبير للطبرانى ١٠/ ٣٨٧ حديث ١٠٧٧٥ عن ابن عباس قال : قال النبى - ﷺ - ألا أنبئكم بشراركم ؟ قالوا : بلى إن شئت يا رسول الله ، قال : فإن شراركم الذى ينزل وحده ، ويجلد عبده ويمنع رفده ، قال : أفلا أنبئكم بشر من ذلكم ؟ قالوا : بلى إنْ شئت يا رسول الله ، قال من يبغض الناس ويبغضونه - قال : أو لا أنبئكم بشر من ذلكم ؟ قالوا : بلى إن شئت يا رسول الله ، قال : الذين لا يقبلون عثرة، ولا يقبلون معذرة ، ولا يغفرون ذنبًا - قال : أفلا أنبئكم بشر من ذلك ؟ قالوا : بلى يا رسول الله - قال : من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره .

=

٥٧٠/ ٤٨ ـ « عَنْ مُعَاذ بْنِ جَبَلٍ قَـالَ : إنِّى لَمَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ (ولُعَابُ) دابَّته عَلَى فَخِذى ، فَسَمِعْتهُ يَقُولُ : لَعَنَ اللهُ مَنِ ادَّعى إلَى غَيْرِ أبيه ، لَعَنَ اللهُ مَنِ انْتمَى إلَى غَيْرِ مَوَاليه » .

ابن جرير (١) .

٥٧٠/ ٤٩ ـ « عَنْ مُعَاذ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : لَمَّا بَعَثنى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إلَى الْيَمَنِ قَالَ: إنِّى قَدْ عَلمْتُ مَـا لَقِيتَ فِى الله وَرَسُوله ، وَمَا ذَهَبَ مِنْ مَـالكَ وَقَدْ طَيَّبْتُ لَكَ الْهَدِيَّـةَ ، فَمَا أُهْدِيَ لَكَ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ لَكَ » .

ابن جرير وضعفه .

٥٧٠/ ٥٠ ـ « عَنْ مُعَـاذ بْنِ جَـبَلٍ قَالَ : قَـالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : « الـلَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فى صَاعنا ومُـدِّنَا ، وَفِى شَامنَا ويَمَننا ، وَفِى حجازنَا . فَـقَامَ إلَيْه رَجُلٌ فقَـالَ : يَا رَسُولَ الله وَفى عراقنا ، فَأَمْسَكَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ عَنْهُ فَلَمَّا كَانَ فى الْيَـوْمِ الثَّانى قَالَ مثْلَ ذَلكَ ، قَامَ إلَيْه رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ـ وَفِى عِراقنَا ، فَـأَمْسَكَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَوَلَّى الرَّجُلُ وَهُوَ يَبْكى ، فَدَعَاهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَـقَـالَ : أَمِنَ الْعِراق أَنْتَ ؟ قَـالَ : نعَمْ ، قَـالَ : إنَّ أَبِى إبْرَاهيم هَمَّ أَنْ يَدْعُـوَ عَلَيْـهِمْ ، فَأَوْحَى اللهُ إلَيْـهِ : لاَ تَفْعَلْ ، فَـإنِّى جَعَلْتُ خَـزَائِنَ عِلْمِى فِيـهِمْ وَأَسْكَنْتُ الرَّحْـمَةَ قُلُوبَهُمْ » .

= وقد أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٨/ ١٨٣ كتـاب (البر والصلة) باب فـيمن يرجى خـيره ، وخيـر الناس وشرارهم ـ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه عنبس بن ميمون وهو متروك . وفى الباب حديث آخر بهذا المعنى .

(١) يشهد له مـا أخرجه أحمد فى مسنده (من حديث عمرو بن خـارجة) ٤ / ١٨٦ ، ١٨٧ وأورد أحاديث فى هذا مع اتفاق فى اللفظ وزيادة .

ويشهد له أيضًا ما رواه البراء وزيد بن أرقم وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (باب الولد للفراش) ٥/ ١٤ ، ١٥ ضمن حديث طويل .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه موسى بن عثمان الحضرمى ، وهو ضعيف .

وما بين القوسين من الكنز برقم ١٥٣٤٢ .

كر (١) .

٥٧٠/ ٥١ ـ « عَنْ مُعَاذ بْنِ جَبَلٍ أنَّهُ قَالَ : يَا نَبِى الله أوْصِنِى ، قَالَ : اعْبُدِ اللهَ كَأنَّكَ تَرَاهُ ، وَعُدَّ نَفْسَكَ فِى الْمَوْتَى ، وَاذْكُرِ اللهَ عِنْدَ كُلِّ شَجَرٍ وَمَدَرٍ ، وأُخْبِرُكَ بِمَا هُوَ أَمْلَكُ عَلَيْكَ مِنْ ذَلِكَ ؟ قُلْتُ : بَلَى يَا نَبِى الله : قَالَ : هَذَا وَأَخَذَ بِطَرَفِ لِسَانِه ، فَقَالَ مُعَاذٌ : هَذَا وَكَأَنَّهُ تَهَاوَنَ بِهِ ، فَقَالَ : ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ مُعَاذُ ، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِى نَارِ جَهَنَّمَ إلا هَذَا ؟ وَهَلْ يَقُولُ إلا لَكَ وَعَلَيْكَ » .

العسكرى فى الأمثال (٢) .

٥٧٠/ ٥٢ ـ « أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِى ثَلاثٌ : رَجُلٌ قَرَأَ كِتَابَ الله حَتَّى إذَا رَأَيْتَ عَلَيْهِ بَهْجَتَهُ وَكَانَ عَلَيْهِ رِدَاءُ الإِسْلاَمِ أَعَارَهُ اللهُ إِيَّاهُ اخْتَرَطَ سَيْفَهُ وَضَرَبَ بِهِ جَارَهُ ، وَرَمَاهُ

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ١/ ٣٥ باب : (بيان أن الإيمان يكون بالشام عند وقوع الفتن) أورد الحديث مع اختلاف يسير عن معاذ بن جبل .

(٢) يشهد له ما أخرجه الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب ٤/ ٣٤٣ أورد طرقا فيه : عن معاذ بن جبل من أوله إلى قوله : (ومدر) وزاد : (وإذ عملت سيئة فاعمل بجنبها الحسنة ، السر بالسر والعلانية بالعلانية) وقال : رواه الطبرانى بإسناد جيد إلا أن فيه انقطاعًا بين أبى سلمة ومعاذ) .

وفى شرح السنة للإمام البغوى طرق منه أيضًا ١/ ٢٥ ، ٢٦ ضمن حديث طويل عن معاذ بن جبل فى كتاب (الإيمان) باب : بيان أعمال الإسلام وثواب إقامتها ، من قوله : كنت مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى سفر ، فأصبحت قريبًا منه وهو يسير فقلت : يا رسول الله أخبرنى بعمل يدخلنى الجنة ويباعدنى عن النار ؟ قال : قد سألت عن عظيم ، وإنه ليسير على من يسره ... إلى قوله ـ ﷺ ـ « ألا أخبرك بملاك ذلك كله ؟قلت : بلى يا نبى الله ، قال : فأخذ بلسانه ، وقال : اكفف عليك هذا ، فقلت : يا رسول الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به ؟ فقال : ثكلتك أمك يا معاذ ، وهل يكب الناس على وجوههم ، أو قال : على متأخرهم إلا حصائد ألسنتهم » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وقال المحقق : هو حديث صحيح بطرقه وهو فى سنن الترمذى رقم (٦١٩) فى الإيمان باب ما جاء فى حرمة الصلاة ، ورواه أحمد ٥/ ٢٣١ من حديث عبد الرزاق . ومختصراً ص ٢٣٦ .

بِالشِّرْكِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ الرَّامِى أَحَقُّ بِهِ أَمِ الْمَرْمِىُّ ؟ (قَالَ : الرامى) وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ سُلْطَانًا ، فَقَالَ : مَنْ أَطَاعَنِى فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ ، وَمَنْ عَصَانِى فَقَدْ عَصَى اللهَ ، وَكَذَبَ - لَيْسَ لِخَلِيفَةٍ أَنْ يَكُونَ جُنَّةً دُونَ الْخَالِقِ ، وَرَجُلٌ اسْتَخَفَّتْهُ الأَحَادِيثُ كُلَّمَا قَطَعَ أُحْدُوثَةً حَدَّثَ بِأَطْوَلَ مِنْهَا إِنْ يُدْرِكِ الدَّجَّالَ يَتْبَعْهُ » .

طب ، عن معاذ (١) .

٥٧٠ / ٥٣ - « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ إِلَى مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ : سَلامٌ عَلَيْكَ ، فَإِنِّى أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللهَ الَّذِى لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ، أَمَّا بَعْدُ : فَأَعْظَمَ اللهُ لَكَ الأَجْرَ ، وَأَلْهَمَكَ الصَّبْرَ ، وَرَزَقَنَا وإِيَّاكَ الشُّكْرَ ، فَإِنَّ أَنْفُسَنَا وَأَمْوَالَنَا وَأَهلينَا مِنْ مَوَاهِبِ اللهِ الْهَنِيئَةِ ، وَعَوَارِيهِ الْمُسْتَوْدَعَةِ ، تُمَتَّعُ بِهَا إِلَى أَجَلٍ ، وَيَقْبِضُهَا إِلَى وَقْتٍ مَعْلُومٍ ، وَإِنَّا لَنَسْأَلُهُ الشُّكْرَ عَلَى مَا أَعْطَى ، وَالصَّبْرَ إِذَا ابْتَلَى ، وَكَانَ ابْنُكَ مِنْ مَوَاهِبِ اللهِ الْهَنِيَّةِ وَعَوَارِيهِ الْمُسْتَوْدَعَةِ ، مَتَّعَكَ اللهُ بِهِ فِى غِبْطَةٍ وَسُرُورٍ ، وَقَبَضَهُ مِنْكَ بِأَجْرٍ كَثِيرٍ ، الصَّلاةُ وَالرَّحْمَةُ وَالْهُدَى إِنِ احْتَسَبْتَهُ فَاصْبِرْ وَلا يُحْبِطْ جَزَعُكَ أَجْرَكَ فَتَنْدَمَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْجَزَعَ لاَ يَرُدُّ مَيِّتًا وَلاَ يَدْفَعُ حُزْنًا وَمَا هُوَ نَازِلٌ فَكَانْ قَد ... وَالسَّلاَمُ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ٥/ ٢٢٨ ، ٢٢٩ كتاب (الخلافة) باب : لا طاعة فى معصية ، بلفظ : وعن معاذ ابن جبل قال : قال رسول الله - ﷺ - أخوف ما أخاف على أمتى ثلاث : رجل قرأ كتاب الله حتى إذا رؤيت عليه بهجته وكان عليه رداء الإسلام أعاره الله تعالى إياه ، اخترط سيفه وضرب به جاره ، ورماه بالشرك، قيل : يا رسول الله الرامى أحق به أم المرمى ؟ قال : الرامى ، ورجل آتاه الله سلطانًا فقال : من أطاعنى فقد أطاع الله ومن عصانى فقد عصى الله ، وكذب - ليس لخليفة أن يكون جنة دون الخالق ، ورجل استخفته الأحاديث كلما قطع أحدوثة حدث بأطول منها إن يدرك الدجال يتبعه قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والصغير بنحوه وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف يكتب حديثه .

طب ، حل ، ك ، وقال : حسن غريب ، وتعقب عن محمود بن لبيد عن معاذ ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وقال الذهبى : هذا من وضع مجاشع بن عمر .

حل عن عبد الرحمن بن غنم وقال : كل هذه الروايات ضعيفة لا تثبت ، فإن وفاة ابن معاذ بعد وفاة رسول الله - ﷺ - بسنين ، وإنما كتب إليه بعض الصحابة : فوهم فيه الراوى فنسبها إلى النبى - ﷺ - (١) .

٥٧٠/ ٥٤ - « أَكْثِرُوا ذِكْرَ اللهِ - تَعَالَى - عَلَى كُلِّ حَالٍ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَمَلٌ أَحَبَّ إِلَى اللهِ - تَعَالَى - وَلا أَنْجَى لِكُلِّ عَبْدٍ مِنْ سَيِّئَةٍ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ مِنْ ذِكْرِ اللهِ ، قِيلَ : وَلا القِتَالُ فِى سَبِيلِ اللهِ ؟ قَالَ : لَوْلا ذِكْرُ اللهِ لَمْ نُؤْمَرْ بِالْقِتَالِ فِى سَبِيلِ اللهِ ، وَلَوْ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى مَا أُمِرُوا بِهِ مِنْ ذِكْرِ اللهِ - تَعَالَى - مَا كَتَبَ اللهُ الْقِتَالَ عَلَى عِبَادِهِ ، وَإِنَّ ذِكْرَ اللهِ - تَعَالَى - لا يَمْنَعُهُمْ مِنَ الْقِتَالِ فِى سَبِيلِهِ ، بَلْ هُوَ عَوْنٌ لَكَ عَلَى ذَلِكَ ، تَقُولُ - لاَ إِلَه إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ - وَقُولُوا : سُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ للهِ ، وَقُولُوا : تَبَارَكَ اللهُ ، فَإِنَّهُنَّ خَمْسٌ لا يَعْدِلُهُنَّ شَىْءٌ ، عَلَيهِنَّ فَطَرَ اللهُ مَلائِكَتَهُ ، وَمِنْ أَجْلِهِنَّ رَفَعَ سَمَاءَهُ ، وَدَحَى أَرْضَهُ ، وَلَهُنَّ جَعَلَ إِنْسَهُ وَجِنَّهُ ،

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ٣/ ٣ كتاب (الجنائز) باب التعزية ، مع اختلاف فى بعض الألفاظ عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه مجاشع بن عمرو وهو ضعيف .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/ ٢٤٢ ، ٢٤٣ فى ترجمة : معاذ بن جبل مع اختلاف وتقديم وتأخير فى الألفاظ عن عبد الرحمن بن غنم .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/ ٢٧٣ كتاب (معرفة الصحابة) وفاة ابن معاذ وقال الحاكم : غريب حسن ، إلا أن مجاشع بن عمرو ليس من شرط هذا الكتاب ، وتعقبه الذهبى فى التلخيص بقوله : قلت : ذا من وضع مجاشع .

وَفَرَضَ عَلَيْهِمْ فَرَائِضَهُ ، وَلا يَقْبَلُ اللهُ ذِكْرَهُ إِلاَّ مِمَّنِ اتَّقَى وَطَهَّرَ قَلْبَهُ ، وَأَكْرِمُوا اللهَ أَنْ يَرَى مَا نَهَاكُمْ عَنْهُ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، فَإِنَّ ذِكْرَ اللهِ لاَ يَكْفِينَا مِنَ الْجِهَادِ ؟ قَالَ : وَلا الْجِهَادُ مَا يَكْفِي مِنْ ذِكْرِ اللهِ ـ تَعَالَى ـ وَلاَ يَصْلُحُ الْجِهَادُ إِلاَّ بِذِكْرِ اللهِ فَإِنَّ الْجِهَادَ شُعْبَةٌ مِنْ شُعَبِ اللهِ ، وَطُوبَى لِمَنْ أَكْثَرَ فِي الْجِهَادِ مِنْ ذِكْرِ اللهِ ـ تَعَالَى ـ كُلُّ كَلِمَةٍ بِسَبْعِينَ أَلْف حَسَنَةٍ ، كُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرٍ ، وَعِنْدَ اللهِ مِنَ الْمَزِيدِ مَا لا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ وَالنَّفَقَةُ ؟ قَالَ : وَالنَّفَقَةُ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ ذِكْرَ اللهِ هُوَ أَهْوَنُ الْعَمَلِ ، قَالَ : إِنَّ اللهَ كَرِيمٌ ، إِنَّمَا فَرَضَ عَلَى النَّاسِ أَهْوَنَ الْعَمَلِ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلاَّ كُفُوراً فَلَمَّا لَمْ يَقْبَلُوا رَحْمَةَ اللهِ أَمَرَ اللهُ بِجِهَادِهِمْ ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، وَجَعَلَ اللهُ لَهُمُ الْعَاقِبَةَ ، وَجَعَلَ لَهُمُ النِّقْمَةَ مِنَ الْكَافِرِينَ » .

ابن صصرى فى أماليه ، عن معاذ (١) .

---

(١) يشهد له ما أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠/ ٧٣ كتاب (الأذكار) باب : فضل ذكر الله ـ تعالى ـ والإكثار منه . بلفظ : وعن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما عمل آدمى عملاً أنجى له من عذاب الله ـ تعالى ـ من ذكر الله ـ تعالى ـ . قالوا : ولا الجهاد فى سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد ، إلا أن يضرب بسيفه حتى ينقطع (ثلاث مرات) .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

(مُسْنَدُ مُعَاوِيَة بْن خَدِيجٍ)

١/٥٧١ ـ « أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ صَلَّى يَوْمًا فَسَلَّمَ وَانْصَرَفَ ، وَقَدْ بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ الصَّلاةِ رَكْعَةٌ فَأَدْرَكَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : نَسِيتَ مِنَ الصَّلاَةِ رَكْعَةً ، فَرَجَعَ وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَأَمَرَ بِلالاً ، فَأَقَامَ الصَّلاَةَ ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ رَكْعَةً ، فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ النَّاسَ ، فَقَالُوا : أَتَعْرِفُ الرَّجُلَ؟ فَقُلْتُ : لاَ، إِلاَّ أَنْ أَرَاهُ ، فَمَرَّ بِي ، فَقُلْتُ : هُوَ هَذَا . قَالُوا : هَذَا طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ الله » .

ش [١] .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ٢/ ٣٧ كتاب (الصلاة) باب : ما قالوا فيه إذا انصرف وقد نقص من صلاته وتكلم ، بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا شبابة بن سوار قال : حدثنا ليث بن سعد ، عن يزيد بن أبى حبيب أن سويد بن قيس أخبره عن معاوية بن خديج أن النبى ـ ﷺ ـ صلى يومًا فسلم وانصرف وقد بقى عليه من الصلاة ركعة ، فأدركه رجل فقال : نسيت من الصلاة ركعة ، فرجع فدخل المسجد وأمر بلالاً فأقام الصلاة ، فصلى بالناس ركعة فأخبرت بذلك الناس ، فقالوا : أتعرف الرجل ؟ فقلت : لا . إلا أن أراه ، فمرّ بى فقلت: هو هذا ، فقالوا : هذا طلحة بن عبيد الله .

(مُسْنَدُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الحَكَم)

١/٥٧٢ ـ « قَالَ : قَدمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَعَلَمْتُ أُمُورًا مِنَ الإِسْلاَمِ ، فَكَانَ فِيمَا عَلِمْتُ أَنْ قِيلَ إِذَا عَطَسْتَ فَاحْمَدِ اللهَ ، وَإِذَا عَطَسَ الْعَاطِسُ فَحَمِدَ اللهَ فَقُلْ : يَرْحَمُكَ اللهُ » .

ابن جرير (١) .

٢/٥٧٢ ـ «عَنْ مُعَاوِيَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ وَأَوْمَا بِيَدِهِ إِلَى ظَهْرِهِ بَعَثَنِى اللهُ وَالسَّاعَةَ ، وَلَنْ يَزْدَادَ اللهُ (الأَمْر) إِلاَّ شِدَّةً ، وَلَنْ يَزْدَادَ النَّاسُ إِلاَّ شُحًا ، وَلَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ إِلاَّ عَلَى شِرَارِ النَّاسِ » .

ق فى كتاب بيان خطأ من أخطأ على الشافعى (*) (٢) .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود ١/ ٥٧٣ ، ٥٧٤ رقم ٩٣١ كتاب (الصلاة) باب : تشميت العاطس فى الصلاة بلفظ : حدثنا محمد بن يونس النسائى ، حدثنا عبد الملك بن عمرو ، حدثنا فُلَيْح : عن هلال بن على ، عن عطاء بن يسار ، عن معاوية بن الحكم السلمى ، قال : لما قدمت على رسول الله ـ ﷺ ـ علمت أمورًا من أمور الإسلام، فكان فيما علمت أن قال لى .. وأورد الحديث مع زيادة فى آخره قال : فبينما أنا قائم مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى الصلاة إذ عطس رجل فحمد الله ، فقلت : يرحمك الله رافعًا بها صوتى ، فرمانى الناس بأبصارهم ، حتى احتملنى ذلك ، فقلت : ما لكم تنظرون إلىَّ بأعين شُزْر ؟ قال : فسبحوا ، فلما قضى رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « من المتكلم » ؟ قيل : هذا الأعرابى ، فدعانى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال لى : « إنما الصلاة لقراءة القرآن وذكر الله ـ عز وجل ـ فإذا كنت فيها فليكن ذلك شأنك » فما رأيت معلمًا قطُّ أرفق من رسول الله ـ ﷺ ـ .

(*) ما بين الأقواس من الكنز ٩٥٦٨ .

(٢) أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ١٩/ ٣٥٧ رقم ٨٣٥ فى ترجمة الحسن بن أبى الحسن عن معاوية قال : قال معاوية سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : (لا يزداد الأمر إلا شدة ، ولا يزداد الناس إلا شحًا ، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس » .

=

. . . .

= وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٨/ ١٤ كتاب (الفتن) باب : فيمن تقوم عليهم ، بلفظ : وعن معاوية قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : لا يزداد الأمر إلا شدة ، ولا يزداد الناس إلا شحًا ، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس » قال الهيثمى رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

وأخرج مسلم فى صحيحه ٤/ ٢٢٦٨ رقم ١٣١/ ٢٩٤٩ طرفًا منه فى كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب: قرب الساعة بلفظ : حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا عبد الرحمن (يعنى ابن مهدىّ) حدثنا شعبة عن على بن الأقمر ، عن أبى الأحوص ، عن عبد الله ، عن النبى - ﷺ - قال : « لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس » .

(مُسْنَدُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ)

٥٧٣ / ١ ـ « قلتُ : يَا رَسُولَ الله ، مَا نَأتِى منْ عَوْرَاتنَا وَمَا نَذَرُ ؟ قَالَ : احْفَظْ عَلَيْكَ عَوْرَتَكَ إلاَّ منْ زَوْجَتكَ وَمَا مَلَكَتْ يَمينُكَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ، فَإذَا كَانَ بَعْضُنَا فِى بَعْضٍ؟ قَالَ : إن اسْتَطَعْتَ أَنْ لاَ يرَى عَوْرَتَكَ أَحَدٌ فَافْعَلْ قُلْتُ : أَرَأَيتَ إذَا كَانَ أَحَدُنَا خَاليًا؟ قَالَ : فَالله أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحَى مِنْهُ مِن النَّاسِ ـ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَرْجِه ـ » .

عب ، حم ، د ، ت حسن ، ك ، ق (١) .

٥٧٣ / ٢ ـ « إنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ حَبَسَ رَجُلاً سَاعةً فِى التُّهْمَةِ ثُمَّ خَلاَّهُ » .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ١/ ٢٨٧ رقم ١١٠٦ كتاب (الطهارة) باب : ستر الرجل إذا اغتسل بلفظ : عبد الرزاق، عن معمر ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قلت : يا رسول الله : ما نأتى من عوراتنا وما نَذَر ؟ قال : احفظ عليك عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك ؟ قال : قلت : يا رسول الله: فإذا كان بعضنا فى بعض ؟ قال : إن استطعت أن لا يرى أحد عورتك فافعل ، قال : قلت : أرأيت إذا كان أحدنا خاليًا ؟ قال: فالله أحق أن يستحيا منه ووضع يده على فرجه .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ٥/ ٤ من حديث معاوية بن حيدة ـ أورد الحديث مع اختلاف يسير .

وأخرجه أبو داود فى سننه ٤/ ٣٠٤ رقم ٤٠١٧ كتاب (الحمام) باب ما جاء فى التعرى ، من طريق بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قلت : يا رسول الله عوراتنا ما نأتى منها وما نذر ؟ قال : وذكر الحديث ولم يذكر فى آخر الحديث (ووضع يده على فرجه) .

وأخرجه الترمذى ٤/ ١٩٧ رقم ٢٩٤٦ (أبواب الاستئذان والآداب) باب ما جاء فى حفظ العورة من طريق بهز بن حكيم ، عن أبيه عن جده مع اختلاف يسير ، وقال : حديث حسن .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ٤/ ١٨٠ كتاب (اللباس) التشديد فى كشف العورة عن طريق بهز بن حكيم بلفظه ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه البيهقى فى سننه الكبرى ١/ ١٩٩ كتاب (الطهارة) باب كون الستر أفضل وإن كان خاليًا ، من طريق بهز بن حكيم عن أبيه ، عن جده مع اختلاف يسير وقال فى آخره : ذكره البخارى فى الترجمة مختصرًا، قال : وقال بهز عن أبيه ، عن جده عن النبى ـ ﷺ ـ الله أحق أن يستحيا منه من الناس .

عب (١) .

٣/٥٧٣ ـ « أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ رَدَّ شَهَادَةً فِي كَذْبَةٍ » .

النقاش في القضاء ، ورجاله ثقات (٢) .

٤/٥٧٣ ـ « أَخَذَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ نَاسًا مِنْ قَوْمِي فِي تُهْمَةٍ فَحَبَسَهُمْ ، وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ وَهُوَ يَخْطُبُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ عَلامَ تَحْبِسُ جِيرَانِي ؟ فَصَمَتَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ : إِنَّكَ لَتَنْهَى عَنِ الشَّرِّ وَتَسْتَحِلَ بِهِ !! فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ مَا تَقُولُ ؟ فَجَعَلْتُ أُعْرِضُ بَيْنَهُمَا بِكَلامٍ مَخَافَةَ أَنْ يَسْمَعَهَا فَيَدْعُوَ عَلَى قَوْمِي دَعْوَةً لا يُفْلِحُونَ بَعْدَهَا ، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ حَتَّى فَهِمَهَا فَقَالَ : أَقَدْ قَالُوهَا ؟ أَوْ قَالَ : قَائِلُهَا وَمَا كَانَ عَلَيْهِمْ خَلُّوا لَهُ عَنْ جِيرَانِهِ » .

(١) الحديث في مصنف عبد الرزاق ٨/ ٣٠٦ رقم ١٥٣١٣ كتاب (البيوع) باب : الحبس في الدين ، بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن بهز بن حكيم بن معاوية ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي ـ ﷺ ـ حبس رجلاً ساعة في التهمة ، ثم خلاه » .
وأخرجه أبو داود في سننه ٤/ ٤٦ ، ٤٧ رقم ٣٦٣٠ من طريق معمر عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي ـ ﷺ ـ : « حبس رجلاً في تهمة » .

(٢) يشهد له ما أخرجه البيهقي في سننه الكبرى ١٠/ ١٩٦ كتاب (الشهادات) باب : من كان منكشف الكذب مظهره غير مستتر به لم تجز شهادته ، بلفظ : وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر ، عن موسى بن أبي شيبة : أن النبي ـ ﷺ ـ أبطل شهادة رجل في كذبة كذبها ـ كذا في كتاب موسى بن أبي شيبة .

(٣) الحديث في مصنف عبد الرزاق ١٠/ ٢١٦ رقم ١٨٨٩١ كتاب (اللقطة) باب التهمة ، بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر ، عن بهز بن حكيم بن معاوية ، عن أبيه عن جده قال : أخذ النبي ـ ﷺ ـ ناسا من قومي في تهمة فحبسهم فجاء رجل من قومي النبي ـ ﷺ ـ وهو يخطب ، فقال : يا محمد : على ما تحبس جيرتي ؟ فصمت النبي ـ ﷺ ـ عنه ، فقال : إن الناس يقولون : إنك لتنهى عن الشرِّ، وتستخلي به ، فقال النبي ـ ﷺ ـ ما يقول ؟ فجعلت أعرض بينهما بكلام مخافة أن يسمعها ، فيدعو على قومي دعوة لا يفلحون بعدها . =

٥/٥٧٣ ـ « عَنْ بَهـزِ بْنِ حكيمٍ ، عَنْ أَبِيـه ، عَنْ جَدِّه ، أَنَّ رَسُـولَ الله ـ ﷺ ـ رَأى رَجُلاً يَغْتَسِلُ فِى صَحْنِ الدَّلْوِ ، فَقَالَ : إِنَّ الله حَيِيٌّ حَلِيمٌ سِتِّيرٌ ، فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ، وَلَوْ بِجِذْمِ حَائِطٍ (*) » .

كر (١) .

٦/٥٧٣ـ « عَنْ بَهْـزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيـه ، عَنْ جَـدِّه ، قَـالَ : أَتَيْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَـقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله : مَـا جِئْـتُكَ حَـتَّى حَلَفْتُ عَدَدَ أَصَـابِعى هَذه أَنْ لاَ أَتَّبِـعَكَ ، وَلاَ أَتَّبِعَ دِينَكَ، وَإِنِّى أَتَيْتُ أَمْرًا لا أَفْعَلُ شَـيْئًا إِلاَّ مَا عَلَّمَنى اللهُ وَرَسُولُـهُ وَإِنِّى أَسْأَلُكَ بالله : بِمَ بَعَثَكَ رَبُّكَ إِلَيْنَا ؟ قَالَ : اجْلِسْ ، ثُمَّ قَالَ : بالإسْلاَمِ ، فَقُلْتُ : وَمَـا آيَةُ الإِسْلاَمِ ، قَالَ : تَشهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، وَتُقيمُ الصَّلاَةَ ، وَتُؤْتِى الزَّكَاةَ ، وَتُفَارِقُ الْمُشْرِكَ ، وَإِنَّ كُلَّ مُسْلِمٍ عَلَى كُلِّ مُـسْلِمٍ حَرَامٌ ، أَخَـوَانِ نَصِيرَانِ ، لا يَقْـبَلُ اللهُ مِنْ مُشْرِك أَشْـرَكَ مَعَهُ إِسْـلاَمَهُ عَـمَلاً ، وَإِنَّ رَبِّى دَاعِىَّ فَـسَائِلى ، هَلْ بَلَّغْتَ عِـبَادى ؟ فَلْيُـبَلِّغْ شَـاهدُكُمْ غَـائِبَكُمْ ، وَإِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ مُفَدَّمًا (**) عَلَى أَفْوَاهِكُمْ بالفِدَامِ ، فَأَوَّلُ مَا يُسْأَلُ عَنْ أَحَدكُمْ فَخذُهُ وَكَفُّهُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ، فَـهَذَا دِينُـنَا ؟ قَالَ : نَعَمْ : وَأَيْنَا تُحْـسِنْ يَكْفِكَ (***) ، وَإِنَّكُمْ تُحْـشَـرُونَ عَلَى وُجُوهِكُمْ وَعَلَى أَقْدَامِكُمْ وَرُكْبَانًا » .

= قال: فلم يزل النبى ـ ﷺ ـ حتى فهمها فـقال : قد قالوها وقال قـائلها منهم ؟ والله لو فلعت لكان علىَّ ، وما كان عليهم ، خلّوا له عن جيرانه ».

(*) الجِذْمُ : الأصل ، والمراد : بقية حائط ، أو قطعة من حائط . اهـ نهاية .

(١) أخرجه أبو داود فى سننه ٤/ ٣٠٢ رقم ٤٠١٢ كتاب (الحمَّام) باب النهى عن التعرى بلفظ : حدثنا عبد الله ابن محمد بن نفـيل ، حدثنا زهير ، عن عبد الملك بن سليمـان العَرْزَمى ، عن عطاء ، عن يعلى ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ رأى رجلاً يغتسل بالبراز بلا إزار ، فصعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ـ ﷺ ـ إن الله ـ عز وجل ـ حَيِىٌّ ستِّير يحب الحياء والستر ، فإذا اغتسل أحدكم فليستتر » .

البراز ـ بفتح الباء ـ : هو الموضع الفضاء الواسع الذى لا جدران عليه ولا حوائش من أشجار ونحوها .

(**) الفدام : ما يشد به فم الإبريق والكوز .

(***) فى عبد الرزاق : « وأين ما تحسن يكفك . بدل « وأينا » .

عب (١) .

٧/٥٧٣ ـ « عَنْ بَهْزِ بْنِ (خَدَّام) عَنْ أَبِيه ، عَنْ جدِّه ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ، مَا حَقُّ جَارِى عَلَىَّ ؟ قَالَ : إِنْ مَرِضَ عُدْتَهُ ، وَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ هَنَّأْتَهُ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ عَزَّيْتَهُ ، وَلا تَرْفَعْ بِنَاءَكَ فَوْقَ بِنَائِهِ فَتَسُدَّ عَلَيْهِ الرِّيحَ ، وَلاَ تُؤْذِه بِرِيحِ قِدْرِكَ وَلاَ تَغْرِفُ لَهُ مِنْهَا » .

هب (٢) .

٨/٥٧٣ ـ «عَنْ أَبِى عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَد بْنِ مُصْعَبِ الرَّوْذِى : ثَنَا الْجَارُودُ بْنُ مُرِيد ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ جَدِّه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أَتُرْعَوْنَ عَنْ ذِكْرِ الْفَاجِرِ ؟ اذْكُرُوهُ بِمَا فِيهِ كَىْ تَعْرِفَهُ النَّاسُ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : فَقُلْتُ : لِلْجَارُودِ لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ أَحَدٌ غَيْرُكَ ! ! قَالَ : عَرَفْتَ قَوْلَ الْحَسَنِ ؟ قُلْتُ : وَمَا قَوْلُ الْحَسَنِ ؟ قَالَ : ثَنَا

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ١١/ ١٣٠ رقم ٢٠١١٥ باب : الإيمان والإسلام . بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر ، عن بهز بن حكيم بن معاوية ، عن أبيه ، عن جده قال : أتيت النبى ـ ﷺ ـ فقلت : والله ما جئتك حتى حلفت ... وذكر الحديث مع اختلاف يسير .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده من حديث بهز بن حكيم ٥/ ٣ مع اختلاف يسير .

(٢) ما بين القوسين خطأ ، وفى الكنز والمراجع (حكيم) .

وفى إتحاف السادة المتقين ٦/ ٣٠٨ ، ٣٠٩ فى (حقوق الجوار) بعد إيراد الحديث بعد رواية عبد الله بن عمرو، ذكر حديثنا بلفظ : ورواه الطبرانى فى الكبير من حديث بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة ، عن أبيه ، عن جدة قال : سألت رسول ـ ﷺ ـ ما حق جارى علىَّ ؟ قال : حق الجار : إن مرض عدته ، وإن مات شيعته ، وإن استقرضك أقرضته ، وإن أعوز سترته ، وإن أصابه خير هنأته ، وإن أصابته مصيبة عزيته ، ولا ترفع بناءك فوق بنائه ، فتسد عليه الريح ، ولا تؤذه بريح قدرك إلا أن تغرف له منها، قال الهيثمى : فيه أبو بكر الهذلى وهو ضعيف ، وقال العلائى فيه (إسماعيل بن عياش : ضعيف) .

وانظر فتح البارى ١٠/ ٤٤٦ كتاب (الأدب) باب : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره : أورد الحديث عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده ، وقال فى آخر الحديث : وفى حديث بهز بن حكيم : « وإن أعوز سترته » وأسانيدهم واهية .... إلخ .

رَوْحُ بْنُ مُسَافِرٍ عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ : ذُكِـر رَجُلٌ عِنْدَ الْحَسَنِ ، فَنَالَ مِنْهُ ، فَقِيلَ لَهُ :يَا أَبَا سَعِيدٍ ، مَا نَرَاكَ إِلاَّ اغْتَبْتَ الرَّجُلَ ، فَقَـالَ : أَىْ لُكَعُ ، هَلْ عِبْتُ مِنْ شَىْءٍ فَتَكُونَ غِيبَةً ؟ إِنَّمَا رَجُلٌ أَعْلَنَ بِالْمَعَاصِى وَلَمْ يَكْتُمْهَا ، فَـإِنَّ ذِكْرَكُمْ إِيَّاهُ حَسَنَةٌ تُكْتَبُ لَكُمْ ، وَأَيما رَجُلٍ ، عَمِلَ بِالْمَعَاصِى فَكَتَمَهَا النَّاسَ ، كَانَ ذِكْرُكُمْ إِيَّاهُ غِيبَةً » .

هب [1] .

٥٧٣/ ٩ ـ « عَـنْ عُـرْوَةَ بْنِ رُوَيْـمٍ ، عَنْ مُـعَـاوِيَةَ بْنِ حَـكِيمٍ الْقُـشَيْرِىِّ أَنَّهُ قَـدِمَ عَلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَـقَـالَ : وَالَّذِى بَعَـثَكَ بِالْحَقِّ وَدِينِ الْحَقِّ ، مَـا تَخَلَّـصْتُ إِلَيْكَ حَـتَّى حَلَفْتُ لِقَـوْمِى عَدَدَ هؤُلاَءِ (يَعْنِـى أَنَامِلَ كَفَّـيْه) بِـالله ، لاَ أَتَّبِعُكَ ، وَلاَ أؤمِنُ بِكَ ، وَلاَ أُصَـدِّقُكَ ، وَإِنِّى أَسْأَلُـكَ بِالله ، بِمَ بعَثَكَ ربُّكَ ؟ قَـالَ : بِالإِسْلاَمِ . قَـالَ : وَمَا الإِسْلاَمُ ؟ قَـالَ : أَنْ تُسْلِمَ وَجْهَكَ لله وَأَنْ تُخَلِّىَ لَـهُ بِنَفْسِكَ ، قَالَ : فَـمَا حَقُّ أَزْوَاجِنَا عَلَيْنَا ؟ قَـالَ : أَطْعِمْ إِذَا طَعِمْتَ ، وَاكْسُ إِذَا كُسِـيتَ ، وَلاَ تَضْرِبِ الْوَجْهَ ، وَلاَ تُقَـبِّحْهُ ، وَلاَ تَهْـجُرْ إِلاَّ فِى الْبَيْتِ ، كَـيْفَ وَقَدْ أَفْضى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُمْ مِيثَاقًـا غَلِيظًا ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ قِبَلَ الشَّامِ ، فَقَالَ : هَاهُنَا تُحْشَرُونَ ، هَاهُنَا تُحْشَرُونَ رُكْبَانًا وَرِجَالاً ، وَعَلَى وُجُوهِكُمْ الْفِدَامُ ، وَأَوَّلُ شَىْءٍ يُعْرِبُ عَنْ أَحَدِكُمْ فَخِذُهُ » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطرانى ١٩/ ٤١٨ رقم ١٠١٠ فى مرويات بهز بن حكيم عن أبيه عن جده بلفظ : حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا الجارود بن يزيد ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أترعون عن ذكر الفاجر اذكروه بما فيه يعرفه الناس » .

وأخرجه الحافظ السيوطى فى الصغير ١/ ١١٥ رقم ١٠٨ ، ١٠٩ وقال : رواه ابن عدى والطبرانى والبيهقى فى سننه الكبرى ، والخطيب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده ، وابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة ، والحكيم فى نوادر الأصول ، والحاكم فى الكنى ، والشيرازى فى الألقاب وكلهم عن بهز بن حكيم » .

كر (١) .

١٠/٥٧٣ ـ « عَنْ بَهْزِ بْنِ حكَيمٍ ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ جَدِّه ، قَالَ : افْتَخَر رَجُلاَن عِنْدَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ أَحَدُهُمَا مِنْ مُضَرَ ، وَالآخَرُ مِن الْيَمَنِ ، فَقَالَ الْيَمَانِى : (إِنِّى) مِنْ حِمْيرِ لا مِنْ رَبِيعَة (أَنَا) وَلا مِنْ مُضَرَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَأَشْقَى لِبَخْتِكَ ، وَأَنْفَسُ لِجَدِّكَ ، وَأَبْعَدُ (لَكَ) (*) مِنْ بَيْتِكَ » .

كر .

١١/٥٧٣ ـ « عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّه ، أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ حَبَسَ رَجُلاً سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهُ » .

كر (٢) .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق ١/ ٣١ باب فى ذكر أصل اشتقاق تسمية الشام وحث المصطفى ـ ﷺ ـ أمته على سكنى الشام ... بلفظ : وعن معاوية بن حكيم بن حيدة القشيرى أنه قدم على النبى ـ ﷺ ـ فقال : والذى بعثك بالحق ما خلصت إليك حتى حلفت لقومى عددها يعنى أنامل كفيه ـ بالله ... الحديث مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وقال الشيخ عبد القادر بدران : رواه الإمام أحمد فى مسنده من حديث حكيم بن معاوية ، ورواه أيضًا بطرق متعددة بعضها مطول وبعضها مختصر ٥/ ٤ ، ٥/ ٢ من حديث بهز بن حكيم .

(*) ما بين الأقواس غير واضح بالأصل ، وأثبتناه من الكنز برقم ١٧٢٤ .

(٢) الحديث فى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٢/ ٢٨٠ بلفظ : روى عن محمد بن أبى نصر بسنده إلى جد بهز بن حكيم ، وأورد الحديث بلفظه .

وفى سنن أبى داود ٤/ ٤٦ ، ٤٧ رقم ٣٦٣٠ كتاب (الأقضية) باب : الحبس فى الدين وغيره بلفظ : حدثنا إبراهيم بن موسى الرازى ، أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبى ـ ﷺ ـ حبس رجلاً فى تهمة » .

قال الشيخ : فيه دليل على أن الحبس على ضربين : حبس عقوبة وحبس استظهار ، فالعقوبة لا تكون إلا فى واجب ، وأما ما كان فى تهمة فإنما يستظهر بذلك ليستكشف به عما وراءه ، وقد روى (أنه حبس رجلاً فى تهمة ساعة من نهار ، ثم خلى سبيله » (خطابى) . =

١٢/٥٧٣ ـ « عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِى ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ : خِرْ لِي ، قَالَ : عَلَيْكَ بِالشَّامِ » .

قط فى الأفراد ، كر ، وقال : قال قط : هذا من رواية الأكابر عن الأصاغر ، فسليمان التيمى أكبر من بهز ، قد لقى ابن مالك (١) .

١٣/٥٧٣ ـ « عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ لأَبِى ذَرٍّ ، يَا أَبَا ذَرٍّ ، إِذَا رَأَيْتَ الْبِنَاءَ قَدْ بَلَغَ سَلْعًا ، فَعَلَيْكَ بِالشَّامِ ، قُلْتُ : فَإِنْ حِيلَ بَيْنِى وَبَيْنَ ذَاكَ أَفَأَضْرِبُ بِسَيْفِى مَنْ حَالَ بَيْنِى وَبَيْنَ ذَاكَ ؟ قَالَ : لاَ ، وَلَكِن اسْمَعْ وَأَطِعْ ، وَلَوْ لِعَبْدٍ حَبَشِىٍّ مُجَدَّعٍ » .

= وأخرجه الترمذى ٢/ ٤٣٥ رقم ١٤٣٧ أبواب (الديات) باب ما جاء فى الحبس والتهمة من طريق معمر عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده أن النبى ـ ﷺ ـ حبس رجلاً فى تهمة ثم خلى عنه وفى الباب عن أبى هريرة وقال : حديث بهز عن أبيه ، عن جده حديث حسن ، وقد روى إسماعيل بن إبراهيم عن بهز بن حكيم هذا الحديث أتم من هذا وأطول .

وأخرجه النسائى فى سننه ٨/ ٦٧ كتاب (السارق) باب : امتحان السارق بالضرب والحبس من طريق معمر عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ حبس رجلاً فى تهمة ثم خلى سبيله .

(١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق الكبير ١/ ٣٠ (تهذيب) باب ذكر اشتقاق تسمية الشام وحث المصطفى ـ ﷺ ـ أمته على سكنى الشام ... بلفظ : وعن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « عليكم بالشام » وفى رواية : قلت : يا رسول الله من تأمرنى ؟ خر لى ، فقال : بيده نحو الشام .

وأخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ١٩/ ٤٢٠ رقم ١٠١٥ بلفظ : حدثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى (ح) وحدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا طالوت بن عباد قالا : ثنا حماد بن سلمة : « عليكم بالشام » عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أن النبى ـ ﷺ ـ قال : قال المحقق : هو حديث صحيح ورواه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (١/ ٨٠ ـ ٨٥) من طرق وبألفاظ مختلفة.

كر (١) .

٥٧٣/ ١٤ ـ «عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ جَدِّه ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله : إِنَّا نُسْأَلُ فِى أَمْوَالِنَا ، قَالَ : وَيسْأَلُ الرَّجُلُ الحَاجَةَ أَو لِفَتْقٍ لِيُصْلِحَ بِه بِيْنَ قَوْمِه ، فَإِذَا بَلَغَ أَوْ كَربَ اسْتَعَفَّ » .

ابن النجار (٢) .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ١/ ٣٠ بلفظ : عن حكيم بن حزام ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لأبى ذر : إذا رأيت البناء بلغ سلعًا فعليك بالشام ، قلت : فإن حيل ـ يعنى : بينى وبينها ـ أفأضرب بسيفى من حال بينى وبين ذلك ؟ قال : لا ولكن اسمع وأطع ، ولو لعبد حبشى » .
وقال الشيخ عبد القادر بدران : رواه الحاكم والبيهقى فى الدلائل .
وفى النهاية لابن الأثير ورد : « اسمعوا وأطيعوا ، وإن أمر عليكم عبد حبشىّ مُجَدَّعُ الأطراف » أى يُقَطّع الأعضاء.

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ٥/ ٥ من حديث معاوية بن حيدة عن النبى ـ ﷺ ـ وهو جد بهز بن حكيم ـ رضي الله عنه ـ بلفظ: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى ، عن بهز قال : حدثنى أبى ، عن جدى ، قال : قلت : يا رسول الله إنا قوم نتساءل أموالنا ، قال : يسأل أحدكم فى الجائحة والفتق ليصلح بين قومه ، فإذا بلغ أوكرب استعف» .
وأخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ١٩/ ٤٠٦ رقم ٩٦٦ فى ترجمة : بهز بن حكيم عن أبيه عن جده بلفظ : حدثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا عدى بن الفضل ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده قال : قلت يا رسول الله : إنا قوم نتساءل أموالنا بيننا ، فقال : « ليسأل أحدكم فى الحاجة والفتن ليصلح بين قومه ، فإذا بلغ أو كرب استعف » .
وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ٣/ ٩٩ ، ١٠٠ كتاب (الزكاة) باب فيمن يحل له السؤال ، بلفظ : عن معاوية بن حيدة قال : قلت يا رسول الله : إنا قوم نتساءل أموالنا ؟ قال : يسأل الرجل فى الحاجة أو الضيق ليصلح به فإذا بلغ أو كرب استعف » قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله ثقات .
والفتق : أى الحرب تكون بين القوم ، وتقع فيها الجراحات والدماء ، وأصله : الشق والفتح . اهـ نهاية .

١/٥٧٤ ـ « نُهِيتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ فِى النُّحَاسِ » .

ش [١] .

٢/٥٧٤ ـ « نُهِيتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ فِى النُّحَاسِ وَأَنْ آتِى أَهْلِى فِى غُرَّةِ الْهِلاَلِ ، وَإِنِ انْتَهَيْتُ مِنْ سِنَتِى لِلصَّلاَةِ أَنْ أَسْتَاكَ » .

{ عب } [٢] .

٣/٥٧٤ ـ « عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى مُعَاوِيَةَ ، فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ فَأَذَّنَ ، فَقَالَ : الله أَكْبَرُ ، الله أَكْبَرُ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَقُولُ » .

عب ، ش [٣] .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١/ ٣٨ كتاب (الطهارات) باب : فى الوضوء فى النحاس بلفظ : حدثنا يحيى بن سليم، عن ابن جريج قال : قال معاوية : « نهيت أن أتوضأ فى النحاس » .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ١/ ٦٠ رقم ١٨٠ كتاب (الطهارة) باب : الوضوء فى النُّحاس ، بلفظ : عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أُخبِرْتُ عن معاوية : أنه قال : نهيت أن أتوضأ فى النحاس ، وأن آتى أهلى فى غُرّة الهلال ، وإذا انتهيت من سِنَتى للصلاة أن أستاك ، قال : قيل لى : أرى أن قوله : « آتى أهلى فى غرَة الهلال » يحذِّر الناس ذلك فى الهلال وفى النصف من أجل الشيطان » .

ورمز عب بين القوسين أثبتناه من الكنز ٢٧٠١٧ .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ١/ ٤٧٩ رقم ١٨٤٤ كتاب (الصلاة) أبواب الأذان ، باب : القول إذا سمع الأذان والإنصات له ، بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر وغيره ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، عن عيسى بن طلحة قال : دخلنا على معاوية ، فنادى المنادى للصلاة فقال : الله أكبر الله أكبر ، فقال معاوية : كما قال ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، فقال مثل ذلك أيضا ، فقال : أشهد أن محمدا رسول الله ، فقال مثل ذلك ، ثم قال : هكذا سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول » . =

٥٧٤/ ٤ ـ « إِنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ صَلَّى فِى ثَوْبٍ وَاحِدٍ » .

ش (١) .

٥٧٤/ ٥ ـ « عَنِ السَّائِبِ ابْنِ أُخْتِ نَمِرٍ ، قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ مُعَاوِيَةَ الْجُمُعَةَ فِى الْمَقْصُورَةِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ الإِمَامُ قُمْتُ فِى مقَامِى ، فَصَلَّيْتُ ، فَلَمَّا دَخَلَ أَرْسَلَ إِلَىَّ ، وَقَالَ : لاَ تَعُدْ لِمَا فَعَلْتَ ، إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ ، فَلاَ تَصِلْهَا بِصَلاَةٍ حَتَّى تَتَكَلَّمَ أَوْ تَخْرُجَ ، فَإِنَّ رسولَ الله ـ ﷺ ـ أَمَرَنَا بِذَلِكَ : أَنْ لاَ نُوصِلَ صَلاَةً حَتَّى نَتَكَلَّمَ أَوْ نَخْرُجَ » .

عب ، ش (٢) .

٥٧٤/ ٦ ـ « مَازِلْتُ أَطْمَعُ فِى الْخِلاَفَةِ مُنْذُ قَالَ لِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَا مُعَاوِيَةُ إِنْ مَلَكْتَ فَأَحْسِنْ » .

= وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ١/ ٢٢٦ كتاب (الأذان والإقامة) باب ما يقول : الرجل إذا سمع الأذان ، من طريق محمد بن إبراهيم ، عن عيسى بن طلحة قال : دخلنا على معاوية فجاء المؤذن فقال : الله أكبر ـ الله أكبر فقال معاوية مثل ذلك ، ثم قال : هكذا سمعت نبيكم يقول » .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١/ ٣١١ كتاب (الصلاة) باب : فى الصلاة فى الثوب الواحد ، بلفظ : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن عطاء ، عن معاوية بن أبى سفيان « أن النبى ـ ﷺ ـ صلى فى ثوب واحد ».

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ٢/ ٤١٧ رقم ٣٩١٦ باب لا يتطوع إنسان حيث يصلى المكتوبة بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عمر بن عطاء بن أبى الخوار ، عن السائب بن يزيد أخبره قال : صليت الجمعة ـ مع معاوية فى المقصورة ، فلما سلم قمت مقامى فصليت ، فلما دخل أرسل إلىَّ ، فقال : لا تعد لما فعلت ، إذا صليت الجمعة فلا تصلها حتى تتكلم أو تخرج ، فإن نبى الله ـ ﷺ ـ أمر بذلك » .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ٢/ ١٣٩ كتاب (الصلاة) باب : من كان يستحب إذا صلى الجمعة أن يتحول من مكانه ، من طريق ابن جريج قال : أخبرنى عمر بن عطاء بن أبى الخوار أن نافع بن جبير أرسله إلى السائب بن يزيد ابن أخت نمر يسأله عن شىء رآه منه معاوية فى الصلاة ، فقال : نعم ، صليت معه الجمعة فى المقصورة ، فلما سلم الإمام قمت فى مقامى فصليت ، فلما دخل أرسل إلىّ وقال : لا تعد لما فعلت إذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم أو تخرج فإن رسول الله ـ ﷺ ـ أمرنا بذلك : أن لا توصل صلاة صلاة حتى يتكلم أو يخرج » .

ش [1] .

٥٧٤/٧ ـ « عَنْ مُجَمع الأَنْصَارِى أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلِ بنِ حنيف حِينَ سَمِعَ المُؤَذِنَ كَبَّرَ (كبر وتشهد) بِمَا تَشْهَّد به ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، أَنَّهُ سَمِعَ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ كَمَا قَالَ المؤذِنُ فإِذَا قَالَ :أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ ثُمَّ سَكَتَ » .

عب [2] .

٥٧٤/٨ ـ « عن خالد بن الحارث ، قال : كنا جلوسا فى المسجد قريبا من نصف النهار ، فنظر إلينا معاوية فقال إن رسول الله ـ ﷺ ـ أتانا ونحن جلوس قريبا من نصف النهار فقال إن ربكم عز وجل يباهى بكم الملائكة ، يقول : انظروا إلى هؤلاء يذكرونى ولم يرونى ، فإنى قد أوجبت لهم الجنة » .

ابن شاهين ، فى الترغيب فى الذكر ، وفيه جنادة بن مروان ، ضعيف [3] .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١١/١٤٨ رقم ١٠٧٦٤ كتاب (الأمراء) بلفظ : حدثنا ابن نمير عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن عبد الملك بن عمير قال : قال معاوية : ما زلت أطمع فى الخلافة منذ قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ يا معاوية : إن ملكت فأحسن » .

وأخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ٦/٤٤٦ باب : ما جاء فى إخباره بمُلك معاوية بن أبى سفيان ، إن صح الحديث فيه ، من طريق عبد الملك بن عمير مع زيادة والله ما حملنى على الخلافة إلا قول النبى ، وذكر الحديث بلفظه .

قال البيهقى : إسماعيل بن إبراهيم هذا ضعيف عند أهل المعرفة بالحديث ، غير أن لهذا الحديث شواهد وساق حديث سعيد بن العاص : « يا معاوية إن وليت أمرا فاتق الله واعدل » رواه أحمد فى مسنده ٤/١٠١ وغير هذا الحديث .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات معاوية بن أبى سفيان ج ١٩ ص ٣١٨ ، ٣١٩ رقم ٧٢٠ بلفظه عن مجمع الأنصارى وما بين القوسين استدركناه من المعجم الكبير .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات عبد الله بن بريدة السلمى عن معاوية ج ١٩ ص ٣٦٣ رقم ٨٥٤ بلفظ خرج رسول الله ـ ﷺ ـ على رفقة مجتمعين فقال ما جمعكم ؟ فقالوا نذكر الله وما أنعم به علينا وما استنقذنا به من الجاهلية وجهلها ، فقال الله لذاك جمعكم ؟ قالوا نعم قال : والذى نفسى بيده إن كنتم صادقين إن الله تعالى ليباهى بكم الملائكة » .

وفى رقم ٨٥٥ بنحوه .

٩/٥٧٤ ـ « عن معاوية بن أبى سفيان قال : قُبض رسول الله ـ ﷺ ـ وهو ابن ثلاث وستين » .

أبو نعيم فى المعرفة [١] .

١٠/٥٧٤ ـ « عَن مُعَاوِية بنِ أَبِى سُفْيانَ عَن النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ أنَّهُ قَالَ : مَنْ شَرِبَ الخمْرَ فَاجْلِدُوه ، وَقَالَهَا ثَلاثًا ، قال فإنْ شَرِبَها أَرْبَعَ مَرَاتٍ ، فاقْتُلُوهُ » .

عب [٢] .

١١/٥٧٤ ـ « عن معاوية قال : خرج أبو سفيان إلى بادية له مردفًا هندًا ، وخرجت أسير أمامها وأنا غلام على حمارة لى إذ سمعنا رسول الله ـ ﷺ ـ ، فقال أبو سفيان ، انزل يا معاوية حتى يركب محمد فنزلت عن الحمارة وركبها رسول الله ـ ﷺ ـ فسار أمامنا هنيهة ، ثم التفت إلينا فقال يا أبا سفيان بن حرب ، ويا هند ابنة عتبة والله لتموتن ثم لتبعثن ثم ليدخلن المحسن الجنة والمسيء النار ، وأنا أقول لكم بحق ، وإنكم لأول من أنذرتم ، ثم قرأ ـ ﷺ ـ ﴿حم تنزيل من الرحمن الرحيم﴾ حتى بلغ ﴿ قالتا أتينا طائعين﴾ فقال له أبو سفيان أفرغت يا محمد ؟ قال : نعم ، ونزل رسول الله ـ ﷺ ـ عن الحمارة وركبتها وأقبلت هند على أبى سفيان ، ألهذا الساحر أنزلت ابنى ؟ ! قال لا والله ما هو بساحر ولاكذاب » .

كر [٣] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث معاوية بن أبى سفيان ـ رضي الله عنه) ج ٤ ص ٩٦ وهو جزء من حديث .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث معاوية بن أبى سفيان ـ رضي الله عنه ـ) ج ٤ ص ٩٣ عن معاوية .

وفى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات عبد الرحمن بن عبد الجدلى عن معاوية مع تغيير يسير ج ١٩ ص٣٦٠ رقم ٨٤٤ .

(٣) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (صخر بن حرب) ج ٦ ص ٣٩٦ مع اختلاف يسير فى اللفظ ، والتصحيح من نفس المرجع .

٥٧٤/ ١٢ ـ « عن معاوية بن أبى سفيان أنه خطب فقال أَقِيمُوا وُجُوهَكُم وَصُفُوفَكُم فى صَلاَتِكُم ، وتَصَدَّقُوا ولاَ يَقُولُ الرَّجُلُ إنِّى مُقِلٌ لاَ شَىءَ لى ، فإنَّ صَدَقَةَ الْمُقِلِّ أَفْضَلُ عِنْدَ الله مِنْ صَدَقَةِ الْمكْثِرِ ،إيَّاكُمْ وَقَذْفَ الْمُحْصَنَاتِ ، ولاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ سَمِعْتُ وبَلَغنِى فَوَالله ليؤُخَذَنَّ بِهِ ولَوْ كَانَ قبل فى عَهْدِ نُوحٍ » .

كر [١] .

٥٧٤/ ١٣ ـ « عن معاوية بن أبى سفيان ، أنه ذكر لهم وضوء رسول الله ـ ﷺ ـ ثم إنه مسح رأسه حتى قطر الماء من رأسه أو كان يقطر » .

كر [٢] .

٥٧٤/ ١٤ ـ « عَنْ مُعَاوِيَة قَالَ : قَالَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يَا مُعَاوِيَّةُ أَلْقِ الدَّوَاةَ وحرف القَلَم وانْصُبِ البَاءَ وَفرِّقِ السِّينَ ولاَ تقور الميم وحَسِّن الله وَمُدَّ الرَّحَمنَ وَجَوِّدْ الرَّحِيمَ وَضعْ قَلَمكَ عَلَى أُذُنِكَ اليُسْرى فإنَّهُ أَفْكَرُ لَكَ » .

الديلمى [٣] .

٥٧٤/ ١٥ ـ « عن راشد بن سعد ، عن معاوية قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: إنك إن اتبعت عورات الناس أفسدتهم أو كدت أن تفسدهم ، قال : يقول أبو الدرداء كلمة سمعها معاوية من رسول الله ـ ﷺ ـ نفعه الله بها » .

هب [٤] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى كتاب (الحدود) (ذيل القذف) ج ٥ ص ٥٦٧ رقم ١٣٩٨٨ بلفظه عن معاوية .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث معاوية بن أبى سفيان ـ رضي الله عنه ـ) ج ٤ ص ٩٤ عن معاوية .

(٣) الحديث فى الفردوس للديلمى بلفظه ج ٥ ص ٣٩٤ رقم ٨٥٣٣ عن معاوية بن أبى سفيان .

(٤) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات (راشد بن سعد عن معاوية) ج ١٩ ص ٣٧٩ رقم ٨٩٠ بلفظه .

١٦/٥٧٤ ـ « عَنْ عُبَيْدِ بن أَوْسِ الغسَّانِى قَالَ : كَتَبْتُ بَيْنَ يَدى مُعَاوِيَة كتَابًا فَقَالَ لى يَا عُبَيْد أَرْقِشِ كتابَكَ فَإِنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كتابا رقشه (*) قُلْتُ : يَا أَمِيرَ المؤمنِينَ مَارَقْشته ؟ قَالَ اعْطِ كُلَّ حَرْفٍ مَا ينوبه مِنَ النُّقَطِ » .

كر (١) .

١٧/٥٧٤ ـ « عَنْ مُعَاوِيَة قَالَ : رَأَيْتُ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ تَوَضَّأَ ثَلاثًا ثَلاثًا ، فَقَالَ : هَذا وُضُوئِى وَوضُوء الأَنْبِياءِ مِنْ قَبْلى » .

ابن النجار (٢) .

١٨/٥٧٤ ـ « عَن الْقَاسِم بْن مُعَاوِيَة الثَّقَفى ، عَنْ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ أَرَاهُمْ وضُوءَ رسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَلَمَّا بَلَغَ مَسْحَ رأسِهِ وَضَعَ كَفَّيْه عَلَى مُقَدَّمِ رَأسِهِ ، ثُمَّ مَرَّ بِهِمَا حَتَّى بَلَغَ الْقَفَا ، ثُمَّ رَدَّهُما حَتَّى بَلَغَ الْمَكَانَ الَّذِى مِنْه بَدَأَ » .

كر (٣) .

١٩/٥٧٤ ـ « عَنْ أَبِى عُبَيْدَةَ بن عُقْبَةَ بنِ نَافِعٍ ، أَنَّ أَبَاهُ وَفَدَ عَلَى مُعَاوِيَة ، فَقُرِّبَ لَهُ ،

(*) هكذا بالأصل ، ولم نعثر عليه فى المراجع التى تحت أيدينا .

(١) الحديث فى مختصر تاريخ دمشق فى (مرويات عبيد ـ ويقال عبيد الله بن أوس بن أوس الغسافى) ج ١٦ ص ٢٠ رقم ٧ ـ بلفظه .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الطهارة) باب : فضل التكرار فى الوضوء ج ١ ص ٨٠ بلفظ عن معاوية بن كرة عن عبد الله بن عمر قال : دعا النبى ـ ﷺ ـ بماء فتوضأ واحدة واحدة فقال هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة إلا به ثم دعا بماء فتوضأ مرتين مرتين فقال : هذا وضوء من يؤتى أجره مرتين ثم دعا بماء فتوضأ ثلاثا فقال هذا وضوئى ووضوء الأنبياء قبلى » .

وفى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات القاسم بن محمد الثقفى بلفظ أنه حضر معاوية توضأ فمسح أذنيه ظاهرهما وباطنهما وقال : هذا وضوء رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١٩ ، ص ٣٧٨ رقم ٨٨٨ .

(٣) الحديث فى مختصر تاريخ دمشق فى مرويات (القاسم بن محمد بن أبى سفيان الثقفى) ـ بلفظه ج ٢١ ص٤٤ .

الغداءُ فَقَالَ : اقْـتَرِبْ يَا عُقْبَةُ ، فَقَالَ : إِنِّى صَـائِمٌ ، فَقَالَ : أَمَا إِنَّهَا لَيْسَتْ بِسُنَّةٍ ، وَكَـانَ عُقْبَةُ عَلَى سَفَرٍ » .

كر [(١)] .

٥٧٤/ ٢٠ ـ « عَنْ ابنة هِشَامِ بن الوليـد بنِ الْمُغِيـرَةِ وَكَانَتْ تُمَرِّضُ عَمَّـارًا ، قَالَتْ : جَاءَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عَمَّارٍ يَعُودُهُ ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِه ، قَالَ : اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْ مَنِيَّتَه بِأَيْدِينَا ، فَإِنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : تَقْتُلُ عمارًا الفِئَةُ البَاغِيَةُ » .

ع ، كر [(٢)] .

٥٧٤/ ٢١ ـ « عَنْ مُعَـاوِيَةَ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ نَهَى عَنْ الزُّورِ ، قَـالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مَا يُكْثِرُ النساءُ مِنْ شُعُورِهِن بِالحِرَقِ » .

ابن جرير [(٣)] .

٥٧٤/ ٢٢ ـ « عَن سَعِيد بنِ المُسيب قَالَ : قَـدِمَ مُعَاوِيَةُ المدينَةَ وخَطَبَنَا وَأَخْرَجَ كبة مِنْ شَعْرِه [(*)] ، فَقَالَ : مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ أَحَدًا يَفْعَلُهُ إِلا اليَـهُودَ إِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ بَلَغهُ فَسمَّاهُ الزُّورَ » .

ابن جرير [(٤)] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى كتاب (الصوم) صوم المسافر ج ٨ ص ٦١٠ رقم ٢٤٣٧٩ بلفظه .

(٢) الحديث فى المطالب العالية (باب) فضل عـمار بصفين إلخ ج ٤ ص ٣٠٨ رقم ٤٤٩١ بلفظه عن ابنة هشام ابن الوليد بن المغيرة .

وفى المعجم الكبيـر للطبـرانى فى مـرويات معـاوية بن أبى سفيـان عن بنت هشام بـن المغيـرة بلفظه ج ١٩ ص٣٩٦ رقم ٩٣٢ .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (حديث معاوية بن أبى سفيان ـ ؓ ـ) ج ٤ ص ٩٣ عن معاوية .

(*) هكذا بالأصل وفى مسند الإمام أحمد : (شعر) .

(٤) الحديث فى مـسند الإمام أحمـد بن حنبل (حديث مـعاوية بن أبى سفـيان ـ ؓ ـ) بلفظه عن مـعاوية ج ٤ ص٩١ .

٥٧٤/ ٢٣ ـ « عن معاوية : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : أيما امرأة زادت فى رأسها شعرا ليس منها ، فإنه زور تزيد فيه ، وفى لفظ : ما من امرأة تجعل فى رأسها شعرا غير شعرها إلا كان زورا » .

ابن جرير [١] .

٥٧٤/ ٢٤ ـ « عن معاوية ، أنه خطب وفى يده قصة من شعر من قصص النساء ، فقال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن مثل هذا ، وقال : إنما هلكت ، وفى لفظ : إنما عذبت بنو إسرائيل حين اتخذت هذه نساؤهم » .

ابن جرير [٢] .

٥٧٤/ ٢٥ ـ « عن معاوية ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : لعن الله الواصلة ، والموصولة ، والنامصة ، والمنموصة ، والواشرة ، والموشورة » .

ابن جرير [٣] .

٥٧٤/ ٢٦ ـ « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِى عوفٍ ، قَالَ : قَالَ عَمْرُو بنُ الْعَاصِ وأَبُو

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث معاوية بن أبى سفيان ـ رضي الله عنه ـ) ج ٤ ص ١٠١ وهو جزء من حديث.

وفى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات زيد بن أبى العتاب عن معاوية مع تغيير قليل فى اللفظ ج ١٩ ص٣٤٢ رقم ٧٩٢ .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث معاوية بن أبى سفيان ـ رضي الله عنه ـ) ج ٤ ص ٩٥ بلفظه عن معاوية .

(٣) الحديث فى صحيح البخارى ط الشعب (كتاب اللباس) بلفظ عن علقمة عن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ (لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لى لا ألعن من لعن رسول الله ـ ﷺ ـ وهو فى كتاب الله) ج ٧ ص ٢١٢ .

وفى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) بلفظ أن رسول الله قال : (لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة) .

الأَعْوَرِ السَّلْمِى لمعَاوِيَة : إنَّ الْحَسَن بنَ عَلىٍّ رَجُلٌ غَبى فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : لاَ تَقُولا ذَلكَ ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَدْ تَفَلَ فى فيه ، وَمَنْ تَفَلَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ فى فِيه فَلَيْس بِغَبىٍّ » .

كر [1] .

٥٧٤ / ٢٧ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الْحنَفِيَّة قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى مُعَاوِيَة بن أَبِى سُفْيَانَ فَسَأَلَنى عَن العُمْرى ، فَقُلْتُ جَعَلَهَا رسُولُ الله ـ ﷺ ـ لِمنْ أُعْطِيهَا قَالَ : يَقُولُونَ ذَلِكَ ؟ قُلْتُ نَعَمْ، قَالَ : فَإِنِّى أَشْهَدُ أَنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : مَنْ أَعْمَر عُمْرَى فَهِى لَهُ ، يرِثُهَا مِنْ عَقِبِه مَنْ يَرِثُه » .

كر [2] .

٥٧٤ / ٢٨ ـ « عن معاوية قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول إذا انصرف من الصلاة : اللهم لا مانع لما أعطيت ، ولا معطى لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد » .

كر [3] .

٥٧٤ / ٢٩ ـ « عَنْ مُعَاوِيَةَ بْن أَبِى سُفْيَانَ قَالَ : بَيْنَا أَنَا عِنْدَ رسُولِ الله ـ ﷺ ـ إِذْ قَالَ: إِنَّ الله فَاتِحُ لَكُمْ وَمُمَكِّنُ لَكُم ، فَقَالَ رَجُلٌ خِرْ لِى ، قَالَ : عَلَيْكَ بِالشَّامِ ، فَإِنَّهَا خِيرَةُ الله مِنْ بِلادِهِ يَجْتَبِى إِليْهَا خِيرَتَهُ مِنْ عِبَادِه » .

---

(١) الأثر فى بغية الزائد فى تحقيق مجمع الزوائد ومنبع الفوائد تحقيق عبد الله محمد الدرويش ج ٩ ص ٨ ط دار الفكر فى كتاب (المناقب) رقم ١٥٠٤٨ وذكر فى لفظه (ابن على غبى) بالعين المهملة .

(٢) الحديث فى مختصر تاريخ دمشق فى ترجمة محمد بن على بن أبى طالب بن الحنفية رقم ١٢٥ بلفظه عن محمد ابن الحنفية .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (حديث معاوية بن أبى سفيان ـ رضي الله عنه ـ) ج ٤ ص ١٠١ مع زيادة فى الحديث .

كر (١) .

٥٧٤/ ٣٠ ـ « عن الصَّنابحى قَالَ : حَضَرنَا مُعاويَةَ بن أبى سُفْيَانَ فَتَذاكرَ الْقَوْمُ الذَّبيحَ ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : إسماعيل الذَّبيحُ ، وَقَالَ بَعْضُهُم : إسْحَاقُ الذَّبيحُ ، فَقَالَ مُعَاويَةُ سَقطْتُم عَلَى الخَبيرِ ، كُنَّا عنْد رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَأتَاهُ أعْرابى ، فَقَالَ : يا بْنَ الذَّبيحَين ، قَالَ: فَتَبَسَّمَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ ولَمْ يَنْكرهُ عَلَيْه ، فَقُلْنَا يا أَميرَ المؤْمنينَ ، ومَا الذَّبيحَانِ ؟ قَالَ : إنَّ عَبْدَ المطَّلب لَمَّا أُمرَ بحَفر زَمْزَمَ نَذرَ لله إنْ سَهَّلَ الله لَهُ أَمْرَهَا أَنْ يَنْحَرَ بَعْضَ وَلَدهِ ، فَأَخْرَجَهُمْ فاسْتَهَمَ بيْنَهُم ، فَخرَجَ السَّهْمُ عَلَى عَبْد الله ، فَأَرَادَ ذَبْحه ، فَمنعَهُ أَخْوَالُه مِنْ بَنى مَخْزُوم ، فَقَالُوا ارْضِ ربَّكَ ، وافْدِ ابنَكَ ، فَفَدَاهُ بمائة نَاقَة ، فَهُوَ الذَّبيحُ ، وإسَماعيل : الذَّبيحُ» .

كر (٢) .

٥٧٤/ ٣١ ـ « عن الزهرى ، عن أَيوب بنِ بَشيرِ بنِ أكَال ، قَالَ : سَمعْتُ مُعاويةَ بْنَ أبى سُفيانَ ، قَالَ : قَال رسُولُ الله ـ ﷺ ـ صُبُّوا عَلَىَّ مِن سبْعِ قِربٍ من آبَارٍ شَتَّى ، ثُمَّ أَخْرُجُ إلَى النَّاسِ وَأَعْهَدُ إليهم ، فَخرجَ عَاصبًا رَأْسَهُ ، حَتى صَعدَ المنبرَ فَحَمدَ الله وأَثْنَى عَليه ثُمَّ

---

(١) الحديث فى مختصر تاريخ دمشق ج ١ ص ٥١ عن عبد الله بن حوالة بلفظ (كنا عند رسول الله ـ ﷺ ـ فشكونا إليه العرى والفقر وقلة الشيء فقال رسول الله ـ ﷺ ـ (أبشروا فو الله لأنا من كثرة الشيء أخوفنى عليكم من قلته والله لا يزال هذا الأمر فيكم حتى يفتح الله أرض فارس وأرض الروم وأرض حمير حتى تكونوا أجنادا ثلاثة جندا بالشام وجندًا باليمن وجندا بالعراق حتى يُعطى الرجل المئة فيتسخطها) .

وفى مسند الإمام أحمد (حديث عبد الله بن حوالة) ج ٤ ص ١١٠ بلفظ (أنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ سيصير الأمر إلى أن تكون جنود مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة : خر لى يا رسول الله إن أدركت ذاك فقال : عليك بالشام فإنه خيرة الله من أرضه يجتبى إليه خيرته من عباده فإن أبيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فإن الله عز وجل قد توكل لى بالشام وأهله » .

(٢) الحديث فى كشف الخفاء حرف الهمزة مع النون رقم ٦٠٦ ج ١ ص ٢٣٠ بلفظه عن معاوية .

قَالَ إِنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ الله خُيِّرَ بيْن الدُّنْيا وَبين مَا عند الله ، فاخْتَارَ ما عنْد الله ، فَلَمْ يُلقنها إلاَّ أَبو بَكر فَبَكى ، وقَالَ نَفْديكَ بَآبَائنا وأُمَّهاتنا وَأَبْنائنا ، فَقَال رَسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- علَى رَسلكَ أَفْضل النَّاسِ عِنْدِى فى الصُّحبةِ وذَاتِ الْيَدِ ابن أبى قحافَة انْظُرُوا هذه الأَبْوابَ الشوارع فى المسْجِدِ ، فسدُّوهَا ، إلاَ مَا كَانَ مِنْ بَابِ أَبى بَكْرٍ ، فَإِنِّى رَأيتُ عَلَيْه نُوراً » .

طس ، كر وقال : هذا وهم ،فإن معاوية لم يرو هذا الحديث وإنما رواه الزهرى عن أيوب بن النعمان أحد بنى معاوية مرسلا ، فظن أحد بنى معاوية فغير حدثنى بسمعت ونسب معاوية إلى أبى سفيان (١) .

٥٧٤/ ٣٢ - « عَنْ عُمير بْنِ هَانى ، أنَّ مُعَاويَةَ بْنَ أَبى سُفْيَانَ خَطَبَهُم فَقَالَ : سَمعتُ رسُولَ الله -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ : لاَ يَزالُ مِنْ أُمَّتى أمةٌ قَائمَةً بأَمْر الله لاَ يضرُّهُم مَنْ خَالَفَهُم ولاَ مَنْ خَذَلَهُم حَتَّى يَأتِىَ أَمْرُ الله وَهُمْ علَى ذَلك ، وفى لَفْظ : وَهُمْ ظَاهرونَ على النَّاسِ ، قَالَ عمير ابْن هَانِى ، فَقَالَ مَالكُ بْن مخامرٍ ، فَقَالَ سَمِعْتُ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ يَقُولُ وَهُمْ بِالشَّامِ » .

حم ، والشاشى ، ويعقوب بن سفيان ، ع ، والبغوى ، كر (٢) .

٥٧٤/ ٣٣ - « عَنْ يُونُسَ جَليس الجنْدى أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبى سُفْيَانَ كَانَ يَقُولُ عَلَى المنْبر ، سَمِعْتُ رَسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ : إِنَّهَا لَنْ تَبْرَحَ عصابَةٌ من أُمَّتى يُقَاتلُون عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرينَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَأتِىَ أَمْرُ الله ، وَهُمْ عَلَى ذَلكَ ، ثُمَّ فرغ بهَذه الآيَة ، ﴿ يا عيسَى إِنِّى مُتوَفِّيكَ وَرافعكَ إِلىَّ وَمُطهِّرُكَ مِنَ الَّذين كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذين كَفَرُوا إِلى يَوْم القِيامَة ﴾ » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات (معاوية بن أبى سفيان) أيوب بن بشر الأنصارى عن معاوية بلفظه إلى قوله (وذات اليد ابن أبى قحافة) والباقى غير موجود بالنص ج ١٩ص ٣٤٢ رقم ٧٩١ عن أيوب بن بشير الأنصارى .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث معاوية بن أبى سفيان - رضي الله عنه -) ج ٤ ص ١٠١ .

كر (١) .

٣٤/٥٧٤ ـ « عَنْ مُسْلِمِ بنِ هُرْمُز ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيةَ يَقُولُ فى خطْبَته أَنَّ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَانَ يَقُولُ : لاَ يَزَالُ فى هَذه الأُمة عصَابَةٌ يُقَاتلُونَ عَلى أَمْر الله لاَ يَضُرُّهُم خُذْلانُ مَنْ خَذَلَهُم ، ولاَ عدَوَاةُ مَنْ عَادَاهُم حَتَّى يَأتِىَ أَمْرُ الله وَهُمْ عَلَى ذَلكَ ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا أَنْتُم يَا أَهْلَ الشَّامِ » .

كر (٢) .

٣٥/٥٧٤ ـ « عَنْ مَكْحُول ، عَنْ مُعَاوِيةَ بنِ أَبى سُفْيَان أَنَّهُ قَالَ وهُوَ يخْطبُ عَلَى الْمنبر : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : يَأَيُّهَا النَّاسُ إنما العلْمُ بالتَّعَلُّم ، وَالفقْهُ بالتَّفَقُه وَمَنْ يُرِدِ الله بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِى الدِّينِ وَإِنَّمَا يَخشَى الله من عبَاده العُلَمَاءُ ، وَلَنْ تَزَالَ أُمَّةٌ منْ أُمَّتى عَلَى الحقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ لاَ يُبَالُون مَنْ خَالَفَهُم ، وَلاَ مَنَ نَاوَأَهُمْ حَتَّى يَأتِى أَمر الله وَهُم ظَاهِرُونَ » .

كر (٣) .

٣٦/٥٧٤ ـ « عن سليم بن عامر ، عن معاوية الهذلى وكان من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ قال : إن المنافق ليصلى فيكذبه الله ، ويصوم فيكذبه الله ، ويجاهد فيكذبه الله ، ويقاتل فيقتل فيجعل فى النار » (٤) .

---

(١) الحديث فى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر فى مرويات يونس بن ميسرة بن حلْبَس بالحاء المهملة رقم ٨٩ ج ٢٨ ط دار الفكر ص ١١٦ وسمع معاوية يقرأ ﴿ يا عيسى إنى متوفيك ﴾ بالنص فقط .

(٢) الحديث فى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١ فضائل الشام وخطط دمشق ط دار الفكر ص ١٠٤ بلفظه عن معاوية .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات (معاويه بن أبى سفيان) ج ١٩ص ٣٩٥ رقم ٩٢٩ جزء من الحديث حتى (من عباده العلماء) .

(٤) ابن سعد عن معاوية الهذلى صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ بلفظه ج ٧ ص ١٣٩ .

(مسند معبد بن خالد)

٥٧٥/ ١ - « صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله - ﷺ - بِالسَّبْعِ الطِّوَالِ فِى رَكْعَةٍ » .

ش [١] .

٥٧٥/ ٢ - « عَنْ مُعْرِضِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مُعْرِضِ بْنِ مُعَيْقِيبِ بْنِ الْيَمَانِى ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ جَدِّهِ مُعْرِضِ بْنِ مُعَيْقِيب قَالَ : حَجَجْتُ حَجَّةَ الْوَدَاعِ ، فَدَخَلْتُ دارًا بمكَّة ، فَرَأَيْتُ فيهَا رَسُولَ الله - ﷺ - كَأَنَّ وَجْهَهُ دَارَةُ قَمَرٍ ، وَسَمِعتُ مِنْهُ عَجبًا ، جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَة بِصَبِىٍّ وُلِدَ لَهُ قَدْ لَفَّهُ فِى خِرْقَة ، فَقَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - يَا غُلاَمُ : مَنْ أَنَا ؟ قَالَ : أَنْتَ رسُولُ الله ، قَالَ : صَدَقْتَ - بَارَكَ الله فيكَ - قَالَ : ثُمَّ إِنَّ الْغُلاَمَ لَمْ يَتَكَلَّمْ بَعْدَهَا حَتَّى شَبَّ ، قَالَ : قَالَ أَبِى : فَكُنَّا نُسَمِّيه مُبَارَكَ الْيَمَامَة » .

ابن النجار وفيه محمد بن يونس الكُدَيْمِى [٢] .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٣٦٨ كتاب الصلوات باب : فى الرجل يقرن السور فى الركعة من رخص فيه.

عن معبد بن خالد قال : صلى رسول الله - ﷺ - بالسبع الطوال فى ركعة وزاد : « إلا أن وكيعا قرأه » .

(٢) الحديث فى البداية والنهاية لابن كثير المجلد الثالث ص ٦٥٥ باب : فى كلام الأموات وعجائبهم (حديث غريب جدا) .

قال البيهقى : أخبرنا على بن أحمد بن عبدان ، حدثنا أحمد بن عبيد الصغار ، حدثنا محمد بن يونس الكُدَيْمى ، حدثنا شاصونة بن عبيد أبو محمد اليمانى - وانصرفنا من عدن بقرية يقال لها : الحردة - حدثنى معرض بن عبد الله بن معرض بن معيقيب اليمانى ، عن أبيه عن جده قال : حججت حجة الوداع فدخلت دارا بمكة ، فرأيت فيها رسول الله - ﷺ - ووجهه مثل دارة القمر ، وسمعت منه عجبا ، جاءه رجل بغلام يوم ولد فقال له رسول الله - ﷺ - من أنا ؟ قال : أنت رسول الله : قال : صدقت : بارك الله فيك ، ثم قال : إن الغلام لم يتكلم بعد ذلك حتى شب ، قال أبى : فكنا نسميه مبارك اليمامة ، قال شاصونه ، وقد كنت أمر على معمر فلا أسمع منه .

قلت : هذا الحديث مما تكلم الناس فى محمد بن يونس الكُدَيْمى بسببه ، وأنكروه عليه ، واستقربوا شيخ هذا ، وليس هذا مما ينكر عقلا ولا شرعا ، فقد ثبت فى الصحيح فى قصة جريج العابد ، أنه استنطق ابن تلك البغى .

فقال له : يا أبا يونس ، ابن من أنت ؟ قال : ابن الراعى ، فعلم بنو إسرائيل براءة عرض جريج مما كان نسب إليه ، وقد تقدم ذلك على أنه روى هذا الحديث من غير طريق الكديمى إلا أنه بإسناد غريب أيضا . =

٣/٥٧٥ - « عَنْ مَعْـقِلِ بْنِ سِنَانِ الأَشْجَعِى ، قَالَ : مَـرَّ عَلَىَّ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وَأَنَا أَحْتَجِمُ فِى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِنْ رَمَضَانَ ، فَقَالَ : أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ » .

ابن جرير [(١)] .

٤/٥٧٥ - « عَنْ مَعْـقِلِ بْنِ أَبِى الْهَيْثَمِ وَقَـدْ صَحِبَ النَّبِىَّ - ﷺ - أن النَّبِىَّ - ﷺ - نَهَى أَن نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَتَيْنِ بِبَوْلٍ أَوْ غَائِطٍ » .

ص [(٢)] .

= قال البيهقى : أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن أبى عثمان الزاهد ، وأخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن جميع الغسانى - بثغر صيدا - حدثنا العباس بن محجوب بن عثمان بن عبيد أبو الفضل ، حدثنا أبى ، حدثنا جدى شاصونه بن عبيد حدثنى معرض بن عبد الله بن معيقيب عن أبيه عن جده ... وذكر الحديث .

وقال : وقد ذكره شيخنا أبو عبد الله الحافظ ، عن أبى الحسن ، على بن العباس الوراق ، عن أبى الفضل أحمد ابن خلف بن محمد المقرى القزوينى ، عن أبى الفضل العباس بن محمد بن شاصونه به .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٥٣٧ كتاب الصيام - باب ما جاء فى الحجامة للصائم رقم ١٦٨٠ بلفظ حدثنا أحمد بن يوسف السلمى ، ثنا عبيد الله ، أنبأنا شيبان ، عن يحيى بن أبى كثير حدثنى أبو قلابة ، أن أبا أسماء حدثه عن ثوبان ، قال : سمعت النبى - ﷺ - يقول أفطر الحاجم والمحجوم .

والحديث رقم ١٦٨١ بإسناده ،عن أبى قلابة ، أنه أخبره أن شداد بن أوس بينما هو يمشى مع رسول الله - ﷺ - بالبقيع فمر على رجل يحتجم بعد ما مضى من الشهر ثمانى عشرة ليلة ، فقال رسول الله - ﷺ - أفطر الحاجم والمحجوم .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٤٧٤ حديث معقل بن سنان عن النبى - ﷺ - بلفظ حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا أبو الجوَّاب ثنا عمار بن زرعيه عن عطاء بن السائب قال : حدثنى نفر من أهل البصرة منهم الحسن عن معقل بن سنان الأشجعى أنه قال : مر عَلَىَّ رسول الله - ﷺ - وأنا أحتجم فى ثمان عشرة ليلة خلت من شهر رمضان فقال : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ١١٦ كتاب الطهارة باب : النهى عن استقبال القبلة بالغائط والبول رقم ٣١٩ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا خالد بن مَخْلَدٍ ، عن سليمان بن بلال ، حدثنى عمرو بن يحيى المازنى ، عن أبى زيد مولى الثَّعْلَبِيِّين ، عن مَعْقِل بن أبى مَعْقِل الأسدى ، وقد صحب النبى - ﷺ - قال : نَهى رسول الله - ﷺ - أن نستقبل القبلتين بغائط أو ببول » .

قال الحافظ : قيل : أبو زيد مجهول الحال فالحديث ضعيف .

(مُسْنَدُ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ)

٥٧٦/ ١ ـ « أَمَرَنِى رسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْ أَقْضِىَ بَيْنَ قَوْمِى ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ مَا أُحْسِنُ أَنْ أَقْضِىَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : إِنَّ اللهَ ـ تَعَالى ـ مَعَ الْقَاضِى مَا لَمْ يَحِفْ عَمْدًا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ » .

أبو سعيد النقاش فى كتاب القضاة من طريق ابن عباس وفيه كلام.

عن يحيى بن يزيد أبى شيبة الرهاوى ، قال ابن حبان : يروى المقلوبات فبطل الاحتجاج به عن زيد بن أبى أنيسة وهو ثقة ، فى حديثه بعض النكارة عن نفيع بن الحارث ، وهو متروك(١) .

٥٧٦/ ٢ ـ « عَنْ مَعْقِلٍ ، قَالَ : حُرِّمَتِ الْخَمْرُ ، وَإِنَّ عَامَّةَ شَرَابِهِمْ الْفَضِيحُ ، قَالَ : فَقَذَفْتهَا وأَنَا أَقُولُ : هَذَا آخِرُ عَهْدِى بِالْخَمْرِ » .

كر (٢) .

٥٧٦/ ٣ ـ « عَنْ معْقَلِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ تزَوَّجَ امْرَأَةً فَسَقَطَ شَعْرُهَا ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنِ الْوَصْلِ ، فَلَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمَوْصُولَةَ » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٢٦ حديث معقل بن يسار ـ الحديث بلفظ : حدثنا عبد الله : حدثنى أبى ثنا الحكم ابن نافع ثنا أبو اليمان ثنا إسماعيل بن عياش عن أبى شيبة يحيى بن يزيد عن زيد بن أنيسة عن نفيع بن الحارث عن معقل المزنى قال : أمرنى النبى ـ ﷺ ـ أن أقضى بين قوم ، فقلت : ما أحسن أن أقضى يا رسول الله : قال : الله مع القاضى ما لم يحّف عمدا .

(٢) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ج ٤ ص ١٢٦ ما أسند عن معقل بن يسار ـ رضى الله تعالى عنه ـ حدثنا أبو داود قال : حدثنى المثنى بن عرف عن أبى عبيد الله عن معقل بن يسار قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن الفضيح .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٩ ص ٢٥٩ حرف الميم ـ القسم الأول رقم ٨١٣٧ عن معقل بن يسار : حرمت الخمر ونحن نشرب الفضيح فجعلت أشرب وأقول : هذا آخر العهد بالخمر .

ابن جرير [1] .

٤/٥٧٦ - « عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ فضْلَةَ ، أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - مَرَّ بِهِ وَهُوَ كَاشِفٌ عَنْ فَخِذِهِ ، فَقَالَ : يَا مُعَمَّرُ غَطِّ فَخِذَكَ فَإِنَّهَا مِنْ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِ » .

ابن جرير [2] .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٢٥ حديث معقل بن يسار - ﷺ - الحديث عن معقل بن يسار أن رجلا من الأنصار تزوج امرأة فسقط شعرها فسأل النبى - ﷺ - عن الوصال فلعن الواصلة والموصولة .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٢٩٠ حديث محمد بن عبد الله بن جحش بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى هشيم ، ثنا حفص بن ميسرة عن العلاء عن أبى كثير مولى محمد بن جحش عن محمد ان جحش ختى النبى -ﷺ- أن النبى - ﷺ - مر على معمر بفناء المسجد محتبيا كاشفا عن طرف فخذه فقال له النبى - ﷺ - خمر فخذك يا معمر فإن الفخذ عورة انظر الحديث قبله مثله .

(مسند معن بن يزيد بن نور السلمى ـ رضي الله عنه ـ)

١/٥٧٧ ـ « عَنْ مَعْنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ ثَوْرٍ قَالَ : خَاصَمْتُ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَأَفْلَجَنِى وَخَطَبَ عَلَىَّ فَأَنْكَحنى وبَايَعْتُهُ أَنَا وَأَبِى وَجَدِّى » .

طب ، وأبو نعيم [١] .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٤٤١ باب من اسمه معن بن يزيد رقم ١٠٧١ بلفظ: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا سفيان بن وكيع ثنا أبى عن جدى عن أبى الجويرية عن معن بن يزيد قال : خاصمت إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأفلجنى وخطب على فأنكحنى وبايعته أنا وجدى .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٤٧٠ حديث معن بن يزيد السلمى ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا هشام بن عبد الملك ، وسريج بن النعمان قال : ثنا أبو عوانة عن أبى الجويرية ، وحدثنا عبد الله قال : حدثنى أبى قال : ثنا عثمان ،قال : ثنا أبو عوانة ، قال : ثنا أبو الجويرية عن معن بن يزيد قال : بايعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنا وأبى وجدى ، وخاصمت إليه فأفلجنى ، وخطب على فأنكحنى » .

(مسند المغيرة بن شعبة ـ رضي الله عنه ـ)

٥٧٨/ ١ ـ « عَنِ الْمُغِيرَةِ أَنَّ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ مَسَحَ مُقَدَّمَ رَأْسِهِ وَعَلَى الْخُفَّيْنِ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى العِمَامَةِ وَمَسَحَ عَلَى الْعِمَامَةِ » .

ش (١) .

٥٧٨/ ٢ ـ « عَنِ الْمُغِيرَةِ أَنَّ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ وَمَسَحَ عَلَى الْعِمَامَةِ».

ش (٢) .

٥٧٨/ ٣ ـ « عَنِ الْمُغِيرَةِ أَنَّ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ أُقِيمَت الصَّلاَةُ وَقَدْ كَانَ تَوَضَّأَ قَبْلَ ذَلك فَأتَيْتُهُ بِمَاء ليتَوَضَّأَ فَانْتَهَرَنى ، وَقَالَ لى : وَرَاكَ ، فَسَاءَنى وَالله ذَلكَ ، ثُمَّ صَلَّى فَشَكَوْتُ ذَلكَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله : إِنَّ الْمُغِيرَةَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِ

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٢٣ كتاب (الطهارات) باب : من كان يرى المسح على العمامة بلفظ حدثنا يزيد بن هارون عن التيمى عن بكر عن أبى المغيرة بن شعبة عن أبيه أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ مسح مقدم رأسه ومسح على العمامة .

وفى صحيح مسلم ج ١ ص ٢٣١ كتاب (الطهارة) باب : المسح على الناصية والعمامة ص ٨٢ بلفظ : حدثنا أمية بن بسطام ومحمد بن عبد الأعلى قالا : حدثنا المعتمر عن أبيه ، قال : حدثنى بكر بن عبد الله عن ابن المغيرة ، عن أبيه ؛ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ مسح على الخفين ، ومقدم رأسه ، وعلى عمامته .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٢٤ كتاب (الطهارات) باب : من كان لا يرى المسح عليها ويمسح على رأسه حدثنا ابن علية عن أيوب عن محمد بن سيرين عن عمرو بن وهب الثقفى عن المغيرة بن شعبة أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ توضأ فمسح بناصيته ومسح على العمامة .

وفى صحيح مسلم ج ١ ص ٢٣١ كتاب (الطهارة) باب المسح على الناصية والعمامة ص ٨٣ بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن حاتم ، جميعا عن يحيى القطان ، قال ابن حاتم ، حدثنا يحيى بن سعيد عن التيمى، عن بكر بن عبد الله عن الحسن ، عن ابن المغيرة بن شعبة ، عن أبيه قال بكر : وقد سمعت من ابن المغيرة : أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ توضأ فمسح بناصيته ، وعلى العمامة ، وعلى الخفين .

انْتَهارُكَ إِيَّاهُ ، خَشِىَ أَنْ يَكُونَ فى نَفْسكَ عَلَيْهِ شَىْءٌ ، فَقَالَ : لَيْسَ فى نَفْسِى عَلَيْهِ إلاَّ خَيْرٌ ، وَلَكِنَّهُ أَتَانِى بِمَاءٍ لأَتَوَضَّأَ ، وَإِنَّمَا أَكَلْتُ طَعَامًا ، وَلَوْ فَعَلْتُ ذَلكَ فَعَلَ النَّاسُ ذَلكَ بَعْدِى » .

ض ، ش (١) .

٥٧٨ / ٤ ـ « عَنِ الْمُغيرة قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا مُغيرَةُ خُذ الإدواة(*) ، فَأَخَذْتُهَا ، ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ ، فَانْطَلَقَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ حَتَّى تَوَارى عَنِّى ، فَقَضَى حَاجَتَهُ ، ثُمَّ جَاءَ وَعَلَيْهِ جبَّةٌ شَامِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْن ، فَذَهَبَ لِيُخْرِجَ يَدَهُ مِنْ كُمِّهَا ، فَضَاقَتْ ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ أَسْفَلِهَا فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ فَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَة ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خُفَّيْه ، ثُمَّ صَلَّى » .

عب ، ش ، ض (٢) .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٠ ص ٤٨ كتاب (الطهارات) باب : من كان لا يتوضأ مما مست النار حدثنا عفان قال : حدثنا عبيد الله بن إياد قال حدثنى إياد عن سويد بن سرحان عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله ـ ﷺ ـ أكل طعاما ثم أقيمت الصلاة وقد كان توضأ قبل ذلك فأتيته بماء ليتوضأ فانتهرنى وقال : وراءك ولو فعلت ذلك فعل الناس بعدى .

(*) هكذا بالأصل ، وفى صحيح مسلم ومصنف عبد الرزاق (الإداوة) .

(٢) الحديث فى المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ١٩٢ ، ١٩٣ باب : المسح على الخفين رقم ٧٤٩ عن عبد الرزاق عن ابن عيينة قال : سمعت إسماعيل بن محمد بن سعد يقول : حدثنى حمزة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال: كنت مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى سفر ، فقال : تخلف يا مغيرة ، وامضوا أيها الناس ! قال : ثم ذهب فقضى حاجته ثم اتبعته بإداوة من ماء فلما فرغ سكبت عليه منها ، فغسل وجهه ، ثم ذهب يخرج يديه من جبة عليه ردمية فضاق كما الجبة فأخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما ، ثم مسح على خفيه ثم صلى .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ١٧٦ ، ١٧٧ كتاب (الطهارات) باب : فى المسح على الخفين ، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال : كنت مع النبى ـ ﷺ ـ فى سفر ، فقال : يا مغيرة ! خذ الإداوة ، قال : فأخذتها ثم خرجت معه فانطلق رسول الله ـ ﷺ ـ حتى توارى عنى فقضى حاجته ، ثم جاء وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ثم مسح على خفيه ، ثم صلى .

وفى صحيح مسلم ج ١ ص ٢٢٩ كتاب (الطهارة) باب : المسح على الخفين ص ٧٧ بلفظ : حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة وأبو كريب قال أبو بكر : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق ، عن المغيرة بن=

٥/٥٧٨ ـ « عَنِ الْمُغِيرَةِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ قَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ جَاءَ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ » .

ش ، ض [١] .

٦/٥٧٨ ـ « إِنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ ذَهَبَ لِيُحْسر يَدَهُ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِهَا إِخْرَاجًا فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ ، ثُمَّ مَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ ، وَمَسَحَ عَلَى الْعِمَامَةِ ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ » .

ش [٢] .

= شعبة قال : كنت مع النبى ـ ﷺ ـ فى سفر ، فقال : « يا مغيرة خذ الإداوة » فأخذتها ، ثم خرجت معه ، فانطلق رسول الله ـ ﷺ ـ حتى توارى عنى ، فقضى حاجته ، ثم جاء وعليه جبة شامية ضيقة الكمين ، فذهب يخرج يده من كمها فضاقت عليه فأخرج يده من أسفلها ، فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ثم مسح على خفيه ، ثم صلى .

(١) الحديث فى المصنف لابن أبى شيبة ج ١ ص ١٧٨ كتاب الطهارات باب : فى المسح على الخفين حدثنا ابن عيينة عن إسماعيل بن محمد عن حمزة بن المغيرة عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قضى حاجته ثم جاء فتوضأ ومسح على خفيه .

وفى صحيح مسلم ج ١ ص ٢٢٩ كتاب الطهارة باب : المسح على الخفين ص ٧٦ بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى التميمى ، أخبرنا أبو الأحوص عن أشعث ، عن الأسود بن هلال ، عن المغيرة بن شعبة قال : بينا أنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ ذات ليلة إذ نزل فقضى حاجته ثم جاء فصببت عليه من إداوة كانت معى ، فتوضأ ومسح على خفيه .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ١٧٩ كتاب (الطهارات) باب : فى المسح على الخفين حدثنا ابن علية عن أيوب عن محمد بن سيرين عن عمرو بن وهب الثقفى عن المغيرة بن شعبة أن النبى ـ ﷺ ـ ذهب ليحسر يده وعليه جبة شامية ضيقة الكمين ، فأخرج يده من تحتها إخراجا ، فغسل وجهه ويديه ومسح بناصيته ومسح على الخفين .

وفى صحيح مسلم ج ١ ص ٢٣٠ كتاب الطهارة باب : المسح على الناصية والعمامة ص ٨١ الحديث يتضمن فى أوله ما جاء فى هذا الحديث ولفظه : حدثنى محمد بن عبد الله بن يزيع ، حدثنا يزيد (يعنى ابن زريع) =

٧/٥٧٨ - « رَأَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - بَالَ ، ثُمَّ جَاءَ حَتَّى تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى خُفِّهِ الأَيْمَنِ ، وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى خُفِّهِ الأَيْسَرِ ثُمَّ مَسَحَ أَعْلاَهُمَا مَسْحَةً وَاحِدَةً حَتَّى كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَصَابِعِ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - عَلَى الْخُفَّيْنِ » .

ش [1] .

٨/٥٧٨ - « أَنَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ وَالنَّعْلَيْنِ » .

ش [2] .

٩/٥٧٨ - « عَنِ الشَّعْبِي قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، فَقَامَ فِي الثَّالِثَةِ فَسَبَّحَ النَّاسُ بِهِ ، فَلَمْ يَجْلِسْ ، فَلَمَّا سَلَّمَ وَانْفَتَل سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - صَنَعَ » .

= حدثنا حميد الطويل ، حدثنا بكر بن عبد الله المزنى عن عروة بن المغيرة بن شعبة ، عن أبيه قال : تخلف رسول الله - ﷺ - وتخلفت معه ، فلما قضى حاجته قال : « أمعك ماء ؟ » فأتيته بمطهرة فغسل كفيه ووجهه، ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة ، فأخرج يده من تحت الجبة ، وألقى الجبة على منكبيه ، وغسل ذراعيه ، ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه .... إلخ » .

(١) الحديث في مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ١٨٧ كتاب الطهارات باب : فى من كان لا يرى المسح حدثنا الثقفى عن أبى عامر الخزار قال : حدثنا الحسن عن المغيرة بن شعبة قال : رأيت رسول الله - ﷺ - بال ثم جاء حتى توضأ ومسح على خفيه ووضع يده اليمنى على خفه الأيمن ويده اليسرى على خفه الأيسر ثم مسح أعلاهما مسحة واحدة حتى كأنى أنظر إلى أصابع رسول الله - ﷺ - على الخفين .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ١٨٨ كتاب (الطهارة) باب : فى المسح على الجوربين حدثنا وكيع عن سفيان، عن أبى قيس عن هزيل عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله - ﷺ - مسح على الجوربين والنعلين .
وفى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٢٥٣ ما أسند إلى المغيرة بن شعبة - رضي الله عنه - بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا وكيع ، ثنا سفيان عن أبى قيس عن هزيل بن شرحبيل عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله - ﷺ - توضأ ومسح على الجوربين والنعلين .

عب ، ش (١) .

٥٧٨/ ١٠ ـ « عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِى سُوَيْد أَنَّهُ ذُكر لِعُمَرَ بْنِ عَبْد الْعَزِيزِ الْمَسْح عَلَى الْقَدَمَيْنِ ، قَالَ : لَقَدْ بَلَغَنِى عَنْ ثَلاَثَة منْ أَصْحَاب مُحَمَّد ـ ﷺ ـ أَدْنَاهُمْ ابْن عَمِّكَ الْمغيرَةُ ابْنُ شُعْبَةَ ، أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ غَسَلَ قَدَمَيْه » .

عب (٢) .

٥٧٨/ ١١ ـ « رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخمَارِ » .

عب (٣) .

---

(١) الحديث فى المصنف لعبد الرزاق ج ٢ ص ٣٠١ سجود السهو باب سهو الإمام والتسليم فى سجدتى السهو رقم ٣٤٥٢ بلفظ : عبد الرزاق عن الثورى عن أبى ليلى عن الشعبى عن المغيرة بن شعبة أنه قام فى الركعتين الأولين ، فسبحوا به فلم يجلس ، فلما قضى صلاته سجد سجدتين بعد التسليم ثم قال : هكذا فعل رسول الله ـ ﷺ ـ.

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ٢ ص ٣٤ كتاب الصلوات باب : ما قالوا فيما إذا نسى فقام فى الركعتين ما يصنع ، ولفظه : حدثنا أبو بكر قال : ثنا على بن هاشم ، عن ابن أبى ليلى عن الشعبى قال : صليت خلف المغيرة بن شعبة فقام فى الثانية فسبح الناس به فلم يجلس فلما سلم وانفتل سجد سجدتين وهو جالس ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ صنع .

(٢) الحديث فى المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ٢١ كتاب (الطهارة) باب : غسل الرجلين رقم ٦١ عن عبد الرزاق عن محمد بن مسلم ، عن إبراهيم بن ميسرة عن عثمان بن أبى سويد أنه ذكر لعمر بن عبد العزيز المسح على القدمين فقال : لقد بلغنى عن ثلاثه من أصحاب محمد ـ ﷺ ـ أدناهم ابن عمك المغيرة بن شعبة أن النبى ـ ﷺ ـ غسل قدميه .

(٣) الحديث فى المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ١٨٧ باب : المسح على الخفين والعمامة رقم ٧٣٢ عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبى قلابة قال : مسح بلال على موقيه فقيل له : (ما) هذا ؟ قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يمسح على الخفين والخمار .
=

٥٧٨/ ١٢ ـ « كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى غَزْوَةِ تَبُوك ، فَلَمَّا كَانَ فِى بَعْضِ الطَّرِيقِ تَخَلَّفَ ، وَتَخَلَّفْتُ مَعَهُ بِالإِدْوَاةِ (*) لِيَتَبَرَّزَ ، ثُمَّ أَتَانِى فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ وَذَلِكَ عِنْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ، فَلَمَّا غَسَلَ وَجْهَهُ وَأَرَادَ غَسْلَ ذِرَاعَيْهِ ضَاقَ كُمُّ جُبَّتِه وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ ، فَغَسَلَ ذِرَاعَهُ ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ ، ثُمَّ انْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ وَقَدْ صَلَّ بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْف رَكْعَةً ، فَذَهَبْتُ أُؤْذِنه فَقَالَ : دَعْهُ ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَامَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يُصَلِّى رَكْعَةً فَفَزِعَ النَّاسُ لِذَلِكَ ، فَقَالَ أَوْ قَالَ : أَحْسَنْتُمْ » .

عب (١) .

٥٧٨/ ١٣ ـ « أَوَّلُ يَوْمٍ عَرَفْتُ فِيهِ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنِّى كُنْتُ أَمْشِى مَعَ أَبِى جَهْلٍ بِمَكَّةَ ، فَلَقِينَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا الْحَكَمِ ، هَلُمَّ إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ وَإِلَى

= وفى صنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ١٧٨ كتاب (الطهارة) باب : فى المسح على الخفين بلفظ حدثنا يونس عن داود عن أبى الفرات عن محمد بن زيد عن أبى شريح عن أبى مسلم مولى زيد بن صومان قال : كنت مع سلمان فرأى رجلا ينزع خفيه للوضوء فقال له سلمان : امسح على خفيك وعلى خمارك وامسح بناصيتك فإنى رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يمسح على الخفين والخمار .

وفى صحيح مسلم ج ١ ص ٢٣١ كتاب (الطهارة) باب : المسح على الناصية والعمامة رقم ٨٤/ ٢٧٥ ولفظه حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن العلاء قالا : حدثنا أبو معاوية وحدثنا إسحق ، أخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن الأعمش ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن كعب بن عجرة عن بلال ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ مسح على الخفين والخمار .

(*) هكذا بالأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق ، (بالإداوة)

(١) الحديث فى المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ١٩١ باب : المسح على الخفين رقم ٧٤٧ بلفظ : عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى أن المغيرة بن شعبة قال : كنت مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى سفر ، فلما كان فى بعض الطريق تخلف وتخلفت معه بالإداوة فتبرز ، ثم أتانى فسكبت على يديه وذلك عن صلاة الصبح ، فلما غسل وجهه (و) أراد غسل ذراعيه ضاق كُمُّ جبته وعليه جبة شامية ، قال : فأخرج يديه من تحت الجبة فغسل ذراعيه ثم توضأ على خفيه قال : ثم انتهينا إلى القوم وقد صلى بهم عبد الرحمن بن عوف ركعة فذهبت أؤذنه ، فقال : دعه ، ثم انصرف ، فقام النبى ـ ﷺ ـ فصلى ركعة ففزع الناس لذلك فقال : أصبتم ؟ أو قال : أحسنتم ؟.

كتَـابه أَدْعُوكَ إِلَى الله ، فَـقَالَ لَهُ : يَا مُـحَمَّدُ مَـا أَنْتَ بِمُنْتَه عَنْ سَبِّ آلِهَـتنَا ؟ هَلْ تُرِيدُ إِلاَّ أَنْ نَشْهَدَ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ ؟ فَنَحنُ نَشْهَدُ أَنَّكَ قَـدْ بَلَّغْتَ ، فَانْصَرَفَ عَنْهُ رَسُولُ الله -ﷺ- فَأَقْبَلَ عَلَيَّ ، فَقَالَ: وَالله إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّ مَا يَقُولُ حَقٌّ ، ولَكنْ بنو قُصَيٍّ قَالُوا : فِينَا الْحجَابَةُ ؟ فَقُلْنَا : نَعَمْ ، ثُمَّ قَالُوا : فينَا الْقِرى ؟ فَقُلْنَا : نعَمْ ، ثُمَّ قَالُوا : فِـينَا السِّقَايَةُ ؟ فَقُلْنَا : نَعَمْ ، ثُمَّ أطْعَمُوا وأَطْعَمْنَا ، حَـتَّى إِذَا تَحَاكَّتِ الرُّكْبُ قَالُوا : مِنَّا نَبِيٌّ والله لاَ أَفْعَلُ » .

ش (١) .

٥٧٨/ ١٤ ـ « اسْتَـأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَهُوَ بَيْنَ مَكَّةَ والْمَـدِينَة وَقَالَ : قَدْ فَاتَنِى اللَّيْلَةَ جُزْئِى مِن الْقُرآنِ ، وَإِنِّى لاَ أُوثِر عَلَيْه شَيْئًا » .

ابن أبى داود فى المصاحف (٢) .

٥٧٨/ ١٥ ـ « عَنْ قَبيصَةَ بْنِ ذُوئَيبٍ ، قَالَ : جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَى أَبِى بَكْرٍ تَطْلُبُ ميرَاثَهَا من ابْنِ ابْنِهَا أَوْ من ابْـنِ بِنْتِهَا ، فَـقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَا أَجِـدُ لَك فى الْكتَابِ شَيْـئًا ، وَمَا سَـمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقْضِى لَك بِشَىْءٍ وَسَـأَسْأَلُ النَّاسَ الْعَشيَّةَ ، فَلَمَّـا صَلَّى الظُّهْرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ : إِنَّ الْجَدَّةَ أَتَتْنِى تَسْأَلُنى ميرَاثَهَـا من ابْنِ ابْنِها أَو ابنِ ابْنَتِها وَإِنِّى لَمْ أَجِدْ لَهَا فى الْكتَابِ شيْئًا ، ولَمْ أَسْمَعْ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ يَقْضى لَهَا بِشَىْءٍ ، فَهَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فيهَا شَيْئًا ، فَقَامَ الْمغيـرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَقَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يقضى لَهَا

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤ ص ٩١ كتاب الأوائل رقم ١٧٦٧٨ فقد ذكـر الحديث مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

(٢) ابن أبى داود فى المصاحف ج ٣ ص ١١٨ باب : تجزئة المصاحف بلفظ حدثنا عـبد الله ، حدثنا محمود بن آدم المروزى ، حدثنا بشر بن السرى حـدثنا محمد بن مسلم عن ابراهيم بن ميسرة عن عـثمان بن عبد الله بن أوس عن المغيـرة بن شعبـة قال : استـأذن رجل على رسول الله ـ ﷺ ـ وهو بين مكة والمديـنة فقال : إنه قـد فاتنى الليلة جزئى من القرآن ، فإنى لا أوثر عليه شيئا .

بالسدس ، فَقَالَ : مَنْ معكَ يَشْهَدُ ؟ فَشهِدَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، فَأَعْطَاهَا أَبُو بَكْرٍ السُّدُسَ ، فَلَمَّا كَانَ خِلافَةُ عُمَرَ جَاءَتْهُ الْجدةُ الّتِى تُخَالِفُهَا فقَالَ عُمَرُ : إنَّمَا كَانَ الْقَضَاءُ فِى غَيْرِك وَلَكِنْ إِذَا اجْتَمَعْتُمَا ، فَالسُّدُسُ بَيْنَكُمَا وأَيَّتُكُمَا خَلَتْ به فَهُوَ لَهَا » .

عب ، ض (١) .

١٦/٥٧٨ ـ « عَنِ الْمُغيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : ضَرَبَتْ ضرةٌ ضَرَّةً لَهَابعَمُود فسْطَاط فَقَتَلَتْهَا ، فَقضَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بديتهَا عَلَى عَصَبَة الْقَاتلَة ، وَبمَا فى بَطْنهَا غُرَّة ، فقَالَ الأَعْرَابِىُّ : يَا رَسُولَ الله ! أَتُغَرِّمُنِى مَنْ لاَطَعمَ وَلاَ شَرِبَ وَلا صَاحَ ، فَاسْتَهَلَّ لِمثْلِ ذَلكَ يَطَلُّ، فقَالَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ أَسَجْعًا كَسَجْعِ الأَعْرَابِ » .

عب (٢) .

---

(١) الحديث فى المصنف لعبد الرزاق ج ١٠ ص ٢٧٤ ، ٢٧٥ كتاب (الفرائض) باب : فرض الجدات ، بلفظ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى ، عن قبيصة بن ذؤيب قال : جاءت الجدة إلى أبى بكر تطلب ميراثها من ابن ابنها ، أو ابن ابنتها ـ لا أدرى أيتهما هى ـ فقال أبو بكر : لا أجد لك فى الكتاب شيئا ، وما سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقضى لك بشىء ، وسأسأل الناس العشية ، فلما صلى الظهر أقبل على الناس فقال : إن الجدة أتتنى تسألنى ميراثها من ابن ابنها ، أو ابن ابنتها ، وإنى لم أجد لها فى الكتاب شيئا ، ولم أسمع النبى ـ ﷺ ـ يقضى لها بشىء ، فهل سمع أحد منكم من رسول الله ـ ﷺ ـ فيها شيئا ؟ فقام المغيرة ابن شعبة فقال : شهدت رسول الله ـ ﷺ ـ يقضى لها بالسدس ، فقال : هل سمع ذلك معك أحد ، فقام محمد بن سلمة فقال : شهدت رسول الله ـ ﷺ ـ يقضى لها بالسدس ، فأعطاها أبو بكر السدس ، فلما كانت خلافة عمر ، جاءته الجدة التى تخالفها : فقال عمر : إنما كان القضاء فى غيرك ولكن إذا اجتمعتما فالسدس بينكما ، وأيتكما خلت به فهو لها .

(٢) الحديث فى المصنف لعبد الرزاق ج ١٠ ص ٦٠ ، ٦١ باب نذر الجنين رقم ١٨٣٥١ بلفظ عن عبد الرزاق عن الثورى عن منصور ، عن إبراهيم عن عبيد بن نضيلة الخزاعى عن المغيرة بن شعبة قال : ضربت (ضرة) ضرة لها بعمود فسطاط ، فقتلتها ، فقضى رسول الله ـ ﷺ ـ بديتها على عصبة القاتلة ، ولما فى بطنها غرة ، فقال الأعرابى : يا رسول الله ! أتغرمنى من لا طعم ولا شرب ، ولا صاح فاستهل ، فمثل ذلك يطل ، فقال النبى ـ ﷺ ـ أسجعا كسجع الأعراب . =

١٧/٥٧٨ ـ « عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ اسْتَشارَهُمْ فى أمْلاَطِ الْمَرْأَة ، فَقَالَ الْمُغيرَةُ ، قَضَى فِيهِ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بغُرَّةٍ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : إنْ كُنْتَ صَادقًا ، فَأْتِ بأَحَدٍ يَعْلَمُ ذَلكَ ، فَشَهِدَ مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمعَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَضَى فِيهِ بغُرَّةٍ ، فَأَجَازَ شَهَادَتَهُمَا » .

عب [١] .

١٨/٥٧٨ ـ « عَنِ الْمُغيرة بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً هُوَ أَقْرَبُ إلَيْهَا مِنَ الَّذِى أَرَادَ أَنْ يُزَوِّجَهَا إيَّاهُ ، فَأَمَرَ غَيْرَهُ أَبْعَدَ مِنْهُ فَزَوَّجَهَا إيَّاهُ » .

عب [٢] .

١٩/٥٧٨ ـ « عَنِ الْمُغيرةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : اثْنَتَانِ لاَ أَسْأَلُ عَنْهُمَا أَحَدًا ، لأَنِّى رَأَيْتُ

= وفى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٢٤٥ حديث المغيرة بن شعبة ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيد بن نضلة عن المغيرة بن شعبة : أن امرأتين ضربت إحداهما الأخرى بعمود فسطاط فقتلتها فقضى رسول الله ـ ﷺ ـ بالدية على عصبة القاتلة وفيما فى بطنها غرة ، قال الأعرابى أتغرمنى من لا أكل ولا شرب ولا صاح فاستهل ، مثل ذلك بطل ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ أسجع كسجع الأعراب وبما فى بطنها غرة .

(١) الحديث فى المصنف لعبد الرزاق ج ١٠ ص ٦١ باب : نذر الجنين رقم ١٨٣٥٣ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى هشام بن عروة عن عروة أنه حدَّث عن المغيرة بن شعبة حديثا عن عمر أنه استشارهم فى إملاص المرأة، فقال المغيرة : قضى فيه رسول الله ـ ﷺ ـ بغرة ـ فقال له عمر إن كنت صادقا فأت بأحد يعلم ذلك ، فشهد محمد بن مسلة أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ قضى فيه بغرة .

(إملاص المرأة) وضعته قبل أوانه .

(٢) الحديث فى المصنف لعبد الرزاق ج ٧ ص ٢٧٣ باب : الولى والشهود فى المملوكين رقم ١٣١٢٧ بلفظ : عبد الرزاق عن الثورى عن عبد الملك عن عمير عن المغيرة بن شعبة أنه أراد أن يتزوج امرأة هو أقرب إليها من الذى أراد أن يزوجها إياه ، فأمر غيره أبعد منه فزوجها إياه ، قال سفيان : وأم الولد بتلك المنزلة إذا أعتقها ثم أراد نكاحها.

رسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، وَصَلاةُ الرَّجُلِ خَلْفَ رَعِيَّتِهِ وَقَدْ رَأيْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَلْفَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ » .

كر [1] .

---

(١) الحديث فى المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ١٨٩ باب : المسح على الخفين والعمامة رقم ٧٤٠ ولفظه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن المغيرة بن شعبة ، قال : خصلتان لا أسأل عنهما أحدا ، رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يمسح على الخفين والخمار وقال محققه : (هذه إحدى الخصلتين) .

وانظر الحديث ص ١٩١ ج ١ باب المسح على الخفين رقم ٧٤٧ فهو يتضمن الخصلتين معا .

وفى صحيح مسلم ج ١ ص ٢٣٠ كتاب الطهارة ـ باب المسح على الناصية والعمامة رقم ٨١ بلفظ حدثنى محمد بن عبد الله بن بزيع ، حدثنا يزيد (يعنى ابن زُرَيْع) حدثنا حُمَيْدٌ الطويلُ ، حدثنا بكر بن عبد الله المزنى، عن عروة بن المغيرة بن شعبة ، عن أبيه ، قال : تخلف رسول الله ـ ﷺ ـ وتخلفت معه ، فلما قضى حاجته قال أمعك ماء ؟ فأتيته بمطهرة فغسل كفيه ووجهه ، ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة ، فأخرج يده من تحت الجبة ، وألقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ، ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه، ثم ركب وركبت ، فانتهينا إلى القوم وقد قاموا فى الصلاة ، يصلى بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة ، فلما أحس بالنبى ـ ﷺ ـ ذهب يتأخر فأوما إليه فصلى بهم فلما سلم قام النبى ـ ﷺ ـ وقمت فركعنا الركعة التى سبقتنا .

(وهذا الحديث يتناول الخصلتين) .

وانظر التعليق السابق على الحديث السابق رقم ١٢٨ من المجموعة .

وفى مسند أبى داود الطيالسى ج ٣ ص ٦٥ ما أسند المغيرة بن شعبة ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا ثابت أبو زيد أو غيره عن عاصم الأحول عن بكر عن المغيرة بن شعبة قال : أمران لا أسأل عنهما أحدا من الناس : صلاة الرجل خلف الرجل من رعيته ، فقد رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ صلى خلف عبد الرحمن بن عوف ، والمسح على الخفين قد رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يمسح عليهما .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٢٤٧ ما أسند إلى المغيرة بن شعبة ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا سعيد قال : سمعت بكر بن عبد الله يحدث عن المغيرة بن شعبة أنه قال : خصلتان لا أسأل عنهما أحدا من الناس رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ فعلهما ، صلاة الإمام خلف الرجل من رعيته ، وقد رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ صلى خلف عبد الرحمن بن عوف ركعة من صلاة الصبح ، ومسح الرجل على خفيه ، وقد رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يمسح على الخفين .

٥٧٨/ ٢٠ ـ « عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : لاَ تُحَرِّمُ الْعَيْفَةُ ، قِيلَ : وَمَا الْعَيْفَةُ ؟ قَالَ: الْمَرْأَةُ تَلِدُ فَيَحْصُرُ لَبَنُهَا فَتُرْضِعُهُ جَارَتَها الْمَرَّةَ وَالْمَرَّتَيْنِ » .

ابن جرير [(١)] .

٥٧٨/ ٢١ ـ « عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنْ سَبِّ الْمَوْتَى » .

ابن النجار [(٢)] .

٥٧٨/ ٢٢ ـ « عَنِ الْمُغِيرة بن شُعْبَة ، قَالَ : خَطَبْتُ جَارِيَةً مِنَ الأَنْصَارِ فَذَكَرْتُ ذَلكَ لِلنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ ، فَقَالَ لِي : رَأَيْتَها ؟ فَقُلْتُ لاَ ، قَالَ : فَانْظُرْهَا ، فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا ، فَأَتَيْتَهُم فَذَكَرْتُ ذَلكَ لِوَالِديهَا ، فَنَظَرَ أَحَدُهُمَا إِلَى صَاحِبِه فَقُمْتُ فَخَرَجْتُ ، فَقَالَت الْجَارِيَةُ عَلَيَّ الرَّجُل ، فَرَجَعْتُ ، فَوَقَفْتُ نَاحِيَةَ خِدْرِهَا ، فَقَالَتْ : إِنْ كَانَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ أَمَرَكَ

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٧ ص ٤٥٧ كتاب (الرضاع) باب : من قال لا يُحَرِّم من الرضاع إلا خمس رضعات بلفظ : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن المؤمل ، أنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ، أنا أبو بكر محمد بن مروان ، نا هشام بن عمارة ، نا سعيد بن يحيى ، نا إسماعيل بن أبى خالد عن قيس ، عن المغيرة بن شعبة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لا تحرم الفيقة (*) ، قلنا : يا رسول الله ! وما الفيقة ؟ قال : المرأة تلد فتحصر اللبن فى ثديها فترضع لها جارتها المرة والمرتين (**).

(٢) الحديث فى صحيح البخارى ج ١ ص ٢٤٢ باب : فى الجنائز ـ باب ما ينهى عن سب الأموات بلفظ : حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : قال النبى ـ ﷺ ـ لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا . ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش ، ومحمد بن أنس عن الأعمش ، تابعه على بن الجعد ، وابن عرعرة وابن أبى عدى عن شعبة .

(*) كذا فى مص ، وفى مد : العقبة ، وفى الجوهر : العيفة وهو الصواب كما فى النهاية وغيرها .

(**) كذا والصواب المرة والمرتين بمعنى المصة والمصتين كما فى النهاية واللسان .

أَنْ تَنْظُرَ إِلَيَّ فَانْظُرْ ، وَإِلاَّ فَإِنِّى أحرجُ عَلَيْكَ أَنْ تَنْظُر ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهَا فَتَزَوَّجْتُهَا ، فَمَا تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً قَطُّ كَانَتْ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهَا ، وَلاَ أَكْرَمَ عَلَيها مِنْهَا (*) ، وَقَدْ تَزَوَّجْتُ سَبْعِين امْرَأَةً » .

ض (**) ، وابن النجار (١) .

٢٣/٥٧٨ ـ « عَنِ الْمُغِيرة قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَمْسَحُ عَلَى ظَهْرِ الْخُفَّيْنِ» .

ض (٢) .

٢٤/٥٧٨ ـ « عَنْ عَمْرو بن وَهْبٍ الثَّقفِى ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ الْمغيرة بن شُعْبَة فَقِيلَ لَهُ :

(*) كذا بالأصل وفى الكنز حديث رقم ٤٥٦١٩ ص ٤٩٦ ، ج ١٦ (ولا أكرم على منها)

(**)كذا بالأصل وفى الكنز حديث رقم ٤٥٦١٩ ص ٤٩٦ ج ١٦ (ص) .

(١) الحديث فى مسند أحمد ج ٤ ص ٢٤٣ ، ٢٤٤ حديث المغيرة بن شعبة ـ ﷺ ـ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن عاصم الأحول عن بكر بن عبد الله المزنى عن المغيرة بن شعبة قال : أتيت النبى ـ ﷺ ـ فذكرت له امرأة أخطبها فقال اذهب فانظر إليها فإنه أجدر أن يؤدم بينكما قال : فأتيت امرأة من الأنصار فخطبتها إلى أبويها وأخبرتهما بقول رسول الله ـ ﷺ ـ فكأنهما كرها ذلك ، قال : فسمعت ذلك المرأة وهى فى خدرها فقالت : إن رسول الله ـ ﷺ ـ أمرك أن تنظر إليها فانظر وإلا فإنى أنشدك كأنها عظمت ذلك عليه قال : فنظرت إليها فتزوجتها فذكر من موافقتها .

وفى سنن سعيد بن منصور ج ١ ص ١٤٥ باب : النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها ـ حديث رقم ٥١٦ بلفظه عن المغيرة بن شعبة .

(٢) الحديث فى مسند أحمد ج ٤ ص ٢٤٦ ، ٢٤٧ حديث المغيرة بن شعبة ـ ﷺ ـ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا إبراهيم بن أبى العباس ثنا عبد الرحمن بن أبى الزناد عن أبى الزناد عن عروة بن الزبير قال : قال المغيرة بن شعبة رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يمسح على ظهور الخفين (قال عبد الله قال أبى حدثناه سريج والهاشمى أيضا) .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٠ ص ٣٧٧ ، ٣٧٨ أبو الزناد عن عروة عن المغيرة ـ حديث رقم ٨٨٢ بلفظ (حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن الصباح الدولابى ، وحدثنا على بن عبد العزيز ثنا سليمان بن داود الهاشمى ، وحدثنا الحصين القاضى ثنا يحيى الحمانى قالوا ثنا ابن أبى الزناد وعن أبيه عن عروة عن المغيرة بن شعبة قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ مسح على ظهور الخفين) .

هَلْ أَمَّ أَحدٌ مِنْ هَذِه الأمَّة النَّبِىَّ - ﷺ - غير أَبِى بَكْرٍ ؟ فَقَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله - ﷺ - ، فَلَما كَانَ فى وَجْه السَّحَر ، ضَرَبَ عُنقَ رَاحلَتِى ، فظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ حَاجَة ، فَعدلْت مَعهُ ، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى بَرزْنَا عَنِ النَّاسِ ، فَانْطَلَق رَسُول الله - ﷺ - فَتغيَّبَ عَنِّى حَتَّى مَا أَرَاهُ فَمكَثَ مَلِيّا ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : حَاجَتُكَ يَا مُغيرَة ؟ فَقُلْتُ مَالِى حَاجَة ، قَالَ : هَلْ مَعكَ مَاء ؟ قُلْتُ : نَعَم ، فَقُمْتُ إِلَى قِرْبَة أَوْ إِلَى سَطِيحة مُعلَّقَة فى مُؤَخَّر الرَّحْلِ فَأَتيته بِهَا فَصَبَبْتُ عَلَيْه ، فَغَسل يَدَيْه وأَحْسَن غَسْلَهُمَا وأَشُكُّ أَنَّهُ قَالَ (*) أدلَّكهما بِالتُّرَابِ أم لاَ ؟ ثُمَّ غَسلَ وَجْهَهُ ، ثُمَّ ذَهَبَ يَحْسرُ عَنْ سَاعدَيْه وعَلَيه جُبَّةٌ شَامِيَّة ضَيِّقَة الْكُمَّيْنِ ، فَضَاقَتْ ، فَأَخْرَجَ يَدَيْه من تَحْتِهَا إخْرَاجًا ، فَغسَل وَجْهه ويَدَيْه ، فَذَكَر فى الْحَدِيثِ غَسل الْوَجْه مرَّتَيْنِ لاَ أَدْرِى أَهَكَذَا أَمْ لاَ ؟ فَمَسَح رَأْسَهُ وَمَسَح عَلَى العِمَامَةِ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، ثُمَّ رَكِبْنَا ، فَأَدْرَكْنَا النَّاسَ وَقَدْ أُقِيمَت الصَّلاَة ، فَتَقَدَّمَهُمْ عَبْد الرَّحْمَن بن عَوْفٍ ، وَقَد صَلَّى بِهِم رَكْعَةً وَهُوَ فى الثَّانِيَة، فَأَخَذْتُ أوذنه فِيهَا ، فَنَهَانِى وَصَلَّيْنَا الرَّكْعَةَ الَّتِى أَدْرَكْنَا ، ثُمَّ قَضَيْنَا الَّتِى سَبَقَتْنَا » .

ض (١) .

٥٧٨ / ٢٥ - « عَنِ الْمُغيرة أَنَّه كَانَ مَعَ النَّبِىِّ - ﷺ - فى سَفَرٍ فَأَتَاهُ بِوضُوءٍ ، فَتَوَضَّأَ وَمَسحَ عَلَى الْخُفَّينِ ، ثُمَّ لَحِقَ بالنَّاسِ ، فَإِذَا عَبْد الرَّحْمن بن عَوْف يصلِّى بِهِم ، فَلَمَّا رَآهُ عَبْد الرَّحْمَن ، هَمَّ أَن يَرْجِع ، فَأَوْمَأَ إِلَيْه النَّبِىُّ - ﷺ - أَن مَكَانَكَ ، فَصَلَّيْنَا خَلْفَه مَا أَدْرَكْنَا ، وَقضَيْنَا مَا فَاتَنَا » .

(*) كذا بالأصل وفى مسند أحمد (قال وأشك أقال)

(١) الحديث فى مسند أحمد ج ٤ ص ٢٤٤ حديث المغيرة بن شعبة - رضي الله عنه - بلفظه ، وانظر ص ٢٤٧ ، ٢٤٨ بلفظه أيضا.

وفى الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٣ قسم ١ ص ٩١ ذكر أزواج عبد الرحمن بن عوف وولده - بلفظه .

ض (١) .

٢٦/٥٧٨ ـ « عَنِ الْمُغيرةِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فى سَفَرٍ ، وَكَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ أَبعد ، فَذَهَبَ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ ، فَقَالَ : ائْتِنى بِوضُوءٍ ، فَجِئْتُهُ بِوضُوء ، فَتَوضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ » (٢) .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ١٧٦ كتاب (الطهارات) (فى المسح على الخفين) بلفظ (حدثنا هشيم قال أنا حصين عن سالم بن أبى الجعد وعن أبى سفيان أنهما سمع المغيرة بن شعبة يحدث قال : كنت مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى سفر فبرز لحاجة أتيته بإداوة فيها ماء فصب عليه وكان عليه جبة ضيقة الكمين قال : فأخرج يده من تحت الجبة فغسل زراعيه ومسح على خفيه) .
وفى ص ١٧٨ فى المسح على الخفين ـ نفس المرجع ـ بلفظ (حدثنا ابن عيينة عن إسماعيل بن محمد عن حمزة بن المغيرة عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قضى حاجته ثم جاء فتوضأ ومسح على خفيه) .
وفى مسند أحمد ج ٤ ص ٢٤٤ ـ حديث المغيرة بن شعبة ـ رضي الله عنه ـ بمعناه من حديث طويل ـ انظر الحديث السابق ص ١٤٠ من هذه المجموعة ـ وانظر الحديث فى أول ص ٢٤٧ عن المغيرة بن شعبة وفى ص ٢٤٧ أيضا بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى قال قرأت على عبد الرحمن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن زياد من ولد المغيرة ابن شعبة عن أبيه عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله ـ ﷺ ـ ذهب لحاجته فى غزوة تبوك قال المغيرة: فذهبت معه بماء فجاء رسول الله ـ ﷺ ـ سكبت عليه ماء فغسل وجهه ثم ذهب يخرج يديه من كم جبته فلم يستطع من ضيق كم الجبة فأخرجها من تحت جبته فغسل يديه ومسح برأسه ومسح على الخفين فجاء النبى ـ ﷺ ـ وعبد الرحمن بن عوف يؤمهم وقد صلى بهم ركعة فصلى رسول الله ـ ﷺ ـ معهم الركعة التى بقيت عليهم فلما فرغ رسول الله ـ ﷺ ـ قال : أحسنتم) .
وانظر الحديث فى ص ٢٤٨ عن حمزة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه ـ نحوه .

(٢) الحديث فى مسند أحمد ج ٤ ص ٢٤٧ حديث المغيرة بن شعبة ـ رضي الله عنه ـ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن الأعمش عن أبى الضحى عن المغيرة بن شعبة قال : كنت مع النبى ـ ﷺ ـ فى سفر فقضى حاجته ثم جئته بإداوة من ماء وعليه جبة شامية قال : فلم يقدر أن يخرج يديه من كمها فأخرج يديه من أسفلها ثم توضأ ومسح على خفيه .

(مُسْند المقداد بن الأسْوَد)

٥٧٩ / ١ ـ « إنَّ عليّا أَمرهُ أَنْ يسْأَلَ النَّبىَّ ـ ﷺ ـ عَن الرَّجُلِ إذَا دنَا من امْرأَته فَخَرجَ منْهُ الْمذْى ، مَـاذَا علَيْه ؟ فَإنَّ عنْدى ابْنَتَه وَأَنَا أَسْتَحى أَن أَسْأَلَهُ فَسَـأَلْت رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَن ذَلكَ ، فقَالَ : إن وَجَد أَحدكُم ذَلكَ فَلْيَنضح فَرْجَهُ وَليَتَوَضَّأ وضُوءَه للصَّلاَة » .

عب [(١)] .

٥٧٩ / ٢ ـ « قُلْتُ يَا رَسُولَ الله ، أَرأَيْتَ إن اخْتَلَفْتُ أَنَا وَرَجُل منَ الْمشْركين ضَرْبَتَيْن فَقطَع يَدى فَلَمَّا أَهْويْتُ إلَيْه لأَضْربهُ ، قَالَ لاَ إلَهَ إلاَّ الله أَأَقْتلهُ أَمْ أَدعُهُ ؟ قَالَ : بَلْ دَعْهُ ، قُلْتُ : وَإنْ قَطَع يَدى ، قَالَ : وَإنْ فَعَل فَـراجَعْتهُ مرَّتَين أَو ثَلاثًا ، فَقَـالَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ : إنْ قَتَلتهُ بَعْدَ أَنْ قَالَ لاَ إلَهَ إلاَّ الله فَأَنْتَ مثْلُهُ قَبْلَ أَنْ يَقُولها ، وَهُوَ مثْلكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ » .

الشافعى ، عب ، ش ، خ ، م ، د ، ن [(٢)] .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ١٥٦ حديث رقم ٦٠٠ باب : المذى ـ بلفظه .

وفى مسند أحمد ج ٤ ص ٧٩ حديث المقداد بن الأسود ـ رضي الله عنه ـ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى قال ثنا يزيد قال أنا محمد بن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن المقداد بن الأسود قال : قال لى على سل رسول الله ـ ﷺ ـ عن الرجل يلاعب امرأته فيخرج منه المذى من غير ماء الحياة قال : يغسل فرجه ويتوضأ وضوءه للصلاة) وانظر مسند أحمد ج ٦ ص ٢ حديث المقداد بن الأسود ـ رضي الله عنه ـ نحوه .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٢ ص ٣٧٨ كتاب (الجهاد) ٢٢١٤ ـ من جعل السلب للقاتل ـ حديث رقم ١٤٠٥٣ بلفظه عن المقداد مع اختلاف يسير ، وانظر ج ١٠ ص ١٢٥ ، ١٢٦ كتاب (الحدود) ١٥٤٢ فيما يحضر به الدم ويرفع به عن الرجل القتل ـ حديث رقم ٨٩٩٢ عن المقداد مع اختلاف يسير .

وفى مصنف عبد الرزاق ج ١٠ ص ١٧٣ حديث رقم ١٨٧١٩ بلفظه عن المقداد بن الأسود .

وفى مسند الإمام الشافعى ص ١٩٧ ومن كتاب جراح العمد ـ بلفظه عن المقداد ـ رضي الله عنه ـ .

وفى فتح البارى ج ١٢ ص ١٨٧ حديث رقم ٦٨٦٥ كتاب (الديات) بلفظ (أن المقداد بن عمر الكندى حليف بنى زهرة حدثك وكان شهد بدرا مع النبى ـ ﷺ ـ أنه قال يا رسول الله إن لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدى بالسيف فقطعها ثم لا ز بشجرة وقال : أسلمت لله ، أقتله بعد أن قالها ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ لاتقتله قال =

٣/٥٧٩ ـ « عَن سُلَيْمـان بن عامر ، ثَنَا الْمقْـدَاد بن الأَسْوَد قَالَ : سَمـعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُول : تـدنى الشَّمْس يَوْمَ الْقـيَامَة منَ الْخَـلْق حَتَّى تكُون منْهُم مـقْدَارَ مـيلٍ ، قَالَ سُلَيْمَان بن عَـامر : فوَ الله مَا أَدْرى مَا يَعْنى بِالْمـيلِ الْمَسَافَة أَم الْميل الَّـذى يكتحلُ به الْعَين فَيكون النَّاسُ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالهم فى الْعرَق ، فَـمنْهم مَنْ يَكُون إلَى رُكْبَتيه ، وَمنْهُم مَنْ يكُونُ إِلَى حقْوَيْه ، وَمنهم مَنْ يَلْجمهُ الْعَرَقُ إلْجَامًا وَأَشَارَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ إِلَى فَمه » .

ز (١) .

٤/٥٧٩ ـ « عَنِ الْمقْدَاد قَـالَ : لَمَّا تَصَافَفْنَا للْقـتَال جَلَسَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ تَحْتَ رَايَة مُصْعَب بن عُمَيْر ، فَلَمَّا قُتلَ أَصْـحَابُ اللّوَاء ، هزمَ الْمشْرِكُون الْهَزِيمَةَ الأُولَى ، وَأَغَارَ الْمُسْلمُـون عَلَى عَسْكَرِهم فَانْتَبَـهُوا ثُم كَرُّوا عَلَى الْمُسْلمـينَ ، فَأتوهُم منْ خَلْفهم ، فَـتَفَرَّقَ النَّاسُ وَنَادَى رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ فى أَصْحَـابِ الأَلْويَة ، فَأَخَـذَ اللّوَاءَ مُصْعَب بن عُمَـيْرٍ ،

= يا رسـول الله فإنه طرح إحـدى يدى ، ثم قال بعـد ذلك بعد مـا قطعهـا أفقتـله ؟ قال : لا ، فإن قـتلته فـإنه بمنزلتك قبل أن تقتله ، وأنت بمنزلته قبل أن يقول كلمته التى قال) .

وفى سنن النسائى ج ٨ ص ١٤ ، ١٥ باب : القول ـ ذكر اختلاف الناقلين لخبر علقمة بن وائل فيه نحوه .

وفى صحيـح مسلم ج ١ كتـاب الإيمان ـ باب تحريم قـتل الكافر بعد أن قـال : لا إله إلا الله ـ ص ٩٥ حديث رقم ١٥٥ ـ ٩٥ بلفظه عن المقداد .

وفى سنن أبى داود ج ٣ كتاب الجهاد ـ ١٠٤ باب على ما يقاتل المشركون ؟ حديث رقم ٢٦٤٤ بلفظه .

(١) الحديث فى مسند أحمد ج ٦ ص ٤٢٣ حديث المقداد بن الأسود ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : حدثنا عـبد الله حدثنى أبى ثنا إبراهيم بن إسـحاق ثنا ابن المبـارك عن عـبد الرحـمن بن يزيد بن جـابر حدثنى سليم بن عامـر حدثنى المقـداد صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ قال سليم : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقـول : إذا كان يوم القيامة أدنيت الشمس من العباد حتى تكون قيـد ميل أو ميلين ، قال : فتصهرهم الشمس فيكونون فى العـرق كقدر أعمالهم، منهم من يأخذ إلى عقبيه ، ومنهم من يأخذه إلى ركبتيه ، ومنهم من يأخذه إلى حقويه ، ومنهم من يلجمه إلجاماً .

وفى أسـد الغابة ج ٥ ص ٢٥٣ ، ٢٥٤ رقم ٥٠٦٩ المقـداد بن عمـرو بلفظ : حدثنا المقـداد صاحـب رسول الله ـ ﷺ ـ قال : سمـعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : إذا كان يوم القيـامة أدنيت الشمس من العباد حـتى تكون قيد ميل أو اثنين ـ قال : لا أدرى أى الميلين تعنى أمساقل الأرض أم الميل الذى يكْحَل به العـين ـ فتصهرهم الشمس فيكونون فى العرق بقدر أعمـالهم فمنهم من يأخذه إلى عقبيه ، ومنهم من يأخذه إلى ركـبتيه ، ومنهم من يأخذه إلى حقويه ، ومنهم من يلجمه إلجامًا ، فرأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يشير بيده إلى فيه ، أى يلجمه إلجامًا .

وَأَخذ رَايَة الْخَزْرَج سَعْد بن عُبَادَة وَرَسُولُ الله ـ ﷺ ـ قَائِمٌ تَحْتَهَا وَأَصْحَابُه مُحْدقُونَ به وَدفَعَ لِوَاءَ الْمُهَاجِرينَ إِلَى أَبِي الرَّدْم الْعَبْدي آخرَ النَّهَارِ ، وَنَظَرْتُ إِلَى لِوَاء الأَوْسِ مَعَ أُسَيد ابن حُضَيْر ، فَنَاوَشَهُم سَاعَةً واقْتَتَلُوا عَلَى الاختلاط منَ الصُّفُوف ، وَنَادَى الْمُشْرِكُونَ بِشعَارِهم بِالْعُزَّى وَبالْهبل ، فَأَرْجَعُوا وَالله فينَا قَتْلاً ذَرِيعًا ، وَنَالُوا منْ رَسُول الله ـ ﷺ ـ مَا نَالُوا ، أَلا وَالَّذِى بَعَثَهُ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ رَسُول الله ـ ﷺ ـ زالَ شِبْرًا وَاحدًا ، إِنَّهُ لَفِى وَجْه الْعَدُوِّ وَيَنوب إِلَيْه طَائفَة منْ أَصْحَابه مَرَّةً وَتَتَفَرَّق عَنْهُ مرَّةً ، فَرُبَّما رَأَيْتهُ قَائمًا يَرْمى عَنْ قَوْمه أَوْ يرمى بِالْحَجَر حَتَّى تَحَاجَزُوا وَثَبَتَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ كَما هُو فى عِصَابَة صَبَرُوا معَه ، أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلاً : سَبْعَةً منَ الْمُهَاجِرِينَ وَسَبْعَة منَ الأَنْصَارِ : أَبُو بَكْر وَعَبْد الرَّحْمَن بن عَوْف ، وَعَلِى بن أَبِى طَالب ، وسَعْد بن أَبِى وَقَّاص ، وَطَلْحَة بن عُبَيْد الله ، وَأَبُو عُبَيْدَة بن الْجَرَّاح، والزُّبَيْر بن الْعَوام ، وَمنَ الأَنْصَار : الْحبَاب بن الْمُنْذر ، وأَبُو دجَانَة وَعَاصِم بن ثَابت ، والْحَارث بن الصُّمَّة ، وَسَهْل بن حُنَيف ، وَأُسَيْد بن الْحضير، وسَعْد بن مُعَاذ » .

الواقدى ، كر [(١)] .

---

(١) الحديث فى سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد ـ المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ـ ج ٤ ص٢٩١، ٢٩٢ الباب الثالث عشر فى غزوة أحد ـ ذكر ثبات رسول الله ـ ﷺ ـ بلفظ (روى البيهقى عن المقداد ابن عمرو ـ رضي الله عنه ـ فذكر حديثا فى يوم أحد وقال : فأوجعوا والله والله فينا قتلا ذريعا ، ونالوا من رسول الله ـ ﷺ ـ ما نالوا ألا والذى بعثه بالحق إن زال رسول الله ـ ﷺ ـ شبرا واحدا ، وإنه لفى وجه العدو ويفىء إليه طائفة من أصحابه مرة ، وتفترق مرة عنه ، فربما رأيته قائما يرمى عن قوسه ، ويرمى بالحجر حتى تحاجزوا وثبت رسول الله ـ ﷺ ـ فى عصابة ثبتت معه ، وقال محمد بن عمر : ثبت رسول الله ـ ﷺ ـ مكانه ما يزول قدما واحدا ، بل وقف فى وجه العدو ، وما يزال يرمى ، عن قوسه حتى تقطع وتره وبقيت فى يده منه قطعة تكون شبرا فى شية القوس ، فأخذ القوس عكاشة بن محصن ليوتره له ، فقال : يا رسول الله لا يبلغ الوتر، فقال: مده فيبلغ ، قال عكاشة : فو الذى بعثه بالحق لمددته حتى بلغ وطويت منه لَيَّتين أو ثلاثا على شية القوس ، ثم أخذ رسول الله ـ ﷺ ـ قوسه ، فما زال يرمى به وأبو طلحة يستره متترسا عنه حتى تحطمت القوس وصارت شظايا، وفنيت نُبُلُه ، فأخذ القوس قتادة بن النعمان فلم تزل عنده ، ورمى رسول الله ـ ﷺ ـ =

٥٧٩/ ٥ ـ « عَنْ أَبِى عَابِدٍ قَـالَ : قَالَ الْمِـقْدَام بن مَعْـدِى كَرِب : سَمِـعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُول : إِنَّ الأَنْبِـيَاءَ إِخْوَة بنو عَـلاَّت ، وَأَنَا وَعِيسَى أَخَوَانِ لأَنَّـه بشَرَّ بِى وَلَيْسَ بَيْنِى وَبَيْنَه نَبِىٌّ » .

كر [(١)] .

= بالحجارة وكان أقرب الناس إلى العدو ، وثبت معه ـ ﷺ ـ خمسة عشر رجلا : ثمانية من المهاجرين : أبو بكر ، وعمـر ، وعلىّ ، وطلحة ، والزبيـر ، وعبد الرحـمن بن عوف ، وسعـد بن أبى وقاص ، وأبو عبـيدة بن الجراح ، وسبعة من الأنصار الحُباب بـن المنذر ، وأبو دجانة ، وعاصم بن ثابت ، والحارث بن الصمة ، وسهل ابن حُنيف ، وسعد بن معاذ ، وقـيل سعد بن عبادة ، ومحمد بن مَسْلمـة ، ويقال : ثبت بين يديه يومئذ ثلاثون رجلاكلهم يقول : وجهى دون وجهك ونفسى دون نفسك وعليك السلام غير مودع .

وفى دلائل النبـوة للبيهـقى ج ٣ ص ٢٦٤ باب شدة رسـول الله ـ ﷺ ـ فى البأس وتصـديق الله ـ عز وجل ـ قوله فى أبى بن خلف ومـا أصابه يوم أحد من الجراح فى سـبيل الله عز وجل ـ بلفظ (عن المقـداد بن عمرو ، فذكـر حديثـا فى يوم أحد وقال : فـأوجَعوا والله فـينا قتـلا ذريعا ، ونالوا من رسـول اللهـ ﷺ ـ ما نالوا ، لا والذى بعثه بالحق إن زال رسول الله ـ ﷺ شبرا واحدا ، إنه لفى وجه العدو ، وتنوب إليه طائفة من أصحابه مرة وتفرق عنه مرة قائما يرمى على قوسيه ، ويرمى بالحجر حتى تحاجزوا ، وثبت رسول الله ـ ﷺ ـ كما هو فى عصابة صبروا معه) .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ١١ ص ٤٠١ ، ٤٠٢ باب : نزول عيسى ابن مريم عليهما السلام ـ حديث رقـم ٢٠٨٤٥ بلفظ (أخبـرنا عبد الرزاق عن معـمر عن قتادة عن رجل عن أبى هريـرة قال رسول الله ـ ﷺ ـ إن الأنبيـاء إخوة لعـلات دينهم واحد وأمهـاتهم شتى ، وإن أولاهم بى عـيسى ابن مـريم لأنه ليس بينى وبينه رسول ، وإنه نـازل فيكم فاعـرفوه رجل مـربوع الخلق ، إلى البيـاض والحمـرة يقتل الخنزير ويكسـر الصليب ويضع الجـزية ولا يقبل غيـر الإسلام وتكون الدعـوة واحدة لرب العـالمين ، ويلقى الله فى زمانه الأمـن ، حتى يكون الأسد مع البقر ، والذئب مع الغنم ويلعب الصبيان بالحيات لايضر بعضهم بعضا .

وفى مسند أحـمد ج ٢ ص ٥٤١ بلفظ (حدثنا عبـد الله حدثنى أبى ثنا حسن بن محـمد ثنا ابن أبى الزناد عن أبيـه عن الأعرج عـن أبى هريرة قال : قـال رسـول الله ـ ﷺ ـ : أنا أولى الناس بعـيسى ابن مـريم فى الدنيـا والآخرة الأنبياء إخوة أبناء علات أمهاتهم شتى وليس بيننا نبى) .

وفى صحيح مسلم ج ٤ ص ١٨٣٧ كـتاب (الفضائل) ٤ ـ فضائل عيـسى عليه السلام ـ حديث رقم ١٤٣ ـ ٢٣٦٥ ، حديث رقم ١٤٤ ، ١٤٥ عن أبى هريرة نحوه .

٦/٥٧٩ - « عَن عَبْد الْملك بن الْمنهال ، عَن أَبِيه قَالَ : أَمَرَنى رَسُول الله -ﷺ- بِأَيَّامِ الْبِيضِ ، وَقَالَ هُوَ صَوْم الشَّهْرِ » .

ابن جرير [١] .

٧/٥٧٩ - « عَن منيب بن مُدْرك بن مُنيب ، عَنْ أَبيه ، عَن جَدّه قَالَ : رَأَيْتُ رسُولَ الله -ﷺ- فى الْجَاهليّة وَهُو يَقُول يَأَيُّها النَّاس قُولُوا لاَ إِلَه إِلاَّ الله تُفْلحُوا ، فَمنُهم مَنْ تَفلَ فى وَجْهه ومنهم مَنْ حَثَا عَلَيه التُّراب ، وَمنهم مَن سَبَّهُ ، فَأَقْبَلَت جَارية بعُسٍّ (*) من مَاء فَغَسلَ وَجْهَهُ ويَدَيْه ، وقَالَ : يَا بُنَيّة أَبْشرى وَلاَ تَحْزَنى وَلاَ تَخَافى عَلَى أَبيك غلية (**) ، وَلاَ ذُلاًّ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذه ؟ قَالُوا : هَذه زَيْنب بِنْت رسُول الله - ﷺ- وَهى جَاريته وَصَفيّه».

كر [٢] .

---

(١) الحديث فى أسد الغابة ج ٥ ص ٢٧٥، ٢٧٦ - ٥١٢٣ منهال أبو عبد الملك - بلفظ (منهال أبو عبد الملك القيس روى عنه ابنه عبد الملك - أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناد عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنى محمد بن جعفر عن شعبة عن أنس بن سيرين عن عبد الملك بن المنهال عن أبيه قال : أمرنا رسول الله -ﷺ- بصيام أيام البيض الثلاثة ويقول : هن صيام الشهر ، ورواه أبو داود الطيالسى وسليمان بن حرب عن شعبة نحوه ، وقال أبو عمر : عبد الملك بن المنهال عندهم وهم ، والصواب عندهم : (بلحان) .

وفى سنن أبى داود الطيالسى ص ١٧٠ حديث ١٢٢٥ (المنهال - ﵁ -) بلفظ (حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين قال : سمعت عبد الملك بن منهال عن أبيه أن النبى - ﷺ- كان يأمر بصيام البيض ويقول : هن صيام الدهر .

(*) العُس : بضم العين : قدح .

(**) هكذا بالأصل وفى أسد الغابة (غلبة) .

(٢) الحديث فى أسد الغابة ج ٥ ص ٢٧٦ - ٥١٢٤ منيب الأزدى - بلفظ (منيب الأَزْدىّ أبو مدرك ، روى حديثه منيب بن مدرك بن منيب عن أبيه عن جده قال : رأيت رسول الله -ﷺ- فى الجاهلية يقول : قولوا لا إله إلا الله تفلحوا فمنهم من تفل فى وجهه ، ومنهم من حثا عليه التراب ، ومنهم من سبه حتى انتصف النهار ، وأقبلت جارية بعُس من ماء فغسل وجهه ويديه وقال : يا بنية لا تخشى على أبيك غلبة ولا ذلا ، فقلت من هذه ؟ فقالوا : هذه زينب بنت رسول الله - ﷺ- .

(مُسْنَد المهاجر بن قنفذ)

٥٨٠/ ١ ـ « عَنِ الْمُهَـاجِرِ بن قُنْفُذ أَنَّه سَلَّم عَلَى النَّـبِيِّ ـ ﷺ ـ وَهَو يَبُول ، فَلَم يَرُدَّ عَلَيه حَتَّى تَوَضَّأَ ، فَلَمَّا تَوَضَّأَ رَدَّ عَلَيْه » .

ابن جرير [١] .

(١) الحديث فى مسند أحمد ج ٤ ص ٣٤٥ حديث المهاجر بن قنفد ـ رضي الله عنه ـ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمـد بن جعفر قال : سئل عن رجل يسـلم عليه وهو غير متوضئ فـقال ثنا سعيد عن قـتادة عن الحسن عن الحضـين أبى ساسـان عن المهاجـر بن قنفد أنه سلم علـى رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يتوضـأ فلم يرد عليـه حتى توضأ فرد عليـه ، وقال : إنه لم يمنعنى أن أرد عليك إلا أنى كرهت أن أذكر الله إلا عـلى طهارة ، قال : فكان الحسن من أجل هذا الحـديث يكره أن يقرأ أو يذكـر الله ـ عز وجل ـ حتى يتطـهر .. وفى المسند ج ٥ ص ٨٠ حديث المهاجـر بن قنفد ـ رضي الله عنه ـ بلفظ ـ (حدثنا عـبد الله حدثنى أبى ثنا عفـان ثنا حماد عن حمـيد عن الحسن عن المهاجر بن قنفد أن النبى ـ ﷺ ـ كان يبول أو قد بال فسلمت عليه فلم يرد على حتى توضأ ثم رد على). وفى المعجم الكبير للطبرانى فى ج ٢٠ ص ٣٢٩ مهاجر بن قنفذ التيمى ، ويقال لقنفذ شارب الذهب ، حديث رقم ٧٨٠ بلفظ (حـدثنا عبـد الله بن أحمد بـن حنبل حدثنى عـبد الله بن عـمر القواريـرى ثنا معاذ بـن هشام حدثنـى أبى عن قتـادة عن الحسن عن حـضين بن المنذر أبى سـاسان عن المهـاجر بن قنفـذ أنه سلم على النبى ـ ﷺ ـ وهو يبول فلم يرد عليه حتى توضأ) انظر حديث رقم ٧٧٩ ، ٧٨١ نحوه .

(مُسْنَدُ مِهْرَانَ وَالِدِ مَيْمُونٍ)

١/٥٨١ ـ « عَن عَمْرو بن مَيْمُون بن مِهْـرَان قَالَ : حَدَّثَنِى أَبِى ، عَنْ أَبِيهِ مِهْرَان ، عَنْ رسُولِ الله ـ ﷺ ـ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ لَمْ يَقْرَأ بِأُمِّ الْقُرآنِ خَلْفَ الإِمَامِ فَصَلاَتَهُ خدَاجٌ » .

ق فى القراءة ، كر الزبير (١) .

٢/٥٨١ ـ « قَالَ : حَـدَّثَنِى طميَـا بنْت عَبْد الْعَـزِيزِ بن مولَه ، حَـدَّثَنِى أَبِى عَنْ جَدِّى مَوْلَه بن كثَيف أَنَّ الضَّحَّاك بن سُفْيَان الكلاَبِى ، وكَانَ سَـيَّافًا لرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ قَائِماً عَلَى رَأسِهِ مُتَـوشِّحا بِسَيْفِـهِ ، وكَانَتْ بَنُو سُلَيْم فى تِسْع مِائَة ، فَـقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ هَل لَكُم فى رَجُلٍ يَعْدِلُ مِـائة نُوفِّيه أَلْفًـا ، فَوَفَّاهُم بِالضَّـحَّاكِ بن سُفْيَـان ، فَلَمَّا أَقْبَلُوا قَـالَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ لِلْعَبَّاسِ بن مِرْداس مَا لِقَوْمى كَذَا يُرِيد قَتْلَهُم ، وقَوْمك كَذَا يُرِيد يَدفَع عَنْهُم ، فَقَالَ الْعَبَّاس : ـ

نُذَوِّدُ أَخَـانَا عَن أَخِـينَا ولَـو نَرىَ ... بِهَـذا لَكُنَّا الأَقْـربِينَ نُتَـابِعُ
نُبَـايِعُ بَيْنَ الأَخْشَـبَـيْنِ وَإِنَّمَـا ... يَدُ الله بَـيْنَ الأَخْشَـبَـين نُبَـايِعُ
عَـشِيَّـةَ ضَحَّـاك بن سُـفْيَـانَ مُعْـتَصٍ ... بِسَيْفِ رَسُولِ الله وَالْموتُ كانع » (٢)

---

(١) الحديث فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ٥ ص ٢٨١ ـ ٥١٣٦ مهران والد ميمون ـ بلفظ (ع) مهران وروى عنه ابنه ميمون إمام أهل الجزيرة حدث عمرو بن ميمون بن مهران عن أبيه عن جده مهران قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : من لم يقرأ بأم الكتاب فى صلاته فهى خداج .

(٢) الحديث فى تهذيب ابن عساكر ج ٧ ص ٢٦١ العباس بن مرداس ـ أخرجه الحافظ عن مولة بن كثيف بلفظه . وفى أسد الغابة ج ٣ ص ٤٧ ـ ٢٥٥٤ ـ الضحاك بن سفيان العامرى ـ بلفظ (الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب بن أبى بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامرى الكلابى يكنى أبا سعيد ـ أسلم وصحب النبى ـ ﷺ ـ وكان ينزل فى بادية المدينة ، وولاه رسول الله ـ ﷺ ـ على من أسلم من قومه ، وكتب إليه =

....

= أن يورث امرأة أشيم الضبابى من دية زوجها وكان قتل خطأ ، وكان يقوم على رأس رسول الله ـ ﷺ ـ متوحشا بسيفه ، وكان من الشجعان الأبطال ، يعد وحده بمائة فارس ، ولما سار رسول الله ـ ﷺ ـ إلى فتح مكة أمره على بنى سليم لأنهم كانوا تسعمائة فقال لهم رسول الله ـ ﷺ ـ هل لكم فى رجل يعدل مائة يوفيكم ألفا ؟ فوفاهم بالضحاك وكان رئيسهم ، وإنما جعله عليهم لأنهم جميعهم من قيس عيْلان ، واستعمله رسول الله ـ ﷺ ـ على سرية وذكره العباس بن مرداس فى شعره فقال :

إن الذين وفوا بما عاهدتم ... جَيْش بعثتَ عليهم الضَّحاكَا
أمَّرته ذَرب السنان كأنه ... لما تكنفه العدو يراكا
طورا يعانق باليدين وتارة ... يَفْرِى الجماجم حازما يتأَّكا

روى عنه سعيد بن المسيَّب والحسن البصرى .

(أ) ذرب اللسان : يريد أن سنانه صارم حاد .

تكنفوه : أحاطوا به .

يفرى من رواه بالفاء ما معناه يقطع ، ومن رواه بالقاف فهو من فقرى وهو ما يصنع للضيف من الطعام .

والبتاك : القاطع .

(مسند النَّابغة الجَعْدِىّ)

٥٨٢/ ١ ـ « عَنِ النَّابِغَـة قَالَ : أَشْهَـدُ لَسَمِـعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُـولُ : مَا وُلِّيَتْ قُرَيْش فَعَدَلَتْ ، واسْتُـرحِمتْ فَرَحِمَتْ ، وَحَدَّثَتْ فَصَدَقَتْ ، ووَعَدَتْ خَيْرًا فَأَنْجَزَتْ ، فَأَنَا وَالنَّبِيُّونَ فَراط الْقَاصفين » .

كر [1] .

٥٨٢/ ٢ ـ « عَنْ يَعْلى بن الأَشْرَف ، عَنِ النَّابِغَـة قَالَ : أَنْشَـدْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ وَأَنَا عَنْ يَمينِهِ : بَلَغْنَا السَّماء بِجدِّنَا وَجدُودنَا ، وإِنَّا لَنَرجُو فَوْقَ ذَلكَ مَظْهَرا .

فَقَالَ أَيْنَ الْمَظْهَر يَا أَبَا لَيْلَى ؟ وَفِى لَفْظٍ فقال : إِلَى أَيْن لاَ أُمَّ لَكَ : قُلْتُ : الْجَنَّة قَالَ : أَجَل إن شَاءَ الله ، فَقُلْتُ : ـ

---

(١) الحديث فى أسد الغابة ج ٥ ص ٢٩٣ ـ ٥١٥٥ النابغة الجعدى ـ بلفظ (... وقد روى عن النبى ـ ﷺ ـ روى يحيى بن عَرْوَة بن الزبير عن أبيه عن عمه عبد الله بن الزبير عن النابغة أنه قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : ما وليت قريش فعدلت ، واسترحمت فرحمت ، وحدثت فصدقت ، ووعدت فأنجزت ، إلا ـ وذكر كلمة معناها ـ أنهم تحت النبيين بدرجة فى الجنة) أخرجه الثلاثة .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٨ ص ٣٦٤ ، ٣٦٥ النابغة الجعدى ، واسمه قيس بن عبد الله ويكنى أبا ليلى ـ بلفظ (.. فقال النابغة : أشهد لسمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : ما وليت قريش فعدلت واسترحمت فرحمت ، وعاهدت فوفت ووعدت فأنجزت ، إلاكنت أنا والنبيون فراط القاصفين) من حديث طويل .

وفى الإصابة ج ١٠ ص ١٢١ النابغة الجعدى ٨٦٣٣ بلفظ (... فقال النابغة : أشهد لسمعتَ رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : ما وليت قريش وعدلت ، واسترحمت فرحمت ، وحدثت فصدقت ووعدت خيرا فأنجزت فأنا والنبيون أطر (*) التابعين .

(*) أطر : جمع إطار ويطلق على الحلقة من الناس ، والأطر بفتح الهمزة وسكون الطاء يطلق على ما يعمل للبيت إطارا وهو كالمنطقةحوله وشأن ذلك الحماية ولعل هذا المراد ، ويكون المعنى أن رسول الله ـ ﷺ ـ هو والنبيون إطار حول من يتبعونهم فهم يحمونهم ويمنعونهم مما يضرهم .

وَلاَ خَيرَ فى حُكْمٍ إذَا لَم يكن لَهُ   بَوادِر تَحمِى صَفْوَه أَن تكَــدَّرَا
وَلاَ خَيرَ فى جَهْلٍ إذَا لَم يكُن لَهُ   حَلِيمٌ إِذَا مَا أَوْرَدَ الأَمرَ أَصْــدَرَا

فَقَالَ لى رَسُول الله ـ ﷺ ـ أَجَدت لاَ يُفْضَضُ فُوكَ مَـرتَينِ ، فَلَقَد رَأَيتُهُ بَعْد عِشْرِين سَنَةً ومائةً وأَنّ لأَسْنَانه أثر كَأَنَّهُ الْبرد » .

كر ، وابن النجار (١) .

٥٨٢/ ٣ ـ « ابن النَّجار ، أَنَا أَحـمَد بن يَحْيى بن بـركة البَزَّار ، أَنَا أَبو نَصْـر يَحيى بن عَلِى بن محـمد الْخَطِيب الأَنْبَارِىُّ ، عَنْ أَبِى بكْر أحْمَـد بن عَلِىٍّ بن ثَابت الْخَطِيب ، أَنَا أَبُو محَمد جَـعْفَر بن مَحَمَّد الأَنْبَارِى الشَّـاعِر بِهَمَدان ، أَنَا أَبو بَكر عَبْد الله بن أَحْمَـد بن مُحَمَّد

(١) الحديـث فى أسد الغـابة ج ٥ ص ٢٩٢ ـ ٥١٥٥ النابغة الجـعدى ـ بلفظ (... حـدثنا يعلى بن الأشـد قال : سمعت النابغة يقول أنشدت رسول الله ـ ﷺ ـ :

بلغنا السماء بجدنا وجدودنا   وإنا لنرجو فوق ذلك مظهـرا

فقال : أين المظهر يا أبا ليلى ؟ قلت الجنة ، قال : أجل ، إن شاء الله ، ثم قلت :

وَلاَ خَيْر فى حِلْم إذَا لَم يَكُــن لَهُ   بَوادِرُ تَحْمِى سَفْوَه أَنْ يكُــدَّرَا
وَلاَ خَير فِى جَهْل إذَا لَمَ يَكُن لَهُ   حَلِيمٌ إذَا مَا أَوْردَ الأَمْر أَصْــدَرَا

فقال النبى ـ ﷺ ـ أجدت لاَ يَفْضُضُ الله فَاكَ مَرتَيْن)

وفى الإصابة ج ١٠ص ١١٨ النابغة الجعدى ترجمـة رقم ٨٦٣٣ بلفظ (... حدثنا أبو القاسم البغوى ، حدثنا داود ابن رُشيـد حدثنا يعلى بن الأشدق قـال : سمعت النابغـة الجعدى يقول : أنـشدت النبى ـ ﷺ ـ : بلغنا السماء مجدنا وجدَودنا ... وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا .

فقال أين المظهر يا أبا ليلى ؟ قلت الجنة ، قال : أجل ، إن شاء الله تعالى ، ثم قال : (ولا خير فى حلم إذا لم يكن له ... بوادر تحمى صفوه أن يكدرا) ولا خير فى جهل إذا لـم يكن له ... حليم إذا ما أورد الأمر فصدرا فقال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : لا يَفْـضُض الله فاك مرتين ، وهكذا أخرجـه البزار والحسن بن سـفيان فى مسنديهـما وأبو نعيم فى تاريخ أصبهان ، والشيرازى فى الألقاب كلهم من رواية يعلى بن الأشدق ، قال : وهو ساقط الحديث .

الْفَـارِسي الشَّاعِـر ، حَـدَّثَنَا أَبو عُـثْمَـان سَـعيـد بن زَيْد بن خَـالد مَوْلى بَنـى هاشِم الشَّاعِـر بحمْص، ثَـنَا عَبْد السَّـلاَم بن زُغْبَـان الشَّاعِر ديك الْجنِّ ، حَـدَّثَنى دَعْبل بن عُـمَر الشَّـاعِر ، حَدَّثَنى أَبُـو نَوَّاس الْحَسَن بن هَانِىء الشَّـاعِر ، حَدَّثَنى وَالِبة بن الْحَبَـاب الشَّاعِـر ، حَدَّثَنى الكُمَيْت بن زَيْد الشَّاعِر ، قَـالَ : حَدَّثَنى خَالى الْفَرَزْدَقُ الشَّاعر ، حَـدَّثَنى الطِّرِمَّاح الشَّاعِر ، قَالَ : لَقِـيتُ نَابِغَة بنى جَـعْدَةَ الشَّـاعِر ، فَـقُلْتُ لَهُ : لَقِيت رسُـول الله ـ ﷺ ـ ؟ قَالَ : نَعم وأنْشَدَته قَصِيدَتِى الَّتِى أَقُولُ فيهَا :ـ

بَلَغنَا السَّمَاءَ بجدِّنَا وَجُدُودنَا ... وَإِنَّا لَنرجُو فَوْقَ ذَلكَ مَظْهَرًا

قَالَ : فَرأَيْتُ وَجْهَ رَسُـولِ الله ـ ﷺ ـ قَدْ تغَيَّر وَبَداَ الْغَضَبُ فِيـه ، فَقَالَ : إلَى أَيْنَ يَا أَبَا لَيْلَى ؟ فَقُلْتُ : إِلَى الْجَنَّةِ يَا رَسُول الله ، قَال : إِلَى الْجَنَّة إنْ شَاءَ الله » .

كر (١) .

---

(١) الحديث فى أسد الغابة ج ٥ ص ٢٩٢ ـ ٥١٥٥ النابغة الجعدى ـ بلفظ (... أخبرنا فتيان بن محمد بن سودان أنبأنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسى ، أنبأنا أبو الحسين بن الغفـور ، أنبأنا أبو الحسن محمد ابن عبد الله بن الحسين الشقاق ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى ، حدثنا داود ، هو ابن رشيد ـ حدثنا يعلى بن الأشدق قال : سمعت النابغة يقول : أنشدت رسول الله ـ ﷺ ـ :
(بُلَغْنَا السَّمَـاءَ بَجْدنَا وَجُدُودنـا ... وإنَّا لَنَرجُو فَوْقَ ذَلكَ مَظْهَـرًا) فقال أين المظهـر يا أبا ليلى ؟ قلت الجنة ، قال: أجل ، إن شاء الله .

وفى الإصابة ج ١٠ ص ١١٨ ، ١١٩ ـ ٨٦٣٣ النابغة الجـعدى ـ بلفظ (عن عبد الله بن حراد : سـمعت نابغة جعدة يقول : أنشدت النبى ـ ﷺ ـ قولى : علونا السماء البيت ، فغضب وقال : ابن المظهر يا أبا يعلى ؟قلت الجنة، قال : أجل إن شـاء الله ، ثم قال : أنشـدنى من قولك فـأنشدته ، ولا خيـر فى حلم البيـتين ، فـقال لى ، أجدت لا يقضى الله فاك ، فرأيت أسنانه كالبرد المنهل ما نقصت له سن ولا انفلتت) .

(مُسْنَد ناجية بن جُنْدُب)

٥٨٣/ ١ ـ « عَنْ نَاجِيَةَ بن جُنْدُب قَالَ : لَمَّا كُنَّا بالغَـميم لَقِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ خَبَر قُرِيش أَنَّهَا بَعَثَتْ خَالد بن الْوَليـد فى جَرِيدَة خَيْل تَتَلَقَّى رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَكَرِهَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ يَتَلَقَّاهُ ـ وكَـانَ بِهِـم رَحِيمًا ، فَـقَالَ : مَن رجل يَعدلُنا عَـنِ الطريقِ ؟ فَقُلْتُ : أَنَا بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى يَا رَسُولَ الله فَأَخَـذْتُ بِهِم فى طَرِيق قَد كَانَ مُهَاجِرى بِهَـا فَدَافد وهقاب (*) فَاسـتَـوتْ بِى الأَرْض حَتَّى أَنْزَلْـتُهُ عَلَى الْحُـدَيْبِية ، وَهِى نَزْحٌ قَـالَ : فَأَلقَى فِـيهَـا سَهْـمًا أَوْ سَهْمَيْن مِنْ كِنَانَتِه ، ثُمَّ بَصَقَ فِيهَا ، ثُمَّ دَعَا فَعَادَتْ عيُونهَا حَتَّى إِنِّى لأَقول : لو شِئْنَا لاَغْتَرفْنَا بِأَقْدَاحنَا ».

ش ، وأبو نعيم (١) .

٥٨٣/ ٢ ـ « عَنْ مَجْـزَأَةَ بن زَاهِر ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ نَاجِيَةَ بن جُنْدُب قَـالَ : أَتَيْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ حِـينَ صُـدَى (**) الْهَدْى قُـلْتُ : يَا رَسُولَ الله : ابْعَثْ مَـعِى الْهَدْىَ فَلأَ نْـحَرهُ فى الْحَرَمِ، قَالَ : وَكَيْفَ تَصْنَع بِه ؟ (قال) أَقربْهُ فى أَوْدِيَةٍ لاَ يَقْدِرُونَ عَلَيْهَا ، فَانْطَلَقْتُ بِهِ حَتَّى نَحرتهُ فى الْحَرَمِ».

أبو نعيم (٢) .

(*) كذا بالأصل وفى مصنف ابن أبى شيبة (فدافد وعقاب) .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤ ص ٤٥٢ ، ٤٥٣ حديث رقم ١٨٧٠٧ بلفظه عن ناجية بن جندب .
وفى دلائل النبوة لأبى نعيم مطبعة حيدر أباد ص ٣٥٩ ، ٣٥٠ بلفظه وسنده ـ الفصل الخامس والعشرون فى فوران الماء من بين أصابعه سفرا أو حضرا .
وفى الإصابة ج ١٠ ص ١٢٤ ـ ٨٦٣٦ ـ ناجية بن جندب ـ بلفظه عن ناجية بن جندب .

(**) هكذا بالأصل ، وفى الإصابة (صُدَّ) .

(٢) الحديث فى الإصابة ج ١٠ ص ١٢٤ ترجمة رقم ٨٦٣٦ ناجية بن جندب ـ بلفظ : ولناجية بن جندب حديث أخرجه ابن مندة من طريق مجزأة بن زاهر عن أبيه عن ناجية بن جندب قال : أتيت النبى ـ ﷺ ـ حين صُدَّ الهدى ، فقلت يا رسول الله ابعث معى الهدى حتى أنحره فى الحرم قال : وكيف تصنع ؟ قال : قلت آخذ فى أودية لا يقدرون علىّ قال : فدفعه إلىّ فنحروه فى الحرم وما بين القوسين من الإصابة .

(مُسْنَد نَاجِيَة بن كَعْب الخُزَاعِيّ)

٥٨٤/ ١ ـ « قُلْتُ يَا رَسُولَ الله كَيْفَ نَصْنَعُ بِمَا عَطَبَ مِنَ الْبُدْنِ ؟ قَالَ : انْحَرْهَا ثُمَّ اغْمِس نَعْلَهَا فى دَمِهَا ، ثُمَّ خَلِّ بَيْن النَّاسِ وَبَيْنَهَا فَيَأْكُلُوهَا » .

ش ، ت وقال : حسن صحيح ، حب [١] .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ٤ ص ٣٣كتاب الحج ـ فيمن ساق هديا واجبا فعطب أيأكل منه ؟ بلفظ (حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن هشام عن أبيه عن ناجية الخزاعى قال قلت : يا رسول الله كيف أصنع بما عطب من البدن قال : انحره واغمس نعله فى دمه وخل بين الناس وبينه فيأكلوه) وانظر ج ١٤ كتاب الرد على أبى حنيفة ـ حديث رقم ١٨١٨٨ ص ٣٣٠ وصحيح ابن حبان ج ٦ ص ١٣١ حديث رقم ٤٠١٢ بلفظه مع اختلاف يسير فى الألفاظ .

وفى سنن الترمذى ج ٢ ص ١٩٦ ـ ٧٠ باب : ما جاء إذا عطب الهدى ما يصنع به ـ حديث رقم ٩١٢ بلفظه عن ناجية الخزاعى .

(مُسْنَدُ نافِعِ بنِ عَبْدِ الحارِثِ)

٥٨٥/ ١ ـ « عَنِ الْخُزَاعِى ، عَنْ نَافع بن عَبد الْحَارث قَالَ : دَخَلَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ حَائطًا مِن حِيطانِ الْمدِينَة وقَالَ لى : امْسك عَلَىَّ الْبَابَ ـ فَجَاءَ حَتَّى جَلَس عَلَى الْقفِّ ودَلَّى رِجْلَيْه فى البِئْر ، فَضَرَبَ الْبَابَ ، فَقُلْتُ : مَنْ هذَا ؟ قَالَ : أَبو بَكْرٍ ، قُلْتُ يَا رَسُول الله : هذَا أَبو بكْر ، فقَالَ : إِئْذَنْ لَهُ وبشِّره بِالْجَنَّة ، فَأَذنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتهُ بِالْجَنَّة ، فَجَاءَ فَجلَس مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ عَلَى القفِّ وَدلَّى رِجْلَيْه فى الْبِئْر ، ثُمَّ ضَرَبَ (الباب) فَقُلْتُ : مَنْ هذَا ؟ فقَالَ: عُثْمَانُ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ الله : هَذَا عُثْمَان ، قَالَ : إِئْذَنْ لَهُ وَبَشِّرهُ بِالْجَنَّة مَعَهَا بكَ (*)، فَأَذِنْت لَهُ وَبَشَّرتهُ بِالجنة فَدَخَل فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ عَلَى القفِّ (**) وَدَلَّى رِجْلَيْه فى الْبِئْر » .

كر (١) .

(*)كذا بالأصل وفى مسند أحمد ومصنف ابن أبى شيبة (معها بلاء).

(**) قف البئر : هو الدكة التى تجعل حولها.

(١) الحديث فى مسند أحمد ج ٣ حديث نافع بن عبد الحارث ـ رضى الله تعالى عنه ـ ص ٤٠٨ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة قال : قال نافع بن عبد الحارث خرجت مع رسول الله ـ ﷺ ـ حتى دخل حائطا فقال لى : أمسك على الباب فجاء حتى جلس على القف ودلى رجليه فى البئر فضرب الباب قلت من هذا ؟ قال أبو بكر ، قلت يا رسول الله هذا أبو بكر قال إئذن له وبشره بالجنة ، قال : فأذنت له وبشرته بالجنة ، قال : فدخل فجلس مع رسول الله ـ ﷺ ـ على القف ودلى رجليه فى البئر ، قال : ثم ضرب الباب فقلت من هذا ؟ قال عثمان : فقلت يا رسول الله هذا عثمان ، قال : إئذن له وبشره بالجنة معها بلاء ، فأذنت له وبشرته بالجنة ، فجلس مع رسول الله ـ ﷺ ـ على القف ودلى رجليه فى البئر .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٢ ص ٥٥ كتاب الفضائل ـ حديث رقم ١٢١١٠ بلفظه عن نافع بن عبد الحارث وما بين القوسين أثبتناه من مسند الإمام أحمد .

(مُسْند نبيط بن شَريط الأشْجَعى)

٥٨٦/ ١ ـ « عَنْ نَبِيط قَالَ : قَالَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَا عَمَّاهُ أَنْتَ أَكْبَرُ مِنِّى ؟ قَالَ الْعَبَّاس : أَنَا أَسَنُّ وَرَسُول الله ـ ﷺ ـ أَكْبَر » .

كر وفيه أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط ، قال فى المغنى : مَتْرُوك له نسخة وكل ما يأتى منها (١) .

٥٨٦/ ٢ ـ « عَن نَبِيط قَالَ : مَرَّ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بِقَبْرِ أَبِى أُحَيْحَة فَقَالَ أَبُو بكْر : هَذَا قَبْر أَبِى أُحَيْحَةَ الْفَاسِق ، فَقَالَ خَالد بن سَعِيد وَالله مَا يَسُرنى أَنَّهُ فى أَعْلَى عِلِيينَ ، وَأَنَّهُ مِثْل أَبِى قُحَافَةَ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ لاَ تَسُبُّوا الْمَوْتَى فَتُغْضِبُوا الأَحْيَاءَ » .

كر (٢) .

---

(١) الحديث فى تهذيب ابن عساكر ج ٧ ص ٢٣٠ العباس بن عبد المطلب ـ بلفظ (... شهد العباس بدرا مع المشركين وأسلم بعد انصرافه إلى مكة وهو الذى وكد البيعة للنبى ـ ﷺ ـ ليلة العقبة وقال القاسم بن معن كان أبيض جميلا بضا له ضفيرتان معتدل القامة وكان مولده قبل الفيل بثلاث سنين ومات وهو ابن ثمان وثمانين سنة ودفن بالبقيع فى خلافة عثمان .

قال ابن هشام : توفى سنة ثنتين وثلاثين ، وقيل سنة أربع وثلاثين ، وكان أسن من رسول الله ـ ﷺ ـ بسنتين وقيل بثلاث ، وقيل كان طويلا حسن القامة وقيل له : أنت أكبر أم رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ فقال : هو أكبر منى وأنا ولدت قبله ، وفى لفظ : هو أكبر منى وأنا أسن منه .

وفى الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٤ ص ١ الطبقة الثانية من المهاجرين والأنصار ـ العباس بن عبد المطلب ـ بلفظ (حدثنى شعبة مولى ابن عباس قال : سمعت عبد الله بن عباس يقول : ولد أبى العباس بن عبد المطلب قبل قدوم أصحاب الفيل بثلاث سنين ، وكان أسن من رسول الله ـ ﷺ ـ بثلاث سنين) .

(٢) الحديث فى تهذيب ابن عساكر ج ٥ ص ٥١ خالد بن سعيد ـ بلفظ (وأخرج الخطيب عن نبيط بن شريط قال: مر النبى ـ ﷺ ـ بقبر أبى أحيحة فقال أبو بكر هذا قبر أبى أحيحة الفاسق فقال خالد بن سعيد والله ما يسرنى أنه فى أعلى عليين وأنه مثل أبى قحافة ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : لا تسبوا الموتى فتغضبوا الأحياء (أبو أحيحة كنيه سعيد والد خالد) .

« مسند فضلة (*) بن عمرو الغفارى »

٥٨٧/ ١ ـ « عَنْ مُحمد بن مَعْن بن فَضْلَةَ ، عَن أَبِيه ، عَنْ جَدِّه أَنَّه لَقِى رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ بِمرَّان (**) وَمَعَه شَوَائل (***) لَهُ ، فَحَلَبَ لِرَسُول الله ـ ﷺ ـ فى إِنَاء فَشَرِبَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ ثُمَّ شَرِبَ مِنْ إِنَاء وَاحِد ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ الله : وَالَّذِى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِن كُنْتَ لاَتَشْرَبُ (****) سَبْعَةً فَمَا أَشْبَعُ وَلاَ أَمْتَلِىءُ ، فَقَالَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ إِنَّ الْمؤمِن يَشرب فى معا (*****) وَاحِدٍ ، وَإِنَّ الْكَافِرِ يَشْرَبُ فِى سَبْعَة أَمْعَاء » .

خ فى تاريخه ، ع وابن منده ، والبغوى ، كر (١) .

(*) كذا بالأصل وفى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر (مسند نضلة بن عمرو الغفارى) .

(**) مرَّان : هى على أربع مراحل من مكة إلى البصرة (معجم البلدان ٥/ ٩٥) .

(***) الشوائل : جمع شائلة : وهى الناقة التى لا لبن لها أو نقص لبنها (القاموس) .

(****)كذا بالأصل : وفى مختصر دمشق لابن عساكر : إن كنت لأشرب سبعة مما أشبع ولا أمتلىء ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ إن المؤمن يشرب فى مَعِىً واحد .

(*****) هكذا بالأصل وفى المراجع المذكورة (معى) .

(١) الحديث فى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٣٣ ص ٢٥٢ ـ ٢٧٧ محمد بن معن بن نضلة بن عمرو ويقال : ابن معن بن محمد بن نضلة بن عمرو وأبو عبد الله الغفارى المدنى ـ بلفظ (حدث عن أبيه معن بن نضلة أن نضلة لقى رسول الله ـ ﷺ ـ بمران ومعه شوائل له ، فحلب لرسول الله ـ ﷺ ـ فى إناء فشرب رسول الله ـ ﷺ ـ ثم شرب من إناء واحد ، ثم قال : يا رسول الله والذى بعثك بالحق إن كنت لأشرب سبعة فما أشبع وما أمتلىء ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : إن المؤمن يشرب فى معى واحد وإن الكافر يشرب فى سبعة أمعاء) .

وفى أسد الغابة ج ٥ ص ٢٢٢ ، ٢٢٣ ـ ٥٢٢٠ نضلة بن عمرو الغفارى ـ بلفظ (... حدثنى محمد بن معن ابن محمد بن معن بن نضلة بن عمرو الغفارى ، قال : حدثنى جدى محمد بن معن عن أبيه معن بن نضلة عن نضلة بن عمرو الغفارى أن النبى ـ ﷺ ـ قال : المؤمن يشرب فى معى واحد ، والكافر يشرب فى سبعة أمعاء) .

وفى تاريخ البخارى الكبير ج ٨ قسم ٢ من الجزء الرابع ص ١١٨ ، ١١٩ رقم ٢٤١٥ بلفظ (أنه لقى النبى ـ ﷺ ـ فسقى النبى ـ ﷺ ـ ثم شرب فضلة إناء فامتلأ ، فقال إن كنت لأشرب السبعة فما أمتلىء ذكره حديثه يعنى المؤمن يأكل فى معى واحد والكافر يأكل فى سبعة أمعاء انظر مسند أحمد ص ٣٣٦ بلفظه .

٥٨٧/ ٢ ـ « عَنْ مُحَمَّد بن مَعن الغفَارِيِّ ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ جَدِّه نَضْلَةَ بن عَمْرو الغفَارِيِّ أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِى غفَار أَتَى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ لَهُ : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : نبهان (*)، قَالَ : أَنْتَ مُكْرم ، وَإِنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ صَلَّى عَلَى البَراء بن مَعرُور بَعْدَمَا قَدمَ الْمَدينَةَ ، فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْبراء بن مَعْرُور ، وَلا يحجب عَنْكَ (**) يومَ الْقِيَامَة ، وَأَدْخلْهُ الْجَنَّةَ وَقَدْ فَعَلْت » .

ابن مندة ، كر (١) .

(*) كذا بالأصل ـ وفى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر (مهان) .

(**) كذا بالأصل ـ وفى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر (ولا تحجبه عنك) .

(١) الحديث فى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٣ ص ٢٥٢ ـ ٢٧٧ محمد بن معن بن نضلة بن عمرو ، ويقال : ابن معن بن محمد بن نضلة بن عمر أبو عبد الله الغفارى المدنى ـ بلفظ (وبه قال : إن رجلا من بنى غفار أتى النبى ـ ﷺ ـ فقال : ما اسمك ؟ قال : مهان ، قال : أنت مكرم ، وإن النبى ـ ﷺ ـ صلى على البراء بن عازب بن معرور بعد ما قدم المدينة فقال : اللهم صل على البراء بن معرور ولا تحجبه عنك يوم القيامة ، وأدخله الجنة وقد فعلت) .

٥٨٨/ ١ ـ « قَالَ : أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ ، أَوْ كَأَعْلَم النَّاسِ بِوَقْتِ (*) رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ العِشَاء كَانَ يُصَلِّيهَا بَعْدَ سُقُوطِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الثَّالِثَة مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ » .

ض ، ش (١) .

٥٨٨/ ٢ ـ « كَانَ رَسُول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يُقَوِّمُنَا فِي الصَّلاَة كَأَنَّمَا يُقَوِّم بِنَا الْقدَاح ، فَفَعَل ذَلكَ بنَا مرارًا حَتَّى إِذَا رأَى أَنَّا قد عَلمنَا تَقَدَّم ، تقدم فَرأَى صَدْرَ رَجُلٍ خَارِجًا فَقَالَ : عِبَادَ الله لَتُقِيمنَّ صُفُوفَكُم أَوْ لَيُخَالِفَنَّ الله بَيْنَ وجُوهِكُمْ » .

ش (٢) .

٥٨٨/ ٣ ـ « عَنِ النعمان بن بَشير أَنَّ أَبَاهَ نَحله غُلاَمًا ، وَأَنهُ أَتَى النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ لِيُشْهِدَهُ فَقَالَ : أَكُلَّ وَلدكَ نَحلتَهُ مِثْلَ هَذَا ؟ (**) قَالَ : فَارْدُدْهُ » .

ش ، عب (٣) .

٥٨٨/ ٤ ـ « أعطانى أَبِى عَطِيَّةً فَقَالَتْ أُمِّى عَمرةَ بِنْت رَوحَة : لاَ أَرْضَى حَتَّى تُشْهِدَ

(*) بوقت رسول الله : هكذا بالمخطوطة ، والصواب : بوقت صلاة رسول الله .

(١) مصنف ابن أبى شيبة ج ١ كتاب الصلوات ص ٣٣٠ فى العشاء الآخرة تعجل أو تؤخر ـ بلفظه .
كذا بالأصل وفى ابن أبى شيبه الثانية .

(٢) مصنف ابن أبى شيبه ج ١ ص ٣٥١ كتاب الصلوات ـ ما قالوا فى إقامة الصف عن النعمان بن بشير .

(**) الحديث هكذا بالمخطوطة وفيه سقط بعد سؤال الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو : قال : لا . كما فى المصادر المذكورة.

(٣) مصنف ابن أبى شيبة ج١١ ص ٢٢٠ كتاب الوصايا ١٩١٣ ـ فى الرجل يفضل بعض ولده على بعض ـ حديث رقم ١١٠٣٧ بلفظه عن محمد بن النعمان عن أبيه ، أنظر حديث رقم ١١٠٣٦ ، حديث رقم ١١٠٣٨ نحوه .

وفى مصنف عبد الرزاق ج ٩ فى التفضيل فى النحل ـ ص ٩٦ ، ٩٧ حديث رقم ١٦٤٩٢ بلفظه عن النعمان ابن بشير انظر حديث رقم ١٦٤٩١ ، حديث رقم ١٦٤٩٣ ، حديث رقم ١٦٤٩٤ ، ١٦٤٩٥ ، ١٦٤٩٦ نحوه .

النَّبى - ﷺ - فَـأتَى النَّبى - ﷺ - فقَـالَ : إنِّى أعْطَيْتُ ابْنى من عمْـرةَ عَطِيَّةً فَـأمَرتْنى أنْ أُشْـهِدكَ ، قَـالَ : أعْطَيْت كلَّ ولَدكَ مِـثْلَ هَذَا ؟ قَالَ : لاَ ، قَـالَ : فَـاتَّقُوا الله ، وَأعْـدِلُوا بَيْنَ أَوْلاَدكمُ ، لاَ أشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ » (١) .

٥٨٨/ ٥ - « عَنِ النُّعْمَـانِ بْنِ بشِيرٍ قَـالَ : صَلَّى النَّبِىُّ - ﷺ - فِى كُسُـوفٍ نَحْوًا مِنْ صَلاَتِكُمْ ، يرْكَعُ ويَسْجُدُ » .

ش (٢) .

٥٨٨/ ٦ - « سمـاك بن حرب قَـالَ : سَمِعْتُ النُّعْـمَانَ بْنَ بَشـيرٍ يَقُولُ عَلَـى الْمِنْبَرِ : احْمَـدُوا ربَّكُم فَـربَّما رَأَيْتُ رَسُـولَ الله - ﷺ - يَتَلَّوى مَا يَشْـبَعُ مِنْ الدقل (*) وأَنْــتُـمْ لاَ تَرْضونَ دُونَ أَلْوَانِ التَّمْرِ والزُّبْدِ » .

ابن جرير (٣) .

---

(١) مـصنف ابن أبى شـيبـه ج ١١ باب الوصـايا ١٩١٣ فى الرجل يفـضل بعض ولده على بعض - حـديث رقم ١١٠٣٦ ص ٢١٩ ، ٢٢٠ بلفظ (حدثنا عباد عن حصين ، عن الشعبى قال : سمعت النعمان بن بشير يقول : اعطانى أبى عطيـة فقالـت أمى عمرة ابنة رواحـة فلا أرضى حـتى تشهـد رسول الله - ﷺ - فـأتى رسول الله - ﷺ - فقـال يا رسول الله إنى أعطيت ابن عمـرة عطية فأمرتنى أن أشـهدك ، فقـال : أعطيت كل ولدك مثل هذا؟ قال : لا ، قـال : اتقوا الله وأعدلـوا بين أولادكم ، قال: فرجع فـرد عطيتـه) انظر حديث رقم ١١٠٣٧ ، حديث رقم ١١٠٣٨ نحوه .

(٢) المصنف لابن أبى شيبة ج ٢ ص ٤٦٧ باب : صلاة الكسوف كم هى ؟ بلفظ .

حدثنا وكيع قال : ثنا سـفيان عن عاصم عن أبى قلابة ، عن النعمـان بن بشير أن رسول الله - ﷺ - صلى فى كسوف نحوا من صلاتكم يركع ويسجد .

وفى مسند الامام أحمد ج ٤ ص ٢٧١ حديث النعمان بن بشير ولفظه .

حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا وكيع ثنا سفيان عـن عاصم الأحول عن أبى قلابة عن النعمان بن بشير أن رسول الله - ﷺ - صلى فى كسوف الشمس نحوا من صلاتكم يركع ويسجد .

(٣) مسند الإمام أحمـد ج ٤ ص ٢٦٨ حديث النعمان بن بشير بلفظ : حدثنا عـبد الله حدثنى أبى ثنا أبو كامل ثنا زهير ثنا سمـاك بن حرب ثنا النعمان بن بشر يقـول على منبر الكوفة والله ما كـان النبى - ﷺ - أو قال نبيكم عليه السلام يشبع من الدقل ، وما ترضون دون ألوان التمر والزبد » . =

(*) الدقل : محركة أردأ أنواع التمر . قاموس .

٧/٥٨٨ ـ « عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِنَّ لله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ ، قَالَ : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ » .

ابن النجار (١) .

٨/٥٨٨ ـ « عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِي مَسِيرٍ لَهُ إِذْ خَفَقَ رَجُلٌ عَلَى رَاحِلَتِه ، فَأَخَذَ رجل مِنْ كنانته سَهْمًا فَانْتَبَهَ الرَّجُلُ مَذْعُورًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا » .

ابن النجار (٢) .

٩/٥٨٨ ـ « عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ أَبِيه أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ فِي خُطْبَته أَوْ فِي مَوْعِظَته : أَيُّهَا النَّاسُ : الْحَلاَلُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ ، وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ ، فَمَنْ تَرَكَهُنَّ سَلِمَ دِينُهُ وَعِرْضُهُ وَمَنْ أَوْضَعَ فِيهِنَّ يُوشِكُ أَنْ يُوقَعَ فِيهِ ، وَلِكُلِّ مَلِكٍ حِمىً ، وَإِنَّ حِمَى الله فِي أَرْضِه مَعَاصِيه » .

= وفى رواية أخرى :

حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق ، أنا إسرائيل عن سماك أنه سمع النعمان بن بشير يخطب وهو يقول: أحمد الله تعالى فربما أتى على رسول الله ـ ﷺ ـ الشهر يظل يتلوى ما يشبع من الدقل .

(١) سنن ابن ماجه ج ١ ص ٧٨ المقدمة ـ باب فضل من تعلم القرآن وعلمه ٣١٥ حدثنا بكر بن خلف ، أبو بشر ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا عبد الرحمن بن بديل ، عن أبيه عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن لله أهلين من الناس « قالوا : يا رسول الله ، من هم ؟ قال : هم أهل القرآن ، أهل الله وخاصته » قال الحافظ : فى الزوائد إسناده صحيح .

(٢) مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٣٦٢ الحديث بلفظ : عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : حدثنا أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ أنهم كانوا يسيرون مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى مسير فنام رجل منهم فانطلق بعضهم إلى نبل معه فأخذها فلما أستيقظ الرجل فزع فضحك القوم فقال : ما يضحككم فقالوا : لا إلا أنا أخذنا نبل هذا ففزع فقال رسول الله ـ ﷺ ـ لا يحل لمسلم أن يروع مسلما » .

قط فى الأفراد وقال : لا أعلم لبشير بن النعمان حديثا مسندا غيره ، كر وقال : قد روى له حديث آخر [1] .

٥٨٨/ ١٠ ـ « عَنِ النعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَكَانَ يُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ ويُسَلِّمُ ، ويُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ ويُسَلِّمُ حَتَّى انْجَلَتْ ، فقَالَ : إِنَّ رِجَالاً يَزْعُمُونَ أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ إِذَا انكسَفَا أَوْ أَحَدُهُمَا إِنَّمَا يَنْكَسِفُ لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنَ الْعظمَاءِ وليس كَذَلِكَ وَلَكِنَّهُما خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِ الله، فَإِذَا تَجَلَّى الله لِشَىْءٍ مِنْ خَلْقِه خَشَعَ لَهُ».

حم ، ابن جرير [2] .

(١) مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٢٦٩ حديث النعمان بن بشير بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يحيى بن سعيد عن مجالد ثنا عامر قال : سمعت النعمان بن بشير يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ وأومأ بأصبعه إلى أذنيه ، إن الحلال بين ، والحرام بين ، وإن بين الحلال والحرام مشتبهات ، لا يدرى كثير من الناس أمن الحلال هى أم من الحرام فمن تركها استبرأ لدينه وعرضه ، ومن واقعها يوشك أن يواقع الحرام فمن رعى إلى جنب حمى يوشك أن يرتع فيه ، ولكل ملك حمى وإن حمى الله محارمه » .

(٢) مسند الإمام احمد ج ٤ ص ٢٦٧ حديث النعمان بن بشير عن النبى ـ ﷺ ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى : ثنا عفان ثنا عبد الوارث ثنا أيوب تذكر حديثا قاله وجدت عن أبى قلابة عن رجل عن النعمان بن بشير قال : كسفت الشمس على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ قال : وكان يصلى ركعتين ثم يسأل ثم يصلى ركعتين ثم يسأل حتى انجلت الشمس قال : فقال : إن ناسا من أهل الجاهلية يقولون أو يزعمون أن الشمس والقمر إذا انكسف واحد منهما فإنما ينكسف لموت عظيم من عظماء أهل الأرض وإن ذاك ليس كذلك ولكنهما خلقان من خلق الله ، فإذا تجلى الله ـ عز وجل ـ لشىء من خلقه خشع له .

وفى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٤٠١ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ـ باب ما جاء فى صلاة الكسوف ١٢٦٢ بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى ، وأحمد بن ثابت ، وجميل بن الحسن ، قالوا : ثنا عبد الوهاب ، ثنا خالد الحذاء ، عن أبى قلابة ، عن النعمان بن بشير ، قال : انكسفت الشمس على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ فخرج فزعا يجر ثوبه حتى أتى المسجد فلم يزل يصلى حتى انجلت ثم قال : « إن أناسا يزعمون أن الشمس والقمر لا ينكسفان إلا لموت عظيم من العظماء وليس كذلك إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا تجلى الله لشىء من خلقه خشع له .

٥٨٨/ ١١ ـ « عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ صلاتكم فى الخسوف كما تصلون فى غير الخسوف : ركعة وسجدتان » .

ابن جرير [١] .

٥٨٨/ ١٢ ـ « عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فِي صَلاَةِ الكُسُوف قَالَ : هِيَ صَلاَتُكُمْ هَذِهِ رَكْعَتَانِ » .

ابن جرير [٢] .

٥٨٨/ ١٣ ـ « عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِى عَلَى النَّاسِ ظَاهِرِين لاَ يُبَالُونَ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأتِىَ أَمْرُ الله ، قَالَ النُّعْمَانُ : فَمَنْ قَالَ : إِنِّى أَقُولُ عَنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ مَا لَمْ يَقُلْ ؟ قَالَ تَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ الله ، فَإِنَّ الله تَعَالَى يَقُولُ : (يَا عِيسَى إِنِّى مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَىَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا ، وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

كر [٣] .

٥٨٨/ ١٤ ـ « (*) أُحْكُمْ فِيهِ مَا شِئْتَ فَغَضِبتَ عِنْدَ ذَلِكَ وَتَرَكَ إِجَارَتَهُ وَوَضَعْتُ حَقَّهُ

---

(١) مسند أبى داود الطيالسى ج ٣ ص ١٠٨ حديث النعمان بن بشير رقم ٨٠٠ ولفظه حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة عن عاصم الأحول عن أبى قلابة عن النعمان بن بشير عن النبى ـ ﷺ ـ أنه صلى فى الكسوف نحوا من صلاتكم يركع ويسجد (مرتين) مرتين .

(٢) يؤيد هذا ما جاء فى مصنف ابن أبى شيبة ج ٢ ص ٤٦٨ كتاب (الصلوات) باب : صلاة الكسوف كم هى ؟ فقد ذكر: حدثنا ابن مهدى عن سفيان عن أبى إسحاق عن السائب بن مالك عن النبى ـ ﷺ ـ أنه صلى فى كسوف الشمس ركعتين .

(٣) مصنف مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١ ص ١٠٥ باب : ما جاء فى أن أهل دمشق لا يزالون على الحق فقد ذكر الحديث بلفظه عن النعمان بن بشير .

(*) هكذا بالأصل ولعل هناك عبارات ساقطة .

فِي جَانبِ مِنَ الْبَيْت مَا شَاءَ الله ، ثُمَّ مَرَّتْ بِي بَعْدَ ذَلِكَ بَقَرٌ فَاشْتَرَيْتُ بِهِ فَصِيلاً مِنَ الْبَقَرِ فَأَمْسَكْتُهُ حَتَّى كَبرَ ثُمَّ بِعْتُهُ ، ثُمَّ صَرَفْتُ ثَمَنَهُ فِي بَقَرَةٍ فَحَمَلَتْ ثُمَّ تَوَالَدَتْ لَهَا حَتَّى مَا شَاءَ الله ، ثُمَّ مَرَّ بِي بَعْدُ شَيْخٌ ضَعِيفٌ لاَ أَعْرِفُهُ فَقَالَ لَهُ : إِنَّ لِي عِنْدَكَ حَقًّا فَذَكَرَهُ حَتَّى عَرَفْتُهُ ، فَقُلْتُ : نَعَمْ إِيَّاكَ أَبْغِي ، فَعَرَضْتُهَا عَلَيْهِ جَمِيعًا ، فَقُلْتُ : هَذَا حَقُّكَ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ الله لاَ تَسْتَهْزِيءِ بِي إِنْ لَمْ تَتَصَدَّقْ عَلَيَّ فَأَعْطِنِي حَقِّي ، فَقُلْتُ : وَالله مَا أَسْخَرُ مِنْكَ إِنَّهَا لَحَقُّكَ مَالِي مِنْهَا شَيْءٌ فَدَفَعْتُهَا ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ لِوَجْهِكَ فَافْرِجْ عَنَّا فَانْصَدَعَ الْجَبَلُ حَتَّى رَأَوْا وأَبْصَرُوا وَقَالَ الآخَرُ : فَعَلْتُ حَسَنَةً مَرَّةً ، كَانَ عِنْدِي فَضْلٌ وَأَصَابَتِ النَّاسَ شِدَّةٌ فَجَاءَتْنِي امْرَأَةٌ تَطلبُ مِنِّي مَعْرُوفًا فَقُلْتُ لَهَا : لاَ وَالله مَا دُونَ نَفْسِكِ فأبت عَلَيَّ ، ثُمَّ رَجَعَتْ فَذَكَرَت ذَلِكَ لِزَوْجِهَا فَقَالَ : أَعْطِيهِ نَفْسَكِ فَأَغْنِي عِيَالَكِ ، فَجَاءَتْنِي فَنَاشَدَتْنِي الله ، فَقُلْتُ لَهَا : لاَ وَالله مَا هُوَ دُونَ نَفْسِكِ ، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ أَسْلَمَتْ إِلَيَّ نَفْسَهَا ، فَلَمَّا كَشَفْتُهَا وَهَمَمْتُ بِهَا ارتَعَدَت مِنْ تَحْتِي ، فَقُلْتُ لَهَا مَالَكِ ؟ قَالَتْ : أَخَافُ الله رَبَّ الْعَالَمِينَ ، فَقُلْتُ لَهَا : خِفْتِ الله فِي الشِّدَّةِ وَلَمْ أَخفْهُ فِي الرَّخَاءِ فَتَرَكْتُهَا وَأَعْطَيْتُهَا مَا يَحِقُّ عَلَيَّ بِمَا كَشَفْتُهَا ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ لِوَجْهِكَ فَأَفْرِجْ عَلَيْنَا ، فَانْصَدَعَ الْجَبَلُ وَعَرَفُوا وَتَبَيَّنَ لَهُمْ ، قَالَ الآخَرُ قَدْ عَمِلْتُ حَسَنَةً مَرَّةً كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ ، وَكَانَتْ لِي غَنَمٌ فَأُطْعِمُ أَبَوَايَ وَأَسْقِيهِمَا ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَى غَنَمِي ، فَلَمَّا كَانَ ذَات يَوْمٍ أَصَابَنِي غَيْثٌ فَمَسَّنِي فَلَمْ أَرْجِعْ حَتَّى أَمْسَيْتُ فَأَتَيْتُ أَهْلِي فَأَخَذْتُ مِحْلَبِي فَحَلَبْتُ وَتَرَكْتُ غَنَمِي قَائِمَةً فَمَضَيْتُ إِلَى أَبَوَايَ لأَسْقِيَهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا ، فَشَقَّ عَلَيَّ أَنْ أُوقِظَهُمَا ، وَشَقَّ عَلَيَّ أَنْ أَتْرُكَ غَنَمِي فَمَا بَرِحْتُ جَالِسًا وَمِحْلَبِي عَلَى يَدَيَّ حَتَّى أَيْقَظَهُمَا الصُّبْحُ ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ لِوَجْهِكَ فَافْرِجْ عَنَّا ، فَقَالَ الْجَبَلُ طَاقٌ فَفَرَّجَ الله عَنْهُمْ فَخَرَجُوا » .

حم ، وعبد بن حميد فى تفسيره ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، طب وابن مردوية ، عن النعمان بن بشير [١] .

٥٨٨/ ١٥ - « عَنِ النُّعْمَانِ بْـنِ الرَّازِيَة قَالَ : يَا رَسُولَ الله إنَّا كُنَّا نَعْتَافُ فِـى الْجَاهِلِيَّة وَقَـدْ جَاءَ الله بالإسْلاَمِ فَمَـاذَا تَأمُرُنَا يَا رَسُـولَ الله ؟ قَالَ رَسُـولُ الله - ﷺ - فَفِى الإِسْلاَمِ أَصْدَقُهَا ، وَلَكِنْ لاَيَمْتَنِعنَّ أَحَدُكُمْ مِنْ سَفَرٍ » .

كر [٢] .

٥٨٨/ ١٦ - « عَنْ ابْرَاهِيمَ بْنِ صَـابِرِ الأَشْجَـعِى ، عَـنْ أَبِيـه ، عَنْ أُمِّـه ابْنَة نَعِـيم بْنِ مَسْعُودِ الأَشْجَـعِى عَنْ أَبِيهَا قَـالَ : قَالَ لِى رَسُولُ الله - ﷺ - يَوْمَ الْخَنْدَقِ : خَـذِّلْ عَنَّا فَإِنَّ الْحَرْبَ خِدْعَةٌ » .

ابن جرير [٣] .

---

(١) مسند الإمام أحـمد ج ٤ ص ٢٧٤ ، ٢٧٥ حديث النعمان بن بشيـر ، فقد ذكر الحديث مع اختـلاف يسير فى بعض ألفاظه .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٦ ص ٣٧٢ من اسمه صالح من شريح السكونى بلفظ : روى الحافظ من طريق البـخارى عنه عن النعـمان بن الرازية أنه قـال : يا رسول الله ! إنا كنا نعـتاف فى الجـاهلية وقـد جاء الله بالإسلام فما تأمرنا ؟ فقال : ففى الإسلام صدقها ، ولكن لا يمتنعن أحدكم من سفر .

سئل أبو زرعة عن المترجم فقال : مجهول .

فى القامـوس : عفت الطير : أعيـفها عيافـة زجرتها وهو أن تعتـبر بأسمائهـا ومساقطها وأنواعـها فتـسعَّد او تتشاءم والعائف المتكهن بالطير أو غيرها .

(٣) دلائل النبوة للبيهقى ج ٣ ص ٤٠٤ ، ٤٠٥ قال : .... فلما رآه رسـول الله - ﷺ - نعيم بن مسعود أشار إليه وذلك عشاء فـأقبل نعيم بن مسعـود حتى دخل على رسول الله - ﷺ - قبـة له تركية ومعه نفـر من أصحابه ، فقال له رسول الله - ﷺ - ما وراءك ؟ (فذكر له ما أعدت له قريش) .

فقال له رسول الله - ﷺ - إنى مسر إليك شيئا فلا تذكره ، قال : نعم ، قال : إنهم قد أرسلوا إلى يدعوننى إلى الصلح وأرد بنى النضير إلى دورهم وأموالهم .

فخرج نعيم من عند رسول الله - ﷺ - إلى غطفان ، فقال رسول الله - ﷺ - « إن الحرب خدعة » .

(مسند نعيم بن النجار)

٥٨٩ / ١ ـ « سَمِعْتُ مُؤَذِّنَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فِى لَيْلَـةٍ بَارِدَةٍ وَأَنَا فِى لِحَافٍ ، فَتَمَنَّيْتُ أَنْ يَقُولَ صَلُّوا فِى رِحَـالِكُمْ ، فَلَمَّا بَلَغَ حَى عَلَى الفَلاَحِ ، قَالَ : صَلُّوا فِى رِحَـالِكُمْ ، ثُمَّ سَأَلْت عَنْهَا فَإِذَا النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ كَانَ أَمَر بِذَلِكَ » .

عب [(١)] .

٥٨٩ / ٢ ـ « أَذَّنَ مُؤَذِّنُ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فِى لَيْلَةٍ فِيهَـا بَرْدٌ وَأَنَا تَحْتَ لِحَافِى فَتَمَنَّيْتُ أَنْ يُلْقِى الله عَلَى لِسَانِهِ وَلاَ حَرَجَ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : وَلاَ حَرَجَ » .

عب [(٢)] .

٥٨٩ / ٣ ـ « عَنْ نعيمِ بْنِ هَمَّـارٍ الْغَطَفَانِى قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِـىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : أَىُّ الشُّهَـدَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَـالَ : الَّذِينَ يُلْقَوْنَ فِى الصَّفِّ فَـلاَ يَلْفِتُـونَ وجُوهَهُمْ حَتَّى يُـقْتَلُونَ ، أُولَئِكَ الَّذِينَ يَتَلَبَّطُونَ فِى الْغُرَفِ الْعُلَى فِى الْجَنَّةِ ، يَضْـحَكُ إِلَيْهِمْ ربُّكَ ، وَإِذَا ضَحِكَ رَبُّكَ إِلَى عَبْدٍ فِى مَوْطِنٍ فَلاَ حِسَابَ عَلَيْهِ » .

---

(١) المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ٥٠١ باب الرخصة لمن سمع النداء رقم ١٩٢٦ عن عبد الرزاق عن معمر عن عبيد بن عمير عن شيخ قد سماه عن نعيم بن النحام قال : سمعت مؤذن النبى ـ ﷺ ـ فى ليلة باردة وأنا فى لحاف ـ فتمنيت أن يقول : صلوا فى رحالكم) فلما بلغ حى على الفلاح : قال : صلوا فى رحالكم (ثم) سألت عنها فإذا النبى ـ ﷺ ـ كان أمر بذلك .

مسند الإمام احمد ج ٤ ص ٢٢٠ حديث نعيم بن النحام ـ رضي الله عنه ـ الحديث بلفظه .

مجمع الزوائد للهيثمى ج ٢ ص ٤٧ باب : الأعذار فى ترك الجماعة فقد ذكر الحديث بلفظه قال الهيثمى : رواه احمد وفيه رجل لم يسمً .

(٢) المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ٥٠٢ باب الرخصة لمن سمع النداء رقم ١٩٢٧ الحديث عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن نافع عن عبد الله بن عمر عن نعيم بن النحام قال : أذن مؤذن النبى ـ ﷺ ـ فى ليلة فيها برد وأنا تحت لحافى ، فتمنيت أن يلقى الله على لسانه ولا حرج ، قال : ولا حرج » .

ابن زنجويه [1] .

٤/٥٨٩ - « عَنْ مَالكِ بْنِ نُمَيْرٍ الْخُزَاعِى مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ أَنَّ أَبَاه حَدَّثَهُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله - ﷺ - قَاعِدًا فِي الصَّلاَةِ ، وَاضِعًا ذِرَاعَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ اليُمْنَى ، رَافِعًا أُصْبُعَهُ السَّبَّابَةَ قَدْ حَنَّاهَا شَيْئًا وَهُوَ يَدْعُو » .

كر [2] .

---

(١) مسند الامام احمد ج ٥ ص ٢٨٧ حديث نعيم بن همار الغطفانى - ؓ - حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا الحكم ابن نافع ثنا اسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن نعيم بن همار أن رجلا سأل النبى - ﷺ - أى الشهداء أفضل ؟ قال : الذين إن يلقوا فى الصف لا يلفتون وجوهم حتى يقتلوا أولئك ينطلقون فى الغرف العلى من الجنة ، ويضحك إليهم ربهم ، وإذا ضحك ربك إلى عبد فى الدنيا فلا حساب عليه .

(٢) مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٤٧١ حديث نمير الخزاعى - ؓ - حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا يحيى بن آدم قال : ثنا عصام بن قدامة البجلى : قال : حدثنى مالك بن نمير الخزاعى عن أبيه قال : رأيت رسول الله - ﷺ - وهو قاعد فى الصلاة قد وضع ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعا بأصبعه السبابة قد حناها شيئاً وهو يدعو.

(مسند النواس بن سمعان الكلابى)

٥٩٠/ ١ ـ « عَنِ النَّواسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : مَا مِنْ قَلْبٍ إلاَّ وَهُوَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، إنْ شَاءَ أَنْ يُقِيمَهُ أَقَامَهُ ، وَإِنْ شَاءَ أَن يُزِيغَهُ أَزَاغَهُ ، قَالَ : فَكَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْنَا عَلَى دِينِكَ ، وَالْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ يَخفِضهُ وَيَرْفَعُهُ ، وَفِى لَفْظ بَيْنَ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ إنْ شَاءَ أَقَامَهُ وَإِنْ شَاءَ أَزَاغَه ، فَكَانَ يَقُولُ : يَا مُثَبِّتَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ ، وَالْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ يَرْفَعُ أَقْوَامًا وَيَخْفِضُ أَقْوَامًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَة » .

قط فى الصفات (١) .

٥٩٠/ ٢ ـ « عن النواس بن سمعان قال : فتح على رسول الله ـ ﷺ ـ فتح فأتيته فقلت يا رسول الله : سيبت الخيل ووضعت السلاح ، وقد وضعت الحرب أوزارها وقالوا : لا قتال ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ كذا الآن جاء القتال ، لا يزال الله يزيغ قلوب أقوام تقاتلونهم فيرزقكم الله منهم حتى يأتى أمر الله على ذلك ، وعقر دار المؤمنين بالشام (*) غَيْر الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِى عَلَيْكُمْ إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ ، فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ فامرؤٌ حَجِيجُ نَفْسِه ، وَالله خَلِيفَتِى عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ ، إِحْدَى عَيْنَيْه كَأنها عِنَبَةٌ

---

(١) مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ١٨٢ حديث النواس بن سمعان : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا الوليد بن مسلم قال : سمعت يعنى ابن جابر يقول : حدثنى بسر بن عبد الله الحضرمى ، أنه سمع أنا إدريس الخولانى يقول: سمعت النواس بن سمعان الكلابى يقول: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : ما من قلب إلا وهو بين أصبعين من أصابع رب العالمين ، إن شاء أن يقيمه أقامه وإن شاء أن يزيغه إزاغه وكان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك والميزان بيد الرحمن ـ عز وجل ـ يخفضه ويرفعه .

(*) بياض بالأصل .

طَائِفَـةٌ ، كَأَنِّى أُشَبِّهُـهُ بِعَبْـدِ العُزَّى بن قَطَنٍ ، فَـمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَـلْيَقرأ عَـلَيْه فَوَاتِـحَ سُورَةِ الْكَهْفِ إِنَّهُ خَارِجٌ مِنْ خلة بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِراقِ ، فَعَاثَ يَمِينًا وعَاثَ شِمَالاً يَا عِبَادَ الله فَاثْبُتُوا ، قَالُوا يَا رَسُولَ الله مَا لَبْثُهُ فِى الأَرْضِ ؟ قَالَ : أَرْبَعُـونَ يَوْمًا : يَوْم كَسَنَةٍ ، وَيَوْم كشَهْرٍ ، وَيَوْم كَجُـمُعَةٍ ، وَسَائِرُ أَيَّامِـه كَأَيَّامِكُمْ ، قَالُوا يَا رَسُـولَ الله : فَذَلِكَ الْيَوْم كَـسَنَةٍ تَكْفِينَا فِيـه صَلاَةُ يَوْمٍ؟ قَالَ : لاَ ، أَقْدِرُوا لَهُ ، قَالُوا : وَمَا إِسْرَاعُهُ فِى الأَرْضِ ؟ قَال : كَالْغَيْث اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ، فَيَـأتِى عَلَى الْقَوْمِ فَيَـدْعُوهُمْ فَيُؤْمِنُونَ بِهِ ، وَيَـسْتَجِيبُونَ لَهُ فَيَـأْمُرُ السَّمَاءَ فَـتُمْطِرُ ، وَالأَرْضَ فَتُنْبِتُ ، فَتَرُوحُ عَلَيْهِـمْ سَارِحتهمْ أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُرًا وَأَسْبَغَهُ ضُـرُوعًا ، وَأَمَدَّه خواصر ، ثُمَّ الْقَوْمَ فَـيَدْعُوهم فَيَـرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَـيَنصَرِفُ عَنْهُمْ ، فَيُـصْبِحُونَ مُـمْلِحِينَ ، لَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَىْءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ ، وَيَمُـرُّ بِالْخَرِبَةِ فَيَـقُولُ لَهَا : أَخْرِجِى كُنُوزَكَ فَـتَتْبَـعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعَـاسِيبِ النَّحْلِ ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلاً مُمْتَلِئًـا شَبَابًا فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ (جِـزْلَتَيْنِ رَمْيَةَ الْغَرَضِ) (*) ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَـيُقْبِلُ ، وَيُهَلِّلُ وَجْـهُهُ وَيَضْحَكُ فَـبَيْنَمَا هُـوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ الله الْمَسِـيحَ بْنَ مَرْيَم فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِىِّ دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ ، وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ ، وَإِذَا رَفَـعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَـاللُّؤْلُؤِ ، فَلاَ يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِـدُ رِيحَ نَفْسِهِ إِلاَّ مَاتَ وَنَفَسُهُ يَنْتَهِى حَيْثُ يَنْتَهِى طَرَفُهُ فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يُدْرِكَهُ بِبَابِ لُدٍّ فَيَقْتُلَهُ ، ثُمَّ يَأْتِى عِيسَى قَوْمٌ قَدْ عَـصَمَـهُمُ الله مِنْهُ فَيَـمْسَحُ عَلَى وُجُوهِهِمْ ، وَيُـحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِـمْ فِى الْجَنَّة ، فَبَيْنَما هُوَ كَذَلِكَ إِذ أَوْحَى الله إِلَى عِيسَى قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِـى لايدَان لأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ ، فَحَـرِّزْ عِبَادِى إِلَى الطُّورِ ، وَيَبْعَثُ الله يَأْجُـوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَـدَبٍ يَنْسِلُون ، فَيَـمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبَرِيَّةَ فَـيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا وَيَمُرُّ آخِـرُهُمْ فَيَقُولُونَ : لَقَد كَانَ بِهَذِهِ مَـرَّةً مَاءٌ ، ثُمَّ يَسِيرُون

(*) هكذا بالأصل .

حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى جَبَلِ الْحَمَرِ وَهُوَ جَبَلُ بَيتِ الْمَقْدسِ فَيقُولُونَ : لَقَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي الأَرْضِ ، هَلُمَّ فَلْنَقْتُلْ مَنْ فِي السَّمَاءِ ، فَيَرْمُونَ بنشابهِمْ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرُدُّ الله عَلَيْـهِم نشَابَهُمْ مَخْضُوبَةً دمًا ، وَيحْضرُ نَبِيُّ الله عِـيسَى وَأَصْحَابُهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْس الثَّوْرِ لأَحَـدِكمْ خَيْرًا مِنْ مِائَة دِينَارٍ لأحدهم الْيَوْمَ فَيَـرْغَبُ نَبِيُّ الله عِيسَى وَأَصْحَابُهُ فَيُرْسِلُ الله تَعَـالَى عَلَيْهِمْ النغف فِي رِقَابِهِم فَيُصْبِحُـونَ فَرْسَى كَمَـوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ يَهْبطُ نَبِيُّ الله عِـيسَى وَأَصْحَـابُهُ إِلى الأَرْضِ فَلاَ يَجِدُون فِي الأَرْضِ مَوْضِعِ شِـبْرٍ إِلاَّ مَلأَه زهمهم ونتنهم فَيَـرْغَب نَبِيُّ الله وَأَصْحَابُهُ إِلَى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَـيُرْسِلُ الله تَعَالَى طَيْرًا كَـأَعْنَاقِ الْبُخْتِ فَتَـحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَـيْث شَاءَ الله ، ثُمَّ يَرْسِلُ الله تَعَالَى ـ مَطَرًا لاَ يَكُنُّ مِنْهُ بَيْتُ مَدَرٍ وَلاَ وَبَرٍ فَيَغْسِلُ الأَرْضَ حَـتَى يتركَهَا كَالزَّلَقَة ، ثُمَّ يُقَالُ لِلأَرْضِ أَنْبتِي ثَمرتَك ، وَرُدِّي بركَتَك ، فَيَوْمئذ تَأْكُلُ العصابة مِنَ الرُّمَّانَة وَيَسْتَظلُّونَ بقحْفِهَا ، وَيُبَارِكُ فِي الرِّسْلِ حَتَّى أَنَّ اللِّقْـحَةَ مِنَ الأبلِ لَتَكْفِى الفِئَامَ من النَّاسِ ، وَاللِّقْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ لَتَكْفِى الْقَبِيلَةَ مِنَ النَّاسِ ، وَاللِّقْحَةَ مِنَ الْغَنَمِ لَتَكْفِى الفئام الْفَخذَ مِنَ النَّاسِ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلكَ إِذْ بَعَثَ الله ـ تَعَالَى ـ رِيحًا طَيِّبَةً فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسْلِمٍ ، وَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ فِيهَا تَهَارُجَ الْحُمُرِ ، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ » .

م ، ت حسن صحيح ، غريب [١] .

---

(١) صحيح مسلم ج ٤ ص ٢٢٥٠ كتاب الفتن وأشراط الساعة رقم ١١٠ / ٢١٣٧ الحديث عن النواس بن سمعان الكلابى مع اختلاف فى بعض ألفاظه واختلاف فى مقدمة الحديث حتى « غير الدجال » .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ١٨١ حديث النواس بن سمعان الحديث عن النواس بن سمعان بنحوه مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

وفى مختصر تاريخ دمشق ج ١ ص ٢٤٨ ، ٢٤٩ ذكر بعض أخبار الدجال فقد ذكر الحديث عن النواس بن سمعان الكلابى مع اختلاف يسير فى ألفاظه .

٣/٥٩٠ - « عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - قَالَ : أَرَأَيْت أَنْ يَخْرُجَ عِيسَى مِنْ تَحْتِ الْمَغَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْق وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى أَجْنحَةِ الْمَلَكَيْنِ بَيْنَ رَيْطَتَيْنِ مُمشقتين إِذَا أَدْنَى رَأسَهُ قَطَرَ ، وإِذَا رَفَعَ رَأسَهُ تَحَادَرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ يَمْشِي عَلَيْه السَّكِينَةُ وَالأَرْضُ تُقَبِّضُ له مَا أدركَ نفسه من كافر مات ، وَيُدْرِكُ نَفَسُهُ مَا أَدْرَكَ بَصَرُهُ حَتَّى يُدْرِكَ بَصَرُهُ فِي حُصُونِهِمْ وَقُرَيَاتِهِمْ حَتَّى يُدْرِكَ الدَّجَّالَ عِنْدَ بَابِ لدٍّ فَيمُوت ، ثُمَّ يَعْمَد إِلَى عِصَابَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِين عَصَمَهُمُ الله بِالإِسْلاَمِ ، فيترك الْكُفَّارَ يَنْتِفُونَ لِحَاهُم وَجُلُودَهُمْ ، فَتَقُولُ النَّصَارَى: هَذَا الدَّجَّالُ الَّذِى أُنذِرْنَاهُ ، وَهَذِهِ الآخرَةُ وَمَنْ مَسَّ ابْنَ مَرْيَمَ كَانَ أَرفَعَ النَّاسِ قَدْرًا وَتَعْظُمُ مسته وَيَمْسَحُ عَلَى وَجُوهِهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِم مِنَ الْجَنَّة ، فَبَيْنَمَا هُمْ فَرِحُونَ بِمَا هُمْ فِيهِ خَرَجَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ فَيُوحَى إِلَى الْمَسِيحِ أَنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي لا يَسْتَطِيعُ قَتْلَهُمْ إِلاَّ أَنَا فَأَحْرِز عِبَادِى إِلَى الطُّور فَيمرُّ صَدْرُ يَأْجُوج وَمَأْجُوج عَلَى بُحَيْرَة طَبَرِيَّة فَيَشْرَبُونها ، ثُمَّ يُقْبِلُ آخِرُهُمْ فَيَرْكِزُونَ رِمَاحَهُمْ فَيَقُولُون : لَقَدْ كَانَ هَهُنَا مَرَّةً مَاءٌ حَتَّى إِذَا كَانُوا حِيَالَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالُوا : قَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِى الأَرْضِ فَهَلُمُّوا نَقْتُلُ مَنْ فِى السَّمَاءِ ، فَيَرْمُونَ نبلَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ ، فَيَرُدُّهَا الله مَخْضُوبَةً بِالدَّمِ فَيَقُولُونَ : قَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِى السَّمَاءِ ، وَيَتَحَصَّنُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأَصْحَابُهُ حِينَ يَكُونُ رَأسُ الثَّوْرِ وَرَأسُ الْجَمَلِ خَيْرًا مِنْ مِائَة دِينَارٍ الْيَوْمَ » .

كر ، وقال : كذا قال المنارة وهو تصحيف ، وانما هو المنارة ، ق فى كتاب القراءة (١).

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١ ص ٤٨ ، ٤٩ ما جاء فى أن الشام مهبط عيسى بن مريم قبل قيام الساعة فقد ذكر الحديث مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

٤/٥٩٠ ـ « انا القاضى أبو أعمر محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم ، انبأنا أبو الحسين عبد الواحد بن الحسن بجند يسابور ، ثنا الحسين بن بيان العسكرى ، ثنا عبد الله بن حماد ، ثنا سليمان سلمة ، عن محمد بن إسحاق الأندلسى ، ثنا مالك بن أنس ، عن يحيى ابن سعيد الأنصارى ، عن سعيد بن المسيب ، عن النواس بن سمعان قال : صليت مع رسول الله ـ ﷺ ـ صلاة الظهر ، وكان عن يمينى رجل من الأنصارى فقرأ خلف النبى ـ ﷺ ـ وعن يساره رجل من مزينة يلعب بالحصا ، فلما قضى صلاته قال : من قرأ خلفى؟ فقال الأنصارى : أنا يا رسول الله ؟ قال : فلا تفعل من كان له إمام فإن قراءة الإمام له قراءة، وقال للذى يلعب بالحصا : هذا حظك من صلاتك قال ق : هذا الاسناد باطل ، وفيه من لا يعرف ، ومحمد بن إسحاق هذا ، إن كان العكاشى فهو كذاب يضع الحديث عن الأوزاعى وغيره » (١) .

(١) فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٢ ص ١٥٩ باب : من قال لا يقرأ خلف الإمام على الإطلاق فقد ذكر عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن جابر بن عبد الله عن النبى ـ ﷺ ـ أنه صلى وكان من خلفه يقرأ فجعل رجل من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ ينهاه عن القراءة فى الصلاة فلما انصرف أقبل على الرجل فقال : أتنهانى عن القراءة خلف رسول الله ـ ﷺ ـ فتنازعا حتى ذكرا ذلك للنبى ـ ﷺ ـ فقال النبى ـ ﷺ ـ من صلى خلف الامام فإن قراءة الإمام له قراءة .

هكذا رواه الجماعة عن أبى حنيفة موصولا ، ورواه عبد الله بن المبارك عنه مرسلا دون ذكر جابر وهو المحفوظ .

(مسند نوفل الأشجعى)

٥٩١/ ١ ـ « قُلْتُ يَا رَسُولَ الله : أَخْبِرْنِى بِشَىْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذا أَمْسَيْت ، فَقَالَ : أَقْرَأ (قُلْ يأَيُّهَا الْكَافِرُونَ) ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا ، فَإِنَّهَا بَراءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ » .

ش [1] .

٥٩١/ ٢ ـ « عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ دَفَعَ إِلَيْه ابْنَةَ أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَ : إِنَّمَا أَنْتِ ظئرى فَقَدمتُ عَلَيْه فَقَالَ : مَا فَعَلت الْجُويْرِيَةُ أَوِ الْجَارِيَةُ ؟ قُلْتُ : عِنْدَ أُمِّهَا قَالَ : فَفِيمَ جِئتَ ؟ ، قُلْتُ : جِئتُ أَنْ تُعَلِّمَنِى شَيْئًا أَقُولُهُ عِنْدَ مَنَامِى ، قَالَ : اقرأ (قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ) فَإِنَّهَا بَراءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ » .

ابن جرير [2] .

٥٩١/ ٣ ـ « عَنْ عَبْد الله بْنِ نِيَارِ الأَسْلَمِىِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ مِمَّنْ يُفْتِى فِى عَهْدِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَأَبِى بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ ، بِمَا سَمِعَ مِنَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ » .

كر .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة ج ٩ ص ٧٤ كتاب الأدب رقم ٦٥٨٠ عن عبد الرحمن بن نوفل الأشجعى عن أبيه والحديث بلفظه .

(٢) مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٤٥٦ حديث نوفل الأشجعى ـ رضي الله عنه ـ الحديث عن أبى اسحق عن فروة بن نوفل الأشجعى عن أبيه قال : دفع إلى النبى ـ ﷺ ـ ابنة أم سلمة وقال : إنما أنت ظئرى قال : فمكث ما شاء الله ثم اتيته فقال : ما فعلت الجارية أو الجورية قال : قلت بمسند أمها ، قال : فمجىء ما جئت ، قال : قلت تعلمنى ما أقول عند منامى : فقال اقرأ عند منامك : (قل يا أيها الكافرون) قال : ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك .

٤/٥٩١ ـ « عَنِ الْفَضْلِ بْنِ غَسَّان قَالَ : قُلْتُ لِيَحْيى بْنِ مُعِينِ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ سُلَيْمَانَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيَّ حَدَّثَنِى عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِى مَالِك ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ هَانِى أَبِى مَالِك الْهَمَدَانِى قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ مِنَ الْيَمَنِ ، فأسلمت وَمَسحَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ برَأسى ، وَدَعَا لِى بِالْبَرَكَةِ ، ثُمَّ أَنْزَلَهُ عَلَى يزيدَ بْنِ أَبى سُفْيانَ ، ثُمَّ خَرَجَ فِى الْجَيْشِ إِلَى الشَّامِ الذَّينَ بعثَهُمْ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فَلَمْ يرْجِع ، فَضَعَّفَ خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ هَذَا » .

كر [١] .

(١) ورد الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة ج ١٠ ص ٢٣١ فى ترجمة ترجمة هانىء بن مالك الهمدانى بلفظ مقارب .

(مسند هبار بن الأسود)

١/٥٩٢ - « عَنْ هَبَّارِ بْنِ الأَسْوَدِ قَالَ : لَمَّا كَانَ أَبُو لَهَبٍ وَابْنُهُ عُتْبَةُ بْن أَبِي لَهَبٍ تَجَهَزَا إِلَى الشَّامِ فَتَجهزْتُ معهما ، فَقَالَ ابْنُهُ عُتْبَةُ : وَالله لأَنْطلقَنَّ إِلَى مُحَمَّدٍ وَلأوذِيَنَّهُ فِي رَبِّه - سُبْحَانَهُ وتَعَالَى - فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ هُوَ يَكْفُرُ بِالَّذِى (دنَا فتدلى فكان قَابَ قَوسَيْنِ أَوْ أَدْنَى) فَقَالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - اللَّهُمَّ ابْعَثْ عَلَيْه كلباً مِنْ كِلاَبِكَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَرَجَعَ إِلَى المدينة (أبيه) (*) ، فَقَالَ يَا بُنَيَّ : مَا قُلْتَ لَهُ ؟ فَذَكَرْتُ لَهُ مَا قَالَ لَهُ ، قَالَ: فَمَا قَالَ لَكَ ؟ قَالَ : قَالَ : اللَّهُمَّ سَلِّط عَلَيْـه كَلْبًا مِنْ كِلاَبِكَ ، فَقَالَ يَا بُنَيَّ واللهِ مَا آمَنُ عَلَيْكَ دُعَاءَهُ ، فَسِرْنَا حَتَّى نَزَلْنَا الشَّرَاةَ وَهِيَ مَأسَدَةٌ فَنَزَلْنَا إِلَى صَوْمَعَةِ رَاهِبٍ فَقَالَ الرَّاهِبُ : يَا مَعْشَرَ الْعَرَب مَا أَنْزَلَكُمْ هَذِه الْبِلاَدَ ؟ فَإِنَّمَا تَسْرحُ الأُسْدُ فِيهَا كَمَا تَسْرَحُ الْغَنَم ، فَقَالَ لَهُمْ أَبُو لَهَبٍ: إِنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ كِبَرَ سِنِّي وَحَقِّي ، فَقُلْنَا : أَجَلْ يَا أَبَا لَهَبٍ قَالَ : إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ دَعَا عَلَى ابْنِي دَعْوَةً وَاللهِ مَا آمَنُهَا عَلَيْهِ ، فَأَجْمِعُوا مَتَاعَكُمْ إِلَى هَذِهِ الصَّومَعَةِ وَافْرِشُوا لابْنِي عَلَيْهَا، ثُمَّ افْرِشُوا حَوْلَهَا ، فَفَعَلْنَا فَجَمَعْنَا الْمَتَاعَ ثُمَّ فَرَشْنَا لَهُ عَلَيْهِ وَفَرَشْنَا حَوْلَهُ ، فَبِتْنَا نَحْنُ حَوْلَهُ وَأَبُو لَهَبٍ مَعَنَا أَسْفَلَ ، وَبَاتَ هُوَ فَوْقَ الْمَتَاعِ ، فَجَاءَ الأَسَدُ فَشَمَّ وجُوهَنَا فَلَمْ يَجِدْ مَا يُرِيدُ ، فَوَثَبَ وَثْبَةً فَإِذَا هُوَ فَوْقَ الْمَتاعِ فَشَمَّهُ ثم هَزَمَهُ هَزْمَةً فَفَسَخَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ: لَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّهُ لاَ يَنْفَلِتُ مِنْ دَعْوَةِ مُحَمَّدٍ » .

كر (١) .

---

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١٦ ص ٧٣ ، ٧٤ باب عتيبة بن عبد العزى أبي لهب فقد ذكر الحديث عن هبار بن الأسود مع اختلاف يسير في بعض ألفاظه .

(*) ما بين القوسين أثبتناه من المصدر السابق .

(مسند الهدار)

١/٥٩٣ ـ « قَالَ كَر : شُقَيْرٌ مَوْلَى الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلَكِ بْنِ مروَانَ ، رَوَى عَنِ الْهَدَّارِ رَجُلٌ زَعَمَ أَنَّ لَهُ صُحْبَةً ، ابن مَنْدَةَ ، أَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفِ ابْنِ شَعْبَانَ الَّطائِى الْحِمْصِىُّ ، ثَنَا ابْنُ عَوْفٍ ، ثُنَا شُقَيْرُ مَوْلَى الْعَبَّاسِ ، عَنِ الْهَدَّارِ صَاحِبِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ أَنَّهُ رَأَى الْعَبَّاسَ وإسْرَافَهُ فى خبز السَّمِيذِ وَغَيْرِهِ فَقَالَ : لَقَد تُوفى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَمَا شَبِعَ مِنْ خُبْزِ بُرٍّ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا » .

كر ، قال ابن منده هذا حديث غريب ، ويقال إن احمد بن حنبل سمعه عن محمد بن عوف ، وقال عبد الغنى سعيد شقير عن هدّار عن النبى ـ ﷺ ـ حديثا واحدا لا أعلم حدث به غير محمد بن عوف الطائى (١) .

---

(١) أسد الغابة ج ٥ ص ٣٨٩ ترجمة ٥٣٤٤ الهدار الكنانى ، له صحبة ويعد فى الحمصيين ، روى محمد بن عوف بن سفيان عن أبيه عن شقير مولى العباس قال : سمعت الهدار وهو يعاتب العباس بن الوليد فى أكل خبز السميذ وهو يقول : لقد توفى رسول الله ـ ﷺ ـ وما شبع من خبز بر حتى فارق الدنيا .
قيل : إن احمد بن حنبل سمعه من محمد بن عوف أخرجه الثلاثة .

(مسند الهرماس بن زياد الباهلى)

٥٩٤/ ١ ـ « عَنْ هِرمَاسِ بْـنِ زِيَادٍ قَالَ : كُنْتُ رِدْفَ أَبِى فَـرَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ وَهُوَ يَقُولُ لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ معًا » .

ابن النجار [١] .

٥٩٤/ ٢ ـ « عَنِ الْهِـرْمَـاسِ بْنِ زِيَادٍ قَـالَ : رَأَيْتُ رَسُـولَ الله ـ ﷺ ـ بِـمِنًى يَوْمَ الأَضْحَى يَخْطُبُ عَلَى بَعِيرٍ » .

كر [٢] .

---

(١) مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٤٨٥ حديث الهرماس بن زياد ـ رضي الله عنه ـ الحديث ولفظه : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الله بن عمران بن على أبو محمد من أهل الرى وكان أصله أصبهانياً قال : حدثنا يحيى بن الضريس قال : ثنا عكرمة بن عمار عن هرماس قال : كنت ردف أبى فرأيت رسول الله ـ ﷺ ـ على بعير وهو يقول : «لبيك بحجة وعمره معا » .

البداية والنهاية لابن كثير المجلد الثالث ط/ دار الغد العربى ص ١٧٤ رواية الهرماس بن زياد الباهلى قال عبد الله بن احمد : حدثنا عبد الله بن عمران بن على ، أبو محمد من أهل الرى ، وكان أصله أصباهنيا ، حدثنا يحيى بن الضريس ، حدثنا عكرمة بن عمار عن الهرماس قال : كنت ردف أبى فرأيت النبى ـ ﷺ ـ وهو على بعير وهو يقول : « لبيك بحجة وعمرة معا » وهذا على شرط السنن ولم يخرجوه .

(٢) أسد الغابة ج ٥ ص ٣٩٣ ترجمه رقم ٥٣٥٥ هرماس بن زياد .

أخبرنا أبو الفتوح يحيى بن محمود ، أخبرنا السحامى ، أخبرنا أبو سعد الكنجر ودى أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا أبو يعلى الموصلى ، حدثنا عبد الله بن بكار عن عكرمة بن عمار عن الهرماس بن زياد قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يخطب الناس على بعيره » .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٧ بقية حديث الهرماس بن زياد الباهلى ، قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ وأبى مردفى خلفه على حمار وأنا صغير فرأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يخطب بمنى على ناقته العصباء .

وانظر الحديث بعده فى المسند ج ٥ ، وأنظر ج ٣ ص ٤٨٥ حديث الهرماس بن زياد .

(مسند هشام بن عامر)

١/٥٩٥ ـ « عَنْ أَبِى قِلَابَةَ قَالَ : كَانَ النَّاسُ يَشْتَرُونَ الذَّهَبَ بِالْورقِ إلى الْعطَاء فَأَتَى عَلَيْهِمْ هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ فَنَهَاهُمْ وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ نَهَانَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالْوَرِقِ نسيئة وَأَنْبَأَنَا أَنَّ ذلكَ هُوَ الرِّبَا » .

ابن جرير [١] .

٢/٥٩٥ ـ « عَنْ أَبِى قِلَابَةَ قَالَ : كَانَ النَّاسُ بِالْبَصْرَةِ فى زَمَانِ زِيَادٍ يَأْخُذُونَ الدَّرَاهِمَ بالدَّنَانِيرِ نَسِيئَةً ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ يُقَالُ لَهُ هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ الأَنْصَارِىُّ فَقَالَ : إِنَّ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَدْ نَهَى عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ نَسِيئَةً (*) ، وَأَنْبَأَنَا أَنْ ذَلِكَ هُوَ الرِّبَا ».

ابن جرير [٢] .

---

(١) المصنف لعبد الرزاق ج ٨ ص ١١٧ باب : الصرف رقم ١٤٥٤٥ الحديث بلفظ : ـ

أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن أبى قلابة ، عن هشام بن عامر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « الورق بالذهب ربا إلا يدا بيد » .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٤ ص ١١٤ ، ١١٥ باب : ما جاء فى الصرف الحديث بلفظ : عن أبى قلابة قال : كان الناس يشترون الذهب بالورق نسيئة إلى العطاء ، فأتى عليهم هشام بن عامر فنهاهم وقال: إن رسول الله ـ ﷺ ـ نهى أن يبيع الذهب بالورق نسيئة ، وأنبأنا أو أخبرنا ، أن ذلك هو الربا » .

قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد رجال الصحيح .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٢٠ ، ٢١ حديث هشام بن عامر الأنصارى ولفظه : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا حسن بن موسى قال: ثنا حماد يعنى ابن زيد عن أيوب عن أبى قلابة قال: قدم هشام بن عامر البصرة فوجدهم يتبايعون الذهب فى أعطياتهم فقام فقال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ نهى عن بيع الذهب بالورق نسيئة وأخبرنا أو قال : إن ذلك هو الربا »

(٢) مجمع الزوائد للهيثمى ج ٤ ص ١١٤ ، ١١٥ باب : ما جاء فى الصرف ، الحديث عن أبى قلابة قال : كان الناس يشترون الذهب بالورق نسيئة إلى العطاء فأتى عليهم هشام بن عامر فنهاهم وقال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ نهى أن نبيع الذهب بالورق نسيئة وأنبأنا أو أخبرنا أن ذلك هو الربا . =

(*) بياض بالأصل .

٣/٥٩٥ ـ « عَنْ هشَام بْنِ عَامرٍ قَالَ : شُكِي إلى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ شِدَّةُ الْجِرَاحِ يَوْمَ أُحُد ، فَقَالَ : احفروا وَاوْسِعُوْا وأَحْسِنُوا ، وَادْفِنُوا الاثْنَيْنِ وَالثَّلاثَةَ ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا ، فَقَدِّمُوا أبى بين يدى رجلين » .

ش [(١)] .

= وقال الهيثمى : رواه احمد وأبو يعلى ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

وفى مسند الامام أحمد ج ٤ ص ٢٠ ، ٢١ حديث هشام بن عامر الأنصارى ولفظه ، حدثنا عبد الله ، حدثنا أبى ثنا حسن بن موسى ، قال : ثنا حماد يعنى ابن زيد عن أيوب عن أبى قلابة قال : قدم هشام بن عامر البصرة فوجدهم يتبايعون الذهب فى أعطياتهم فقام فقال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ نهى عن بيع الذهب بالورق نسيئة وأخبرنا أو قال : أن ذلك هو الربا » .

(١) مصنف بن أبى شيبة ، كتاب (المغازى) ج ١٤ ص ٤٠٥ ، ٤٠٦ حديث رقم ١٨٦٣٥ بلفظ حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حمّاد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن سعد بن هشام بن عامر عن أبيه قال: اشتكى الى رسول الله ـ ﷺ ـ شدة الجراح يوم أحد فقال : احفروا وأوسعوا وأحسنوا وَادْفِنُوا فى القَبْرِ الاثْنَيْنِ والثَّلاثَةَ وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا ، فَقَدَّمُوا أَبى بَيْنَ يَدْى رَجُلَيْنِ .

وانظر الطبرانى ج ٢٢ ص ١٧٢ حديث رقم ٤٤٥ بلفظه عن هشام بن عامر .

(مسند هلب)

٥٩٦/ ١ـ« أَنَّهُ ـ صلى الله عليه وسلم ـ رَآهُ يَنْصَرِفُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِه ،وَمَرَّةً عَنْ شِمَالِهِ».

عب ، ش [١] .

٥٩٦/ ٢ ـ « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ وَاضِعًا يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ فِي الصَّلَاةِ » .

عب ، ش [٢] .

٥٩٦/ ٣ ـ « سَأَلْتُ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَنْ طَعَامِ النَّصَارى فَقَالَ : لا يَخْتَلِجَنَّ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعْتَ فِيهِ نَصْرَانِيَّةً » .

---

(١) مصنف عبد الرزاق باب : كيف ينصرف الرجل من مصلاه ج ٢ ص ٢٤٠ بلفظ : عبد الرزاق عن الثورى عن سماك بن حرب عن قبيصة بن هُلْب عن أبيه قال: كان النبى ـ ﷺ ـ ينصرف مرة عن يمينه ومرة عن شماله وكان يمسك بيمينه على شماله فى الصلاة .

وفى مصنف ابن أبى شيبة باب : من كان يسلم فى الصلاة تسلمتين ج ١ ص ٢٩٨ أحاديث من طرق متعددة منها عن سعد قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يسلم عن يمينه وعن يساره حتى يرى بياض خده ، وعن عبد الله بن مسعود قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يسلم فى الصلاة عن يمينه وعن شماله حتى يرى بياض وجهه ويقول السلام عليكم ورحمة الله من كلا الجانبين ، وعن البراء أن النبى ـ ﷺ ـ كان يسلم عن يمينه وعن شماله .... الخ الأحاديث .

هَلْبُ : ترجمته فى أسد الغابة رقم ٥٣٩٦ وقال : وقال الكلبى اسمه سلامه بن يزيد وقال فى الهامش وانظر فيما تقدم ترجمة سلامة وهو الهلب رقم ٢١٤٠ وقال : وهو الهَلبُ وقال فى الهامش فى القاموس يضمه المحدثون وصوابه ككتف » .

(٢) مصنف عبد الرزاق باب : كيف ينصرف الرجل من الصلاة ج ٢ ص ٢٤٠ حديث رقم ٣٢٠٧ بلفظ : عبد الرزاق عن الثورى عن سماك بن حرب عن قبيصة بن هُلب عن أبيه قال : كان النبى ـ ﷺ ـ ينصرف مرة عن يمينه ومرة عن شماله وكان يمسك بيمينه على شماله فى الصلاة .

وفى مصنف ابن أبى شيبة باب : وضع اليمين على الشمال ج ١ ص ٣٩٠ بلفظ : حدثنا وكيع عن سفيان عن سماك عن قبيصة بن هلب عن أبيه قال : رأيت النبى ـ ﷺ ـ واضعا يمينه على شماله فى الصلاة ، وأحاديث كثيرة بعده مثله ونحوه .

ش ، حم ، د ، ت ، حسن [1] .

٥٩٦/ ٤ ـ « كَانَ فَخْمًا مُفَخَّمًا ، يَتَلألأُ وَجْهُهُ تَلألُؤَ القَمر لَيْلَةَ البَدْرِ ، أَطْوَلَ من المَرْبُوعِ ، وَأَقْصرَ مِنْ المشَذّبِ ، عَظِيمَ الهَامَةِ ، رَجِلَ الشَّعرِ ، إِذَا تفرَّقَتْ عقيصتُهُ فرَقَ وإلاَّ فَلاَ يُجاوِزُ شَعْرُهُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ إِذَا هُوَ وَفَّرَهُ ، أَزْهَرَ اللَّوْنِ ، وَاسِعَ الجَبِينِ ، أَزَجَّ الحَوَاجِبِ سَوَابِغَ فِي غَيرْ قَرنٍ ، بَيْنَهُمَا عِرْقٌ يُدِرُّهُ الغَضَبُ ، أَقْنَى العرْنين ، لَهُ نُورٌ يَعْلوهُ يَحْسبُهُ مَنْ لَمْ يَتَأَمَّلْهُ أَشَمَّ ، كَثَّ اللِّحْيَةِ ، سَهْلَ الخَدَّيْنِ ، ضَلِيعَ الفَمِ ، أَشْنَبَ ، مُفَلَّجَ الأَسْنَانِ دَقِيقَ المَسْرُبَةِ كَأَنَّ عُنُقَهُ جِيدُ دُمْيَةٍ فِي صِفَاءِ الفِضَّةِ ، مُعْتَدلَ الخَلْقِ ، بَادِنًا مُتَمَاسِكًا سَوى البَطْنِ وَالصَّدْرِ ، عَرِيض الصَّدْرِ ، بَعِيد مَا بَيْن المَنْكِبَيْنِ ، ضَخْمَ الكَرَادِيس ، أَنْوَر المُتَجَرد ، مَوْصُولَ مَا بَيْنَ اللَّبَّةِ وَالسُّرَّةِ بِشَعْرٍ يَجْرِى كَالْخَطِّ ، عَارِىَ الثَّدْيَيْن والبَطْنِ مِمَّا سِوَى ذَلِكَ ، أَشْعَرَ الذِّرَاعَيْنِ وَالْمنكبينِ وأَعَالِى الصَّدْرِ ، طَوِيلَ الزَّنْدَيْنِ ، رَحْب الرَّاحَةِ سَبْط القَصَبِ ، شَثْن الكَفَّيْنِ وَالقَدَمَيْنِ ، سَائِل الأَطْراف ، خمْصَان الأَخْمُصَيْنِ مَسِيح القَدَمَيْنِ يَنْبُو عَنْهُمَا المَاءُ ، إِذَا زَالَ زَالَ قَلْعاً ، يَخْطُو تَكَفِّيًا ، وَيَمْشِى هَوْنًا ذَرِيع المِشْيَةِ ، إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَنْحطُّ مِنْ صَبَبٍ ، وَإِذَا الْتَفتَ الْتَفتَ جَمِيعًا ، خافض الطَرْفِ نَظره إِلى الأَرْض أَطْوَلُ مِنْ نَظَرِه إلى السَّمَاءِ ، جُلُّ نَظرِهِ المُلاحَظَةُ ، يسوق أَصْحَابَهُ يبدر مَنْ لقِيَهُ بِالسَّلاَمِ ، كَانَ مُتَوَاصِلَ الأَحزان ، دائم الفكرة لَيْسَتْ لَهُ رَاحَةٌ ، لاَ يَتَكَلَّمُ فِى غَيْرِ حَاجَةٍ ، طَوِيلَ السُّكُوت ، يَفْتَتِحُ الكَلاَمَ وَيَخْتِمُهُ بِأَشْدَاقه وَيَتَكَلَّمُ بِجَوَامِعِ الكَلِم ، فصل لافضول ولا تقصير ، دَمِثًا لَيْسَ بِالجَافِى وَلاَ المهين ، يُعَظِّمُ

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة كتاب الجهاد باب : ما قالوا فى طعام اليهودى والنصرانى (٢١٤١) ج ١٢ص ٢٥٣ حديث رقم ١٢٧٣٧ بلفظ حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن سماك بن حرب عن قبيصة بن هلب عن أبيه قال: سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عن طعام النصارى فقال : لا يختلجن فى صدرك طعام ضارعت فيه نصرانية .

(*) وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٥ ص ٢٢٦ بلفظه وسنده .

النَّعْمَـةَ وَإِنْ دَقَّتْ ، لاَ يَذُمُّ مِنْهُا شَيْئًـا لاَ يذمُّ ذَوَّاقًا وَلاَ يَمْدحه ولا تُغـضبه الدنيـا ولا مَا كان لَها، فإذا تعوطِي الَحق لَمْ يَعرفْه أحَد وَلَمْ يَقُمْ لِغَضَبه شَيْءٌ حَتَّى يَنْتَصِرَ لَهُ ، لاَ يَغْضَبُ لنَفْسه وَلاَ يَنْتَصِرُ لَهَا ، إِذَا أَشَارَ أَشَارَ بِيَدِه كُلِّها ، وَإِذا تَعجَّبَ قَلَّبَهَا ، وَإِذَا تَحَدَّثَ اتّصَلَ بِهَا فَضَرَبَ بباطِنِ اليُمْنَى بَاطِنَ إِبْهامِه اليُسْـرَى ، وَإِذَا غَضبَ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ ، وَإِذَا ضَحكَ غَضَّ طَرْفَهُ ، جُلُّ ضَحكِه التَّـبَسُّم ، وَيفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ حَـبِّ الغَمَامِ ، كَانَ إِذَا أَوَى إلى مَنْزِلِه جَزَّأَ نَـفْسَهُ ثَلاَثَةَ أَجْـزَاءٍ : جُزْء لله ، وَجُـزْءٌ لأَهْلِه ، وَجُزْءٌ لِنَفْـسه ، ثُمَّ جـزأ جزَأه بـينه وبين الناس ذلك على العامـة والخاصة ، فلا يتـحر عنهم شيـئا ، فكان من سيـرته فى جزء الأمة إيثـار أهل الفضلِ بإذنِه ، وقُسمه على قدرِ فَضلِهم فى الدينِ ، فمنهم ذو الحاجةِ ، ومنهم ذو الحاجتين ، ومنهم ذوو الحوائجِ فيـتشاغلُ بهم فيما أَصلحـهم والأمة من مسألته عنهم وَإِخـبارهم بالذى يَنبغى لهم ويقول لِيبلِّغ الشَاهدُ مِنكم الغَائِب ، وأبلغـونى مَنْ لاَ يستطيع إبلاغها إياى فإنه من أبلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع إبلاغها إياه ثبَّتَ الله قـدميه يوم القيامة لا يذكر عنده إلا ذَلك ، ولا يقبَل مِن أحدٍ غيره يدخلونَ عليه رُوَّاد ولا يَفترقون إلاَّ عَنْ ذَوَاقٍ ، وَيَخْرُجُونَ أَدِلَّـةً كَمَا يَخْزُنُ لِسَـانَهُ إلاّمِمَّـا يَعْنِيهِمْ وَيُؤَلِّفُهُمْ وَلاَ يُـفرِّقُهُمْ ، ويكرم كَـرِيم كلِّ قَوْمٍ ويُوَلِّيـه عَلَيْهِمْ ، ويحذَرُ النَّاسَ وَيَـحْتَرِسُ مِنْهُمْ مِنْ غَـيْرِ أَنْ يَطْوِيَ عَنْ أَحَـدٍ مِنْهُمْ بِشْرَهُ وَلاَ خُلقَـهُ ، مُتَفَـقِّدًا أَصْحَابَهُ ، وَيَـسْأَلُ النَّاسَ عَمَّا فِي النَّاسِ ، وَيُحَـسِّنُ الحَسَنَ وَيُقَوِّيهِ ، وَيَقبحُ القَـبِيحَ ويُوهنه ، مُعْـتَدل الأَمْرِ غَيْـر مُختَلف ، لاَ يَغْـفَلُ مَخَافَـةَ أَنْ يَغْفلُوا أَو يَملُّوا ، لِكُلِ حَالٍ عِنْدَهُ عـتاد لاَ يَقصرُ عَن الحَقِّ وَلاَ يجُوزُهُ الَّذِينَ يَلُونَهُ مِن النَّاس ، خِيَارُهُمْ أَفْضلهُمْ عِنْدَهُ أَعَمُّهُمْ نَصِيحَةً ، وَأَعْظَمُهُمْ مَنْزِلَةً أَحْسَنُهُمْ مُواسَاةً وَمُؤَازَرَةً ، كَانَ لاَ يَجْلسُ وَلاَ يَقُومُ إلاَّ عَلَى ذِكْرٍ ، لاَ يُوَطِّنُ الأَمـاكنَ وَيَنْهَى عَنْ إِيطَانِهَـا ، وَإِذَا انْتَهَى جَلَسَ حَـيْثُ يَنْتَهِـى بِهِ المَجْلِسُ ، وَيَأْمُـرُ بِذَلَكَ ،

وَيُعْطِي كُلَّ جُلَسَائِه نَصِيبَـه لاَ يَحْسبُ جَلِيسُهُ أَنَّ أَحَدًا أَكْرَمُ عَلَيْه مِنْهُ ، مَنْ جَـالَسَهُ أَوْ قَاوَمَهُ فِي حَاجَةٍ صَابَرَه حتى يَكُونَ هُو الْمُنْصَرِفُ ، وَمَنْ سَـأَلَه حَاجَةً لَمْ يَرُدَّهُ إِلاَّ بِهَا أَوْ بِمَيْسُورٍ مِنْ القَـوْلِ ، قَدْ وَسِعَ الـناس مِنْهُ بَسْطُهُ وَخُلُقـهُ فَصَـارَ لَهُمْ أَبًا وَصَـارُوا عِنْدَهُ فِي الَحَقِّ سَـوَاءً ، مَجْلِسُه مَجْلِس حِلمٍ وَحَيَاءٍ ، وَصَبْرٍ وأَمَانَة ، لاَ تُرْفَعُ الأَصْوَاتُ ، (ترن) (*) فيه الحُرَمُ ، وَلاَ تُثْنَى (فَلَتَأْتُهُ مُتَعَادِلِين) (**) يتفاضَلُونَ فِيه بِالتَّقْوى مُتَوَاضِعِينَ ، يُوَقِّرُونَ الكَبِيرَ ، وَيَرْحَمُونَ الصَّغِـيرَ، وَيُؤْثِرُونَ ذَوِى الحَاجَـةِ ، وَيَحْفَظُونَ الغَرِيبَ ؛كَـانَ دَائِمَ البِشْـرِ ، سَهْلَ الخُلُقِ ، لَيِّنَ الجَانِبِ ، لَيْسَ بِفَظٍ وَلاَ غَلِيظٍ ، وَلاَ صَخَّابٍ وَلاَ فَحَّاشٍ ، وَلاَ عَيَّابٍ ولا مَزاحٍ ، يَتَغَافل عَمَّا لاَ يَشْتَـهِى وَلاَ يُؤْنُس مِنْهُ وَلاَ يُجِيب فِـيه قَدْ تَرَكَ نَفْـسَه مِنْ ثَلاَثٍ : المراء ، والإكثـار ، وَمَالاَ يَعْنِيه، وتركَ نفـسه مِنْ ثَلاَثٍ : كان لاَيَذُمُّ أَحدًا ولا يُعَيـرُهُ ولاَ يَطْلُبُ عَوْرَتَهُ ، وَلاَ يَتكَلَّمُ إِلاَّ فيما رجى ثَوَابُهُ ، إِذَا تَكَلَّمَ أَطْرَقَ جُلَسَاؤُهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُؤُوسِهِمْ الطَّيْرُ ، وَإِذَا سكَتَ تَكَلَّمُوا ، وَلاَ يَتَنَازَعُونَ عِنْدَهُ ، مَنْ تَكَلَّمَ أَنْصَتُوا لَهُ حَتَّى يَفْرُغَ . حَدِيثُهُمْ عِنْدَه حَدِيثُ أَوَّلِهم ، يَضْحَكُ مِمَّا يَضْـحَكُونَ مِنْهُ ، وَيَتعَجَّبُ مِمَّـا يَتَعَجَّبُونَ مِـنْهُ ، وَيَصْبِرُ لِلْغَرِيبِ عَلَى الجَفْـوَةِ فِي مَنْطِقِه وَمَـسْكَتِه حَـتَّى إِنْ كَانَ أَصْـحَابُهُ لَـيَسْـتَجْلِبـونَهُمْ وَيَقُولُ : إِذَا رَأَيْـتُمْ طَالِبَ الحَاجَـةِ يَطْلُبُهَـا فَأَرْشِدُوهُ ، وَلاَ يَقْبَلُ الثَّنَاءَ إِلاَّ مِنْ مُكَافِيءٍ ، وَلاَ يَقْطَعُ عَلَى أَحَدٍ حَدِيـثَهُ حَتَّى يَجُوزَهُ فَيَقْطَعَهُ بِنهى أَوْ قِـيَامٍ ، كَـانَ سُكُوتُهُ عَلَى أَرْبَعٍ : عَلَى الحِلْمِ ، والحَـذَرِ ، وَالتَّـقْدِيرِ ، وَالتَّـفكرِ ، فَأَمَّـا تَقْدِيرهُ فَفِى تَسْوِيَتِه النَّظَرِ وَاسْتِمَاعِ مَـا بَيْنَ النَّاسِ ، وَأَمَّا تَفَكُّرُهُ فَفِيمَا يَبْقَى وَيَفنى ، وَجُمِعَ لَهُ الحِلْمُ والصَّبْرُ فَكان لا يوصيه ولا يستفزه وَجُمِعَ لَهُ الحَذَرُ على أَرْبَعٍ : أَخْذه بِالحُسْنَى لِيُقتدَى

(*) كذا فى الأصل وصحتها (لاتؤبن) .

(**) كذا فى الأصل .

بِهِ ، وتركه القَبِيحَ ليتَنَاهَى عَنْهُ ، وَاجتَهَاده الرَّأىَ فِيمَا أَصْلَحَ أُمَّتَهُ ، وَالقِيَام فِيمَا لهم فيما جمع لَهُمْ الدُّنْيَا والآخِرَةَ » .

ت فى الشمايل والرويانى ، طب ، ق ، هب ، كر ، كان رجل الشعر ليس بالسبط ولا بالجعد القطط ، م ، ق فيها عن أنس ، كَانَ كَثِيرَ الشَّعْرِ رَجْلهُ ، ق فيها عن جبير بن مطعم [1] .

---

(١) أورده البيهقى فى دلائل النبوة ج ١ ص ٢٨٦ ؛ ٣٠٥ حديث هند بن أبى هالة فى صفة رسول الله - ﷺ - .

وقال فى شرحة للمعانى المبهمة .

قوله : (كان فَخْمًا مُفَخَّمًا) أى عظيما معظما. وقوله (اقْصَرُ مَن المُشَذَّب) المشذب الطويل البائن وقوله (إن انفرقت عقيقته فرق) أصل العقيقة : شعر الصبى قبل أن يحلق فإذا حُلق ونبت ثانية فقد زال عنه اسم العقيقة، وربما سمى الشعر عقيقته بعد الحلق على إلا الاستعارة ، وبذلك جاء هذا الحديث يريد : أنه كان لا يفرق شعره إلا أن يَفْترِق هو ، وكان هذا فى صدر الإسلام ، ثم فرق : قلت : وقال غير القُتبى فى رواية من روى (عَقِيصَتَهُ) قال : العقيصة : الشعر المعقوص وهو نحو من المضفور .

قال القيبتى : وقوله : (أَزْهر اللون) يريد أبيض اللون مُشْرِقَهُ ومنه سميت الزهرة لشدة ضوئها ، فأما الأبيض غير المشرق فهو الأمْهَقُ .

وقوله (أزج الحواجب) الزَّجَجُ : طول الحاجبين ودقتهما وسبوغهما إلى مؤخر العينين ثم وصف الحواجب ، فقال : (سوابغ فى غير قَرن) والقرَنُ : أن يطول الحاجبان حتى يلتقى طرفاهما .

وهذا خلاف ما وصفته به أم معبد ؛ لأنها قالت فى وصفه (أزج أقرن) ولا أراه إلا كما ذكر ابن أبى هالة ، وقال الأصمعى : كانت العرب تكره القرن وتستحِب البَلَجَ .

والبَلَجُ أن ينْقطع الحاجبان فيكون ما بينهما نقيًا .

وقوله : (أَقْنَى العِرْنين) والعِرْنَيْنُ : المِعْطَسُ وهو المرسن ، والقَنَى فيه : طوله ودقَّةُ أَرْنَبَتِه وَحَدَبٌ فى وسطه .

وقوله : (يحسبه من لم يتأمله أشم) فالشَّمَمُ ارتفاع القصبة وحسنُها واستواء أعلاها ، وإشراف الأرنبة قليلا ، يقولُ : هو الحُسْنِ قَنَاء أنْفه واعتدال ذلك يُحسَبُ قَبل التأَمّل أشمَّ ، وقوله : (ضليع الفم) أى عظيمه ، وكانت العرب تحمد ذلك وتذم صغير الفم ، وقال بعضهم : الضليعُ : المهزول الذّابل ، وهو فى صفة فم =

= النبى - ﷺ - ذبول شفتيه ورقتهما وحسنهما ، وقوله فى وصف منطقه - ﷺ - (إنه كان يفْتتح الكلام ويختمه بأشداقه) وذلك لرحب شدقيه ، وعن الأصمعى ، قلت لأعرابى ، ما الجمال ؟ فقال غثور العينين وإشراف الحاجبين ورحب الشدقين ، فأما ما جاء عنه ﷺ - فى المتشادقين فإنه أراد به - ﷺ - الذين يتشادقون إذا تكلموا فيميلون بأشداقهم يمينا وشمالا ويتنطعون فى القول .

وقوله : (أشنبُ) من الشَّنَبِ فى الأسنان ، وهو تحدد أطرافها .

وقوله : (دقيق المَسْرُبَة) فالمسربة : الشعر المسْتدِق ما بين اللبة إلى السرة .

وقوله : (كأنَّ عُنقَهُ - ﷺ - جِيدُ دُمْيةٍ فى صفاءِ القصة) .

الجيد : العنق والدمية : الصورة شبهها فى بياضها بالفضة .

وقوله : (بادن متماسك) البادنُ : الضخم ، يريد أنه - ﷺ - مع بدانته متماسك اللحم .

وقوله : (سواءُ البطن والصدر) يريد أن بطنه غير مستفيض فهو مساوٍ لصدره ، وصدره عريض فهو مساو لبطنه .

وقوله : (ضخم الكراديس) يريد الأعضاء .

وقوله : (أنور المتجرد) والمتجرّدُ : ما جرد عنه الثوب من بَدَنه وهو المجرّد أيضًا وأنور من النور : يريد شدة بياضه .

وقوله : (طويل الزندين) الزند من الذراع مسا انحسر عنه اللحم ، للزند رأسان : الكوع والكُرسوع . فالكرسوع : رأس الزندِ الذى يلى الخنصر والكوع : رأس الزند الذى يلى الإبهام .

وقوله : (رحب الراحة) يريد واسع الراحة ، وكانت العرب تحمد ذلك وتمدح به .

وقوله : (سائر الأطراف) يريد الأصابع أنها طِوَالٌ ليست بمنعقدة ولا متغضنة .

وقوله : (خمصان الإخمصين) الإخمص فى القدم من تحتها وهو ما ارتفع عن الأرض فى وسطها ، أراد أن ذلك منه - ﷺ - مرتفع ، وأنه ليس بأزج ، وهو الذى يستوى باطن قدمه حتى يمس جميع الأرض .

قلت : وهذا بخلاف ما روِينا عن أبى هريرة فى وصف النبى - ﷺ - أنه كان يطأ بقدميه جميعا ليس له أخمص .

وقوله : (مسيح القدمين) يعنى أنه ممسوح ظاهر القدمين فالماء إذا صب عليها مرعليها مرًا سريعا لاستوائهما وانملاسهما .

وقوله : (يخْطِوُ تكفياً ويمشى هَوْنًا) يريد أنه يَميدُ إذَا خطا ، ويمشى فى رفق غير مختال . =

....

= وقوله : (ذَريع المشية) يريد أنه مع هذا الرفق سريع المشية .

وقوله : (أذا مشى كأنما ينْحطّ من صبَبٍ) الصبب : الإنحدارِ .

وقوله : (يسوق أصحابه) يريد أنه إذا مشى مع أصحابه قدّمهم بين يديه ومشى وراءهم .

وقوله : (دمِثا) يعنى سهلا لينا .

وقوله : (ليس بالجافى ولا المُهين) يريد أنه لا يَجْفو الناس ولا يهينهم .

ويروى (ولا المهين) فإن كانت الرواية كذلك فإنه أراد ليس بالفظ الغليظ الجافى ، ولا الحقير الضعيف .

وقوله : « ويعظّم النعمة وإن دقَّت » يقول : لا يستصغر شيئا أوتيه ، وإن كان صغيرا ولا يستحقره .

وقوله : « لا يذم ذواقا ولا يمدحه » يريد أنه كان لا يصف الطعام بِطيبٍ ولا بفساد وإن كان فيه .

وقوله : « أعرض وأشاح » يقال : أشاح : إذا جدّ ، ويقال : أشاح إذا عدل بوجهه وهذا معنى الحرف فى هذا الموضع .

وقوله : « يفتر » أى يتبسّم ، وحب الغمام ، البَرَدُ : شبه ثغره به .

وقوله : « فيرد ذلك على العامة بالخاصة » يريد أن العامة كانت لا تصل إليه فى منزله ذلك الوقت ، ولكنه كان يوصّل إليها حظها من ذلك الجزء بالخاصة التى تصل إليه فيوصلها إلى العامة .

وقوله : « يدخلون روّادًا » يريد طالبين ما عنده من النفع فى دينهم ودنياهم .

وقوله : « ولا يتفرقون إلاّ عن ذوَاق » الذواق : أصله : الطعم ههنا ، ولكنه ضربه مثلاً لما ينالون عنده من الخير.

وقوله : « يخرجون من عنده أدِلّة » يريد بما قد علموه فيدلّون الناس عليه .

وقوله : « لا تؤبن فيه الحُرَمُ » أى لا تقترف فيه .

وقوله : « لا تنثى فلتاته » أى لا يتحدث بهفوة أو زلّه إن كانت فى مجلسه من بعض القوم ، قال نَثَوْتُ الحديث فأنا أنْثُوه : إذا أذعته ، والفلتات جميع فَلْتة وهو ههنا : الذلة والسقطة .

وقوله : « إذا تكلّم أطرق جلساؤُه كأنما على رؤوسهم الطير » يريد أنهم يسكنون ولا يتحركون يغضون أبصارهم ، والطير لا تسقط إلا على ساكن .

وقوله : « لا يقبل الثناء إلا من مكاف » يريد أنه كان إذا ابتدى بمدح كره ذلك وكان إذا اصطنع معروفا فأثنى به عليه مُثْن وشكره قَبِل ثناؤه ؛ وقال أبو بكر بن الأنبارى هذا غلط ، لأنه لا ينفك أحد من إنعام رسول الله ـ ﷺ ـ وبسط الكلام فيه وإنما المعنى أنه لا يقبلُ الثّناءَ عليه إلاّ من رجل يعرف حقيقة إسلامه فيكون مكافئا بثنائه عليه ما سلف من نعمة النبى ـ ﷺ ـ عنده وإحسانه إليه . =

....

= وقال الأزهرى : معناه : إلا من مُقَارِبٍ فى مدحهِ غير مُجَاوِزٍ به حدّ مثله ولا مقصر به عما رفعه الله إليه ، ألا تراه يقول : لا تُطْرُونى كمـا أطْرت النصارى عيسى بن مريم ولكن قـولوا عبد الله ورسوله) أخرجـه البخارى فى كتاب الأنبياء باب : قول الله تعالى : واذكر فى الكتاب مريم إذا انتبذت من أهلها) ١٦ مريم .

وفتح البارى ٦/ ٤٧٨ كما أخرجه الدارمى فى الرقاق والامام احمد فى مسنده (١/ ٢٣ ، ٢٤ و ٤٧ و ٥٥) .

فاذا قيل : نبى الله ورسوله فقد وصف بما لا يجوز أن يوصف به أحد من أمته فهو مدح مكافىء له .

قلت : وقد يخرج قول القتيبى صحيحا فَإنّه كان يأتيه المسلم والكافر ، ويثنى عليه البرُّ والفاجر ، فكان لا يقبله إلاّ ممن كان قد اصطنع إليه معروفا على الخصوص ، والله أعلم .

قلت وقد روى صَبِيحُ بن عبد الله الفرغانى ـ وليس بالمعـروف حديثا آخر فى صفة النبى ـ ﷺ ـ ، وأدْرَجَ فيه تفسيـر بعض ألفـاظه ، ولم يبيّن قـائل تفسيـره فيـما سـمعنا ، إلا أنّه يُوافِقُ جـملة ما روينا فى الأحـاديث الصحيحة، والمشهورة ، فرويناه والاعتماد على ما مضى :

أخبـرناه أبو عبـد الله الحافظ ، قال : أخـبرناه أبو عبـد الله : محـمد بن يوسف المؤذن ، قال : حـدثنا محـمد بن عمران النَّسَوِى قال حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا صبيح بن عبد الله الفرغانى قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ، قال حدثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، وهشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : أنها قالت .

كان من صـفة رسول الله ـ ﷺ ـ فى قـامته : أنـه لم يكن بالطويل البائن ، ولا المشـذب الذاهب ، والمشذب : الطول نفسـه إلا أنه المخفف ، ولم يكن ـ ﷺ ـ بالقـصير المتـردد ، وكان ينسب إلى الربعة . إذا مـشى وحده ولم يكن على حـال يمـاشيـه أحد مـن الناس ينسب إلى الطول إلا طالَهُ رسـول الله ـ ﷺ ـ ، وربما اكـتنفـه الرجلان الطويلان فيطولهما ، فإذا فارقـاه نسب رسول الله ـ ﷺ ـ إلى الربعة ، ويقول : : نسب الخير كله إلى الربعة .

وكان لونه ليس بـالأبيض الأمهق : الشديد البـياض الذى تضـرب بياضه الشـهبة ولم يـكن بالآدم وكان أزهر اللون ، والأزهر : الأبيض الناصع البياض ، الذى لا تشوبه حمرة ولا صفرة ولا شيء من الألوان .

وكان ابن عمر كثـيرا ما ينشد فى مسجد رسول الله ـ ﷺ ـ ، نعت عـمه أبى طالب إياه فى لونه حيث يقول :

وأبيض يستسقى الغمامُ بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل

ويقول كل من سمعه : هكذا كان ـ ﷺ ـ ؛ وقد نعته بعض من نعـته بأنه كان مُشرب حُمْرةٍ ، وقد صدق من نعته بذلك .

ولكن إنما كان المشرب منه حمرةً ماضحا للشمس والرياح ، فقد كان بياضه من ذلك قد أشرب حمرة . =

....

= وما تحت الثياب فهو الأبيض الأزهر لا يشك فيه أحد ممن وصفه بأنه أبيض أزهر ، فعنى ما تحت الثياب فقد أصاب .

ومن نعت ماضحا للشمس والرياح بأنه أز هر مشرب حمرة فقد أصاب .

ولونه الذى لا يَشكُ فيه : الأبيض الأزهر ، وإنما الحمرة من قبل الشمس والرياح ، وكان عرقه فى وجهه مثل اللؤلؤ أطيب من المسك الأذفر وكان رجل الشعر حسنا ليس بالسبط ولا الجعد القطط كان إذا مَشَطه بالمشط كأنه حُبُك الرمل أو كأنه المتون التى تكون فى الغدر وإذا سفتها الرياح فإذا مكث لم يرجَّل أخذ بعضه بعضا وتحلَّق حتى يكون متحلقا كالخواتم ثم كان أول مرة قد سَدَلَ ناصيته بين عينيه ، كما تسدل نواصى الخيل ، ثم جاءه جبريل عليه السلام بِالْفَرْق ففرق .

كان شعره فوق حاجبه ، ومنهم من قال : كان يضرب شعره منكبيه ، وأكثر ذلك إذا كان إلى شحمة أذنيه .

وكان ـ ﷺ ـ ربما جعله غدائر أربعا ، يُخرِجُ الأُذنِ اليمنى من بين غديرتين يكتنفانها ، وتخرج الأذنان ببياضهما من بين تلك الغدائر كأنها توقد الكواكب الدرية من سواد شعره ، وكان أكثر شيبه فى الرأس فى فَوْدَىْ رأسه .

والفودان : حرفا الفرْق ، وكان أكثر شيبه فى لحيته فوق الذّقَن ، وكان شيبه كأنه خيوط الفضة يتلألأ بين ظهرى سواد الشعر الذى معه ، وأذا مس ذلك الشيبَ الصفرَةُ ـ وكان كثيرا ما يفعل ـ صار كأنه خيوط الذهب يتلألأ بين ظهرى سواد الشعر الذى معه .

وكان أحسن الناس وجها ، وأنورهم لونا ، لم يَصِفه واصف قطّ بلغتنا صفته ، إلاّ شبّه وجهه بالقمر ليلة البدر. ولقد كان يقول منهم ، لربما نظرنا إلى القمر ليلة البدر فنقول : هو أحسن فى أعيننا من القمر أزهر اللون : نير الوجه ، يتلألأ تلالؤ القمر .

يعرف رضاه وغضبه فى سروره بوجهه ، كان إذا رضى أوسُرَّ فكأن وجهه المرآة ، وكأنما الجدر تلاحك وجهه ، وإذا غضب تلوّن وجهه واحمرت عيناه (الملاحمة شدة الملاءمة) .

قال : وكانوا يقولون : هو ـ ﷺ ـ كما وصفه صاحبه أبو بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ :

(أمين مصطفى للخير يدعو   كضوء البدر زايله الظلام) .

ويقولون : كذلك كان.

وكان ابن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ كثير ما ينشد قول زهير بن أبى سُلمى حين يقول لهرم بن سنان :

لو كنت من شىءٍ سِوَى بشرٍ .... كنتَ المضُىء لليلة البدر =

....

= فيقول عمرُ ومن سمع ذلك : كان النبى ـ ﷺ ـ كذلك ، ولَم يكن كذلك غيره .

وكذلك قالت عـمته عاتكة بنت عـبد المطلب ، بعد ما سر من مكة مهاجراً فـجزعت عليه بنو هاشم فـانبعثت تقول :

عـينى جـودا بالدمـوع السـواجم ... على المـرتضى كـالبـدر مـن آل هاشم
على المـرتضى للبـر والـعـدل والتـقى ... وللـدين والـدنيـا بـهـيم المعـالم
على الصـادق الميـمـون ذى الحلم والنهى ... وذى الفـضل والداعى لخـيـر التـراحم

فشبهته بالبدر ونعتته بهذا النعت ، ووقعت فى النفوس لما ألقى الله تعالى منه فى الصدور .

ولقد نعتته وإنها لعلى دين قومها

وكان ـ ﷺ ـ أجْلَى الجبين ، إذا طلع جبـينه من بين الشعر أو اطلع فى فلق الصبح أو عند طَفَل الليل أو طَلع بوجهه على الناس ـ تراءَوا جبينه كانه ضوء السراج المتوقد بتلألأ .

وكانوا يقولون : هو ـ ﷺ ـ كما قال شاعره حسان بن ثابت :

مـتى يبـدُ فى الداج البـهـيم جـبـينه ... يَلُحْ مـثل مـصبـاح الدجى المتـوقـد
فـمـن كـان أو من قـد يـكون كـأحـمـد ... نـظـام لحـقّ أو نـكـال لِـمُـلـحِـد

وكان النبى ـ ﷺ ـ واسع الجبهة ، أزج الحـاجبين سابغهما ؛ والحاجبان الأزجان : همـا الحاجبان المتوسطان اللذان لا تعدو شعرة منهما شعرة فى النبات والاستواء من غـير قرن بينهما ، وكان أبلج ما بين الحاجبين حتى كأن ما بينهما الفضّة المخلصة .

بينهما عرق يدرّه الغضب ، لا يرى ذلك العرق إلا أن يدره الغضب .

والأبلج : النَّقِىّ ما بين الحاجبين من الشعر

وكانت عيناهَ ـ ﷺ ـ نَجْلا وَانِ أدْعَجَهما ، والعين الـنجلاء : الواسعة الحسنة ـ والدّعَجُ : شدة سواد الحدقة ، لا يكون الدعج فى شىء إلا فى سـواد الحدق ، وكان فى عـينيه تمزج من حمـرة ، وكان أهدب الأشفـار حتى تكاد تلتبس من كثرتها ؛ أقنى العِرنين ـ والعرنين : المستوى الأنف من أوله إلى آخره ، وهو الأشم . =

....

= كان أفلج الأسنان أشْنَبَها ، قال : والشَنَبُ : أن تكون الأسنان متفرقة ، فيها طرائق مثل تعرض المشط إلا أنها حديدة الأطراف ، وهو الأشر الذى يكون أسفل الأسنان كأنه ماء يقطر فى تفتحه ذلك وطرائقه ، وكان يتبسم عن مثل البرد المنحدر من متون الغمام ، فاذا افتر ضاحكاً افتر عن مثل سناء البرق إذا تلألأ ، وكان أحسن عباد الله شفتين ، وألطفه ختم فمٍ ، سهل الخدين صلتهما ، قال : والصلت الخدّ : هو الأسيل الخد ، المستَوِى الذى لا يفوت بعض لحم بعضه بعضا .

ليس بالطويل الوجه ولا بالمكلثم ، كثّ اللحية ، والكثُّ : الكثير منابت الشعر الملتفها ، وكانت عَنْفَقتهُ بارزة . فَنيكَاهُ حول العَنْفَقة كأنها بياض اللؤلؤ ، فى أسفل عنفقته شعر مُنْقادٌ حتى يقع انقيادها عَلى شعر اللحية حتى يكون كأنّه منها ، والفنيكان : هما مواضع الطعام حول العَنْفَقَة من جانبيها جميعا ، وكان أحسن عباد الله عنقًا، لا ينسب إلى الطول ولا إلى القصر ، ما ظهر من عنقه للشمس والرياح فكأنه إبريق فضة يشوب ذهبا يتلألأ فى بياض الفضة وحمرة الذهب ، وما غيب الثياب من عنقه ما تحتها فكانه القمر ليلة البدر .

وكان عريض الصدر مَمْسوحَهُ كأنه المرايا فى شدتها واستوائها ، لا يعدو بعض لحمه بعضا على بياض القمر ليلة البدر ، موصول ما بين لبته إلى سرّته شعر منقاد كالقصيبِ لم يكن فى صدره ولا بطنه شعر غيره .

وكان له ـ ﷺ ـ عُكَنٌ : ثلاث ، يغطى الإزار منها واحدة ، وتظهر ثنتان ، ومنهم من قال : يغطى الإزار منها ثنتين وتظهر واحدة تلك العُكَنُ أبيض من القباطى المسواة ، وألين مَسًّا .

وكان عظيم المنكبين أشعرهما ، ضخم الكراديس ، والكراديس عظام المنكبين والمرفقين والوركين والركبتين .

وكان جليل الكتد ، قال : والكتد : مجتمع الكتفين والظهر ، واسع الظهر بين كتفيه خاتم النبوة ، وهو مما يلى منكبه الأيمن ، فيه شامة سوداء تضرب إلى الصفرة ، حولها شعرات متواليات كأنهن من عرف فرس .

ومنهم من قال : كانت شامة النبوة بأسفل كَتفه ، خضراء منحفرة فى اللحم قليلا ، .

وكان طويل مسربة الظهر ، والمسربة : الفقار الذى فى الظهر من أعلاه إلى أسفله .

وكان عبل العضدين والذراعين ، طويل الزندين ، والزندان : العظمان اللذان فى ظاهر الساعدين .

وكان فَعْم الأوصال ، ضبط القصب ، شثن الكف ، رحب الرّاحة ، سائل الأطراف كان أصابعه قضبان فضة ، كفه ألين من الخز ، وكأن كفه كف عطار طيبا ، مسها بطيب أو لم يمسها ، يصافحه المصافح فيظلّ يومه يجد ريحها ويضعها على رأس الصبى فيعرف من بين الصبيان من ريحها على رأسه . =

= وكان عبل ما تحت الإزار من الفخذين والساق ، شثْن القدم غليظهما ، ليس لهما خمص ، منهم من قال: كان في قدمه شيء من خَمَص .

يطأ الأرض بجميع قدميه ، معتدل الخلق بَدّن في آخر زمانه ، وكان بذلك البدن متماسكا ، وكاد يكون على الخلق الأول لم يضره السِّنّ .

وكان فخما مفخما في جسده كله ، إذا التفت التفت جميعا ، وإذا أدبر أدبر جميعا .

وكان فيه - ﷺ - شيء من صَوَر ، والصَّوَرُ : الرجل الذى كأنه يلمح الشيء ببعض وجهه .

وإذا مشى فكأنما يتقلع في صَخر ويتحدر في صبب ، يخطو تكفّيا ويمشى الهُوَيْنَا بغير عَثَر ، والهوينا : تقارب الخُطا ، والمشى على الهينة ، يبدر القوم إذا سارع إلى خير أو مشى إليه ، ويسوقهم إذا لم يسارع إلى شيء بمشية الهوينا وترفعه فيها .

وكان - ﷺ - يقول : أنا أشبه الناس بأبى آدم عليه السلام ، وكان أبى إبراهيم خليل الرحمن أشبه الناس بى خَلقًا وخُلُقا - ﷺ - وعلى جميع أنبياء الله .

وأخبرناه عالياً القاضى أبو عمر محمد بن الحسين رحمه الله قال حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب قال حدثنا محمد بن عبدة المصيصي من كتابه قال حدثنا صبيح بن عبد القرشى أبو محمد قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمى بن جعفر بن محمد عن أبيه وهشام بن عروة عن ابنه عن عائشة - رضي الله عنها - قالت كان من صفة رسول الله - ﷺ - أنه لم يكن بالطويل البائن ولا بالمشذب الذاهب قال وساق الحديث فى صفته - ﷺ - بهذا .

أخبرنا أبو على الحسين بن محمد الروذبارى قال : أخبرنا عبد الله بن عمر بن شوذب أبو محمد الواسطى بها قال حدثنا شعيب بن أيوب الصريفينى قال حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن عمر بن سعيد بن أبى عن ابن أبى مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى بنا أبو بكر - رضي الله عنه - العصر ثم خرج وعلى يمشيان فرأى الحسن يلعب مع الغلمان فأخذه - فحمله على عنقه قال ثم قال .

بأبى شبيه بالنبى   ليسو شبيها بعلى

وعلى - رضي الله عنه - يبتسم أو يضحك رواه البخارى فى الصحيح عن أبى عاصم .

وأخبرنا أبو على الروذبارى قال : أخبرنا ابن شوذب قال : حدثنا شعيب بن أيوب قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبى إسحاق عن هانىء بن هانىء وعن على قال : كان الحسن أشبه برسول الله - ﷺ - ما بين الصدر إلى الرأس والحسين أشبه برسول الله - ﷺ - ما كان أسفل من ذلك .

١/٥٩٧ ـ « قَدِمْتُ المَدِينَةَ فَقُلْتُ : لأَنْظُرَنَّ إلى صَلاَةِ النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَكَبَّر وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ إِبْهَامَيْهِ قَرِيبًا مِنْ أُذُنَيْهِ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ رَكَعَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، فَسَجَدَ فَرَأَيْتُ رَأْسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مِقْدَارِهِ حَيْثُ اسْتَفْتَحَ ، وَجَلَسَ فَثَنَى الْيُسْرَى وَنَصَبَ الْيُمْنَى » .

ش [(١)] .

٢/٥٩٧ ـ « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَرْفَعُ يَدَيْهِ كُلَّمَا رَكَعَ وَرَفَعَ » .

ش [(٢)] .

٣/٥٩٧ ـ « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ حِينَ سَجَدَ ، وَيَدَيْهِ قَرِيبًا مِنْ أُذُنَيْهِ » .

ش [(٣)] .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٢٣٣ باب (إلى أين يبلغ بيديه) بلفظ : حدثنا ابن إدريس عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال : قدمت المدينة : لأنظرن إلى صلاة النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : فكبر ورفع يديه حتى رأيت إبهاميه قريبا من أذنيه وفى ص ٢٣٤ فى باب (من كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة) بلفظ : حدثنا إدريس عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال : رأيت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يرفع يديه كلما ركع ودفع وفى ص ٢٤٤ باب : من كان يقول إذا ركعت فضع يديك على ركبتيك بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا فضيل عن عاصم بن كليب عن وائل بن حجر قال : كنت فيمن أتى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلت لأنظرن إلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلما أراد أن يركع رفع يديه ثم ركع ووضع يديه على ركبتيه .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة ـ من كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة ـ ج ١ ص ٢٣٤ بلفظ : حدثنا ابن إديس عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال : رأيت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يرفع يديه كلما ركع ورفع .

(٣) مصنف ابن أبى شيبة باب فى اليدين أين تكونان من الرأس ج ١ ص ٢٦٠ بلفظ حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال : رأيت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ حين سجد ويديه قريبا من أذنيه .

٤/٥٩٧ ـ « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ يَسْجُدُ عَلَى جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ » .

ش [(١)] .

٥/٥٩٧ ـ « صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَكَانَ يُكَبِّرُ إِذَا خَفَضَ ، وَإِذَا رَفَعَ ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ التَّكْبِيرِ ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى يَبْدُوَ وَضَحَ وَجْهِهِ » .

ش [(٢)] .

٦/٥٩٧ ـ « صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَلَمَّا قَرَأَ فَاتِحَةَ الكِتَابِ جَهَرَ بِآمِين ، وَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ خَدَّيْهِ » .

ش [(٣)] .

٧/٥٩٧ ـ « رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ حِينَ كَبَّرَ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ » .

ش [(٤)] .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٢٦٢ فى السجود على الجبهة والأنف بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا هشيم وحفص بن غياث عن حجاج عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه قال : رأيت النبى ـ ﷺ ـ يسجد على جبهته وأنفه .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة من كان يسلم فى الصلاة تسلمتين ج ١ ص ٢٩٨ بلفظ : حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة سمعت أبا البحترى يحدث عن عبد الرحمن بن اليحصبى عن وائل الحضرمى أنه صلى مع رسول الله ـ ﷺ ـ فكان يكبر إذا خفض وإذا رفع ويرفع يديه عند التكبير ويسلم عن يمينه وعن يساره قال شعبة قال لى أبان بن تغلب إن فى الحديث : حتى يبدو وضح وجهه فقلت لعمرو فى الحديث حتى يبدو بياض وجهه فقال أو نحو ذلك .

(٣) مصنف ابن أبى شيبة باب من كان يسلم فى الصلاة تسلمتين : ج ١ ص ٢٩٩بلفظ : حدثنا ابن نمير عن العلاء ابن صالح عن سلمة بن كهيل عن حجر بن عنبس عن وائل بن حجر أنه صلى خلف النبى ـ ﷺ ـ فلما قرأ فاتحة الكتاب جهر بآيتين قال وسلم عن يمينه وعن يساره حتى رأيت بياض خده .

(٤) مصنف ابن أبى شيبة باب وضع اليمين على الشمال ج ١ ص ٣٩٠ بلفظ : حدثنا وكيع عن سفيان عن سماك عن قبيصة بن هلب عن أبيه قال: رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ حين كبر أخذ شماله بيمينه .

٨/٥٩٧ ـ « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَضَعَ يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ فِي الصَّلَاةِ » .

ش (١) .

٩/٥٩٧ ـ « أُتِيَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بِدَلْوٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ فَمَضْمَضَ ثُمَّ مج فى الدَّلْوِ مِسْكًا أَوْ أَطْيَبَ مِنْهُ ، واسْتَنْثَرَ خَارِجًا مِنْهُ » .

عب (٢) .

١٠/٥٩٧ ـ « رَمَقْتُ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَرَفَعَ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ حِينَ كَبَّرَ ، ثُمَّ حِينَ رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ (إذا) (*) سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ رَفَعَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ جَلَسَ فَافْتَرشَ رِجْلَهُ اليُسْرى، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ اليُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ اليُسْرَى ، وَذِرَاعَهُ اليُمْنَى عَلَى فَخذِهِ اليُمْنَى ، ثُمَّ أَشَارَ بِسَبَّابَتِهِ، وَوَضَعَ الإبْهَامَ عَلَى الوُسْطَى حَلَّقَ بِهَا ، وَقَبَضَ سَائِرَ أَصَابِعِهِ ، ثُمَّ سَجَدَ فَكَانَتْ يَدَاهُ حَذْوَ أُذُنَيْهِ » .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة باب : وضع اليمين على الشمال ج ١ ص ٣٩٠ بلفظ : حدثنا وكيع عن سفيان عن سماك عن قبيصة بن هلب عن أبيه قال : رأيت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ واضعا يمينه على شماله فى الصلاة .

(٢) سنن ابن ماجه باب المج فى الإناء رقم ١٣٦ ج ١ ص ٢١٦ حديث رقم ٦٥٩ بلفظ : حدثنا سويد بن سعيد حدثنا سفيان بن عيينه عن ميسرح وحدثنا محمد بن عثمان بن كرامة حدثنا أبو اسامة عن ميسر عن عبد الجبار ابن وائل عن أبيه قال رأيت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أتى بدلو فمضمض منه فمج فيه مسكا أو أطيب من المسك واستنثر خارجا من الدلو .

وفى مسند الإمام احمد ج ٤ ص ٣١٨بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنى حسن بن موسى حدثنا زهير عن أبى إسحاق عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أتى بدلو من ماء زمزم فتمضمض فمج فيه أطيب من المسك أو قال مسك واستنثر خارجا من الدلو ، ونحوه ص ٣١٥ وص ٣١٦ .

انظر الطبرانى فى الكبير حديث ج ٢٢ ص ٥١ وحديث رقم ١١٩ ، ١٢٠ نحوه .

(*) هكذا بالأصل .

عب (١) .

٥٩٧/ ١١ ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إذَا قَـالَ : غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَـيْهِم وَلاَ الضَّالِّين قَالَ : آمين حَتَّى يُسْمِعَهَا » .

عب (٢) .

٥٩٧/ ١٢ ـ « عَنْ وَائِلِ بْنِ حجرٍ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَلَمَّا قَرَأَ : وَلاَ الضَّالِّينَ ، قَالَ : آمِين يَمُدُّ بِهَا » .

ش وابن جرير (٣) .

٥٩٧/ ١٣ ـ « عَنْ وَائِلِ بْنِ حجر قَالَ : حَقٌّ وَسُنَّةٌ مَسْنُونَةٌ أَنْ لاَ يُؤَذِّنَ إِلاَّ وَهُوَ طَاهِرٌ ، وَلاَ يُؤَذِّنَ إِلاَّ وَهُوَ قَائِمٌ » .

---

(١) مصنف عبد الرزاق باب : الإقعاء فى الصلاة ج ٢ ص ١٩٣ حديث رقم ٣٠٣٨ بلفظ عبد الرزاق عن الثورى عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال : رمقت النبى ـ ﷺ ـ فى الصلاة فلما جلس افترش رجله اليسرى وفى باب تكبيرة الافتتاح ورفع اليدين ص ٦٨ حديث ٢٥٢٢ بلفظ عبد الرزاق عن الثورى عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال : رمقت النبى ـ ﷺ ـ فرفع يديه فى الصلاة حين كبر ثم حين ركع رفع يديه ثم إذا قال سمع الله لمن حمده رفع قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ثم وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى وذراعه اليمنى على فخذه اليمنى ثم أشار بسبابته ووضع الابهام على الوسطى حلق بها وقبض سائر أصابعه ثم سجد فكانت يداه حذو أذنيه وفى ص ١٧٥ حديث رقم ٢٩٤٨ الحديث بسنده عن وائل بن حجر قال : رمقت رسول الله ـ ﷺ ـ فلما سجد كانت يداه حذو أذنيه .

(٢) مصنف عبد الرزاق باب : آمين ج ٢ ص ٩٥ حديث رقم ٢٦٣٣ بلفظ : أخبر عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أبى إسحاق عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا قال (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال آمين قال معمر : يؤمن وإن صلى وحده .

(٣) مصنف ابن أبى شيبة ج ٢ ص ٤٢٥ بلفظ : حدثنا وكيع قال : حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن حجر بن عنبس عن وائل بن حجر قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ قرأ ولا الضالين فقال : آمين يمد بها صوته .

أبو الشيخ فى الأذان (١) .

٥٩٧/ ١٤ ـ « عَنْ وَائِلِ بْنِ حجْرٍ أَنَّ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ سُوَيْدُ بْنُ طَارِقٍ سَأَلَ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ عَنْ الخَمْرِ فَنَهاهُ فَقَالَ : أَصْنَعُهَا لِلدَّوَاءِ ؟ فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إِنَّهَا دَاءٌ وَلَيْسَتْ بِدَوَاءٍ » .

عب (٢) .

٥٩٧/ ١٥ ـ « عَنْ وَائِلِ بْنِ حجْرٍ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقُلْتُ لأَحْفَظَنَّ صَلاَةَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَلَمَّا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى دَنَتَا مِنْ أُذُنَيْه ، ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِه ، فَلَمَّا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ أَيْضًا كَمَا رَفَعَهُمَا لِتَكْبِيرَةِ الصَّلاَةِ ، فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ أَيْضًا ، فَلَمَّا قَعَدَ يَتَشَهَّدُ فَرَشَ قَدَمَهُ اليُسْرَى الأَرْضَ وَجَلَسَ عَلَيْهَا وَوَضَعَ كَفَّهُ اليُسْرَى عَلَى فَخذِه اليُسْرَى ، وَوَضَعَ مِرْفَقَهُ الأَيْمَنَ عَلَى فَخذِهِ اليُمْنَى ، وَعَقَدَ أَصَابِعَهُ وَجَعَلَهُ حَلَقَةً بِالإِبْهَامِ وَالوُسْطَى ، ثُمَّ جَعَلَ يَدْعُو بِالأُخْرَى » .

---

(١) السنن الكبرى للبيهقى كتاب الصلاة باب : لا يؤذن إلا طاهر ص ٣٩٧ بلفظ أخبرنا أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أخبرنا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ حدثنا عبدان حدثنا هلال بن بشر حدثنا عمير بن عمران العلاف حدثنا الحارث بن عتبة عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه قال : حق وسنة مسنونة أن لا يؤذن إلا وهو طاهر ، ولا يؤذن إلا وهو قائم ، عبد الجبار بن وائل عن أبيه مرسل وهو قول عطاء بن أبى رباح وقال إبراهيم النخعى كانوا لا يرون بأسا أن يؤذن الرجل على غير وضوء وبه قال الحسن البصرى وقتادة والكلام فيه يرجع إلى استحباب الطهارة فى الأذكار .

(٢) مصنف عبد الرزاق باب : التداوى بالخمر ج ٩ ص ٢٥١ حديث رقم ١٧١٠٠ بلفظ عبد الرزاق عن عبد الله عن شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل الحضرمى عن أبيه أن رجلا يقال له سويد بن طارق سأل النبى ـ ﷺ ـ عن الخمر فنهاه عنها فقال إنما أصنعها للدواء فقال النبى ـ ﷺ ـ : إنها داء وليست بدواء .

ض [(١)].

٥٩٧/ ١٦ ـ « عَنْ وَائلٍ قَـالَ : رَأَيْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ افْتَـتَحَ الصَّـلاَةَ فَرفَعَ يَدَيْه حَـذْوَ منْكبـيْه حِـينَ ركَعَ ، وَحِينَ رَفَعَ رَأْسَـهُ من الرُّكُـوعِ ، وَرَأَيْتُهُ حِـينَ جَلَسَ فاضـجع اليُسْـرَى فَـجَلَسَ عَلَيْهَـا وَنَصب اليُـمْنَى وَوضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخـذه اليُـمْنَى ، وَيَدَهُ اليُسْـرى عَلَى فَخـذه اليُسْرى ، وَقَبَضَ اثْنَتَينِ وَحَلَّقَ حَلْقَةً فِي الثَّالثَة ، قَالَ : تَقَدّمَ عَلَيْهِمْ فرَآهُمْ يَرفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي البَرَانسِ » .

ض [(٢)].

٥٩٧/ ١٧ ـ « عَنْ وَائلٍ قَـالَ : أَتَيْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فِى الشِّـتَـاءِ وَهُمْ يُـصَلُّونَ فِي البَرَانسِ والأَكْسِيَةِ أَيْدِيهِمْ فِيها » .

ض [(٣)].

(١) مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٦٨ ، ٦٩ حديث رقم سنه ٢٥٢٢ عبد الرزاق عن الثورى عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال : (رمقت النبى ـ ﷺ ـ فرفع يديه فى الصلاة حين كبر ثم حين ركع رفع يديه ثم إذا قال سمع الله لمن حمده رفع قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ثم وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى وذراعه اليمنى على فخذه اليمنى ثم أشار بسبابته فوضع الإبهام على الوسطى حلّق بها وقبض سائر أصابعه ثم سجد فكانت يداه حذو أذنيه .

انظر سنن أبى داود ج ١ ص ٤٦٥ حديث رقم ٧٢٦ من طريق مسدد عن وائل بن حجر نحوه .

(٢) الطبرانى فى الكبير ج ٢٢ أحاديث أرقام ـ (٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤) ص ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ عن وائل بن حجر يطرق مختلفة هذا الحديث مفرق فى هذه الأحاديث المذكورة .

وانظر الأحاديث المذكورة فى الصلاة عن وائل بن حجر ص ١٠ ، ١٥ ، ١٧ من المجموعة .

(٣) سنن أبى داود كتاب (الصلاة) ص ٤٦٦ باب : افتتاح الصلاة حديث رقم ٧٢٨ بلفظ : حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا شريك عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال : رأيت النبى ـ ﷺ ـ حين افتتح الصلاة رفع يديه حيال أذنيه قال ثم أتيتهم فرأيتهم يرفعون أيديهم إلى صدورهم فى افتتاح الصلاة وعليهم برانس وأكسية وفى الحديث رقم ٧٢٩ حدثنا محمد بن سليمان الأنبارى حدثنا وكيع عن شريك عن عاصم ابن كليب عن علقمة بن وائل عن وائل بن حجر قال : أتيت النبى ـ ﷺ ـ فى الشتاء فرأيت أصحابه يرفعون أيديهم فى ثيابهم فى الصلاة .

(مسند وابصة بن معبد ـ رضي الله عنه ـ)

٥٩٨/ ١ ـ « رَأَى النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ رَجُلاً يُصَلِّى خَلْفَ الصَّفِ ، فَأَمَره فأعاد الصلاة » .

عب ، ش ، د ، ت ، حسن (١) .

---

(١) مصنف عبد الرزاق باب الرجل يقوم وحده فى الصف ج ٢ ص ٥٨ حديث رقم ٢٤٨٢ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن معمر عن منصور عن هلال بن يساف عن زياد بن أبى الجعد عن وابصة بن معبد قال : رأى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ رجلا يصلى خلف الصف وحده فأمره فأعاد الصلاة .

وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب الرد على أبى حنيفة ج ١٤ ص ١٥٦ حديث رقم ١٧٩٢٩ .

بلفظ : حدثنا ابن إدريس والحصينى عن هلال بن يساف قال أخذ بيدى هلال بن أبى الجعد فأوقفنى على الشيخ بالرقة يقال له وابصة بن معبد قال : صلى رجل خلف الصف وحده فأمره النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن يعيد .

وفى سنن أبى داود كتاب الصلاة باب الرجل يصلى وحده خلف الصف رقم ١٠٠ ج ١ ص ٤٣٩ حديث رقم ٦٨٢ بلفظ : حدثنا سليمان بن حرب وحفص بن عمر قالا حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن هلال بن يساف عن عمرو بن راشد عن وابصه أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رأى رجلا يصلى خلف الصف وحده فأمره أن يعيد قال سليمان بن حرب (الصلاة) .

قال الخطابى واختلف أهل العلم فيمن صلى خلف الصف وحده فقالت طائفة صلاته فاسدة على ظاهر الحديث هذا قول النخعى وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وحكوا عن أحمد أو عن بعض أصحابه أنه إذا افتتح صلاته منفرداً خلف الإمام فلم يلحق به أحد من القوم حتى رفع رأسه من الركوع فإنه لا صلاة له ومن تلاحق به بعد ذلك فصلاتهم كلهم فاسدة وإن كانوا مائة أو أكثر ... وقال مالك والأوزاعى والشافعى صلاة المنفرد خلف الإمام جائزة وهو قول أصحاب الرأى وتأولوا أمره إياه بالإعادة على معنى الاستحباب دون الإيجاب .

وفى الترمذى ـ أبواب الصلاة ـ باب ما جاء فى الصلاة خلف الصف وحدة رقم ١٧٠ حديث رقم ٢٣٠ بلفظ: حدثنا هناد حدثنا أبو الأحوص عن حصين عن هلال بن يساف قال : أخذ زياد بن أبى الجعد بيدى ونحن بالرقة فقام بى على شيخ يقال له وابصة بن معبد من بنى أسد فقال زياد حدثنى هذا الشيخ أن رجلا صلى خلف الصف وحده ـ والشيخ يسمع ـ فأمره رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن يعيد الصلاة ـ قال الترمذى : وحديث وابصة حديث حسن .

٢/٥٩٨ - « عَنْ وَابِصَةَ قَالَ : شَهِدَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ وَهُو يَقُولُ : أَيُّهَا النَّاسُ : أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ ؟ قَالَ النَّاسُ : هَذَا الْيَوم وَهُوَ يَوْمُ النَّحْرِ ، قَالَ : أَيُّ شَهْرٍ أَحْرَمُ الله قَالَ النَّاسُ : هذَا الشَّهْر ، قَالَ : أَيُّ بَلَدٍ أَحْرَمُ ؟ قَالُوا : هَذِه البَلْدَة ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُم وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ مُحَرَّمَةٌ عَلَيْكُمْ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا إلى يَوْمِ تَلْقَوْنَهُ ، أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ ؟ قَالَ النَّاسُ : نَعَمْ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ إلى السَّمَاءِ : اللَّهُمَّ اشْهَدْ يَقُولُهَا ثَلاثًا ، ثُمَّ قَالَ : لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ » .

ع ، كر (١) .

٣/٥٩٨ - « عَنْ وَابِصَةَ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - خَطَبَهُمْ يَوْمَ عَرفَةَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي لاَ أُرَانِي وَإِيَّاكُمْ نَجْتَمِعُ هَذَا المَجْلسَ أَبَدًا فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ قَالُوا : عَرَفَة ، قَالَ : فَأَيُّ بَلَدٍ هَذا ؟ قَالُوا : البَلَدُ الحَرَامُ ، قَالَ : فَأَيُّ شَهْرٍ هذا ؟ قَالُوا : الشَّهْرُ الْحَرَامُ ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ : اللَّهُمَّ اشْهَدْ » .

كر (٢) .

---

(١) تهذيب ابن عساكر ج ٦ ص ٥٨ ترجمة سالم بن وابصة بن معبد الأسدى الرقى كان من أهْل الحديث ومن التابعين بلفظ : وعن أبيه وابصة أيضا أنه كان يقوم فى الناس يوم الأضحى ويوم الفطر فيقول : إنى شهدت رسول الله - ﷺ - فى حجة الوداع وهو يقول : أيها الناس أى يوم هذا أى يوم أحرم ؟ فقال الناس هذا اليوم وهو يوم النحر ، قال : أى شهر أحرم قال الناس هذا الشهر قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم محرمة عليكم كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا إلى يوم تلقونه ألا هل بلغت ؟ قال الناس : نعم فرفع يديه إلى السماء : وقال اللهم اشهد يقولها ثلاثا ثم قال ليبلغ الشاهد منكم الغائب .

(٢) تهذيب ابن عساكر ترجمة سالم بن وابصة بن معبد الأسدى ج ٦ ص ٥٨ بلفظ : خطبنا سالم بالرقة على المنبر فذكر عن أبيه أن النبى - ﷺ - خطبهم يوم عرفة فقال : أيها الناس إنى لا أرانى وأياكم نجتمع فى هذا المجلس ابدا ... الحديث السابق رقم ٢ فى مسند وابصة بتمامه .

٥٩٩/ ١ ـ « عَنْ وَاثِلَةَ قَالَ : أَتَيْتُ فَاطِمَةَ أَسْأَلُهَا عَنْ عَلِيٍّ فَقَالَتْ : تَوَجَّهَ إِلى رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَجَلَسَ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَمَعَهُ عَلِيٌّ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ كُل وَاحِد مِنْهُمْ بِيَدِه حَتَّى دَخَلَ فَأَدْنَى عَلِيًا وَفَاطِمَةَ فَأَجْلَسَهُمَا بَيْنَ يَدَيْه ، وَأَجْلَسَ حَسَنًا وَحُسَيْنًا كُل وَاحِد مِنْهُمَا عَلَى فخذه ، ثُمَّ لَفَّ عَلَيْهِمْ ثَوْبَهُ أَوْ قَالَ كِسَاءَهُ ، ثُمَّ تَلاَ هذه الآيَةَ : « إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ هؤُلاَءِ أَهْلُ بَيتِى ، وَأَهْلُ بَيْتِى أَحَقُّ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ الله : وَأَنَا مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ ؟ قَالَ : وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِى ، قَالَ وَاثِلَةُ : إِنَّهَا لَمِنْ أَرْجَى مَا أَرْجُو » .

ش [١] .

٥٩٩/ ٢ ـ « عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقَالَ : أَتَزْعُمُونَ أَنِّى آخِرُكُمْ وَفَاةً ، أَلاَ إِنِّى مِنْ أَوَّلِكُمْ وَفَاةً وَسَتَتَبْعُونِى أَفْنَادًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » .

كر [٢] .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة كتاب الفضائل ج ١٢ ص ٧٢ حديث رقم ١٢١٥٢ بلفظه عن واثلة مع اختلاف يسير ونقص .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير ج ٢٢ ص ٦٦ رقم ١٦٠ من طريق أبو زيد أحمد بن عبد الرحيم بن يزيد ومن طريق محمد بن على الصائغ المكى عن واثلة بلفظه نحوه وأَخْرَجَهُ أحمد ٤/ ١٠٧ ومسلم ٢٢٧٦ والترمذى ٣٦٨٤ وقال حسن صحيح .

(٢) مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ١٠٦ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنى أبو المغيرة قال : سمعت الأوزاعى قال : حدثنى ربيعه بن يزيد قال سمعت واثلة بن الأسقع يقول خرج علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : أتزعمون أنى من آخركم وفاة ألا إنى من أولكم وفاة وتتبعونى أفنادا يهلك بعضكم بعضا .

الطبرانى فى الكبير ج ٢٢ ص ٦٩/ ١٦٦ بلفظه عن واثله ومثله رقم ١٦٧ .

٥٩٩/ ٣ - « عَنْ وَاثلةَ أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - قَالَ : تَزْعُمُونَ أَنِّى آخِرُكُمْ مَوْتًا ؟ ولَعَمْرِى إِنِّى أَوَّلُكُمْ مَوْتًا ، ثُمَّ تَأْتُونَ بَعْدِى أفناداً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ (*) يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا » .

كر ، ورجاله ثقات (١) .

٥٩٩/ ٤ - « عَنْ وَاثلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ أَنَّ نَفرًا مِنْ بَنِى سليم أَتَوا رَسُولَ الله - ﷺ - فى غَزْوَة تَبُوك فَقَالُوا : يَا رَسُولَ الله إِنَّ صَاحِبًا لَنَا قَدْ أَوْجَبَ ، قَالَ : أَعْتِقُوا عَنْهُ رَقَبَةً يَفُكُّ الله عَنْهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْواً مِنْهُ مِنَ النَّارِ » .

كر (٢) .

٥٩٩/ ٥ - « عَنْ وَاثلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله - ﷺ - يَصُومُ الاثْنَيْنِ وَالخَمِيسَ وَيَقُولُ : تُعْرَضُ فِيهِمَا الأَعْمَالُ عَلَى الله » .

ابن زنجويه (٣) .

٥٩٩/ ٦ - « عَنْ حُمَيد بْن مُسْلِمٍ قَالَ : رَأَيْتُ وَاثلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ صَلَّى عَلَى رِجَالٍ وَنِسَاء فِى طَاعُونٍ أَصَابَ النَّاسَ بِالشَّامِ ، فَجَعَلَ الرِّجَالَ مِمَّا يَلِى الإِمَامَ ، وَالنِّسَاءَ مِمَّا يَلِى الْقِبْلَةَ » .

(*) هكذا بالأصل .

(١) انظر الحديث الذى قبله مثله .

(٢) مسند أحمد حديث واثلة بن الأسقع ج ٣ ص ٤٩٠ بلفظ حدثنا عبد الله حدثنى أبى قال حدثنا أبو النضر هاشم قال : أخبرنا ابن علاثة قال : حدثنا إبراهيم بن أبى عبلة عن واثلة بن الأسقع قال : جاء نفر من بنى سليم إلى رسول الله - ﷺ - فقالوا : يا رسول الله - ﷺ - إن صاحبا لنا قد أوجب فقال رسول الله - ﷺ - ليعتق رقبة مثله يفك الله عزو وجل بكل عضو منها عضواً من النار .
وانظر الحديث فى ص ٤٩١ .

(٣) مجمع الزوائد باب : صيام الأثنين والخميس ج ٣ ص ١٩٧ بلفظ عن واثلة أنه كان يصوم الأثنين والخميس ويقول كان رسول الله ﷺ - يصومهما ويقول تعرض فيهما الأعمال على الله تبارك وتعالى » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه محمد بن عبد الرحمن القشيرى وهو متروك .

كر (١) .

٧/٥٩٩ ـ « عَنْ وَاثلَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : أَوَّلُ مَنْ يَلْحَقُنى مِنْ أَهْلِى أَنْت يَا فَاطِمَةُ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَلْحَقُنى مِنْ أَزْوَاجِى زَيْنَبُ ، وَهِىَ أَطْوَالُهُنَّ كَفًّا ، قَالَ : وَكَانَتْ زَيْنَبُ مِنْ أَعْمَلِ النَّاسِ لِقبالٍ أَو شِسْعٍ أَوْ قِرْبَةٍ أَوْ إِداوَةٍ ، وَتَفْتِلُ وَتَحْمِلُ وَتُعْطِى فِى سَبِيلِ الله ، فَلِذَلِكَ قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أَطْوَالُهُنَّ كَفًّا » .

كر (٢) .

٨/٥٩٩ ـ « عَنْ وَاثلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ قَالَ : كَانَ إِسْلاَمُ الْحَجَّاجِ بْنِ عِلاَطٍ الْبَهْزِىِّ ثُمَّ السّلَمِىِّ أَنَّهُ خَرَجَ فِى رَكْبٍ مِنْ قَوْمِهِ يُرِيدُ مَكَّةَ ، فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَهُمْ فِى وَادٍ وَحْشٍ مُخِيفٍ قفْرٍ ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : يَا أَبَا كِلاَبٍ : قُمْ فَاتَّخِذْ لِنَفْسِكَ وَأَصْحَابِكَ أَمَانًا ، فَقَامَ الْحَجَّاجُ فَجَعَلَ يَقُولُ : أُعِيذُ نَفْسِى وَأُعِيذُ صَحْبِى مِنْ كُلِّ جِنِّى بِهَذَا النَّقْبِ) حَتَّى أَأُوبَ

---

(١) فى تهذيب دمشق الكبير لابن عساكر ٥/ ٩ ترجمة (حميد بن مسلم) وأورد الحديث بلفظه ، وقال : ورواه ابن منذة .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ٣/ ٣١٥ كتاب (الجنائز) باب : فى جنائز الرجال والنساء من قال الرجل مما يلى الإمام والنساء (أمام ذلك بلفظ : وعن واثلة قال : وقع الطاعون بالشام فمات فيه بشر كثير ، فكان : يصلى على الرجال والنساء جميعا ، يجعل الرجال مما يليه ، والنساء مما يلى القبلة » .

(٢) ابن عساكر فى تاريخه ٥/ ١٨٨ فى ترجمة : (خيران بن العلاء أبى بكر الكلبى الكسانى الأصم من أهل دمشق) روى عن الأوزاعى وغيره ، وأخرج الحافظ وتمام عنه عن الأوزاعى ، عن مكحول قال : سمعت واثلة ابن الأصقع الليثى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « أول من يلحقنى من بيتى أنت يا فاطمة ، وأول من يلحقنى من أزواجى زينب وهى أطولهن ... الحديث بلفظه .

و (القبال) ـ بكسر القاف ـ : زمام النعل ، وهو السير الذى يكون بين الأصبعين ، وقد أقبل نعله ، وقابلها ، اهـ: نهاية ٤/ ٨ .

و(الشسع) : أحد سيور النعل ، وهو الذى يدخل بين الأصبعين ويدخل طرفه فى الثقب الذى فى صدر النعل المشدود فى الزمام .

سَالمًا وركْبِى فَسمِعَ صَوْتَ قَائلٍ يَقُولُ : يَا مَعْشَرَ الْجنِّ والإِنْسِ « إِن اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا منْ أَقْطَارِ السَّموات وَالأَرْضِ فَـانْفُذُوا لاَ تَنْفُذُونَ إِلاَّ بِسُلْطَانٍ » فَلَمَّا قَدمُـوا مكَّةَ خَبَّرَ بذَلكَ فى نَادى قُرَيْشٍ فَـقَالُوا : صَـدَقْتَ وَالله يَا أَبَا كِلاَب ، إِنَّ هَذَا مـمَّا يزْعُمُ مُـحَمَّدٌ أَنَّهُ أُنْـزِلَ علَيْه ، قَالَ: قَـدْ وَالله سَمـعْتُـهُ وَسَمـعَهُ هؤُلاَءِ مَـعِي ، فَبَـيْنَمَا هُمْ كَـذَلكَ إِذْ جَاءَ الْعَاصى بْنُ وَائِلٍ السَّهْـمِىُّ فَقَالُوا لَهُ : يَاأَبَا هَاشِمٍ أَمَا تَسْـمَعُ مَا يَقُولُ أَبُو كِـلاَبٍ ؟ قَالَ : وَمَا يَقُولُ ؟ فَـخَبَّرُوهُ بِذَلكَ ، فَقَالَ: وَمَا يُعْجبكُمْ منْ ذَلكَ ؟ إِنَّ الَّذى سَمِعَ هُنَاكَ هُوَ الَّذى أَلْقَاهُ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّد فَنَهْنَهَ ذَلكَ الْقَوْمَ منِّى وَلَمْ يَزدنْى فى الأَمْـرِ إِلاَّ بَصيرَةً ، فَسَأَلْتُ عَنِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَـأخْبِرتُ أَنَّهُ قَـد خَـرَجَ منْ مَكَّةَ إِلَى الْمَـدينَة فَـركَـبْتُ رَاحِلَتِى وَانْطَلَـقْتُ حَتَّـى أَتَيْتُ النَّبىَّ ـ ﷺ ـ بِالْمدينَة فَأَخْبَرْتُهُ مَا سَمعْتُ ، فَقَالَ : سَمعْتَ وَالله الْحَقَّ ، وَالله إِنَّهُ منْ كَلاَمِ رَبِّى ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ الَّذى أُنْزِلَ عَلَىَّ ، وَلَقَدْ سَمعْتَ حَقًّا يَا كِلاَبُ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَلِّمْنى الإِسْلاَمَ فَشَـهَّدَنى كَلمَـةَ الإِخْلاَصِ وَقَالَ : سِـرْ إِلَى قَوْمكَ وَأَدْعُهُمْ إِلَى مـثْلِ الَّذى أَدْعُوكَ إِلَيْـه فَإِنَّهُ الْحَقُّ » .

ابن أبى الدنيا فـى هواتف الجن ، كر ، وفيـه أيوب بن سويد ، ومـحمد بن عـبد الله الليثى ، ضعيفان (١) .

٥٩٩/ ٩ ـ « عَنْ وَاثلَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ جَمعَ فَاطمَةَ وَعَـليًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ تَحْتَ ثَوْبِه وَقَالَ : اللَّهُمَّ قَدْ جَـعَلْتَ صَلَوَاتك وَرَحْمَتَكَ وَمَغْـفرتَكَ وَرضْوَانَكَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، اللَّهُمَّ هَؤُلاَءِ منِّى وَأَنَا منْهُمْ فَاجْعَلْ صَلَوَاتكَ وَرَحْمَـتَكَ وَمَغْفرتَكَ وَرِضْوَانَكَ

(١) مختصر تاريخ دمشق الكبير ٤/ ٤٩ فى ترجـمة الحجاج بن علاَط بن خالد أورد الحديث بلفظ : ورى ابن أبى الدنيـا عن واثلة بن الأسقع أنه قـال : كان سـبب إسلام الحجـاج بن علاط أنه خـرج فى ركـب من قومـه يريد مكة.. الحديث مع اختلاف يسير .

عَلَىَّ وَعَلَيْـهِمْ ، قَالَ وَاثِلَـةُ : وَكُنْتُ عَلَى الْبَابِ فَـقُلْتُ : وَعَلَىَّ يَا رَسُـولَ الله بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى قَالَ : اللَّهُمَّ وَعَلَى وَاثِلَةَ » .

الديلمى (١) .

٥٩٩/ ١٠ - « عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ قَالَ : كُنْتُ أَحَدَ الْعِشْرِينَ حَرَسًا فِى الصُّفَّة ، وَإِنَّهُ أَصَابَـنَا جُوعٌ ، وَكُنْتُ أَحْـدَثَ الْقَوْمِ سِنًّا ، فَـبَعَـثَنِى الْقَوْمُ إِلَى رَسُـولِ الله - ﷺ - أَشْكُو لَهُ ذَلِكَ، فَـالْتَفَتَ فِى بَيْتِهِ فَـقَـالَ : هَلْ مِنْ شَىْءٍ ؟ قَالُوا : نَعَمْ يَـا نَبِىَّ الله هَهُنَا شَىْءٌ مِنْ كِسَرٍ وَشَىْءٌ مِنْ لَبَنٍ ، قَـالَ : ائْتُونِى بِهِ ، فَأُتِىَ بِهِ فَـفَتَّ الْكِسَرَ فَـتًّا دَقِـيقًا ثُمَّ صَبَّ عَلَيْـهِ اللَّبَنَ ، ثُمَّ حَبَلَهُ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : يَا وَاثِلَةُ : اذْهَبْ فَأْتِنِى بِعَشَـرَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ وَلْيَجْلِسْ فِى الْمَحْرَسِ عَشَرَةٌ ، فَتَعَـجَّبَ لِذَلِكَ لِقِلَّةِ الثريد ، فَأَتَيتُ الْمَحْرَسَ ، فَدَعَوْتُ عَـشَرَةً فَأَجْلَسَهُمْ رَسُولُ الله - ﷺ - عَلَى ذَلِكَ الطَّعَـامِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِرأسِ الثَّرِيـدِ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ : خُـذُوا ، وَفِى لَفْظٍ : كُلُوا بِسْمِ الله مِنْ جَوَانِبِهَا ، وَأَعْفُوا رَأْسَهَا ؛ فَإِنَّ البَرَكَـةَ تَأْتِيهَا مِنْ فَوقِهَا وَإِنَّها تَمُدُّ فَرَأَيْتُهمْ يَأْكُلُونَ وَيَتَحللون أَصَابِعَهُمْ حَتَّى تَضَلَّعُوا شِبَعًا ، وَإِنَّ الثَّرِيدَ لَيُخَيَّلُ إِلَىَّ أَنَّهَا كَمَا هِىَ ، وَقَالَ : اذْهَبُوا بِسْمِ الله إِلَى مَحرَسِكُـمْ ، وَابْعَثُوا أَصْحَابَكُمْ ، فَـانْصَرَفُوا وَقُمْتُ مُتَـعَجِّبًا لِمَـا رَأَيْتُ ، فَأَقْبَلَ عَلَى عَشَرَةٍ وَأَمَرَهُمْ بِمِثْلِ الَّذِى كَانَ أَمَرَ بِهِ أَصْحَابَهُمْ ، وَقَالَ لَهُمْ مِثْلَ الَّذِى قَالَ لَهُمْ ، فَأَكَلُوا مِنْهَا حَتَّى تَمَلَّوا شِبَعًا وَحَتَّى انْتَهوا ، وَإِنَّ فِيهَا لَفَضْلَةً » .

---

(١) فى مجمع الزوائد ٩/ ١٦٧ كتاب (المناقب) باب : فى فضل أهل البيت - ﷺ - قال : وعن واثلة بن الأسقع قال : خرجت وأنـا أريد عليا ، فقيل لى : هو عند رسـول الله - ﷺ - فأممت إليهم ، فأجـدهم فى حظيرة من قصب رسـول الله - ﷺ - وعلى وفاطمة وحـسن وحسين قـد جعلهم تحت ثوب ، قال : الـلهم إنك جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك علىّ وعليهم » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه يزيد بن ربيعة الرحبى ، وهو متروك .

كر ، وابن النجار [١] .

٥٩٩/ ١١ ـ « عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّى عَلَى الْجَنَائِزِ إِذَا كَانَ الطَّاعُونُ ، فَكَانَ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى الْمَقْبَرِةِ قَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ دَارِ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، كُنْتُم لَنَا سَلَفًا ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبعًا وَإِنَّا إِنْ شَاءَ الله بِكُمْ لاَحِقُونَ » .

كر [٢] .

٥٩٩/ ١٢ ـ « عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرشِىِّ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِى أُمَامَةَ وَوَاثِلَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَجْمَعُ الله الْعُلَمَاءَ فَيَقُولُ : إِنِّى لَمْ أَسْتَوْدِعْ قُلُوبَكُمْ الْحِكْمَةَ وَأَنَا أُرِيدُ أن أُعَذِّبَكُمْ ، ثُمَّ يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ » .

ع ، كر ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، قال : عد : هذا منكر لم يتابع عثمان عليه الثقات [٣] .

---

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ١٥/ ٦ ، ٧ فى ترجمة : عبد الرحمن بن أبى قسيمة من أهل دمشق .
روى عن واثله بن الأسقع أنه حدثه قال : كنت فى محرس يقال : له الصفة وهم عشرون رجلا ، فأصابنا جوع، وكنت أحدث أصحابى سنا ، فبعثونى إلى رسول الله ـ ﷺ ـ أشكو جوعهم ، فالتفت فى بيته فقال : هل من شىء ؟ قالوا : نعم ... وذكر الحديث مع اختلاف فى بعض الألفاظ .
وقال : وروى عن طريق آخر فقيل : ابن أبى قُسَيْم .
قال الأمير : قسيم : ـ بضم القاف وفتح السين ـ عبد الرحمن بن أبى قسيم الحجرى .

(٢) تفسير القرطبى ٥/ ٣٠١ تفسير سورة النساء ـ آية ٨٦ قال : إنه ـ ﷺ ـ سلم على الموتى كما سلم على الأحياء فقال : « السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، وإنا إن شاء الله بكم لاقحون » .
وفى نفس المصدر ١٨/ ٣٢ تفسير سورة الحشر ، آية : (والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا أغفر لنا) الآية قال: وفى الحديث الصحيح أن النبى ـ ﷺ ـ خرج إلى المقبرة فقال : « السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون » ضمن حديث طويل وهذا مما يشهد لحديثنا .

(٣) الحديث فى مختصر ابن عساكر ١٨/ ١٠٠ فى ترجمة : على بن عاصم بن أبى العاص بن إسحاق بن مسلمة ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبى العاص ، أبو الحسن الأموى ، حدث عن عامر بن سيار التميمى=

٥٩٩/ ١٣ - « عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ قَالَ : خَرَجْتُ مِنْ أَهْلِى أُرِيدُ الإِسْلاَمَ ، فَقَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ الله - ﷺ - وَهُوَ فِي الصَّلاَة ، فَصَفَفْتُ فِى آخِرِ الصُّفُوف ، فَصَلَّيْتُ بِصَلاَتِهِمْ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ الله - ﷺ - انْتَهَى إِلَيَّ وَأَنَا فِى آخِرِ الصُّفُوف فَقَالَ : مَا حَاجَتُكَ ؟ قُلْتُ : الإِسْلاَمُ ، قَالَ : هُوَ خَيْرٌ لَكَ ، قَالَ : وَتُهَاجِرُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : هِجْرَةُ الْبَادِى أَوْ هِجْرَةُ الثَّانِى ؟ قُلْتُ : أَيَّتُهَا خَيْرٌ ؟ قَالَ : هِجْرةُ الثَّانِى قَالَ : وَهِجْرةُ الثَّانِى أَنْ تَثْبُتَ مَعَ رَسُولِ الله - ﷺ - وَهِجْرَةَ الْبَادِى أَنْ تَرْجِعَ إِلَى بَادِيتك ، قَالَ : وَعَلَيْكَ الطَّاعَةُ فِى عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ ، وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ وَأَثَرةٍ عَلَيْكَ ، قُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَدَّمَ يَدَهُ وَقَدَّمْتُ يَدِي ، فَلَمَّا رَآنِى لاَ أَسْتَثْنِى لِنَفْسِي شَيْئًا قَالَ : فِيمَا اسْتَطَعْتَ ، فَقُلْتُ : فِيمَا اسْتَطَعْتُ ، فَضَرَبَ عَلَى يَدِى » .

ابن جرير [(١)] .

= الخرسانى بسنده إلى أبى أمامة أو واثلة قال: قال رسول الله - ﷺ - : « إذا كان يوم القيامة يجمع الله العلماء فيقول : إنى لم أستودع قلوبكم الحكمة ، وأنا أريد أن أعذبكم ، ثم يدخلهم الجنة » وعلى بن عاصم دمشقى ، قدم مصر سنة أربع وستين ومائتين .

وأخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات ١/ ٢٦٤ باب : فى مسامحة العلماء ، بلفظ : عن أبى أمامة أو واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إذا كان يوم القيامة جمع الله العلماء فقال :إنى لم أستودع حكمى قلوبكم ، وأنا أريد أن أعذبكم ، أدخلوا الجنة » هذا لا يصح ، قال أبو عروة : عثمان عنده عجائب ، يروى عن مجهولين ، وقال ابن حبان : يروى عن ضعاف يدلسهم ، لا يجوز الاحتجاج به .

(١) مجمع الزوائد ٥/ ٢٥٢ كتاب (الجهاد) باب : هجرة الباته والبادية بلفظه عن واثلة بن الأسقع قال : خرجت مهاجرا إلى رسول الله - ﷺ - فصلى فلما سلم ، والناس بين خارج وقائم ، فجعل النبى - ﷺ - لا يرى جالسا إلا دنا إليه فسأله « هل لك من حاجة » وبدأ بالصف الأول ، ثم بالثانى ، ثم الثالث ، حتى دنا إلىّ فقال: « هل لك من حاجة » قلت : نعم يا رسول الله : قال : وما حاجتك ؟ قلت : الإسلام قال : « هو خير لك ، قال : وتهاجر ، قلت : نعم ، قال : هجرة البادية أو هجرة البائة قلت : إيهما أفضل ؟ قال : هجرة البائة ، وهجرة البائة أن تثبت مع رسول الله - ﷺ - وهجرة البادية أن ترجع إلى باديتك وعليك السمع والطاعة =

٥٩٩/ ١٤ ـ « عَنْ عَـمْرِو اللَّيْـثى قَالَ : كُنَّا عِنْدَ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْـقَعِ فَأَتَـاهُ سَائِلٌ فَـأَخَذَ كِسْرَةً فَجعَلَ عَلَيْـهَا فَلْسًا ثُمَّ قَامَ حَتَّى وَضَعَهَا فِى يَدِه ، فَـقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا الأَسْقَعِ أَمَا كَانَ فِى أَهْلِكَ مَنْ يَكْفِـيكَ هَذَا ؟ قَالَ : بَلَى ، وَلَكِنَّـهُ مَنْ قَامَ بِشَىْءٍ إِلَى مِـسْكِينٍ بِصَدَقَـةٍ حُطَّتْ عنه بِكُلِّ خُطْوَةٍ خَطِيَّةٌ ، فَإِذَا وَضَعَهَا فِى يَدِهِ حُطَّتْ عَنْهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَشْرُ خَطِيَاتٍ » .

كر [١] .

٥٩٩/ ١٥ ـ « عَنْ وَاثِلَةَ قَـالَ : لَمَّا فَـتَحَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ خَـيْبَـرَ جَعَلْتُ لَهُ مَـائِدَةً فَأَكَلَ مُتَّكِئاً وَأَطْلَى وَأَصَابَتْهُ الشَّمْسُ ، فَلَبِسَ الظُّلَّةَ » .

كر [٢] .

= فى عسرك ويسرك ، ومكرهك ومنشطك ، وأثرة عليك ، قال : فبسطت يدى إليه فبايعته ، قال : واستثنى لى حيث لم أستثنى لنفسى : فيما استطعت ، قال : ونادى رسول الله ـ ﷺ ـ فى غزوة تبوك فخرجت إلى أهلى ، فوافقت أبى جالسا فى الشـمس يستدبرها ، فسلمت عليه بتسليم الإسلام فـقال أصبوت ؟ فقلت : أسلمت، فقال: لعل الله يجـعل لنا ولك فيه خيراً ، فرضـيت بذلك منه » فذكر الحديث ، وقال الهيـثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات.

(١) يشـهد له مـا فى الإحيـاء بشرح إتحـاف السادة المتـقيـن للزبيدى ٤/ ١٧١ من أن النبى ـ ﷺ ـ كـان لا يكل خصلتين إلى غـيره : كان يضع طهوره بالليل ويخـمره ، وكان يناول المسكين بيده قـال الزبيدى : ليكون أوفر ثواباً ، وأكثر أجرا ، قال العراقى : رواه الدارقطنى من حـديث ابن عباس بسند ضعيف ، ورواه ابن المبارك فى البر مرسـلا ، قلت ـ أى الزبيدى ـ : ورواه ابن ماجه من حـديث ابن عباس ، وأعله الحافظ مـغلطاى فى شرح ابن ماجه بأن فيه علقمة بن أبى جمرة وهو مجهول ، ومطهر بن الهيثم متروك .

ثم قـال : وعن وكيع ، عن أبى المنـهال قـال : رأيت على بن الحسين له حـجة ، وعليـه ملحـفة ورأيتـه يناول المسكين بيده ا هـ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٢٢/ ٦٢ رقم ١٤٩ فى ترجمة : واثلة بن الأسقع بلفظ : حدثنا الحسن بن إسحاق ، ثنا داود بن رشيد (ح) وحدثنا أحمد بن النضر العسكرى ، ثنا أبو تقى قالا : ثنا بقية بن الوليد عن عمر الدمشقى، عن مكحول ، عن واثلة قال : لما فتح رسـول الله ـ ﷺ ـ خيبر جعلت له مأدبة فأكل مـتكئاً ، وأطلى وأصابته الشمس ، فلبس الظلة .

قال المحـقق : قال فى المجـمع (٥/ ٢٤) : رواه الطبرانى من رواية بقـية عن عـمر الشـامى وبقية ثقـة ، ولكنه مدلس ، وعمر لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، ورواه فى مسند الشاميين (٣٣٩٣) . =

١٦/٥٩٩ ـ « عَنْ وَاثلَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مِنْ بَرَكَةِ الْمَرْأَةِ تبكيرُهَا بالأُنْثَى ، أَمَا سَمِعْتَ الله يَقُولُ : (يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُور) فَبَدأَ بالإِنَاثِ قَبْلَ الذُّكُور » .

كر ، وفيه العلاء بن كثير منكر الحديث [١] .

١٧/٥٩٩ ـ « عَنْ وَاثلَةَ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَكْشَفُ ، أَحْوَلُ ، أَوْقَصُ ، أَحْنَفُ ، أصحمُ ، أَعْسَرُ ، أَرْسَحُ ، أَفْحَجٌّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله : أَخْبِرْنِي بِمَا فَرَضَ الله عَلَيَّ ، فَلَمَّا أَخْبَرَهُ قَالَ : إِنِّي أُعَاهِدُ الله أَنْ لاَأَزِيدَ عَلَى فَرَائِضِهِ ، قَالَ : وَلِمَ ذَاكَ؟ قَالَ : لأَنَّهُ خَلَقَنِي فَشَوَّهَ خَلْقِي ، فَخَلَقَنِي أَكْشَفَ ، أَحْوَلَ ، أَصحمَ ، أَعْسَرَ ، أَرْسَحَ ، أَفْحجَ ، ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ فَأَتَاهُ جبْرِيلُ ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ : أَيْنَ الْعَاتِبُ ؟ إِنَّهَ عَاتَبَ رَبًّا كَرِيمًا فَأَعْتَبَهُ ، قَالَ: قُلْ لَهُ : أَلاَ يَرْضَى أَنْ يَبْعَثَهُ الله فِي صُورَةِ جِبْرِيلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَبَعَثَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِلَى الرَّجُلِ فَقَالَ لَهُ : إِنَّكَ عَاتَبْتَ رَبًّا كَرِيمًا فأَعْتَبَكَ ، أَفَلاَ تَرْضَى أَنْ يَبْعَثَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صُورَةِ جِبرِيلَ ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ الله قَالَ : فَإِنِّي أُعَاهِدُ الله أَنْ لاَ يَقْوَى جَسَدِي عَلَى شَيْءٍ مِنْ مَرْضَاةِ الله إلاَّ عَمِلْتُهُ » .

= و(أطلى) أصله من ميل الطِّلى ، وهى الأعناق ، يقال : أطلى الرجال إطلاء : إذا مالت عنقه إلى أحد الشقين ، اهـ : نهاية ٣/ ١٣٧ .

و (الظُّلَّةُ) : كل ما أظلك ، اهـ نهاية ٣/ ١٦٠ .

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٠/ ٥١ فى ترجمة (العلاء بن كثير ـ أبو سعيد مولى بنى أمية) قال : وحدث عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من بركة المرأة تبكيرها بالأنثى ؛ أما سمعت الله ـ عز وجل ـ يقول : ﴿ يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور ﴾ فبدأ بالإناث ؟ والآية هى رقم ٤٩ من سورة الشورى .

كر ، وفيه العلاء بن كثير [1] .

٥٩٩/ ١٨ ـ « عَنْ وَاثِلَةَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عِمَامَتُهُ سَوْدَاءُ » .

---

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٠/ ٥١ فى ترجمة : (العلاء بن كثير) بلفظ : وحدث عن مكحول ، عن واثله بن الأسقع قال : أتى النبى ـ ﷺ ـ رجل من أهل اليمن ، أكشف أحول ، أوقص ، أحنف ، أصحم ، أعسر ، أرسح ، أفحج ، فقال : يا رسول الله ، أخبرنى بما فرض الله علىّ ، فلما أخبره قال : إنى أعاهد الله أن لا أزيد على فريضته ، قال : ولم ذلك ؟ قال : لأنه خلقنى فشوّه خَلْقى فجعلنى أكشف أحول أصحم أعسر أرسح أفحج فقال : ثم أدبر الرجل ، فأتاه جبريل فقال : يا محمد أين العاتب ؟ إنه عاتب ربًا كريما فأعتبه ، قال: قل له : ألا يرضى أن يبعثه الله فى صورة جبريل يوم القيامة ؟ قال : فبعث رسول الله ـ ﷺ ـ : إلى الرجل فقال له : إنك عاتبت ربًا كريما فأعتبك ، أفلا ترضى أن يبعثك الله يوم القيامة فى صورة جبريل ، قال: بلى يا رسول الله، قال : فإنى أعاهد الله أن لا يقوى جسدى على شىء من مرضاه الله ـ عز وجل ـ إلاّ عملته .

كان العلاء بن كثير منكر الحديث .

وانظره فى المعجم الكبير للطبرانى ٢٢/ ٦٣ ، ٦٤ برقم ١٥٤ .

وفى مجمع الزوائد ٢/ ٢٦١ باب : الاقتصار فى العمل والدوام عليه ـ قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه العلاء بن كثير الليثى ، وهو ضعيف جدا .

ومعنى (أكشف) الأكشف : الذى تنبت له شعرات فى قصاص ناصيته ثائرة لا تكاد تسترسل ، والعرب تتشاءم به .

و (الأوقص) : الذى قصرت عنقه خلقه .

و(الأحنف) الحنف : إقبال القدم بأصابعها على القدم الأخرى .

و (الأصحم) الصحمة ـ بالضم ـ سواد إلى صفرة أو غبرة إلى سواد قليل ، أو حمرة فى بياض ا هـ : القاموس، وفى رواية (أفحم) ومعناه : تتجاوزه العين إلى غيره احتقار له .

و (الأعسر) : هو الذى يعمل بيده اليسرى .

و(الأرسح) : الذى لا عجز له ، أو هى صغيرة لاصقة بالظهر .

و(الأفحج) : البعيد ما بين الفخذين ، النهاية .

عد ، وقال : منكر ، كر (١) .

٥٩٩/ ١٩ ـ « عَنْ وَاثِلَةَ قَالَ : شَهِدْتُ نَبِيَّ الله ـ ﷺ ـ وَأَتَاهُ نَفَرٌ مِن بَنِى سُلَيْمٍ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله إنَّ صَاحِبًا لَنَا قَدْ أَوْجَبَ ، قَالَ : مُرُوهُ فَلْيَعْتِقْ رَقَبَةً ، يَفُكُّ الله بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ » .

كر (٢) .

٥٩٩/ ٢٠ ـ « عَنْ وَاثِلَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ خَرَجَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُون وَمَعَهُ صَبِىٌّ لَهُ صَغِيرٌ يَلْثُمُ فَقَالَ لَهُ : ابْنُكَ يَا هذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَتُحِبُهُ يَا عُثْمَانُ ؟ قَالَ : إى وَالله يَا رَسُولَ الله إِنِّى أُحِبُّهُ ، قَالَ : أَفَلا أَزِيدُكَ لَه حُبًا ، قَالَ : بَلَى فِدَاكَ أَبِى وَأُمِّى ، قَالَ : إِنَّهُ مَنْ تَرَضَّى صَبِيًا لَهُ صَغِيراً مِنْ نَسْلِهِ حَتَّى يَرْضَى تَرَضَّاهُ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَرْضَى » .

كر (٣) .

---

(١) الكامل فى ضعفاء الرجال ٦/ ٢٣٢٨ فى ترجمة : معروف بن عبد الله الخياط الدمشقى يكنى أبا الخطاب ، بلفظ : ثنا حذيفة بن الحسن ، ثنا محمد بن إبراهيم الدمشقى ، ثنا يونس بن عطاء ، عن معروف مولى واثلة قال : سمعت واثلة يقول : « رأيت على رسول الله ـ ﷺ ـ عمامة سوداء » وقال : ثنا عبد الصمد بن عبيد الله الدمشقى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا معروف قال : « رأيت على واثلة عمامة سوداء قد أرخى لها عذبةً من خلفها » وهذه الأحاديث لمعروف عن واثلة منكرة جدا ، ومعروف هو مولى واثلة .

(٢) أخرجه ابن عساكر فى مختصر تاريخ دمشق الكبير ٢١/ ٢٢٧ ترجمة : (كلاب بن أمية ، أبى هارون اللِّيثى) عن كلاب بن أمية ... قال : شهدت نبى الله ـ ﷺ ـ وأتاه نفر من بنى سليم ، فقالوا : يا رسول الله ، إن صاحبا لنا قد أوجب ، فقال : « مروه فليعتق رقبة يفُكُّ الله بكل عضو منها عُضواً منه من النار » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث واثلة بن الأسقع ـ رضي الله عنه ـ) ٤/ ١٠٧ من طريق الغريف بن عياش عن واثلة ... فذكره .

والطبرانى فى المعجم الكبير ٢٢/ ٩٢ برقم ٢٢١ فيما رواه الغريف بن الديلمى عن واثلة .

(١) تنزيه الشريعة المرفوعة ٢/ ٢١٦ رقم ٦٣ الفصل الثالث بلفظ : (حديث) واثلة بن الأسقع أن رسول الله ـ ﷺ ـ خرج إلى عثمان بن مظعون ومعه صبى له يلثمه فقال : أتحبه يا عثمان فقال : أى والله يا رسول الله إنى لأحبه ، قال : أفلا أزيدك له حبًا ؟ قال : بلى : قال : إنه من ترضى صبيًا له صغير من نسله حتى يرضى ترضاه الله يوم القيامة حتى يرضى » ثم قال : رواه ابن عساكر من طريق حماد بن مالك بن بسطام .

٥٩٩/ ٢١ - « عَنْ وَاثِلَةَ قَالَ: كُنْتُ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ لاَ يَزَالُ يَأتِينِى فَيَأخُذ بِيَدِى ويد صَاحِبٍ لِى إِلَى مَنْزِله، وَإِنَّهُ احْتَبَسَ عَنَّا لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِى لَمْ يَأتِنَا، فَقُلْتُ لِصَاحِبِى: إِنْ أَصْبَحْنَا غَدًا صِيامًا تَعلكنا ولَكِنِ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ الله - ﷺ - عَسَى نُصِيبُ عِنْدَهُ طَعَامًا فَأَتَيْنَا إِلَى رَسُولِ الله - ﷺ - فَشَكَوْنَا إِلَيْه حَاجَتَنَا إِلَى الطَّعَامِ، وَأَعْلَمْنَاهُ أَنَّ صَاحِبَنَا الأَنْصَارِىَّ الَّذِى كَانَ يَأتِينَا كُلَّ لَيْلَةٍ لَمْ يَأتِنَا، فَبَعَثَ رَسُولُ الله - ﷺ - إِلَى نِسَائِه امْرَأَةً امْرَأَةً، كُلُّ ذَلِكَ تَقُولُ: وَالله مَا أَمسى عِنْدَنَا طَعَامٌ يَا رَسُولَ الله، فَرَفَعَ رَسُولُ الله - ﷺ - يَدَيْهِ إِلى السَّمَاءِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ: وَإِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ، فَمَا ضَمَّ رَسُولُ الله - ﷺ - يَدَيْه إِلاَّ وَرَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ مَعَهُ قَطِيعَةٌ عَظِيمَةٌ فِيهَا ثَرِيدٌ وَلَحْمٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - هَذَا فَضْلُ الله قَدْ أَتَاكُمْ، وَأَنَا أَرْجُو أَنَّ الله قَدْ أَوْجَبَ لَكُمْ رَحْمَتَهُ ».

كر [(١)].

٥٩٩/ ٢٢ - « عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - يُجَنَّدُ النَّاسُ أَجْنَادًا فَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ، وَجُنْدٌ بِالشَّامِ، وَجُنْدٌ بِالْمَشْرِقِ، وَجُنْدٌ بِالْمَغْرِبِ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ الله: إِنِّى

---

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٦/ ٢٤٤ فى ترجمة: واثلة بن الخطاب بن الأسقع، ويقال: ابن الخطاب ابن واثلة بن الأسقع، حدث عن أبيه، عن جده واثلة بن الأسقع قال: حضر رمضان ونحن فى أهل الصفة، فصمنا، فكنّا إذا فطرنا أتى كل رجل منا من أهل السعة، فأخذه فانطلق به فعشّاه، فأتت علينا ليلة لم يأتنا أحد، وأصبحنا صيامًا، ثم أتت علينا القابلة فلم يأتنا أحد، فانطلقنا إلى رسول الله - ﷺ - فأخبرناه بالذى كان من أمرنا، فأرسل إلى كلّ امرأة من نسائه يسألها، هل عندها شيء؟ فما بقيت امرأة منهن إلا أرسلت بقسم ما فيها ما يأكل ذو كبد، فقال لهم رسول الله - ﷺ - اجتمعوا، فدعا رسول الله - ﷺ - فقال: «اللهم إنا نسألك من فضلك ورحمتك، فإنهما بيدك لا يملكهما أحد غيرك، فلم يكن إلا مستأذن يستأذن، فإذا شاة مصلية ورغيف، فأمر بها رسول الله - ﷺ - فوضعت بين أيدينا، فأكلنا حتى شبعنا، فقال رسول الله - ﷺ -: « إنا سألنا الله من فضله ورحمته » فهذا فضله وقد آخر لنا عنده رحمته ».

رَجُلٌ حدَثُ السِّنِّ فَإِنْ أَدْرَكْتُ ذَلكَ الزَّمَانَ فَأَيُّهَا تأمُرُنِى ؟ قَالَ : عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ فَإِنَّهَا صَفْوَةُ اللهِ مِنْ أَرْضِهِ ، يَسُوقُ إِلَيْهَا صَفْوَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ ، فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالْيَمَنِ فَاسْقُوا بِغُدرِهِ ، وَقَدْ تَكَفَّلَ اللهُ لِى بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ » .

طب ، كر (١) .

٥٩٩/ ٢٣ ـ « عَنْ وَاثِلَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يُجَنَّدُ النَّاسُ أَجْنَادًا : جُنْدًا بِالْيَمَنِ وَجُنْدًا بِالشَّامِ ، وَجُنْدًا بِالْمَشْرِقِ ، وَجُنْدًا بِالْمَغْرِبِ ، فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ : لَعَلِّى أُدْرِكُ ذَلِكَ الزَّمَانَ ، فَأَىُّ ذَلِكَ تَأْمُرُنِى ؟ قَالَ : عَلَيْكَ بِالشَّامِ فَإِنَّهَا صَفْوَةُ اللهِ مِنْ بِلادِهِ ، يَسُوقُ اللهُ إِلَيْهَا صَفْوَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ ، عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ ، فَإِنَّ اللهَ تَوَكَّلَ لِى بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ فَمَنْ أَبَاهَا فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ » .

البغوى ، كر (٢) .

---

(١) أخرجه الطبرانى ٢٢/ ٥٥ رقم ١٣٠ فى ترجمة : واثلة بن الأسقع مع اختلاف يسير .
وأخرجه ابن عساكر فى تهذيب دمشق الكبير ١/ ٢٨ باب ذكر أصل اشتقاق تسمية الشام ... وأورد الحديث عن واثلة بن الأسقع .
وأخرجه المنذرى فى الترغيب والترهيب ٤/ ١٠٣ رقمى ٥/ ٦ (الترغيب فى سكنى الشام وما جاء فى فضلها مع اختلاف يسير عن واثلة بن الأسقع ، وقال : رواه الطبرانى من طريقين احداهما حسنة ، وانظره فى رقم ٦ بلفظ مقارب عن واثلة بن الأسقع أيضًا .
(٢) انظر الحديث السابق فى المعجم الكبير للطبرانى .
وأخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ١/ ٢٨ باب ذكر أصل اشتقاق تسمية الشام ... وذكر الحديث عن واثلة بن الأسقع .
وقال الشيخ عبد القادر بدران : روى حديث الطبرانى من طريقين إحداهما حسنة ولفظه : يجند الناس أجنادًا جند باليمن وجند بالشام وجند بالمشرق ، وجند بالمغرب ، فقال رجل : يا رسول الله خر لى إنى فتى شاب لعلى أدرك ذلك ، فأى ذلك تأمرنى ؟ قال : عليك بالشام ، ورواه البغوى عن عبد الله بن الأسقع وقال : هو أخو واثلة ، ويشك فى سماعه من النبى ـ ﷺ ـ انتهى . وهو وهم والصحيح أنه عن واثلة .

٥٩٩/ ٢٤ ـ « عَنْ وَاثِلَةَ قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاذًا وَحُذَيْفَةَ يَسْتَشِيرَانِ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فى الْمَنْزِلِ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمَا بِالشَّامِ ، ثُمَّ اسْتَشَارَاهُ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمَا بِالشَّامِ ، ثُمَّ اسْتَشَارَاهُ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمَا بِالشَّامِ ، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ : عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ فَإِنَّهَا صَفْوَةُ بِلَادِ اللهِ يَسْكُنُهَا خِيَرَتُهُ مِنْ عِبَادِهِ ، وَمَنْ أَبَى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ ، وَلْيَسْقِ من غدره ، فَإِنَّ اللهَ قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ » .

كر (١) .

٥٩٩/ ٢٥ ـ « عَنْ مَعْرُوف قَالَ : سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ يَقُولُ : إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَغْشَى مَدِينَتَكُمْ هَذِهِ ـ يَعْنِي دِمَشْقَ ـ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ، فَإِذَا كَانَ بُكْرَةٌ افْتَرَقُوا عَلَى أَبْوَابِ دِمَشْقَ بِرَايَاتِهِمْ وَبُنُودِهِمْ ، فَيَكُونُونَ سَبْعِينَ ، ثُمَّ ارْتَفَعُوا ، وَيَدْعُونَ اللهَ لَهُمْ : اللَّهُمَّ اشْفِ مَرِيضَهُمْ وَرد عَلَيْهِم » .

كر (٢) .

٥٩٩/ ٢٦ ـ « ابْنُ عَسَاكِر ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْكَرَمِ بن الْمُبَارَكِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ

---

(١) فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ١/ ٣٤ باب بيان أن الإيمان يكون بالشام عند وقوع الفتن وأورد الحديث عن واثلة بن الأسقع .

(٢) (واثلة بن الأسقع) ترجم له ابن حجر فى الإصابة ١٠/ ٢٩٠ رقم ٩٠٨٨ قال : واثلة بن الأسقع بن كعب بن عامر ، من بنى ليث بن عبد مناة ، ويقال : ابن الأسقع بن عبد الله ، بن ليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث وصحح ابن أبى خثيمة أنه واثلة بن عبد الله بن الأسقع ، كان ينسب لجده ... أسلم قبل تبوك وشهدها ، وروى عن النبى ـ ﷺ ـ وعن أبى مرثد وأبى هريرة ، وأم سلمة ، وعنه ابنته فسيلة ويقال : خُصَيلة ، وأبو إدريس الخولانى ، وشداد أبو عمار ، وبسر بن عبيد الله ومكحول ، ومعروف أبو الخطاب وآخرون ، قال ابن سعد ، كان من أهل الصفة ، نزل بالشام ، قال أبو حاتم ، شهد فتح دمشق ، وحمص ، وغيرهما قال ابن سميع : مات فى خلافة عبد الملك ، وأرخه إسماعيل بن عياش ... وهو آخر من مات بدمشق من الصحابة .

وانظر : ترجمة معروف بن عبد الله بن الخطاب الدمشقى الخياط صاحب واثلة بن الأسقع ، فى ميزان الاعتدال برقم ٨٦٥٨ فقد ضعفه أبو حاتم الرازى وابن عدى . اهـ بتصرف .

ابْنِ الْمشَهْرَ زُورِى أَنَا أَبُو الْبَرَكَات عَبْدُ الْمَلك بْنُ أَحْمَد بن على الْمشهر زُورى ، أَنْبأَنا عُبَيْدُ الله بْنُ عُمـرَ بْن أَحْمَـدَ الْوَاعظ ، حَدَّثَنى أَبى ، ثنا أَحْـمَدُ بْنُ عَبْـدِ الْعَزِيزِ بْن مـغْيـر الْحَرَّانى بِمِصْرَ ، ثنا أَبُو الطَّاهِر خَيْرُ بْنُ عَرَفَةَ الأَنْصَارىُّ ثنا هَانِى بْنُ الْحَسنِ ، ثَنَا بَقيَّةُ عَنْ الأَوْزَاعىِّ ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ : سَمِعْتُ وَاثلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ غَزْوَةَ تَبُوكَ حَتَّى إذَا كُنَّا فى بِلاَدِ جُـذَامٍ فى أَرْضٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا الْحَـوْزَةُ ، وَقَدْ كَانَ أَصَـابَنَا عَطَشٌ شَديدٌ فَإِذَا بَيْنَ أَيْدينا آثَارُ غَيْث فَسرنَا مَليًا فَإِذَا بِغَدِيرٍ وَإِذَا فيه جيفتَانِ ، وَإِذَا السِّبَاعُ قَد وَرِدَت الْمَاءَ فَأكَلَتْ مِنَ الْجِيـفَتَيْنِ وَشَرِبَتْ منَ الْمَاءِ ، فَـقُلْنَا يا رَسُولَ الله : هَذه جِيفتَانِ وَآثَارُ السِّبَاعِ قَدْ أَكَلَتْ منْهَـا ، فَقَالَ النَّبِـىُّ ـ ﷺ : نَعَمْ ، هُمَا طَهُورَانِ اجْـتَمَـعَا منَ السَّـمَاءِ ، وَالأَرْضِ لاَ يُنَجِّسُـهُمَا شَىْءٌ وَلِلسِّـبَاعِ مَا شَـرِبَتْ فى بُطُونِهَا وَلَنَا مَا بَقِىَ ، حَـتَّى إذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ إِذَا نَحْنُ بِمُنَادٍ يُنَادى بِصَوْتٍ حَـزِينٍ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنى منْ أُمَّة مُحَمَّـد الْمَرحُومَة ، الْمَغْـفُور لَهَا ، الْمُسْتَجَـابِ لَهَا ، الْمُبَارَك عَلَيْهَا ، فَقَالَ رسُـولُ الله ـ ﷺ ـ يَا حُذَيْفَةُ ، وَيَا أَنَسُ ادْخُلاَ إِلَى هَذَا الشِّعْبِ فَـانْظُرا مَا هذَا الصَّـوْتُ ، قَالاَ : فَدَخَلْنَا فَـإِذَا نَحْنُ بِرَجُلٍ عَلَيْه ثِيَـابٌ بِيضٌ أَشَدُّ بيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ ، وَإِذَا وَجْهُهُ وَلِـحْيَتُهُ كَذلكَ ، مَا أَدْرِى مَا أَيُّهُمَا أَشَـدُّ ضَوءًا ثيَابُهُ أَوْ وَجْهُهُ ، فَإِذَا هُوَ أَعْلَى جِسْمًـا منا بِذِرَاعَيْنِ أَوْ ثَلاثَة ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْه ، فَردَ عَلَيْنَا السَّلام ، فَقَـالَ : مَرْحَباً أَنْتُمَـا رُسُلُ رَسُول الله ـ ﷺ ـ ؟ قَالاَ : فَـقُلْنَا : نَعَمْ ، قَالاَ : فَقُـلْنَا : مَنْ أَنْتَ رَحِمَكَ اللهُ ؟ قَالَ : أَنَا إِلْيَـاسُ النَّبِىُّ ، خَرَجْتُ أُرِيدُ مَكَّةَ فَـرَأَيْتُ عَسْكَرَكُمْ فَقَـالَ لِى جُنْدٌ مِنَ الْمَلائكَةِ عَلَى مُقَدِّمَـتِهِمْ جِبْرِيلُ وَعَلَى سَـاقِهِمْ مِيكَائِيلُ : هَذَا أَخُـوكَ رَسُولُ الله فَسَلِّمْ عَلَيْه وَالْقَـهُ ، ارْجِعَا فَأَقْـرِئَاهُ منِّى السَّـلامَ ، وَقُولاَ لَهُ : لَمْ يَمْنَعْنى مِنَ الدُّخُـولِ إِلَى عَسْكَرِكُمْ إلا أَنِّـى أتخوف أَنْ

تذعر الإِبلُ ويَفْزَع المُسْلِمُونَ منْ طُولى ، فَإِنَّ خَلْقى لَيْسَ كَخَلْقكُمْ ، قُولاَ لَهُ : يأتينى قَالَ حُذَيْفَةُ وأَنَسٌ : فَصَافَحْنَاهُ ، فَقَالَ لأنَسٍ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : حُذَيفَةُ بْنُ اليَمَانِ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - فَرَحَّبَ به ، ثُمَّ قَالَ : وَاللهِ إنَّهُ لَفِى السَّمَاءِ أَشْهَرُ مِنْهُ فِى الأَرْضِ ، يسَمِّيه أَهْلُ السَّمَاءِ صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - قَالَ حُذَيْفَةُ : هَلْ تَلْقَى المَلائِكَةَ ؟ قَالَ : مَا مِنْ يَوْمٍ إلا وَأَنَا أَلْقَاهُمْ ويُسَلِّمُونَ وأُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ ، فَأَتَيْنَا النَّبِىَّ - ﷺ - فَخَرَجَ مَعَنَا حَتَّى أَتَيْنَا إِلَى الشِّعْبِ ، وَهُوَ يَتلألأ وَجْهُهُ نُورًا ، وَإِذَا ضَوْءِ وَجْه إِلْيَاسَ وَثِيَابُهُ كَالشَّمْسِ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ - عَلَى رِسْلِكُمْ ، فَتَقَدَّمنَا النَّبِىُّ - ﷺ - قَدْرَ خَمْسِين ذِرَاعًا ، وَعَانَقَهُ مليّا ثُمَّ قَعدَا ، قَالاَ فَرَأَيْنَا شَيْئًا كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ الْعِظَامِ بِمَنْزِلَةِ الإِبِلِ قَدْ أَحْدَقَتْ بِهِ وَهِيَ بِيضٌ ، وَقَدْ نَشَرَتْ أجنحتها فَحَالَتْ بَيْنَنَا وبينَهم ، ثُمَّ صَرَخَ بِنَا النَّبِىُّ - ﷺ - فَقَالَ : يَا حُذَيْفَة وَيَا أَنَسُ تَقدمًا ، فَتَقَدَّمْنَا ، فَإِذَا بَيْنَ أَيْدِيهِم مَائِدَةٌ خَضْرَاءُ لَمْ أَرَ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا ، قَدْ غَلَبَ خُضْرَتُهَا فصَارت بَيَاضَنَا ، فَصَارَتْ وُجُوهُنَا خَضْرَاءَ ، وثِيَابُنَا خَضْرَاءَ ، وَإِذَا عَلَيْهَا خُبْزٌ وَرُمَّانٌ ، وَمُوزٌ وَعِنَبٌ ، وَرُطَبٌ وَبَقْلٌ مَاخَلا الكُرَّاثَ ، ثُمَّ قَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - كُلُوا بِاسْمِ اللهِ ، قَالَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ ، أَمِنْ طَعَامِ الدُّنْيَا هَذَا ؟ قَالَ : لا ، قَالَ : لَنَا هذا رِزْقٌ وَلِى فِى كُلِّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً أَكْلَةٌ تَأتِينِى بِهَا المَلائِكَةُ ، وَهَذَا تمام الأَرْبَعِينَ يَوْمًا وَاللَّيَالِى ، وَهُوَ شَىْءٌ يَقُولُ اللهُ لَهُ : كُنْ فَيَكُونُ ، فَقُلْنَا : مِنْ أَيْنَ وَجْهُكَ ؟ قَالَ : وَجْهِى مِنْ خَلْفِ رُومِيَّةَ ، كُنْتُ فِى جَيْشٍ مِنَ المَلائِكَةِ مَعَ جَيْشٍ مِنَ المُسْلِمِين غَزَوَا أُمَّةً مِنَ الكُفَّارِ ، فَقُلْنَا : فَكَمْ يُسَارُ مِنْ ذَلِكَ المَوضِعِ الَّذِى كُنْتَ فِيه ؟ قَالَ : أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، وَفَارَقْتُهُ أَنَا مُنْذُ عَشَرَةِ أَيَّامٍ ، وَأَنَا أُرِيدُ إِلَى مَكَّةَ أَشْرَبُ بِهَا فِى كُلِّ سَنَةٍ شَرْبَةً ، وَهِيَ رِيِّى وَعِصْمَتِى إِلَى تَمَامِ المَوْسِمِ بَعْد قَابِلٍ ، فَقُلْنَا :

فَأَىُّ المـوَاطِنِ أَكْثَـرُ مُقـامكَ ؟ قَالَ : الشَّـام وَبَيتُ المَقْدَسِ ، وَالْمَـغْرِبُ وَاليَـمَنُ ، وَلَيْسَ مِنْ مَسْجِد مِنْ مَسَاجِدِ مُحَمَّدٍ - ﷺ - إلاَّ وَأَنَا أَدْخُلُهُ صَـغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا ، قَالَ : الخَضِرُ مَتَى عَهْدُكَ بِهِ ؟ قَالَ : مُنْذُ سَنَةٍ ، كنت قَدِ الْتَقَـيْتُ أَنَا وَهُوَ بِالمَوْسِمِ وَقَدْ كَانَ قَالَ لى : إِنَّكَ سَتَلْقَى مُحَـمَّدًا - ﷺ - قَبْلى فَـأَقْرِئْهُ مِنِّى السَّلاَمَ ، وَعَـانَقَهُ وَبَكَى ، ثُمَّ صَافَـحْنَاهُ ، وَعَانَقْنَاهُ وَبَكَى وَبَكَيْنَا ، فَنَظَرْنَا إِلَيْهِ حَتَّى هَوَى فِى السَّمَاءِ كَأَنَّهُ يَحْـمِلُ حِمْلاً ، فَقُلْنَا يَا رَسُولَ الله : لَقَدْ رَأَيْنَا عَجَبًا إِذْ هَوَى فِى السَّمَاءِ ، فَقَالَ إِنَّهُ يَكُونُ بَيْنَ جَنَاحَىْ مَلَكٍ حَتَّى يَنْتَهِى بِهِ حَيْثُ أَرَادَ » .

قال ابن عساكر : هذا حديث منكر وإسناده ليس بالقوى (١) .

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٣/ ١٠١ أورد الحديث مختصراً ، قـال الهيثمى : إسناد هذا الحديث ضعيف بالمرة (يعنى أنه موضوع) أقـول : وقد روى من وجه أطول من هذا عن واثلة بن الأسقع لكنه حديث منكر أيضًا ، وإسناده ليس بالقوى ، فلا نسود القرطاس به ... » إلخ .

(مُسْنَدُ وَاثِلَةَ بْنِ الْخَطَّابِ)

٦٠٠/ ١ ـ « عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ فَرْقَدٍ الطَّرَابُلْسِى ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْخَطَّابِ الْقُرَشِىِّ قَالَ : دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِد ، والنَّبِىُّ ـ ﷺ ـ وَحْدَهُ فتحرك ، النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ: الْمَكَانُ وَاسِعٌ ، فَقَالَ : إِنَّ لِلمؤْمِنِ حقًا إِذَا رآهُ أَخُوهُ أَنْ يَتَزَحْزَحَ لَهُ » .

هب ، كر ، قال الذهبى فى التجريد : واثلة بن الخطاب له حديث تفرد به مجاهد بن فرقد [١] .

---

(١) ابن عساكر فى مختصر تاريخ دمشق ٢٤/ ٩٠ ترجمة (مجاهد بن فرقد أبى الأسود الصنعانى من صنعاء دمشق ، وقيل : إنه أطرابلسى .

روى عن واثلة بن الخطاب القرشى قال :

دخل رجل المسجد والنبى ـ ﷺ ـ وحده ، فتحرك له النبى ـ ﷺ ـ فقيل له : يا رسول الله المكان واسع ، قال : « إن للمؤمن حقًا » .

(مُسْنَدُ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ)

٦٠١/ ١ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّان ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّان قَالَ : تُوُفِّى ثَابِتُ بْنُ الدحْدَاحِ وَلَمْ يَدَعْ وَارِثًا ولا عصبَةً ، فَرُفِعَ شَأْنُهُ إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَسَأَلَ عَنْهُ عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ : هَلْ تَرَى مِنْ أَحَدٍ ؟ فَقَالَ يَا رَسُولَ الله : مَا تَرَكْتُ أَحَدًا ، فَدَفَعَ رَسُولُ ـ ﷺ ـ مَالَهُ إِلَى ابْنِ أُخْتِه ابْنِ لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ » .

ض ، وسنده صحيح (١) .

٦٠١/ ٢ ـ « عَنْ وَحْشِيٍّ قَالَ : لَمَّا أَنْ خَرَجَ النَّاسُ تَمَامَ عَشْرٍ ، وَعَشْر جَبَيلٌ تَحتَ أُحُدٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَه وَادٍ ، خَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ إِلَى الْقِتَالِ فَقَالَ لَمَّا أَنْ اصْطَفُّوا لِلْقِتَالِ خَرَجَ سِبَاعٌ فَقَالَ : هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ ؟ فَخَرَجَ إِلَيْه حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ : يَا سِبَاعُ بْنَ أُمِّ أَنْمَارٍ ، يَابْنَ أُمِّ مقطعة البُظُورِ : أَتُحَادُّ اللهَ وَرَسُولَهُ ؟ ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ فَكَانَ كَالأَمْسِ الذَّاهِبِ» .

ابن جرير (٢) .

---

(١) فى المصنف لابن أبى شيبة ١١/ ٢٦٥ رقم ١١١٧٩ كتاب (الفرائض) باب : رجل مات وترك خاله وابنة أخيه بلفظ : حدثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عمه واسع ابن حبان قال : هلك ابن دحداحة وكان ذا رأى فيهم ، فدعا رسول الله ـ ﷺ ـ عاصم بن عدى فقال : هل كان له فيكم نسب قال : لا ، قال : فأعطى رسول الله ـ ﷺ ـ ميراثه ابن أخته أبا لبابة بن عبد المنذر .

وانظر فى نفس المصدر ص ٢٦٦ رقم ١١١٨١ .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ٦/ ٢١٥ كتاب (الفرائض) باب : من قال بتوريث ذوى الأرحام ، من طريق يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن النبى ـ ﷺ ـ أنه سأل عاصم بن عدى الأنصارى عن ثابت ابن الدحداح وتوفى : هل تعلمون له نسبًا فيكم ؟ فقال : لا ، وإنما هو أتى فينا قال : فقضى رسول الله ـ ﷺ ـ بميراثه لابن أخته .

(٢) مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/ ٥٠١ من حديث وحشى عن النبى ـ ﷺ ـ ضمن حديث طويل بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حجين بن المثنى أبو عمر قال : حدثنا عبد العزيز ـ يعنى : ابن عبد الله بن أبى أسامة عن عبد الله بن الفضل ، عن سليمان بن يسار ، عن جعفر بن عمرو الضمرى قال : خرجت مع =

٣/٦٠١ ـ « عَن الشَّعْبىِّ ، عَنْ ابن حَنْشٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : إِنِّى اريدُ أَنْ أَعْتَمِرَ فَفِى أَىِّ شَهْرٍ أَعْتَـمِرُ ؟ قَالَ : اعْتَمِرِى فِى شَهْرِ رَمَضَانَ فَإِنَّ عمرةً فِى شَهْرِ رَمَضَانَ تَعْدلُ حَجَّةً » .

ابن زنجويه [١] .

= عبيـد الله بن عدى بن الخيار إلى الشام فلما قـدمنا حمص قال لى عبيـد الله : هل لك فى وحشى نسأله عن قتل حمزة ؟ قلت : نعم ، وكان وحشى يسكن حمص قال : فـسألنا عنه فقيل لنا : هو ذاك فى ظل قصره كأنه حميت ، قال : فجئنا حتى وقفنا عليه فسلمنا فرد علينا السلام ، قال : وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشى إلا عينيه ورجليه ، فقال عبيد الله : يا وحشى أتعرفنى ؟ قال : فنظر إليه ثم قال : لا والله ، إلا أنى أعلم أن عدى ابن الخيار تزوج امرأة يقال لهـا أم فقال : ابنة أبى العيص ، فولدت له غلامًا بمكة فاسترضـعته ، فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه ، فلكأنى نظرت إلى قدميك ، قال : فكشف عبيد الله وجهه ثم قال : ألا تخبرنا بقتل حمزة ؟ قـال : نعم ، إن حمزة قتل طعيـمة بن عدى ببدر ، فقـال لى مولاى جبير بن مطعم : إن قـتلت حمزة بعمى فأنت حر ، فلما خرج الناس يوم عنين قـال : وعنين جبيل تحت أحد وبينه وبينه واد ، خرجت مع الناس إلى القتال ، فلما أن اصطفوا للقتال قال : خرج سباع : من مـبارز قال : فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب فقال : سباع ابن أم أنمار ؟ يا ابن مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله ؟ ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب ... الحديث .

(١) المطالب العالية بـزوائد المسانيد الثمانيـة للحافظ ابن حجر ١/ ٣٦٠ رقم ١٢١٣ باب (العـمرة) بلفظ : امرأة من الأنصار يقال لها أم سنان ، أنهـا أرادت الحج مع النبى ـ ﷺ ـ فقال لها : « اعتمرى فى رمـضان » فإنها لك حجة » قال سعيد : ولا نعلمه إلا لهذه المرأة وحدها . أيوب سمعت سعيد بن جبير بمعناه (هما لأحمد بن منيع) وقال الأعظمى : إسناده جيد ، وراجع الإصابة ، وسكت عليه البوصيرى وقال : له شاهد .

وأخرج الدارمى فى سننه ١/ ٣٨٠ من كـتاب (مناسك الحج) باب فضل العمـرة فى رمضان رقم ١٨٦٦ عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لامرأة : « اعتمرى فى رمضان ، فإن عمرة فى رمضان تعدل حجة » .

وقـال المحقق : رواه أيضًا أحمـد ومسلـم وأبو داود وابن خذيمـة مطولاً ، والبـخارى والنسـائى وابن ماجـه مختصرًا ، والحاكم وقال : صحيح فى شرط الشيخـين ، ورده الذهبى بأن فيه عامرًا الأحول ضعفه غير واحد ، وقواه بعضهم ، ولم يحتج به البخارى .

ويلاحظ أن عامرًا الأحول ليس عند كل هؤلاء الأئمة ، بل هو عند بعضهم دون البعض .

(مُسْنَدُ يَزِيدَ بْنِ الأسْوَدِ العَامِرِىّ)

٦٠٢/ ١ ـ « صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ الْفَجْرَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ انْحَرفَ فَرأَى رَجُلَيْنِ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ فَدَعَاهُمَا فَجِىءِ بِهِمِا ترعدُ فَرائِصُهُما فقَالَ : مَا مَنَعكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَ النَّاسِ؟ قَالاَ : يَا رَسُولَ اللهِ صَلَّيْنا فِى رِحَالِنَا ، قَالَ : فَلاَ تَفْعَلاَ ، إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِى رَحْلِهِ ثُمَّ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ مَعَ الإِمَامِ فَلْيُصَلِّهَا مَعَهُ فَإِنَّهَا لَهُ نَافِلَةٌ » .

عب ، ش [(١)] .

٦٠٢/ ٢ ـ « عَنْ يزِيدَ بْنِ الأَسْوَدِ قَالَ : حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ حَجَّةَ الوَدَاعِ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ صَلاَةَ الفَجْرِ ، فَلَمَّا صَلَّى اسْتَقْبَلَ النَّاسَ بِوَجْهِهِ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ فِى أُخْرَيَاتِ الْمَسْجِدِ لَمْ يُصَلِّيَا مَعَ النَّاسِ ، فَقَالَ إِئتُونِى بِهَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ قَالَ : مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَ النَّاسِ ؟ قَالاَ : قَدْ صَلَّيْنَا فِى الرِّحَالِ ، قَالَ : فَلا تَفْعَلاً ، فَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِى رَحْلِهِ ثُمَّ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ فَلْيُصَلِّهَا مَعَهم فَإِنَّهَا نَافِلَةُ مَا بَقِىَ » .

---

(١) عبد الرزاق فى مصنفه ٢/ ٤٢١ رقم ٣٩٣٤ باب (الرجل يصلى فى بيته ثم يدرك الجماعة) بلفظ : عبد الرزاق ، عن هشام بن حسان والثورى ، عن يعلى بن عطاء الطائفى ، عن جابر بن يزيد بن الأسود الخزاعى ، عن أبيه قال : صلينا مع رسول الله ـ ﷺ ـ الفجر ، فانحرف فرأى رجلين من وراء الناس فدعا بهما ، فجىء بهما ترعد فرائصهما ، فقال : ما منعكما أن تصليا مع الناس ؟ قالا : يا رسول الله : صلَّينا فى الرحال ، قال : فلا تفعلوا إذا صلى أحدكم فى رحله ثم أدرك الصلاة مع الإمام فليصلها معه ، فإنها له نافلة » .

(ترعد) بالبناء للمجهول ـ من أرعد الرجل ، إذا أخذته الرعدة ، أى : الخوف والإضطراب .

(فرائصهما) الفرائص : جمع الفريصة ، وهى اللحمة بين جنب الدابة وكتفها ، وهى تضطرب عند الخوف .

قال الأعظمى : أخرجه الخمسة إلا ابن ماجه كلهم من طريق يعلى عن جابر قال الشافعى فى القديم : إسناده مجهول ، وذهب غيره إلى تصحيحه ، راجع التلخيص لابن حجر وأخرجه ابن أبى شيبة عن هشيم عن يعلى .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ٢٧٤ ، ٢٧٥ كتاب (الصلاة) باب يصلى فى بيته ثم يدرك جماعة أورد الحديث مع اختلاف يسير .

ابن مخلد [1] .

٦٠٢/ ٣ ـ « عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَسْوَدِ أَنَّ أَحَدَ الرَّجُلَينِ صَلَّيَا فِى رِحَالِهِمَا قَالَ لِلنَّبِىِّ ـ ﷺ ـ يَا رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ اسْتَغْفِرْ لِى ، قَالَ : غَفَرَ اللهُ لَكَ ، قَالَ : وَأَخَذَ بِيَدِهِ ، فَوَضَعَهَا فِى صَدْرِى فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا فِى ظَهْرِى ، قَالَ : مَا شَمَمْتُ رِيحًا قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ يَدِهِ ، وَلَقَدْ كَانَتْ أَبْرَدَ مِنَ الثَّلْجِ » .

بقى [2] .

(١) مسند الإمام أحمد ٤/ ١٦١ (من حديث يزيد بن الأسود العامرى) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا بهز ، ثنا أبو عوانة عن يعلى بن عطاء ، عن جابر بن يزيد بن الأسود عن أبيه قال : حججنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ حجة الوداع قال : فصلى بنا رسول الله ـ ﷺ ـ صلاة الصبح أو الفجر ، قال : ثم أنحرف جالسًا أو استقبل الناس بوجهه ، فإذا هو برجلين من وراء الناس لم يصليا مع الناس ، فقال : ائتونى بهذين الرجلين قال : فأتى بهما ترعد فرائصهما ، فقال ما منعكما أن تصليا مع الناس ؟ قالا : يا رسول الله إنا قد كنا صلينا فى الرحال ، قال : فلا تفعلا إذا صلى أحدكم فى رحله ثم أدرك الصلاة مع الإمام فليصلها معه ، فإنها له نافلة.

وفى نفس المصدر كثير من الأحاديث فى هذا فانظرها .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ١/ ٢٥٤ كتاب (الصلاة) من طريق يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الأسود ، عن أبيه وذكر الحديث مع اختلاف يسير وقال الحاكم : هذا حديث رواه شعبة وهشام بن حسان وغيلان بن جامع وأبو خالد الدالانى وأبو عوانة ، وعبد الملك بن عمير ومبارك بن فضالة وشريك بن عبد الله وغيرهم ، عن يعلى بن عطاء ، وقد احتج مسلم بيعلى بن عطاء ، ووافقه الذهبى فى التلخيص فقال عن الحديث السابق عليه : وله شاهد صحيح ، فذكر حديثنا .

(٢) مسند الإمام أحمد (من حديث يزيد بن الأسود العامرى) ضمن حديث طويل ٤/ ١٦١ بمعناه .

(مُسْنَدُ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ)

٦٠٣/ ١ ـ « عَنْ خَارِجَةَ بْنِ يزِيدَ ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ ثَابِت ، وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ صَلَّى عَلَى امْرَأَةٍ بَعْدَ مَا دُفِنَتْ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا » .

ش [١] .

٦٠٣/ ٢ ـ « عَنْ خَارِجَةَ ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ ثَابِت قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ إِلَى الْبَقِيعِ فَرأَى قَبْرًا حَدِيثًا فَقَالَ : مَا هَذَا الْقَبْرُ ؟ قَالُوا : فُلانَةُ مَوْلاَةُ فُلان مَاتَتْ ظُهْرًا وَأَنْتَ قَائِلٌ ، فَكَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَصَفَّنَا وَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا ، ثُمَّ قَالَ : لا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ مَا دُمْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ إِلا آذَنْتُمونِى ، فَإِنَّ صَلاَتِى لَهُ رحمةٌ » .

ع ، كر [٢] .

٦٠٣/ ٣ ـ « عَنْ نُوحِ بْنِ صَعْصَعَةَ عَنْ يزيدَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : جِئْتُ وَالنَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فِى الصَّلاَةِ فَلَمَّا وَجَدْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فِى الصَّلاَةَ إِمَّا فى الظُّهْرِ وَإِمَّا فِى العصْرِ ، وَقَدْ كُنْتُ صَلَّيْتُ فِى الْمَنْزِلِ جَلَسْتُ فَلَمْ أَدْخُلْ فِى الصَّلاةِ ، فَأَبْصَرْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فَرآنِى

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ١٥٣ رقم ١٧٩٢٠ كتاب (الرد على أبى حنيفة) أورد الحديث بلفظه .

وأخرجه فى مصنفه أيضًا ٣/ ٣٦٠ كتاب (الجنائز) باب فى الميت يصلى عليه بعد ما دفن من فعله ، بلفظ : حدثنا هشيم ، أخبرنا عثمان بن حكيم ، أخبرنا خارجة بن زيد عن عمه يزيد بن ثابت كان أكبر من زيد ، قال: خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فلما وردنا البقيع إذا هو بقبر جديد فسأل عنه فقالوا : « فلانة ، فعرفها فأتى القبر وصففنا خلفه فكبر عليها أربعًا » .

وبنحوه أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (الجنائز) باب الصلاة على الميت بعدما يدفن ٣/ ٥١٨ رقم ٦٥٤٢ من طريق ابن جريج ، عن ابن شهاب ، عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف .

(٢) أخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ٥/ ٥٧ فى (ذكر من اسمه خارجة) بلفظ : وأخرج أيضًا عن خارجة ، عن عمه يزيد قال : خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ إلى البقيع ... الحديث بلفظه .

جَالِسًا فَـقَالَ : مُسْلِمٌ يَا يزِيدُ ؟ فَقُلْتُ : بلَى يَا رَسُـولَ الله فَقَدْ أَسْلَمْتُ ، فقَـالَ : مَالَكَ أَوَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَدْخُلَ معَ النَّاسِ فِى صَـلاتِهِمْ ؟ قُلْتُ : إِنِّى قد صليت فى منـزلى وأنا أحسب أَنْ قَدْ صَلَّيْتُـمْ ، قَالَ : فَإِذَا جِئْتَ فَوَجَـدْتَ النَّاسَ فِى صَلاةٍ فَصلِّ مَعَـهُمْ ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ تَكُونُ تِلْكَ نَافِلَةً وَهَذِه مَكْتُوبَةَ ».

كر [(١)] .

(١) تهذيب تاريخ دمشق الكبيـر لابن عساكر ٧/ ٢٨٧ فى ترجمة عبد الله بن أحـمد بن على بن صابر أبى القاسم السلمى ، وذكر الحديث عن يزيد بن عامر بلفظه .

وفى سنن أبى داود كـتاب (الصـلاة) ١/ ٣٨٨ باب فيـمن صلى فى منزله ثم أدرك الجـماعـة يصلى معـهم - حديث ٥٧٧ عن يزيد بن عامر بلفظه .

(مسند يعلى بن أمية)

٦٠٤/ ١ ـ « عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ : غَزَوْتُ مَعَ النَّبِى ـ ﷺ ـ غَزْوَةَ الْعُسْرَةِ ، وَتِلْكَ الْغَزْوَةُ أَوْثَقُ عَمَلِى ، وَكَانَ لِى أَجِيرٌ فَقَاتَلَ إِنْسَانًا فَعَضَّ أَحَدُهُمَا الآخَرَ ، فَانْتَزَعَ المَعْضُوضُ يَدَهُ مِن فِى الْعَاضِّ فَانْتَزَعَ إِحْدَى ثنيتيه فَأَتَيَا النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَأَهْدَرَ ثنيتَهُ ، قَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَيَدَعُ يَدَهُ فِى فِيكَ تقْضِمُهَا كَأَنَّهَا فى فِى فَحْلٍ يَقضِمُهَا » .

عب (١) .

٦٠٤/ ٢ ـ « عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ : جَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَسْعَيَانِ إِلى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَأَخَذَ أَحَدَهُمَا فَضَمَّهُ إِلَى إِبطِهِ ، وَأَخَذَ الآخَرَ فَضَمَّهُ إِلَى إِبطِه الآخَرِ وَقَالَ : هذان رَيْحانَتَاى مِنَ الدُّنْيَا مَنْ أَحبنِى فَلْيُحبهما ، ثُمَّ قَالَ : الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ مَجْهَلَةٌ » .

كر ، وقال : الصواب يعلى بن مرة بن شهاب (٢) .

---

(١) فى مصنف عبد الرزاق ٩/ ٣٥٤ ، ٣٥٥ كتاب (العقول) باب السن تُنْزَعَ فيعيدها صاحبها حديث ١٧٥٤٦ عن يعلى بن أمية ، بلفظه .

وفى صحيح البخارى ٦/ ٣ طبع الشعب كتاب (الغزوات) باب غزوة تبوك ـ بلفظ حدثنا عبيد الله بن سعيد ، حدثنا محمد بن بكر ، أخبرنا ابن جريج ، قال : سمعت عطاء يخبر قال : أخبرنى صفوان بن يعلى بن أمية عن أمية ، قال : غزوت مع النبى ـ ﷺ ـ العسرة .قال : كان يعلى يقول : تلك الغزوة أوثق أعمالى عندى ، قال : عطاء . فقال صفوان : قال يعلى : فكان لى أجير فقاتل إنسانًا فعض أحدهما يد الآخر قال عطاء : فلقد أخبرنى صفوان . أيهما عضَّ الآخر فنسيته ، قال : فانتزع المعضوض يده من فى العاض فانتزع إحدى ثنيتيه ، فأتيا النبى ـ ﷺ ـ فأهدر ثنيته ، قال عطاء : وحسبت أنه قال : قال النبى ـ ﷺ ـ أفيدع يده فى فيك تقضمها كأنها فى فى فحل يقضمها ؟!

(٢) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٤/ ٢٠٩ ، ٢١٠ فى ترجمة (الحسن بن على بن أبى طالب ـ ؓ ـ عن يعلى أبو أمية الحديث بلفظه ، وانظره فى ص ٣١٨ من نفس المصدر .

وقال ابن عساكر : رواه البغوى ، وابن زنجويه .

=

٦٠٤/ ٣ ـ « عَنْ عَمْرو بْنِ عَبْد الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ يَعْلَى قَالَ : جِئْتُ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فِى أَبِى أُمَيَّةَ يَوْمَ الفَتْحِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله بايعْ أَبِى عَلَى الهجرَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بَلْ أُبَايِعُهُ عَلَى الجِهَادِ ، فَقَد انْقَطَعَتِ الْهِجْرَةُ » .

ش ، ن [١] .

٦٠٤/ ٤ ـ « عَنْ أُمِّ يَحْيَى بِنْتِ يَعْلَى ، عَنْ أَبِيها ، جِئْتُ بِأَبِى يَوْمَ الْفَتْحِ مَكَّةَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله : هَذَا يُبَايِعُكَ عَلَى الهِجرَةِ ، قَالَ : لا هجرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ » .

ش [٢] .

= وفى النهاية : (مبخلة) : بخل : وفيه الولد مَبخلةَ مَجْبَنَةَ ، هو مفعلة من البخل أى : يحمل أبويه على البخل ويدعوهما إليه فيبخلان بالمال لأجله ١/ ١٠٣ .

ومعنى مجبنة : قال فى النهاية : الجبن والجبان : ضد الشجاعة والشجاع اهـ نهاية ١/ ٢٣٧ .

ومعنى مَجْهَلَةَ : وفيه : إنكم لتجهلون ، وتبخلون ، وتجبنون ، أى تحملون الآباء على الجهل ، حفظاً لقلوبهم اهـ نهاية ١/ ٣٢٢ .

(١) مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٥٠٤ ، ٥٠٥ كتاب (المغازى) باب فتح مكة ، حديث ١٨٧٩٣ عن عمرو بن عبد الرحمن بن يعلى بن أمية أن أباه أخبره أن يعلى قال : وذكر الحديث بلفظه .

وفى سنن النسائى ٧/ ١٤١ كتاب (البيعة على الموت والجهاد) باب البيعة على الجهاد ، وذكر الحديث عن يعلى بن أمية .

وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣/ ٤٢٤ كتاب (معرفة الصحابة) عن عبد الرحمن بن أمية أن أباه أخبره أن يعلى قال : كلمت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى أبى أمية يوم الفتح ، فقلت : يا رسول الله : بايع أبى على الهجرة . الحديث وسكت عنه الحاكم والذهبى .

(٢) فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٤٩٩ كتاب (المغازى) فتح مكة حديث ١٨٧٧٧ عن أم يحيى بنت يعلى عن أبيها ، الحديث بلفظه .

ويؤيده ما فى صحيح الإمام مسلم ٣/ ١٤٨٧ كتاب (الإمارة) باب المبايعة بعد فتح مكة على الإسلام والجهاد والخير ، وبيان معنى (لا هجرة بعد الفتح) حديث ٨٣ / ١٨٦٣ بلفظ : حدثنا محمد بن الصباح أبو جعفر ، حدثنا إسماعيل بن زكريا عن عاصم الأحول ، عن أبى عثمان النهدى ، حدثنى مجاشع بن مسعود السلمى ،=

٥/٦٠٤ ـ « عَنْ يَعْلَى بْنِ سَيَابَةَ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ مَرَّ بِقَبْرٍ يُعَذَّبُ فِى غَيْرِ كَبِير ، ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ فَوَضَعَهَا عَلَى قَبْرِهِ فَقَالَ : لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُ مَا كَانَتْ رَطْبَةً » .

ق فى كتاب عذاب القبر [(١)] .

٦/٦٠٤ ـ « عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادٍ ، عَنِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ قَالَ : لَيُخْرِجَنَّ اللهُ بِشَفَاعَةِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ مِثْلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

كر [(٢)] .

= قال : أتيت النبى ـ ﷺ ـ أبايعه على الهجرة فقال : إن الهجرة قد مضت لأهلها ، ولكن على الإسلام والجهاد والخير » .

وفى الباب أحاديث أخرى بهذا المعنى عن ابن عباس وعائشة وغيرهما .

(١) ترجمة يعلى بن سيابة فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ١٠/ ٣٧٣ برقم ٩٣٦٢ يقال : إن له صحبة .

ويشهد له ما فى سنن أبى داود ١/ ٢٥ كتاب (الطهارة) باب الاستبراء من البول حديث ٢٠ عن ابن عباس قال : مرَّ رسول الله ـ ﷺ ـ على قبرين فقال : إنهما يعذبان ، وما يعذبان فى كبير : أما أحدهما فكان لا يستنزه من البول .

وأما هذا فكان يمشى بالنميمة ، ثم دعا بعسيب رطب فشقه بأثنين ، ثم غرس على هذا واحدًا وعلى هذا واحدًا ، وقال : لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا .

وأخرجه البخارى ١/ ٦٢ كتاب (الطهارة) باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله عن ابن عباس أيضًا .

(٢) ترجمة يعلى بن شداد فى ميزان الاعتدال ٤/ ٤٥٧ ترجمة ٩٨٣٥ بعض الأئمة توقف فى الاحتجاج بخبره وهو : صلوا فى النعال ، خالفوا اليهود » ويعلى شيخ مستور محلُّه الصدق وقد وثق اهـ بتصرف .

(مسند يعلى بن مرة العامرى)

٦٠٥/ ١ ـ « قَالَ : جَاءَ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ يَسْعَيَانِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَضَمَّهُمَا إِلَيْهِ وَقَالَ : إِنَّ الْوَلَد مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ » .

ش ، والرامهزى فى الأمثال (١) .

٦٠٥/ ٢ ـ « خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ إِلَى طَعَامٍ دُعُوا لَهُ فَإِذَا حُسَيْنٌ مَعَ الْغِلْمَانِ يَلْعَبُ فِى الطَّرِيقِ فَاسْتُحِيلَ الْقَوْمُ ، ثُمَّ بَسَطَ يَدهُ فَطَفِقَ الصَّبِىُّ يَغْدُو ههنا مَرَّةً وَههنَا مَرَةً ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يُضَاحِكُهُ حَتَّى أَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ ـ فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ تَحْتَ ذَقْنِهِ وَالأُخْرَى تَحْتَ قَفَاهُ ، ثُمَّ أَقْنَعَ رَأسَهُ فَوَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ فَقَبَّلَهُ فَقَالَ : حُسَيْنٌ مِنِّى وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ ، أَحَبَّ اللهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا ، حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الأَسْبَاطِ » .

ش (٢) .

٦٠٥/ ٣ ـ « عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ قَالَ : جَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَسْعَيَانِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَجَاءَ أَحَدُهُمَا قَبْلَ الآخَرِ ، فَجَعَلَ يَدَهُ فِى رَقَبَتِهِ ، ثُمَّ ضَمَّهُ إِلَى إِبْطِهِ ، ثُمَّ جَاءَ

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة ١٢/ ٩٧ كتاب (الفضائل) .
حديث ١٢٢٢٩ عن يعلى العامرى بلفظه .
وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣/ ١٦٤ كتاب (معرفة الصحابة) مناقب الحسن والحسين عن يعلى ابن مرة وذكر الحديث ، وهو شاهد لحديثنا .
قال الحاكم : هذا صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) فى مصنف ابن أبى شيبة ١٢/ ١٠٢ ، ١٠٣ كتاب (الفضائل) حديث ١٢٢٤٤ عن يعلى العامرى بلفظه .
وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣/ ١٧٧ عن يعلى العامرى ، وذكر الحديث .
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

الآخَرُ فَجَعَلَ يَدَهُ الأُخْرَى فِى رَقَبَتِه ، ثُمَّ ضَمَّهُ إِلَى إِبْطِهِ ، ثُمَّ قَبَّلَ هَذَا ، ثُمَّ قَبَّلَ هَذَا ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّى أُحِبُّهُمَا فَأَحِبهما ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الوَلَدَ مبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ مَجْهَلَةٌ » .

كر [1] .

(١) فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٤/٣١٨ ، فى الحسين - ﷺ - عن يعلى العامرى ، مع تفاوت يسير .

(مسند يوسف بن عبد الله بن سلام ـ رضي الله عنه ـ)

٦٠٦/ ١ ـ « عَنْ يُوسُفَ بْن عَبْدِ الله بْنِ سَلامٍ قَالَ : إنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الشَّامِ نَزَلَ بِيَهُودِيٍّ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ فَأَنْزَلَهُ وأَكْرَمَهُ ، فَقَالَ الشَّامِيُّ : إنِّي لاَ أَدْرِي مَا أُجَازِيكَ مَا صَنَعْتَ إلاَّ أَنِّي أُكْرِمُكَ بِحَدِيثٍ أُحَدِّثُكَهُ فَاحْفَظْهُ مِنِّي ، إنَّهُ خَارِجٌ بِأَرْضِ الْعَرَبِ نَبِيٌّ ، فَإنْ أَدْرَكْتَهُ فَاتَّبِعْهُ ، فَإنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ فَلْيَكُن بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ وَلْثُ عَهْدٍ ، قَالَ : فَلَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ جَاءَ الْيَهُودِيُّ إلَى رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقَالَ : إنَّكَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : فَاتَّبِعْنِي ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : لا أَدَعُ دِينِي ، لَكِنْ لِي أَلْفُ نَخْلَةٍ ، فَلَكَ مِنْهَا مَائَةُ وَسْقٍ أُؤَدِّيه كُلَّ عَامٍ إلَيْكَ ، وَأَنَا آمِنٌ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي ، فَاكْتُبْ لِي بِذَلِكَ ، فَكَتَبَ لَهُ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قَالَ يُوسُفُ : فَهُوَ ذَا ، مَا يُؤْخَذُ مِنْهُ غَيْرُهُ حَتَّى السَّاعَةِ ، مَائَةُ وَسْقٍ لاَ يُزَادُ عَلَيْهِ».

كر [(١)] .

٦٠٦/ ٢ ـ « عَنْ عَمْرو بن عَبْدِ العَزِيزِ ، عَنْ يُوسُفَ بن عَبْدِ الله بْنِ سَلامٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذَا جَلَسَ يَتَحَدَّثُ يُكْثِرُ أَنْ يَرْفَعَ بَصَرَهُ إلَى السَّمَاءِ » .

كر [(٢)] .

---

(١) ترجمة يوسف بن عبد الله بن سلام فى تهذيب التهذيب ١٢/ ٤١٦ برقم ٨١١ .

الولث : العهد الغير الأكيد ـ قاموس مادة ولث .

(٢) فى دلائل النبوة للبيهقى ١/ ٣٢١ عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، بلفظ : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا جلس يتحدث كثيرًا يرفع طرفه إلى السماء .

وفى سنن أبى داود ٥/ ١٧١ كتاب (الأدب) باب : الهدى فى الكلام ، عن عمرو بن عبد العزيز ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن أبيه قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا جلس يتحدث يكثر أن يرفع طرفه إلى السماء .

وفى الأصل (عن عمرو بن عبد العزيز) وفى المراجع (عن عمر بن عبد العزيز) ولم نجد فى كتب الرجال ترجمة لعمرو هذا ، وعليه فإن ما فى المراجع قد يكون هو الصحيح .

(مسانيد الكنى)

(مسند أبى أبى بن أم حرام)

١/٦٠٧ ـ « واسمه عبد الله بن أبى ، ويقال : عبد الله بن كعب ، ويقال : عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنه ـ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِى عَبْلَةَ الْعُقَيْلِىِّ ، أَنَّهُ لَقِىَ أَبَا أُبَىِّ بْنَ حَرَامٍ الأَنْصَارِىَّ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ الْقِبْلَتَيْنِ ، وَرَأَى عَلَيْهِ كِسَاءَ خَزٍّ أَغْبَرَ » .

حم ، وابن منده ، كر (١) .

---

(١) مسند الإمام أحمد ٤/ ٢٣٣ (حديث عبد الله بن عمرو بن أبى حرام ـ رضي الله عنه ـ) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا كثير بن مروان أبو محمد سنة إحدى وثمانين ومائة ، ثنا إبراهيم بن أبى عبلة قال : رأيت عبد الله بن عمرو بن أم حرام الأنصارى وقد صلى مع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ القبلتين وعليه ثوب خز أغبر ، وأشار إبراهيم بيده إلى منكبيه فظن كثير أنه رداء . اهـ .

و(أغبر) أى : بلون الأرض . اهـ : نهاية بتصرف .

ترجمة عبد الله بن عمرو بن قيس فى الأصابة ٦/ ١٧٩ رقم ٤٨٤١ وهو ابن أم حرام وأورد الحديث فى الترجمة (مختصراً) من طريق إبراهيم بن أبى عبلة .

(مسند أبي أروى)

٦٠٨/ ١ ـ « كُنْتُ أُصَلِّى مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ الْعَصْرَ ثُمَّ آتِى الشَّجَرَةَ ـ يَعْنِى ذَا الحُلَيْفَةَ ـ قَبْلَ أَنْ تغيبَ الشَّمْسُ » .

ش (١) .

٦٠٨/ ٢ ـ « عَنْ أَبِى أَرْوَى الدَّوْسِي قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَطَلَعَ أَبو بَكْرٍ وَعُمرُ فَقَالَ : الْحَمْدُ لله الذِى أَيَّدَنِى بِكُمَا » .

قط فى الأفراد ، كر ، وابن النجار (٢) .

---

(١) ترجمة أبى أروى الدَّوْسىِّ فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ١١/ ٩ ، ١٠ ترجمة رقم ١٩ ـ لا يعرف اسمه ولا نسبه ، قال ابن السكن : له صحبة . وكان ينزل ذا الحليفة .

وذكر الحديث فى الترجمة : بلفظ عن أبى أَرْوَىَ الدَّوسىِّ قال : كنت أصلى مع النبى ـ ﷺ ـ العصر ، ثم أتى الصخرة قبل غروب الشمس ، قال ابن حجر : أخرجه ابن منده وأبو نعيم بلفظ : ثم أتى ذا الحليفة ماشيًا ولم تغب الشمس . وأخرجه ابن أبى خيثمة من هذا الوجه .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ١/ ٣٢٧ كتاب (الصلاة) باب : من كان يعجل العصر عن أبى أروى ، بلفظه .

وفى مسند الإمام أحمد ٤/ ٣٤٤ حديث أبى أروى ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : كنت أصلى مع النبى ـ ﷺ ـ العصر ثم أتى الشجرة قبل غروب الشمس .

(٢) فى مجمع الزوائد ٩/ ٥١ كتاب (المناقب) باب : فيما ورد من الفضل لأبى بكر وعمر وغيرهما من الخلفاء وغيرهم ـ عن أبى أروى الدوسى بلفظه : كنت عند النبى ـ ﷺ ـ فأقبل أبو بكر ، وعمر فقال : الحمد الذى أيدنى بكما .

وقال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط والكبير ، وفيه عاصم بن عمر بن حفص وثقه ابن حبان وقال : يخطىء ويخالف ، وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات . اهـ مجمع .

وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣/ ٧٤ كتاب (معرفة الصحابة) عن أبى أروى الدوسى .. الحديث .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى : عاصم واه .

٣/٦٠٨ ـ «عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ ، عَنِ ابْنِ أَسْمَاء بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : سَمِعْتُ جَدِّى أَبَا أَسْمَاءَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِى أَسْمَاءَ عَنْ أَبِيه عَنْ جَدِّه أَبِى أَسْمَاءَ قَالَ : وُلِدْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَبَايَعْتُهُ وَصَافَحَنِى ، فَآلَيْتُ عَلَى نَفْسِى أَلاَّ أُصَافِحَ أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ».

ابن منده ، كر [١] .

(١) الإصابة فى تمييز الصحابة ج ١ / ١٣ ترجمة أبى أسماء الشامى برقم ٢٨ بلفظ : أخرج أبو أحمد الحاكم عن طريق أحمد بن يوسف بن أبى أسماء ، سمعت جدى أبا أسماء بن على بن أبى أسماء قال : وفدت على النبى ـ ﷺ ـ فبايعته وصافحنى ، فآليت على نفسى أن لا أصافح أحدًا بعده ، فكان لا يصافح أحدًا ، وفرق بينه وبين عضيف ، وأخرجه ابن منده من طريق أحمد بن يوسف المذكور ، وفى سنده من لا يعرف ، اهـ الإصابة .

(مسند أبى أسيد)

٦٠٩/ ١ ـ « عَنْ أَبِى أَسِيدٍ قَالَ : أَنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ عَلَى قَبْرِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَجَعَلُوا يَجُرُّونَ النَّمِرَةَ عَلَى وَجْهِهِ فَتَنْكَشِفُ قَدَمَاهُ ، وَيَجُرُّونَهَا عَلَى قَدَمَيْهِ فَيَنْكَشِفُ وَجْهُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : اجْعَلُوهَا عَلَى وَجْهِهِ ، وَاجْعَلُوا عَلَى قَدَمَيْهِ مِنْ هَذَا الشَّجَرِ » .

طب [١] .

٦٠٩/ ٢ ـ « عَنْ أَبِى أَسِيدٍ السَّاعِدِىِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ صَفَفْنَا لِقُرَيْشٍ وَصَفُّوا لَنَا : إِذَا أَكْثَبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ بِالنَّبْلِ » .

ش [٢] .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٣/ ١٥٨ فى ترجمة من اسمه (حمزة ـ حمزة بن عبد المطلب بن عبد مناف عم الرسول ـ ﷺ ـ) حديث ٢٩٣٩ عن أبى أسيد الساعدى مطولاً ـ وانظره فى نفس المصدر ج ١٩ ص ٢٦٥ فى ترجمة يزيد بن زيد عن أبى أسيد ، حديث ٥٨٧ .

وفى مجمع الزوائد ٦/ ١١٩ كتاب (المغازى) باب : مقتل حمزة ـ ﷺ ـ وذكر الحديث عن أبى أسيد الساعدى .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

(٢) فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٣٨١ كتاب (المغازى) غزوة بدر الكبرى حديث ١٨٥٦٢ بلفظه .

وفى سنن أبى داود ٣/ ١١٨ كتاب (الجهاد) باب : فى سل السيوف عند اللقاء ، حديث ٢٦٦٤ عن حمزة بن أبى أسيد الساعدى عن أبيه ، قال : قال النبى ـ ﷺ ـ يوم بدر: « إذا أكثبوكم فارموا بالنبل ، ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم » .

ومعنى (أكثبوكم) : غشوكم ، وأصله من الكثب وهو القرب ، يقول : إذ ادنوا منكم فارموهم ، ولا ترموهم على بعد ، اهـ خطابى .

وأخرجه البخارى فى صحيحه ٤/ ٤٦ طبع الحلبى كتاب (الحدود) باب : التحريض على الرمى بلفظ : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل ، عن حمزة بن أبى أسيد عن أبيه قال : قال النبى ـ ﷺ ـ يوم بدر حين صففنا لقريش ، وصفوا النار : « إذا أكثبوكم فعليكم بالنيل » .

٣/٦٠٩ ـ « عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى أَسِيد الْبَدْرِىِّ ، عَنْ أَبِى أَسِيد قَالَ : أَنَا مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ عَلَى قَبْرِ حَمْزَةَ فَمُدَّت النَّمرةُ عَلَى رَأسه فَانْكَشفَتْ رِجْلاهُ ، فَمُدَّتْ عَلَى رِجْلَيه فَانْكَشفَتْ رَأسُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مُدُّوهَا عَلَى رَأسِه ، وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْه شَجَرَ الْحَرْمَلِ » .

ش (١) .

٤/٦٠٩ ـ « عَنْ أَبِى أَسِيد قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ الأَنْصَارِ فقَالَ : يَا رَسُولَ الله : هَلْ بَقِىَ مِنْ بِرِّ أَبَوَىَّ شَىْءٌ أَبَرُّهُمَا به بَعْد مَوْته(*) ؟قَالَ(**) : أَرْبَعَةٌ : الصَّلاةُ عَلَيهِمَا ، والاستِغْفَارُ لَهُمَا ، وإِنفاذُ عَهْدهِمَا مِنْ بَعْدهما ، وَإِكْرَامُ صديقهما ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ التِى لا رَحِمَ لَكَ إِلا مِنْ قِبَلِهِمَا ، فَهَذَا الذِى بَقِى مِنْ بِرِّهِمَا بَعْدَ مَوْتِهِمَا » .

ابن النجار (٢) .

٥/٦٠٩ ـ « عَنْ أَبِى أُمَامَةَ إِيَاس بْنِ ثَعْلَبَةَ الْبَلَوِىِّ قَالَ : لَمَّا هَمَّ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بِالْخُرُوجِ إِلَى بَدْرٍ أَزْمَعَ الْخُرُوجَ مَعَهُ ، فَقَالَ لَهُ خَالدٌ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ دِينَارٍ : أَقِمْ عَلَى أُمِّكَ ،

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٣٩٣ كتاب (المغازى) بدر الكبرى حديث ١٨٦٠٣ عن يزيد بن زيد مولى أبى أسيد البدرى عن أبى أسيد وذكر الحديث .

وانظره فى طبقات ابن سعد ج ٣ القسم الأول ص ٥ .

(*) هكذا بالأصل والتصويب من الكنز ج ١٦ ص ٥٧٩ رقم ٤٥٩٣٤ : (موتهما) .

(**) هكذا بالأصل وفى المرجع السابق : قال : نعم .

وقد ورد بالأصل (عن يزيد بن أبى أسيد) وفى المرجع (عن يزيد بن زيد مولى أبى أسيد) ولعله الصواب .

(٢) فى الجامع لأحكام القرآن ـ للقرطبى ١٠ / ٢٤١ طبع مطبعة دار الكتب المصرية ـ القاهرة سنة ١٩٤٠ عن أبى أسيد ـ وكان بدرياً ـ قال : كنت مع النبى ـ ﷺ ـ جالسًا فجاءه رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله : هل بقى من بر والدى من بعد موتهما شىء أبرهما به ؟ قال : نعم : الصلاة عليهما ، والاستغفار لهما ، وإنفاذ عهدهما بعدهما ، وإكرام صديقهما ، وصلة الرحم التى لا رحم لك إلا من قبلهما ، فهذا الذى بقى عليك وكان ـ ﷺ ـ يهدى لصدائق خديجة براً بها ووفاء لها وهى زوجته ، فما ظنك بالوالدين ، اهـ : قرطبى .

قَالَ: بَلْ أَنْتَ أَقِمْ عَلَى أُخْتِكَ فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ - ﷺ - فَأَمَرَ أَبَا أُمَامَةَ بِالْمُقَامِ وَخَرَجَ أَبُو بُرْدَةَ ، فَرَجَعَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وَقَدْ تُوُفِّيَتْ فَصَلَّى عَلَيْهَا » .

الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم [1] .

(١) فى حلية الأولياء لأبى نعيم ٩/ ٣٧ فى ترجمة (عبد الرحمن بن مهدَى) عن أبى أمامة بن ثعلبة عن أبيه أبى أمامة . بلفظه .

٦١٠/ ١ - « أَنَّ رَسُولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْه ثَلاثًا ، وتَمَضْمَضَ واسْتَنْشَقَ ثَلاثًا ثَلاثًا ، وتَوَضَّأَ ثَلاثًا ثَلاثًا » .

ش (١) .

٦١٠/ ٢ - « عَنْ أَبِى غَالب قَالَ : قُلْتُ لأَبِى غَالب : أَخْبِرْنَا عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - فَتَوَضَّأَ ثَلاثًا ، وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ وَقَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - يَفْعَلُ » .

ش(٢) .

٦١٠/ ٣ - « أَنَّ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - سُئِلَ عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ فَقَالَ : هَلْ هُوَ إِلاَّ جَزْوَةٌ مِنْكَ» .

ش(٣) .

٦١٠/ ٤ - « خَرَجَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - فَكَأَنَّا اشْتَهَيْنَا أَنْ يَدْعُوَ لَنَا ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَارْضَ عَنَّا ، وتَقَبَّلْ مِنَّا ، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ ، ونَجِّنَا مِنَ النَّارِ ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأنَنَا كُلَّهُ، فَكُنَّا اشْتَهَيْنَا أَنْ يَزِيدَ لَنَا ، فَقَالَ : قَدْ أَتْمَمْتُ لَكُمُ الأَمْرَ » .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة ١/ ٩ كتاب (الطهارة) باب : فى الوضوء كم هو مرة عن أبى أمامة بلفظه .

وأصله فى الصحاح .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة ١/ ١٣ كتاب (الطهارة) باب : فى تخليل اللحية فى الوضوء ، الحديث بلفظه عن أبى غالب قال : قلت لأبى أمامة : أخبرنى ... فذكره .

ومنه يظهر أن قوله فى الأصل : (لأبى غالب) خطأ من الناسخ .

(٣) مصنف ابن أبى شيبة ١/ ١٦٥ كتاب (الطهارة) باب : من كان يرى لا وضوء من مس الذكر - عن أبى أمامة بلفظه .

الجذوة : الجمرة بفتح الجيم وضمها وكسرها من الجمع جُذَى ، وجَذٌّ ، قال مجاهد : فى قوله تعالى : أوجذوة من النار أى قطعة من النار ، قال وهى لغة جميع العرب .

ش [1] .

٦١٠/ ٥ ـ « قَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ لأَهْلِ قُبَاءَ : مَا هَذَا الطُّهُورُ الَّذِى قَدْ خُصِصْتُمْ بِهِ فِى هَذِهِ الآيَةِ : ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ ﴾ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَحَدٌ يَخْرُجُ مِنَ الْغَائِطِ إِلاَّ غَسَلَ مَقْعَدَتَهُ » .

عب [2] .

٦١٠/ ٦ ـ « أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مَسَسْتُ ذَكَرِى وَأَنَا أُصَلِّى ؟ فَقَالَ: لا بَأْسَ إِنَّمَا هُوَ جَذْيَةٌ مِنْكَ » .

عب ، وهو ضعيف [3] .

٦١٠/ ٧ ـ « سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَقُولُ : إِنَّ اللهَ قَدْ أَعْطَى

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة ١٠/ ٢٦٧ كتاب (الدعاء) باب : مـا ذكر فيمن سأل النبى ـ ﷺ ـ أن يعلمه ما يدعو به فعلمه ، حديث ٩٤٠ عن أبى أمامة .

وأخرجه ابن ماجه ٢/ ١٢٦١ كتاب (الدعاء) باب : فضل الدعاء ، حديث رقم ٣٨٣٦ عن أبى أمامة مطولاً.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٨/ ١٤٣ فيما يرويه (شهر بن حوشب عن أبى أمامة) حديث ٧٥٥٥ بلفظه .

والآية رقم ١٠٨ من سورة التوبة .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الطهارة) باب : الاستنجاء بالماء ١/ ٢١٣ عن أبى أمامة بلفظه .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وفيه (شهر) وقد اختلف فيه . اهـ بتصرف .

(٣) مصنف عبد الرزاق ١/ ١١٦ ، ١١٧ كتاب (الطهارة) باب : الوضوء من مس الذكر حديث ٤٢٥ عن أبى أمامة بلفظه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ٨/ ٢٨٩ حديث ٧٩٤٥ عن أبى أمامة بلفظه .

وفى سنن ابن ماجه ١/ ١٦٣ كتاب (الطهارة) باب : الرخصة فى مس الذكر ، حديث ٤٨٤ عن أبى أمامة بلفظه .

قال فى الزوائد : وفى إسناده جعفر بن الزبير ، وقد اتفقوا على ترك حديثه واتهموه .

كُلَّ ذِى حَقٍّ حَقَّهُ ، فَلاَ وَصِيَّةَ لِوَارِث ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ، وَإِنَّمَا حِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ ، مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ التَّابِعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لا تُنْفِقُ امْرَأَةٌ شَيْئًا مِنْ بَيْتِهَا إِلاَّ بِإِذْنِ زَوْجِهَا ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ : وَلاَ الطَّعَامَ ؟ ، قَالَ : ذَلِكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا ، ثُمَّ قَالَ : الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ ، وَالْمَنِيحَةُ مَرْدُودَةٌ ، وَالدَّيْنُ يُقْضَى ، وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ » .

عب (١) .

٨/٦١٠ ـ « قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا نَجِدُ أَشْيَاءَ فِى قُلُوبِنَا مَا نُحِبُّ أَنْ نُحَدِّثَ بِهَا وَإِنَّ لَنَا الدُّنْيَا مِنْهَا ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : وَإِنَّكُمْ لَتَجِدُونَهُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : ذَاكَ مَحْضُ الإِيمَانِ » .

محمد بن عثمان الأذرعى فى كتاب الوسوسة (٢) .

٩/٦١٠ ـ « نَهَى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا » .

---

(١) مصنف عبد الرزاق ٤/١٤٨ ، ١٤٩ كتاب (الزكاة) باب : صدقة المرأة بغير إذن زوجها حديث ٧٢٧٧ عن أبى أمامة مع تفاوت يسير .

وفى جامع الترمذى ٢/ ٩٠ كتاب (الزكاة) باب : ما جاء فى نفقة المرأة من بيت زوجها ـ حديث ٦٦٥ عن أبى أمامة الباهلى ـ مختصرًا .

وفى الباب عن سعد بن أبى وقاص ، وأسماء ابنة أبى بكر ، وأبى هريرة ، وعبد الله بن عمرو ، وعائشة ـ رضي الله عنهم ـ .

قال أبو عيسى : حديث أبى أمامة حديث حسن . اهـ

(٢) كنز العمال ١/ ٤٠٠ برقم ١٧١٢ بلفظه .

ويشهد له ما فى مسند أبى عونة ١/ ٧٨ بيان الوسوسة ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : جاء ناس من أصحابه ، فقالوا : يا رسول الله نجد فى أنفسنا شيئًا نعظم أن نتكلم به ـ أو الكلام به ـ قال : « وقد وجدتموه ؟ قالوا : نعم . قال: ذاك صريح الإيمان » وفى الباب أحاديث أخرى بألفاظ متفاوتة وبمعناه عن أبى هريرة وابن عباس .

ش (١) .

٦١٠/ ١٠ ـ « عَنْ أَبِى أُمَامَةَ أَنَّ بِلالاً لَمَّا قَالَ : قَدْ قَامَتْ الصَّلاَةُ ، قَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ: أَقَامَهَا اللهُ وَأَدَامهَا » .

أبو الشيخ فى الأذان (٢) .

٦١٠/ ١١ ـ « عَنْ أَبِى أُمَامَـةَ قَالَ : كَـانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَقْرأُ فى رَكْـعَتَى الفَـجْرِ فِى الأُوْلَى بالحمدِ ، وقُلْ يَأَيُّهَا الكافِرُونَ ، وفِى الثانية بِالحْمدِ ، وقُلْ هُو اللهُ أَحَدٌ لا يَتَعدَّاهُنَّ » .

أبو محمد السمرقندى فى فضائل قل هو الله احد ، وفى سنده ضعف (٣) .

٦١٠/ ١٢ ـ « عَنْ أَبِى أُمَامة قَـالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : لَتَدْخُلُنَّ الجَنَّةَ بِشَـفَاعة رَجُلٍ ولَيس بَنِبى مثل الحَيَّـيْن : رَبيعةَ ومُضَرَ ، فَـقَالَ قَائِلٌ : يا نَبِىَّ اللهِ : ما ربيعـة من مضَر ؟ فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : إنَّمَا أَقُولُ مَا أقُولُ» .

ع ، كر (٤) .

٦١٠/ ١٣ ـ « عَنْ أَبِى أُمَامَةَ لَمَا آخَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَلِىٍّ » .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة ٦/ ٥٠١١ كتاب (البيوع والأقـضية) باب : فى بيع الثمرة متى تباع ؟ ـ حديث ١٨٦٥ ـ عن أبى أمامة بلفظه .

وفى الباب أحاديث أخرى عن جمع من الصحابة بلفظه .

وأصله فى الصحاح .

(٢) سنن أبى داود كتـاب (الصلاة) باب : ما يقـول إذا سمع الإقامـة ، جـ ١ ص ٣٦١ رقم ٥٢٨ بلفظه عن أبى أمامة .

(٣) لم أعثر عليه فى المراجع الموجودة .

(٤) مسند الإمام أحمد (حديث أبى أمامة الباهلى) ج ٥ ص ٢٥٧ بلفظه عن أبى أمامة .

كر وابن النجار ، وفيه أيوب بن مدرك متروك (١) .

٦١٠/ ١٤ ـ « قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله الرَّجُلُ يَتَوضَّأُ لِلصَّلَاةِ ثَّم يُقَبِّلُ أَهْلَهُ وُيلاعِبُهَا يَنْقُضُ ذَلِكَ وضوءَهُ ؟ قَالَ : لاَ » .

عد ، كر وفيه ركن بن عبد الله الشامى متروك (٢) .

٦١٠/ ١٥ ـ « عَنْ أَبِى أُمَامَةَ قَالَ : لَقَدْ تُوفِّىَ رَجُلٌ فِى عَهْدِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ كَفَنًا ، فَقَالُوا : يا نَبِىَّ الله : إِنَا لَمْ نَجِدْ له كفَنًا ، قَالَ : التمسُوا فِى ميْزَرِه فَوَجَدُوا دِينَارَيْنِ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : كَيَّتَانِ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ » .

كر (٣) .

٦١٠ / ١٦ ـ « عَنْ أَبِى أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لَمَّا عُرِجَ بِى السَّمَا (*) مُرَرْتُ بَبِابِ الجَنَّةِ وَجَبْرِيلُ مَعِى ، فَنَظَرْتُ وإِذَا مَكْتُوبٌ فِى أَسْفَلِ (**) باب الجنة الصدَقَةُ بَعْشرِ أَمْثَالِهَا ، والقرضُ بثمانيـة عَشْر ، قَالَ : فقيلَ : يَا رَسُولَ الله : كَيْفَ يَكُونُ هَذَا ؟ قَالَ : إِنَّ الصَّدَقَةَ رُبما وَقَعَتْ عِنْدَ الغَنِّى وَالقَرْضُ لا يأتِيكَ إلاَّ وَهُو مُحْوَجٌ فَيُنْزَعُ مِنْ يَدِكَ فَيُوضَعُ فِى يَدِه » .

كر ، وفيه مسلمة بن على متروك (٤) .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات مكحول الشامى عن أبى أمامة ج ٨ ص ١٤٩ رقم ٧٥٧٧ .

(٢) الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى فى أحاديث ركن بن عبد الله الشامى الحديث بلفظه ج ٣ ص ١٦٠ .
قال ابن عدى : وركن هذا له عن مكحول أحاديث غير ما ذكرته ومقدار ماله مناكير .

(٣) مسند الإمام أحمد (حديث أبى أمامة الباهلى) ج ٥ ص ٢٥٨ مع تغير يسير فى اللفظ .
المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات أبى أمامة ج ٨ ص ١٢٤ رقم ٧٥٠٦ عن أبى أمامة .

(*) هكذا بالأصل والتصويب من كنز العمال ج ٦ رقم ١٥٣٨٣ ، ١٥٥٤٥ (بى إلى السماء) .

(**) أسفل باب الجنة ، هكذا بالمخطوطة وفى الكنز : أسكفة باب الجنة وأسكفة الباب أى عتبته .

(٤) لم أجد له مرجعًا .

٦١٠/ ١٧ ـ « عَنْ أَبِى أُمَامَةَ أَنَّهُ قَالَ : يقُولُ : اعقِلُوا ولا إِخَالُ العَقْل إلاَّ قَدْ رُفِع لِلَحدِيثِ الذَّى كُنَّا نَسْمَعُهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ اعقل علَيْه مِنَّا عَلَى حَدِيثكُمُ الْيَوْمَ» .

كر [١] .

٦١٠/ ١٨ ـ « عَنِ الحسنِ بْنِ جابرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا أُمَامَةَ عَنْ كِتَابِ الْعِلْمِ ، فَلَمْ يَر بِهِ بَأسًا » .

كر [٢] .

٦١٠/ ١٩ ـ « عَنْ أَبِى أُمَامَة أَنَّهُ وَعَظَ فَقَالَ : عَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ فِيمَا أَحْبَبْتُم وكَرِهْتُمْ ، فَنِعْمَ الخصْلَةُ الصبرُ ولَوْ أَعجَبْتكُم الُّدنيا وَجرَّتْ لَكُم أَذْيالَهَا ، ولَيستْ ثِيابَهَا وَزِينَتَهَا ، إِنَّ أَصْحابَ مُحَّمدٍ كَانُوا يَجلِسُونَ بِفِنَاءِ بُيُوتِهِم يَقُولُونَ : نَجْلِسُ فَنُسَلِّم ويُسَلَّمُ عَلَيَنا » .

كر [٣] .

٦١٠/ ٢٠ ـ « عَنْ أَبِى أُمَامَةَ قَالَ : حَبِّبُوا [*] إِلَى النَّاسِ يُحِبَّكُمُ الله » .

كر [٤] .

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (صدى) بن عجلان عمرو أبو امامة الباهلى بلفظ (كان أبو أمامة يقول : أيها الناس أعقلوا ولا اخاك العقل إلا رفع بحسن الحديث الذى كنا نسمعه على عهد النبى ـ ﷺ ـ أعقل عليه منا على حديثكم اليوم) ج ٦ ص ٤٢٤ .

(٢) لم أجد مرجعًا .

(٣) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٦ ص ٤٢٤ فى ترجمة (صدى) بن عجلان عمرو أبو امامة الباهلى بلفظ (عليكم بالصبر فيما أحبتم وكرهتم فنعم الخصلة الصبر ولقد أعجبتكم الدينا وجرت لكم أذيالها ، وليست ثيابها وزينتها ، إن أصحاب بينكم كانوا يجلسون بفناء بيوتهم يقولون : نجلس فنسلم ويسلم علينا) .

(٤) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (صدى) بن عجلان بن عمرو أبو أمامة الباهلى ج ٦ ص ٤٢٤ بلفظه عن أبى أمامة .

(*) هكذا بالأصل والتصويب من كنز العمال ج ١٦ ص ٢٢٤ رقم ٤٤٢٥٣ (الله) .

٦١٠/ ٢١ ـ «عَنْ أَبِى أُمَامَةَ قَالَ : المؤمِنُ فى الدُّنْيَا بَيْنَ أَرْبعة : بَيْنَ مُؤْمِنٍ يَحْسُدُهُ ، ومُنَافِقٍ يبغضُه وكَافِرٍ يُقَاتِلُهُ ، وشيْطَانٍ قَد توكَّلَ بِهِ » .

كر [١] .

٦١٠/ ٢٢ ـ « عَنْ سَعِيد الأودى قَالَ : شَهِدْتُ أَبَا أُمَامَةَ وَهُو فى النَّزْعِ فقَالَ لِى : يَا سَعِيد إِذَا أَنَا مِتُّ فافْعَلُوا بِى كَمَا أَمَرنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنْ إِخْوانِكُم فَسَوَّيْتُم عَلَيْهِ التُّرَابَ فَلْيَقُم رَجُلٌ مِنْكُم عِنْدَ رَأْسِهِ ثُمَّ لِيَقُلْ : يَا فُلاَنُ بْنَ فُلاَنَة فإِنَّهُ يَسْمعُ ولَكِنَّه لاَ يُجِيبُ ، ثُمَّ لِيَقُلْ : يَا فُلاَنُ بْنُ فُلاَنَة فإِنَّه يَسْتَوى جَالسًا، ثُمَّ لِيَقُلْ يَا فُلاَنُ بنُ فُلاَنَة فَإِنَّهُ يَقُولُ : ارْشِدْنَا رَحِمكَ الله ، ثُمَّ لِيَقُلْ : اذْكُرْ مَا خَرجْتَ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنيا شَهَادَة أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ الله وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرسُولُهُ ، وإِنَّكَ رَضِيتَ بِالله رَبًّا ، وبمحمدٍ نبيّا ، وَبالإِسْلامِ دينًا فإِنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ أَخَذ مُنْكرٌ ونَكيرٌ أَحَدُهُمَا بِصَاحِبه ، ثُمَّ يَقُولُ: أخْرُجْ بِنَا مِنْ عِنْدِ هَذَا مَا نَصْنَع بِهِ قَدْ لُقِّنَ حُجَّتَهُ فَيَكُونُ الله حَجِيجَهُ دونَهمَا ، فَقَالَ لَهُ رجُلٌ : يَا رَسُولَ الله : فَإِنْ لَمْ أَعْرِفْ أُمَّهُ ؟ قَالَ : انْسبْه إِلى حَوَّاءَ » .

كر [٢] .

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (صدى) بن عجلان بن عمرو أبو أمامة الباهلى ج ٦ ص ٢٢٤ بلفظه عن أبى أمامة .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٦ ص ٤٢٤ فى ترجمة صدى بن عجلان بن عمرو أبو أمامة الباهلى عن سعيد الأزدى وقال ابن عساكر (أقول . قال شمس الدين محمد بن مفلح : روى هذا الحديث أبو بكر فى الشافى والطبرانى وابن شاهين وللطبرانى زيادة وان الجنة حق ، وأن النار حق وأن البعث حق ، وأن الساعة آتيه لا ريب فيها وأن الله يبعث من فى القبور وفيه أنك رضيت بالإسلام دينا ، وبالمؤمن إخوانًا) وقال شمس الدين محمد بن القيم فى كتاب (الروح) : هذا حديث وإن لم يثبت فاتصال العمل به فى سائر الأمصار فى الاعصار من غير إنكار كاف فى العمل به ، قال : وقد سئل عنه الإمام أحمد فاستحسنه واحتج له بالعمل) .

٦١٠/ ٢٣ - « عَنْ أَبِى أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ : قام رسُولُ الله - ﷺ - فِي حَجَّة الْوداعِ وَهُوَ عَلَى نَاقته الْجدْعَاء فأدْخَلَ رِجْلَيْه فى غرزى الرِّكَاب يَتطَاولُ لِيُسْمعَ النَّاسَ فَقَالَ : أَلاَ تَسْمَعُونَ ! وَطَوَّلَ صَوْتَهُ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَوائف النَّاسِ : بِمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا ؟ قَالَ : اعْبُدُوا رَبَّكُم ، وَصَلُّوا خمْسَكُم ، وَصُومُوا شهركُم ، وَأَدُّوا زكَاةَ أَمْوالكُم ، وأطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ ربِّكُم . قيلَ : يَا أَبَا أُمَامَةَ ! مِثْلُ مَنْ أَنْتَ يوْمَئذ ؟ قَالَ : أَنَا يَوْمَئذٍ ابنُ ثَلاَثِين سَنَةً أُزَاحِمُ البَعِيرَ حَتَّى إِنَّ أزحزحه قربا إِلَى رَسُولِ الله - ﷺ - » .

ابن جرير ، كر [١] .

٦١٠/ ٢٤ - « عَنْ أَبِى أُمَامَةَ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ لَقَدْ رَضِىَ الله عَنِ المؤْمِنِينَ إِذْ يبايعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله : أَنَا مِمَّنْ بَايَعْتُكَ تَحْتَ الشَّجَرةِ ، قَالَ : يَا أَبَا أُمَامَة : أَنْتَ مِنِّى وَأَنا مِنْكَ » .

ابن مردويه ، كر [٢] .

٦١٠/ ٢٥ - « عَنْ أَبِى أُمَامَةَ قَالَ : أَنْشَأَ رسُولُ الله - ﷺ - غزوًا فَأَتيْته فقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ادعُ الله لِى بالشَّهَادَةِ ، فَقَالَ : اللَّهمَّ سَلِّمهُمْ ، وَفِى لفْظ : ثَبِّتْهم وَغَنِّمْهُمْ ، فَغَزَوْنَا فَسلَمْنَا وَغنمْنَا ، ثُمَّ أَنْشَأَ رسولُ الله - ﷺ - غزْوًا ثَانِيًا فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ادْعُ الله لِى بالشَّهَادَةِ ، قَالَ : اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ ، وَفِى لَفْظ ثَبِّتْهُم وَغَنِّمْهم ، فَغَزَوْنَا فَسلمنَا وَغنمنا ، ثُم أَنْشَأَ رسُولُ الله - ﷺ - غزْوًا ثَالِثًا فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : يا رسُولَ الله قَدْ أَتَيْتُكَ مرَّتين أَسْأَلُكَ أَنْ تَدْعُوَ

(١) مسند الإمام أحمد (حديث أبى أمامة الباهلى) ج ٥ ص ٢٥١ عن سليم بن عامر قال : سمعت أبا أمامة يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يخطب الناس فى حجة الوداع : الحديث مع تغير يسير .
ومسند الإمام أحمد (حديث أبى أمامة الباهلى) ج ٥ ص ٢٦٢ بلفظ أقرب من الأول .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (صدى) بن عجلان بن عمرو وأبو أمامة الباهلى ج ٦ ص٤٢٠ عن أبى أمامة بلفظه .

اللهِ لي بِالشَّهَادَة ، فَقُلتَ : اللَّهمَّ سَلِّمْهم وغَنِّمْهم يَا رَسُولَ الله فَادْعُ الله لى بالشَّهادَة ،فَقَالَ : اللَّهُمَّ سَلِّمْهم وغَنِّمْهُم ، فَغَزَوْنَا فَسلِمْنَا وَغَنِمْنَا ، ثُمَّ أتَيتُهُ بَعْدَ ذَلك فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله مُرْنِى بِعَمَلٍ آخُذُه عَنْكَ فَيَنفعنى الله بِهِ ، فَقَالَ : عَلَيْكَ بِالصَّوم فإنَّه لاَ مثلَ لَهُ ، ثُمَّ أَتَيتُه بَعْد ذَلكَ فَقُلْتُ : يَا رَسولَ الله : إنَّكَ أَمَرْتَنِى بِأَمْرٍ أرجو أَنْ يكونَ الله نَفَعَنى به ، قَالَ : اعْلَمْ أَنَّكَ لا تَسْجُدُ لله سَجْدَةً إلاَّ رَفَعَ الله لكَ بِهَا دَرَجةً وَحَطَّ ، وَفِى لَفْظٍ وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خطِيئَة » .

ع ، كر [(١)] .

٢٦/٦١٠ ـ « عَنْ أَبِى أُمَامَةَ قَالَ : بَعَثَنِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إلى قَوْمٍ أَدْعُوهُمْ إلى الله وإلى رَسُولِهِ وأَعْرِضُ عَلَيْهِم شَرَائِعَ الإسْلاَم ، فَأتيتُهم وَقَد سَقُوا ابلَهم واحْتَلَبُوهَا وشربُوا فَلَمَّا رَأوْنى قَالُوا : مَرحبًا بِصدَى بنِ عَجْلاَنَ ، قَالُوا : بَلَغَنَا أَنَّكَ صَبَوتَ إلَى هَذَا الرَّجُلِ، قُلْتُ : لاَ ، ولكنِّى آمَنْتُ بالله وَرَسُولِه ، وبَعَثَنِى رسُولُ الله ـ ﷺ ـ إليْكُم أَعْرِضُ الإسْلاَمَ وَشَرَائِعَهُ ، فبينا نحن كذلك إذا جاءوا بقصعة من دم فوضعوها واجتمعوا عليها يأكلونها ، قالوا : هلم يا صدى ، قلت : ويحكم إنما أتيتكم من عند من يحرم هذا عليكم بما أنزله الله عليه ، قالوا : وما ذلك ، فتكون [(٢)] عليهم هذه الآية : حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير إلى قوله ذلكم فسق ، فجعلت أَدعوهم إلى الاسلام ويأبون على ، فقلت لهم : ويحكم اسقونى شربة من ماء فإنى شديد العطش وعلى عباءة [(٣)] ، قالوا : لا ، ولكن ندعك حتى تموت عطشا فَاغْتَظْتُ وضربت برأسى فى العباءة ونمت فى الرمضاء فى حر

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (صدى) بن عجلان بن عمرو أبو أمامة الباهلى مع اختلاف يسير فى اللفظ عن أبى أمامة .

ومسند الإمام أحمد (حديث أبى أمامة الباهلى) ج ٥ ص ٢٤٨ ، ٢٤٩ عن أبى أمامة .

(٢) (قلت) والتصحيح من المعجم الكبير للطبرانى .

(٣) (وعلى عمامة) .

شديد ، فأتى آتٍ فى منامى بقدح زجاج لم ير الناس أحسن منه ، وفيه شراب لم ير الناس شرابا ألذ منه فأمكننى منها فشربتها ، فحين فرغت من شرابى استيقظت فلا والله ما عطشت ولا اعزيت (عَطِشْتُ) بعد تلك الشربة».

كر [1] .

٦١٠/ ٢٧ ـ « عن أبى أمامة قال : أخذ رسـول الله ـ ﷺ ـ بيدى ثم قال : يأبا أمامة إن من المؤمنين من يلين له قلبى » .

كر [2] .

٦١٠/ ٢٨ ـ « عن أبى أمامـة قال : رآنى النبى ـ ﷺ ـ وأنا أحـرك شفتى فـقال: لِمَ تحرك شفتيك ؟ فقلت : اذكـر الله ، قال : أفلا أدلك على شىء هو أكبر من ذكرك الليل مع النهار ، والنهار مع الليل ؟ قلت : بلى يا نبى الله ، قال : قل الحـمد لله عدد ما خلق ، والحمد لله مثل مـا خلق ، والحمـد لله عدد مـا فى السمـوات والأرض ، والحمـد لله عدد مـا أحصىِ كتـابه، والحمد لله عدد كل شىء ، وسـبحان الله عـدد ما خلق ، وسبحـان الله ملء ما خلق ، وسبحان الله ملء ما فى السـموات والأرض ، وسبحان الله عدد ما أحصى كـتابه ، وسبحان الله عـدد كل شىء ، وسـبحـان الله ملء كل شىء ـ قـال أبو أمـامة : إن رسـول الله ـ ﷺ ـ أمرنى أن أعلمهن عقبى من بعدى » .

---

(١) المعجم الكبـير للطبـرانى فى مرويات أبو غالب صـاحب المحجن واسمـه حزور ـ ج ٨ ص ٣٣٥ ، ٣٣٦ رقم ٨٠٧٤ بلفظه عن أبى أمامة وما بين القوسين من المعجم الكبير .

(٢) مسند الإمام أحمـد (حديث أبى أمامة الباهلى) بلفظ (أخذ رسول الله ـ ﷺ ـ بيـدى ثم قال : يأبا أمامة : إن من المؤمنين من يلين لى قلبه عن أبى أمامة ج ٥ ص ٢٦٧ .

الروياني ، كر [1] .

٦١٠/ ٢٩ ـ « عن أبى أمامة قال : أمرنا نبينا ـ ﷺ ـ أن نفشى السلام » .

كر [2] .

٦١٠/ ٣٠ ـ « عن محمد بن زياد قال : رأيت أبا أمامة أتى على رجل وهو ساجد يبكى فى سجوده ويدعو ربه ، فقال أبو أمامة : أنت أنت لو كان هذا فى بيتك » .

كر [3] .

٦١٠/ ٣١ ـ « عن سليمان بن حبيب قال : دخلت فى نفر على أبى أمامة فإذا شيخ قد رق وكبر ، وإذا عقله ومنطقه أفضل مما نَرَى ، فقلت فى أول ما حدثنا أن مجلسكم هذا من بلاغ الله إياكم وحجته عليكم ، فإن رسول الله ـ ﷺ ـ قد بلغ ما أرسل به ، وإن أصحابه قد بلغوا ما سمعوا ، فبلغوا ما تسمعون ، ثلاثة كلهم ضامن على الله أن يدخله الجنة أو يرجعه بما نال من أجر وغنيمة فاسأل كل فضل فى سبيل الله ، فهو ضامن على الله حتى يدخله الجنة ، أو يرجعه بما نال من أجر وغنيمة ، ورجل توضأ ثم غدا إلى المسجد فهو ضامن على الله حتى يدخله الجنة أو يرجعه بما نال من أجر أو غنيمة ، ورجل دخله بيته بسلام [4] ثم قال : فى جهنم جسر له سبع قناطر على أوسطها القضاء ، فيجاء بالعبد حتى

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (صدى) بن عجلان بن عمرو أبو أمامة بلفظه عن أبى أمامة ج ٦ ص ٤٢١ ، ٤٢٢ .

ومسند الإمام أحمد (حديث أبى أمامة الباهلى) ج ٥ ص ٢٤٩ عن أبى أمامة مع اختلاف يسير .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (صدى) بن عجلان بن عمرو وأبو أمامة الباهلى ج ٦ ص ٤٢٢ بلفظه عن أبى أمامة .

(٣) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (صدى) بن عجلان بن عمرو أبو أمامة الباهلى ج ٦ ص ٤٢٢ بلفظه عن محمد بن زياد .

(٤) (دخل) التصحيح من تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر .

إذا انتهى إلى القنطرة الوسطى قيل له : ماذا عليك من الدين ؟ فيحسبه ثم تلا هذه الآية ، ولا يكتمون الله حديثا ، فيقول : رب على كذا وكذا ، فيقال : اقْضِ دينك ، فيقول : مالى شىء ما أدرى ما أقضى به ، فيقال : خذوا من حسناته ، فما يزال يؤخذ من حسناته حتى ما يبقى له حسنة ، فإذا فنيت حسناته فيقال : خذوا من سيئات من يطلبه فركبوا عليه ، قال : فلقد بلغنى أن رجالا يجيئون بأمثال الجبال من الحسنات ، فما تزال تؤخذ لمن يطلبهم حتى ما يبقى لهم حسنة ، ثم تركب عليهم سيئات من يطلبهم حتى يرد عليهم أمثال الجبال ، ثم قال : إياكم والكذب ، فإن الكذب يهدى إلى الفجور ، والفجور يهدى إلى النار وعليكم بالصدق ، فإن الصدق يهدى إلى البر ، والبر يهدى إلى الجنة ، ثم قال : أيها الناس لأنتم أصل من أصل الجاهلية [1] ، إن جعل لأحدكم الدينار ينفقه فى سبيل الله بسبعمائة دينار والدرهم بسبعمائة درهم ، ثم انكم صادون تمسكون ، أما والله لقد فتحت الفتوح بسيوف ما حليتها الذهب والفضة ، ولكن حليتها العلابى أو الآنك والحديد » .

كر [2] .

٦١٠/ ٣٢ ـ « عن أبى أمامة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : ما أنا وامرأة سفعاء الخدين وسفعاء المعصمين إذا حنت على ولدها ، أو أطاعت ربها ، وأحصنت فرجها فى الجنة إلا كهاتين وفرق بين أصابعه » .

ابن زنجويه ، وسنده ضعيف [3] .

---

(١) التصحيح من تهذيب تاريخ دمشق .

(٢) فى تهذيب تاريخ دمشق (والآنك والحديد) .

تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (صدى) بن عجلان بن عمرو أبو أمامة الباهلى ج ٦ ص٤٢٢، ٤٢٣ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات (يحيى بن أيوب المصرى) ج ٨ ص ٢٤٥ رقم ٧٨٣٦ بلفظه عن أبى أمامة .

٦١٠/ ٣٣ ـ « عَنْ عَلى بن يَزيدَ الهلاَلىِّ ، عَنَ أَبى القَاسِمِ بن عَبْدِ الرَّحمنِ ، عَنْ أَبى أُمامَةَ قَالَ : كَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ تكذيبًا لِرسُولِ الله ـ ﷺ ـ وأَكْثَرِهِمْ ردًا عَلَيْه اليْهودُ ، وأَنَّه أَقْبَلَ إِلَيْه أُنَاسٌ مِنْ أَحْبَارِهِم فَقَالُوا : يَا مُحمدُ إنَّكَ تزعُمُ أَنَّ الله بَعثَكَ فَأَخْبرْنَا عن شَيءٍ نَسْأَلُكَ عَنْه ، فَإِنَّ مُوسَى لَمْ يَكُنْ يسأَلَه أَحَدٌ عَنَ شَيْء إلا حَدَّثَهُ ، فإِنْ كُنْتَ نَبيًا فَأَخبرْنَا بأمر نَسْأَلُكَ عَنْهُ ، فَقَالَ النَّبى ـ ﷺ ـ فالله عَلَيْكُم كَفِيلٌ شَهِيدٌ ، لَئنْ أَخبرْتكُم لَتُسلمنَّ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فاسْأَلُونى عَمَّ شِئْتُمْ ، قَالُوا : أَيُّ البقَاعِ شَرٌّ ؟ فَسكَتَ وَقَالَ : اسْأَلُ صَاحِبى جبْريلَ فَمكَثَ ثَلاثَةً ثُمَّ جَاءَهُ جبْريلُ فَأَخْبَرهُ وسأَلَهُ ، فَقَالَ : مَا المسْئُولُ بِأَعْلَمَ بِها مِنْ السَّائلِ، وَلَكِنْ أَسْأَلُ رَبِّى ، فَسَأَلَ رَبَّهُ فَقَالَ : إنَّ شَرَّ البلاَءِ أَسوَاقُها ، وخَيْر البِقَاعِ مَسَاجِدُهَا ، فَهَبط جبْريلُ فَقَالَ : يَا مُحمَّد لَقْد دَنَوْتُ مِنَ الله دُنُوًا مَا دَنَوًا مِثْلَه قطُّ ، فَكَانَ بَيْنى وَبينه سبْعُونَ أَلْفَ حجاب مِنْ نُورٍ ، فَقَالَ : إنَّ شَرَّ البِقَاعِ أَسْوَاقُهَا وَخَير البِقَاعِ مَساجِدُهَا ، ثُمَّ قَالَ جَبريلُ يا مُحمدُ إنَّ لله ملائكة سَيَّاحين فى الأَرْضِ لَيْسُوا بَالحفَظَة الذَّين وُكِّلُوا بِأَعْمَالِكُمْ يغْدُونَ بلواءِ ورَايَات فَيركزُونَهَا على ابواب المسَاجِد ، فيكتبُونَ النَّاسَ عَلَى مَنَازِلهم أَوَّل دَاخِلِ وآخر خَارِجٍ مِنَ المسْجِد ، فَإِذا كَانَ عَبْدٌ مِنْ أَهْلِ الدَّلَج وأَهْلِ المسَاجد عرضَ لَهُ بلاءٌ أَو مَرضٌ حَبسَه تلْك الغَدَاة ، تقولُ الملائكةُ : اللَّهُمَّ اغفرْ لعَبدك فلاَن ، وَيسْتَغْفِرُونَ للذَّين آمَنُوا، ثُمَّ يُدْخلُون رَاياتهم ولوائهم المسْجدَ ، فيمكثُونَ فيه حتّى يُصلُّون صَلاَةَ العشَاء ، ثمَّ يَخَرجُون بِهَا مَعَ آخرِ خَارِجٍ مِنْهُم يَسيرُون بها بَيْن يديه حَتَّى يَدْخلَ بَيْتهُ فَيَدْخُلُون بِها معَه فِى بَيْته حتِّى يكونَ من السَّحْرِ ، ثُمَّ يَغدُونَ بِهَا مَعَ أَوَّل غَادٍ إلى المسْجد بين يَدَيْه حتى يركزونَها عَلَى بَاب المسْجِد يكْتبُون كَنَحْوِ مَا فَعلُوا ، قَالَ : ويَغْدو إبليسُ بكْرَة فيصيحُ بِأعلَى صوْته ياويْلَه يَا نُحولَه ، فيقرعُ لَه تراد ذُريتّه ، فيقُولُونَ له : يا سيِّدنَا ما أَفْزعك ؟ فَيقولُ : انْطلقُوا بِهذَا اللِّواءِ وَهذه الرَّاياتِ حَتَّى تَركزُونَها فى الأَسْواقِ ومَجامعِ الطرُقِ ثم اليوا بين الناس وانزعوهم والقوا بينهم بالفواحش فينطلقون حتى يركزونها كذلك ويقولون ذلك حين

يمشـون فلا ترى فى الأسواق إلا المنكرات ، ولا تسـمع إلا الفواحش ، ثم يروحـون بها مع آخر منقلب من السـوق يسيرون بهـا بين يديه حتى يركـزونها فى مجـامع الطرق والأسواق فهم على ذلك» .

ابن زنجويه ، قال حم : القاسم أبو عبد الرحمن حدث عنه على بن يزيد باعا جيب ما أراها إلا من قبل القاسم (١) .

٦١٠/ ٣٤ ـ « عن أبى أمامـة قال : سئل رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ هل يجامع أهل الجنة ؟ قال: نعم ، (*) دحامًا دحامًا ولكن لا منى ولا منية » .

ع ، كر (٢) .

٦١٠/ ٣٥ ـ « عن أبى أمامـة قال : بينمـا أنا قاعد مع الـنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا جاءه رجل فقال : يا رسول الله إنى قد أصبت حدا فأقمه على ، فسكت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم أعاد فأقيمت الصلاة فلم يَرُدَّ عليه شـيئًا حتى صلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم انصرف فـقال : أرأيت خرجت من بيتك أليس توضأت فأحسنت الوضوء ؟ قـال : بلى يا رسول الله ، قال : فإن الله قد غفر لك حدك ، أو قال ذنبك » .

كر (٣) .

---

(١) لم أجده فى المراجع الموجودة لدينا .

(*) دحامًا دحامًا : هكذا فى المعجم الكبيـر للطبرانى ، وبالرجوع إلى النهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير وجدنـاها دَحْمًا دَحْـمًا أى : النكـاح والوطء بإزعاج ودفع ، وانتـصابه بفـعل مضـمر أى : يدحـمون دحـمًا ، والتكرير للتأكيد أى دحمًا بعد دحم (النهاية ج ٢ ، ص ١٠٦ . هـ) .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات (صدى بن العجلان أبو أمامة الباهلى) ج ٨ ص ١١٣ رقم ٧٤٧٩ بلفظه عن أبى أمامة .

(٣) مسند الإمام أحمد (حديث أبى أمامة الباهلى) مع تغير يسير فى اللفظ ج ٥ ص ٢٥٣ .

٦١٠/ ٣٦ـ « عن أبي أمامة أن النبي ـ ﷺ ـ كان إذا بعث أميرا قال : اقصر الخطبة وأقل الكلام ، فإن من الكلام سِحْرًا » .

العسكرى فى الأمثال ، وسنده ضعيف [١] .

٦١٠/ ٣٧ـ « عن أبي أمامة قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يوتر بتسع حتى بدن وكثر لحمه أوتر بسبع وصلى ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما بإذا زلزلت الأرض ، وقل يأيها الكافرون » .

كر [٢] .

٦١٠/ ٣٨ـ « عن أبي أمامة مر ابن العاص على رسول الله ـ ﷺ ـ وهو مُسْبِل إزاره، مُسْبِل لمته فقال : نعم ابنُ العاص لو شمَّر إزاره ، وقصر من لمته ، قال : فحلق رأسه وقصر ، ورفع إزاره إلى الركبة » .

كر [٣] .

٦١٠/ ٣٩ـ « عن أبي أمامة قال : علم النبي ـ ﷺ ـ رجلا فقال : قل : اللهم إنى أسألك نفسا بك مطمئنة ، تؤمن بلقائك ، وترضى بقضائك ، وتقنع بعطائك » .

كر [٤] .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات يزيد بن خمير عن أبي أمامة ج ٨ ص ١٨٠ رقم ٧٦٦٢ بلفظه .

(٢) مسند الإمام أحمد (حديث أبي أمامة الباهلى) بلفظه عن أبي أمامة ج ٥ ص ٢٦٩ .

(٣) صحيح من مختصر تاريخ دمشق الحجة مجتمع شعر الرأس ، واللمه : الشعر المجاوز شحمة الأذن .
مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (عبد الله بن عمرو بن العاص) ج ١٣ ص ١٩٥ ، ١٩٦ بلفظه عن أبي أمامة .

(٤) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر (حديث عبد الرحمن بن الغفار بن عفان البيرونى) بلفظه عن أبي أمامة ج١٤ ص ٢٩٧ .

٦١٠/ ٤٠ ـ « عَن أَبِى أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ خَرَجَ إِلَى الْبَقِيعِ فَـتَبِعَهُ أَصْحَابُهُ فَوَقَفَ وَأَمرهم أَنْ يَتقَدَّمُوا ، ثُمَّ مَشى خَلْفَهُم ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنِّى سَمِعْتُ خَفْقَ نِعَالِكُم فَأَشْفَقْتُ أَنْ يَقَعَ فى نَفْسِى شَىْءٌ مِنَ الْكِبْرِ » .

الديلمى ، وسنده ضعيف (١) .

٦١٠/ ٤١ ـ « عَن أَبِى أُمَامَةَ قَالَ : قَال رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : اللَّهُمَّ بَارِك لأُمَّتِى فِى سُحُورِها ، اللَّهُمَّ بَارِك لأُمَّتى فِى سُحُورِهَا ، اللَّهُمَّ بَارِك لأُمَّتِى فِى سُحُورِهَا ، وَلَو بِشربَةٍ مِنْ مَاءٍ ، تَسَحَّروا وَلَوْ بِحَبَّاتِ زَبِيبٍ ، فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تُصَلِّى عَلَيكُم » .

قط فى الافراد (٢) .

المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات أبى أمامة الباهلى ج ٨ ص ١١٨ رقم ٧٤٩٠ بلفظه عن أبى أمامة .

(١) اتحاف ج ٨ ص ٣٧٨ بلفظ (قال العراقى : رواه الديلمى فى مسند الفردوس من حديث أبى أمامة بسند ضعيف جدًا أنه خرج يمشى إلى البقيع فتبعه أصحابه فوقف فأمرهم أن يتقدموا ومشى خلفهم فسئل عن ذلك فقال : إنى سمعت خفق نعالكم فأشفقت أن يقع فى نفسى شىء من الكبر وهو منكر فيه جماعة ضعفاء اهـ ـ باب أخلاق المتواضعين وبيان ما يظهر فيه أثر التواضع والكبر .

جامع المسانيد لابن كثير ج ١٣ ص ١٤٣ حديث ١٠٢٣٥ بلفظ (حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا معان بن رفاعة، حدثنى على بن يزيد قال : سمعت القاسم أبا عبد الرحمن يحدث عن أبى أمامة قال : مر النبى ـ ﷺ ـ فى يوم شديد الحر نحو بقيع الفرقد قال : فكان الناس يمشون خلفه قال : فلما سمع صوت النعال وقر ذلك فى نفسه مجلس حتى قدمهم أمامة لئلا يقع فى نفسه من الكبر ، فلما مر ببقيع الفرقد إذا بقبرين قد دفنوا فيهما رجلين قال : فوقف النبى ـ ﷺ ـ فقال : من دفنتم ههنا اليوم ؟ قالوا : يا نبى الله فلان وفلان قال : انهما ليعذبان الآن ويفتنان فى قبريهما ، قالوا : يا رسول الله فيمن ذاك ؟ قال : أما أحدهما فكان لا يتنزه من البول ، وأما الآخر فكان يمشى بالنميمة ، وأخذ جريدة رطبة فشقها ، ثم جعلها على القبرين ، قالوا : يا نبى الله لم فعلت ؟ قال : لينخفض عنهما ، قالوا : يا نبى الله وحتى مت يعذبهما الله ؟ قال : غيب لا يعلمه إلا الله ، قال : ولولا تزيغ قلوبكم أو تزيدكم فى الحديث لسمعتم ما أسمع ـ اخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٥ ص ٢٥٩.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢ ص ١٠٧ احمد بن النضر بن بحر أبو جعفر العسكرى البكرى ـ بلفظ : (وبالسند أيضًا إلى أبى أمامة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : اللهم بارك لأمتى فى سحورها تسحروا ولو

٦١٠/ ٤٢ ـ « عَنْ أَبِى غَالِبٍ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَمْسَح عَلَى الْخُفَّيْنِ » .

ابن جرير [(١)] .

٦١٠/ ٤٣ ـ « عَن أَبِى أُمَامَةَ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَتَوكَّأُ عَلَى عَصَاة فَقُمْنَا لَهُ ، فَقَالَ : لاَ تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ الأَعَاجِمُ ـ يُعَظِّمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا » .

ابن جرير [(٢)] .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٢٢ من كان يرى المسح على العمامة ـ بلفظ : (حدثنا وكيع بن عماد بن سلمة عن أبى غالب قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يمسح على العمامة) وفى ص ١٨٨ فى المسح على الجوربين بلفظ : (حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن أبى غالب قال : رأيت أبا أمامة يمسح على الجوربين) .

المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ١٤١ حديث رقم ٧٥٥٠ بلفظ (حدثنا أحمد بن أبى يحيى الحضرمى، ثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس ، ثنا عمر بن يونس ، ثنا سليمان بن أبى كثير عن زيد بن سلام عن أبى أمامة وثوبان أن النبى ـ ﷺ ـ مسح على الخفين بعدما بال) .

أنظر حديث رقم ٧٧٠ ص ١٩٨ نحوه .

جامع المسانيد لابن كثير ج ١٣ ص ٢١٠ حديث رقم ١٠٤٣٧ بلفظه .

(٢) تهذيب ابن عساكر ج ٦ ص ٤٢١ ـ صدى بن عجلان بن عمرو أبو أمامة الباهلى ـ بلفظ (وأخ من طريق الإمام أحمد عنه قال : خرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ وهو متوكًا على عصا فقمنا إليه فقال : لا تقوموا كما تقوم الأعاجم يعظم بعضهم بعضًا ، فكأنا اشتهينا أن يدعو الله الأن لنا فقال : اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا وتقبل منا وأدخلنا الجنة ونجنا من النار وأصلح لنا شأننا كله ، فكأنما اشتهينا أن يزيدنا فقال : قد جمعت لكم الأمر) .

مسند أحمد ج ٥ ص ٢٥٣ حديث أبى أمامة الباهلى الصدى بن عجلان بن عمرو بن وهب الباهلى عن النبى ـ ﷺ ـ بلفظ : (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن نمير ، ثنا مسعر ، عن أبى العنبس ، عن أبى العديس ، عن أبى مرزوق ، عن أبى غالب ، عن أبى أمامة قال : خرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ وهو متكىء على عصا فقمنا إليه فقال : لا تقوموا كما تقوم الأعاجم يعظم بعضها بعضًا قال : فكانا اشتهينا أن يدعو الله لنا فقال : اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا وتقبل منا ، وأدخلنا ونجنا من النار وأصلح لنا شأننا كله ، فكانا اشتهينا أن يزيدنا فقال: جمعت لكم الأمر) . =

٦١٠/ ٤٤ ـ « عَنْ أَبِى أُمَامَة أنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِى ظَاهِرِين عَلَى الْحَقِّ لِعَدُوِّهم قَاهِرِينَ ، لاَ يَضُرُّهم مَنْ خَالَفَهُم إلاَ مَا أَصَابَهُم من لأواء وهم كَالإِنَاء بَيْنَ الأَكَلَة حَتَّى يَأتيهم أَمَر الله ، وَهُم كَذَلكَ ، قَالُوا : يَا رَسُول الله : وَأَيْنَ هُمْ ؟ قَالَ: بِبَيْتِ الْمَقْدس وَاكْنَاف بيت الْمَقْدس » .

ابن جرير (١) .

= مسند ابن أبى شيبة ج ٨ ص ٣٩٧ كتاب (الأدب) فى الرجل يقوم للرجل إزاراه ـ حديث رقم ٥٦٣٣ بلفظ (ابن نمير عن مسعر عن أبى العنبس عن أبى العديس عن أبى مرزوق عن أبى غالب عن أبى أمامة قال : خرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ متوكئًا على عصا ـ فقمنا إليه فقال : لا تقوموا كما تقوم الأعاجم يعظم بعضها بعضًا) .

جامع المسانيد لابن كثير ج ١٣ ص ٢١٧ ، ٢١٨ رقم ١٠٤٥٤ من حديث طويل .

(١) تهذيب ابن عساكر ج ١ ص ٤٦ باب : الإيضاح والبيان لما ورد فى فضلها من القرآن ـ بلفظ (عن أبى وعلة شيخ من عله قال : قدم علينا كريب من مصر فزرناه فأخبرنا أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : لا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين على من ناوأهم (عاداهم) وهم كالإناس الأكلة حتى يأتى أمر الله وهم كذلك ، قال : فقلنا يا رسول الله من هم وأين هم ؟ قال : بأكفاف بيت المقدس) .

مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١ ص ٨٨ ما ورد فى فضل دمشق من القرآن ـ بلفظ (وحدث مرة البهزى فى خلاء وجماعة أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين من ناوءهم وهم كالإناء بين الأكلة حتى يأتى أمر الله وهم كذلك قال : فقلنا يا رسول الله من هم ؟ وأين هم ؟ قال : بأكناف بيت المقدس) المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ١٧١ حديث رقم ٧٦٤٣ بلفظ (حدثنا يحيى ابن عبد الباقى الأذنى ، ثنا أبو عمير عيسى بن محمد بن إسحاق النحاس ، ثنا ضره بن ربيعة عن يحيى بن أبى عمر الشيبانى عن عمرو بن عبد الله الحضرمى عن أبى أمامة الباهلى عن النبى ـ ﷺ ـ قال : لا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين على من يعدوهم قاهرين لا يضرهم من ناوأهم حتى يأتى أمر الله وهم كذلك ، قيل : يا رسول الله وأين هم ؟ قال : ببيت المقدس) .

مسند أحمد ج ٥ ص ٢٦٩ مجمع الزوائد ٧/ ٢٨٨ ورجاله ثقات .

جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٣ ص ١٢٣ حديث رقم ١١٨٩ عن عمرو بن عبد الله الحضرمى عن أبى أمامة بلفظ : لا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لعدوهم قاهرين لا يضرهم من خالفهم إلا ما أصابهم من لأواء حتى يأتيهم أمر الله وهم كذلك ، قالوا : يا رسول الله وأين هم ؟ قال : ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس ، انفرد به عمرو بن عبد الله الحضرمى عن أبى أمامة .

٦١٠/ ٤٥ - « عَن أَبِى أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُول الله - ﷺ - : عَلَيكُم بِالْعِلم قَبْلَ أَن يُقْبَض وَقَبل أَن يُرْفَع ، ثُمَّ جَمَعَ بَيْنَ إِصبعيه الْوُسْطَى وَالَّتِى تَلى الإِبْهَام ، ثُمَّ قَالَ : فَإِنَّ الْمُعَلِّمَ والْمُتعَلِّمَ كَهَاته مِنْ هَاتَيْنِ شَرِيكَانِ فِى الأَجْرِ ، وَفِى لَفْظٍ فِى الْخَيْرِ ، وَلاَ خَيْرَ فِى سَائِر النَّاسِ بَعْد » .

كر وابن النجار [(١)] .

٦١٠/ ٤٦ - « عَنْ أَبِى أَمَامَةَ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُول الله - ﷺ - فَذَكَرُوا الشَّامَ وَمَن بِهَا مِنَ الرُّوم ، فَقَالَ رَسُول الله - ﷺ - : إِنَّكُم سَتَظْهَرُونَ بِالشَّامِ وَتَغْلبُونَ عَلَيْهَا ، وَتُصِيبُونَ عَلَى سَيْفِ بَحْرِها حِصْنًا يُقَالُ لَهُ أَنَفة ، يَبْعَثُ الله مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اثَنَى عَشَرَ أَلْف شَهِيد » .

كر ، ونقل عن الأوزاعى أنه قال : حديث جيد [(٢)] .

---

(١) الكامل لابن عدى ج ٥ ص ١٨١٣ عثمان بن أبى العاتكة أبو حفص القاص دمشقى ، بلفظ (حدثنا الحسن ابن سفيان ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن سلم ، ثنا عثمان بن أبى العائلة عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى امامة قال : قال رسول الله - ﷺ - : عليكم بالعلم قبل أن يقبض العالم والمتعلم كهذه من هذه وجمع بين أصبعيه السبابة والوسطى شريكان فى الخير ، ولا خير فى سائر الناس) .
المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ٢٦٢ حديث رقم ٧٨٧٥ - عثمان بن أبى العاتكة عن على بن زيد - بلفظ حدثنا محمد بن عبدوس بن جرير الصورى ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عثمان بن العاتكة ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة أن رسول الله - ﷺ - : يأيها الناس عليكم بالعلم قبل أن يقبض العالم والمتعلم شريكان فى الأجر ولا خير فى سائر الناس) .
سنن ابن ماجه ج١ ص ٨٣ حديث رقم ٢٢٨ بلفظه مع اختلاف يسير .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ٢٢٩ عتبة بن عبد الرحمن بن القاسم - حديث رقم ٧٧٩٧ بلفظ (حدثنا أبو عقيل أنس بن سلم الخولانى ، ثنا العباس بن الوليد الخلال ، ثنا جرير بن عتبة بن عبد الرحمن قال : سمعت أبى يحدث الأوزاعى وأنا جالس قال : حدثنى القاسم ابو عبد الرحمن عن أبى أمامة الباهلى قال : كنا جلوسًا عند رسول الله - ﷺ - فذكروا الشام ومن فيها من الروم فقال رسول الله - ﷺ - : إنكم ستغلبون على الشام وتصيبوا على بحرها حِصْنًا يقال له أنفه يبعث منه يوم القيامة اثنى عشر الف شهيد) . =

٦١٠/ ٤٧ ـ « عَنْ أَبِى أُمَامَـةَ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ نَهَى يَوْمَ خَـيْبَر عَنْ أَكْلِ الْحِـمَارِ الأَهْلِى ، وَعَنْ كُلِّ ذِى نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَأَنْ لاَ تُوطَأَ الحَبَالَى حَتَّى يَضَعْنَ ، وَعَن أن تُـبَاعَ السِّهَام حَتَّى تُقْسَم ، وَأَن لاَ تُبَـاع الثَّـمرة حَـتَّى يَبْـدُو صَـلاَحهـا ، وَلَعَنَ يَوْمَـئِـذٍ الْوَاصِلَةَ وَالْمَوصُولَة ، والْوَاشِمَةَ والْمَوشُومَةَ والْخَامِشَةَ وَجْهَهَا ، وَالشَّاقَّةَ جَيْبَهَا » .

ش وهو صحيح [١] .

= مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٦٢ باب : ما جاء فى فضل مـدائن الشام ـ بلفظ : عن أبى أمامة الباهلى قال : كنا جلوسًا عند رسول الله ـ ﷺ ـ فذكروا الشام ومن فيهـا من الروم فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : إنكم ستغلبون على الشام وتصيبون على بحرها حصنًا يقال له أنفه يبعث منكم يوم القيامة سبعون ألف شهيد) قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفه .

جامع المسـانيد لابن كـثيـر ص ١٥٦ رقم ١٠٢٧٠ بلفظ جرير بن عـتبة بن عـبد الرحـمن قال : سـمعت أبى يحدث الأوزاعى وأنا جـالس قال : حدثنى القـاسم أبو عبد الرحمن عن أبى أمـامة الباهلى قـال : كنا جلوسًا عند رسول الله ـ ﷺ ـ فذكروا الشـام ومن فيها من الروم فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : (سـتغلبون على الشام وتصيبوا على بحرها حصنًا يقال له أنفه يبعث منه يوم القيامة اثنى عشر الف شهيد) .

(١) مصنف ابن أبى شيبة ج ٨ ص ٢٩٩ ، ٣٠٠ كتاب (العقيقة) ـ ٨٨٣ فى واصلة الشعر بالشعر ـ حديث رقم ٥٢٧٤ بلفظ (حدثنـا أبو بكر قال : حدثنا أبو أسـامة عن عـبد الرحمن بن يزيد بن جـابرقال : حـدثنا القاسم ومكحـول عن أبى أمـامـة أن النبى ـ ﷺ ـ لعن يوم خـيـبـر الواصلة والموصـولة والواشـمـة والموشـومـة ، والخامشةوجهها والشاقة جيبهـا) وفى ص ٧٤ كتاب (العقيقة) ٧٦٨ فى الحمر الأهلية ـ حديث رقم ٤٣٨٤ بلفظ (حدثنا أبو بكر قال : حدثنا أبو أسـامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : أخـبرنا القاسم مكحول عن أبى امامة أن رسول الله ـ ﷺ ـ نهى يوم خيبر عن أكل الحمار الأهلى) .

وفى ج ٣ ص ٢٩٠ نفس المرجع ـ كـتاب (الجنائز) فى الرجل والمرأة يصـلى على الجنازة وهو راكب ـ بلفظ (حدثنا أبو أسـامة عن عبد الرحمن بن يزيـد قال : ثنا القاسم ومكحول عن أبى أمـامة أن رسول الله ـ ﷺ ـ لعن الخامشة والشاقة جيبهـا) وفى ج ٤ ص ٣٧٠ ، ٣٧١ كتاب (النكاح) ما قالوا فى الرجل يشترى الجارية وهى حامل أو يصيبها ، ما قالوا فى ذلك ؟ بلفظ (حـدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد قال : ثنا القاسم ومكحول عن أبى أمامة أن رسول الله ـ ﷺ ـ حتى يوم خيبر أن توطأ الحبالى حتى يضعن) . =

٦١٠/ ٤٨ ـ « عَنْ أَبِى أُمَامَةَ قَالَ قَـائِلٌ : يَا رَسُولَ الله أَفِى صلاَة (*) قِرَاءةٌ ؟ قَـالَ : نَعَمْ ذَلِكَ وَاجِبٌ » .

عب ، ق فى كتاب القراءة (١) .

٦١٠/ ٤٩ ـ « عَـنْ سُلِيم بـن عَـامِر أَبِـى يَحْـيَى الكلاَعِى قَـالَ : حَـدَّثَنِى أَبُو أمَـامَـةَ البَاهِلِى، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أَتَانِى رَجُلاَنِ فَأَخَذَا بِضَبْعِى وَأَتْيا بِى جَـبَلاً وَعْـرًا فَقَالاَ لِى : اصْـعَدْ ، فَـقُلْتُ : إِنِّى لاَ أُطِيقـهُ ، فَقَالاَ : إِنَّا سَنُسَـهِّلُهُ لَكَ ، فَصَعَدْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِى سَوَاءِ الْجَبَل إِذْ أَنَا بِأَصْوات شَدِيدَة ، فَقُلْتُ : مَا هَذه الأَصْوَات؟ قَالُوا : هَذَا عُوَاءُ أَهْلِ النَّارِ ، ثُمَّ انْطَلَقُوا بِى فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ مُعَلَّقِينَ بِعَرَاقِيبِهِم مُشَقَّقَة أَشْدَاقُهُم ، تَسِيلُ أَشْدَاقـهمْ دمًا قُلْتُ : مَنْ هَؤُلاَءِ ؟ قَالَ : هُمُ الَّذين يُفْطِرونَ قَبْل تَحِلَّة صَوْمِـهِم ، فَقَالَ أَبُو أُمَامَـة : خَابَت الْيَـهُود والنَّصَـارَى ، فَقَال سُلَيم : لاَ أَدْرِى أَشْيئًـا سَمِـعَهُ أَبُو أُمَـامَةَ مِنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ أَمْ شيـئًا مِنْ رَأيِه ثُمَّ انْطَلَقَا بِى فَـإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ أَشَدَّ انْتفَاخـاً وَأَسْوأَ مَنْظرًا ، قُلْتُ : مَنْ هَؤُلاَءِ؟ قَالَ : هَؤُلاَءِ قَتْلَى الْكُفَّارِ ، ثُمَّ انْطَلَقَا بِى فَـإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ أَشَدّ شَىْء انْتفَاخًا

= وفى ج ٥ ص ٣٩٨ كتاب (الصيد) ما ينهى عن أكله من الطير والسباع ـ بلفظ (حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن زيد بن جـابر قال : نا القـاسم ومكحول عن أبى أمامـة أن رسول الله ـ ﷺ ـ نهى يوم خيبر عن كل ذى ناب من السباع) .

وفى ج ١٤ ص ١٩٣ كـتاب الـرد على أبى حنيـفة ـ حـديث رقم ٨٠٥٣ بلفظ (حـدثنا أبو أسـامـة عن عبـد الرحمن بن يزيد بن جابر قـال : حدثنا القاسم ومكحول عن أبى أمامـة أن النبى ـ ﷺ ـ نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صالحها) .

جامع المسانيد هو لابن كثير ج ١٣ ص ١٧٤ حـديث رقم ١٠٣٤٠ بلفظ أبو يعلى حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الهزلى ... الحديث بلفظه .

(*) أفى صلاة قراءة هكذا بالمخطوطة . وفى المصدر التالى : أَفِى كُلِّ صَلاَة قِراءةٌ ولعله الصواب .

(١) الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى المجلد الثانى جعفر بن الزبير الشامى دمشقى) ص ٥٥٩ بلفظه عن أبى أمامة .

وَأَنْتَن بِهِ رِيحًــا، وَأَسْـوَأ بِهِ مَنْظرًا قُـلْتُ : مَنْ هَؤُلاَءِ ؟ قَـالَ : هَؤُلاَءِ الزَّانُـونَ والزَّوانى ، ثُمَّ انْطَلَقَـا بِى فَإِذَا أَنَـا بِنسَاء تَنْهَشُ ثَـدْيهنَّ الْحَيَّـاتُ ، قُلْتُ : مَنْ هَؤُلاَءِ ؟ قَـالَ : هَؤُلاَءِ اللاتى يمنعن أولادهن أَلْبَانَهُنَّ ، ثم انْطَلَقَـا بى فإذا بغلمان يلعبـون بين نهرين ، قلت : مَنْ هؤلاء ؟ قال : هؤلاء ذرارى الْمُـؤْمنين ، ثُمَّ تشرف بى شرفا فـإذَا بِنَفَرٍ ثَلاَثَة يَشْرَبُون مِنْ خَـمْرٍ لَهُم ، قُلْتُ : مَنْ هؤُلاَءِ ؟ قَالَ : هَذَا جَـعْفَر، وَزَيْد ، وابْنُ رَوَاحَـةَ ثُمَّ تشرف بِى شَرَفًا آخَـرَ فَإِذَا أَنَا بِنَفرٍثَلاَثَة ، قُلْتُ : مَنْ هَؤُلاَءِ ؟ قَالَ : هَذَا ابْرَاهِيمُ ومُوسَى وَعِيسَى وَهُـمْ يَنْتَظِرُونَكَ » .

ق فى كتاب عذاب القبر ، ض [1] .

---

(١) المعـجم الكبيـر للطبرانى ج ٨ ص ١٨٤ عـبد الرحـمن بن يزيد بن جـابر عن سليم بن عامـر عن أبى أمـامة ـ حديث رقم ٧٦٦٧ بلفظ (حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد عن جابر ، وثنا أدريس بن عـبد الكريم الحداد المقرى ، ثنا الهيثم بن خـارجة ، ثنا عبد الله بن عبد الرحـمن بن يزيد بن جابر عن أبيه عن أبى يحيى سليم بن عامـر الحمصى قال : سمعت أبا أمـامة يحدث عن رسـول الله ـ ﷺ ـ قال : بينا أنا نائم إذا أتيت فـانطلق بى إلى جـبل وعر فـقيل : اصـعد ، فـقلت : انى لست استطيع الصـعود قال : أنا سأسـهله لك ، قال : فصـعدت حتى إذا كنت فى سواء الجبل إذ أنا بأصوات فقلت : مـا هذه الأصوات ؟ قيـل : هذه أصوات جهنم ، ثم انطلق بى حـتى مررت بقـوم أشد شىء انتفـاخًا وَأَسْـوَئِه منظراً وانتنه ريحًـا ريحـهم ريح المراحـيض قلت : مـن هؤلاء ؟ قيـل : هؤلاء الزانون والزوانى ، ثم انطلق حتى مَرَّا بى على نسـوة معلقات بثديهن تنهش بهن الحيات ، قلت : من هؤلاء ؟ قالوا : هؤلاء اللواتى يمنعن أولادكن ألبـانهن ، ثم انطلقا بى حـتى مررت على قـوم معلقـين بعراقـيبـهم مشـققـة أشداقهم تـسيل أشداقهم دمًا ، فقلت : من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء الذين يفطرون قـبل حين فطرهم ، ثم انطلقا بى حتى اشرقت على ثلاثة نفر يشربون من خـمر لهم قلت : من هؤلاء ؟ قال : هذا زيد وجعفر وابن رواحـة ، ثم انطلقا حتى أشرفت على غلمان يلعبون بين نهـرين ، قلت : من هؤلاء ؟ قال ذرارى المؤمنين يحضنهم إبراهيم ، ثم انطلقا بى حتى أشرفت على ثلاثة نفر ، قلت ، من هؤلاء ؟ قال : إبراهيم وموسى وعيسى ـ صلى الله عليهم وسلم ـ ينتظرونك .

المستـدرك ج ١ ص ٤٣٠ كتاب (الصوم) بـلفظ (حدثنا أبو عباس مـحمد بن يعـقوب ، حدثنا بحـر بن نصر بن سابق الخولانى ، حدثنا بشر بن بكر ، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سليم عن عامر أبى يحيى الكلبى=

٦١٠/ ٥٠ ـ « عَن أَبِى أَمَامَةَ قَالَ : لاَ تَقُومُ السَّاعَة حَتَّى يتحول شِرَارُ أَهْل الشَّامِ إِلَى العِراقِ ، وَخِيارُ أَهْل الْعِراقِ إِلَى الشَّامِ » .

ش ، ش (١) .

= قال : حدثنى أبو أمامة الباهلى ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : بينا أنا نائم إذ أتانى رجلان وأخذ بصبعى فأنتابى جبلا وعرا فقالا لى : اصعد ، فقلت : إنى لا أطيقه فقالا : إنا سنسهله لك فصعدت حتى إذا كنت فى سواء الجبل إذا أنا بأصوات شديدة فقلت : ما هذه الأصوات ؟ قالوا : هذا عوى أهل النار ، ثم انطلق بى فإذا أنا بقوم معلقين بعراقبهم مشققة أشداقهم تسيل أشداقهم دمًا ، قال : قلت : من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة صومهم ، قال : الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . قال الذهبى: اخرجه مسلم . ج ٢ ص ٢١٠ كتاب (الطلاق) بلفظه مع اختلاف يسير . قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وقد احتج البخارى بجميع رواته غير سليم بن عامر وقد احتج به مسلم .

مجمع الزوائد ج ١ ص ٧٧ قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح .

جامع المسانيد لابن كثير ج ١٣ ص ٨٢ ، ٨٣ رقم ١٠٠٨٧ .

(١) مصنف ابن أبى شيبة ج ١٥ ص ٢٤٥ كتاب (الفتن) حديث رقم ١٩٥٩٦ بلفظ (يزيد بن هارون قال : أخبرنا حماد عن الجريرى عن ابن المثنى عن أبى أمامة قال : لا تقوم الساعة حتى يتحول شرار أهل الشام إلى العراق ، وخيار أهل العراق إلى الشام) .

تهذيب ابن عساكر ج ١ ص ٦٦ باب : ما روى عن الأفاضل والاعلام من انحياز بغية المؤمنين فى آخر الزمان إلى الشام ـ بلفظ (... وقال أبو إمامة : لا تقوم الساعة حتى تتحول أشرار الناس إلى العراق وخيار أهل العراق إلى الشام حتى تكون الشام شامًا والعراق عراقًا ـ زاد فى رواية وأكره أن يدركنى أجلى وأنا بالعراق).

كذابًا بالأصل وفى مصنف ابن أبى شيبة (حتى يتحول) .

مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١ ص ٥٤ حث النبى أمته على سكنى الشام وإخباره يتكفل الله ـ عز وجل ـ عن سكنه من أهل الإسلام ـ بلفظ (عن أبى أمامة قال : لا تقوم الساعة حتى يتحول خيار أهل العراق إلى الشام ، ويتحول شرار أهل الشام إلى العراق . وقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : عليكم بالشام .

وفى نفس المرجع ص ١٢٠ باب : انحياز بغية المؤمنين آخر الزمان إلى الشام ـ بلفظ عن أبى أمامة قال : لا تقوم الساعة حتى يتحول أشرار الناس إلى العراق ، وخيار أهل العراق إلى الشام حتى تكون الشام شامًا والعراق عراقًا » . =

٦١٠/ ٥١ ـ « ثَنَا الْحَسْن بن مُوسَى ، ثَنَا حَمَّاد بنُ سَلَمَة ، عَنْ أَبِي مُحَمَّد ، عَنْ عَاصِم بن عَمْرِو الْبَجْلِيِّ أَنَّ أَبَا أمَامَةَ قَالَ : لَيُنَادِيَنَّ باسْم رَجُلٍ مِنَ السَّمَاءِ لاَ يُنكرهُ الذَّلِيل ، ولاَ يَمْتَنِع منْهَا الْعَزِيزُ » (١) .

٦١٠/ ٥٢ ـ « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مَنْ لَمْ يَقْرأ خَلْفَ الإِمَامِ فَصَلاَته خَداجٌ » .

ق في القراءة (٢) .

٦١٠/ ٥٣ ـ « عَنْ أَبِي غَالب قَالَ : كُنْتُ فِي مَسْجِد دمَشْق فَجاءُوا بِسَبْعِين مِنْ رُؤوس الْحَرُورِيَّة فنصبت عَلَى درج الْمَسْجِد ، فَجَاءَ أَبُو أُمَامَةَ فَنَظَر إِلَيْهم فَقَال : كَلاَبُ جَهَنَّمَ شَرُّ قَتْلَى قُتلُوا تَحْتَ ظلِّ السَّمَاء ، وَمَنْ قَتَلُوا خير قَتَلَى تَحْتَ ظلِّ السَّمَاء وبَكَى ونَظَرَ إلَيَّ وَقَالَ : إِنَّكَ مِنْ بَلَد هؤلاء ؟ يَا أَبَا غَالب قُلْتُ : نَعَمْ ، قَال : أَعاذَكَ ، قَال : أظنه قال : الله منهم ، قال : تقرأُ آل عِمْرَانَ ، قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : ﴿ مِنْهُنَّ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ

= جامع المسانيد لابن كثير ج ١٣ ص ١٧٣ حديث رقم ١٠٣٥٣ وفي آخره وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : عليكم بالشام ... إلخ .

(١) مصنف ابن أبي شيبة ج ١٥ ص ٢٤٦ كتاب (الفتن) حديث رقم ١٩٦٠١ بلفظ (الحسن بن موسى قال : حدثنا حماد بن سلمة عن أبي محمد عن عاصم بن عمرو البجلي أن أبا امامة قال : لينا دين باسم رجل من السماء لا ينكره الذليل ولا يمتنع منها العزيز) .

(٢) مجمع الزوائد ج ٢ باب : القراء في الصلاة ـ ص ١١١ بلفظ (عن مهران عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : من لم يقرأ بأم الكتاب في صلاته فهي حداج) قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وقال : لا يروى عن مهران إلا بهذا الإسناد قلت : وفي إسناده جماعة لم أعرفهم .

مسند الحميدي ج ٢ ص ٤٣٥ حديث رقم ٩٩٠ بلفظ (حدثنا الحميدي قال : ثنا ابن جريج عن عطاء قال : سمعنا أبا هريرة يقول : في كل الصلاة اقرأ فما أسمعنا رسول الله أسمعناكم ، وما أخفى منا اخفينا منكم ، كل صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ، فقال له الرجل : أرأيت إن قرأت بها وحدها تجرىء عني ؟ قال: إن انتهيت إليها أجزأت عنك فإن زدت فهو أحسن) أحاديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ .

وَأُخَر مُتَشَابِهَات فَأَمَّا الَّذين في قُلُوبهم زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَة وَابْتِغَاءَ تأويله، وَمَا يَعْلَمُ تأويله إلاَّ الله ﴾، وَقَالَ: ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وجُوهٌ، وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ، فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُم، أَكَفرتُم بَعْدَ إِيمَانكُم فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُم تكفُرُونَ ﴾ قُلْتُ: يَا أَبَا أُمَامَةَ إِنِّى رَأَيْتُكَ تَهْرِيقُ عيُونك، قَالَ: رَحْمَةً لَهُم إنهم كَانُوا مِنْ أَهْلِ الإِسْلاَمِ، قَالَ: افْتَرقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَاحِدَةً وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَزِيدُ هَذه الأُمَّة فِرْقَةً وَاحِدَة، كُلُّهَا في النَّار، إلاَّ السَّوَاد الأَعْظَم، عَلَيهِمْ مَا حُمِّلُوا وَعَلَيْكُم مَا حُمِّلْتُم، وَإِنْ تُطِيعُوه تَهْتَدُوا، السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ خَيْرٌ مِنَ الْفُرْقَة وَالْمَعْصِية فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، أَمِنْ رَأْيِكَ تَقُولُ هَذَا، أَمْ شَيْئًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله - ﷺ - ؟ قَالَ: إِنِّى إِذًا لجرىء إِنِّى سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله - ﷺ - غَيْر مَرَّة وَلاَ مَرَّتَيْن وَلاَ ثَلاثٍ حَتَّى ذَكَرَ سَبْعًا ».

ش، وابن جرير (١).

---

(١) المسند للحميدى ج ٢ ص ٤٠٤ - أحاديث أبى أمامة الباهلى - رضي الله عنه - حديث رقم ٩٠٨ بلفظ (حدثنا الحميدى قال: ثنا سفيان قال: ثنا ابو غالب صاحب المجحن قال: رأيت أبا أمامة الباهلى أبصر رووس خوارج على درج دمشق فقال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: كلاب أهل النار، ، كلاب أهل النار، كلاب أهل النار، ثم بكى، ثم قال: شر قتلى تحت أديم السماء، وخير قتلى من قتلوا. قال أبو غالب: أأنت سمعت هذا من رسول الله - ﷺ - ؟ قال: نعم إنى إذن لجرى سمعته من رسول الله - ﷺ - غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث).

المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ٣٢٠، ٣٢١ حديث رقم ٨٠٣٧ بلفظ (حدثنا عمر بن حفص السدوسى والحسن بن المتوكل قالا: ثنا عاصم بن على، ثنا الربيع بن صبيح، ثنا أبو غالب قال: بينا أنا بدمشق إذ جى بسبعين رأسًا من رؤوس الخوارج فتصيب على درج دمشق وجاء أبو أمامة صاحب رسول الله - ﷺ - فدخل المسجد فصلى ما بداله، فما خرج بكى ثم قال: كلاب أهل النار يقول الله - عز وجل - (هو الذى أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه) ثم قرأ: (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون) فهم هؤلاء فقلت: يأبا أمامة: هذا شىء سمعته من رسول الله - ﷺ - أم شيئًا تقوله برأيك ؟ قال: إنى إذا لجرىء سمعته من رسول الله - ﷺ - غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث حتى انتهى=

٦١٠/ ٥٤ ـ « عَنْ أَبِى أُمَامَـةَ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُـولِ الله ـ ﷺ ـ بَعْد حَجَّـته فَكَانَ يُكْثِرُ قِراءَةَ لاَ أُقْسِمُ بِيَـوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَإِذَا قَالَ : أَلَيْسَ الله بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيَى الْمَـوْتَى ، سَمِعْتُه يَقُولُ : بَلَى وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ » .

ابن النجار (١) .

٦١٠/ ٥٥ ـ « عَنْ أُبِى أمَامَـةَ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يُوصِى بِالْجَـارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِّثُهُ » .

ابن النجار (٢) .

= إلى سبع) انظر حـديث رقم ٨٠٣٤ ، ٨٠٣٥ ، ٨٠٣٦ ، ٨٠٣٨ ، ٨٠٤٠ ، ٨٠٤١ ، ٨٠٤٢ ، ٨٠٤٣ ، ٨٠٤٤ ، ٨٠٤٥ ، ٨٠٤٦ ، إلى ٨٠٥٧ نحوه .

مسند أحمد ج ٥ ص ٢٥٠ ، ٢٦٩ .

مجمع الزوائد ج ٦ ص ٢٣٤ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

جامع المسانيد لابن كثير ج ١٣ ص ٩٢ ، ٩٣ حديث رقم ١٠١١٩ ، ١٠١٥٣ ص ١٠٨ .

(١) مسند الحميدى ج ٢ ص ٤٣٧ حديث رقم ٩٩٥ ـ احاديث أبى هريرة ـ ؓ ـ بلفظ (حدثنا الحميدى قال : ثنا سفيان قال : ثنا إسماعيل بن أمية قال : ثنى أعرابى من أهل البادية قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال ابو القاسم ـ ﷺ ـ: إذا قرأ أحدكم لا أقسم بيوم القيامة فأتى على آخرها (أليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى) فقيل : بلى ، وإذا قرأ والمرسلات عرفًا فأتى على آخرها « فبأى حديث بعده يؤمنون » فليقل : آمنا بالله وإذا قرأ « والتين والزيتون » فأتى على آخرها « أليس الله بأحكم الحاكمين » فليقل : بلى ، وربما قال سفيان : بلى وأنا على ذلك من الشاهدين . قال سفيان : قال إسماعيل ما ستعدت الأعرابى الحديث . فقال : يا بن أخى أترانى لم احفظه ؟ لقد حججت ستين حجة ما منها حجة إلا وأنا أعرف البعير الذى حججت عليه » .

(٢) مسند أحمد ج ٥ ص ٢٦٧ ـ حديث أبى أمامة الباهلى الصدى ... بلفظ (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حيوة بن شريح ، ثنا بغية ، ثنا محمد بن زياد الألهانى قال : سمعت أبا أمامة يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يوصى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه » . =

٦١٠/ ٥٦ ـ « عَنْ أَبِى أُمَامَةَ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ الله : مَا الْمُسْلِمُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ » .

ابن النجار [١] .

٦١٠/ ٥٧ ـ « عَنْ أَبِى أُمَامَةَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِى خطْبَتِهِ يَوْمَ حجَّةِ الْوَدَاعِ : أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لاَ نَبِىَّ بَعْدِى ، وَلاَ أُمَّةَ بَعْدَكُم ، أَلاَ فَاعْبُدُوا ربَّكُمْ ، وَصَلُّوا خَمسكُمْ وَصُومُوا شَهركُم ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُم ، طَيِّبَة بِهَا أَنْفُسكُم ، وَأَطِيعُوا وُلاَةَ أَمْرِكُم تَدْخُلُوا جَنَّةَ ربَّكُمْ».

= المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ١٦٦ حديث رقم ٧٦٣٠ بلفظ (حدثنا أحمد بن أبى يحيى الحضرمى : ثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامى ، ثنا عمر بن يونس ، ثنا سليمان بن أبى سليمان عن يحيى بن أبى كثير عن شداد أبى عمار عن أبى أمامة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : ما زال جبريل ـ عليه السلام ـ يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه » .

جامع المسانيد لابن كثير ج ١٣ ص ٥٦ حديث رقم ١٠٢٦ بلفظ (عمرو بن يونس اليمامى عن سليمان بن أبى سليمان عن يحيى بن أبى كثير عن شداد عن أبى أمامة عن رسول الله ـ ﷺ ـ : (ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه » .

مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٦٤ قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى بنحوه وصرح بغية بالتحديد وهو حديث حسن والحديث ص ١٨١ تابع حديث رقم ١٠٣٥٥ .

(١) المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ٣١٥ حديث رقم ٨٠٢١ بلفظ (حدثنا أبو مسلم الكشى ، ثنا محمد بن عرعرة ، ثنا فضال بن الزبير عن أبى أمامة قال : قال رجل : يا رسول الله ما المسلم ؟ قال : من سلم المسلمون من لسانه ويده » .

مجمع الزوائد ج ١ ص ٥٦ باب : فى الإسلام والإيمان ـ بلفظ (عن أبى أمامة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رجل : يا رسول الله من المسلم ؟ قال : من سلم المسلمون من لسانه ويده) .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه فضال بن جبير لا يحل الاحتجاج به .

جامع المسانيد ج ١٣ ص ١٢٦ حديث رقم ١٠١٩٦ من حديث فضال بن جبير عن أبى أمامة بلفظه .

ابن جرير (١) .

٦١٠/ ٥٨ ـ « عَنْ أَبِى أَمَامَـةَ قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فى حـجَّة الْوَدَاعِ وَأَنَا يَوْمَئِذ ابن ثلاثِيْن سَنَةً ، فَسَمِعْتهُ يَقُولُ : أَيُّهَـا النَّاسُ اسْمَعُوا قَوْلِى فَعَسَيْتُمْ أَن لاَ ترونى بَعْدَ عَامكُم هَذَا؟ فَعَجلَ رَجُلٌ منَ النَّاسِ فَقَالَ : مَـاذَا نَصْنَعُ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : تُطيعُونَ رَبكُم ، وَتُصَلُّون خَمسكُمْ ، وَتَصُومُونَ شَهـرَكُم ، وَتُؤدُّونَ زَكَاةَ أَمْوَالكُم ، وَتَحُجُّونَ بَيْتَ رَبكُمْ ، وتُطيعُونَ ذَا أَمركُم ، تَدْخُلُونَ جَنَّة رَبكُمْ » .

---

(١) تهذيب تاريخ ابن عساكر ج ٦ ص ٤١٩ ـ صدى بن عجلان بن عمرو أبو امامة الباهلى ـ بلفظ (وأسند الحافظ إليه قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : أيها الناس إنه لا نبى بعدى لا أمة بعدكم ألا فاعبد والله ربكم وصلوا خمسكم ، وصوموا شهركم ، وأدوا زكاة أموالكم طيبة بها أنفسكم ، واطيعوا ولاة أموركم تدخلوا جنة ربكم » هكذا رواه هنا ، وزاد فى طريق آخر بعد وصوموا شهركم وصلوا أرحامكم » .

مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١١ ص ٧٦ ـ ٧٥ ـ صدى بن عجلان بن عمرو أبو أمامة الباهلى ـ بلفظ: (قال أبو امامة الباهلى : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : إنه لا نبى بعدى ، ولا أمة بعدكم ، ألا ما عبدوا ربكم ، وصلوا خمسكم ، وصوموا شهركم ، وأدوا زكاة أموالكم طيبة بها أنفسكم ، وأطيعوا ولاة أموركم تدخلوا جنة ربكم » وفى حديث آخر زيادة « وصلوا أرحامكم » .

المعجم الكبير للطبرانى فى ج ٨ ص ١٦٠ ، ١٦١ حديث رقم ٧٦١٧ بلفظ (حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحرانى ، ثنا أبى ، وثنا محمد بن العباس المؤدب ، ثنا إبراهيم بن شماس ، قالا : ثنا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن أبى أمامة الباهل قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول فى خطبة عام حجة الوداع : يأيها الناس أنه لا نبى بعدى ولا أمة بعدكم واعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصموا شهركم ، وأطيعوا ولاة أمركم تدخلوا جنة ربكم » .

مجمع الزوائد ج ٨ ص ٢٦٣ باب : لا نبى بعده ـ ﷺ ـ بلفظه (عن أبى أمامة الباهلى ـ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول فى خطبته عام حجة الوداع : (أيها الناس انه لا نبى بعدى ولا أمة بعدكم فذكر الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجال أحد الطريقين ثقات وفى بعضهم ضعف .

مسانيد ابن كثير ج ١٣ ص ١٧٦ ، ١٧٧ حديث رقم ١٠٣٤٧ عن لقمان بن عامر ابو عامر عن أبو أمامة بلفظه : مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٢٦٢ ، ص ١٨٦ حديث رقم ١٠٣٦٩ المستدرك ج ١ ص ٣٨٩ وصححه على شرط الذهبى .

ابن جرير [١] .

٦١٠/ ٥٩ - « عَن أَبِى أَمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - لِعَمَّار : تَقْتُلكَ الفِئَة الْبَاغِيَة » .

كر [٢] .

(١) مسند أحمد ج ٥ ص ٢٥١ حديث أبى أمامة الباهلى الصدى بن عجلان بن عمرو بن وهب الباهلى عن النبى - ﷺ - بلفظ (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا معاوية بن صالح ، حدثنى سليم بن عامر قال : سمعت أبا أمامة يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يخطب الناس فى حجة الوداع وهو على الجدعاء واضع رجله فى غراز الرحل يتطال يقول : ألا تسمعون ، فقال رجل من آخر القوم : ما نقول قال : اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكاة أموالكم وأطيعوا ذا أمركم تدخلوا جنة ربكم . قلت له : فمنكم سمعت هذا الحديث قال : وأنا ابن ثلاثين سنة) وفى ص ٢٦٢ الحديث بلفظ (حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا أبو النضر ، ثنا فرج بن فضالة ، ثنا لقمان بن عامر عن أبى أمامة قال : حججت مع رسول الله -ﷺ - حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ألا لعلكم لا ترونى بعد عامكم هذا ، ألا لعلكم لا ترونى بعد عامكم هذا ، ألا لعلكم لا ترونى بعد عامكم هذا ، فقام رجل طويل كأنه من رجال شنواة ، فقال : يا نبى الله فما الذى تفعل ، فقال : اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم ، وصوموا شهركم ، وحجوا بيتكم ، وأدوا زكاتكم طيبة بها أنفسكم تدخلوا جنة ربكم - عز وجل -) .

المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ١٣٦ حديث رقم ٧٥٣٥ بلفظ (حدثنا جعفر بن محمد الفريابى ، ثنا عمرو ابن عثمان الحمصى ، ثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنا شرحبيل بن مسلم ومحمد بن زياد أنهما سمعا أبا أمامة الباهلى يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : (أيها الناس إنه لا نبى بعدى ولا أمة بعدكم ألا فاعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكاة أموالكم طيبة بها أنفكسم واطيعوا ولاة أمركم تدخلوا جنة ربكم » .

جامع المسانيد ج ١٣ ص ٨٨ حديث رقم ١٠٠٧٩ بلفظه ورواه الترمذى فى كتاب (الصلاة) عن موسى بن عبد الرحمن بن زيد بن الحباب به وقال : حسن صحيح ، ورواه أبو داود مؤمل بن الفضل عن الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن سليم بن عامر به فى كتاب (الحج) باب: من خطب يوم النحر .

(٢) مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٤٢ باب : فيما كان بينهم يوم صفين - ﷺ - بلفظ (وعن عمار بن ياسر قال: ضرب رسول الله - ﷺ - فى خاصرتى فقال : خاصرة مؤمنة تقتلك الفئة الباغية آخر زادك ضياح من لبن) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط باختصار واسانيده كلها فيه ضعف . =

٦١٠/ ٦٠ ـ « عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قال : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : وضِعْتُ فِي كَفَّةِ الْمِيزَانِ، ووُضِعَت الأُمَّةُ فِي الكفَّةِ الأُخْرَى ، فرجحت بِهِمْ ، ثُمَّ وُضِعَ أَبُو بَكْرٍ مَكَانِي فَرَجَحَ بِهِمْ ، ثُمَّ وُضِعَ عُمَر مَكَانَهُ ، فَرَجَحَ بِهِم ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ » .

كر [١] .

٦١٠/ ٦١ ـ « عَنْ شُرَيح بن عُبَيْد قَالَ : حَدَّثَنَا جُبَيْر بن نُفير ، وكَثِير بن مُرَّة ، وَعُمَيْر ابن أَسْوَد ، وَالمِقْدام ، وَأَبُو امامَة فِي نَفَرٍ مِنَ الْفُقَهاء أَنَّ رَجُلاً أَتَى رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله : أَهَذَا الأَمْرُ فِي قَوْمِكَ فَوَصِّيهم بِنَا ، فَقَال لِقُرَيشٍ : إِنِّي أُذكِّركُم الله أَلاَّ تَشُقُّوا عَلَى أُمَّتِي ، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ : سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ فَأَدُّوا إِلَيْهِم طَاعَتَهُمْ ، فَإِنَّ الأَمِيرَ مِثْلُ الْمِحْجَن يُتَّقَى بِهِ ، فَإِنْ أَصْلَحُوا وأَمَروكُم بِخَيْرٍ فَلَكُم ولَهُم ، وَإِن أَسَاءُوا وَأَمَرُوكُم بِهِ فَعَلَيكُم وَأَنْتُم مِنْه براء وَإِنَّ الأَمِيرَ إِذَا ابتَغَى الرِّيبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُم ، ثُم يَقُولُونَ : إِنَّا سَمِعْنَا الرَّسُولَ يَقُولُ ذَلِكَ » .

= تهذيب ابن عساكر ج ٤ ص ١٥٣ الحسن بن أحمد بن الحسن بن سعيد أبو محمد الصيداوى البزار كانت له عناية بالحديث ، روى الحافظ عن طريقه عن أم سلمة أن النبى ـ ﷺ ـ قال لعمار : تقتلك الفئة الباغية ، قاتلك فى النار) .

(١) المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ٢٥٤ ، ٢٥٥ محمد بن عبيد الله العرزمى عن عبيد الله حديث رقم ٧٨٦٤ بلفظ (حدثنا خير بن عرفة المصرى ، ثنا عروة بن مروان الرقى ، ثنا محمد بن مسلمة عن محمد بن عبيد الله العزومى عن عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : أرأيت البارحة كأنى أدخلت الجنة فخرجت من إحدى أبوابها الثمانية ، فإذا أنا بأمتى قيام فعرضوا على رجلاً رجلاً وإذا بميزان منصوب فوضعت أمتى فى كفة الميزان ووضعت فى الكفة الأخرى فرجحت بهم ، ثم وضعت أمتى كلها جميعًا فى كفة الميزان ووضع أبو بكر الصديق ـ ﷺ ـ فى الكفة الأخرى فرجح بهم ، ثم وضع جميع أمتى فى كفة الميزان ووضع ابن الخطاب فى كفة الميزان فرجح بهم ثم رفع الميزان) .

جامع المسانيد لابن كثير ج ١٣ ص ١٣٥ حديث رقم ١٠٢١٩ من حديث طويل عن أبى أمامة انظر مسند أحمد ٥/ ٢٥٩ .

ابن جرير [١] .

٦١٠/ ٦٢ ـ « عَنْ أَبِى أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ قَالَ : إِنَّ الرَّضْـعَةَ وَالرَّضْعَتَينِ لَيْسَ بِشَىْءٍ » .

ابن جرير [٢] .

---

(١) كتاب السنة لابن أبى عاصم ج ٢ ص ٥١٠ حديث رقم ١٠٧٣ بلفظ (حدثنا محمد بن عوف ، حدثنا محمد ابن إسماعيل ، حدثنا أبى عن ضمضم بن زرعة عن شرح بن عبيد عن خبير بن نفير وكثير بن مرة وعمير بن الأسود والمقدام وأبو أمامة فى نفر من الفقهاء أن رجلاً أتى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله هذا الأمر ألا فى قومك فأوصهم بنا فقال لقريش : إنى اذكركم الله الا تشفوا على أمتى من بعدى ثم قال للناس : أنه سيكون بعدى أمراء فأدوا إليهم طاعتهم ، فإن الأمير مثل المجن يتقى به فإن اصلحوا وأمروكم بخير فلهم ولكم وإن أساءوا وأمروكم به فعليهم ولا عليكم وأنتم منه براء ، وإن الأمير إذا ابتغى الريبة فى الناس أفسدهم ثم يقولون : إنا سمعنا الرسول ـ ﷺ ـ يقول ذلك .

المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ١٢٧ ، ١٢٨ حديث رقم ٧٥١٥ شرح ابن عبيد عن أبى أمامة بلفظ (حدثنا عمرو بن اسحاق بن إبراهيم بن زيريق الحمصى ، ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ، حدثنى أبى عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد ، أخبرنى جبير بن نفير وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود والمقدام بن معد يكرب وأبو أمامة أن رجلاً أتى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله أما هذا الأمر ؟ ألا فى قومك ؟ قال : بلى : قال : فوصهم بنا، فقال لقريش : إنى أحذركم طاعتهم ، فإن الأمير مثل المحجن يتقى به ، فإن صلوا واتقوا وأمروكم بخير فلكم ولهم وإن أساءوا وأمروكم فعليهم وأنتم منهم براء ، وإن الأمير إذا ابتغى الريبة فى الناس أفسدهم) .

جامع المسانيد ج ١٣ ص ٩٩ ، ١٠٠ حديث رقم ١٠١٣٢ ، ١٠١٣٣ بلفظه رواه أبو داود فى الأدب ـ باب : فى النهى عن التجسس .

(٢) مسند أحمد ج ٦ ص ٢٤٧ بلفظ (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عثمان قال : ثنا يونس عن الزهرى عن عروة عن عائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : لا تحرم المصة ، ولا المصتان) .

السنن الكبرى للبيهقى ج ٧ ص ٤٥٥ كتاب (الرضاع) باب : من قال : لا يحرم من الرضاع إلا خمس رضعات ـ بلفظ : أخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين القطان ببغداد إسماعيل بن محمد الصفار ، نا أبو البحترى عبد الله بن محمد ، نا أبو أسامة ، نا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أبى الخليل عن عبد الله بن الحارث عن أم الفضل ـ ﵂ ـ حدثت أن النبى ـ ﷺ ـ قال : لا تحرم المصة أو المصتان أو الرضعة أو الرضعتان) أخرجه مسلم فى الصحيح من حديث أبى عروبة وحماد بن سلمة عن قتادة . =

٦١٠/ ٦٣ ـ « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ لَعَنَ يَوْمَ خَيْبَر الْوَاصِلَةَ وَالْمَوصُولَة وَالْوَاشِمَةَ والْمَوْشُومَةَ » .

ابن جرير (١) .

٦١٠/ ٦٤ ـ « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَجُلاً أَتَى رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ائْذَنْ لِي فِي الزِّنَا ، فَهَمَّ مَن كَانَ قُرْبَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ أَنْ يَتَنَاوَلُوهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : دَعُوهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : أَتُحِبُّ أَنْ يُفْعَلَ ذَلِكَ بِأُخْتِكَ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فابنتك ؟ قَالَ : لاَ ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ : فَبِكَذَا فَبِكَذَا ، كُلُّ ذَلِك يَقُولُ : لاَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : فَاكْرَه مَا كَرِه الله ، وَأَحِبَّ لأَخِيكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ » .

ابن جرير (٢) .

= سنن ابن ماجة ج ١ ص ٦٢٤ كتاب (النكاح) ٣٥ باب : لا تحرم المصة ولا المصتان حديث رقم ١٩٤٠ بلفظ: (حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا ابن أبي عروبة عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله أن أم الفضل حدثته أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : لا تحرم الرضعة ولا الرضعتان أو المصة أو المصتان) .

(١) مصنف ابن أبي شيبة ج ٨ ص ٢٩٩-٣٠٠ كتاب (العقيقة) ٨٨٣ فى واصلة الشعر بالشعر ـ حديث رقم ٥٢٧٤ بلفظ (حدثنا أبو بكر قال : حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثنا القاسم ومكحول عن أبى أمامة أن النبى ـ ﷺ ـ لعن يوم خيبر الواصلة والموصولة والواشمة والموشومة والخامشة وجهها والشاقة جيبها) .

جامع المسانيد ج ١٣ ص ١٧٤ حديث رقم ١٠٣٤٠ بلفظه من حديث طويل .

(٢) مسند أحمد ج ٥ ص ٢٥٦ ، ٢٥٧ حديث أبى أمامة الباهلى الصدى ... بلفظ (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا جرير ، ثنا سليم بن عامر عن أبى أمامة قال إن فتى شابًا أتى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله: « أذن لى بالزنا فأقبل القوم عليه فزجروه ، وقالوا : مه مه فقال : ادنه فدنا منه قريبًا قال : فجلس قال : اتحبه لأمك ؟ قال : لا والله جعلنى الله فداءك قال : ولا الناس يحبونه لأمهاتهم ، قال : أفتحبه لابنتك؟ قال: لا . والله يا رسول الله جعلنى الله فداءك قال : ولا الناس يحبونه لبناتهم ، قال : أفتحبه لأختك ؟قال : لا والله جعلنى الله فداءك=

٦١٠/ ٦٥ ـ « عَنْ أَبِى أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ جلَدَ فى الْخَمْرِ أَرْبَعِينَ » .

ابن جرير [(١)] .

٦١٠/ ٦٦ ـ « عَنْ أَبِى أمَامَةَ أَنَّ رَسُول الله ـ ﷺ ـ وَجَّه عَمْرو بن الطُّفَيل بنِ خَـبير إلَى قَومِهِ فَقَـالَ عَمْرو قَد نَشَبَ القِتَالُ : يَا رَسُول الله بعـثنى عنه ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ رَسُولَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ ؟ » .

ابن منده ، كر [(٢)] .

= قال . ولا الناس يحبونه لأخواتهم ، قال : أفتحبه لعمتك ؟ قال : لا والله جعلنى الله فداءك قال : ولا الناس يحبونه لعماتهم ، قال : أفتحبه لخالتك ؟ قال : ولا والله جعلنى الله فداءك قال:. ولا الناس يحبونه لخالاتهم ، قال : فوضع يده عليه وقال : اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه ، فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت إلى شىء).

لفظ الإمام احمد فى جامع المسانيد ج ١٣ ص ٧٩ رقم ١٠٠٨٠ .

(١) مصنف أبن أبى شيبة ج ١٠ ص ٥٤٨ كتاب (الحدود) ١٤٤٢ فى حد الخمر كم هو وكم يضرب شاربه ـ حديث رقم ٨٤٦٢ بلفظ (حدثنا أبو بكر قال : حدثنا وكيع عن مسعر عن زيد العمى عن أبى الصديق الناجى عن أبى سعيد عن النبى ـ ﷺ ـ أنه ضرب فى الخمر اربعين) .

سنن أبى داود ج ٤ ص ٦٢١ كتاب (الحدود) ٣٦ باب : الحد فى الخمر ـ حديث رقم ٤٤٧٩ بلفظ مسلم بن إبراهيم ، حدثنا هشام وحددنا مسدد ، حدثنا يحيى عن هشام المعنى عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبى ـ ﷺ ـ جلد فى الخمر بالجريد ، النعال وجلد أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ أربعين ـ فلما ولى عمر دعا الناس فقال لهم : إن الناس قد دنوا من الريف ، وقال مسدد : من القرى والريف فما ترون حد الخمر فقال له عبد الرحمن بن عوف : نرى أن نجعله كأخف الحدود فجلد فيه ثمانين ، قال ابو دادو : رواه ابن أبى عروبة عن قتادة عن النبى ـ ﷺ ـ أنه جلد بالجريد والنعال أربعين ، ورواه شعبة عن قتادة عن أنس عن النبى ـ ﷺ ـ قال : ضرب بجريدتين نحو الأربعين) .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ٢٦٤ ، ٢٦٥ حديث رقم ٧٨٨٢ بلفظ (حدثنا إبراهيم عن دحيم ، ثنا أبى ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عثمان بن أبى العاتكة عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة أن رسول الله ـ ﷺ ـ بعث عمرو بن الطفيل إلى خيبر ليستمد له قومه وقال : يا عمرو : انطلق فاستمد لنا قومك ، فقال عمرو يا رسول الله أرسلتنى وقد نشب القتال ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : أما ترضى أن تكون رسول رسول الله ـ ﷺ ـ .

٦١٠/ ٦٧ ـ « عَنْ أَبِى أُمَامَةَ قَالَ : أَتَيتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَقُلْتُ : يَا رَسُول الله مُرْنِى بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِى الْجَنَّةَ ؟ قَالَ : عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ ، فَإِنَّهُ لاَ عَدْلَ لَهُ ، ثُمَّ أَتيته ثَانِيةً ، فَقَالَ : عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ ، فَإِنَّهُ لاَ عدْلَ لَهُ » .

ابن النجار (١) .

٦١٠/ ٦٨ ـ « عَنْ أَبِى أُمَامَةَ أَنَّ رَجُلاً اسْتَأْذَنَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فِى السِّيَاحَةِ فَقَالَ : إِنَّ سِيَاحَةَ أُمَّتِى الْجِهَادُ فِى سَبِيلِ الله » .

كر (٢) .

---

(١) مسند أحمد ج ٥ ص ٢٤٩ ـ حديث أبى إمامة الباهلى الصدى بن عجلان بن عمرو بن وهب الباهلى عن النبى ـ ﷺ ـ بلفظ (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد ، ثنا شعبة ، ثنا محمد بن أبى يعقوب الضبى قال: سمعت أبا نصر يحدث عن رجاء بن حيوة عن أبى أمامة قال : أتيت النبى ـ ﷺ ـ فقلت : مرنى بعمل يدخلنى الجنة ، قال عليكم بالصوم فإنه لا عدل له ، ثم اتيته الثانية فقال : عليك بالصيام) .
مسند ابن أبى شيبة ج ٣ ص ٥ بلفظ (حدثنا يزيد بن هارون عن مهدى بن ميمون عن محمد بن أبى يعقوب عن رجاء بن حيوة عن أبى أمامة قال : قلت : يا رسول الله مرنى بعمل ادخل به الجنة ، أو نحو ذلك فقال : عليك بالصوم فإنه لا مثل له قال : فكان أبو أمامة لا يرى فى بيته الدخان نهارًا إلا إذا نزل به ضيف) .
جامع المسانيد لابن كثير ج ١٣ ص ٦٣ حديث رقم ١٠٠٥٠ ، ١٠٠٥١ ، ١٠٠٥٢ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ٢١٥ ، ٢١٦ حديث رقم ٧٧٦٠ ـ العلاء بن الحارث عن القاسم ـ بلفظ (حدثنا جعفر بن محمد الفريانى ، ثنا محمد بن عائذ بن حميد ، ثنا العلاء بن الحارث ، ثنا القاسم أبو عبد الرحمن عن أبى أمامة أن رجلاً استأذن رسول الله ـ ﷺ ـ فى السياحة فقال : (إن سياحة امتى الجهاد فى سبيل الله ـ عز وجل ـ) .
أنبأ عبيد بن شريك ، ثنا ابو الجماهر محمد بن عثمان التنوخى ، ثنا الهيثم بن حميد اخبرنى العلاء بن الحارث عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبى أمامة ـ رضي الله عنه ـ أن رجلاً قال : يا رسول الله ائذن لى فى السياحة قال : (إن سياحة امتى الجهاد فى سبيل الله) قال الحاكم :هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

٦١٠/ ٦٩ ـ « عَنْ أَبِى أُمَامَةَ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ مَا كَانَ بَدْء أَمْرِكَ ؟ قَالَ : دَعْوَةُ أَبِى إِبْرَاهِيمَ ، وَبُشْرَى عِيسَى ، وَرَأَتْ أُمِّى خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُور الشَّامِ » .

ابن النجار (١) .

٦١٠/ ٧٠ ـ « عَنْ أَبِى أُمَامَةَ قَالَ : سَمِعتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ يُوصِى بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِّثُه » .

ابن النجار (٢) .

---

(١) مسند احمد ج ٥ حديث أبى أمامة الباهلى الصدى بن عجلان بن عمرو بن وهب الباهلى عن النبى ـ ﷺ ـ ص ٢٦٢ بلفظ (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو النضر ، ثنا الفرج ، ثنا لقمان بن عامر قال : سمعت أبا أمامة قال : قلت : يا نبى الله ما كان أول بدء أمرك ؟ قال : دعوة أبى إبراهيم وبشرى عيسى ورأت أمى أنه يخرج منها نور أضاءت منها قصور الشام) .

تهذيب ابن عساكر ج ١ ص ٣٧ ، ٣٨ باب : ما جاء فى اختصاص الشام وقصوره بالاضاءة عند مولد النبى ـ ﷺ ـ وظهوره ـ بلفظ (عن أبى أمامة قال : قيل : يا رسول الله ما كان بدء أمركم ؟ قال : دعوة أبى إبراهيم وبشرى أخى عيسى ـ عليهما السلام ـ ورأيت أمى كأنما خرج منها شىء أضاءت له قصور الشام ، وفى رواية ورأيت أمى خرج منها نور أضاءت له قصور الشام) .

مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١ ص ٧٢ اختصاص الشام بالإضاءة عند مولد النبى ـ ﷺ ـ بلفظ: (عن أبى أمامة قيل : يا رسول الله ما كان بدء أمركم ؟ قال : دعوة أبى إبراهيم وبشرى أخى عيسى ـ عليه السلام ـ ورأيت أمى كأنما خرج منها شىء أضاءت له قصور الشام) .

مسانيد ابن كثير ج ١٣ ص ١٧٧ رقم ١٠٣٤٨ بلفظه .

(٢) فى مجمع الزوائد ٨/ ١٦٤ كتاب (البر والصلة) باب : حق الجار والوصية بالجار ـ بلفظ عن أبى أمامة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يوصى بالجار متى ظننت أنه سيورثه .

قال الهيثمى رواه أحمد والطبرانى بنحوه ، وصرح بقية بالتحديث فهو حديث حسن .

يشهد له ما فى مصحف ابن أبى شيبة ٨/ ٣٥٨ كتاب (الأدب) باب : ما جاء فى حق الجار حديث ٥٤٦٨ عن ابن عمر بلفظ : قال : إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يوصى بالجار حتى خشيا أو رأينا أنه سيورثه . =

٦١٠/ ٧١ - « عَنْ أَبِى أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - : إِنَّ الله - عَزَّ وَجَلَّ - اسْتَقْبَلَ بِى الشَّامَ وَاسْتَدْبَر بِىَ الْيَمَنَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّد إِنِّى جَعَلْتُ لَكَ مَا تُجَاهَكَ غَنِيمَةً وَرِزْقًا ، وَمَا خَلْفَ ظَهْرِكَ مَددًا ، والَّذِى نَفْسِى بِيَدِه لاَ يَزالُ الله يَزِيدُ الإِسْلاَمَ وَأَهْلَهُ ، وينقص الشِّرْكَ وَأَهْلَهُ حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ بَيْنَ النَّطْفَتَيْنِ لاَ يَخْشَى إِلاَّ جَوْرًا - يَعْنِى جَوْرَ السُّلْطَانِ - قيل : يَا رَسُولَ الله : وَمَا النُّطْفَتَانِ؟ قَالَ : (بَحْرُ) المشرق والمغرب ، والَّذِى نَفْسِى بِيَدِه لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الدِّينُ مَا بَلَغَ اللَّيلُ » .

كر ، وابن النجار [١] .

٦١٠/ ٧٢ - « عَنْ أَبِى أُمَامَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله - ﷺ - يَقُولُ فِى خُطْبَتِه عَامَ حَجَّةِ الوَدَاعِ : أَلاَ إِنَّ الله قَد أَعْطَى كُلَّ ذِى حَقٍّ حَقَّهُ فَلاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجْرُ ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى الله ، مَنْ ادَّعَى إِلَى غير أَبِيه أَوِ انْتَهى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيه ، فَعَلَيه لَعْنَةُ الله التَّابِعَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لاَ يَقْبَلُ الله مِنْه صَرْفًا وَلاَ عَدلاً ، لاَ تُنْفِقُ امْرَأَةٌ مِنْ بَيْتِهَا إِلاَّ بِإِذْنِ زَوجِهَا ، فَقِيل : يَا رَسُولَ الله : وَلاَ الطَّعَامَ ؟ قَالَ : ذَلِكَ أَفْضَلُ أموَالِنَا ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ الْعَارِيَةَ مُؤَدَّاةٌ ، وَالْمَنِيحة مَرْدُودَةٌ ، والدَّيْنَ مَقْضِىٌّ ، والزَّعِيمَ غَارِمٌ » .

ط ، ض ، حم ، ت ، وقال : حسن ، طب [٢] .

= وفى المعجم الكبير للطبرانى ٨/ ١٦٦ فيما يرويه شداد أبو عمار عن أبى أمامة - رضي الله عنه - حديث ٧٦٣٠ بلفظ: ما زال جبريل - عليه السلام - يوصى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه) .

(١) بياض بالأصل ، أثبتناه من الكنز (١٢ / ٣٨٤ حديث ٣٥٤٠٧) وما بين القوسين من الكنز .

فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ١/ ٨٨ باب : تبشير المصطفى - ﷺ - أمته المنصورة بافتتاح الشام - عن أبى أمامة مع تفاوت يسير .

(٢) مسند أبى داود الطيالسى ص ١٥٤ الجزء الخامس (أحاديث أبى أمامة الباهلى) - رضي الله عنه - وذكر الحديث مع اختلاف فى بعض الألفاظ . =

٦١٠/ ٧٣ ـ « عَنْ أَبِى أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، لَقِىَ الله وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ ، فَقَالَ رَجُلٌ وَهُو يُزَهِّدُ الأَمْرَ أَوْ يُصَغِّرُهُ : يَا رَسولَ الله وَإِنْ كَانَ سِوَاكًا مِنْ أَرَاكٍ ؟ قَالَ : وَإِنْ كَانَ سِوَاكًا مِنْ أَرَاكٍ » .

عب [(١)] .

٦١٠/ ٧٤ ـ « عَنْ أَبِى أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ قَالَ : إِنَّ عُزَيرًا كَانَ مِنَ الْمُتَعَبِّدِينَ ، فَرَأَى فِى مَنَامِهِ أَنْهَارًا تَطَّرِدُ ونيرَانًا تَشْتَعِلُ ، ثُمَّ نُبِّهَ ثُمَّ نَامَ ، فَرَأَى فِى مَنَامِهِ أَيْضًا قَطْرَةَ مَاءٍ ، كَوَبِيص دَمْعَةٍ فَهِى فِى شَرَارَةٍ مِنْ نَارٍ فِى دَجْنٍ ، ثُمَّ إِنَّهُ نُبِّهَ ، فَكَلَّمَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَقَالَ : رَبِّ رَأَيْتُ فِى مَنَامِى أنهارًا تَطَّرِدُ وَنِيرَانًا تَشْتَعِلُ ، وَرَأَيْتُ أَيْضًا قَطْرَةً مِنْ مَاءٍ كَوَبِيصِ دَمْعَةٍ وَشَرَارَةٍ مِنْ نَارٍ ، فَأَجَابَهُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَمَّا مَا رَأَيْتَ فِى الأَوَّلِ يَا عُزَيرُ أَنْهَارًا تَطَّرِدُ ، وَنِيرَانًا

= وفى مسند الإمام أحمد ٥/ ٢٦٧ عن أبى أمامة الباهلى ذكر الحديث بلفظه .

وفى سنن الترمذى ٣/ ٢٩٣ كتاب (الوصايا) باب : ما جاء لا وصية لوارث حديث ٢٣٠٣ عن أبى أمامة الباهلى بلفظه .

قال الترمذى : وفى الباب عن عمرو بن خارجة ، وأنس بن مالك ، هذا حديث حسن وقد روى عن أبى أمامة عن النبى ـ ﷺ ـ من غير هذا الوجه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ٨/ ١٥٩ ، ١٦٠ حديث ٧٦١٥ عن أبى أمامة مع تفاوت فى الألفاظ .

وفى مصنف عبد الرزاق ٤/ ١٤٨ ، ١٤٩ كتاب (الزكاة) باب : صدقة المرأة بغير اذن زوجها حديث ٧٢٧٧ عن أبى أمامة الباهلى .

(١) فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٧/ ٢٧٢ كتاب (القضاء) باب ذكر تحريم الله ـ جل وعلا ـ الجنة مع إيجاب النار للفاعل للفعل الذى ذكرناه أى المقتطع شيئًا من مال أخيه المسلم وإن كان القصد فيه الشىء اليسير من الأموال ، حديث ٥٠٦٤ بلفظ : عن عبد الله بن كعب عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حلف على يمين فاجرة يقتطع بها مال امرىء مسلم بغير حق حرم الله عليه الجنة وأوجب له النار قيل : يا رسول الله : وإن كان شيئًا يسيرًا ؟ قال : وإن كان قضيبًا من أراك » .

تَشْتَعِلُ فَمَـا قَدْ خَلَى مِنَ الدُّنْيَا ، وَأمَّا مَا رَأَيْتَ مِنْ قَطْرَةِ الْمَاءِ كَوَيبِصَـةِ دمْعَةٍ وَشَرَارَة مِنْ نَارٍ فِي دَجْنٍ فَمَا قَدْ بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا ، وَفِيهِ جُمَيْعُ بْنُ ثَوْبٍ مُنكَرُ الْحَدِيثِ » .

كر [١] .

٦١٠/ ٧٥ ـ « عَنْ أَبِى أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ قَالَ : كَيْفَ بِكُمْ إِذَا طَغَى نِسَاؤُكُمْ ، وَفَسقَ شَبَابُكُمْ ، وَتَركْتُمْ جِهَـادَكُمْ ؟ قَالُوا : وَإِنَّ ذَلكَ لكَائنٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ وَالَّذِى نَفْسِي بِيَدِه وأَشَـدُّ مِنْه سَـيَكُونُ ، قَـالُوا : ومَا أَشَـدُ مِنْهُ يَـا رَسولَ الله ؟ قَـالَ : كَـيْفَ أَنْتُمْ إِذا لَـمْ تَأمُـرُوا بِالمَعْرُوفِ وَلَمْ تَنْهَوا عَنِ الْمُنكَرِ ؟ قَالُوا : وَكَائِنٌ ذَلكَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : نَعَمْ والذى نَفْسِي بِيَدِه وأَشَدَّ مِنْهُ سَـيَكُونُ ، قَالوا : وَمَا أَشَدُّ مِنه يَا رَسولَ الله ؟ قَالَ : كَـيْفَ إِذَا رَأَيْتمُ الْمَعْرُوف مُنكَرًا وَرَأَيتم الْمنكرَ مَعْرُوفًا ؟ قَالَوا : وَكَـائِنٌ ذَلكِ يَا رسول الله وَأَشَدَّ مِنْهَ سَيَكُونُ، يَقَول الله ـ تَعَالى ـ : بِى حَلَفْتُ لأُتِيحَنَّ لَهُمْ فِتْنَةً يَصِيرُ الْحَلِيمُ فِيها حَيْرَانَ » .

ابن أبى الدنيا فى كتاب الأمر بالمعروف ، والنهى عن المنكر [٢] .

---

(١) كنز العمال ٣/ ٧٢٦ حديث ٨٥٨٦ ، وعزاه لابن عساكر .

ومعنى : دَجْن : بفتح الدال وسكون الجيم ـ الغيم : الذى يغشى الأرض اهـ قاموس . ج .

وفى الكامل للضعفاء لابن عدى ٢/ ٥٨٦ فى ترجمة جُميع من ثوب الرحبى الشامى .

قال ابن عدى : قال البخارى : جميع بن ثوب الشامى منكر الحديث ، وقال النسائى : متروك الحديث . ثم ذكر الحديث بلفظه .

وفى ميزان الاعتدال ١/ ٤٢٢ أورد الحديث مختصرًا فى ترجمة رقم ١٥٥٤ لجميع بن ثوب السلمى .

(٢) إتحاف السادة المتقين ٧/ ٩ كتاب (الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر) عن أبى أمامة الباهلى .

قال العراقى : رواه ابن أبى الدنيا بإسناد ضعيف ، ورواه أبو يعلى من حديث أبى هريرة ـ ﷺ ـ مختصر على الأسئلة الثلاثة الأول وأبوبها دون الأخرين ، وإسناده ضعيف أيضًا ، اهـ اتحاف .

٧٦/٦١٠ ـ « عَنَ أَبِى أُمَامَةَ قَالَ : لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَحَوَّلَ خِيارُ أَهْلِ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ ، وَيَتَحَوَّلَ شِرَارُ أَهْلِ الشَّامِ إِلى الْعِرَاقِ ، وَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ » .

كر (١) .

٧٧/٦١٠ ـ « أَنْتَ الَّذِى تُعَيِّرُ بِلاَلاً بِأُمِّه ؟ والَّذِى أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى مُحَمَّدٍ مَالأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إلاَّ بِعَمَلٍ ، إِنْ أَنْتُمْ إِلاَّ كَطَفِّ الصَّاعِ » .

عب (٢) .

٧٨/٦١٠ ـ « عَنْ أَبِى أُمَامَةَ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ بِرسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَالَه ؟ قَالُوا : كَان مَرِيضًا ، قَالَ : أَفَلاَ قُلْتَ ليهنئك (الطَّهور) » .

---

(١) فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ١/ ٣١ ـ باب : ذكر أصل اشتقاق تسمية الشام وحث المصطفى ـ ﷺ ـ أمته على سكنى الشام وإخباره بأن الله تكفل بمن سكنه من أهل الإسلام .

وذكر الحديث عن أبى أمامة .

قال ابن عساكر : رواه الخطيب ـ يعنى البغدادى ـ .

والحديث فى جامع المسانيد والسنن لابن كثير ١٣/ ١٧٩ رقم ١٠٣٥٣ فى مرويات لقيط بن المشاء عن أبى أمامة بلفظ : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا حماد ، عن الجريرى ، عن أبى المشاء ، وهو لقيط بن المشاء ، عن أبى أمامة قال : فذكره بلفظه .

وقال : أبو عبد الرحمن أبو المثنى يقال له : لقيط ، ويقولون : ابن المثنى ، وأبو المثنى . تفرد به .

قال المحقق : تفرد به الإمام أحمد فى مسنده .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث أبى أمامة الباهلى) ٥/ ٢٤٩ .

(٢) فى كنز العمال ١٦/ ٢٢٥ حديث ٤٤٢٥٥ بلفظ : أنت الذى تعير بلالا بأمه ، والذى أنزل الكتاب على محمد ما لأحد على أحد فضل إلا بعمل ، إن أنتم إلا كطف الصاع وعزاه صاحب الكنز إلى البيهقى فى شعب الإيمان .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٣/ ٣١٤ فى ترجمة بلال بن رباح ـ ؓ ـ أخرج الحديث عن أبى أمامة بلفظه .

كر [1] .

٦١٠/ ٧٩ ـ « عَنْ أَبِى أُمَامَةَ قَالَ : لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَحَوَّلَ شِرَارُ النَّاسِ إِلَى الْعِرَاقِ ، وَخِيَارُ أَهْلِ العِرَاقِ إِلَى الشَّامِ ، حَتَى يَكُونَ الشَّامُ شَامًا ، والْعِرَاقُ عِرَاقًا » .

كر [2] .

٦١٠/ ٨٠ ـ « عَنْ أَبِى أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَامَ فِى أَصْحَابِه ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ : اغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَمَنْ اغْتسَلَ يَوْمَ الْجُمُعةِ كَانَتْ لَهُ كَفَّارَةً مِنْ الْجُمُعَةِ إِلِى الْجُمُعَةِ » .

ابن النجار [3] .

٦١٠/ ٨١ ـ « عَنْ أَبِى أُمَامَةَ قَالَ : اسْتَضْحَكَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ذَاتَ يَوْم ، فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ الله مَا يُضْحِكُكَ ؟ قَالَ : قَوْمٌ يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ مُقَرَّنِينَ فى السَّلاَسِلِ » .

---

(١) ما بين القوسين تم تصويبه من الكنز ٩/ ٢٠٨ برقم ٢٥٦٩٠ وكانت الكلمة فى الأصل (الطور) .

(٢) فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ١/ ٣١ باب : ذكر أصل اشتقاق تسمية الشام وحث المصطفى ـ ﷺ ـ أمته على سكنى الشام وأخباره بأن الله تكفل عن سكنه من أهل الشام .

الحديث عن أبى أمامة بلفظ : عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : لا تقدم الساعة حتى تتحول خيار أهل العراق إلى الشام ، ويتحول شرار أهل الشام إلى العراق ، وقال : عليكم بالشام .

قال ابن عساكر : رواه الخطيب البغدادى وانظره فى مسند الإمام أحمد ٥/ ٢٤٩ عن أبى أمامة .

وقد سبق الحديث قبل هذا بحديثين .

(٣) فى المعجم الكبير للطبرانى ٨/ ٢٠٩ حديث ٧٧٤٠ عن أبى أمامة مع تفاوت فى الألفاظ . وزاد : « وزيادة ثلاثة أيام » .

وفى مجمع الزوائد ٢/ ١٧٣ كتاب (الجمعة) باب : حقوق الجمعة من الغسل والتطيب ونحو ذلك .

ذكر الحديث عن أبى أمامة . بلفظ الطبرانى .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه سويد بن عبد العزيز وضعفه أحمد ، وابن معين وغيرهما ، ووثقه دحيم وغيره ، اهـ مجمع .

ابن النجار [1] .

٦١٠/ ٨٢ ـ « عَنْ أَوْسِ بْنِ أبى أَوْسٍ قَالَ : انْتَهَيتُ مَعَ أَبِى إِلى مَاءٍ مِنْ مِيَاهِ الأَعْرَابِ فَتَوَضَّأَ وَمَسحَ عَلَى نَعْلَيْهِ ، فَقُلْتُ لَهُ فِى ذَلِكَ ، فَقَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَعَلَهُ » .

ش [2] .

(١) فى مجمع الزوائد ٥/ ٣٣٣ كتاب (الجهاد) باب : فيمن يسلم من الأسرى ، وذكر الحديث بلفظه عن أبى أمامة.

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى ، وأحد إسنادى احمد رجاله رجال الصحيح . اهـ مجمع .

وانظره فى مسند الإمام أحمد ٥/ ٢٥٦ عن أبى أمامة بلفظه .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة ١/ ١٩٠ كتاب (الطهارة) باب : فى المسح على النعلين بلا جوربين ، ذكر الحديث عن أوس بن أبى أوس . بلفظه .

١/٦١١ ـ « عَنْ رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كَانَ يَسْتَاكُ فى اللَّيْلَةِ مِرارًا » .

ش [١] .

٢/٦١١ ـ « عَنْ أَبى أَيُّوبَ أَنَّه كَانَ يَأمُرُ بِالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، وكَان يَغْسِلُ قَدَمَيْه ، فَقيلَ لَهُ : كَيْفَ تَأمُرُ بِالْمَسْحِ وأَنْتَ تَغْسِلُ ؟ فَقَالَ : بِئّسَ مَالى إنْ كَانَ مَهْنَأُهُ لَكُمْ ومَأْثَمُهُ عَلَىَّ ، قَدْ رأَيتُ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَفْعَلُهُ ويَأمُرُ بِهِ ، ولَكِنْ حُبِّبَ إلىَّ الْوُضُوءُ » .

عب ، ض ، ش ، ع وابن جرير [٢] .

٣/٦١١ ـ « عَنْ عُرْوَةَ ، عَنَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَأَبِى أَيُّوبَ أنَّ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قَرأَ فِى الْمغرِبِ بالأَعْرافِ فِى الرَّكْعَتَيْنِ جَمِيعًا » .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة ١/ ١٧٠ كتاب (الطهارة) باب : ما جاء فى السواك ، عن أبى أيوب بلفظه ، إلا أنه قال: « أن رسول الله .. » .

(٢) فى كنز العمال ٩/ ٦١٥ حديث ٢٧٦٥٥ وما بين القوسين تصويبه من الكنز : (بئس مالى إن كان مهنأه لكم ومأثمه على) .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق ١/ ١٩٨ كتاب (الطهارة) باب : المسح على الخفين ـ حديث ٧٦٩ بلفظ : عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن أبا أيوب الأنصارى كان يفتى بالمسح على الخفين ، وكان لا يمسح ، فقيل له : فقال : أترونى أفتيكم بشىء مهنأه لكم ، ومأثمة على ؟ يكنه حبب إلى الطهور .

وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الطهارة) ١/ ١٧٦ باب : فى المسح على الخفين ـ بلفظ : عن أبى أيوب أنه كان يأمر بالمسح على الخفين ، وكان هو يغسل قدميه ، فقيل له فى ذلك : كيف تأمر بالمسح وأنت تغسل ؟ فقال : بئس مالى إن كان مهنأه لكم ومأثمه علىَّ ، قد رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يفعله ويأمر به ، ولكن حبب إلى الوضوء .

وفى مجمع الزوائد ١/ ٢٥٥ كتاب (الطهارة) باب : المسح على الخفين وذكر الحديث عن أبى أيوب تكملة للرواية السابقة عليها مباشرة ، وهذه رواية الطبرانى .

وقال الهيثمى : رجاله موثقون

ش [1] .

٦١١/ ٤ ـ « عَنْ أُبِيِّ بْنِ كَعْبٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : أَحَدُنَا يأتِى الْمَرْأَةَ ثُمَّ يُكسلُ ، فقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : الْماءُ مِنْ الْماءِ » .

عب [2] .

٦١١/ ٥ ـ « عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : صَلَّيْتُ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ الآخِرَةَ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ بحَجَّةِ الْوَداعِ بِالْمُزْدَلِفَةِ » .

أبو نعيم ، كر [3] .

٦١١/ ٦ ـ « عَنْ أَبِى أَيُّوبَ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ الله عِظْنِى وَأَوْجِزْ ، قَالَ : إِذَا كُنْتَ فِى صَلاَتِك فَصَلِّ صَلاَةَ مُوَدِّعٍ ، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْه ، وَأَجْمِعِ الْيَأسَ مِمَّا فى أيْدِى النَّاسِ » .

كر [4] .

٦١١/ ٧ ـ « عَنْ أَبِى أَيُّوبَ قَالَ : نَزَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِى بَيْتِنَا الأَسْفَلِ وَكُنْتُ

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة ١/ ٣٥٨ كتاب (الصلاة) باب : ما يقرأ به فى المغرب ـ عن أبى أيوب بلفظه .

(٢) مصنف عبد الرزاق ١/ ٢٥٠ كتاب (الطهارة) باب : ما يوجب الغسل حديث ٩٥٩ بلفظه .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ١٤٥ حديث ٣٨٦٤ فيما يرويه عبد الله بن يزيد الخطمى عن أبى أيوب وذكر الحديث عنه وانظر رقم ٣٨٦٥ .

وأورده الإمام أحمد فى مسنده ٥/ ٤١٩ عن أبى أيوب الأنصارى بلفظه .

(٤) فى المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ١٨٤ ، ١٨٥ فيما يرويه عثمان بن جبير مولى أبى أيوب عن أبى أيوب ، حديث ٣٩٨٧ بلفظ قريب .

وفى مسند الإمام أحمد ٥/ ٤١٢ ذكر الحديث عن أبى أيوب الأنصارى مع اختلاف يسير .

فى الْغُرْفَةِ ، فَأُهْرِيقَ مَاءٌ فى الْغُرْفَة ، فَقُمْتُ أَنَا وَأُمُّ أَيُّوبَ بَقَطِيفَة نَنْتَقِعُ الْمَاءَ شَفَقًا أَنْ يَخْلُصَ إِلى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَنَزلْتُ إِلى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَأَنَا مَشْفِقٌ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله : لاَ يَنْبَغِى أَنْ أَكُونَ فَوْقَكَ ، انْتَقِلْ إِلَى الْغُرْفَة ، فَأَمرَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بِمتَاعِه فَنُقِل وَمَتَاعُهُ قَلِيلٌ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله : كُنْتَ تُرْسِلُ إِلَىَّ بِالطَّعَامِ فَأَنْظُرُ فَإِذَا رَأَيتُ أَثَرَ أَصَابِعِكَ وَضَعْتُ يَدِى فِيهِ ، حَتَّى كَانَ هَذَا الطَّعَامُ الَّذِى أَرْسَلْتَ بِهِ إِلَىَّ ، فَنَظَرتُ فِيه فَلَمْ أَرَ فِيهِ أَثَرَ أَصَابِعِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أَجَلْ ، إِنَّ فِيهِ بَصَلاً ، وَكَرِهْتُ أَنْ آكُلَهُ مِنْ أَجْلِ الْمَلَكِ الَّذِى يَأتِينِى ، وأَمَّا أَنْتُمْ فَكُلُوهُ » .

أبو نعيم ، كر(١) .

٨/٦١١ ـ « صَنَعْتُ لِلنبِىِّ ـ ﷺ ـ وَأَبِى بَكْرٍ طَعَامًا قَدْرَ مَا يَكْفِيهِمَا فَأَتَيْتُهُمَا ، فَقَالَ لِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : اذْهَبْ فَادْعُ لِى ثَلاَثِين مِنْ أَشْرَافِ الأَنْصَارِ ، فَشَقَّ عَلَىَّ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ : مَا عِنْدِى شَىْءٌ أَزِيدُهُ ، فَكَأَنِّى تَغَفَّلْتُ ، فَقَالَ : اذْهبْ فَادْعُ لِى ثَلاَثِين مِنْ أَشْرَافِ الأَنْصَارِ فَدَعَوتُهم فَجَاءُوا فَقَالَ : اطْعَمُوا ، فَأَكَلُوا حَتَّى صَدَرُوا ، ثُمَّ شَهِدُوا أَنَّه رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ، قِيلَ : ثُم بَايَعُوه قَبْلَ أَنْ يَخْرجُوا ، ثُمَّ قَالَ : اذْهَبْ فَادْعُ لِى سِتِّينَ مِنْ أَشْرَافِ الأَنْصَارِ ، والله لأَنَا بِالسِّتِين أَجْوَدُ بِشَىْءٍ بِالثَّلاثين ، فَدَعَوْتُهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى صَدَرُوا ، ثُمَّ

---

(١) فى المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ١٤١ حديث ٣٨٥٥ عن أبى أيوب فيما يرويه أبو أمامة الباهلى عن أبى أيوب بنحوه .

وانظره تحت رقمى ٣٩٨٤ ، ٣٩٨٦ من نفس المصدر فقد ورد كل منهما بنحوه .

فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٠ ، ٤١ فى ترجمة خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة وذكر الحديث عن أبى أيوب بلفظه .

وفى مسند الإمام أحمد ٥/ ٤٢٠ ذكر الحديث عن أيوب الأنصارى بلفظه .

والحديث بمعناه فى مسلم ٣/ ١٦٢٣ رقم ١٧١/ ٢٠٥٣ عن أبى أيوب .

شَـهِدُوا أَنَّهُ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ ثُمَّ بَايَعوهُ قَـبْلَ أَنْ يَخْـرجُوا ، فَـأَكَلَ مِنْ طَعَامِى ذَلكَ مِـائَةٌ وثَمَانُونَ رَجُلاً كُلُّهُمْ مِنَ الأَنْصَارِ » .

طب [1] .

٦١١/ ٩ ـ « عَنْ أَبِى أَيُّوبَ : تَنَاوَلَ مِنْ لِحْيَةِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ الأَذَى ، فَقَال رسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَسَحَ الله بِكَ يَا أَبَا أَيُّوبَ مَا تَكْرَهُ » .

كر [2] .

٦١١/ ١٠ ـ « عَنْ عَاصِمٍ قَالَ أَمَّ أَبُو أَيُّوبَ مَـرَّةً فَلَمَّا انْصَرفَ فَقَـالَ : مَا زَالَ الشَّيْطَانُ بِى آنِفًا حَتَّى رَأَيْتُ أَنَّ لِى فَضْلاً عَلَى مَنْ خَلْفِى ، لاَ أَؤُمُّ أَبدًا » .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٢١ ، ٢٢٢ فيما يرويه (أبو محمد الحضرمى عن أبى أيوب) حديث ٤٠٩٠ عن أبى أيوب مع تفاوت يسير .
وفى مجمع الزوائد ٨/ ٣٠٣ كتاب (علامات النبوة) باب : معجزته ـ ﷺ ـ فى الطعام وبركته فيه .
وذكر الحديث عن أبى أيوب .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفى إسناده من لم أعرفه .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٤٢ فى ترجمة (خالد بن زيد بن كليب) بلفظ : عن سعيد بن المسيب أن أبا أيوب أخذ عن لحية النبى ـ ﷺ ـ شيئًا ، فقال له : لا يصيبك السوء يأبا أيوب وفى لفظ : « مسح الله بك يأبا أيوب ما تكره » .
وفى مجمع الزوائد ٩/ ٣٢٣ كتاب (المناقب) مناقب أبو أيوب الأنصارى بلفظ : عن أبى أيوب الأنصارى قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يطوف بين الصفا والمروة فسقطت على لحيته ريشة ، فابتدر إليه أبو أيوب فأخذها فقال له النبى ـ ﷺ ـ : نزع الله عنك ما تكره .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (نائل بن نجيح) وثقه أبو حاتم وغيره ، وضعفه الدار قطنى وغيره ، وبقية رجاله ثقات، إلاَّ أن حبيب بن أبى ثابت لم يسمع من أبى أيوب اهـ .

كر [(١)] .

١١/٦١١ - « عَنْ سالمِ بْن عَبْدِ الله قَالَ : أَعْتَرسْتُ فِي عَهْدِ أَبِي فَدَعَا أَبِي النَّاسَ ، وكَان فِيمَنْ دعَا أَبُو أَيُّوبَ ، وقَد سَتَرُوا بيْتِي ببجَادِى (*) أَخْضَرَ ، فَجَاءَ أَبُو أَيُّوبَ فَطَأطأَ رَأسَهُ فَنَظَر فَإِذَا البيت سُتُرٌ ، فقَالَ : يَا عَبْدَ الله تَسْتُرونَ الْجُدُرَ ؟ فقَال : أَبِي واسْتَحيى : غَلَبَنَا النِّسَاءُ يَا أَبَا أَيُّوبَ ، فقَالَ : مَنْ خَشِيتَ أَنْ تَغْلبَه النِّساءُ ، فَلَمْ أَخْشَ أَنْ يَغْلِبْنَك ، لا أَدْخُلُ لَكُمْ بيْتًا ، ولاَ أَطْعَمُ لَكُم طعَامًا » .

كر [(٢)] .

١٢/٦١١ - « عَن مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ قَالَ : كَان أَبُو أَيُّوبَ يخَالفُ مَرْوَانَ ، فَقَال لَه مَرْوَانُ : مَا يحمِلُكَ علَى هَذَا ؟ قَالَ : إِنِّي رَأيْتُ رَسُولَ الله - ﷺ - يُصَلِّي الصَّلَوات فَإِنْ وَافقْتَهُ ، وَافقْنَاكَ ، وإِنْ خَالَفْتَه خَالَفْنَاكَ » .

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٥/ ص٤٢ فى ترجمة (خالد بن زيد بن كليب) بن ثعلبة أبو أيوب الخزرجي الأنصارى - مضيف رسول الله - ﷺ - ذكر الأثر بلفظه .

قال ابن عساكر : قال الحافظ : هذه الحكاية بأبى أيوب أشبه ، لأن أبا عبيدة كان أميرًا وكان يؤم أصحابه .

(*) ببجادى : البجاد : الكساء وجمعه بُجُدُ النهاية ج ١ ص ٩٦ .

(٢) فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٥/ ٤٢ فى ترجمة خالد بن زيد وأبو أيوب الخزرجى ، مضيف رسول الله - ﷺ - .

وذكر الأثر بلفظه .

وفى الكنز برقم ٤١٩٥٠ قال : « بيجادى أخضر » .

قال فى النهاية : « البجاد » : الكساء ، وجمعه : بُجُدُ .

وهذا هو المناسب لما معنا : فإن الحادى : هو من يحدو الإبل يحثها على السير .

الروياني ، كر [1] .

٦١١/ ١٣ - « عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ الله - ﷺ - الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ عَلَى أَبِي أَيُّوبَ فَنَزلَ رَسُولُ الله - ﷺ - السُّفْلَ ، ونَزَلَ أَبُو أَيُّوبَ الْعُلْوَ ، فَلَمَّا أَمْسَى وبَاتَ جَعَلَ أَبُو أَيُّوبَ يَذْكُرُ أَنَّه عَلَى ظَهْرِ بَيْتِ رَسُولِ الله - ﷺ - أَسْفَل ، وَهَو بينه وبَيْن الْوَحْي ، فَجَعل أَبُو أَيُّوبَ لاَ يَنَامُ مُحَاذِرًا أَنْ يَتَنَاثَر عَلَيْه الْغُبَارُ ويَتحَرَّك يُؤْذِيه ، فَلَّما أَصْبَحَ غَدَا عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ - فقَالَ : يَا رَسُولَ الله ماجَعَلْتُ اللَّيْلَةَ فِيهَا غَمْضًا أَنَا ولاَ أُمُّ أَيُّوبَ قَالَ : وَمِمَّ ذَاكَ يَا أَبَا أَيُّوبَ ؟ قَالَ : ذَكَرْتُ أَنِّي عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ أَنْتَ أَسْفَلُ مِنِّي فَأَتَحَرَّكُ فَيتَنَاثَرُ عَلَيْكَ الْغُبَارُ وَيُؤْذِيكَ تَحْرِيكِي وأَنَا بَيْنَكَ وبَينَ الْوَحْيِ ، قَالَ : فَلاَ تَفْعَلْ يَا أَبَا أَيُّوبَ ، أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتهُنَّ بِالْغَدَاةِ عَشَرَ مَرَّاتٍ ، وبِالْعَشِيِّ عَشَرَ مَرَاتٍ أُعْطِيت مِنْهُنَّ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وكُفِّرَ عَنْكَ بِهِنَّ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَكَ بِهِنَّ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَكُنَّ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَعَدْلِ عَشْرِ مُحَدَّدِينَ ، تَقُولُ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، لاَ شَرِيكَ لَهُ » .

طب [2] .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٤/ ١٨٦ ، ١٨٧ فيما يرويه محمد بن كعب القرظبي عن أبي أيوب حديث ٣٩٩٣ مع تفاوت يسير .

ومجمع الزوائد ٢/ ٦٨ كتاب (الصلاة) باب : في الإمام يسيء في الصلاة .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات .

وفي تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٥/ ٤٢ في ترجمة (أبي أيوب) ذكر الحديث بلفظه .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٤/ ١٨٤ (فيما يرويه أفلح مولى أبي أيوب عن أبي أيوب) حديث رقم ٣٩٨٦ عن أبي أيوب ، غير أنه قال : « كعدل عشر محررين » بدل « محددين » .

وفي مجمع الزوائد ١٠/ ١٢ كتاب (الأذكار) باب : ما يقول إذا أصبح وإذا أمسى ، ذكر الحديث مختصراً عن أبي أيوب وقال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني بنحوه .

٦١١/ ١٤ ـ « عَنِ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ كَانَ يُصَلِّى بَعْدَ الْعَصْرِ رَكعَتَيْنِ فَنَهَاهُ زَيْدُ ابْنُ ثَابِتٍ فَقَالَ : إِنَّ الله تَعَالَى لاَ يُعَذِّبُنِى عَلَى أَنْ أُصَلِّىَ ، ولَكِنْ يُعذِّبُنِى عَلى أَنْ لاَ أُصَلِّى ، فَقَالَ : إِنِّى آمُرُكَ بِهَذَا وأنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ خَيْرٌ مِنِّى ، مَا عَلَيْكَ بَأسٌ أَنْ تُصَلِّىَ رَكْعَتَيْن بَعْدَ الْعَصْرِ، ولَكِنْ أَخَافُ أَنْ يَراكَ مَنْ لاَ يَعْلَمُ فَيُصَلِّى حَتَّى يُصَلِّىَ فِى السَّاعَةِ التَّى حَرَّمَ الله فيهَا الصَّلاَةَ » .

ابن جرير ، كر [1] .

٦١١/ ١٥ ـ « عَنْ أَبِى زَيْدٍ قَالَ : دَخَلْتُ وَنَوْفٌ البَكَالِىُّ [*] عَلَى أَبِى أَيُّوبَ الأَنْصَارِىِّ وقَدِ اشْتَكَى ، فَقَالَ نَوْفٌ : اللَّهُمَّ عَافِهِ واشْفِهِ ، قَالَ : لاَ تُقُولوا هَذَا ، وَقُولُوا : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلُهُ عَاجِلاً فَاغْفِرْ لَهُ وارْحَمْهُ وإِنْ كَانَ آجِلاً فَعَافِهِ واشْفِهِ وأْجُرْهُ » .

كر [2] .

٦١١/ ١٦ ـ « عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِىِّ قَالَ أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِىُّ : مَنْ أرادَ أَنْ يَكْثُرَ عِلْمُهُ ، وأَنْ يَعْظُمَ حِلْمُهُ ، فَلْيُجَالِسْ غَيْرَ عَشِيرته » .

ابن عساكر [3] .

٦١١/ ١٧ ـ « عَنْ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمَ قَالَ : أَنْضَمَّ مَرْكَبُنَا إِلى مَرْكَبِ أَبِى أَيُّوبَ الأَنْصَارِىِّ

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٥/ ٤٢ فى ترجمة (خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة) .
وذكر الحديث عن أبى أيوب بلفظه .

(*) دخلتُ ونوفٌ البكالىُّ هكذا بالمخطوطة ولعل الصواب : دخلت أنا ونوفٌ البكالى لأنه إذا عُطف على الضمير المرفوع المتصل وجب الفصل بينه وبين ما عطف عليه بشىء وذلك كقوله تعالى : ﴿ لقد كنتم أنتم وآباؤكم فى ضلال مبين ﴾ .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٥/ ٤٣ فى ترجمة (خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة) ، ذكر الحديث عن أبى أيوب مع اختلاف يسير .

(٣) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٥/ ٤٣ فى ترجمة (أبى أيوب الأنصارى) ، ذكر الأثر عن أبى أيوب .

فى الْبَحْرِ ، وكَانَ مَعَنَا مَزَّاحٌ فكَانَ يَقُولُ لصَاحِبِ طَعَامنَا : جَزَاكَ الله تَعَالَى خَيْرًا أَوْ برًا فَيَغْضَبُ ، فَقُلْنَا لأَبِى أَيُّوبَ : اقْتُلُوهُ لَهُ فإنَّا كُنَّا نَتَحَدثُ أَنَّ مَنْ لَمْ يُصْلحْهُ الْخَيرُ أَصْلَحَهُ الشَّرُّ فَقَالَ لَه الْمَزَّاحُ : جَزَاكَ الله تَعَالَى شرًا وَعرًا ، فَضَحِك وَقَال : مَا تَدَعُ مِزَاحَكَ ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: جزَاكَ الله أَبَا أَيُّوبَ خَيْرًا » .

ابن عساكر [1] .

١٨/٦١١ ـ « عَنْ أَبِى صَادِقٍ قَالَ : قَدِم عَلَيْنَا أَبو أَيُّوبَ الأَنْصَارِىُّ الْعِرَاقَ ، فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا أَيُّوبَ قَدْ أَكْرَمَكَ الله ـ تعَالَى ـ بِصُحْبَةِ قَلْبِه ـ ﷺ ـ (*) ونُزُولِه عَلَيْكَ ، فَمَا لِى أَرَاكَ تَسْتَقْبِلُ النَّاسَ تقَاتِلُهُمْ ، فَتَسْتَقْبِلُ هؤُلاَءِ مرَّةً ، وَهؤُلاَء مَرَّةً ؟ فقَال : إنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَهِدَ إِلَيْنَا أَنْ نُقَاتِلَ مَعَهُ عَلَى النَّاكِثِينَ ، فَقَد قَاتَلْنَاهُمْ وَعَهِدَ إلَيْنَا أَنْ نُقَاتِلَ مَعَهُ الْقَاسِطِينَ ، فَهذَا وَجَّهنَا إِلَيْهِمْ ـ يَعْنِى مُعَاوِيَةَ وأَصْحَابَهُ ـ وَعَهِد إلَيْنَا أَنْ نُقَاتِلَ مَعَهُ الْمارِقِينَ ، فَلْم أَرَهُمْ بَعْدُ » .

ابن عساكر [2] .

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٥/ ٤٣ ترجمة (أبى أيوب الأنصارى) ، ذكر الحديث عن أبى أيوب .
ولفظه : انضم ... إلى أن قال : وكان معنا رجل مزاح ، فكان يقول لصاحب طعامنا : جزاك الله خيرًا وبرًا ، فيغضب ، فقلنا لأبى أيوب ، إن معنا رجلاً إذا قلنا له : جزاك الله خيرًا وبرًا يغضب فقال : اقلبوه له ؛ إنا كنا نتحدث أن من لم يصلحه الخير أصله الشر ، فقال له المازح : جزاك الله شرًا وعرًا . فضحك وقال : ما تدع مزاحك ... إلخ .

(*) قَلْبِه : هكذا بالمخطوطة . وفى ابن عساكر : نبيه .

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٥/ ٤٤ فى ترجمة (خالد بن زيد بن كليب) ذكر الأثر عن أبى أيوب مع تفاوت يسير .
وقال : « مع علىٍّ التاكثين » .

٦١١/ ١٩ ـ « عَنْ حَبيبِ بْنِ أَبِى ثَابت أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَتَى مُعَاوِيَةَ فَشَكَا إِلَيْه أَنَّ عَلَيْه دَيْنًا، فَلَمْ يَرمِنْهُ مَا يُحِبُّ ، ورَأَى أَمْرًا يَكْرَهُهُ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : إنهم (*) سَتَرَونَ بَعْدِى أَثَرَةً ، قَالَ : فَأَىُّ شَىْءٍ قَالَ لَكُمْ ؟ قالَ : قَالَ : اصْبِرُوا ، فَقَالَ : وَالله لاَ أَسْأَلُكَ شَيْئًا أَبدًا ، وقَدمَ البصْرَةَ فَنزلَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَفَرَّغَ لَهُ بَيْتَهُ وَقَالَ : لأَصْنَعَنَّ صنعن بكَ كَمَا صَنَعْتَ بِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَأَمَرَ أَهْلَهُ فَفَرَّغَ لَهُ بيْتَهُ فَخَرَجُوا وَقَالَ: لَكَ مَافِى الْبَيْتِ كُلِّهِ وأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ أَلْفًا ، وَعِشْرِينَ مَمْلُوكًا » .

الرويانى وابن عساكر (١) .

٦١١/ ٢٠ ـ « عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ قَالَ : دَخَلَ أَبُو أَيُّوبَ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ : صَدَقَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يقول يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ إِنَّكُم سَتَرَوْنَ بَعْدِى أَثَرَةً فَعَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : صَدَقَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنَا أَوَّلُ مَنْ صَدَّقَهُ ، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ : أَجْرأَهُ عَلَى الله ـ تَعَالَى ـ وَعَلَى رَسُولِه ، لاَ أُكَلِّمُهُ أَبَدًا وَلاَ يَأوِينِى وَإِيَّاهُ سَقْفُ بَيْتٍ».

(*) هكذا بالأصل ، وفى الكنز والمراجع (إنكم) وهو الصواب .

(١) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٥/ ٤٤ فى ترجمة : خالد بن زيد بن كليب ... بلفظ : وعن حبيب ابن أبى ثابت ، أن أبا أيوب قدم البصرة على ابن عباس ففرغ له بيته ، وقال : لأصنعه بك ما صنعت برسول الله ـ ﷺ ـ ، كم عليك من الدين ؟ قال : عشرون ألفًا . فأعطاه أربعين ألفًا وعشرين مملوكًا وقال : لك ما فى البيت كله ، ورواه الحافظ بلفظ آخر ، وهو : وأتى معاوية فشكا إليه أن عليه دينًا فلم ير منه ما يحب ، ورأى أمرًا كرهه ، فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « إنكم سترون بعدى أثرة . قال : فأى شىء قال لكم؟ قال : « اصبروا » قال : فوالله لا أسألك شيئًا أبدًا . وقدم البصرة ، فنزل على ابن عباس ففرغ له بيته » الحديث .

(الأثرة) بفتح الهمزة والثاء : الاسم من آثر يؤثر إيثارًا : إذا أعطى ، أراد أنه يستأثر عليكم فيفضل غيركم فى نصيبه من الفىء والاستئثار : الإنفراد بالشىء .

يعقوب بن سفيان ، وابن عساكر (١) .

٦١١/ ٢١ ـ « عَنْ أَبِى أَيُّوبَ قَالَ : إِنَّ نَبِيَّ الله ـ ﷺ ـ أَخْبَرنِى أَنَّهُ قَالَ : لاَ يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ يَقُولُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله » .

ابن عساكر (٢) .

٦١١/ ٢٢ ـ « عَنْ أَبِى أَيُّوبَ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يُدْمِنُ أَرْبَعًا عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ الله : إِنَّكَ تُدْمِنُ هَذِهِ الأَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ ، فَقَالَ : إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ ، فَلاَ تَرْتَجُ حَتَّى يُصَلَّى الظُّهْرُ ، فَأُحبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِى فِى تِلْكَ السَّاعَةِ خَيْرٌ . قُلْتُ : أَفِى كُلِّهِنَّ قِرَاءَةٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : أَفِيهِنَّ تَسْلِيمٌ فَاصِلٌ ؟ قَالَ: لاَ » .

ابن جرير (٣) .

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٥/ ٤٥ فى ترجمة : خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف ابن غنم بن مالك بن النجار ، وهو تيم الله بن ثعلبة بن الخزرج ينتهى نسبه إلى زيد بن كهلان أبى أيوب الخزرجى الأنصارى مضيف رسول الله ـ ﷺ ـ وصاحبه ، بلفظ : وأخرج الحافظ والخطيب عن عمارة بن غزية قال : دخل أبو أيوب على معاوية فقال : صدق رسول الله إنكم سترون بعدى أثرة ، فعليكم بالصبر ، فبلغت معاوية . فقال : صدق رسول الله ـ ﷺ ـ أنا أول من صدقه ، فقال أبو أيوب : أجراءة على الله ورسوله ؟ لا أكلمه أبدًا ولا يأوينى وإياه سقف بيت » .

وفيه زيادة فيها وصيته ليزيد بن معاوية بأن يجعل قبره مما يلى العدو ... إلخ .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٥/ ٤٥ ، ٤٦ فى ترجمة : خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار ، وهو تيم الله بن ثعلبة بن الخزرج ينتهى نسبه إلى زيد بن كهلان أبى أيوب الخزرجى الأنصارى ، أورد الحديث بلفظه بجزءًا من حديث طويل . وما بين القوسين أثبتناه من المرجع .

(٣) (فلا ترتج) . أى : لا تغلق . النهاية ٢/ ١٩٣ .

٦١١/ ٢٣ - « عَنْ أَبِى أَيُّوبَ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَيَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله - ﷺ - يُصَلِّيهِنَّ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ ، فَقُلْتُ : يَا نَبِىَّ الله : أَرَاكَ تُدِيمُ هَذِهِ الصَّلَاةَ فَقَالَ : إِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ لِى فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ » .

ابن جرير (١) .

٦١١/ ٢٤ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ : أَتَيْنَا أَبَا أَيُّوبَ فَقُلْنَا : يَا أَبَا أَيُّوبَ : قَاتَلْتَ الْمُشْرِكِينَ بِسَيْفِكَ مَعَ رَسُولِ الله - ﷺ - ثُمَّ جِئْتَ تُقَاتِلُ الْمُسْلِمِينَ ؟ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - أَمَرَنَا بِقِتَالِ ثَلَاثَةٍ : النَّاكِثِينَ ، وَالْقَاسِطِينَ ، وَالْمَارِقِينَ ، (فَقَدْ قَاتَلْتُ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ) فقَدْ قَاتَلْتُ النَّاكِثِينَ ، وَالْقَاسِطِينَ ، وَإِذًا نُقَاتِ إِنْ شَاءَ الله - تَعَالَى - الْمَارِقِينَ » .

= والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٠١ رقم ٤٠٣٢ فى مرويات قرثع الضبى عن أبى أيوب ، حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا جرير ، عن عبيدة بن معتب الضبى ، عن إبراهيم ، عن سهم بن منجاب ، عن قزعة ، عن القرثع الضبى فى الأربع التى قبل الظهر ، قلت : يا رسول الله ما هذه الصلاة التى أدمت حين تزول الشمس ؟ قال : يأبا أيوب إن أبواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا ترتج أبواب السموات حتى يصلى الظهر » قال : يقرأ فيهن ؟ قال : نعم ، قال : يفصل بينهن بسلام ؟ قال : « لا ».
وانظر رقم ٤٠٣١ ، ٤٠٣٣ ورقم ٤٠٣٤ من نفس المصدر .
وأخرجه الإمام أحمد ٥/ ٤١٦ ، ٤١٧ (من حديث أبى أيوب الأنصارى) من طريق قزعة عن القرثع ، عن أبى أيوب الأنصارى قال : أدمن رسول الله - ﷺ - أربع ركعات عند زوال الشمس ، قال : فقلت : يا رسول الله ما هذه الكلمات التى أراك قد أدمنتها ؟ قال : إن أبواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا ترتج حتى يصلى الظهر ، فأجب أن يصعد لى فيها خير ، قال : قلت : يا رسول الله تقرأ فيهن كلّهن ؟ قال : قال : نعم ، قال : قلت : ففيها سلام فاصل ؟ قال : لا » .

(١) مسند الإمام أحمد (من حديث أبى أيوب الأنصارى) ٥/ ٤١٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا شريك ، عن الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن على بن الصلت ، عن أبى أيوب الأنصارى أنه كان يصلى أربع ركعات قبل الظهر ، فقيل له : إنك تديم هذه الصلاة ، فقال : رأيت رسول الله - ﷺ - يفعله ، فسألته ؟ فقال : « أنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء فأحببت أن يرتفع لى فيها عمل صالح».

ابن جرير (١) .

٦١١/ ٢٥ ـ « عَنْ أَبِى أَيُّوبَ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ خَرَجَ عِنْدَ الْمَغْرِبِ فَسَمِعَ صَوْتًا فَقَالَ : « الْيَهُودُ تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا » .

ط ، أبو نعيم (٢) .

٦١١/ ٢٦ ـ « عَنْ أَبِى أَيُّوبَ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ لَيْلَةَ أُسْرِىَ بِهِ « مَرَّ بِهِ جِبْرِيلُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحمن ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِجِبْرِيلَ : مَنْ هَذَا الَّذِى مَعَكَ ؟ فَقَالَ جِبْرِيلُ : هَذَا مُحَمَّدٌ ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : يَا مُحَمَّدُ : مُرْ أُمَّتَكَ فَلْتُكْثِرْ مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّة فَإِنَّ أَرْضَهَا وَاسِعَةٌ ، وَتُرْبَتَهَا طَيِّبَةٌ ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ لإِبْرَاهِيمَ : وَمَا غِرَاسُ الجَنَّة ؟ ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله » .

أبو نعيم ، وابن النجار (٣) .

---

(١) فى الكنز برقم ٧٢١/ ٣ (مخنف بن سليم) وما بين القوسين ليس فى الكنز .

والحديث فى مجمع الزوائد ٦/ ٢٣٥ كتاب (قتال أهل البغى) باب : ما جاء فى ذى الثدية وأهل النهروان ، مع اختلاف يسير : عن مخنف بن سليم .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه محمد بن كثير الكوفى ضعيف .

وترجمة (مخنف بن سليم) فى تهذيب التهذيب ١٠/ ٧٨ رقم ١٣٦ وذكر أنه صحابى ، روى عن أبى أيوب وآخرين .

ومنه يظهر صحة ما أورده صاحب الكنز . والله أعلم .

(٢) أبو داود الطيالسى فى مسنده ٢/ ٨٠ رقم ٥٨٨ فى أحاديث أبى أيوب الأنصارى ـ رضى الله تعالى عنه ـ أخرج الحديث بلفظه .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتناه من الكنز برقم ٣٩٤٨ .

وأخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء ٢/ ١٩٧ ، ١٩٨ فى ترجمة (سالم بن عبد الله) بلفظ : حدثنا أبو بكر بن خلاد ، قال : ثنا حيوة عن أبى صخر ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبى أيوب الأنصارى ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال ليلة أسرى به : « مر به جبريل على إبراهيم الخليل =

٦١١/ ٢٧ ـ « عَنْ أَبِى أَيُّوبَ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَرأَ فِى الصُّبْحِ (تبَارَكَ الَّذِى بِيَدِهِ الْمُلْكُ) » .

أبو نعيم [(١)] .

٦١١/ ٢٨ ـ « عَنْ أَبِى أَيُّوبَ قَالَ : لَمَّا نَزَلَ عَلَىَّ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ قُلْت : بِأَبِى وأُمِّى إِنِّى أَكْرَهُ أَنْ أَكُونَ فَوْقَكَ وَتكُونَ أَسْفَلَ مِنِّى ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إِنَّ أَرْفَقَ بِنَا أَنْ نَكُونَ فِى السُّفْلِ (لمَا)(*) يَغْشَانَا مِنَ النَّاسِ ، فَلَقَدْ رأيت جرَّةً لَنَا انْكَسَرَتْ فَأُهْرِيقَ مَاؤُهَا ، فَقُمْتُ أَنَا وأُمُّ أَيُّوبَ بِقَطِيفَةٍ لَنَا مَا لَنَا لِحَافٌ غَيْرهَا فَنُنَشِّفُ بِهَا الْمَاءَ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَصِلَ إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ مِنْهُ شَىْءٌ يُؤْذِيه ، وَكُنَّا نَصْنَعُ طَعَامًا فَإِذَا رُدَّ مَابقَى تَيَمَّمْنَا مَوَاضِعَ أَصَابِعه فَأَكَلْنَا مِنْهَا، نُرِيدُ بِذَلِكَ الْبَرَكَةَ ، فَرَدَّ عَلَيْنَا عَشَاءَهُ لَيْلَةً وكُنَّا جَعَلْنَا فِيه ثُومًا أَوْ بَصلاً ، فَلَمْ نَرَ فِيهِ أَثَرَ أَصَابِعه ، فَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِى كُنَّا نَصْنَعُ ، وَالَّذِى رَأَيْنَا مِن ردِّ الطَّعَامِ وَلَمْ يَأكُلْ ، فَقَالَ: إِنِّى وَجَدْتُ فِيه رِيحَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ، وَأَنَا رَجُلٌ أُنَاجِى ، فَلَمْ أُحِبَّ أَنْ يُوجَدَ مِنِّى رِيحُهُ ، فَأَمَا أَنْتُم فَكُلُوهُ » .

= ـ عليه السلام ـ فقال إبراهيم : يا جبريل من هذا معك ؟ قال جبريل : هذا محمد . قال إبراهيم : يا محمد مر أمتك فيلكثروا من غراس الجنة ، فإن أرضها واسعة وترابها طيب ، قال : محمد لإبراهيم ـ عليهما السلام ـ وما غراس الجنة ؟ قال إبراهيم : لا حول ولا قوة إلا بالله » هذا حديث غريب من حديث سالم ، ومن حديث عبد الله بن عبد الرحمن ، وهو أبو طوالة الأنصارى ـ مدنى يجمع حديثه ، لم نكتبه إلا من حديث حيوة عن أبى صخر ، حدث به الأئمة عن أبى عبد الرحمن المقرىء . والله أعلم .

(١) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر ١/ ١١٩ رقم ٤٣٢ كتاب (الصلاة) باب : مقدار القراءة فى الصلوات ، بلفظ : أبو أيوب رفعه ، أن النبى ـ ﷺ ـ قرأ فى الصبح ﴿ تبارك الذى بيده الملك ﴾ وعزاه (للحارث) .

قال حبيب الرحمن الأعظمى : فيه الواقدى وهو ضعيف ، قاله البوصيرى .

(*) ما بين القوسين من الكنز برقم ٤١٧٥٤ .

طب [1] .

٦١١/ ٢٩ ـ « عَنْ أَبِى أَيُّوبَ لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَىَّ رَأَيْتُهُ يُدِيمُ أَرْبعًا قَبْلَ الظُّهْرِ ، وقَالَ : إِنَّهُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فُتِحَتْ أَبْوابُ السَّمَاءِ فَلاَ يُغْلَقُ مِنْهَا بَابٌ حَتَّى يُصَلَّى الظُّهْرُ ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ لِى فِى تِلْكَ السَّاعَةِ خَيْرٌ » .

طب [2] .

٦١١/ ٣٠ ـ « عَنْ أَبِى أَيُّوبَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله: دُلَّنِى عَلَى عَمَلٍ أَعْمَلُهُ يُقَرِّبُنِى مِنَ الْجَنَّةِ ، وَيُبَاعِدُنِى مِنَ النَّارِ ، قَالَ : اعْبُدِ الله ـ تَعَالَى ـ وَلاَ تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ ، وتُؤْتِى الزَّكَاةَ ، وَتَصِلُ ذَا رَحِمِكَ ، فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ : إِنْ يُمْسِكْ مَا أُمِرَ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

ابن النجار [3] .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ١٤١ ، ١٤٢ من مرويات : أبى أمامة الباهلى عن أبى أيوب برقم ٣٨٥٥ أورد الحديث مع اختلاف يسير .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث أبى أيوب الأنصارى ـ رضي الله عنه ـ) ٥/ ٤١٥ بمعناه .

وكذلك الإمام مسلم فى صحيحه ٣/ ١٦٢٣ ، ١٦٢٤ رقم ١٧١ / ٢٠٥٣ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٠٢ رقم ٢٠٣٥ من مرويات قرثع الضبى عن أبى أيوب بلفظ : حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمى ، ثنا يحيى بن أيوب المقابرى ، ثنا عياد بن عباد ، ثنا المسعودى ، عن عبد الخالق ، عن إبراهيم النخعى ، عن سهم بن منجاب عن قرثع أو ابن قرثع ، عن أبى أيوب أورد الحديث بلفظه .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : فيما يصلى قبل الظهر وبعدها ٢/ ٢١٩ ، ٢٢٠ بلفظه .

قال الهيثمى : قلت : رواه أبو داود وغيره باختصار ، رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط .

(٣) حلية الأولياء لأبى نعيم ٤/ ٣٧٤ فى ترجمة (موسى بن طلحة التيمى) بلفظ : حدثنا أبو بكر بن خلاد قال : ثنا الحارث بن أبى أسامة قال : ثنا عاصم بن على قال : ثنا أبو الأحوص عن أبى إسحاق ، عن موسى بن طلحة ، عن أبى أيوب الأنصارى ، قال : جاء رجل إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « دلنى على عمل أعمله=

٦١١/ ٣١ ـ « عَنِ الْبرَاءِ قَالَ : لَقَيْتُ خَالِي وَمَعهُ الرَّايَةُ ، وَفِى لَفْظ : وَمَعَهُ رَايَةٌ لِلنَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقُلْتُ : أَيْنَ تَذْهَبُ ؟ فَقَالَ : أَرْسَلَنِى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ (إِلَى رَجُلٍ) تَزَوَّجَ امْرأَةَ ابْنه (أَبيهِ) أَنْ أَقْتُلَهُ أَوْ أَضْرِبَ (عُنُقَهُ)(*) » .

ش ، وابن النجار (١) .

= يدنينى من الجنة ويباعدنى من النار ، قال : « تعبد الله لا تشرك به شيئًا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتصل ذا رحمك » . قال : فأدبر الرجل فقال : رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن تمسك بما أمر به دخل الجنة » صحيح متفق عليه من حديث موسى ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وأبى بكر عن أبى الأحوص واتفق عليه من حديث شعبة عن ابن موهب ، عن موسى .

وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الزكاة) باب : وجوب الزكاة ٢/ ٣٠ وقال فى آخره : وقال بهز : حدثنا شعبة ، حدثنا محمد بن عثمان ، وأبوه عثمان بن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبى أيوب بهذا ، قال أبو عبد الله : أخشى أن يكون محمد غير محفوظ ، إنما هو عمرو .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الإيمان) باب : بيان الإيمان الذى يدخل به الجنة ... إلخ ١/ ٤٣ رقم ١٤/ ١٣ .

(*) ما بين الأقواس أثبتناه من الكنز برقم ٤٥٧٠٣ .

(١) ابن أبى شيبة فى مصنفه ١٤/ ١٧٩ رقم ١٧٩٩٨ كتاب (الرد على أبى حنيفة) باب : وذكر أن أبا حنيفة قال: لا بأس به ، بلفظ : حدثنا وكيع عن حسن بن صالح ، عن السدى ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء قال : لقيت خالى ومعه الراية ، فقلت : أين تذهب ؟ فقال : أرسلنى النبى ـ ﷺ ـ إلى رجل تزوج امرأة أبيه أن أقتله أو أضرب عنقه » .

وقد أورده ابن أبى شيبة فى مصنفه أيضًا كتاب (الحدود) باب : الرجل يقع على ذات محرم ١٠/ ١٠٤ ، ١٠٥ رقم ٨٩١٦ بلفظ : عن البراء قال : لقيت خالى ومعه راية ، فقلت له ، فقال : بعثنى النبى ـ ﷺ ـ إلى رجل تزوج امرأة أبيه أن أقتله أو أضرب عنقه » .

وانظر السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الحدود) باب : من وقع على ذات محرم له ... إلخ ٨/ ٢٣٧ فقد أخرجه بسنده إلى البراء عن خاله أن رجلاً تزوج امرأة أبيه ، أو امرأة ابنه ـ كذا قال أبو خالد ـ فأرسل إليه النبى ـ ﷺ ـ فقتله .

(مسند أبى برزة الأسلمى)

٦١٢/ ١ ـ « عَنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ مِنَ الْمَجْلِسِ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ » .

ش [1] .

٦١٢/ ٢ ـ « عَنْ أَبِى بَرْزَةَ الأَسْلمىِّ قَالَ : مِنَ السُّنَّةِ الأَذَانُ فِى الْمنارَةِ ، وَالإِقَامَةُ فِى الْمَسْجِدِ » .

أبو الشيخ فى الأذان [2] .

٦١٢/ ٣ ـ « عَنْ أَبِى بَرْزَةَ الأَسْلَمِىِّ أَنَّهُ قَالَ لِزِيَادٍ : كَانَ يَقُولُ : شَرُّ الرِّعَاءِ الْحُطَمَةُ، فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ » .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة ١٠/ ٢٥٦ رقم ٩٣٧٤ كتاب (الدعاء) باب : ما يدعو به الرجل إذا قام من مجلسه ، بلفظه عن أبى برزة الأسلمى .
وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث أبى برزة الأسلمى ـ ﷺ ـ) ٤/ ٤٢٥ بسنده إلى أبى برزة قال : لما كان بآخره كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا جلس فى المجلس فأراد أن يقوم قال : « سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت ، استغفرك وأتوب إليك » فقالوا : يا رسول الله إنك تقول الآن كلامًا ما كنت تقوله فيما خلا ؟ قال : هذا كفارة ما يكون فى المجلس .

(٢) السنن الكبرى للبيهقى ١/ ٤٢٥ كتاب (الصلاة) باب : الأذان فى المنارة بلفظ : (وروى) خالد بن عمرو قال : ثنا سفيان ، عن الجريرى ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبى برزة الأسلمى قال : من السنة الأذان فى المنارة، والإقامة فى المسجد ، (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث ، أنا أبو محمد بن حيان ، أنا ابن أبى حاتم ، ثنا أحمد بن محمد بن يزيد الأطرابلسى ، ثنا خالد بن عمرو فذكره . وهذا حديث منكر لم يروه غير خالد بن عمرو ، وهو ضعيف منكر الحديث .

ابن عساكر (١) .

٦١٢/ ٤ ـ « عَنْ أَبِى برْزَةَ أَنَّهُ أُتِىَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ بِدَنَانِير فَجَـعَلَ يُقَسِّمُهَا وَعِنْدَهُ رَجُلٌ أَسْوَدُ مَطمُـومُ الشَّعْرِ ، علَيْـه ثوْبَانِ أَبيضَـانِ ، بَيْنَ عَيْنَيْه أَثَرُ السُّـجود ، وكَان يَتَـعَرَّضُ لِرَسُولِ الله ـ عليه الصـلاة والسلام ـ فَلَمْ يُعْطه ، فَأَتَاهُ فَعرضَ لَهُ منْ قِـبَلِ وَجْهِه فَلَمْ يُعْطِه ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ خَلْفِه فَلَمْ يُعْطه شَيْـئًا ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّـدُ : مَا عَدَلْتَ مُنْذُ الْيَوْمِ فِى الْقِسْـمَةِ ، فَغَضِبَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ غَضَبًا شَدِيـدًا ، ثُمَّ قَالَ : وَالله لاَ تَجِدُونَ أَحَدًا أَعْدَلَ عَلَيْكُمْ مِنِّى ـ ثَلاَثَ مَـرَّاتٍ ـ ثُمَّ قَالَ : يَخْـرُجُ عَلَيْكُمْ رِجَـالٌ مِنْ قِبَـلِ الْمَشْـرِقِ ـ كَأَنَّ هَـذَا مِنْهُمْ ـ هَدْيُهُمْ هَكَذَا يَقْرأُونَ الْقُـرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُـمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَـا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرمِـية ، ثُمَّ لاَ يَعُودُونَ إِلَيْـه ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِه ، سِيمَـاهُمْ التحليق (*) ، لاَ يَزَالُونَ يَخْـرجُونَ كَـمَا يَخْـرُجُ آخِرُهُمْ مِنَ الْـمسَيحِ الدَّجَّـالِ ، فَإِذَا رَأَيْتُـمُوهُـمْ فَاقْـتُلُوهُـمْ ـ ثَلاثًا ـ هُمْ شَـرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ ، يَقُولُهَا ثَلاثًا » .

---

(١) يؤيده ما فى المعجم الكبير للطبرانى ١٨/ ١٨ رقم ٢٧ بلفظ : حدثنا القاسم بن حمدان الحنفى الأصبهانى ، ثنا عبد الله بن أبى يعقوب الكرمانى ، ثنا يحيى بن أبى بكيـر ، ثنا شعبة عن يونس ، عن الحسن أن عائذ بن عمرو قال لزياد : كان يقال لنا : « شر الرِّعَاءِ الحطمة » وإياك أن تكون منهم ، فقال له زياد : إنك من نخالة أصحاب محمد ـ ﷺ ـ .

وأخرجه مسلم فى صحيحه ٣/ ١٤٦١ رقم ٢٣/ ١٨٣٠ من طريق الحسن ؛ أن عائذ بن عمرو وكـان من أصحـاب رسول الله ـ ﷺ ـ دخل على عبيـد الله بن زياد فقال : أى بنىَّ : إنى سمـعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « إن شر الرِّعَاءِ الحطمـة . فإياك أن تكون منهم » فقال له : اجلس فإنما أنت من نخالة أصحـاب محمد ـ ﷺ ـ فقال : وهل كانت له نخالة ؟ إنما كانت النخالة بعدهم ، وفى غيرهم .

(إن شر الرِّعَاءِ الحطمـة) قال فى النهاية : الحطمة : هو العنيف برعـاية الإبل فى السوق والإيراد والإصدار : يلقى بعضها على بعض ويعسفها ، ضربه مثلا لولى السوء ، ويقال أيضًا : حُطَمٌ ، بلا هاء . (النخالة) : يعنى لست من فضلائهم وعلمائهم وأهل المراتب منهم بل من سقطهم ، والنخـالة : هنا استعارة من نخالة الدقيق ، وهى قشوره ، والنخالة والحثالة والحنالة بمعنى واحد .

ش ، حم ، ن ، وابن جرير ، طب ، ك [(١)] .

٥/٦١٢ ـ « عَنْ أَبِى بَرْزَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يُصَلِّى العِشَاءَ الآخِرَةَ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ ، أَوْ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ » .

ابن جرير [(٢)] .

٦/٦١٢ ـ « عَنْ أَبِى بَرْزَةَ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقُلْتُ : عَلِّمْنِى شَيْئًا لَعَلَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ أَنْ يَنْفَعَنِى بِهِ ، قَالَ : انْظُرْ ما يُؤْذِى النَّاسَ فَنَحِّهِ عَنِ الطَّرِيقِ » .

(*) فى مجمع الزوائد التخلق .

(١) أخرج ابن أبى شيبة فى مصنفه ١٥/ ٣٢١ كتاب (الجمل) رقم ١٩٧٦٣ مع اختلاف فى بعض الألفاظ ، عن أبى برزة الأسلمى .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث أبى برزة الأسلمى) ٤/ ٤٢١ ، ٤٢٢ مع اختلاف يسير ، وزاد فى آخر (وقد قال حماد : لا يرجعون فيه) .

وأخرجه الإمام النسائى فى سننه ٧/ ١١٩ ـ ١٢٠ كتاب (تحريم الدم) باب : من شهر سيفه ثم وضعه فى الناس ، أورد الحديث مطولاً مع اختلاف يسير : عن أبى برزة ، وقال فى نهاية الحديث بعد قوله : (والخليقة) قال أبو عبد الرحمن ـ رحمه الله ـ : شريك بن شهاب ليس بذلك المشهور .

وفى مجمع الزوائد ٦/ ٢٢٨ / ٢٢٩ كتاب (قتال أهل البغى) باب : ما جاء فى الخوارج ، بلفظ مقارب لحديث المصنف ، وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والأزرق وثقه ابن قيس بن حيان ، وبقية رجاله رجال الصحيح.

كنز ١١/ ٣١٩ ٣١٢ ، ٣١٠٣٨٩ رش ١٥/ ٣٢٠ ، رحم ٤/ ٤٢١ ، مجمع ٦/ ٢٢٩ ، ن ٧/ ١١٩ ، فتح ١٢/ ٣٩٢ .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (قتال أهل البغى) ٢/ ١٤٦ ، ١٤٧ عن أبى برزة ـ رضي الله عنه ـ .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبى .

(٢) السنن الكبرى للبيهقى ١/ ٣٧٥ كتاب (الصلاة) باب : آخر وقت العشاء ، بلفظ : وفى حديث المنهال عن أبى برزة الأسلمى وكان لا يبالى بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ، ثم قال : إلى شطر الليل .

قال البيهقى : وقال معاذ : قال شعبة : ثم لقيته مرة فقال : أو ثلث الليل ـ وقال خالد بن الحارث عن شعبة : إلى نصف الليل ، وقال حماد بن سلمة عن أبى المنهال : إلى ثلث الليل .

ابن النجار [1] .

(١) مسند الإمام أحمد ٤/ ٤٢٣ من (حديث أبى بـرزة الأسلمى) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، أنا أبو هلال الراسبى محـمد بن سليم ، عن أبى الوازع ، عن أبى هريرة قال : قلت : يا رسول الله علمنى شـيئًا ينفعنى الله تبارك وتعالى به ، فقال : « انظر ما يؤذى الناس فاعز له عن طريقهم » .
وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده نفس لمصدر ٤٢٠ عن أبى ذرة قال : قلت : يا رسول الله علمنى شيئًا انتفع به. قال : « اعزل الأذى عن طريق المسلمين » .
ولعل الرواية الأولى عن أبى هريرة خطأ مطبـعى ، لأنها واردة فى حديث أبـى برزة الأسلمى ، وما قبلهـا وما بعدها عن أبى برزة أيضًا .

(مسند أبى نضرة جميل بن نضرة الغفارى)

١/٦١٣ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ، عَنْ جَمِيلِ الْغِفَارِىِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلاَّ إِلَى ثَلاثَةِ مَسَاجِدَ : مَسْجِدِ مَكَّةَ ، وَمَسْجِدِى هَذَا ، وَمَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ».

أبو نعيم (١) .

---

(١) حلية الأولياء لأبى نعيم ٩/ ٣٠٨ فى ترجمة : محمد بن المبارك بلفظ : حدثنا سليمان ، ثنا موسى ، ثنا محمد ابن المبارك ، ثنا إسماعيل بن عياش عن زيد بن زرعة ، عن شريح بن عبيد الله ، عن المقدام بن معدى كرب وأبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : إلى المسجد الحرام ، وإلى المسجد الأقصى ، وإلى مسجدى هذا ، ولا تسافر امرأة مسيرة يومين إلا مع زوجها أو ذى محرم » .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٤/ ٣ كتاب (الحج) باب : قوله لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ، بلفظ : عن عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أنه لقى أبو بصرة الغفارى أبا هريرة وهو جاء من الطور، فقال : من أين أقبلت ؟ قال : من الطور صليت فيه ، قال : لو أدركتك قبل أن ترتحل ما ارتحلت إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجدى هذا ، والمسجد الأقصى » قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار بنحوه ، والطبرانى فى الكبير والأوسط ورجال أحمد ثقات أثبات .

وبمعناه أخرجه البخارى فى صحيحه ٢/ ٧٦ ، ٧٧ وأبى هريرة وأبى سعيد الخدرى ، ومسلم كتاب (الحج) باب : لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ٢/ ١٠١٤ ، ١٠١٥ من رواية أبى هريرة .

(مسند أبي بكرة. رضي الله عنه)

٦١٤/ ١ ـ « أَنَّ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ جَعَلَ لِلْمُسَافِرِ يَمْسَحُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمًا وَلَيْلَةً » .

ش (١) .

٦١٤/ ٢ ـ « أَنَّ الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقَالَ : إِنَّمَا بَايَعَكَ سُرَّاقُ الْحَجِيجِ مِنْ أَسْلَمَ ، وَغِفَار ، (وَمُزَيْنَةَ) وَجُهَيْنَة (فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : أرأيت إن كان أسلم وغفار وجهينة خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ وَأَسَد ، وَغَطَفَان ، أَخَابُوا وَخَسِرُوا ؟ قَالَ : نَعَمْ (قال) وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنهم لأَخْيَرُ مِنْهُمْ » .

ش (٢) .

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة ١/ ١٧٩ كتاب (الطهارات) باب في المسح على الخفين بلفظ : حدثنا زيد بن الحباب قال : حدثنا عبد الوهاب قال : حدثنا المهاجر مولى البكرات عن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن أبيه : أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ جعل للمسافر يمسح ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يومًا وليلة » .
والملحوظ أن الحديث هنا عن أبي بكر لا عن أبي بكرة .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ١٢/ ١٩٥ ، ١٩٦ رقم ١٢٥٢٤ كتاب (الفضائل) باب : من فضل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ من الناس بعضهم على بعض ، بلفظ : حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن محمد بن أبي يعقوب قال : سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة يحدث عن أبيه أن الأقرع بن حابس جاء إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : إنما بايعك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة ـ وأحسب ـ جهينة ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أرأيت إن كان أسلم وغفار وأحسب جهينة خيراً من بني تميم ومن بني عامر وأسد وغطفان أخابوا وخسروا ؟ قال : نعم ، قال : فوالذي نفسي بيده إنهم لأخير منهم » .
وأخرجه مسلم في صحيحه ٤/١٩٥٦ رقم ١٩٣ / ٢٥٢٢ كتاب (فضائل الصحابة) باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة وأشجع ومزينة وتميم ودوس وطيء من طريق محمد بن أبي يعقوب سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة يحدث عن أبيه أن الأقرع بن حابس جاء إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : إنما بايعك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة لأحسب جهينة (محمد الذي شك) فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « أرأيت إن كان أسلم وغفار ومزينة ـ وأحسب جهينة » خيرا من بني تميم وبني عامر وأسد وغطفان ، أخابوا وخسروا ؟ » .فقال : نعم . قال : فوالذي نفسي بيده : إنهم لأَخْيَرُ منهم » وليس في حديث ابن أبي شيبة : محمد الذي شك » .   =

٣/٦١٤ ـ « قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جُهَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ خَيْرًا مِنْ بَنِى تَمِيمٍ وَمِنْ بَنِى أَسَدٍ ، وَمِنْ بَنِى عَبْدِ اللهِ بْنِ غَطَفَانَ ، وَمِنْ بَنِى عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، وَمَدَّ بِهَا صَوْتَهُ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ : فَقَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا ، قَالَ : فَإِنَّهُم خَيْرٌ مِنْ بَنِى تَمِيمٍ ، وَمِنْ بَنِى أَسَدٍ ، وَمِنْ بَنِى عَبْدِ اللهِ بْنِ غَطَفَانَ ، وَمِنْ بَنِى عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ » .

ش ، حم ، خ ، م (١) .

٤/٦١٤ ـ « عَنِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ يَدْعُو فِى دُبُرِ الصَّلَاةِ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ » .

= وانظر صحيح البخارى ٤/ ٢٢١ .

وما بين الأقواس ساقط من الأصل ، وأثبتناه من الكنز ليستقيم لفظ الحديث .

(١) مصنف ابن أبى شيبة ١٢/ ١٩٦ رقم ١٢٥٢٥ كتاب (الفضائل) باب : من فضل النبى ـ ﷺ ـ من الناس بعضهم على بعض ، بلفظ : حدثنا وكيع قال : ثنا سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أرأيتم إن كانت جهينة وأسلم وغفار خيرًا من بنى تميم ، ومن بنى عبد الله بن غطفان ... » الحديث إلى قوله : « وإنهم خير » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٥/ ٣٦) من حديث أبى بكرة نقيع بن الحرث بن كلدة ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أرأيتم إن كان جهينة وأسلم وغفار ومزينة خيرًا عند الله من بنى أسد ومن بنى تميم ، ومن بنى عبد الله بن غطفان ، ومن بنى عامر بن صعصعة ، فقال رجل : قد خابوا وخسروا ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « هم خير من بنى تميم ومن بنى عامر بن صعصعة ، ومن بنى أسد ، ومن بنى عبد الله بن غطفان » .

أخرجه البخارى فى صحيحه ٤/ ٢٢١ كتاب (المناقب) باب ذكر أسلم وغفار ومزينة ... إلخ من طريق سفيان عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه .

وأخرجه مسلم فى صحيحه ٤/ ١٩٥٦ رقم ١٩٥ / ٢٥٢٠ من طريق سفيان عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، عن أبيه كتاب (فضائل الصحابة) باب : من فضائل غفار وأسلم وجهينة وأشجع ومزينة وتميم ودوس وطيء بلفظ مقارب .

ش (١) .

٦١٤/ ٥ ـ « عَنْ أَبِى بَكْرَةَ أَنَّ جِبْرِيلَ خَتَنَ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ حِينَ طَهَّرَ قَلْبَهُ » .

كر (٢) .

٦١٤/ ٦ ـ « عَنْ أَبِى بَكْرَةَ قَالَ : كَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَثِبَانِ عَلَى ظَهْرِ رسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَيُمْسِكُهُمَا بِيَدِهِ حَتَّى يَرْفَعَ صُلْبَهُ ، وَيَقُومَانِ عَلَى الأَرْضِ ، فَلَمَّا فَرَغَ أَجْلَسَهُمَا فِى حِجْرِهِ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ ابْنَىَّ هَذَيْنِ رَيْحَانَتِى مِنَ الدُّنْيَا » .

عد ، كر (٣) .

فى الكنز برقم ٤٩٧٣ « كان النبى » .

(١) مصنف ابن أبى شيبة ٣/ ٣٧٤ كتاب (الجنائز) باب فى عذاب القبر ومم هو ؟ بلفظ : حدثنا وكيع بن عثمان الشحام ، عن مسلم بن أبى بكرة عن أبيه ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه كان يدعو فى أثر الصلاة : « اللهم إنى أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر » .

وأخرجه النسائى فى سننه ٨/ ٢٦٢ فى الاستعاذة من الفقر كتاب (الاستعاذة) من طريق عثمان الشحام قال : حدثنا مسلم يعنى ابن أبى بكرة أنه سمع والده يقول فى دبر الصلاة : « اللهم إنى أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر ، فجعلت أدعو بهنَّ ، فقال : يا بنى أنى عُلِّمت هؤلاء الكلمات ؟ قلت : يا أبت سمعتك تدعو بهن فى دبر الصلاة فأخذتهن عنك ، قال : فالزمهن يا بنى ، فإن نبى الله ـ ﷺ ـ كان يدعو بهن فى دبر الصلاة .

(٢) الحديث أورده الهيثمى : فى مجمع الزوائد كتاب (علامات النبوة) باب ختانه ـ ﷺ ـ ٨/ ٢٢٤ بلفظ : وعن أبى بكرة أن جبريل ـ عليه السلام ختن النبى ـ ﷺ ـ حين طهر قلبه .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عبد الرحمن بن عيينه وسلمة بن محارب ، ولم أعرفهما ، وبقية رجاله ثقات .

(٣) ابن عساكر ٤/ ٢٠٧ فى ترجمة : الحسن بن على ـ رضي الله عنهما ـ بلفظ : ورواه الحافظ عن أبى بكرة بلفظ : إن ابنى هذين ريحانتى من الدنيا » .

٧/٦١٤ ـ « عَنْ أَبِى بَكْرَةَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يُصَلِّى بِالنَّاسِ ، فَإِذَا سَجَدَ وَثَبَ الْحَسَنُ عَلَى ظَهْرِهِ أَوْ عَلَى عُنُقِهِ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَيَضَعُهُ وَضْعًا رَفِيقًا لِئَلاَّ يُصْرَعَ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ غَيْرَ مَرَّةٍ ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ ضَمَّهُ وَجَعَلَهُ بِقَلْبِهِ ، قَالُوا يَا رَسُولَ الله : إِنَّكَ لَتَفْعَلُ بِهَذَا شَيْئًا مَا رَأَيْنَاكَ تَفْعَلُهُ بِأَحَدٍ ، قَالَ : إِنَّ ابْنِى هَذَا رَيْحَانَتِى مِنَ الدُّنْيَا ، وَإِنَّ ابْنِى هَذَا سَيِّدٌ وَسَيُصْلِحُ الله بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ » .

حم ، والرويانى ، وابن عساكر [1] .

٨/٦١٤ ـ « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِى بَكْرَةَ قَالَ : وَفَدْنَا إِلَى مُعَاوِيَةَ وَمَعَنَا أَبُو بَكْرَةَ ، فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرَةَ حَدِّثْنَا بِشَىْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُول الله ﷺ ـ فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا الْحَسَنَةَ وَيَسْأَلُ عَنْهَا ، وَإِنَّهُ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : أَيُّكُمْ رَأَى رُؤْيَا ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَنَا رَأَيْتُ مِيزَانًا دُلِّى مِنَ السَّمَاءِ فَوزِنْتَ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرٍ فَرَجَحْتَ بِأَبِى بَكْرٍ ،

---

(١) مسند الإمام أحمد ٥/ ٥١ من حديث (أبى بكرة نقيع بن الحرث بن كلدة ـ رضى الله تعالى عنه ـ بلفظ : حدثنا عبد ا لله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن ، أخبرنى أبو بكرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يصلى فإذا سجد وثب الحسن على ظهره وعلى عنقه ، فيرفع رسول الله ـ ﷺ ـ رفعًا رفيقًا لئلا يصرع قال : فعل ذلك غير مرة ، فلما قضى صلاته قالوا : يا رسول ا لله رأيناك صنعت بالحسن شيئًا مارأيناك صنعته ، قال : إنه ريحانتى من الدنيا ، وإن ابنى هذا سيد ، وعسى الله ـ تبارك وتعالى ـ أن يصلح به بين فئتين من المسلمين .

وفى مجمع الزوائد ٩/ ١٧٥ كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى الحسن بن علىٍّ ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : وعن أبى بكرة أن رسول ا لله ـ ﷺ ـ كان يصلى فإذا سجد وثب الحسن ـ عليه السلام ـ على ظهره وعلى عنقه ، فرفع رسول الله ـ ﷺ ـ رفعًا رفيقًا لئلا يصرع ، قالوا : يا رسول الله : رأيناك صنعت بالحسن شيئًا ما رأيناك صنعته بأحد ، قال : إنه ريحانتى من الدنيا ، وإن ابنى هذا سيد وعسى الله أن يصلح به بين فئتين ، وفى رواية : يثب على ظهره يفعل ذلك غير مرة ، قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة وقد وثق ، وأخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ٤/ ٢١٥ .

وَوُزِنَ فيه أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ بِعُمَرَ ، وَوُزِنَ عُمَـرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَحَ عُمَرُ بِعُثْمَانَ ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ فَأَسْتَأَلَّهَا نَبِيُّ اللهِ ـ ﷺ ـ أَيْ : أَوَّلَهَـا ـ فَقَالَ : خِلَافَةُ نُبُوَّةٍ وَيُؤْتِى اللهُ الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ وقـال رسول الله ـ ﷺ ـ : من قتل نفسـا معاهدة بغـير حقهـا لم يجد ريح الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : لَيَرِد عَلَىَّ الْحَوْضَ رِجَالٌ مِمَّنْ صَحِـبَنِى وَرَآنِى ، فَإِذا رُفِـعُوا إِلَىَّ وَرَأَيْتُهُمْ اخْـتَلَجُوا دُونِى فَـأَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْـحَابِى ! وَفِى لَفْظٍ : أُصَيْحَابِى ، فَيُقَالُ : مَا تَدْرِى مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ » .

ابن عساكر (١) .

٩/٦١٤ ـ « عنْ أَبِى بَكْرَةَ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَبَّـرَ فِىْ صَلَاةِ الْفَجْرِ ثُمَّ أَوْمَـأَ إِلَيهِمْ ، ثُمَّ انْطَلَقَ فَاغْتَسَلَ ، فَجَاءَ وَرَأْسُهُ تَقْطُرُ فَصَلَّى بِهِمْ » .

ابن عساكر (٢) .

---

(١) وأخرج الحديث الإمـام أحمد فى مسنده ٥/ ٥٠ من حديث أبى بكرة نقيع بن الحراث بن كلدة وهو من ثلاثة أحاديث .

وأخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ٦/٣٤٨ باب : ما جاء فى الإخبار عن الولاة بعده وما وقع من الفتنة فى آخر عهد عثمان ... إلخ عن أبى بكرة مقتصراً على حديث الرؤيا فقط .

(٢) مسند الإمام أحمد ٥/ ٤١ من حديث أبى بكرة نقيع بن الحارث بن كلدة ـ رضى الله تعالى عنه ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حـدثنى أبى ، ثنا زيد ، أنا حماد بن سلمة ، عن زياد الأعلم ، عن الحسن عن أبى بكرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ استـفتح فكبـر ثم أومأ إليهم أن مكانكم ، ثم دخـل ، فخرج ورأسـه يقطر فصلى بهم ، فلمـا قضى الصلاة قال : إنما أنا بشر وإنى كنت جنبًا » .

وفى نفس المصدر والصفحة أورد الحديث أيضًا بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو كامل ، ثنا حماد ، عن زياد الأعلم ، عن الحسن ، عن أبى بكرة أن النبى ـ ﷺ ـ دخل فى صلاة الفجر فأومأ إليهم أن مكانكم ، فذهب ثم جاء ورأسه يقطر فصلى بهم » وانظره فى نفس المصدر ص ٤٥ .

وأخرجـه أبو داود فى سننه كتـاب (السنة) باب فى الخلفاء ٤/ ٢٠٨ برقـمى ٤٦٣٤ ، ٤٧٣٥ تحقيق مـحيى الدين عبد الحميد .

٦١٤/ ١٠ ـ « عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِى بَكْرَةَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ : مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا ؟ فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزَانًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ فَوُزِنْتَ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرٍ، فَرَجَحْتَ أَنْتَ بِأَبِى بَكْرٍ ، وَوُزِنَ عمرُ وَأَبُو بَكْرٍ ، فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ ، وَوُزِنَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ ، فَرَجَحَ عُمَر ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ ، فَرَأَيْتُ الْكَرَاهِيَةَ فى وَجْهِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ » .

ت ، ع ، والرويانى ، كر [(١)] .

٦١٤/ ١١ ـ « عَنْ أَبِى بَكْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِلَى مَنْ أُؤَدِّى صَدَقَةَ مَالِى ؟ قَالَ : إِلَيَّ ، قَالَ : فَإِنْ لَمْ أَجِدْكَ ؟ قَالَ : إِلَى أَبِى بَكْرٍ ، قَالَ : فَإِنْ لَمْ أَجِدْهُ ؟ قَالَ : إِلَى عُمَرَ قَالَ : فَإِنْ لَمْ أَجِدْهُ ؟ قَالَ : إِلَى عُثْمَانَ ، ثُمَّ وَلَّى مُنْصَرِفًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ « هَؤُلَاءِ الْخُلَفَاءُ مِنْ بَعْدِى » .

ابن عساكر [(٢)] .

---

(١) سنن الترمذى ٣/ ٣٦٩ رقم ٢٣٨٩ (أبواب الرؤيا) باب : ما جاء فى رؤيا النبى ـ ﷺ ـ فى الميزان والدَّلو ، بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا الأنصارى ، أخبرنا أشعث عن الحسن ، عن أبى بكرة ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال : ذات يوم : « من رأى منكم رؤيا ؟ فقال رجل : أنا رأيت كأن ميزانًا نزلت من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبى بكر ، ووزن أبو بكر وعمر فرجح أبو بكر ، ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ، ثم رفع الميزان ، فرأينا الكراهية فى وجه رسول الله ـ ﷺ ـ » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه أبو داود فى سننه ٥/ ٣٠ رقم ٤٦٣٤ من طريق الحسن عن أبى بكرة كتاب (السنة) باب : فى الخلفاء بلفظ : أن النبى ـ ﷺ ـ قال ذات يوم : « من رأى منكم رؤياه » ؟ فقال رجل : أنا رأيت كأن ميزانًا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبى بكر ، ووزن عمر وأبو بكر فرجح أبو بكر ، ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ، ثم رفع الميزان ، فرأينا الكراهية فى وجه رسول الله ـ ﷺ ـ .

(٢) البداية والنهاية لابن كثير ج ٣ ص ٢١٨ بلفظ : حدثنا أبو عبد الله الحافظ إملاء حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أخبرنا عبيد بن شريك ، حدثنا نعيم بن حماد ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا حشرج بن نباتة عن سعيد =

٦١٤/ ١٢ ـ « عَنْ أَبِى بَكْرَةَ ، عَنِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ أَنَّهُ قَالَ : أَىُّ شَهْرٍ هَذَا ؟ قُلْنَا : الله وَرسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَسكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سيُسَمِّيه بِغَيْرِ اسْمِه ، قَالَ : أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّة ؟ قُلْنَا : بَلَى قَالَ : فَأَىُّ بَلَدٍ هذَا ؟ قُلْنَا : الله ورسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَسكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سيُسَمِّيه بغَيْر اسْمه قَالَ : أَلَيْسَ الْبَلَد الْحَرَام ؟ قُلْنَا : بَلَى ، قَالَ : أَىُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ قُلْنَا : الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سيُسَمِّيه بِغَيْرِ اسْمِه ، قَالَ : أَلَيْسَ يوم النَّحْر ، قُلْنَا : بَلَى يَا رَسُولَ الله قَالَ : فإنَّ دِمَاءَكُمْ ، وَأَمْوَالَكُمْ ، وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا وَسَتَلْقَوْنَ ربَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ »(١) .

= ابن جمهان ، عن سفينة مولى رسول الله ـ ﷺ ـ لما بنى رسول الله ـ ﷺ ـ المسجد وضع حجرًا ، ثم قال: ليضع أبو بكر حجرًا ، ثم ليضع عمر حجره إلى جنب حجر أبى بكر ، ثم ليضع عثمان حجره إلى جنب حجر عمر ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ هؤلاء الخلفاء من بعدى » .

(١) مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٣٧ حديث أبى بكرة نقيع بن الحارث بن كلدة ـ رضى الله تعالى عنه ـ ولفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل ، أنا أيوب ، عن محمد بن سيرين عن أبى بكرة أن النبى ـ ﷺ ـ خطب فى حجته فقال : ألا إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض ـ السنة اثنا عشر شهرًا منها أربعة حرم : ثلاث متواليات : ذو القعدة ، وذو الحجة ، المحرم ، ورجب مضر الذى بين جمادى وشعبان، ثم قال : ألا أى يوم هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أن سيسميه بغير اسمه قال : أليس يوم النحر ؟ قلنا : بلى ، ثم قال : أى شهر هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أن سيسميه بغير اسمه ، قال : أليس ذا الحجة ؟ قلنا : بلى ، ثم قال : أى بلد هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ، فسكت حتى ظننا أن سيسميه بغير اسمه ، قال : أليس بالبلدة ؟ قلنا : بلى قال : فإن دماءكم وأموالكم قال : وأحسبه قال: وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم .. إلخ » .

السنن الكبرى للبيهقى ج ٥ ص ١٦٥ كتاب (الحج) باب : من كره أن يقال للمحرّم صفر ، وأن النسىء من أمر الجاهلية الحديث عن أيوب عن ابن سيرين عن ابن أبى بكرة عن أبى بكرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض اثنا عشر شهراً منها أربعة حرم : ثلاثة متواليات : ذو القعدة ، وذو الحجة ، والمحرم ، ورجب شهر مضر الذى بين جمادى وشعبان ثم قال : أى شهر هذا ؟ قلنا : =

= الله ورسوله أعلم . قال : فسكت حتى ظننا أنه سيسميـه بغير اسمه ، قال : أليس ذا الحجة ؟ قلنا بلى . قال: فأى بلد هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم فسكت حـتى ظننا أنه سيسميه بغيـر اسمه ، قال : أليس البلدة ؟ قلنا : بلى . قال : فـأى يوم هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم . فسكت حتى ظـننا أنه سيسمـيه بغير اسمـه . قال : أليس يوم النحر : قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : فإن دماءكم وأموالكم قال محمد : وأحسبه قال : وأعراضكم حرام عليكم كحـرمة يومكم هذا ، فى بلدكم هذا فى شـهركم هذا ، وستلـقون ربكم فيـسألكم عن أعمـالكم ، فلا ترجعوا بعدى ضلالاً يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب .

مصنف ابن أبى شيبة ج ١٥ ص ٢٦ ، ٢٧ كتاب (الفتن) الحديث رقم ١٩٠١١ عن ابن سيرين ، عن ابن أبى بكرة (عن أبى بكرة) عن النبى ـ ﷺ ـ أنـه قال : أى شـهر هذا ؟ قلنا : الله ورسـوله أعلم : قال : فـسكت حتى ظننا أنه سيسمـيه بغير اسمه : قال : أليس ذا الحجـة ؟ قلنا : بلى ، قال : فأى بلد هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه ، قال : أليس البلد ؟ قلنا : نعم . قال : أى يوم هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : فسكت حتـى ظننا أن سيسميه بغير اسمـه . قال : أليس يوم النحر ؟ قلنا : بلى يا رسول الله ؟ قال : فإن دماءكم وأموالكم ـ قال محمد : وأحـسبه قال : وأعراضكم ـ عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا ، وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم .

صحيح الـبخارى ج ٤ ص ٢٨٨ كتاب (التـوحيد) باب قول الله ـ تعـالى ـ : « وجوه يومئذ ناضـرة إلى ربها ناظرة) بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا أيوب ، عن محمد عن ابن أبى بكرة ، عن أبى بكرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « الزمـان قد استدار كهـيئته يوم خلق الله السـموات والأرض » السنة اثنا عشر شهرًا منها أربعة حرم ثلاث متواليات : ذو القعدة ، وذو الحجة ، والمحرم ورجب مضر الذى بين جمادى وشعـبان ، أى شهر هذا ؟ قلنـا : الله ورسوله أعلم : فسكت حـتى ظننا أن يسميـه بغير اسمـه ، قال : أليس ذا الحجة . قلنا ، بلى قال : أى بلد هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه ، قال : أليس البلدة ؟ قلنا : بلى ، قال : فأى يوم هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ، فسكت حتى ظننـا أنه سيسميه بغير اسمه ، قال : أليس يوم النحر ؟ قلنا : بلى : قال : فإن دماءكم وأموالكم ـ قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم ـ عليكم حرام كحـرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا ، وسـتلقون ربكم فيسـألكم عن أعمالكم ، ألا فلا ترجعوا بعـدى ضلاً لا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا لِيُبْلغِ الشـاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى من بعض مَنْ سمعه ، فكان محـمد إذا ذكره قال : صدق النبى ـ ﷺ ـ ثم قال : ألا هل بلغت ، ألا هل بلغت » .

صحيح البخارى ج ٤ طبع دار إحياء الكتب العربية (فيصل عيسى البابى الحلبى) .

٦١٤/ ١٣ ـ « عَنْ أَبِى بَكْرَةَ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَرْضًا يُقَالُ لَهَا الْبَصْرَةَ أَوِ الْبصِيرَةِ إِلَى جَنْبِهَا نَهرٌ يُقَالُ لَهُ دِجْلَةُ ذُو نَخْلٍ كَثِيرٍ تَنْزِلُ بِهِ قَنْطُورَاءَ فَيَفْتَرِقُ النَّاسُ ثَلاَثَ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِأَصْلِهَا وَهَلَكُوا ، وَفِرْقَةٌ تَأْخُذُ عَلَى أَنْفُسِهَا وَكَفَرُوا ، وَفِرْقَةٌ تَجْعَلُ عَلَى ذَرَارِيهِمْ خَلْفَ ظُهُورِهِمْ فَيُقَاتِلُونَ ، قَتْلاَهُمْ شُهَدَاء يَفْتَحُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ عَلَى بَقِيَّتِهِمْ » .

ش ، وسنده حسن (١) .

٦١٤/ ١٤ ـ « عَنْ أَبِى بَكْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ أَخَّرَ صَلاَةَ الْعِشَاءِ لَيَالِىَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللهِ : لَوْ عَجَّلْتَهَا لَكَانَ أَطْوَلَ لِقِيَامِنَا مِنَ اللَّيْلِ فَعَجَّلَهَا » .

ابن جرير (٢) .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة ج ١٥ ص ٩١ ، ٩٢ كتاب (الفتن) ١٩١٩٨ عن ابن أبى بكرة عن أبيه قال : ذكر رسول الله ـ ﷺ ـ أرضًا يقال لها : البصرة أو البصيرة ، إلى جنبها نهر يقال له : دجلة ذو نخل كثيرة ينزل به بنو قنطوراء فتفترق الناس ثلاث فرق : فرقة تلحق بأصلها وهلكوا ، وفرقة تأخذ على أنفسها وكفروا ، وفرقة يجعلون دراريهم خلق ظهورهم فيقاتلون ، قتلاهم شهداء ، يفتح الله على بقيتهم .
مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٤٠ حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد بن هارون أنا العوام ، ثنا سعيد بن جمهان عن ابن أبى بكرة عن أبيه قال : ذكر النبى ـ ﷺ ـ أرضًا يقال لها البصيرة ، إلى جنبها نهر يقال له دجلة ذو نخل كثير وينزل به بنو قنطوراء فيتفرق الناس ثلاث فرق فرقة تلحق بأصلها وهلكوا ، وفرقة تأخذ على أنفسها وكفروا ، وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم فيقاتلون قتلاهم شهداء يفتح الله تبارك وتعالى على بقيتهم وشك يزيد فيه مرة فقال البصيرة أو البصرة .

(٢) مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٤٧ حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح وأبو داود قالا : ثنا حماد بن سلمة ، قال : أبو داود : ثنا على بن زيد عن الحسن عن أبى بكرة قال : أخر رسول الله ـ ﷺ ـ العشاء تسع ليال قال أبو داود ثمان ليال إلى ثلث الليل فقال أبو بكر : يا رسول الله لو أنك عجلت لكان أمثل لقيامنا من الليل ، قال: فعجل بعد ذلك ، قال أبى : وثنا عبد الصمد فقال فى حديثه سبع ليال وقال عفان : تسع ليال .
مجمع الزوائد للهيثمى ج ١ ص ٣١٤ الحديث يمثل رواية أحمد وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير بنحوه وفيه على بن زيد وهو مختلف فى الاحتجاج به .
جامع المسانيد لابن كثير ج ١٣ مسند أبى بكرة ص ٣٨٨ بلفظ حديث أحمد والحديث برقم ١٠٧٥٦ .

٦١٤/ ١٥ ـ « عَنْ أَبِى بَكْرَةَ أَنَّ نَبِىَّ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : إِنَّ فى أُمَّتى قَوْمًا يَقرؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، فَإِذَا خَرَجُوا فَأَنِيموهُمْ ، فَإِذَا خَرَجُوا فَأَنِيموهُمْ ، فَإِذَا خَرَجُوا فَأَنِيمُوهُمْ بِهَذِهِ يَقُولُ : اقْتُلُوهُمْ » .

ابن جرير (١) .

٦١٤/ ١٦ ـ « عَنْ أَبِى بَكْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ سَيَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِى قَوْمٌ أَشِدَّاءُ أَحِدَّاءُ زَلِقَةٌ أَلْسِنَتُهُمْ بِالْقُرآنِ ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَأَنِيموهُمْ ثُمَّ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فإِنه يؤجر قاتلهم » .

ابن جرير (٢) .

٦١٤/ ١٧ ـ « عَنْ أَبِى بَكْرَةَ قَالَ : أُتِىَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بِمَالٍ فَقَعَدَ يقسمهُ ، فكَانَ يَأْخُذُ مِنْهُ بِيَدِه ثُمَّ يَلْتَفِتُ عَنْ يَمِينِه كَأَنَّهُ يُخَاطِبُ رَجُلاً سَاعَةً ثُمَّ يُعْطِيه من عنده ، وكَانُوا يرَوْنَ أَنَّ الَّذِى يُخَاطِبُهُ جِبْرِيلُ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ أَسْودُ طَوِيلٌ مُشَمِّرٌ مُحَلْوَقُ الرَّأْسِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَثَرُ السُّجُودِ ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ : وَالله مَا تَعْدِلُ ، فَغَضِبَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ ، فَقَالَ : وَيْحَكَ فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ ؟ فَقَالَ أَصْحَابُهُ : أَلاَ نَضْرِبُ عُنُقَهُ

---

(١) مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٤٤ حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح ، ثنا عثمان الشحام ، ثنا مسلم بن أبى بكرة وسأله هل سمعت فى الخوارج من شىء فقال : سمعت والدى أبا بكرة يقول عن نبى الله ـ ﷺ ـ ألا أنه سيخرج من أمتى أقوام أشداء أحداء ذليقة ألسنتهم بالقرآن لا يجاوز تراقيهم الا فإذا رأيتموهم فأَنيمُوهم ، ثم إذا رأيتموهم فأنيموهم ، فالمأجور قاتلهم .

(٢) بياض بالأصل .

مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٣٦ حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا عثمان أبو سلمة الشحام حدثنى مسلم بن أبى بكرة عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ سيخرج قوم أحداث أحداء أشداء زَلِيقة ألسنتهم بالقرآن ، يقرؤنه لا يجاوز تراقيهم فإذا لقيتموهم فأنيموهم ، ثم إذا لقيتموهم فاقتلوهم فإنه يؤجر قاتلهم .

فَقَالَ : لا أُرِيدُ أَنْ يَسْمَعَ الْمُشْرِكُونَ أَنِّى أَقْتُلُ أَصْحَابِى ، إِنَّهُ يَخْرُجُ هَذَا فِى أَمْثَالِه ، وَفِى أَشْبَاهِه وَفِى ضَرَبَاتِه ، مَايَأتيهم الشَّيْطَانُ مِنْ قِبَلِ ذُرِّيَّتِهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ (لاَ يُرَى فِى قُطبِهِ وَلاَ رِيشِه وَلاَ عُودِه مَا فِى كَلاَمٍ لَهُ إِلاَّ أَحفَظُهُ) (*) ، وَفِى لَفْظٍ إِنَّ هَذَا وَأَصْحَابَهُ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّين كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لاَ يَتَعَلَّقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ بِشَىْءٍ » .

ابن جرير (١) .

١٨/٦١٤ ـ « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِى بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ رَأَى نَاسًا يُصَلُّونَ الضُّحَى، فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ لَصَلاَةٌ مَا صَلاَّهَا رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَلاَ عَامَّةُ أَصْحَابِه » .

ابن جرير (٢) .

١٩/٦١٤ ـ « عَنِ الْمُغِيرةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِى ثَابِت بْنِ حَزَنٍ أَوِ ابْنِ حَزْمٍ ، أَنَّ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ كَتَبَ إِلَى الضَّحَّاكِ بْنِ سُفْيَانَ أَنْ يُورِّثَ امْرَأَةَ أَشْيَمَ الضبابى مِنْ دِيَتِه » .

(*) ما بين المعكوفين لم أقف عليه فى روايات الحديث .

(١) مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٤٢ حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد وعفان قالا : ثنا حماد بن سلمة قال عفان : أنا عطاء بن السائب عن بلال بن بقطر عن أبى بكرة قال : أتى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بدنانير فجعل يقبض قبضة قبضة ثم ينظر عن يمينه كأنه يؤامر أحدا ثم يعطى ، ورجل أسود مطموم عليه ثوبان أبيضان بين عينيه أثر السجود فقال : ما عدلت فى القسمة ، فغضب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقال : ومن يعدل عليكم بعدى قالوا : يا رسول الله ألا تقتله فقال : لا ثم قال لأصحابه : هذا وأصحابه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لا يتعلقون من الإسلام بشىء .

مجمع الزوائد للهيثمى ج ٦ ص ٢٢٩ نحوه وقال الهيثمى : رواه أحمد والأزرق بن قيس ، وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٤٥ حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا على بن عبد الله ، ثنا معاذ بن معاذ ، ثنا شعبة حدثنى فضيل بن فضالة ، قال : حدثنى عبد الرحمن بن أبى بكرة قال : رأى أبو بكرة ناسًا يصلون الضحى فقال : إنهم ليصلون صلاة ما صلاها رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولا عامة أصحابه ـ رضي الله عنهم ـ .

ابن عساكر ، وقال لا يتابع خالد بن عبد الرحمن المخزومِى على أبى ثابت وخالد ضعيف [1] .

(١) السنن الكبرى للبيهقى ج ٨ ص ١٣٤ باب : ميراث الدية ولفظه (وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن ثنا أبو العباس أنبا الربيع ، أنبأ الشافعى ، أنبأ مالك عن ابن شهاب أن النبى - ﷺ - كتب إلى الضحاك بن سفيان أن يورث امرأة أشيم الضبابى من ديته ، قال ابن شهاب : وكان أشيم قتل خطأ .

(مسند أبى ثعلبة الخشنى رضى الله تعالى عنه)

٦١٥/ ١ ـ « قُلْتُ يَا رَسُولَ الله إِنَّا نَغْزُو أَرْضَ الْعَدُوِّ فَنَحْتَاجُ إِلَى آنِيَتِهِمْ ؟ فَقَالَ : اسْتَغْنُوا عَنْهَا مَا اسْتَطَعْتُمْ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَاغْسِلُوهَا وكُلُوا فِيهَا وَاشْرَبُوا » .

ش [١] .

٦١٥/ ٢ ـ « عَنْ أَبِى ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِىِّ قَالَ : مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَنْقُصَ الْعُقُولُ ، وَتَقْرُبَ الأَحْلَامَ وَيَكْثُرَ الْهَمُّ » .

نعيم بن حماد فى الفتن .

٦١٥/ ٣ ـ « عَنْ أَبِى ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِىِّ قَالَ : إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَبْشِرُوا بِدُنْيَا عَرِيضَةٍ تَأْكُلُ أَيْمَانَكُمْ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ عَلَى يَقِينٍ مِنْ شَبَهٍ أَشْبَهَ فِتْنَةٍ سَوْدَاءَ مُظْلِمَةٍ ، ثُمَّ لَمْ يَسْأَلِ الله ـ تَعَالَى ـ فِى أَىِّ الأَوْدِيَةِ سَلَكَ » .

نعيم .

٦١٥/ ٤ ـ « عَنْ أَبِى ثَعْلَبَةَ قَالَ : وَالله لاَ تَعْجزُ عَنْ هَذِهِ الأُمَّةِ مِنْ نِصْفِ يَومٍ إِذَا رَأَتِ الشَّامَ مَائِدَةَ رَجُلٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ فَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَفِى الْبَعْثِ لَقِيتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ الله ادْفَعْنِى إِلَى رَجُلٍ حَسَنِ التَّعْلِيمِ ، فَدَفَعَنِى إِلَى أَبِى عُبَيْدَةَ بْنِ

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة ج ١٢ ص ٢٥١ كتاب الجهاد ـ ما قالوا فى آنية المجوس والمشرك الحديث رقم ١٢٧٢٩ عن أبى ثعلبة الخشنى قال : قلت : يا رسول الله ! إنا نغزو أرض العدو ، فنحتاج إلى آنيتهم ، فقال : استغنوا عنها ما استطعتم ، فإن لم تجدوا غيرها فاغسلوها وكلوا فيها واشربوا » .

المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٢ ص ٢١٢ حديث أبى إدريس الخولانى عن أبى ثعلبة » ذكر الحديث س ٥٦٨ بلفظه .

الْجرَّاحِ ، ثُمَّ قَالَ : قَدْ دَفَعْتُكَ إِلَى رَجُلٍ يُحْسِنُ تَعْلِيمَكَ وَأَدَبَكَ ، فَأَتَيْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ وَهُوَ وَبشر ابْن سَعْدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ يَتَحَدَّثَانِ ، فَلَمَّا رَأَيَانِى سَكَتَا ، فَقُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ الله وَالله مَا هَكَذَا أَوصَاكَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِنَّكَ جِئْتَ وَنَحْنُ نَتَحَدَّثُ حَدِيثًا سَمِعْنَاهُ مِنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ : إِنَّ فِيكُمْ النُّبُوَّةَ ، ثُمَّ تَكُونُ خِلافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّة ، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا وَجَبْرِيَّةً » .

أبو نعيم فى المعرفة [(١)] .

٦١٥/ ٥ ـ « نَهَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ » .

ابن عساكر [(٢)] .

٦١٥/ ٦ ـ « عَنْ أَبِى ثَعْلَبَةَ قَالَ : لَقِيتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ الله : ادْفَعْنِى إِلَى رَجُل حَسَنِ التَّعْلِيمِ ، فَدَفَعَنِى إِلَى أَبِى عُبَيْدَةَ بْنِ الْجرَّاحِ ، ثُمَّ قَالَ : دَفَعْتُكَ إِلَى رَجُلٍ يُحْسِنُ تَعْلِيمَكَ وَأَدَبَكَ » .

---

(١) مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ١٩٣ حديث أبى ثعلبة الخشنى ـ رضى الله تعالى عنه ـ .

حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا هاشم ، قال : ثنا ليث عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبر عن أبيه قال: سمعت أبا ثعلبة الخشنى صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ أنه سمعه يقول وهو فى بالفسطاط فى خلافة معاوية ، وكان معاوية أعزى الناس القسطنطينة فقال : والله لا تعجز هذه الأمة من نصف يوم إذا رأيت الشام مائدة رجل واحد وأهل بيته ، فعند ذلك فتح ... القسطنطينية .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٧ ص ١٦٣ ، ١٦٤ حديث عامر بن عبد الله الجراح ـ أخرج الحافظ عن أبى ثعلبة قال : لقيت رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت : ادفعنى إلى رجل حسن التعليم فدفعنى إلى أبى عبيدة ثم قال : دفعتك إلى رجل يحسن تعليمك وأدبك .

(٢) حلية الأولياء ج ٨ ص ٢٧٩ ، ٢٨٠ حديث سالم الخواص . ثنا سالم الخواص ، ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أبى إدريس عن أبى ثعلبة ، قال : « نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن قتل النساء والولدان » .
وقال أبو نعيم : غريب من حديث الزهرى لا أعلم رواه عن سفيان إلا سالم .

ابن عساكر (١) .

٧/٦١٥ - « عَنْ أَبِى ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ الله أَخْبِرْنِـى مَا يَحِلُّ لِى وَمَا يَحْرُمُ عَلَىَّ ؟ قَالَ : فَصَعَّدَ الْبَصَرَ وَصَوَّبَهُ وَقَالَ : نُوَيْبَته(*) ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله! نُوَيْبَته (*) خَيْرٌ أَمْ نُوَيْبَتهُ شَرٌّ ، قَالَ : بَلْ نُوَيْبَتهُ خَيْرٌ لا تأكل لَحْمَ الْحِمَارِ الأَهْلِيِّ ، وَلاَ ذَا نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ » .

ابن عساكر (٢) .

٨/٦١٥ - « عَنْ أَبِى ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ الله -ﷺ- فِى غزاة لَهُ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ أَنْ يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ فَيُصلى فِيهِ

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٧ ص ١٦٣ ، ١٦٤ حديث عامر بن عبد الله الجراح - أخرج الحافظ عن أبى ثعلبة قال : لقيت رسول الله -ﷺ- فقلت : ادفعنى إلى رجل حسن التعليم فدفعنى إلى أبى عبيدة ثم قال: دفعتك إلى رجل يحسن تعليمك وأدبك .

(*) نويبته : هكذا فى مسند أحمد ، وفى الطبرانى نويبة ، وفى كنز العمال ج ١٥ ص ٣٤٦ رقم ٤١٧٢٥ بوثنية وقد يكون اللفظ نويته خيرًا أم نويته شرًا .

(٢) مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ١٩٤ حديث أبى ثعلبة الخشنى - ؓ - .

حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو المغيرة قال : ثنا العلاء بن زبر قال : حدثنى مسلم بن مشكم قال: سمعت أبا ثعلبة الخشنى قال : قلت يا رسول الله : أخبرنى بما يحل لى مما يحرم على قال : فصعد فىَّ النظر وصوب ثم قال : نويبته قال : قلت يا رسول الله : نويبته خير أم نويبته شر ، قال: بل نويبته خير لا تأكل لحم الحمار الأهلى، ولاكل ذى ناب من السباع .

المعجم الكبير للطبرانى ج٢٢ ص ٢١٨ حديث أبو عبد الله مسلم بن مشكم عن أبى ثعلبة الحديث ٥٨٢ عن مسلم بن مشكم قال : سمعت أبا ثعلبة الخشنى يقول : قلت يا رسول الله : أخبرنى ما يحل لى وما يحرم على، فصعد فى النظر وصوب ؟ فقال : « تويبة » فقلت يا رسول الله : تويبة خير أو تويبة شر ؟ قال : « بل تويبة خير، لا تأكل لحم الحمار الأهلى ولا ذا ناب من السباع » .

وانظر مجمع الزوائد ج ٩ ص ٣٩٤ باب : ما جاء فى أبى ثعلبة - ؓ - فقد ذكر الحديث بلفظه وقال رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط بأسانيد ، وأحد أسانيد احمد رجاله رجال الصحيح غير مسلم بن مشكم بكسر الميم وسكون المعجمة وهو ثقة .

رَكْعَتَينِ ، يُثَنِّى بِفَاطِمَةَ ثُمَّ يأتِى أَزْوَاجَهُ ، فَقَدِمَ مِنْ سَفَرٍ مَرَّةً فأَتَى فَاطِمَةَ فَجَعَلَتْ تُقَبِّلُ وَجْهَهُ، وَفِى لَفْظٍ فَاهُ وعَينَيْهِ وتَبْكِى ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مَا يُبْكِيكِ ؟ قَالَتْ يَا رَسُولَ الله أَرَاكَ قَدْ شَحُبَ لَوْنُكَ واخْلَوْلَقَتْ ثِيَابُكَ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَا فَاطِمَةُ لاَ تَبكِى فَإِنَّ الله يَبْعَثُ أَبَاكِ بِأَمْرٍ لاَ يُبْقِى عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ بَيْتَ مَدَرٍ ، ولاَ وَبَرٍ ، ولاَ شَعْرٍ إلاَّ أَدْخَلَ الله ـ تَعالى بِهِ عِزاً أوذُلاً حَتَّى يَبْلُغَ حَيْثُ يَبْلُغُ اللَّيْلُ » .

طب ، حل ، كر [١] .

٩/٦١٥ ـ « عَنْ أَبِى ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِىِّ قَالَ : كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلُوا مَعَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ تَفَرَّقُوا فِى الشِّعَبِ وَالأَوْدِيَة ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إِنَّ تَفَرُّقَكُمْ فِى هَذِهِ الأَوْدِيَةِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَلَمْ يَنْزِلُوا بَعْدَ ذَلِكَ إِلاَّ انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ حَتَّى لَوْ بُسِطَ عَلَيْهِمْ ثَوْبٌ لَوَسِعَهُمْ » .

---

(١) حلية الأولياء ج ٢ ص ٣٠ أبو ثعلبة الخشنى ، حدثنا على بن محمد بن اسماعيل الطوس : ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ، ثنا محمد بن أبان ، ثنا يونس بن بكر عن أبى مروة يزيد بن سنان الزهاوى عن عرو بن رويم ، قال : سمعت أبا ثعلبة الخشنى يقول : قدم رسول الله ـ ﷺ ـ من غزاة له فدخل المسجد فصلى فيه ركعتين ـ وكان يعجبه إذا قدم أن يدخل المسجد فيصلى فيه ركعتين ـ ثم خرج فأتى فاطمة فبدأ بها قبل بيوت أزواجه ، فاستقبلته فاطمة ، وجعلت تقبل وجهه وعينيه وتبكى ، فقال لها رسول الله ـ ﷺ ـ : ما يبكيك ؟ «قالت : أراك قد شحب لونك ، فقال لها : « يا فاطمة إن الله ـ عز وجل ـ بعث أباك بأمر لم يبق على ظهر الأرض بيت مدر ولا شعر إلا أدخله به عزا أو ذلاً لا يبلغ حيث بلغ الليل » .

المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٢ ص ٢٢٥ حديث عروة بن رديم اللخمى عن أبى ثعلبة ، الحديث ٥٩٥ عن أبى ثعلبة الخشنى قال: كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ، ثم يثنى بفاطمة ، ثم يأتى أزواجه فقدم من سفر فصلى فى المسجد ركعتين ثم أتى فاطمة فتلقته على باب البيت فجعلت تلثم فاه وعينيه وتبكى ، فقال : « ما يبكيك ؟ فقالت :أراك شعثا نصبا قد اخلو لقت ثيابك ، فقال لها: « لا تبكى فإن الله قد بعث أباك بأمر لا يبقى على وجه الأرض بيت ولا مدر ولا حجر ولا وبر ، ولا شعر إلا أدخله الله به عزا أو ذلا حتى يبلغ حيث بلغ الليل » .

كر (١) .

٦١٥/ ١٠ - « عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - (*) يُصَلِّى بِأَصْحَابِهِ بِطَرِيقِ مَكَّةَ مِنْ رَجُلٍ يَطْرُدُ شَوْلاً لَهُ فَأَشَارَ إِلَيْهِ النَّبِىُّ - ﷺ - فَلَمْ يَفْطِنْ ، فَصَرَخَ بِهِ فَقَالَ : يَا صَاحِبَ الشَّوْلِ رُدَّ إِبِلَكَ، فَرَدَّهَا ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِىُّ - ﷺ - قَالَ : مَنِ الْمُتَكَلِّمُ ؟ قَالَ (**) عُمَرُ ، قَالَ : مَالَكَ فِقْهٌ يَا بْنَ الْخَطَّابِ » .

عبد الرزاق عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، ش (٢) .

٦١٥/ ١١ - « بَيْنَا رَسُولُ الله - ﷺ - يُصَلِّى إِذْ سَمِعَ رَجُلاً يَدْعُو : الْحَمْدُ لله حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا يَنْبَغِى لِكَرَمِ وَجْهِهِ رَبَّنَا - عَزَّ وَجَلَّ - فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ الله - ﷺ - قَالَ : أَيُّكُمُ الْقَائِلُ كَذَا وَكَذَا ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَى عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا ثُمَّ شَخَصَ

---

(١) مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ١٩٣ حديث أبى ثعلبة الخُشَنِىِّ - رضي الله عنه - .
حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا على بن بحر قال : ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الله يعنى ابن زبر أنه سمع مسلم ابن مشكم يقول : ثنا أبو ثعلبة الخشنى قال : كان الناس إذا نزل رسول الله - ﷺ - منزلا فعسكر تفرقوا عنه فى الشعاب والأودية إنما ذلكم من الشيطان ، قال : فكانوا بعد ذلك إذا نزلوا انضم بعضهم إلى بعض حتى إنك لتقول : لو بسطت عليهم كساء لعمهم أو نحو ذلك .
المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٢ ص ٢١٩ ، ٢٢٠ حديث أبو عبيد الله مسلم بن مشكم عن أبى ثعلبة - فقد ذكر الحديث رقم ٥٨٦ عن أبى ثعلبة قال : كان الناس إذا نزل رسول الله - ﷺ - منزلا فعسكر تفرقوا عنه فى الشعاب والأودية ، فقام رسول الله - ﷺ - فقال : « إنما ذلكم الشيطان فكانوا بعد ذلك إذا نزلوا منزلا انضم بعضهم حتى إنك لتقول : لو بسطت عليهم كساء لعمهم أو نحو ذلك » .
(*) عَنِ النبى - ﷺ - يصلى هكذا لفظ المخطوطة .
(**) قال : هكذا بالمخطوطة وفى عبد الرزاق : قالوا .
(٢) المصنف لعبد الرزاق ج ٢ ص ٣٣٠ كتاب (الصلاة) باب : الكلام فى الصلاة رقم ٣٥٧٢ عن عبد الرزاق عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه قال : بينا رسول الله - ﷺ - يصلى بأصحابه بطريق مكة ، مرّ رجل يطرُدُ شَوْلاً له ، فأشار إليه النبى - ﷺ - فلم يفطن فصرخ به عمر فقال : يا صاحب الشوْل ! رُدَّ إبلك ، فردها، فلما صلى النبى - ﷺ - قال : من المتكلم ؟ قالوا : عمر ، قال : يالك فقها يابن الخطاب ! قلت له : ما الشَّوْل ؟ قال : فرقة من الإبل .

رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بِبَصـرِهِ حَتَّى تَوارَتْ بِالْحِجَابِ ، قَالَ : هِـىَ لَكَ بِخَاتِمَتِهَا يَوْمَ الْقِـيَامَة وَمِثْلِها» .

ش ، ط [1] .

٦١٥ / ١٢ ـ « عَنْ أَبِى ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِىِّ ، عَنْ أَبِى ثَوْرٍ الْفَهْمِىِّ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فـأُتِى بِثَـوْبٍ مِنْ ثِيَابِ الْمَـعَـافِرِ فَقَـالَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ لَعَنَ الله هَذَا وَلَعَنَ مَنْ وَجَّهَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لا تَلْعَنْهُمْ فَإِنَّهُمْ مِنِّى وَأَنَا مِنْهُمْ » .

الديلمى [2] .

---

(١) مسند أبى داود الطيالسى ج ٤ ص ١٣٧ حديث وائل بن حجر عن النبى ـ ﷺ ـ سنه ١٠٢٣ حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام عن أبـى إسحاق عن عبد الجبار بن وائل الطائى عن أبـيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يصلى فدخل رجل فقـال : الله أكبر كبـيرا والحمد لله كثـيرا وسبحـان الله وبحمده بكره وأصيلا فلمـا صلى قال : من القائل الكلمات ؟ قال الرجل : أنا يا رسول الله وما أردت بهن إلا خـيرا فقال : رسول الله ـ ﷺ ـ لقد رأيت أبواب السماء فتحت فما تناهى دون العرش .

المستدرك على الصحيحين للحاكم ج ١ ص ٢٢٥ كتاب الصلاة ـ عن رفاعة بن رافع الزرقى أنه قال : كنا يوما نصلى مع رسول الله ـ ﷺ ـ فلما رفع رأسه من الركعة قال : سمع الله لمن حمده قال رجل : ربنا ولك الحمد حمدا كثـيرا طيبا مباركا فـيه جزيلا فلما انصرف رسول الله ـ ﷺ ـ قـال: من المتكلم أنفا ؟ قال الرجل : أنا يا رسول الله قال رسول الله ـ ﷺ ـ لقد رأيت بضعا وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح من حديث المدنيين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

(٢) مسند الأمام أحمد ج ٤ ص ٣٠٥ حديث أبو ثور الفهمى ـ ولفظه .

حدثنا عبد الله حـدثنا أبى حدثنا أبو زكريا يحيى بن إسحـاق من كتابه ، أخبرنا ابن الهيعـة ، وحدثنا إسحق بن عيـسى ، حدثـنا ابن لهيـعة عن يزيد بن عـمرو عن أبى ثور قـال : إسحـاق الفهـمى قال : كنا عنـد رسول الله ـ ﷺ ـ يوما فـأتى بثوب من ثيـاب المعافـر فقـال أبو سفيـان : لعن الله هذا الثوب ، ولـعن من يُعمل له فـقال رسول الله ـ ﷺ ـ لا تَلْعَنْهم فإنهم منى وأنا منهم ، وقال اسحاق ولعن الله من يعمله » . =

....

= الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ج ١١ ص ٥٦ ترجمة ١٧٨ أبو ثور الفهمى ـ قال أبو زرعة الرازى له صحبة ولا أعرف اسمه، وقال البغوى : سكن مصر ، وقال أبو أحمد الحاكم لا أعرف اسمه ولا سياق نسبة قلت : أخرج حديث أحمد والبغوى وابن السكن وغيرهم عن طريق ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو عنه قال : كنا عند النبى ـ ﷺ ـ فَأُتِى بثوب من معافر فقال أبو سفيان : لعن الله هذا الثوب ، ولعن من يعمله ، قال النبى ـ ﷺ ـ : لا تلعنهم فإنهم منى وأنا منهم » .

المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٢ ص ٣١٠ حديث من يكنى أبو ثور الفهمى ، رقم ٧٨٧ بلفظ : عن أبى ثور الفهمى قال : كنا عند رسول الله ـ ﷺ ـ فأتى بثوب من ثياب المعافر فقال أبو سفيان : لعن الله هذا الثوب ولعن من عمله ، فقال النبى ـ ﷺ ـ لا تلعنهم فإنهم منى وأنا منهم .

وفى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٥٦ باب : ما جاء فى أهل اليمن ، عن أبى ثور الفهمى قال : كنا عند رسول الله ـ ﷺ ـ يوما فأتى بثوب من ثياب المعافر فقال أبو سفيان : لعن الله هذا الثوب ولعن من يعمله فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تلعنهم فإنهم منى وأنا منهم » وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى وإسنادهما حسن .

٦١٦/ ١ ـ « أَنَّ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قَامَ فِي الصَّلاَة فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَــهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، اللَّهُمَّ رَبَّنَــا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ، وَمِلْءَ مَــا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ،وَلاَ مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ».

ش ، ش (١) .

٦١٦/ ٢ ـ « أَنَّ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ صَلَّى إِلى عَنْزَةٍ أَوْ شِبَهِهَا ، وَالطَّرِيقُ مِنْ وَرَائِهَا » .

ش ، ش (٢) .

---

(١) السنن الكبرى للبيــهقى ج ٢ ص ٩٤ كتاب (الصلاة) باب : القول عند رفع الرأس مــن الركوع وإذا استوى قائما ، عن قــيس بن سعد ، عن عطاء ، عن ابن عباس أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا رفع رأســه من الركوع قال : اللهم ربنا لك الحــمد مــلأ السمــوات وملأ الأرض وملأ مــا بينهمــا ، وملأ مــا شئت من شىء بعــد أهل الثناء والمجد، لا مانع لما أعطيت ، ولا معطى لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد .

وقال الحافظ البيهقى : رواه مسلم فى الصحيح عن أبى بكر بن أبى شيبة .

المصنف لابن أبى شــيبــة ج ١ ص ٢٤٧ كتــاب الصلات بــاب : فى الرجل إذا رفع رأسه من الركــوع ما يقــول : حدثنا أبو بكر قال احمد ثنا يحيى بن أبى بكر عن شريك عن أبــى عمر عن أبى جحيفة أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال فى الصلاة : فلما رفع رأسه مــن الركوع قال : سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحــمد مِلْءَ السماء وملء الأرض ، وملء ما شئت من شىء بعد لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع الجد منك الجد يمد بها صوته .

(٢) المصنف لابن أبى شيبة ج ١ ص ٢٧٧ كتاب الصلوات قدركم يستر المصلى .

حدثنا وكيع عن مسعر عن عون عن أبى جحــيفة عن أبيه أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلى إلى عنزة أو شبهها والطريق من ورائها » .

المعجم الكبــير للطبــرانى ج ٢٢ ص ٢٩٩ ، ١٠٠ حديث « مســعر بن كدام ، عن أبى حــجيفـة ٢٤٣ الحديث بلفظ حدثنا عــبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبى شيــبة ثنا وكيع عن مسعــر عن عون بن أبى جحيــفة عن أبيه أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلى إلى العنزة والطريق من ورائها .

مسند الإمــام أحمد ج ٤ ص ٣٠٨ حديث أبى جــحيفة ـ رضي الله عنه ـ الحديث عن عــون بن أبى جحيفـة عن أبيه أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلى إلى عَنَزَةٍ أو شبهها والطريق من ورائها .

الْعَنَزَةُ : كنصف الرمح لكن سنانها فى أسفلها ، بخلاف الرمح فإنه فى أعلاه .

٦١٦/ ٣ ـ « أَمَّنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فى سَفَره الَّذى نَامُوا فيه حَتَّى طَلَعَت الشَّمْسُ ثُمَّ قَالَ : إِنَّكُمْ كُنْتُمْ أَمْوَاتاً فَرَدَّ الله إِلَيْكُمْ أَرْوَاحَكُمْ ، فَمَنْ نَامَ عَنْ صلاَته أَوْ نَسِىَ مِنْ صلاَتِه فَلْيُصلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا وَإِذَا اسْتَيْقَظَ » .

ش (١) .

٦١٦/ ٤ ـ « أَتيْنَا رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فى قُبَّةٍ لَهُ حَمْرَاءَ ، فَقَالَ مَنْ أَنْتُمْ ؟ قُلْنَا : بَنُو عَامرٍ قَالَ : مَرْحبًا أَنْتُمْ منِّى » (٢) .

---

(١) المصنف لابن أبى شيبة ج ٢ ص ٦٤ كتاب الصلات باب : الرجل ينسى الصلاة أو ينام عنها .
حدثنا الفضل بن دكين عن عبد الجبار ، عن عباس عن عون بن أبى جحيفة عن أبيه قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ فى سفره الذى ناموا فيه حتى طلعت الشمس ثم قال إنكم كنتم أمواتا فرد الله إليكم أرواحكم فمن نام عن صلاة أو نسى صلاة فليصلها إذا ذكرها وإذا استيقظ .
المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٢ص ١٠٧ حديث عبد الجبار بن العباس الهمدانى الشبامى عن عون بن أبى جحيفة الحديث ٢٦٨ بلفظ :
حدثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا عبد الجبار بن العباس عن عون بن أبى جحيفة عن أبيه قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ فى سفره الذى ناموا فيه حتى طلعت الشمس فقال : « إنكم كنتم أمواتا فرد الله أرواحكم ، فمن نام عن صلاة فليصلها إذا استيقظ ، ومن نسى صلاة فليصليها إذا ذكرها » .
مجمع الزوائد ج ١ ص ٣٢٢ كتاب الصلاة ـ باب : فيمن نام عن صلاة أو نسيها عن أبى جحيفة ، قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ فى سفره الذى ناموا فيه حتى طلعت الشمس فقال : إنكم أمواتا فرد الله إليكم أرواحكم فمن نام عن صلاة فليصلها إذا أستيقظ ، ومن نسى صلاة فليصلى إذا ذكر وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى والطبرانى فى الكبر ورجاله ثقات .

(٢) مجمع الزوائد للهيثمى ج ١٠ ص ٥١ باب : ما جاء فى بنى عامر ، عن أبى جحيفة قال: أتينا النبى ـ ﷺ ـ بالأبطح وهو فى قبة له حمراء ، فقال : من أنتم ؟ فقلنا : بنو عامر ، فقال : « مرحبا أنتم منى » .
وفى رواية : « مرحبا بكم » وفى رواية وأنا منكم » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط باختصار عنه وأبو يعلى أيضا وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس ، وبقية رجاله رجال الصحيح . =

٦١٦/ ٥ - « رَأيْتُ بِلاَلاً يُؤَذِّنُ وَيَدُورُ وَأَتَتَبَّعُ فَاهُ هَهُنَا وَهَهُنَا وَاصْبعَاهُ فِي أُذُنَيْهِ ، وَرَسُولُ الله - ﷺ - فِي قُبَّة حَمْرَاءَ ، فَخَرَجَ بِلاَلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ بِالْعَنَزَة فَرَكَزَهَا بِالأَبْطَحِ ، فَصَلَّى رَسُولُ الله - ﷺ - إِلَيْهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ ، يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ ، وَعَلَيْه حُلَّةٌ لَهُ حَمْراءُ كَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَى بَرِيقِ سَاقَيْه » (١) .

٦١٦/ ٦ - « عَنْ أَبِى جُحَيْفَةَ قَالَ : أَكَلْتُ ثَرِيدًا وَلَحْمًا إِنَّ بِلاَلاَ أَذَّنَ (*) رسول الله - ﷺ - ثُمَّ مرَّتَيْن مرَّتَيْنِ ، وَأَقَامَ مِثْلَ ذَلِكَ » .

= المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٢ ص ١٠٦ حديث الحجاج بن أرطأة وعبد الله بن المختار عن عون الحديث رقم ٢٦٤ عن عون بن أبى جحيفة عن أبيه قال : أتينا النبى - ﷺ - بالأبطح فى قبة له حمراء فقال : من أنتم » قلنا: « بنو عامر ، فقال : « مرحبا أنتم منى » .

(١) مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٣٠٨ حديث أبى جحيفة - رضي الله عنه - .

حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق ، أنا سفيان ، عن عون بن أبى حجيفة عن أبيه قال: رأيت بلالا يؤذن ويدور وأتتبع فاه ههنا وههنا وأصبعاه فى أذنيه قال : ورسول الله - ﷺ - فى قبة له حمراء أراها من أدم قال : فخرج بلال وبين يديه بالعنزة فركزها فصلى رسول الله - ﷺ - قال عبد الرزاق وسمعته بمكة قال : بالبطحاء يمر بين يديه الكلب والمرأة والحمار وعليه حلة حمراء كأنى أنظر إلى بريق ساقيه قال سفيان : نراها حبرة .

المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٢ ص ١٠١ ، ١٠٢ حديث سفيان الثورى عن عون بن أبى جحيفة ، رقم ٢٤٨ الحديث بلفظ : حدثنا اسحاق بن ابراهيم الديرى عن عبد الرزاق عن الثورى عن عون بن أبى جحيفة عن أبيه قال : رأيت بلالا يؤذن ويدور فأتتبع فاه ههنا وههنا وأصبعاه فى أذنيه قال : رسول الله - ﷺ - فى قبة له حمراء ، قال : فخرج بلال بين يدية العنزة فركزها فى الأبطح فصلى رسول الله - ﷺ - إليها الظهر والعصر يمر بين يديه الكلب والحمار والمرأة وعليه حلة له حمراء ، فأنى أنظر إلى بريق ساقيه .

والحديث فى المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ٤٦٧ رقم ١٨٠٦ بلفظه .

وفى البخارى (٦٣٤) ومسلم (٥٠٣) وأبو داود (٥١٦) والترمذى (١٩٧) والنسائى (٢/ ١٢ و ٨/ ٢٣٠) وأبو يعلى (٥٦/ ٢) وابن خزيمة (٣٨٧).

من معجم الطبرانى ج ٢٢ ص ١٠١ .

(*) بياض الأصل .

أبو الشيخ فى الأذان [(١)] .

٧/٦١٦ ـ « عَنْ أَبِى جُحَيْفَةَ قَالَ : أَكَلْتُ ثَرِيدًا ولَحْمًا سَمِينًا ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ (أتَجشَّأُ)(*) فقال : اكفف جُشَأَكَ يَا أَبَا جُحَيْفَةَ فَإِنَّ أَكْثَرَكُمْ شِبَعًا الْيَوْمَ أَطْوَلُكُمْ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

ابن جرير [(٢)] .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٢ ص ١٠١ حديث ادريس بن يزيد الأودى عن عون بن أبى حجيفة ٢٤٦ بلفظ عن عون بن أبى جحيفة عن أبيه قال : أذن بلال لرسول الله ـ ﷺ ـ بمنى مثنى مثنى وأقام مثنى مثنى » .

مجمع الزوائد ج ١ ص ٣٣٠ باب : كيف الأذان ـ الحديث عن أبى حجيفة قال : أذن بلال للنبى ـ ﷺ ـ مثنى مثنى وأقام مثل ذلك .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ورجاله ثقات .

لعل أن الناسخ خلط الجزء الأول من هذا الحديث مع الحديث الذى بعده .

(*) (تجشأ) أخرج من فمه الجشاء : وهو ريح يخرج من الفم مع صوت من الشبع .

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم ج ٤ ص ١٢١ كتاب الأطعمة ـ عن أبى حجيفة قال : أكلت ثريدة من خبز بره ولحم سمين ثم أتيت النبى ـ ﷺ ـ فجعلت أتجشا فقال : ما هذا ؟ كف من جشائك فإن أكثر الناس فى الدنيا شبعا أكثرهم فى الآخرة جوعا .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وتعقبة الذهبى : صحيح (قلت) فهد قال المدينى كذاب ، وعمر هالك .

سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١١١١ كتاب الأطعمة ـ باب الاقتصاد فى الأكل وكراهة الشبع ٣٣٥٠ عن ابن عمر ، قال : تجشأ رجل عند النبى ـ ﷺ ـ فقال : « كُفَّ جُشَاءك عنا فإن أطولكم جوعا يوم القيامة أكثركم شبعًا فى دار الدنيا » .

المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٢ ص ١٣٢ حديث على بن الأقمر « عن أبى جحيفة ٣٥١ الحديث بلفظ : عن على بن الأقمر عن أبى جحيفة قال : أكلت ثريدة من خبز بلحم سمين ، فأتيت النبى ـ ﷺ ـ فجعلت أتشجأ فقال النبى ـ ﷺ ـ : « اكفف من جشائك ، فإن أكثر الناس فى الدنيا شبعا أكثرهم فى الآخرة جوعا » .

٨/٦١٦ ـ « عن أبى جُحَيْفَةَ قَالَ : كَانَ بِلاَلٌ إِذَا أَذَّنَ وَضَعَ إِصْبعَيْهِ فى أُذُنَيْهِ وَاسْتَدَارَ فِي أَذَنِهِ » .

ض [١] .

٩/٦١٦ ـ « عَنْ أَبِى جُحَيْفَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ يَشْكُو جَارَهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ اِطْرَحْ مَتَاعَكَ عَلَى الطَّرِيقِ ، فَطَرَحَهُ فَجَعَلَ النَّاسُ يَمُرُّونَ عَلَيْه يَلْعَنُونَ ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله مَا لَقِيتُ مِنَ النَّاسِ ، قَالَ وَمَا لَقِيتَ مِنْهُمْ ؟ قَالَ: يَلْعَنُونِى ، قَالَ : لَقَدْ لَعَنَكَ الله ـ تَعَالَى ـ قَبْلَ النَّاسِ ، قَالَ : فَإِنِّى لاَ أَعُودُ يَا رَسُولَ الله ، فَجَاءَ الَّذِى شَكَا إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ (*) ارْفَعْ مَتَاعَكَ فَقَدْ أَمِنْتَ وَكُفِيتَ » .

هب [٢] .

---

(١) السنن الكبرى للبيهقى ج ١ ص ٣٩٦ كتاب (الصلاة) باب : وضع الأصبعين فى الأذنين عند التأذين .
أخبرنا أبو حازم الحافظ ، ثنا أبو احمد الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ، ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقى ثنا هشام عن حجاج عن عوق بن أبى جحيفة عن أبيه قال : رأيت بلالاً يؤذن وقد جعل أصبعيه فى أذنيه وهو يلتوى فى آذانه شمالا ويمينا » .
المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٢ ص ١٠٥ حديث الحجاج بن أرطأة وعبد الله بن المختار عن عون » الحديث ٢٦٠ بلفظ : ثنا الحجاج عن عون بن أبى جحيفة ، عن أبيه قال : كان بلال إذا أذن وضع أصبعيه فى أذنيه واستدار فى آذانه .
(*) ارفع متاعك هكذا بلفظ المخطوطة . ولعل الصواب : فقال إرفع متاعك .
(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم ج ٤ ص ١٦٦ ... حدثنا شريك عن أبى عمر الأزدى عن أبى حجيفة ـ ﷺ ـ قال : جاء رجل إلى النبى ـ ﷺ ـ يشكو جاره فقال له النبى ـ ﷺ ـ : اطرح متاعك فى الطريق ، قال : فجعل الناس يمرون به فيلعنون فجاء إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله ما لقيت من الناس ، قال : وما لقيته منهم ؟ قال: يلعنونى : قال : فقد لعنك الله قبل الناس ، قال : يا رسول الله ! فإنى لا أعود قال : فجاء الذى شكا إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال له النبى ـ ﷺ ـ قد أمنت أو قد أمنت .
المعجم الكبير للطبرانى ج٢٢ ص ١٣٤ حديث أبى جحيفة ، الحديث عن أبى جحيفة قال : جاء رجل إلى رسول الله ـ ﷺ ـ يشكو جاره فقال : « أطرح متاعك على الطريق فطرحه ، فجعل الناس يمرون عليه =

٦١٦/ ١٠ ـ « عَنْ أَبِى جُحَيْفَةَ قَـال : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ بالأَبْطحِ صَلاَةَ الْعَصْرِ رَكْعَتَين » .

ابن النجار (١) .

٦١٦/ ١١ ـ « عَنْ أَبِى جُحَيْفَة أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ لَعَنَ آكِلَ الرِّبَا ومُوكِلَهُ » .

ابن جرير (٢) .

٦١٦/ ١٢ ـ « عَنْ أَبِى جُحَيْفَة أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ لَعَنَ الوَاشِمَةَ وَالمسْتَوشِمَةَ » .

ابن جرير (٣) .

= ويلعنونه ، فجاء إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله ما لقيت من الناس قال : « وما لقيت منهم » ؟ قال: يلعنونى ، قال : « قد لعنك الله قبل الناس » قال : فإنى لا أعود فجاء الذى شكاه إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال له : «ارفع متاعك فقد كفيت » .

وفى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٠٧ الحديث بلفظه عن أبى جحيفة .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى والبزار بنحوه إلا أنه قال : ضع متاعك على الطريق ، أى على ظهر الطريق فوضعه فكان كل ممن مر قال : وما شأنك ؟ قال : جارى يؤذينى فيدعو عليه فجاء جاره فقال : رد متاعك فلا أوذيك أبدا ، وفيه أبو عمر المنبهى تفرد عنه شريك وبقية رجاله ثقات .

(١) مسند أبى يعلى الموصلى مسند أبى جحيفة ج ٢ ص ١١٨ وهو جزء من حديث وقال المحقق إسناده صحيح .

(٢) صحيح البخارى كتاب (البيوع ، باب : ثمن الكلب ج ١٠ ص ١١١ عن عون بن أبى حجيفة وهو جزء من حديث .

مسند أبى يعلى الموصلى مسند أبى جحيفة ج ٢ ص ١٩٠ رقم ١٢ ص ٨٩٠ عن عون بن أبى حجيفة وهو جزء من حديث ذكره البخارى فى الحديث رقم الآتى رقم ١١ .

(٣) صحيح البخارى كتاب (البيوع) باب : ثمن الكلب ج ٣ ص ١١١ عن أبى جحيفة بلفظ قال رأيت أبى اشترى حجاما فسألته عن ذلك قال إن رسول الله ـ ﷺ ـ « نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الأمة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن المصوِّر .

مسند أبى يعلى الموصلى مسند أبى جحيفة ج ٢ ص ١٩٠ رقم ١٢/ ٨٩٠ عن عون بن أبى جحيفة وهو جزء من حديث بلفظ حديث البخارى السابق .

٦١٦/ ١٣ ـ « عَنْ أَبِى جُحَيْفَةَ قَالَ : مَرَّ النبىُّ ـ ﷺ ـ عَلَى رَجُلٍ سَادِلٍ ثَوْبَهُ فِى الصَّلاةِ فَعَطَفَهُ عَلَيْهِ » .

ابن النجار (١) .

٦١٦/ ١٤ ـ « عن أبى جحيفة أن رسول الله ـ ﷺ ـ آخَى بَيْنَ سلْمانَ وَبْين أبى الدَّرْدَاء فجاء سلمانُ يزورُ أبا الدرداءِ فرأى أمَّ الدرداءِ متبذلة ، قال : ما شأنُك ؟ قالت : إن أخَاكَ ليسَ له حاجةٌ فى الدُّنيا ، فلما جاءَ أبو الدَّرداءِ رَحَّبَ به وقرَّب إليْه طَعامًا ، فَقَالَ لهُ سلمانُ اطعم ، فقال : إِنى صَائمٌ ، قال : أَقْسَمْت عليْكَ إلاَّ مَا طَعِمْتَ مَا أَنَا بآكِل حتَّى تأكلَ فَأكَلَ معه وبَاتَ عِنْدَهُ ، فلمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ قَام ابو الدَّرْدَاءِ فحبسه سلمانُ ثم قال يا أبا الدَّرداءِ إِنَّ لِربِّكَ عليكَ حقًا ، ولأهْلكَ عَلَيْكَ حقًا ، وَلجَسدكَ عَلَيْكَ حقًا ، فَأعطِ كُلَّ ذى حَقٍّ حقَّه ، صُمْ وَأفْطر ، وَقُمْ ونمْ رأيت هكذا ، فلما كان عِندَ الصْبح قال : قُمْ الآنَ فقاما فصلَّيا ثُمَّ جرَيَا إِلى الصَّلاةِ ، فَلمَّا صَلَّى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ قَامَ إِلَيْهِ أَبو الدرداءِ فأخْبَرهُ بما قَالَ سلمانُ، فقالَ له رسولُ الله ـ ﷺ ـ مثلَ ما قاله سَلْمَان ، لَهُ ، وفى لفظ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ إِنَّ لجَسَدِكَ عَلَيْكَ حقّا مثْل مَا قَالَ لَكَ سَلْمَانُ » .

ع (٢) .

٦١٦/ ١٥ ـ « عَنْ مَالِك النَّخعِى ، عَنْ سَلَمَةَ بن كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِى حُجَيْفَةَ قَالَ : قَالَ رَسولُ الله ـ ﷺ ـ جَالِسَوا العُلَمَاءَ ، وَسَائِلُوا الكبراءَ ، وخَالِطُوا الْحُكَمَاءَ » .

---

(١) الحديث أخرجه كنز العمال ج ٨ ، ص١٧٣ ، حديث رقم ٢٢٤٣٢ .

(٢) فى مسند أبى يعلى (متلتلة) فى مسند أبى يعلى (فأجلسه) .

مسند أبى يعلى (مسند أبى جُحيفه ج ٢ ص ١٩٣ ، ١٩٤ رقم ٢٠/ ٨٩٨ قال المحقق أسناده صحيح .

العسكرى فى الأمثال [1] .

٦١٦/ ١٦ ـ « عَنَ سَعْد ، عَنْ سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ عَنْ أَبِى جُحَيْفَةَ قَالَ : كَانَ يُقَالُ : جَالِسِ الكُبَرَاءَ ، وَخَالطِ الْعُلَمَاءَ ، وَخَالِلِ الحكماء » .

العسكرى [2] .

(١) اتحاف السادة المتقين قال الزبيدى روى الطبرانى فى الكبير والخرائطى فى مكارم الأخلاق والعسكرى فى الأمثال من حديث فى جحيفه الحديث بلفظه ج ٥ ص ٢٧٥ .

(٢) مجمع الزوائد فى كتاب (العلم) باب : فضل العلماء ومجالستهم ج ١ ص ١٢٥ بلفظه عن أبى حجيفة ـ بلفظ الحديث السابق عن أبى جحيفة .

(مسند أبى جمعة واسمه حبيب بن سماع)

٦١٧/ ١ ـ « عَنْ خَالِـد بن دُرَيْك قَالَ : قُلْتُ لأَبِى جُـمُعَةَ رجل مِـن الصَّحَابَة حَـدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِـعْتَـهُ مِنْ رسُولِ الله ـ ﷺ ـ قَـالَ : أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا جَيِّـدًا سَمِـعْتُـهُ مِنْ رسول الله ـ ﷺ ـ تغَدَّيْنَـا مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ ومَعْنَا أبو عـبيـدة فقَـالَ : يَا رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ هَلْ أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا ؟ أَسْلَمْنَا مَعَكَ وَجَـاهَدنَا مَعَكَ ، قَالَ : نَعَمْ قومٌ يَكُونُون مِنْ بَعْدِى يُؤْمِنُونَ بِى ولَمْ يرَوْنِى ، يَجِدُونَ كِتَابًا بيْن لَوْحَين فَيُؤْمِنُونَ بِهِ ، وَيُصَدِّقُونَ بِهِ ، فَهُمْ خَيْرٌ مِنْكُم » .

حم ، ع ، والباوردى ، وابن قانع ، طب ، ك وأبو نعيم ، خط فى المتفق [(١)] .

٦١٧/ ٢ ـ « عَنْ أَبِى جُمْعَةَ أَنَّ رَسولَ الله ـ ﷺ ـ صَلَّى المغـربَ ونَسَى الْعَصْرَ ، فَقَالَ لأَصْحَـابه هَلْ رَأَيْتُمونى صَلَّـيْتُ الْعَصْرَ ؟قَـالُوا : لاَ يَا رَسُولَ الله ، فَأَمَـرَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ المؤذنَ فَأَذَّنَ ثَمَّ أَقَامَ فَصلَّى الْعَصْرَ ، ونَقَضَ الأُولى ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْربَ » .

أبو نعيم بن وهب [(٢)] .

٦١٧/ ٣ ـ « أنبأنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ الجُمحِى ، حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ الأَنْصَارِ ، ثُمَّ مِن

---

(١) مسند الامام أحمد بن حنبل (حديث أبى جمعه حبيب بن سباع ـ رضي الله عنه ـ) ج ٤ ص ١٠٦ مختصر الى (ولم يرونى) .

ومسند أبى يعلى الموصلى مسند أبى جُمعه ج ٣ ص ١٢٨ رقم ١/ ١٥٥٩ حتى قوله (ولم يرونى) وقال المحقق (اسناده ضعيف) .

ومجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب : ما جاء فيمن أمن بالنبى ـ ﷺ ـ ولم يره ـ وقال الهيثمى ـ رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى بأسانيد وأحد أسانيد أحمد رجاله ثقات .

وفى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات حبيب بن سباع أبو جمعة الأنصارى ـ ج ٤ ص ٢٦ ، ٢٧ رقم ٣٥٣٧ ـ ٣٥٣٩ ، ٣٥٤٠ ، ٣٥٤١ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات أبى جمعة الأنصارى ج ٤ ص ٢٨ ، ٢٩ رقم ٣٥٤٢ عن أبى جمعة .

بَنِى سَلَمَةَ ، عَنْ أَبيه ، عَنْ جدِّه أَبِى جِهَادٍ ، وَكَانَ أُبو جِهَادٍ مِنْ أَصْحَاب رَسُول الله ـ ﷺ ـ أَنَّ ابْنَه قَالَ : يَا أَبَتَاهُ رَأَيْتُمْ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ وَصَحِبتُموهُ والله لَو رَأَيْتُه لَفعَلْتُ وفَعَلْتُ فقَال يَا بُنَىَّ اتَّقِ الله وَسَدِدْ ، فَـوَ الَّذى نَفْسِى بِيَده لَوْ رَأَيْتَنا معَـهُ يوم الخَندقِ وهُوَ يقُولُ : مَنْ يَذْهَبْ فَيَأتِينِى بِـخَبَرِهِمْ ، جعَله الله ـ تعَالَى رَفِـيقِى يوْمَ القِيامَـة ، فَمَا قَامَ مِنَ النَّاسِ أَحَـدٌ ، ثُمَّ قَالَها الثَّالِثَةَ فَمَـا قَامَ مِن النَّاسِ أَحَدٌ مِنْ صَمِيمٍ مَا بِنَا مِنْ الجُوعِ والعُرَا ، ثُمَّ نَادَى يَا حُـذَيفَةُ بِاسْمه فـقَـالَ لِرَسُـولِ الله ـ ﷺ ـ والَّذِى نَفْسِـى بيدِه مَـا مَنَعَـنِى أَنْ أَقُومَ إِلاَّ خَـشْـيَـةَ أَنْ لاَ آتِيكِ بِخَبَرِهِم، فَقَالَ : اذْهَبْ وَدَعَا لَهُ رِسُولُ الله ـ ﷺ ـ بِخَيْرٍ » .

ابن عساكر [(١)] .

٦١٧/ ٤ ـ « عَنْ أَبِى الْجَـهم بْنِ الَحارِثِ بن الصِّـمَّةِ الأَسَـدِىِّ قَالَ : أَقْـبَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مِنْ نَحْوِ بِيـر حَمِيل فَلَقـيَهُ رَجُلٌ فَسَلَّـمَ عَلَيْه فَلَمْ يَرُدَّ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ حَـتَّى اقْبَلَ عَلَى الَجدارِ فَمسحَ بِوَجْهِهِ ويَدَيْهِ ، ثُم رَدَّ عَلَيْه السَّلاَمَ » .

ابن جرير [(٢)] .

٦١٧/ ٥ ـ « عَنْ أَبِى جهْـم قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَبُـولُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْـه فَلَمْ يَرُدَّ عَلَىَّ حَتَّى فَـرَغَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى حَائطٍ فَضَـرَبَ بِيَدَيْه عَلَيه فَمَـسَحَ بِهِمَا وَجْهَـهُ ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدَيْه عَلَى الْحَائَطِ فَمَسَحَ بِهِمَا يَدَيْه إِلَى الْمِرفقَيْن ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْه السَّلاَمَ » .

---

(١) البداية والنهاية للحافظ بن كثير ج ٤ ص ١١٣ مع اختلاف فى الألفاظ .

دلائل النبـوة فى باب إرسـال رسول الله ـ ﷺ ـ حـذيفه بن اليـمـان ـ رضي الله عنه ـ إلى عسـكر المشركـين الخ ج ٣ ص٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ بروايات مختلفة .

(٢) مسند الامام أحمد (حديث أبى جهيم بن الحرث بلفظه عن أبى الجهم ج ٤ ص ١٦٩ .

ابن جرير [1] .

٦/٦١٧ ـ « عَنْ ابنِ حَاضِرٍ أَنَّـهُ صَلَّى عَلَى جنَازَة فَـقَالَ : أَلاَ أُخْبِـرُكُمْ كَيْفَ كَـانَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ يُصَلِّى عَلَى الْجنَازَةِ كَـانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إنَّكَ خَلَقْتَنا ونَحنُ عِـبَادُكَ ، أَنْتَ ربُّنا وإلَيْكَ معادُنَا » .

الديلمى [2] .

٧/٦١٧ ـ « عَنْ صَعْـبَةَ ، عَنِ الأَزْرَقِ بنِ قَيسٍ ، عَنْ عَسْـعَس أَنَّ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَـقَدَ رَجُـلاً فسَـأَلَ عَنْهُ فجَـاءَ فقَـالَ : يَا رُسَـولَ الله إنِّى أَرَدْتُ أَنْ آتِى هَذا الجَبلَ فَـأَخْلُو فِيـهِ وَأَتَعَـبَّدُ، فَـقَـالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ يَصْـبِرُ أَحَـدُكُم سَـاعَةً عَلَى مَـا يَكْرَهُ فى بَعْضِ مَـوَاطِنِ الإِسْلاَمِ خَيْرٌ مِن عِبَادَته خَالِيًا أَرْبَعين سَنَةً » .

هب ، قال : ورواه حماد بن سلمة عن الأزرق بن قـيس عن عسعس ، عن أبى خاطر عن النبى ـ ﷺ ـ وقال : ستين سنة [3] .

٨/٦١٧ ـ « عَنْ أَبِى قُـمَاشٍ ، عَنْ عَسْـعَسِ بنِ سَلاَمَـةَ قَالَ : كُنَّا فى الْـجبَّانَة وَمَـعنَا حَاضِـرُ الأَسَدِى فَـقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَـومِ وَدِدْتُ أَنَّ لَنَا فِى هَذِه الجِبَـالِ قَصْـراً فيه مِنَ الـطَّعَامِ واللِّبَاسِ مَايكْفِينَا حَـتَّى الْموت ، فَقَالَ ابو حَاضِرٍ أَنَّ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَـقَدَ بَعْضَ أَصْحابِه فَسَأَلَ عَنْهُ فقيلَ إنَّهُ قَدْ تفَرَّدَ فى بَعْضِ هَذِه الْقِفَارِ يَتَـعَبَّدُ فَبَعَثَ إِليه فَأُتِى بِهِ ، قَالَ : مَا حَمَلَكَ

---

(١) وأورده الإمام أحمد (حديث أبى جهيم بن الحرث) ج ٤ ص ١٦٩ مع اختلاف فى اللفظ (انظر حديث رقم (٤) السابق لهذا .

(٢) كنز العمال فى صلاة الجنائز مسند (زيد بن الأرقم) ج ١٥ ص ٧١٥ رقم ٤٢٨٤٩ وعزاه الى الديلمى .

(٣) مسند أبى داود والطيالسى (مسند عسعس بن سلامة) مع اختلاف يسير فى اللفظ ج ٥ ص ١٦٨ رقم ١٢٠٩.

عَلَى مَا صَنَعْتَ ؟ قَـالَ يَا رَسُولَ الله : كَبـرَ سَنِّى ، ورَقَّ عَظْمِى ، وقَرُبَ أَجَلِى ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَخْلُو بِعِبَـادَةِ ربِّى ، فَنَادَى رسولُ الله ـ ﷺ ـ بِأَعْلَى صَـوْتِه ـ وكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُعْلِمَ النَّاسَ أَمرًا نَادَى الاَ إِنَّ مَوْطنًا مِن مَوَاطِنِ الْمُسْلِمِيـنَ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ الرَّجُلِ وَحْدَه سِتِّينَ سَنَةً نادى به ثَلاثًا » [1] .

٦١٧/ ٩ ـ « عَنْ أَبِى حَبَّـةَ الْبَدْرِىِّ قَالَ : لَمَّا لقِى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أُبَىَّ بْنَ كَـعْبٍ قَالَ : إنَّ جِبْرِيلَ أَمَـرنِى أَنْ أُقْرِئَكَ ﴿ لَمْ يَكُـنْ الَّذِين كَفَـرُوا ﴾ ، فَقَـالَ إِنِّى يا رسُول الله ، أَوَ قَـدْ ذُكِرْتُ هُنَاكَ؟ قَالَ : نَعَمْ . فبَكَى » .

أبو نعيم ، كر [2] .

---

(١) الاصـابة فى تمييـز الصحـابة ج ٧ (حرف العـين) القـسم الأول (عسـعس) رقم ٥٥٣٥ ، عن عسـعس مع اختلاف يسير .

وذكره أبو داود الطيالسى ج ٥ ص ١٦٨ رقم ١٢٠٩ انظر الحديث السابق .

(٢) مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب: فى فضل أبى بن كعب ـ رضي الله عنه ـ) .

عن أبى حبه البدرى بلفظ : لما نزلت (لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب) إلى آخرها قال جبريل يا رسول الله إن ربك يأمرك أن تقرئها أبيا فقال النبى ـ ﷺ ـ لأبى إن جبريل أمرنى أن أقرئك هذه السوره فقال انى قد ذكرت ثمَّ يا رسول الله قال : نعم قـال فبكى أبى ، قال الهيثمى رواه أحمـد ، والطبرانى وفيه على بن زيد وهو حسن الحديث وبقيه رجاله رجال الصحيح .

(مُسْنَدُ أبى حَدْرَد الأسْلمِى - رضى الله عنه -)

٦١٨/ ١ - « عَنْ أَبِى حَدْرَدِ الأَسْلَمِىِّ أَنَّهُ استَعَانَ رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم - فى نِكَاحٍ فَقَالَ : كَمْ أَصْدَقْتَ ؟ قَالَ : مِائَتَىْ دِرْهمٍ ، فَقَالَ : لو كُنْتُمْ تَغْرِفُونَ مِنْ بَطْحَان مَا زِدْتُمْ » .

أبو نعيم فى المعرفة (١) .

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق فى الحديث عن عبد الله بن أبى حدرد ج ٧ ص ٣٥٣ بلفظه .

(مسند أبى الحمرا ـ رضي الله عنه ـ)

٦١٩/ ١ ـ « عَنْ أَبِى الحمرا قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِى بِى كَذَا » (١) .

(١) مسند الإمام أحمد مسند أنس بن مالك ج ٣ ص ٣٣٩ وأكمل الحديث .

وتهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر عن أنس بن مالك وذكر الحديث كاملا ج ٧ ص ٦٧ فى الكلام عن (طلحه) بن أسد عن عبد الله المختار) .

٦٢٠/ ١ - « كَـانَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - إِذَا جَلَسَ فى الـصَّلاة فِي الركْـعَـتَيْنِ الأُولَيَـيْنِ نَصَبَ قَـدَمَه اليُمَـنى وافْتَرَشَ اليُسْرَى ، وَأَشَـارَ بأصْبـعه الَّتِى تلى الإِبْهَـامَ ، وإِذَا جَلَس فى الأُخريين أَفْضى بِمَقْعَدَتِه إِلى الأَرْضِ ، وَنَصَبَ قَدَمَه اليُمْنَى » .

عب [١] .

٦٢٠/ ٢ - « عَنْ أَبِى حُمَيْدِ السَّاعدِى أَنَّ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - خَرَجَ يَوْمَ أُحُدِ حَتَّى إِذَا جَاوَز ثَنِيَّةَ الودَاعِ فَإِذَا هُوَ بِكَتِيبَةٍ خشناء فَقَالَ : مَنْ هؤلاءِ ؟ قَالَوا : عَبْدُ الله بنُ أَبِّى فى سِتُّمِائَةٍ ، مِنْ مَـوَالِيه مِنْ اليَـهُودِ من بَـنِى قينقَـاع ، قَالَ : وَقَـــد أَسْلَمُوا ؟ قَـالُوا : لاَ يَا رسُولَ الله ، قَـالَ : مُرُوهُم فلْيَرْجِعُوا فإِنَّا لاَ نَسْتَعِينُ بالْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمشرِكين » .

ابن النجار [٢] .

٦٢٠/ ٣ - « عَنْ أَبِى حُـمَيـدِ قَالَ : جَـاءَ رَسُـولُ الله - صلى الله عليه وسلم - مِن العلما من صَـاحب لِكتابِ وأَهْدَى لَهُ بَغْلةً ، فَكَتَبَ إِلَيه رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - وَأَهْدَى لَه بُرداً » .

(*) ابن جرير [٣] .

---

(١) مصـنف عبـد الرزاق فى كتـاب (الصلاة) باب : الأقـعاء فى الصـلاة ج ٢ ص ١٩٤ ، ص ١٩٥ بلفظه رقم ٣٠٤٦ .

(٢) فى مجمع الزوائد (بكتيبه خشناء) .

مجمع الزوائد فى كتاب (الجهاد) باب : الاستعانه بالمشركين ج ٥ ص ٣٠٣ بلفظه قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه سعـد بن المنذر بن أبى حميد ذكره ابن حبان فى الثقات ، فقـال (سعد بن أبى حميد فنسبه الى جده وبقيه رجاله ثقات .

(*) الحديث هكذا بلفظ المخطوطة .

(٣) مسند الامـام أحمد (حـديث أبى حميـد الساعدى) وهو جـزء من حديث بلفظ ثم جـاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ملك أيلة فأهدى لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - بغلة بيضاء فكساه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بردا وكتب له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ببحره) ج ٥ ص ٤٢٤ ، ٤٢٥ .

(مسند أبى الدَّرْدَاءِ ـ رضي الله عنه ـ)

٦٢١/ ١ ـ « اسْتَقَاءَ رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَأَفْطَرَ وأَتَى بماءٍ فتَوَضَّأَ » .

ش (١) .

٦٢١/ ٢ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : خُذُوا بالدُّعَاءِ ، فإنَّهُ مَنْ يُكْثِرُ قَرعَ البَابِ يُوشِكُ أَنْ يُفْتَحَ لَهُ » .

ش (٢) .

٦٢١/ ٣ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قُلْتُ يَا رَسُولَ الله : ذَهَبَ الأغنيَاءُ بالأَجْرِ ، يُصَلُّون كَما نُصَلِّى ، ويَصُومُونَ كَما نَصُومُ ويَحُجُّونَ كَمَا نَحُجُّ ، ويَتَصَدَّقُونَ ولاَ نَجِدُ مَا نَتَصدَّقُ ، فقَالَ أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى شَىْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ أَدْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ ، ولايُدْرِكُكُم مَنْ بَعْدَكُم إلاَّ مَنْ عَمِلَ بالَّذى تعْمَلُونَ : تُسَبِّحُونَ الله ثَلاثًا وثَلاثِينَ ، وتحمدُونَه ثَلاثًا وثَلاثِينَ ، وتُكبِّرُونَه أَرْبَعًا وثَلاثينَ فِى دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ » .

ش (٣) .

٦٢١/ ٤ ـ « قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله أَهْلُ الأَمْوالِ بالدُّنْيَا والآخرة (*) ، يَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ ، ويُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّى ويُجَاهِدُونَ كَمَا نُجَاهِدُ ، ويَتَصَدَّقُونَ كما نَتَصَدَّقُ ، قَالَ : أَفلاَ

(١) مصنف ابن أبى شيبه فى كتاب (الصيام) باب : ما جاء فى الصائم يَتَقيأ أو يبدأه القيءَ ج ٣ ص ٣٩ عن أبى الدرداء .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الدعاء) باب : فى فضل الدعاء ج ١٠ ص ٢٠٢ رقم ٩٢٢٤ ـ بلفظ : (جدوا) بدل لفظ (خذوا بالدعاء) عن أبى الدرداء .

(٣) مصنف ابن أبى شبية فى كتاب (الدعاء) ما يقال فى دبر الصلوات ج ١٠ ص ٢٣٥ رقم ٩٣١٦ بلفظه عن أبى الدرداء .

(*) أهل الأموال بالدنيا ..... إلخ هكذا بالمخطوطة ولعل هناك سقطاً تقديره : ذهب أهل الأموال .

ادلُّك عَلَى أَمْرٍ إذَا فعلْتَهُ أَدْركْتَ مَنْ سَبَقَكَ ولمْ يُدْرِكْكَ مَنْ بَعْدَكَ ، إلاَّ مَنْ فَعَلَ مِثْلَ مَا فَعْلتَ ، تُسَبِّحُ الله ثَلاثًا وثَلاثِين دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ ، وتحمد الله ثَلاثًا وثلاثِينَ ، وتُكَبِّرُ الله أَرْبعًا وثَلاثِين » .

عب [1] .

٦٢١/ ٥ ـ « عَنْ أَبِى عَبْد الله الأَشْعَرِىِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاء يَقُولُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله بَلَغَنِى أَنَّكَ قُلْتَ : سَيَكْفُرُ قَومٌ بَعْد إِيمَانِهِم ، قَالَ : أَجَلْ ولَسْتَ مِنهم ، قَالَ : فتُوفِّى ابو الدَّرْدَاءِ قَبْلَ قَتْلِ عثمانَ » .

أبو نعيم فى المعرفة [2] .

٦٢١/ ٦ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ : أَنَّهُ مَرَّ بِرجُلٍ لاَ يُتِمُّ ركوعًا ولا سُجُودًا ، فَقَالَ : شىءٌ خَيرٌ مِن لا شىء » .

عب [3] .

٦٢١/ ٧ ـ « رأى النَّبىُّ ـ ﷺ ـ رَجُلاً يَمْشِى أَمَامَ أَبِى بَكْرٍ فَقَالَ : أَتْمشِى أَمَامَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ؟ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ خَيْرُ مَنْ طَلَعَتْ عَلَيْه الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ » .

---

(١) فى المجمع (وينصرفون ولا تتصدق) .

مجمع الزوائد فى كتاب (الأذكار) باب: ما جاء فى الأذكار عقب الصلاة عن أبى الدرداء مع اختلاف يسير فى اللفظ ج ١٠ ص ١٠٠ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى فى ما أسند عثمان بن عقان ـ رضي الله عنه ـ ج ١ ص ٤٦ رقم ١٣٧ بلفظه عن أبى الدرداء .

(٣) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : الرجل يصلى صلاه لا يكملها ج ٢ ص ٣٦٨ رقم ٣٧٣٤ عن أبى الدرداء .

كر وسنده حسن [1] .

٨/٦٢١ ـ « كَـانَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ إذَا كَـانَت لَيْلَة ريح شَـدِيدَةٍ كَـانَ مـفزعـه إلى المسْجِد حَتَّى يَسْكُنَ الريحُ ، وإِذَا حَدَثَ فِي السَّمَاءِ حَـدثٌ مِن كُسُوفِ شَمْسٍ أَوْ قَمَرٍ ، كَانَ مَفزعُهُ إلى المُصَلَّى حَتَّى تَنْجلىَ » .

ابن أبى الدنيا ، كر وسنده حسن [2] .

٩/٦٢١ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَـالَ : قَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ سـيرُوا سَـبق المفْرَدونَ ، قـالوا : ومـا المفْـرَدُونَ ؟ قَـالَ : الَّذينَ يَسْـهَـرُونَ فِي ذِكْـرِ الله ، يَضَعُ الذكْـرُ عَنْهُم أَوْزَارَهُم وَخَطَاياهُم، فَيَأتُون يَومَ القيامةِ خِفافًا » .

ابن شاهين فى الترغـيب فى الذكر ، وفيه مـحمد بن أشرس النيسـابورى متروك عن إبراهيم بن رستم منكر الحـديث عن عمر بن راشـد ضعيف ، عن سليمـان بن عطا الحررى عن سلمة بن عبد الله الجهنى ، عن عمه أبى مشجعة [3] .

---

(١) تهـذيب تاريخ دمشق لابن عـسـاكر فى حـرف الخاء فى آياب من اسـمه إبـراهيم بلفظه عن أبى الدرداء ج ٢ ص٢١٠ .

(٢) تهـذيب تاريخ دمشق لابن عـسـاكر فى ترجـمة (زياد) بن صـخـر حدث عن أبى الدرداء قـال : وروى عنه مكحول وأسند إليه الحافظ وابن أبى الدنيا عن أبـى الدرداء وذكر الحديث بلفظه ـ قال ورواه الحافظ من طريق أبى نعيم ورواه الطبرانى أيضا ج ٥ ص ٤٠٦ .

(٣) الكامل لابن عدى فى ضعفاء الرجال فى عمـر بن راشد أبو حفص اليمانى عن أبى الدرداء ، وقال النسائى : ليس ثقة وذكر الحـديث ج ٥ ص ١٦٧٥ وفى إتحاف السادة المتقين ج ٧ ص ٢٥٣ ذكـره الغزالى فى باب بيان الفرق بين المقامـين بمثال محسـوس وذكر الحديث بلفظ : (ﷺ ـ سبق المفردون قـيل : ومن هم المفردون يا رسول الله ! قال : المتنزهون بذكر الله تعالى وضع الذكر عنهم أوزارهم فوردوا القيامة خفافا) .

٦٢١/ ١٠ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : مَا دُعِـى رسَولُ الله ـ ﷺ ـ إلى لَحْمٍ إلاَّ أَجَابَ وَلاَ أُهْدِىَ إلَيْهِ إلاَّ قَبِلَهُ » .

كـر ، حب : سليمـان بن عطاء يروى عن مَسْلَمة عَنْ عَـمِّـه أبى مشـجعـة : أشيـاء موضوعة عن سليمان فالتخليط منه أو من سلمة ،وقال فى المُغْنى سُلَيْمَانُ مُتَّهمٌ بالوضع (١).

٦٢١/ ١١ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : أقْـبَلْتُ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ يَوْمًـا حَتَّى وَقَفَ عَلَى أَصْحَابِ اللَّحْمِ فَـقَالَ : لاَ تَخلِطُوا ميِّتًا بِمَـذْبُوحٍ ، والنَّاسُ قَرِيبُ عَهْدٍ بجَاهِليَّةٍ ، سَـبْعًا احْفَظُوهُنَّ منِّى : لاَ تَحْتكرُوا ، وَلاَ تَنَاجَشُوا ، وَلاَ تَلَقَّوْا الرُّكْـبَانَ ، وَلاَ يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَلاَ يَبِيعُ رَجُلٌ عَـلَى بَيْعِ أَخِيهِ حَـتَّى يَذَرَ ، وَلاَ يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِـيهِ وَلاَ تَسْـأَلُ الْمَرْأَةُ طَلاَقَ أُخْتِهَا لِتُكْفِى إنَاءَهَا وَلْتُنْكَحَ فَإنَّ لَهَا مَا كَتَبَ الله تَعَالَى لَهَا » .

كر ، والراوى عن أبى الدَّرْدَاء لم يُسَمَّ وَسَائِرُ رِجَالِه ثقات (٢) .

٦٢١/ ١٢ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَـالَ : أَتَيْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَـإِذَا جَمَـاعَةٌ من الْعَـرَبِ يَتَفَـاخَرُونَ فَـأَذِنَ لِى رسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَدخَلْـتُ فَقَالَ لِى : يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ! مَـا هَذَا اللَّجَبُ

---

(١) ابن ماجه ج ٢ كتاب الأطعمة باب: اللحم ص ٩٩ حـديث رقم ٣٣٠٦ بلفظ حدثنا عباس بن الوليدالدمشقى حدثنا يحيى بن صالح حدثنا سليمان بن عطاء الجزرى حدثنا مسلـمة بن عبد الله الجهنى عن عمه أبى مشجعة عن أبى الدرداء قال : ما دعى رسول الله ـ ﷺ ـ إلى لحم قط إلا أجاب ولا أهدى إليه لحم قطّ إلا قبله .
قال فى الزوائد : فى إسناده أبو مـشجعة وابن اخيـه مسلمه بن عبد الله ، لـم أر من جرحهما ولا من وثقـهما ، وسليمان بن عطاء ضعيف : قلت قال الترمذى : وقد اتهم بالوضع .

(٢) تـهذيب تاريخ دمـشق الكبير ج ٥ ص٣٤٩ ترجمـة زامل بن عمرالسكسكى الحمـيرى بلفظه عن أبى الدرداء وقال : قال فى النهاية : النجش فـى البيع هو أن يمدح السلعة لينفقها ويروجـها أو يزيد فى ثمنها وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فـيها والأصل فيه تنفير الوحش من مكانه إلى مكان انتهى أى فهـو من المجاز أو من الحقيقة الشرعية .

الذِى أَسْمَعُ ؟ قُلْتُ : هَذِه العَرَبُ تَفْتخرُ بغناء رسُولِ الله - ﷺ - فَقَالَ : يَا أَبَا الدَّرداء ! إِذَا فَاخَرْتَ فَفَاخِر بِقُرَيْشٍ وَإِذَا كَاثَرْتَ فَكَاثِرْ بتَمِيمٍ وَإِذَا حَارَبْتَ فَحَارِبْ بِقَيْسٍ أَلاَ وَإِنَّ وُجُوهَهَا كنانة وَلِسَانَهَا أَسَدٌ وَفرسْانَهَا قَيْسٌ يَا أَبَا الدَّرداء إِنَّ لله تَعَالَى فُرْسَانًا فى سَمائه يُقَاتِلُ بِهِمْ أَعْدَاءَهُ وَهُمُ المَلائِكَةُ ، وَفُرسَانًا فى الأَرْضِ وَهُمْ قَيْسٌ يُقَاتِلُ بِهِم أَعْدَاءَهُ يَا أَبَا الدَّرْدَاء إِنَّ آخِرَ مَنْ يُقَاتِلُ عَنْ الدِّين حِينَ لاَ يَبْقَى إِلاَّ ذِكْرُهُ وَمن القُرآنِ الاَّ رَسْمُهُ رَجُلٌ مِنْ قيس قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ! مِمنْ هُوَ مِنْ قيس ؟ قَالَ: مِنْ سُلَيمٍ » .

كر وقَالَ غريب جدًا ش [(١)] .

(١) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٥ ترجمة حبان مولى أم الدرداء ص ٢٣ بلفظ : حدث عنها وروى عنه سليمان بن أبى كريمة البيروتى عنها أنها قالت خرج أبو الدرداء يريد النبى - ﷺ - فوجد جماعة من العرب يتفاخرون قال فأذن لى رسول الله - ﷺ - وقال يا أبا الدرداء ما هذا اللجب الذى أسمع ؟ فقلت يا رسول الله هذه العرب يتفاخرون فيما بينهم فقال : إذا فاخرت ففاخر بقريش وإذا كاثرت فكاثر بتميم وإذا حاربت فحارب بقيس إلا إن وجوهها كنانة ولسانها اسد وفرسانها قيس ، إن لله عز وجل يا أبا الدرداء فرسانا فى سمائه يقاتل بهم أعداءه وهم الملائكة وفرسانا فى أرضه يقاتل بهم أعداءه وهم قيس يا أبا الدرداء إن آخر من يقاتل عن الإسلام حين لا يبقى إلا ذكره ، وعن القرآن حين لا يبقى إلا رسمه لرجل من قيس ، قلت : يا رسول الله من أى قيس ؟ قال من سليم .

تهذيب ابن عساكر ج ٧ ترجمة العباس بن عبد الرحمن بن الوليد ص ٢٢٨ ، ٢٢٩ بلفظ : وأسند الحافظ وتمام إليه بسنده إلى حيان مولى أم الدرداء عن أم الدرداء قالت : سمعت أبا الدرداء يقول : أتيت النبى - ﷺ - فإذا جماعة من العرب يتفاخرون فأذن لى فدخلت فقال : يا أبا الدرداء ما هذا اللجب الذى أسمع ؟ فقلت : هذه العرب تفتخر بغناء رسول الله - ﷺ - ، فقال : يا أبا الدرداء إذا فاخرت ففاخر بقريش ، وإذا كاثرت فكاثر بتميم ، وإذا حاربت فحارب بقيس ، ألا وإن وجوهها كنانة ولسانها أسد ، يا أبا الدرداء إن لله فرسانا فى سمائه يقاتل بهم أعداءه وهم الملائكة ، وفرسانا فى أرضه وهم قيس يقاتل بهم أعداءه ، يا أبا الدرداء : إن آخر من يقاتل عن الدين حين لا يبقى إلا ذكره ومن القرآن إلا رسمه رجل من قيس ، قلت : يا رسول الله ممن هو من قيس ؟ قال : من سليم .

قال الحافظ : هذا الحديث غريب جدا ، سئل أبو حاتم عن المترجم فقال : صدوق .

٦٢١/ ١٣ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ : اذكُرُوا الله فى أَسَفارِكُم عِنْدَ كُلِّ حُجَيْرَةٍ وشُجَيْرةٍ لَعَلَّهَا أنْ تَأتِى يَوْمَ القِيَامَةِ فَتشْهَدَ لكُمْ » .

ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر (١) .

٦٢١/ ١٤ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : أُهْدِىَ لِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ كَبْشَانِ أَمْلَحَانِ جَذَعَانِ فَضَحَّى بِهِمَا » .

ع ، كر (٢) .

٦٢١/ ١٥ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَبِىِّ ـ ﷺ ـ فَنَالَ رَجُلٌ مَنْ رَجُلٍ فَرَدَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رُفِعَ بِها دَرَجَةً » .

كر (٣) .

---

(١) ابن شاهين عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ بن سراح بن عبد الرحمن بن حفص الواعظ المعروف بابن شاهين (تاريخ بغداد ج ١١ ص ٢٦٥ ترجمة ٦٠٢٨ توفى يوم الأحد ١٢ من ذى الحجة سنه ٣٨٥ له ٣٣٠ مصنف وانظر سير أعلام النبلاء ج ١٦ ترجمة ٣٢٠ ص ٤٣١ وما بعدها .

كشف الخفاء ج ١ ص ١١٤ حديث رقم ٣٠٣ بلفظ : اذكروا الله عن كل حجر وشجر رواه احمد فى الزهد عن عطاء مرسلا .

(٢) تهذيب ابن عساكر ج ٧ ترجمة من اسمه عباية ص ٢٧٧ بلفظ : وروى أبو يعلى الموصلى وابن أبى شيبة عن ابن أبى ليلى عن الحكم عن عباد بن أبى الدرداء عن أبيه قال : أهدى لرسول الله ـ ﷺ ـ كبشان أملحان جذعان فضحى بهما .

المطالب العالية ج ٢ كتاب الأضحية والعقيقة ج ٢ ص ٢٨٣ حديث رقم ٢٢٤٠ بلفظ : أبو الدرداء قال : (أهدى لرسول الله ـ ﷺ ـ كبشان جذعان أملحان فضحى بهما) (لأبى بكر بن أبى شيبة ولأبى يعلى) .

(٣) تهذيب ابن عساكر ج ٧ ترجمة من اسمه عباية ص ٢٧٦ ، ٢٧٧ بلفظ : عباية بن أبى الدرداء ويقال عبّاد أخرج الحافظ من طريق أبى أحمد الحاكم وابن أبى ليلى عنه عن أبى الدرداء قال : كنا عند النبى ـ ﷺ ـ فقال رجل : من رجل فرد عليه رجل ، فقال النبى ـ ﷺ ـ من ردّ عن عرض أخيه رفع بها درجة . =

٦٢١/ ١٦ - « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : أَوْصَانِى خَلِيلِى - ﷺ - بِثَلاَثٍ لاَ أَدَعُهُنَّ لِشَىْءٍ : أَوْصَانِى بِصِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَلاَ أَنَامُ إِلاَّ عَلَى وِتْرٍ ، وَتَسْبِيحَةَ الضُّحَى فِى الحَضَرِ وَالسَّفَرِ » .

ابن زنجويه [1] .

٦٢١/ ١٧ - « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : لَيُخْرِجَنَّكُمْ الرُّومُ مِن الشَّامِ كَفْرًا كَفْرًا حتّى لَوْ رَدُّوكُمُ الدُّنْيَا كَذَلِكَ تَتَبَدَّلُ وَتَفْنَى والآخِرَةُ تَدُومُ وَتَبْقَى (*) » .

كر [2] .

= قال الحافظ : لا أعرف لأبى الدرداء ابنا اسمه عباية وابن أبى ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الفقيه سَيءُ الحفظ وقد رواه عبيد الله بن موسى عن ابن أبى ليلى فاختلف فيه عنه فقال بعضهم عنه : عن أبى الدرداء ولم يسمه وأخرجه الخرائطى والجوزقى عن ابن أبى ليلى عن الحاكم عن أبى الدرداء بلفظ : من رد عن عرض أخيه كان له حجابا من النار ، وأخرجه بن زنجويه كذلك وأخرجه أيضا بهذا الاسناد البغوى والبيهقى .

قال الحاكم : ابن أبى الدرداء اسمه عباد : وقال بعضهم بلال ورواه بالاسناد السابق محمد بن إسحاق .

(١) مسند الامام أحمد بن حنبل ج ٦ ص ٤٤٠ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو المغيرة قال ثنا صفوان قال: حدثنى بعض المشيخة عن أبى إدريس السكونى عن جبير بن نفير عن أبى الدرداء قال : أوصانى خليلى أبو القاسم - ﷺ - بثلاث لا أدعهن لشىء أوصانى بثلاثه أيام من كل شهر ، وأن لا أنام إلاّ على وترٍ وسبحة الضحى فى الحضر والسفر .

(*) الأثر هكذا بالمخطوطة . وفى كنز العمال : ليخرجنكم من الشام كفرًا كفرًا حتى يوردوكم البلقاء ، كذلك الدنيا تبيد وتفنى ، والآخرة تدوم وتبقى . وعزاه إلى ابن عساكر .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٥ ص ٣١٥ بلفظ : قاله ياقوت فى معجم البلدان وأهل الشام يسمون القرية كَفْرًا وقد ورد فى الحديث تسميتها بذلك فعن أبى هريرة ليخرجنكم الروم منها كفرا كفرا قال أبو عبيدة يعنى قرية قرية ، وقد أضيف كل كفر إلى رجل فقيل كفر بطنا كفر ثوثا ، وكفر بطنا من قرى غوطة دمشق قال ياقوت من إقليم داعية ا هـ أقول وداعية قد اندرست اليوم ولم يبق إلا اسمها وأما كفر بطنا فهى قرية عامرة إلى يومنا هذا وأما جسرين فبكسر الجيم والراء وسكون السين قرية من قرى غوطة دمشق قال ياقوت من إقليم داعية ا هـ .

٦٢١/١٨ ـ « عَنِ الوَضينِ بْنِ عَطَاء عَنْ يَزِيـدَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ أَنَّ دَاوُدَ عليه السَّـلَامِ قَالَ : إلَهِي مَا حَقُّ عِـبَادِكَ عَلَيْكَ إذَا هُمْ زَارُوكَ فِي بَيْتِكَ ، فَـإِنَّ لِكُلِّ زَائِرٍ عَلَى المَزُورِ حَقًّـا فَقَـالَ : يَادَاوُدُ فَإِنَّ لَهُمْ عَلَيَّ أَنْ أُعَـافِيَهُمْ فـي دُنْيَاهُمْ وَأَغْفِرَ لَهُمْ إذَا لَقِيتُهُمْ » .

كر [١] .

٦٢١/١٩ ـ « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ لَيُعْقِبَنَّ الله تَعَـالَى الَمشَّائِينَ إلى الَمسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ نُورًا تَامًّا يَوْمَ القِيَامَةِ » .

كر [٢] .

---

(١) الاتحـافات السنيـة بالأحاديث القـدسـية للإمـام المناوى المتوفى سـنه ١٠٣١ هـ بلفظ : ان داود قال : إلهى مـا لعبـادك عليك إذا هم زاروك فى بيتك قـال : ان لكل زائر حقـا على المزور يا داود ان لهم على ان عافـيهم فى الدنيا واغفر لهم إذا لقيتهم وقال المناوى رواه الطبرانى عن أبى ذر حديث رقم ٢٧١ وفى رواة اخرى قال داود يا رب ما حق عبادك عليك اذا هم زاروك فان لكل زائر على المزور حقـا قال يا داود فان لهم علىّ ان اعافيهم فى دنياهم واغفر لهم إذا القيتهم قال المناوى رواه الطبرانى وابن عساكر عن أبى ذكر .

(٢) مـجمع الزوائد ج ١ ص ٣٠ باب : المشـى إلى المساجـد بلفظ : عن أبى الدرداء عن النبى ـ ﷺ ـ قـال : من مشى فى ظلمة الليل إلى المسجد لقى الله ـ عز وجل ـ بنور يوم القيامة رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات ، ولأبى الدرداء أيضا عن الطبرانى : من مشى فى ظلمة ليل إلى مسجد آتاه الله نورا يوم القيامة قال الهيثمى وفيه جنادة بن أبى خالد ولم أجد من ترجمة وبقية رجاله ثقات .

ابن عسـاكـر ج ٣ ص ٤١٠ ترجـمـة جنادة بن أبى خـالد أبو الخطاب بلفـظ : عن مكحـول عن أبى إدريس الخولانى عن أبى الدرداء أن النبى ـ ﷺ ـ قال : من مشى فى ظلمة الليل إلى المساجد آتاه الله نورا يوم القيامة أخرجه البـيهقى وأما جنادة هذا فهـو ابن أبى خالد أبو الخطاب قيل إنه دمشـقى سكن الرها وكان على الطراز أيام هشام وكان اسـمه على الرقم وروى عن مكحول وروى عن أبى شيـبة المهرى وعدّه أبو عـروبة فى الطبقة الثانية من التابعين من أهل الجزيرة ابن حبان ج ٣ ص ٢٤٦ حديث رقم ٢٠٤٤ بلفظ أخبرنا الحسن بن محمد ابن أبى معْشر أبو عروبة بحرّان حدثنا أسحاق بن زيد الخطابى وأيوب بن محمد الوزان قالا حدثنا عبد الله =

٦٢١/ ٢٠ ـ « عن أبى الدرداء قال : الإيمانُ يَزِيدُ ويَنْقُصُ » .

كر [١] .

٦٢١/ ٢١ ـ « عَنْ معر الضَّبِّىِّ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ عَبْدُ الله بْنُ عَامِرٍ الشَّامَ أَتَاهُ من شاء الله تَعَالَى أن يَأْتِيَهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ وغيرهم إلاَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ فإنَّهُ لَمْ يَأْتِه فقَالَ : لاَ أَرَى أَبَا الدَّرْدَاءِ أَتَانِى فِيمَنْ أَتَى فَلآتِيَنَّهُ وَلاَ اقتضين من حَقِّه فأتاهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَقَالَ : أَتَانِى أَصْحَابُكَ وَلَمْ تَأْتِنِى فَأَحْبَبْتُ أَنْ آتِيكَ وَأَقْضِىَ مِنْ حَقِّكَ فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ : مَا كُنْتَ قَطُّ أَصْغَرَ فِى عَيْنِ الله وَلاَ فِى عَيْنِى مِنْكَ الْيَومَ إِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ أَمَرَنَا أَنْ نَتَغَيَّرَ عَلَيكُمْ إذَا تَغَيَّرْتُم » .

كر .

٦٢١/ ٢٢ ـ « عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَامَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ

= ابن جعفر حدثنا عبيد الله بن زيد الخطابى وأيوب بن محمد الوزان قالا حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا عبيد الله بن عمر عن زيد بن أبى أنيسة عن جنادة بن أبى أمية عن مكحول عن أبى إدريس الخولانى .

عن أبى الدرداء عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « من مشى فى ظلمة الليل إلى المساجد آتاه الله نورا يوم القيامة » .

قال أبو حاتم هكذا حدثنا أبو عروبة فقال : جنادة بن أبى أمية من التابعين أقدم من مكحول وجنادة بن أبى خالد من اتباع التابعين وهما شاميان ثقتان .

(١) شعب الإيمان للبيهقى باب : القول فى زيادة الإيمان ونقصانه وتفاضل أهل الإيمان فى إيمانهم ج ١ ص١٩٤ حديث ٥٢ بلفظ أخبرنا أبو بكر الاشنانى حدثنا أبو الحسن الطرائقى حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا أحمد بن يونس حدثنا اسماعيل بن عباس الحمصى .

عن عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس وأبى هريرة قالا : (الإيمان يزداد وينقص) وفى نفس المرجع الحديث رقم ٥٣ بلفظ ، وبإسناده قال حدثنا اسماعيل بن عباس حدثنا قَرِيز بن عثمان الرحبى عن أبى حبيب الحارث بن مِخْمَر بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الميم الثانية ـ خبطه بن ماكولا فى الاكمال ٧/ ٢٢٦ الى ٢٢٧ عن أبى الدرداء قال : الإيمان يزداد وينقص .

فَخَطَبَ خُطْبَـةً خَفِيفَـةً فلمَّا فَرَغَ مِنْ خُطْبَـته قالَ أبو بكر : يَا عُمَـرُ قُمْ فَاخْطُبْ ، فَقَام عُـمَرُ فَخَـطَبَ وَقَصَّـرَ دُونَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَدُونَ أَبِى بَكْرٍ فَلَمَّا فَـرَغَ مِنْ خُطْبَتِـه قَالَ : يَا فُـلاَنُ قُمْ فَاخْطُبْ فَـاستَوْفِ القَـوْلَ قال : رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ اجْلِسْ أَوْ اسْكُتْ ، شَكَّ (أبو شـهاب) قَالَ العَسْعَسُ مِن الشَّـيْطَانِ وَالبَيَانُ من السِّحْرِ ثُمَّ قَالَ : يَا بْنَ أُمِّ عَبْـدٍ قُمْ فَاخْطُبْ فَقَامَ ابْنُ أُمِّ عَبْـدٍ فَحَمَدَ الله تَعَـالَى وَأثنَى عليه ثُمَّ قَـالَ : أَيُّهَا النَّاسُ إنَّ الله تَعَالَى رَبُّنَا والقُـرآنَ إمَامُنَا وإنّ البَيْتَ قِـبْلَتُنَا وَإنَّ هذَا نَبِيُّنَا ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَـدِهِ إلى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ أَصَابَ ابْنُ أمِّ عَبْدٍ وَصَدَقَ مَرَّتَيْنِ رَضِيتُ مَا رَضِيَ الله تَعَـالَى به لِي وَلأُمَّتِي وابْنِ أُمِّ عَبْدٍ وَكَرِهْتُ مَا كَرِهَ الله تَعَالَى بِهِ لِي وَلأُمَّتِي وابْنِ أُمِّ عَبْدٍ » .

كر وقال سعيد بن جبير لم يدرك أبا الدَّرْدَاءِ [1] .

٦٢١/ ٢٣ ـ « عَنْ طَلْقٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إلَى أَبِى الدَّرْدَاءِ فَقَالَ : احْـتَرَقَ بَيْتُكَ فقال : مَا احْتَرَقَ ، ثم جَاءَ آخَرُ فَقَالَ : مَا احْـتَرق ، ثم جَاءَ آخَرُ فقالَ يَا أَبَا الدَّرداءِ اتَّبَعْتُ النَّارَ فَلَمَّا

---

(١) جامع المسانيد لابن كثير ج ١٣ ص ٦٥٨ حديث رقم ١١١٩٩ بلفظ : ابـن خثيم عن أبى الدراء : خطب رسول الله ـ ﷺ ـ خطبـة خفيفة فلما فرغ من خطبته قـال : يا أبا بكر قم فاخطب فقصر دون رسول الله ـ ﷺ ـ فلما فرغ من خطبته قال : يا عمر فاخطب فقال فقصر دون رسول الله ـ ﷺ ـ ودون أبى بكر ، فلما فرغ من خطبته قـال : يا فلان قم فـاخطب فشـقق القول فـقال له رسول الله ـ ﷺ ـ أسكت أو أجـلس فإن التشقيق من الشيطان وإن البيان من السحر فقال يا بن أم عبد قم فاخطب فقال ابن أم عبد فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يأيها الناس إن الله ـ عز وجل ـ ربنا وإن الإسلام ديننا وإن القـرآن أمامنا وان البيت قبلتنا وان هذا نبينا وأومأ بيـده إلى النبى ـ ﷺ ـ رضينا ما رضى الله تعـالى لنا وكرهنا ما كـره الله تعالى لنا ورسوله فـقال النبى ـ ﷺ ـ : أحبـاب ابن أم عبد ، أصـاب ابن أُم عبد وصـدق ، رضيت بما رضى الله تعـالى لى ولأمتى وأبن أم عبد .

انظر مجـمع الزوائد ج ٩ ص ٢٩٠ وقال رواه الطبـرانى ورجاله ثقات إلا أن عـبيد الله بن عـثمان بن قـثيم لم يسمع من أبى الدرداء .

انْتَهَتْ إلى بَيْتِكَ طُفِيَتْ قَالَ : قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الله تَعَالَى لَمْ يَكُنْ لِيَفْعَلَ قَالُوا : يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ أمَا تَدْرِي أَيّ كَلاَمِكَ أَعْجَبُ ؟ قَوْلُكَ : مَا احْتَرَق أَوْ قَوْلُكَ : قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الله تعالى لَمْ يَكُن لِيَفْعَلَ قَالَ : ذَاكَ بِكَلِمَاتٍ سَمِعْتُهَا مِنْ رسُولِ الله - ﷺ - مَنْ قَالَهَا أَوَّلَ النَّهَارِ لم تُصِبْهُ مُصِيبَةٌ حَتَّى يُمْسِى وَمَنْ قَالَهَا آخِرَ النَّهَارِ لَمْ تُصِبْه مُصِيبَةٌ حَتَّى يُصْبِحَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّى لاَ إلَهَ إلاَّ أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ مَا شَاءَ الله تَعَالَى كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِالله العَلِيِّ العَظِيمِ ، أعْلَمُ أَنَّ الله تَعَالَى عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ الله قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ، اللَّهُمَّ إِنِى أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إنَّ رَبِّى عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ » .

والديلمى ، كر وفيه الأغلب بن تَميم منكر الحديث [1] .

٦٢١/ ٢٤ - « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ عَرَّشْنَا المَسْجِدَ ثُمَّ أَتَيْنَا رَسُولَ الله - ﷺ - فَقَالَ عَرِيشٌ كَعَرِيشِ مُوسَى (ثُمَامٌ (*) وخُشَيْبَاتٌ) والأَمْرُ أعْجَلُ مِنْ ذَلِكَ » .

---

(١) عمل اليوم والليلة لابن السنى ص ٢٠ ،٢١ حديث رقم ٥٧ بلفظ : أخبرنا ابن منيع حدثنا هدبة بن خالد ، حدثنا الأغلب بن تميم أنبأنا الحجاج بن فرافصة ، عن طلق بن حبيب قال : جاء رجل إلى أبى الدرداء فقال : يا أبا الدرداء ، قد احترق بيتك ، قال : ما احترق ، لم يكن الله - عز وجل - ليفعل ذلك لكلمات سمعتهن من رسول الله - ﷺ - من قالهن أول نهاره لم تصبه مصيبة حتى يمسى ، ومن قالهن آخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح : « اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم ، ماء شاء الله كان ، وما لم يشاء لم يكن ، لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ، أعلم أن الله على كل شيء قدير ، وأن الله قد أحاط بكل شيء علمًا : اللهم إنى أعوذ بك من شر نفسى ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ، إن ربى على صراط مستقيم » .

(*) الثُّمام : إصلاح الشيء وإحكامه - نهاية ج ١ ص ٢٢٣ .

الديلمى ، وابن النجار [1] .

٦٢١/ ٢٥ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ بنى حَارِثَةَ أَلا تَغْزُو يا فُلاَنُ ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ الله غَرَسْتُ وَادِيًا لِى وإنِّى أَخَافُ إن غَزَوْتُ أَنْ يَضيعَ فَقَالَ الغَزْوُ خَيْرٌ لِوَادِيكَ قَالَ : فغزا الرَّجُلُ فوجد وَادِيَهُ كَانَ أَحْسَنَ الوَدْىِ وأجْوده » .

الديلمى .

٦٢١/ ٢٦ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ إذَا أَذَاكَ البَرَاغيثُ فَخُذْ قَدَحًا مِنْ مَاءٍ وَاقْرأ عَلَيْهِ سَبْعَ مَرَّات : ﴿ وَمَا لَنَا ألا نَتَوَكَّلَ عَلَى الله ﴾ الآية . فإنْ كُنْتُم آمَنْتُمْ بِالله فَكُفُّوا شَرَّكُمْ وأذَاكُمْ عَنَّا ثُمَّ تَرُشُّ حَوْلَ فِراشِكَ فَإنَّكَ تَبيتُ اللَّيْلَةَ آمنًا مِنْ شَرِّهِ » .

الديلمى [2] .

٦٢١/ ٢٧ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : مَا مِنْ عَبْد يَقُولُ : حَسْبِىَ الله لاَ إلهَ إلاَّ هُوَ عَلَيْه تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ صَادقًا كَانَ بِهَا أَوْ كَاذبًا إلاَّ كَفَاهُ الله تعالى مَا أَهَمَّهُ » .

---

(١) الاتحاف ج ٨ ص ٤٨٧ بلفظ الديلمى وابن النجار من حديث أبى الدرداء عريش كعريش موسى ثمام وخشبيات والأمر أعجل من ذلك قال الدارقطنى غريب .

وفى ج ٦ من الاتحاف ص ٢٨ قال الزبيرى ورواه المخلص فى فوائده والديلمى وابن النجار من حديث أبى الدرداء بلفظ عريشًا كعريش موسى ثمام وخشبيات قال الديلمى فى الفردوس سئل الحسن ما كان عريش موسى قال كان إذا رفع يده بلغت السقف .

(٢) كشف الخفا للعجلونى ج ٢ ص ٤٩١ فى حديث رقم ٣٠١٣ (لا تسبوا البرغوث بلفظ وروى حديث أنس البخارى فى الأدب المفرد وأحمد ، والطبرانى والمستغفرى عن أبى ذر رفعه : إذا آذاك البرغوث فخذ قدحًا من ماء وأقرأ عليه سبع مرات : ﴿ وما لنا ألاَّ نتوكل على الله ـ الآية ﴾ ثم قل : إن كنتم مؤمنين فكفّوا شركم وأذاكم عنا ، ثم رشه حول فراشك ، فإنك تبيت آمنًا من شرها .

كر [1] .

٢٨/٦٢١ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ : مَرَرْتَ بَيْنَ يَدَىْ صَلاَةِ أَخِيكَ وَهَدَمْتَ مِنْ عَمَلِكَ بُنْيَانَ سَنَةٍ أَو سَنَتَيْنِ » .

كر [2] .

٢٩/٦٢١ ـ « عَنْ الأَوْزَاعِيِّ عن حِبّان قَالَ : شَكَى أَهْلُ دِمَشْق إِلى أَبِى الدَّرْدَاءِ قِلَّةَ الثِّمَارِ قَالَ : إِنَّكُمْ أَطَلْتُم حِيْطَانَهَا وَأَكْثَرتُمْ حُرَّاسَهَا فَجَاءَ الوِبَاءُ مِنْ فَوْقِها » .

ابن جرير .

٣٠/٦٢١ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : لاَ إِيمَانَ لِمَنْ لاَ صَلاَةَ لَهُ ولا صَلاَةَ لِمَنْ لا وُضُوءَ لَهُ » .

ابن جرير [3] .

٣١/٦٢١ ـ « عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيلٍ أَنْ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ كَتَبَ إِلى عُمَيْر بن سَعْدٍ أَنَّهُ من قَاتَلَكَ عن الركعتين بَعْدَ العَصْرِ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : فَمَا كُنتُ لأدعهما » .

---

(١) ابن كثير فى تفسيره لسورة التوبة آية ﴿ لقد جاءكم رسول من أنفسكم .. إلخ ﴾ السورة .

(٢) فتح البارى ج ١ ص ٥٨٤ حديث رقم ٥١٠ بلفظ : فقال أبو جهيم من حديث طويل ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : لو يعلم المار بين يدى المصلى ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خير له من أن يمر بين يديه قال : أبو النضر لا أدرى أقال أربعين يومًا أو شهرًا أو سنة .

وسند الحديث : حدثنا عبد الله بن يوسف قال : أخبر مالك عن أبى النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر ابن سعيد أن زيد بن خالد أرسله إلى أبى جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله ـ ﷺ ـ فى المارّ بين يدى المصلى فقال أبو جهيم ... الحديث .

قال الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب ج ١ ص ١٩٣ رواه البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه . ورواه البزار .

(٣) الترغيب والترهيب ج ١ ص ٣٨٦ بلفظ : وعن أبى الدرداء ـ رضي الله عنه ـ قال : لا إيمان لمن لا صلاة له ، ولا صلاة لمن لا وضوء له . رواه ابن عبد البر وغيره موقوفًا .

ابن جرير (1) .

٦٢١/ ٣٢ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْداءِ قَالَ أَوْصَانِى خَلِيلِى أَبُو القَاسِمِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ أَنْفِقْ مِنْ طَوْلِكَ عَلَى أَهْلِكَ وَلاَ تَرْفَعْ عَصَاكَ عَنْهُمْ ، أَخِفْهُمْ لله تعالى » .

ابن جرير (2) .

٦٢١/ ٣٣ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ الا تميل أحدُكُم وضعا حَتَّى يَنْقَطِعَ خيرا له من أن يميل متعيرا » (*).

ابن جرير .

٦٢١/ ٣٤ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا أَحْبَبْتُمْ خِيَارَكُم وَمَا قِيلَ فِيكُمْ الحَقُّ فَعَرَفْتُمُوهُ فَإِنَّ عَارِفَ الحَقِّ كَفَاعِلِه » .

---

(1) المعجم الكبير للطبرانى ترجمة عمير بن سعد الأنصارى ج ١٧ ص ٥٣ حديث رقم ١١٠ بلفظ : حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج ثنا على بن الجعد ثنا شعبة عن يزيد بن خمير سمع عبد الله بن يزيد أو زيد يحدث عن جبير بن نفير أن عمر بن الخطاب كتب إلى عمير بن سعد الأنصارى وهو على حمص ينهى الناس أن يصلوا ركعتين بعد العصر فقال أبو الدرداء : أما أنا فلا أدعهما فمن شاء الخضع فليخضع .

(2) مجمع الزوائد باب الوصية إلى أهل الخير ج ٤ ص ٢١٦ بلفظه وعن أبى الدرداء قال أوصانى رسول الله ـ ﷺ ـ بسبع لا تشرك بالله شيئًا وإن قطعت أو حرقت ولا تترك صلاة متعمدًا فإنه من تركها فقد برئت منه الذمة ، ولا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر ، وأطع والديك ، وإن أمراك أن تخرج من دنياك فأخرج ولا تنازع الأمر أهله إنك أنت أنت ولا تفرن من الزحف وإن هلكت وأقر أصحابك وانفق على أهلك من طولك ولا ترفع عنهم العصا وأخفهم فى الله .

قال الهيثمى : قلت روى ابن ماجه منه : « لا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر فقط وقد علم الشيخ جمال الدين المزى عليه علامة ابن ماجه ولعله قلد فيه ابن عساكر والله أعلم .

رواه الطبرانى وفيه شهر بن حوشب وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات .

(*) الحديث هكذا بالمخطوطة .

هب ، كر (١) .

٦٢١/ ٣٥ - « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله - ﷺ - مُتَوشِّحًا فى ثَوْبٍ وَاحِدٍ فى رَأسِهِ أَثَرُ الغُسْلِ فَصَلَّى فَقُلْتُ : يَا رَسُول الله أفِيهِ وفِيهِ قَالَ نَعَمْ يَعْنِى الْجَنَابَةَ والصَّلاَةَ » .

كر (٢) .

٦٢١/ ٣٦ - « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله - ﷺ - يَقُولُ : (من فَلْق فيه إلى أذنى)(*) ورآنى وأَنَا أَمْشِى بَيْنَ يَدَىْ أَبِى بَكْرٍ وَعُمَرَ ما طَلَعت الشَّمْسُ وَلاَ غَرَبَتْ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِى بَكْرٍ وَعُمَرَ » .

كر (٣) .

---

(١) حلية الأولياء ج ١ ص ٢١٠ بلفظ : حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أحمد بن المعلى حدثنا محمود بن خالد حدثنا عمرو بن عبد الواحد عن الأوزاعى عن حسان بن عطية أن أبا الدرداء كان يقول : لا تزالون بخير ما أحببتم خياركم وما قيل فيكم بالحق فعرفتموه فإن عارف الحق كعامله . رواه ابن المبارك عن الأوزاعى مثله .

(٢) جامع المسانيد لابن كثير ج ١٣ ص ٦٣٨ حديث رقم ١١١٥٨ بلفظ : رواه ابن ماجة ، حدثنا هشام بن خالد الأزرق حدثنا الحكم بن يحيى حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبد الله عن أبى أدريس عن أبى الدرداء قال : خرج علينا رسول الله - ﷺ - ورأسه يقطر ماء فصلى بنا فى ثوب واحد متوشحًا به قد خالف بين طرفيه فلما انصرف قال عمر بن الخطاب يا رسول الله تصلى بنا فى ثوب واحد ؟ قال : نعم : وفيه أى قد جامعت فيه.

(*) ما بين القوسين هكذا بلفظ المخطوطة .

(٣) مجمع الزوائد ، باب جامع فى فضل أبى بكر ج ٩ ص ٤٤ بلفظ : عن أبى الدرداء قال : رآنى رسول الله - ﷺ - وأنا أمشى أمام أبى بكر فقال : تمشى أمام من هو خير منك ؟ إن أبا بكر خير ممن طلعت عليه الشمس أو غربت رواه الطبرانى وفيه بقية وهو مدلس وبقية رجاله وثقوا .

٣٧/٦٢١ ـ « عَنْ أَبى الدَّرْدَاءِ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ لَمَّا اهْتَزَّ الْجبَلُ قَالَ : اهْدأ حراء فما عليك إلاَّ نبِىٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أبو بكر والفاروق أو التقى عثمان » .

كر [١] .

٣٨/٦٢١ ـ « عن أبى الدَّرْدَاء سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ فِى قَوْله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِه ، وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ ، وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالخَيْرَاتِ قَال : السَّابِقُ والْمُقْتَصِدُ يَدْخُلانِ الجَنَّةَ بِغَيرِ حِسَابٍ ، والظَّالِمُ لِنَفْسِهِ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ثُمَّ يَدْخُلُ الجَنَّةَ فِى البعث (وَقَالَ إذَا كَثُرتْ الرِّوَايَاتُ فِى حَدِيثٍ ظَهَرَ أَنَّ لِلْحَدِيث أَصْلاً » .

.... [٢] .

---

(١) مسند أحمد ج ٢ ص ٤١٩ بلفظ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله ـ ﷺ ـ اهدأ فما عليك إلا نبى أو صديق أو شهيد اهـ مختصراً .
البداية والنهاية لابن كثير ٦/ ٢٢٧ بلفظ : وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أبى حازم عن سهل بن سعد أن حراء ارتج وعليه النبى ـ ﷺ ـ وأبو بكر وعمر وعثمان فقال النبى ـ ﷺ ـ : اثبت ما عليك إلا نبى وصديق وشهيدان قال معمر : قد سمعت قتادة عن النبى ـ ﷺ ـ مثله .
وقد روى مسلم عن قتيبة عن الدراودى عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال النبى ـ ﷺ ـ اهدأ فما عليك إلا نبى أوصديق أو شهيد رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة بن سعيد فى كتاب (فضائل الصحابة) باب من فضائل طلحة والزبير .

(٢) مجمع الزوائد سورة فاطر ج ٧ ص ٩٦ بلفظ : وعن أبى الدرداء قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال : السابق بالخيرات والمقتصد يدخلون الجنة بغير حساب ، والظالم لنفسه يحاسب حسابًا يسيرا ثم يدخل الجنة .
قال الهيثمى رواه الطبرانى عن الأعمش عن رجل سماه فإن كان هو ثابت بن عمير الأنصارى كنا تقدم عند أحمد فرجال الطبرانى رجال الصحيح .

٦٢١/ ٣٩ ـ « عن أبى الـدرداء أَنَّ رَجُـلاً قَـالَ يَا رَسُـولَ اللهِ فى كُلِّ صَـلاة قِـرَاءَةٌ ؟ فَقَالَ : نعَمْ ، فقَالَ رَجُلٌ : وَجَبَتْ وَجَبَتْ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : مَا أَرَى الإِمَامَ إِذَا أَمَّ القَوْمَ إلاَّ قَدْ كَفَاهُمْ » .

ق فى القراءة (١) .

٦٢١/ ٤٠ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَفِى كُلِّ صَلاة قِرَاءَةٌ ؟ فَقَـال : نَعَمْ ، فَقَـالَ رَجُلٌ : وَجَبَتْ هَذِهِ ؟ فَقَـالَ لِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَكُنْتُ أَقْـربَ الْقَوْمِ إِلَيْهِ مَا أَرى الإِمَامَ إِذَا أَمَّ الْقَوْمَ إلاَّ قَدْ كَفَاهُمْ » .

ق (٢) .

---

(١) مسند الإمام أحمد ج ٦ بقية حديث أبى الدرداء ص ٤٤٨ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا زيد بن الحباب ثنا معاوية بن صالح حدثنى أبو الزاهرية حدير بن كريب عن كثير بن مرة الحضرمى قال : سمعت أبا الدرداء يقول : سـألت رسول الله ـ ﷺ ـ أفى كل صـلاة قراءة ؟ قال : نعم . فـقال رجل من الأنصـار وجبت هذه فالتقيت إلى أبو الدرداء وكنت أقرب القوم منه فقال : يا بن أخى ما أرى الإمام إذا أمّ القوم إلا قد كفاهم .

(٢) فى السنن الكبرى للبيهقى ٢/ ١٦٢ ، ١٦٣ كتاب (الصلاة) ذكر الحديث عن أبى الدرداء بلفظه . فى باب لا يقرأ خلف الإمام على الإطلاق .

وقال البيهـقى : كذا رواه أبو صالح كاتب الليث وغلط فيه ، وكذلك رواه زيدبن الحـباب فى إحدى الروايتين عنه وأخطأ فيه ، والصواب أن أبا الدرداء قال ذلك : لكثير بن مرة .

وفى مسند الإمام أحمد ٦/ ٤٤٨ (مسند أبى الدرداء) الحديث بلفظه .

وفى جامع المسانيد والسنن لإسماعيل بن عمر بن كثير القرشى الدمشقى ج ١٣ /٦١٨ حديث ١١١٢٠ بلفظ عن أبى الدرداء : أن رجلاً قـال : يا رسول الله . أفى كل صلاة قـراءة ؟ قال : نعم ، فقـال رجل من الأنصار : وجبت هذه .

ثم ذكر الحـديث التالى له برقم ١١١٢١ بلفظ : سـألت رسول الله ـ ﷺ ـ أفى كل صلاة قـراءة ؟ قال : نعم فقال رجل من الأنصـار : وجبت هذه ؟ فالتفت إلى أبو الدرداء وكنت أقرب القوم منه . فـقال : يا بن أخى ما أرى الإمام إذا أمَّ القوم إلاَّ قد كفاهم .

قال محققه : رواه النسائى ، عن هارون بن عبد الله ، عن زيد بن الحباب به .

٦٢١/ ٤١ ـ « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَـالَ : تَذَاكَـرْنَا زِيَادَةَ الْعُـمُرِ عِنْدَ رسُـول الله ـ ﷺ ـ قَالَ: وَلَنْ يُؤَخِّرَ الله نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا ، ولَكِنَّ زِيَادَةَ الْعُـمُرِ ذُرِّيَّةٌ صَالِحَةٌ يرْزُقُهَا الله ـ تَعَالَى الْعَبْدَ ، يَدْعُونَ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ ، فَيَلْحَقُهُ دُعَاؤُهُمْ فِي قَبْرِهِ ، فَتِلْكَ الزِّيَادَةُ فِى الْعُمُرِ » .

ابن النجار (١) .

٦٢١/ ٤٢ ـ « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : أَوْصَـانِي خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ ـ ﷺ ـ فَـقَال : لاَ تَفِرَّ مِنَ الزَّحْفِ وإِنْ هَلَكْتَ » .

ابن جرير (٢) .

٦٢١/ ٤٣ ـ « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ عُـمَـرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَـالَ : يَا رَسُـولَ الله أَرَأَيْتَ مَـا نَعْمَلُ أَمْـرٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ أَمْ شَيْءٌ نَسْتَأْنِفُهُ ؟ قَـالَ : أَمْرٌ قَدْ فُـرِغَ مِنْهُ ، قَالَ : فَكَيْفَ الْعَـمَلُ بَعْدَ الْقَضَاءِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِنَّ كُلَّ امرِىءٍ مُهَـيَّـأٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » .

---

(١) فى جامع المسانيد والسنن لإسماعيل بن عمر بن كثير القرشى الدمشقى ج ١٣ ص ٦٥٦ حديث ١١١٩٥ عن أبى الدرداء بلفظ : إن الله لا يؤخر نفسًا إذا جاء أجلها ، وإنما زيادة العمر ذرية صالحة يرزقها العبد تدعو له بعد موته فيلحقه دعاؤهم فى قبره فذلك زيادة العمر .

قال محققه : فى إسناده من لا يعرف .

(٢) فى إتحاف السادة المتقين ٦/ ٣٩٢ كتاب (آدب السفر) من حديث أبى الدرداء بلفظ : لا تشرك بالله شيئًا وإن عذبت وحرقت ، وأطع والديك وأن أمراك أن تخرج من كل شىء حولك فأخرجهنه ، ولا تترك صلاة مكتوبة عمدًا ، فإنه من ترك الصلاة عمدًا فقد برئت منه ذمة الله ، إياك والخمر فإنها مفتاح كل شر ، وإياك والمعصية فإنها موجبة سخط الله لا تغلل ، ولاتفر يوم الزحف وإن هلكت وفر أصحابك ، وإن أصاب الناس موتان وأنت فيهم فاثبت ولا تنازع لأمر أهله ، وإن رأيت أنه لك ، وأنفق من طولك على أهل بيتك ، ولا ترفع عصاك عنهم أدبًا وأخفهم فى الله ـ عز وجل ـ .

ابن جرير [1] .

٦٢١/ ٤٤ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ سَجَدَ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ اثْنَتى عَشْرَةَ سَجْدَةً ، مِنْهُنَّ الَّتِى فى النَّجْمِ » .

كر [2] .

٦٢١/ ٤٥ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ ، عَنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : إنَّ الله ـ تَعَالَى ـ قَدْ افْترضَ عَلَيْكُمْ فَرَائِضَ فَلا تُضَيِّعُوهَا ، وَحدَّ حُدُودًا فَلاَ تعْتَدُوهَا ، وَحرَّمَ مَحَارِمَ فَلاَ تَنْتهكُوهَا، وَسَكَتَ عَنْ كَثيرٍ مِنْ غَيْرِ نسْيانٍ فَلاَ تَكَلَّفُوهَا ، رَحْمَة مِنَ الله ـ تَعَالَى ـ فَاقْبَلوُهَا ، أَلاَ إِنَّ الْقَدرَ خَيْرَهُ وَشَرَّهُ ، ضُرَّهُ وَنَفْعَهُ إِلى الله ـ تَعالَى ـ لَيْسَ إِلَى الْعَبْدِ تَفويضٌ وَمشيئةٌ » .

ابن النجار [3] .

---

(١) فى مسند الإمام أحمد ٦/ ٤٤١ (من حديث أبى الدرداء) ذكر الحديث عن أبى الدرداء بلفظه .
وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ٢/ ٤٦٢ كتاب (التفسير) تفسير سورة الحجرات ذكر الحديث مطولاً عن أبى الدرداء .
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
وقال الذهبى : صحيح ، ثم استدرك وقال « قلت » بل قال ابن معين فى سليمان بن عتبة : لا شىء .

(٢) فى مسند الإمام أحمد ٦/ ٤٤٢ (مسند أبى الدرداء) الحديث بلفظه .
وفى سنن ابن ماجه ١/ ٣٣٥ كتاب (الصلاة) باب عدد سجود القرآن رقم ١٠٥٥ عن أبى الدرداء بلفظ : أنه سجد مع النبى ـ ﷺ ـ إحدى عشرة سجدة منهن التى فى النجم .
وانظر سنن أبى داود ٢/ ١٢٠ كتاب (الصلاة) باب تفريع أبواب السجود حديث ١٤٠١ بلفظ : قال أبو داود: روى عن أبى الدرداء عن النبى ـ ﷺ ـ إحدى عشرة سجدة ... وإسناده واه ، وهذا القول تعليق على حديث ١٤٠١ الذى روى عن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ ﷺ ـ أقرأه خمس عشرة سجدة فى القرآن : منها ثلاث فى المفصل ، وفى سورة الحج سجدتان .

(٣) فى مجمع الزوائد ٧/ ٢٠٨ كتاب (القدر) باب كل شىء بقدر . =

٦٢١/ ٤٦ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : لاَ مَـدِينَةَ بَعْدَ عُثْـمانَ ، ولاَ رِضَى بَعْدَ مُـعَاوِيَة ، وَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إِنَّ الله ـ تَعَالَى ـ وَعَدَنِى إِسْلاَمَ أَبِى الدَّرْدَاءِ » .

كر (١) .

٦٢١/ ٤٧ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَـالَ : كُنْتُ تَاجِراً قَـبْل أَنْ يُبْعَثَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَلَـمَّا بُعِثَ زَاوَلْتُ التِّجارَةَ والْعِبَـادَةَ فَلَمْ يَجْتَمِعَا ، فَأَخَذْتُ الْعِـبَادَةَ وَتَركْتُ التِّجَارةَ ، وَالَّذِى نَفْسُ أَبِى الـدَّرْدَاءِ بِيَدِه مَا أُحِـبُّ أَنَّ لِـىَ الْـيَوْمَ حَـانُوتًا عَلـى بَابِ الْمَسْجِدِ لاَ تُخْطِئُنِى فِـيهِ صَلاَةٌ أَوَ أَرْبَحُ فِيـهِ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعِينَ دِينَـارًا أَتَصَدَّقُ فِى سَبِـيلِ الله ، قِيلَ لَهُ : لِمَ يَا أَبَـا الدَّرْدَاءِ : وَمَا تَكْرَهُ مِنْ ذَلِك ؟ فَقَالَ : شِدَّةُ الْحِسَابِ » .

كر (٢) .

= بلفظ : عن الضحاك بن مزاحم قـال : اجتمـعت أنا وطاووس اليمانى وعـمرو بن دينار ومكحـول الشامى والحسن البصرى فى مسجد الخيض فتذاكرنا القدر حتى ارتفعت أصواتنا ، وكثر لعظنا ، فقام طاووس فقال : أنصتـوا أخبـركم ما سمـعت أبا الدرداء يخبـر عن رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن الله افـترض عليكم فـرائض فلا تضيعوها وحـد حدودًا فلا تعتدوها ، ونهاكم عن أشيـاء فلا تنتهكوها ، وسكت عن أشياء من غيـر نسيان فلا تكلفوها ، رحمة من ربكم فاقبلوها ، الأمور كلها بيد الله ، من عند الله مصدرها وإليه مرجعها ليس للعباد فيها تفويض ولا مشيئة ، فقام القوم جميعًا وهـم راضون بما قال طاووس .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه نهشل بن سعيد الترمذى وهو متروك .

(١) الكنز ١٣/ ٩٤ برقم ٣٦٣٢٠ وعزاه لابن عساكر كما هو بين القوسين .

وفى جامع المسانيد والسنن لإسماعيل بن عمـر بن كثير القرشى الدمشقى ج ١٣ ص ٥٧٩ حديث ١١٠٤١٥ عن أبى الدرداء بلفظ : « لا مـدينة بعـد عـثمان ولا رضـاء بعـد مـعاوية ، إن الله وعـدنى إسـلام أبى الدرداء فأسلم».

وفى سـير أعـلام النبـلاء ٢/ ٣٤١ بلفظ : عن معـاوية عن أبى الزاهرية عن جـبيـر عن أبى الدرداء قـال النبى ـ ﷺ ـ : « إن الله وعدنى إسلام أبى الدرداء فأسلم » .

(٢) فى الكنز ٣/ ٧٢٦ ، ٧٢٧ برقم ٨٥٨٨ وعزاه لابن عساكر .

وفى مجمع الزوائد ٩/ ٣٦٧ كتاب (المناقب) مناقب أبى الدرداء ـ ﷺ ـ بنحوه مختصرًا . =

٦٢١/ ٤٨ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنَا فَرطكُمْ وَفِى لَفْظٍ : إِنِّى عَلَى الْحَوْضِ أَنْظُر مَنْ يَرِدُ مِنْكُمْ فَلاَ أُلْفِيَنَّ مَا نُوزِعْت فِى أَحدكُمْ ، فَأَقُولُ : هَذَا مِنِّى ، وَفِى لَفْظ : مِنْ أُمَّتِى ، وَفِى لَفظ : مِنْ أَصْحَابِى ، فَيُقَالُ : إِنَّكَ لاَ تَدْرِى مَا أَحْدَثَ بَعْدَكَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهِ تَعَالَى أَنْ لاَ يَجْعَلَنِى مِنْهُمْ ، قَالَ : إِنَّكَ لَسْتَ مِنْهُمْ ، فَتُوُفِّى أَبُو الدَّرْدَاءِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَل عُثْمَانُ ، وَقَبْل أَنْ تَقَعَ الْفِتَنُ » .

يعقوب بن سفيان ، كر [١] .

٦٢١/ ٤٩ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ بَلَغَنِى أَنَّكَ قُلْتَ لَيَكْفُرَنَّ أَقْوامٌ بَعْد إِيمَانِهِمْ ؟ قَالَ : نَعَم ، وَلَسْتَ مِنْهُمْ ، فَتُوُفِّىَ أَبُو الدَّرْدَاءِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَل عُثْمَانُ » .

يعقوب بن سفيان ، ق فى الدلائل ، كر ، وابن النجار [٢] .

= وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

وفى حلية الأولياء لأبى نعيم ١/ ٢٠٩ فى ترجمة أبى الدرداء بلفظ : حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله ، ثنا عمرو بن زرارة ، ثنا المحاربى عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة قال : قال أبو الدرداء : بعث النبى ـ ﷺ ـ وأنا تاجر فأردت أن تجتمع لى العبادة والتجارة فلم يجتمعا ، فرضت التجارة وأقبلت على العبادة ، والذى نفس أبى الدرداء بيده ، ما أحب أن لى اليوم حانوتًا على باب المسجد لا يخطئنى فيه صلاة أزع فيه كل يوم أربعين ديناراً ، وأتصدق بها كلها فى سبيل الله ، قيل له يا أبا الدرداء ، وما تكره من ذلك ؟ قال : شدة الحساب .

(١) فى دلائل النبوة ٦/ ٤٠٣ ، ٤٠٤ باب ما جاء فى إخباره عن حال أبى الدرداء ـ رضي الله عنه ـ وأنه يموت قبل وقوع الفتن ، فكان كما أخبر ، وجاء فى رؤيا عامر بن ربيعة وذكر الحديث عن أبى الدرداء مع تفاوت فى الألفاظ .

وفى مجمع الزوائد ٩/ ٣٦٧ كتاب (المناقب) مناقب أبى الدرداء ـ رضي الله عنه ـ ذكر الحديث عنه مختصراً .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والبزار بنحوه ورجالهما ثقات .

(٢) ترجمة أبى الدرداء فى الإصابة ٧/ ١٨٢ ، ١٨٣ برقم ٦١١٢ وقال : مشهور بكنيته وباسمه جميعًا واختلف فى اسمه ، فقيل : هو وعويمر لقب . واختلف فى اسم أبيه فقيل عامر ، أو مالك ، أو ثعلبة ، أو عبد الله ، أو زيد ، وأبوه ابن قيس بن أميه بن عامر بن عدى بن كعب بن الخزرج الأنصارى الخزرجى . =

٦٢١/ ٥٠ ـ « عَنْ أَبِى سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ قَالَ : جلَسَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَخَذَ عُودًا يَابِسًا فَحطَّ وَرَقَةً ثُمَّ قَالَ : أَنْ أَقُولَ : لاَ إِلَهَ إلاَّ الله ، والله أَكْبَرُ ، وَالْحَمْدُ لله ، وسُبْحَانَ الله تَحُطُّ الْخَطَايَا كَمَا تُحطُّ ورَقُ هَـذه الشَّجْرَة ، خُذْهُنَّ يا أَبَا الدَّرْداء قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُنَّ فإنَّهُنَّ الْبَاقياتُ الصَّالحاتُ ، وَهُنَّ منْ كُنُوز الْجنَّة ، قَالَ أَبُو سَلَمْةَ : فكَان أَبُو الدَّرْدَاء إِذَا ذُكر هَذا الْحَديثُ قَالَ : لأُهَلِّلَنَّ وأُكَبِّرنَّ ولأُسبِّحَنَّ حَتَّى إذَا رآنى جَاهِلٌ حَسبَ أَنِّى مَجْنُونٌ » .

كر (١) .

٦٢١/ ٥١ ـ « عَنْ مُحَمد بْنِ واسعٍ قَالَ : كَتَبَ أَبُو الدَّرْدَاء إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِى الدَّرْدَاء إِلى سَلْمَانَ : يَاأَخى اغْتَنمْ صحَّتكَ وفَراغَكَ منْ قَبْلِ أَنْ يَنْزِلَ بكَ منَ الْبَلاَءِ مَالاَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ من النَّاسِ ردَّهُ ، يَا أَخِى اغْتَنمْ دَعْوَةَ الْمُؤْمنِ الْمُبْتَلَى ، وَيَا أَخى ليَكُنْ الْمَسْجِدُ بيْتَكَ فَإِنِّى سَمعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : الْمسْجدُ بَيْتُ كُلِّ تَقىٍّ ، وَقَدْ حَمَى الله تَعَالَى لِمَنْ كَانَت الْمَسَاجِدُ بُيُوتَهُمْ بالرَّوْح والرَّاحَةِ والْجوَازِ علَى الصِّراط إلَى رضْوَانِ الرَّبِّ ، وَيَا أَخِى أَدْنِ الْيَتِيمَ منْكَ وامْسَحْ رَأْسَهُ والْطُفْ به ، وأَطْعمْهُ منْ طَعَامكَ ؛ فَإِنِّى سَمعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ جَاءَهُ رَجُلٌ يَشْكُو إِلَيْه قَسْوَةَ قَلْبه ، قَالَ : أَدْنِ الْيَتيمَ منْكَ والْطُفْ به وَامْسَحْ برأْسه ، وَأَطْعمْهُ منْ طَعَامكَ ، فَإنَّ ذَلكَ يُلِينُ قَلْبَكَ ، وَيُدْركُ حَاجَتكَ ، وَيَا أَخى إِيَّاكَ أَنْ تَجْمَعَ مِنَ الدُّنْيَا مَالاَ تؤَدِّى شُكْرَهُ ، فَإِنِّى سَمعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : يُؤْتَى

= وفى مجمع الزوائد ٩/ ٣٦٧ كتاب (المناقب) مناقب أبى الدرداء ـ رضي الله عنه ـ الحديث مع تفاوت فى الألفاظ .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير أبى عبد الله الأشعرى وهو ثقة .

(١) فى تفسير ابن جرير الطبرانى (جامع البيان فى تفسير القرآن) ١٦/ ٩١ تفسير سورة مريم الآية ٧٦ (أفرأيت) ذكر الحديث بسنده ولفظه ..

بِصَاحِبِ الْمَالِ الَّذِى أَطَاعَ اللهَ ـ تَعَـالَى ـ فِيهِ وَمَالُه بَيْنَ يَدَيْهِ كُلَّما انْكَفَـأ بِهِ الصِّراطُ ، قَالَ لَهُ مَالُهُ : امضِ فَقَدْ أَدَّيْتَ حَقَّ اللهِ ـ تَعَالَى ـ فِىَّ ، ثُمَّ يُجَـاءُ بِالْمَالِ الَّذِى لَمْ يُطَعِ اللهِ ـ تَعَالَى ـ فِيهِ وَمَالُهُ بَيْنَ كَـتِفَيْهِ كُلَّمَا انْكَفَـأَ بِهِ الصِّرَاطُ قَالَ لَهَ مَالُهُ : وَيْلَكَ أَلاَ أَدَّيْتَ حَـقَّ اللهِ ـ تَعَالَى ؟ فَلاَ يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَدْعُـوَ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ ، وَيَا أَخِى إِنَّكَ أُنْبُتُ(*) أَنَّكَ ابْتَعْتَ خَـادِمًا ، وَإِنِّى سَمِعْـتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : الْعَبْـدُ مِنَ اللهِ ـ تَعَالَى ـ وَهُوَ مِنْه مَا لَمْ يُخْـدَمْ ، فَإِذا خُدِمَ وَقَعَ الْحِسَابُ » .

كر (١) .

٦٢١/ ٥٢ ـ « عَنْ أَبِى الـدَّرْدَاءِ : قَـالَ لِـى رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : يَـا عُـوَيْمِـرُ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ: كَيْفَ بِكَ إِذَا قِيلَ لَكَ يَوْمَ الْقِيامَةِ عَلِمْتَ أَمْ جَهِلْتَ ؟ فَإِنْ قُلْتَ : عَلِمْتُ ، قِيلَ لَكَ: فَمَـاذَا عَمِلْـتَ فِيمَا تَعَلَّمْتَ ، وَإِنْ قُلْـتَ : جَهِـلْتُ ، قِيـلَ لَكَ : فَمَـا عُـذْرُكَ فِـيمَا جَهِلْتَ ؟ أَلاَ تَعَلَّمتَ ؟» .

(*) إنَّكَ أُنْبِئتُ : هكذا بالمخطوطة .

(١) الكنز ١٦/ ٢٢٠ ، ٢٢١ برقم ٤٤٢٤١ : « إنى أنبئت » وما بين القوسين مثبت من الكنز .

وفى مجمع الزوائد ٢/ ٢٢ كتاب (الصلاة) باب : لزوم المسجد ذكر الحديث مختصراً بلفظ : عن أبى عثمان قال : كـتب سلمان إلى أبى الدرداء يَا أَخِى لـيكن المسجد بيـتك ، فإنى سـمعت رسـول الله ـ ﷺ ـ يقول : المسـجد بيت كل تقى وقـد ضـمن الله ـ عز وجل ـلمـن كانت المسـاجد بيـوته الروح والرحـمة والجـواز على الصراط » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه صالح المزنى وهو ضعيف .

وفى المطالب العالية ١/ ١٠٣ حديث ٣٧١ بلفظ : أبو الدرداء رفعـه ، قال : لابنه يا بنى : ليكن بيتك المسجد ، فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : إن المسجد بيوت المتقين ، فمن كانت المساجد بيوته أمر الله له بالروح والرحمة والجواز على الصراط إلى الجنة » .

وعزاه صاحب المطالب إلى ابن أبى عمر .

كر (١) .

٦٢١/ ٥٣ ـ « عَنْ (أَبِى الدَّرْدَاء قَالَ : قَالَ لِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ (*)) كثير بْن عَبْد الله بْن أَبِى إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِى الدَّرْدَاء قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مَنْ أَقَامَ الصَّلاَةَ ، وآتَى الزَّكَاةَ ، ومَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِالله شيْئًا ، كَانَ حَقًّا عَلَى الله ـ تعالَى ـ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ، هَاجَرَ أَوْ مَاتَ فِي بَلَدِه ، وَفِي لَفْظ : فى مَوْلِدِه قَالَ : فَقُلْنَا يَا رَسُولَ الله : أَلاَ تُخْبِرُ النَّاسَ فَلْيَسْتَبْشِرُوا بِهَا ؟ قَالَ : إِنَّ فِي الْجَنَّة مائَةَ دَرَجَة مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاء والأَرْض ، أَعَدَّهَا لِلْمُجَاهِدِين فى سَبِيلِ الله ، وَلَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُؤْمِنينَ وَلاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْه ، وَلاَ تَطيب أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِى مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّة ، وَلَوَددْتُ أَنِّى أُقْتَلُ ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ » .

ن ، طب ، كر (١) .

٦٢١/ ٥٤ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاء أَنَّهُ قَالَ عِنْدَ مَوْتِه : إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَمْنَعُنِى أَنْ أُحَدِّثَكُمْ أَنْ لاَ تَسْتَرْسِلُوا ، إِنِّى أُبَشِّرُكُمْ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

(*) ما بين القوسين هكذا بلفظ المخطوطة .

(١) فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٥/ ١٧ ، ١٨ عن حوشب الفزارى قال : سمعت أبا الدرداء على المنبر يخطب ويقول : أنى لخائف يوم ينادينى ربى فيقول : يا عمير ، فأقول : لبيك ، فيقول : لبيك ؟ كيف عملت فيما علمت من كل آية فى كتاب الله زاجرة أو آمرة ؟ فيسألنى عنها ، فتشهد علىَّ الآمرة أنى لم أفعل وتشهد الزاجرة أنى لم أنته اهـ .

وهذا الأثر يشهد لما معنا .

وفى حلية الأولياء لابى نعيم ١/ ٢١٤ فى ترجمة الدرداء ، وذكر الحديث مع تفاوت فى الألفاظ .

(٢) فى سنن النسائى ٦/ ٢٠ كتاب (الجهاد) باب درجة المجاهد فى سبيل الله ـ عز وجل ـ وذكر الحديث عن أبى الدرداء مع تفاوت يسير .

وما بين القوسين لعله خطأ من الناسخ .

كر [1] .

٦٢١/ ٥٥ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاء أَنَّهُ ذَكر أَبَا ذَرٍّ فَقَالَ : إنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَانَ يَأتَمِنُهُ حِينَ لاَ يَأتَمِنُ أَحَدًا أَوْ يُسِرُّ إلَيْه حِينَ لاَ يُسِرُّ إلَى أَحدٍ » .

ابن جرير [2] .

٦٢١/ ٥٦ ـ « عَنَ غضيف بْنِ الْحَرْث قَالَ : قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَذَكَرْتُ لَهُ أَبَا ذَرٍّ : والله إنْ كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لَيُدْنِيه دُونَنَا إذَا حَضَرَ ، وَيَتفَقَّدُهُ إذَا غَابَ ، وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ قَالَ : مَا تَحمِلُ الْغَبرَاءُ ، وَلاَ تُظِلُّ الْخَضْرَاءُ ، أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِى ذَرٍّ » .

---

(١) فى جامع المسانيد والسنن لإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقى ١٣/ ٥٨٩ حديث ١١٠٦٤٥ عن أبى الدرداء بلفظ : من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة .
وانظره فى نفس المصدر ص ٦٢٨ حديث ١١٤١٥ عن أبى الدرداء مطولاً .
وفى مسند الإمام أحمد ٦/ ٤٥٠ (مسند أبى الدرداء) الحديث مع تفاوت يسير .
ويشهد له ما فى صحيح الإمام مسلم ١/ ٩٤ كتاب (الإيمان) باب من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة ، ومن مات مشركًا دخل النار .
حديث ١٥١/ ٩٣ عن جابر بلفظ : قال : أتى النبى ـ ﷺ ـ رجل فقال : يا رسول الله ما الموجبتان فقال : من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة ، ومن مات يشرك بالله شيئًا دخل النار » .
وفى الباب عن جابر أيضًا وغيره من الصحابة بهذا المعنى .
وفى مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله بلفظ : عن معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ إذ حضر قال : أدخلوا على الناس فأدخلوا عليه فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : من لقى الله وهو لا يشرك به شيئًا جعله الله فى الجنة ، وما كنت أحدثكموه إلا عند الموت ، والشهيد عويمر أبو الدرداء ، فانطلقوا إلى أبى الدرداء فقال : صدق أخى ما كان يحدثكم به إلا عند موته ، قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن أبا صالح لم يسمع من معاذ بن جبل .
(٢) فى مجمع الزوائد ٩/ ٣٣٠ كتاب (المناقب) مناقب أبى ذر ـ رضي الله عنه ـ .
ذكر الحديث عن أبى الدرداء مع تفاوت فى الألفاظ ضمن حديث طويل ، وقال الهيثمى رواه أحمد ، والطبرانى بنحوه .

ابن جرير [1] .

٦٢١/ ٥٧ - « إنَّ اللهَ - عزَّ وجلَّ - يَفْتَحُ الذِّكْرَ فِي ثَلاثِ سَاعَاتٍ يَبْقَيْنَ مِنَ اللَّيْلِ : فِي السَّاعَةِ الأُولَى مِنْهُنَّ يَنْظُرُ فِي الْكِتَابِ الَّذِي لاَ يَنْظُرُ فِيه أَحَدٌ غَيْرُهُ ، فَيَمْحُو مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ ، ثُمَّ يَنْزِلُ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ إِلَى جَنَّةِ عَدْنٍ وَهِي قَرَاهُ الَّتِي لَمْ تَرَهَا عَيْنٌ وَلَمْ تَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، وَهِيَ مَسْكَنُهُ وَلاَ يَسْكُن مَعَهُ مِنْ بَنِي آدَمَ غَيْرُ ثَلاثَةٍ : النَّبِيِّينَ ، والصِّدِّيقِينَ ، والشُّهَدَاءِ، ثُمَّ يَقُولُ : طُوبَى لِمَنْ دَخَلَكَ ، ثُمَّ يَدْخُلُ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِرُوحِهِ وَمَلائِكَتِهِ فَيَنْتَفِضُ فَيَقُولُ : قُومِي بِعِزَّتِي ثُمَّ يَطَّلِعُ عَلَى عِبَادِهِ فَيَقُولُ : مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرْ لَهُ ، مَنْ يَسْأَلُنِي أُعْطِيهِ ، مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ ، فَذَلِكَ يَقُولُ : وَقُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ، فَيَشْهَدُهُ اللهُ وَمَلائِكَةُ اللَّيْلِ - وَمَلائِكَةُ النَّهَارِ » .

ابن جرير [2] .

٦٢١/ ٥٨ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَالَ : إِنَّكُمْ سَتُجَنَّدُونَ أَجْنَادًا : جُنْدًا بِالشَّامِ وَمِصْرَ وَالْعِرَاقِ وَالْيَمَنِ ، قَالُوا : فَخِرْ لَنَا يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ ، قَالُوا : إِنَّا أَصْحَابُ مَاشِيَةٍ وَعَمُودٍ وَلا نُطِيقُ الشَّامَ ، قَالَ : فَمَنْ أَبَى ، وَفِي لَفْظٍ : فَمَنْ لَمْ يُطِقِ الشَّامَ - فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ وَلْيَسْقِ بِغُدُرِهِ ، فَإِنَّ اللهَ - تَعَالَى - قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ » .

---

(١) فى مجمع الزوائد ٩/ ٣٣٠ كتاب (المناقب) مناقب أبى ذر - رضي الله عنه - ذكر الحديث عن أبى الدرداء مختصراً .
وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى بنحوه .
وبعده روى أبو الدرداء حديث إدناء النبى - ﷺ - وسؤاله عن أبى ذر فى نفس الصفحة ، فيكون الحديثان متكاملين .

(٢) فى تفسير ابن جرير الطبرى (جامع البيان فى تفسير القرآن) ج ١٠ / ١٢٤ (سورة التوبة) الآية ٧٢ وذكر الحديث عن أبى الدرداء مع تفاوت فى الألفاظ واختصار وانظره فى ١٣/ ١١٤ فى تفسير سورة الرعد الآية ٣٩ عن أبى الدرداء .
وفى تفسير القرطبى ٩ / ٣٣٢ « سورة الرعد ، الآية : ٣٩ » عن أبى الدرداء مختصراً .

كر [1] .

٦٢١/ ٥٩ ـ « لاَ يَجْـمَعُ الله ـ تَعَـالَى ـ في جَوْف رَجُلٍ غُبَـارًا في سَبِيلِ الله وَدُخَـانَ جَهَنَّمَ ، وَمَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فى سَبِيلِ الله ، حَرَّمَ الله ـ تعَالَى ـ جَسَـدَهُ عَلَى النَّارِ ، وَمَن صَامَ يوْمًا فِي سَبِيلِ الله ، بَاعَـدَ الله ـ تعَالَى ـ عَنْهُ النَّارَ مَسِيرةَ أَلْف سَنَة للرَّاكِب الْمُـسْتَعجِلِ ، وَمَنْ جُرِحَ جِرَاحَـةً فِي سَبِيلِ الله ـ تعالَى ، خَتَمَ الله ـ تعَـالَى لَهُ بَخَاتَمِ الشُّهَداء يوْمَ الْقِيَـامَة ، لَوْنُهَا مثْلُ لَوْنِ الزَّعْفرَانِ ، ورِيحُهَا مِثْلُ رِيحِ الْمِسْك ، يَعْرِفُه بها الأَوَّلُونَ وَالآخرُونَ ، يَقُولُ : فُلاَنٌ عَلَيْه طَابَعُ الشُّهَداءِ ، وَمَنْ قَاتَل فِي سبِيلِ الله فَوَاقَ [*] نَاقَة وَجَبَتْ لَه الْجَنَّةُ » .

حم [2] .

٦٢١/ ٦٠ ـ « عَنْ أَبى الدَّرْدَاءِ قَالَ : الْوَرَعُ أَمَانٌ ، والتَّاجِرُ فَاجِرٌ » .

ابن جرير [3] .

---

(١) فى مجمع الزوائد ١٠/ ٥٨ كتاب (الفضائل) باب ما جاء فى فضل الشام ـ وذكر الحديث عن أبى الدرداء .
وقال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى وقال : فليلحق بيمينه وليسق من غدره ، وفيهما سليمان بن عقبة وقد وثقه جماعة وفيه خلاف لا يضر ، وبقية رجاله ثقات ، اهـ مجمع .

(*) فواق : الفواق للضَّرع : ما يعودُ فيجتمع من اللبن بعد ذهابه برضاع أو حلاب . ولعل المراد من قاتل فى سبيل الله زمنًا يسيرًا مقدار ما بين حلبتى الناقة وجبت له الجنة والله أعلم .

(٢) مسند الإمام أحمد ٦/ ٤٤٣ ، ٤٤٤ (مسند أبى الدرداء) وذكر الحديث بلفظه .
وفى جامع المسانيد والسنن لإسماعيل بن عمر بن كثير القرشى الدمشقى ج ١٣/ ٥٨٣ حديث ١١٠٥١٥ بلفظه .
وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٢/ ٤٥٠ فى ترجمة إسحاق بن عثمان أبى يعقوب الكلابى البصرى ، عن أبى الدرداء مرفوعًا مع تفاوت يسير ، وقال ابن عساكر : رواه أحمد .
وفى مجمع الزوائد ٥/ ٢٨٥ كتاب (الجهاد) باب فضل الغبار فى سبيل الله .
عن أبى الدرداء مع تفاوت يسير .
قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله ثقات إلا أن خالد بن دريك لم يسمع من أبى الدرداء ولم يدركه .

(٣) يشهد له فى كتاب (الموضوعات) لابن الجوزى ٢/ ٢٣٨ كتاب (البيع والمعاملات) باب ذم التاجر بلفظ :
روى حفص الربالى عن أبى سحيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبى ـ ﷺ ـ أنه دخل سوق المدينة فقال : ألا إن التاجر فاجر ، الا إن التاجر فاجر» . =

٦٢١/ ٦١ - « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَـالَ : بِئْسَ الْعَـوْنُ عَلَى الـدِّينِ قَلْبٌ نَخِـيبٌ وَبَطْنٌ) رَغِيبٌ ، وَنَغْطٌ - وَتَعْظٌ شَدِيدٌ » .

ض (كر) (١) .

٦٢١/ ٦٢ - « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : الشَّامُ عُقْرُ دَارِ الإِسْلاَمِ » .

كر (٢) .

٦٢١/ ٦٣ - « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ سُـئِلَ عَنْ مَسِّ الذَّكَـرِ ؟ فَـقَـالَ : إِنَّمَا هُوَ بِـضْعَـةٌ مِنْكَ».

= ٠قال ابن الجـوزى : هذا حديث لا يصح ، وأبو سحيم اسـمه المبارك بن سـحيم قال البخـارى ، وأبو حاتم الرازى هو منكر الحديث ، وقال النسائى : هو متروك ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به . وقد روى عن طريق آخر عن أنس بإسناد فيه مجاهيل . اهـ الموضوعات .

(١) هكذا بالأصل .

وفى الكنز ١٦/ ٢٥٣ برقم ٤٤٣٤٤ (بطن) بدلاً من (يطلق) و(تعظ) بدلاً من وتعطه وعزاه لابن عساكر .

ومعنى نخيب : قال فى النهاية ٥/ ٣١ النَّخِيبُ : الْجَبَانُ الذى لا فؤاد له ، وقيل : الفاسد . وذكر الحديث الذى معنا .

ومعنى رغيب قال فى النهاية ٢/ ٢٣٦ ، ٢٣٧ جَمْعَ الرغيب وهو الواسع ، يقال جَوفٌ رغيب وواد رغيب .

وذكر حديث أبى الدرداء بنفس العون على الدين قلب تخيب وبطن رغيب .

و(النغط) : أمر عارم ، يقال : نغط الـذكر : إذا انتشر ، وأتغطه صاحبه ، وأتعظ الرجل إذا اشـتهى الجماع اهـ نهاية .

(٢) يشهد له ما فى مجمع الزوائد ١٠/ ٦٠ كتاب (الفضائل) فضل الشام عن سلمة بن نفيل قال : قال رسول الله - ﷺ - عقر دار الإسلام بالشام » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات . اهـ .

وفى الكنز ١٤/ ١٤ برقم ٣٨٢١٢ وعزاه لابن عساكر .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ٧/ ٦٠ فى ترجمة (سلمة بن نفيل السكونى) ثم التراغمى .

حديث ٦٣٥٩ عن سلمة بن نفيل قال : قال رسول الله - ﷺ - عقر دار الإسلام بالشام .

ض [1] .

٦٢١/ ٦٤ ـ « عَنَ أَبِى الدَّرْدَاء قَالَ : قَالَ مُوسَى بنُ عِـمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا رَبِّ مَنْ يَسْكُنُ غَدًا فِي حظِيرَةِ الْقُدْسِ ويَسْتَظِلُّ بِظِلِّ عَرْشِكَ يَوْمَ لاَظِلَّ إِلاَّ ظِلُّكَ ؟ فقَالَ : يَا مُوسَى: أُولَئِكَ الَّذِينَ لاَ تَنْظُرُ أَعْـيُنُهُمْ فِي الزِّنَا ، ولاَ يَتَّبِـعُونَ فِى أَمْـوَالِهِمُ الرِّبَا ، ولاَ يَأخُـذُونَ عَلَى أَحْكَامِهِمْ الرِّشَا ، طَوُبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مآبٍ » .

هب .

٦٢١/ ٦٥ ـ « عن أَبِى الدَّرْدَاءِ قَـالَ : وَالله مَـا مِنْ عَـمَلٍ أَحَـبّ إِلى الله ـ تَعَـالَى ـ مِنْ إِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ ، وَالْمَشى إِلىَ الْمَسَاجِدِ ، وَخُلُق جَائز » .

كر [2] .

٦٢١/ ٦٦ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : لاَ إِسْلَامَ إِلاَّ بطَاعَةٍ ، وَلاَ خَيْرَ إِلاَّ فِى الْجَمَاعَةِ ، والنُّصْحِ لله ـ تَعَالَى ـ وَلِلْخَلِيفَةِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةً » .

كر .

---

(١) ويشهد له ما فى سنن ابن ماجه ١/ ١٦٣ كتاب (الطهارة) باب الرخصة فى مس الذكر حديث ٤٨٤ عن أبى أمامة بلفظ : قال : سئل رسول الله ـ ﷺ ـ عن مس الذكـر فقال : إنما هو جذبة منك » وفى الباب : أحاديث أخرى بهذا المعنى قال فى الزوائد : فى إسناده جعفر بن الزبير ، وقد اتفقوا على ترك حديثه وأتهموه .

وفى مصنف عبد الرزاق : ١/ ١١٧ كتاب (الطهارة) باب الوضوء من مس الذكر حديث ٤٢٥ عن أبى أمامة أن رجلاً سأل النبى ـ ﷺ ـ فقال : مسست ذكرى وأنا أصلى ؟ قال : لا بأس إنما جذبة منك .

وفى الباب أحاديث أخرى بهذا المعنى عن رجل من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين .

(٢) فى جامع المسانيد والسنن لاسماعيل بن عمر بن كثير القرشى الدمشقى ج ١٢ ص ٦٧٠ حديث ١١٢٢٥ عن أبى الدرداء بلفظ الا أخـبركم بأفضل من درجـة الصلاة والصـيام والصدقـة قالوا : بلى : قـال : إصلاح ذات البين، وفساد ذات البين الحالقة .

وفى مسند الإمام أحمد ٦/ ٤٤٤ ، ٤٤٥ (مسند أبى الدرداء) وذكر الحديث عنه بمثل لفظ جامع المسانيد .

٦٢١/ ٦٧ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ : إِنْ شِئْتُمْ أَقْسَمْتُ بِالله إِنَّ مِنْ خَيْرِ أَعْمَالِكُمْ الْغُدُوَّ والرَّوَاحَ إِلى الْمسَاجِدِ » .

ابن زنجويه (١) .

٦٢١/ ٦٨ ـ « عَنْ حَوْشَبٍ الْفَزَارِىِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الدَّرْدَاءِ عَلى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ وَيَقُولُ : إِنِّى لَخَائِفٌ يَوْمَ يُنَادِى رَبِّى ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَيَقُولُ : يَا عُوَيْمِرُ ، فَأَقُولُ : لَبَّيْكَ ، فَيَقُولُ : كَيْفَ عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ ؟ فَتَأْتِى كُلُّ آيَةٍ فِى كِتَابِ الله زَاجِرَة وآمِرَة ، فَتَسْأَلُنِى فَرِيضَتَهَا ، فَتَشْهَدُ عَلَىَّ الآخِرَةُ أَنِّى لَمْ أَفْعَلْ ، وَتَشْهَدُ عَلَىَّ الزَّاجِرَةُ أَنِّى لَمْ أَنْتَهِ فَأَتْرُك » .

كر (٢) .

٦٢١/ ٦٩ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ : طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِى صَحِيفَتِهِ بَنْدَةً مِنَ اسْتِغْفَارٍ » .

ش (٣) .

---

(١) يشهد له ما فى مجمع الزوائد ٢/ ٢٢ كتاب (الصلاة) باب لزوم المساجد عن أبى الدرداء قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « المسجد بيت كل تقى وتكفل الله لمن كان المسجد بيته بالروح والرحمة والجواز على الصراط إلى رضوان الله : إلى الجنة » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، والبزار ، وقال : إسناده حسن قلت : ورجال البزار كلهم رجال الصحيح ، وفى الباب عن أبى الدرداء وغيره .

(٢) فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٥/ ١٧ ، ١٨فى ترجمة حوشب الفزارى من أهل دمشق روى عن أبى الدرداء ، وعمرو بن العاص .

وذكر الحديث مع تفاوت يسير .

وقال ابن عساكر : كان المترجم من الطبقة العليا التى تلى الصحابة . اهـ .

(٣) فى مصنف ابن أبى شيبة ١٠/ ٢٩٨ كتاب (الدعاء) باب ما ذكر فى الاستغفار حديث ٩٤٩٥ عن أبى الدرداء بلفظه .

و(البندة : قال فى النهاية ١/ ١٥٧ البندُ : الْعَلَمُ الكبير وجمعه : بنود .

٦٢١/ ٧٠ ـ « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : حَبَّذَا مَوْتٌ عَلَى الإِسْلاَمِ قَبْلَ الْفِتَنِ » .

نعيم بن حماد فى الفتن .

٦٢١/ ٧١ ـ « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : سَتَرَوْنَ أُمُورًا تُنْكِرونَهَا ، فَعَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ ، وَلاَ تُغَيِّرُوا وَلاَ تَقُولُوا : نُغَيِّرُ حَتَّى يَكُونَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ هُوَ الْمُغَيِّر » .

نعيم .

٦٢١/ ٧٢ ـ « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : إِذَا زَخْرَفْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ ، وَحَلَّيْتُمْ مَصَاحِفَكُمْ ، فَعَلَيْكُم الدَّمَارُ » .

ابن أبى الدنيا فى المصاحف (١) .

٦٢١/ ٧٣ ـ « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : إِذَا قُتِلَ الْخَلِيفَةُ الشَّابُّ مِنْ بَنِى أُمَيَّةَ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ مَظْلُومًا لَمْ يَزَلْ طاعة مُسْتَخَفُ (طائِفَةٌ يُسْتَخَفُّ بِهَا) ، وَدَمٌ مَسْفُوكٌ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ بِغَيْرِ حَقٍّ ـ يِعْنِى الْوَلِيدَ بْنَ يَزِيدَ » .

---

(١) (الدَّبَارُ) : فى حديث أبى هريرة : « إذا ازدقتكم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فالدَّبار عليكم » النهاية (٢/ ٩٨) هو بالفتح : الهلاك .

كشف الخفاء ١/ ٩٥ رقم ٢٤٢ بلفظ : « إذا زخرفتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم ، فالدمار عليكم » .

وقال محمد العجلونى : رواه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول عن أبى الدرداء ، ووقفه ابن المبارك فى الزهد وابن أبى الدنيا فى المصاحف عن أبى الدرداء .

وأخرجه الزبيدى فى اتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ٨/ ٤٨٦ بلفظ : وقال أبو الدرداء ـ رضي الله عنه ـ: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : إذا زخرفتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم ، فالدمار عليكم » أى الهلاك : قال العراقى : رواه ابن المبارك فى الزهد ، وأبو بكر بن أبى داود فى كتاب المصاحف موقوفًا على أبى الدرداء اهـ قلت : ورواه الحكيم فى النوادر من حديث أبى الدرداء مرفوعًا .

نعيم .

٧٤/٦٢١ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاء قَالَ : وَإِيَّاكُمْ وَالالْتِفَاتَ فِى الصَّلاَةِ ، فَإِنَّهُ لاَ صَلاَةَ لِلْمُلْتَفِتِ ، وَإِنْ غُلِبْتُمْ عَلَى تَطَوُّعٍ فَلاَ تُغْلَبُوا عَلَى الْمَكْتُوبَةِ » .

ش [١] .

٧٥/٦٢١ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاء قَالَ : مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ أَنْ يَعْلَمَ أَيَزْدَادُ هُوَ أَم يَنْقُصُ ، وَمِنْ فَهْمِهِ أَنْ يَعْلَمَ نَزَغَاتِ الشَّيْطَانِ أَنَّى تَأتِيهِ » .

محمد بن عثمان الأذرعى فى كتاب الوسوسة [٢] .

٧٦/٦٢١ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاء قَالَ : اقْرَأ فِى الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالعِشَاءِ الآخِرَةِ فِى كُلِّ رَكْعَةٍ بِأُمِّ الْقُرآنِ وَسُورَةٍ ، وَفى الرَّكْعَةِ الأَخِيرَةِ مِنَ الْمَغْرِبِ بِأُمِّ الْقُرآنِ » .

---

(١) ابن أبى شيبة فى مصنفه ٢/ ٤١ كتاب (الصلاة) باب من كره الالتفات فى الصلاة ، بلفظ : حدثنا مروان بن معاوية ، عن منصور ، عن حبان ، قال : حدثنى جعفر بن كثير بن المطلب السهمى قال : قال أبو الدرداء : أيها الناس ، إياكم والالتفات فى الصلاة ، فإنه لا صلاة للملتفت ، وإن غلبتم على تطوع فلا تغلبوا على المكتوبة».
وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده من حديث أبى الدرداء عويمر ـ ﷺ ـ ج ٦/ ٤٤٣ فى نهاية حديث طويل بلفظه ما عدا قوله : « فإن غلبتم فى التطوع فلا تغلبن فى الفريضة » بدل : « وإن غلبتم على تطوع فلا تغلبوا على المكتوبة » .

(٢) غير واضحة بالأصل ، وأثبتناها من الكنز برقم ١٧١٤ .
مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٠/ ٣٥ فى ترجمة أبى الدرداء ـ ﷺ ـ بلفظ : قال أبو الدرداء .
من فقه الرجل رفقه فى معيشته : ومن فقه المرء أن يعلم أمُزْدادٌ هو أو منتقص ، ومن فقه الرجل أن يتعاهد إيمانه وما يغيرّ منه ، ومن فقه المرء أن يعلم نزغات الشيطان أن تأتيه ، ومن فقه المرء أن تسره حسنته وتسوءه سيئتهُ » .

عب (١) .

٦٢١/ ٧٧ ـ « عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاء أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاء كَانَ (إِذَا) رَأَى الْـمَيِّتَ قَدْ مَاتَ عَلَى حَالَةٍ صَالِحَةٍ قَالَ : هَنِيئًا لَهُ قَالَ : لَيْتَنِى مِثْلُكَ ، فَقَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاء لَهُ : لِمَ تَقُولُ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : هَلْ تَعْلَمِينَ أَنّ الرَّجُلَ يُصْبِحُ مُؤْمِنًا ويُمْسِى مُنَافِقًا ؟ قَالَتْ : وَكَيْفَ ؟ قَالَ : يُسْلَبُ إِيمَانُهُ وَلاَ يَشْعُرُ لأَنَا لِهَذَا الْمَوْتِ أَغْبَطُ مِنِّى لِهَذَا بِالْبَقَاءِ فى الصَّلاَةِ وَالصِّيَامِ » .

كر (٢) .

٦٢١/ ٧٨ ـ « عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَرِث مَوْلَى بَنِى هُبَّارٍ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاء يَخْضِبُ بالصُّفْرَةِ وَرَأَيْتُ عَلَيْه قَلَنْسُوَةً مضَربةً صَغِيرَةً ، وَرَأَيْتُ عَلَيْه عِمَامَةً قَدْ أَلْقَاهَا عَنْ كَتِفَيْهِ ، وَفِى لَفْظٍ قَدْ أَرْخَاهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ » .

---

(١) عبد الرزاق فى مصنفه ٢/ ١٠٢ رقم ٢٦٦٤ كتاب (الصلاة) باب : كيف القراءة فى الصلاة ؟ وهل يقرأ ببعض السورة ؟

بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر بن راشد ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن يعيش بن الوليد ، عن خالد بن معدان ، أن أبا الدرداء كان يقول : اقرأ فى الركعتين الأوليين من الظهر والعصر والعشاء الآخرة فى كل ركعة بأم القرآن وسورة ، وفى الركعة الأخيرة من المغرب بأم القرآن » .

قال حبيب الرحمن الأعظمى : أخرجه ابن أبى شيبة من رواية هشام بن إسماعيل عن أبى الدرداء ، وسياقه مختلف عما هنا ، وروى عن ابن المبارك ، عن هشام الدستوائى ، عن يحيى بن كثير أنقص مما هنا .

(٢) ما بين الأقواس من الكنز رقم ٤٢٧٩٣ .

وفى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٠/ ٣٨ ، ٣٩ من حديث أبى الدرداء ـ ﷺ ـ بلفظ : قالت أم الدرداء : كان أبو الدرداء إذا مات الرجل على الحال الصالحة (قلت) والصواب فى الهامش : يقول : هنيئًا له يا ليتنى بدله ؟ فقالت أم الدرداء يا أبا الدرداء مالك إذا مات الرجل على الحال الصالحة قلت هنيئًا له يا ليتنى بدله ؟ قال : وما تعلمين يا حمقاء أن الرجل يصبح مؤمنًا ويمسى منافقًا ، قلت : وكيف ذلك ؟ قال : يسلب إيمانه ولا يشعر ، لأنا لهذا بالموت أغبط منى بالبقاء فى الصلاة والصيام » .

كر (١) .

٦٢١/ ٧٩ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ ، فَإِنَّ الْخَيْرَ طُمَأْنِينَةٌ وَإِنَّ الشَّرَّ فِيهِ رِيبَةٌ » .

كر (٢) .

٦٢١/ ٨٠ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ إِذَا وَقَفْتُ عَلَى الْحِسَابِ أَنْ يُقَالَ لِى : قَدْ عَلِمْتَ فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ ؟ » .

كر (٣) .

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٢/ ٤٣٧ فى ترجمة : إسحاق بن الحارث ابن الحارث مولى بنى هبار القرشى أحد المعمرين من أهل دمشق ، رأى أبا الدرداء وواثلة بن الأسقع ، وعمير بن جابر الكندى ، وحشرجا وخالد بن الحوارى الحبشى وكلهم ممن له صحبة .

وقال : رأيت أبا الدرداء أشهل أقنى يخضب بالصفرة ، ورأيت عليه قلنسوة مضربة صغيرة ، ورأيت عليه عمامة قد ألقاها على كتفيه ، وفى لفظ قد أرخاها بين كتفيه ... » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك : كتاب (معرفة الصحابة) ذكر مناقب أبى الدرداء عويمر بن زيد الأنصارى ـ رضي الله عنه ـ ج ٣ ص ٣٣٧ بلفظ : حدثنا على بن حمشاذ العدل ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا مطر ، ثنا أبو إبراهيم الترجمانى قال : رأيت شيخًا بدمشق يقال له : أبو إسحاق الأجرب مولى لبنى هبار القرشى قال : رأيت أبا الدرداء عويمر بن قيس بن خناسة صاحب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أشهل أقنى يخضب بالصفرة ، ورأيت عليه قلنسوة مضربة صغيرة ، ورأيت عليه عمامة قد ألقاها على كتفيه ،قال العباس : فسمعت رجلاً كان معى يقول له : مذكم رأيته قال رأيته منذ أكثر من مائة سنة ... إلخ .

وسكت عنه الحاكم ، وقال الذهبى : قلت : أخاف لا يكون سقط من سنده .

(٢) فى الأصل بدون عزو ، وما بين القوسين من الكنز رقم ٨٧٩٤ .

وفى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٨ فى ترجمة الحسن بن على بن أبى طالب بلفظ : وسئل الحسن ماذا سمعت من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ قال : سمعته يقول لرجل :

« دع ما يريبك إلا ما لا يريبك ، فإن الشر ريبة ، وإن الخير طمأنينة » .

(٣) مختصر تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٢٠/ ٢٢ فى ترجمة أبى الدرداء ، بلفظ : وعن أبى الدرداء : إن أخوف ما أخاف إذا وقفت على الحساب أن يقال لى : قد علمت فماذا عملت فيما علمت ؟ . =

٦٢١/ ٨١ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : إِنِّى لآمُرُ بِالأَمْـرِ وَلاَ أَفْعَلُهُ ، وَلَكِنْ أَرْجُو مِنَ اللهِ ـ تَعَالَى ـ أَنْ أُوجَرَ عَلَيْهِ » .

كر [١] .

٦٢١/ ٨٢ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : مِنَ النَّاسِ مَـفَاتِيحُ لِلْخَـيْرِ مَغَالِـيقُ لِلشَّرِّ ، وَلَهُمْ بِذَلِكَ أَجْرٌ ، وَمِنَ النَّاسِ مَـفَاتِيحُ لِلشَّرِّ مَـغَالِيقُ لِلْخَـيْرِ ، وَعَلَيْهِمْ بِذَلِكَ وِزْرٌ ، وَتَفَكُّرُ سَـاعَةٍ خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةٍ » .

كر [٢] .

٦٢١/ ٨٣ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ بَاتَ لَـيْلَةً يَقُـولُ : اللَّهُمَّ أَحْـسَنْتَ خَلْقِى فَـحَسِّنْ خُلُقِى حَـتَّى أَصْبَحَ ، فَقِـيلَ لَهُ: مَا كَـانَ دُعَاؤُكَ مُنْذُ اللَّيْلَـةِ إِلاَّ فِى حُسْنِ الْخُلُقِ ؟ فَـقَالَ : إِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ يُحْسِنُ خُلُقَهُ حَتَّى يُدْخِلَه حُسْنُ خُلُقِه الْجَنَّةَ ، وَيُسِىءُ خُلُقَهُ حَتَّى يُدْخِلَهُ خُلُقُهُ النَّارَ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ الْمُـسْلِمَ لَيُغْفَرُ لَهُ وَهُو نَائِمٌ ، قِيلَ : كَيْفَ ذَاكَ ؟ قَـالَ : يَقُومُ آخِرَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَيَجْتَهِدُ فَيَدْعُو اللهَ ـ تَعَالَى فَيَسْتَجِيبُ لَهُ ، وَيَدْعُو لأَخِيهِ فَيَسْتَجِيبُ لَهُ فِيهِ » .

= وأخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء ١/ ٢١٣ فى ترجمة أبى الدرداء من طريق حميد بن هلال بلفظه .

وأخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى٢/ ١١٤ رقم ٢٥ بلفظ : وقال : أخوف ما أخاف أن يقال لى يوم القيامة علمتَّ ؟ فأقول : نعم ، فيقال : فما عملت فيما علمت ؟ .

(١) مختصر تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ١٠/ ٢١ فى ترجمة (أبو الدرداء) بلفظ : قال أبو الدرداء : إنى لأمركم بالأمر وما أفعله ، ولكن لعل الله أن يأجرنى فيه » .

ولأبى نعيم فى حلية الأولياء ١/ ٢١٣ فى ترجمة أبى الدرداء أورد الحديث مع اختلاف يسير .

(٢) مختصر تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٢٠/ ٢٣ فى ترجمة : أبى الدرداء ـ ﷺ ـ بلفظ : كان الدرداء يقول:

«من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر ، ولهم بذلك أجر ، ومن الناس مفاتيح للشر مغاليق للخير وعليهم بذلك أجر ، وتفكر ساعة خير من قيام ليلة » .

كر [1] .

٦٢١/ ٨٤ ـ « عَنْ حبـان بْنِ أَبِى جَبلة (جيـبلة) أَنَّ أَبَا ذَرٍّ أَوْ أَبَا الدَّرْدَاء قَالَ : يَلدُونَ لِلْمَـوتِ ، ويُعَمِّـرُونَ لِلْخَـرَابِ ، وَيَحْـرِصُونَ عَلَى مَـايَفْنِى ، وَيَذَرُونَ مَـا يَبْـقَى إلاَ حَبَّـذَا ، الْمَكْرُوهَاتُ الثَّلاَثُ : الْمَوْتُ ، وَالْمَرَضُ ، وَالْفَقْرُ » .

كر [2] .

٦٢١/ ٨٥ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : لاَ تَزَالُ نَفْسُ أَحَـدِكُمْ شَابَّةً فِى حُبِّ الشَّىْءِ وَلَوِ الْتَفَّتْ تَرْقُوتَاه مِنَ الْكِبرِ إِلاَّ الَّذِينَ امْتَحَنَ الله ـ تَعَالَى ـ قُلُوبَهُمْ لِلآخِرَةِ ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ » .

كر [3] .

---

(١) مختصـر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٠/ ٢٥ ، ٢٦ فى ترجـمة أبى الدرداء ـ ﷺ ـ بلفظ : قالت أم الدرداء : بات أبو الدرداء ليلة يصلى ، فجعل يبكى ويقول : اللهم أحسنت خَلْقى فحسن خلقى حتى أصبح ، فقلت له: يا أبا الدرداء مـا كان دعاؤك مـنذ الليلة إلاّ فى حسن الخلق ، فـقال : يا أم الدرداء ، يأتى العـبد المسلم يـحسن خلقه حتى يدخلـه حسن خلقه الجَنَّة ، ويسىء خلقه حتـى يدخله خلقه النار ، وإن العبد المسلم ليـغفر له وهو نائم ، قالت : قلت : كيف ذلـك يا أبا الدرداء ؟ قال : يقوم أخوه من الليل فيـتهجد ، فيـدعو الله ـ عز وجل ـ فيستجيب له ، ويدعو لأخيه فيستجيب له فيه » .

(٢) مـختـصر تـاريخ دمشق لابن عسـاكر ٢٠/ ٢٨ فى ترجـمـة أبى الدرداء ـ ﷺ ـ بلفظ : وعن أبى ذر أو أبى الدرداء أنه قال : تولدون للموت ، وتعـمرون للخراب ، وتحرصون على ما يفنى ، وتذرون مـا بقى ، ألاَ حبَّذا المكروهات الثلاث : الموت ، والمرض ، والفقر » .

(٣) غير واضحة فى الأصل ، وأثبتناها من الكنز رقم ٢٤٢٤٥ .

مختـصر تاريخ دمشق لابن عـساكر ٢٠/ ٢٩ فى ترجمـة : أبى الدرداء بلفظ : وعن أبى الدرداء قال : لا تزال نفس أحدكم شابة فى حب الشىء ولو التفت ترقوتاه من الكبر إلا الذين امتحن الله قلوبهم للآخرة ، وقليل ما هم » .

ولأبى نعيم فى الحلية ١/ ٢٢٣ فى تـرجمـة أبى الدرداء إلا إنه قال : (امـتحـن الله قلوبهم للتقـوى) بدل : (للآخرة) .

٦٢١/ ٨٦ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَـالَ : لاَ يَزَالُ الْعَبْـدُ مِنَ اللهِ ـ تَعَالَى ـ بَعِـيدًا مَـا سِىءَ خُلُقُهُ » .

كر [١] .

٦٢١/ ٨٧ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَـالَ : وَالَّذِى نَفْسِى بِيَـدِهِ مَـا الإِيمَانُ إِلاَّ كَـالْقَمِـيصِ يَقَمَّصُهُ مَرَّةً وَيَضَعُهُ أُخْرَى » .

كر [٢] .

٦٢١/ ٨٨ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : إِنِّى لأَسْتَجِمُّ بِبَعْضِ الْبَاطِلِ لِيَكُونَ أَنْشَطَ لِى فِى الْحَقِّ » .

كر .

٦٢١/ ٨٩ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَـالَ : كَفَى بِالْمَوتِ وَاعِظًـا ، وَكَفَى بِالدَّهْرِ مُـفرِّقًـا ، الْيَوْمَ فِى الدُّورِ ، وَغَدًا فِى الْقُبُورِ » .

---

(١) فى الزهد لابن المبارك (باب التـواضع) ص ١٣٣ أورده ضمن حديث طويل بلفظ : قال سليـم : سمعت أبا الدرداء يقول : لا يزال العبد يزداد من الله بعدًا ماسىء خلقه ».

قـال حبـيب الرحمن الأعظـمى : أخرجـه أبو نعيم مـن طريق بكر بن مضـر عن عـبد الله بن زّحـر مخـتصراً ١/ ٢٢١.

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/ ٢٢١ بلفظ : لا يزال العبد يزداد من الله تعالى بعدًا كلما سىء خلقه » .

(٢) وفى سـير أعـلام النبلاء للذهـبى ٢/ ٣٥٣ بلفظه : (وأورد ضمن حـديث طويل قـال فيـه : ذكر الدجـال فى مجلس فيه أبو الدرداء فقال نوف البكالى : أنى لغيـر الدجال أخوف منى من الدجال ، فقال أبو الدرداء : وما هو ؟ قال : أخـاف أن أستلب إيمانى وأنا لا أشـعر ، فقـال أبو الدرداء : ثكلتك أمك يا بن الكندية ، وهل فى الأرض خمسون يتـخوفون ما تتخوف ؟ ثم قـال : وثلاثون ، وعشرون ، وعشرة ، وخمـسة ، ثم قال : وثلاثة كل ذلك يقول : ثكلتك أمك ، والذى نفـسى بيده ما أمن عبد على إيمـانه إلا سلبه ، أو انتزع منه فيـفقده ، ثم ذكر حديثنا .

كر [1] .

٦٢١/ ٩٠ ـ « عَنِ أَبِى الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ مَرَّ بَيْنَ الْقُبُورِ فَقَالَ : بُيُوتٌ مَا أَسْكَنَ ظَوَاهِرَكِ ، وَفِى دَوَاخِلِكِ الدَّوَاهِى » .

كر [2] .

٦٢١/ ٩١ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : اعْبُدِ الله كَأَنَّكَ تَرَاهُ حَتَّى تَلْقَاهُ ، وَعُدَّ نَفْسَكَ مِنْ أَصْحَابِ الأَجْدَاثِ ، وَاتَّقِى دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ » .

كر [3] .

٦٢١/ ٩٢ ـ « عَنْ حَسَّان بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ : شَكَا أَهْلُ دِمْشقَ إِلَى أَبِى الدَّرْدَاءِ قِلَّةَ التَّمْرِ ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ حِيطَانُهَا (*) وَأَكْثَرْتُمْ حُرَّاسَهَا ، وَأَتَاهَا الْوَيْلُ مِنْ فَوْقِهَا » .

كر [4] .

---

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر من حديث أبى الدرداء فى ترجمته ـ ﷺ ـ بلفظ : قال أبو الدرداء : كفى بالموت واعظا ، وكفى بالدهر مفرقا ، اليوم فى الدور ، وغداً فى القبور .

(٢) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٠/ ٤٢ من حديث أبى الدرداء فى ترجمته بلفظ : مرّ أبو الدرداء بين القبور فقال : بيوت ما أسكن ظواهرك وفى دواخلك الدواهى » .

(٣) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٠/ ٣٠ فى ترجمة أبى الدرداء ـ ﷺ ـ بلفظ : وعن أبى الدرداء قال : «اعبدوا الله كأنكم ترونه ، وعدوا أنفسكم فى الموتى وأعلموا أن البرّ لا يبلى ، وأن الإثم لا ينسى ، واعلموا أن قليلا يكفيكم خير من كثير يلهيكم » .

زاد فى آخر : وإياك ودعوة المظلوم ـ فكنا نتحدث أن دعوة المظلوم تصعد إلى السماء .

(*) إنكم حيطانها : هكذا بالمخطوطة ولعل هناك سقطاً من الناسخ وضحته رواية ابن عساكر إنكم أطلتم حيطانها.

(٤) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٠/ ٤١ من حديث أبى الدرداء فى ترجمته بلفظ : قال حسان بن عطية : شكا أهل دمشق إلى أبى الدرداء قلة الثمر فقال : إنكم أطلتم حيطانها ، وأكثرتم حراسها ، فأتاها الويل من فوقها .

٦٢١/ ٩٣ ـ « عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِى الدَّرْدَاءِ وَهُوَ غَضْبَانُ فَقُلْتُ لَهُ: مَا أَغْضَبَكَ ؟ فَقَالَ : وَاللهِ مَا أَعْرِفُ مِنْهُمْ مِنْ أَمْرِ مُحَمَّدٍ ـ ﷺ ـ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُمْ يُصَلُّونَ جَمِيعًا » .

كر [١] .

٦٢١/ ٩٤ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ إنا لَنَبَشُّ فى وُجُوهِ أَقْوَامٍ وَنَضْحَكُ إِلَيْهِم ، وَإِنَّ قُلُوبَنَا لَتَلْعَنهُمْ » .

كر [٢] .

---

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٠/ ٤١ من حديث أبى الدرداء فى ترجمته بلفظ :قالت أم الدرداء : دخلت على أبى الدرداء وهو غضبان فقلت له : ما أغضبك ؟ قال : « والله ما أعرف منهم من أمر محمد ـ ﷺ ـ شيئا غير أنهم يصلون » .
وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث أبى الدرداء ـ رضي الله عنه ـ) ج ٦ ص ٤٤٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن عبيد قال : ثنا الأعمش عن سالم بن أبى الجعد ، عن أم الدرداء قالت : دخل على أبو الدرداء وهو مغضب فقلت : من أعضبك ؟ قال : والله لا أعرف فيهم من أمر محمد ـ ﷺ ـ شيئا إلا أنهم يصلون جميعا » .

(٢) مختصر ابن عساكر ٢٠/ ٤١ من حديث أبى الدرداء فى ترجمته ، بلفظ : وعن أبى الدرداء قال : إنَّا لنكْشِر فى وجوه أقوام ونضحك إليهم ، وإن قلوبنا لتلعنهم » .
حلية الأولياء لأبى نعيم ١/ ٢٢٢ فى ترجمة أبى الدرداء ، أورد الحديث مع اختلاف يسير إلا أنه قال: إنا لتكشر فى وجوه أقوام ، وإن قلوبنا تلعنهم » .
وفى سير أعلام النبلاء للذهبى ج ٢ ص ٣٥٢ قال: وقال أبو الزاهرية قال أبو الدرداء : إنا لتكشر فى وجوه أقوام ، وإن قلوبنا لتلعنهم » .
وأخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب (الأدب) باب : المدارة مع الناس ج ٨ ص ٣٨ بلفظ : ويذكر عن أبى الدرداء : إنَّا لَنُكَشِّرُ فى وجوه أقوام ، وإنّ قلوبنا لتلعنهم » .
ابن عساكر ١٣/ ٣٩١/ ٢ ، وعلقمة البخارى فى صحيحه ١٠/ ٤٣٧ فى الأدب باب: المدارة مع الناس كنز ٣/ ٨٧٥٤ .

٩٥/٦٢١ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : إِنِّى لَوَدِدْتُ أَنِّى كَبْشٌ لأَهْلِى فَـمَرَّ عَلَيْهِمْ ضَيْفٌ فَأَمَرُّوا عَلَى أَوْدَاجِى فَأَكَلُوا وَأَطْعَمُوا » .

كر [١] .

٩٦/٦٢١ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ كَـانَ يَقُولُ : اللَّـهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ أَنْ يُفْـرَضَ عَلَى أَخِى عَبْدِ الله بْنِ رَوَاحَةَ مِنْ عَمَلِى مَا يُسْتَحى مِنْهُ » .

كر .

٩٧/٦٢١ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : لاَ تُعَيِّرْ أَخَاكَ ، وَاحْمَدِ الله الَّذِى عَافَاكَ » .

كر [٢] .

٩٨/٦٢١ ـ « عَنْ أَبِى قِـلاَبَةَ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ مَـرَّ عَلَى رَجُلٍ قَـدْ أَصَـابَ دمًـا (ذَنْبًـا) فَكَانُوا لَيَـسُـبُّـونَهُ ، فَـقَـالَ : أَرَأَيْتُم لَوْ وَجَـدْتُّمُـوهُ فِى قَلِيبٍ لا تكونوا (ألم تـكونوا) منه (مستخرجيه) ، قالوا : بلَى ، قَالَ: فَلاَ تَسبُّوا أَخَاكُمْ وَاحْمَدُوا الله الَّذِى عَافَاكُمْ، قَالُوا : أَفَلا تبغضُهُ ؟ قَالَ : إِنَّمَا أُبْغِضُ عَمَلَهُ، فَإِذَا تَرَكَهُ فَهُوَ أَخِى » .

كر [٣] .

---

(١) مختصـر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٠/ ٤١ من حديث أبى الدرداء فى ترجـمته بلفظ : وعن أبى الدرداء أنه قال: « لوددت أنى كبش لأهلى ، فمر عليهم ضيف ، فَأَمَرُّوا على أوداجى ، فأكلوا وأطعموا » .

(٢) فى حلية الأولياء لأبى نعيم ١/ ٢٢٥ أورد طرف من حديث طويل ذكر من قوله : فلا تسبوا أخاكم واحمدوا الله الذى عافاكم ... الخ .

(٣) القَلِيبُ : اسم بـئـر يقع فى غـزوة بدر ، وقـال ابن الأثيـر : (٤/ ٩٨) القليب : البـئـر الـتى لم تطوَ ، ويذكـر ويؤنث.

وما بين الأقواس أثبتناه من المراجع حتي يستقيم المعنى .

وأخرج الحديث أبو نعيم فى الحلية ١/ ٢٢٥ عن أبى قلابة أن أبا الدرداء ـ ﷺ ـ مر على رجل » فذكره .

وفى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٠/ ٣٧ فى ترجمة أبى الدرداء ـ ﷺ ـ بلفظ : وعن أبى الدرداء : أنه مر على رجل قد أصاب دنيا ، فكانوا يسبونه ، فقال : أرأيتم لو وجدتموه فى قليب ألم تكونوا مستخرجيه ؟=

٦٢١/ ٩٩ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : نِعْمَ صَوْمَعَةُ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ بَيْتُهُ ، يَكُفُّ فِيهِ نَفْسَهُ وبَصَرَهُ وفَرْجَهُ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْمجَالِسَ فِى السُّوقِ فَإِنَّهُنَّ تُلْغِى وتُلْغِى (فإنها تُلْهى) » .

كر [١] .

٦٢١/ ١٠٠ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ إِنْ قارضت الناس قارضوك ، وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ قَالَ : فَمَا تَأْمُرُنِى ؟ قَالَ : اقْرِضْ مِنْ عِرْضِكَ لِيَوْمِ فَقْرِكَ » .

كر [٢] .

= قالوا : بلى : قال : فلا تسبوا أخاكم ، واحْمَدُوا الله الذى عافاكم ، قالوا : أفلا تَبغضه قال : إنما أبغض عمله، فإذا تركه فهو أخى » .

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٠/ ٣٧ بلفظ : قال أبو الدرداء : نعم صومعة الرجل المسلم بيته ! يكف فيه نفسه وبصره وفرجه ، وإياكم والمجالس فى السوق فإنها تلغى وتلهى » .

وفى كشف الخفاء ٢/ ٤٤٦ رقم ٢٨٣٠ بلفظ : (نعم صومعة الرجل بيته ، يكف فيه بصره وسمعه وقلبه ولسانه) .

وقال : رواه العسكرى عن أبى الدرداء رفعه ، والبيهقى موقوفا بلفظ : يكف بصره وفرجه ، وإياكم والأسواق فإنها تُلْغِى وتُلْهِى ، وللطبرانى عن أبى أمامة والعسكرى عن الحسن قال: البيوت صوامع المؤمنين ، وله شواهد كثيرة .

(٢) حلية الأولياء للحافظ أبى نعيم ج ١ ص ٢١٨ : حديث أبى الدرداء ، والحديث بلفظ : عن عون بن عبد الله عن أبى الدرداء ـ ﷺ ـ قال : من يتفقد يفقد ، ومن لا بعد الصبر لفواجع الأمور يعجز ، إن قارضت الناس قارضوك ، وإن تركتهم لم يتركوك ، قال : فما تأمرنى ؟ قال : « اقرض من عَرَضك ليوم فقرك » .

مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٠ ص ٣٧ حديث أبى الدرداء ، عنه قال فى رواية : من يتفقد الناس تَفْقِدْ ، ومن لا يُعِدُّ الصبر لفواجع الأمور يعجز ، وإن قارضت الناس قارضوك وإن تركتهم لم يتركوك ، وإن هربت منهم أدركوك ، قال : كيف أصنع ؟ قال : أقرض من عرضك ليوم فقرك .

٦٢١/ ١٠١ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِنْ نَاقَدْتَ النَّاسَ نَاقَدُوكَ ، وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتركُوكَ ، وَإِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ أَدْرَكُوكَ ، قُلْتُ : فَمَا أَصْنَعُ ؟ قَالَ : هَبْ عِرْضَكَ لِيَوْمِ فَقْرِكَ » .

خط ، فِي كر وقالا : روى عن أبى الدرداء مرفوعا وموقوفا [(١)] .

٦٢١/ ١٠٢ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : مَنْ أَتَى نَائِبَ السُّلْطَانِ قَامَ وَقَعَدَ ، وَمَنْ وَجَدَ بَابًا مُغْلَقًا وَجَدَ إِلَى جَنْبِهِ بَابًا مَفْتُوحًا رَحْبًا ، إِنْ سَأَلَ أُعْطِىَ ، وَإِنْ دُعِىَ أُجِيبَ ، وَإِنَّ أَوَّلَ نِفَاقِ الْمَرْءِ طَعْنُهُ عَلَى إِمَامِهِ » .

كر [(٢)] .

٦٢١/ ١٠٣ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : لاَ تَلْعَنُوا أَحَدًا فَإِنَّهُ لاَ يَنْبَغِى لِلَعَّانٍ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ الله ـ تَعَالَى ـ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صِدِّيقًا » .

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب ج ٧ ص ١٩٩ حديث جعفر بن محمد ـ أبو الفضل الخلال الدورى ـ بلفظ : عن لقمان ابن عامر عن أبى الدرداء قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « إن نقدت الناس نقدوك وإن تركتهم لم يتركوك ، وإن هربت منهم أدركوك ، قال : قلت : فما أصنع ؟ قال : « هب عرضك ليوم فقرك » .
قال أبو بكر (الشافعى) قد رأيته فى كتاب جعفر الخلال فى موضعين ؛ فى موضع رفعه ، وفى موضع موقوفا وقد حدثنا بهذا الحديث جماعة عن الربيع ، فمنهم من وقفه ، ومنهم من أسنده .
مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٠ ص ٣٧ حديث أبى الدرداء ـ عنه قال : إن ناقدت الناس ناقدوك وإن تركتهم لم يتركوك ، وإن هربت منهم أدركوك قال : قلت : فما أصنع ؟ قال : هب عرضك ليوم فقرك ».
روى هذا الحديث مرفوعا وروى موقوفا .

(٢) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٠ ص ٤٠ حديث أبى الدرداء ـ قالت أم الدرداء « حضر أبو الدرداء باب : معاوية فحجب عنه ، فقال : اللهم غفْرا ، إن من يحضر أبواب السلطان يقم ويقعد ، وإن من يجد بابًا مغلقا يجد إلى جنبه باب فُتُحًا رحيبا ، إن سأل أعطى وإن دعا أجيب ، وإنَّ أوَّل نفاق المرء طعنه على إمامه ، وفى رواية : وبغضهم كفر » .

كر [1] .

٦٢١/ ١٠٤ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : إِنَّ أَبْغَضَ النَّاسِ إِلَى أَنْ (أظلمه) مَنْ لاَ يَجِدُ أَحَدًا يَسْتَغِيثُهُ عَلَىَّ إِلاَّ الله » .

الرويانى ، كر [2] .

٦٢١/ ١٠٥ ـ « عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ : كَانَ لأَبِى الدَّرْدَاءِ جَمَلٌ يُقَالُ لَهُ دَمُونُ ، فَكَانَ إِذَا اسْتَعَارَهُ مِنْهُ قَالَ : لاَ تَحْمِلُوا إِلاَّ كَذَا وَكَذَا فَإِنَّهُ لاَ يُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ : يَا دَمُونُ لاَ تُخَاصِمْنِى غَدًا عِنْدَ رَبِّى ، فَإِنِّى لَمْ أَكُنْ أَحْمِلُ عَلَيْكَ إِلاَّ مَا تُطِيقُ » .

كر [3] .

---

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٠ ص ١٠ حديث أبى الدرداء فقد جاء فيه : بعث عبد الملك بن مروان إلى أم الدرداء فكانت عنده ، فلما كانت ذات ليلة قام عبد الملك من الليل ، فدعا خادمه فكأنه أبطأ عنه ، فلعنه، فلما أصبح قالت له أم الدرداء : قد سمعتك الليلة لعنت خادما ، قال : إنه أبطأ عنى ، قالت : سمعت أبا الدرداء يقول: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة » .

(٢) مختصر تاريخ دمشق ج ٢٠ ص ٢١ حديث أبى الدرداء ـ عنه قال : إنى لآمركم بالأمر وما أفعله ، ولكن لعل الله أن يأجرنى فيه .

زاد فى آخر معناه : وإن أبغض الناس (إلى أن) أظلمه الذى لا يستعين على إلا بالله » .

(٣) كتاب الزهد لابن المبارك ج ٩ ص ٤١٤ الحديث ١١٧٣ عن معاوية بن قرة قال : كان لأبى الدرداء جمل يقال له : دمون فكان إذا أعاره قال : هو يحمل كذا وكذا فلا تحملوا عليه إلا كذا وكذا ، فلما كان عند انقضاء هلاله قال : دمون ! لا تخاصمنى عند ربى فإنى كنت لا أحملك إلا طاقتك .

مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٠ ص ٣٩ حديث أبى الدرداء ـ كان لأبى الدرداء جمل يقال له : دمون : فكان إذا استعاروه منه قال : لا تحملوا عليه إلا كذا وكذا فإنه لا يطيق أكثر من ذلك ، فلما حضرته الوفاة قال : يا دمون لا تخاصمنى غدا عند ربى فإنى لم أكن أحمل عليه إلا ما تطيق .

٦٢١/ ١٠٦ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : (وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ) وَإِنْ زَنَا وَإِنْ سَرَقَ ؟ قَالَ : إِنَّهُ إِنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ لَمْ يَزْنِ وَلَمْ يَسْرِقْ » .

كر [1] .

٦٢١/ ١٠٧ ـ « عن أبى الدرداء قال : بِئْسَ الْعَوْنُ عَلَى الدِّينِ قَلْبٌ نَخِيبٌ ، وَبَطْنٌ رَغِيبٌ ، وَتَعْظٌ شَدِيدٌ » .

كر [2] .

٦٢١/ ١٠٨ ـ «عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : مَا أَمْسَيْتُ لَيْلَةً وَأَصْبَحْتُ لَمْ (يَرْمِنِى) النَّاسُ فِيهَا بِدَاهِيَةٍ إِلاَّ رَأَيْتُهَا نِعْمَةً مِنَ الله ـ تعالى ـ عَلَىَّ عَظِيمَةً » .

كر [3] .

٦٢١/ ١٠٩ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : اسْتَعِيذُوا بِالله ـ تَعَالَى ـ مِنْ خُشُوعِ النِّفَاقِ ، قِيلَ : وَمَا خُشُوعُ النِّفَاقِ ؟ قَالَ : أَنْ يُرى الْجَسَدُ خَاشِعًا وَالْقَلْبُ لَيْسَ بِخَاشِعٍ » .

---

(١) كتاب الزهد لابن المبارك ج ٧ ص ٣٢٥ باب : ذكر رحمة الله ـ تبارك وتعالى جل وعلا ـ الحديث رقم ٩٢٤ عن سيار الشامى قال : قيل لأبى الدرداء : « ولمن خاف مقام ربه جنتان ، وإن زنى وإن سرق قال : إنه إن خاف مقام ربه لم يزن ولم يسرق » .

مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٠ ص ٤٠ حديث أبى الدرداء ـ قيل لأبى الدرداء : (ولمن خاف مقام ربه جنتان) وإن زنى وإن سرق ؟ قال : إنه إن خاف مقام ربه لم يزن ولم يسرق .

(٢) النهاية لابن الأثير ج ٢ ص ٢٣٦ ، ٢٣٧ باب الراء مع الغين ـ بلفظه ومنه حديث أبى الدرداء ، بئس العون على الدِّين قَلْبٌ نَخيبٌ وبطن رغيب » .

(٣) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٠ ص ٣٨ حديث أبى الدرداء ـ عنه قال : « ما أمسيت ليلة وأصبحت لم يرمنى الناس فيها بداهية إلا رأيتها نعمة من الله على عظيمة .

كر (١) .

٦٢١/ ١١٠ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : مَنْ لَمْ يَرَ أَنَّ عَلَيْهِ نِعْمَةً إِلاَّ فِى الأَكْلِ وَالشُّرْبِ فَقَدْ قَلَّ فَهْمُهُ ، وَحَضَرَ عَذَابُهُ » .

كر (٢) .

٦٢١/ ١١١ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : الصِّحَّةُ غِنَاءُ الْجَسَدِ » .

كر .

٦٢١/ ١١٢ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ ، وَالْحِلْمُ بِالتَّحَلُّمِ ، وَمَنْ يَتَخَيَّرِ الْخَيْرَ يُعْطَهُ ، وَمَنْ يَتَوَقَّ الشَّرَّ يُوقَهُ ، وَثَلاَثَةٌ لاَ يَنَالُونَ الدرجَاتِ الْعُلَى : مَنْ تَكَهَّنَ أَوِ اسْتَقْسَمَ ، أَوْ رَجَعَ مِنْ سَفَرٍ مِنْ طِيَرَةٍ » .

كر (٣) .

---

(١) كتاب الزهد للإمام احمد بن حنبل ص ١٧٦ باب زهد أبى الدرداء ـ الحديث عن محمد بن سعد الأنصارى عن أبى الدرداء قال : استعيذوا بالله من خشوع النفاق قيل له : وما خشوع النفاق قال : أن يرى الجسد خاشعا، والقلب ليس بخاشع » .

مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٠ ص ٣٩ حديث أبى الدرداء ـ عنه قال: استعيذوا بالله من خشوع النفاق ، قيل : وما خشوع (١٦/ أ) النفاق قال : أن ترى الجسد خاشعا ، والقلب ليس بخاشع » .

(٢) مختصر تاريخ دمشق ج ٢٠ ص ٣٠ حديث أبى الدرداء ـ عنه قال: « من لم يعرف نعمة الله عليه إلا فى مطعمه ومشربه فقد قل علمه وحضر عذابه .

(٣) مجمع الزوائد للهيثمى ج ١ ص ١٢٨ باب : العلم بالتعلم ـ الحديث بلفظ : عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إنما العلم بالتعلم ، وإنما الحلم بالتحلم ، من يتحر الخير يعطه ، ومن يتق الشر يوقه ، ثلاث من كن فيه لم يسكن الدرجات العلى ولا أقول لكم الجنة لمن تكهن أو استقسم أورده من سفره تطير .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه محمد بن الحسن بن أبى يزيد وهو كذاب .

مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٠ ص ٣٦ حديث أبى الدرداء ـ عنه قال : « إنما العلم بالتعلم ، والحلم بالتحلم ، ومن يتخير الخير يعطه ، ومن يتوق الشر يوقه : وثلاثة لا ينالون الدرجات العلا : من تكهن ، أو استقسم ، أو رجع من سفر من طيرة » .

٦٢١/ ١١٣ ـ «عن أبى الدرداء قال: الدُّنْيا دارُ مَنْ لاَ دارَ لَهُ ولَهَا يَجْمَعُ مَنْ لاَ عَقْلَ لَهُ».

كر [(١)] .

٦٢١/ ١١٤ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : ادْعُ الله ـ تَعَالَى ـ يوْمَ سَرَّائِكَ لَعَلَّهُ يَسْتَجِيبُ لَكَ يَوْمَ ضرَّائكَ » .

كر [(٢)] .

٦٢١/ ١١٥ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى سَلَمَةَ بْنِ مُخَلَّد أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا عَمِلَ بِطَاعَة الله ـ تعَالَى ـ أَحَبَّهُ الله ـ تَعَالَى ـ وَإِذَا أَحَبَّهُ الله ـ تعَالَى ـ حَبَّبَهُ إِلَى خَلْقِهِ ، وإِذَا عَمِلَ بِمَعْصِيَةِ الله ـ تعالَى ـ أَبْغَضَهُ ، وَإِذَا أَبْغَضَهُ بَغَّضَهُ إِلَى خَلْقِهِ » .

كر [(٣)] .

٦٢١/ ١١٦ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : كَفَى بِكَ ظَالِمًا أَنْ لا تَزَالَ مُخَاصِمًا ، وَكَفَى بِكَ آثِمًا أَنْ لاَ تَزَالَ مُخَالِفًا وَكَفَى بِكَ كَاذِبًا أَنَ لاَ تَزَالَ محدثًا فِى غَيْرِ ذَاتِ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

---

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٠ ص ٣٦ حديث أبى الدرداء ، عنه قال : « الدنيا دار من لا دار له ، ولها بجمع من لا عقل له » .

(٢) حلية الأولياء للحافظ أبى نعيم ج ١ ص ٢٢٥ ، حديث أبى الدرداء » فقد ذكر الحديث بلفظ : قال أبو الدرداء ـ رضي الله عنه ـ « ادع الله ـ تعالى ـ فى يوم سرائك ، لعله أن يستجيب لك فى يوم ضرائك » .

ـ كتاب الزهد للإمام أحمد بن حنبل ص ١٦٨ باب زهد أبى الدرداء ـ رحمه الله تعالى ـ الحديث بلفظه عن أبى قلابه عن أبى الدرداء .

ـ مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٠ ص ٣٤ حديث أبى الدرداء ـ عنه قال : « ادع الله يوم سرائك لعله يستجيب لك يوم ضرائك » .

(٣) كتاب الزهد للإمام أحمد بن حنبل ص ١٦٨ باب : زهد أبى الدرداء : الحديث عن عبد الرحمن بن أبى ليلى كتب أبو الدرداء إلى سلمة بن مخلد ، أما بعد ، فإن العبد إذا عمل بطاعة الله أحبه الله ، وإذا أحبه الله حببه إلى خلقه ، وإذا عمل بمعصية الله أبغضه الله فإذا أبغضه بغضه إلى خلقه » .

مختصر تاريخ دمشق ج ٢٠ ص ٢١ حديث أبى الدرداء ـ قال : كتب أبو الدرداء إلى سلمة بن مخلد سلام عليك أما بعد ، فإن العبد إذا عمل بطاعة الله أحبه الله ، فإذا أحبه الله حببه إلى عباده وإن العبد إذا عمل بمعصية الله أبغضة الله ، فإذا أبغضه الله بغضه إلى عباده .

كر [١] .

٦٢١/ ١١٧ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاء قَالَ : اعْمَلْ لله ـ تعَالَى ـ كَأَنَّكَ تَرَاهُ وَاعْدُدْ نَفْسَكَ مَعَ الْموْتَى ، وَإِيَّاكَ وَدَعوَاتِ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُنَّ يَصْعَدْنَ إِلَى الله ـ تعَالَى ـ كَأَنَّهُنَّ شَرَارَاتٌ مِنْ نَارٍ».

كر [٢] .

٦٢١/ ١١٨ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاء قَالَ : ذِرْوَةُ الإِيمَانِ أَرْبَعٌ : الصَّبْرُ لِلْحُكْمِ ، وَالرِّضَا بِالْقَضَاءِ ، وَالإِخْلاَصُ لِلتَّوَكُّلِ ، والاسْتِسْلاَمُ لِلرَّبِّ » [٣] .

---

(١) الزهد للإمام أحمد بن حنبل ص ١٧٢باب زهد أبى الدرداء ـ فقد ذكر الحديث عن سليمان بن موسى قال : قال أبو الدرداء : كفى بك إثما أن لاتزال محاربا ، وكفى بك ظالما أن لا تزال مخاصما وكفى بك كاذبا أن لا تزال محدثا إلا حديثا فى ذات الله ـ عز وجل ـ .

مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٠ ص ٣٥ حديث أبى الدرداء ـ عنه قال : « كفى بك ظالما أن لا تزال مخاصما ، وكفى بك آثما أن لا تزال مخالفا ، وكفى بك كاذبا ألا تزال محدثا فى غير ذات الله عز وجل .

(٢) مجمع الزوائد للهيثمى ج ٢ ص ٤٠ باب : فى صلاة العشاء الأخرة والصبح فى جماعة ، بلفظ : عن رجل من النخع قال : سمعت أبا الدرداء حين حضرته الوفاة قال : أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « اعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك ، واعدد نفسك فى الموتى ، وإياك ودعوة المظلوم فإنها تستجاب ، ومن استطاع منكم أن يشهد الصلاتين العشاء والصبح ولوحبوا فليفعل » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والرجل الذى من النخع أجد من ذكره وسماه جابرا .

مختصر تاريخ دمشق ج ٢٠ ص ٣٠ حديث أبى الدرداء ـ عنه قال : « اعبدوا الله كأنكم ترونه وعدو أنفسكم فى الموتى ، واعلموا أن البر لا يبلى ، وأن الإثم لا ينسى ، واعلموا أن قليلا يكفيكم خير من كثير يلهيكم » .

وزاد فى آخر :

وإياك ودعوة المظلوم ـ فكنا نتحدث أن دعوة المظلوم تصعد إلى السماء وفى آخر : وإياك ودعوات المظلوم فإنهن يصعدن إلى الله ـ عز وجل ـ كأنهن شرارت من نار » .

(٣) حلية الأولياء للحافظ أبى نعيم ج ١ ص ٢١٦ حديث أبو الدرداء : فقد ذكر الحديث عن خالد بن معدان حدثنى يزيد بن مرثد الهمدانى أبو عثمان عن أبى الدرداء ـ رضي الله عنه ـ أنه كان يقول : ذروة الإيمان الصبر للحكم، والرضى بالقدر ، والإخلاص فى التوكل ، والاستسلام للرب ـ عز وجل ـ . =

٦٢١/ ١١٩ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : تَعَـلَّمُوا قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ ، فَـإِنَّ ذَهَابَ الْعِلْمِ ذَهَابُ الْعُلَمَـاءِ لَوْلا ثَلاثُ خِلالٍ يَصْلُحُ أَمْـرُ النَّاسِ : شُحٌّ مُطَاعٌ ، وَهَوىً مُـتَّبَعٌ ، وَإِعْـجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ ، مَنْ رُزِقَ قَلْبًـا شَاكِرًا وَلِسَانًا ذَاكِرًا وَزَوْجَةً مُؤْمِنَةً فنعم الخـير أوتيه ، وَلَنْ يَتْرُكَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا ، مَنْ يُكْثِرِ الدُّعَاءَ عِنْدَ الرَّخَـاءِ يُسْتَجَابُ لَهُ عِنْدَ الْبَلاَءِ ، وَمَنْ يُكْثِرْ قَرْعَ الْبَابِ يُفْتَحْ لَهُ » (١) .

٦٢١/ ١٢٠ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : لاَ يَفْقَهُ الرَّجُلُ كُلَّ الْفِقْهِ حَتَّى يَمْقُتَ النَّاسَ فِى جَنْبِ الله ثُمَّ يَرْجِعِ إِلَى نَفْسِهِ فَيَكُونَ لَهَا أَشَدَّ مَقْتًا » (٢) .

= مختـصر تاريخ دمشق ج ٢٠ ص ٢١ حديث أبى الـدرداء ـ عنه قال : « ذروة الإيمان أربع خصـال : الصبر فى الحكم ، والرضا بالقدر ، والإخلاص بالتوكل ، والاستسلام للرب جل ثناؤه ـ » .

(١) كـتاب الزهد للإمـام أحمـد بن حنبل ص ١٦٩ باب : زهد أبى الدرداء ـ الحـديث عن جبـر بن نفيـر عن أبى الدرداء قال : لولا ثلاث صلح الناس : شح مطاع ، وهوى متبع ، وإعجاب كل ذى رأى برأيه .

مختصر تاريخ دمـشق ج ٢٠ ص ٣٢ حديث أبى الدرداء ـ من حديث له لأهل حمص «... لولا ثلاث لصلح الناس ، شح مطاع ، وهوى متـبع ، وإعجاب المرء بنفسه ، من رزق قلبـا شاكراً ولسانا ذاكـرا ، وزوجه مؤمنة فنعم الخير أوتيه ، ولن يترك من الخـير شيئا ، من يكثر الدعاء عند الرخاء يسـتجاب له عند البلاء ،، ومن يكثر قرع الباب يفتح له » .

(٢) حلية الأولياء للحافظ أبى نعيم ج ١ ص ٢١١ حديث أبى الدرداء « عن أبى قلابة قال : قال أبو الدرداء : إنك لا تفقه كل الفقه حتى ترى للقرآن وجـوها ، وإنك لا تفقه كل الفقه حتى تمقت الناس فى جنب الله ، ثم ترجع إلى نفسك فتكون لها أشد مقتا منك للناس » .

كتاب الزهد للإمام أحـمد بن حنبل باب زهد أبى الدرداء ـ رحمه الله تعالى ـ ص ١٦٧ فـقد ذكر الحديث عن أبى قلابة قال: قال أبو الدرداء ـ رحمه الله ـ أنك لا تفقه كل الفقه حتى ترى للقرآن وجوها ، وإنك لا تفقه كل الفقة حتى تمقت الناس فى جنب الله ثم ترجع إلى نفسك فتكون لها أشد مقتا منك للناس .

مختـصر تاريخ دمشق لابن عساكـر ج ٢٠ ص ٣٢ حديث أبى الدرداء ـ عنه قال : « لا يفقـه الرجل كل الفقه حتى يمقت الناس فى جنب الله ، ثم يرجع إلى نفسه فيكون لها أشد مقتا .

٦٢١/ ١٢١ ـ « عن أبى الدَّرْدَاءِ قَالَ : تَعَلَّمُوا الصَّمْتَ كَمَا يُتَعَلَّمُ الْكَلاَمُ ، فَإِنَّ الصَّمْتَ حِلْمٌ عَظِيمٌ وَكُنْ إِلَى أَنْ تَسْمَعَ أَحْرص مِنْكَ إِلَى أَنْ تَتَكَلَّمَ ، وَلاَ تَتَكَلَّمْ فى شَىْءٍ لاَ يَعْنِيكَ وَلاَ تَكُنْ مِضْحَاكًا مِنْ غَيْرِ عُجْبٍ ، وَلاَ مَشَّاءً إِلَى غَيْرِ أَرَبٍ » .

كر [١] .

٦٢١/ ١٢٢ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : مَنْ كَثُرَ كَلاَمُهُ كَثُرَ كَذِبُهُ ، وَمَنْ كَثُرَ حلْفُهُ كَثُرَ إِثْمُهُ ، وَمَنْ كَثُرَتْ خُصُومَتُهُ لَمْ يَسْلَمْ دِينُهُ » .

كر [٢] .

٦٢١/ ١٢٣ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : لَوْ نَسِيتُ آيَةً لَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُذَكِّرُنِيهَا إِلاَّ رَجُلاً بِبِرِكِ الغمَادِ رَحَلْتُ إِلَيْهِ » [٣] .

٦٢١/ ١٢٤ ـ « عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : سَلُونِى فَوَ الَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَئِنْ فَقَدْتُمُونِى لَتَفْقِدُنَّ رَجُلاً عَظِيمًا ، وَفِى لَفْظٍ زِمْلاً عَظِيمًا مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ـ ﷺ ـ » .

---

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٠ ص ٣٣ حديث أبى الدرداء ـ عنه قال : « تعلموا الصمت كما يتعلم الكلام ، فإن الصمت حكم عظيم ، وكن إلى أن تسمع أحرص منك إلى أن تتكلم ، ولا تتكلم فى شىء لا يعنيك ، ولا تكن مضحاكا من غير عجب ، ولا مشاء إلى غير أرَب ، يعنى إلى غير حاجة » .

(٢) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٠ ص ٣٤ حديث أبى الدرداء ـ عنه قال : « من كثر كلامه كثر كذبه ومن كثر حلفه كثر إثمه ، ومن كثرت خصومته لم يسلم دينه » .

(٣) (برك الغماد) : موضع فى أقاصى هَجَر باليمن ، ويقال بكسر الباء وضم الغين (معجم البلدان ١/ ٣٩٩) .
مختصر ابن عساكر ج ٢٠ ص ١٦ حديث أبى الدرداء ، عنه قال : لو نسيت آية لم أجد أحدا يذكرنيها إلا رجلا بِبَرْكِ الغماد رحلت إليه » .

الروياني ، كر [1] .

٦٢١/ ١٢٥ ـ « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلاَّ ذِكْر اللهِ ـ تَعَالَى ـ وَمَا أَوَى إِلَيْهِ ، وَالعَالِمُ والْمُتَعَلِّمُ فِى الْخَيْرِ شَرِيكَانِ ، وَسَائِر النَّاسِ هَمَجٌ لاَ خَيْرَ فِيهِمْ » .

كر [2] .

٦٢١/ ١٢٦ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا حَدَّثَ بِالْحَدِيث عَنْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ اللَّهُمَّ أَنْ لاَ هكَذَا فَشكْلُهُ » .

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ج ٢٠ ص ١٦ حديث أبى الدرداء ـ عنه قال : سلونى فو الذى نفسى بيده لئن فقدتمونى لتفقدُن رجلا عظيما من أمه محمد ـ ﷺ ـ كذا قال رجلا ، وفى حديث : لتفقدن زملا عظيما من أمة محمد ـ ﷺ ـ .

الزمل فى كلام العرب :بمعنى الحِمْل ، ويقال : ازدمل الحمل : أى احتمله يريد أنه فى كثرة ، ما جمعه من العلم وادخره منه كالحمل العظيم من المتاع المخدرم ، ورُوى : زُمَّلاً عظيما ، قال : وهذا لا وجه له ، إنما الزمل الضعيف) .

(٢) مجمع الزوائد للهيثمى ج ١٠ ص ٢٢٢ باب : ما جاء فى الرياء ، عن أبى الدرداء عن النبى ـ ﷺ ـ قال: «الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما ابتغى به وجه الله ـ عز وجل » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه خراش بن المهاجر ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

سنن ابن ماجه ج ١ ص ٨٣ المقدمة الحديث رقم ٢٢٨ عن أبى أمامة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض ، وقبضه أن يرفع » وجمع بين أصبعيه الوسطى والتى تلى الإبهام هكذا » ثم قال: «العالم والمتعلم شريكان فى الأجر ولا خير فى سائر الناس » .

قال الحافظ فى الزوائد : فى إسناده على بن يزيد والجمهور على تضعيفه .

مجمع الزوائد للهيثمى ج ١ ص ١٢٢ باب : فى فضل العالم والمتعلم ـ ذكر الحديث عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « العالم والمتعلم شريكان فى الخير وسائر الناس لا خير فيه » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه معاوية بن يحيى الصرفى قال ابن معين : هالك ليس بشىء .

مختصر تاريخ دمشق ج ٢٠ ص ٢٢ حديث أبى الدرداء ـ عنه قال : الدنيا ملعونة « ملعون ما فيها إلا ذكر الله، وما أوى إليه ، والعالم والمتعلم فى الخير شريكان ، وسائر الناس همج لا خير فيهم » .

ع ، والروياني ، كر [1] .

٦٢١/ ١٢٧ ـ « عَنْ أَبِى الدُّنْيَا قَالَ : لاَ خَيْرَ فى الْحَيَاةِ إِلاَّ لأَحَدِ رَجُلَيْنِ : مُنْصِتٍ وَاعٍ أَوْ مُتَكَلِّمٍ عَالِمٍ » .

كر [2] .

٦٢١/ ١٢٨ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : لاَ تَكُونُ عَالِمًا حَتَّى تَكُونَ مُتَعَلِّمًا ، وَلاَ تَكُونُ بِالْعِلْمِ عَالِمًا حَتَّى تَكُونَ بِهِ عَامِلاً » .

كر [3] .

---

(١) مجمع الزوائد للهيثمى ج ١ ص ١٤١ باب : الاحتراز فى رواية الحديث : فقد ذكر الحديث بلفظ : عن أبى إدريس الخولانى قال : رأيت أبا الدرداء إذا فرغ من الحديث عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: هذا ، أو نحوه أو شكله » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات .

ـ الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧ ص ١١٧ ترجمة أبو الدرداء واسمه عويمر ـ روايته فقد ذكر الحديث بلفظ: أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبى الدرداء أنه كان إذا حدث الحديث عن النبى ـ ﷺ ـ يقول : اللهم إن لم يكن هكذا فشبهه فشكله » .

ـ مختصر تاريخ دمشق ج ٢٠ ص ٢٢ حديث أبى الدرداء ـ قد روى عن أبى الدرداء فى تحرزه فى الرواية أنه كان إذا حدث الحديث عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : اللهم إلا هكذا فَشكلُهُ » .

(٢) كتاب الزهد لابن المبارك ج ١٠ ص ٤٩١ رقم ١٣٩٧ الحديث عن سعيد بن عبد العزيز قال: قال أبو الدرداء: لا خير فى الحياة إلا لأحد رجلين : صموت ورع ، أو ناطق عالم » .

مختصر تاريخ دمشق ج ٢٠ ص ٢٢ حديث أبى الدرداء ـ عنه قال : « لا خير فى الحياة إلا لأحد رجلين منصت واع أو متكلم عالم .

(٣) سير أعلا النبلاء ج ٢ ص ٣٤٧ الحديث بلفظ : لن تكون عالما حتى تكون متعلما ، ولا تكون بالعلم عالماً حتى تكون بما علمت عاملا ، إن أخوف ما أخاف إذا وقفتم للحساب أن يقال لى : ما عملت فيما علمت .

ـ مختصر تاريخ دمشق ج ٢٠ ص ٢٢ حديث أبى الدرداء ـ عنه قال : « لا تكون عالما حتى تكون متعلما ولا تكون بالعلم عالما حتى تكون به عاملا » .

(مسند أبى ذر رضى الله تعالى عنه)

٦٢٢/ ١ ـ « كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِي مَسِيرٍ فَأَرَادَ بِلَالٌ أَنْ يُؤَذِّنَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَبْرِدْ ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُؤَذِّنَ ، فَقَالَ لَهُ : أَبْرِدْ ، حَتَّى رَأَيْنَا فِي الْبَلُولِ ، ثُمَّ أَذَّنَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيحِ جَهَنَّمَ ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فأبردوا بِالصَّلَاةِ » .

ش (١) .

٦٢٢/ ٢ ـ « دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ لِي : يَا أَبَا ذَرٍّ : صَلَّيْتَ ؟ قُلْتُ : لاَ ، قَالَ : فَقُمْ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ » .

ش (٢) .

٦٢٢/ ٣ ـ « قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ أَيُّ الأَنْبِيَاءِ أَوَّلُ ؟ قَالَ : آدَمُ ، قُلْتُ : أَوَنَبِيًّا كَانَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، نَبِيٌّ مُكَلَّمٌ ، قُلْتُ : فَكَمِ الْمُرْسَلِينَ (*) ؟ قَالَ : ثَلاَثُمائَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ ، جَمًّا غَفِيرًا » .

ابن سعد ، ش (٣) .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى « كتاب الصلاة » باب: من كان يبرد بها ويقول الحر من فيح جهنم .
ج ١ ص ٣٢٤ من رواية أبى ذر ـ رضي الله عنه ـ بلفظه ما عدا كلمة « البلول » فإنها وردت فى المصنف بلفظ «التلول».
والبلول والبلال : المطر ، وقيل اللبن و الأول أنسب اهـ نهاية بتصرف .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الصلاة) باب : من كان يقول : إذا دخلت المسجد فصل ركعتين ج ١ ص ٣٤٠ من رواية أبى ذر بلفظه ، وفى الباب أحاديث أخرى .

(*) المرسلين بالنصب هكذا بالمخطوطة والصواب المرسلون بالرفع مبتدأ مؤخر مرفوع بالواو (وكم) خبر مقدم مبنى فى محل رفع ، وكم هنا ليست (كم) الاستفهامية لأن تمييزها مفرد منصوب والله أعلم .

(٣) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد فى (ذكر تسمية الأنبياء وأنسابهم صلوات الله عليهم) ج ١ ص ٢٦ من رواية أبى ذر ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .
وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه فى كتاب (الأوائل) باب : أول ما فعل ومن فعله ج ١٤ ص ١١٦ رقم ١٧٧٨٢ من رواية أبى ذر مختصرًا .
وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٨/ ٢١٠ ضمن حديث طويل فى (باب : ذكر الأنبياء صلى الله عليهم وسلم) . =

٦٢٢/ ٤ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : كُنْتُ بِالْمَدِينَة فَاجْتَوَيْتُهَا ، فَأَمَرَ لِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بِغُنيمَة فَخَرَجْتُ فِيهَا فَأَصَابَتْنِى جَنَابَةٌ فَتَيَمَّمْتُ الصَّعِيدَ فَصَلَّيْتُ أَيَّامًا ، فَوَقَعَ فِى نَفْسِى شَىْءٌ مِنْ ذلكَ ظَنَنتُ أَنِّى هَالِكٌ ، فَأَمَرْتُ بِقَعُودٍ فَشد عَلَيْه ، ثُمَّ رَكِبْتُهُ حَتَّى قَدِمْتُ الْمَدِينَة فَوَجَدْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فِى ظِلِّ الْمَسْجِدِ فِى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِه ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْه ، فرَفع رَأسَهُ وَقَالَ : سُبْحَانَ الله أَبُو ذَرٍّ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ الله أَصَابَتْنِى جَنَابَةٌ فَتَيَمَّمت أَيَّامًا ، ثُمَّ وَقَعَ فِى نَفْسِى مِنْ ذَلكَ شَىْءٌ حَتَّى ظَنَنْتُ أنى هَالِك ، فَدَعَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بِمَاءٍ فَجَاءَتْ بِهِ أَمَةٌ سَوْدَاءُ فِى عُسٍّ يَتَخَضْخَضُ يَقُولُ : لَيْسَ بِمَلآن ، فَاسْتَتَرْتُ بِالرَّاحِلَة وَأَمَرَ رَجُلاً فَسَتَرنِى فَاغْتَسَلْتُ ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا ذَرٍّ : إِنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ كَافٍ مَا لَمْ تَجِدِ الْمَاءَ ، وَلَوْ إِلَى عَشْرِ سِنِينَ فَإِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَإِنَّهُ يُسْرِيكَ » .

عب ، ض (١) .

٦٢٢/ ٥ ـ « قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله أَىُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِى الأَرْضِ أَوَّل ؟ قَالَ : الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ ، قُلْتُ : ثُمَّ أَى ؟ قَالَ : الْمَسْجِدُ الأَقْصَى ، قُلْتُ : كَمْ بَيْنَهُمَا ؟ قَالَ : أَرْبَعُونَ سَنَةً ، قَالَ : ثُمَّ حَيْثُمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلاةُ فَصَلِّ فَهُوَ مَسْجِدٌ » .

= قال الهيثمى : قلت : روى النسائى طرفا منه ، رواه أحمد وقد تقدم هو وحديث أبى أمامة ، والكلام عليهما فى العلم فى حسن السؤال

وبنحوه أخرجه الطبرانى ٨/ ٢٥٨ ، ٢٥٩ رقم ٧٨٧١ عن أبى أمامة عن أبى ذر ضمن حديث طويل .

وانظر تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٣٦١ فقد ذكر فيه عدة روايات فى عدة مصادر .

(١) هكذا بالأصل وفى عبد الرزاق « فأمسه بشرتك » .

الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الطهارة) باب : الرجل يعزب عن الماء ج ١ ص ٢٣٦ ، ٢٣٧ رقم ٩١٢ من رواية أبى قلابة عن رجل من قشير عن أبى ذر من حديث طويل ، وزاد : « وكانت جنابة أبى ذر من جماع » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى ذر) ج ٥ ص ١٤٦ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

عب ، ش [1] .

٦/٦٢٢ ـ « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ عَلِمْتَ أَنَّكَ نبيٌّ حَتَّى عَلِمتَ ذَلِكَ وَسَلَفْتَ أَنَّكَ نَبِيٌّ قَالَ : يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَانِي مَلَكَانِ وَأَنَا بِبَعْضِ بَطْحَاءِ مَكَّةَ ، فَوَقَعَ أَحَدُهُمَا بِالأَرْضِ ، وَكَانَ الآخَرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : أَهُوَ هُوَ ؟ قَالَ : هُوَ هُوَ ، فَقَالَ : زِنْهُ بِرَجُلٍ ، فَوُزِنْتُ بِرَجُلٍ فَرَجَحْتُهُ ، ثُمَّ قَالَ : زِنْهُ بِعَشَرَةٍ ، فَوَزَنَنِي بِعَشَرَةٍ فوزنتهم ، فَقَالَ زِنْهُ بِمِائَةٍ فَوَزَنُونِي بِمِائَةٍ فَرَجَحْتُهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : زِنْهُ بِأَلْفٍ فَوَزَنُونِي بِأَلْفٍ فَرَجَحْتُهُمْ ، فَجَعَلُوا يَنْتَشِرُونَ عَلَيَّ مِنْ كِفَّةِ الْمِيزَانِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ : لَوْ وَزَنْتَهُ بِأُمَّتِهِ لَرَجَحَهَا ، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : شُقَّ بَطْنَهُ ، فَشَقَّ بَطْنِي ، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : خِطْ بَطْنَهُ ، فَخَاطَ بَطْنَهُ ، فَجَعَلاَ الْخَاتَمَ بَيْنَ كَتِفَيَّ ، فَمَا هُوَ إِلاَّ أَنْ وَلَّيَا عَنِّي ، فَكَأَنَّمَا أُعَايِنُ الأَمْرَ مُعَايَنَةً ...... » .

الدارمى ، والرويانى ، والحبائى فى فوايده [2] .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب: الصلاة على الطريق ، ج ١ ص ٤٠٣ رقم ١٥٧٨ من رواية أبى ذر بلفظه من طريق إبراهيم التيمى عن أبيه وزاد ـ قال : فكان أبى يمسك المصحف فى الطريق ويقرأ السجود ويسجد كما هو فى الطريق .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه فى كتاب (الأوائل) باب : أول ما فعل ومن فعله ج ١٤ ص ١١٦ رقم ١٧٧٨١ من رواية أبى ذر مختصراً .

(٢) بياض فى الأصل ، ولا أدرى هل الراى أخر متن الحديث أم أول السند .

وفى الكنز برقم ٣٥٤٠٨ (واستيقنت) مكان (وسلفت) وفى النص زيادة ، والعزو فيه : الدارمى ، والرويانى ، والحبائى فى فوائده ، وابن النجار .

الحديث فى سنن الدارمى ، باب : كيف كان أول شأن النبى ـ ﷺ ـ ج ١ ص ١٧ رقم ١٤ من رواية أبى ذر ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ إلى قوله لو وزنته بأمته لرجحها .

٦٢٢/ ٧ ـ « عَنْ أَبِي ذَرٍّ : أَتَرى أَنَّ كَثْرَةَ الْمَالِ هُوَ الْغِنَى وَقِلَّةَ الْمَالِ الْفَقْرُ ؟ إِنَّمَا الْغِنَى غنى الْقَلْبِ ، وَالْفَقْرُ فَقْرُ الْقَلْبِ ، مَنْ كَانَ الْغِنَى فِي قَلْبِهِ فَلاَ يَضُرُّهُ مَا لَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا ، وَمَنْ كَانَ الْفَقْرُ فِي قَلْبِهِ فَلاَ يُغْنِيهِ مَا أَكْثَرَ مِنَ الدُّنْيَا ، وَإِنَّمَا يَضُرُّ نَفْسَهُ شُحُّهَا » .

ن ، حب ، طب ، ض عنه (١) .

٦٢٢/ ٨ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ تَلحَقُ مَنْ سَبَقَكَ وَلاَ يُدْرِكُكَ إِلاَّ مَنْ أَخَذَ بِعَمَلِكَ ؟ تُكَبِّرُ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ ، وَتُسَبِّحُ ثلاثًا وَثَلاَثِينَ ، وَتُحَمِّدُ ثَلاثًا وَثَلاَثِينَ ، وَتَخْتِمُ بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَعَلَى كُلِّ يومٍ (*) ، وَعَلَى كُلِّ نَفْسٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ ، فَضَلُ بَصَرِكَ لِلْمَنْقُوصِ بَصَرُهُ صَدَقَةٌ ، وَفَضْلُ سَمعكَ لِلْمَنْقُوصِ لَهُ سَمْعُهُ صَدَقَةٌ ، وَفَضْلُ شِدَّةِ ذِرَاعَيْكَ لِلضَّعِيفِ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَفَضْلُ شِدَّةِ سَاقَيْكَ لِلمَلْهوف صَدَقَةٌ ، وَارْشَادُكَ الضَّالَّ صَدَقَةٌ ، وَإِرْشَادُكَ سَائلاً اينَ فُلاَن فَأَرْشَدْتَهُ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَرَفْعُكَ الْعِظَامَ وَالْحَجَرَ عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَمُبَاضَعَتُكَ أَهْلَكَ لَكَ صَدَقَةٌ » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى « فيما روى من غرائب ما أسند إلى أبى ذر » ج ٢ ص ١٦٤ رقم ١٦٤٣ من رواية أبى ذر مع اختلاف يسير فى اللفظ وهو ذكر كلمة « الغناء » بدلا من كلمة « الغنى » .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الزهد) باب : ليس الغنى عن كثرة العرض ج ١٠ ص ٢٣٦ من رواية أبى ذر مع اختلاف يسير فى اللفظ ، وقال : رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفهم .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الرقاق) ج ٤ ص ٣٢٧ من رواية أبى ذر مع اختلاف يسير فى اللفظ.

وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما خرجاه من طريق الأعمش عن زيد بن وهب ، عن أبى ذر مختصرًا ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(*) وردت هذه العبارة (وعلى كل يوم) بالمخطوطة ، بينما لم ترد فى كنز العمال الذى أورد الحديث ج ٦ ، ص ٥٩٣ ـ ٥٩٤ رقم ٦٧٠٣٩ .

خ فى التاريخ ، طس ، وابن عساكر : عن أبى ذر ، وسنده حسن [1] .

صدره إلى قوله : قدير ، وزاد : غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر .

٦٢٢/ ٩ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كُنْتَ فى حُثَالَةٍ وشبك بَيْنَ أَصَابعه ؟ قَالَ : مَا تَأمُرُنِى يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : اصْبِرْ ، اصْبِرْ ، اصْبِرْ ، خَالِقُوا النَّاسَ بِأَخْلاَقِهِمْ ، وَخَالِفُوهُمْ فِى أَعْمَالِهِمْ » .

ك ، وتعقب ، ق فى الزهد عن أبى ذر [2] .

٦٢٢/ ١٠ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْمَدِينَة ؟ قَالَ : إِذَنْ آخُذ سَيْفِى فَأَضْرِب بِهِ مَنْ يخرجنى فَقَالَ : غفراً يَا أَبَا ذَرٍّ ثَلاَثًا ، بَلْ تَنْقَادُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَادُوكَ ، وَتَنْسَاقُ مَعَهُمْ حَيْثُ سَاقُوكَ وَلَوْ عَبْدًا أَسْوَدَ » .

كر [*]: ص ، عن أبى ذر [3] .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الصلاة) باب: التسبيح بالحصى ج ٢ ص ١٧٢ رقم ١٥٠٤ من رواية أبى ذر ـ ﷺ ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ إلى قوله قدير ، وزاد غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر » .
وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الزكاة) باب : وجوه الصدقة ج ٤ ص ١٨٨ من رواية أبى ذر ـ ﷺ ـ مع اختلاف فى اللفظ وقال : رواه مسلم فى صحيحه عن عبد الله بن محمد بن أسماء وأخرجه ابن حبان فى صحيحه كتاب (الإحسان) ٣ / ٢٣١ رقم ٢٠١٢ إلى قوله قدير .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (معرفة الصحابة) محنة أبى ذر ـ ﷺ ـ ج ٣ ص ٣٤٣ من رواية أبى ذر بلفظه .
وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .
وتعقبه الذهبى فى التلخيص وقال : ابن يزيد لم يخرجوا له ، قال النسائى وغيره : متروك .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبى ذر الغفارى ـ ﷺ ـ) ج ٥ ص ١٤٤ من طريق شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبى ذر مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(*) فى الكنز برقم ١٤٣٨٩ عزاه إلى أحمد .

٦٢٢/ ١١ - « يَا أَبَا ذَرٍّ إِنِّى لأَعْرِفُ آيَةً لَوْ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ أَخَذُوا بِهَا لَكَفَتْهُمْ : وَمَن يَتَّقِ الله يَجْعَل لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ » .

حم ، ن ، هـ ، والدارمى ، ض ، ك ، حل ، ك ، هب ، ص عنه [(١)] .

٦٢٢/ ١٢ - « يَا أَبَا ذَرٍّ : أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كَنْزِ [(*)] الْجَنَّةِ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ» .

ط ، حم ، ن ، هـ ، ع ، والرويانى ، حب ، طب ، هب ، ض : عن أبى ذر ، حم ، طب: عن أبى أمامة [(٢)] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل - رضي الله عنه - (مسند أبى ذر - رضي الله عنه -) ج ٥ ص ١٧٨ من حديث طويل من طريق أبى السليل عن أبى ذر .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (الزهد) با ب: الورع والتقوى ج ٢ ص ١٤١١ رقم ٤٢٢٠ من طريق أبى السليل عن أبى ذر - بلفظه .

وقال فى الزوائد : هذا الحديث رجاله ثقات : غير أنه منقطع ، وأبو السليل لم يدرك أبا ذر قاله فى التهذيب .

والحديث فى حلية الأولياء للحافظ أبى نعيم فى ترجمة « أبى ذر » فى مواعظه ، ج ١ ص ١٦٦ من طرق أبى السليل عن أبى ذر مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (التفسير) تفسير سورة الطلاق ج ٢ ص ٤٩٢ من طريق أبى السليل ضريب بن نقير القيس عن أبى ذر مع اختلاف يسير .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وانظر الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٨ / ٢٣٤ رقم ٦٦٣٤ .

(*) من كنز الجنة هكذا بالمخطوطة وفى جميع المصادر من كنوز الجنة .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده فى (مسند أبى ذر الغفارى) ج ٥ ص ١٤٥ من رواية أبى ذر - رضي الله عنه - بلفظه .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى باب : ومن غريب مسند أبى ذر ج ٢ ص ١٦٣ رقم ١٦٤٢ من رواية أبى ذر بلفظه .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (الأدب) باب: ما جاء فى « لا حول ولا قوة إلا بالله » ج ٢ ص ١٢٥٧ رقم ٣٨٢٥ من رواية أبى ذر مع اختلاف يسير فى اللفظ ، وقال فى الزوائد : إسناد حديث أبى ذر صحيح ، ورجاله ثقات وفى مسند أبى داود الطيالسى ٢/ ٦٥ رقم ٤٧٨ وهو جزء من حديث طويل وفى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٢ / ٩٤ رقم ٨١٧ باب ذكر استحباب الإكثار للمرء من التبرؤ من الحول والقوة إلا بالله جل وعلا ، إذ هو من كنوز الجنة بلفظه ورواية أبى أمامة فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى أمامة الباهلى - رضي الله عنه -) ٥/ ٢٦٥ ضمن حديث طويل .

٦٢٢/ ١٣ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ هَلْ تدرى أَيْنَ تَذْهَبُ الشَّمْسُ إِذَا غَابَتْ ؟ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَأتِىَ الْعَرْشَ فَتَسْجُدَ بَيْنَ يَدَىْ رَبِّهَا ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَتَسْتَأْذِنَ فِي الرُّجُوعِ فَيَأْذَنَ لَهَا ، وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا ارْجِعِى مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَرْجِعُ إِلَى مَطْلَعِهَا فَذَلِكَ مُسْتَقَرُّهَا ، ثُمَّ قَرَأَ (وَالشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا) » .

ط ، حم ، خ ، م ، د ، ن حسن صحيح ، ن ، ق عنه (١) .

٦٢٢/ ١٤ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ كَافِيكَ ، وَإِن لَم تَجِدِ الْمَاءَ عَشْرَ سِنِينَ ، فَإِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ « فَأَمِسَّهُ جِلْدَكَ » .

عبد الرزاق ، طس عنه (٢) .

---

(١) هكذا بالأصل ، وفى مسند أبى داود الطيالسى : من حيث جئت .

الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى فى « أحاديث أبى ذر الغفارى ج ٢ ص ٦٢ رقم ٤٦٠ من روايته مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده « مسند أبى ذر » ج ٥ ص ١٦٥ من طريق إبراهيم التيمى عن أبيه عن أبى ذر ـ ﵁ ـ مع اختلاف فى اللفظ .

وأخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (الإيمان) باب : بيان الزمن الذى لا يقبل فيه الإيمان ج ١ ص ١٣٨ رقم ٢٥٠/ ١٥٩ من طريق إبراهيم التيمى وقال : سمع عن أبيه عن أبى ذر من حديث طويل .

والحديث فى صحيح البخارى فى « باب : وكان عرشه على الماء ج ٩ ص ١٥٣ من رواية أبى ذر ـ ﵁ ـ وقال : ذلك مستقر لها » فى قراءة عبد الله .

(٢) كنز العمال ٢٧٥٦٦ ، ٢٧٥٦٧ وما بين القوسين أثبتناه من الكنز .

الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الطهارة) باب : الرجل يعزب عن الماء ج ١ ص ٢٣٧ ، ٢٣٨ رقم ٩١٢ ، ٩١٣ عن أبى ذر من حديث طويل ، وآخر مختصر بنفس الرواية واللفظ .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الطهارة) باب: التيمم بالصعيد الطيب ج ١ ص ٢١٢ من رواية أبى ذر عن طريق ابن زريع عن الحذاء ، ومن طريق الثورى عن أيوب الحذاء أيضا .

ولفظ الأول : عن أبى ذر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو عشر حجج فإذا وجد الماء فليمس بشرته فإن ذلك خير » . =

٦٢٢/ ١٥ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّهَا سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أئمَّةٌ يؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ ، فَإِذَا أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَصَلُّوا الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا ، وَاجْعَلُوا صَلاَتَكُمْ مَعَهُم نَافِلَةً » .

حم ، عنه (١) .

٦٢٢/ ١٦ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِى « أمراء يميتون الصَّلاَةَ ، فَصَلِّ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، فَإِنْ صَلَّيْتَ لِوَقْتِهَا كَانَتْ لَكَ نَافِلَةً ، وَإِلاَّ كُنْتَ قَدْ أَحْرَزْتَ صَلاَتَكَ » (٢) .

٦٢٢/ ١٧ ـ « قَالَ لِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَا أبا ذر : أَرَأَيْتَ إِنْ أَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ شَدِيدٌ لاَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُومَ مِنْ فِرَاشِكَ إِلَى مَسْجِدِكَ ، كَيْفَ تَصْنَعُ ؟ قَالَ : الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ : تَعَفَّفْ ، يَا أَبَا ذَرٍّ أَرَأَيْتَ إِنْ أَصَابَ النَّاسَ مَوْتٌ شَدِيدٌ كَيْفَ يَكُونُ الْبَيْتُ فِيهِ بِاللَّيْلِ بِمَعْنَى الْقَبْرِ كَيْفَ تَصْنَعُ ؟ قَالَ : الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : اقْعُدْ فِى بَيْتِكَ وَأَغْلِقْ عَلَيْكَ بَابَكَ

= ولفظ الثانى : الصعيد الطيب وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين » وقال تفرد به مخلد هكذا وغيره برواية عن الثورى .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الطهارة) باب : الجنب يتمم ج ١ ص ٢٣٥ رقم ٣٣٢ من حديث طويل من رواية أبى ذر ، ولفظه : الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو إلى عشر سنين ، فإذا وجدت الماء فأمسه جلدك فإن ذلك خير » .

قال محققه : أخرجه النسائى ، والترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح وأخرجه أحمد والدارقطنى .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ (مسند أبى ذر) ـ رضي الله عنه ـ ج ٥ ص ١٥٩ من رواية عبد الله بن الصامت ، عن أبى ذر ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

(٢) مابين القوسين تصويب الحديث من الكنز ، وفيه « أمراء يميتون » رقم ٢٠٦٨٠ وعزاه إلى مسلم والترمذى .

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب « المساجد ومواضع الصلاة » باب: كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار ، وما يفعله المأموم إذا أخرها الإمام ج ١ ص ٤٤٨ رقم ٦٤٨/٢٣٩ من رواية أبى ذر ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

وأخرجه الامام أحمد فى مسنده (مسند أبى ذر ـ رضي الله عنه ـ) ٥/ ١٥٩ مع اختلاف يسير .

قَالَ : فَـإِنْ لَمْ أَتْرُكْ ؟ قَالَ : فَأْتِ مَنْ أَنْتَ مِنْـهُ فَكُنْ فِيهِمْ ، قَـالَ : فَآخُذ سِـلاَحِى ؟ قَالَ إِذَنْ تُشَارِكهُمْ فِيمَا هُمْ فِيهِ ، ولَكِنْ إِنْ أَحْسَنْتَ « إن خشيت » أَن يُرَوِّعَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ فَأَلْقِ مِنْ طَرَفِ رِدَائِكَ عَلَى وَجْهِكَ كَىْ يَبُوء بِإِثْمِه وَإِثْمِكَ وَيَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ » .

ش ، ط ، حم ، د ، هـ وابن منيع ، والرويانى ، حب ، ك ، ق ، ض [1] .

٦٢٢/ ١٨ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا طَبَخْتَ فَأَكْثِر الْمرَقَ وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ » .

ط ، حم ، خ فى الأدب ، م ، ت ، ن والرويانى ، وأبو عوانة عنه [2] .

---

(١) ما بين القوسين صححناه من الكنز رقم ٣٠٨٣٢ كى يستقيم المعنى .
انظر سنن أبى داود كتاب (الفتن والملاحم) باب: فى النهى عن السعى فى الفتنة ٤/ ٤٥٨ رقم ٤٢٦١ فقد أخرجه مع اختلاف فى بعض ألفاظه .
وفى السنن الكبرى للبيهقى « كتاب قتال أهل البغى » ٨/ ١٩١ مع اختلاف يسير .
والحديث فى مسند أبى داود الطيالسى « أحاديث أبى ذر الغفارى » ج ٢ ص ٦٢ رقم ٤٥٩ من روايته مع اختلاف يسير فى عجز الحديث .
وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده (مسند أبى ذر ـ ﷺ ـ) ج ٥ ص ١٤٩ من روايته مع اختلاف يسير فى اللفظ .
وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (قتال أهل البغى) ج ٢ ص ١٥٦ ، ١٥٧ من طريق عبد الله بن الصامت عن أبى ذر مع اختلاف يسير فى اللفظ .
وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ؛ لأن حماد بن زيد رواه عن أبى عمران الجونى قال : حدثنى المنبعث بن طريف وكان قاضيًا بهراة عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر ـ ﷺ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ نحوه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .
وأخرجه ابن حبان فى صحيحه « الإحسان » ٧ / ٥٧٨ رقم ٥٩٢٩ مع اختلاف يسير وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم ٣٩٥٨ ج ٢ ص ١٣٠٨ مع اختلاف يسير .
(٢) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (مسند أبى ذر) ٢/ ٦٠ رقم ٤٥٠ بلفظ : « إذا صنعت مرقة » مع بعض الاختلاف فى الألفاظ .
وأخرجه البخارى فى الأول المفرد ١/ ٢٠٥ رقم ١١٤ باب : يكثر ماء المرق ويقسم فى الجيران ، بلفظه .
الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (ومسند أبى ذر) ج ٥ ص ١٤٩ من روايته وزاد « أو اقسم بين جيرانك » . =

٦٢٢/ ١٩ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَا أَبَا ذرٍّ : لاَ تَدعَنَّ مِنَ الْمعْرُوفِ شَيْئًا إِلاَّ فعَلْتَهُ ، فَإِن لَّمْ تَقْدِرْ عَلَيْه فَكَلِّم النَّاسَ وَأَنْتَ إِلَيْهِمْ طَلِيقٌ ، وَإِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا وَاغْرِفْ لِجِيرَانِكَ مِنْهَا » .

ابن النجار (١) .

٦٢٢/ ٢٠ ـ « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرٍّ : يَقْطَعُ الصَّلاَةَ الْكَلْبُ الأَسْوَدُ ، وَالْمَرْأَةُ الْحَائِضُ فَقُلْتُ لأَبِى ذَرٍّ : مَا بَالُ الْكَلْبِ الأَسْوَدِ ؟ قَالَ (*) إِنِّى سَأَلْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ : إِنَّهُ شَيْطَانٌ » .

عب ، م ، د ، ت ، ن ، هـ (٢) .

= وأخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب البر والصلة باب : الوصية بالجار والإحسان إليه ص ٢٠٢٥ رقم ١٤٢ من رواية أبى ذر مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وأخرجه أبو عوانة فى مسنده ٢/ ٧٨ باب: إكثار الماء فى القدر للجيران ضمن حديث أوله : « أوصانى خليلى بثلاث .. فذكره » .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الزكاة) باب : وجوه الصدقة ج ٤ ص ١٨٨ من رواية أبى ذر ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ وقال : رواه مسلم فى الصحيح عن أبى غسان عن عثمان بن عمر .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب(الصلاة) باب : ما يقطع الصلاة ج ٢ ص ٢٦ رقم ٢٣٤٨ من رواية أبى ذر ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر قال : يقطع الصلاة الكلب الأسود قال: ـ أحسبه قال ـ : والمرأة الحائض ، فقلت لأبى ذر : ما بال الكلب الأسود ؟ فقال : أما إنى قد سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عن ذلك ، قال : إنه شيطان .

وأخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (الصلاة) باب : قدر ما يستر المصلى ج ١ ص ٣٦٥ رقم ٢٦٥/ ٥١٠ من رواية عبد الله بن الصامت عن أبى ذر مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الصلاة) باب : ما يقطع الصلاة ج ١ ص ٤٥٠ رقم ٧٠٢ من رواية عبد الله بن الصامت عن أبى ذر مع اختلاف يسير فى اللفظ أيضا . =

(*) بياض بالأصل .

٦٢٢/ ٢١ ـ « سَأَلْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى سَأَلْتُهُ عَنْ مَسْحِ الْحَصَا، فَقَالَ وَاحِدَةً أَو دَعْ » .

حب ، حم ، وابن خزيمة (١) .

٦٢٢/ ٢٢ ـ « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : يَكْفِي مِنَ الدُّعَاءِ مَعَ الْبِرِّ (مَا يَكْفِي الطَّعَامَ مِنَ الْبُرِّ) (*) ، مَا يَكْفِي الطَّعَامَ مِنَ الْمِلْحِ » .

ش (٢) .

٦٢٢/ ٢٣ ـ « قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أَرَاكَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنَ الْمَدِينَةِ ؟

= وأخرجه الترمذى فى سننه فى (أبواب الصلاة) باب : ما جاء أنه لا يقطع الصلاة إلا الكلب والحمار والمرأة ج ١ ص ٢١٢ رقم ٣٣٧ من رواية عبد الله بن الصامت عن أبى ذر ـ ﷺ ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ.

وقال : وفى الباب عن أبى سعيد ، والحكم الغفارى ، وأبى هريرة ، وأنس قال أبو عيسى : حديث أبى ذر حديث حسن صحيح .

وأخرجه ابن ماجة فى سننه فى كتاب (أقامة الصلاة والسنة فيها) باب: ما يقطع الصلاة ج ١ ص ٣٠٦ رقم ٩٥٢ من رواية عبد الله بن الصامت عن أبى ذر ـ ﷺ ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ أيضا .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند ـ أبى ذر ـ ﷺ ـ) ج ٥ ص ١٦٣ من رواية أبى ذر بلفظه .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه فى كتاب (الصلاة) باب : مسح الحصى وتسويته فى الصلاة ج ٢ ص ٤١٠، ٤١١ من رواية أبى ذر ـ ﷺ ـ بلفظه وفى الباب لحذيفة بلفظه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : مسح الحصى فى الصلاة ج ٢ ص ٨٧ من رواية أبى ذر قال : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عن مسح الحصى ـ يعنى فى الصلاة ـ فقال : مسحة وأحدة .

قال الهيثمى : قلت : له فى السنن النهى عن مسح الحصى ، وقال : رواه البزار وفيه محمد بن أبى ليلى وفى حديثه ضعف .

(*) هكذا بالمخطوطة .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الدعاء) باب : الدعاء بلا نية ولا عمل ج ١٠ ص ٢٣٧ رقم ٩٣٢١ من رواية أبى ذر ـ ﷺ ـ بلفظ : « يكفى من الدعاء مع البر ما يكفى الطعام من الملح » .

قَالَ : آتِى الأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ ، قَالَ : فَكَيْفَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهَا ؟ قُلْتُ : أَرْجِعُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَ : فَإِنْ أَخْرَجُوكَ مِنْهَا ؟ قُلْتُ : فَآخُذُ بِسَيْفِى فَأَضْرِبُ بِهِ حَتَّى أُقْتَلَ ، قَالَ : لاَ ، وَلَكِنِ اسْمَعْ وَأَطِعْ وَلَوْ لِعَبْدٍ أَسْوَدَ » .

نعيم بن حماد فى الفتن [1] .

٦٢٢/ ٢٤ ـ « عَنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ أَوَّلُ الْخَرَابِ مِصْرُ وَالْعِرَاقُ ، فَإِذَا انْسَقْ لَهُمْ إِنْ سَاقُوكَ » .

نعيم ، وفيه عبد القدوس متروك [2] .

٦٢٢/ ٢٥ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلاَءِ قَالَ : الْحَمْدُ لله الَّذِى أَذْهَبَ عَنِّى الأَذَى وَعَافَانِى » .

عب [3] .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : الأمراء يؤخرون الصلاة ج ٢ ص ٣٨١ رقم ٣٧٨٣ من رواية أبى ذر ـ رضي الله عنه ـ من حديث طويل .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث أبى ذر الغفارى ـ رضي الله عنه ـ ج ٥ ص ١٤٤ من حديث طويل لأبى ذر ـ رضي الله عنه ـ أيضا .

(٢) هكذا بالأصل ، وتصويبه من الكنز ٥/ ١٤٣٨٨ هو : عن أبى ذر قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : أول الخراب مصر والعراق فإذا بلغ البناء سلعًا فعليك يا أبا ذر بالشام : قلت فإن أخرجونى منها ؟ قال أنسق لهم إن ساقوك ، نعيم وفيه عبد القدوس متروك .

(٣) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الطهارات) باب : ما يقول إذا خرج من المخرج ١/ ٢ عن أبى ذر بلفظه .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم ٣٠١ عن أنس ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ وقال : عن إسماعيل بن مسلم ـ فى الزوائد : هو أى : إسماعيل ـ متفق على تضعيفه ، والحديث بهذا اللفظ غير ثابت .

٦٢٢/ ٢٦ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : مَنْ أَقْبَلَ لِيشْهدَ الصَّلاَةَ فَأُقِيمتْ وَهُوَ بِالطَّرِيقِ فَلاَ يُسْرِعِ ، وَلاَ يَزِدْ عَلَى هَيْئَةِ مِشْيَتِهِ الأُولَى ، فَمَا أَدْرَكَ فَلْيصَلِّ مَعَ الإِمَامِ ، وَمَا لَمْ يُدْرِك فَلْيُتِمَّهُ، وَلاَ يَمْسَحْ إِذَا صَلَّى وَجْهَهُ ، فَإِذَا مَسَحَ بَواجِره (*) ، وَإِنْ يَصْبِرْ عَنْهَا خَيْرٌ لَهُ مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ سَوْدَاءِ الْحَدَقِ » .

عب (١) .

٦٢٢/ ٢٧ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : رُخِّصَ فِى مَسْحَةِ السُّجُودِ وَتَرْكُهَا « خير » مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ سَوْدَاءِ الْعَيْنِ » .

عب (٢) .

٦٢٢/ ٢٨ ـ « عَنْ أَبِى الْعَالِيَةِ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ الله بْنَ الصَّامِتِ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِى أَبِى ذَرٍّ عَنِ الأُمَرَاءِ إِذَا أَخَّرُوا الصَّلاَةَ ، فَضَرَبَ رُكْبَتِى وَقَالَ : سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ عَنْ ذَلِكَ فَفَعَلَ بِى كَمَا فَعَلْتُ بِكَ وَضَرَبَ رُكْبَتِى ، وَحَدَّثَنِى أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَفَعَلَ بِهِ كَمَا فَعَلَ بِى وَضَرَبَ رُكْبَتَهُ كَمَا ضَرَبَ رُكْبَتِى ، فَقَالَ : صَلِّ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا ، فَإِنْ أَدْرَكْتُمْ مَعَهُمْ فَصَلُّوا ، وَلاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : إِنِّى قَدْ صَلَّيْتُ فَلاَ أُصَلِّى » .

عب (٣) .

(*) هكذا بالأصل ، وفى عبد الرزاق : فواحدة .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : مسح الحصا ج ٢ ص ٣٨ ، ٣٩ ـ رقم ٢٤٠٠ من رواية أبى ذر ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

(٢) هكذا بالأصل وفى عبد الرزاق : مسحه للسجود .

الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : مسح الحصا ج ٢ ص ٣٩ رقم ٢٤٠١ من رواية أيوب رفع إلى أبى ذر بلفظه .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : الأمراء يؤخرون الصلاة ج ٢ ص ٣٨٠ رقم ٣٧٨٠ من رواية أبى العالية بلفظه .

٦٢٢/ ٢٩ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : من(*) رَجُل يَقُولُ حِينَ يُصْبِحُ : اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ ، أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلِف ، أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَىْ ذَلِكَ كُلِّه مَا شِئْتَ مِنْهُ كَانَ ، وَمَا لَمْ تَشَأ لَمْ يَكُنْ فَاغْفِرْ لِى ، وَتَجَاوَزْ لِى عَنْهُ ، اللَّهُمَّ مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ فَصَلَوَاتِى عَلَيْهِ ، وَمَنْ لَعَنْتَهُ فَلَعْنَتِى عَلَيْهِ إِلاَّ كَانَ فِى اسْتِثْنَاءٍ (**) بَقِيَّة يَوْمِه ذَلِكَ » .

عب (١) .

٦٢٢/ ٣٠ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : مَنْ شَرِبَ مُسْكِرًا مِنَ الشَّرَابِ فَهُوَ رِجْسٌ ، وَرَجَسَ صَلاَتَهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ فِى الثَّالِثَةِ أَوْ فِى الرَّابِعَةِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ ـ تَعَالَى ـ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ » .

عب (٢) .

٦٢٢/ ٣١ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِىِّ قَالَ : مَرَّ أَبُو ذَرٍّ عَلَى رَجُلٍ يَضْرِبُ غُلاَمًا لَهُ فَقَالَ لَهُ أَبُو ذَرٍّ : إِنِّى لأَعْلَمُ مَا أَنْتَ قَائِلٌ لِرَبِّكَ « وما » هُوَ قَائِلٌ لَكَ ، تَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى ، فَيَقُولُ: أَكُنْتَ تَغْفِرُ ؟ فَتَقُولُ : اللَّهُمَّ ارْحَمْنِى ، فَيَقُولُ : أَكُنْتَ تَرْحَم » (٣) .

(*) هكذا بالأصل وفى عبد الرزاق « ما من رجل » .

(**) هكذا بالأصل وفى عبد الرزاق : استثنائه .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الأيمان والنذور) باب : الاستثناء فى اليمين ج ٨ ص ٥١٦ رقم ١٦١١٧ من رواية أبى ذر ـ ﷺ ـ بلفظه .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الأشربة) باب: ما يقال فى الشراب ج ٩ ص ٢٣٨ رقم ١٧٠٦٦ من رواية أبى ذر بلفظه .

وقال محققه : أخرجه أحمد بلفظ : « من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة ... الحديث » من حديث أبى ذر مرفوعا ، وفى إسناده أيضا شهر بن حوشب .

(٣) هكذا بالكنز دون عزو برقم ٢/ ٢٥٦٦٤ (حقوق المملوك) .

الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (العقول) باب: ضرب النساء والخدم ج ٩ ص ٤٤٦ عن إبراهيم التيمى بلفظه برقم ١٧٩٥٨ .

وما بين القوسين من عبد الرزاق .

٦٢٢/ ٣٢ ـ « عَنْ المعْـرور بْنِ سُـوَيْد قَالَ : مَـرَرْتُ بالرَّبْذَة فَـرأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ عَلَيْـه بُرْدَةٌ وَعلَى غلاَمـه أُخْتُهَا فَـقَالَ (*) يا أَبَا ذَرٍّ : لَوْ جَمَـعْتَ هَاتَيْنِ فَكَانَتْ حُلَّةً ، فَقَالَ سَأُخْـبِرُكَ عَنْ ذَلكَ إنِّى سَابَبْتُ رَجُـلاً منْ أَصْحَابِى وكَانَتْ أُمّهُ أَعْـجَمِيَّةً فنلت منْهَـا ، فَأَتَى النَّبِىَّ -ﷺ- ليعْذِرَهُ مِنِّى ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَا أَبَا ذَرٍّ إن فِـيكَ جَاهِلِيَّةً ، قُلْتُ يَا رَسُولَ الله : أَعَلَى سِنِّى هذه منْ الكبَرِ ، فَقَـالَ إنَّكَ امْرؤٌ فيكَ جَاهلِيَّةٌ ، إنَّهُمْ إخْوَانكُمْ جَـعَلَهُم الله ـ تَعالَى ـ فِتْنَةً لَكُمْ تَحْتَ أَيْديكُمْ ، فَـمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِه فَـلْيُطعِمهُ مِنْ طَعَـامه ، وَلْيُلْبِـسْهُ مِنْ لِبَـاسِهِ ، وَلاَ يُكَلِّفْهُ مَا يَغْلبُهُ ، فَإنْ فَعَلَ فَلْيُعِنْهُ عَلَيْه » .

عب (١) .

٦٢٢/ ٣٣ ـ « عَنْ مُجَاهِـد أَنَّ أَبَا ذَرٍّ كَانَ يُصَلِّى وَعَلَيْه بُرْدُ قُطْنٍ وَشَمْلَةٌ ، ولَهُ غُـنَيْمَةٌ وَعلَى غُلامِـهِ بُرْدُ قُطْنٍ وَشَمْلَةٌ ولَهُ غُنَـيْمَةٌ ، فَـقِيلَ لَهُ ، فَقَـالَ : سَمِـعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ

(*) هكذا بالمخطوطة وفى نصب الراية للزيلعى « فقلت » بدلاً من « فقال » .

(١) ورد فى نصب الراية فى أحاديث الهـداية للزيلعى ج ٣ ص ٢٧٦ الحديث الخامس كـتاب (الطلاق) بلفظ : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حـدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن المعرور بن سـويد قال : مررت بأبى ذر بالربذة وعليه برد وعلى غلامه برد مثله فقلت : يا أبا ذر لو جمعت بينهما كانت حلة ، فقال : إنه كان بينى وبين رجل من إخوانى كلام وكانت أمه أعجمية فعيرته بأمه فشكانى إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال لى : يا أبا ذر إنك امرؤ فـيك جاهليـة هم إخوانكـم جعلهم الله تحت أيديكم ، فـأطعـموهم مما تأكلون وألـبسـوهم مما تلبسـون ، ولا تكلفوهم ما يغلبهم ، فإن كفلتموهم فأعينوهم ا هـ .

ذكـره البخـارى فى العـتق ، باب : قول النبى ـ ﷺ ـ : العـبيد إخـوانكم فـأطعمـوهم ج ١ ص ٣٤٦ وفى الإيمـان، باب : المعاصى من أمـر الجاهليـة ج ١ ص ٩ و فى الأدب ، باب ما يـنهى من السبـاب واللعن وعند مـسلم فى النذور ، باب : صـحبة الممـاليك ج ٢ ص ٥٢ وعـند أبى داود فى الأدب باب : فى حق الممـاليك ٢/ ٣٤٥ وزاد أبو داود (ومن لم يلائمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله » .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب « العقول » باب : ضـرب النساء والخدم ج ٩ ص ٤٤٧ ، ٤٤٨ رقـم ١٧٩٦٥ من رواية الأعمش عن مصرور بن سويد بلفظه.

وهو فى الأصل بدون عزو ، وفى الكنز برقم ٢٥٦٦٥ عزاه لعبد الرزاق .

يَقُولُ : أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ ، وَأَلبسُوهُمْ مِمَّا تَلْبسُونَ ، وَلاَ تُكَلِّفُوهُمْ مَالاَ يُطِيقُونَ ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ فَأَعِينُوهُمْ وَإِنْ كَرِهْتُمُوهُمْ فَبِيعُوهُمْ وَاسْتَبْدِلُوا بِهِمْ ، وَلاَ تُعَذِّبُوا خَلْقًا أَمْثَالَكُمْ » .

عب (١) .

٦٢٢/ ٣٤ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : مَا كُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ إِلاَّ بِثَلاَثٍ : بنكيرهم الله ورسوله ، وَالتَّخَلُّفِ عَنِ الصَّلاَةِ ، وَبِبُغْضِهِمْ عَلِىَّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ » .

خط فى المتفق (٢) .

٦٢٢/ ٣٥ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : إِذَا خَرَجَ عَطَاءٌ حَبَسْتُ مِنْهُ نَفَقَةَ أَهْلِى ـ يَعْنِى إِلى أَنْ يَخْرُجَ العَطَاءُ الآخَرُ » .

عب (٣) .

٦٢٢/ ٣٦ ـ « انْظُرْ مَا تَسْأَلُنِى ، فَإِنَّكَ لاَ تَسْأَلُنِى عَنْ شَىْءٍ إِلاَّ أَذاكَ الله بِهِ بَلاَءً » .

ك (٤) .

---

(١) مصنف عبد الرزاق ج ٩ باب : ضرب النساء والخدم ص ٤٤٨ حديث رقم ١٧٩٦٦ بلفظ : عبد الرزاق عن إبراهيم بن عمر ، عن عبد الكريم ، عن مجاهد أن أبا ذر كان يصلى وعليه برد قطن وشملة وله غنيمة وعلى غلامه برد قطن وشملة ، فقيل له ، فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « أطعموهم مما تطعمون واكسوهم مما تلبسون ، ولا تكلفوهم مالا يطيقون ، فإذا فعلتم فأعينوهم ، وإن كرهتموهم فبيعوهم واستبدلوهم ولا تعذبوا خلقا أمثالكم » .

(٢) هكذا بالأصل ، وفى الكنز : بتكذيبهم بدلاً من « بنكيرهم » كنز رقم ١/ ٣٦٣٤٦ .

(٣) مصنف عبد الرزاق (باب : الحكرة) ج ٨ ص ٢٠٢ حديث ١٤٨٨٤ بلفظ : عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن يحيى بن أبى كثير عن رجل من أهل الشام عن أبى ذر قال: إذا خرج عطائى حبست منه نفقة أهلى ، قال : يعنى إلى أن يخرج العطاء الآخر .

(٤) هكذا بالأصل وفى الكنز : (إلازادك) وعزاه لابن عساكر برقم ٦/ ١٧١٢٨ فى ذم السؤال .

٦٢٢/ ٣٧ ـ « عَنْ أَبِى الْعَالِيَةِ قَالَ : كُنَّا بِالشَّامِ مَعَ أَبِى ذَرٍّ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : أَوَّلُ رَجُلٍ يُقِيمُ سُنَّتِى رَجُلٌ مِنْ بَنِى فُلاَنٍ يُقَالُ له : يزيدُ بْنُ أَبِى سُفْيَانَ إِذَا هُوَ قَالَ : لاَ (*) » .

كر (١) .

٦٢٢/ ٣٨ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَا أَبَا ذَرٍّ زُرْغِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا » .

كر (٢) .

٦٢٢/ ٣٩ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ الله : يَعْمَلُ الْعَمَلَ الصَّالِحَ لِنَفْسِهِ وَيُحَدِّثُهُ النَّاسُ ، قَالَ : تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ » .

(*) هكذا ورد الحديث بالمخطوطة بهذا اللفظ .

(١) والحديث فى تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٥ ص ٣٢٦ فى ترجمة رفيع بن مهران أبى العالية الرباحى البصرى مولى امرأة : من بنى رباح ، أدرك عصر النبى ـ ﷺ ـ بعد سنتين من وفاته ثم قال : أخرج الحافظ عن أبى العالية أنه قال : كنا بالشام مع أبى ذر فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « أول رجل يغير سنتى من بنى فلان ، فقال له يزيد : أنا هو ؟ فقال : لا » .

(٢) الحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال فى « ترجمة عويد بن أبى عمران الجوفى بصرى » قال : حدثنا الحسن ابن سفيان ، ثنا عبد الله بن المثنى ، ثنا عويد بن أبى عمران عن عبد الله بن الصامت ، عن أبى ذر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : (يا أبا ذر زر غبًّا تزدد حبًّا) .

فقال : وما نصنع به ، لقنه ذاك الفاجر سليمان الشاذ كوفى ؟! .

ولعويد عن أبيه ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبى ذر بهذا الإسناد أحاديث وليس فيها أنكر من (ذر غبًّا) .

وعويد بين على حديثه الضعف .

وقال محققه : عويد بن أبى عمران الجوفى البصرى ، ضعفه يحيى بن معين .

وقال النسائى : متروك ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقواه الجوزجانى وذكره ابن حبان فى الثقات ـ لسان الميزان ٤/ ٣٨٦ .

ط ، حم ، م ، هـ ، حب [1] .

٦٢٢/ ٤٠ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : أَوْصَانِى خَلِيلِى ـ ﷺ ـ أَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنِّى ، وَلاَ أَنْظُر إِلَى مَنْ هُوَ فَوقِى ، وَأَنْ أُحِبَّ الْمَسَاكِينَ وَأَنْ أَدْنُوَ مِنْهُمْ ، وَأَنْ أَصِلَ رَحِمِى، وَإِنْ قَطَعُونِى وَجَفَوْنِى وَأَنْ أَقُولَ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مرًا ، وَأَن لاَ أَخَافَ فِى الله لَوْمَةَ لائِمٍ ، وَأَن لاَ أَسْأَلَ أَحَدًا شيْئًا ، وَأَنْ أَسْتَكْثِرَ مِنْ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ، فَإِنَّهَا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ » .

الرويانى ، وأبو نعيم [2] .

٦٢٢/ ٤١ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : تَرَكَنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَمَا طَائِرٌ يُقَلِّبُ جَنَاحَهُ فِى الْهَوَاءِ إِلاَّ وَهُوَ يَذْكُرُ لَنَا مِنْهُ عِلْمًا ، فَقَالَ : ـ ﷺ ـ مَا بَقِىَ شَىْءٌ يُقَرِّبُ مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُ مِنَ النَّارِ إِلاَّ وَقَدْ بيِّنَ لَكُمْ » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبى ذر) ج ٥ ص ١٥٦ ، ١٥٧ مع اختلاف يسير فى اللفظ ، وفى ص ١٦٨ بلفظ « الرجل يعمل لنفسه فيحبه الناس ، قال تلك عاجل بشرى المؤمن » من رواية أبى ذر أيضًا .

وأخرجه مسلم فى صحيحه فى « كتاب البر والصلة والآداب » باب : إذا أثنى على الصالح فهى بشرى ولا تضره » ج ٤ ص ٢٠٣٤ رقم ١٦٦/ ٢٦٤٢ من رواية أبى ذر ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (الزهد) باب : الثناء الحسن ج ٢ ص ١٤١٢ من رواية أبى ذر ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ برقم ٤٢٢٥ .

(٢) أخرج فى الحلية فى ترجمة أبى ذر ١/ ١٥٩ ، ١٦٠ بلفظ : أوصانى خليلى ـ ﷺ ـ بست : حب المساكين وأن أنظر إلى من هو تحتى ، ولا أنظر إلى من هو فوقى ، وأن أقول الحق وإن كان مرًا ، وألا تأخذنى فى الله لومة لائم » ولم يذكر بقية الستة .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (البر والصلة) باب: وصية رسول الله ـ ﷺ ـ ، ج ٤ ص ٢١٧ من رواية أبى الدرداء بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه أبو الجوزى ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

طب (١) .

٦٢٢/ ٤٢ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ قَالَ : إِذًا أُحَدِّثك بِهِ إلاَّ أَنْ يَكُونَ سِرًّا ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يُصَافِحكُمْ إِذَا لَقِيتُمُوهُ ؟ قَالَ : مَا لَقِيتُهُ قَطُّ إِلاَّ صَافَحَنِى » .

حم ، والرويانى (٢) .

٦٢٢/ ٤٣ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : أَرْسَلَ إِلَىَّ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فِى مَرَضِهِ الَّذِى تُوُفِّىَ فِيهِ، فَأَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُهُ نَائِمًا فَأَكْبَبْتُ عَلَيْهِ فَرَفَعَ يَدَهُ قَالَ : مرمنى « فالتزمنى » » .

ع (٣) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى باب : ومن غرائب مسند أبى ذر ـ رحمه الله ـ ج ٢ ص ١٦٦ رقم ١٦٤٧ من رواية أبى ذر ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى « كتاب علامات النبوة » باب : فيما أوتى من العلم ـ ﷺ ـ ج ٨ ص ٢٦٣ ، ٢٦٤ من رواية أبى ذر بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ، وزاد : فقال النبى ـ ﷺ ـ : « ما بقى شىء يقرب من الجنة ويباعد من النار إلا وقد بين لكم » ورجال الطبرانى رجال الصحيح غير محمد بن عبد الله بن يزيد المقرى وهو ثقة ، وفى إسناد أحمد من لم يسم .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبى ذر) ج ٥ ص ١٦٨ من حديث طويل عن أبى ذر ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبى ذر) ج ٥ ص ١٦٢ من عجز حديث بلفظ : « أرسل إلىَّ فأتيته فى مرضه الذى توفى فيه فوجدته مضطجعًا فأكببت عليه فرفع يده فالتزمنى ـ ﷺ ـ من رواية أبى ذر ـ رضي الله عنه ـ .

وما بين القوسين من مسند الإمام أحمد .

٦٢٢/ ٤٤ ـ « عَنْ أَبى ذَرٍّ قَالَ : يَا رَسُولَ الله : ذَهَبَ بِالأُجُورِ أَصْحَابُ الدُّثُورِ ، نُصَلِّى وَيُصَلُّونَ ، وَنَصُومُ وَيَصُومُونَ ، وَلَهُمْ فضُول أَمْوَالٍ فَيَتَصَدَّقُونَ بِهَا ، وَلَيْس لَنَا مَا نَتَصدَّقُ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يَا أَبَا ذَرٍّ أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولهن تَلْحَقُ مَنْ سَبَقَكَ وَلاَ يُدْرِكُكَ إِلاَّ مَنْ أَخَذَ بِعَمَلِكَ ؟ قَالَ : بَلَى يَا رسُولَ الله ، قَالَ : تُكَبِّرُ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ ، وَتُسَبِّحُ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ ، وَتَحْمَدُ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ ، وَتَخْتِمُ بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ، فَأُخْبِرَ الآخَرُونَ بِذَلِكَ ، فَأَتَوْا رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَقَالُوا يَا رَسُولَ الله : إِنَّهُمْ قَدْ قَالُوا مِثْلَ مَا قُلْنَا ، قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : ذَلِكَ فَضْلُ الله يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ، وَعَلَى كُلِّ نَفْسٍ فِى كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ ، فَضْلُ بَصَرِكَ لِلْمَنْقُوصِ بَصَرُهُ صَدَقَةٌ ، وَفَضْلُ سَمْعِكَ لَلْمَنْقُوصِ لَهُ سَمْعُهُ صَدَقَةٌ ، وَفَضْلُ شِدَّةِ ذِرَاعَيْكَ لِلضَّعِيفِ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَفَضْلُ شِدَّةِ سَاقَيْكَ لِلْمَلْهُوفِ صَدَقَةٌ ، وَإِرْشَادُكَ الضَّالَ صَدَقَةٌ ، وَإِرْشَادُكَ سَائِلا أَيْنَ فُلاَن فَأَرْشَدْتَهُ لَكَ صَدَقَةٌ ، « وَرَفْعُكَ » الْعِظَامَ وَالْحَجَرَ عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ لَكَ صَدَقَةٌ وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَمُبَاضَعَتُكَ أَهْلَكَ لَكَ صَدَقَةٌ » .

خ « فى تاريخه » ، هـ ، طس ، كر ، وسنده (حسن) [١] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبى ذر) ج ٥ ص ١٦٧ من رواية مع اختلاف يسير فى اللفظ.

وأخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (الزكاة) باب : بيان أن اسم الصدقة يقع على محل نوع من المعروف ج٢ ص ٦٩٧ رقم ١٠٠٦ من رواية أبى ذر مع اختلاف فى اللفظ واختصار .

والدثور : جمع دثر ، وهو المال الكثير والبضع : بضم الباء ويطلق على الجماع ، ويطلق على الفرج نفسه .

وانظر : جامع المسانيد والسنة (مسند أبى ذر) ج ١٣ ص ٧٩٨ ، وما بين الأقواس أثبتناه من الكنز برقم ١٧٠٣٨ .

٤٥/٦٢٢ ـ « أَوْصَانِى خَلِيلِى ـ عليه السلام ـ بِسَبْعٍ : الْحُبِّ لِلْمسَاكِينِ وَأَنْ أَدْنُوَ مِنْهُمْ ، وَأَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنِّى وَلاَ أَنْظُرَ إِلى مَنْ هُوَ فَوْقِى ، وَأَنْ أَصِلَ رَحِمِى وَإِنْ جَفَانِى ، وَأَنْ أكثر مِنْ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله ، وَأَنْ أَتَكَلَّم بِالْحَقِّ (*) ، وَلاَ يَأْخُذنى فِي الله « تعالى » لَوْمَةُ لائِمٍ ، وَأَنْ أَسْأَلَ (**) النَّاسَ شَيْئًا » .

طب (١) .

٤٦/٦٢٢ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : إِنَّ الله تَعَالَى يَقُولُ : يَا جِبْرِيلُ ! انسخْ مِنْ قَلْبِ عَبْدِى الْمُؤْمِنِ الْحَلاَوَةَ الَّتِى كَانَ يَجِدُهَا ، فَيَصِيرُ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ وَالِهًا طَالِبًا لِلَّذِى كَانَ يَعْهَدُ مِنْ نَفْسِهِ ؛ نَزَلَتْ بِهِ مُصِيبَةٌ لَمْ يَنْزِلْ بِهِ مِثْلُهَا قَطُّ ، فَإِذَا نَظَرَ الله ـ تَعَالَى ـ إِلَيْهِ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ قَالَ: يَا جِبْرِيلُ ؛ رُدَّ إِلَى قَلْبِ عَبْدِى مَا نَسَخْتَهُ مِنْهُ فَقَدْ أَبْلَيْتُهُ فَوَجَدْتُهُ صَادِقًا ، وَسَأمدُّهُ مِنْ قِبَلِى بِزِيَادَةٍ ، وَإِذَا كَانَ عَبْدًا كَذَّابًا لَمْ يَكْتَرِثْ وَلَمْ يُبَالِ » .

كر .

٤٧/٦٢٢ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِىِّ ـ عليه السلام ـ وَهُوَ بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ فَقَالَ : وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ إِنَّ مِنكُمْ رَجُلاً يُقَاتِلُ النَّاسَ مِنْ بَعْدِى عَلَى تَأوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ الْمُشْرِكِينَ عَلَى تَنْزِيلِهِ وَهُمْ يَشْهَدُونَ أَن لا إِلَهَ إِلاَّ الله فَيَكْثُرُ قَوْلُهُمْ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَطْعَنُوا

(*) أتكلم بالحق : هكذا بالمخطوطة . وفى مجمع الزوائد : بمُرِّ الحقِّ .

(**) وأن أسأل الناس شيئًا هكذا بالمخطوطة وفى مجمع الزوائد وأن لا أسأل الناس شيئًا وهو الصواب .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (غرائب مسند أبى ذر) ج ٢ ص ١٦٦ رقم ١٦٤٩ من رواية أبى ذر ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الزكاة) باب : ما جاء فى السؤال من رواية أبى ذر بلفظه .

وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، والصغير بنحوه ، وأظنه رواه أحمد وله طريق تأتى فى مواضعها إن شاء الله ورجاله ثقات إلا أن الشعبى لم أجد له سماعًا من أبى ذر .

عَلَى وَلِىٍّ الله ـ تعَالَى ـ ويَسْخَطُوا عمَلَهُ كَمَا سَخطَ مُـوسَى أَمْرَ السَّفِينة ، وَقَتْلَ الْغُلاَمِ ، وَأَمْرَ الْجِدَارِ ، وكَانَ خَرْقُ السَّفِينَةِ وقَتْلُ الْغُلاَمِ وَإِقَامَةُ الْجِدَارِ فيهِ رِضًى ، وَسَخِطَ ذَلِكَ مُوسَى » .

الديلمى [1] .

٦٢٢/ ٤٨ ـ « عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الدِّيَرة يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْـمَنِ ، أَوْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَتَى رَجُلٌ أَبَا ذَرٍّ يسْأَلُه فَأَعْطَاهُ شَيْئًا ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهُ غَنِىٌّ ، قَالَ : وَمَا أَجْعَلُ أَنْ يَحْيى يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمَرُّ وَجْهُهُ ؟ » .

ابن جرير .

٦٢٢/ ٤٩ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : اغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَة وَلَوْ كَأْسًا بِدِينَارٍ » .

ابن جرير [2] .

---

(١) الحـديث فى الفـردوس بمـأثور الخطاب للديـلمى ج ٤ ص ٣٦٨ رقم ٧٠٦٨ من روايـة أبى ذر ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(٢) الحديث فـى الكامل فى ضعـفاء الرجـال لابن عدى فى ترجـمة (حفـص بن عمر بن ديـنار) أبى إسمـاعيل الأيلى) ج ٢ ص ٧٩٧ عبد الله بن المثنى عن عميه النضر وموسى ابنى أنس بن مالك عن أبيهما أنس بن مالك بلفظه .

قال الشيخ : وهذا يرويه أبو اسماعيل الأيلى عن عبد الله بن المثنى .

وفى الموضوعات لابن الجـوزى فى كتاب (الصلاة) باب : الغسل يوم الجـمعة ج ٢ ص ١٠٤ عن أبى هريرة بلفظه .

قال الأزدى : إبراهيم بن دينار وهو ابن النميرى ، ويقال : هو ولد أنس بن مالك ساقط زائغ لا يحتج بحديثه.

وفى ميـزان الاعتدال فى ترجمـة حفص بن عمر الإيلى ، وهو حـفص بن دينار قال ابن عدى : أحاديثـه كلها منكرة .

وقال أبو حاتم : كان شيخًا كذابًا .

وذكر الحديث بلفظه عن أنس بن مالك فى الميزان ١/ ٢١٣٢ .

٦٢٢/ ٥٠ ـ « عَنْ سَلَمَةَ بناتة [١] المحاربى [٢] قَالَ : لَقِينَا أَبَا ذَرٍّ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ رَجُلٍ يَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ إِلاَّ الْفِطْرَ وَالأَضْحَى ؟ قَالَ : لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرْ ، فَعَاوَدَهُ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَسَأَلَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ ، كَيْفَ يَصُومُ ؟ قَالَ : أَطْمَعَهُ [٣] مِنْ رَبِّى أَنْ أَصُومَ الدَّهْرَ كُلَّهُ، قَالَ : فَهَذَا الَّذِى عِبْتُ عَلَى صَاحِبِى ، قَالَ : كَلاَّ أَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَأَطْمَعُ مِنْ رَبِّى أَنْ يَجْعَلَ لِى مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ عَشَرَةَ أَيَّامٍ ، وَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ ، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ قَالَ: ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾ » .

ابن جرير [٣] .

٦٢٢/ ٥١ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ صِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ كَصِيَامِ السنَةِ كُلِّهَا ، قَالَ : فَصَدَّقَ الله ورَسُولَه ـ ﷺ ـ فِى كِتَابِهِ ، فَقَالَ : ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾ » .

ابن جرير [٤] .

٦٢٢/ ٥٢ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ أَنَّهُ دُعِىَ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ : إِنِّى صَائِمٌ ، ثُمَّ دُعِىَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَكَلَ ، فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : إِنِّى أَصُومُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ » .

---

(١) هكذا بالأصل وفى الكنز : ابن ٢٤٦٢١ .

(٢) هكذا بالأصل وفى الكنز : الحارثى ٢٤٦١٢ .

(٣) هكذا بالأصل وفى الكنز : أطمع ٢٤٦٢١ .

(٤) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الصيام) باب : ما جاء فى صيام الدهر ج ١ ص ٥٤٥ من رواية أبى ذر برقم ١٧٠٨ مع اختلاف فى اللفظ .

وأخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (الصيام) باب : ما جاء فى صوم ثلاثة من كل شهر ج ٢ ص ١٣١ من رواية أبى ذر برقم ٧٥٩ مع اختلاف يسير فى اللفظ قال أبو عيسى : هذا حديث حسن .

ابن جرير (١) .

٦٢٢/ ٥٣ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : قَامَ رَجُلٌ فَقَـالَ : يَا رَسُولَ الله أَوْصِنِى ، فَقَالَ : أَخِفْ أَهْلَكَ وَلاَ تَرْفَعْ عَنْهُم عَصَاكَ » .

ابن جرير .

٦٢٢/ ٥٤ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ أَمَرَ بِصِـيَامِ ثَلاَثَ عَشْرَةَ ، وَأَرْبَعَ عَـشْرَةَ ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ » .

ابن جرير (٢) .

٦٢٢/ ٥٥ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : مَنْ كَـانَ صَائِمًا مِنَ الشَّـهْرِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ فَلْيَـصُم الثَّلاَثَةَ الْبِيضَ » .

ابن جرير (٣) .

٦٢٢/ ٥٦ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : أَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ فَقَالَ : وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ ، وَطَفِقْتُ أَغْسِلُهَا غَسْلاً ، وأَدْلكُهَا دَلْكًا » .

---

(١) يشهد له ما ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصيام) باب: صيام ثلاثة أيام من كل شهر ج ٣ ص ١٩٦ عن قرة بن إياس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وإنطاره » .
وقال : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصيام) باب : صيام ثلاثة أيام من كل شهر ج ٣ ص ١٩٥ بلفظه .
قال الهيثمى : قلت حديث أبى ذر وحده رواه الترمذى باختصار .
وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه حكيم بن جبير وفيه كلام كثير ، وقال أبو زرعة : محله الصدق إن شاء الله .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة (عبيدة بن حميد الحذاء) أبى عبد الرحمن التيمى ، حكى عن أحمد بن حنبل أنه لم يكن حذاء إنما هو الظاعنى والحذاء بن أبى رائطة ... إلخ ج ١١ ص ١٢٠ من رواية أبى ذر ـ رضي الله عنه ـ من طريق موسى بن طلحة مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(ص) [1] .

٦٢٢/ ٥٧ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ لأَصْحَابِهِ : أَىُّ النَّاسِ أَغْنَى ؟ قَالُوا : أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ آخَرُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، قَالَ آخَرُ : عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَغْنَى النَّاسِ حَمَلَةُ الْقُرْآنِ ، مَنْ جَعَلَهُ فِى جَوْفِهِ » .

(كر) [2] .

٦٢٢/ ٥٨ ـ « عَنْ سُوَيْدِ بْنِ يَزِيدَ السُّلَمِىِّ عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : لاَ أَذْكُرُ عُثْمَانَ إِلاَّ بِخَيْرٍ بَعْدَ شىءٍ رَأَيْتُهُ ، كُنْتُ أَتَتَبَّعُ خَلَوات رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ أَتَعَلَّمُ مِنْهُ فَرَأَيْتُهُ يوماً خَالِيًا وَحْدَهُ فَاغْتَنَمْتُ خَلْوَتَهُ فَجِئْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَيه فَقَالَ : يَا أَبَا ذَرٍّ مَا جَاءَ بِكَ ؟ قُلْتُ : الله وَرَسُولُهُ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ عَنْ يَمِينِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ: الله وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ عَنْ يَمِينِ « أبى بكر ثم جاء عثمان فسلم ثم جلس عن يمين » عُمَر فَقَالَ : يَا عُثْمَانُ مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ: الله وَرَسُولُهُ ، وَبَيْنَ يَدَىْ رَسُولِ

(١) يشهد له ما رواه عبد الله بن عمرو فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الطهارة) باب : الدليل على أن فرض الرجلين الغسل وأن مسحهما لا يجزىء ج ١ ص ٦٩ بلفظ : أسبغوا الوضوء ، ويل للأعقاب من النار، أسبغوا الوضوء » .

كما يشهد له أيضا ما أخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (الطهارة) باب: ويل للأعقاب من النار ج ١ ص٣٠ من رواية أبى هريرة ـ ﷺ ـ .

قال أبو عيسى : حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح .

وقال : وفى الباب : عن عبد الله بن عمرو ، وعائشة ، وجابر ، وعبد الله بن الحارث وشرحبيل بن حسنة ، وعمرو بن العاص ، ويزيد بن أبى سفيان .

(٢) الحديث فى كشف الخفاء بلفظ « أغنى الناس حملة القرآن » ج ١ ص ١٦٨ رقم ٤٤٣ وقال : رواه ابن عساكر عن أنس ، ورواه أيضًا عن أبى ذر بلفظ : « أغنى الناس حملة القرآن من جعله الله فى جوفه » .

وما بين القوسين من الكنز برقم ٤٠٣٩ .

الله - ﷺ - سَبْعُ حَصَيات ، أَوْ قَالَ : تِسعُ حَصيَات ، فَأَخَذَهنَّ فَوَضَعَهُنَّ فِي كَفِّهِ فَسبَّحْن حَتَّى سَمِعْتُ لَهُنَّ حَنينًا كَحَنِينِ النَّحْلِ ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَخَرِسْنَ ، ثُمَّ أَخَذَهُنَّ فَوضَعهُنَّ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ فَسبَّحْنَ حتَى سَمِعْتُ لَهُنَّ حَنِينًا كَحَنِينِ النحلِ ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَخَرِسْنَ ، ثُمَّ تناوَلَهُنَّ فَوَضَعهُنَّ فِي يَدِ عُمَرَ فَسبَّحْنَ حَتَّى سَمِعْتُ لَهُنَّ حَنِينًا كَحَنِينِ النَّحْلِ ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَخَرِسْنَ، ثُمَّ تَنَاوَلَهُنَّ فَوَضَعَهُنَّ فِي يَدِ عُثْمَانَ فَسبَّحْنَ حَتَّى سَمِعْتُ لَهُنَّ حَنِينًا كَحَنِينِ النَّحْلِ ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَخَرِسْنَ فقال رسول الله - ﷺ - : هَذِهِ خلَافَةُ النُّبُوة » .

كر [١] .

٦٢٢/ ٥٩ - « عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْد ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : انْطَلَقْتُ أَلْتَمِسُ النَّبِيَّ - ﷺ - فِي بَعْضِ حَوَائِطِ الْمَدِينَة فَإِذَا أَنَا بِالنَّبِيِّ - ﷺ - قَاعِدٌ تَحْتَ نَخلاَت ، فَأَقْبلْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ - فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - مَا جَاءَ بِكَ ؟ قُلْتُ : الله - تَعَالَى - جَاءَ بِي وأَبْتَغِي رَسُولَهُ، فَقَالَ : اجْلِسْ ، فَجَلَسْتُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - لَيْتَ أَتَانَا رَجُلٌ صَالِحٌ ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ الله - ﷺ - فَرَدَّ رَسُولُ الله - ﷺ - السَّلاَمَ ، ثُمَّ قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : الله جَاءَ بِي وأَبْتَغِي رَسُولَهُ ، فَأَمَرَهُ فَجَلَسَ ، فقَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - لِيُرِبْعنَا

---

(١) الحديث في دلائل النبوة في (باب ما جاء في تسبيح الحصيات في كف النبي - ﷺ - ، ثم في كف بعض أصحابه) ج ٦ ص ٦٤ من رواية سويد بن يزيد السُّلمي بلفظه .

وما بين الأقواس من دلائل النبوة البيهقي .

والحديث في البداية والنهاية لابن كثير (باب : تسبيح الحصى في كفه عليه السلام) ج ٦ ص ١٥١ من طريق صالح بن الأخضر عن الزهري ، عن رجل يقال له سويد بن يزيد السلمي .

ذكره صالح بن الأخضر في الضعفاء الكبير ج ٢ ص ١٩٨ وكان يقول : حدثنا الزهري ، حدثنا عمر بن عيسى قال : حدثنا العباس ، قال : سمعت يحيى قال : صالح بن أبي الأخضر ليس بشيء ولينه البخاري ، وجرحه ابن حبان ، وقال ابن عدي : هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم .

وانظر كشف الأستار عن زوائد البزار ٣/ ١٣٥ ، ١٣٦ رقم ٢٤١٣ .

رَجُلٌ صَالِحٌ ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِىِّ - ﷺ - قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : الله - تَعَالَى - جَاءَ بِى وَأَبْتَغِى رَسُولَهُ ، فَأَمَرَهُ فَجَلَس ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - لِيُخْمِسْنَا رَجُلٌ صَالِحٌ ، فَأَقْبَلَ عُثْمَانُ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِىِّ - ﷺ - فَرَدَّ عَلَيْه رَسُولُ الله - ﷺ - السَّلَامَ، فَأَمَرَهُ فَجَلَسَ ، ثُمَّ جَاءَ عَلِىٌّ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ الله - ﷺ - فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ الله - ﷺ - ثُمَّ قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : الله - تَعَالَى - جَاءَ بِى وَأَبْتَغِى رَسُولَهُ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَجَلَس، وَمَعَ رَسُولِ الله - ﷺ - حَصَيَاتٌ يُسَبِّحْنَ فِى يَدِهِ ، فَنَاوَلَهُنَّ أَبَا بَكْرٍ فَسَبَّحْنَ فِى يَدِهِ ، ثُمَّ انْتَزَعَهُنَّ مِنْهُ فَنَاوَلَهُنَّ عُمَرَ فَسَبَّحْنَ فِى يَدِهِ ، ثُمَّ انْتَزَعَهُنَّ مِنْهُ فَنَاوَلَهُنَّ عُثْمَانَ فَسَبَّحْنَ فِى يَدِهِ ، ثُمَّ انْتَزَعَهُنَّ مِنْهُ فَنَاوَلَهُنَّ عَلِيًّا فَلَمْ يُسَبِّحْنَ وخرسن » .

كر [١] .

٦٢٢/ ٦٠ - « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : يُوشِكُ الْمَدِينَةُ أَن لاَّ يُحْمَل إِلَيْهَا طَعَامٌ عَلَى قَتَبٍ ، وَيَكُونُ طَعَامُ أَهْلِهَا بِهَا مَنْ كَانَ لَهُ أَصْلٌ أَوْ حَرْثٌ ، أَوْ مَاشِيَةٌ يَتْبَعُ أَذْنَابَهَا فِى أَطْرَافِ السَّحَابِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْبُنْيَانَ قَدْ عَلاَ سَلْعًا فَارْتقبُوهُ » .

(كر) [٢] .

٦٢٢/ ٦١ - « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ الله أَىُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : أَنْ يُجَاهِدَ الرَّجُلُ نَفْسَه وَهَوَاهُ » .

---

(١) انظر الحديث السابق على هذا مباشرة .

(٢) الحديث فى دلائل النبوة للبيهقى (باب : ما جاء فى إخباره عن حال أبى ذر - ﷺ - عند موته وما أوصاه به من الخروج عن المدينة عند ظهور الفتن) ج ٦ ص ٤٠١ من رواية عبد الله بن الصامت عن أم ذر مع اختلاف فى اللفظ واختصار .

ابن النجار .

٦٢٢/ ٦٢ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : أَقْبَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مِنْ سَفَرٍ فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ تَعَجَّلَ قَوْمٌ عَلَى رَايَاتِهِم ، فَأَرْسَلَ فَجَاءَ بِهِم فَقَالَ : مَا أَعْجَلَكُم ؟ قَالُوا اولئن قَدْ أذنْتَ لَنَا قَالَ : لاَ وَلاشهت ، وَلكنكُم تَعجلْتُم إلى « البنا » النساء بالْمدِينَة ثُمَّ قَالَ : أَلاَلَيْتَ شِعْرِي مَتَى تَخْرجُ نَارٌ مِن قبلِ جَبَلِ الْوَرَّاقِ يُضِيءُ لَهَا أَعْنَاقُ الإِبلِ « مردكاً » بُرُوكًا إلى «مزون» برك الغماد مِنْ عَدَن أبتر « أبين » كَضَوْءِ النَّهَارِ » .

ش [1] .

٦٢٢/ ٦٣ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : لئن أَحْلف عَشرًا أَنَّ ابن صَيَّاد هُوَ الدَّجَّال أَحَبّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْلف وَاحِدَةً أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ ، وَذَلك بِشَىء سَمعته مِنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ بَعَثَنِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِلى أُمِّ ابن صَيَّاد فَقَالَ : سَلْهَا : كَمْ حَمَلت بِهِ ؟ فَقَالَتْ : حَمَلْتُ بِهِ اثْنى عَشَر

---

(١) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٣ ص ٧٠٥ حديث رقم ١١٣١٠ حبيب بن جماز عن أبى ذر ـ بلفظ (حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا أبى قال : سمعت الأعمش يحدث عن عمر بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن حبيب بن حجاز عن أبى ذر قال : أقبلنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فنزلنا ذا الحليفة فتعجلت رجال إلى المدينة، وبات رسول الله ـ ﷺ ـ وبتنا معه ، فلما أصبح سأل عنهم ، فقيل ! تعجلوا إلى المدينة فقال : تعجلوا إلى المدينة والنساء ، أما إنهم سيدعونها أحسن ما كانت ثم قال : ليت شعرى متى تخرج نار من اليمن من جبل الوراق تضيء منها أعناق الإبل بروكا ببصرى كضوء النهار) .

مصنف ابن أبى شيبه ج ١٥ ص ٧٧ كتاب (الفتن) حديث رقم ١٩١٦٠٢ بلفظ (حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن رجل عن أبى ذر قال : أقبل رسول الله ـ ﷺ ـ من سفر فلما دنا من المدينة تعجل قوم على راياتهم ، فأرسل فجئ بهم فقال : ما أعجلكم قالوا : أوليس قد أذنت لنا ، قال: لا ، ولا شهت ، ولكنكم تعجلتم إلى النساء بالمدينة ، ثم قال : ألا ليت شعرى متى تخرج نار من قبل جبل الوراق تضيء لها أعناق الإبل بروكا إلى برك الغماد من عدن أبين كضوء النهار .

كذا بالأصل ، وصحح من مصنف ابن أبى شيبة انظر الحديث المذكور .

شَهْرًا، فَأَتَيْتهُ فَأَخْبَرته ، فَقَال : سَلْهَا عَن صَيْحَته حَيْثُ وَقَعَ ؟ قَالَتْ : صَاحَ صِيَاحَ صَبِيٍّ ابن شَهْرَيْن، وقَالَ لَهُ رَسُولُ الله - ﷺ - إنِّي قَدْ خَبَّأْتُ لَكُم خبيئًا ، فَقَالَ : خَبَّأت لى عَظْم شَاة عفراً وَأَرَادَ أَنْ يَقُول : والدُّخان ، فَقَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - اخْسَأْ فَإِنَّكَ لَنْ تَسْبِق الْقَدَرَ » (١) .

٦٢٢/ ٦٤ - « عَنْ عَبْد الله بن الصَّامت ، عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - أَنَّ بَعَدى أَنْ سَتكُون بَعدِى (*) مِنْ أُمَّتِى قَوْمٌ يَقْرءُونَ الْقُرْآنَ لاَ يجَاوزُ حُلُوقَهُم ، يَخْرُجُون مِنَ الدِّين كَمَا يَخْرجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّة ، لاَ يَعُودُونَ فيه ، هُمْ شِرَارُ الْخَلْقِ والْخَلِيقَة ، قَالَ عَبْد الله بن الصَّامِت فَذَكَرْتُ ذَلِك لِرَافِع بن عمر الْغِفَارِى فَقَالَ : أَنَا أَيْضا سَمِعْتهُ مِنْ رَسُول الله - ﷺ - » .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبه ج ١٥ ص ١٤١ حديث رقم ١٩٣٣١ بلفظه - كتاب (الفتن) عن أبى ذر .

مسند أحمد ج ٥ ص ١٤٨ حديث أبى ذر الغفارى - رضي الله عنه - بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عفان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحرث بن حصيرة ثنا زيد بن وهب قال ، قال : أبو ذر لأن أحلف عشر مرار ان ابن صائد هو الدجال أحب إلى من أن أحلف مرة واحدة أنه ليس به قال: وكان رسول الله - ﷺ - بعثنى إلى أمه قال سلها كم حملت به ؟ قال : فأتيتها فسألتها فقالت : حملت به اثنى عشر شهرًا ، قال : ثم ارسلنى إليها فقال : سلها عن صيحته حين وقع قال فرجعت إليها فسألتها فقالت : صاح صيحة الصبى ابن شهر ثم قال له رسول الله - ﷺ - إنى خبأت لك حقا قال خبأت لى خطم شاة عفراء والدخان ، فأراد أن يقول الدخان فلم يستطع فقال الدخ الدخ فقال رسول الله - ﷺ - اخسأ فإنك لن تعدو قدرك) .

جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٣ ص ٧١٦ حديث رقم ١١٣٣٥ بلفظ - زيد بن وهب الجهنى أبو سليمان الكوفى عن أبى ذر : حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الحارث بن حصيرة حدثنا زيد بن وهب قال: قال أبو ذر : لأن أحلف عشر مرار أن ابن صائد هو الدجال أحب إلى من أن أحلف مرة واحدة أنه ليس به قال : وكان رسول الله - ﷺ - بعثنى إلى أمه ، قال : سلهاكم حملت به ؟ قال فأتيتها فسألتها فقالت : حملت به اثنى عشر شهرا ، قال ثم أرسلنى إليها فقال : سلها عن صيحته حين وقع ؟ قال : فرجعت إليها فسألتها فقالت : صاح صيحة الصبى ابن شهر ثم قال له رسول الله - ﷺ - : إنى قد خبأت لك خبئا ؟ قال : خبأت لى خطم شاة عفراء والدخان ، قال : فأراد أن يقول الدخان فلم يستطع فقال : الدخ الدخ ، فقال رسول الله - ﷺ - اخسأ فإنك لن تعدو قدرك » .

(*) كذا بالإصل وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٥ ص ٣٠٦ حديث رقم ١٩٧٣٥ « أن بعدى أو سيكون بعدى ».

ش (١) .

٦٢٢/ ٦٥ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ كَيْفَ أَنْتَ وَقَدْ اسْتُؤثِرَ عَلَيْكَ بِالْفَىْءِ ؟ فَقُلْتُ : آخذ إِذَنْ بسَيفِي فَأَجْلِدهُم بِهِ حَتَّى يَظْهَر الْحَقُّ ، قَالَ فَأَدُلُّكَ عَلَى خير مِنْ ذَلِكَ ؟ تَصْبِرْ حَتَّى تَلْقَانِى » .

ابن النجار (٢) .

٦٢٢/ ٦٦ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : أَوْصَانِى حَبِيبِى ـ ﷺ ـ أَنْ أَقُول : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّة إِلاَّ بِالله » .

ابن النجار (٣) .

٦٢٢/ ٦٧ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : كُنْتُ رَابِعَ الإِسْلاَمِ ، أَسْلَمَ قَبْلِى ثَلاَثَةٌ وَأَنَا الرَّابِع » .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة ج ١٥ ص ٣٠٦ ما ذكر فى الخوارج ـ حديث رقم ١٩٧٣٥ بلفظه .

(٢) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٣ ص ٧٠٨ خالد بن وهبان ـ ابن خالد أبى ذر ـ عن أبى ذر حديث رقم ١١٣١٧ بلفظ (حدثنا يحيى بن آدم ويحيى بن أبى بكير مولى البراء) وأثنى عليه خيرا ـ قالا : حدثنا زهير عن مطرف ـ قال ابن بكير حدثنا مطرف (يعنى الحارثى ـ عن أبى الجهم ـ قال ابن بكير : عن خالد بن وهبان أو وهبان .
عن أبى ذر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : كيف أنت وأئمة من بعدى يستأثرون بهذا الفىء ؟ قال : قلت : إذاً والذى بعثك بالحق أضع سيفى على عاتقى ثم اضرب به حتى القاك أو الحق بك ، قال : (أولا أدلك على ما هو خير من ذلك ؟ تصبر حتى تلقانى) .
انظر مسند أبى داود فى السنة ـ باب : قتل الخوارج عن عبد الله بن محمد النفيلى عن زهير بن معاوية عن مطرف بن طريف به ، واحمد ٥/ ١٧٩ ـ ١٨٠ .

(٣) مسند أحمد ج ٥ ص ١٤٥ حديث أبى ذر الغفارى ـ ﷺ ـ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عمار بن محمد عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبى ذر قال: قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ يا أبا ذر ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة قل : لا حول ولا قوة إلا بالله) . =

أبو نعيم (١) .

٦٢٢/ ٦٨ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : رَأَيْتَنِى رَابِعَ الإِسْلاَمِ ، لَمْ يُسْلِم قَبْلِى إلاَّ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ وأَبو بَكْرٍ ، وبِلاَل » .

أبو نعيم (٢) .

٦٢٢/ ٦٩ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ لى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَا تُظِلُّ الْخَضْرَاء ، ولاَ تقلُّ الْغبرَاء عَلَى ذِى لهْجَةٍ أَصْدَق مِنْ أَبِى ذَرٍّ شَبِيه ابنِ مَرْيَم » .

= المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ مجموعة رقم ٢ ـ باب : ومن غرائب أبى ذر رحمه الله ص١٦٣ ، ١٦٤ حديث رقم ١٦٤٢ بلفظ (حدثنا على بن المبارك الصغانى ثنا اسماعيل بن أبى أويس حدثنى اسماعيل بن عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبى مريم عن أبيه عن جده عن نعيم بن عبد الله مولى عمر بن الخطاب أنه سمع أبا زينب مولى حازم الطفاوى يقول :سمعت أبا ذر يقول : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : يا أبا ذر ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة ؟ قلت نعم بأبى وأمى : قال: قل لا حول ولا قوة إلا بالله) .

جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٣ ص ٦٩٩ حديث رقم ١١٢٩٨ ـ ابو ذر الغفارى ـ رضي الله عنه ـ بشير بن كعب العدوى عنه : حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن أبى بشر عن طلق بن حبيب عن بشير بن كعب العدوى عن أبى ذر قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ هل لك فى كنز من كنوز الجنة ؟ قلت نعم ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله .

(١) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٣ ابو ذر ـ رضي الله عنه ـ ص ٧٠٣ حديث رقم ١١٣٠٥ بلفظ (رواه الطبرانى من حديث صدقة بن عبد الله عن نصر بن علقمه عن أخيه عن ابن عائذ عن جُبير بن نضير عن أبى ذر قال : لقد رأيتنى رابع الإسلام لم يسلم قبلى إلا النبى ـ ﷺ ـ وابو بكر وبلال ـ رضي الله عنهما ـ) .

الحلية لأبى نعيم ج ١ ص ١٥٧ ـ ٢٦ أبو ذر الغفارى ـ بلفظه .

(٢) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٣ ص ٧٠٣ حديث رقم ١١٣٠٥ بلفظ الحديث السابق ص ٦٧ .

الحلية لأبى نعيم ص ١٥٧ انظر الحديث السابق ، وانظر مجمع الزوائد ج ٩ ص ٣٢٧ وقال : رواه الطبرانى باسناد ين وأحدهما متصل الاسناد ورجاله ثقات .

أبو نعيم [1] .

٦٢٢/ ٧٠ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : إِنَّ أَقربكُم مِنِّى مَجْلِسًا يوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ خَرجَ مِنَ الدُّنْيَا كَهيْئة يوم تركْته ، وَإِنَّهُ وَالله مَا منكُم من أَحَدٍ إلاَّ وَقَد شبث [*] مِنْهَا بِشَىء غَيْرى ، وَإِنِّى لأَقربكم مَجْلِسًا يوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ » .

أبو نعيم [2] .

٦٢٢/ ٧١ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ أَنَّه قِيلَ لَهُ : إِنَّكَ امرءٌ مَا يَبْقَى لَكَ وَلَدٌ ، فَقَالَ : الْحَمد لله الَّذِى يَأْخُذهم بِالفَنَاء ، وَيُؤَخِّرُهُم فِى دَارِ الْبَقَاءِ » .

ابو نعيم [3] .

٦٢٢/ ٧٢ ـ « عَنْ أُمِّ ذَرٍّ قَالَتْ : لَمَّا حَضَرَ أَبَا ذَرٍّ الْوَفَاةُ بَكَيْتُ ، فَقَالَ مَا يبكِيك ؟ فَقَالَت : مَالِى لاَ أَبكِى وَأَنْتَ تَمُوت بِفَلاَةٍ مِنَ الأَرْضِ ، وَلَيْسَ عِنْدِى ثَوْبٌ يَسَعكَ كَفنًا ،

---

(١) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٣ ص ٦٩١ مسند أبى ذر الغفارى عن النبى ـ ﷺ ـ حديث رقم ١١٢٨١ بلفظ (وقال الطبرانى : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، حدثنا جمهور بن منصور ، حدثنا عمار ابن محمد ، عن الهجرى رفع الحديث إلى ابن مسعود قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ من سره أن ينظر إلى شبيه عيسى بن مريم خلقًا وخلُقًا فلينظر إلى أبى ذر) .

وفى ص ٧٧٢ ، ٧٧٣ حديث رقم ١١٤٣٢ بلفظ (وبه فى المناقب قال رسول الله ـ ﷺ ـ (ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذى لهجة أصدق ولا أوفى من أبى ذر : شبه عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام ، فقال عمر بن الخطاب : كالحاسد يا رسول الله أفنعرف ذلك ؟ قال : نعم فاعرفوه له) .

وقال فى كل من الحديثين حسن غريب .

(٢) الحلية لأبى نعيم ج ١ ص ١٦١ ، ١٦٢ أبو ذر الغفارى ـ بلفظه مع تقديم وتأخير .

(*) كذا بالأصل وفى الحلية (إلا وقد تشبث) انظر مجمع الزوائد ٩ ص ٣٢٧ .

(٣) الحلية لأبى نعيم ج ١ ص ١٦٠ ـ ١٦١ أبو ذر الغفارى ـ بلفظه من حديث طويل .

قَالَ : فَلاَ تبكِى فإنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ لنفر أنا فيهم : لَيَمُوتَنَّ رَجُلٌ منكم بفَلاَة مِنَ الأَرْضِ يَشْهَده عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلمين ، وَلَيْسَ مِنْ أُولئكَ النَّفَر أَحَد إلاَّ وَقَدْ هَلَكَ فِي قَرية وجَمَاعَة ، وأَنَا الَّذي أَمُوتُ بِفَلاَة ، وَالله مَا كَذَبْتُ ولاَ كُذِّبْتُ فأَبصرى الطَّريق ، قَالَتْ : فقُلْت وأَنَّى وقَد ذَهَبَ الحَاجُّ ، وانْقطَعت الطَّريق ، قَالَ : اذْهَبِى فَتَبَصرى ، قَالَت : فَكُنْتُ أَجِىء إلى كثيب فَأَتَبَصَّر ثُمَّ أَرْجِعُ إلَيْه فَأمرِّضهُ ، فَبَيْنَاأَنا كَذلكَ إذا أَنَا بِرِجَال عَلَى رِحَالِهِم كَأَنَّهُم الرخمُ فَأَلَحْتُ بثَوْبِى فَأَقْبَلُوا حَتَّى وَقَفُوا عَلَىَّ وَقَالوا : مَالَكِ يَا أَمةَ الله ، قلْتُ امرؤ مِنَ الْمُسْلمين يَمُوتُ فَكَفِّنُوه ، قَالُوا : وَمَنْ هُوَ ؟ قُلْتُ : أَبُو ذَرٍّ ، قَالُوا : صَاحِب رسُولِ الله ـ ﷺ ـ ؟ قلْتُ : نعَمْ ، قَالَتْ : فَفَدوهُ بِآبائهم وأمَّهاتِهم وَأَسْرعُوا إلَيه فَدَخَلُوا عَلَيْه فرحَّبَ بِهِم وَقَالَ : إنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يقُولُ لِنفَر أَنَا فِيهم : لَيمُوتنَّ رَجُلٌ بفَلاَة منَ الأَرْضِ فَتَشْهَده عِصَابَة مِنَ الْمؤْمنينَ ، ولَيْسَ فِى أُولئكَ النَّفر أَحد إلاَّ وَقدْ هَلَكَ فِي قَرْيَة وَجَمَاعَة وأَنَا الَّذى أَمُوتُ بِالْفلاَة ، أَنْتُم تَسْمَعُون أَنه لَوْ كَانَ عِنْدى ثَوْبٌ يَسعَنى كَفنًا لم أكفَّن إلاَّ فيهِ أَنْتُم تَسْمَعُون أنى أشْهِدكُم أن (*) يكفننى رَجُلٌ منكُم كَانَ أَمِيرًا ، أَوْ عَرِيفًا، أَوْ بريدًا ، أَوْ نَقيبًا ، فَلَيْسَ مِنَ الْقَومِ أَحَدٌ إلاَّ قَارَفَ بَعْض مَا قال إلاَّ فَتًى مِنْ الأَنْصَارِ، قَالَ : يَا عَمّ أَنَا أكفنكَ ولَم أصِبْ مِمَّا ذَكَرت شَيْئا ، اكفّنكَ فِى ردائى هَذا أَو بين ثوبين «وفى ثوبين فى عيبتى » قَسٍ مِنْ غَزْلِ أُمِّى حاكتهما لِى فَكَفَّنَهُ الأَنْصَارِى فِى النَّفَر الَّذى شَهِدُوهُ » .

أبو نعيم (1) .

(*) هكذا بالمخطوطة وفى جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٣ ص ٦٩١ ، ٦٩٢ « أن لا» .

(1) الحلية ج ١ ص ١٦٩ ـ ١٧٠ ابو ذر الغفارى ـ بلفظه مع زيادة يسيره فى آخر الحديث بعد قوله (شهدوه) .

جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٣ ص ٦٩١ ، ٦٩٢ أبو ذر الغفارى ـ رضي الله عنه ـ . =

٦٢٢/ ٧٣ ـ « عَنْ أَبِى يزيد الْمَدنِى ، عَنِ ابن عبَّاسٍ ، عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : كَانَ لِى أَخٌ يُقَالُ لَهُ أنيس وكَانَ شَاعِرًا فَذَكر إسْلاَمه وقَالَ فيه إِذْ مَر رسُولُ الله ـ ﷺ ـ وأَبُو بكْرٍ يَمْشى وَرَاءَهُ فَقُلْتُ السَّلاَم عَلَيْكَ يَا رَسُول الله ، فَقَالَ : وَعَلَيْكَ السَّلاَم ورحْمَة الله قَالَهَا ثَلاَثًا ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِنَّها طَعَامٌ وَشَرَابٌ وَإِنَّهَا مُبَارَكَةٌ ، قَالَهَا ثَلاَثًا ، فَأَقَمْتُ مَعَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ فعَلَّمَنِى الإِسْلاَمَ ، وَقرأتُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا ، فَقُلْتُ يَا رَسُول الله إِنِّى أريدُ أَنْ أُظْهِر دينى ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِنِّى أَخَافُ عَلَيْك أَنْ تُقْتَل قَالَ : لاَ بُدَّ مِنْه يَا رَسُولَ الله وإِنْ قُتِلْتُ ، فَسكَتَ عنِّى وَقُرَيْشٌ حِلَقٌ يَتَحَدَّثُونَ في الْمَسْجِدِ فَقُلْتُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، وأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، صعصعة الْحلق ، فَقَامُوا فَضَرَبُونِى حَتَّى يَدعَونِى كَأَنِّى نُصب أحْمر ،

= ابراهيم بن الأشتر عن أبى ذر ـ ﷺ ـ حدثنا ابن عفان ، حدثنا وهيب ، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خيثم عن مجاهد بن إبراهيم يعنى ابن الأشتر ـ أن أباذر حضره الموت وهو بالربذة فبكت امرأته فقال ما يبكيك ؟ فقالت : أبكى لايد لى بنفسك ، وليس عندى ثوب يسعك كفنا ، فقال : لا تبكى فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم وأنا عنده فى نفر يقول : ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين قال: فكل من كان معى فى ذلك المجلس ، مات فى جماعة وفرقة فلم يبق منهم غيرى وقد أصبحت بالفلاة أموت فراقبى الطريق فإنك سوف ترين ما أقول ، والله ما كذبت ولا كذبت قالت : وأنى ذلك وقد انقطع الحاج؟ قال : راقبى الطريق ، قال فبينا هى كذلك إذ هى بالقوم تخدبهم رواحلهم كأنهم الرخم ، فأقبل القوم حتى وقفوا عليها فقالوا مالك ؟ قالت : امرؤ من المسلمين تكفنونه وتؤجرون فيه ؟ قالوا ومن هو ؟ قالت : أبو ذر ففدوه بآبائهم وأمهاتهم ، ووضعوا سياطهم فى نحورها يبتدرونه فقال : أبشروا أنتم النفر الذين قال رسول الله ـ ﷺ ـ فيكم ما قال ، أبشروا سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : ما من امرأين مسلمين هلك بينهما ولدان أو ثلاثة فاحتسبا وصبرا فيريان النار أبدا ، ثم قد اصبحت اليوم حيث ترون ، ولو أن ثوبا من ثيابى يسعنى لم أكفن إلا فيه فأنشدكم الله أن لا يكفنى رجل منكم كان أميرا أو عريفا أو بريدا ، فكل القوم كان قد نال من ذلك شيئا إلا فتى من الأنصار كان مع القوم قال : أنا صاحبك ثوبان فى عيبتى من غزل أمى ، وأحد ثوبى هذين الذين على قال : أنت صاحبى فكفنى تفرد به) .

انظر مسند أحمد ج ٥ ص ١٥٥ بلفظه مختصرا .

كذا بالأصل وفى الحلية (وفى ثوبين فى عيبتى) .

وَكَانُوا يرَوْن أنَّهم يُقْتلونى فأَفَقْتُ فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فرَأَى مَا بِى مِنَ الْحَالِ ، فَقَالَ : أَلَمْ أَنْهكَ ؟ فقَالَ يَا رَسُول الله كَانَتْ حَاجَة فى نَفْسِى فقَضيتُها فَأَقَمْتُ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فقَالَ : الْحَقْ بِقَوْمِك فإنَّه إِذَا بَلَغَ ظُهُورِى فأتنى » .

أبو نعيم (١) .

٦٢٢/ ٧٤ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ اعقل مَا أَقُولُ لَكَ ، إِنَّ المكْثـرِينَ هُم الأَقَلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَة إلاَّ منْ قَالَ كَذَا وكَذا ، اعْقِل مَا أَقُولُ لَكَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ الْخَيْلَ فِى نَواصِيهَا الْخَيْر إِلَى يومِ الْقِيامَةِ ، وَإِنَّ الْخَيْر فِى نَواصِى الْخَيْلِ » .

حل عن أبى ذر (٢) .

٦٢٢/ ٧٥ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَرى كَثْرَةَ الْمَالِ هُوَ الْغِنَى ، وَتَرى قلَّةَ الْمَال هُوَ الْفقْر ؟ لَيْسَ كَذلِك إنَّمَا الْغِنى غِنَى الْقَلْبِ ، وَالْفقْرُ فقْر الْقَلْبِ » .

ك عن أبى ذر (٣) .

---

(١) الحلية لأبى نعيم ج ١ ص ١٥٨ ـ أبو ذر الغفارى ـ بلفظه مختصرا وما اختصر منه فى أحاديث أخر ص ١٥٧ ـ ١٥٩ .

(٢) جامع المسانيد والسنن ج ١٣ ص ٧٨٧ حديث رقم ١١٤٦٢ ـ النعمان الغفارى عن أبى ذر ـ بلفظ ـ حدثنا هارون بن معروف وسمعته أنا من هارون وحدثنا ابن وهب ، أخبرنى عمرو عن الحارث بن يعقوب عن أبى الأسود الغفارى عن النعمان الغفارى عن أبى ذر عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : يا أبا ذر اعقل ما أقول لك لعناق يأتى رجلا من المسلمين خير له من أحد ذهبا يتركه وراءه .

يا أبا ذر اعقل ما أقول لك ، ان الأكثرين هم الأقلون إلا من قال كذا وكذا ، اعقل يا أبا ذر ما أقول لك إن الخيل فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة » أو « إن الخيل فى خواصيها الخير) تفرد به الإمام احمد فى ٥/ ١٨١ .

(٣) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٣ ص ٨٠٧ أبو زينب مولى حازم الغفارى عن أبى ذر ـ حديث رقم ١١٤٩٨ بلفظ (مرفوعًا ، الغنى فى القلب والفقر فى القلب من كان الغنى فى قلبه لا يضره ما لقى من =

٦٢٢/ ٧٦ ـ « يَا أَبَا ذَر بَلَغَنِى أَنَّكَ عَيَّرتَ الْيَوْمَ رَجُلاً بِأُمِّه يَا أَبَا ذَرٍّ ارْفَع رأْسَكَ فانظُر ثُم اعلَم أَنَّكَ لَسْتَ بِأَفْضَل مِن أَحْمَر فِيهَا ولاَأَسْوَد إِلاَّ أن يفضلهُ بِعَمَلٍ ، يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا غَضبْتَ فَإِنْ كُنْت قَائِمًا فَاقْعُد ، وَإِن كُنْتَ قَاعِدًا فاتَّكِىءْ ، وَإِن كُنْتَ مُتكئًا فَاضْطَجعْ » .

ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب عن أبى ذر [١] .

= الدنيا ، ومن كان الفقر فى قلبه فلا يغنيه ما أكثر له فى الدنيا ، وإنما يضر نفسه شحها . رواه الطبرانى من حديث نعيم بن عبد الله .

المستدرك للحاكم ـ كتاب الرقاق ـ ج ٤ ص ٣٢٧ بلفظ (أبى الحسن محمد بن على بن بكر المعدل حدثنا الفضل بن محمد الشعرانى حدثنا عبد الله بن صالح المصرى حدثنى معاوية بن صالح بن عبد الرحمن بن جبير حدثه عن أبيه عن أبى ذر عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : يا أبا ذر اترى أن كثرة المال هو الغنى ؟ قلت نعم : قال : وترى أن قله المال هو الفقر ؟ قلت نعم يا رسول الله قال ليس كذلك ، انما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب ، ثم سألنى رسول الله ـ ﷺ ـ عن رجل من قريش فقال فكيف تراه ؟ قلت إذا سأل أعطى وإذا حضر دخل قال ثم سألنى عن رجل من أهل الصفة فقال هل تعرف فلانا ؟ قلت لا يا رسول الله ، قال فمازال يحليه وينعته حتى عرفته قال قلت نعم يا رسول الله قال فكيف تراه ، قلت رجل مسكين من أهل المسجد قال : هو خير من طلاع الأرض مثل الآخر ، قلت يا رسول الله أفلا يعطى من بعض ما يعطى الآخر ، قال : إن يعطى فهو أهله ، وإن يصرف عنه فقد أعطى حسنه ، هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما خرجاه من طريق الأعمش عن زيد بن وهب عن أبى ذر مختصراً ، قال الذهبى : (خ) وأخرج بعضه من حديث زيد بن وهب عن أبى ذر .

(١) جامع المسانيد والسنن ج ١٣ ص ٨٠٠ حديث رقم ١١٤٨٦ ـ بلفظ (حدثنا أبو معاوية حدثنا داود بن أبى هند عن أبى حرب بن أبى الأسود عن أبى الأسود عن أبى ذر قال : كان يسقى على حوض له فجاء قوم فقال: أيكم يورد على أبى ذر ويحتسب شعرات من رأسه ؟ فقال رجل : أنا ، فجاء الرجل فأورد عليه الحوض فدقه وكان أبو ذر قائما فجلس ثم اضطجع فقيل له يا أبا ذر لم جلست ثم اضطجعت ؟ قال : فقال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لنا : إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس ، فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع) .

مسند احمد ج ٥ ص ١٥٨ حديث أبى ذر الغفارى ـ رضي الله عنه ـ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا وكيع عن أبى هلال عن بكر عن أبى ذر أن النبى ـ ﷺ ـ قال له : انظر فإنك ليس بخير من أحمر ولا أسود إلا أن تفضله بتقوى) .

انظر مجمع الزوائد ٨/ ٧١ رواه احمد ورجاله رجال الصحيح .

٦٢٢/ ٧٧ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ لاَ عَقْل كَالتَّدْبِيرِ ، وَلاَ حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ » .

هب والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى ذر (١) .

٦٢٢/ ٧٨ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَدْرِي أَيْنَ يُعَذَّب هَذَا ؟ فَإِنَّمَا يُعَذَّبُ فِي عَيْنٍ حَامِيَة » .

عن أبى ذر (٢) .

---

(١) الحلية لأبى نعيم ج ١ ص ١٦٨ ابو ذر الغفارى ـ بلفظ (من حديث طويل : ثم ضرب بيده على صدرى فقال: (يا أبا ذر : لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق : قال ابو نعيم السياق للحسن ابن سفيان ، ورواه المختار بن غسان عن اسماعيل بن سلمة عن أبى ادريس ، وروواه على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة عن أبى ذر ، ورواه عبيد بن الحسحاس عن أبى ذر ، ورواه معاوية بن صالح عن أبى عبد الملك محمد بن أيوب عن أبى حائذ عن أبى ذر بطوله ، ورواه ابن جريج عن عطاء بن عبيد بن عمير عن أبى ذر بطوله ، تفرد به عنه يحيى بن سعيد الهيثمى ، وهو الحديث رقم ٨٩ من المجموعة المذكورة .

(٢) تفسير الطبرى ج ٢٣ ص ٤ ، ٥ تفسير سورة يس ـ أية (والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم) ـ بلفظ (حدثنا أبو كريب قال ثنا جابر بن نوح ثنا الأعمش عن ابراهيم التيمى عن أبيه عن أبى ذر الغفارى قال: كنت جالسا عند النبى ـ ﷺ ـ فى المسجد فلما غربت الشمس قال : يا أبا ذر هل تدرى أين تذهب الشمس؟ قلت : الله ورسوله أعلم قال : فإنها تذهب فتسجد بين يدى ربها ثم تستأذن بالرجوع فيؤذن لها ، وكأنه قد قيل لها ارجعى من حيث جئت فتطلع من مكانها وذلك مستقرها » .

سنن الترمذى ج ٣ ص ٣٢٤ ـ ٢٠ ـ باب ما جاء فى طلوع الشمس من مغربها ـ حديث رقم ٢٢٨١ ـ بلفظ (حدثنا هناد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن أبيه عن أبى ذر قال : دخلت المسجد حين غابت الشمس والنبى ـ ﷺ ـ جالس فقال : يا أبا ذر : أتدرى أين تذهب هذه قال قلت : الله ورسوله أعلم قال: فإنها تذهب لتستأذن فى السجود فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها اطلعى من حيث جئت فتطلع من مغربها ، قال : ثم قرأ (وذلك مستقر لها) وقال (ذلك قراءة عبد الله بن مسعود) ، وفى الباب عن صفوان بن عسال وحذيفة بن أسيد وأنس وأبى موسى ، هذا حديث حسن صحيح) .

تفسير الطبرى ج ١٦ ص ١٠ سورة الكهف ـ تفسير قوله تعالى (حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب فى عين حمئة الآية) بلفظ (حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا العوام قال ثنا مولى لعبد الله بن عمرو عن عبد الله قال : نظر رسول الله ـ ﷺ ـ إلى الشمس حين غابت فقال : فى نارالله الحامية فى نار الله الحامية لولا ما يزعها من أمر الله لأحرقت ما على الأرض) .

٦٢٢/ ٧٩ - « يَا أَبَا ذَرٍّ كُنْ لِلعَمَلِ بِالتَّقْوَى أَشَدَّ اهْتِمَامًا مِنْكَ بِالْعَمَلِ ، يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ اللهَ - تَعَالَى - إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْرًا جَعَلَ الذُّنُوبَ بَيْنَ يَدَيْهِ مُمَثَّلَة ، يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ الْمُؤْمِن يرَى ذَنْبَه كَأَنَّه تَحْتَ صَخْرةٍ يَخَافُ أَنْ تَقَعَ عَلَيْهِ ، وَالْكَافِرُ يرَى ذَنْبَه كَأَنَّه ذُبَاب يَمُرُّ عَلَى أَنْفِه ، يَا أَبَا ذَرٍّ لاَ تنظر إِلَى صِغَرِ الخطيئة ولَكِن انْظُر إِلَى عِظَمِ مَنْ عَصَيْت ، يَا أَبَا ذَرٍّ لاَ يكونُ الرَّجُلِ مِنَ التعيرُّ حَتَّى يُحَاسِب نَفْسَه أَشَدّ مِنْ مُحَاسَبَةِ الشَّرِيكِ لِشَرِيكِهِ ، يَعْلَم مِنْ أَيْنَ مَطْعَمهُ ، وَمِنْ أَيْنَ مَشْرَبُه ، وَمِنْ أَيْنَ مَلْبَسه أَمِنْ حِلٍّ ذَلِكَ أَمْ مِنْ حَرَامٍ » .

الديلمى عن أبى ذر [1] .

٦٢٢/ ٨٠ - « يَا أَبَا ذَرٍّ أَلاَ أُوصِيكَ بِوَصَايَا إِنْ أَنْتَ حَفِظْتَها ، نَفَعَكَ اللهُ - تَعَالَى - بِهَا: جَاوِرِ الْقُبُور تَذْكُرْ بِهَا وعِيدَ الآخِرَة ، وزرها بِالنَّهَار وَلا تَزُرْهَا بِاللَّيْلِ ، وَاغْسِلِ الْموْتَى فَإِنَّ فِى مُعَالَجَةِ جَسَدٍ خَاوٍ وعظة ، وَتَتَبَّعِ الْجَنَائِزَ فَإِنَّ ذَلِكَ يُحرِّك الْقَلْب وَيُحزِنهُ ، وَاعْلَم أَنَّ أَهْلَ الحُزن فى أمنِ الله ، وَجَالِس أَهْلَ الْبَلاَءِ وَالْمسَاكِين ، وَكُل مَعَهُم وَمَع خَادِمك ، لَعَلَّ اللهَ - تَعَالَى - يرْفَعُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، والبس الْخَشن وَالصَّفِيقَ مِنَ الثِّيَاب تَذَلُّلاً لله - عَزَّ وَجَلَّ - وَتَوَاضُعًا لَعَلَّ الْفَخْرَ وَالعِزَّ لاَ يَجِدَانِ فِيكَ مَسَاغًا ، وَتَزين أَحْيَانًا فى غِنَى الله بزِينَة حَسَنَة تَعَفُّفًا وَتَكرُّمًا ، فَإِنَّ ذَلِكَ لا يَضُرُّكَ إِنْ شَاءَ الله ، وَعَسَى أَنْ تُحدِث لله - تَعَالَى - شُكْرًا ، يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّه لاَ يَحِلُّ فَرجٌ إِلاَّ مِنْ وَجْهَيْن : نِكَاح الْمسْلمينَ بِوَلِىٍّ وَشَاهِدَىْ عَدْلٍ ، وَفَرْج تَملْكُ رَقَبَتَهُ وَمَا سِوَى ذَلِكَ زِنًا ، يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّه لاَ يَحِلُّ قَتْل نَفْسٍ إِلاَّ بِإِحْدَى ثَلاَث : النَّفْس بِالنَّفْس وَالثَّيِّب الزَّانِى ، وَالْمرتَد عَنْ دِينِه فِى الإِسْلاَمِ يُسْتَتَابُ فَإِنْ تَاب وَإِلاَّ قُتِلَ ، يَا أَبَا ذَر وَكُلُّ مَالٍ

---

(١) للديلمى ج ٥ ص ٣٤١ ، ٣٤٢ حديث ٨٣٧٧ بلفظه عن أبى ذر .

أَصَبْتهُ فِي غَيرِ أَرْبَعَةِ وُجُوهٍ فَهُوَ حَرَامٌ : مَا أَصبتَ بِسَيْفِكَ ، أَوِ تجَارَةٍ عَنْ تَرَاضٍ ، أَوْ مَا طَابَتْ بِهِ نَفْسُ أَخِيكَ الْمُسْلِمِ ، وَمَا وَرثَ الْكِتَابُ » .

ابن عساكر ، عن أبى ذر [١] .

٦٢٢/ ٨١ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ أَنْتَ رَجُلٌ صَالِحٌ وَسَيُصيبنكَ بَلاَءٌ بعْدِى فِي الله فَاسْمَعْ وَأَطِعْ وَلَوْ صَلَّيت وَرَاءَ أَسْوَد » .

طس وابن عساكر ، حل عنه [٢] .

٦٢٢/ ٨٢ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ أَمَامَكَ عقَبَةً كؤوداً لاَ يَقْطَعُهَا إِلاَّ كُلُّ مُخف ، قَالَ : يَا رَسُولَ الله : أَمنهُم أَنَا ؟ قَالَ : إِنْ لَم يكُن عِنْدَكَ قُوت ثَلاَثَة أَيَّامٍ فَأَنْتَ مِنْهُمْ » .

ابن عساكر عنه [٣] .

---

(١) الفردوس للديلمى ج ٥ ص ٣٤٠ جزء هذا الحديث رقم ٣٣٧٢ مختصر جدا بلفظ (أبى ذر) يا أبا ذر : احفظ وصية نبيك عسى الله أن ينفعك بها ، جاور القبور تذكر بها وعيد الآخرة وزرها بالنهار وإياك وزيارتها بالليل) .

(٢) الحلية لأبى نعيم ج ١ ص ١٦٢ أبو ذر الغفارى ـ بلفظ (حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الفضل السقطى ثنا ابراهيم بن المستمر العروفى ثنا اسحاق بن إدريس ثنا بكار بن عبد الله بن عبيدة حدثنى عمى موسى بن عبيدة عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه عن أبى ذر ـ ﷺ ـ قال : بينا أنا واقف مع رسول الله ـ ﷺ ـ فقال لى يا أبا ذر ـ أنت رجل صالح وسيصيبك بلاء بعدى قلت فى الله قال فى الله ، قلت مرحبا بأمر الله » .

(٣) الفردوس للديلمى ج ٥ ص ٣٣٤ رقم الحديث ٣٣٥٢ بلفظ (أبى ذر الغفارى يا أبا ذر إن أمامك عقبة كؤود لا يقطعها إلا مخف ، ألا لم يكن عندك قوت فوق ثلاثة أيام فأنت منهم) انظر الزهد لابن المبارك ص ٣٧٦ .
الزهد للإمام أحمد بن حنبل ص ١٨٥ زهد أبى ذر ـ ﷺ ـ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا رويح حدثنا عوف قال بلغنى أن أم ذر عاتبت أبا ذر فى معيشتها فقال لها : يا أم ذر إن بين ايدينا عقبة كؤودا وإن المخفف فيها أهل من المثقل) .

٦٢٢/ ٨٣ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ أَعَيرته بِأُمِّه ، إِنَّك امْرُوءٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ ، إخوانكُم خَولكم ، جَعَلَهم الله تَحْتَ أَيدِيكُم ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِه فَلْيُطعمهُ مِمَّا يأكُل ، ولْيلْبِسْه مِما يَلْبَس وَلاَ تُكلِّفُوهُم مَا يَغْلِبهم ، فإنْ كَلَّفْتموهُم فَأعِينُوهُم » .

حم ، خ ، م ، د ، ن ، هـ ، حب [١] .

٦٢٢/ ٨٤ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : سَابَبْتُ رَجُلاً فَعَيَّرتهُ بِأمِّه ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَذَكَرَهُ » [٢] .

٦٢٢/ ٨٥ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ امْرُوء فِيكَ جَاهِلِيَّة : إِنَّهُم إخوانكُم ، فَضَّلكُم الله ـ تَعَالَى ـ عَلَيهم فَمَنْ لاَ يلائِمكمْ فبيعوه ، ولاَ تُعَذِّبُوا خَلْقَ الله » .

---

(١) مسند احمد ج ٥ ص ١٥٨ حديث أبى ذر الغفارى ـ رضي الله عنه ـ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن واصل عن المعرور عن أبى ذر عن النبى ـ ﷺ ـ قال : إخوانكم جعلهم الله فتنة تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يديه فليطعمه من طعامه وليكسه من لباسه ولا يكلفه ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه) .
سنن أبى داود ج ٥ ص ٣٦٠ كتاب (الأدب) ١٣٣ باب: فى حق المملوك ـ حديث رقم ٥١٥٨ بلفظه مع زيادة ، وانظر حديث رقم ٥١٥٧ عن أبى ذر .
البخارى ج ٣ ص ١٩٥ كتاب (العتق) باب : قول النبى ـ ﷺ ـ العبيد اخوانكم فأطعموهم مما تأكلون) بلفظه مطولا ، وفى ج ٨ كتاب الأدب ـ باب : ما ينهى من السباب واللعن ـ .
سنن ابن ماجه ج ٢ باب الاحسان الى المماليك ـ حديث رقم ٣٦٩٠ بلفظه عن ابى ذر .
مسلم ج ٣ ص ١٢٨٢ حديث ٣٨ ـ ١٦٦١ بلفظه عن أبى ذر ومثله ٣٩ ، ٤٠ ـ ١٦٦١ .
نصب الراية للزيلعى ج ٣ ص ٢٧٦ الحديث الخامس بلفظه مطولا .
(٢) سنن أبى داود ج ٥ ص ٣٥٩ ـ ٣٦٠ كتاب (الأدب) ١٣٣ باب : فى حق المملوك ـ حديث رقم ٥١٥٧ عن أبى ذر من حديث طويل ، انظر التعليق السابق على الحديث رقم ٨٣ من المجموعة .

د عن أبى ذر (١) .

٦٢٢/ ٨٦ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى خِصْلَتَينِ هُمَا أَخَفُّ عَلَى الظهر وَأَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ غَيْرِهمَا : عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخلُق ، وطُول الصَّمْتِ ، فَوَ الَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ مَا تَحملُ الْخلاَئِقُ مِثْلَهَا » .

ع ، هب عن أنس (٢) .

٦٢٢/ ٨٧ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ بَشِّرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

ط عنه (٣) .

٦٢٢/ ٨٨ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ لأن تَغْدو فَتُعَلِّم آية مِن كِتَابِ الله خَيْر لَّكَ مِنْ أَن تُصَلِّى مِائة رَكعَة تَطَوُّعًا » .

---

(١) سنن أبى داود ج ٥ ص ٣٥٩ ـ ٣٦٠ كتاب (الأدب) باب : فى حق المملوك ـ حديث رقم ٥١٥٧ بلفظه مع زيادة ، انظر حديث رقم ٥١٥٨ ، ٥١٥٧ والتعليق السابق .

(٢) المطالب العالية ج ٢ ص ٣٨٧ حديث رقم ٢٥٤٠ بلفظ (عبد الله بن سعيد به لأبى يعلى قال أنس : لقى رسول الله ـ ﷺ ـ أبا ذر فقال يا أبا ذر : ألا أدلك على خصلتين ؟ هما أخف على الظهر واثقل فى الميزان ؟ قال : بلى يا رسول الله قال : عليك بحسن الخلق وطول الصمت ، فو الذى نفسى بيده ما عمل الخلائق بمثلهما) .

(٣) الحلية لأبى نعيم ج ٧ ص ١٧٢ بلفظ (حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبه عن حبيب والأعمش وعبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبى ذر قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : يا أبا ذر بشر الناس أنه من قال لا إله إلا الله دخل الجنة) .
وأيضا فى الحلية ج ٥ ص ٦٨ بلفظه عن زيد بن وهب عن أبى ذر .
مسند أبى داود الطيالسى ج ٢ ص ٦٠ أحاديث أبى ذر الغفارى ـ ﷺ ـ بلفظه عن أبى ذر .

هـ ، ك فى تاريخه عنه (١) .

٦٢٢/ ٨٩ ـ « عَنْ أَبى ذَرٍّ قَالَ : دَخَلْتُ الْمَسْجِد فَإِذَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ جَالسٌ وَحْدَه فَجَلَسْتُ إِلَيه فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ : إِنَّ للْـمَسْجِدِ تَحيَّة ، وَإِنَّ تَحيَّته رَكْعَتَان فَـقمْ فَارْكَعْهُمَا ، قَالَ: فَـقُمْتُ فَركَعْتهمَا ، قُلْتُ يَا رَسُول الله : إِنَّكَ أَمَرْتَنِى بالصَّلاَة فَـمَا الصَّلاَة ؟ قَالَ خَـير مَوضُـوع فَمَن شَـاءَ أَقَلَّ وَمَنْ شَاءَ أَكْـثرَ ، قُلْتُ يَـا رَسُولَ الله : أَيُّ الأَعْمَـالِ أَحَبُّ إِلَى الله ـ تَعَـالَى ـ قَالَ : إِيمَـانٌ بِالله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَجِـهَاد فِى سَبِيله ، قُلْتُ : فَـأَى الْمُؤْمنين أَكْـمَلهم إِيمَانًا؟ قَالَ : أَحْسَنهُم خُلُقًا ، قُلْتُ : فَـأَيُّ الْمؤمنِينَ أَسْلَم ؟ قَالَ : مَنْ سَلِم النَّاسُ مِنْ لِسَانِه وَيَدِه ، قُلْتُ : فَأَيُّ الْهِـجْرَة أَفْضَل ؟ قَـالَ : مَنْ هَجَر السَّـيِّئَات ، قُلْتُ : فَـأَيُّ اللَّيْل أَفْضَل ؟ قَـالَ: جَـوْفُ اللَّيْل الْغَـابِر ، قلتُ : فَـأَيُّ الصَّلاَة أَفْـضَل قـال : طول القنوت ، قلت : فـمـا الصيام، قال : فرض مُجْزِىءٌ وعند الله أضعاف كثيرة ، قلت : فأى الجهاد أفضل ؛ قَال : مَنْ عُـقرَ جَـوَادُهُ وَأَهْرِيقَ دَمهُ ، قُلْتُ : فَـأَيُّ الرِّقَاب أَفْـضَل ؟ قَـالَ : أَغْلاَهَا ثَمنًا وَأَنْفَـسُهـا عِنْدَ أَهْلهَا، قُلْتُ فَأَيُّ الصَّـدقَة أَفْضَل ؟ قَالَ : جهدٌ مِـنْ مُقلٍّ تسر إِلىَ فقير ، قُلْتُ : فَـأَيُّ آيَة ممَّا أَنْزَلَ الله ـ تَعَالَى ـ عَلـيكَ أَعْظَم ؟ قَال : آيَةُ الكُرْسىِّ، ثُمَّ قَالَ يَا أَبَـا ذَرٍّ : مَا السَّمَـوَاتُ السَّبع مَع الكُرْسِى إِلاَّ كَحلْقَة مُلْقَاةٍ بأرض فلاة ، وَفَـضْلُ الْعَرْشِ عَلَى الْكُرْسِىِّ كَفَضْلِ الْفَلاة على

(١) جامع المسـانيد والسنن لابن كثيـر ج ١٣ ص ٧٢٢ حديث رقم ١١٣٤٥ بلفظ (سعيـد بن المسيب عن أبى ذر قال ابن ماجه فى السنة : حدثـنا العباس بن عبد الله الواسطى حدثنا عبد الله بن مالـك العبادانى عن عبد الله بن زياد البحرانى عن عـلى بن زيد عن شعيب بن المسيب عن أبى ذر قـال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : يا أبا ذر لأن تغدوا فتعلم اية من كتاب الله خير لك من أن تصلى مـائة ركعة ولأن تغدوا فتعلم بابا من العلم عمل به أو لم يعمل خير من أن تصلى ألف ركعة) رواه ابن ماجه فى المقدمة ـ باب : فضل من تعلم القرآن وعلمه ـ رقم ٢١٩ ص ٧٩ .

الحـقلة ، قُلْتُ يَا رَسُـول الله : كَـم الأَنْبَيـاءُ ؟ قَـالَ : مِائـة أَلـف ، وأَرْبَعَة وَعـشْرُون أَلْفًـا ، قُلْتُ : كَمْ عَدد الرُّسُل مِنْ ذَلكَ ؟ قَـالَ : ثَلاَثمائة وثَلاَثَةَ عشر جَـمّا غَفيـرًا ، قُلْتُ : مَن كَان أولُهمْ ؟ قَالَ : آدمُ، قال : أَنَبِيٌّ مُرسَل ؟ قَالَ : نَعَم ، قَالَ : خَلَقَه الله ـ تَعالَى ـ بِيَدِه ، وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ ، ثُمَّ سَوَّاهُ وكَلَّمـهُ قبلا ، ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ أَرْبَعَة سـريانيون : آدم ، وَشِيث ، وَخنوخَ وَهُوَ إدْرِيس ، وَهُوَ أَوَّل مَـنْ خَطَّ بِالْقَلَم ، ونُوح ، وأَرْبَعَـة مِنَ الْعَـرَب : هُـود ، وَصَـالِح ، وَشُعَيْب ، وَنَبِيُّكَ : يَا أَبَا ذَرٍّ ، وَأَوَّلُ الأَنْبِيَاء آدَم وَآخِرهُم نَبِـيُّكَ مُحَمَّد عَلَيْه الصَّلاَةُ وَالسَّلام ، وَأَوَّل نَبِيٍّ مِنَ أَنْبِـياء بَنِي إِسْـرَائِيلَ مُوسى ، وَآخِـرهُمْ عِيسَى ، وَبَيْنَهُمـا أَلْف نَبِيٍّ ، قُلْتُ كَمْ كتابًا أَنْزَلَ الله ـ تعَـالىَ ؟ قَالَ : مِائة كِتَاب وَأَرْبَعة كـتُب أُنزلَ عَلَى شيث خَمْسُون صَـحِيفَة ، وَأُنزلَ عَلَى خنُوخ ثَلاَثُونَ صَحِـيفَة، وأُنْزِلَ عَلَى إِبْراهِيم عَشْر صَـحَائِف ، وأنزِلَ عَلَى مُوسى قَبْل التَّوْرَاةِ عَشْـر صَحَائِف، وأَنْزَل التَّوْرَاة ، والإِنْجِيل والزَّبُور والْفُرقَـان ، قلْتُ : فَمَا كَانَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيم ؟ قَالَ : كَانَتْ أَمْثَالاً كُلهـا : أيها الْملَك المسلط المبتلى المغرور إِنِّى لَمْ أَبعثكَ لتجمع الدُّنْيَا بَعْضها عَلَى بَـعضٍ ، وَلَكنِّى بَعثتُكَ لِتَردَّ عَنِّى دَعْوَةَ الْمظلوم فَإِنِّى لاَ أَردهَا وَلَوْ كَانَت مِنْ كَـافِر ، وكَان فيـهَا أَمْثَال : عَلَـى الْعَاقِل مَا لَم يكن مَغْلُـوبًا على عَقْلِه أَن يكُون لَهُ ثَلاث سَاعَات : سَاعَة يُنَاجِى فِيـها رَبَّهُ ، وَسَاعَة يُحَاسِبُ فِيهَا نَفْسَهُ ، وَسَـاعَة يَتَفكرُ فِيهَا فِى صُنْع الله ، وَسَاعَـة يخْلوُ فِيهَـا لِحَاجَتِـه مِنَ الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرب ، وعـلى العاقل أن لا يكون ظَاعِناً إلا لثـلاث : تزود لمعادٍ ،أو مـرمة لمعـاش ، أو لذة فى غـير مـحرم ، عَلَى العـاقل أن يكون بَصِيـرًا بِزَمَانه ، مُـقْبِلاً عَلَى شَـأْنه ، حَافِظًا للسَانِه ، وَمن حَـسب كَلاَمـهُ مِنْ عَمله قَلَّ كَلاَمه إِلاَّ فِيمَا يَعْنيه ، قُلْتُ : فَمَا كَانَ فِى صُـحُفِ مُوسَى ؟ قَالَ : كَانَتْ عِبْرًا كُلهَا : عَجِبْت لِمن أَيْقَن بِالْموتِ ثُمَّ هُوَ يَفْرحُ ، عَجِبْتُ لِمنْ أَيْقَنَ بِالنَّار ثُمَّ هُوَ يَضْحَكُ ، عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ

بالقَدر ثُمَّ هُوَ يَنصب ، عَجبْت لِمنْ رأَى الدنْيَا وتَقلُّبهَا بأهْلها ثُمَّ اطْمأن إليْهَا ، عَجبْت لِمنْ أَيْقَن بِالْحسَابِ غدا ثم لا يعْمَل ، قُلْتُ يَا رسُولَ الله : هَل فِيمَا أَنْزَل الله ـ تَعالَى علَيْكَ شَيْءٌ مِمَا كَانَ فِي صُحف إبْراهيمَ ومُوسَى ؟ قال : يَا أَبَا ذَرٍّ تَقرأُ قَدْ أَفْلَح مَنْ تزكَّى إِلَى قَوْلهِ صُحف إبراهيم وَمُوسَى ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله : أَوْصِني ، قَالَ : أُوصِيكَ بتَقْوى الله فَإِنَّه رأسُ الأمْر كلِّه ، قُلْتُ : زدْنِي ، قَالَ : عليْكَ بتلاوَةِ الْقُرآن وَذِكْر الله ـ تعَالَى ـ فإِنَّه نُورٌ لَكَ فِي الأَرْضِ وَذِكْرٌ لَكَ فِي السَّمَاء، قُلْتُ : زدْنِي ، قَالَ : وَإِيَّاكَ وكَثْرةَ الضَّحك فَإِنَّهُ يُميتُ الْقَلْب ، ويذهب بِنُور الْوَجْه ، قُلْتُ : زدْنِي ، قَالَ : علَيْكَ بالصَّمت إلاَّ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّهُ مَطردَةٌ للشَّيْطَانِ عنْكَ ، وَعوْنٌ لكَ على أَمرِ دينِكَ ، قُلْتُ : زدْنِي ، قَالَ : علَيْكَ بِالْجِهَاد فإنَّهُ رَهْبَانيَّة أمَّتي ، قُلْتُ : زدْنِي ، قَالَ : أَحِبَّ الْمسَاكينَ وَجَالسْهُم ، قُلْتُ : زدْنِي ، قَالَ : انْظُر إِلَى مَنْ تَحْتكَ ، ولاَ تَنْظُر إلَى مَنْ فَوْقكَ فإنَّه أَجْدَرُ أَنْ لاَ تزْدرِيَ نعْمَةَ الله ـ تعَالَى ـ عنْدَكَ ، قُلْتُ : زدْنِي ، قَالَ : لاَ تَخف في الله لَوْمَةَ لائم قُلْتُ : زِدْنِي ، قَالَ : قُل الْحقَّ وَلَو كَانَ مُرًا ، قُلْتُ : زدْنِي قَالَ : ليردكَ عنِ النَّاس مَنْ تَعْرِف مِنْ نَفْسكَ ولاَ تجِد عَلَيْهم فِيمَا يَأتِي ، وَكَفَى بك عَيْبًا أَنْ تعرِفَ من النَّاسِ مَا تَجهَل مِنْ نَفْسكَ ، أَوْ تجد علَيْهم فِيمَا تَأتِي ، وَفِي لَفْظٍ ثُمَّ قَالَ : كفَى بالمرء عَيْبًا أَنْ يَكُون فِيهِ ثَلاثُ خِصَال : أَنْ تعرف منَ النَّاسِ مَا تَجهَل منِ نفسك ، وَتَسْتَحِي لَهمُ مِمَّا هُوَ فيك ويؤذِي جَلِيسَه مِمَّا لاَ يعْنيه ، ثُمَّ ضَرَبَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي فقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ لاَ عَقْلَ كَالتَّدبِيرِ ، وَلاَ وَرَعَ كَالكَفِّ ، وَلاَ حَسبَ كَحُسْنِ الْخُلق » .

ابن سفيان ، حب ، حل ، كر عن أبى ذر [1] .

---

(١) الحلية لأبى نعيم ج ١ ص ١٦٦ ـ ١٦٨ ابو ذر الغفارى ـ بلفظه ، وذكر فى آخر الحديث : السياق للحسن بن سفيان .

٦٢٢/ ٩٠ ـ « يَا أبا ذَر أَلاَ أُعَلمكَ كَلمات إِذا قُلْتـهنَّ أَدْرَكْتَ مَن سَبَقَكَ ، وَلاَ يلْحَقُ بِكَ أَحَـدٌ بَعْدَكَ إلا مَنْ أَخَـذَ بِمِثْلِ عَـمَلِكَ : تُكَبِّرُ فى دُبُر كُلِّ صَـلاَة ثَلاَثًا وَثَلاَثين تكْبِـيرَة ، وَتحمدُ ثَلاَثًا وثَلاَثِين تَحميدَة ، وَتُسَبِّح ثَلاَثًا وَثَلاَثِين تَسْبِيحَة ، وَتَخْتمُها بِلاَ إِلَه إلاَّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْد وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِير » .

حب ، هب عن أبى ذر [١] .

٦٢٢/ ٩١ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ لاَ يَضُرُّكَ مِنَ الدِّين مَا كَانَ لِلآخِـرَةِ ، إِنَّمَا يَضُرُّكَ مِنَ الدُّنْيَا مَا كَانَ لِلدُّنْيَا » .

أبو نعيم : عن ابن عباس [٢] .

٦٢٢/ ٩٢ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ أَقِلَّ مِنَ الطَّعَامِ وَالْكَلاَمِ ، تَكُنْ مَعِى فى الْجَنَّةِ » .

أبو نعيم عن أنس [٣] .

٦٢٢/ ٩٣ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ لاَ تَيْـأَسْ مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ عَلَى شَرٍّ فَـيَرْجِع إِلَى خَيْـرٍ فَيَـمُوت

---

(١) جامع المسانيد والسنن لابن كثيـر ج ١٣ ص ٧٢٩ حديث رقم ١١٣٥٦ بلفظ (ألا أخبرك بعمل إن اخذت به أدركت من كان قبلك وفت من يكون بعدك إلا أحدا أخذ بمثل عملك ، تسبح خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين ، وتحمد ثلاثا وثلاثين وتكبر أربعـا وثلاثين ، رواه ابن ماجه عن الحسين بن الحسن عن سفيـان بن عيينه عن بشر ابن عاصم به .

انظر احمـد ج ٥ ص ١٥٨ حديث أبى ذر الغـفارى ـ ﷺ ـ وانظر ابن مـاجه ص ٢٩٩ كتـاب اقامـة الصلاة والسنة فيها ـ حديث رقم ٩٢٧ عن أبى ذر .

(٢) فى الكنز برقم ٨٥٩٣ بلفظ : « لا يضرك من الدنيا ما كان للآخرة) .

والحديث بلفظ الكنز فى مسند الفردوس للديلمى ٥/ ٣٤١ برقم ٨٣٧٥ إلا أنه قال : « لا يصير » مكان « لا يضرك » ولعله خطأ من الناسخ .

(٣) الحديث فى كشف الخفاء ٢/ ٥٦٠ رقم ٣٢٧٨ بلفظه : وقال : رواه الديلمى عن أنس .

عَلَيْهِ ، وَلاَ تَأْمَنْ رَجُلاً يَكُونُ عَلَى خَيْرٍ فَيَرْجِع إِلَى شَرٍّ فَيَمُوت عَلَيْهِ ، لِيَشْغَلْكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِكَ » .

ابن السنى عن أبى ذر (١) .

٦٢٢/ ٩٤ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ فِى الْمَسْجِد إِذْ خَرَجَ عَلَىَّ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَضَرَبَنِى بِرِجْلِه فَقَالَ : أَلاَ أَرَاكَ نَائِمًا ؟ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله غَلَبَتْنِى عَيْنِى ، قَالَ : فَكَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهُ ؟ قُلْتُ : أَلْحَق بِأَرْضِ الشَّامِ فَإِنَّهَا أَرْضُ الْحَشْرِ ، وَالأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ ، قَالَ : فَكَيْفَ تَصْنَعُ إِذا أَخْرَجُوكَ مِنْهَا ؟ قُلْتُ : أَرْجِع إِلَى مُهَاجِرِى ، قَالَ : فَكَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهَا ؟ قُلْتُ : آخُذُ بِسَيْفِى وَأَضْرِبُ بِهِ ، قَالَ : أَوَلاَ تَصْنَعُ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ وَأَقْرَب ؟ تَسْمَعُ وَتُطِيعُ وَتَنْسَاقُ مَعَهُمْ حَيْثُ سَاقُوكَ » .

ابن جرير (٢) .

---

(١) الحديث بلفظه فى مسند الفردوس للديلمى ٥/ ٣٤١ برقم ٨٣٧٦ عن أبى ذر مرفوعا .

ويشهد له ما جاء فى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٨/ ٣١٠ فى ترجمة : (أبى ذرٍّ الغفارى) قال : وعن ابن جدعان ، عمن سمع أبا ذرّ فى مسجد المدينة يقول لرجل :بم تخوفنى ؟ فو الله للفقر أحب إلىّ من الغنى ، ولَبَطْنُ الأرض أحب إلى من ظهرها ، وقال أبو ذر : أحب الإسلام وأهله ، وأحب الفقراء ، وأحب القريب من كل قلبك ، وادخل فى هموم الدنيا ، واخرج منها بالصبر ، ولا يأمن رجل أن يكون على خير فرجع إلى شرّ فيموت بشر ، ولا ييأس رجل أن يكون على شرّ ، فيرجع إلى خير ، فيموت بخير ، وليردك عن الناس ما تعرف من نفسك » .

(٢) مسند أحمد ٥/ ١٥٦ من حديث أبى ذر الغفارى أورد الحديث مع اختلاف يسير .

وانظره فى مسند أحمد ج ٦/ ٤٥٧ بلفظ مقارب عن أسماء بنت يزيد .

وأخرجه ابن كثير فى جامع المسانيد والسنن ج ١٣/ ٨٢٤ رقم ١١٥٣١ من مرويات أبى ذر بلفظ : حدثنا على ابن عبد الله ، حدثنى معتمر بن سليمان ، قال : سمعت داود بن أبى هند ، عن أبى حرب بن أبى الأسود الديلمى ، عن عمه ، عن أبى ذرّ قال : أتانى نبى الله ـ ﷺ ـ وأنا نائم فى مسجد المدينة ، فضربنى برجله فقال: « ألا أراك نائما فيه » قال : قلت : يا نبى الله غلبتنى عينى ، قال : كيف تصنع إذا أخرجت منه ؟ قال : =

٦٢٢/ ٩٥ - « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : كُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - وَإِذَا أَنَا فَرَغْتُ أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ وَاضْطَجَعْتُ فِيه ، فَأَتَانِى رَسُولُ اللهِ - ﷺ - ذَاتَ يَوْمٍ وَأَنَا فِى الْمَسْجِدِ فَغَمَزَنِى بِرِجْلِهِ فَاسْتَوَيْتُ جَالِسًا ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - كَيْفَ تَصنَعُ إِذَا خَرَجْتَ مِنْهُ ؟ قُلْتُ مِنْ مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - نَعَمْ ، قُلْتُ : أَلْحَق بِأَرْضِ الأَنْبِيَاءِ ، قَالَ : فَكَيْفَ تَصنَعُ إِذَا خَرَجْتَ مِنْهَا ؟ قُلْتُ : آخُذُ بِسَيْفِى فَأَضْرِبُ بِهِ مَنْ يُخْرِجُنِى فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مَنْكِبِىَّ ثُمَّ قَالَ : عَفْوًا يَا أَبَا ذَرٍّ عَفْوًا يَا أَبَا ذَرٍ ، بَلْ تَنْقَادُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَادُوكَ ، وَتَنْسَاقُ مَعَهُمْ حَيْثُ سَاقُوكَ ، وَلَوْ لِعَبْدٍ أَسْوَدَ ، قَالَ : فَلَمَّا أُنْزِلْتُ الرَّبَذَةَ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ ، فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ أَسْودُ عَلَى أَبْيَض (*) صدَقَاتها ، فَلَمَّا رَآنِى أَخَذَ لِيَرْجِعَ وَيُقَدِّمَنِى فَقُلْتُ لَهُ : كَمَا أَنْتَ ، بَلْ أَنْقَادُ لأَمْرِ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - » .

ابن جرير (١) .

= آتى الشام الأرض المقدسة المباركة ، قال : كيف تصنع إذا أخرجت منه ؟ قال : ما أصنع يا نبى الله ! أضرب بسيفى ؟ فقال النبى - ﷺ - « ألا أدلك على ما هو خير لك من ذلك وأقرب رشدا ، تسمع وتطيع ، وتنساق معهم حيث ساقوك » .

قال المحقق : تفرد به الإمام أحمد وهو فى مسنده (٥/ ١٥٦) .

وحديث أسماء فى مجمع الزوائد ٥/ ٢٢٢ ، ٢٢٣ كتاب (الخلافة) باب : لزوم الجماعة والنهى عن الخروج على الأئمة ومثالهم .

قال الهيثمى : رواه أحمد ، وفيه شهر بن حوشب ، وهو ضعيف ، وقد وثق .

(*) كذا بالمخطوطة وفى المسند للإمام أحمد : كان فيها على نعم الصدقة .

(١) مسند الإمام أحمد ٥/ ١٤٤ من حديث أبى ذر الغفارى بلفظ : حدثنا عبد الله ثنا الحكم بن نافع (أبو اليمان)، أنا إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن أبى حسين ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن أبى ذر قال : كنت أخدم النبى - ﷺ - ثم آتى المسجد إذا أنا فرغت من عملى فأضطجع فيه ، فأتانى النبى - ﷺ - يوما وأنا مضطجع فغمزنى برجله فاستويت جالسا ، فقال لى : يا أبا ذر كيف تصنع إذا أخرجت منها؟ فقلت : أرجع إلى مسجد النبى - ﷺ - وإلى بيتى ، قال : فكيف تصنع إذا أخرجت ؟ فقلت : إذا آخذ بسيفى فأضرب به من يخرجنى فجعل النبى - ﷺ - يده على منكبى ، فقال : غفرا يا أبا ذر ثلاثا ، بل تنقاد=

٦٢٢/ ٩٦ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : أَوَّلُ مَا دَعَانِى إِلَى الإِسْلاَمِ أَنَّا كُنَّا قَوْمًا غُربًا : فَأَصَابْتنَا السَّنَةُ فَحَمَلْتُ أُمِّى وَأَخِى « أنيساً » أَتَيْنَا إِلَى أَصْهَارٍ لنا عَلَى « بأعلى » نَجْدٍ ، وَذَكَرَ قِصَّةَ مُنَافرَةَ أَخِيه وَالشَّاعِرِ ودريد بن الصمة ، ومُقاضاة أُنَيْسٍ لدُرَيْدٍ إِلَى خَنْسَاءَ « وقال » وَأَقْبَلْتُ وَجِئْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَسَلَّمْتُ عَلَيْه ، فقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ وَممنْ أَنْتَ ؟ وَمِنْ أَيْنَ جِئْتَ ؟ وَمَا جَاءَ بِكَ ؟ فَأَنْشَأتُ أُعْلِمُهُ الْخَبَر ، فَقَالَ : مِنْ أَيْنَ كُنْتَ تَأكُلُ وَتَشْرَبُ ؟ «فَقُلْتُ» مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ ، فَقَالَ أما إنه طَعَامُ « طُعْمٍ » طعمَة ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ، فقَالَ : ائْذَنْ لِى أُعَشِّيه ، قَالَ: نعَمْ ، فدَخَلَ أَبُو بَكر « ثم » فَأَتَى بِزَبِيبٍ مِنْ زَبِيبِ الطَّائِف ، فَجَعَلَ يُلْقيِه لَنَا قَبْضًا قَبْضًا « قبصًا قبصاً » وَنَحْنُ نَأكُلُ مِنْهُ حَتَّى تَملانَا مِنْهُ فَقَالَ لِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَا أَبَا ذَرٍّ ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ، فَقَالَ : أَما إِنَّهُ قَدْ رُفِعَتْ إِلَيَّ « أولى » أَرْضِى وَهِىَ ذَاتُ مَاءٍ لأَأَحْسَبُهَا إِلاَّ تِهامَةَ ، فَأخْرُجْ إِلَى قَوْمكَ فَادْعُهُمْ إِلَى مَا دَخَلْتَ فِيه » .

أبو نعيم (١) .

٦٢٢/ ٩٧ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فِى الْمَسْجِد عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَقَالَ : أَتَدْرِى أَيْنَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ ؟ قُلْتُ : الله وَرَسُولُه أَعْلَمُ ، قَالَ : تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ عِنْدَ رَبِّهَا ، وَتَسْتَأذِن فِى الرُّجُوعِ فَيُؤْذَن لَهَا ، وَيُوشِكُ أَنْ تَسْتَأذِنَ فَلاَ

= معهم حيث قادوك ، وتنساق معهم حيث ساقوك ، ولو عبد أسود ، قال أبو ذر : فلما نفيت إلى الربذة أقيمت الصلاة ، فتقدم رجل أسود كان فيها على نعم الصدقة ، فلما رآنى أخذ ليرجع ، وليقدمنى ، فقلت : كما أنت، بل أنقاد لأمر رسول الله ـ ﷺ ـ .

وأخرجه ابن كثير فى جامع المسانيد والسنن ج ١٣/ ٧٥٠ رقم ١١٣٩٤ من طريق عبد الرحمن بن غنم عن أبى ذر بلفظه : وقال : تفرد به الإمام أحمد فى مسنده (٥/ ١٤٤ ـ ١٤٥) .

(١) أبو نعيم فى الحلية ١/ ١٥٧ فى ترجمة أبى ذر الغفارى ـ رضي الله عنه ـ أدرك الحديث بسنده مع اختلاف فى الألفاظ.
وما بين الأقواس من الكنز .

يُؤْذَن لَهَا حَتَّى تَسْتَشْفِعَ وَتَطْلُبَ ، فَإِذَا طَالَ عَلَيْهَا قِيلَ لَهَا : اطْلُعِى مَكَانَك فَذَلِكَ قَوْلُهُ : (وَالشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ » .

أبو نعيم (١) .

٦٢٢/ ٩٨ ـ « عَنِ الْحَسَنِ الْفِرْدَوْسِىِّ قَالَ : لَقِىَ عُمَرُ أَبَا ذَرٍّ فَأَخَذَ بِيَدِه فَعَصَرَهَا ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : دَعْ يَدِى يَا قُفْلَ الْفِتْنَة ، فَعَرفَ عُمَرُ أَنَّ لِكَلمَته أَصْلاً ، فَقَالَ يَا أَبَا ذرٍّ : مَا قُفْلُ الْفِتْنَة ؟ قَالَ : جِئْت يَوْمًا وَنَحْنُ عِنْدَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَكَرِهْت أَنْ تَتَخَطَّى رِقَابَ الْقَوْمِ ، فَجَلَسْت فِى أَدْنَاهُمْ « أدبارهم » ، فقال لنا رسول الله ـ ﷺ ـ لاَ يُصِيبُهُمْ فِتْنَةٌ مَا دَامَ هَذَا فِيكُمْ » .

كر (٢) .

(١) أبو نعيم فى حلية الأولياء ج ٤/ ٢١٦ فى ترجمة : يزيد بن شريك التيمى وابنه إبراهيم أورد الحديث بلفظه ، وقال : هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث الأعمش عن سفيان الثورى والناس ورواه عن التيمى الحكم ابن عتيبة وأحمد وزادوا : (فتطلع من مغربها ، وذلك حين لا تنفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل) .

وأخرجه البخارى فى صحيحه ج ٤/ ١٣١ كتاب (بدء الخلق) باب: صفة الشمس والقمر بحسبان حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمى ، بلفظ : عن أبيه ، عن أبى ذر ـ رضي الله عنه ـ قال: قال النبى ـ ﷺ ـ لأبى ذر حين غربت الشمس : تدرى أين تذهب ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش ، فتستأذن فيؤذن لها ، وتوشك أن تسجد فلا يقبل منها ، وتستأذن فلا يؤذن لها ، يقال لها : ارجعى من حيث جئت فتطلع من مغربها ، فذلك قوله تعالى : ﴿ والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ﴾ .

وأخرجه البخارى أيضا فى نفس المصدر ج ٦/ ١٥٤ فى سورة « يس » بلفظ مقارب .

(٢) فى الكنز برقم ٣٦٨٩٦ زيادة هى ما بين القوسين ، وفيه (لا تصيبكم) مكان (لا يصيبهم) مناقب عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ .

والحديث فى مجمع الزوائد ٩/ ٧٢ ، ٧٣ كتاب (المناقب) باب : أمان الناس من الفتن فى حياته ، بلفظ : وعن أبى ذر أنه لقى عمر بن الخطاب فأخذ بيده فغمزها وكان عمر رجلا شديدا ـ فقال : أرسل يدى يا قفل الفتنة فقال عمر : وما قفل الفتنه ؟ قال : جئت رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم ورسول الله ـ ﷺ ـ جالس ، وقد اجتمع عليه الناس ، فجلست فى آخرهم ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تصيبكم فتنة ما دام هذا فيكم». قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح غير السرى بن يحيى وهو ثقة ثبت ؛ ولكن الحسن البصرى لم يسمع من أبى ذر فيما أظن .

٦٢٢/ ٩٩ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ لَهُ : كَيْفَ تَرى جُعَيْلاً ؟ قُلْتُ مِسْكِينًا كشَكْله مِنَ النَّاسِ ، قَالَ : فَكَيفَ تَرى فُلاَنًا ؟ قُلْتُ : سَيِّدًا بِينَ السَّادَات ، قَالَ : فَجُعَيْلٌ خَيْرٌ مِنْ (مثلِ) هَذا ملِءْ الأَرْضِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله : فُلاَنٌ هكَذَا وَأَنْتَ تَصْنَعُ بِهِ مَا تَصْنَعُ؟ قَالَ : إِنَّهُ رَأسُ قَوْمِه فَأَتَأَلَّفهُمْ » .

أبو نعيم (١) .

٦٢٢/ ١٠٠ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ نَمُوتُ وَنَحى (*) ، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ : الْحَمْدُ لله الَّذِى أَحْيَانَا بَعْدَ مَوْتنَا وَفِى لَفْظٍ : بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْه النُّشُورُ » .

ابن جرير وصححه (٢) .

---

(١) أبو نعيم فى حلية الأولياء ١/ ٣٥٣ فى ترجمة : جعيل بن سراقة ، بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ، ثنا عبدان ، ثنا يونس بن وهب ، أخبرنى عمر بن الحارث عن بكر بن سوادة ، عن أبى سالم الجيشانى ، عن أبى ذر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال له : « كيف ترى جعيلا ؟ » قلت : مسكينا كشلكه من الناس ، قال : «وكيف ترى فلانا ؟ » قلت : سيدا من سادات الناس ، قال : « فجعيل خير من هذا ملء الأرض » قلت : يا رسول الله ففلان هكذا ، وليس تصنع به ما تصنع به ؟ قال : « إنه رأس قومه فأنا أتالفهم » .
وما بين الأقواس أثبتناه من الكنز برقم ١٧١٠٠ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث أبى ذر الغفارى ـ رضي الله عنه ـ) ج ٥/ ١٥٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حجاج ، ثنا شيبان ، ثنا منصور عن ربعى ، عن خرشة بن الحر ، عن أبى ذر قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا أخذ مضجعه من الليل قال : « اللهم باسمك نموت ونحيا) وإذا استيقظ قال : الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور » .
وأخرجه البخارى فى صحيحه ـ (فتح البارى) ١٣/ ٣٧٩ كتاب (التوحيد) باب : السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها) رقم ٧٣٩٥ من طريق خرشة بن الحر عن أبى ذر قال : كان النبى ـ ﷺ ـ إذا أخذ مضجعه من الليل قال : باسمك نموت ونحيا ، فإذا استيقظ قال : الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور » .
وأخرجه ابن كثير فى جامع المسانيد والسنن ١٣/ ٧١٠ رقم ١١٣٢٣ بلفظ حديث البخارى ، وقال : رواه البخارى والنسائى من حديث منصور عن أبى ذر ـ رضي الله عنه ـ .

(*) كذا بالمخطوطة والصواب « نحيا » .

٦٢٢/ ١٠١ ـ « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : قُلْتُ لأَبِى ذَرٍّ : أَوْصِنِى ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَمَا سَأَلْتَنِى ، فَقَالَ : مَنْ صَلَّى الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ صَلَّى أَرْبَعًا كُتِبَ مِنَ الْعَابِدِينَ ، وَمَنْ صَلَّى سِتًّا لَمْ يَلْحَقْهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ ذَنْبٌ ، وَمَنْ صَلَّى ثَمَانِيًا كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ ، وَمَنْ صَلَّى اثْنَتَىْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى الله ـ تَعَالَى ـ لَهُ بَيْتًا فِى الْجَنَّةِ » .

ابن جرير [(١)] .

٦٢٢/ ١٠٢ ـ « عَنْ قَنْبَرٍ حَاجِبِ مُعَاوِيَةَ قَالَ : كَانَ أَبُو ذَرٍّ يُغْلِظُ عَلَى مُعَاوِيَةَ ، فَأَرْسَلَ إِلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَأَبِى الدَّرْدَاءِ ، وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَقَالَ : كَلِّمُوهُ ، فكلموه فَقَالَ لِعُبَادَةَ : أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا الْوَكِيلِ « أبا الوليد » فَلَكَ عَلَىَّ الْفَضْلُ وَالسَّابِقَة ، وَقَدْ كنتُ أَرْغَبُ لَك عَنْ هَذَا الْموطِنِ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ فَلَقَدْ كَادَتْ وَفَاة رسُولِ الله ـ ﷺ ـ أَنْ تَسْبقَ إِسْلاَمَكَ ، ثُمَّ أَسْلَمْتَ فَكُنْتَ مِنْ صَالِحِى الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَمْرو بْنَ العَاصِ فَلَقَدْ أَسْلَمْنَا وَجَاهَدْنَا مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَأَنْتَ أَضَلُّ مَنْ حَمَلَكَ جَمَلُ أَهْلِكَ » .

---

(١) إتحاف السادة المتقين ٣/ ٣٦٨ باب : (صلاة الضحى) عن أبى ذر ـ ﷺ ـ مرفوعا : إن صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين ، وإن صليتها أربعا كتبت من المحسنين ، وإن صليتها ستا كتبت من القانتين ، وإن صليتها ثمانيا كتبت من الفائزين ، وإن صليتها عشرا لم يكتب لك ذلك اليوم ذنب ، وإن صليتها ثنتى عشرة بنى الله لك بيتا فى الجنة » أشار البيهقى إلى ضعفه بقوله : فى إسناده نظر ، وذكر أبو حاتم الرازى أنه روى عن أبى ذر وأبى الدرداء قيل له : أيهما أشبه ؟ قال : جميعا مضطربين ليس لهما فى الرواية معنى ، قلت: إلا أن المنذرى قال فى حديث أبى الدرداء : رجاله ثقات ، ولفظه عند الطبرانى فى الكبير : من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين ، ومن صلى أربعا كتب من العابدين ، ومن صلى ستا كفى ذلك اليوم، ومن صلى ثمانيا كتب من القانتين ، ومن صلى اثنتى عشرة بنى الله له بيتا فى الجنة » .

يعقوب ابن سفين ، كر [1] .

٦٢٢/ ١٠٣ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ الله أَوْصِنِى ، قَـالَ : أُوصِيكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ وَالصَّمْتِ قَالَ : هُمَا أَخَفُّ الأَعْمَالِ عَلَى الأَبْدَانِ وَأَثْقَلُهمَا فى الميزَانِ » .

ابن النجار [2] .

٦٢٢/ ١٠٤ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ وَهُوَ يَخْطُبُ فَقَرأَ هَذِه الآيَة : ﴿ اعْـمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَـادِىَ الشَّكُورُ ﴾ ثُمَّ قَـالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَنْ أُوتِى ثَلاثًا فَـقَدْ أُوتِى مِـثْلَ مَا أُوتِى آل دَاوُدَ : خَـشْيَـةَ الله فى السِّرِّ وَالْعَـلانِيَة والْعَـدْلَ فى الْغَضَبِ وَالرِّضَى ، والْقَصْدَ فى الْفَقْرِ وَالْغِنَى » .

---

(١) مجمع الزوائد ٨/ ٨٤ ، ٨٥ كـتاب (الأدب) باب : لافضل لأحد على أحد إلا بالتـقوى ، بلفظ : وعن قنبر صاحب مـعاوية قال : كـان أبو ذر يغلظ لمعاوية : قال : فـشكاه إلى عبادة بن الـصامت وإلى أبى الدرداء وإلى عمرو بن العاص وإلى أم حرام ... الحـديث » قال الهيثمى رواه أحمد وفيه قنبـر صاحب معاوية ذكره ابن أبى حاتم : ولم يوثقه ولم يجرحه ، وبقية رجاله ثقات .

وأخرجه ابن كـثير فى جامع المسانيد والسنن ١٣/ ٧٦٦ رقـم ١١٤٢١ مع اختلاف فى المعنى وزيادة فى بعض الألفاظ ، عن أبى ذر .

(٢) الحديث فى ميزان الاعتدال للذهبى ٢/ ٤١٣ رقم ٤٢٨٧ فى ترجمة (عبد الله بن خرَاش بن حوشب) وقال : ضعفه الدارقطنى وغيره ، وقال أبو زرعـة : ليس بشىء ، وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث ، وهو أخو شهاب ، قال : البخارى : منكر الحديث .

أبو سعيـد الأشج ، حدثنا عبد الله بن خـراش ، عن العوام ، عن سعيـد بن جبير ـ ثم اهتـدى ـ قال : لزم السنة والجماعة .

وقال ابن عدى : حدثنا المغيـرة بن الخضر الموصلى ، حدثنا عبد الغفار بن عـبد الله الموصلى ، حدثنا عبد الله بن خراش ، عن العـوام ، عن إبراهيم التـيمى ، عن أبيه ، عن أبـى ذرّ ، قلت : يا رسول الله أوصنى قـال أوصيك بحسن الخلق وطول الصمت ، قلت : زدنى ، قال : هما أخف الأعمال على الأبدان وأثقلهما فى الميزان » .

ابن النجار (١) .

٦٢٢/ ١٠٥ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : كُـنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ التَّـاجِرَ فَـاجِرٌ ، وَفُـجُورُهُ أَن يُزَيِّنَ سِلْعَتَهُ مِمَّا لَيْسَ فِيهَا » .

ابن النجار (٢) .

٦٢٢/ ١٠٦ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : قَدِمَتْ غَنِـيمَةٌ عَلَى عَهْدِ رسُـولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ لِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ابْدُ بِهَا « فـيها » يَا أَبَا ذَرٍّ فَغديت « فبـدوت » فَكَانَتْ تُصِيبُنِى الْجَنَابَةُ فَـأمْكُثُ الْخَمْسَ وَالسِّتَّ ، فَـأَتَيْتُ رَسُـولَ الله ـ ﷺ ـ فَقَـالَ : ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا أَبَا ذَرٍّ فَدَعَـا بِعُسٍّ مِنْ مَاءٍ ، فَاسْتَـتَرْتُ « بالراحلة » ، ثُمَّ اغْتَسَلْتُ فَكَأَنِّى أَلْقَيْتُ عَنِّى جَبَـلاً ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَا أَبَا ذَرٍّ : الصَّعِـيدُ الطَّيِّبُ وضُـوءُ الْمُسْلِمِ وَلَوْ إِلَى عَـشْرِ سِنِينَ ، فَـإِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَأَمِسَّهُ جِلْدَكَ ، فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ » .

---

(١) فى إتحـاف السادة المتقين بشـرح إحيـاء علوم الدين ٩/ ٦٧٨ فى بيـان جملة من حكايات المحبين وأقـوالهم ومكاشـفاتهم ، بلـفظ : قال ـ ﷺ ـ ثلاث من أوتيـهن فـقد أوتى مـثل مـا أوتى آل داود : العدل فى الرضـا والغضب ، والقـصد فى الغنى والفـقر ، وخشـية الله فى السـر والعلانية » قـال العراقى : غريـب بهذا اللفظ ، والمعروف : ثلاث منجيات فذكرهن بنحوه وقد تقدم ا هـ قلت : ليس بغريب بل رواه هكذا الحكيم فى النوادر من حديث أبى هريرة .

(٢) هكذا فى الأصل بعزوه لابن النجار ، وفى الكنز ٩٩٧١ عزاه لابن جرير الطبرى .
يشهد له ما ورد فى مجمع الزوائد ٤/ ٧٣ كتاب (البيوع) باب: فى التجار وما ينبغى لهم من الشروط بلفظ : وعن عـبد الرحـمن بن شبـل الأنصارى أن رسـول الله ـ ﷺ ـ قال: إن التـجـار هم الفجـار ، إن التجـار هم الفـجار، قـال رجل يا رسـول الله : ألم يحل الله البيع ؟ قـال : بلى ، قـال : إنهم يقولون فـيكذبون ويحلفـون ويأثمون » قال الهيثمى : رواه أحمد وفى روايته هكذا ، ورواه الطبرانى فى الكبير .
مع أحاديث أخرى فى القرآن ، والنساء وأنهن أهل النار ، قال الهيثمى : ورجال الجميع ثقات .

« ض » عن أبى ذر [1] .

٦٢٢/ ١٠٧ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ الله : الصَّلَاةُ فِى مَسْجِدِكَ هَذَا أَفْضَلُ أَمْ صَلَاةٌ فِى بَيْتِ الْمَـقْدِسِ ؟ قَالَ : صَـلَاةٌ فِى مَسْجِـدِى هَذَا أَفْضَلُ مِنَ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ فِـيهِ ، وَلِيعْلَم « وَلنعْمَ» الْمُصَلَّى هُوَ أَرْضُ الْمَحْشَرِ وَالْمَنْشَرِ ، وَلَيَأتِيَنَّ عَلَى النَّاس زَمَانٌ ، وَلبسطَةُ قَوسٍ مِنْ حَيْثُ يَدْرِى « يرى » مِنْهُ بَيْت الْمَقْدِسِ أَفْضَلُ وَخَيْرٌ مِنَ النَّاسِ جَمِيعًا » .

الرويانى ، (كر) [2] .

---

(١) عُسَّ : العُسُّ : القدح الكبير ، وجمعه : عِسَاسٌ وأَعْسَاسٌا هـ النهاية .

وما بين القوسين من الكنز برقم ٢٧٥٦٨ .

وفى مسند أبى داود الطيالسى ٢/ ٦٦ من أحاديث أبى ذر الغفارى ـ ﷺ ـ رقم ٤٨٤ أورد الحديث مطولا مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

وأخرجـه ابن كثيـر فى جامع المسانيـد والسنن ١٣/ ٨٣١ رقم ١١٥٤٤ مع اختـلاف يسير ، وقـال : محقـقه : مسند أحمد ٥/ ١٥٥ .

وأورده ابن كثير تحت رقم ١١٤١٤ .

(٢) ما بين الأقواس من الكنز ٣٨١٩٧ وزاد عزوه إلى ابن عساكر .

والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤٠ باب : ما جاء عن سيد البشر أن الشام أرض المحشر والمنشر ، بلفظه، إلا أنه قال : « من الدنيا جميعا » .

مجمع الزوائد ٤/ ٧ كتاب (الحج) باب : قوله لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد بلفظ : وعن أبى ذر قال : تذاكرنا ونحن عند رسول الله ـ ﷺ ـ أيمـا أفضل مسجد رسول الله ـ ﷺ ـ أو بيت المقـدس ؟ فقال رسول ـ ﷺ ـ : صلاة فى مسجدى هذا أفضل من أربع صلوات فـيه ، ولنعم المصلى هو وليوشكن أن يكون قوسه من الأرض حيث يرى منه بيت المقدس خير له من الدنيا جميعا » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح .

٦٢٢/١٠٨ ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : ذَكَـرَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ الشَّامَ فَـقَالَ : أَرْضُ الْمَحْـشَرِ وَالْمنشرِ » .

(ع ، كر) (١) .

٦٢٢/١٠٩ ـ « عَنْ أَبِى الرايات « أبى الرباب أن أبا ذر قَالَ : اسْتَـعِيذُوا بِالله مِنْ زَمَنِ التَّبَاغِى وَزَمَنِ التَّـلاَعُنِ ، قَالُـوا وَمَا ذَاكَ ؟ قَـالَ : لاَ تَقُـومُ السَّاعَـةُ حَـتَّى يَكُـونَ قتَـالُ قَـوْمٍ دَعْوَاهُمْ دَعْوى جَاهلِيَّة فَيَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْـضًا وَلاَ تقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُوقَف الْقَرِينَةُ « العربية » الَّتى تُنْسَبُ إلَى سَبْعَةَ آبَاء بالأَسْـوَاق ، لاَ يَمْنَعُ الرَّجُلَ أَنْ يَبْتَاعَهَا إلاَّ حُمُوشَـةُ سَاقِهَا ، وَكَانَ يُقَـالُ : الْمَـحْـرُومُ مَنْ حرمَ غَنِـيمَـةَ بَنِى كَلْب ، قَـالَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ أَوَّلُ النَّاسِ هَلاَكًـا قُرَيْشٌ، وَأَوَّلُ قُـرَيْشٍ هَلاَكًا أَهْلُ بَيْتِى ، قَـالَ : ويقالُ اشْتُكىَ إلَـيْه وبَاء الْمَدينَة فَـقَالَ : اللَّهُمَّ انْقُلْ وَبَاءَهَا إلَى مَهْيَعَةَ ، اللَّهُمَّ حَبِّبْهَا إلَيْنَا ضِـعف مَا حَبَّبْتَ إلَيْنَا مَكَّةَ ، قَالَ : ويقالُ : اسْتَقبلَ الشَّامَ فَـقَالَ : يُفَتَحُ هَهُنَـا فَيبسُّ النَّاسُ إلَيْـه بسَّـاً ، ويفتح المشـرق ، فيبس الناس إليـه بساً » والمدنية خَير لَهُمْ لَـوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَبُورِكَ لَهُم فى مَتَاعِهِمْ « صَـاعِهِمْ » وَمُدِّهِمْ وَقَالَ : مَنْ صَبَرَ عَلَى لأْوائِهَا وَشِدَّتِهَا، كُنْتُ لَهُ شَهِيداً يَوْمَ الْقيَامَةِ » .

(كر) (٢) .

---

(١) ما بين القوسين من الكنز ٣٨٢١٣ .

وفى كشف الخفـاء للعجلونى ٢/٣ رقم ١٥٢٦ بلفظ : (الشام صفـوة الله من بلاده ، يجتبى إليهـا صفوته من خلقه » .

قال : رواه الطبرانى وغيره عن أبى أمامة مرفوعا ، وفى فضل الشـام عموما ودمشق خصوصا أحاديث مرفوعة وغيـرها أفردت بالتـأليف فمنها مـا أخرجـه أبو الحسن بن شجـاع الربغى فى فضل الشـام عن أبى ذر بلفظ : «الشام أرض المحشر والمنشر » قال أين الغرس : قال شيخنا : والحديث حسن لغيره .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق الكبيـر لابن عساكر ١/ ٨٧ باب : تشيـر المصطفى ـ عليه الصلاة والسلام ـ أمتـه بافتتاح الشام . أورد الحديث بطوله ... مع اختلاف يسير .

وما بين الأقواس أثبتناه من الكنز رقم ٣٩٦٠٩ وعزاه إلى ابن عساكر .

مهيعة بوزن مشرعة ، الجحفة : هى مثقات أهل الشام .

٦٢٢/ ١١٠ ـ « عَنْ أَهْبَانَ ابْـنِ أُخْتِ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَـا ذَرٍّ أَىُّ الرِّقَابِ أَزْكَى ؟ وَأَىُّ الشُّـهُـورِ أَفْـضَلُ ؟ وَأَىُّ اللَّيْلِ أَفْـضَلُ ؟ قَـالَ : سَـأَلْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَـمَـا سَـأَلْتَنِى وَأَخْبَرَنِى « وأخبرك » كَمَا أَخْبَـرَنِى ، قَالَ : أَزْكَى الرِّقَابِ أَعْلاَهَا ثَمَنًا ، وَأَفْضَلُ اللَّيْلِ جَوْفُ اللَّيْلِ ، وَأَفْضَلُ الشُّهُورِ الْمُحَرَّمُ » .

ابن النجار [١] .

٦٢٢/ ١١١ ـ « عَنْ أَبِى ذُؤَيْبٍ الهزلى قَالَ : قَدِمْتُ الْمَـدِينَةَ ولأَهْلِهَا ضَجِيجٌ بِالْبُكَاءِ كَضَجِيجِ الْحَجِّ ، أَهلُّوا جَمِيعًا بِالإِحْرَامِ ، فَقُلْتُ : مَهْ ؟ فَقَالُوا : قُبِضَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ » .

ابن مندة : كر الهزلى ابن عبد البر فى الاستيعاب قال : بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَلِيلٌ ، عَنْ أَبِى ذُؤَيْبٍ [٢] .

---

(١) أهبـان ابن أخت أبى ذر) : ترجم له ابن حـجـر فى تهـذيب التـهـذيب ج ١ ص ٣٨١ رقم ٦٩٥ قـال: أهبـان الغفارى ابن امرأة أبى ذر ، وقيل : ابن أخته ، روى عن أبى ذر حـديث أى الرقاب أزكى ، وعنه حميد بن عبد الرحمن الحـمـيرى ، قلت : وسماه ابن حـبان فى الثـقات أهبان بن صـيفى ، ورد ذلك ابن منده بعـد أن عزاه للبخارى فى التاريخ فقد فرق بينهما ، والله أعلم .

والحديث أخـرجه ابن كثـير فى جامع المسـانيد والسنن ١٣/ ٦٩٩ رقم ١١٢٩٧ من رواية أهبـان ابن امرأة أبى ذر، ويقال : ابن أخت أبى ذر ، عن أبى ذر ، قـال : سألت أبا ذر قلت : أى الرقاب أزكى ؟ وأى الليل خـير ؟ وأى الأشـهر أفـضل ؟ الحديث ... رواه النسـائى من حديـث داود بن الأزدى ، عن حـمـيد بن عـبد الرحـمن الحميرى ، عن أهبان به ، وروى عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة .

(٢) الإصابة فى تمييز الصحـابة ١١/ ١٢٤ فى ترجمة : أبى ذؤيب الهزلى الشاعر المشهور ، اسـمه خـوليد بن خالد ابن مـحـرث ـ رقم ٣٨٨ بلفظ : وأخـرج ابن منده ، من طريق البَـلَوِىّ ، عن عـمارة بن زيـد ، عن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبو الآكام الهزلى ، عن الهرماس بن صعصعة الهزلىّ ، عن أبيه ، حدثنى أبو ذؤيب الشاعر ، قال: قدمت المدينة ولأهلهـا ضجيجٌ بالبكاء ، كضجـيج الحجيج إذا أهَلُّوا جمـيعا بالإحرام ، فقلت : مـه ؟ فقالوا : هلك رسول الله ـ ﷺ ـ وذكر ابن عبد البر : أن ابن إسـحاق روى هذا الخبر عن أبى الآكام ، وأوله : بلغنا أن رسول الله ـ ﷺ ـ عليل ، فاستشعـرت حوبا ، وبتّ بأطول ليلة لا ينجاب ديجورها ، ولا يطلع نورها ، حتى إذا كان قرب السَّحَر أغفيت ... الخ وذكر فيه هاتف وشعرا .

٦٢٢/ ١١٢ ـ « حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ «رافع» الْخُزَاعِىُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ حَمَّادٍ الرَّمْلِىُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ عُثْمَانَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ أَبِى رَاشِدٍ عبدِ الرحمنِ بنِ عُبَيْدٍ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فِى مِائَةِ رَاكِبٍ مِنْ قَوْمِى ، فَلَمَّا قَرُبْنَا مِنَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ وَوَقَفْنَا فَقَالَ : « لى » تَقَدَّمْ أَنْتَ يَا أَبَا مُعَاوِيَةَ » .

كر ، عق (١) .

٦٢٢/ ١١٣ ـ « حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِى رَاشِدٍ ، حَدَّثَنِى أَبِى عَنْ أَبِيهِ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَدِّهِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِى رَاشِدٍ ، عَنْ أَبِى رَاشِدٍ الأَزْدِىِّ ، قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ أَنَا وَأَخِى أَبُو عَاصِيَةَ مِنْ سَرَوَاتِ الأَزْدِ فَأَسْلَمْنَا جَمِيعًا ، فَكَتَبَ لِى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ كِتَابًا إِلَى جَمِيعِ الأَزْدِ : مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ إِلَى مَنْ يُقْرَأُ عَلَيْهِ كِتَابِى هَذَا مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ، وَأَقَامَ الصَّلاَةَ ، فَلَهُ أَمَانُ اللهِ وَأَمَانُ رَسُولِهِ وَكَتَبَ هَذَا الْكِتَابَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ » .

كر ، قال عق : النضر بن سلمة كذاب ، يضع الحديث ، الدولابى فى الكنى (٢) .

٦٢٢/ ١١٤ ـ «حَدَّثَنَا ابْنُ الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ جَابِرٍ ، حَدَّثَنِى أَبُو عُثْمَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنِى أَبِى خَالِدُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ عثمان بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ

---

(١) ما بين الأقواس من الكنز برقم ٣٦٩٠٢ .

وفى الإصابة فى ترجمة عبد الرحمن بن السعد ، وقيل : عبيد ، وقيل : ابن أبى عبد الله الأزدى أبى راشد برقم ٥١٤٩ أورد القصة مطولة .

(٢) انظر الحديث السابق .

جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فِي مِائَةِ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِي ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَقَفنا وَقَالُوا لِي : تَقَدَّمْ أَنْتَ يَا أَبَا مُعَاوِيَةَ ، فَإِنْ رَأَيْتَ مَا تحبُّ رَجَعْتَ إِلَيْنَا حَتَّى نَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ ، وَإِنْ لَمْ تَرَ مِمَّا تُحِبَّ شَيْئًا انْصَرَفْتَ إِلَيْنَا حَتَّى نَنْصَرِفَ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ وَكُنْتُ أَصْغَرَ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ : أَنْعِمْ صَبَاحًا يَا مُحَمَّدُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : لَيْسَ هَذَا سَلَامَ الْمُسْلِمِينَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : فَكَيْفَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ فَقَالَ : إِذَا أَتَيْتَ قَوْمًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، قُلْ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ ، فَقُلْتُ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا رَسُولَ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ، فَقَالَ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ مَا اسْمُكَ وَمَنْ أَنْتَ ؟ فَقُلْتُ : أَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَبْدُ اللاَّتِ وَالْعُزَّى ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ بَلْ أَنْتَ أَبُو رَاشِدٍ عَبْدُ الرَّحْمنِ ، فَأَكْرَمَنِي وَأَجْلَسَنِي إِلَى جَانِبِهِ ، وَأَكْسَانِي رِدَاءَهُ ، وَأَعْطَانِي حِذَاءَهُ ، وَدَفَعَ لِي عِصَابَةً وَأَسْلَمْتُ ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَوْمٌ مِنْ جُلَسَائِهِ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا نَرَاكَ قَدْ أَكْرَمْتَ هَذَا الرَّجُلَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : هَذَا شَرِيفُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ ، فَقَالَ أَبُو رَاشِدٍ ؛ وَكَانَ مَعِي عَبْدٌ لِي يُقَالُ لَهُ سَرْحَانُ فَأَسْلَمَ مَعِي ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ مَنْ هَذَا مَعَكَ يَا أَبَا رَاشِدٍ؟ قُلْتُ : هَذَا عَبْدٌ لِي يُقَالُ لَهُ سَرْحَانُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : هَلْ لَكَ يَا أَبَا رَاشِدٍ أَنْ تَعْتِقَهُ فَيَعْتِقَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ مِنْكَ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْكَ مِنَ النَّارِ ؟ قَالَ أَبُو رَاشِدٍ فَأَعْتَقْتُهُ وقلت: يَا رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ إِنَّهُ حُرٌّ لِوَجْهِ اللهِ ـ تَعَالَى ـ وَانْصَرَفْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَأَدْرَكْتُ مِنْهُمْ قَوْمًا ، وَفَاتَنِي قَوْمٌ فَأَتَوا النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَأَسْلَمُوا » .

كر (١) .

٦٢٢/ ١١٥ ـ « عَنْ أَبِى رَاشِد الأَزْدِىِّ أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : ما اسْمُكَ ؟ قُلْتُ : عَبْدُ الْعُزَّى ، قَالَ : أَتُؤْمِنُ ؟ قُلْتُ : أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ : كَلاَّ بَلْ أَنْتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو رَاشِد ، قَالَ فَمَنْ هذَا مَعَكَ ؟ قُلْتُ : مَوْلاَىَ ، قَالَ : فَمَا اسمُهُ ؟ قُلْتُ : قَيُّومٌ ، قَالَ : كَلاَّ وَلَكِنَّهُ عَبْد القَيُّومِ أبو عبيدة » .

كر (٢) .

٦٢٢/ ١١٦ ـ « عَن أَبِى رَابِطَة بْنِ كَرَامَةَ الْمُدحجِيِّ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ لِقَوْمٍ سَفرٍ : لاَ يَصْحَبنكُمْ جَلاَّلٌ مِنْ هَذه النَّعَمِ ، يَعْنِى الضوَالَّ ، وَلاَ يضمن أَحَدُكُمْ ضَالَّةً ، وَلاَ يَرُدَّنَّ سَائِلاً إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الله « الرِّبْحَ » وَالسَّلاَمَةَ ولا يَصْحَبَنَّكُم مِنَ النَّاسِ إِنْ

(١) الحديث أخرجه ابن حجر فى الإصابة فى ترجمة : عبد الرحمن بن عبد ، وقيل : عبيد ، وقيل : ابن أبى عبد الله الأزدى أبو راشد ، مشهور بكنيته ، قال أبو زرعة الدمشقى عن ضمره : له صحبة ، وكان عاملا على جند فلسطين ج ٦ ص ٢٩٨ ، ٢٩٩ رقم ٥١٤٩ وأورد الحديث : قال : قدمت على النبى ـ ﷺ ـ فى مائة راجل من قومى ، فلما دنونا من النبى ـ ﷺ ـ وقفوا وقالوا لى : تقدم إليه ، فإن رأيت ما تحب رجعت إلينا حتى نتقدم إليه ، وإن لم تر ما تحب انصرفت إلينا حتى ننصرف ، فأتيت النبى ـ ﷺ ـ فقلت : أنعم صباحاً ، فقال: ليس هذا سلام المؤمنين .... الحديث » .

وقال : أخرجه ابن منده من هذا الوجه مختصرا ، وأخرجه ابن السكن ، من وجه آخر .

(٢) مجمع الزوائد ج ٨/ ٥٤ كتاب (الأدب) باب : تغير الأسماء وما نهى عنه فيها وما يستحب ، بلفظ : وعن قيوم ، ويكنى أبا عبيد قال : كنت مع أبى راشد الأزدى عند رسول الله ـ ﷺ ـ حين وفد عليه فقال النبى ـ ﷺ ـ لأبى راشد : ما اسمك ؟ قال : عبد العزى أبو معاوية قال : ولكنك عبد الرحمن أبو راشد ، قال: فمن هذا معك ؟ قال : مولاى قال : ما اسمه ؟ قال : قيوم ، قال : لا ، ولكنه عبد القيوم أبو عبيدة قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه جماعة لم أعرفهم .

وما بين القوسين من المجمع .

كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ سَاحِرٌ وَلا سَاحِرَةٌ ، وَلاَ كَاهِنٌ وَلاَ كَاهِنَةٌ ، وَلاَ مُنَجِّمٌ وَلاَ مُنَجِّمَةٌ ، وَلاَ شَاعِرٌ وَلاَ شَاعِرَةٌ ، وَإِنَّ كُلَّ عَذَابٍ يُرِيدُ الله ـ تَعَالَى ـ أَنْ يُعَذِّبَ بِهِ أَحَدًا «من» عباده فَإِنَّمَا يَبْعَثُ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَأَنْهَاكُمْ عَنْ مَعْصِيَةِ الله عَشِيًّا » .

الدولابى فى الكنى ، وابن منده ، طب ، كر ، وهو ضعيف [1] .

٦٢٢/ ١١٧ ـ « كُنْتُ غُلاَمًا لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَكُنْتُ قَدْ أَسْلَمْتُ وَأَسْلَمْت أُمُّ الْفَضْلِ ، وَأَسْلَم الْعَبَّاسُ فَكَانَ يَكْتُمُ إِسْلاَمَهُ مخافَةَ قَوْمِهِ ، وَكَانَ أَبُو لَهَبٍ قَدْ تَخَلَّفَ عَنْ عن بَدْرٍ وبَعَثَ مَكَانَهُ الْعَاصِي بْنَ هِشَامٍ وَكَانَ لَهُ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَالَ لَهُ : اكْفِنى هَذَا الْغَزْوَ وَأَتْرُكُ لكَ مَا عَلَيْكَ ، فَفَعَلَ ، فَلَمَّا جَاءَ الْخَبرُ وَكَبتَ الله ـ تعَالَى ـ أَبَا لَهَبٍ وَكُنْتُ رَجُلاً ضَعِيفًا أَنْحَتُ هَذِهِ الأَقْدَاحَ فِي حُجْرَةِ « زمزم » ، فَوَالله إِنِّى لَجَالِسٌ فى الْحُجْرَةِ أَنْحَتُ أقداحى وَعِنْدِى أُمُّ الْفَضْلِ إِذَا الْفَاسِقُ أَبُو لَهَبٍ يَجُرُّ رِجْلَيْه ورَاءَهُ « أُراه » قَالَ : حَتَّى جَلَسَ عِنْد طُنْبِ الْحُجْرَةِ ، فَكَانَ ظَهْرُهُ إِلَى ظَهْرِى ، فَقَالَ النَّاسُ : هَذَا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِث ، فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ: هَلُمَّ إِلَيَّ يَا بْنَ أَخِى ، فَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ حَتَّى جَلَسَ عِنْدَهُ ، فَجَاءَ النَّاسُ فَقَامُوا عَلَيْهِمَا فَقَالَ : يَا بْنَ أَخِى كَيْفَ أَمْرُ النَّاسِ ؟ قَالَ : لاَ شَيْءَ وَالله مَا هُوَ إِلاَ أَنْ لَقِينَاهُمْ

---

(١) مجمع الزوائد ٣/ ٢١٢ كتاب (الحج) باب : أدب السفر .

بلفظ : عن رابطة بنت كرامة المدحجى قالت : كنا عند النبى ـ ﷺ ـ فقال لقوم سفر : « لا يصحبنكم جلال من هذه النعم الضوال ، ولا يصحبن أحد منكم ضالة ، ولا يردن سائلا إن كنتم تريدون الربح والسلامة ، ولا يصحبنكم من الناس إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ساحر ولا ساحرة ولا كاهن ولا كاهنة ، ولا منجم ولا منجمة ، ولا شاعر ولا شاعرة ، وإن كل عذاب يريد الله أن يعذب به أحدا من عباده ، فإنما يبعث الله إلى السماء الدنيا فأنهاكم عن معصية الله عشاء » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه على بن أبى على اللهبى وهو ضعيف وما بين الأقواس من الكنز برقم ٤٤٠٢٢ .

فَمَنَحْنَاهُمْ أَكْتَافَنَا يقتلوننا كَيْفَ شَاءُوا ، وَيَأْسِرُونَنَا كَيْفَ شَاءُوا ، « وايم » الله لَمَا « ما » لُمْتُ النَّاسَ ، فَقَالَ : ولِمَ ؟ فَقَالَ : رَأَيْتُ رِجَالاً بِيضًا عَلَى خَيْلٍ بُلْقٍ ، لاَ وَالله ما يليق شَيْئًا وَلاَ يَقُومُ إِلَى «لها » شَيْء ، فَرَفَعْتُ طِينَةَ « طنب » الْحُجْرَةِ ، فَقُلْتُ : تلك وَالله الْمَلاَئِكَةُ ، فَرفَعَ أَبُو لَهَبٍ يَدَهُ فَلَطَمَ وَجْهِي ، وثاورته فَاحْتَمَلَنِي فَضَرَبَ بِيَ الأَرْضَ حَتَّى بَرَكَ عَلَيَّ ، فَقَامَتْ أُمُّ الْفَضْلِ «فاحتجزت » وَأَخَذَتْ عَمُودًا مِنْ عُمُدِ الْحُجْرَةِ فَضَرَبَتْهُ بِهِ فَفَلَقَتْ فِي رَأْسِهِ شَجَّةً مُنْكَرَةً ، وَقَالَتْ : أَيْ عَدُوَّ الله اسْتَضْعَفْتَهُ أَنْ رَأَيْتَ سَيِّدَهُ غَائِبًا عَنْهُ ؟ فَقُلْتُ : ذليل « فقام ذَلِيلاً » فَوَالله مَا عَاشَ إِلاَّ سَبْعَ لَيَالٍ حَتَّى ضَرَبَهُ الله ـ تَعَالَى ـ بِالْقَرْسَةِ « بالعرسة» فَقَتَلَتْهُ ، فَلَقَدْ تَرَكَهُ ابْنَاهُ لَيْلَتَيْن «يومين» أَوْ ثَلاَثَةً مَا يَدْفِنَاهُ حَتَّى أَنْتَنَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ «لابنيه : ألا تستحييان أن أباكما قد أنتن فى بيته ؟ فقالا : إنا نخشى هذه القرحة وكانت قريش يَتَّقُونَ العدسة » كما يتقى الطَّاعُونُ ، فَقَالَ رَجُلٌ : انْطَلَقَا فَأَنَا مَعَكُمَا فَاغْسِلُوهُ، إلاَّ قد تَأَلَّمَا عليه من بعيد « فو الله ما غسلاه إلا قذفاً بالماء » مِنْ بَعِيدٍ ، ثُمَّ احْتَمَلُوهُ فَقَذَفُوهُ فِي أَعْلَى مَكَّةَ إِلَى جِدَارٍ ، وَقَذَفُوا عَلَيْهِ الْحِجَارَةَ » .

طب [١] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ٦ ، ٨٨ ، ٨٩ كتاب (المغازى والسير) غزوة بدر باب : ما جاء فى الأسرى .

بلفظ : وعن رافع مولى رسول الله ـ ﷺ ـ قال : كنت غلاما للعباس بن عبد المطلب ، وكنت أسلمت وأسلمت أم الفضل ، وأسلم العباس ، وكان يكتم إسلامه مخافة قومه ، وكان أبو لهب تخلف عن بدر وبعث مكانه العاص بن هشام ، وكان عليه دين فقال له اكفنى من هذا الغزو وأترك لك ما عليك ، ففعل .. الحديث .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى والبزار ، وفى إسناده حسين بن عبد الله بن عبيد الله وثقه أبو حاتم وغيره ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات .

وما بين الأقواس أثبتناه من المجمع .

(مسند أبى رافع رفاعة العدوى)

٦٢٣/ ١ ـ « عَنْ إِسْحَاقَ بْن سُوَيْدِ الْعَدَوِىِّ ، عَنْ أَبِى رَافِعٍ عَبْد الله بْنِ الْحَارِثِ الْعَدَوِىِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَهو عَلَى كُرْسِىٍّ صُلْب إِنَّ قَوائِمَه حَدِيدٌ ، فَسمِعْتهُ يَقُولُ : إِنَّكَ لَنْ تَدَعَ شَيْئًا لله ـ تعالى ـ إِلاَّ أَبْدَلَكَ الله ـ تَعَالى ـ خَيْراً مِنْهُ » .

خط فى المتفق والمفترق ، قال : واسم أبى رفاعة تميم بن أسيد ، لا عبد الله بن الحارث حدث عنه حميد بن هلال ، ولا أعلم روى عنه إسحاق بن سويد شيئا [(١)] .

٦٢٣/ ٢ ـ « عَن حُمَيْد بْنِ هِلاَلٍ عَنْ أَبِى رِفَاعَةَ قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَهَو يَخْطُبُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله : رَجُلٌ غَرِيبٌ جَاءَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِه لاَيْدرِى مَا دِينهُ ؟ فَجَاءَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ ثُمَّ أُتِى بَكُرْسِىٍّ صُلْب قَوائِمه ، فَصَعد رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَجَعَل يُعَلِّمُنِى مِمَّا عَلَّمَهُ الله ـ تَعَالَى ـ ثُمَّ أَتَّى خُطْبَتَهُ فَأَتَمَّهَا » .

طب ، وأبو نعيم [(٢)] .

---

(١) فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ١١/ ١٣٢ . ١٣٣ ترجمة رقم ٤١٠ لأبى رفاعة العدوى ، تميم بن أسد بفتحتين ، كذا سماه البخارى ، وقيل ابن أسيد ـ بالفتح وكسر السين ـ وقيل : الضم مصغراً ، قيل : اسمه عبد الله بن الحارث ، قاله خليفة وغيره ، روى عن النبى ـ ﷺ ـ وروى عنه حميد بن هلال وصلة بن أشيم العدويان البصريان ، وحديثه فى مسلم ، من حديث حميد عنه ، قال : أتيت النبى ـ ﷺ ـ فذكر قصة فى نزوله عن المنبر لأجله وتحديثه له ، لما قال له : رجل غريب يسأل عن دينه ، فأقبل عليه ، ونزل فقعد على كرسىٍّ قوائمه من حديد ، قال : وجعل يعلمنى مما علمه الله » .

(٢) ترجمة حميد فى الاستيعاب لابن عبد البر ٣/ ٨٦ برقم ٥٤٦ .

وفى مسند الإمام أحمد ٥/ ٨٠ (حديث أبى رفاعة ـ رضي الله عنه ـ) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا بهز ، ثنا سليمان بن المغيرة ، ثنا حميد بن هلال قال : قال أبو رفاعة : انتهيت إلى رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يخطب فقلت : يا رسول الله ـ رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدرى ما دينه .

قال : فأقبل إلى فأتى بكرسىٍّ فقعد عليه فجعل يعلمنى مما علمه الله ـ تعالى ـ قال: ثم أتى خطبته فأتم آخرها .=

٦٢٣/ ٣ - « عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : مَنْ حَرَقَ نَخْلاً ذَهَبَ رُبعُ أَجْرِه ، وَمَنْ غَاشَّ شَرِيكَهُ ذَهَبَ ربعُ أَجْرِهِ وَمَن عَصَى إِمَامَهُ ذَهَبَ ربع أَجْرِهِ ، وَمَنْ عَقَرَ بَهِيمةً ذهب رُبُع أَجْرِه » .

أبو نعيم [١] .

٦٢٣/ ٤ - « عَنْ أَبِى رَيْحَانَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلـى النَّبى - ﷺ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله أَوْصِنِى فَقَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : لاَ تُشْرِكَنَّ بالله تعالى شَيْئًا وَإِنْ قُطِّعتَ وَحُرِّقْتَ بِالنَّارِ ، وَأَطعْ وَالديْكَ وَإِنْ سألاك أَنْ تَتخلَّى مِنْ أَهْلك وَدُنْيَاك ، وَلاَ تَدعَنَّ صَلاَةً مُتَعمِّدًا ، فَإِنَّ مَنْ تَركهَا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنه ذِمَّةُ الله وَذِمَّةُ رَسُولِه ، وَلاَ تَشْرَبَنَّ خَمْرًا فَإِنَّهَا رَأسُ كُلِ خَطِيئَةٍ ، وَلاَ تَزْدَادَنَّ فِى تُخُومِ أَرْضِكَ فَإِنَّكَ تَأتى بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَة مِنْ مِقْدَارِ سَبْعِ أَرَضِين » .

=وترجمة أبى رفاعة العدوى : فى الإصابة أيضاً ١١/ ١٣٢ ، ١٣٣ برقم ٤١٠ وذكر الحديث فى الترجمة مع تفاوت فى الألفاظ .

والحديث فى صحيح الإمام مسلم ٢/ ٥٩٧ كتاب(الجمعة) باب : حديث التعليم فى الخطبة - حديث ٦٠/ ٨٧٦ بلفظ : وحدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا حميد بن هلال قال : قال أبو رفاعة : انتهيت إلى النبى - ﷺ - وهو يخطب ، قال فقلت : يا رسول الله ... رجل غريب ، جاء يسأل عن دينه ، لا يدرى ما دينه ، قال : فأقبل على رسول الله - ﷺ - وترك خطبته حتى انتهى إلىَّ فأتى بكرسىٍّ ، حسبت قوائمه حديداً ، قال : فقعد عليه رسول الله - ﷺ - وجعل يعلمنى مما علمه الله ثم أتى خطبته ، فأتم آخرها .

(١) فى السنن الكبرى للبيهقى ٩/ ٨٧ كتاب (السير) باب : تحريم قتل ماله روح إلا بأن يذبح فيأكل بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة ، ثنا بقية ، ثنا خالد بن حميد ، ثنا عمر بن سعيد اللخمى ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى رهم السماعى صاحب النبى - ﷺ - أن رسول الله - ﷺ - قال : من عقر بهيمة ذهب ربع أجره ، ومن حرق نخلا ذهب ربع أجره ، ومن غاش شريكه ذهب ربع أجره ، ومن عصى إمامه ذهب أجره كله قال البيهقى : فى هذا الإسناد ضعف ، وفى الأول كفاية ، اهـ السنن الكبرى .

ابن النجار [1] .

٥/٦٢٣ ـ « قَتلَ رَجُلٌ منْ بَنى إسْرَائيلَ سَبْعَةً وَتسْعينَ نَفْسًا ، فَذَهَبَ إلَى رَاهب فَقَالَ: إنِّى قَتَلْتُ سَبْعةً وَتسْعينَ نَفْسًا فَهَلْ تَجدُ لى منْ تَوْبَة ؟ قَالَ :لاَ ، فَقتلَ الرَّاهبَ ، ثُمَّ ذَهَبَ إلَى رَاهب آخرَ فَقَالَ : إنِّى قَتَلْتُ ثَمانيَةً وَتسْعينَ نَفْسًا ، فَهَلْ تَجد لى منْ تَوْبَة ؟ فَقَالَ لى : لاَ ، فَقَتَلَهُ ثُمَّ ذَهَبَ إلى الثَّالث فَقَالَ : إنِّى قَتَلْت تسْعَةً وَتَسْعينَ نَفْسًا منْهُمْ رَاهبَان ، فَهَلْ تَجد لـى منْ تَوْبَة ؟ قَالَ : لَقَدْ عَملْت شَرًا وَلَئـن قُلْتُ إنَّ الله تَعالَى لَيْسَ بغَفُور رَحيـم لَقَدْ كَذبت فَتُبْ إلَى الله ـ تَعالَى ـ فَقَالَ : أَمَّا أَنَا لا أفَارقُكَ بَعْد يَوْمكَ هَذَا ، فَلَزمَهُ عَلَى أَنْ لاَ يَعْصيَه ، فَكَانَ يَخْدُمُه في ذَلكَ ، وَهَلَك يَوْمًا رَجُلٌ والثَّنَاءُ عَلَيْه قَبيحٌ ، فَلَمَّا دُفن قَعدَ عَلَى قَبْره فَبَكَى بُكَاءً شَديدًا ، ثُمَّ تُوفِّي آخَرُ والثَّنَاءُ عَلَيه حَسَنٌ ، فَلَمَّا دُفن قَعدَ عَلَى قَبْره فَضَحك ضَحكًا شَديدًا فَأنْكَرَ أَصْحَابُهُ ذَلكَ فَاجْتَمعُوا إلى صَاحبهم فَقَالُوا : كيفَ يأوى إليك قاتل النفوس وقد صنع ما رأيت ؟ !! فوقع ذلك فى نفسه وأنفسهم فأتى إلى صاحبهم مَرَّةً منْ ذَلكَ وَمَعه صَاحبٌ لَهُ فَكَلَّمَهُ فَقَالَ لَهُ مَا تَأمُرُنى ؟ فَقَالَ : اذْهَبْ وَأَوقدْ تَنُّوراً ، فَفَعَلَ ، ثُمَّ أَتَاه يخْبرُهُ أَنْ قَدْ فَعلَ ، قَال : اذْهَبْ فَألْق نَفْسَكَ فيها ، فَلَهَى عَنْهُ الرَّاهبُ وَذَهَبَ الآخَر فَأَلْقَى نَفْسَهُ في التَّنُّور ، ثُمَّ اسْتَفَاقَ الرَّاهبُ فَقَالَ : إنِّى لأظُن أَنَّ الرَّجُلَ قَدْ أَلْقَى نَفْسَهُ في التَّنُّور ، بقَوْلى لَهُ فَذَهَبَ إلَيه فَوَجَدَهُ حَيًا في التَّنُّور يَعْرَقُ فَأَخَذَ بيَده فَأخْرَجَهُ منْ التَّنُّور فَقَالَ : مَا يَنْبَغي أَنْ تَخْدمَني وَلَكنْ أَنَا أَخْدُمُكَ ، أَخْبرْنى عَنْ بُكَائكَ عَلَى الْمتوفَّى الأوَّل ، وَعَنْ

---

(١) فى إتحاف السادة المتقين ٦/ ٣٩٢ كتاب (آداب السفر) .

عن أبى ريحانة بلفظ : لا تشرك بالله شيئا وإن قطعت وحرقت بالنار ، وأطع والديك وإن أمراك أن تخلى من أهلك ودنياك ، ولا تدعن صلاة متعمداً فإن من تركها فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله ، ولا تشربن خمرا فإنها رأس كل خطيئة ، ولا تزدادن فى تخوم أرضك فإنك تأتى بها يوم القيامة من مقدار سبع أرضين » .

قال صاحب الإتحاف : المسمى بأبى ريحانة : صحابيان ، أحدهما الأزدى أو الدوسى الأنصارى وقيل اسمه سمعون ، والثانى أبو ريحانة القرشى .

ضَحكك عَلَى الآخَرِ فقَالَ : أَمَّا الأَوَّلُ فَـإِنَّهُ لَمَّا دُفن رَأَيْتُ مَا لُقِيَ به منَ الشَّر فَذَكَرْتُ ذنوبى فَبَكَيْتُ ، وَأَمَّا الآخَرُ فَإِنِّى رَأَيْتُ مَا لُقِيَ بِهِ مِنَ الْخَـيْرِ فَضَحِكْتُ ، وكَان بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ عُظَماءِ بَنى إِسْرَائِيلَ » (١) .

٦٢٣/ ٦ ـ « عَنْ أَبِى زَمْعَةَ الْبَلوِيِّ : قَتْلُ الصَّبْرِ لاَ يمرُّ بِذَنْبٍ إلاَّ مَحَاهُ » .

ك فى تاريخه عن عائشة (٢) .

٦٢٣/ ٧ ـ « عَنْ عَـائِشَةَ : قَـتْلُ الْمُؤْمنِ أَخَـاهُ كُفْـرٌ ، وَسَبَـابُهُ فُسُـوقٌ ، وَحُرْمَةُ مَـالِهِ كَحُرْمَةِ دَمِه » .

الخطيب فى المتفق والمفترق عن ابن مسعود (٣) .

ما بين الأقواس أثبتناه من كنز العمال ومجمع الزوائد ليستقيم المعنى ولا وجود له فى المخطوطة .

(١) هكذا فى الأصل دون عزو ، وفى الكنز برقم ١٠٤٣٥ عزاه للطبرانى فى الكبير .

وفى المطالب العالية ٣/ ٢٧٩ كتاب (الأذكار والدعـوات) باب: ما كان فى بنى إسرائيل ـ حديث ٣٤٧٦ مع تفاوت فى الألفاظ ، عن ابن مسعود .

وفى مسند أبى يعلى الموصلى ٣/ ٣٠٥ ، ٣٠٦ حديث ٦٠/ ١٠٣٣ عن أبى سعيد الخدرى مختصراً والحديث فى مجمع الزوائد ١٠ / ٢١٢ كـتاب « التوبة » باب : فى مغـفرة الله تعالى للذنوب العظام وسعـة رحمة الله » مع تفاوت يسير عن أبى بلوة البلوى ـ رضي الله عنه ـ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف .

(٢) فى مجـمع الزوائد ٦/ ٢٦٦ كتاب (الحـدود) باب : كفارات الذنوب بالقـتل بلفظ : عن عائشة قـالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قتل الصبر لا يمر بذنب الاَّ محاه » .

قال الهيثمى : رواه البزار ، وقـال : لا نعلمه يروى عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلا من هذا الوجه ، ورجاله ثقات ، ا هـ مجمع .

(٣) فى سنن النسائى ٧/ ١٢٢ كـتاب (تحريم الدم) باب : قـتال المسلم بلفظ : أخبـرنا محمـد بن العلاء عن أبى معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن عبد الله قال: « قتال المؤمن كفر ، وسبابه فسوق » .

وفى الباب أحاديث أخرى عن عبد الله ، وغيره .

وفى تاريخ بغداد للخطيب ٣/ ١١١ فى ترجمة رقم ١١١٧ ، لمحمد بن العباس أبو عبد الله الكابلى .

عن محمد بن سعد بن مالك عن أبيه عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : قتال المسلم كفر ، وسبابه فسوق .

٨/٦٢٣ - « عَنْ أَبِى زَيدٍ الأَنْصَارِىِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - يَدْعُونَ إِلَى الله - تَعَالَى - ولَيْسُوا مِنْ الله تَعَالَى فِى شَىْءٍ ، وَمَنْ قَاتَلَهُمْ كَانَ أَوْلَى مِنَ الله تَعَالَى - مِنْهُمْ مَضَى الْحَقُّ أَرجُ » .

ابن جرير [(١)] .

كان أولى من الله تعالى منهم : هكذا بالمخطوطة وفى كنز العمال برقم ٣١٢٥١ : كان أولى بالله منهم .

(١) فى الإصابة فى تمييز الصحابة ١١/ ١٥٠ فى ترجمته ٤٦٩ لأبى زيد الأنصارى ، ذكره البغوى ، وأخرج من طريق سعيد بن يسير ، عن قتادة عن أبى خليل عن زيد الأنصارى : أن رسول الله - ﷺ - قال : يعنى فى الخوارج - : يدعون إلى الله وليسوا من الله فى شىء ، من قاتلهم كان أوفى بالله منهم .

(مسند أبى رزين.رضى الله تعالى عنه.)

٦٢٤/ ١ - « عَنْ أَبِى رزين أَنَّ رسُول الله - ﷺ - قَـالَ : ضَحِكَ رَبُّنا مَن قُنُوطِ عـبادِه وَقُرْبِ عَـفْوِه ، قُـلْتُ يَا رسولَ الله : وَيَضْـحَكُ الرَّبُ - عَزَّ وَجَلَّ - ؟ قَـالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : لَنْ نعدمَ مِنْ ربٍّ يَضْحَك خَيرًا » .

قط فى الصفات (١) .

٦٢٤/ ٢ - « عَنْ أَبِى رزين العُـقَـيْلىِّ قَـالَ : قُلْـتُ يَا رسـولَ الله كَيْـفَ بِأنْ أَعْلَمَ بِأَنِّى مُؤْمِنٌ ؟ فَقَالَ رسولُ الله - ﷺ - مَا مِن أُمَّتِى أَو قَـالَ منْ هذهِ الأُمةِ رَجُلٌ يَعمَل حَسَنَةً فيعْلَمُ أَنهَا حَسنةٌ وأَنْ الله - تَعَالَى - جَازِيه بِها خيرًا . ولاَ يَعْمَل سيئةً فَـيَعْلَمُ أَنَّهَا سيئةٌ ، فَيَسْتَغْفر الله مَنِها ويَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ يَغْفِرُهَا إِلاَّ هُوَ ، إِلاَّ وَهُوَ مُؤْمِنٌ » .

ابن جرير .

٦٢٤/ ٣ - « عَنْ أَبِى رزينٍ العُقَـيْلِىِّ أَنَّهَ أَتَى النَّبى - ﷺ - فَقَـالَ يَا رسولَ الله إِنَّ أَبِى شَيَخ كَبِير ولاَ يَسْتطيعُ الحجَّ وَلاَ العُمْرةَ ولا الطعْنَ وَقْد أَدْرَكْنَا الإِسْلاَمَ ، افأَحَجُّ عَنَهُ ؟ قَالَ : حج عَنْ أَبِيكَ واعْتَمِرْ » .

ابن جرير (٢) .

٦٢٤/ ٤ - « عَنْ أَبِى رزينٍ العقيلى ، قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُـولَ الله مَا الإِيمَانُ ؟ قَالَ : أَنْ

---

(١) مسند الامام أحمد (حديث أبى رزين العقيلى) ج ٤ ص ١١ بلفظه عن أبى رزين .

(٢) مسند الإمام أحمد (حديث أبى رزين العقيلى لقيط بن عامر بن المنتفق - ﷺ -) ج ٤ ص ١٠ ، ١١ عن أبى رزين.

تَعْبُدَ اللهَ وَلاَ تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا ، وَيَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحبَّ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَيَكُونَ أَنْ تُحْرَقَ بِالنَّارِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تُشْرِكَ بِاللهِ ، وَتُحبَّ غَيْرَ ذِى نسب لاَ تُحِبُّهُ إِلاَّ لله ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ دَخَلَ حُبُّ الإِيمَانِ فِى قَلْبِكَ ، كَمَا دَخَلَ قَلْبَ الظَّمْآنِ حُبُّ الْمَاءِ فِى الْيَوْمِ الْقَائِظِ » .

كر (١) .

(١) ترجمة أبى رزين : فى تهذيب التهذيب ٨/ ٤٥٦ ، ٤٥٧ ترجمة رقم ٨٢٨ قال ابن حجر : لقيط بن صبرة : وهو لقيط بن عامر بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة أبو رزين العقيلى ، وقيل هو لقيط بن عامر بن صبرة .
وانظر ترجمة لقيط بن عامر « أبو رزين العقيلى ، فى الإصابة ٩/ ١٥ ، ١٦ ترجمة رقم ٧٥٤٩ ، وترجمة رقم ٤٠٨ ، ١١ / ١٣٢ فى الكنى ، ويشهد للحديث ما فى المعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٢١٠ فى ترجمة لقيط ابن عامر أبو رزين العقيلى عمرو بن أوس الثقفى عن أبى رزين ـ حديث ٤٧٤ بلفظ : حدثنا معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ العسكرى ، ثنا أبى ، ثنا ابن عون عن محمد بن جمادة عن زميل له ، يخبر عن أبيه ، وكان يكنى أبا المنتفق قال : أتيت مكة فسألت عن رسول الله ـ ﷺ ـ فقالوا : بعرفة ، فأتيته فذهبت أدنو منه حتى اجتاز عنق راحلتى عنق راحلته ، فقلت : يا رسول الله علمنى بما ينجينى من عذاب الله ويدخلنى جنته ، فقال : اعبد الله ولا تشرك به شيئا ، وأقم الصلاة المكتوبة ، وأد الزكاة المفروضة ، وحج واعتمر وأظنه قال : وصم رمضان ، وانظر ما تحب للناس أن يأتوه إليك ، وما تكره أن يأتوه إليك فذرهم منه » .

(مسند أبى رافع. رضى الله تعالى عنه.)

٦٢٥/ ١ ـ « ذَبَحْنَا لِلنَّبِىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ عَنَاقًا فَأَكَلَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَلَمْ يَمسَّ مَاءً ، وَلَمْ يَتَمَضْمَضْ ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » .

طب : عن أبى رافع [١] .

٦٢٥/ ٢ ـ « ذَبَحَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كَبْشًا ثُمَّ قَالَ : هَذَا عَنِّى وَعَنْ أُمَّتِى » .

طب : عن أبى رافع [٢] .

٦٢٥/ ٣ ـ « ذَبَحْتُ شَاةً بِوَتِدٍ فَجِئْتُ رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله : إِنِّى ذَبَحْتُ شَاةً بوتد ، قَالَ : كُلُوهَا » .

طب : عنه [٣] .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٩٨ فى مرويات (عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه) رقم ٩٤٤ قال : وبإسناده قال : ذبحنا للنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ عناقًا فأكل ولم يتوضأ ولم يمس ماء ولم يتمضمض .

قال المحقق : هو نفس السند قبله .

(٢) الطبرانى فى معجمه الكبير ١/ ٣٠١ فى مرويات (عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه) رقم ٩٥٧ بلفظ : حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة ، ثنا سعيد بن أبى مريم ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن عمارة بن غربة ، حدثنى المعتمر بن أبى رافع عن أبيه ، عن جده قال : ذبح رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كبشا ثم قال : « هذا عنى وعن أمتى » .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ١/ ٣٠٤ فى مروايات (عبيد الله بن على بن أبى رافع عن جده) رقم ٩٦٧ بلفظ : وبإسناده قال : ذبحت شاة بوتد فجئت رسول الله ـ ، فقلت : يا رسول الله : إنى ذبحت شاة بوتد ، قال : «كلوها » .

قال المحقق : ورواه البزار ، قال فى المجمع ٤/ ٣٣ : ورجاله ثقات .

وانظره فى مجمع الزوائد (كتاب الصيد والذبائح) باب: ما تجوز به الزكاة ٤/ ٣٣ فقد أورده الهيثمى بلفظه من رواية أبى رافع ـ وقال : رواه البزار ، والطبرانى في الكبير ورجاله ثقات .

٤/٦٢٥ - « عَنْ أَبِى رَافِعٍ أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - أَذَّنَ فِى أُذُنِ الحَسَنِ والحُسَيْن حِينَ ولدا وَأَمَرَ بِهِ » .

طب وأبو نعيم (١) .

٥/٦٢٥ - « عَنْ أَبِى رَافِعٍ بيْنَا النَّبِىُّ - ﷺ - يَمْشِى فِى بَقِيعِ الْغَرقَد وَأَنَا أَمْشِى خَلْفَهُ، فَقَالَ النَّبِىُّ -ﷺ- لاَهديْت لاهُدِيتَ ثَلاثًا ، قُلْتُ يَا رَسُولَ الله مَالِى ، قَالَ : لَيْس إِيَّاكَ أُرِيدُ ، إِنَّمَا أُرِيدُ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ سئلَ عَنِّى فَزَعَمَ عَنِّى أَنَّهُ لاَ يَعْرِفُنِى ، فَإِذَا قَبْرٌ قَدْ رُشَّ عَلَيْه المَاءُ حِينَ دُفِنَ صَاحِبهُ » .

طب ، وابو نعيم ، ق فى كتاب عذاب القبر (٢) .

٦/٦٢٥ - « عَنْ أَبِى رَافِعٍ : طَبَخْتُ لِرسُولِ الله - ﷺ - بَطْنَ شَاةٍ فَأَكَلَ مِنهَا ثم صَلى العِشَاءَ وَلَمْ يَتَوَضأ » .

طب (٣) .

٧/٦٢٥ - « عَنْ أَبِى رَافِع رَأيْتُ النَّبِىَّ -ﷺ- أَكَلَ كتفًا ثُمَّ قَامَ إِلِى الصَّلاَةِ وَلم يَمَسَّ مَاءً » .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى (باب من اسمه ابراهيم) أبو رافع مولى رسول الله - ﷺ - الخ ج ١ ص ٢٩٢ رقم ٩٢٦ بلفظ (أن النبى - ﷺ -) أذن فى أذن الحسن والحسين - رضي الله عنهما - حين ولدا وأمر به) واللفظ للحمانى .
قال فى المجمع (٤/ ٦٠) قلت : رواه أبو داود خلا الاذان فى أذن الحسين والأمر به وفيه حماد بن شعيب وهو ضعيف جدا .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى فى (باب من اسمه ابراهيم) أبو رافع مولى رسول الله - ﷺ -ج ١ ص ٣٠٤ ، ٣٠٥ رقم ٩٦٨ بلفظه عن أبى رافع .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى فى (باب : من اسمه ابراهيم) أبو رافع مولى رسول الله - ﷺ -ج ١ ص ٣٠٤ رقم ٩٦٦ بلفظه عن أبى رافع .

ش (١) .

٨/٦٢٥ ـ « أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ طَافَ عَلَى نِسَائِه فِى لَيْلَة فَاغْتَسَلَ عِنْدَ كُلِّ امْرَأَة مِنْهُنَّ غُسْلاً ، فَقَالَ يَا رسُولَ الله : لَوِ اغْتَسَلْتَ غُسلاً وَاحِدًا ؟ فقَال : هَذَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ ، أَوْ أطهر وأنظف » .

ش (٢) .

٩/٦٢٥ ـ « بَعَثَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلِيًا مَبْعَثًا ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ لَهُ : الله وَرَسُولُه وجبْرِيلُ عَنْكَ رَاضُونَ » .

طب (٣) .

١٠/٦٢٥ ـ « بَعَثَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ عَلِيًا إِلَى اليَمن ، فَعَقَدَ لَهُ لواءً ، فَلَمَّا مَضَى قَالَ يَا أَبَا رَافِعٍ الْحقْهُ وَلاَ تدعه مِنْ خَلْفِهِ ، وليقفْ وَلاَ يَلْتَفت حَتَّى أَجِيئَهُ فَأَتَاهُ فَأَوْصَاهُ بِأَشْيَاءَ ، فَقَالَ يَا عَلِىُّ : لأَنْ يَهْدِى الله ـ تَعَالَى ـ عَلَى يَدَيْكَ رَجُلاً خَيْرٌ لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ» .

طب (٤) .

---

(١) مسند الامام أحمد (حديث أبى رافع ـ رضي الله عنه ـ) ج ٦ ص ٩ بلفظه عن أبى رافع .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى فى باب (من اسمه ابراهيم) أبو رافع مولى رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ٣٠٦ ، ٣٠٧ رقم ٩٧٣ بلفظه الا أخر الحديث فبلفظ (هذا أذكى وأطيب) .
قال المحقق ورواه أحمد (٨/٦ ، ٩ ، ١٠ ، ٣٩١) وابو داود (٢١٩) واسناده حسن .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى فى (باب من اسمه ابراهيم) أبو رافع مولى رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ٢٩٨ رقم ٩٤٦ بلفظه عن أبى رافع .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى فى باب (من اسمه ابراهيم) أبو رافع مولى رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ٣١٣ ، ٣١٤ رقم ٩٩٤ بلفظه عن أبى رافع .

١١/٦٢٥ - « نَهَى رَسُولُ الله - ﷺ - أَنْ يُصَلى الرَّجُلُ وشَعْرُهُ مَعْقُوصٌ ورَأسه » (١).

١٢/٦٢٥ - « عَنْ أَبِى رَافِعٍ أَنَّهُ مَرَّ بِحَسَنِ بن عَلِىٍّ وحَسَن يُصَلِّى قَائمًا وقَدْ غَرَزَ ضَفِيرَتَهُ فى قَفَاهُ فَحلَّهَا أَبُو رَافِع فَالتفَتَ إِلَيْه مُغضبًا فقال له أَبُو رَافِع : أَقْبلْ عَلَى صلاَتِك وَلاَ تَغْضَبْ فإِنِّى سَمِعْتُ رسولَ الله - ﷺ - يَقُولُ : ذَلِكَ كِفْلُ الشَّيْطَانِ يَقُولُ مَقْعَد الشَّيْطَانِ - يَعْنِى مَغْرِزَ ضفيرته » .

عب وابو نعيم فى المعرفة (٢) .

١٣/٦٢٥ - « رَأَيْتُ بِلالاً يُؤذنُ بَيْنَ يَدِىْ رَسُول الله - ﷺ - مَثْنَى مَثْنَى ، ويُقِيمُ وَاحِدَةً » .

أبو الشيخ فى الأذان (٣) .

١٤/٦٢٥ - « عَنْ أَبِى رَافِعٍ : كَانَ النَّبِى - ﷺ - إِذَا سَمِعَ المُنَادِى قَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ ، فِإِذَا قَالَ حَىَّ عَلَى الفَلاَحِ ، قَالَ : لاَ حَولَ وَلاَ قُوةَ إِلاَّ بِالله » .

ابو الشيخ وابن النجار (٤) .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى فى باب (من اسمه ابراهيم) ابو رافع مولى رسول الله - ﷺ - بلفظه عن أبى رافع ج١ ص٣١٢ ، ٣١٣ رقم ٩٩٠ .
قال فى المجمع رواه أحمد (٨/٦ ، ٣٩١) وأبو داود (٦٤٦) والترمذى (٣٨٢) وحسنه

(٢) المعجم الكبير للطبرانى فى باب (من اسمه ابراهيم) أبو رافع مولى رسول الله - ﷺ - ج ١ ص ١١٣ رقم ٩٩٣ بلفظه عن أبى رافع .

(٣) مصنف ابن أبى شيبه عن ابن عمر قال : كان بلال يشفع الأذان ويوتر الاقامة ج ١ ص ٢١٥ .

(٤) مسند الامام أحمد (حديث أبى رافع - ﷺ -) ج ٦ ص ٩ بلفظه عند أبى رافع .

٦٢٥/ ١٥ ـ « بَعثَ النبىُّ ـ ﷺ ـ رَجُلاً منْ بنى مَخْزُوم عَلَى الصَّدَقَة ، فَأَرَادَ أَبُو رَافِعٍ أَنْ يَتْبَعهُ ، قَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فقَالَ : أَمَا علِمْتَ أَنَّا لاَ تَحلُّ لَنَا الصَّدَقَة ، وأَنَّ مَولَى الْقَومِ مِنْ أَنْفُسِهِم » .

ش [1] .

٦٢٥/ ١٦ ـ « قتلَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ عقْربًا وَهو يُصَلِّى » .

طب [2] .

٦٢٥/ ١٧ ـ « دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَهوُ نَائمٌ أَو يُوحَى إِليْه ، وإِذَا حَيَّة فى جَانب البَيْتِ فَكرِهْتُ أَنْ أَقْتلَهَا وأُوقظه ، فاضْطَجَعْتُ بينَهُ وَبَينَ الحيَّة ، فَإِن كَان شَىءٌ كانَ بِى دُونَهُ فاسْتَيقَظَ وهُوَ يَتلُو هَذه الآيَة﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ الله ورسُولُه والَّذين آمَنُوا الَّذينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ ﴾ الآية فقَالَ : الحمد لله فَرآنى فى جَانبه فقَالَ : مَا أَضْجَعكَ هَهُنَا ؟ قُلتُ : لمكَان هَذه الحية ، قَالَ قُم إليها فاقْتُلْهَا ، فقَتلْتُها ثُمَّ أَخَذ بِيَدى فقَالَ : يَا أَبا رَافِعٍ سَيَكُونُ بَعْدى قَوْمٌ يقاتلون عليًا ، حقًا عَلَى الله ـ تَعَالَى ـ جِهادُهُم ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطعْ جِهَادَهُم بِيَده فَبِلسَانه ، فَمَنْ لَمْ يستطعْ بِلِسَانه فَبِقَلْبِه ، لَيْسَ وَرَاءَ ذَلكَ شَىءٌ » .

طب ، وابن مردوية ، وأبو نعيم وفيه على بن هاشم بن البريد ، روى له ش إلا أنه قال فى التشفع وله مناكير [3] .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبه كتاب (الزكاة) باب : من قال لا تحل الصدقة على بنى هاشم) ج ٣ ص ٢١٤ عن أبى رافع مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى فى باب (من اسمه ابراهيم) مولى رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ٢٩٧ رقم ٩٤٠ بلفظه عن أبى رافع .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى فى باب : من اسمه (ابراهيم) أبو رافع مولى رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ٣٠٠ رقم ٩٥٥ بلفظه عن أبى رافع .
=

٦٢٥/ ١٨ ـ « عَنْ أَبِى رَافِعٍ : اسْتَلَفَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا فَجَاءَتْهُ إِبلُ الصَّدَقَة ، فَأَمَرَنِى أَنْ أَقْضِيَه بكْرًا ، فَقُلْتُ لَمْ أَجِدْ إِلاَ جَملاً ضارا رُبَاعِيًا ؟ فَقَالَ : اقْضِه إِيَّاهُ ، خَيرُ النَّاسِ أَحْسَنُهمْ قَضَاءً » .

مالك ، عب ، ورواه عب من وجه آخر بلفظ فأمر بلالا أن يقضيه [1] .

٦٢٥/ ١٩ ـ « عَنْ أَبِى رَافِعٍ قَالَ : بَشَّرْت النبى ـ ﷺ ـ بإِسْلاَمِ العَبَّاسِ فَأَعتَقنى » .

كر [2] .

٦٢٥/ ٢٠ ـ « عَنْ مُحمَّد بنِ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِى رَافع ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ لِلْعبَّاسِ وَلَكَ يَا عَم مِنَ الله ـ تَعَالَى ـ حَتَى تَرْضَى » .

كر [3] .

٦٢٥/ ٢١ ـ « عَنْ أَبِى رَافِعٍ قَالَ : بَعَثَ النبىُّ ـ ﷺ ـ عُمَرَ سَاعِيًا عَلَى الصَّدَقَة ، فَأَتَى العَبَّاس يَطْلُبُ صَدَقَةَ مَاله فَأَغْلَظَ لَهُ ، فأتى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَذَكَرَ ذَلك، فَقَالَ لَهُ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ أَمَا علمْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صنو أَبِيه ، إِنَّ الْعَبَاس أَسْلَفَنَا صَدَقَةَ العَامِ عَام أَوَّل » .

= قال فى المجمع (٩/ ١٣٤) فيه محمد بن عبيد الله بن أبى رافع ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان ويحيى بن الحسين بن الفرات لم اعرفه وبقية رجاله ثقات .

(١) المعجم الكبير للطبرانى فى باب (من اسمه ابراهيم) أبو رافع مولى رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ٢٨٧ ، ٢٨٨ رقم ٩١٣ بلفظه عن أبى رافع .

(٢) الاصابه فى تمييز الصحابة ج ١١ ص ١٢٧ فى ترجمة أبى رافع القبطى) .
ومجمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٦٨ (باب : ما جاء فى العباس) عم النبى ـ ﷺ ـ فى كتاب المناقب .

(٣) لم أعثر عليه .

كر [1] .

٦٢٥/ ٢٢ ـ « عَنْ أَبِى رَافِعٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَتَوَضَّأُ ثَلاثًا ثَلاثًا ، وَرَأَيْتُهُ يَتَوضَّأُ مَرَّةً مَرَّةً » .

ص [2] .

٦٢٥/ ٢٣ ـ « عَنْ مُحَمَّد بنِ عُبَيدِ الله بْنِ رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عن جَده أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ لعلى : أَنْتَ تُقْتَلُ على سنتى » .

عد ، كر [3] .

٦٢٥/ ٢٤ ـ « عَنْ أَبِى رَافِع قَالَ : مَرَّ رسولُ الله ـ ﷺ ـ بِالبَقِيعِ فَقَالَ : أُف ، أُف ، أُف وَلَيْسَ مَعَه أَحَدٌ غيْرِى فَرَاعَنِى فَقُلْتُ : بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى ، قَالَ : صَاحِبُ هذِه الحفْرةِ استعملته عَلَى بنى فُلانٍ فخَانَ بُرْدَةً فَأَريتُها عَلَيْه تَلْتهبُ » .

طب [4] .

٦٢٥/ ٢٥ ـ « عَنْ أَبِى رَافِعٍ قَالَ : مَرَّ بِىَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَأَنَا سَاجِدٌ قَدْ عَقَصْتُ شَعْرِى فَحَلَّهُ ونَهَانِى عَنْ ذَلكَ » .

---

(١) سنن الدارقطنى فى كتاب (الزكاة) بـاب : تعجيل الصدقة قبل الحول رقم ٩ عن أبى رافع مع اختلاف يسير فى اللفظ ج ٢ ص ١٢٤ .

(٢) مجمع الزوائد فى كتاب (الطهارة) باب : ما جاء فى الوضوء ج ١ ص ٢٣١ بلفظه عن أبى رافع .

(٣) الكامل لابن عدى فى ترجمة (محمد بن عبيد الله بن أبى رافع) وذكر الحديث وذكر عن ابن معين (ليس بشىء) ج ٦ ص ١١٢٦ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى فى باب من اسمه (ابراهيم) مولى رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ٣٠٢ ، ٣٠٣ رقم ٩٦٢ وهو جزء من حديث عن أبى رافع مع اختلاف يسير فى اللفظ .

طب (١) .

٦٢٥/ ٢٦ ـ « عَنْ عَبَيدِ الله بن أَبِى رافِعٍ ، عَنْ أَبِى رَافِعٍ أَنَّ رسولَ الله ـ ﷺ ـ وَقَفَ عَشيَّةَ عرفَةَ ، وأَرْدَفَ أُسامَةَ بْنَ زَيْد فَقَالَ : هَذَا الموْقف ، وكُل عَرفَة مَوْقفٌ ، وارفَعُوا عَنْ بْطنِ عرنة ، ثُمَّ دَفَعَ رَسولُ الله ـ ﷺ ـ حينَ وَجَبَتِ الشمسُ يسير العنق والناسُ يضْرِبُون يمينًا وشمالاً ، ورسولُ الله ـ ﷺ ـ يَلْتَفتُ يمينًا وشمالاً ويَقُولُ : أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُم السَّكِينة حَتَّى جاءَ المزْدلِفَةَ ، فَجَمع بيْنَ المغْربِ والْعِشاءِ حَتَّى إذَا أَصبَحَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ غَدا حَتَّى وَقَفَ عَلَى وقف على قُزح ، وأَردفَ الفضلَ بنَ العباسِ ثُمَّ قَالَ : هَذَا الموقفُ ، وكلُّ المزْدَلفَةِ مَوْقفٌ ، وارْفَعُوا عَنْ بَطنِ محسرٍ ثُمَّ دَفَعَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ حينَ أَسْفَرَ سَيرَ الْعُنُقِ ، والنَّاسُ يضربُونَ يمينًا وشمالاً ، ورسول الله ـ ﷺ ـ يَلْتَفتُ يمينًا وشمالاً ويقولُ : السَّكِينَةُ عَلَيْكُم أيَّها الناسُ ، حتَّى جاءَ بَطنَ محسرٍ فَحرَّكَ ناقَتَهُ ناحيةً وَرَسمت به ، حتَّى إذَا جَاوزَ بطنَ محسرٍ ردَّهَا إلى سَيْرِهَا الأوَّلِ ، حَتَّى جاءَ العقبةَ ، فرمَاها بِسبْعِ حَصيَاتٍ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلى المنْحر ، فقَالَ : هَذَا المنْحَرُ ، وكُل منًى مَنْحَرٌ ، ثُمَّ جاءَتْهُ جَارِيةٌ مِنَ خثْعم وقَالتْ يَا رسولَ الله : أَبِى شَيْخ كبيرٌ ، وَأَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ الإِسْلامِ التى افْتَرضَ الله ـ تَعالَى ـ عَلَيْه أفيجزِى عَنْه أَنْ أَحُجَّ عَنْه ؟ فَقَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ : نَعَمْ وكَانَ الفضلُ غلامًا جَميلاً ، فَإِذَا جَاءَتْ الجاريةُ من هَذَا الجَانبِ صَرفَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ وَجهَهُ إِلى الشِّقِ الآخَرِ ، ثُمَّ سَار رسولُ الله ـ ﷺ ـ حتَى جَاءَ البيتَ ، فَطافَ سبعًا ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى زَمْزَمَ فأتى بِسجْلٍ مِنْ

---

(١) المعجم الكبيـر للطبرانى فى باب من (اسمه ابراهيـم) أبو رافع مولى رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ١١٣ رقم ٩٩١ .

مَاءٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ : انْزِعُوا عَلَى سِقَايَتِكُم يَا بَنِى عَبْدِ الُمطلب ، فَلولاَ أَنْ يَغْلبَكُم الناسُ عَلَيْها لَنَزعتُ ، فَقَالَ لَهُ العباسُ : يَا رسولَ الله رَأَيْتُكَ تَصْرِفُ وجهَ ابنِ عَمِّكَ ؟ فَقَالَ رسولُ الله - ﷺ - رَأَيْتُ جَارِيةً حَدَثَةً وغلامًا حدثًا فخشيتُ أَنْ يَدْخُلَ الشيطانُ بِيْنَهْمَا » .

ابن جرير [١] .

٦٢٥/ ٢٧ - « عَنْ مُحمد بن عُبَيْدِ الله بن أَبِى رَافِعٍ ، عَنْ أَبيهِ عَنْ جَدِّهِ أَبِى رَافِعٍ قَالَ قَالَ النَّبىُّ - ﷺ - لِعَمارٍ : تَقتُلُكَ الفئة الْبَاغِيَةُ » .

الروياني [٢] .

٦٢٥/ ٢٨ - « عَنْ أَبِى رَافِعٍ أَنَّ النَّبى - ﷺ - وَأَبَا بَكْرٍ وعُمَر وَعُثْمانَ وَعَلِيًا قَنتُوا بَعْدَ الرُّكُوعِ » .

ابن النجار [٣] .

٦٢٥/ ٢٩ - « عَنْ مُحمد بنِ عُبَيدِ الله بنِ أَبِى رَافِعٍ ، عَنْ أَبيهِ عَنْ جَدِّهِ أَبِى رَافِعٍ قَالَ :

---

(١) مسند الامام أحمد (مسند على بن أبى طالب - رضي الله عنه -) ج ١ ص ٧٦ عن عبد الله بن أبى رافع مولى رسول الله - ﷺ - عن على بن أبى طالب ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

ورد فى مسند الإمام أحمد عبارة « رأيتك تصرف وجه » بدلاً من « رأسك بصرف » .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى فى باب : من (اسمه ابراهيم) أبو رافع مولى رسول الله - ﷺ - ج ١ ص ٣٠٠ رقم ٩٥٤ .

(٣) المطالب العالية فى كتاب (الصلاة) باب: القنوت رقم ٤٥٤ ج ١ ص ١٢٤ بلفظ - عائشة رفعته - كان رسول الله - ﷺ - يقنت فى الفجر قبل الركعه وقال : انما أقنت بكم لتدعوا ربكم وتسألوه حاجتكم (الحارث) فيه ضعف .

ورقم ٤٥٥ - عبد الله أنه بات عند النبى - ﷺ - فقنت قبل الركعة ثم أرسلت أُمِّى من القابلة فأخبرتنى مثل ذلك (ابن أبى عمر) ج ١ ص ١٢٤ .

خَرَجْتُ مَعَ رسولِ الله ـ ﷺ ـ مِنْ بَيْته ، وَبَيْتُه يَوْمَئذ المسْجِدُ حَتَّى أَتَيْنا البقيعَ فعطَس رَسولُ الله ـ ﷺ ـ فمكثَ طَويلاً فَقُلتُ لَهُ : بِأَبِي وَأمِّى قُلْتَ شَيْئًا لَمْ أَفْهَمْه ، فَقَالَ نعَمْ أتانى مِنْ ربِّى أَوْ أَخْبَرنِى جِبْرِيلُ فَقَالَ : إذَا عَطَسْتَ فَقُلْ : الحمدُ لله ككَرَمه ، والحَمد لله كَعزِّ جلاله قَالَ : قَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وتعَالَى ـ يَقُولُ : صَدَقَ عَبْدِى ، صَدَقَ عَبْدِى مَغْفوراً لَهُ » .

ابن جرير (١) .

٦٢٥/ ٣٠ ـ « عَنْ أَبِى رَافِعٍ أَنَّ رَسولَ الله ـ ﷺ ـ سُئِلَ كَمْ للمؤْمنِ مِنْ سِتْرٍ ؟ قَالَ : هِى اكثر مِنْ أَنْ تُحْصى ، ولَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إذَا عَمِلَ خَطِيئَةً هتَكَ مِنْها سِتْرا ، فَإِذا تَابَ رَجَع إليه ذَلِكَ السترُ وَتِسْعَةٌ معَه ، فَإِذا لَمْ يتُبْ هُتك عَنه منها سِتْرٌ وَاحِدٌ حَتَّى إِذَا لَم يَبْقَ عَليه شىءٌ قَالَ الله لِمَنْ شَاءَ مِن ملائكته : حُفوهُ بأجْنحتِكُم ، فيفْعَلُونَ بِه ذَلك ، فإنْ تَابَ رَجعَتْ إليه الأَسْتَارُ كُلها ، وإِذَا لَمَ يَتُبْ عَجِبَت مِنه الملائكةُ ، فيَقولُ الله لَهم : أَسْلِموهُ فيُسْلِموهُ حَتَى لاَ تُسْتَر مِنْهُ عَوْرَةٌ » .

ابن أبى الدنيا فى التوبة (٢) .

(١) كنز العمال ـ الباب الثانى فى الصحبة (العطاس والتشميت والتثاؤب) رقم ٢٥٥١٠) وعزاه لابن السنى فى عمل يوم وليلة عن أبى رافع .

(٢) كشف الخفاء ج ١ ص ٢٨٢ رقم ٧٣٩ قال : أخرجه ابن أبى الدنيا عن أبى رافع وذكر الحديث مع زيادة عن هذا .

(مسند أبى سَبْرَة.رضى الله تعالى عنه)

٦٢٦/ ١ ـ « عَنْ عِيسَى بْنِ سبرَةَ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِى سَبْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَلاَ لاَ صَلاَةَ إِلاَّ بِوُضُوءٍ ، وَلاَ وضوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ الله ـ تَعَالَى ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَلاَ لاَ يُؤْمِنُ بِالله ـ تَعَالَى ـ مَنْ لاَ يُؤْمِنُ بِى ، وَلاَ يُؤْمِنُ بِى مَنْ لَمْ يَعْرِفْ حَقَّ الأَنْصَارِ » .

ابن النجار ، ش : عن أبى سعد الزرقى ، ويقال : أبو سعيد ، واسمه عامر بن مسعود[١] .

٦٢٦/ ٢ ـ « عَنْ عِيسَى بن عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ يَونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حُلَيْسٍ ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ أَبِى سَعِيد الزُّرَقِىِّ وكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ إِلى شِرَاءِ الضَّحَايَا ، فَأَشَارَ إِلىَّ ، فَأَشَارَ إِلَى كَبْشٍ أَدْغَمَ الرَّأسِ لَيْسَ بَأَرْفَعِ الْكِبَاشِ ، فَقَالَ : كَأَنَّهُ الْكَبْشُ الَّذِى ضَحَّى بِهِ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَأَمَرَنِى فَاشْتَرَيْتُهُ ، قَالَ سَعِيدٌ : الأَدْغَمُ : الأَسْوَدُ الرَّأْسِ » .

---

(١) فى مصنف ابن أبى شيبة ١/ ٣ كتاب (الطهارة) باب : فى التسمية فى الوضوء بلفظ : حدثنا عفان قال : نا وهيب ، قال : نا عبد الرحمن بن حرملة أنه سمع أبا ثقال يحدث أنه سمع رباح بن عبد الرحمن بن أبى سفيان بن حويطب يقول : حدثتنى جدتى أنها سمعت أباها يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه » .

وفى مجمع الزوائد ١/ ٢٢٨ كتاب (الطهارة) باب : فرض الوضوء ، بلفظ : عن عيسى بن سبرة عن أبيه عن جده قال : صعد رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: « أيها الناس لا صلاة إلا بوضوء، ولا وضوء لمن لم يذكر الله عليه ، ولم يؤمن بالله من لم يؤمن بى ، ولم يؤمن بى من لم يعرف حق الأنصار)

قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط ، وعيسى بن سبرة وأبوه وعيسى بن يزيد لم أر من ذكر أحدًا منهم .

وفى الباب عن أبى سبرة بلفظ حديثنا .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه يحيى بن أبى يزيد بن عبد الله بن أنيس ولم أر من ترجمه .

وفى الباب أحاديث أخرى بهذا المعنى .

ابن منده ، كر [1] .

٦٢٦/ ٣ ـ « عَنْ مُهاجِرِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّ أَبَا سَعِيد الأَنْصَارِىَّ قَالَ لِعَبْدِ الْمَلِك : احْفَظْ فِىَّ وَصِيَّةَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : اقْبَلْ أَمْـرَ مُحْسِنِهِمْ ، وَتَجاوَزْ عَنْ مسِيئِهِمْ ، وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ زَوْجَ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيد بْنِ السَّكَنِ » .

ابن منده [2] .

٦٢٦/ ٤ ـ « عَنْ عَبْـد الله بنِ مُرَّة ، عَنْ أَبِى سَـعِيـدٍ الزُّرَقِىِّ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَشْـجَعَ سَأَلَ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ عَنْ الْعَزْلِ فَقَالَ : مَا يُقَدَّر فِى الرَّحِمِ يَكُنْ » .

---

(١) فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٢٠٢ فى ترجمة (عامر بن مسعود أبو سعد ويقال أبو سعيد الزرقى الصحابى، ويقال : لا صحبة له .

سكن دمشق ، وروى عن النبى ـ ﷺ ـ وعن عائشة وذكر الأثر .

وقال ابن عساكر : ورواه ابن منده .

معنى الأدغم : فى القـاموس ٤/ ١١٤ : الأدغم الأسود الأنف ، ومن يتكلم من قـبل أنفه ، وأدغمـه الله تعالى سَوَّد وجهه . ا هـ القاموس المحيط .

(٢) فى الإصابة فى تمييـز الصحابة لابن حجر ١١/ ١٦٦ ترجـمة ٥٣٠ (لأبى سعيد الأنصـارى زوج أسماء بنت يزيد بن السكن) يقال : اسمه سعـيد بن عمارة ، ويقال : عمارة بن سعيد ، ويقـال : عامر بن مسعود ، ووهَّى الحاكم أبو أحـمد القول الأخـير وقال : عـامر بن مسـعود تابعى آخر ، يكـنى أبا سعيـد ، وأخرج ابن منده من طريق محمد بن المهاجر بن زياد ، عن أبيه : أن أبا سعيد الأنصارى ، مرَّ بمروان بن الحكم يوم الدار وهو صريع ، فقال : لو أعلم يا ابن الزرقاء أنه أنت لأجـهزت عليك ، فحقدها عليه عبد الملك بن مـروان ، فلما استخلف أتى به فقال : احفظ فينا وصية رسول الله ـ ﷺ ـ قـال : وماذا قال ؟ قال : « اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئـهم » فتركه ، قال : وكان أبو سـعيد زوج أسماء بنت السكن ، ويقال ! إنه أبو سـعيد الزُرقى ، وبه جزم المزِّى ، وجزم ابن منده بالمغايرة بينهما ، ولعله أصوب .

وانظر ترجمة أبى سعيد سنن عامر بن مسعود الزرقى ، برقم ٥٣١ ص ١٦٦ من نفس المصدر .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٢٠٣ فيما يرويه عامر بن مسعود أبو سعد ويقال : أبو سعيد الزرقى الصحابى ، ويقال : لا صحبة له ، روى عن النبى ـ ﷺ ـ وعن عائشة ... وذكر الأثر عنه .

البغوى ، كر [1] .

٦٢٦/ ٥ ـ « عَنْ عَبْـدِ الله بْنِ عَامِرٍ أَنَّ قَـيْسَ الْكِنْدِىَّ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِى سَعِـيدٍ الزُّرَقِىِّ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : إِنَّ الله ـ تَعَالَى ـ وَعَدَنى أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتى الْجَنَّةَ سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَيَشْفَع كُلُّ أَلْفٍ فِى سَبْعِين أَلْفًا ، ثُمَّ يَحثى ثَلاَثَ حَثَيَـاتٍ بِكَفِّه ، قَالَ : رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِنَّ ذَلِكَ ، إن شاء الله تعالى : مُسْتَوْعِبٌ مُهَاجِرى أُمَّتِى « ويوفينى » الله ـ تَعَالَى ـ بِشَىْءٍ مِنْ أَعْرَابِنَا » .

البغوى ، وابن النجار [2] .

(١) فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٢٠٣ فيما يرويه عامر بن مسعود وأبو سعد ، ويقال : أبو سعيد الزرقى الصحابى ، ويقال : لا صحبة له . وذكر الحديث .

(٢) فى إتحاف السادة المتقين ١٠/ ٥٦٨ كتاب (ذكر الموت وما بعده) باب: سعة رحمة الله تعالى ـ عن أبى سعيد الزرقى ـ ﷺ ـ مع تفاوت يسير .

وما بين القوسين من الكنز برقم ٣٢١٠٤ .

وفى مجمع الزوائد ١٠/ ٤٠٩ كتاب (أهل الجنة) باب: فيمن يدخل الجنة بغير حساب عن أبى سعيد الأنصارى بلفظ : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : إن ربى وعدنى أن يدخل الجنة من أمتى سبعين ألفًا بغير حساب ويشفع كل ألف بسبعين ألفا ثم يحثى ربى ثلاث حثيات بكفيه قال قيس : فقلت لأبى سعيد : أنت سمعت هذا من رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ قال : نعم بأذنى ، ووعاه قلبى ، قال : أبو سعيد : وذلك إن شاء الله يستوعب مهاجر أمته ويوفى الله ـ عز وجل ـ بقية من أعرابنا .

قال الهيثمى : رواه ، الطبرانى فى الأوسط والكبير إلا انه قال : أبو سعيد الإنمارى ، ورجاله ثقات : ا هـ مجمع .

٦٢٧/ ١ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَهُ فَقَالَ : إِنَّ شَعَرِى كَثِيرٌ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَكْثَرَ شَعْرًا مِنْك وَأَطْيَبَ » .

ش (١) .

٦٢٧/ ٢ ـ « إِنَّ رَسُولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ تَقْطُرُ ، فَقَالَ : لَعَلَّنَا أَعْجَلْنَاكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : إِذَا أُعْجِلْتَ أَوْ أُقْحِطْتَ فَعَلَيْكَ الْوضُوءُ » .

ش (٢) .

٦٢٧/ ٣ ـ « إِنَّ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ كَانَ يَقُولُ مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ » .

ش (٣) .

٦٢٧/ ٤ ـ « كَانَ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَسْتَفْتِحُ الصَّلاَةَ ، يَقُولُ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَى جَدُّكَ ، وَلاَ إِلهَ غَيْرُكَ » .

ش (٤) .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١/ ٦٥ كتاب (الطهارات) باب : فى الجنب كم يكفيه « عن أبى سعيد الخدرى أن رجلا سأله فقال : اغسل ثلاثا ، فقال : إن شعرى كثير ، فقال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أكثر شعراً منك ، وأطيب .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الطهارات) ١/ ٨٩ باب : من كان يقول الماء من الماء ـ عن أبى سعيد مع تفاوت يسير فى الألفاظ .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١/ ٢٢٧ كتاب (الأذان) باب : ما يقول الرجل إذا سمع الأذان عن أبى سعيد بلفظه .

(٤) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١/ ٢٣٢ كتاب (الصلاة) باب : فيما يفتتح به الصلاة ، عن أبى سعيد بلفظه .

=

٥/٦٢٧ ـ « عَنْ أَبِى الْمُتَوكِّلِ قَالَ : سَأَلْنَا أَبَا سعيدٍ عَنِ التَّشَهُّدِ ؟ فَقَالَ : التَّحِيَّاتُ الصَّلَوات ، الطَّيِّبَاتُ لله ، السَّلاَمُ عَلَيْك أَيُّهَا النَّبِىُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَن لا إِلَهَ إِلاَّ الله ، وأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ ورَسُولُهُ ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : كُنَّا لاَ نَكْتُبُ شَيْئًا إِلاَّ القُرآنَ والتَّشَهُّدَ » .

ش [(١)] .

٦/٦٢٧ ـ « سَمِعْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ غَيْر مَرَّةٍ يَقُولُ فِى آخِرِ صَلاَتِهِ : سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ، وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرسَلِينَ ، والْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ » .

ش [(٢)] .

٧/٦٢٧ ـ « إِنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ صَلَّى عَلَى حَصِيرٍ » .

ش [(٣)] .

٨/٦٢٧ ـ « حُبِسْنَا يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَنِ الظُّهْرِ والْعَصْرِ والْمَغْرِبِ والْعِشَاءِ حَتَى كُفِينَا ذَلِكَ ، وَذَلِك قَوْلُهُ ـ تَعَالَى ـ ﴿ وَكَفَى الله الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ ، وَكَانَ الله قَوِيًّا عَزِيزًا ﴾ فَقَامَ

= وفى مجمع الزوائد ٢/ ٢٦٥ كتاب (الصلاة) باب : ما تستفتح به الصلاة ـ عن أبى سعيد الخدرى قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا قام من الليل واستفتح صلاته وكبر قال : سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالى جدك ، ولا إله غيرك ، ثم يقول : لا إله إلا الله ثلاثا ، ثم يقول أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونقمه .

قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله ثقات .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١/ ٢٩٣ كتاب (الصلاة) باب فى التشهد فى الصلاة كيف هو ـ عن أبى المتوكل قال : سألنا أبا سعيد عن التشهد فقال : وذكر الحديث بلفظه .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١/ ٣٠٣ كتاب (الصلاة) ـ باب : ماذا يقول الرجل إذا انصرف ـ عن أبى سعيد ... الحديث بلفظه .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١/ ٣٩٨ كتاب (الصلاة) باب : الصلاة على الحصير ـ عن أبى سعيد الخدرى بلفظه .

رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَـأَمرَ بِلاَلاً فَأَذَّنَ ثُمَّ أَقَامَ الصَّـلاَةَ ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ كَمَـا كَانَ يُصَلِّيهَـا قَبْل ذَلِكَ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالاً أَوْ رُكْبَانًا ﴾ » .

طب ، عب ، ش ، حم ، وعبد بن حميد ، ن ، ع وأبو الشيخ فى الأذان [(١)] .

٦٢٧/ ٩ ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَأكُلُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلى الْمُصَلَّى » .

ش [(٢)] .

٦٢٧/ ١٠ ـ « إِنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَـانَ يَدْعُـو بِعَـرفَـةَ وَيَرْفَعُ يَـدَيْهِ هَكَذَا ، يَجْـعَلُ ظَاهِرَهُمَا مِمَّا يَلِى وَجْهَهُ ، وَبَاطِنَهُمَا مِمَّا يَلِى الأَرْضَ » .

---

(١) الحديث فى مسند الطيالسى ص ٢٩٥ عن أبى سعيد الخدرى مختصراً .

وفى مصـنف عبد الرزاق ٢/ ٥٠٢ كـتاب (الصـلاة) باب : كيف تكون صـلاة الليل والنهار ، وكـيف تكون الصلاة قبل صلاة الخـوف ـ حديث ٤٢٣٣ بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر ، عـن ابن أبى ذئب ، عن سعيد بن أبى سعيـد المقبرى ، عن أبى سعيـد الخدرى ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ لم يصل يوم الأحزاب الظهـر والعصر ، حتى ذهب هوى من الليل ، قال : وذلك قبل أن تنزل صلاة الخوف فـأمر بلالا فأذن ، ثم أقام الظهر ، فصلوها كمـا كان يصليها فى وقـتها ، ثم أمـره ، فأقام للعصـر ، فصلوها كما كـان يصليها فى وقـتها ، ثم أمره فـقام للمغرب ، فصلاها فى وقتها كما كان يصليها فى وقتها فأمره فقام للعشاء كما كان يصليها فى وقتها .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٤١٩ كتاب (المغازى) غزوة الخندق ـ حديث ١٨٦٦١ عن أبى سعيد الخدرى مع تفاوت فى الألفاظ وبعض الزيادات .

وفى سنن النسـائى ٢/ ١٧ كتـاب (الأذان) باب: الأذان للفائت من الصـلاة ، وذكر الحـديث عن أبى سعيد الخدرى مع تفاوت يسير .

وفى مسند الإمام أحمد ٣/ ٢٥ عن أبى سعيد الخدرى مع تفاوت فى الألفاظ .

وفى مـسند أبى يعلى ٢/ ٤٧١ حـديث ٣٢٢/ ١٢٩٦ عن عبـد الرحمن بن أبـى سعيـد ، عن أبيه مع تـفاوت يسير.

(٢) الحديث فى مـصنف ابن أبى شيبة ٢/ ١٦٢ كـتاب (الصلاة) باب : فى الطعام يوم الفطر قـبل أن يخرج إلى المصلى ـ ذكر الحديث عن أبى سعيد الخدرى بلفظه .

ش [1] .

٦٢٧/ ١١ ـ « كُنَّا جُلُوسًا فى الْمَسْجِدِ فَـخَرَجَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَجَلَسَ إِلَيْنَا ولَكَأَنَّا عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرُ ، لاَ يَتَكَلَّمُ مِـنَّا أَحَدٌ ، فَقَالَ : (إِنَّ) مِنْكُمْ رَجُـلاً يُقَاتِلُ النَّاسَ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَـا قُوتِلْتُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ ؟ فَقَـامَ أَبُو بَكْرٍ فقَالَ : (أنا) هُوَ يَا رَسُـولَ الله ؟ فَقَالَ : لاَ ، فَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ : أَنَا هُو يَا رَسُـولَ الله ؟ قَالَ : لاَ ؛ وَلَكِنَّهُ خَاصِفُ النَّعْلِ فِي الْحُجْرَةِ ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا عَلَىٌّ وَمَعَهُ نَعْلُ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ يُصْلِحُ مِنْهَا » .

ش ، حم ، ع ، حب ، ك ، حل ، ض [2] .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١٠/ ٢٨٧ كتاب (الدعاء) باب : الرجل إذا دعا ببطن كفه ـ حديث ٩٤٥٦ عن أبى سعيد بلفظه .

وفى مجمع الزوائد ١٠/ ١٦٨ كتاب (الأدعيـة) باب: ما جاء فى الإشارة فى الدعـاء ورفع اليدين ـ عن أبى سعيد الخدرى مع تفاوت يسير ، وبعبارات متعددة .

وقال الهيثمى : رواها كلها أحمد ، وفيها بشر بن حرب ، وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ٣/ ٨٢ (منسد أبى سعيد الخدرى) وذكر الحديث مع اختلاف فى اللفظ .

والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١٢/ ٦٤ برقم ١٢١٣١ كتاب (الفضائل) بلفظه .

وفى مسند أبى يعلى الموصلى ٢/ ٣٤١ ، ٣٤٢ (مسند أبى سعيد الخدرى) حديث ١١٢/ ١٠٨٦ مع تفاوت فى الألفاظ .

وفى المستدرك على الصـحيحين للحاكم ٣/ ١٢٢ ، ١٢٣ ، كـتاب (معرفة الصحـابة) وذكر الحديث عن أبى سعيد الخدرى مع تفاوت فى الألفاظ .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وفى حلية الأولياء لأبى نعيم ١/ ٦٧ « فى ترجمة عـلى بن أبى طالب » ـ رضي الله عنه ـ وذكر الحديث عن أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت فى الألفاظ .

وفى مجمع الزوائد ٩/ ١٣٣ كتاب (المناقب) مناقب على ـ رضي الله عنه ـ باب : فى قتاله ومن يقاتله ، وذكر الحديث عن أبى سعـيد الخدرى مع تفـاوت يسير ، وقـال الهيثمى : رواه أحـمد ورجاله رجـال الصحيح غـير فطر بن خليفة وهو ثقة . ا . هـ مجمع .

ومابين القوسين من الكنز برقم ٣٦٣٥١ .

٦٢٧/ ١٢ ـ « إِنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ تَوَضَّأَ أَوْ شَرِبَ مِنْ غَدِيرٍ كَانَ يُلْقَى فِيهِ لُحُومُ الْكِلَابِ وَالْجِيَف فَذَكَرُوا لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ » .

(عب) [1] .

٦٢٧/ ١٣ ـ « إِنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ سُئِلَ عَنِ الفَأرَةِ تَقَعُ فِى السَّمْنِ ؟ قَالَ : إِنْ كَانَ جَامِدًا فَألقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا ، وَإِنْ كَانَ مَائِعًا فَلَا تَقْرَبُوهُ » .

عب [2] .

٦٢٧/ ١٤ ـ « إِنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ بَيْنَا هو يُصَلِّى يَوْمًا خَلَعَ نَعْلَيْهِ ، فَخَلَعَ النَّاسُ نِعَالَهُمْ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : مَا شَأنُكُمْ ؟ خَلَعْتُمْ نِعَالَكُمْ ؟ قَالُوا : رَأَيْنَاكَ خَلَعْتَ فَخَلَعْنَا ، فَقَالَ : إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِى فَأَخْبَرَنِى أَنَّ بِهِمَا قَذَرًا ، فَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَنْظرْ نَعْلَيْهِ ، فَإِنْ كَانَ بِهِمَا قَذَرٌ فَلْيُدَلِّكْهُمَا بِالأَرْضِ » .

---

(١) الحديث فى الكنز ٩/ ٥٧٦ برقم ٢٧٤٩٠ وعزاه لعبد الرزاق .
وفى مصنف عبد الرزاق ١/ ٧٨ كتاب (الطهارة) باب : لا ينجِّسه شيء وما جاء فى ذلك ـ حديث ٢٥٥ عن أبى سعيد الخدرى مع تفاوت فى الألفاظ ببعض الزيادات .
وفى سنن النسائى ١/ ١٧٤ كتاب (الطهارة) عن أبى سعيد الخدرى قال :قيل يا سول الله أنتوضأ من بئر بُضَاعَة ؟ وهى بئر يطرح فيها لحوم الكلاب والحيض والنتن ـ فقال : الماء لا ينجسه شيء .
وفى الباب عن أبى سعيد الخدرى حديث آخر قريب منه .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ١/ ٨٤ كتاب (الطهارة) باب: الفأرة تموت فى الودك حديث ٢٧٨ عن أبى هريرة بلفظه.
وفى الباب عن أبى سعيد الخدرى ، وعطاء بن يسار ، وابن المسيب وغيرهم بمعناه وقريب منه .
وفى مسند الإمام أحمد ٢/ ٢٦٥ بلفظ : عن أبى هريرة قال : سئل النبى ـ ﷺ ـ عن الفأرة تقع فى السمن فقال : إن كان جامدًا فألقوها وما حولها ، وإن كان مائعا فلا تقربوها .
قال : عبد الرزاق : أخبرنى أبو عبد الرحمن بن بودويه أن معمرًا كان يذكره بهذا الإسناد ، اهـ .

عب [1] .

٦٢٧/ ١٥ ـ « فُرِضَتْ عَلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ الصَّلاَةُ لَيْلَةَ أُسْرِىَ بِه خَمْسِينَ ، ثُمَّ نُقِصَتْ حَتَّى صَارَتْ خَمْسًا ، فَقَالَ الله ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ : فَإِنَّ لَكَ بِالْخَمسِ خَمْسِينَ ، الْحسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا » .

.... [2] .

٦٢٧/ ١٦ ـ « شَكَتْ بَنُو سَلَمَةَ إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ بُعْدَ مَنَازِلِهِمْ مِنَ الْمسْجِدِ ، فَأَنْزَلَ الله ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ ﴿ ونَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وآثَارهم ﴾ فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مَنَازِلُكُمْ تَكْتُبُ آثَارَكُمْ » .

عب [3] .

٦٢٧/ ١٧ ـ « صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ صَلاَةَ الْعَصْرِ يَوْمًا بِنَهَارٍ » .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ١/ ٣٨٨ كتاب (الصلاة) باب : تعاهد الرجل نعليه عند باب المسجد ـ حديث ١٥١٦ عن أبى سعيد بلفظه .
وفى مسند عبد بن حميد ص ٢٧٨ (مسند أبى سعيد الخدرى) حديث ٨٨٠ مع تفاوت فى الألفاظ .
وفى سنن أبى داود ١/ ٤٢٦ ، ٤٢٧ كتاب (الصلاة) باب: الصلاة فى النعل ـ حديث ٦٥٠ عن أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت فى الألفاظ .

(٢) فى الأصل هكذا بدون عزو .
والحديث فى مصنف عبد الرزاق ١/ ٤٥٣ كتاب (الصلاة) باب: ما جاء فى فرض الصلاة عن أبى سعيد الخدرى قال: فرضت على النبى ـ ﷺ ـ ليلة أسرى به الصلاة خمسين ، ثم نقصت حتى جعلت خمسًا (فقال الله): فإن لك بالخمس خمسين ، الحسنة بعشر أمثالها .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ١/ ٥١٧ كتاب (الصلاة) باب : شهود الجماعة حديث ١٩٨٢ عن أبى سعيد قال : شكت بنو سلمة إلى رسول الله ـ ﷺ ـ بعد منازلهم فى المسجد ، فأنزل الله « ونكتب ما قدّموا وآثارهم» فقال النبى ـ ﷺ ـ عليكم منازلكم فإنما تكتب آثاركم » .

عب ، وهو حسن [1] .

٦٢٧/ ١٨ ـ « كُنْتُ أستَرُ بِالسَّهْمِ وَالْحَجَرِ فى الصَّلاَةِ ، أوْ قَالَ : كَانَ أَحَدُنَا يستر بِالسَّهْمِ وَالْحَجَرِ فى الصَّلاَةِ » .

عب وهو ضعيف [2] .

٦٢٧/ ١٩ ـ « كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَفْتَحَ صَلاَتَهُ كَبَّر ثُمَّ قَالَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وبحَمِدكَ ، تَبَارَكَ اسْمُكَ ، وتَعَالَى جَدُّك ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ ، ثُمَّ هَلَّلَ ثَلاثًا ، ويكبِّر ثَلاثًا ثُمَّ يَقُول : أَعُوذُ بِالله الْعَلِيم مِنَ الشَّيْطَان الرَّجِيمِ » .

عب [3] .

٦٢٧/ ٢٠ ـ « صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ صَلاَةَ الْعَصْرِ بنَهارٍ ، ثُمَّ خَطَبَ إِلَى أَنْ غَابَتِ الشَّمْسُ ، فَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إلاَّ حَدَّثَنَا بِهِ ، حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ » .

عب ، نعيم بن حماد [4] .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٥٥٠ ، ٥٥١ حديث رقم ٢٠٨٥ بلفظه عن عبد الرزاق عن أبى سعيد الخدرى .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ١٣ حديث رقم ٢٢٩٤ بلفظه عن أبى سعيد الخدرى بلفظ «عبد الرزاق عن معمر أبى هارون العبدى عن أبى سعيد الخدرى قال : كنا نسترُ بالسهم والحجر أو قال : كان أحدنا يستتر بالسهم والحجر فى الصلاة » .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٧٥ باب : استفتاح الصلاة ـ حديث رقم ٢٥٥٤ بلفظه عن أبى سعيد الخدرى .

وفى مسند أحمد ج ٣ ص ٥٠ بلفظه مع زيادة (من همزه ونفحه ونفثه) بعد قوله (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم) .

(٤) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٥٥٠ ، ٥٥١ باب : وقت صلاة العصر حديث رقم ٢٠٨٥ بلفظ : (عبد الرزاق عن معمر عن على بن زيد بن جدعان عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال : صلى بنا رسول الله ـ ﷺ ـ صلاة العصر يوما بنهار) . =

٦٢٧/ ٢١ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ قَالَ : مَنْ قَالَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الصَّلاَة : اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ ، وبِحَقِّ مَمْشَاى هَذَا لَمْ أَخْرُجْهُ أَشرًا ولاَ بَطَرًا ، ولاَ رِيَاءً ولاَ سُمْعَةً ، خَرَجْتُه ابتغاءَ مَرْضَاتِكَ واتِّقَاءَ سَخَطِكَ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُنْقِذَنِى مِنَ النَّارِ ، وأَنْ تغفِرَ لِى ذُنُوبِى ، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ، إِلاَّ أَقْبَلَ الله ـ تَعَالَى ـ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ حَتَّى يَنْصَرِفَ ، ووَكَّلَ الله بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ » .

ش (١) .

٦٢٧/ ٢٢ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الخُدرىِّ قَالَ : مَا وَضَعَ رَجُلٌ جَبْهَتَهُ لله ـ تَعَالَى ـ سَاجِدًا فَقَالَ : يَا رَبِّ اغفِرْ لِى ، يَا رَبِّ اغْفِرْ لِى ثَلاَثًا ، إِلاَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَدْ غَفَرَ لَهُ » .

ش (٢) .

٦٢٧/ ٢٣ ـ « قِيلَ يَا رَسُولَ الله : أَنَتَوضَّأُ مِنْ بِئرِ بضَاعَة ؟ وَهِىَ بِئْرٌ يُلْقَى فِيهَا الْحَيْضُ وَلُحُوم الكِلاَبِ والنتن ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ الْمَاءُ طَهُورٌ وَلاَ يُنَجِّسه شَىْءٌ » .

ش (٣) .

= وفى مسند عبد بن حميد مسند أبى سعيد الخدرى ص ٢٧٢ ، ٢٧٣ حديث رقم ٨٦٤ بعد هذا الحديث : قال : خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ بعد العصر إلى مغيربان الشمس حفظها منا من حفظها ونسيها منا من نسيها .. من حديث طويل جدا ، وفى مسند أحمد ج ٣ ص ١٩ نحوه من حديث طويل .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الدعاء) ج ١٠ ص ٢١١ باب : ما يدعو به الرجل إذا خرج من منزله ـ ١٥٨٢ حديث رقم ٩٢٥١ بلفظه عن أبى سعيد وفى مسند أحمد ج ٣ ص ٢١ بلفظه مع تقديم وتأخير .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٠ ص ٢٢١ ، ٢٢٢ كتاب (الدعاء) ١٥٨٨ ـ ما رخص للرجل يدعو به فى سجوده ـ حديث رقم ٩٢٨٢ بلفظه عن أبى سعيد الخدرى .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ١٤١ ، ١٤٢ كتاب (الطهارات) من قال الماء طهور لا ينجسه شىء ـ بلفظه عن أبى سعيد الخدرى . =

٦٢٧/ ٢٤ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ أنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ غَرَسَ عُودًا بَيْنَ يَدَيْهِ ، وآخَر إِلَى جَنْبِهِ، وآخر بَعْدَهُ ، وَقَالَ : أَتَدْرُونَ مَا هَذَا ؟ قَالَوا : الله وَرَسُوله أَعْلَم ، قَالَ : هَذَا الإِنْسَان ، وهَذَا الأَجَلُ يَتَعَاطَى الأَمَل فَيَخْتَلِجهُ الأَجَل دُونَ الأَمَل » .

الرامهرمزى فى الأمثال (١) .

٦٢٧/ ٢٥ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَقْرأُ فى الْفَجْرِ بِأَوَّلِ الْمُفَصَّلِ ، فَقرأَ ذَاتَ يَوْمٍ بِقَصارِ الْمُفَصَّلِ ، فقِيلَ لَهُ فَقَالَ : إِنِّى سَمِعْتُ بُكَاءَ صَبِىٍّ فَأَحْبَبْتُ أَن أُفْرِغَ أُمَّه لَهُ » .

ابن أبى داود فى المصاحف ، وفيه أبو هارون العبدى (٢) .

٦٢٧/ ٢٦ ـ « صَلَّى بِنَا رَسُول الله ـ ﷺ ـ بِأَقْصَرِ سُورتَيْنِ مِنَ الْمُفَصَّلِ » .

ابن أبى داود (٣) .

= وفى مسند أحمد ج ٣ ص٣١ بلفظه مسند أبى داود الطيالسى ـ الأفراد عن أبى سعيد ـ رضي الله عنه ـ ص٢٩٢حديث رقم ٢١٩٩ مختصرا .

(١) الحديث فى كتاب الأمثال للرامهرمزى ج ٥ ص ١٧٠ رقم ٧٤ بلفظ (حدثنا أبى ثنا السرى بن يحيى بن أخى هناد بن السرى ثنا أبو نعيم ثنا على بن على الرفاعى حدثنى أبو المتوكل عن أبى سعيد الخدرى أن النبى ـ ﷺ ـ غرس عودا بين يديه وآخر إلى جانبه وآخر بعده وقال : أتدرون ما هذا ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال: هذا الإنسان وهذا الأجل يتعاطى الأمل فيختلجه الأجل دون الأمل) .

(٢) الحديث فى المصاحف لابن أبى داود ج ٤ ص ١٥٤ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن سنان وإسحاق بن وهب قالا : حدثنا يزيد بن هارون ، قالا : أخبرنا حماد عن أبى هارون العبدى عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يقرأ فى الفجر بأول المفصل فقرأ ذات يوم بقصار المفصل فقيل له فقال : إنى سمعت بكاء صبى فأحببت أن أفرغ له أمه) .

وفى مسند ابن حميد ص ٢٩٥ حديث رقم ٩٥٢ نحوه .

(٣) الحديث فى المصاحف لابن أبى داود ج ٤ ص ١٥٤ بلفظ : (حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق حدثنا ابن فضيل عن أبان عن أبى المتوكل الناجى عن أبى سعيد الخدرى قال : صلى بنا رسول الله ـ ﷺ ـ بأقصر سورتين من المفصل قلت ما هما ؟ قال بأقصر سورتين من القرآن قالها ثلاث مرات » .

٢٧/٦٢٧ ـ « أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ بَايَعَ النَّاسَ وَفِيهِم رَجُلٌ دخشمان ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَا عَبْد الله أَرُزِئتَ فِى نَفْسِكَ شَيْئًا قط ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَفِى وَلَدِكَ ؟ قَالَ لاَ ، قَالَ : فَفِى أَهْلِكَ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ يَا عَبْد الله إِنَّ أَبْغَضَ عِبَاد الله إِلى الله ـ تَعَالَى ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ الْعِفْرِيتُ النّفْرِيتُ (*) الَّذِى لَمْ يُرْزَأ فِى نَفْسِه ، وَلاَ أَهْلِه ، وَلاَ مَالِه ، وَلاَ وَلَدِه » .

الرامهرمزى فى الأمثال ، ورجاله ثقات (١) .

٢٨/٦٢٧ ـ « عَنْ أَبِى هَارُون الْعَبْدِى قَالَ : قُلْتُ لأَبِى سَعِيد الْخُدرِىِّ مَا يَسْتُر الْمُصَلِّى ؟ قَالَ : مِثْل مُؤَخرة الرَّحْلِ ، والْحَجَر يُجْزِىء عَنْ ذَلِكَ ، والسهَّم تَغْرزهُ بَيْنَ يَدَيْكَ » .

عب (٢) .

٢٩/٦٢٧ ـ « لَمَّا نَزَلَتَ هَذه الآيَة : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْر الله وَالْفَتْح ﴾ ، قَرَأَهَا رَسُول الله ـ ﷺ ـ حَتَّى خَتَمَهَا فَقَالَ : أَنَا وَأَصْحَابِى خَيرٌ وَالنَّاس خَيْرٌ ، لاَ هِجْرَةَ بَعْد الْفَتْحِ » .

ش ، وأبو نعيم فى المعرفة (٣) .

(*) العفريت النفريت فى النهاية ج ٣ ص ٢٦٢ : العفرية النفرية أى : الداهى الخبيث الشرير .

(١) الحديث فى كتاب الأمثال للرامهرمزى ج ٧ ص ٢٥٧ ، ٢٥٨ رقم ١٣٨ بلفظ (حدثنا عبدان بن عبد الرحمن الشافعى ثنا هلال بن يحيى بن مسلم عبد الواحد بن زياد عن عاصم الأحول أبى عثمان النهدى عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ـ ﷺ ـ بايع الناس وفيهم رجل دخشمان فقال له النبى ـ ﷺ ـ يا عبد الله أرزئت فى نفسك شيئا قط ؟ قال : لا ، قال ففى أهلك ؟ قال : لا ، قال يا عبد الله إن أبغض عباد الله إلى الله عز وجل العفرية النفرية الذى لم يرزأ فى نفسه ولا أهله ولا ماله ولا ولده ، قال هلال : فلقيت الأصمعى فسألته عن الدخشمان فقال : الرجل السمين الغليظ الذى لا ينبعث) .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ١٣ ، ١٤ رقم ٢٢٩٥ باب : قدر ما يستر المصلى ، بلفظه عن أبى سعيد الخدرى .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ـ كتاب المغازى ـ ج ١٤ ص ٤٩٨ ، ٤٩٩ رقم ٨٧٧٥ وزاد فى آخره (ولكن جهاد ونية) من حديث فيه قصة .

وفى مسند أحمد ج ٣ ص ٢٢ بلفظه من حديث طويل ، مسند أبى داود الطيالسى ج ٩ ص ٢٩٣ حديث رقم ٢٢٠٥ بلفظه .

٦٢٧/ ٣٠ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيد الْخُدرِىِّ قَالَ : مَعَ الرَّجل (*) امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا لَبِة لاَ يؤم فدية إِلاَّ سَبَقته إِلَيْهَا فَيقُولُ هَذَا الرَّجُلُ دَاخِل عليكُم فَاحْذَرُوهُ » (**) .

نعيم بن حماد فى الفتن .

٦٢٧/ ٣١ ـ « جَاءَ رَجُلٌ وقَد صَلَّى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أيكُم يَتَّجِرُ عَلَى هَذَا (***) ؟ فَقَامَ رَجُلٌ من الْقَوْمِ فَصَلَّى مَعَهُ » .

ش (٢) .

٦٢٧/ ٣٢ ـ « نَهَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنِ الزَّهْرِ ، والتَّمْرِ ، والزَّبِيبِ » .

.... (٣) .

٦٢٧/ ٣٣ ـ « نَهَى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ عَن بَيْعِ الثَّمرة حتَّى يبْدُو صَلاحُهَا ، قَالُوا : وَمَا صَلاَحها ؟ قَالَ : تَذْهَبُ عَاهَاتُهَا ، وَتَخْلصُ طِيبها » .

(*) كذا بالاصل وفى الكنز بلفظ (مع الدَّجَّال امرأة يقال لها لبية لا يؤم قديه إلا سبقته إليها ، فتقول هذا الرجل داخل عليكم فاحذروه) الكنز ج ١٤ ص ٦٠٢ حديث رقم ٣٩٦٩٢ (الدجال) .

(**) الأثر هكذا بلفظ المخطوطة .

(***) كذا بالأصل ، وفى مسند الإمام أحمد : فقال نبى الله ـ ﷺ ـ من يتجر على هذا ؟

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤ ص ١٨٦ كتاب (الرد على أبى حنيفة) رقم ١٨٠٢٨ بلفظ (حدثنا عبدة عن ابن أبى عروبة عن سليمان الناجى عن أبى المتوكل عن أبى سعيد قال: جاء رجل وقد صلى النبى ـ ﷺ ـ فقال له النبى ـ ﷺ ـ أيكم يتجر على هذا ؟ قال : فقام رجل من القوم فصلى معه) .

وفى مسند أحمد ج ٣ ص ٥ مسند أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد بن أبى غدى عن سعيد يعنى ابن أبى عروبة قال : حدثنى سليمان الناجى عن أبى المتوكل عن أبى سعيد أن النبى ـ ﷺ ـ صلى بأصحابه ثم جاء رجل فقال نبى الله ـ ﷺ ـ من يتجر على هذا أو يتصدق على هذا فيصلى معه ، قال : فصلى معه رجل) .

(٣) الحديث فى مسند أحمد ج ٣ ص ٦٣ مسند أبى سعيد الخدرى ـ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو سعيد ومعاوية قالا : حدثنا زائدة ثنا الأعمش عن مالك بن الحرث عن أبى سعيد الخدرى قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن التمر والزبيب وعن الزهو والتمر فقلت لسليمان أن ينبذ جميعا ؟ قال : نعم .

ش [1] .

٦٢٧/ ٣٤ ـ « صَلَّى بِنَا رَسُول الله ـ ﷺ ـ صلاَةَ الصُّبْحِ فَقَرأَ سُورَتَيْنِ مِنْ أَقْصَر سُوَرِ الْمُفَصَّلِ فَذكر ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ بُكَاءَ صَبِيٍّ فِي مُؤَخَّرِ الصُّفُوف ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ تَفْزَعَ إِلَيْه أُمُّهُ فَقَال ابنْ جَرِيج قرأَ : إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الكَوْثَر يَوْمَئِذ » .

عب [2] .

٦٢٧/ ٣٥ ـ « اعْتَكَفَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِى الْمَسْجِد فَسَمِعَهُم يَجْهَرُونَ بِالقِرَاءَةِ وهُوَ فِي قُبَّةٍ لَهُ ، فَكَشَفَ السُّتُورَ وَقَالَ : أَلاَ إِنَّ كُلكُم يُنَادِي رَبَّهُ ، فَلاَ يُؤْذِ بَعْضكُم بَعْضًا ، وَلاَ يَرْفَعَنَّ بَعْضكُم عَلَى بَعْضٍ فِى الْقِراءَة وَقَالَ (*) : فِى الصَّلاَة » .

عب [3] .

٦٢٧/ ٣٦ ـ « كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِذَا سَافَرَ فَرْسَخًا نَزَلَ فَقَصَر الصَّلاَةَ » .

عب [4] .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ٦ ص ٥١١ كتاب (البيوع والأقضية) ٢٢٨ فى بيع الثمرة متى تباع ؟ رقم ١٨٦٦ بلفظ (حدثنا أبو بكر قال : حدثنا على بن هاشم عن ابن أبى يعلى عن عطية عن أبى سعيد عن النبى ـ ﷺ ـ قال : لا تبتاعوا الثمرة قبل أن يبدو صلاحها ، قالوا وما بدو صلاحها ؟ قال : حتى تذهب عاهتها ويخلص طيبها) .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٣٦٤ ، ٣٦٥ باب : تخفيف الإمام ـ حديث رقم ٣٧٢١ بلفظه عن أبى سعيد الخدرى .

(*)كذا بالأصل وفى مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٤٩٨ حديث رقم ٤٢١٦ (أو قال فى الصلاة) .

(٣) فى مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٤٩٨ حديث رقم ٤٢١٦ باب: قراءة الليل ـ بلفظه عن أبى سعيد الخورى . وفى مسند أحمد ج ٣ ص ٩٤ مسند أبى سعيد الخدرى بلفظه .

(٤) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٥٢٩ باب : المسافر متى يقصر إذا خرج مسافرا ـ حديث رقم ٤٣١٨ بلفظه عن عبد الرزاق وعن أبى سعيد الخدرى .

وفى مسند عبد بن حميد ص ٢٩٤ حديث رقم ٩٤٧ ـ من مسند أبى سعيد الخدرى ـ بلفظ (ثنا على بن عاصم ثنا أبو هارون العبدى ثنا أبو سعيد قال : خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فكان إذا سار فرسخا تجوز فى الصلاة) .

٦٢٧/ ٣٧ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيد الْخُدرِى أَنَّ وفد عَبْد الْقَيْسِ لَمَّا أَتَوا النَّبى ـ ﷺ ـ فَقَالُوا : يا نبى الله جَعلَنَا الله فِدَاكَ ، أَوَ تَدْرِى مَا النَّقرين ؟ قَالَ : نَعَم الْجِذْعُ يُنْقَر وَسَطهُ ولا الدبَّاء ، وَلاَ الْحَنْتَم ، وَعليكُم بالموكا » .

عب [(١)] .

٦٢٧/ ٣٨ ـ « كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : جَاءكمُ وَفْد عَبْد الْقَيْسِ ولاَ نَرَى شَيْئًا ، فمكَثْنَا سَاعَةً فَإِذَا هُم قَدْ جَاءوا فَسَلَّمُوا عَلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ لَهُم النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَبَقِى مَعكُمْ شَىْءٌ مِنْ تَمْركُم أَوْ قَالَ مِنْ زَادِكُم ؟ قَالُوا : نعَمْ ، فَأَمَر بنطْعٍ فَبُسط ثُمَّ صَبُّوا علَيْه بَقيَّةَ تمْرٍ كَانَ مَعَهُم ، فَجمعَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَصْحَابَهُ وَجعَلَ يَقُولُ لَهُم : تُسَمُّونَ هَذا التَّمْر الْبُرنِّى ، وَهَذه كَذَا ، وَهَذه كَذَا ، لألوان التَّمْرِ ؟ قَالُوا : نَعَم ، ثُمَّ أَمَر بِكُلِّ رَجُلٍ منْهُم رَجُلا مِنَ الْمُسْلمِينَ يُنْزِلُهُ عِنْدَهُ وَيُقْرِئهُ ، وَيُعَلّمهُ الصَّلاَةَ ، فمَكثُوا جُمعَةً ثُمَّ دَعَاهُم فَوَجَدهُم قَدْ قَرأُوا وَفقهُوا ، فَقَالُوا يَا رَسُولَ الله : قَدْ اشْتَقْنَا إِلَى بِلاَدنَا وَقَد عَلَّمَنَا الله ـ تعَالَى ـ خَيْرًا وفقهنا ، فَقَالَ : ارْجعُوا إِلى بِلاَدكُم ، قَالُوا : سَأَلْنا رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَنْ شَرَابٍ نَشْربهُ بِأَرْضنَا ، فَقَالُوا يَا رَسول الله « إنا نأخذ النخلة فنجوبّها » ثُمَّ نَضَعُ التَّمر فِيهَا وَنصب علَيْه الْمَاءَ فَإِذَا صَفى شَربناهُ ، قَالَ : وَمَاذَا ؟ قَالَوا : نَأخذ هَذه الزُّقَاق الْمُزَفَّتَة فَنَضع فيها التَّمْر ثُمَّ نَصُبّ عَليه الْمَاءَ فَإِذا صَفِىَ شَرِبْنَاهُ ، قَالَ : وَمَاذَا ؟ قَالُوا : « نأخذ هذه الدباء فنضع فيها التمر ثم نصب عليه الماء فإذا صفى شربناه قال : وماذا ؟ قالوا : نأخذ » هذه

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٩ ص ٢٠٠ كتاب (الأشربة) باب : الظروف والأشربة والأطعمة ـ رقم ١٦٩٢٩ بلفظ (أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى أبو قثرعة أن أبا نضرة أخبره وحسنا أخبرهما أن أبا سعيد الخدرى أخبره أن وفد عبد القيس لما أتو النبى ـ ﷺ ـ قالوا يا نبى الله جعلنا الله فداك ، ماذا يصلح لنا من الأشربة ؟ فقال : لا تشربوا فى النقير قالوا يا نبى الله جعلنا الله فداك أو تدرى ما النقير ؟ قال : نعم الجذع ينقر وسطه ولا الدباء ولا الحنتمة ، وعليكم بالموكا .

وفى مسند أحمد ج ٣ ص ٥٧ نحوه .

الْحَنْتَمَـة فَنضعُ فيها التَّـمر ثُمَّ نَصبٌ عَلَيْه الْمَـاء فَإذا صفَى شَربنَاهُ ، فَـقَالَ النَّبىُّ - ﷺ - لاَ تَنْتَبذُوا فى الدّبّاء ، وَلاَ فِى النَّقِير ، وَلاَ فى الْحَنْتَم ، وانْتَبذُوا فى هَذه الأَسْقيَة الَّتى يُلاثُ عَلَى أَفْوَاهِهَا ، فَإن رَابَكُم فَاكْسِرُوهُ بِالمَـاء » .

عب (١) .

٦٢٧/ ٣٩ - « عَنْ أَبِى سَعِيد أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - قَالَ : إياكُم وَخَضـرَاءَ الدِّمَنِ ، قَالَ : الْمرأَةُ الْحَسْنَاء فِى الْمَنْبَتِ السُّوءِ » .

الرامهرمزى فى الأمثال ، وفيه الواقدى (٢) .

٦٢٧/ ٤٠ - « عَنْ أَبِى سَعِيد قَالَ : خَرجَ رَسُولُ الله - ﷺ - مِنْ مَنْزِله يُريدُ الصَّلاَةَ ، فَأَخَـذَ رَجُلٌ بِزمَامِ نَاقَتِـه ، فَقَالَ حَـاجَتى يَا رَسُول الله ، فَـقَالَ النَّبىُّ - ﷺ دَعْنِى فَسَتُدرِكَ حَاجَـتَك ، فَفَـعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَـرَّات ، والرَّجُلُ يَأبَى ، فَرفَعَ النَّبىُّ - ﷺ - السَّوطَ فَضـربَه وَقَالَ : دَعْنِى فَـسَتُدْرِكَ حَـاجَتَكَ ، فَـصَلَّى بِالنَّاسِ فَلَمَّا فَرَغَ قَـالَ : أَيْنَ الرَّجُل الَّذى جَلَدْتُ آنِفًـا، فَنَظَر النَّاسُ بَعْـضـهُمْ إلى بَعْضٍ ، وَقَـالُوا مَنْ هَذَا الَّذى جَلَدَهُ رَسُـول الله - ﷺ - ؟ فَجَاءَ الرَّجُل مِن آخِر الصُّفُوف ، فَـقَالَ الرَّجُل أَعُوذُ بِالله - تَعَالَى - مِنْ غَضَبِ الله - تَعَالَى - ، وَغَضَبِ رَسُولِـه ، فَقَالَ لَهُ النَّبِىُّ - ﷺ - اُدْنُ اُدْنُ فَاقْـتَصَّ ، فَرمَى إِلَيْه السَّوْطَ قَـالَ بل أعفو

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٩ ص ٢٠١ ، ٢٠٢ كتاب (الأشربة) باب : الظروف والأشربة والأطعمة - رقم ١٦٩٣٠ عن أبى سعيد بلفظه مع تقديم وتأخير فى بعض الألفاظ .

التى يلاث : أى يلف الخيط على أفواهها وروى تلاث : أى تلف الأسقية على أفواهها .

(٢) الحديث فى كتاب الرامهرمزى فى الأمثال ج ١ ص ٢٧١ رقم ٨٤ بلفظ (إياكم وخضراء الدمن) .

وأيضا فى ج ٦ ص ١٨٨ باب : الكناية ورد مفسر - رقم ٨٤ بلفظ (حدثنا أبى ثنا بشر بن آدم حدثنى أحمد ابن عبد الله بن عمر المدنى حدثنى محمد بن عمر المكى وهو الواقدى كما أشار إليه البخارى عن يحيى بن سعيد بن دينار عن أبى وجزة عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبى سعيد الخدرى عن النبى - ﷺ - قال : إياكم وخضراء الدمن قيل وما خضراء الدمن ؟ قال : المرأة الحسناء فى المنبت السوء » .

قَالَ أَوتَعفُو ؟ فقَـالَ إِنِّى قَد عَـفوتُ ، فَقَـالَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَالَّذى نَفْسى بِـيَده لاَ يُظلم مُؤْمنٌ مُؤْمنًا فَلاَ يُعْطِيه مَظْلَمتهُ فى الدُّنْيَا إلاَّ انْتقَمَ اللهُ لَهُ منْهُ يَوْمَ الْقيَامَة ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ يَا نَبىَّ الله أَتَذكُـر لَيْلَة كُنْتُ أَقودُ بِكَ الرَّاحِلَة فـإِذَا قُدْتُهـا أَبْطَأَت وَإِذَا سُقْـتُهـا اعْتَـرَضتْ وأَنْتَ نَاعسٌ عَلَيْهَا، فَخفَقَتْ رأْسَكَ بالْمخفَقَـة وقُلْتُ إِلَيْكَ إِيَّاكَ القَوْمُ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فاسْتَقد منِّى يَا نَبىَّ الله ، قَالَ : بَل أعْـفُو ، قَالَ : بَلْ استَـقِد منِّى أَحبّ إِلَىَّ ، فَضَـرَبَهُ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ بِالسَّوْط ضَرْبَةً يَتَضَوَّرُ منْهَا » .

عب (١) .

٦٢٧/ ٤١ ـ « عَنِ الزُّهْرِىِّ ، عَنْ أَبِى سَلَـمَةَ ، عَنْ أَبِـى سَعِـيد قَـالَ : بَيْنَا رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ يُقَسِّمُ قسْمًـا أَن جَاءَهُ ابن ذِى الخويصرة التَّميمىُّ فَقَـالَ : اعْدلْ يَا رَسُولَ الله ، قَالَ : وَيْلَكَ وَمَنْ يَعْدلُ إِذَا لَمْ أَعْـدل ، فَقَالَ عُمَـر بن الْخَطَّاب يَا رَسُولَ الله ائْذَنْ لى فِيـه فَأَضْرِبَ عُنقُه فقَالَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ دَعْهُ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يحـقر أَحَدكُم صَلاَتَهُ مَعَ صَلاَتهم وَصيَامَهُ مَع صيَـامهم ، يَمْرقُونَ منَ الدِّين كَـمَا يَمْرقُ السَّـهْمُ منَ الرَّمِيَّة ، فَـيَنْظُر فى قذذه فَلاَ يُوجَدُ فِـيه شَىْء ، ثُمَّ يَنْظر فى نَضيِّـه فَلاَ يُوجَدُ فِـيه شَىْء ، ثم ينظر فى رصافـه فلا يوجد فِـيه شىء قَدْ سَـبَق الفرثَ والدَّمَ ، آيتـهم رَجُل أَسْـوَد فى إِحْدَى يَدْيَه ، أَوْ قَـالَ : إِحْـدَى ثَدْيَيْه مـثْلُ ثَدْى الْمَرأَة، أَوْ مـثْل البضعة تدردر يَخْـرُجُونَ عَلَى حِينِ غَـفْلَة (فَتْرَة) مِنَ النَّاسِ ، فَنَزَلَت فِـيهم وَمِنْهُم مَنْ يَلْمزكَ فِى الصَّدقَات الآيَة ، قَالَ أَبُو سعيد : أَشْهدُ أَنِّى سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رسُول الله ـ ﷺ ـ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَليّا حينَ قَتَلَهُم وَأَنَا مـعه جِىءَ بِالرَّجُلِ عَلَى النَّعْتِ الَّذى نَعَتَهُ رَسُول الله ـ ﷺ ـ » .

---

(١) الحـديث فى مصنف عـبد الرزاق ج ٩ ص ٤٦٥ ، ٤٦٦ باب : قـود النبى ـ ﷺ ـ من نفسه ـ حـديث رقم ١٨٠٣٧ عن أبى سعيد مع اختلاف يسير جدا فى بعض الألفاظ .

وفى مسند ابن حميد ص ٢٩٦ ،٢٩٧ رقم ٩٥٥ بلفظه مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

عب ، ش ، حب عن محمد بن راشد ، عن أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله نحو حديث الزهرى عن أبى سلمة ، قال جابر : وأشهد أن عليا حين قتلهم وأنا معهم جىء بالرجل على النعت الذى نعته رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ [1] .

٤٢/٦٢٧ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيد قَالَ : بَعَثَ علىٌّ وهُوَ بالْيَمَنِ : إِلَى النَّبىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ بِذهَيْبَة فِى تَربتِهَا فَقَسَّمها بَيْنَ زَيْد الْخَيرِ الطَّائِى ثم أحد بنى نبهان وبَيْنَ الأقْرع بن حَابس الْحَنْظَلِىِّ ثم أحد بنى مجاشع وبَيْنَ عيينة بن بَدْرِ الْفَزَارِىِّ ، وبَين عَلْقَمَةَ بَن علاَثة الْعَامِرِىِّ ثم أحد بنى كلاب فغضبت قُريشٌ والأنْصَارُ ، قَالُوا : يُعْطِى صَنَاديد أَهْل نَجْد ويَدَعُنَا ؟ قَالَ: إنَّما أَتَأَلَّفهم ، فَأَقْبل رَجُلٌ غَائر الْعيْنَيْنِ ، نَاتِىءُ الْجَبينِ ، كَثُّ اللِّحْيَة ، مُشْرفُ الْوَجْنَتَين، مَحْلُوقٌ ، فقَالَ يَا مُحَمَّد : اتَّقِ الله ، قَالَ : فَمَنْ يطيع الله إِذَا عَصيْتُه ؟ أَيأمنني عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ ولاَ تأمنونى ، فَسأَلَ رَجُلٌ من الْقَوْمِ قَتله النَّبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ أراه خَالد بن الْوَلِيد فَمَنَعَهُ ، فَلَمَّا ولي قَالَ إنَّ من ضِئضئِ (*) هَذَا قَوْم يَقْرأونَ الْقُرآنَ لاَ يُجَاوزُ حَنَاجِرَهُم ، يَمْرقُونَ منَ الإِسْلاَمِ مُرُوق السَّهْمِ منَ الرَّمِيَّةِ يَقْتُلُون أَهْلَ الإِسْلاَمِ ، ويَدعُونَ أَهْلَ الأَوْثَانِ ، لئن أَدركتهُم لأَقْتُلَنَّهم قَتْلَ عَاد وثَمُود » .

---

(١) الحديث فى مسند عبد الرزاق ج ١٠ ص ١٤٦ ، ١٤٧ ـ باب ما جاء فى الحرورية ـ رقم ١٨٦٤٩ بلفظه عن أبى سعيد الخدرى مع اختلاف يسير جدا فى بعض الألفاظ . ومسند أحمد ج ٣ ص ٦٥ بلفظه . بيان بعض الألفاظ فى هذا الحديث : المروق : الخروج . قذذه : جمع قذة : وهى ريش السهم . فى نضيه : بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ثقيلة قد فسر فى حديث البخارى بالقدح : أى عود السهم قبل أن يراش وينصل: وقيل ما بين الريش والنصل ، فى رصافه : الرصاف : بكسر الراء عصب السهم الذى يكون فوق مدخل النصل جمع رصفة . الفرث : بقايا الطعام فى السرجين . تدردر : أصله : تتدردر : أى تتحرك وتذهب وتجئ.

(*) ضِئضِىءُ : الضِّئْضِىءُ : الأصلُ . باختصار عن النهاية ج ٣ ص ٦٩ .

عب ، وابن جرير [1] .

٦٢٧/ ٤٣ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيد قَالَ : دَخَلَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مُصَلَّى فرأَى نَاسًا يُكْثِرُونَ فَقَالَ : أَمَا إنكُم لَوْ أكْثَرتم ذِكْر هَاذِم اللَّذَّاتِ ، فَأكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِم اللَّذَّاتِ » .

العسكرى فى الأمثال [2] .

٦٢٧/ ٤٤ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيد قَالَ : كَانَ لِعَلِىٍّ مِنَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ دَخْلَةٌ لَيْسَتْ لأَحَدٍ غَيره وكَانَت للنَّبِىِّ ـ ﷺ ـ مِنْ عَلِىٍّ دَخْلَةٌ لَيْسَتْ لأحَدٍ غَيْرِه ، فكَانَتْ دَخْلَةُ النبىِّ ـ ﷺ ـ مِنْ عَلِىٍّ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهِم كُلَّ يومٍ ، فَإِنْ كَانَ عِنْدَهُم شَىْءٌ قَرَّبُوهُ إِلَيْه ، فَدَخَلَ يوْمًا فَلَم يَجِدْ عِنْدهم شَيْئًا ، فَقَالَت فَاطمَة حِينَ خَرَجَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ سوه !! قَدْ كُنَّا عَوَّدْنَا رسُول الله ـ ﷺ ـ عَادَةً فخَرجَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ ولَمْ يُصب شَيْئًا فقَالَ : اسْكُتِى أَيَّتُهَا الْمَرأة ، فَرَسُول الله ـ ﷺ ـ أَعْلَم بِمَا فى بَيْتِك مِنْك ، فَقَالَتْ اذْهَب عَسَى أَنْ تُصِيبَ لَنَا شَيْئًا ، أَوْ تَجِد أَحَدًا يُسلفُكَ شَيْئًا ، فَخَرَجَ فَلَمْ يَجد فبينما هُوَ فِى السُّوقِ يَمْشِى وَجَدَ دِينَارًا فَأَخَذَهُ ثُمَّ نَادَى : مَن يعرفُ الدِّينَارَ ، فَلَم يَجِد أَحَدًا يعرفه ، فَقَالَ : لَوْ أَنِّى أَخَذْت هَذَا

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ١٠ ص ١٥٦ ، ١٥٧ باب : ما جاء فى الحرورية رقم ١٨٦٧٦ بلفظه مع اختلاف يسير جدا فى بعض الألفاظ .

وفى مسند أحمد ج ٣ ص ٥٠٤ بلفظه مع تقديم وتأخير وص ٧٣ بلفظه .

(٢) الحديث فى الإتحاف ج ١٠ ص ٢٢٨ بلفظ (وروى البيهقى من حديث أبى سعيد دخل النبى ـ ﷺ ـ مصلى فرأى ناسا يكثرون فقال : أما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات الموت وأنه لم يأت على القبر يوم إلا وهو يقول: أنت بيت الوحدة وبيت الغربة أنا بيت التراب أنا بيت الدود ، ولفظه عند العسكرى : دخل النبى ـ ﷺ ـ مصلى فرأى ناسا يكثرون فقال : أما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات فأكثروا ذكر هاذم اللذات .

وفى الترغيب والترهيب ج ٤ الترغيب فى ذكر الموت وقصر الأجل رقم ٤ بلفظه عن أبى سعيد من حديث طويل .

الدِّينَار فاشْتَرَيْـت بِهِ طَعَامًا وكَانَ سَلَفًا عَلَىَّ إنْ جَاءَ صَاحِـبه غرمْتَه ، فَعَـرَضَ لَهُ رَجُلٌ فَبَاعه طَعَامًا ، فَلَمَّا اسْتَوْفَى عَلَى طَعَامه رَدَّ عَلَيـه الدِّينَارَ ، فَقَالَ عَلِىٌّ : قَدْ أَعْطَيْتَنَا طَعَامكَ وأعْطَيتنا دِينَارًا ، فَلَم يَزل بِهِ الرَّجُل حَتَّى رَدَّ عَلَيهِ الدِّينَار ، فَقَالَت فَـاطِمَةُ لِعَلِىٍّ حِينَ حَدَّثَهَا ذَلكَ : أَمَا اسْتَحْيِيت أَنْ تَأخُذَ طَعَامَ الرَّجلِ والدِّينَار ؟ قَالَ : قَدْ رَدَدْتُه فَأَبَى، فَلَمَّا فَنِىَ ذَلكَ الطَّعَام خَرَجَ بِذَلك الدِّينَارِ إلَى السُّوق فَعَرَضَ لَهُ ذَلكَ الرَّجُل فَاشْتَرَى مِنه طَعَامًا ثُمَّ رَدَّ إلَيْه الدِّينَار ، فَقَالَ لَهُ عَلِىٌّ أَيُّهَا الرَّجـلُ قَدْ فَعَلْتَ فِى هَذَا مَـرَّة خُذْ دِينَارك ، فَلَمْ يَزَل الرَّجُل بِعَلِىٍّ حَـتَّى رَدَّ إلَيْه الدِّينَارَ ، فَلَمَّا ذَكَـرَ ذَلكَ عَلِىٌّ لِفَاطِمَة قَالَتْ : أَيُّهَـا الرَّجُل اسْتَحى لاَ تَعُودَنَّ لِهـذَا، فَلَمَّا فَنِى ذَلك الطَّعَـامُ خَرَجَ عَلِىٌّ بِذَلكَ الدِّينَـار فَعـرضَ لَهُ ذَلكَ الرَّجُل فَاشْـتَرَى مِنهُ طَعَـامًا فَـأَعْطَاهُ الرَّجُلُ الدِّينَار فَـرَمى بِهِ عَلِىٌّ وَقَالَ : لاَ آخُـذُهُ فَأَخَـذَ الرَّجُلُ الدِّينَارَ ، فَـذَكَرُوا شَـأْنَهُم لِلنَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ ذَلكَ رِزْق سِيقَ إلَيْكَ لَوْ لَمْ تَرُدَّه لَقَام بِكُم » .

عب ، وفيه أبو هارون العبدى ضعيف [١] .

٦٢٧/ ٤٥ ـ « عَنْ أَبى سَعِيـد أَنَّ عَلِيًّا جَاءَ إلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ بِدِينَار وَجَدَهُ فِى السُّوق، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ عَرِّفْهُ ثَلاَثًا فَفَعَلَ فَلَمْ يَجدْ أَحَدًا يعتـرفه ، فَرَجَعَ إلى النَّبىِّ ـ ﷺ ـ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ كُلْه أَوْ شَأنُكُمْ بِهِ فَصَرَفَهُ بِأَحَدَ عَشَر دِرْهَمًا ، فَابْتَاعَ مِنْهُ بِثَلاَثَة شَعِيرًا ، وبِثَلاثَة تَمْرًا ، وَبِدرْهمٍ زَيْتًا فَفَضَلَ عِنْدَه حَتَّى إذَا أَكَلَ بَعْضَ مَا عِنْدَهُ جَاءَ صَاحِبُهُ فَقَالَ لَهُ عَلِىٌّ قَدْ أَمَرَنى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بِأَكْلِه فَانْطَلَق بِهِ إلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ يَذْكُرُ ذَلكَ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ لِعَلِىٍّ أَدِّه ، قَالَ : مَا عِنْدَنَا شَىْءٌ نَأْكُلُهُ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إذا جَاءنَا شَىْءٌ أَدَّيْنَاهُ إليك » .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ١٠ باب: أحلت اللقطة اليسيرة ص ١٤٠ ـ ١٤٢ حديث رقم ١٨٦٣٦ بلفظه عن أبى سعيد الخدرى مع ذكر (من يعترف الدينار فلم يجد أحد يعترفه) فى حديث عبد الرزاق .

عب [1] .

٦٢٧/ ٤٦ ـ « عَنْ أَبِي سَعِيد أَنَّ رجُلاً منَ الأَنْصَارِ قَالَ يَا نَبِيَّ الله إِنَّ لِي أَمَةً تَسْنُو عَلَىَّ أَو تَنضحُ عَلَىَّ وَإِنِّي أَعْـزِلُهَـا ، وَلاَ أَعْزِلُهَـا إِلاَّ خَـشْيَـةَ الْوَلَدِ ، وَزَعَـمت يَهُود أَنهـا الْمَوْءودة الصُّغْرَى ، فَقَال : كَذَبَتْ يَهُود ، كَذَبت يَهُود » .

عب [2] .

٦٢٧/ ٤٧ ـ « عَنْ أَبِي سَعِيـد ـ رضي الله عنه ـ قَالَ : سُئِلَ رسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عَنِ الْعَزْلِ فَقَـالَ: أَوَ أَنَّكمْ لَتَفْعَلُونَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَـالَ : فَلاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَفْعَلُوا فَـإِنَّ الله ـ تَعَالَى ـ لَمْ يَقْضِ نَفْسًا أَنْ يَخْلُقَهَا إِلاَّ وَهِيَ كَائِنَةٌ » .

عب [3] .

---

(١) الحديث فى مصنف عبـد الرزاق ج ١٠ ص ١٤٢ ، ١٤٣ باب : أحلت اللقطة اليسيرة ـ رقم ١٨٦٣٧ عن أبى سعيد الخـدرى بلفظه مع زيادة فى آخر الحديث بعد قوله (أديناه إليه) فجـعل أجل الدينار وأشباهه ثلاثة يعنى ثلاثة أيام لهذا الحديث) .

(٢) الحـديث فى مصنف عـبد الرزاق ج ٧ ص ١٤١ باب: العـزل عن الإمـاء ـ رقم ١٢٥٤٩ بلفظ (أخبـرنا أبو سعيـد أحمد بن محـمد بن زياد بن بشر الأعـرابى قال : حدثنا إسحـاق بن ابراهيم الديرى قال : أخبرنـا عبد الرزاق قال : أخبرنا سليمان الأحول أنه سمع عمـرو بن دينار يسأل أبا سلمة بن عبد الرحمن عن عزل النساء فقال : زعم أبو سـعيد الخدرى أن رجـلا من الأنصار جاء إلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقـال يا نبى الله إن لى أمة تسنوا على أو تنضحُ علىّ وإنى أعزلها ولا أعزلها إلا خشية الولد ، وزعمت يهود أنها الموءودة الصغرى ، فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ كذبت يهود ، كـذبت يهود ، قال : فسألنا أبـا سلمة : أسمعه من أبى سـعيد فقال لا ، ولكن أخـبرنيه رجل عنه).

سنا على الدابة : استقى عليها ، ونضح البعير الماء : حمله من بئر أو نهر لسقى الزرع .

وفى مسند أحمد ج ٣ ص ٥١ نحوه .

(٣) الحديث فى المصنف لعبد الرزاق ج ٧ ص ١٤٦ باب : العزل ـ رقم ١٢٥٧٦ بلفظه عن أبى سعيد الخدرى .

وفى مسند أبى يعلى ج ٢ ص ٣١٦ من مسند أبى سعيد الخدرى رقم ٧٦/ ١٠٥٠ عن أبى سعيد الخدرى قال: سئل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن العزل ، قال ، أو تفعـلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا ليس من نسمة قضى الله أن تكون إلا وهى كائنة .

٦٢٧/ ٤٨ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : لَقَدْ كَانَ أَحَدُنَا ليمنع عَلَى الْقَدَحِ سَوِيقًا».

عب [١] .

٦٢٧/ ٤٩ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيد قَالَ : رَأَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ نَاسًا فى مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ : لاَ يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمْ الله ، ادْنُوا مِنِّى فَأْتَمُّوا بِى ، وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ» .

أبو عوانة [٢] .

٦٢٧/ ٥٠ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا (*) رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ فَوَجَدَ عِنْدَهُمْ تَمْرًا أَجْوَدَ مِنْ تَمْرِهِمْ ، فَقَالَ : مِنْ أَيْنَ هَذَا ؟ فَقَالُوا : أَبْدَلْنَا صَاعَيْنِ بِصَاعٍ ، فَقَالَ : لاَ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ ، وَلاَ دِرْهَمَيْنِ بِدِرْهَمٍ » .

عب [٣] .

---

(١) الحديث فى المصنف لعبد الرزاق ج ٧ ص ٤٩٨ باب : المتعة ـ رقم ١٤٠٢٢ ولفظه : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عطاء أنه سمع ابن عباس يراها الآن حلالا وأخبرنى أنه كان يقرأ (فما استمتعتم به منهن إلى أجل فآتوهن أجورهن) وقال ابن عباس فى حرف « إلى أجل » قال عطاء : وأخبرنى من شئت عن أبى سعيد الخدرى قال : لقد كان أحدنا يستمتع بملء القدح سويقا » وقال صفوان : هذا ابن عباس يفتى بالزنا ، فقال ابن عباس : إنى لا أفتى بالزنا ، أفنسى صفوان أم أُراكة فو الله إن ابنها لمن ذلك ، أفزنا هو ؟ قال : واستمتع بها رجل من بنى حجج .

(٢) الحديث فى مسند أبى عوانة ج ٢ ص ٤٢ باب : قول النبى ـ ﷺ ـ ادنوا منى فائتموا بى .. إلخ فقد ورد الحديث بلفظه عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد .

(*) كذا بالأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق (دخل رسول ـ ﷺ ـ على بعض أهله ...) .

(٣) الحديث فى المصنف لعبد الرزاق ج ٨ ص ٣٣ باب : « الطعام مثلا بمثل » رقم ١٤١٩١ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن أبى سعيد قال : دخل رسول الله ـ ﷺ ـ على بعض أهله ، فوجد عندهم تمرا أجود من تمرهم ، فقال : من أين هذا ؟ فقالوا : أبدلنا صاعين بصاع ، فقال : لا صاعين بصاع ، ولا درهمين بدرهم » .

٦٢٧/ ٥١ - « عَن أَبِى سَعِيد قَالَ : مَرَّ النَّبِىُّ - ﷺ - بغُلاَمٍ يَسْلُخُ شَاةً ، فَقَالَ لَهُ : تَنَحَّ حَتَّى أُرِيكَ فَإِنِّى لاَ أَرَاكَ تُحْسِنُ تَسْلُخُ ، فَأَدْخَلَ رَسُولُ الله - ﷺ - يَدَهُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ فَدحس (*) بِهَا حَتَّى تَوَارَتْ إِلَى الإِبِطِ وَقَالَ : هَكَذَا يَا غُلاَمُ فَاسْلُخْ ثُمَّ انْطَلَقَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ - يَعْنِى لَمْ يمس مَاءً » .

عب (١) .

٦٢٧/ ٥٢ - « نَهَى رَسُولُ الله - ﷺ - عَنْ بَيْعِ الْغَنَائِمِ حَتَّى تُقْسَمَ ، وَعَنْ بَيْعِ الصَّدَقَاتِ حَتَّى تُقْبَضَ ، وَعَنْ بَيْعِ الْعَبْدِ وَهُوَ آبِقٌ ، وَعَنْ بَيْعِ مَا فِى بُطُونِ الأَنْعَامِ حَتَّى تَضَعَ ، وَعَنْ مَا فِى ضُرُوعِهَا إِلاَّ بِكَيْلٍ ، وَعَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ » .

عب (٢) .

(*) فَدَحَسَ : الدحس : هو إدخال اليد بين جلد الشاة ولحمها ، قاموس .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٣ ص ٢١٣ ترجمة أيوب بن محمد بن زياد ، فقد ذكر الحديث بلفظه عن أبى سعيد الخدرى .

وفى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٠٦١ كتاب (الذبائح) باب : السلخ رقم ٣١٧٩ عن عطاء بن يزيد الليثى (قال عطاء : لا أعلمه إلا عن أبى سعيد الخدرى) أن رسول الله - ﷺ - مر بغلام يسلخ شاة ، فقال له رسول الله - ﷺ - : « تنح حتى أريك » فأدخل رسول الله - ﷺ - يده بين الجلد واللحم ، فدحس بها حتى توارت إلى الإبط ، وقال : « يا غلام هكذا فاسلخ » ثم مضى وصلى للناس ولم يتوضأ .

وفى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٥ ص ١٢٤ حديث « أيوب بن محمد بن زياد بن فروخ أبو سليمان حدث عن مروان بسنده عن أبى سعيد الخدرى قال : مر رسول الله - ﷺ - بغلام يسلخ شاة ، فقال له : تَنَحَّ حتى أريك فإنى لا أراك تحسن تسلخ ، قال : فأدخل رسول الله - ﷺ - يده بين الجلد واللحم فدحس بها حتى توارت إلى الإبط وقال : « هكذا يا غلام فاسلخ ، ثم انطلق فصلى بالناس ولم يتوضأ يعنى لم يمس ماء».

(٢) الحديث فى المصنف لعبد الرزاق ج ٨ ص ٧٦ باب : بيع الغرر المجهول - رقم ١٤٣٧٥ الحديث عن شهر بن حوشب عن أبى سعيد الخدرى قال: نهى رسول الله - ﷺ - عن بيع الغنائم حتى تقسم وعن بيع الصدقات حتى تقبض ، وعن بيع العبد وهو آبق ، وعن بيع ما فى بطون الأنعام حتى تضع ، وعن ما فى ضروعها إلا بكيل ، وعن ضربة الغائص » . =

٦٢٧/ ٥٣ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ قَالَ : أَصَبْنَا سَبْى أَوْطَاسٍ ، وَهُوَ سَبْى حُنَيْنٍ وَأَرَدْنَا أَنْ نَتَمَتَّعَ بِهِنَّ ، وَقَدْ كَانَ بِأَيْدِى النَّاسِ مِنْهُمْ سَبَايًا فَسَأَلْنَا رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَنْ ذَلِكَ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ : اسْتَبْرِئوهُنَّ بِحَيْضَةٍ » .

كر (١) .

٦٢٧/ ٥٤ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيد ، عَنِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ قَالَ : مَا مِنْ شَىْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ فِى جَسَدِهِ إلاَّ كَفَّرَ الله ـ تَعَالَى ـ عَنْهُ بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ ، فَقَالَ أُبَىُّ بْنُ كَعْب : اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ أَنْ لاَ تَزَالَ الْحُمَّى مُصَارِعَةً لِجَسَدِ أُبَىِّ بْنِ كَعْبٍ حَتَّى يَلْقَاكَ لاَ تَمْنَعُهُ مِنْ صَلاَةٍ وَلاَ صِيَامٍ ، وَلاَ حَجٍّ ، وَلاَ عُمْرَةٍ ، وَلاَ جِهَادٍ فِى سَبِيلِكَ فَارْتَكَبَتْهُ الْحُمَّى مَكَانَهُ فَلَمْ تُفَارِقْهُ حَتَّى مَاتَ ، وَكَانَ فِى ذَلِكَ يَشْهَدُ الصَّلَوَاتِ ، وَيَصُومُ ، وَيَحُجُّ ، وَيَعْتَمِرُ ، وَيَغْزُو » .

كر (٢) .

= وفى مسند أبى يعلى ج ٢ ص ٣٤٥ مسند أبى سعيد الخدرى رقم ١١٩ (١٠٩٣) الحديث عن شهر بن حوشب عن أبى سعيد الخدرى قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن شرى ما فى بطون الأنعام حتى تضع ، وعما فى ضروعها إلا بكيل ، وعن شرى العبد وهو آبق ، وعن شرى المغانم حتى تقسم ، وعن شرى الصدقات حتى تقبض ، وعن ضربة الغائص .

(١) الحديث فى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٨ ص ٣٣٧ حديث « روح بن جناح أبو سعد » حدث عن عبد الملك حسين النخعى بسنده عن أبى سعيد الخدرى أنه قال : أصبنا بَنى أوطاس ـ وهو سبى حنين ـ فأردنا أن نتمنع بهن ، وقد كان بأيدى الناس منهم سبايا ، فسألنا رسول الله ـ ﷺ ـ عن ذلك ، فسكت ثم قال: «استبرئوهن بحيضة » .

(٢) الحديث فى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٤ ص ٢٠١ حديث أبى بن كعب بن قيس بن عبيد فقد ذكر الحديث عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ـ ﷺ ـ بلفظ « ما من شىء يصيب المؤمن فى جسده إلا كفر الله عنه به من الذنوب » .

فقال أبى بن كعب : اللهم إنى أسألك أن لا تزال الحمى مصارعة لجسد أبى بن كعب حتى يلقاك ، لا يمنعه من صيام ولا صلاة ولا حج ولا عمرة ولا جهاد فى سبيلك ! فارتكبته الحمى فلم تفارقه حتى مات ، وكان فى ذلك يشهد الصلوات ويصوم ويحج ويعتمر ويغزو » .

٦٢٧/ ٥٥ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ الله : أَرَأَيْتَ هَذِهِ الأَمْرَاضَ الَّتِى تُصِيبُنَا مَا كُنَّا لَهَا ؟ قَالَ : كَفَّارَاتٌ ، قَالَ أُبَىٌّ : وَإِنْ قَلَّتْ ؟ قَالَ : وَإِنْ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا ، قَالَ: فَدَعَا أُبَىٌّ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لاَ يُفَارِقَهُ الْوَعْكُ (*) حَتَّى يَمُوتَ فى أَنْ لاَ يَشْغَلَهُ عَنْ حَجٍّ ، وَلاَ عُمْرَةٍ ، وَلاَ جِهَادٍ فى سَبِيلِ الله ـ تَعَالَى ـ وَلاَ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ فى جَمَاعَةٍ ، فَمَا مَسَّهُ إِنْسَانٌ إِلاَّ وَجَدَ حَرَّهُ حَتَّى مَاتَ » .

حم ، ع ، كر (١) .

٦٢٧/ ٥٦ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ أَنِّى رُفِعتْ إِلَىَّ الْجَنَّةُ فَاسْتَقْبَلَتْنِى جَارِيَةٌ فَقُلْتُ : لِمَنْ أَنْت يَا جَارِيَةُ ؟ قَالَتْ : لِزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، وَإِذَا أَنَا بِأَنْهَارِ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ ، وأَنْهَارٍ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ ، وَأَنْهَارٍ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ، وَأَنْهَارٍ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى ، وَرُمَّانُهَا كَأَنَّها الدِّلاَءُ عظمًا ، وإِذَا بِطَائِرِهَا كَأَنَّهُ بُخْتُكُمْ هَذِهِ ، فَقَالَ عِنْدَهَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ

(*) الوعك : مَغْثُ الحمى ، وقد (وعكته) الحمى من باب وعد فهو (موعوك) اهـ مختار الصحاح .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٢٣ حديث أبى سعيد الخدرى ـ فقد ذكر الحديث عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رجل لرسول الله ـ ﷺ ـ أرأيت هذه الأمراض التى تصيبنا ما لنا بها ؟ قال : كفارات ، قال أبى : وإن قلت ؟ قال : وإن شوكة فما فوقها قال : فدعا أبى على نفسه أن لا يفارقه الوعك حتى يموت فى ألا لا يشغله عن حج ولا عمرة ولا جهاد فى سبيل الله ، ولا صلاة مكتوبة فى جماعة ، فما مسه إنسان إلا وجد حره حتى مات .

وفى مسند أبى يعلى ج ٢ ص ٢٨٠ مسند أبى سعيد الخدرى ـ رقم ٢٢ (٩٩٥) الحديث عن سعد بن إسحاق، حدثتنى زينب ، عن أبى سعيد الخدرى ، أن رجلا من المسلمين قال : يا رسول الله ، أرأيت هذه الأمراض التى تصيبنا ، ماذا لنا بها ؟ قال : « كفارات » قال : أى رسول الله ، وإن قلت : قال : « وإن شوكة فما فوقها » قال : فدعا على نفسه أن لا يفارقه الوعك حتى يموت ، وأن لا يشغله عن حج ولا عمرة ، ولا جهاد فى سبيل الله ، ولا صلاة مكتوبة فى جماعة ، فما مسَّ إنسان جسده إلا وجد حرها حتى مات .

ابن عساكر انظر الحديث قبله .

إنَّ الله ـ تعَالَى ـ أَعَـدَّ لعِبَـادِهِ الصَّالِحِينَ مَـا لاَ عَيْنٌ رأَتْ ، ولاَ أُذُنٌ سَمِـعَتْ ، ولاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ » .

كر ، وفيه أبو هارون العبدى (١) .

٦٢٧/ ٥٧ ـ « عَن أَبِي سَعيد قَالَ : اشْتَرَى أُسَامَةُ بْنُ زَيْد وَلِيدَةً بمَائة دينَار إلَى شَهْرٍ ، فَقَـالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ألاَ تعْـجَبُـونَ منْ أُسَامَـةَ الْمُشْـتَرِى إلَى شَـهْرٍ ، إنَّ أُسَامَـةَ لَطَوِيلُ الأَمَلِ، والَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ ما طَرفَـتْ عَيْنَاى إلاَّ ظَنَنْتُ أَنْ شُفْرَاىَ (*) لاَ يَلْتَقِيَـانِ حَتَّى يَقْبِضَ الله ـ تَعَالَى ـ رُوحِى ، ولاَ رَفَعْتُ طَرْفِى فَظَنَنْتُ أَنِّى وَاضِعُهُ حَتَّى أُغَصَّ ، ولاَ لَقَمْتُ لُقْمَةً إلاَّ ظَنَنْتُ أَنِّى لاَ أُسِيغُـهَا حَتَّـى أُغْصَ لَهَا منَ الْمَـوتِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا بَنِى آدَمَ إنْ كُنْتُمْ تَعْـقلُونَ ، فَعُدُّوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْموْتَى ، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ ﴿ إِنَّمَا توعَدُونَ لآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴾» .

كر ، وفيه عتبة أحمد بن الفرج ضعيف (٢) .

---

(١) الحديث فى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٩ ص ١٣١ حديث « زيد بن حارثة » عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « إنى رفعـت إلى الجنة ، فاستقبلتنى جارية ، فـقلت : لمن أنت يا جارية ؟ قالت : لزيد بن حارثة ، وإذا أنا بأنهار ماء غـير آسن ، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه ، وأنهـار من خمر لذة للشاربين ، وأنهار من عسل مـصفى ، ورمانها كأنـه الدلاء عظما ، وإذا بطائرها كأنه بختكم هذه ، فـقال عندها رسول الله ـ ﷺ ـ : إن الله ـ عز وجل ـ أعد لعباده الصالحين مالا عين رأت ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر .

(*) (شفراى) الشُّفْر بالضم واحد (أشفار) العين ، وهى حروف الأجفان التى ينبت عليها الشعر وهو الْهُدْبُ ، وحرف كل شىء (شُفْرُهُ) ا هـ مختار الصحاح .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم ج ٦ ص ٩١ حديث أبو بكر الغسانى فقد ذكر الحديث عن عطاء ، عن أبى رباح عن أبى سعيد الخدرى ـ قال : اشترى أسامـة بن زيد بن حارثة وليدة بمائة دينار إلى شهر ؟ فسمعت رسول الله ـ ﷺ ـ : ألا تعـجبون من أسـامة يشتـرى إلى شهر إن أسـامة طويل الأمل ، والذى نفسى بيـده ما طرفت عيناى فظننت أن شـفرى يلتقـيان حتى أقبض ولا رفـعت طرفى فظننت أنى واضعه حـتى أقبض ، ولا لقمت لقمة فظننت أنى أسيـقها حتى أعفى فيها من الموت ثم قال : يا بنى آدم إن كـنتم تعقلون فعدوا أنفسكم من الموتى والذى نفسى بيده (إنما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين) .

وقال : غريب من حديث عطاء وأبى بكر تفرد به محمد بن حمير . =

٦٢٧/ ٥٨ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ قَالَ : حَضَرَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ جِنَازَةً فَقَالَ : عَلَى صَاحِبِكُمْ دَيْنٌ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : صَلُّوا عَلَيْهَا ، قَالَ عَلِىٌّ : عَلَىَّ الدَّيْنُ يَا رَسُولَ الله ، فَصَلَّى عَلَيْهَا ، قَالَ : فَكَّ الله رِهَانَكَ يَا عَلِىُّ كَمَا فَكَكْتَ رِهَانَ أَخِيكَ فِى الدُّنْيَا ، مَنْ فَكَّ رِهَانَ أَخِيهِ فِى الدُّنْيَا ، فَكَّ الله ـ تَعَالَى ـ رِهَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ الله لِعَلِىٍّ خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً ؟ قَالَ : بَلْ لِلنَّاسِ عَامَّةً » .

.... (*) وقال فيه محمد بن خالويه لا أعرفه فى أصحاب الحديث انتهى وفيه أيضا عبيد الله بن الوليد الوصافى ، عن عطية العوفى ضعيفان (١) .

٦٢٧/ ٥٩ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ قَالَ : عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : لاَ أَعْرِفَنَّ رَجُلاً مِنْكُمْ عُلِّمَ عِلْمًا فَكَتَمَهُ فَرَقًا (**) مِنَ النَّاسِ » .

= وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٢ ص ٣٩٩ حديث أسامة بن زيد فقد ذكر الحديث بلفظه عن أبى سعيد الخدرى .

(*) بياض بالأصل .

(١) الحديث فى مسند عبد بن حميد ص ٢٨١ مسند أبى سعيد الخدرى رقم ٨٩٣ بلفظ : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبيد الله بن الوليد الوصافى ، قال : حدثنى عطية ، عن أبى سعيد الخدرى قال : حضرت جنازة فيها النبى ـ ﷺ ـ فلما وضعت سأل النبى ـ ﷺ ـ (أعليه دين) ؟ قالوا : نعم ، قال : فعدل عنا وقال : « صلوا على صاحبكم » فلما رآه على يقفى قال : يا نبى الله (برىء من ذنبه) أنا ضامن لما عليه ، فأقبل نبى الله ـ ﷺ ـ فصلى عليه ثم انصرف ، فقال : يا على ! جزاك الله والإسلام خيرا فك الله رهانك يوم القيامة ، كما فككت رهان أخيك المسلم ، ليس من عبد يقضى عن أخيه دين إلا فك الله ـ تعالى ـ رهانه يوم القيامة فقام رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله ! ألعلى هذه خاصة ؟ قال : « لا بل لعامة المسلمين » .

(**) (فرقا) : الفرق : الخوف ...مختار الصحاح .

كر [1] .

٦٢٧/ ٦٠ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيد قَالَ : كُنَّا نغزُو ونَدَعُ الرَّجُلَ وَالرَّجُلَيْنِ لِحَدِيث رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَنَجِيءُ مِنْ غُزَاتِنَا فَيُحَدِّثُونَنَا كَمَا حَدثَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَيُحَدِّثُ بِهِ فَيَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَيُحَدِّثُ بِهِ فَيَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ ، فَيُحَدِّثُ بِهِ فَيَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ » .

ابن أبى خيثمة ، كر [2] .

٦٢٧/ ٦١ ـ « عَنْ أَبِى هَارُونَ الْعَبْدِيِّ قَالَ : كَانَ أَبُو سَعِيد الْخُدْرِيِّ يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ خَمْسَ آيَاتٍ بِالْغَدَاةِ وَخَمْسًا بِالْعَشِيِّ ، وَيُخْبِرُ أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَلَ بِالْقُرآنِ خَمْسَ آيَاتٍ خَمْسَ آيَاتٍ » .

..........[3] .

٦٢٧/ ٦٢ ـ « عَنْ أَبِى نُضْرَةَ قَالَ : قُلْنَا لأَبِى سَعِيد إِنَّا نَكْتُبُ عَنْكَ مَا نَسْمَعُ ، قَالَ : أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوهَا مَصَاحِفَ ، إِنَّ نَبِيَّكُمْ ـ ﷺ ـ كَانَ يُحَدِّثُنَا الْحَدِيثَ فَنَحْفَظُ ، فَاحْفَظُوا مِنَّا كَمَا حَفِظْنَا مِنْهُ » .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٦ ص ١١٢ ترجمة : سعيد بن مالك (أبى سعيد الخدرى) فقد ذكر الحديث عن أبى سعيد قال : « عهد إلينا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : لا أعرفن رجلا منكم علم علما فكتمه فرقا من الناس » .

(٢) الحديث فى مخطوطة تاريخ دمشق المجلد رقم ٧ ص ١٨٩ الحديث عن أبى خيثمة عن أبى هارون العبدى عن أبى سعيد قال : « كنا نغزو وندع الرجل والرجلين لحديث رسول الله ـ ﷺ ـ فنجئ من غزاتنا فيحدثونا بما حدث به رسول الله ـ ﷺ ـ فيحدث به يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ .

(٣) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٦ ص ١١٤ ترجمة سعيد بن مالك بن سنان (أبو سعيد الخدرى) فقد ذكر الحديث بلفظه عن أبى نضرة العبدى عن أبى سعيد .

الدارمى ، ق ، فى ، خط ، فى [1] .

٦٢٧/ ٦٣ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَمَرَّ طَلْحَةُ ابْنُ عُبَيْدٍ ، فَقَالَ : هَذَا شَهِيدٌ يَمْشِى عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ » .

كر [2] .

٦٢٧/ ٦٤ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ قَالَ : شَهِدْتُ جِنَازَةً فِيهَا النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَلَمَّا وُضِعَتْ سَأَلَ : عَلَيْه دَيْنٌ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَعَدَلَ عَنْهَا وقَالَ : صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ ، فَلَمَّا رَآهُ عَلِىٌّ يَمْضِى قَالَ : يَا رَسُولَ الله : هُوَ بَرِىءٌ مِنْ دَيْنِه ، أَنَا ضَامِنٌ لِمَا عَلَيْه ، فَأَقْبَلَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَقَالَ : يا على ! جَزَاكَ الله ـ تَعَالَى ـ وَالإِسْلامُ خَيْرًا ، فَكَّ الله ـ

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٦ ص ١١٤ ترجمة (سعيد بن مالك) أبى سعيد الخدرى فقد جاء فيه تكملة للحديث السابق « .... وقلنا له : ألا نكتب ما نسمع ؟ قال : تريدون أن تجعلوها مصاحف ؟ إن نبيكم ـ ﷺ ـ كان يحدثنا الحديث فاحفظوا منا كما حفظناه منه » .

وفى سنن الدارمى ج ١ ص ١٠٠ باب : من لم ير كتابة الحديث رقم ٤٧٧ عن أبى نضرة بلفظ : قال : قلت لأبى سعيد الخدرى : ألا تكتبنا فإنا لا نحفظ ؟ فقال : لا ، إنا لن نكتبكم ، ولن نجعله قرآنا ، ولكن احفظوا عنا كما حفظنا نحن عن رسول الله ـ ﷺ ـ .

(٢) الحديث فى الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٥ ص ٢٣٥ وبهامشه الاستيعاب فى معرفة الأصحاب رقم ١٢٨٠ ترجمة طلحة بن عبيد الله فقد ذكر فيها فى صفحة ٢٣٩ ما نصه : وروى أن رسول الله ـ ﷺ ـ نظر إليه فقال: من أحب أن ينظر إلى شهيد يمشى على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة .

وفى مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٤٨ باب : جامع فى مناقب طلحة ـ رضي الله عنه ـ فقد ذكر عن عائشة أم المؤمنين قالت: والله إنى لفى بيتى ذات يوم ورسول الله ـ ﷺ ـ وأصحابه فى الفناء والستر بينى وبينهم إذ أقبل طلحة ابن عبيد الله ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سره أن ينظر إلى رجل يمشى على الأرض قد قضى نحبه فلينظر إلى طلحة » .

تَعالَى ـ رِهَانَكَ مِنَ النَّارِ كَمَا فَكَكْتَ رِهَانَ أَخِيكَ الْمُسْلِمِ ، لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقْضِى عَنْ أَخِيه دَيْنَهُ إلاَّ فَكَّ الله ـ تعَالَى ـ رِهَانَهُ يَوْمَ الْقيامَةِ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله لِعَلِىٍّ هَذِه خَاصَّةً ؟ قَالَ : لاَ ، بَلْ لِعَامَّةِ الْمُسْلمينَ » .

ابن زنجويه ، وفيه عبد الله بن الوليد الوصافى عن عطية ضعيفان [1] .

٦٢٧/ ٦٥ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ دَخَلَ عَلَى ابْنَتِه فَاطِمَةَ وَابْنَاهَا إِلَى جَانِبِهِ فَاسْتَسْقَى الْحَسَنُ ، فَأَتَى نَاقَةً لَهُمْ فَحلَبَ مِنْهَا ثُمَّ جَاءَ بِه فَنَازَعَهُ الْحُسَيْنُ أَنْ يَشْرَبَ قَبْلَهُ حَتَّى بَكَى ، فَقَالَ : يَشْرَبُ أَخُوكَ ثُمَّ تَشْرَبُ ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ : كَأَنَّهُ آثَرُ عِنْدَكَ مِنْهُ ، قَالَ : مَا هُوَ بِآثَرِ عِنْدِى مِنْهُ ، وَإِنَّهُمَا عِنْدِى بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَإِنَّكِ وَهُمَا وَهَذَا الْمُضَّطِجعُ مَعِى فى مَكَانٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

كر [2] .

---

(١) الحديث فى مسند عبد بن حميد ص ٢٨١ مسند أبى سعيد الخدرى رقم ٨٩٣ بلفظ : حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الله بن الوليد الوصافى ، قال : حدثنى عطية ، عن أبى سعيد الخدرى قال : حضرت جنازة فيها النبى ـ ﷺ ـ فلما وضعت سأل النبى ـ ﷺ ـ (أعليه دين ؟) قالوا : نعم ، قال : فعدل عنا وقال : « صلوا على صاحبكم » فلما رآه على يقضى قال : يا نبى الله بريء من ذنبه ، أنا ضامن لما عليه ، فأقبل نبى الله ـ ﷺ ـ فصلى عليه ثم انصرف ، فقال : يا على ! جزاك الله والإسلام خيرا فك الله رهانك يوم القيامة كما فككت رهان أخيك المسلم ، ليس من عبد يقضى عن أخيه دين إلا فك الله ـ تعالى ـ رهانه يوم القيامة » فقام رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله ! ألعلى هذه خاصة ؟ قال : « لا بل لعامة المسلمين » .

(٢) الحديث فى أسد الغابة ج ٧ ص ٢٢٤ ، ٢٢٥ حرف الفاء ، ترجمة فاطمة بنت رسول الله ـ ﷺ ـ أخبرنا عبد الوهاب بن أبى حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا عفان حدثنا معاذ بن معاذ ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن أبى المقدام ، عن عبد الرحمن الأزرق عن على قال : « دخل عَلَىَّ رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا نائم ، فاستسقى الحسن أو الحسين قال : فقام النبى ـ ﷺ ـ إلى شاة لنا بكيء فحلبها ، فدرت ، فجاءه الحسن فنحاه النبى ـ ﷺ ـ فقالت فاطمة يا رسول الله : كأنه أحبهما إليك ؟ قال : لا ولكن استقى قبله ، ثم قال : إنا وإياك وهذين وهذا الراقد فى مكان واحد يوم القيامة » .

٦٦/٦٢٧ - « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - يَقُولُ : مِنَّا الْقَائِمُ ، وَمِنَّا الْمَنْصُورُ ، وَمِنَّا السَّفَّاحُ ، وَمِنَّا الْمَهْدِىُّ ، فَأَمَّا الْقَائِمُ فَتَأْتِيه الْخِلاَفَةُ ولَنْ يُهْرَاقَ فِيهَا مَحْجَمَةٌ مِنْ دَمٍ ، وَأَمَّا الْمَنْصُورُ فَلاَ تُرَدُّ لَهُ رَايَةٌ ، وَأَمَّا السَّفَّاحُ فَهُوَ يَسْفَحُ الْمَالَ وَالدَّمَ ، وَأَمَّا الْمَهْدِىُّ فَيَمْلأُهَا عَدْلا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا » .

كر [(١)] .

٦٧/٦٢٧ - « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ قَالَ : أَخَّرَ النَّبِىُّ - ﷺ - صَلاَةَ الْعِشَاءِ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى نَحْوٍ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى بِنَا ، ثُمَّ قَالَ : خُذُوا مَقَاعِدَكُمْ ، فَأَخَذْنَا مَقَاعِدَنَا فَقَالَ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا وَنَامُوا وَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فى صَلاَةٍ مَا انْتَظَرْتُمُوهَا ، وَلَوْلاَ ضَعْفُ الضَّعِيفِ، وَسُقْمُ السَّقِيمِ ، وَحَاجَةُ ذِى الْحَاجَةِ لأَخَّرْتُ هَذِهِ الصَّلاَةَ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ ، وَفِى لَفْظٍ : إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ » .

ض ، د ، ن ، هـ ، وابن جرير [(٢)] .

---

(١) الحديث فى مختصر تاريخ دمشق ج ١٣ ص ٣٠٣ ترجمة عبد الله السفاح بن محمد بن على ، عن أبى سعيد قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يخرج عند انقطاع من الزمان ، وظهور من الفتن رجل يقال له السفاح فيكون إعطاؤه المال حَثْيًا .

والحثى : ما رفعت به يديك ، يقال : حتى له ثلاث حثيات من تمر ، والمقصود بالحديث كثرة عطاء السفاح .

وعن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « منا السفاح ، ومنا المنصور ، ومنا المهدى » .

وعنه - أيضا - قال : « والله لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لأدال الله من بنى أمية : ليكونن منا السفاح والمنصور والمهدى .

وانظر تاريخ بغداد ج ١٠ ص ٤٨ فقد ذكر مثل ما جاء فى ابن عساكر .

(٢) الحديث فى سنن النسائى ج ١ ص ٢٦٨ فقد ذكر الحديث عن أبى سعيد بنحوه . =

٦٢٧/ ٦٨ ـ « عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطِيَّةَ الْعُوفِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِى سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَقُولُ إِذَا قَضَى صَلاَتَهُ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ حَقًّا ، أَيُّمَا عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ مِنْ أَهْلِ الْبِرِّ وَالْبَحْرِ تَقَبَّلْتَ دَعْوَتَهُمْ ، وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُمْ أَنْ تُشْرِكَنَا فِى صَالِحِ مَا يَدْعُونَكَ ، وَأَنْ تُشْرِكَهُمْ فِى صَالِحِ مَا نَدْعُوكَ ، وَأَنْ تُعَافِينَا وَإِيَّاهُمْ ، وَأَنْ تَقْبَلَ مِنَّا وَمِنْهُمْ ، وَأَنْ تُجَاوِزَ عَنَّا وَعَنْهُم فَإِنَّا ﴿ آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾ وَكَانَ يَقُولُ : لاَ يَتَكَلَّمُ بِهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ الله ـ تَعَالَى ـ إِلاَّ أَشْرَكَهُ الله ـ تَعَالَى ـ فِى دَعْوَةِ أَهْلِ بَحْرِكُمْ وَأَهْلِ بَرِهِم ، وَهُوَ مَكَانَهُ » .

الديلمى قال فى المغنى عمرو بن عطية العوفى ضعفه ، قط [1] .

= وفى مختصر تاريخ دمشق ج ١٤ ص ١٥٣ حديث عبد الباقى بن أحمد بن إبراهيم بن على بلفظ : حدث عن أبى القاسم عبد الله بن الحسن بن الخلال لسنده إلى أبى سعيد قال : أخر رسول الله ـ ﷺ ـ صلاة العشاء ذات ليلة إلى نحو من شطر الليل ثم خرج فصلى ، قال : خذوا مقاعدكم ، فأخذنا مقاعدنا ، فقال : إن الناس قد صلوا وناموا ، وإنكم لن تزالوا فى صلاة ما انتظرتموها ، ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم ... وأحسبن قال : وحاجة ذى الحاجة ـ لأخرت هذه الصلاة إلى هذه الساعة .

وفى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٢٢٦ باب : وقت صلاة العشاء ـ الحديث رقم ٦٩٣ بلفظ : عن أبى نَضْرة عن أبى سعيد ، قال: صلى بنا رسول الله ـ ﷺ ـ صلاة المغرب ، ثم لم يخرج حتى ذهب شَطْرُ الليل ، فخرج ، فصلى بهم ثم قال : « إن الناس قد صلوا وناموا وأنتم لم تزالوا فى صلاة ما انتظرتُم الصلاة ، ولولا الضعيف والسقيم أحببت أن أؤخر هذه الصلاة إلى شطر الليل » .

وفى سنن أبى داود ج ١ ص ٢٩٣ باب : فى وقت العشاء الآخرة رقم ٤٢٢ الحديث عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال : صلينا مع رسول الله ـ ﷺ ـ صلاة العتمة فلم يخرج حتى مضى نحو من شطر الليل فقال: «خذوا مقاعدكم » فأخذنا مقاعدنا ، فقال : « إن الناس قد صلوا وأخذوا مضاجعهم ، وإنكم لن تزالوا فى صلاة ما انتظرتم الصلاة ، ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل » .

(١) الحديث فى الدر المنثور ج ٢ ص ٢٢٤ عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يقول ـ إذا قضى صلاته ـ : « اللهم إنى أسألك بحق السائلين عليك ، فإن للسائلين عليك حقا ـ أيما عبد أو أمة من أهل =

٦٢٧/ ٦٩ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيد أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ الله ! أَىُّ الدُّعَاء خَيْرٌ أَدْعُو به فى صَلاَتِى ؟ قَالَ : قُل اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ ، وَلَك الشُّكْرُ كُلُّهُ ، وَلَكَ الْمُلكُ كُلُّهُ ، وَلَكَ الْخَلْقُ كُلُّهُ ، وإِلَيْكِ يَرْجِعُ الأَمْر كُلُّهُ ، نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْر كُلِّه ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّه » .

ابن بركات فى الدعاء ، والديلمى (١) .

٦٢٧/ ٧٠ ـ « عن أبى سعيد قَالَ : كَانَ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَبَيْنَ خَالد بْنِ الْوَلِيدِ شَىْءٌ فَسَبَّهُ خَالدٌ فَقَالَ : لاَ تَسبُّوا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِى ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَوْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِم وَلاَ نَصِيفَهُ » .

كر (٢) .

= البر والبحر تقبلت دعوتهم واستجبت دعاءهم أن تشركنا فى صالح ما يدعـونك به ، وأن تعافينا وإياهم ، وأن تقبل منا ومنهم ، وأن تجاوز عنا وعنهم، فإنا (آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسـول فاكتبنا مع الشاهدين) وكان يقول: لا يتكلم بهذا أحد من خلقه إلا أشركه الله فى دعوة أهل برهم وأهل بحرهم فعمتهم وهو مكانه » .
أخرجه ابن مردويه عن أبى سعيد الخدرى .

(١) الحديث فى الترغيب والترهيب للمنذرى ج ٢ ص ٤٤١ الترغيب فى جوامع من التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير ، الحـديث عن أبى سعيد الخـدرى ـ رضي الله عنه ـ أن رجلا قال للنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : أى الدعاء خـير أدعو به فى صلاتى ؟ قال : نزل جبريل عليه الصلاة والسلام فقـال : إن خير الدعاء أن تقول فى الصلاة : اللهم لك الحمد كله ، ولك الملك كله ، ولك الخلق كله ، وإليك يرجع الأمر كله ، أسألك من الخـير كله ، وأعوذ بك من الشر كله .

(٢) الحديـث فى مسند أبى يعلى الموصلى ج ٢ ص ٣٩٦ من مـسند أبى سـعيد الخـدرى ١٩٧ (١١٧١) عن أبى سعيد الخدرى بلفظ : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا تسبوا أحـدا من أصحابى فإن أحدكم لو أنفق مثل أحد ما أدرك من أحدهم ولا نصيفه » .
وفى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٥٧ المقدمة ـ فضل أهل بدر ـ عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال: قال رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا تسبوا أصـحابى ، فو الذى نفـسى بيده ! لو أن أحـدكم أنفق مثل أحد ذهبـا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه » .
وقال الحافظ : فى الزوائد : إسناده صحيح .

٦٢٧/ ٧١ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيد ـ رضى الله تعالى عنه ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ قَالَ (*) : وَإِيَّاكُمْ وَخَضْرَاءَ الدِّمَنِ ، قِيلَ يَا رَسُولَ الله : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : الْمَرْأَةُ الْحَسْنَاءُ فِى الْمَنْبَتِ السُّوءِ » .

العسكرى فى الأمثال ، الديلمى (١) .

٦٢٧/ ٧٢ ـ « عن أبى سعيد قال : خَرَجَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إِلَى الصَّلَاةَ فَلَقِيهُ أَعْرَابِى فَسأَلَهُ عَنْ شَىْءٍ ، فَقَالَ : لَيْسَ هَذِهِ سَاعَةَ فَتْوَى ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ فَغَضِبَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَضَرَبَهُ بِسَوْطٍ أَوْ بِشَىْءٍ كَانَ مَعَهُ » .

الديلمى .

٦٢٧/ ٧٣ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيد الْخُدْرِىِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لَمَّا أَسْكَنَ الله آدَمَ الْبَيْتَ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ أَعْطَيْتَ كُلَّ عَامِلٍ أَجْرَهُ فَأَعْطِنِى أَجْرِى ، فَأَوْحَى الله ـ تَعَالَى ـ إِلَيْهِ أَنِّى قَدْ غَفَرْتُ لَكَ إِذَا طُفْتَ بِه ، قَالَ: يَا رَبِّ زِدْنِى قَالَ : قَدْ غَفَرْتُ لِمَنْ طَافَ بِه مِنْ وَلَدِكَ ، قَالَ : يَا رَبِّ زِدْنِى ، قَالَ : قَدْ غَفَرْتُ لِمَنِ اسْتَغْفَرُوا لَهُ ، فَقَامَ إِبْلِيسُ عَلَى الْمَازِمَيْنِ (**) فَقَالَ يَا رَبِّ خَطِيئَتِى فِى دَارِ الْفَنَاءِ وَجَعَلْتَ مَصِيرِى إِلى النَّارِ ، وَجَعَلْتَ عَدُوِّى آدَمَ يَا رَبِّ وَقَدْ أَعْطَيْتَهُ فَأَعْطِنِى كَمَا أَعْطَيْتَهُ ، قَالَ : قَدْ جَعَلْتُكَ تَرَاهُ وَلاَ يَرَاكَ ، قَالَ يَا رَبِّ زِدْنِى ، قَالَ : قَدْ جَعَلْتُ قَلْبَهُ مَسْكَنًا لَكَ ، قَالَ : يَا رَبِّ زِدْنِى ، قَالَ : قَدْ جَعَلْتُكَ تَجْرِى مِنْهُ مَجَارِى الدَّمِ ، فَقَالَ آدَمُ فَقَالَ (***) يَارَبِّ قَدْ أَعْطَيْتَ إِبْلِيسَ فَأَعْطِنِى ، قَالَ قَدْ جَعَلْتُكَ تَهُمُّ بِالْحَسَنَة وَلاَ تَعْمَلُهَا فَأَكْتُبهَا لَكَ ، قَالَ : يَارَب زِدْنِى ، قَالَ : قَدْ جَعَلْتُكَ تَهُمُّ بالسيئة وَلاَ تعْمَلُهَا فَلاَ أَكْتُبهَا

(*) هكذا مكرر بالأصل .

(١) الحديث فى الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ج ١ ص ٣٨٢ فصل فى التحذير والوعيد ـ الحديث رقم ١٥٣٧ عن أبى سعيد قال : إياكم وخضراء الدمن ؟ المرأة الحسناء فى المنبت السوء .

(**) الْمَأْزَمَيْنِ : كل طريق ضيق بين جبلين ، وموضع الحرب أيضًا مأزم ومنه سُمِىَ الموضع الذى بين المشعر وعرفة مأزمين ا . هـ .

(***) هكذا مكرر بالأصل .

عَلَيْك، وأَكْتُبُ لَكَ مكَانَهَا حَسَنَةً قَالَ: يَا رَب زدْنى، قَالَ: وَاحِدَةٌ لَكَ وأُخْرَى بيْنى وَبَيْنَك، وأُخْرَى لَكَ وأُخْرَى فَضْلٌ منِّى عَلَيْكَ، فَأَمَّا الَّتى لى تَعْبُدُنى لاَ تُشْرِكْ بِى شَيْئًا، وَأَمَّا الَّتى بيْنِى وَبَيْنَك فَمنْكَ الدُّعَاءُ، وَمنِّى الإجَابَةُ، وَأَمَّا الَّتى لَكَ فَإِنَّك تَعْمَلُ الْحَسنَةَ فَأَكْتُبُهَا بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَأَمَّا الَّتى فَضْلٌ منِّى عَلَيْكَ فَتَسْتَغْفِرنى فَأَغْفِرُ لَكَ، وَأَنَا الْغفُورُ الرَّحِيمُ».

الديلمى [(١)].

٦٢٧/ ٧٤ - «عَنْ أَبِى سَعِيد أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - بَعَثَ عَلْقَمَةَ بْن مُحْرِزٍ عَلَى بَعْث أَنَا فيهِمْ، فَلَمَّا انْتَهى إِلَى رأس غُزَاتنا، أَوْ كَانَ بِبَعْضِ الطَّرِيق اسْتَأْذَنَتْهُ طَائفَةٌ منَ الْجيشِ فَأَذِنَ لَهُمْ وأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَبْدَ الله بْنَ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسٍ السَّهْمِىَّ، فَكُنْتُ فِيمَنْ غزَا بَعْدُ، فَلَمَّا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ أَوْقَد الْقَوْمُ نَارًا لَيَصْطَلُوا أَوْ لِيَصْنَعُوا عَلَيْه صُنْعًا لَهُمْ، فَقَالَ عَبْدُ الله وَكَانَتْ لَهُ دُعَايَةٌ (*) أَلَيْسَ لِى عَلَيْكُم السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَمَا أَنَا بِآمِرِكُمْ بِشَىءٍ إلا صَنَعْتُمُوهُ؟ قَالُوا: نَعمْ، قَالَ: فَإِنِّى أَعْزِمُ عَلَيْكُمْ إلاَّ فَتَواقَعْتُمْ فى هَذه النَّارِ، فَلَمَّا قَدمْنَا ذَكَرْنَا ذَلكَ لِرَسُولِ الله - ﷺ - فقَالَ: مَنْ أَمَرَكُم منْهُمْ بِمَعْصيَةٍ فَلاَ تُطِيعُوهُمْ».

ش [(٢)].

---

(١) انظر تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢ ص ٣٤١ (آدم نبى الله عليه السلام) فقد ذكر فى ص ٣٦٠ الحديث بنحوه مجزءا بعدة روايات عن البيهقى.

(*) هكذا بالأصل، وفى مسند أحمد (دعابة).

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٦٧ حديث أبى سعيد الخدرى - فقد ذكر الحديث عن عمرو بن الحكم ابن ثوبان أن أبا سعيد الخدرى قال: بعث رسول الله - ﷺ - علقمة بن محرز على بعث أنا فيهم حتى انتهينا إلى رأس غزاتنا أو كنا ببعض الطريق، أذن لطائفة من الجيش وأمر عليهم عبد الله بن حذافة بن قيس السهمى، وكان من أصحاب بدر، وكانت فيه دعابة يعنى مزاحات - وكنت ممن رجع معه فنزلنا ببعض الطريق قال: وأوقد القوم نارا ليصنعوا عليها صنيعا لهم أو يصطلون قال: فقال لهم: أليس لى عليكم السمع والطاعة؟ قالوا: بلى، قال: فما أنا بآمركم بشىء إن صنعتموه؟ قالوا: بلى، قال: أعزم عليكم بحقى وطاعتى لما تواثبتم فى هذه النار فقام ناس فتحجزوا حتى ظن أنهم واثبون، قال: احبسوا أنفسكم فإنما كنت أضحك معكم فذكروا ذلك للنبى - ﷺ - بعد أن قدموا، فقال النبى - ﷺ -: «من أمركم منهم بمعصية فلا تطيعوه».

٦٢٧/ ٧٥ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيد قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَالله إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَخْرُجُ بِمَسْأَلته مِنْ عِنْدِى مُتَأَبِّطهَا وَمَا هِىَ لَهُ إِلاَّ نَارٌ ، قَالَ عُمَرُ : فَلِمَ تُعْطِهِمْ يَا رَسُولَ الله وَهِىَ نَارٌ؟ قَالَ : مَا أَصْنَعُ ؟ يَسْأَلُونِى وَأَنَا كَارِهٌ فَأُعْطِيهِمْ ، وَيَأْبَى الله ـ تَعَالَى ـ لِىَ الْبُخْلَ » .

ابن جرير (١) .

٦٢٧/ ٧٦ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيد ـ رضى الله تعالى عنه ـ قَالَ :أَتَى رَجُلاَنِ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَسَأَلاَهُ ثَمَنَ بعيرٍ فَأَعْطَاهُمَا دِينَارَيْن ، فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِه فَلَقِيَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَأَثْنَيَا عَلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى رسول الله ـ ﷺ ـ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالاَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَلَكِنَّ فُلاَنًا أَعْطِيتُهُ مَا بَيْنَ عَشَرَة إِلَى مِائَة فَلَمْ يُثْنِ بِذَلِكَ ، قَالَ : يَعْنِى أَبَا سُفْيَانَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَمَا إِنَّ أَحَدَكُمْ يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِى متأبطا بمسألته وَهِىَ نَارٌ ، فَقَالَ عُمَرُ: فَلِمَ تُعْطِيناهَا يَا رَسُولَ الله وَهِىَ نَارٌ ؟ قَالَ : إِنَّكُمْ تَسْأَلُونِى وَإِنَّ الله ـ تَعَالَى ـ يَأبى لِى الْبُخْلَ».

ابن جرير (٢) .

---

(١) الحديث فى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٢ ص ١٥١ حديث محمد بن داود بن صبيح ، حدث عن محمد بن عيسى ، بسنده إلى أبى سعيد الخدرى قال: قال عمر : يا رسول الله ! سمعت فلانا ـ يثنى خيرا ويذكر خيرا ـ رغم أنك أعطيته دينارين ، فقال النبى ـ ﷺ ـ لكن فلان قد أعطيته من عشرة إلى مئة فما يقول ذلك ولا يثنى به ، والله إن أحدهم ليخرج بمسَلّته من عندى متأبطها ، فما هى إلا نار قال عمر : يا رسول الله ! فلم تعطيه إياها وهى له نار ؟ قال : فما أصنع ؟ يأبون إلا يسألونى ، وأنا أكره فأعطيهم ، ويأبى الله لى البخل .

(٢) الحديث فى مسند أبى يعلى ج ٢ ص ٤٩٠ من مسند أبى سعيد الخدرى رقم ٣٥٣ (١٣٢٧) عن أبى سعيد الخدرى قال: دخل رجلان على رسول الله ـ ﷺ ـ فسألاه فى ثمن بعير ، فأعانهما بدينارين ، فخرجا من عنده فلقيهما عمر فقالا ، وأثنيا معروفا وشكرا ما صنع بهما رسول الله ـ ﷺ ـ فدخل عمر على النبى ـ ﷺ ـ فأخبره بما قالا ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « لكن فلان أعطيته ما بين العشرة إلى المئة فلم يقل ذلك إن أحدهم يسألنى فينطلق بمسئلته متأبطها ، وما هى إلا نار » فقال عمر : تعطينا ما هو نار ؟ قال: « يأبَوْنَ إلا أن يسألونى ، ويأبى الله لى البخل » . =

٦٢٧/ ٧٧ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيـد قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يُقَسِّـمُ ذَهَبًا إِذْ جَاءَهُ رَجل فَقَالَ يَا رَسُولَ الله : أَعْطِنِى فَأَعْطَاهُ ، ثُمَّ قَـالَ : زِدْنِى فَزَادَهُ مرارًا ، ثُمَّ وَلَّى مُدْبِرًا ، قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتِينِى فَيَسْأَلُنِى فَأُعْطِيه ، ثُمَّ يَسْأَلُنِى فَأُعْطِيه ، يَقُولُهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ يُولِّى مُدْبِرًا ، وَقَدْ أَخَذَ بِيَدِه نَارًا وَوَضَعَ فِى ثَوْبِه نَارًا ، وانْقَلب إِلَى أَهْلِه بِنَارٍ » .

ابن جرير [١] .

٦٢٧/ ٧٨ ـ « عن أبى سعيد أن ناسا من الأنصار سَأَلُوا رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَأَعْطَاهُم ثُمَّ سَـأَلُوه فَأَعْطَـاهُمْ حتى إِذَا نَفِـدَ مَـا عنده قَالَ : مَـا يكن عِنْدِى مِنْ خَـيْـر فَإِنِّى أؤخـره [*] عَنْكُمْ، ومن يَسْـتَـعفف يُعِـفَّـهُ الله ، وَمَنْ يَستـغنِ يُغْنِه الله ، وَمَـا رُزِقَ العـبدُ رزقًـا أَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ» .

ابن جرير [٢] .

= وفى مختصر تاريخ دمشق لابن عسـاكر ج ٢ ص ٢١٠ ما عرف من جوده وسخائه وبذله وعطائه ـ ﷺ ـ عن أبى سعيد قال : دخل رجلان على رسول الله ـ ﷺ ـ فسألاه فى ثمن بعير ، فأعانهما بدينارين فخرجا من عنده فلقيـهم عمر ، فقـالا : وأثنيا معـروفا وشكرا ما صنع بهـما رسول الله ـ ﷺ ـ فدخل عـمر على النبى ـ ﷺ ـ فأخـبره بما قـالا ، فقـال النبى ـ ﷺ ـ لكن فـلانا أعطيتـه ما بين العـشرة إلى المئـة فلم يقل ذلك ، إن أحدهم يسألنى فينطلق بمسألته متأبطهـا وما هى إلا نار ، قال عمر : فلم تعطيهم ما هو نار ؟ قال : يأبَوْن إلا أن يسألونى ، ويأبى الله لى البخل » .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فـى ما أسند إلى معاوية ـ ج ١٩ ص ٣٤٨ رقم ٨٠٨ عن معاوية بلفظ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قـال « لا يلحف فى المسألة فو الله لا يسألنى أحد منكم شيئـا فيخرجـه (له) منى المسألة فأعطيه إياه وأنا له كاره فيبارك له فى الذى أعطيته » .

وفى كنز العمـال ج ٦ ص ٥٠٨ الفصل الثانى فى ذم السـؤال رقم ١٦٧٥٤ من أول (إن الرجل ليأتينى إلخ) بلفظه عن أبى سعيد ـ رضي الله عنه ـ .

(*) أؤخره عنكم : هكذا بالمخطوطة ، والصـواب لن أؤخره عنكم وقد وردت الرواية الصحـيحة فى الكنز ج ٦ ، ص ٦٢٢ رقم ١٧١٢٣ بلفظ : فلن أدخره .

(٢) الحديث فى مـسند الإمام أحمـد (مسند أبى سعـيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ) ج ١٠ ط دار الحـديث بالقاهر ص ٥٣ رقم ١١٠٣٣ بلفظ (سـمعـت رسول الله ـ ﷺ ـ يقـول : « من يصبـر يصـبره الله ومن يسـتـغن يغنه الله ومن يستعفف يعفه الله وما أجد لكم رزقا أوسع من الصبر » عن أبى سعيد .

قال المحقق : إسناده صحيح ، وهو عند البخارى هكذا ٨/ ١٤٢ وأبى داود فى الزكاة ٢٩ والترمذى ٢٠٢٤ .

٦٢٧/ ٧٩ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ قَالَ : أعـوزْنَا أعْوِزازًا شَدِيدًا فَأَمَرنِى أَهلِى أَنْ آتِىَ النَّبىَّ ـ ﷺ ـ فَأسْأَلَهُ شيـئًا ، فَأَقْبَلْتُ فكانَ أَوَّل مَا سَمِعْتُ من النَّـبىِّ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : مَن اسْتَغْنَى أغْنَاهُ الله ـ تَعَالَى ـ وَمَن اسْتَعْفَفَ أَعَفَّهُ الله ، وَمَنْ سَـأَلَنَا لَمْ نَدَّخِرْ عَنْهُ شيْئًا وَجَدْنا ؛ فَلَمْ أَسْأَلْهُ شَيْئًا ورَجَعْتُ فَمَالَتْ (*) عَلَينَا الدُّنْيَا » .

ابن جرير (١) .

٦٢٧/ ٨٠ ـ « عَن أَبِى سَـعِيدٍ أَنَّهُ أَصْبَح ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ عَـصَبَ عَلَى بَطْنِه حَـجراً من الجُوعِ ، فقَالَتْ لَهُ امْرأته أَوْ أُمُّهُ ائت النَّبىَّ ـ ﷺ ـ فَـقَدْ أَتَاهُ فُلانٌ فَسأَلَهُ فَأَعْطَاهُ ، وأتاه فَلانٌ فَسَـأَلَهُ وَهُو يَخْطُبُ فَـأَدْرَكْتُ مِنْ قَوْلِه وَهُوَ يَقُـولُ : مَنْ يَسْتَـعْفِفْ يُعِـفَّهُ الله ـ تَعَـالَى ـ وَمَنْ يَستَغْنِ يُغْنه الله ـ تعالَى ـ ومَنْ سَأَلَنَا إِمَّا أَنْ نَبْذُلَ له أَوْ نَوَاسِيه ، شَكَّ أَبُو حَمْزَةَ ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ عَنَّا ويَسْتَـغْنِ أَحَبّ إِلَيْنَا ممن يَسْأَلُنَا ، قَـالَ : فَرَجَعْـتُ فَمَا سَـأَلْته شَيْـئًا ، قَالَ : فَـمَا زَالَ الله ـ تَعَالَى ـ يرْزُقُنَا حَتَّى مَا أَعْلَمُ أَحدًا مِن الأَنْصَارِ أَهَل بَيْتٍ أَكْثَر أموالاً منَّا » .

ابن جرير (٢) .

٦٢٧/ ٨١ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ يَا رسولَ الله إِنَّـا بأَرْضٍ مُضبة فَمَا تَأْمُرُنَا أَوْ تفتِينَا ؟ قَالَ : ذكَر لِى أَنَّ أُمَّـةً مِنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ مُـسِخَتْ فَلَم يَأمُر ولَمْ ينْهَ ؟ قَالَ أبو سَعِيد

(*) هكذا بالأصل .

(١) الحـديث فى سنن الدارقطنى فى كتـاب (الزكاة) بـاب : لا تحل الصدقـه لغنى ولا لذى مرة سـوى ـ عن أبى سعيد مع تغيير يسير فى اللفظ ج ٢ ص ١١٨ .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى سعيد ـ رضي الله عنه ـ) ج ١٠ ص ١ دار الحديث ص ١٤٠ رقم ١١٣٣٩ بلفظه عن أبى سعيد .

قال المحقق (إسناده صحيح ذكره البخارى فى التاريخ الكبير ٨/ ٢٠٤ رقم ٢٧١٩ وأبو حاتم كما فى الجرح ٩/ ٧٣ رقم ٢١٣ وسكت عنه وذكره ابن حبان فى الثقات ٥/ ٥٠٤ .

فَلَمَّا كَانَ بَعْد ذَلِكَ قَالَ عُمَرُ إِنَّ الله ـ تَعَالَى ـ لَيَنْفعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ ، فَإِنَّهُ لَطَعَامُ عَامَّةِ الرِّعَاءِ وإِنَّهُ لَوْ كَانَ عِنْدِى لَطَعِمْتُه ، وإِنَّمَا عَافَهُ رسولُ الله ـ ﷺ ـ » .

ابن جرير (١) .

٦٢٧/ ٨٢ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : ضَلَّتْ أمةٌ مِنْ بَنِى إِسرائيل فأَرْهَبُ أَنْ تكونَ الضِّبَابَ » .

ابن جرير (٢) .

٦٢٧/ ٨٣ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ أَنَّ رسولَ الله ـ ﷺ ـ سُئِلَ عَن الضَّبِّ فَقَالَ : أمةٌ مُسِخَتْ فَأَرْهَبُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ فَالله أَعْلَمُ » .

ابن جرير (٣) .

٦٢٧/ ٨٤ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ قَالَ : أُتِى النبىُّ ـ ﷺ ـ بِضَبٍّ فَقَالَ : إِنَّا بَأَرْضٍ مضبة فما تَأْمُرنَا ؟ فَقَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ بَلَغَنِى أَنَّ أمةً مِنْ بَنِى إسرائيلَ مُسِخَتْ دوَابَّ فلاَ أَدْرِى أى الدَّوابِ هِى ، فَلم يَأمُرْ ولَمْ يَنْهَ » .

ابن جرير (٤) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى سعيد ـ رضي الله عنه ـ) ج ١٠ ط دار الحديث بالقاهرة ص ١٦ رقم الحديث ١٠٩٥٥ بلفظه عن أبى سعيد .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى سعيد ـ رضي الله عنه ـ) ج ١٠ ط دار الحديث ص ١٤٦ رقم ١١٦٣ بلفظ : قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « ضل سبعان من بنى إسرائيل ، فأرهب أن تكون الضباب » .
وقال المحقق إسناده صحيح .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ط المكتب الإسلامى للطباعة والنشر ص ٣ ، ص ١٩ مع تغيير يسير عن أبى سعيد ـ رضي الله عنه ـ.

(٤) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى سعيد ـ رضي الله عنه ـ) ج ١٠ ط دار الحديث ص ٦٤ رقم ١١٠٨٧ ، عن أبى سعيد بلفظه . =

٦٢٧/ ٨٥ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلاً أَتى النَّبى ـ ﷺ ـ فَقَالَ : أَصوم الدَّهْرَ ؟ فَنَهَاهُ».

ابن جرير (١) .

٦٢٧/ ٨٦ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيد قَالَ : بَيْنَمَا نَحنُ مَعَ رسول الله ـ ﷺ ـ بِالْعَرْجِ (*) إِذْ عَرَضَ لَه شاعرٌ يُنْشِدُ فَقَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ خذوا الشَّيْطَانَ ، أَو أمسكُوا الشَّيْطَانَ ، لأَنْ يمتلئَ جوفُ رَجُل قَيْحًا خَيْرٌ له مِنْ أَنْ يمتلئَ شِعْرًا » .

ابن جرير (٢) .

٦٢٧/ ٨٧ ـ « عَنْ أَبِى إِدريسِ الخُولاَنِى أَنَّه سَمِعَ أَبَا هُرَيرة وأبا سَعِيدِ الخُدْرِى يَقُولاَنِ: مَنْ تَوَضأَ فَليستَنْثر ، وَمَنْ استجمر فَلْيُوتِر » .

ص (٣) .

٦٢٧/ ٨٨ ـ « عن أبى سعيد قَالَ : مَنْ تَوَضَّأَ فَقَالَ حينَ يَفْرغُ مِنْ وضوئه فَقَالَ (**) : سبحانَك الله وَبِحمدكَ ، أَشْهَد أَنْ لاَ إِله إِلاَ أَنْتَ ، أَسْتَغْفِركَ وَأَتُوبُ إِليك ، كُتِبَ فى رقٍّ ثُمَّ طُبِعَ عَليه بطَابع تحتَ العَرْشِ ، فلا يُفَضُّ (يُكْسَرُ) إلى يوم القِيَامَةِ » .

= قال المحقق : إسناده صحيح وانظر مسلمًا فى الخبر لإباحة الضب أبَا داود ٣/ ٣٥٣ رقم ٣٧٩٥ والنسائى ٧/ ١٩٩ رقم ٤٣٥ وابن ماجة ٢/ ١٣٧٩ رقم ٣٢٣٨.

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصيام) باب : فى صيام الدهر كله ج ٣ ص ١٩٣ عن عبد الله بن سفيان عن النبى ـ ﷺ ـ قال لا صيام من صيام الدهر .

(*) (العرج) هى قرية جامعة من عمل الفرع على نحو ثمانية وسبعين ميلا من المدينة .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى سعيد ـ رضي الله عنه ـ) ج ١٠ ص ٣١ رقم ١٠٩٩٨ عن أبى سعيد بلفظه ط دار الحديث .

قال المحقق : إسناده صحيح والحديث عند مسلم ٤/ ١٧٦٩ رقم ٢٢٥٩ فى الشعر والبيهقى ١٠/ ٢٤٤ .

(٣) الحديث فى تهذيب تاريخ ابن عساكر ج ٣ ص ٢٣٠ فى ذكر من اسمه بشر بلفظه عن أبى هريرة .

(**) هكذا مكرر بالأصل .

ض (١) .

٦٢٧/ ٨٩ ـ « حـدثنا مُحـمدُ بنُ ثَابت العَبـدى ، عَنْ أَبِى هَارُونَ العَبْـدِى ، عَن أَبِى سَعِيـد الخُدْرى قَالَ : بَعثَ عليٌّ رجلاً إلى النَّبىِّ ـ ﷺ ـ فَسَـأَلَهُ عَنْ الرَّجلِ يمرُّ فى الطَّرِيقِ فَيرى الْمَرْأَةَ فيمذى فَعلَيْه الغُسْلُ ، وكَرِهَ أَنْ يَسْأَله لمكَان فَاطمَة ، فقَال رسولُ الله ـ ﷺ ـ تلكَ يَلْقَاهَا فُحولُ الرِّجَالِ ، يُجزِئكَ مِنْ ذَلكَ الوضُوءُ » .

............(٢) .

٦٢٧/ ٩٠ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيـدٍ ، عَن النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ (*) : لَقَدَ اهتـزَّ العَرشُ لموتِ سَعْدٍ » .

ش (٣) .

٦٢٧/ ٩١ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ يَبلُغُ بِه النَّبى ـ ﷺ ـ قَالَ : إِذَا أَرادَ ـ يَعْنى الْجُنُبَ ـ أَن يَعُودَ فَلاَ يَعودُ حَتَّى يَتَوضَّـأَ » .

..............(٤) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الطهارة) باب : ما يقول بعد الوضوء ج١ص ٢٣٩ بلفظه عن أبى سعيد وما بين القوسين من مجمع الزوائد .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الطهارة) باب : فى المذى ج ١ ص ٢٨٤ الحديث بلفظه عن أبى سعيد ـ رضي الله عنه ـ .

(*) هكذا بالأصل ، وفى ابن أبى شيبة (قال) .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند أبى سعيد ـ رضي الله عنه ـ ج ١٠ ط دار الحديث ص ٧٧ رقم ١١١٢٧ عن أبى سعيد .

قال المحقق : والحديث بنحوه عند البخارى ٥/ ٤٤ فى المناقب ـ مناقب سعد ، ومسلم ٤/ ١٩١٥ رقم ٢٤٦٦ فى الفضائل فضائل سعد وابن ماجه ١/ ٥٦ رقم ١٥٨ والترمذى ٤/ ٦٨٩ رقم ٣٨٤٨ وقال حسن صحيح .

وفى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفضائل) ج ١٢ ص ١٤٢ رقم ١٢٣٦٤ بلفظه عن أبى سعيد ـ رضي الله عنه ـ .

(٤) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى سعيد ـ رضي الله عنه ـ) ج ١٠ ص ٢٤ رقم ١٠٩٧٧ بلفظ عن النبى ـ ﷺ ـ (يتوضأ إذا جامع وإذا أراد أن يرجع) .

قال المحقق إسناده صحيح والحديث عند البخارى ١/ ٨٠ فى الغسل ومسلم ١/٢٤٨ رقم ٣٠٥ فى الحيض جواز نوم الجنب وابن ماجه ١/ ١٩٣ رقم ٥٨٧ .

٦٢٧/ ٩٢ ـ « عَنْ أَبى سَعِيد الخُدرى قَالَ : الجُنُبُ إِذَا أَرادَ أن يَنَامَ أو يَأكُلَ فَلْيَتَوَضَّأْ».

ض (١) .

٦٢٧/ ٩٣ ـ « عَنْ أَبى سَعِيد قَالَ : نَزَلَ أَهْلُ قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِلَى سَعْدٍ فَأَتَاهُ عَلَى حِمَارٍ ، فَلَمَّا أَنْ دَنا قريبًا مِن الـمَسجِدِ قَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ قُومُوا إلـى سَيدكُم أَو خَيـرِكُم ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ هؤلاء قَدْ نزلوا عَلَى حكمكَ ، فيـقتل مقـاتلهم ويَسبى ذَرَارِيهِم ، فَـقَال رسولُ الله ـ ﷺ ـ قَـضَيت بحُكمِ ... (*) وَرُبَّمَـا قَـالَ : قَضَيْتَ بحُكْمِ الله ـ تعَالَى ـ » .

ش (٢) .

٦٢٧/ ٩٤ ـ « عَنْ أَبى مُحيريز قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى أَبى سَعِيد الخُدَرِىِّ فَسَأَلنا عن العَرب فَقَـالَ : أَسَرْنَا كرائم العـربِ ، أسَرْنا نِساءَ بنِي المصْطَـلِقِ فَأَردْنَا العَزْلَ ، ورغـبنا فى العزل ، فَقَـالَ رَسول الله ـ ﷺ ـ لاَ علـيكُم أَن لاَ تَفْعَلُوا ، فـإِنَّهُ لَيْس من نَسَمـة كَتَبَ الله ـ تعَـالَى ـ عَليها أَنْ تَكُونَ إِلى يَوْمِ القِيَامَةِ إِلا وَهِى كائنةٌ » .

---

(١) الحديث فى مـصنف ابن أبى شيبـة فى كتاب (الطهـارة) ج ١ ص ٦١ باب : فى الجنب يريد أن يأكل أو ينام عن عبد الله بن عمر عن أبيـه بلفظ (إذا أراد الجنـب أن يأكل أو يشرب أو ينام توضأ) وذكر فى نفس المصـدر ص ٦٢ .

وعن عمار عن النبى ـ ﷺ ـ أنه رخص للجنب إذا أراد أن ينام أو يأكل أو يشرب أن يتوضأ وضوءه للصلاة.

(*) بياض بالأصل .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مـسند أبى سعيد ـ رضي الله عنه ـ) ج ١٠ ط دار الحديث ص ٧٣ رقم ١١١١١ عن أبى سعيد بلفظه .

قال المحـقق إسناده صحيح والحـديث عند البخارى ٤/ ٨١ فى الجـهاد إذا نزل الحد علـى حكم رجل ومسلم ٣/ ١٣٨٩ رقم ١٧٦٨ فى الجهاد جواز قتال من نقض العهد .

............[1].

٦٢٧/ ٩٥ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ قَالَ : لَمْ يَزلْ رسولُ الله ـ ﷺ ـ فِى وجعه إذَا وَجَدَ خفة خَرَجَ وإذَا ثقَل وَجاء المؤذنُ قَالَ : مروا أَبَا بكرٍ يُصَلِّى بِالنَّاسِ ، فَخَرَجَ مِنْ عنده يَوْمًا الآمرُ يأمرُ الناسَ يُصلون وابْنُ أَبِى قُحافَةَ غَائبٌ ، فَصَلى عُمَر بالنَّاس ، فَلما كبَّر قَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ لاَ ، لاَ أَبْو قحافَةَ ، فالتصقَتِ الصفُوفُ وانْصَرَفَ عمرُ فما برحنا حتى طَلَع ابنُ أَبِى قُحافَةَ ، وكَانَ بالسنحِ فَتَقدَّمَ فَصلَّى بِالنَّاسِ » .

الواقدى [2] .

٦٢٧/ ٩٦ ـ « عَن أَبِى غفان فَقَالَ يَا رَب عُثْمَان بن عَفَّانَ رضِيتُ عَنْه فارْضَ عَنْه ، فَمَا زَالَ يَدْعُو رافعا يَدَيْهِ حَتَّى طَلَعَ الفجر » .

كر [3] .

٦٢٧/ ٩٧ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ رضى الله تعالى عنه قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ ذَاتَ لَيَلة مِن أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلى أَنْ طَلَعَ الفَجر رافِعًا يَدَيْه يدْعُو لعثمانَ بن عَفانَ ، يَقُولُ : اللهُمَّ رضِيتُ عَنْه فَارْضِ عَنْهُ » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى سعيد ـ رضي الله عنه ـ) ج ١٠ ط دار الحديث ص ١٩٨ رقم ١١٥٤٥ عن أبى سعيد مع تغيير يسير فى اللفظ .

(٢) الحديث فى البداية والنهاية لابن كثير ج ٥ ص ٢٣٢ فى ذكر أمره عليه الصلاة والسلام أبا بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ أن يصلى بالصحابة أجمعين مع اختلاف يسير فى اللفظ عن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن زمعة أخبر وأورد الحديث .

(٣) الحديث فى مختصر تاريخ ابن عساكر فى ترجمة عثمان بن عفان ج ١٦ ص ١٢٣ عن عائشة وهو جزء من حديث ... فلم يجلس النبى ـ ﷺ ـ حتى خرج إلى المسجد ورفع يديه ، وقال : اللهم إنى قد رضيت عن عثمان فارض عنه ، اللهم قد رضيت عن عثمان فارض عنه ، اللهم إنى قد رضيت عن عثمان فارض عنه) .
وانظر حديث رقم ٩٧ عن أبى سعيد ـ رضي الله عنه ـ .

كر [1] .

٦٢٧/ ٩٨ ـ « عَنْ أبِى سَعِيد قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ لِعُثْمَان : غَفَرَ الله ـ تَعَالَى ـ لَكَ مَا قَدَّمْتَ وَمَا أَخَّرْتَ ، وَمَا أَسْررتَ وما أَعْلَنْتَ ، وَمَا كَانَ مِنْكَ ، وما هُوَ كَائِنٌ إِلَى يوم القِيامَةِ » .

كر [2] .

٦٢٧/ ٩٩ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ يَومَ الحديْبيةِ لاَ تُوقِدُوا نارًا بِلَيْلٍ ، ثُمَّ قَالَ : اوْقِدُوا واصْطَفُّوا فإنهُ لَنْ يُدْرِكَ قَومٌ بَعْدَكُم مُدَّكُم ولاَ صَاعَكُم » .

ش [3] .

٦٢٧/ ١٠٠ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ أَنَّ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ حَلَقَ يَوْمَ الحديبيةِ هُوَ وَأَصْحابُهُ إِلاَّ عُثْمَانَ وَأَبَا قَتَادَة ، فَقَال رسولُ الله ـ ﷺ ـ يَرْحَمُ الله المُحلقِينَ ، قَالُوا : وَالمقصِّرينَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : يَرْحَمُ الله ـ تَعَالَى ـ المحلِّقِينَ ، قالُوا : وَالمقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : والمقصِّرِينَ » .

---

(١) الحديث فى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (عثمان بن عفان بن أبى العاص) ج ١٦ ص ١٢٤ بلفظه عن أبى سعيد رضى الله تعالى عنه.

(٢) الحديث فى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (عثمان بن عفان بن أبى العاص) ج ١٦ ص ١٢٤ بلفظه عن أبى سعيد ـ رضي الله عنه ـ .

(٣) الحديث فـى مسند الإمام أحمد (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ١٠ ط دار الحديث بالقاهرة ص ٨٥ رقم الحديث ١١١٥١ بلفظه عن أبى سعيد ـ رضي الله عنه ـ .

وفى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الآداب) فى اطفاء النار عند المبيت ج ٨ ص ٤٨١ رقم ٥٩٧٠ بلفظه عن أبى سعيد .

ش (١) .

٦٢٧/ ١٠١ ـ « عَنْ أَبى سَعِيدٍ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رسُولِ الله ـ ﷺ ـ مِنْ مَكَّةَ إِلَى خَيْبَر فى ثِنْتَى عَشرَةَ بَقِيَتْ مِنْ رَمَضَانَ ، فَصَامَ طائفة مِن أَصحَابِ رسول الله ـ ﷺ ـ وأفْطَرَ آخَرون ، فَلَمْ يعبْ ذَلكَ » .

.... (٢) .

٦٢٧/ ١٠٢ ـ « عَنْ أَبى سَعِيد قَالَ : لَمَّا أنْزِلَتْ هَذِه السُّورَة ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ الله والْفَتْحُ ﴾ قَرَأَهَا رسولُ الله ـ ﷺ ـ حَتَّى خَتَمَهَا ، وَقَالَ : الناسُ خَيرٌ وأَنَا وأَصْحَابِى خَيْرٌ ، وقَالَ : لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتح ولَكن جِهادٌ ونية ، فَقَالَ له مَروان : كَذَبْتَ وَكَانَ زَيْد بْنُ ثَابِتٍ وَرافِعُ بنُ خَديج قَاعدينِ فَقَالاَ : صَدَقَ » .

.... (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى سعيد ـ ؓ ـ) ج ١٠ ط دار الحديث ص ٦٦ رقم ١١٠٩٢ بلفظ أن النبى ـ ﷺ ـ أحرم وأصحابه عام الحديبية غير عثمان وأبى قتادة واستغفر للحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة) عن أبى سعيد .
قال المحقق إسناده صحيح وعند مسلم بنحوه فى الحج ٢/ ٩٤٦ رقم ١٣٠٢باب تفضيل الحلق على التقصير وأبى داود ٢/ ٢٠٢ رقم ١٩٧٩ والترمذى ٣/ ٢٤٧ رقم ٩١٣ وقال حسن صحيح .
والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب المغازى ج ١٤ ص ٤٥٢ رقم ١٨٧٠٦ بلفظه عن أبى سعيد ـ ؓ ـ.

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى سعيد ـ ؓ ـ) ج ١٠ ط دار الحديث ص ٨٠ رقم ١١١٣٤ عن أبى سعيد بلفظ: خرجنا مع النبى ـ ﷺ ـ إلى حنين لسبع عشرة أو ثمان عشرة مضت من رمضان فصام صائمون وأفطر آخرون ولم يعب هؤلاء على هؤلاء ولا هؤلاء على هؤلاء .
قال المحقق : إسناده صحيح وهو عند البخارى ٤/ ١٨٦ رقم ١٩٤٧ فتح ومسلم ١١١٦ .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى سعيد ـ ؓ ـ) ج ١٠ ط دار الحديث ص ٧٢ رقم ١١١١٠ مع تغيير يسير فى اللفظ .

٦٢٧/ ١٠٣ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ قَالَ : لَمَّا قَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ السَّبْىَ بالجِعْرَانَة أَعْطَى عطَايَا قُرَيْش وغيرهَا مِن الْعَرب ، ولَمْ يَكُنْ فى الأَنْصَارِ منْهَا شَىْء ، فَكثُرتْ الْقَالَةُ وَفَشتْ حتَّى قَالَ قَائلُهُم : أَمَّا رسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَقَد لَقى قَوْمَهُ فَأَرْسَلَ إِلَى سَعْد بن عُبَادَةَ فَقَالَ : مَا مَقَالَةٌ بلغتنى عَن قَوْمِكَ أَكْثَرُوا فيهَا ، فَقَالَ له سَعْدٌ : فَقَدْ كَانَ مَا بَلَغَكَ ، قَالَ : فَأين أَنْتَ مِنْ ذَاكَ ؟ قَالَ : مَا أَنَا إلاَّ رَجُل مِنْ قومِى فَاشْتَدَ غَضَبُهُ وَقَالَ : اجْمَعْ قَوْمَكَ ولا يَكُنْ مَعَهُم غَيْرهُم ، فَجَمعَهم فى حظيرة منَ حظائر السَّبْىِ ، فَقَامَ عَلَى بَابِهَا وجَعَل لاَ يَتْرُكُ إِلاَّ مَنْ كَانَ مِنْ قَوْمِهِ ، وَقد تَركَ رِجَالاً مِنَ المهاجرينَ ورد أناسا ، ثُمَّ جَاءَ النَّبى ـ ﷺ ـ يُعْرفُ فى وَجْهِه الغَضَبُ ، فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ أَلَمْ أَجِدكُم ضلالا فَهَداكُم الله ـ تَعالى ـ؟ فَجعلوا يَقُولُونَ : نعُوذُ بِالله مِنْ غَضب الله ـ تَعَالَى ـ وَمن غَضَبِ رسُولِه، قَالَ : أَلاَ تُجيبُون ؟ قَالُوا : الله ورسُولُهُ أَمنُّ وأَفضلُ قَالَ : فَلَمَّا سُرِّىَ عَنْهُ قَالَ : وَلو شِئْتُمْ لَقُلْتُم فَصَدقْتُم وتَصَدّقْتُم ، أَلم نَجدك طريدًا فَآويناك ، ومُكذبا فَصَدَّقْنَاكَ ، وعائلاً فَآسَيْنَاكَ ، وَمخذُولاً فَنَصَرْنَاكَ ، فَجعلُوا يبكون وَيَقُولُونَ : الله وَرَسُولُه أَمَنُّ وأَفْضَلُ ، أَوجدتُم مِنْ شَىءٍ مِنْ دُنيا أَعْطَيْتُها قومًا أَتَأَلفهم الإِسْلاَمَ ، ووَكَلْتُكُم إِلى إِسْلاَمِكُم ، لَو سَلَكَ الناسُ وَاديًا أَوْ شِعْبًا وَسَلَكتُم واديًا أو شِعْبًا لَسَلكْتُ واديكُم أو شِعْبكُم ، أَنْتُم شِعار والناسُ دِثَار وَلولاَ الهِجْرة لَكنتُ امرءًا مِن الأَنْصَارِ ، ثُمَّ رَفَعَ يَديْهِ حتَّى إِنِى لأَرَى مَا تَحتَ منْكبَيْه قَالَ : اللَّهم اغْفرْ للأَنْصَار (ولأبناء الأنصار) ، ولأَبْنَاء أَبْنَاءِ الأَنْصار ، أَمَا تَرْضَونَ أَنْ يَذْهَبَ الناسُ بالشَّاة والبعير ، وتَذْهَبُون برسُولِ الله ـ ﷺ ـ إلى بيُوتِكُم ، فَبَكَى القَومُ حتَّى أَخْضَلُوا لحاهم ، وانْصَرفُوا وَهُم يَقُولُون : رَضِينا بالله وبرسُولِه حظًّا وَنصيبًا » .

........(١) .

٦٢٧/ ١٠٤ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ قَالَ : خَرَجَ عَلينَا رسول الله ـ ﷺ ـ يَوْمًا ونَحْنُ فى المسجِد وَهُوَ عَاصِبٌ رَأسَهُ بخرقَة فى المَرَضِ الَّذى مَاتَ فيه فَأَهْوَى قبلَ المنْبَرِ حَتَّى اسْتَوى عَلَيْه فَأتبعْنَاهُ وَقَالَ : والذى نَفْسى بيَده إنِّى لَقَائمٌ عَلَى الحَوضِ السَّاعَةَ ، وَقَالَ : إنَّ عَبْدًا عُرِضَتْ عَلَيْه الدنْيَا وَزِينَتُهَا فَاخْتَارَ الآخرةَ فَلَمْ يَفْطِنْ لَهَا أَحدٌ إلا أَبُو بكرٍ فذرفَتْ عيْنَاهُ فبكَى ، قَالَ : بِأَبِى وَأُمِّى بَلْ نَفْديكَ بآبَائنَا وأُمَّهَاتنَا وأَنْفُسنَا وأمْوَالنَا ثُمَّ هَبَطَ فَقَامَ عَلَيْه حَتَّى السَّاعة ، أَمَا إنكُمْ لَو أَكْثَرتم ذكر هاذم اللَّذات أَشْغلكُم عمَّا أَرَى المَوتُ ، فَأكثروا ذكر هَاذمِ اللَّذاتِ الموت ، فإنَّهُ لَمْ يَأت عَلَى القَبر يومٌ إلاَّ تكَلَّمَ فيه ، فَيقُولُ : أَنَا بَيْتُ الغُرْبَة وأَنَا بَيْتُ الوحْدَة ، وأَنَا بيْتُ التُّرابِ ، وأَنَا بيْتُ الدُّودِ ، فَإذَا دُفنَ العَبْد المؤْمنُ قَالَ لَهُ القَبْرُ مرحبًا وأَهْلاً، أَما إنْ كُنْتَ لأَحب من يمشى على ظَهْرى إلىَّ فإذَا وليْتكَ اليومَ وصرْتَ إلىَّ فَسَتَرى صنيعى بك ، وَيَتَّسعُ لَهُ مَدَّ بَصَره ، وَيُفْتَح لَهُ بَابٌ إلى الجنة ، وَإذَا دُفِن العبد الفاجر أو الكافرُ قَالَ لَهُ القبرُ : لاَ مَرْحَبًا ولا أَهْلاً ، أَمَا إن كُنْتَ أبغضَ مَنْ يمْشِى عَلَى ظَهرِى إلىَّ فإذَا

---

(١) التصحيح من مسند الإمام أحمد ط دار الحديث .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى سعيد ـ ؓ ـ) ج ١٠ ط دار الحديث ص ١٨٠ بلفظ (اجتمع أناس من الأنصار فقالوا أثر علينا غيرنا ، فبلغ ذلك النبى ـ ﷺ ـ فجمعهم ثم خطب بهم فقال « يا معشر الأنصار ألم تكونوا أذلة فأعزكم الله » ؟ قالوا صدق الله ورسوله قال « ألم تكونوا ضلالا فهداكم الله » قالوا «صدق الله ورسوله » قال « ألم تكونوا فقراء فأغناكم الله ؟ قالوا صدق الله ورسوله ثم قال : « ألا تجيبونى ؟ إلا تقولون : أتيتنا طريدا فأويناك ، وأتيتنا خائفا فأمناك ، ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبقران ـ يعنى البقر ـ وتذهبون برسول الله ـ ﷺ ـ فتدخلون بيوتكم ؟ لو أن الناس سلكوا واديا أو شعبة وسلكتم واديا أو شعبة سلكت واديكم أو شعبتكم ، لولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار ـ وإنكم ستلقون بعدى أثرة فاصبروا حتى تلقونى على الحوض » عن أبى سعيد .

وبرواية أقرب إلى اللفظ المذكور فى (مسند أبى سعيد أيضا) ج ١٠ ص ٢٤٠ ، ٢٤١ رقم ١١٦٧٠ قال المحقق : الحديث رواه البخارى .

وما بين الأقواس استدركناه من الكنز ج ١٤ ص ٦٠ رقم ٣٧٩٣٩ .

وَلَّيْتكَ اليـومَ وصِرْتَ إلىَّ فـسَتَرى صنيـعِى بِكَ ، فيلْتَـئم عَلَيْه حَتَّى يَلْتَقى عَلَيْـه ، وتَخْتَلف أَضْلاَعُه ، ويُقَيِّض لهُ سبعُون تَنِّينًا لَوْ أَن واحدًا منهـا نَفخ فى الأَرْضِ ما أنبتت شَيْئًا ما بقيتِ الدُّنْيا فينهشـه حَتَّى يُفضى به إِلى الحِسَابِ ، إنما القَبْـرُ رَوْضَةٌ مِن رِياضِ الجَنَّةِ ، أَوْ حُفْرَةٌ مِن حُفر النَّارِ » .

ت غريب عن أبى سعيد (١) .

٦٢٧/ ١٠٥ ـ « عَنْ أَبِى سَعِـيد قَالَ : صلَّى بِنَا النَّبى ـ ﷺ ـ فى هَذَا المسْـجِدِ صَلاَةَ الفَجْر فَقرأ بِأَقْصر سُورَتَيْن فى الْقُرْآنِ ، فـى المُفَصَّل ، فَأَقْبلَ علينا بِوَجْهِه ، فَأنكرنا ذَلكَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ الله والله لَقْد صَلَّيت بِنَا صَـلاةً ما كُنْتَ تُصَلِّيهَا بنَا ؟ قَالَ : أَلَمْ تَسْمَـعُوا إلى الصَّبِى يَبْكِى فى صَفِّ النِّساءِ فأحببت أَنْ تَفرغَ أُمُّهُ إِلى وَلدهَا ، فَتَجاوَزْتُ فى صَلاَتِى » .

ابن النجار (٢) .

٦٢٧/ ١٠٦ ـ « عَنْ أَبِى سَعِـيد أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَهُوَ مَوْعُـوكٌ عليه قَطِيفَةٌ فَوضَع يَدهُ عَلَيْه فـوَجَدَ حَرارَتهَا فَوْقَ القطِيفَةِ وقَالَ أبو سَعِـيد مَا أَشَدَّ حماك يا رسولَ الله ، فَقَـالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِنَّا كَذَلكَ يُشَدَّدُ عَلَيْنـا البَلاَءُ ، ويُضَاعفُ لَنَا الأَجْرُ ، فَـقَالَ يَا رسُولَ الله : مَنْ أَشَدُّ النَّاسِ بَلاءً ؟ قَالَ : الأنبياءُ ، قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : الصَّالِحُونَ ، لَقَد كَان أَحَدُهُمْ يُبْتَلَى بِالْفَـقْرِ حَتَّى مَا يَجِد إلاَّ العَبَاءَةَ يَخْـويها فَيلْبسُها ، ويبْتَلى بِالـقَمْلِ حَتَّى يَقْتُله ، وَلأحَدِهِم كَانَ أَشدَّ فَرَحًا بِالبلاءِ مِنْ أَحدِكُم بِالعَطَاءِ » .

---

(١) الحديث فى البداية والنهاية ج ٥ ص ٢٢٩ فى الآيات والأحاديث المنذرة بوفاة الرسول ـ ﷺ ـ .

وفى سنن الترمذى فى أبواب صفـة القيامة ج ٤ ص ٥٥ رقم ٢٥٧٨ عن أبى سعيد مع اخـتلاف يسير فى أول الحديث والباقى باللفظ الموجود .

(٢) الحديث فى كنز العـمال كتـاب (الصلاة) فصل فى آداب الإمـام ج ٨ ص ٢٦٦ رقم ٢٢٨٥٠ بلفظه عن أبى سعيد وعزاه إلى ابن النجار .

هب [١] .

٦٢٧/ ١٠٧ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ قَالَ : أَمَرنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ نَقْرأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَمَا تيسَّر » .

ق فى القراءة [٢] .

٦٢٧/ ١٠٨ ـ « عَنْ أَبِى سَعِـيدٍ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ لابْنِ صَـيَّادٍ : مَـا تَرى ؟ قَالَ : أَرَى عَرْشًا عَلَى الْبَحْرِ وَحوْلَهُ الْحيَّاتُ ، فقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : ذَلِك عَرْشُ إِبْلِيس » .

ش [٣] .

٦٢٧/ ١٠٩ ـ « عَنْ أَبِى سَعِـيدٍ قَالَ : لَمَّـا رَجَعَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مِنْ تَبُـوكَ سَأَلُوه عَنِ السَّاعَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لاَ يَأتِى مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الأَرْضِ نَفسٌ مَنْفُوسَةٍ » .

ق [٤] .

٦٢٧/ ١١٠ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ قَـالَ : سَأَلتُ رَسُـولَ الله ـ ﷺ ـ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّى خَلْفَ الإِمَامِ لاَ يَقْرأُ شَيْئًا أَيُجْزِيه ذَلِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ » .

---

(١) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٢ القسم الثانى ص ١٢ فى ذكر شدة المرض على رسول الله ـ ﷺ ـ بلفظه عن أبى سعيد ـ رضي الله عنه ـ .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ٢/ ٦٠ كتاب (الصلاة) باب : الاقتصار على قراءة بعض السور عن أبى سعيد الخدرى بلفظه .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١٥/ ١٦٠ كتاب (الفتن) حديث ١٩٣٧٨ عن أبى سعيد الخدرى بلفظه .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الفتن) باب : ذكر ابن صياد من طريق أبى نضرة عن أبى سعيد ضمن حديث طويل رقم ٨٧/ ٢٩٢٥ ج ٤ ص ٢٢٤١ .

(٤) الحديث فى كنز العمال ١٤/ ٥٤٧ برقم ٣٩٥٦٩ وعزاه لابن أبى شيبة .

والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١٥/ ١٦٩ كتاب (الفتن) حديث ١٩٤٠٦ عن أبى سعيد الخدرى .

ق فى كتاب القراءة ، وضعفه (١) .

٦٢٧/ ١١١ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ ـ رضي الله عنه ـ قالَ : لقِتَالُ الْخَوَارِجِ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ قِتَالِ غَيْرِهِم مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ » .

ش (٢) .

٦٢٧/ ١١٢ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَتَاهُ هَؤُلاَءِ الأَحْدَاثُ قَالَ : مَرْحَبًا بِوَجْهِ رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَمَرَنَا رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَنْ نُوسِّعَ لَهُمْ فى الْمَجلِس ، ونُفَقِّهُهُمْ الْحَدِيثَ ، أَفَإِنَّكُمْ خُلُوفٌ والْمُتَحدِّثُونَ بَعْدَنَا ، وكَانَ مِمَّا يَقُولُ لِلْحَدِيث : إِنَّمَا أنت لَمْ تَفْهَمْ الشَّىْءَ اسْتَفْهِمْنِيه ، فَإِنَّكَ أَنْ تَقُومَ وَقَدْ فَهِمْتَهُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ أَنْ تَقُومَ ولَمْ تفْهَمْه » .

ابن النجار (٣) .

---

(١) يشهد له ما فى سنن ابن ماجه ١/ ٢٧٧ كتاب (الصلاة والسنة فيها) باب : إذا قرأ الإمام فأنصتوا ـ حديث رقم ٨٥٠ بلفظ : حدثنا على بن محمد ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن الحسن بن صالح ، عن جابر عن أبى الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة » .

قال فى الزوائد : فى إسناده جابر الجعفى كذاب ، والحديث مخالف لما رواه الستة من حديث عبادة .

ويشهد له أيضا ما فى مصنف عبد الرزاق ٢/ ١٤٠ كتاب (الصلاة) باب : القراءة خلف الإمام حديث رقم ٢٨١٥ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : عن الثورى عن ابن ذكوان ، عن زيد بن ثابت وابن عمر : كانا لا يقرآن خلف الإمام .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ١/ ٣٧٧ كتاب (الصلاة) باب : من كره القراءة خلف الإمام : بلفظ حدثنا معتمر عن أبى هارون ، قال : سألت أبا سعيد عن القراءة خلف الإمام ، فقال : يكفيك ذاك الإمام .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١٥/ ٣٠٥ كتاب (الجمل) حديث ١٩٧٣٢ عن أبى سعيد الخدرى بلفظ : « لقتال الخوارج أحب إلىَّ من قتال عدتهم من (أهل) الشرك » .

(٣) يشهد له ما فى مسند أبى داود الطيالسى ص ٢٩١ ، ٢٩٢ حديث ٢١٩١ بلفظ : حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا محمد بن بهزم ثنا عمارة العبدى ، قال : كنا نأتى أبا سعيد فإذا رآنا قال : مرحبا بوصية رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لنا : إنه سيأتى قوم يطلبون العلم فإذا رأيتموهم فاستوصوا بهم خيرا . =

٦٢٧/ ١١٣ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ شُجَّ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فى وَجْهِهِ ، وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ ، فَقَامَ رسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَوْمَئِذٍ رَافِعًا يَدَيْهِ يَقُولُ : إِنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ قَدْ اشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَى الْيَهُودِ إِذْ قَالُوا عُزَيْرٌ ابْنُ اللهِ ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَى النَّصَارَى إِذْ قَالُوا الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ ، وَإِنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ اشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَى مَنْ أَرَاقَ دَمِى وآذَانِى فى عِتْرَتِى » .

ابن النجار ، وفيه زياد بن المنذر ، رافضى متروك [1] .

٦٢٧/ ١١٤ ـ « عَن أَبِى سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ لَمْ يَسُبَّ مَاعِزًا ، وَلَمْ يَسْتَغْفِرْ لَهُ » .

= وفى سنن ابن ماجه ١/ ٩٠ ، ٩١ كتاب (العلم) باب الوصاة بطلبة العلم حديث رقم ٢٤٧ عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « سيأتكم أقوام يطلبون العلم فإذا رأيتموهم فقولوا لهم : مرحبا مرحبا بوصية رسول الله ـ ﷺ ـ وأقنوهم » .

وانظر الحديث رقم ٢٤٩ من نفس المصدر فإنه مكمل للحديث الأول .

(١) ترجمة زياد بن المنذر الهمدانى : فى تهذيب التهذيب ٣/ ٣٨٦ رقم ٧٠٤ قال عبد الله بن أحمد : متروك الحديث ، وضعفه جدا ، وقال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين : كذا عدو الله ليس يسوى فلسا ، وقال البخارى : يتكلمون فيه وقال النسائى : متروك ، وقال فى موضع آخر : ليس بثقة ، وقال ابن حبان : كان رافضا يضع الحديث . ا هـ بتصرف .

ويشهد له ما فى البداية والنهاية لابن كثير ٤/ ٢٣ ، ٢٤ غزوة أحد ـ بلفظ : عن أبى سعيد أن عتبة بن أبى وقاص رمى رسول الله ـ ﷺ ـ فكسر رباعيته اليمنى السفلى وجرح شفته السفلى ، وأن عبد الله بن شهاب الزهرى شجه فى جبهته ، وأن عبد الله بن قمئة جرح وجنته فدخلت حلقتان من حلق المغفر فى وجنته، ووقع رسول الله ـ ﷺ ـ فى حفرة من الحفر التى عملها أبو عامر ليقع فيها المسلمون ، وأخذ على بن أبى طالب بيده رفعه طلحة بن عبيد الله حتى استوى قائما ومعى مالك بن سنان أبو أبى سعيد الدم من وجه رسول الله ـ ﷺ ـ ثم ازدرده فقال : من مس دمى دمه لم تمسه النار .

وفى ص ٢٩ من نفس المصدر أورد حديث الإمام أحمد بسنده عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قول النبى ـ ﷺ ـ : «كيف يفلح قوم شجوا نبيهم ، وكسروا رباعيته وهو يدعو إلى الله ؟ ! .

ابن جرير [١] .

٦٢٧/ ١١٥ ـ « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : زَجَرَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنْ الشُّرْبِ قَائِمًا » .

ابن جرير [٢] .

٦٢٧/ ١١٦ ـ « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كُنَّا نَتَمَتَّعُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ بِالثَّوْبِ » .

ابن جرير [٣] .

---

(١) الحديث فى صحيح الإمام مسلم ٣/ ١٣٢٠ ، ١٣٢١ كتاب (الحدود) باب: من اعترف على نفسه بالزنا ـ حديث ٢٠/ ١٦٩٤ بلفظ : حدثنى محمد بن المثنى ، حدثنى عبد الأعلى ، حدثنا داود عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد ، أن رجلا من أسلم يقال له ماعز بن مالك أتى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : إنى أصبت فاحشة فأقمه علىَّ ، فرده النبى ـ ﷺ ـ مرارا ، قال : ثم سأل قومه ؟ فقالوا : ما نعلم به بأسا إلا أنه أصاب شيئا ، يرى أنه لا يخرجه منه إلا أن يقام فيه الحد ، قال: فرجع إلى النبى ـ ﷺ ـ فأمرنا أن نرجمه ، قال: فانطلقنا به إلى بقيع الغرقد ، قال : فما أوثقناه ولا حفرنا له ، قال : فرميناه بالعظم والمدر والخزف ، قال : فاشتدَّ واشتددنا خلفه ، حتى أتى عرض الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميد الحرة « يعنى الحجارة » حتى سكت ، قال : ثم قام رسول الله ـ ﷺ ـ خطيبا من العشى فقال : « أو كلما انطلقنا غزاة فى سبيل الله تخلف رجل فى عيالنا له نبيب كنبيب التيس على أن لا أوتى برجل فعل ذلك إلاَّ نكلت به ، قال : فما استغفر له ولا سبه .

وانظر : الحديث ٢٢/ ١٦٩٥ من نفس المصدر عن سليمان بن بريدة عن أبيه ولولا وفيه قوله ـ ﷺ ـ استغفروا لماعز بن مالك قال : فقالوا غفر الله لماعز بن مالك قال : فقال : رسول الله ـ ﷺ ـ « لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم .

قال محققه : (فما استغفر له ولا سبه) أما عدم السب فلأن الحد كفارة له مطهرة له من معصيته ، وأما عدم الاستغفار فلئلا يغتر غيره فيقع فى الزنى اتكالا على استغفاره ـ ﷺ ـ .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ٨/ ١٨ كتاب (الأشربة) باب : من كره الشرب قائما حديث ٤١٧٣ عن أبى سعيد الخدرى بلفظ : زجر رسول الله ـ ﷺ ـ رجلا شرب قائما .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ٤/ ٢٦٤ كتاب (النكاح) باب : نكاح المتعة عن أبى سعيد الخدرى بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

٦٢٧/ ١١٧ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّـاسٍ لِعَلِيٍّ ابْنِهِ إِلى أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ ، فَأَسْمِعْنَا مِنْ حَدِيثِهِ ، فَأَتَيْنَاهُ وَهُوَ فِى حَائِطٍ لَهُ ، فَلَمَّا رآنَا قَامَ إِلَيْنَا فَقَالَ : مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ ثُمَّ أَنْشَأَ يحدِّثُنَا ، فَلَمَّا رآنَا نَكْـتُبُ مِنْ حَدِيثِهِ قَـالَ : لاَ تَكْتُبُوهُ وَاحْفَظُوهُ كَمَا كُنَّا نَحْفَظُ ، وَلاَ تَتَّخِذُوهُ قُرْآنًا » .

كر .

٦٢٧/ ١١٨ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ قَـالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَيُّهَـا النَّاسُ إِنِّى تَارِكٌ فِيكُمْ أَمْرَيْـنِ إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْـدِى أَبَدًا ، وَأَحَدُهُمَا أَفْضَلُ مِنَ الآخَـرِ ، كِتَابُ اللهِ هُوَ حَبْلُ اللهِ الْمَمْدُودُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ ، وَأَهْلُ بَيْتِى عِتْرَتِى ، أَلاَ وَإِنَّهُمَا لَمْ يَتَفَرَقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَىَّ الْحَوْضَ » .

ابن جرير (١) .

٦٢٧/ ١١٩ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ ـ رضى الله تعـالى عنه ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ تَفْترقُ أُمَّتِى فَيَتَمَرَّقُ بَيْنَهُم مَارِقَـةٌ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لاَ يَرْتَدُّونَ إِلى الإِسْلاَمِ حَـتَّى يُرَدَّ السَّهْمُ عَلَى فُوقِهِ ، سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ ، يَقْتُلُهُمْ أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ، فَلَمَّا قَتَلَهُمْ عَلِىٌّ قَال : إِنَّ فِيهِمْ رَجُلاً مُخدَجًا » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ٣/ ٦٣ حديث ٢٦٧٨ عن أبى سعيد الخدرى مع تفاوت يسير .

وفى مجمع الزوائد ٩/ ١٦٣ كتـاب (المناقب) باب: فى فضل أهل البيـت ـ ﷺ ـ وذكر الحديث عن أبى سعيد الخدرى مع تفاوت يسير .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفى إسناده رجال مختلف فيهم ا هـ مجمع .

وفى مسند أبى يعلى الموصلى ٢/ ٣٧٦ (مسند أبى سعيد الخدرى ـ ﷺ ـ) حديث ١٦٦/ ١١٤٠ بلفظ مقارب .

ابن جرير [1] .

٦٢٧/ ١٢٠ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْتَتَل فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ دَعَواهُمَا وَاحِدَةٌ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذلِكَ إِذْ مَرَقَتْ مِنْهُمْ مَارِقَةٌ تَقْتُلُهُمْ أَوْلَى الطَّائِفَتَين بِالْحَقِّ » .

ابن جرير [2] .

٦٢٧/ ١٢١ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ نَاسًا مِنْ أُمَّتِهِ يَقْرأونَ الْقُرآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، ثُمَّ لاَ يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ عَلَى فُوقِهِ » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ٣/ ٧٩ عن أبى سعيد الخدرى مختصراً .
وانظره فى جامع المسانيد والسنن لابن كثير الدمشقى ج ٣٣ ص ٤٩٤ حديث ١٠٦٠ عن أبى سعيد مختصرا .
وفى السنن الكبرى للبيهقى ٨/ ١٧١ كتاب (قتال أهل البغى) عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « سيكون فى أمتى اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم . يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد على فوقه ، هم شر الخلق والخليقة ، طوبى لمن قتلهم وقتلوه ، يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه فى شىء من قاتلهم كان أولى بالله منهم » ، قالوا : يا رسول الله فما سيماهم ؟ « قال التحليق » .
وفى الباب عن أبى ذر وسهل بن حنيف وعبد الله بن عمرو بن العاص وأبى بكرة وأبى برزة الأسلمى وبعضهم يزيد على بعض .

(٢) الحديث فى شرح السنة للبغوى ١٠/ ٣٢٩ كتاب (قتال أهل البغى) باب : قتال الخوارج والملحدين حديث ٢٥٥٥ عن أبى النضر قال : سمعت أبا سعيد الخدرى يحدث أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان دعواهما واحدة تمرق بينهما مارقة ، تقتلهم أولى الطائفتين بالحق » .
وفى صحيح الإمام مسلم ٢/ ٧٤٥ كتاب (الزكاة) باب: ذكر الخوارج وصفاتهم حديث ١٤٩/ ١٠٦٥ عن أبى سعيد الخدرى قريبا منه بمعناه .

ابن جرير (١) .

٦٢٧/ ١٢٢ ـ « عَنْ أَبى سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : يَخْرُجُ نَاسٌ فى آخِرِ الزَّمَانِ يَقُولُونَ أَوْ يَتَكَلَّمُونَ بِكَلِمَةِ الْحَقِّ بِأَفْوَاهِهِمْ ، لاَ يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، أَلَمْ تَرَوا الرَّجُلَ يَرْمِى الصَّيْدَ فَيُصِيبُ مَرَاقَهُ (*) فَيَمْرِسُهُ فَيَنْظُرُ إِلى النَّصْلِ فَلاَ يَجِدُ فِيهِ فَرْثًا وَلاَدَمًا ، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلى الْقِدْحِ ، فَلاَ يَجِدُ فِيهِ فَرْثًا وَلاَدَمًا ، فَيَقُول : مَا كُنْت أَرَى إِلاَّ قَدْ أَصَبْنَا » .

ابن جرير (٢) .

---

(١) الحديث فى شرح السنة للبغوى ١٠/ ٢٣٤ كتاب (قتال أهل البغى) حديث ٨/ ٢٥٥٨ عن أبى سعيد الخدرى مع تفاوت يسير .
قال شارح السنة : هذا حديث صحيح .
وفى صحيح البخارى ٩/ ١٩٨ كتاب (التوحيد) باب : قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم ـ عن أبى سعيد مع تفاوت يسير فى الألفاظ .
(*) مراقه : المراقُ : مارَقَّ من أسفل البطن ، وميمه زائدة النهاية . ٤ / ٣٢١ .
(٢) الحديث فى صحيح الإمام البخارى ٩/ ٢١ ، ٢٢ كتاب (الديات) باب : ترك قتال الخوارج للتأليف وأن لا ينفر الناس عنه بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا هشام ، أخبرنا معمر عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى سعيد قال: بينا النبى ـ ﷺ ـ يَقْسِمُ جاء عبد الله بن ذى الخويصرة التميمى فقال : اعدل يا رسول الله ، فقال: ويلك من يعدل إذا لم أعدل ، قال عمر بن الخطاب دعنى أضرب عنقه قال : دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم ، وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر فى قذذه فلا يوجد فيه شىء ، ثم ينظر فى نصله فلا يوجد فيه شىء ، ثم ينظر فى رصافه فلا يوجد فيه شىء ، ثم ينظر فى نضيه فلا يوجد فيه شىء ، قد سبق الفرث والدم ، آيتهم رجل إحدى يديه أو قال ثدييه مثل ثدى المرأة ، أو قال : مثل البضعة تدور يخرجون على حين فرقه من الناس ، قال أبو سعيد : أشهد سمعت من النبى ـ ﷺ ـ وأشهد أن عليا قتلهم ، وأنا معه جىء بالرجل على النعت الذى نعته النبى ـ ﷺ ـ قال : فنزلت فيه (ومنهم من يلمزك فى الصدقات) .

٦٢٧/ ١٢٣ ـ « عَنَ أَبِى سَعِيد قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَكُونُ فى آخرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاث الأَسْنَانِ سفهاء الأحْلاَمِ ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْل الْبَرية ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يَقْتُلُهُمْ أَدْنَى الطَّائِفَتَيْنِ إِلى الله ـ تَعَالَى ـ » .

ابن جرير (١) .

٦٢٧/ ١٢٤ ـ « عَنِ ابْنِ جَرِيرٍ قَالَ : بَعَثَ عَلىٌّ إلى رَسُول الله ـ ﷺ ـ بذهَبِيَّةٍ إِلَى الْيَمَنِ فى أَدِيمٍ مقَرْوظٍ لَمْ تُحَصَّلْ مِنْ تُرابِهَا ، قَسَّمهَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بيْنَ أَرْبَعَة : بَيْنَ زَيْدِ الْخَيل ، والأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ ، وَعُيَيْنَةَ بْنِ حُصْنٍ ، وعَلْقَمةَ بْنِ أَبِى عِلاَثَةَ أَوْ عَامِر بْنِ الطُّفَيْل ، فَوجَدَ فى ذَلِكَ بَعْضُ أَصْحَابِه وَالأَنْصَار، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لاَ تَأْتَمِنُونِى وأَنَا أَمِينُ مَنْ فِى السَّمَاءِ ؟ يَأتِينِى خَبَرُ مَنْ فى السَّماءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً ، ثُمَّ أتاهُ رَجُلٌ غَائِرُ العَينين ، مَشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ ، نَاتِىءُ الْجَبْهَةِ ، كَثُّ اللِّحية ، مشمر الإِزَارِ ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ ،

---

(١) يشهد له ما فى صحيح البخارى ٩/ ٢١ كتاب (استتابة المرتدين والمعاندين إلخ) باب : قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم ... إلخ .

بلفظ : حدثنا سويد بن غفلة قال على ـ ﷺ ـ : إذا حدثتكم عن رسول الله ـ ﷺ ـ حديثا فو الله لأن أخر من السماء أحب إلى من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بينى وبينكم فإن الحرب خدعة ، وإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « سيخرج قوم فى آخر الزمان حُدَّاثُ الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية ، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم ؛ فإن فى قتلهم أجرًا لمن قتلهم يوم القيامة » .

وفى الباب عن أبى سعيد الخدرى بمعناه وعن غيره من الصحابة بنحوه .

وانظر صحيح الإمام مسلم ٢/ ٧٥٠ كتاب (الزكاة) باب : الخوارج شر خلق الله والخليقة حديث ١٥٨/ ١٠٦٧ عن أبى ذر ، ١٥٩ / ١٠٦٨ عن ابن عمرو ، بنحو الحديث الذى معنا .

وفى شرح السنة للبغوى ١٠/ ٢٢٨ كتاب (قتال أهل البغى) حديث ٢٥٥٤ عن على بن أبى طالب بلفظ مقارب للحديث الذى معنا .

فَقَالَ لَهُ : اتَّقِ الله ـ تعالَى ـ يَا رَسُولَ الله ، فَقَالَ : وَيْحَكَ أَلَست أَحَقَّ أَهْلِ الأَرْضِ أَنْ أَتَّقى الله؟ ثُمَّ أَدْبَرَ ، فَقَالَ خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ : أَلا أَضْرِبُ عُنُقَهُ يا رَسُول الله ؟ فَقَال رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِنَّهُ لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي فَقَالَ خَالدٌ : إِنَّهُ رُبَّ مُصَلٍّ فَيَقُولُ بِلِسَانه مَا لَيْسَ فى قَلْبِه ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إِنِّي لَمْ أُؤْمَرْ أَنْ أُنَقِّب عَنْ أُمُورِ النَّاسِ وَلاَ أَشق بُطُونَهُمْ ، ثُمَّ نَظَر إِلَيْه رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَهُو مُقَفٍّ ، فَقَالَ : إِنَّهُ سَيَخْرُج مِنْ ضِئْضِىء هَذَا قَوْمٌ يَقْرأُونَ الْقُرآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرقُونَ منَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِن الرَّمِيَّةِ » .

ابن جرير [1] .

٦٢٧/ ١٢٥ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ قَالَ : يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ بَعَضكُمْ أُمَرَاءُ عَلَى بَعْضٍ ، وَإِنَّهُمْ لَمْ يخصوا بالأَمْرِ دُونَكُم وَكلكُمْ رَاعٍ وَكُلُكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِه يومَ الْقِيَامَةِ ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُل لَيُسْأَلُ عَنْ أَهْلِ بَيْته هَلْ أَقَامَ فِيهِم أَمر الله ، وَحَتَّى إِنَّ الْمَرأَةَ لَتُسْأَلُ عَنْ بيْتِ زَوْجِهَا هَلْ أَقَامَتْ فِيهِ أَمْرَ الله ـ تعالَى ـ وَحَتَّى إِنَّ الْعَبْدَ والأَمَةَ لَيُسْأَلُ عَنْ سَائِمةِ مَوْلاَهُ يوْمَ الْقِيَامَة هَلْ أَقَامَ أَمْر الله ـ تَعَالَى ـ ، إِنِّى كُنْتُ مَعَ خَلِيلِى أَبِى الْقَاسِمِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فى غَزْوَة فَاسْتَنْفَرْنَا فِيهَا ، فَمِنَّا الرَّاكِب ، وَمِنَّا الْمَاشِى ، فَبَيْنَما نَحنُ نَسيرُ مِن الضُّحَى إِذَا رَجُلٌ يُقَرِّبُ فرسا فى عراض القَوْمِ ثَنيًا أَوْ رُبَاعيًا وَهُو يَجُولُ عَلَى مَتْنِه فَبَصَرَ نبى الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا أَبَا بُرْدَةَ أَعْطِهَا فَارِسًا يُلْحِقُهَا بِالْقَوْمِ تربتْ يَمِينُكَ ، أَوْ قَالَ رَجُلاً ، قَالَ : يَا رَسُولَ الله

---

(١) الحديث فى جامع المسانيد والسنن لابن كثير الدمشقى ج ٣٣ ص ٢٢٧ حديث ٤٨٤ عن أبى سعيد الخدرى مع تفاوت يسير ، وانظر الحديثين رقمى ٤٨٦ ، ٤٨٨ عن أبى سعيد الخدرى فى نفس المصدر .

وفى دلائل النبوة لأبى نعيم ٦/ ٤٢٦ عن أبى سعيد الخدرى مع تفاوت يسير ، وفى صحيح الإمام مسلم ٢/ ٧٤١ كتاب (الزكاة) باب : ذكر الخوارج وصفاتهم حديث ١٤٣/ ١٠٦٤ عن أبى سعيد الخدرى مع تفاوت يسير .

أَلَيْسَ فِيَّ فَـارِسٌ ؟ فَمَضَـى حَتَّى إِذَا رَكَدَت الـشَّمْسُ واسْتَـوتْ فى السَّمَـاءِ مَرَّ عَلَيْـهِ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ ونَحنُ معَهُ ، فَوَقَفَ عَلَيْه رَسُول الله ـ ﷺ ـ وَهُوَ يَمْـسَحُ التُّرَابَ عَنْ منْكبيْه ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ (مه !!) نبى الله ـ ﷺ ـ وَاقفٌ ؟ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله هَذه يمينى دَعَوْتُ عَلَيْهَـا أَنْ تَتْرَبَ فَتَربتْ ، فَـقَال رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عِنْدَ ذَلِكَ : أَمـا والَّذِى نَفْسُ أَبِى الْقَاسِمِ بِيَدِهِ لَيـخَرجَنَّ قَـوْمٌ مِنْ أُمتِّى مِنْ قِبَلِ الْمَـشْرِقِ يَقْـرأُون القرآنَ لاَ يُجَاوز تَرَاقِـيهَم تَحْـقِرُونَ أَعْمَالَكُمْ مَعَ أَعْمَـالِهِمْ ، يَمْرُقُونَ مِن الدِّين كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِـيَّة تَذْهَبُ الرمية هَكَذَا وَيَذْهَبُ السَّهْمُ هَكَذَا ، خَالَفَ بَيْنَهما ، فَيَنْظُرُ فِي النَّصلِ فَلاَ يرى شَيْئًا مِنْ الْفَرْثِ والدَّمِ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي الْمِرصَـافِ فَلاَ يَرَى شَيْئًا ، ثُمَّ يَنْظُرُ فـى النضَّيِّ فَلاَ يرَى شَيْئًا ـ يَعْـنِى الْقِدْحَ ـ حَتَّى يَنْظرَ فى الرِّيشِ فَلاَ يرَى شَـيْئًا ، ثُمَّ يَنْظرُ فى الفُوق فيـتمارَى هَلْ يرَى شَيْئًـا أَمْ لاَ ؟ يَتركُونَ الصَّلاَة وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ ، وَجَعَلَ يَدَيْه مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ يُؤْثِرُ الله ـ تَعَالَى ـ بِقَاتلهِمْ مَنْ يَليهِمْ ، ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ الله ـ ﷺ ـ وَجَـعَلَ يَضْربُ بِيَـدِه عَلَى رُكْبَـتيه وَيَقُـولُ : لَوْ أَنِّى أَدْرَكْتُـهُمْ ؟ قَالَ أَبُو سَـعِيـدٍ فَـحَاصَتْ بِى نَاقَـتِى وَنَبِىُّ الله ـ ﷺ ـ يضـرب بيَـده عَلَى رُكْبَـتَـيه وَيقُـولُ : لَو أَنِّى أَدْرَكْتُـهُمْ ؟ فَرَجَـعْتُ وقَدْ تركْتُ نَبِيَّ الله ـ ﷺ ـ ذَكَـرَهُمْ ، فَقُلْتُ لأَصْـحَابِى مِنْ صَـحَابَة رَسُولِ الله ـ ﷺ مَـا فَاتَنى مِنْ حديث نبيِّ الله ـ ﷺ ـ شَـيْءٌ فى هَؤُلاَءِ الْقَوْمِ فَقَـالُوا : قَامَ رَجُلٌ بَعْدَكَ فَقَـالَ : يَانَبِيَّ الله هَلْ فى هَؤُلاء القوم علامة ؟ قَالَ : يَحْلقُونَ رُؤُسَـهُمْ ، فِيهِمْ ذُو ثُدَيَّةٍ أَوْ ذو يُدَيَّة ، قَـالَ أَبُو سَعِـيد : فَحَدَّثَنِـى عَشَرَةٌ مِنْ صَحَـابَة النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ مِمَّنْ أَرْتَضِى فى بَيْتِى هَذَا أَنَّ عَلِيًا قَـالَ: الْتمسوا إِلَيَّ الْعَلاَمَةَ الَّتى قَـالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَإِنِّى لَمْ أَكْذِبْ وَلَمْ أُكَذَّبْ ، فَجِيءَ بِهِ ، فَحَمِدَ الله ـ تَعَالَى ـ عَلَى حِينِ عَرَفَ عَلاَمَةَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ » .

ابن جرير (١) .

٦٢٧/ ١٢٦ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيد أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : سَيَكُونُ فى أُمَّتِى اخْتِلاَفٌ وَفُرْقَةٌ ، يُحْسِنُونَ الْقَوْلَ وَيُسِيئُونَ الْفِعْلَ ، يَقْرَأُونَ الْقُرآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيهُمْ ، يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلاَتَهُ مَع صَلاَتِهِمْ ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ ، يَمْرُقُونَ من الدِّين مُروقَ السَّهْمِ من الرَّمِيَّة ، لاَ يَرْجِعُونَ حَتَّى يرتَدَّ السَّهْمُ عَلَى فُوقِه ، شَرٌّ مِنَ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَة ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ يَدْعُونَ إِلَى كتَاب الله وَلَيْسُوا مِنْهُ فى شَىْءٍ ، مَنْ قَتَلَهُم ، وَفى لَفْظٍ : مَنْ قَاتَلَهُمْ ـ كَانَ أَوْلى بِالله تَعَالَى مِنْهُمْ ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ الله : صِفْهُمْ لَنَا نَعْرِفْهُمْ ، قَالَ: هُمْ جِلدَتُنَا ، وَيَتكَلَّمُونَ بَألْسِنَتِنَا ، قِيلَ : يَا رَسُولَ الله : مَا سِيمَاهُمْ ؟ قَالَ : التَّحْلِيقُ » .

ابن جرير (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند أبى يعلى الموصلى ٢/ ٢٩٨ ، ٢٩٩ حديث ٤٩/ ١٠٢٢ عن أبى سعيد الخدرى بمعناه وفى جامع المسانيد والسنن لابن كثير الدمشقى ٣٣ ص ٢٢٤ حديث ٥٢٢ عن أبى سعيد الخدرى بنحوه .

وما بين الأقواس أثبتناه من الكنز رقم ٣١٥٩٨ وفيه : (ثُدَيَّة) هو تصغير الثدى ، وإنما أدخل فيه الهاء وإن كان الثدى مذكرًا كأنه أراد قطعة من ثدى . النهاية (١ / ٢٠٨) ب .

(٢) الحديث فى المستدرك على الصحيحين للحاكم ٢/ ١٤٨ كتاب (قتال أهل البغى) عن أنس بن مالك وأبى سعيد الخدرى مع تفاوت فى الألفاظ .

قال الحاكم : لم يسمع هذا الحديث قتادة من أبى سعيد الخدرى إنما سمعه من أبى المتوكل الناجى عن أبى سعيد (أخبرنيه) أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه بالطابران ثنا عثمان بن سعيد الدارمى بهراة ، وعبيد بن عبد الواحد بن شريك ببغداد (قالا) : ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخى ، ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن على الناجى ، عن أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : مثلهم مثل رجل يرمى رمية فيتوخى السهم حيث وقع فأخذه فنظر إلى فوقه فلم ير به دسما ولا دما ، ثم نظر إلى ريشه فلم ير به دسما ولا دما ثم نظر إلى نصله فلم ير به دسما ولا دما كما لم يتعلق به شىء من الدسم والدم كذلك لم يتعلق هؤلاء بشىء من الإسلام ، ووافقه الذهبى .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (السنة) باب : قتال الخوارج ٥/ ١٢٣ رقم ٤٧٦٥ .

٦٢٧/ ١٢٧ ـ « عَن أَبِى سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَقْتُلُ الْمَارِقِينَ أَحَبُّ الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى الله ـ تَعَالَى ـ » .

ابن جرير (١) .

٦٢٧/ ١٢٨ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : يَكُونُ خَلْفٌ مِنْ بَعْدِ سِتِّين سَنَة أَضَاعُوا الصَّلاَةَ ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَوات ، فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غيًا ، ثُمَّ يَكُونُ خَلْفٌ يَقْرأُونَ الْقُرآنَ لاَ يَعْدُو تَرَاقِيهمْ ، ويَقْرأُونَ الْقُرآنَ مُؤْمِنٌ ومَنَافِقٌ وكَافِرٌ ، وَفِى لَفْظٍ ويَقْرأُونَ الْقُرآنَ ثَلاَثَةٌ : مُؤْمِنٌ ومَنَافِقٌ وكَافِرٌ ، وَفِى لَفْظ : وَيقْرأُونَ الْقُرآنَ ثَلاَثَةٌ : مُؤْمِنٌ ومُنَافِقٌ وفَاجِرٌ قَالَ بُشَيْرٌ : فَقُلْتُ لِلْوَلِيدِ : مَا هَؤُلاَءِ الثَّلاَثَةُ ؟ قَالَ : الْمُنَافِقُ كَافِرٌ بِهِ ، وَالْفَاجِرُ يَتَأَكَّلُ بِهِ ، والْمؤمِنُ يُؤْمِنُ بِهِ » .

ابن جرير (٢) .

---

(١) فى جامع المسانيد والسنن لابن كثير القرشى الدمشقى ٣٣ ص ٥٧ حديث ١١٥ عن أبى سعيد الخدرى بلفظ قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ يقتل المارقين أحب الفئتين إلى الله ، وأقرب الفئتين من الله .
وانظر مسند أبى يعلى ٢/ ٢٨٨ رقم ٣٥/ ١٠٠٨ فقد أخرج عن أبى سعيد ، وانظر كذلك مسند الإمام أحمد ابن حنبل ٣/ ٣٢ ، ٤٨ .
وصحيح مسلم كتاب (الزكاة) ٢/ ٧٤٥ رقم ١٥٠/ ١٠٦٥ مع اختلاف يسير .

(٢) الحديث فى كتاب المستدرك على الصحيحين للحاكم ٢/ ٣٧٤ كتاب (التفسير) تفسير سورة مريم ، عن أبى سعيد الخدرى ، مع تفاوت فى الألفاظ .
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح رواته حجازيون ، وشاميون ، أثبات ، ولم يخرجاه وقال الذهبى : صحيح .
وفى البداية والنهاية لابن كثير ٦/ ٢٥٩ باب ذكر إخباره عليه السلام لما يقع من الفتن بعد موته من أغيلمة بنى هاشم وغير ذلك .
وذكر الحديث عن أبى سعيد الخدرى مع تفاوت فى الألفاظ .
وقال ابن كثير : تفرد به أحمد وإسناده جيد قوى على شرط السنن .
وفى مسند الإمام أحمد ٣/ ٣٨ ، ٣٩ عن . أبى سعيد الخدرى مع تفاوت فى الألفاظ .

٦٢٧/ ١٢٩ - « عَنْ أَبِى سَعِيد أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - قَالَ : سَيَكُونُ أُمَراءُ يَظْلِمُونَ وَيَكْذِبُونَ وَيغْشَاهُمْ غَوَاش ، أَوْ قَالَ : غَوَاش مِنَ النَّاسِ ، فَمَنْ أَعَانَهُم عَلَى ظُلْمِهِمْ ، وَصَدَّقَهُمْ بِكذبهم فَلَيْسَ مِنِّى وَلاَ أَنَا منْهُ ، وَمنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذبِهِمْ وَلَمْ يُعنهم عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُو مِنِّى وَأَنَا منْهُ » .

(ط ، حم ، ع ، ص) [1] .

٦٢٧/ ١٣٠ - « عَنَ أَبِى سَعِيد أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - قَالَ : لاَ يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِى صَلاَةٍ مَا انْتَظَرَ الصَّلاَةَ ، وَمَلَكٌ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْه مَا لَمْ يُحْدِثْ » .

ابن جرير [2] .

---

(١) هكذا بالأصل بدون عزو ، وفى الكنز ٦/ ٧٥ برقم ١٤٩٠٢ عن أبى سعيد وعزاه صاحب الكنز إلى الطيالسى، وأحمد ، وأبى يعلى الموصلى ، وابن منصور .

(غشا) فى حديث المسعى : « فإن الناس غشوه » أى ازدحموا عليه وكثروا ، يقال غشيه يغشاه غشيانا إذا جاءه ، وغشاه لغشية : إذا غطاه ، وغشى الشىء : إذا لامسه ، النهاية ٣/ ٣٦٩ .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ٣/ ٩٢ (مسند أبى سعيد الخدرى) وذكر الحديث مع تفاوت يسير .

وفى مسند أبى يعلى الموصلى ٢/ ٤٠٤ ، ٤٠٥ (مسند أبى سعيد الخدرى) حديث ٢١٣/ ١١٨٧ مع تفاوت يسير ، وانظره فى نفس المرجع ص ٤٦٥ حديث ٣١٢/ ١٢٨٦ عن أبى سعيد الخدرى - ﷺ - .

وفى جامع المسانيد والسنن لابن كثير الدمشقى ج ٣٣ص ١٦٠ حديث ٣٤٤ عن أبى سعيد الخدرى بلفظه .

وقال ابن كثير : تفرد به - أى : الإمام أحمد .

وقال محققه : إسناده صحيح .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ٢/ ٣٦ كتاب (الصلاة) باب : انتظار الصلاة بلفظ : عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يزال العبد فى الصلاة ما كان فى مصلاه ينتظر الصلاة ، تقول الملائكة : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه ، حتى ينصرف أو يحدث ، فقلت له : ما يحدث ؟ قال : كذا ، قلت لأبى سعيد فقال : يفسو أو يفرط قال الهيثمى : رواه أحمد ، وفيه على بن زيد بن جدعان ، وفى الاحتجاج به اختلاف .

وفى جامع المسانيد والسنن لابن كثير الدمشقى ج ٣٣ ص ١٢٦ حديث ٢٦٤ عن أبى سعيد مع تفاوت يسير .

٦٢٧/ ١٣١ ـ « عَنَ أَبِى سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : مَنْ أَبْغَضَ عُمَرَ فَقَدْ أَبْغَضَنِى وَمَنْ أَحَبَّ عُمرَ فَقَدَ أَحَبَّنِى ، وَإِنَّ الله ـ تَعَالَى ـ بَاهَى بِالنَّاسِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ عَامَّةً ، وَإِنَّ الله تَعَالَى بَاهَى بِعُمَر خَاصَّةً ، وَإِنَّهُ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًا قَطُّ إِلاَّ كَانَ فِى أُمَّتِهِ مَنْ يُحَدَّثُ ، وَإِنْ يَكُنْ فِى أُمَّتِى أَحَدٌ فَهُو عُمَرُ ، قِيلَ يَا رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَيْفَ يُحَدَّثُ ؟ قَالَ : تَتَكَلَّمُ الْمَلاَئِكَةُ عَلَى لِسَانِهِ » .

كر [١] .

٦٢٧/ ١٣٢ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ وأَبِى هُرَيْرَةَ قَالاَ : خَطَبَنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ : إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِى شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِى بَلدِكُمْ هَذَا » .

ابن النجار [٢] .

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٤/ ٢٨٧ فى ترجمة (الحسين بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد أبى على الضورى) عن أبى سعيد الخدرى بلفظه .

وفى مجمع الزوائد ٩/ ٦٩ كتاب (المناقب) مناقب عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ باب : منزلة عمر عند الله ورسوله ـ ﷺ ـ ذكر الحديث عن أبى سعيد الخدرى بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه أبو سعد خادم الحسن البصرى ولم أعرفه ، وبقيه رجاله ثقات ، اهـ مجمع .

(٢) فى جامع المسانيد والسنن لابن كثير الدمشقى ج ٣٣ ص ٨٤ ، ٨٥ حديث ١٧٢ عن أبى سعيد مع تفاوت فى الألفاظ يسير .

ومسند الإمام أحمد ٣/ ٨٠ ومسند أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ بمثل حديث جامع المسانيد .

ويشهد له ما فى صحيح البخارى ٥/ ٢٢٤ باب (حجة الوداع) ضمن حديث طويل عن جرير .

وما فى صحيح الإمام مسلم ٣/ ١٣٠٧ كتاب (القيامة) باب: تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال ـ حديث ٣٠/ ١٦٧٨ عن أبى بكره .

٦٢٧/ ١٣٣ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ أَنَّه كَانَ لاَ يَرىَ بِالْحِجَامَةِ لِلْصَائِمِ بَأسًا ، وَقَالَ : إِنَّمَا كُرِهَتْ الْحِجَامَةُ لِلْصَّائِمِ مَخَافَةَ الضَّعْفِ » .

ابن جرير (١) .

٦٢٧/ ١٣٤ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ قَالَ : رَخَّصَ النَّبِىُ ـ ﷺ ـ فِى الْقُبْلَةِ لِلْصَائِمِ وَالْحِجَامَةِ » .

ابن جرير (٢) .

٦٢٧/ ١٣٥ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ قَالَ : كُنَّا نَبِيعُ أُمَّهاتِ الأَوْلاَدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ » .

---

(١) فى مجمع الزوائد ٣/ ١٦٩ كتاب (الصوم) باب : الحجامة للصائم عن أبى سعيد الخدرى قال : « إنما كرهت الحجامة للصائم من أجل الضعف » قال الهيثمى : رواه البزار ورجاله ثقات .

(٢) فى جامع المسانيد والسنن لابن كثير الدمشقى ج ٣٣ ص ٣٨٢ حديث ٨١٩ عن أبى سعيد الخدرى ، بلفظ: أن النبى ـ ﷺ ـ رخص فى الحجامة للصائم وقال ابن كثير : رواه النسائى فى الصوم (لعله فى الكبرى) عن إبراهيم بن سعيد ، عن إسحاق بن يوسف ، عن سفيان ، عن خالد الحذاء ، عنه به ، وعن إسحاق بن راهويه ، عن المعتمر بن سليمان ، عن حميد الطويل ، عنه به ، وزاد : « وفى القبلة » ... الخ .

ويشهد له ما فى سنن الترمذى ٢ / ١١٥ ، ١١٦ كتاب (الصوم) باب : ما جاء فى القبلة للصائم . حديث ٧٢٣ عن عائشة « أن النبى ـ ﷺ ـ كان يقبل فى شهر رمضان » وفى الباب عن عمر ، وحفصة ، وأبى سعيد، وأم سلمة ، وابن عباس ، وأبى هريرة .

قال أبو عيسى : حديث عائشة حديث حسن صحيح .

وأختلف أهل العلم من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ وغيرهم فى القبلة للصائم فرخص بعض أصحاب النبى ـ ﷺ ـ فى القبلة للشيخ ولم يرخصوا للشباب مخافة أن لا يسلم له صومه ، والمباشرة عندهم أشد ، وقد قال بعض أهل العلم : القبلة تنقص الأجر ، ولا تفطر الصائم ، ورأوا أن الصائم إذا ملك نفسه أن يقبل ، وإذا لم يأمن على نفسه ترك القبلة ليسلم له صومه ، وهو قول سفيان الثورى اهـ .

ن (١) .

٦٢٧/ ١٣٦ - « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله - ﷺ - يُصَلِّى حَتَى نَقُولَ : لاَ يَدَعُهَا وَيَدَعُهَا حَتَى نَقُولَ : لاَ يُصَلِّيهَا » .

ابن جرير (٢) .

٦٢٧/ ١٣٧ - « عَنْ أَبِى هَارُون الْعَبْدِىِّ قَالَ : كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا أَبَا سَعِيد الْخُدرِىِّ قَالَ مَرْحَبًا بِوَصِيَّة رَسُولِ الله - ﷺ - قَالَ : قَالَ لأَصْحَابِه : النَّاسُ لَكُم تَبَعٌ وَسَيَأتيكُمْ قَوْمٌ مِنْ أَقْطَارِ الأَرْضِ يَتَفَقَّهون فَإِذَا أتوكُم فَاسْتَوْصُوا بِهِم خَيْرًا ، وَعَلِّمُوهُم مِمَّا عَلمكُم الله - تعَالَى - (*) وَفِى لَفْظ سَيَأتِيكُمْ قَوْمٌ مِنْ أَقْطَارِ الأَرْضِ يَسْألونكُم عَنِ الدِّين ، فَإِذَا جَاءُوكُم فَأَوْسِعُوا لَهُم واسْتوصُوا خَيْرًا أَوْ عَلِّموهُم » .

(**).......... (٣) .

---

(١) فى المستدرك على الصحيحين للحاكم ٢/ ١٩ كتاب (البيوع) عن أبى سعيد الخدرى الحديث بلفظه ، وسكت عنه الحاكم والذهبى .

(٢) شرح السنة للبغوى ٤/ ١٣٦ كتاب (الصلاة) باب : صلاة الضحى حديث ١٠٠٢ عن أبى سعيد الخدرى بلفظه - وقال البغوى : قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

وفى سنن الترمذى ١/ ٢٩٦ كتاب (الصلاة) باب: ما جاء فى صلاة الضحى حديث ٤٧٥ عن أبى سعيد الخدرى بلفظه .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

(*) بياض بالأصل .

(**) هكذا بالأصل بدون عزو .

(٣) مسند أبى داود الطيالسى ص ٢٩١ - ٢٩٢ الجزء التاسع - عمارة العبدى أبو هارون عن أبى سعيد - رضي الله عنه - بلفظ (حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال: حدثنا محمد بن مهزم ثنا عمارة العبدى قال: كنا نأتى أبا سعيد فإذا رآنا قال مرحبا بوصية رسول الله - ﷺ - قال لنا إنه سيأتى قوم يطلبون العلم فإذا رأيتموهم فاستوصوا بهم خيرا) . =

٦٢٧/ ١٣٨ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ قَالَ : سَأَلْنَا رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَنِ الجَنين فَقَالَ : كُلُوهُ إن شئْتُم ذَكَاته ذَكَاة أُمِّه » .

(*) .... (١) .

٦٢٧/ ١٣٩ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيد قَالَ : مَنْ عَمِلَ ذَلكَ مِنْ عَمل ذَاكَ مِنْ قَوْمِ لُوطٍ ، إنَّمَا كَانُوا ثَلاَثِينَ رَجُلاً وَنَيْفًا لاَ يَبْلُغُونَ أَرْبَعِينَ ، فَأَهْلَكَهُم الله ـ تَعَالَى ـ جميعًا ، وَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لَتَأمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَونَّ عَنِ المنكرِ أو لتعمنكم الْعُقُوبَة جميعًا » .

= مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٣ ص ٢٤٥ ـ ٢٦٦ محمد بن المسيب بن اسحاق بن عبد الله ابن اسماعيل بن أبى أويس ، ويقال : ابن اسحاق بن أدريس أبو عبد الله النيسابورى ثم الأرغيانى الزاهد ـ بلفظ (حدث عن اسحاق بن شاهين بسنده إلى أبى هارون العبدى قال : كنا نأتى أبا سعيد الخدرى فيقول : مرحبا بوصية رسول الله ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ﷺ ـ سيأتونكم قوم من أطراف الأرضين يسألونكم عن الدين ، فإذا جاءوكم فأوسعوا لهم واستوصوا بهم خير وعلموهم) .

وفى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٠ ص ٢٥٠ ـ ٨٩ ـ فارس بن منصور بن عبد الله أبو شجاع البزار ـ بلفظ (كنا إذا جئنا إلى أبى سعيد الخدرى قال : مرحبا بوصية رسول الله ﷺ ـ قلنا وما وصية رسول الله ـ ﷺ ـ قال : قال لأصحابه : الناس لكم تبع وسيأتيكم ناس من أقطار الأرض يتفقهون ، فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيرا وعلموهم مما علمكم الله » .

(*) هكذا بالأصل بدون عزو .

(١) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ٣٣ ص ٤٨ رقم ـ ٩١ ـ بلفظ (حدثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة حدثنا مجالد عن أبى الوداك عند أبى سعيد الخدرى قال : سألنا رسول الله ـ ﷺ ـ عن الجنين يكون فى بطن الناقة أو البقرة أو الشاة فقال : كلوه إن شئتم فان ذكاته ذكاة أمه » وأخرجه الامام احمد ٣/ ٣١ .

وفى مسند أبى يعلى الموصلى ج ٢ ص ٢٧٨ (١٩ ـ ٩٩٢) بلفظ (حدثنا زهير حدثنا يحيى عن مجالد عن أبى الوداك عن أبى سعيد قال : سألنا رسول الله ـ ﷺ ـ عن جنين الناقة والبقرة فقال : إن شئتم فكلوه وذكاته ذكاة أمه) .

وفى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٠ ص ٢٥٠ ـ ٨٩ ـ فارس بن منصور بن عبد الله ابو شجاع البزار ـ بلفظ (سألنا رسول الله ـ ﷺ ـ عن الجنين فقال : كلوه إن شئتم ذكاته ذكاة أمه) .

اسحاق بن بشر ، كر (١) .

٦٢٧/ ١٤٠ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيد قَالَ : مَرَّ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ (*) وَهَوُ يَسْلُخُ شَاةً (وَهَوَ فيهَا) (**) فَقَالَ : لَيْسَ مِنَّا مَنْ غشَّنَا وَدَحَسَ بَيْنَ جلدهَا وَلَحْمِهَا وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً » .

كر (٢) .

٦٢٧/ ١٤١ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : اللَّهُمَّ أَذِلَّ قَيْسًا ، فَإِنَّ ذُلَّهُم عِزُّ الإِسْلاَمِ ، وَعِزَّهمْ ذُلُّ الإِسْلاَمِ » .

.... (***)

٦٢٧/ ١٤٢ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيد أَنَّ مَاعِز بن مَالك أَتَى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِنى أَصَبْتُ فَاحِشَةً فَرَدَّهُ مِرارًا ، فَسَأَلَ قَوْمَه أَبِه بَأسٌ ؟ قِيلَ : مَا بِهِ بأسٌ فَأمَرنَا فَانْطَلَقْنا به إِلَى

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ج ٢١ ص ٢٤١ ـ ٢٤٢ لماذَة بن زياد أبو لبيد الجهضمى البصرى ـ بلفظ (عن أبى سعيد قال : من عمل ذاك من عمل قوم لوط إنما كانوا ثلاثين رجلا ونيفا لا يبلغون أربعين فأهلكهم الله جميعا ، وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : لتأمرن بالمعروف ولتنهن عن المنكر أو لتعمنكم العقوبة جميعا) .

(*) هكذا بالأصل والصواب ما ورد فى التخريج : بسلاخ.

(**) هكذا بالأصل والصواب ما ورد فى التخريج : وهو ينفخ فيها .

(***) هكذا بالأصل بدون عزو .

(٢) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١٩ ص ١٦٨ عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ابو حفص الحمصى ـ بلفظ (روى ابن محمد بسنده إلى أبى سعيد الخدرى قال : مر رسول الله ـ ﷺ ـ بغلام يسلخ شاة فقال له : تنح حتى أريك ، وإنى لأراك تحسن تسلخ ، قال : فأدخل رسول الله ـ ﷺ ـ يده بين الجلد واللحم ، فدحس بها حتى توارت إلى الإبط وقال : هكذا يا غلام فاسلخ ثم انطلق فصلى بالناس ولم يتوضأ يعنى لم يمس ماء) .

وفى مختصر تاريخ دمشق ج ٢٢ ص ٢٠٦ مسند محمد بن سليمان بن هشام بن عمرو الوراق فقد ذكر الحديث عن أبى معاوية الضرير بسنده إلى أبى سعيد الخدرى قال: « مر النبى ـ ﷺ ـ بسلاخ وهو يسلخ شاة وهو ينفخ فيها فقال : ليس منا من غشنا ، ودحس بين جلدها ولحمها ولم يمس ماء » .

بَقيع الْغَرقَد فَلم يحضر وَلَم يوثقه فَرَمَيْنَاهُ بِجَنْدَلٍ وَخَزَفٍ وسعى وَابْتَدَرْنَا خَلْفَهُ فَأتَى الْحَرَّة فانْتَصبَ لَنَا فَرَمَيْنَاهُ بجَلاميدَ حَتَّى سَكَتَ » .

كر (١) .

٦٢٧/ ١٤٣ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ وآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ ﴾ ، قَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ لَكِ فَدَكُ » .

ك فى تاريخه وقال: تفرد به ابراهيم بن محمد بن ميمون عن على عن عابس وابن النجار (٢) .

---

(١) مسند أحمد ج ٣ ص ٢ ـ ٣ مسند أبى سعيد الخدرى ـ ؓ ـ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا هشيم عن داود بن أبى هند عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال : جاء ماعز بن مالك إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فأخبره أنه أتى فاحشة فرده مرار ثم أمر به فرجم قال فانطلقنا فرجمناه ، قال فانطلقنا إلى الحرة فرجمناه ثم ولينا إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فأخبرناه فلما كان من العشى قال : فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : ما بال أقوام .....) .

وفى المسند للإمام أحمد تحقيق الشيخ شاكر ج ١٠ ص ١٩٤ حديث رقم ١١٥٣٢ مسند أبى سعيد الخدرى ـ ؓ ـ بلفظ حدثنا يحيى ابن زكريا بن أبى زائدة ثنا داود بن أبى هند عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال : لما أمرنا رسول الله ـ ﷺ ـ أن نرجم ماعز بن مالك خرجنا إلى البقيع فو الله ما حفرنا له ولا أوثقناه ولكنه قام لنا فرميناه بالعظام والخزف فاشتكى فخرج يشتد حتى انتصب لنا فى عرض الحرة فرميناه بجلاميد الجندل حتى سكت) .

(٢) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ٣٣ ص ٣٤٩ حديث ٧٤١ بلفظ (حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا أبو يحيى التيمى حدثنا خضير بن مرزوق عن عطيه عن أبى سعيد قال : لما نزلت هذه الآية (وآت ذا القربى حقه) دعا رسول الله ـ ﷺ ـ فاطمة فأعطاها فدك) انظر مجمع الزوائد الهيثمى ٧/ ٤٩ وقال : رواه الطبرانى وفيه عطية العوفى وهو ضعيف متروك . =

٦٢٧/ ١٤٤ ـ « عَنْ أَبِي سَعِيد قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ بِصَاعٍ ، مِنْ تَمْر رَيَّان ، وَكَانَ تَمْرنَا بَعْلاً ، قَالَ : أنَّى لَكُم هَذَا ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ الله بِعْنَا صَاعَيْن مِنْ تَمْرٍ بِصَاعٍ مِن هَذَا فَقَالَ: لاَ تَفْعَلوا ، ولَكِنَ تَبِيعُوا مِنْ تمركُم ثُمَّ اشْتَروا هَذَا » .

ن (١) .

٦٢٧/ ١٤٥ ـ « عَنْ أَبِي الْمتوكل الْبَاجِي ، عَنْ أَبِي سَعِيد الْخُدرِيِّ أَنَّ مَلِكَ الرُّوم أَهْدَى إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ جَرة مِنْ زَنْجَبِيلٍ فَقَسَّمَهَا رَسُول الله ـ ﷺ ـ بَيْن أَصْحَابِه فَأَعْطى كُلَّ رَجُل قطعَةً وَأَعْطَانِي قطعةً » .

= وفى مسند أبى يعلى الموصلى ج ٢ ص ٣٣٤ ـ ١٠١ ـ ١٠٧٥ بلفظ (قرآت على الحسين بن يزيد الطحان هذا الحديث فقال : هو ما قرأت على سعيد بن خثيم عن فضيل عن عطية عن أبى سعيد قال: لما نزلت هذه الآية (وآت ذا القربى حقه)الأسراء : ٢٦ ـ دعا النبى ـ ﷺ ـ فاطمة وأعطاها فَدَك) .

وفى مجمع الزوائد ٧/ ٤٩ سورة الإسراء ـ بلفظ (قوله تعالى (وآت ذا القربى حقه) دعا رسول الله ـ ﷺ ـ فاطمة فأعطاها فدك) رواه الطبرانى وفيه عطية العوفى وهو ضعيف متروك .

(١) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ٣٣ ص ١٢٢ رقم ٢٥٧ بلفظ (حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعيد الخدرى أن رسول الله ـ ﷺ ـ أتى يتمرريان وكان تمر نبى الله ـ ﷺ ـ تمرا بعلا فيه يبس فقال : أنى لكم هذا التمر فقالوا : هذا تمر ابتعنا صاعا بصاعين من تمرنا ، فقال النبى ـ ﷺ ـ لا يصلح ذلك ولكن بع تمرك ثم ابتع حاجتك) .

وفى سنن النسائى ـ باب : بيع التمر بالتمر متفاضلا ـ كتاب البيوع ج ٧ ص ٢٧٢ بلفظ وأخبرنا نصر بن على واسماعيل بن مسعود واللفظ له عن خالد قال: حدثنا سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ـ ﷺ ـ أتى بتمرريان وكان تمر رسول الله ـ ﷺ ـ بعلا فيه يَبْس فقال أنى لكم هذا ، قالوا ابتعناه صاعا بصاعين من تمرنا ، فقال : لا تفعل فإن هذا لا يصح ، ولكن بع تمرك واشتر من هذا حاجتك» .

وفى مسند احمد ج ٣ ص ٥٥ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا خلف بن الوليد ثنا ابن المبارك عن الحسن عن أبى سعيد الخدرى حدثه عن النبى ـ ﷺ ـ أتى بتمر فأعجبه جودته فقالوا يا رسول الله ـ ﷺ ـ إنا اخذنا صاعا بصاعين لنطعمه فكره ذلك ونهى عنه) .

ابن جرير [1] .

٦٢٧/ ١٤٦ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيد الْخُدرِىِّ قَالَ : يَأتِى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ خَيْرُهُمْ مَنْ لاَ يَأمُر بِالْمَعروف ، وَلاَ يَنْهَى عنِ الْمنكر » .

(*) ابن أبى الدنيا فى كتاب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، كر [2] .

٦٢٧/ ١٤٧ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيد قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ مَرَّتَيْنِ عَلَى الْمِنْبر يَقُول الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَالفِضَّةُ بِالفِضَّةِ وَزْنًا بِوزْنٍ » .

كر [3] .

٦٢٧/ ١٤٨ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيد قَالَ : قَالَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِنَّهُ سَيَأتِيكُم ناسٌ مِنْ إِخْوَانِكُم يَتفَقَّهُونَ وَيَتَعلَّمُونَ فَعلِّموهُم ، ثُمَّ قَالَ : مَرْحبًا مَرْحبًا ادْنُوا » .

---

(١) فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ١٣٥ كتاب الأطعمة ـ ذكر إهداء ملك الهند الزنجبيل إلى النبى ـ ﷺ ـ بلفظ (حدثنا على بن خمشاذ العدل ثنا العباس بن الفضل الأسفاطى ومحمد بن غالب قالا ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبه أخبرنى على بن زيد قال: سمعت أبا المتوكل يحدث عن أبى سعيد الخدرى ـ ؓ ـ قال : أهدى ملك الهند إلى رسول الله ـ ﷺ ـ جرة فيها زنجبيل فأطعم أصحابه قطعة قطعة وأطعمنى منها قطعة ، قال الحاكم رحمه الله تعالى : لم أخرج من أول هذا الكتاب إلى هنا لعلى بن زيد بن جدعان القرشى رحمه الله تعالى حرفا واحدا ولم احفظ فى أكل رسول الله ـ ﷺ ـ وآله وسلم الزنجبيل سواه فخرجته) قال الذهبى : هذا مما ضعفوا به عمرا تركه احمد) .

(*) الأثر بهذا اللفظ فى المخطوطة .

(٢) فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٨٠ باب : فيمن لا يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر ـ بلفظ عن بكرة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : يأتى على الناس زمان لا يأمرون فيه بمعروف ولا ينهون عن منكر) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه بسطام بن حبيب ولم أعرفه) .

(٣) فى جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ٣٣ ص ٤١٧ حديث رقم ٨٩٢ مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكى الفقيه عن أبى سعيد ـ بلفظ (حدثنا مروان بن شجاع حدثنى خصيف عن مجاهد عن أبى سعيد الخدرى قال: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ مرتين على المنبر يقول : الذهب بالذهب والفضة بالفضة وزنا بوزن) .

كر (١) .

٦٢٧/ ١٤٩ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيد قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ وَهُوَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَر مَا بَالُ رجَال يَقُولُونَ : رَحِمُ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ لاَ يَنْفَع يَوْمَ الْقِيَامَة ، وَالله إن رحمى لموصولة فى الدنيا وَالآخرة ، وَإِنِّى أَيُّهَا النَّاسُ فَرطٌ لكم يَوْمَ الْقِيَامَة عَلَى الْحَوْض ، وَإذَا رجَالٌ يَقُولُونَ يَا رَسُولَ الله أَنَا فُلانُ بن فُلاَن فَأَقُولُ : أَمَّا النَّسَب فَقَدْ عرَفْت وَلَكنكُم أَحْدَثْتُم بَعْدِى وارْتَدَدْتُم الْقَهْقَرَى » .

ابن النجار (٢) .

٦٢٧/ ١٥٠ ـ « عَنْ (*) فِيمن سَلَفَ مِنَ النَّاسِ رَجُلٌ رَغَسَهُ الله ـ تَعَالَى ـ مَالاً وَوَلَدًا، فَلَمَّا حَضَرهُ الْمَوتُ جَمَع بَنِيه فَقَالَ : أَىُّ أَبٍ كُنْتُ لَكُم ؟ قَالُوا خَيْر أَبٍ ، فَقَالَ إِنَّه وَالله مَاابتأر عِنْدَ الله خَيْرًا قَطُّ ، وإنَّ رَبَّه يُعَذِّبُهُ فَإِذَا أَنَا متُّ فَأَحْرِقُونِى ثم اسْحَقُونِى ، ثُمَّ ذرونى فى رِيحٍ عَاصِفٍ ، قَالَ الله : كُنْ فَإذَا هو رَجُل قَائمٌ ، قَالَ : مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْت ؟ قَالَ : مَخَافَتَكَ فَوَ الَّذِى نَفْسِى بِيَدِه ان تلقاه غير أن غَفَرَ لَهُ » .

---

(١) مسند أبى داود الطيالسى ص ٢٩١ ، ٢٩٢ عمارة العبدى أبو هارون عن أبى سعيد ـ رضي الله عنه ـ بلفظ (حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن مهزم ثنا عمارة العبدى قال : كنا نأتى أبا سعيد فإذا رآنا قال مرحبا بوصية رسول الله ـ ﷺ ـ قال لنا إنه سيأتى قوم يطلبون العلم فإذا رأيتموهم فاستوصوا بهم خيرا) .

(٢) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ٣٣ ص ٦٦ ، ٦٧ رقم ١٣٥ بلفظ (حدثنا أبو عامر حدثنا زهير عن عبد الله بن محمد عن حمزة بن أبى سعيد الخدرى عن أبيه قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول على هذا المنبر : ما بال رجال يقولون إن رحم رسول الله ـ ﷺ ـ لا تنفع قومه بلى والله ، إن رحمى موصولة فى الدنيا والآخرة، وإنى أيها الناس فرط لكم على الحوض فإذا جئتم قال رجل : يا رسول الله أنا فلان بن فلان ، وقال أخوه : أنا فلان بن فلان ، قال لهم : أما النسب فقد عرفته ولكنكم أحدثتم بعدى وارتددتم القهقرى ، قال ابن كثير : تفرد به أحمد فى مسنده ٣/ ١٨ وأسناده صحيح .

(*) بياض بالأصل يسع كلمتين .

حب (1) .

٦٢٧/ ١٥١ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيد ، عَنِ الْحَارِث بن يمجد ، عَمَّن حَدَّثَهُ ، عَنْ رَجُلٍ يُكنَى بِأَبِى سَعِيد ، قَالَ قَدِمتُ مِنَ الْعَالِيَة إِلَى الْمَدِينَة فَمَا بَلَغْتُ حَتّى أَصَابنى جُهْدٌ فَبَيْنَا أَنَا أسير فِى سُوقٍ من أَسْوَاق الْمَدِينَة سَمِعْتُ رَجُلاً يَقُولُ لصَاحِبه إِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَرَى اللَّيْلَةَ ، فَلَمَّا سَمِعتُ ذِكْر القِرَى وَفِىَّ جَهْدٌ أَتَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ الله بَلَغَنِى أَنَّكَ قَرَيْتَ اللَّيْلَةَ ، قَالَ : أَجَل ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : طَعَامٌ فيه سخينة ، قُلْتُ فَمَا فَعَلَ فَضله قَالَ : رُفِعَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله أفى أَول أمَّتكَ تكون مَوْتًا أوفى آخرهَا ، قَالَ : فِى أَوَّلِهَا ، ثُم يلحقونِى أَفْنَادًا يُفْنِى بعضهم بَعْضًا » .

---

(1) مسند احمد ج ٣ ص ٦٩ ، ٧٠ مسند أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا حسن ابن موسى ثنا شيبان عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : ان رجلا ممن خلا من الناس رغسه الله مالا وولدا فلما حضره الموت ودعا بنيه فقال : أى أب كنت لكم قالوا : خير أب ، قال فإنه والله ما ابتأر عند الله خيرا قط ، فإذا مات فاحرقوه حتى إذا كان فحما فاسحقوه ثم اذروه فى يوم يعنى ريحا عاصفا ، قال : وقال النبى ـ ﷺ ـ : أخذ مواثيقهم على ذلك وربى ففعلوا وربى لما مات أحرقوه حتى إذا كان فحما سحقوه ثم اذروه فى يوم عاصف ، قال ربه : كن فإذا هو رجل قائم ، ثم قال له ربه ما حملك على الذى صنعت قال رب خفت عذابك ، قال : فو الذى نفس محمد بيده ما تلافاه غيرها أن غفر الله له ، قال الحسن مرة : ما تلاقاه غيرها ان غفر الله له ، قال قتادة : رجل خاف الله فانجاه الله من مخافته) .

وفى مسند أبى يعلى الموصلى ج ٢ ص ٢٨٤ ـ ٢٨ ـ ١٠٠١ حدثنا أبو كريب حدثنا معاوية بن هشام عن شيبان عن فراس عن عطية عن أبى سعيد عن النبى ـ ﷺ ـ قال : لقد دخل الجنة عبد ما عمل خيرا قط ، قال لاهله حين حضرته الوفاة ، إن أنا مت فاحرقونى ثم اسحقونى ، ثم اذروا نصفى فى البحر ونصفى فى البر ، فأمر البحر والبر فجمعاه فقال : ما حملك على ما صنعت ؟ قال : مخافتك ، فغفر له بذلك) انظر ص ٤٧٢ حديث رقم ٣٢٤ ـ ١٢٩٨ بلفظه مع اختلاف يسير فى بعض العبارات .

رغسه : يقال رغس الله فلانا ،إذا وسع عليه .

وابتأر : ادخر ـ مسند أبى يعلى ج ٢ ص ٤٧٢ .

ابن منده ، كر [1] .

٦٢٧/ ١٥٢ ـ « عَـنْ أَبِى سُفْيَان أَنَّ أُمَـيَّةَ بن أَبِى الصَّلْت كَانَ مَعَه بـقرة فَقَالَ : يَا أَبَا سفْيَان (*) عُتْـبَة بن رَبِيعـة ، قَـالَ كَرِيم الطَّرَفَـيْن ، وَيَجْتَنب الْمَظَالِم أَوِ الْمَحارِمَ ، وَشَرِيف (مس)(**) قَـال كُنْتُ أَجِـدُ فِى كُتبى نَبِيًـا يُبْعَثُ مِنْ حَـرَّتِنَا هَـذِه فَكُنْتُ أَظُنُّ أَنِّى هُوَ ، فَلَمَّا دَارَسْتُ أَهْلَ العلم إِذَا هُوَ فى بنـى عَبْـد مَنَاف ، فَنَظَرْتُ فِى بَنِى عَـبْـد مَنَاف فَلَم أَجد أَحَـدًا يَصْلُحُ لِهذَا الأَمْـرِ غَيْرَ عُـتْبَةَ بن رَبِيـعَة ، فَلَمَّا أَخْبَـرتَنِى بسنه عرَفْتُ أَنَّهُ لَيْس بِهِ حـين جَاوَزَ الأَرْبَعِينَ وَلَم يُوحَ إِلَـيْهِ ، قَالَ أَبو سـفيان : فَـضَرَبَ الدَّهْر من ضَـربة وَأُوحِىَ إِلى رَسُول الله ـ ﷺ ـ وَخَرَجْتُ فى رَكْبٍ مِنْ قُـرَيْشٍ أُرِيدُ الْيَمَنَ فى تجَارَة فَمرَرْتُ بِأُمَـيَّةَ بن أَبِى الصَّلْت فَقُلْتُ لَهُ كَالْمُسْـتَهْزِىء بِهِ يَا أُمَيَّةُ قَدَ خَرجَ النَّبى الَّذى قَـد كنْت تَنْظُر ، قَالَ أَما إِنَّه حَقٌّ تَنْظُره فَاتَّبِعْهُ ، قلت : مَـا يَمْنَعُك مِن اتِّبَاعِهِ ؟ قَالَ : مَا يَمْنَعُنِى إِلاَّ الاسْتحـيْاء مِن نساء ثَقِيف ، إِنِّى

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٣ ص ٤٦٤ بلفظ (الحـارث بن يمجد الأشعرى القاضى ولى القضاء فى دمشق أيام الوليد بن يزيد بن عبد الملك وروى عن عبد الله بن عمـر وأبى سعيد رجل له صحبه وقيل روى عن رجل عنه واسند الحافظ إلـيه أنه قال : حدثـنى رجل يكنى أبا سعيـد فقال : قـدمت من العالية إلى المدينة فـما بلغتها حتى أصابنى جـهد فبينا أنا أسير فى سوق من أسواق المدينة سمعت رجـلا يقول لصاحبه إن رسول الله ـ ﷺ ـ قرى الليلة قال : فـسمعت ذكر القـرى وبى جهد فأتيت رسول الله ـ ﷺ ـ فـقلت إنك قريت الليلة فقال : أجل ، فـقلت وماذاك قال طعام فـيه مسخنه قلت : فـما فعل فضله قـال : رفع ، قلت يا رسول الله أفى أول أمتك تكون موتا أو فى آخرها فقال لى أولها ، ثم تلحقونى أفنادا يفنى بعضكم بعضا) .

كذا بالأصل وصحح من الكنز ج ١١ ص ٢٤١ حديث رقم ٣١٣٧٩ .

قرى الضيف يقريه قِرى بالكسر وقراء بالفتح والمد أحسن إليه ، والقِرَى أيضا ما قرى به الضيف ـ المختار (٤٢١) ب .

سخينه : أى طعام حار يتخذ من دقيق وسمن ، وقيل دقيق وتمر ، أغلظ من الحساء وأرق من العصيدة ، النهاية (٢/ ٣٥١) ب .

(*) بياض الأصل .

(**) هكذا بالأصل .

كُنْتُ أُحَدِّثُهُنَّ أَنِّى هُوَ ثُمَّ يرينى تَابِعًا لِغُلاَمٍ من بَنِى عَبْد مَنَاف ، ثُم قَالَ أُمَيَّةُ : وَكَأَنِّى بكَ يَا أَبَا سُفْيَانَ إِنْ خَالَفْته قَدْ ربطتَ كَمَا يُرْبَطُ الْجَدْى حَتَّى يُؤْتَى بِكَ إِلَيْه ، فَيحكم فِيكَ بِمَا يُرِيد».

كر (١).

٦٢٧/ ١٥٣ - « عَنْ أَبِى هيَاج ، عَنْ أَبِيه عَنْ أَبِى سُفْيَان بن الْحَرث قَالَ الْيَومَ عَلِمْتُ أَنَّ الْعَبَّاسَ سَيِّد الْعَرَب بَعْد رَسُولِ الله - ﷺ - وَأَنَّهُ أَعْظَمُ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ رَسُولِ الله - ﷺ - حِينَ أَحْضَرَهُ قُرَيْشٌ بِأَصْلِها فَقَالَ : لئن قتلوهُ لاَ أَسْتَبْقِى مِنْهُم أَحَدًا أَبَدًا ، وَقَالَ فِى حَمْزَةَ حِينَ قُتِلَ وَمُثِّلَ بِهِ : لئن بَقِيتُ لأُمَثِّلَنَّ بثَلاَثِينَ مِنْ قُرَيْشٍ ، وقَالَ المكثرُ : بَسَبْعِينَ » .

كر (٢).

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٣ ص ١٢١ - ١٢٢ أمية بن أبى الصلت عبد الله بن أبى ربيعة ...) بلفظ (وفى رواية الطبرانى أمية قال لأبى سفيان إنى كنت أجد فى كتبى أن نبيا يبعث من حرتنا هذه فكنت أظن بل كنت لا أشك أنى هو فلما دارست أهل العلم إذا هو فى بنى عبد مناف فنظرت فيهم فلم أجد أحدا يصلح لهذا الأمر غير عتبة فلما أخبرتنى بسنه عرفت أنه ليس به حين جاوز الأربعين فلم يوح إليه ، قال أبو سفيان : فضرب الدهر ضربة فأوحى إلى رسول الله - ﷺ - وخرجت فى ركب من قريش أريد اليمن فى تجارة فمررت بأمية فقلت كالمستهزىء به يا أمية قد خرج النبى الذى كنت تبعته ، قال إما انه حق فاتبعه قلت : ما يمنعك من اتباعه ، قال ما يمنعنى إلا الاستحياء من نساء ثقيف إنى كنت أحدثهن انى هو ثم يرينى تابعا لغلام من بنى عبد مناف ، ثم قال أمية كأنى بك يا أبا سفيان قد خالفته ثم قدر بطت كما يربط الجدى حتى يؤتى بك إليه فيحكم بك فيما يريد) .

(٢) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١١ ص ٣٤٢ - ١٨٤ العباس بن عبد المطلب أبو الفضل القرشى عم سيدنا رسول الله - ﷺ - بلفظ (وعن أبى سفيان بن الحارث قال: اليوم علمت أنه العباس سيد العرب بعد رسول الله - ﷺ - وأنه أعظم الناس منزلة عند رسول الله - ﷺ - حين أخطره قريشا بأصلها فقال : لئن قتلوه لا أستبقى منهم أحدا أبدا ، وقال فى حمزة - ﷺ - حين قتل ومثل به : لئن بقيت لأمثلن بثلاثين من قريش ، وقال المكثر : بسبعين) .

(مسند أبى سليط.رضى الله تعالى عنه.)

٦٢٨/ ١ ـ « عَنْ أَبِى سليطٍ وكَـان بدريًا قَالَ : لَقَـدْ أَتَانَا نَهْىُ النَّبى ـ ﷺ ـ عَنْ أَكْلِ اللَّحْمِ وَنَحْنُ بَخَيْبَر وَالْقُدُور تَفُورُ بها ، فَكَفَأنَاهَا عَلَى وُجُوهِهَا » .

حم ، ش ، وابو نعيم (١) .

٦٢٨/ ٢ ـ «عَنْ مُحَـمَّد بن سُلَيْـمَان بن سلِيط الأنَصْـارِىِّ ، حَدَّثَنى أَبِى عَنْ أَبِـيه عَنْ جَدِّه أَبِى سليط ، وكَان بَدْرِيًا قَالَ : لَمَّا خَـرجَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ فى الْهِجْرَةِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَعَامِر بن فهيرة » .

(*) كذا فى الغيلانيات (٢) .

---

(١) مسند احـمد ج ٣ ص ٤١٩ حديث أبى سليط البدرى ـ ﷺ ـ بلفظ (حـدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنـا يعقوب قال : حدثنى أبى عن ابن اسحاق قال : فحدثنى عبـد الله بن عمر بن ضمرة الفزارى عن عبد الله بن أبى سليط عن أبيه أبى سليط قال: أتانا نهى رسـول الله ـ ﷺ ـ عن أكل لحوم الحمر الأنسية والقدور تفـور بها فكفأناها على وجوهها) .. وفى حديث آخر بعـده بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الله بن محـمد بن أبى شيبة قاله عبد الله وسمعت أنا من ابن أبى شيبة قال : ثنا عبد الله بن نمير عن محمد بن إسحاق عن عبيد الله بن عمرو ابن ضمرة الفزارى عن عبد الله بن أبى سليط عن أبيه أبى سليط وكان بدريا قال : أتانا نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن لحوم الحمر ونحن بخيبر فكفأناها وإنا لجياع) .

الفرازى أسـد الغابة المجلد ٦ ص ١٥٥ ـ ٥٩٧٧ ابو سليط الأنصـارى ـ بلفظ (أخبرنـا يحيى بن محـمود إذنا بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، أخبرنا عبد الله بن نمير ، حدثنا محمد بن اسحاق عـن عبد الله بن عمـر بن ضمرة الفزارى ، عن عـبد الله بن أبى سَليطَ عن أبيه وكان بدريا ، قـال : لقد نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن أكل لحوم الحمر وإن القدور لتفور بها فكفأناها على وجوهها) .

وفى مصنف ابن أبى شـيبة ج ٨ ص ٧٢ ـ ٧٦٨ فى الحـمر الأهلية ـ حديث رقم ٤٣٧٧ بـلفظه ، وانظر مسند أبى سليط فى كتاب جامع المسانيد والسنن ج ١٤ ص ١٣٨ حديث رقم ١١٧٣٩ بلفظه .

(*) بياض بالأصل .

(٢) أسد الغابة المجلد السادس ـ كتاب الشعب ص ١٥٥ ـ ٥٩٧٧ أبو سليط الأنصارى » بلفظ (أخبرنا =

٣/٦٢٨ ـ « عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ يُكْنَى أَبَا شُعَيْب قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَعَرفْنَا فى وَجْهِهِ الْجُوعَ ، فَأَتَيْتُ غلامًا لى فَأمَرَ به أَنْ يَجْعَلَ لَنَا طَعَامًا لَخمْسَة رِجَالٍ ، ثُمَّ دَعَوْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَجاءَ خَامس خَمْسَة وَتَبِعَهُم رَجُلٌ ، فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ الْبَاب قَالَ : إنَّ هَذَا قَدْ تبعَنَا ، فإن شئت أَنْ تَأذَنَ لَهُ ، وَإِلاَّ رجَعَ ، فأَذنَ لَهُ » .

هب (١) .

= عمر بن محمد بن طبرزد وغيره ، قالوا : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد ابن محمد البزار اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم اخبرنا محمد بن يونس القرشى أخبرنا عبد العزير بن يحيى مولى العباس ابن عبد المطلب ، أخبرنا محمد بن سليمان بن سليط الأنصارى ، حدثنى أبى عن أبيه عن جده أبى سليط وكان بدريا ، قال : لما خرج رسول الله ـ ﷺ ـ فى الهجرة ومعه أبو بكر الصديق وعامر بن فهيره مولى أبى بكر وابن اريقط يدلهم على ا لطريق مروا بأم معبد الخزاعية وهى لا تعرفه فقال لها : يا أم معبد هل عندك من أين ؟ قالت : لا ، والله وإن الغنم (لغازية) (*) ، قال : فما هذه الشاة التى أرى ؟ لشاة رآها فى (كفاء)(**) البيت ، قالت : شاة خلفها الجهد عن الغنم ، قال : أتأذنين فى حلا بها ، قالت : لا ، والله ما ضربها فحل قط ، فشأنك بها ، فمسح على ظهرها وضرعها ، ثم دعا بإناء (يربط) (***) الرهط ، فحلب فيه فملأه ، فسقى أصحابه عللا (****) بعد نهل ، ثم حلب فيه آخر فغادره عندها وارتحلوا ، وذكر الحديث ، أخرجه الثلاثة .

(١) أسد الغابة المجلد السادس ص ١٦٦ ـ ١٦٧ ـ ٦٠٠١ أبو شعيب ـ بلفظ أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر باسنادهم إلى مسلم بن الحجاج ، قال : حدثنا قتيبة وعثمان ابن أبى شيبة ـ وتقاربا فى اللفظ ـ قالا : حدثنا جرير عن الأعمش عن أبى وائل عن أبى مسعود الأنصارى قال : كان رجل من الأنصار يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحّام فرأى رسول الله ـ ﷺ ـ فعرف فى وجهه الجوع فقال لغلامه ويحك اصنع لنا طعاما لخمسة نفر ، فإنى أريد أن ادعو النبى ـ ﷺ ـ خامس خمسة ، قال : فصنع ، ثم أتى النبى ـ ﷺ ـ فدعاه خامس خمسة ، فأتبعهم رجل ، فلما بلغ الباب قال النبى ـ ﷺ ـ : إن أتبعنا فإن شئت أن تأذن له وإن شئت رجع ، قال : بل أذن له ، وروى شعبة وأبو معاوية وابن نمير كلهم عن الأعمش ، أخرجه الثلاثة .

(*) لغازية : أى بعيدة المرعى لا تأوى إلى المنزل فى الليل .

(**) كفاء البيت : بكسر الكاف هو شقة أو شقتان تحاط إحداهما بالأخرى ثم تجعل فى مؤخر البيت .

(***) أى يثبته فى مكانه .

(****) العلل : الشرب بعد الشرب ، والنهل أول الشرب .

(مسند أبى صفرة - رضي الله عنه -)

١/٦٢٩ - « عَنْ مُـحَـمَّـد بن طَالِبِ بن عَـبْد الـرَّحْمن بـن يَزِيد بن الْمُـهلَّب بن أَبى صُفْرة، قَالَ أَبى عَنْ آبَائه ، أَنَّ أَبَا صُفْرَة ، قَدِمَ عَلَى النَّبى - صلى الله عليه وسلم - عَلَى أَنْ يُبَايِعَهُ وَعَلَيه حُلَّةٌ صَفْـرَاءُ ، وَلَهُ طَرَف وَمَنْظَر وجَمَـال وَفَصَاحَـة اللِّسَانِ فَلَمَّا نَظَر إِلَـيه النَّبى - صلى الله عليه وسلم - أَعْجَـبَه جَماله وخلـقه ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا قَـاطِع بن مسارِق بن ظَالم بن عَـمْرو بن مرة بن الْحلقَام بن الْجَلَنْد المستكبـر بن الجلند الَّذى يأخُذُ كُلَّ سَفِينة غَصْبًـا أنَا مَلك بن مَلك ، فَقَالَ النَّبى - صلى الله عليه وسلم - أَنْتَ أَبُو صُفْرَةَ ، وَدَع عَنْكَ سَارِقًا ظَالِمًـا ، فَقَالَ أَشْهَد أن لاَ إِلَه إلاَّ الله وَأَنَّك عَبْـده وَرَسُولُه ، حقا حـقا ، وَإِنَّ لى لَثَمانِيـةَ عشَر ذَكَـرًا وَقَد رُزِقْتُ بِآخِرَةٍ بِنْتًا ، فَـسَمَّيْتُـهَا صُفْرَةَ » .

الديلمى (١) .

---

(١) الإصابة ج ١١ص ٢٠٥ حديث ٦٤٨ - أبو صفرة الأزدى والد المهلب الأمير المشـهور مختلف فى صحبته ... وأخرج من طريق محـمد بن عبد بن حـميد قـال : حدثنا محـمد بن غـالب بن عبد الرحـمن بن أبى يزيد بن المهلب بن أبى صفـرة حدثنى أبى عن آبائه أن صفرة قدم على رسـول الله - صلى الله عليه وسلم - على أن يبايعـه وعليه حلة صفراء وله طول وجثة وجمـال وفصاحة لسان فلما رآه أعجبه ما رأى من جـماله فقال له من أنت ؟ قال : أنا قاطع بن سـارق بن ظالم بن عمـر بن شهـاب بن الهلقام بن الجلند بن اليـشكر بن السلم الذى كـان يأخذ كل سفينة غضبا أنا الملك بن الملك ، فقال له النبى - صلى الله عليه وسلم - أنت أبو صفرة دع عنك سارقا وظالما فقال اشهد أن لا إله إلا الله وأنك عبده ورسوله حـقا حقا يا رسول الله إن لى ثمانية عشـر ذكرا ورزقت بنتا سيمتها صـفرة فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - : فأنت أبو صفرة .

(مسند أبى الطفيل عامر بن واثلة ـ رضي الله عنه ـ)

٦٣٠/ ١ ـ « قَالَ : عُـدَّ له عِشْـرُونَ حَدِيثًـا ، عَنْ أَبِى الطُّفَيـل أَنَّ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قَرأَن، فَمنِ اتَّبع الْهُدَى » .

خط فى المتفق والمفترق (١) .

٦٣٠/ ٢ ـ « عَن أَبِى الطُّـفَيل ، قَالَ : لَـمَّا بنى الْبَـيْت كَانَ الـنَّاسُ يَنْقُلُونَ الْحِجَـارَةَ وَالنَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَنْقُلُ مَعَهُم ، فَـأَخَذَ الثَّوبَ فَوَضَعَهُ عَلَى عَـاتِقِه ، فَنُودِىَ لاَ تَكْشِفْ عَوْرَتَكَ فَأَلْقَى الْحَجَرَ ولَبِس ثَوْبَهُ » .

عب (٢) .

٦٣٠/ ٣ ـ « عَنْ أَبِى الطُّفَيْل ، قَالَ : كُنْتُ غُلامًا أَحْمِل عَـضْوَ الْبَعِير ، ورَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يُقَسِّمُ لَحْمًـا بالْجِعْرَانَة فَأَقْبَلت امْـرأَة بَدْرِيَّة ، فَلَمَّا دَنَتْ منَ النَّبِىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ بَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ ، فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ فَسَأَلْتُ مَنْ هَذِه ؟ قَالُوا : أُمُّه الَّتِى أَرْضَعَتْهُ » .

---

(١) كـذا بالأصل وفى الـكنز (فـمن تبع هدى) حـديث رقـم ٤٨٧٩ ص ٦١٠ ج ٢ الدر المنثـور ج ١ ص ١٥٢ سورة البـقرة ـ آية (قلنا أهبطوا منها جمـيعا فإمـا يأتينكم منى هدى فمن تبع هداى فلا خـوف عليهم ولا هم يحزنون) بلفظ .

وأخرج ابن الأنبارى فى المصاحف عن أبى الطفيل قال : قرأ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ (فمن تبع هَدْى) بتثقيل الباء وفتحها .

(٢) مصنف عـبد الرزاق ج ١ ص ٢٨٦ ، ٢٨٧ حديـث رقم ١١٠٥ بلفظه عن أبى الطفيل (باب سـتر الرجل إذا اغتسل) .

جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٢٠٢ حديث رقم ١١٧٩٥ مسند أبى الطفيل عامر بن واثله ـ بلفظ (حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبى الطفيل قال : لما بنى البيت كان الناس ينقلون الحجارة والنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ينقل معـهم فأخذ الثوب فوضعه على عـاتقه فنودى لا تكشف عورتك فألقى الحجر ولبس ثوبه ـ صلى الله عليه وسلم ـ) .

ع ، كر [1] .

٤/٦٣٠ - « عَنْ أَبِى الطفَيْل قَالَ رَأَيْتُ النبىَّ - ﷺ - وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بمحجنه » .

حم ، ع ، ابن سعد [2] .

---

(١) أسد الغابة المجلد الثالث ص ١٤٥ - ٢٧٤٥ عامر بن واثلة - بلفظ (روى عمارة بن ثوبان عن أبى الطفيل قال: رأيت النبى - ﷺ - يقسّم لحما بالجعرانة ، فجاءت أمرأة فبسط رداءه ، فقلت : من هذه ؟ قالوا : أمه التى ارضعته) .

وفى مسند أبى يعلى الموصلى ج ٢ ص ١٩٥ - ١٩٦ مسند أبى الطفيل ١ - ٩٠٠ بلفظ وحدثنا عمرو بن الضحاك ابن مخلد حدثنا جعفر بن يحيى بن ثوبان حدثنا عمارة بن ثوبان أن أبا الطفيل أخبره أن النبى - ﷺ - كان بالجعرانة يقسم لحما وأنا يومئذ غلام أحمل عضو البعير قال : فأقبلت امرأة بدوية فلما دنت من النبى - ﷺ - بسط لها رداءه ، فجلست عليه فسألت من هذه ؟ قالو ا: أُمُّه التى ارضعته) .

وفى المستدرك للحاكم ج ٣ ص ٦١٨ ، ٦١٩ أبو الطفيل عامر بن واثله الكنانى - بلفظ أبو عاصم ابا جعفر بن يحيى أخبرنى عمى عن عمارة بن ثوبان أن أبا الطفيل أخبره قال : كنت غلاما أحمل عضو البعير فرأيت رسول الله - ﷺ - يقسم لحما بالجعرانة فجاءته امرأة فبسط رداءه فقلت من هذه قالوا أمه التى أرضعته) .

انظر جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٢١٠ حديث رقم ١١٨٠٩ بلفظه مع اختلاف يسير .

(٢) مسند أحمد ج ٥ ص ٤٥٤ وحديث أبى الطفيل عامر بن واثله - ﵁ - بلفظ حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا وكيع ثنا معروف المكى قال : سمعت أبا الطفيل عامر بن واثله قال : رأيت النبى - ﷺ - وأنا غلام شاب يطوف بالبيت على راحلته يستلم الحجر بمحجنه) .

وفى مسند أبى يعلى الموصلى ج ٢ ص ١٩٧ - ١٩٨ - ٤ (٩٠٣) بلفظ (حدثنا مجاهد بن موسى حدثنا القاسم بن مالك عن معروف بن خربوذ عن أبى الطفيل بن واثلة قال : رأيت رسول الله - ﷺ - يطوف بالبيت على ناقته يستلم الحجز بمحجن معه) .

وفى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ج ٢ ص ٥٢٢ ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع كوفى - بلفظ (ثنا على بن عباس ثنا عباد بن يعقوب الرواحى ثنا ثابت بن الوليد بن جميع عن أبيه عن أبى الطفيل طاف النبى - ﷺ - بالبيت على رحالته حول البيت واستلم الحجر بمحجنه وطاف بين الصفا والمروة على راحلته)

انظر جامع المسانيد والسنن لابن كثير مسند أبى الطفيل ج ١٤ ص ٢٠٥ حديث رقم ١١٨٠٢ بلفظه .

٥/٦٣٠ ـ « أَنْبَأنَا عَـمْرو بن عَاصِمٍ ، حَـدَّثَنَا حَمَّاد بن سَلَمـة ، عَن عَلِى بن زَيْد عَنْ أَبِى الطُّفَـيلِ ، قَالَ : كُنْتُ أَطْلبُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فِـيمَن يطْلُبـهُ لَيْلَةَ الْغَارِ ، فَقُـمْتُ عَلَى بَابِ الْغَارِ ومَا أَدْرِى فِيهِ أَحَدٌ أَمْ لاَ ؟ » .

كـر ، قال ابن سـعد هذا الحـديث غلط : أبى الطفـيل لم يولد تلك الليلة وينبـغى أن يكون حدث بالحديث من غيره ، فأوهم الذى حمله عنه [١] .

٦/٦٣٠ ـ « عَن مَهْدِى بن عُـمَر ، أَنَّ الْحَنَفِىَّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الُّـطَفيْل يَقُولُ : كُنْتُ يَوْمَ بَدر غُلاَمًا قَد شددت على الإزار وَأَنْقُل اللحم مِنَ الْجَبَلِ إِلَى السَّهْلِ » .

يعقوب بن سفيان ، كر ، وقال هذا أيضا وهم [٢] .

٧/٦٣٠ ـ « عَن عَبْد الله بن الْوليـدِ بن جُمَيع عَن أَبِى الطفيل قَـالَ : أَدْرَكْتُ مِنْ حَيَاة رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ ثَمانِى سِنِين ، وُلِدْتُ عَامَ أُحُدٍ » .

---

(١) الإصابة ج ١١ ص ٢١٥ ـ ٢١٦ حديث رقم ٦٧١ ـ أبو الطفيل عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جهيش ابن جرى بن سعـد بن ليث بن بكر بن عبد مناف بن على بن كنانـه الكنانى ثم الليثى رأى النبى ـ ﷺ ـ وهو شاب وحفظ عنه أحاديث قال ابن عدى له صحبة ـ وقال ابن السكن جاءت عنه روايات ثابته أنه رأى النبى ـ ﷺ ـ وأما سـماعه منه ﷺ فلم يثبت ، وذكر ابن سعـد عن على بن زيد بن جُدعان عن أبى الطفـيل قال كنت أطلب النبى ـ ﷺ ـ فـيمن يطلبـه وهو فى الغار ...) الحـديث وهو ضعـيف لأنهم لا يختلـفون أن أبا الطفيل لم يكن ولد فى تلك الليلة قلت : وأظن أن هذا من رواية أبى الطفيل عن أبيه وقال صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه أبو الطفيل مكى ثقة .

(٢) جامع المسـانيد والسنن لابن كـثيـر ج ١٤ ص ٢٠١ ـ ٢٠٢ حديث رقم ١١٧٩٣ ـ ٢٠٩٩ مسند أبى الـطفيل عـامر بن واثله بن عـبـد الله بن عمير بن جـابر الليـثى ـ بلفظ (بعث رسـول الله ـ ﷺ ـ وأنا أنقل اللحم من السهل إلى الجبل) .

كـذا بالأصل وفى الكنز ج ١٣ ص ٥٦٨ حـديث رقم ٣٧٤٦٠ بلفظ (عن مـهـدى بن عمـران الحنفى قـال : سمعت أبا الطفيل يقول: كنت يوم بدر غلامًا قد شددت على الإزار وأنقل اللحم من الجبل إلى السهل) .

البغوى وابن مندة ، كر [1] .

٨/٦٣٠ ـ « عن أبى الطفيل قال : انطلق النبى ـ ﷺ ـ فى نفر منهم عبد الله بن مسعود فأتى مرارًا » .

خ فى تاريخه ، كر .

٩/٦٣٠ ـ « عَنْ أَبِى الطُّفَيْل قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِى ـ ﷺ ـ وَأَنَا غُلَامٌ فِى (دار) [*] » .

خ فى تاريخه ، كر [2] .

---

(١) مسند أحمد ج ٥ ص ٤٥٤ ، ٤٥٥ حديث أبى الطفيل عامر بن واثلة ـ رضي الله عنه ـ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع حدثنى أبى قال: قال لى أبو الطفيل أدركت ثمان سنين من حياة رسول الله ـ ﷺ ـ وولدت عام أحد) .

وفى أسد الغابة المجلد الثالث ص ١٤٥ ـ ٢٧٤٥ عامر بن واثلة ـ بلفظ (ابو الطفيل وهو بكنيته أشهر ، ولد عام أحد أدرك من حياة النبى ـ ﷺ ـ ثمان سنين وكان يسكن الكوفة ثم انتقل إلى مكة) .

وفى المستدرك ج ٣ ص ٦١٨ أبو الطفيل عامر بن واثله الكنانى ـ بلفظ (قال مصعب الزبيرى ادرك من حياة رسول الله ـ ﷺ ـ ثمانى سنين نزل الكوفه ثم أقام بمكة وهو آخر من مات من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ مات سنة اثنتين ومائه ، وعن أبى الطفيل قال : ولدت عام أحد ، وخليفة يقول مات سنة مائة) .

الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ج ٢ ص ٥٢٢ ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع كوفى ـ بلفظ (أخبرنا على بن العباس ثنا عباد بن يعقوب ثنا ثابت بن الوليد بن جميع عن أبيه عن أبى الطفيل قال : ولدت عام أحد وادركت من عمر رسول الله ـ ﷺ ـ ثمانى سنين) .

(٢) التاريخ الكبير للبخارى المجلد السادس ق ٢ ـ ج ٣ ص ٤٤٦ حديث رقم ٢٩٤٧ بلفظ (عامر بن واثلة أبو الطفيل المكى ـ رضي الله عنه ـ وقال بعضهم عمر بن واثلة الليثى ، قال أحمد حدثنا ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع قال : حدثنى أبى قال لى أبو الطفيل ادركت ثمانى سنين من حياة رسول الله ـ ﷺ ـ ولدت عام أحد).

وفى الطبقات الكبرى لابن سعد الجزء السادس ص ٤٣ ـ أبو الطفيل ـ بلفظ (عامر بن واثلة الكنانى قال محمد بن سعد أخبرت عن ثابت بن الوليد بن عبد الله ابن جميع قال : اخبرنى أبى قال : قال لى أبو الطفيل : أدركت ثمانى سنين من حياة رسول الله ـ ﷺ ـ وولدت عام أحد ، قال محمد بن سعد : وقد رأى أبو الطفيل النبى ـ ﷺ ـ ووصفه .

(*) كذا بالأصل وفى الكنز ج ١٣ حديث رقم ٣٧٦١٦ ص ٥٦٨ بلفظ (عن أبى الطفيل قال : رأيت النبى ـ ﷺ ـ وأنا غلام فى إزار) .

٦٣٠/ ١٠ ـ « عن قتادة ، قال سألت النبى ـ ﷺ ـ عن حديث وهو يطوف ، ببيت بالكعبة ، فقال : إن لكل مقام مقالا ، إن هذا ليس موضع مقال » .

كر [١] .

٦٣٠/ ١١ ـ « عن أبى الطفيل : قال : لكل مقام مقال ولكل زمان رجال » .

عد ، كر [٢] .

٦٣٠/ ١٢ ـ « عن أبى الطفيل ، أن رجلا وُلِدَ له على عهد النبى ـ ﷺ ـ غُلامٌ ، فدعا له وأخذ سبره جبهته فقال بها هكذا وعمر جبهته ودعا له بالبركة ، فنبت شعره فى وجهه كهيئة القوس ، فشب الغلام ، فلما كان زمن الخوارج أحبهم فسقطت الشعرة من جبهته ، فأخذه أبوه فقيده مخافة أن يلحق بهم ، فقال : فدخلنا عليه فوعظناه وقلنا له ، ألم تر أن بركة دعوة رسول الله ـ ﷺ ـ قد وقعت من جبهتك ، فمازلنا به حتى رجع عن رأيهم، فرد الله تعالى إليه الشعرة بعد فى جبهته ، وتاب وأصلح » .

ش [٣] .

---

(١) كشف الخفاء للعجلونى ج١ ص ٢٧٧ الحديث رقم ٧٢٧ ، رواه الخرائطى والرامهرمزى فى كتابه المحدث الفاضل عن قتادة قال : سألت أبا الطفيل عن شىء فذكره ، وقال التاجى فى المولد رواه الخطيب البغدادى فى كتاب الجامع من قول أبى الدرداء ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق من قول أبى الطفيل ، وزاد ولكل زمان رجال ، انتهى .

(٢) كشف الخفاء للعجلونى ج ١ ص ٢٧٧ الحديث رقم ٧٢٧ (إن لكل مقام مقالا) رواه الخرائطى والرامهرمزى فى كتاب المحدث الفاضل عن قتادة قال : سألت ، أبا الطفيل عن شىء فذكره ، وقال التاجى فى المولد رواه الخطيب البغدادى فى كتاب الجامع من قول أبى الدرداء ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق من قول أبى الطفيل ، وزاد ولكل زمان رجال .

(٣) مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٤٥٦ حديث أبى الطفيل عامر بن واثلة ـ عن على بن زيد عن أبى الطفيل أن رجلا ولد له غلام على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ فأتى النبى ـ ﷺ ـ فأخذ ببشره وجهه ودعا له بالبركة ، قال: فنبتت شعرة فى جبهته كهيئة القوس ، وشب الغلام ، فلما كان زمن الخوارج أحبهم فسقطت الشعرة عن جبهته فأخذه أبوه فقيده وحبسه مخافة أن يلحق بهم قال : فدخلنا عليه فوعظناه وقلنا له فيما نقول : ألم تر أن بركة دعوة رسول الله ـ ﷺ ـ قد وقعت عن جبهتك فمازلنا به حتى رجع عن رأيهم فرد الله عليه الشعره بعد فى جبهته وتاب .

(مسند أبى طلحة - رضي الله عنه -)

٦٣١ / ١ - « عن أبى طلحة قال: دخلت على النبى - صلى الله عليه وسلم - يوما ، فوجدته مسرورا، فقلت يا رسول الله ، ما رأيتك أحسن بشرا ، وأطيب نفسا من اليوم ، قال : وما يمنعنى وجبريل خرج من عندى الساعة ، فبشرنى أن لكل عبد صلى على صلاة يكتب له عشر حسنات ، ويمحى عنه عشر سيئات ويرفع له عشر درجات وتعرض على كما قالها ، ويرد عليه مثل ما دعا » .

عب [١] .

٦٣١ / ٢ - « عن أبى طلحة ، قال : كنت ردف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم خيبر ، فلما انتهينا وقد خرجوا بالمساحى ، فلما رأونا ، قالوا : محمد والله محمد ، والْخَمِيس [*] ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الله أكبر ، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين » .

ش [٢] .

---

(١) المصنف لعبد الرزاق ج ٢ ص ٢١٤ ، ٢١٥ باب : الصلاة على النبى - صلى الله عليه وسلم - رقم ٣١١٣ عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن أنس عن أبى طلحة ، قال : دخلت على النبى - صلى الله عليه وسلم - يوما فوجدته مسرورا فقلت : يا رسول الله ! ما أدرى متى رأيتك أحسن بشرا ، وأطيب نفسا من اليوم ؟ قال : وما يمنعنى وجبريل خرج من عندى الساعة فبشرنى أن لكل عبد صلى عَلَيّ صلاة يكتب له بها عشر حسنات ، ويمحى عنه عشر سيئات، ويرفع له عشر درجات ، وتعرض عَلَيّ كما قالها ، ويرد عليه بمثل ما دعا .

(*) الخميس الجيش ؛ لأنهم خمس فرق : المقدمة ، والقلب ، والميمنة ، والميسرة والساق والجمع : أخمساء مختار الصحاح مادة : خمس ص ١٦٦ .

(٢) المصنف لابن أبى شيبة ج ١٤ ص ٤٦٢ كتاب (المغازى) حديث رقم ١٨٧٢٣ الحديث بلفظه عن عمرو بن سعيد عن أبى طلحة .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ٥ ص ٩٩ ، ١٠٠ حديث أنس بن مالك عن أبى طلحة ، والحديث رقم ٤٧٠٤ عن قتادة عن أنس عن أبى طلحة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لما صبح خيبر وقد أخذوا مساحيهم ومكاتلهم وغدوا على حروثهم ، فلما رأوا نبى الله - صلى الله عليه وسلم - معه الخمس نكصوا مدبرين فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : الله أكبر ، الله أكبر، الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين » . =

٣/٦٣١ ـ « عن أبى طلحة ، قال أكل رسول الله ـ ﷺ ـ ثورا من أقطٍ فتوضأ منه »[١] .

٤/٦٣١ ـ « عن أبى طلحة أن نبى الله ـ ﷺ ـ لما صبح خيبر ، تلا هذه الآية ﴿ إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ﴾ » .

كر[٢] .

٥/٦٣١ ـ « عن أبى طلحة ، قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا ظهر على قوم ، أقام بالعرصة ثلاثا ، أقام بالعرصة ثلاثا » .

ابن النجار[٣] .

= مجمع الزوائد للهيثمى ج ٦ ص ١٤٩ باب : غزوة خيبر ، عن أبى طلحة بلفظ قال : صبح النبى ـ ﷺ ـ خيبر وقد أخذوا مساحيهم وغدوا إلى حروثهم فلما رأوارسول الله ـ ﷺ ـ معه الجيش نكصوا مدبرين فقال نبى الله ـ ﷺ ـ الله أكبر الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين .

وقال الهيثمى رواه أحمد والطبرانى بأسانيد ورجال أحمد رجال الصحيح .

مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٢٨ حديث أنس بن مالك عن أبى طلحة ، قال : صبح نبى الله ـ ﷺ ـ خيبر وقد أخذوا مساحيهم وغدوا إلى حروثهم فلما رأوا نبى الله ـ ﷺ ـ معه الجيش نكصوا مدبرين ، فقال نبى الله ـ ﷺ ـ الله أكبر الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين له .

(١) مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٥١ باب: ترك الوضوء مما مست النار ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ توضأ من أثوار أقط ، ثم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ج ٥ ص ٩٩ حديث أنس بن مالك عن أبى طلحة رقم ٤٧٠٣ الحديث عن قتادة عن أنس عن أبى طلحة أن رسول الله ـ ﷺ ـ لما صبح خيبر تلا هذه ﴿ إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ﴾ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ج ٥ ص ٩٩ رقم ٤٧٠٣ حديث أنس بن مالك عن أبى طلحة عن قتادة عن أنس عن أبى طلحة قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا غلب قوما أحب أن يقيم بعرصتهم ثلاثة أيام أو ثلاث ليال » . =

٦٣١/ ٦ ـ « ضحى النبى ـ ﷺ ـ بكبشين أملحين فقال عند الأول ، عن محمد وعن آل محمد ، وقال عند الثانى عمن آمن بى وصدقنى من أمتى » .

طب [١] .

٦٣١/ ٧ ـ « عن أبى طلحة أتيت النبى ـ ﷺ ـ وهو يتهلل مستسرا [*] ، فقلت أى يا رسول الله ، إنك لعلى حال ، ما رأيتك مثلها [**] ، قال وما يمنعنى ، أتانى جبريل آنفًا ، فقال بشر أمتك ، إنه من صلى عليك صلاة كتبت له بها عشر حسنات ،وكفر عنه بها عشر سيئات ، ورفع له بها عشر درجات ، ورد الله عز وجل عليه مثل قوله ، وعرضت عليك يوم القيامة » .

طب [٢] .

٦٣١/ ٨ ـ « عن أبى طلحة دخلت يوما على رسول الله ـ ﷺ ـ وعندهم قدر يفور

= وفى مسند الأمام أحمد ج ٤ ص ٢٩ حديث أبى طلحة أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان إذا غلب قوما أحب أن يقيم بعرصتهم ثلاثا » .

وفى رواية أخرى عن أنس عن أبى طلحة أن النبى ـ ﷺ ـ كان إذا قاتل قوما فهزمهم أقام بالعرصة ثلاثا .

(١) مجمع الزوائد للهيثمى ج ٤ ص ٢٢ كتاب الأضاحى ـ باب : أضحية رسول الله ـ ﷺ ـ عن أبى طلحة ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ ﷺ ـ ضحى بكبشين أملحين فقال عند ذبح الأول : عن محمد وآل محمد ، وقال عند ذبح الثانى : عن من آمن لى وصدقنى من أمتى وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى والطبرانى فى الكبير والأوسط ، من رواية إسحاق بن أبى طلحة عن جده ، ولم يدركه ، ورجاله رجال الصحيح .

(*) مستسراً : هكذا بالمخطوطة ولعل الصواب : مستبشرًا .

(**) ما رأيتك مثلها : هكذا بالمخطوطة ولعل الصواب : ما رأيتك علي مثلها .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ج ٥ ص ١٠٤ ، ١٠٥ حديث أنس بن مالك عن أبى طلحة ، رقم ٤٧٢١ عن أنس بن مالك عن أبى طلحة ، قال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يتهلل وجهه بشرا ، فقلت : أى رسول الله : إنك لعلى حال ما رأيتك على مثلها قال : « وما يمنعنى أتانى جبريل عليه السلام آنفا فقال : بشر أمتك أنه من صلى عليك صلاة كتب له بها عشر حسنات وكفر عنه بها عشر سيئات ورفع له بها عشر درجات ورد الله عليه مثل قوله وعرضت عليه يوم القيامة » .

لحما فأعجبنى شحمه فَازْدَرَدْتُهَا فاشتكيت عليها سَنَةً ، ثم إنى ذكرتها لرسول الله - ﷺ - فقال : إنه كان فيها نفس سبعة أناسى ، ثم مسح بطنى فألقتيها خضراء فوالذى بعثه بالحق ما اشتكيت بطنى حتى الساعة » .

طب [1] .

٩/٦٣١ - « عن رافع بن خديج دخلت على رسول الله - ﷺ - فرأيته طيب النفس حسن البشر ، فقلت يا رسول الله ، ما رأيتك أطيب نفسا من اليوم ؟ فقال وما يمنعنى والملك خبرنى ، أنه من صلى عليك صليت عليه أنا وملائكتى عشراً ، ومن سلم عليك سلمت عليه أنا وملائكتى عشرا » .

طب [2] .

١٠/٦٣١ - « عن أبى طلحة دخلت على رسول الله - ﷺ - فرأيت من بشره وطلاقته شيئا لم أره على مثل تلك الحال قط فقلت : يا رسول الله ؟ (*) فقال : وما يمنعنى يا أبا طلحة وقد خرج من عندى جبريل آنفا ، فأتانى ببشارة من ربى ، وقال إن الله تعالى

---

(١) دلائل النبوة للبيهقى ج ٦ ص ١٨٣ عن عبيد بن رفاعة ، عن رافع قال : دخلت يوما على رسول الله - ﷺ - وعنده قدر تفور بلحم فأعجبتنى شحمة فأخذتها فازدردتها ، فاشتكيت منها سَنَةً ، ثم إنى ذكرت ذلك لرسول الله - ﷺ - فقال : إنه كان فيها أنفس سبعة أناس ، ثم مسح بطنى فألقيتها خضراء ، فو الذى بعثه بالحق ما اشتكيت بطنى حتى الساعة .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ج ٥ ص ١٠٣ حديث أنس بن مالك عن طلحة رقم ٤٧١٨ عن أنس عن أبى طلحة قال : دخلت على رسول الله - ﷺ - فرأيته طيب النفس حسن البشر فقلت : يا رسول الله ! ما رأيتك أطيب نفسا منك اليوم فقال : « وما يمنعنى والملك خبرنى أنه من صلى عليك صليت عليه أنا وملائكتى عشرا ومن سلم عليك سلمت عليه أنا وملائكتى عشرا » .

وقال محققه : فى إسناده جسر بن فرقد وهو ضعيف .

(*) فقلت : يا رسول الله ؟ هكذا بالمخطوطة ولعل فى الكلام سقطاً بينته رواية الطبرانى : فقلت : يا رسول الله ما رأيتك على مثل هذه الحال قط . وهو المناسب لسياق الكلام بعد ذلك .

بعثنى إليك ، أبشرك أنه ليس أحد من أمتك يصلى عليك صلاة : إلا صلى الله وملائكته عليه بها عشرا » .

طب [1] .

٦٣١/ ١١ ـ « عن أبى طلحة دخلت على رسول الله ـ ﷺ ـ وأسارير وجهه تبرق ، فقلت يا رسول الله ، ما رأيتك أطيب نفسا ولا أظهر بشرا منك فى يومك ، فقال : ومالى لا تطيب نفسى ويظهر بشرى ، وإنما فارقنى جبريل الساعة ، فقال : يا محمد : من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله بها عشر حسنات ، ومحى عنه عشر سيئات ، ورفعه بها عشر درجات ، وقال له الملك مثل ما قال لك ، قلت : يا جبريل ، وماذاك الملك ؟ قال: إن الله عز وجل ، وكل بك ملكا من لدن خلقك إلى أن يبعثك لا يصلى عليك أحد من أمتك إلا قال ، وأنت صلى الله عليك » .

طب [2] .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ج ٥ ص ١٠٣ ، ١٠٤ حديث أنس بن مالك عن طلحة الحديث ٤٧١٩ عن أنس عن أبى طلحة قال : دخلت على رسول الله ـ ﷺ ـ فرأيت من بشره وطلاقته شيئا لم آره على مثل تلك الحال قط فقلت : يا رسول الله ما رأيتك على مثل هذه الحال قط فقال : « وما يمنعنى يا أبا طلحة وقد خرج من عندى جبريل ـ ﷺ ـ أنفا فأتانى ببشارة من ربى قال: إن الله بعثنى إليك أبشرك أنه ليس أحد من أمتك يصلى عليك صلاة إلا صلى الله وملائكته عليه بها عشرا .

(١) المعجم الكبير للطبرانى ج ٥ ص ١٠٤ حديث أنس بن مالك عن أبى طلحة س ٤٧٢٠ عن أنس بن مالك عن أبى طلحة قال : دخلت على رسول الله ـ ﷺ ـ وأسارير وجهه تبرق ، فقلت : يا رسول الله ما رأيتك أطيب نفسا ولا أظهر بشرا منك فى يومك هذا فقال : « ومالى لا تطيب نفسى ولا يظهر بشرى ، وإنما فارقنى جبريل عليه السلام الساعة فقال : يا محمد من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ، ومحى عنه عشر سيئات ، ورفعه بها عشر درجات ، وقال له الملك مثل ما قال لك ، قلت يا جبريل وماذاك الملك ؟ قال : إن الله ـ عز وجل ـ وكل بل ملكا من لدن خلقك إلى أن يبعثك لا يصلى عليك أحد من أمتك إلا قال : وأنت صلى الله عليك » . =

٦٣١/ ١٢ ـ « عن أبى طلحة دخلت المسجد فعرفت فى وجه رسول الله ـ ﷺ ـ الجوع ، (أم سليم) (*) فسألت أم سليم ، هل عندك من شىء ؟ فأشارت بكفيها ، فقالت عندى شىء ، فقلت : اصنعى اعجنى ، وأرسلت أَنَسًا ، فقالت : ائته فساره فى أذنه ، وَادْعُهُ، فلما أقبل الناس قال رسول الله ـ ﷺ ـ هذا الرجل قد أتاكم بخير : بأى شىء أرسلك أبوك يدعونا ؟ قال أنس ، نعم ، قال : قوموا باسم الله ، فأدبر أنس يشتد حتى أتى أبا طلحة ، فقال هذا رسول الله ـ ﷺ ـ ، قد أتاك فى الناس قال أبو طلحة : فاستقبلته عند الباب على مستراح الدرجة ، فقلت ما صنعت ما صنعت بنا يا رسول الله ؟ إنما عرفنا فى وجهك الجوع، فصنعنا لك شيئا تأكله ، قال : ادخل وأبشر ، فدخل فأتى بصحفة فجعل يسويها بيده ، ثم قال هل من كأنة ؟ يعنى الأدم ، فأتوه بعكتهم فيها شىء أو ليس فيها ، فقال بيده فأنسكب منها السمن ، فقال : أدخل على عشرة عشرة ، وهم زهاء مائة ، فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ الفضل الذى فضل كلوا أنتم وعيالكم فأكلوا وشبعوا » .

طب (١) .

٦٣١/ ١٣ ـ « عن أبى طلحة ، قال كنا جلوسا بالأفنية نتحدث فجاء رسول الله ـ ﷺ ـ ، فقال علينا ، فقال : ما لكم وللمجالس بالصعدات ، اجتنبوا مجالس الصعدات ،

= وفى مجمع الزوائد للبيهقى ج ١٠ ص ١٦١ فقد ذكر الحديث بلفظه وزاد : وفى رواية : ورد الله ـ عز وجل ـ عليه مثل قوله ، وعرضت عليك يوم القيامة » .

وقال الهيثمى : عند النسائى طرف منه ـ رواه الطبرانى وفى الرواية الأولى محمد بن إبراهيم بن الوليد الطبرانى ، وفى الثانية احمد بن عمرو النصيبى ولم أعرفهما وبقية رجالهما ثقات .

(١) المعجم الكبير للطبرانى ج ٥ ص ١٠٧ ، ١٠٨ الحديث بلفظه بعد تصليح الخطأ الموضح عاليه وهو رواية عن عبد الله بن عبد الله بن أبى طلحة عن أبيه عن أبى طلحة .

(*) هكذا بالأصل . والصواب حذفها .

قلنا يا رسول الله إنا جلسنا لغير ما بأس ، جلسنا نتـذاكر ونتحدث قال : (اسأل فأدروا ، (*) وفى لفظ) اعطوا المجالس حـقها قلنا ومـا حقها ؟ قـال : غض البصر ورد السـلام وحسن الكلام».

هب ، وابن النجار [1] .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ج ٥ ص ١٠٦ حديث عبد الله بن أبى طلحة عن أبيه رقم ٤٧٢٥ فقد ذكر الحديث عن إسحـاق بن عـبد الله بن أبى طلحـة ، عن أبيه عن جـده ولفظه قال : « كنـا جلوسا على الأفنيـة فمـر بنا النبى ـ ﷺ ـ فقـال: « ما لكم والجلوس على الصعـدات ؟ » فقلت يا رسـول الله إنا جلسنا نتحدث نذكـر الله قال: «فأعطوا المجالس حـقها » قلنا يا رسول الله وما حـقها ؟ قال : « غض البصر ، ورد السـلام ، وإهداء السبيل ، وحسن الكلام » .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٣٠ حديث أبى طلحـة زيد بن سهل الأنصارى .... عن أبى طلحة قال : كنا جلوسا بالأفنية فمر بنـا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : ما لكم ولمجالس الصعدات ، اجتنبـوا مجالس الصعدات ، قال : قلنا يا رسـول الله ! إنا جلسنا لغيـر ما بأس نتذاكـر ونتحدث قـال : فأعطوا المجـالس حقهـا ، قلنا : وما حقها؟ قال : غض البصر ورد السلام وحسن الكلام .

(*) هكذا بالأصل .

(مسند أبى طويل شطب الممدود)

٦٣٢/ ١ ـ « عن أبى طويل شطب الممـدود ، أنه أتى رسول الله ـ ﷺ ـ فـقال أرأيت رجلا عـمل الذنوب كلها فلم يتـرك منها شـيئا وهو فى ذلك لم يـترك حاجـة ولا داجة إلا اقتطعهـا بيمينه ، فهل له من توبة ؟ قـال : نعم ، قال هل أسلمت ؟ قال أما أنا فـأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وإنك رسوله ، قال : نعم ، قال الله أكـبر ، فما زال يكبر حتى توارى » .

كر [1] .

(١) المعجم الكبير للطبرانى ج ٧ ص ٣٧٦ حـديث شطب المدود أبو طويل .. رقم ٧٢٣٥ حدثنا أبو زيد أحمد بن زيد الحوطى ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا صـفوان بن عمرو ، ثنا عبد الرحمن بن جـبير ، عن أبى طويل شطب الممدود أنه أتى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : أرأيت رجـلا عمل الذنوب كلها فلم يترك فيها شـيئا وهو فى ذلك لم يترك حاجة ولا داجة إلا أتاها فهل له من توبة ؟ قال : « فهل أسلمت ؟ قال : أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأنك رسـول الله ، قال : « نعم ، تفعل الخيـرات وتترك السيئـات فيجعلهن الله لك خـيرات كلهن قال: وعذراتى وفجراتى ؟ قال: « نعم » قال : الله أكبر فما زال يكبر حتى توارى » .

مجـمع الزوائد للهيثـمى ج ١ ص ٣١ ، ٣٢ باب : الإسلام يجب ما قبله ، فـقد ذكر الحـديث بنحوه عن أبى طويل شطب الممدود .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى والبزار بنحوه ورجال البزار رجال الصحيح غير محمد بن هرون أبى نشيط وهو ثقة .

٦٣٣/ ١ ـ « عن أبى عائشة قال : خرج علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ غداة فقال : رأيت قبل الغداة كأنما أعطيت المقاليد والموازين ، فأما المقاليد : فهذه المفاتيح ، وأما الموازين فهذه التى يوزن بها ، فوضعت فى إحدى الكفتين ، ووضعت أمتى فى أخرى فوزنت ، فرجحت بهم ، ثم جىء بأبى بكر فوزن ، فوزنهم ، ثم جىء بعمر فوزن فوزنهم ثم جىء بعثمان فوزن ، فوزنهم ، ثم استيقظت ورفعت » .

كر [١] .

٦٣٣/ ٢ ـ « عن أبى عبد الله الأشعرى قال : نظر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى رجل يصلى ، لا يتم ركوعه وينقر فى سجوده فقال : لو مات هذا على غير هذه الحال [*] ، مات على غير ملة محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، ثم قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا صلى أحدكم فليتم ركوعه ولا ينقر فى سجوده ، فإنما مثل ذلك كمثل الجائع يأكل التمرة والتمرتين وكمثل الديك ينقر فى الدم ، فماذا يغنيان عنه » .

(*) لو مات هذا على غير هذه الحال مات على غير ملة محمد . هكذا بالمخطوطة . وفى تهذيب تاريخ دمشق ج ٦ ص ٣٠٢ لو مات هذا على حاله هذ لمات على غير ملة محمد وهو الصواب والله أعلم .

(١) مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٧٦ عن عبيد الله بن مروان ، عن أبى عائشة ، عن ابن عمر قال: خرج علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذات غداة بعد طلوع الشمس فقال: رأيت قبيل الفجر كأنى أعطيت المقاليد والموازين ، فأما المقاليد فهذه المفاتيح ، وأما الموازين فهى التى تَزِنون بها ، فوضعت فى كفة ووضعت أمتى فى كفة ، فوزنت بهم فرجحت ، ثم جىء بأبى بكر فوزن بهم فوزن ، ثم جىء بعمر فوزن فوزن ، ثم جىء بعثمان فوزن بهم ثم رفعت .

وفى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٥٨ باب : ما ورد من الفضل لأبى بكر وعمر وغيرهما من الخلفاء وغيرهم ـ فقد ذكر الحديث كما جاء فى المسند عاليه .

وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى إلا أنه قال : فرجح بهم فى الجميع ، وقال : ثم جىء بعثمان فوضع فى كفة ، ووضعت أمتى فى كفة ، فرجح بهم ثم رفعت ، ورجاله ثقات .

كر [1] .

٣/٦٣٣ ـ « عن أبى عثمان النهدى ، قال : حججت فى الجاهلية ثم بعث النبى ـ ﷺ ـ فأسلمت ، فجاء رسول الله ـ ﷺ ـ يصدق أما لى ، ثم ذهبت أطلب رسول الله ـ ﷺ ـ فوجدته ، قد مات » .

ابن منده ، كر [2] .

٤/٦٣٣ ـ « عن عاصم ، قال : سئل أبو عثمان النهدى ، هل رأيت النبى ـ ﷺ ـ ؟ قال : أسلمت على عهد النبى ـ ﷺ ـ وأديت إليه ثلاث صدقات ، ولم ألقه » .

---

(١) مجمع الزوائد للهيثمى ج ٢ص ١٢١ باب : فيمن لا يتم صلاته ونسى ركوعها وسجودها ، فقد ذكر الحديث عن أبى عبد الله الأشعرى ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ رأى رجلا لا يتم ركوعه وينقر فى سجوده ـ وهو يصلى ـ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ لو مات على حاله هذه مات على غير ملة محمد ـ ﷺ ـ ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ مثل الذى لا يتم ركوعه وينقر فى سجوده مثل الجائع يأكل التمرة والتمرتين لا تغنيان عنه شيئا قال الهيثمى : قال أبو صالح : قلت لأبى عبد الله من حدث بهذا عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : أمراء الأجناد : عمرو بن العاص ، وخالد بن الوليد ، وشرحبيل بن حسنة سمعوه من رسول الله رواه الطبرانى فى الكبير وأبو يعلى وإسناده حسن .

وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٦ ص ٣٠١ ، ٣٠٢ ترجمة شرحبيل بن عمرو فقد ذكر الحديث بنحوه .

أمراء الأجناد : أى أمراء مدن الشام الخمس : فلسطين ، والأردن ، وحمص ، وقنسرين ودمشق .

(٢) أسد الغابة ج ٣ ص ٤٩٧ ، ٤٩٨ ترجمة عبد الرحمن بن مل رقم ٣٣٩٦ .

عبد الرحمن بن مل أبو عثمان النهدى أسلم فى عهد النبى ـ ﷺ ـ ولم يره ، وأعطى سعاة النبى ـ ﷺ ـ على الصدقة ثلاث صدقات ، وحج قبل المبعث حجتين ، وقدم المدينة أيام عمر بن الخطاب ، وغزا على عهد عمر غزوات وشهد فتح القادسية ، وجالولاء ، وتستر ، ونهاوند ، وأذربيجان ، ومهران بالعراق وشهد بالشام اليرموك .

كر (١) .

٦٣٣/ ٥ - « عن أبى عثمـان النهدى أن رجلا دخل المسجـد يصلى وقد صلى رسول الله - ﷺ - فقال رسول الله - ﷺ - ألا رجل يتصدق على هذا فيصلى معه ؟ » .

ض (٢) .

٦٣٣/ ٦ - « عن أبى عثمـان أن بـلالا كان (يـقول للـنبى) (*) - ﷺ - لا تسبقنى بآمـين » .

---

(١) أسد الغابة ج ٣ ص ٤٩٧ ، ٤٩٨ ترجمـة عبد الرحمن بن مل (أبو عثمان النهـدى)تكملة ما جاء فى مرجع الحديث السابق) .
قال عـاصم الأحول : قلت لأبى عثـمان النهدى : هل رأيت النبى - ﷺ - قـال : لا ، قلت هل رأيت أبا بكر قال : لا ولكننى اتبعت عمر حين قام وقد صدقت إلى النبى - ﷺ - ثلاث صدقات .
وجاء فى أسـد الغابة ج ٦ ص ٢١٠ ترجـمة أبو عثـمان النهـدى رقم ٦٠٨٧ ، أنه أسلم على عهـد رسول الله - ﷺ - وأدى إليه صدقات ماله ، ولم يره .

(٢) مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٢٦٩ فقد ذكر الحديث عن ثور بن يزيد عن الوليد بن أبى مالك قال: دخل رجل المسجد فصلى فقال رسول الله - ﷺ - : ألا رجل يتصدق على هذا فيصلى معه ؟ قال : فقام رجل فصلى معه فقال رسول الله - ﷺ - : هذان جماعة » .
وفى سنن الدارقطنى ج ١ ص ٢٧٨ باب : إعادة الصلاة فى جماعة ، حديث رقم ٣ عن عبيد الله بن وهب عن عصمـة بن مالك قال : كان رسول الله - ﷺ - قـد صلى الظهر وقعد فى المسجـد إذ دخل رجل يصلى ، فقال رسول الله - ﷺ - : « ألا رجل يقوم فيتصدق على هذا فيصلى معه » .
وفى الحاشـية ص ٢٧٧ عن ثابت ، عن أبى عثمـان ، عن سلمان : أن رجلا دخل المسجـد والنبى - ﷺ - قد صلى ، فقال : « ألا رجل يتصدق على هذا فيصلى معه » .
وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ٢ ص ٣٠٣ كتاب الصلاة - باب : من أعادها وإن صلاها فى جماعة .
فقد ذكر الحديث عن أبى سعيد الخدرى - رضي الله عنه - فى الرجل الذى دخل المسجد وقد صلى رسول الله - ﷺ - فقال : « ألا رجل يتصدق على هذا فيصلى معه ؟ فقام رجل فصلى معه » .
(*) هكذا بالأصل ولعل الصواب : يقول له النبى - ﷺ - .

ض (١) .

٧/٦٣٣ ـ « عن أبى عثمان ، أن أبا برزة قتل ابن خطل وهو متعلق بأستار الكعبة» .

ش (٢) .

٨/٦٣٣ ـ « عن أبى قلابة ، عن رجل من هزيل يقال له : أبو عزة وكانت له صحبة ، قال : كان يتوضأ مما غيرت (*) ويتمضمض من اللبن ولا يتمضمض من التمر » .

ص (٣) .

---

(١) مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ١٥ حديث بلال ـ رضي الله عنه ـ قال شعبة كتب أبى عن أبى عثمان قال : قال بلال للنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ لا تسبقنى بآمين .

وبسنده أن بلال كان يقول له النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : لا تسبقنى بآمين هذا فى الكنز ٧/ ١٢١٩٣ .

(٢) المصنف لابن أبى شيبة ج ١٤ ص ٤٩٢ كتاب (المغازى) رقم ١٨٧٦١ ، الحديث بلفظ حدثنا معتمر بن سليمان عن سليمان التيمى عن أبى عثمان : أن أبا برزة قتل ابن خطل وهو متعلق بأستار الكعبة .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٤٢٣ حديث أبى برزة الأسلمى ، الحديث بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا اسماعيل ، حدثنى شداد بن سعيد ، حدثنى جابر بن عمرو الراسبى قال : سمعت أبا برزة الأسلمى يقول : قتلت عبد العزى بن خطل وهو متعلق بستر الكعبة ، من حديث طويل .

وفى مجمع الزوائد ج ٦ ص ١٧٥ باب: ما جاء فى غنائم هوازن وسبيهم الحديث عن أبى برزة الأسلمى قال: قتلت عبد العزى بن خطل وهو متعلق بأستار الكعبة .

قال الهيثمى : رواه أحمد من حديث طويل والطبرانى ورجال أحمد ثقات .

(*) مِمَّا غَيَّرَت هكذا بالمخطوطة ولعل الصواب : مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ كما فى المصادر التالية للأثر .

(٣) يؤيد هذا ماجاء فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ١ ص ٢٤٨ باب : الوضوء مما مست النار ، عن أبى موسى قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ توضؤوا مما غيرت النار لونه ، وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط ورجاله موثقون .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٣٩٧ فقد ذكر الحديث عن الحسن عن أبى موسى قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « توضئوا مما غيرت النار لونه » .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ١ ص ٢٥٠ باب : المضمضة من اللبن ، عن جابر أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ شرب لبنا فمضمض من دسمه » .

قال الهيثمى : رواه البزار وفيه أيوب بن سنان وهو ضعيف .

وفى الكتاب المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ١٧٥ ، ١٧٦ باب : المضمضمة مما أُكل من الفاكهة وما مست النار الحديث رقم ٦٨٢عن معمر عن أيوب عن أبى قلاب عن ابن محيريز قال : توضأ مما مست النار ، ومضمض من اللبن ، ولا تمضمض من الفاكهة .

(مسند أبى عطية المذبوح واسمه عبد الرحمن بن قيس)

٦٣٤/ ١ ـ « عن أبى عطية أن رجلا توفى على عهد النبى ـ ﷺ ـ ، فقال بعضهم ، يا رسول الله ، لا تصل عليه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ ، هل رآه منكم أحد على شىء من أعمال الخير ؟ فقال رجل حرس معنا كذا وكذا ، فصلى عليه ، ثم مشى إلى قبره ، فجعل يحثو عليه ويقول إن أصحابك يظنون أنك من أهل النار ، وأنا أشهد أنك من أهل الجنة ، ثم قال : يا عمر إنك لا تسأل عن أعمال الناس ، إنما تسأل عن الفطرة » .

كر [1] .

٦٣٤/ ٢ ـ « عن أبى الهيثم بن مالك ، قال كنا نتحدث عند أبقع بن عبد وعنده أبو عطيه المذبوح ، فتذاكروا النعيم ، فقالوا من أنعم الناس ؟ قالوا : فلان ، فقال أبو عطية ، أنا أخبركم بمن هو أنعم منه ، جسد فى لحد قد أمن العذاب » .

كر [2] .

---

(١) مجمع الزوائد للهيثمى ج ٥ ص ٢٨٨ باب : الحرس فى سبيل الله ـ عن أبى عطية أن رسول الله ـ ﷺ ـ جلس فحدث أن رجلا توفى فقال : هل رآه أحد منكم على عمل من أعمال الخير ؟ فقال رجل : نعم حرست معه ليلة فى سبيل الله ، فقام رسول الله ـ ﷺ ـ ومن معه فصلى عليه ، فلما أدخل القبر حثا رسول الله بيده من التراب ثم قال : إن أصحابك يظنون أنك من أهل النار ، وأنا أشهد أنك من أهل الجنة ، ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ لعمر بن الخطاب : لا تسأل عن أعمال الناس ولكن سل عن الفطرة .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى عن شيخه ابراهيم بن محمد بن عرفه الحمصى ضعفه الذهبى .

(٢) كتاب الزهد للمرزدى ج ٢ ص ٩٣ باب : ذكر الموت » الحديث رقم ٢٧٥ بلفظ : أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسن قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا أبو بكر بن أبو مريم الغسانى قال : حدثنا الهيثم بن مالك قال: كنا نتحدث عند أبقع بن عبد ، وعنده أبو عطية ، المذبوح ،=

٣/٦٣٤ ـ « عن نوفل بن عقرب عن أبيه قال : سألت النبى ـ ﷺ ـ عن الصوم ، فقال : صم يوما من الشهر ، قلت يا رسول الله زدنى ، فقال النبى ـ ﷺ ـ زدنى زدنى زدنى، صم ثلاثة أيام من كل شهر » .

ابن جرير [١] .

٤/٦٣٤ ـ « عن فاشرة بن سمى اليزنى ، قال : سمعت لعمر بن الخطاب يقول يوم الجابية ، وهو يخطب النَّاسَ : إنى أعتذر إليكم من خالد بن الوليد ، إنى أمرته أن يحبس هذا المال على المهاجرين ، فأعطاه ذا البأس ، وذا الشرف ، وذا اللسان ، نزعته وأثبت أبا عبيدة ابن الجراح ، فقال أبو عمرو بن حفص بن المغيرة ، والله ما عدلت يا عمر عَزَلْتَ عاملا استعمله رسول الله ـ ﷺ ـ وغمدت سيفا سله الله تعالى ووضعت لواء نصبه رسول الله ـ ﷺ ـ ولقد قطعت الرحم وحسدت ابن العم ، فقال عمر : إنك قريب القرابة ، حديث الشىء مغضب فى ابن عمك » .

أبو نعيم فى المعرفة وقال : ذكر النسائى عن ابراهبم بن يعقوب البوزجانى أنه سأل أبا

= فتذاكروا النعيم ، فقالوا : من أنعم الناس ؟ وقالوا : فلان وفلان : فقال أبقع : ما تقول يا أبا عطية قال : أنا أخبركم بمن هو أنعم منه ، جسد فى لحد قد أمن من العذاب » .

(١) مسند الإمام ج ٤ ص ٣٤٧ حديث أبى نوفل بن أبى عقرب عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ .

حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا الأسود بن شيبان عن أبى نوفل بن أبى عقرب عن أبيه قال : سألت النبى ـ ﷺ ـ عن الصوم فقال : صم فى الشهر يوما ، قال : قلت يا رسول الله إنى أقوى ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ إنى أقوى إنى أقوى صم يومين من كل شهر ، قال : قلت يا رسول الله : زدنى ـ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ زدنى زدنى ثلاثة أيام من كل شهر » .

هاشم المخزومى وكان علاقة بأنساب بنى مخـزوم عن اسم أبى عمرو بن حفص بن المغيرة ، فقال أحمد كر [١] .

(١) البداية والنهاية لابن كثير المجلد الرابع ـ الناشر دار الغد العربى ص ١٥٢ ، ١٥٣ فقد ذكر فيهما بما يأتى .

روى البخارى فى التاريخ وغـيره من طريق على بن رباح عن ياسر بن سمى البرنى قال : سمـعت عمر يعتذر إلى الناس بالجابية من عزل خـالد ، فقال : أمرته أن يحبس هذا المال على ضعفة المهـاجرين فأعطاه ذا البأس ، وذا الشرف واللسان ، فأمرت أبا عبيدة ، فقال أبو عمرو بن حفص بن المغيرة : ما اعتذرت يا عمر ، لقد نزعت عامـلا استعمـله رسول الله ـ ﷺ ـ ووضعت لواء رفـعه رسول الله ـ ﷺ ـ وأغمـدت سيفـا سله الله ، ولقد قطعت الرحم ، وحسدت ابن العم ، فقال عمر : إنك قريب القرابة حديث السن ، مغضب عن ابن عمك .

(مسند أبى عمرة الأنصارى واسمه أسيد ابن مالك)

٦٣٥/ ١ ـ « ويقال : بشير بن عمرو ، ويقال : ثعلبة بن عمر ، ويقال : عمرو بن محصن ـ ﵁ ـ عن عبد الرحمن بن أبى عمرة عن أبيه أنه قال : يا رسول الله ، أرأيت من آمن بك وصدقك ولم يرك ، قال طوبى لهم ، ثم طوبى لهم ، أولئك منا أولئك معنا » .

الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم [١] .

٦٣٥/ ٢ ـ « عَنْ أَبِى عَمْرَةَ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِى غَزْوَةٍ غزَاهَا فَأَصَابَ النَّاسَ مَخْمَصَةٌ فاسْتَأْذَنُوا النبىَّ ـ ﷺ ـ فى نَحْرِ بَعْضِ ظُهُورِهِم ، فَهَمَّ ـ ﷺ ـ أنّ يَأذَنَ لَهُم فِى ذَلِكَ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخطابِ : أَرَأيتَ يَا رَسُولَ الله إِذَا نَحرنَا ظَهْرَنَا ، ثُمَّ لقينا عَدُوَّنَا غَدًا وَنَحْنُ جِيَاعٌ رِجَال ؟ فَقَالَ رسُول ـ ﷺ ـ فَمَا تَرَى يَاعُمَرُ ؟ قَالَ تَدْعُو النَّاسَ بِبَقَايَا أَزْوَادِهِم، ثُمَّ تَدْعُو لَنَا فِيهَا بَالبَرِكَةِ ، فإنَّ الله سُبْحَانه وتَعَالَى سَيُبَلِّغُنَا بِدَعْوَتِكَ إِنْ شَاءَ الله تَعَالَى ، فَدَعَا بثْوب ، فَأمَرَ بِهِ ، فَبُسِطَ ثُم دَعَا النَّاسَ بِبَقَايَا أَزْوَادِهِم ، فَجَاءُوا بما كَانَ عِنْدَهم ، فَمِن النَّاسِ مَنْ جَاءَ بالجفْنَة مِن الَّطَعامِ ، ومِنْهُم مَنَ جَاءَ بِمِثْلِ البَيْضَةِ ، فَأمر رسولُ الله ـ ﷺ ـ فَوُضِعَ عَلَى ذَلِكَ الثَّوبِ ، ثُمَّ دَعَا فِيه بِالبرَكة ، وَتَكَلَّمَ مَا شَاءَ الله تَعَالَى أَنْ يَتَكَلَّمَ ثُمَّ نَادَى فِى الجيْشِ ، فَجَاءُوا ، ثُمَّ أَمرَهُمْ فَأَكَلُوا ، وأَطْعمُوا وَملأوا أَوْعِيَتَهُمْ ، وَمَزَاوِدَهُمْ ، ثُمَّ

---

(١) مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٦٧ باب : ما جاء فيمن آمن بالنبى ـ ﷺ ـ ولم يره ، عن أبى عمرة أنه قال لرسول الله ـ ﷺ ـ أرأيت من آمن بك ولم يرك ، وصدقك ولم يرك قال : طوبى لهم ثم طوبى لهم ، أولئك منا ، أولئك معنا .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير بنحوه وفيه بيهس الثقفى ولم أعرفه ، وابن لهيعة فيه ضعف، وبقية رجال الكبير رجال الصحيح .

دَعَا بزكـاةِ ، فَوضعت بَين يَدَيْه ثُمَّ دعَـا بماءٍ فَصَبَّـهُ فيهـا ، ثُمَّ مجَّ فِيهَـا ، وتكلم بما شاء الله تعالى أنْ يَتَكَـلم ، ثُمَّ أَدَخَلَ خِنْصَرَهُ فِيـهَا ، فَأَقَـسم فِيهـا بالله ، لَقَد رَأَيْت أَصَـابِعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ تفجُر ينابيع من الَماءِ ، ثُم أَمَرَ النَّاسَ فَشَربُوا وَسَقُوا ، وَملأوا قربهم وأدواءَهم ، ثم ضَـحِكَ رسولُ اللهـ ﷺ ـ حتى بَدَتْ نَواجـذه ، ثُمَّ قَالَ : أَشْـهَدُ أَنْ لاَ إله إلا الله وَحْـدَه لاَ شَرِيكَ لَه وأشْهَـد أَن مُحَمدًا عَبْدُهُ وَرسُـوله ، مَا يَلْقاه بِهِمَا أَحَدٌ يَومَ القِـيَامة إلا دَخَلَ الْجَنَّة على مَا كَانَ فِيه » .

طب عن أبى عمرة الأنصارى [1] .

٣/٦٣٥ ـ « عَنْ أَبى عَمْيـرة رشَيد بن مَالك : قَالَ كُنْتُ عِـنْدَ النَّبى ـ ﷺ ـ جَالِسًا ، فَجَاءَ رَجُلٌ بِطَبَقٍ عَلَيه تَمْرٌ ، فَقَالَ مَا هَذَا ؟ صَدَقَةٌ أَمْ هَدِيَّة ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : بَلَ صَدَقَةٌ فقدمها إلى الْقَومِ ، وَالحَسن صَغِيرٌ (*) بين يَدَيه ، فأَخَذَ تَمرة فَجعَلَها فى فِيه ، فَنَظَر الرسولُ ـ ﷺ ـ إليه فَأَدْخَلَ إصبَعَه فى فِيه ، ثُمَّ قَالَ بِهَا ، ثُم قَالَ إنَّا آلَ مُحمدٍ لاَ نأكُلُ الصَّدَقَةَ » .

ش [2] .

---

(١) مجـمع الزوائد فى كـتـاب (الأيمـان) باب : فـيمن شـهـد أن لا إله إلا الله) ج ١ ص ١٩ عن أبى عـمـرة الأنصارى .

(*) صغيرٌ : هكذا بالمخطوطة ، وفى المصنف : مُتَعَفِّرٌ .

(٢) مصنف ابن أبى شيبه فى كتاب (الرد على أبى حنيفة ج ١٤ ص ٢٧٩ ، ٢٨٠ رقم ١٨٣٧٦ .

من طريق حفصة ابنة طلق أمرأة من الحى سنة تسعين عن جدها أبى عميرة رشيد بن مـالك قال .... الحديث بلفظه .

وقال المحقق : فى الكنز أبى عمرة وفى السند أبى عمير .

(مسند أبى عياش الزرقى - رضي الله عنه -)

١/٦٣٦ - « كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - بعَسْفَان ، فَاسْتَقْبَلَنَا الْمُشْرِكُون عَلَيهم خَالِدُ ابنُ الوَلِيدِ وَهُمْ بيننا وبَين القبلة ، فَصَلَى النبىُّ - صلى الله عليه وسلم - الظُّهْرَ ، فَقالُوا : قَدْ كَانُوا عَلَى حَالٍ لَو أَصَبْنَا غرتهم فَقَالُوا : تأتى عليهِم الآنَ صَلاةٌ هى أَحَبُّ إليهم مِنْ أَبْنَائهم وأنْفُسهِم فَنزل جبْرِيلُ بِهذِه الآيَاتِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ ، (وَإِذَا كُنْتَ فِيهم فَأَقَمْتَ لهم الصَّلاَةَ) فَحَضَرت الصلاةُ ، فَأَمَرهُم رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - فَأَخَذُوا السِّلاَحَ فَصَفَفَنَا خلفه صَفَّين ، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعْنَا جَمِيعًا ، ثُم سَجَدَ النَّبىُّ - صلى الله عليه وسلم - بالصَّفِّ الذّى يَليه والآخَرُونَ قِيَام يَحْرُسُونَهم ، فَلَمَّا سَجَدُوا وَقامُوا جلَس الآخَرُون ، فَسَجدوا فِى مكَانِهم ، ثُمَّ تقدم هَؤلاء إلى مَصَافِّ هَؤلاءِ ، وَجَاءَ هؤلاء إلى مَصَاف هؤلاَءِ ، ثُمَّ رَكَعَ ، فَرَكَعُوا جَمِيعًا ، ثُمَّ رَفَعَ فَرَفَعوا جَمِيعًا ، ثُمَّ سَجَدَ النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - بالصفِّ الذى يليه ، والآخَرُونَ قِيَامٌ يَحْرُسُونهُم ، فَلَمَّا جَلَسُوا جَلَس الآخَرُونَ فَسَجُدُوا ثم سَلم عَلَيهم ، ثُمَّ انْصَرَفُوا ، فَصَلاهَا رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - مَرَّتَيْن بِعَسفَان، وَمَرَّةً فِى أرضِ بنى سليم » .

عب ، ض، حم ، ش ، وعبد بن حميد ، د ، ن ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، قط ، طب ، ك ، ق ، عب [1] .

---

(١) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب: صلاة الخوف ج ٢ ص ٥٠٥ رقم ٤٢٣٧ عن أبى عياش الزرقى .

سنن أبى داود فى كتاب (الصلاة) باب : صلاة الخوف ج ٢ ص ٢٨ رقم ١٢٣٦ عن أبى عياش الزرقى مع اختلاف يسير .

وأخرجه النسائى فى كتاب (صلاة الخوف) ج ٣ ص ١٧٦ ، ١٧٧ مع اختلاف يسير فى اللفظ عن أبى عياش الزرقى .

=

٢/٦٣٦ ـ « عَنْ الثورِى عَنْ أَبِى الزُّبيرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ صَلَّى بِهِم مِثْلَ هَذِهِ الصَّلاة غَير أَنَّه لَمَ يذكرْ نُزولَ جِبْرِيلَ » .

عب [١] .

٣/٦٣٦ ـ « عَنْ الثورِى عَنْ هِشَامٍ مِثْل هَذَا عَنْ النَّبِى ـ ﷺ ـ إلاَّ أَنَّهُ قَاَل نكص [*] الصَّفُ الْمُقَدَّمُ القهقرى [**] حِينَ يَرْفَعُونَ رُؤوسَهُمْ مِن السجُودِ وَيَتَقَدمُ الصفُ الْمُؤَخَّرُ فَيسجُدُون فى مَصافّ الأوَّلين » .

التصحيح من مصنف عبد الرزاق وفى الأصل يكص [٢] .

٤/٦٣٦ ـ « عَنْ سَعْدِ بنِ أَبِى الْعَادِيَةِ يَسَار عَنْ أَبِيهِ قَالَ : فقد النَّبىُّ ـ ﷺ ـ أَبَا العَادِيةِ فى الصَّلاَةِ ، فَإِذَا بِهِ قَد أَقْبَل ، فَقَالَ مَا خلفَكَ عَنْ الصلاة يَا أَبَا الْعَادِية ؟ فَقَال : ولد لِى مَوْلُودٌ يَا رسُول الله ، فَقَالَ هَلْ سَمَّيتهُ ؟ قَالَ : لاَ ، قَال : فَجِىء بِهِ ، فَجَاءَ بِهِ ، فَمَسح عَلَى رَأْسِهِ بِيَدِهِ ، وَسَمَّاهُ سَعْدًا » .

= وأخرجه الدارقطنى فى سننه فى كتاب (الصلاة) باب: صفه صلاة الخوف وأقسامها ج ٢ ص ٥٩ ، ٦٠ رقم (٨) بلفظ أقرب الى لفظ الحديث عن أبى عياش الزرقى .

وأخرجه ابن أبى شيبه فى مصنفه فى كتاب (الصلاة) فى صلاة الخوف كم هى ج ٢ ص ٤٦٥ ، ٤٦٦ عن أبى عياش الزرقى .

(١) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : صلاة الخوف ج ٢ ص ٥٠٥ ، ٥٠٦ رقم ٤٢٣٨ .

(٢) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : صلاة الخوف ج ٢ ص ٥٠٦ رقم ٤٢٣٩ بلفظه عن الثورى عن هشام .

(*) التصحيح من مصنف عبد الرزاق وفى الأصل يكص .

(**) القهقرى : التصحيح من الأصل ج ٢ ص ٦٦٦ .

كر [١] .

٦٣٦/ ٥ ـ « عَنْ سَعْـدِ بن أَبِى الغَادِيَة عَنْ أَبِيه قَـالَ : كَانَ النبى ـ ﷺ ـ فِى جَمَـاعَة مِنْ أَصْحَـابِهِ جَالِسًا قَدْ مَـرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ ، فقَالَ : مِـمَّنَ الجنازة ؟ قَالُوا : مِنْ مزينَة فَـمَا جَلَس مليا حـتى مَرت به الثانية ، فَـقال : مِمن الثَّـانية ؟ فَقالوا : مِن مُـزينة ، فَمَا جَلَس مَلِيًّـا حَتى مرتْ الثَّالِثَةُ ، فَقَالَ : ممن الجَنَازة ؟ فَقَالُوا : من مَزينة ، فَقَال : سِيرى مزْينة ، مَا هَاجَرتْ فتيان قَط كُرِمُوا عَلَى اللهِ الا كَان أَسرعهم فَنَاءً سَيَرى مزينة ، لاَ يُدْرِكُ الدَّجَالَ مِنْهَا أَحَدٌ » .

كر وقال غريب جدا ، لم أكتبه إلا من هذا الوجه [٢] .

(١) مختصر تاريخ ابن عسـاكر فى ترجمة (مساور بن شهاب بن مسرور بن سـعد بن أبى الغادية يسار بن سبع) ج٢٤ ص ٢٣٨ ، ٢٣٩ الحديث بلفظه .

(٢) كنز العمال فى (القبائل وذكرهم مجتمـعه ومتفرقه) مزينة ج ١٢ ص ٦٧ رقم ٣٤٠٢٨ جزء من الحديث من أول (سيرى مزينة) .

(مسند أبى فاطمة الضمرى - رضي الله عنه -)

٦٣٧/ ١ - « كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ : أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يصح فَلا يَسقم ، قَالُوا كُلُّنَا يَا رَسُولَ الله ، قَالَ أَتُحبُّونَ أَن تكُونُوا كَالحَمِيرِ الضَّالَة ، أَتُحبُّونَ أَنْ تَكُونُوا أَصْحَابَ بلاء وأصْحَابَ كَفَّارَاتٍ ، والَّذى بَعَثنى بِالَحقِّ ، إِنَّ الْعَبْدَ ليَكُونُ له الدَّرَجَةُ فى الْجَنَّة فَما يَبْلغها بشْيءٍ مِنْ عَمَلِه(*) » .

البغوى ، طب ، وأبو نعيم (١) .

٦٣٧/ ٢ - « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ إيَاس بن أَبى فَاطِمَةَ عَن أَبِيه عَن جَدِه عن النَّبى - صلى الله عليه وسلم - أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فى مَجْلِسٍ ، فَقَالَ مَنْ يُحِبُّ أَنْ يصح ولاَ يسقم ؟ فابتدرنَاهُ وقُلْنَا . نَحنُ يَا رَسُولَ الله فَقَالَ : أَتُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا مثل الْحَمِير الصَّيَّالَةِ وتَغير وَجْهُ رسُول الله - صلى الله عليه وسلم - ثُمَّ قَالَ : أَتُحبُّونَ أن تكُونوا أصْحَابَ بَلاءٍ وأَصْحَابَ كَفَّاراتٍ قَالَوا : بَلَى يا رسُولَ الله ، فَو الَّذى نَفْس أَبُو الْقَاسِمَ(**) بيدِه ، إنَّ الله ليبتلى المؤمنَ ولاَ يَبْتليه إلا لكرامته علَيه ، وَإلا أَنَّ لَهُ عِنْدَهُ مَنْزِلَةً لا يَبْلُغُها بِشىءٍ مِنْ عَمله دُونَ أَنْ يَنْزِلَ به مِن البَلاء مَا يُبَلِّغُهُ تلكَ الْمَنْزِلَةَ » .

ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢) .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى فى (من يكنى أبا فاطمة - أبو فاطمة الضمرى) ج ٢٢ ص ٣٢٣ رقم ٨١٣ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(*) وفى كنز العمال ج ٣ ص ٧٤٧ رقم ٨٦٤٠ بلفظه وعزوه ، ولكنه زاد فى آخر الحديث من بعد (من عمله) زاد : فيبتليه الله بالبلاء ليبلغ تلك الدرجة ، وما يبلغها بشىءٍ فى عمله .

(٢) مجمع الزوائد فى كتاب (الجنائز) باب : بلوغ الدرجات بالابتلاء ج ٢ ص ٢٩٢ ، ٢٩٣ عن عبد الله بن اياس بن أبى فاطمة الضمرى مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وفى المعجم الكبير للطبرانى فى أحاديث - أبو فاطمة الضمرى ج ٢٢ ص ٣٢٣ رقم ٨١٣ بلفظه .

(**) هكذا بالأصل والصواب (أبى) .

(مسند أبى قتادة - رضي الله عنه -)

٦٣٨/ ١ - « إِنَّ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - كَـانَ يَقْـرأُ فى الركـعَـتـين الأُولَيِنِ بِفَـاتِحـةِ الْكتَـابِ وسورة، والأُخْريينْ بِفَاتِحة الكتَابِ » .

ش (١) .

٦٣٨/ ٢ - « سرنَا مع النَّبِىِّ - صلى الله عليه وسلم - وَنْحـن فِى سَفَرٍ ذَاتَ لَيْلَة ، فَـقُلْنَا يَا رَسُولَ الله ، لَوْ عَرَسْتَ بِنَا ، فَقَالَ : إِنى أَخافُ أَنَ تَنامُوا عَن الـصلاة ، فَمَنْ يُوقظُنَا للصَّلَاة ؟ فقَالَ : بَلالٌ أَنَا يا رسـولَ الله ، فَعـرَسَ بِالقـومِ ، واضطَجَعُـوا واستَـنَد بِلاَلٌ إِلىَ رَاحِلته فَـغَلَبـتهُ عَـيْنَاهُ ، واستَـيقَظ رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - وقَد طَلعَ حَـاجِبُ الشمس ، فَقَـال يَا بَلالُ : أَيْن مَا قُلْتَ لَنَا ؟ فَقَالَ يَا رسولَ الله ، والَّذى بَعَثَكَ بِالحَقِّ مَا أُلقيتْ عَلَى نَومة مِثْلُهَا قَطُّ ، فَقَالَ إِنَّ الله - تَعَالَى - قَبضَ أَرْوَاحكُم حِين شَاءَ وَردها عَليكم حِين شَاءَ ثَم أَمَرهُم فَأَنتَشَروا لِحَاجَتِهِمْ ، وَتَوَضَّأُوا، وارتَفَعت الشمسُ فَصلَى بِهم الفَجر » .

ش ، وأبو الشيخ فى الأذان (٢) .

٦٣٨/ ٣ - « قَالَ لِـى رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - ونَحنُ نَسـيرُ لَيْلَةً واحـدةً : اليَوم فـتح عَلى الـطـريـق (*) وأَنْخ فَـأَنَاخ نبىُ الله - صلى الله عليه وسلم - وأنخنا ، وَسد كُلُّ رَجُلٍ مِنْا ذِرَاعَ رَاحـلته فَـمَا اسْتَيْقَظْنَا حَتَّى أَشْرقَت الشمس وَمَا اسْـتَيْقَظْنَا إِلاَّ بِصَوتِ الصردِ ، فَقلْنَا يَا رَسولَ الله هَلَكْنَا ،

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الصلاة) من كان يقرأ فى الأولين بفـاتحة الكتاب وسورة ... الخ ج ١ ص ٣٧٢ بلفظه عن أبى قتادة .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الصـلاة) من كان يقول لا يصليها حـتى تطلع الشمس ج ٢ ص ٦٦ بلفظه عن أبى قتادة .

(*) الأثر بهذا اللفظ فى المخطوطة : اليوم فتح على الطريق .... إلخ .

فَقَالَ لَم تهْلَكوا ، إنّ الصـلاَةَ لاَ تَفُوت النَّائم ، إِنَّمَا تَفُوت اليقظَان ، فَتَـوَضأ وأَمَر بلاَلاً فَأذَن وَصلى رَكعتين ثُمَّ تَحولَ عَلَى مَكانِه ذَلِكَ ، ثُمَّ أمره فَأَقَامَ فَصَلَى بِنَا الصبح » .

هب (١) .

٦٣٨/ ٤ ـ « كَـانَ النَّبى ـ ﷺ ـ يُصَلى وأُمَـامَـةُ بِنْت زَيْنَبَ ابْنَة رَسُـولِ الله ـ ﷺ ـ وَهِى ابنةُ أَبى الْعَاص بنِ الـرَّبِيعِ بن عَبْد العـزى عَلَى رَقَبته ، فَـإذا رَكَعَ وَضَعَهَـا وإذَا قام مِن السّجُود أَخَذَهَا ، فَـأَعَادَهَا عَلَى رقبتهِ ، قَالَ ابنُ جريْجٍ : أخْـبرتُ عَنْ زيد بنِ أَبى عَتَّاب عَن عمْرو بْنِ سَلِيم ، أَنَّها صَلاة الصبح » .

عب (٢) .

٦٣٨/ ٥ ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يُصَلى بِنَا الظهرَ فُربما سمعنا الآية وكَانَ يطولُ الرَّكْعَة الأُولَى مِنْ صَلاَة الفْجر وَيَطُـولُ الركعة الأُولى مِنْ صَلاَةِ الظهر فَظَنَنَا أنه يريدُ بِذَلِكَ أَنْ يُدرِكَ النَّاسُ الركعَة الأُولَى » .

عب (٣) .

٦٣٨/ ٦ ـ « عَنْ عِكْرِمَة قَـالَ : قَرَّبَ أبو قَتَادَة إنَاءً إلـى الْهر فَولَغَ فِيـه ، ثُمَّ توضَّأ مِنْ فَضله وَقَال إِنَّما هُو مِن مَتَاع البَيْتِ » .

عب (٤) .

---

(١) مسند الإمام أحمد (حديث أبى قتادة) ج ٥ ص ٣٠٢ مع اختلاف يسير فى اللفظ وزيادة عن متن الحديث .

(٢) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : ما يقطع الصلاة ج ٢ ص ٣٣ رقم ٢٣٧٩ بلفظه .

(٣) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : القراءة فى الظهر ج ٢ ص ١٠٤ رقم ٢٦٧٥ عن ابن أبى قتادة عن أبيه بلفظه .

(٤) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الطهارة) باب : سؤر الهرّ ، ج ١ ص ٩٩ رقم ٣٤٨ عن عكرمة .

٦٣٨/ ٧ ـ « عَنْ مَولَى التـوأمة قَالَ : سَمِـعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يقـول : لاَ بَأس بِالوضُوءِ مِنْ فَضْلِ الهر إنمَّا هو مِن عيالِى » .

.... (١) .

٦٣٨/ ٨ ـ « نَهَى رسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَن الزهْوِ والرُّطب أَنْ يَخْتَلطَ (*)، وَعنْ الزَّبيبِ والتَّمْرِ أَنْ يْختَلِطَ ، وقَالَ نَبيذُ كُلِّ وَاحِدٍ منْهمَا وَحْدَهُ » .

عب (٢) .

٦٣٨/ ٩ ـ « عَنْ أَبِى قَـتَادَةَ قَـالَ : أُتِى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بِجنازة رَجُل مِنْ قَـوْمِى يُصَلِى عَلَيْهَا ، فَـقَالَ عَلى صَاحبكَ دَيْن؟ قَالُوا نَعَمْ ، عَليـه بضعة عَشْرَ دِرْهمًـا ، قَالَ : فَصلوا عَلى صَاحِبكُم ، قَلْت : هِىَ علىَّ يَا رَسُولَ الله ، فَصَلَّى عَلَيْه » .

.... (٣) .

٦٣٨/ ١٠ ـ « عَنْ (أَسْما) (**) بن عبيد أَنَّه بَلَغَه أَنَّ رسولَ اللهـ ﷺ ـ لَقِى أَبَا قَتَادَة بعدَ ذَلِكَ فَقَالَ : أَدَيِّتَ عَنْ صَاحِبِكَ ؟ قَالَ : أَنَا فيه يَا رسولَ الله ثُمَّ الثَّانية ، ثُمَّ الثَالثة ، فَقَالَ: قَد فَرَغْتُ يَا رَسُولَ الله : فَقالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ هَذَا وإن بردَّتَ عَنْ صَاحِبكَ مَضْجعَهُ » .

---

(١)مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الطهارة) باب : (سؤر الهّر) ج ١ ص ١٠٠ .

(*) يختلط : هكذا بالمخطوطة والمصنف ولعل الصواب : يختلطا .

(٢) مصـنف عبـد الرزاق فى كتـاب (الأشربة) باب : الجـمع بين النبيـذ ج ٩ ص ٢١١ رقم ١٦٩٦٥ بلفظه مع زيادة قلت ما الزهو ؟ لله قال هو دون الرطب .

(٣) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (البيوع) باب : من مات وعليه دين بلفظه عن ابن أبى قتادة عن أبيه .
وقال المحقق أخرجه التـرمذى من طريق عثمان بن عبد الله بن موهب عن ابن أبى قتادة وأخـرجه الشيخان من وجه آخر .

(**) الصواب : أسماء ، والتصويب من مصنف عبد الرزاق .

التصحيح من مصنف عبد الرزاق [1] .

٦٣٨/ ١١ ـ « عَنْ أَبى قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ الله أَرَأَيْتَ رَجُلاً قُتل صبْراً مُحْتَسِبًا مُقْبِلاً غير مُدْبر كَفَّر الله به خَطَايَاهُ ؟ ، قَالَ : نعَمْ ، ثُمَّ قَالَ : كَيْفَ ؟ قُلت ، فَأَعَادَ عَلَيْه ، فَقَالَ النَّبى ـ ﷺ ـ إلا الدين كَذَلكَ خَبَّرنى جبْريلُ » .

عب [2] .

٦٣٨/ ١٢ ـ « عَنْ أَبى قَتَادَةَ قَالَ : انْتَهينَا إِلَى بَنى قُرَيْظَةَ ، فَلَمَّا رأونا أَيقنُوا بالشرِّ وَغَرَز علىٌّ الرَّايَةَ عند أَصْلِ الحصْن فَاسْتَقْبلُونَا فى صَيَاصِيهِمْ يَشْتُمون رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ وَأَزْوَاجَهُ وَسكَتْنَا ، وقُلْنَا : السَّيْفُ بيننا وبَيْنَكُم وَطَلَعَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ فَلَمَّا رآهُ علىٌّ رجع إلَى رسُول الله ـ ﷺ ـ فأَمَرنى أَلْزَمْ الكَرَى (اللِّوَاءَ) ، فَلَزِمْتُهُ وكَرِه أَنْ يَسْمَعَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَذَاهُم وَشَتْمَهُمْ ، فَسَأَلَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ أَيُّهم وتَقَدمْه حُضَيْرٌ ، فَقَالَ : يَا أَعْدَاءَ الله ـ تَعَالَى ـ لاَ يبْرحْ (أَبْرَحُ) حِصْنَكُم حَتَّى تَمُوتُوا جُوعًا ، إِنَّمَا أَنْتُم بمنزلة ثَعْلَب فى جُحْرٍ ، قَالُوا يا بْنَ الحضْرمى (الْحُضَيْرِ) ، نَحْنُ مَوَاليك دُونَ الْخَزْرَجِ ، فَقَالَ : لاَ عَهْدَ بيْنى وبَيْنَكُم ولاَ إِلَّ (*) » .

الواقدى ، كر [3] .

---

(١) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (البيوع) باب: من مات وعليه دين ج ٨ ص ٢٩٠ رقم ١٥٢٥٩ بلفظه عن أسماء .

(٢) مصنف ابن أبى شيبه فى كتاب (الجنائز) فى الرجل يموت وعليه دين عن عبد الله بن أبى قتادة بنحوه مع اختلاف يسير ج ٣ ص ٣٧٢ .

(٣) كنز العمال كتاب (الغزوات) بعث بنى قريظة ج ١٠ ص ٥٩٩ رقم ٣٠٢٩٥ وعزاه إلى الواقدى وابن عساكر وما بين الأقواس مثبت من الكنز .

(*) الإلُّ : القرابة ، ومنه قوله تعالى : لا يرقبون فى مؤمن إلاً ولا ذمة . أى : قرابة وعهداً . النهاية ١ / ٦١ ب.

٦٣٨/ ١٣ - « عَنْ أَبِى قَتَادَةَ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ الله - ﷺ - فَقَالَ : كَيْفَ نَصُومُ؟ فَغَضب حتى رؤى الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ ورَدَّدَ قَوله كَيْفَ نَصُومُ ؟ فَلَمَّا سَكَتَ عنه الْغَضَبُ أَقْبَلَ ، فَكَبَّر عُمَرُ ، فَقَالَ : رَضينا بالله تعَالَى ربّا وبالإسلاَم دِينًا ، وبمُحمَّد نبيا ، وَبَبيْعَتنَا بيْعة ، فَسُئِلَ رسولُ الله - ﷺ - عَنْ رَجُلٍ صَامَ الدَّهر ؟ فقَالَ : لاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ ، أَو مَا صَامَ وَمَا أَفْطَر فسُئِلَ عَن صِيْام يَوْمَين وإِفْطَار يَوْم ، فَقَالَ : وَمَن يطق ذَلكَ ؟ فَسُئِلَ عَنْ صِيَام يوم وَإِفْطَارِ يومين ، فقَالَ : وددنا أَنَّ الله تَعَالَى قَوَّانَا على ذَلكَ ، فَسُئِلَ عَنْ صيَام يوم وَإفطار يَوْم، قَالَ : ذَاكَ صِيامُ أخى داودَ ، فَسُئِل عَنْ صيَام يوم الاثْنَين ، فَقَالَ : ذَاكَ يَومٌ بُعِثْتُ فيه ، وَوُلِدْتُ فِيهِ ، وقَالَ صِيَامُ ثلاثَة أَيَّامٍ منْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَرَمَضان إلى رَمَضَان صَومُ الدَّهْر ، وسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عرَفَةَ ، فقَالَ : يُكفِّر السنةَ الماضيَةَ والبَاقيةَ وسئِلَ عنْ صَوْم يَوْم عاشُوراء، فقَالَ : يُكفِّر السَّنة المَاضية » .

ابن زنجويه وابن جرير (١) .

٦٣٨/ ١٤ - « عَنْ أَبِى قَتَادَة قَالَ : بعَثَ رَسُولُ الله - ﷺ - جَيْش الأُمَراء وَقَالَ عَلَيْكُم زَيْد بنِ حَارثة ، فَإِنْ أُصيبَ زَيد ، فَجَعْفَرُ بن أَبِى طَالب ، فإِنْ أُصيْبَ جَعْفَر ، فَعَبْد الله بْنُ رَواحة ، فَوَثَب جَعْفَرٌ فقال : بأبى أَنْتَ وَأُمِّى يَا رَسُولَ الله مَا كُنْتُ أرهب أَنْ تَسْتَعْملَ عَلَيَّ زَيدًا قَالَ : امْضِ ، فإنك لاَ تَدْرِى أى ذَلكَ خَيْرٌ ، فلبثوا مَا شَاءَ الله تَعالَى ، ثُمَ إنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - قَعدَ علَى المنْبر ، وأَمَر أَنْ يُنَادَى الصلاة جامعة ،

(١) مسند الإمام أحمد (حديث) أبى قتادة ج ٥ ص ٣٠٨ جزء من هذا الحديث .
وفى جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٣٥٧ المكتبة التجارية ، دار الفكر للطباعة والنشر .

فَقَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ ثاب خبر ، ثاب خبر ، أَلاَ أُخْبِرُكُم عَن جَيْشِكُم هذَا الغازى ، فانْطَلَقُوا ، فَلقُوا الْعَدُوَّ ، فأُصيبَ زيد شهيدًا فاسْتَغْفروا له ، فاسْتَغْفَرَ له النَّاس ، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ جعْفَر بْن أَبى طَالِب ، فشَدَّ عَلَى الْقَوْمِ حَتَّى قُتلَ شَهِيدًا ، شَهِدَ لَهُ بالشَّهَادَة ، فاسْتَغْفَرَ لَه النَّاسُ ، ثُمَّ أَخَذَ اللواءَ عَبْدُ الله بن رَوَاحَة ، فَثَبَّت قَدَميه حَتَّى قُتلَ شَهِيدًا ، شَهِدَ لَهُ بالشَّهَادَة فاسْتَغْفروا له ، فاسْتغْفر لَه النَّاس ، ثُمَّ أَخَذَ اللواءَ خَالدُ بن الَوليد ، وَلَم يَكُن مِن الأُمَرَاء ، هُوَ أَمَّر نَفْسَه ، ثم رَفَعَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ ، إِصْبَعَيْه فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا سَيْفٌ من سيوفكَ ، فانتقمْ به ، وَفى لَفْظ فائت بنصره ، فَسُمِّى خَالد سَيْف الله ، ثُمَّ قَالَ : انْفروُا وَأمدُّوا إِخْوَانَكُمْ ، وَلاَ يَتَخلفَنَّ أَحد منكُم ، فَنَفَرَ النَّاسُ في حَر شَدِيدٍ مشاة وَركبانًا فَبينمَا هُم لَيَلة مسائلين (*) عَن الطريقِ ، إِذْ نَعَسَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ، حَتى مَالَ عَن الرحلِ ، فأتيته فدعمته بيدى فلمَّا وجد مس يد رجل اعْتَدَلَ ، فَقَالَ : مَن هَذا ؟ فَقُلْتُ : أَبُو قَتَادة ، فَقَالَ فى الثَّانية أَو الثَّالثة ، مَا أَرانى إلا قَدْ شَقَقْتُ عَليكَ منذُ الليلة ، قُلْتُ : كلا حتى يَذْهَب كَرَاك ، قَالَ : إِنِّى أَخافُ أَنْ يخذل الناسُ، قَالَ : كَلا بأبى أَنتَ وأمِّى ، فابغنا مَكانًا خميراً ، فَعَدَلْتُ عَن الطريقِ ، فَإِذا أَنَا بعقْدَة منْ شجر، فجئتُ فَقُلْتُ ، يَا رسُولَ الله ، هَذه عقْدة من شَجَر قَد أَصْبتُها ، فعَدَل رسولُ الله ـ ﷺ ـ وَعَدَلَ معَهُ مَنْ يليه منْ أَهْل الطريقِ ، فَنَزَلوا واستتروا بالعُقْدَة من الطريق فَمَا استيقظنا إلا بالشَّمْسِ طالعَةً عَلَيْنَا ، فَقُمْنَا ونحْنُ وهلين(**) فَقَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ رويداً رويداً ، حَتَى تعالت الشَّمْسُ ثُمَّ قَالَ : مَنْ كَانَ يُصَلِّى هَاتين الرَّكعتَين قَبلَ صَلاة الغدَاة ، فَلْيُصَلهمَا فَصلاَهُما مَن كَانَ يُصَلِّيهما ومَن كَانَ

(*) ليلة مسائلين : هكذا بالمخطوطة .

(**) ونحن وهلين : هكذا بالمخطوطة ، ولعل الصواب ونحن وَلِهُونَ : والوله : التحير والدهشة .

لاَ يُصَلِّيهِـما ثم أَمرَ ، فنودى بالصَّـلاة ، ثُمَ تقدَّمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فصَـلَّى بنَا ، فَلَمَّا سَلَمَ ، ثَم قَالَ : إنا نَحمد الله تَعَالَى ، إنَّا لَمْ نَكُنْ فِي شَيءٍ من أمـر الدنْيا فَشَغَلَنَا عَن صَلاَتِنا ، ولكنَّ أرْوَاحنَا كَـانَتْ بيد الله ، أَرْسَلهَـا إن شَاءَ . ألاَ فَـمَن أَدْرَكَتـه هذه الصَّلاة من عَـبْد صَـالح ، فليقض معها مِثْلَهَا قَـالُوا : يَا رَسُولَ الله العَطَشُ ، قَالَ : لاَ عَطَشَ يا أَبَا قَتَادَة ، أَرِنى الميضأة ، فَأَتَيته بِها ، فَجَعَلَهَا فى ضبنة ، ثم التـقم فمها ، فالله تعالى أَعْلَمُ ، أنفث فيها أم لاَ ؟ ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا قَتَـادَةَ، أرنى الغمر عَلَى الراحلة ، فَـأَتَيتُه بِقَدَح بَيْن القـدحين ، فَصبَّ فيه ، فَـقَال اسْق الْقَـومَ ونَادَى رَسُـول الله ـ ﷺ ـ وَرَفَعَ صَوْتَهُ ، أَلاَ مَـنْ أَتَاهُ إناؤه فَلْيـشربه ، فَـأَتيتُ رجُـلاً فَسقَيْـته ، ثُم رَجَعْتُ إِلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ بِفَضلة القَدحِ ، فَذَهَبْتُ ، فَـسَقَيْتُ الَّذى يَلِيه ، ثُمَّ سَقَـيْتُ أَهْلَ تِلْكَ الْحلَقَة ، ثُمَّ رَجَـعْتُ إِلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ بِفَضْـلَة القَدح ، فَسَـقَيْتُ حَلَقَةً أُخْـرَى، حَتَّى سَقَـيْتُ سَبْـعَةَ رفق وَجَعْلت أَتَطَاوَلُ أنظر هَلْ بَـقى فيهَـا شَيءٌ ؟ فَصَبَّ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فى الْقَدحِ ، فَقَـال لِى : اشْرَبْ ، فَقُلْتُ : بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى ، إنِّى لا أَجِدُ بِى كَثِيـرَ عَطَشٍ، قَال : إليكَ عَنِّى ، فَإِنِّى سَاقِى الْقَوْمَ مُنْذُ الْيَـومِ ، فَصَبَّ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فى القَدَحِ ، فشَـربَ ، ثُمَّ صَبَّ فِي القَدَح فشَرب ، ثُمَّ رَكِبَ وركِبنا ، ثُمَّ قَـالَ : كَيْفَ تَرَى الْقَومَ صَنَعُوا حَتَى حِـين فَقَـدُوا نبيهُم وأَرْهَقَتْهُـمْ صَـلاتُهُـمْ ؟ قُلْنَا : الله وَرَسُولُهُ أَعْلَـم ، قَـالَ أَلَيس فِيـهم أَبُو بَكر وَعُمَرَ ؟ إِنْ يُطِيـعُوهُما فَقَـدْ رَشَدُوا وَرَشَدَتْ أُمُّـهُمْ وَإِنْ يعْصُونِى فَقَـدْ غَوَوْا وغوت أمـهم ، قَالَهَا ثَلاثًا، ثُمَّ سَـارَ وَسِرنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَحْـرِ الظَّهيرَة ، إِذْ أُنَاسٌ يَتبـعونَ ظِلاَلَ الشَّجَر فَـأَتَيْنَاهـُـم ، فَـإِذَا أُنَاسٌ مِـنَ المهـاجِرِين ، فِـيْهُـم عُمر بْنُ الْخطَّابِ ، فَقُلْـنَا لَهُم كَـيْفَ صَنَعْتُم حِيــنَ فَقَـدْتُم نبيكم وأرهقـتكم صـلاتكـم ؟ قَالُـوا والله وَثَبَ عُمـر فَقَـالَ

لأَبـى بـكرٍ : إنَّ الله تعالى قال فى كِتَابِه « إِنَّكَ مَيتٌ وإنَّهُم ميِّتُون » ، وإِنِّى لاَ أَدْرِى ، لعَلَّ الله تَعَالى قَـد توفى نبيَّـكُم ، فَقُمْ فَصَلِّ وانطلق إنى ناظـر بَعْدَك وَمتلوم ، فَإِن رأَيْت شَـيْئًا ، وإلا لحقت بِك ، وأقيمت الصلاة وانقطع الحديث » .

ش ، والرويانى ، ورجاله : ثقات ، وروى بعضه ، ق فى الدلائل [(١)] .

١٥/٦٣٨ ـ « عَنْ أَبى قَتَادَةَ : أَنَّ النَّبىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ : أَتَقْرأُونَ خَلْفِى ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : فَلاَ تَفْعَلُوا ، إِلا بِفَاتِحَةَ القرآنِ ، وَفِى لَفْظ ،إِلا بِفاتحة الكِتَاب » .

ق ، فى القراءة [(٢)] .

١٦/٦٣٨ ـ « عَنْ أَبى قَـتَادة : أَنَّ النبى ـ ﷺ ـ ، قَـالَ لعَمـارٍ وَيحَكَ ابنَ سُمَـيَّـةَ ، تْقتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغيَةُ » .

ع ، كر [(٣)] .

---

(١) التصحيح من مصنف ابن أبى شيبه .

مصنف ابن أبى شيبه فى كتاب (المغازى) ما حفظت فى غزوة مؤتة ، ج ١٤ ص ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥، ٥١٦ بلفظه عن أبى قتادة .

مسند الإمام أحمد (حديث أبى قتادة) ج ٥ ص ٣٠٠ مختصرا .

(٢) مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : القراءة فى الصلاة ج ٢ ص ١١١ بلفظه عن أبى قتادة .

(٣) المطالب العالية ـ باب مقتل عمار بصفين وقوله ـ ﷺ ـ « تقتل عمار الفئة الباغية ، ج ٤ ص ٣٠٤ رقم ٤٤٧٨ عن بلفظه عن حذيفة .

وفى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (عمار بن ياسر) ج ١٨ ص ٢١٦ عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

وفى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (أبو قتاده بن ربعى) ج ٢٩ ص ١١٥ بلفظه عن أبى قتادة .

٦٣٨/ ١٧ ـ « عَنْ أَبِى قَتَادَةَ : أَن النبى ـ ﷺ ـ قَالَ لعمارِ وَمَسحَ التراب عَنْ رأسه ، بُؤسًا لَكَ ابن سُمَيَّةَ ، تَقْتُلُكَ فِئَة بَاغية » .

كر [١] .

٦٣٨/ ١٨ ـ « عَنْ عَبْدِ الله بن رَبَاح عَنْ أَبِى قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ يَا أَبَا بكرٍ ، مَتى تُوتر ؟ قَالَ : أُوتر مِنْ أَوَّل اللَّيْلِ يَا رَسُولَ الله ، وَقَالَ لعمر : مَتَى تُوتر يَا عُمَرُ ؟ قَالَ : أُوترُ من آخرِ اللَّيْلِ يَا رَسولَ الله . فَقَالَ النبىُّ ـ ﷺ ـ لأَبى بكرٍ ، أَخَذ بِالحزمِ ، وَقَالَ لعُمَرَ أخَذ بِالْقُوَّة » .

ابن جرير ، وأبو نعيم [٢] .

٦٣٨/ ١٩ ـ « عَنْ أَبِى قَتَادَة قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فى بَعْضِ أَسْفَارِه ، إِذْ ماد عَنِ الرَّاحِلَةِ ، فَدَعمته بيدى حَتَّى استيقَظَ ، فَقَال : اللَّهُم احْفَظ أبا قَتَادَة كَمَا حَفظنِى مُنْذُ اللَّيلةِ مَا أَرَانَا إِلا قَدْ شَقَقْنَا عَلَيْكَ » .

أبو نعيم [٣] .

---

(١) السنن الكبرى للبيهقى ج ٨ ص ١٨٩ فى كتاب (قتال أهل البغى) باب : الخلاف فى قتال أهل البغى بلفظ (أن النبى ـ ﷺ ـ قال لعمار بن ياسر ـ رضي الله عنه ـ بؤسا لك يا بن سمية تقتلك الفئة الباغية » .
وقال ـ رواه مسلم فى الصحيح من أسحاق بن ابراهيم واسحاق بن منصور ، وغيرهما .
المطالب العالية (باب : فضل عمار بصفين) ج ٤ ص ٤٤٧٧ بلفظه عن ابن أبى الهذيل .

(٢) مصنف ابن أبى شبيه فى كتاب (الصلوات) من قال يجعل الرجل آخر صلاته بالليل وترا عن جابر مع اختلاف يسير فى اللفظ ج ٢ ص ٢٨٢ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة الحارث بن ربعى أبو قتادة الأنصارى ج ٣ ص ٢٧٠ رقم ٣٢٧١ بلفظه .

٦٣٨/ ٢٠ ـ « عَنْ أَبِى قَتَادة ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ يَا رسولَ الله ، إنّ لى جارًا يَنْصِبُ قِدْرَهُ فَلا يُطْعمنى ، فَقَالَ النبىُّ ـ ﷺ ـ من أَمن بى (*) هَذَا سَاعَةً قط » .

أبو نعيم [١] .

٦٣٨/ ٢١ ـ « عَنْ أَبِى قَتَادَة قَالَ : كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا أكرهها تُحْزِنُنِى حَتَّى تُضْجِعَنِى ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِى ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِذَا رَأَيْتَهَا فَتَعَوَّذْ بِالله من الشَّيْطَانِ الرَّجِيم ، واتْفُلْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلاثًا ، فإنَّهَا لا تضرك إن شَاءَ الله تَعَالَى » .

كر [٢] .

(*) هكذا بالأصل : ولعل الصواب : مَا آمنَ بِى هَذَا ساعةً قَطُّ وفق ما ورد فى كنز العمال .

(١) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ج ٩ ، ص ١٨٥ رقم ٢٥٦١١ ، كتاب الصحبة من قسم الأفعال ، باب فى حقوق تتعلق بصحبة الجار .

(٢) مسند الإمام أحمد (حديث أبى قتادة) ج ٥ ص ٣٠٣ بلفظ : عن أبى سلمة (بمعناه) قال إن كنت لا أرى الرؤيا بمرضى قال فلقيت أبا قتادة فقال وأنا فكنت لأرى الرؤيا تمرضنى حتى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: الرؤيا الصالحة من الله وإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث بها إلا من يحب وإذا رأى ما يكره فليتفل عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم وشرها ولا يحدث بها أحداً فإنها لا تضره قال حجاج قال : شعبه فقلت له يتعوذ بالله من الشيطان قال نعم .

ومسند الإمام أحمد (حديث أبى قتادة) ج ٥ ص ٢٩٦ بلفظ أقرب للفظ الحديث .

(مسند أبى قرصافة رضى الله تعالى عنه)

٦٣٩/ ١ - « عَنْ أَبِى قُرْصَافَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - يَقُولُ : اللَّهُمَّ لاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ تَفْضَحْنَا يَوْمَ اللِّقَاءِ ، وَفِى لَفْظٍ يَوْمَ الْبأسِ » .

كر ، وابن النجار (١) .

٦٣٩/ ٢ - « عَنْ أَبِى قُرْصَافَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِىُّ - ﷺ - حَسَنَ الْجِسْمِ ، وَلَمْ يَكُنْ بِالفَارِغِ الْجِسْمِ ، وَكَان جَعْدَ الشَّعْرِ مَفرُوشَ الْقَدَمِ يَعْنِى مُسْتَوِيَةً » .

كر (٢) .

٦٣٩/ ٣ - « عَنْ أَبِى قُرْصَافَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - نَضَّرَ اللهُ تَعَالَى (أمرأ سمع)(*) سَامِعَ مَقَالتى فَحَفِظَهَا فَرُبَّمَا (فَرُبَّ) حَامِل عِلْمٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَعْلَمُ منه ، ثَلاثٌ لاَ : يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ الْقَلْبُ ، إِخْلاَصُ الْعَمَلِ لله ، ومنا صحة الْولاَة ، وَلُزومُ الْجَمَاعة (*)» .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ج ٣ ص ٤ مسند جندره بن خيشنة أبو قرصافة الليثى الحديث رقم ٢٥٢٤ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا يحيى بن حسان ، حدثنى شيخ من بنى كنانة قال: صليت خلف النبى - ﷺ - فسمعته يقول: « اللهم لا تخزنى يوم القيامة ، ولا تخزنى يوم البأس » .

وأخرج أبو بكر الشافعى فى رباعياته عن أبى قرصافة قال : « كان رسول الله - ﷺ - يقول : « اللهم لا تخزنا يوم القيامة ، ولا تفضحنا يوم اللقاء » .

الدر المنثور فى التفسير بالمأثور المجلد الثانى ص ٤١١ تفسير سورة آل عمران .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ١ ص ٣٢٤ باب : صفة خلقه ومعرفة خلقه فقد ذكر الحديث عن أبى قرصافة بلفظ :« لم يكن رسول الله بالفارع الجسم - بل كان حسنه » .

(*) ما بين الأقواس ورد بالكنز وهو الموائم للمعنى ، كنز ج ١٠ ، ٢٥٨ ، حديث رقم ٢٩٣٧٥ .

خط فى المتفق (١) .

٤/٦٣٩ ـ « عَنْ زِيَادِ بْنِ الْجَعْدِ قال : سَمِعْتُ أبا قُرْصَافَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : اللَّهُمَّ لاَ تُخْزِنَا يَوْم البأس ، ولاَ تُخْزنا يَوْمَ القِيَامَة » .

أبو نعيم (٢) .

٥/٦٣٩ ـ « عَنْ يَحْيَى بْنِ حبَّانَ قَالَ : حَدَّثَنِى شَيْخٌ مِنْ بَنِى كِنَانَةَ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَسَمْعْتُهُ يَقُولُ : مثله صلوا » .

أبو نعيم (٣) .

---

(١) مجمع الزوائد ج ١ ص ١٣٨ باب : فى سماع الحديث وتبليغه ـ فقد ذكر الحديث عن أبى قرصافة حيدرة بن حيثمة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ نضر الله امرأ سمع مقالتى فوعاها وحفظها فرب حامل علم إلى من هو أعلم منه ، ثلاث لا يغل عليهن القلب : إخلاص العمل ، ومناصحة الولاة ولزوم الجماعة .
قال ... وبلغنى أن ابنا لأبى قرصافة أسرته الروم ، فكان أبو قرصافة يناديه من سور عسقلان فى وقت كل صلاة يا فلان الصلاة فيسمعه فيجيبه وبينهما عرض البحر .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير وإسناده لم أر من ذكر أحدا منهم .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ج ٣ ص ٤ مسند جندرة بن خيشنة أبو قرصافة الليثى الحديث رقم ٢٥٢٢ بلفظ : حدثنى عياش بن مرثد الكنانى ، حدثنى عمى عطية بن سعيد قال : سمعت أبا قرصافة يقول : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « اللهم لا تخزنى يوم البأس ولا تخزنى يوم القيامة » .
وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ٣ ص ٤ بسند جندرة بن خيشنة أبو قرصافة الليثى الحديث رقم ٢٥٢٤ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا يحيى بن حسان ، حدثنى شيخ من بنى كنانة قال : صليت خلف النبى ـ ﷺ ـ فسمعته يقول : « اللهم لا تخزنى يوم القيامة ، ولا تخزنى يوم البأس » .

(٣) يشهد له ما جاء فى : المصنف لابن أبى شيبة ج ١ ص ٢٤٠ ، ٢٤١ كتاب (الصلاة) باب : من كان يتم التكبير ولا ينقص فى كل رفع وخفض ، فقد ذكر الحديث عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن أبى مالك الأشعرى ، أنه قال لقومه : قوموا حتى أصلى بكم صلاة النبى ـ ﷺ ـ قال: فصففنا خلفه فكبر ثم قرأ ، ثم كبر ، ثم رفع رأسه فكبر ، فصنع ذلك فى صلاته كلها . =

٦٣٩/ ٦ ـ « عَنْ عزَّة بِنْت أَبى قرصَافَةَ عَنْ أَبى قرْصَافَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا أَرَادَ الله بِعَبْـد خَيْرًا أهدى لَهُ هَدِيَّةً ، قِيلَ : يَـا رَسُولَ الله ، وَمَا تِلْكَ الْهَدِيَّةُ ؟ قَـالَ : ضَيْفٌ يَنْزِلُ بِه بِرِزْقِه وَيَرْحَلُ وَقَدْ غُفِرَ لأَهْلِ مَنْزِله » .

أبو نعيم .

٦٣٩/ ٧ ـ « كَانَ بَدْءُ إِسْلاَمِى ، أَنِّى كُنْتُ يَتِيمًا بَيْنَ أُمِّى وَخَالَتِى وَكَان أَكْثَرُ مَيْلى إِلَى خَالَتِى ، وَكُنْتُ أَرْعَى شُوَيْهَـاتٍ لِى ، فَكَانَتْ خَالَتِى كَثِيرًا مَـا تَقُولُ لِى : يَا بُنَىَّ ، لاَ تَمُرَّ إِلَى الرَّجُلِ ـ يَعْنِـى النَّبِى ـ ﷺ ـ فَـيُـغْـوِيَكَ وَيُـضِلَّكَ ، فَكُنْت أَخْـرُجُ حَـتَّـى الْمَـرْعَى وَأُنْزِلُ شُوَيْهَاتِى، ثُـمَّ آتِى النبى ـ ﷺ ـ فَلاَ أَزَالُ عِنْدَهُ أَسْمَعُ مِنْهُ ، ثُمَّ أَرُوحُ بِغَنَمِى ضُـمراً يَابِسَات فَـقَالَتْ لِى خَـالَتِى : مَـالِغَنَمِكَ يَابِسَـات الضُّرُوعِ ؟ قُلْتُ : مَـا أَدْرِى ، ثُمَّ عُـدْتُ إِلَيْه الْيَـوْمَ الثَّانِى، فَفَعَل كَمَا فَعَلَ الْيَوْمَ الأَوَّلَ ، غَيْـرَ أَنِّى سَمِعْتُهُ يَقُولُ : أَيُّهَا النَّاسُ ، هَاجِرُوا وَتَمَسَّكُوا بِالإِسْلاَمِ ، فَإِنَّ الْهِـجْرَةَ لاَ تَنْقطِعُ ، مَا دَامَ الْجِهَـادُ ، ثُمَّ إِنى رَجَعْتُ بِغَنَمِى كَمَـا رجعن الْيَوْمَ الأَوَّلَ، ثُمَّ عُدْتُ إِلَيْه فِى الْيَوْمِ الثَّـالِث فَلَمْ أَزَلْ عِنْدَ النَّبِى ـ ﷺ ـ أَسْمَعُ مِنْهُ حَتَّى أَسْلَمْتُ ، وَبَايَعْتُهُ وَصَافَحْتُهُ بِيَدِى وَشَكَوْتُ إِلَيْـه أَمْر خَالَتِى وَأَمْرَ غَنَمِى ، فَقَالَ لِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ جِئْنِى بِالشِّـيَاه ، فَجِئْتُهُ بِهِنَّ ، فَمَسَحَ ظُهُـورَهُنَّ وَضُرُوعَهُنَّ وَدَعَا فِـيهِنَّ بِالْبَرَكَة ، فَـامْتَلأَتْ شَحْمًـا ، فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَى خَالَتِى بِهِنَّ ، قَالَتْ هكَذَا فارع ، قُلْتُ : يَا خَـالَتِى ، مَا رَعَيْتُ إِلاَّ حَيْثُ كُنْتُ أَرْعَى كُلَّ يَوْمٍ وَلَكِنَّ أُخْبِرُكِ بِقِصَّتِى ، وَأَخْبَرْتُهَا بِالْقِصَّةِ ، وَإِيْتَانِى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ

= وفى مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٣٤٤ حديث أبى مالك الأشعرى الحديث عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم بنحو حديث المصنف لابن أبى شيبة .

وَأَخْبَرْتُهَا بِسِيرته وكَلاَمه ، فَـقَالَتْ لِى أُمِّى وَخَالَتِى أَذْهَبْ بِنَا إِلَيْه ، فَذَهَبْتُ أَنَا وَأُمِّى وَخَالتى وَرَجعْنَا مِنْ عِنْدِهِ مُنْصَرِفِينَ ، قَالَتْ لِى أُمِّى وَخَالَتِى : يَا بُنَىَّ ! مَا رَأَيْنَا مِثْل هَذَا الرَّجُلِ أَحْسَنَ مِنْهُ وَجْهًا وَلاَ أَنْقَى ثَوْبًا ، وَلاَ أَلين كَلاَمًا ، وَرَأَيْنَا كَأَنَّ النُّورَ خَرَجَ مِنْ فِيه » .

طب عن أبى قرصافة [1] .

---

(١) المعجم الكبيـر للطبرانى ج ٣ ص ١ ، ٢ حديث جندرة بن خشـينة أبى قرصافة الليـثى مولى بنى ليث بن بكر ابن عبد مناة بن كنانة ، الحديث ٣٥١٣ ذكره بلفظه .

وفى مجمع الزوائد الهيـثمى ج ٩ ص ٣٩٥ ، ٣٩٦ باب : فى أبى قرصافة وأهل بيته فـقد ذكر الحديث بلفظه وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

٦٤٠/ ١ - « كُنَّا فِى مَسْجِـدِ رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - حلَقاً نَتَحَـدَّثُ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - مِنْ بَعْضِ حُـجَرِهِ ، فَنَظَرَ إِلَى الْحِـلَقِ ثُمَّ جَلَسَ إِلَى أَصْحَـابِ الْقُرآنِ وَقَـالَ : هذا الْمَجلِسُ أُمِرْتُ » .

أبو عمرو الدانى فى طبقات القرآن ، وابن منده [١] .

---

(١) الإصابة فى تمييز الصحابة ج ١١ ص ٣٠٧ (حرف القاف) القسم الأول رقم ٩٢٩ (أبو القمراء) ذكره ابن منده وأخرج من طريق أبى عبد الرحمن قال: حدثنا شـريك كأنه ابن أبى نمير ، عن أبى القمراء ، قال : كنا فى مسجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حلِقاً نتحدث إذ خرج علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من بعض حجره ، فنظر إلى الحِلَقِ ، ثم جلس إلى أصحاب القرآن ، فقال : بهذا المجلس أمرت » .

وفى الكنز برقم ٤٠٤٠ عزاه لأبى عمرو الدانى فى طبقات القراء ، وابن منده ، وطبقات القراء هو الصحيح .

(مسند أبى كبشة الأنمارى ـ رضي الله عنه ـ)

١/٦٤١ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِى كَبْشَةَ الأَنْمَارِىِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا كَانَ فِى غَزْوَةِ تَبُوك سَارَعَ نَاسٌ إِلَى أَصْحَابِ الْحجر ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَنُودِىَ أَنَّ الصَّلاَةَ جَامِعَةٌ فَأَتَيْتُه وَهُوَ مُمْسِكٌ بِبَعِيرِهِ وَهُوَ يَقُولُ : عَلاَمَ يُدْخَلُ عَلَى قَوْمٍ غَضِبَ الله ـ تَعَالَى عَلَيْهِمْ ؟ فَنَادَاهُ رَجُلٌ مِنْهُم ، يَا رَسُولَ الله فَقَالَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَفَلاَ أُنْبِئُكُمْ بِمَا أَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ ؟ رَجُلٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ يُحَدِّثُكُمْ بِمَا كَانَ قَبْلَكُمْ وَمَا يَكُونُ بعدكم ، اسْتَقِيمُوا وَسَدِّدُوا فَإِنَّ الله ـ سُبْحَانَهُ وتَعَالَى ، لاَ يَعْبَأُ بِعَذَابِكُمْ شَيْئًا ، وَسَيَأْتِى الله ـ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ـ بقَوْمٍ لاَ يَدْفَعُونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ بِشَىءٍ » .

ش [1] .

---

(١) المصنف لابن أبى شيبة ج ١٤ ص ٥٤٦ كتاب (المغازى) الحديث رقم ١٨٨٥٨ عن محمد بن أبى كبشة الأنمارى عن أبيه ، ولفظه : لما كان فى غزوة تبوك ، سارع ناس إلى أصحاب الحجر فدخلوا عليهم ، فبلغ ذلك رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأمر فنودى ، إن الصلاة جامعة ، قال : فأتيته وهو ممسك ببعيره وهو يقول : علام تدخلون على قوم غضب الله عليهم ؟ قال : فناداه رجل تعجبا منهم ، يا رسول الله ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : أفلا أنبئكم بما هو أعجب من ذلك ؟ رجل من أنفسكم يحدثكم بما كان قبلكم وبما يكون بعدكم ، استقيموا وسددوا فإن الله لا يعبأ بعذابكم شيئا ، وسيأتى الله بقوم لا يدفعون عن أنفسهم بشىء » .

(مسند أبى لبابة بن عبد المنذر الأنصارى)

٦٤٢/ ١ ـ « وَاسْمُهُ بَشِيرٌ ، وَقِيلَ بِشْرٌ ، وَقِيلَ رِفَاعَةُ ـ ﷺ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِى لُبَابَةَ ، قَالَ : نَهَى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ عَنْ قَتْلِ الْحَيَّاتِ الَّتِى فِى الْبُيُوتِ » .

أبو نعيم (١) .

٦٤٢/ ٢ ـ « عَنِ الزُّهْرِىِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ السَّايِبِ بْنِ أَبِى لُبَابَةَ عَنْ أَبِيه عَنْ أَبِى لُبَابَةَ ، قَالَ ، لَمَّا تَابَ الله تَعَالَى عَلَىَّ ، جِئْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ الله ، إِنِّى أَهْجُرُ دَارَ قَوْمِى الَّتِى أَصَبْتُ بِهَا الذَّنْبَ ، وَأَنْخَلِعُ مِنْ مَالِى صَدَقَةً إِلَى الله وَرَسُوله ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يَا أَبَا لُبَابَةَ ، يُجْزِىءُ عَنْكَ الثُّلُثُ ، فَتَصَدَّقْ بِالثُّلُث » .

طب ، وأبو نعيم (٢) .

---

(١) مجمع الزوائد للهيثمى ج ٥ ص ٧٠٧ « باب كلكم راع ومسئول » الحديث عن أبى لبابه بن عبد المنذر أن رسول الله ـ ﷺ ـ نهى عن قتل الحيات فى البيوت ، وقال : كلكم راع ومسئول عن رعيته ، والرجل راع عن أهله ومسئول عنهم ، وامرأة الرجل راعية على بيت زوجها وهى مسئوله عنهم ، وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤل عنه ، ألا كلكم راع وكلكم مسئول ، قلت لأبى لبابة فى الصحيح النهى عن قتل الحيات فقط .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ورجال الكبير رجال الصحيح .

وفى حلية الأولياء لأبى نعيم ج ١٠ ص ٤٠٣ حديث ابن معدان ، عن نافع عن ابن عمر : أن النبى ـ ﷺ ـ نهى عن قتل الحيات التى تكون فى البيوت » .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ج ٥ ص ٢٢ ، ٢٣ حديث أبى لبابة : الأنصارى الحديث رقم ٤٥٠٩ بلفظ : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا ابن المبارك ، عن محمد بن أبى حفصة عن الزهرى عن الحسين بن السائب بن أبى لبابة عن أبيه قال : لما تاب الله على أبى لبابة قال أبو لبابة : جئت رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت له : يا رسول الله ! إنى أهجر دار قومى التى أصبت بها الذنب وأنخلع من مالى صدقة لله ولرسوله فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أبا لبابة يجزىء عنك الثلث « قال : فتصدقت بالثلث » .

ومسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٤٥٢ ، ٤٥٣ حديث أبى لبانة عن النبى ـ ﷺ ـ الحديث بلفظ : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا روح قال : ثنا ابن جريج قال : أخبرنى ابن شهاب أن الحسين بن السائب بن أبى لبابة أخبر أن أبا لبابة بن عبد المنذر : لما تاب الله عليه قال : يا رسول الله إن من توبتى أن أهجر دار قومى وأساكنك وأنخلع من مالى صدقة لله ولرسوله ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : يجزىء عنك الثلث .

(مسند أبى ليلى - رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ -)

١/٦٤٣ - « كُنَّا عِنْدَ النَّبِىِّ - ﷺ - جُلُوسًا ، فَجَاءَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِىٍّ يَحْبُو حَتَّى جَلَسَ عَلَى صَدْرِهِ « فَبَالَ عَلَيْهِ ، فَابْتَدَرْنَاهُ لِنَأْخُذَهُ فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - ابْنِى ابْنِى ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ » .

ش (١) .

٢/٦٤٣ - « قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - يَوْمَ خَيْبَرَ : أَمَا إِنِّى سَأَبْعَثُ إِلَيْهِمْ رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ ، يَفْتَحُ اللهُ - تَعَالَى عَلَيْهِ ، فَقَالَ ادْعُوا إِلَىَّ عَلِيًّا ، فَجِىءَ بِهِ يُقَادُ أَرْمَدَ لاَ يُبْصِرُ شَيْئًا ، فَتَفَلَ فِى عَيْنَيْهِ ودعا له بالشفاء وأعطاه الراية وقال : امض باسم الله ، كما ألحق به آخر أصحابه حتى فُتِحَ عَلَى أَوَّلِهِمْ » .

أبو نعيم فى المعرفة ورجاله ثقات (٢) .

٣/٦٤٣ - « كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - فَقَامَ فَدَخَلَ فِى بَيْتِ الصَّدَقَةِ فَدَخَلَ مَعَهُ حَسَنٌ أَوْ حُسَيْنٌ ، فَأَخَذَ بِتَمْرَةٍ ، فَجَعَلَهَا عَلَى فِيهِ ، فَاسْتَخْرَجَهَا النَّبِىُّ - ﷺ - وَقَالَ : إِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لَهُمَا » .

---

(١) المصنف لابن أبى شيبة ج ١ ص ١٢٠ كتاب (الطهارات) باب : فى بول الصبى يصيب الثوب ، ذكر الحديث بلفظ : حدثنا وكيع عن ابن أبى ليلى عن أخيه عيسى عن أبيه عبد الرحمن بن أبى ليلى عن جده أبى ليلى قال: كنا عند النبى - ﷺ - جلوسا فجاء الحسين بن على يحبو حتى جلس على صدره فبال عليه قال : فابتدرناه لنأخذه فقال النبى - ﷺ - : « ابنى ابنى ! ثم دعا بماء فصبه عليه » .

(٢) ما بين القوسين أثبتناه من الكنز رقم ٣٠١٢٩ .

معرفة الصحابة لأبى نعيم ج ١ ص ٢٩٧ الحديث رقم ٣٣١ عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - يوم خيبر : أما إنى سأبعث إليهم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله عليه، فقال : ادعوا إلى عليا فجىء به يقاد أرمد لا يبصر شيئا ، فتفل فى عينه ودعا له بالشفاء وأعطاه الدابة وقال : امض بسم الله فما لحق به آخر أصحابه حتى فتح على أولهم .

قال القاضى : أبو فروة هذا هو مسلم بن سالم الجهنى كوفى ثقة ، روى عنه الثورى وشعبة .

ش (١) .

٤/٦٤٣ ـ « كَانَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ رَجُلاً ضَاحِكًا مَلِحًا ، فَبَيْنَمَا هُوَ عِنْدَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ وَيُضْحِكُهُمْ ، فَطَعَنَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بِأُصْبُعِهِ فِي خَاصِرَتِهِ ، فَقَالَ: أَوْجَعْتَنِى ، قَالَ : اقْتَصَّ ، قَالَ : يَا رَسُولَ الله إِنَّ عَلَيْكَ قَمِيصٌ وَلَمْ يَكُنْ عَلَىَّ قَمِيصٌ ، فَرَفَعَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ قَمِيصَهُ ، فَاحْتَضَنَهُ ثُمَّ جَعَلَ يُقَبِّلُ كَشْحَهُ ، فَقَالَ : بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى يَا رَسُولَ الله ، أَرَدْتُ هَذَا » .

كر (٢) .

٥/٦٤٣ ـ « كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَقْرَأُ فِى الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِى كُلِّهِنَّ » .

ش (٣) .

---

(١) المصنف لابن أبى شيبة ج ٣ ص ٢١٥ كتاب (الزكاة) من قال لا تحل الصدقة على بنى هاشم ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبيه قال : كنت مع النبى ـ ﷺ ـ فى بيت الصدقة قال : فجاء الحسن بن على فأخذ تمرة فأخذها منه فاستخرجها وقال : إنا لا تحل لنا الصدقة .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٣ ص ٥٤ ترجمة (أسيد بن الحضير) فقد ذكر الحديث بلفظ : عن رجل من الأنصار قال : بينما نحن عند رسول الله ـ ﷺ ـ نتحدث وكان الأنصارى فى المجلس يحدث القوم ويضحكهم فطعنه رسول الله فى خاصرته وقال له : اصطبر فقال : أأصطبر وإنك عليك قميص ، ولم يكن على قميص فرفع رسول الله ـ ﷺ ـ قميصه فاحتضنه فجعل يقبل كشحه ويقول : إنما أردت هذا يا رسول الله » .

وفى الأصل « إن عليك قميص » والقياس النحوى « إن عليك قميصا » .

(٣) المصنف لابن أبى شيبة ج ١ ص ٣٧١ من كان يقرأ فى الأولين بفاتحة الكتاب وسورة وفى الأخريين بفاتحة الكتاب، بلفظ : حدثنا عبد السلام عن ليث عن شهر عن أبى مالك أن النبى ـ ﷺ ـ كان يقرأ فى الظهر والعصر فى كلهن » .

(مسند أبي مالك الأشعرى)

٦٤٤/ ١ ـ « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ أَنَّ أَبَا مَالِك الأَشْعَـرَى قَالَ لقَوْمه : قُومُوا حَتَّى أُصَلِّيَ بِكُمْ صَلاَةَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَصَفَّنَا خَلْفَهُ وكَبَّـرَ ، ثُمَّ قَرأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ يُسْمِعُ مَنْ يَلِيه ، ثُمَّ كَبَّرَ ، ثُمَّ رَفَع رَأسَهُ فَكَبَّرَ ، فَصَنَعَ ذَلِكَ فِي صَلاَتِه كُلِّهَا » .

عب ، ش [(١)] .

٦٤٤/ ٢ ـ « عَنْ أَبِي مَالِك الأَشْعَرِيِّ قال : بَعَثَنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ في سَرِيَّة وَأَمَّرَ عَلَيْنَا سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَسِرْنا حَتَّى نَزَلْنَا مَنْزِلاً ، فَقَامَ رَجُلٌ فَأَسْرَعَ دَابَّتَهُ فَقُلْتُ لَهُ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ أتعُلِّقَ ؟ قُلْتُ له : لاَ تَفْعَلْ حَتَّى تَسأَلَ صَاحِبَنَا ، فَأَتَيْنَا أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ ، فَذَكَرْنَا لَهُ ذَلِكَ ، فقَـالَ : لَعَلَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى أَهْلِكَ قال : لا ، قَالَ : انْظُرْ مَـا تَقُولُ ، قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَامْضِ رَاشِدًا ، فـانْطَلَقَ فبَاتَ مَلِيّا ثم جاء ، فَـقَالَ لَهُ أَبُو مَوسَى : لَعَلَّكَ أَتَيْتَ أَهْلَكَ ،

---

(١) المصنف لعبد الرزاق ج ٢ ص ٦٣ (باب التكبير) الحديث رقم ٢٤٩٩ فقد ذكر الحديث عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم أن أبا مالك الأشعرى أنه قال لقومه : اجتمعوا أصلى بكم صلاة رسول الله ـ ﷺ ـ فلما اجتمعوا قال : هل فيكم أحد من غيركم ؟ قالوا : لا إلا ابن أخت لنا قال : فإن ابن أخت القوم منهم ، فدعا بجفنة » فيها ماء فغسل يديه ، ومضمض ، واستنشق ، وغسل وجهه ثلاثا ، وذراعية ثلاثا ثلاثا ومسح برأسه ، وغسل قدمية ، ثم صلى بهم الظهر ، يكبر فيهما اثنتا وعشرين تكبيرة يكبر إذا سجد ، وإذا رفع رأسه من السجود ، وقرأ فى الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب : ويسمع من يليه .

وفى المصنف لابن أبى شيبة ج ١ ص ٢٤٠ ، ٢٤١ كتاب (الصلاة) باب : من كان يتم التكبير ولا ينقصه فى كل رفع وخفض ، فقد ذكر الحديث عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن أبى مالك الأشعرى أنه قال لقومه : قوموا حتى أصلى بكم صلاة النبى ـ ﷺ ـ قال: فصففنا خلفه فكبر ثم قرأ ، ثم كبر، ثم رفع رأسه فكبر ، فصنع ذلك فى صلاته كلها » .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٣٤٤ (حديث أبى مالك الأشعرى) عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم بنحوه .

قَالَ : لاَ ، قَالَ : انْظُر مَا تَقُولُ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ أَبُو مُوسَى : فَإِنَّكَ سِرْتَ فِي النَّارِ إِلَى أَهْلِكَ وَقَعَدْتَ فِي النَّارِ ، وَأَقْبَلْتَ فِى النَّارِ ، اسْتَقْبِلْ » .

كر .

٣/٦٤٤ ـ « عَنْ أَبِى مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ ـ رضي الله عنه ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَسْتَيْقِظُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُوقِظُ امْرَأَتَهُ فَإِنْ غَلَبَهَا النَّوْمُ فَنَضَحَ فِى وَجْهِهَا مِنَ الْمَاءِ ؟ هَلْ مِنِ امْرَأَةٍ تَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَتُوقِظُ زَوْجَهَا ، فَإِنْ غَلَبَهُ النَّوْمُ نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ مِنَ الْمَاءِ وَيَقُومَانِ فَيَذْكُرانِ اللهَ ـ تَعَالَى ـ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ » .

ابن جرير [١] .

٤/٦٤٤ ـ « عَنْ شُرَيْح بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِى مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ إِذَا عَادَ

---

(١) المصنف لابن أبى شيبة ج ٢ ص ٢٧١ كتاب (الصلاة) باب: من كان يأمر بقيام الليل ، الحديث بلفظ : حدثنا هشيم قال : أخبرنا يونس عن الحسن قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : رحم الله رجلا قام من الليل فصلى ثم أيقظ أهله فصلوا رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت ثم أيقظت زوجها فصلى .

وفى سنن أبى داود المجلد ٢ كتاب (الصلاة) باب : قيام الليل ـ الحديث رقم ١٣٠٨ بلفظ عن القعقاع ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « رحم الله رجلا قام من الليل ، فصلى وأيقظ امرأته ، فإن أبت نضح فى وجهها الماء ، رحم الله امرأة قامت من الليل ، فصلت وأيقظت زوجها ، فإن أبى نضحت فى وجهه الماء» .

وفى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٤٢٤ كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما جاء فيمن أيقظ أهله من الليل، الحديث رقم ١٣٣٦ عن القعقاع ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فصلت ، فإن أبت رش فى وجهها الماء ،رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فصلى ، فإن أبى رشت فى وجهه الماء » .

وما بين القوسين من الكنز برقم ٢٣٤٢٦ ليستقيم المعنى .

الْمَرِيضَ قَالَ : أَذْهِبِ الْبَأسَ رَبَّ النَّاسِ وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِى ، لاَ شَافِىَ إِلاَّ أَنْتَ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا » .

ابن جرير [1] .

(١) يشهد له ما فى : الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان للأمير علاء الدين الفارسى ج ٤ ص ٢٦٩ باب : (ذكر الخبر المرخص قول من زعم أن العليل يجب عليه ترك الدعاء بالشفاء لعلة مع الاعتماد على ما أوجب القضاء محتوما كان أو مكروها) الحديث رقم ٢٩٥١ .
أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع ، حدثنا بشر بن الوليد الكندى حدثنا حماد بن زيد بن عمرو بن مالك البكرى عن أبى الجوزاء ، عن عائشة قالت : كنت : أعوِّذ رسول الله - ﷺ - بدعاء وكان جبريل يعوذه بها إذا مرض « أذهب البأس رب الناس بيدك الشفاء لا شافى إلا أنت إشف شفاء ، لا يغادر سقمًا » .
فلما كان فى مرضه الذى توفى فيه جعلت أدعو بهذا الدعاء ، فقال - ﷺ - : ارفعى يدك فإنها كانت تنفعنى فى المدة » .
وفى عمل اليوم والليلة لابن السنى من رواية أنس بن مالك ص ١٥٩ رقم ٥٤٤ .

(مسند أبى محذورة ـ رضي الله عنه ـ)

١/٦٤٥ ـ « عَنْ أَبِى مَحْـذُورَةَ قَالَ : عَلَّمَنِى النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ الأَذَانَ تِسْعَ عَشَـرَةَ كَلِمَةً وَالإِقَامَةَ سَـبْعَ عَشَرْةَ كَلِمَةً ، الله أَكْبَـرُ ، الله أَكْبَرُ ، الله أَكْبَرُ ، الله أَكْبَـر ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله أَشْهد أن لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُـولُ الله ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلى الصَّلاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلاحِ ، حَيَّ عَلَى الْفَـلاَحِ ، الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله » .

ش ، ض [(١)] .

٢/٦٤٥ ـ « عَنْ أَبِى مَحْذُورَةَ قَالَ : كَانَ آخِرُ الأَذَانِ : الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله».

---

(١) المصنف لابن أبى شيـبة ج ١ ص ٢٠٣ كـتاب الأذان والإقـامـة باب : ما جـاءفى الأذان والإقـامة كـيف هو «الحديث بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : نا عفان ، قال : نا همام بن يحيى ، عن عامر الأحول أن مكحولا حدثه : أن عبـد الله بن محيريز حـدثه : أن أبا محذوره حـدثه : قال : علمنى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ الأذان تسع عشـرة كلمة ، والإقامة سبع عشرة كلمة .

الأذان ـ الله أكبر ـ الله أكبر الله أكبر ـ الله أكبر ـ أشهد أن لا إله إلا الله ـ أشهد أن لا إله إلا الله ـ أشهد أن محمدا رسول الله ـ أشـهد أن محـمدا رسـول الله ـ أشهد أن لا إله إلا الله ـ أشـهد أن لا إله إلا الله ـ أشـهد أن محـمدا رسول الله ـ أشـهد أن محـمدا رسول الله ـ حى عـلى الصلاة ـ حى على الصلاة ـ حى علـى الفلاح ـ حى على الفلاح ـ الله أكبر ـ الله أكبر ـ لا إله إلا الله .

والإقامة ـ الله أكـبر ـ الله أكبر ـ الله أكبر ـ الله أكـبر ـ أشهد أن لا إله إلا الله ـ أشهـد أن لا إله إلا الله ـ أشهد أن محمدا رسول الله ـ أشهد أن محـمدا رسول الله ـ حى على الصلاة ـ حى على الصلاة ـ حى على الفلاح ـ حى على الفلاح قد قامت الصلاة ـ قد قامت الصلاة ـ الله أكبر ـ الله أكبر ـ لا إله إلا الله .

سنن ابن ماجه ج ١ ص ٢٣٥ كتاب (الأذان والسنة فيه ، باب الترجيع فى الأذان الحديث رقم ٧٠٩ بلفظ .

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا عفان ، ثنا همام بن يحـيى ، عن عامر الأحول ، أن مكحولا حدثه ، أن عبد الله ابن مُحَيْرِيزٍ حدثه ، أن أبا محذورة حدثه ، قال : علمنى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الأذان .... وذكر الحديث كما جاء فى مصنف ابن أبى شيبة المذكور أولا .

ش ، ض (١) .

٣/٦٤٥ ـ « عَنْ أَبِى مَحْذُورَةَ ، أَنَّهُ أَذَّنَ لِرسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَلأَبِى بَكْرٍ وَلِعُمَرَ ، فَكَانَ يَقُولُ فِى أَذَانِه : الصَّلاَةُ ، خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ » .

ش ، وأبو الشيخ فى الأذان (٢) .

٤/٦٤٥ ـ « عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : كَانَ أَبُو مَحْذُورَةَ لاَ يُثَوِّبُ إِلاَّ فِى الْفَجْرِ ، وكَانَ لاَ يُؤَذِّنُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ » .

ش (٣) .

٥/٦٤٥ ـ « كُنْتُ أُؤَذِّنُ لِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِى صَلاَةِ الْفَجْرِ فَأَقُولُ إِذَا قُلْتُ فِى الأَذَانِ الأَوَّلِ : حَىَّ عَلَى الْفَلاَحِ : الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ » .

عب (٤) .

---

(١) المصنف لابن أبى شيبة ج ١ ص ٢٠٧ كتاب الأذان والإقامة ـ ما قالوا آخر الأذان ما هو وما يختم به الأذان ، فقد ذكر الحديث بلفظه عن بريدة عن أبى محذورة قال : كان آخر الأذان : الله أكبر ـ الله أكبر ـ لا إله إلا الله » .

(٢) المصنف لابن أبى شيبة ج ١ ص ٢٠٩ كتاب (الأذان والإقامة) باب : من كان يقول فى الأذان : الصلاة خير من النوم فقد ذكر الحديث عن حجاج عن عطاء عن أبى محذورة أنه أذن لرسول الله ـ ﷺ ـ ولأبى بكر ولعمر فكان يقول فى آذانه : الصلاة خير من النوم » .

(٣) المصنف لابن أبى شيبة ج ١ ص ٢٠٩ كتاب (الأذان والإقامة) باب : فى التثويب فى أى صلاة هو فقد ذكر الحديث بلفظ : عن عطاء عن أبى محذورة وعن طلحة ـ عن سويد عن بلال ، أنهما كانا لا يثوبان إلا فى الفجر » .

(٤) المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ٤٧٢ باب : الصلاة خير من النوم ، حديث رقم ١٨٢١ عن أبى محذورة قال : كنت أؤذن لرسول الله ـ ﷺ ـ فى صلاة الفجر فأقول : إذا قلت فى الأذان الأول : حى على الفلاح : الصلاة خير من النوم ، الصلاة خير من النوم .

٦/٦٤٥ ـ « عَنْ أَبِى مَحْذُورَةَ ، أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ أَمَرَ نَحْوًا مِنْ عِشْرِينَ رَجُلاً فَأَذَّنُوا ، فَأَعْجَبَهُ أَذَانُ أَبِى مَحْذُورَةَ ، فَعَلَّمَهُ الأَذَانَ ، مَثْنَى مَثْنَى ، وَالإِقَامَةَ مَثْنَى مَثْنَى » .

أبو الشيخ فى الأذان (١) .

٧/٦٤٥ ـ « عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا مَحْذُورَةَ كَيْفَ كُنْتَ تُؤَذِّنُ لِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَأَىُّ شَىْءٍ كُنْتَ تَجْعَلُ آخِرَ آذَانِكَ ، قَالَ : كُنْتُ أُثَنِّى الإِقَامَةَ كَمِثْلِ الأَذَانِ ، وَأَجْعَلُ الأَذَانَ (*) لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ » .

أبو الشيخ (٢) .

---

(١) سنن النسائى ج ٢ ص ٧ ، ٨ الأذان فى السفر ، الحديث بلفظ عن عثمان بن السائب قال : أخبرنى أبى وأم عبد الملك بن أبى محذورة عن أبى محذورة قال : لما خرج رسول الله ـ ﷺ ـ من حنين خرجت عاشر عشرة من أهل مكة نطلبهم فسمعناهم يؤذنون بالصلاة فقمنا نؤذن نستهزىء بهم ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ قد سمعت فى هؤلاء تأذين إنسان حسن الصوت فأرسل إلينا فأذنا رجل رجل وكنت آخرهم فقال حين أذنت تعال فأجلس بين يده فمسح على ناصيتى وبرَّك على ثلاث مرات ، ثم قال اذهب فأذن عندالبيت الحرام قلت : كيف يا رسول الله فعلمنى كما تؤذنون الآن بها .

الله أكبر الله أكبر الله أكبر ـ أشهد أن لا إله إلا الله ـ أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ـ أشهد أن محمدا رسول الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ـ أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ـ أشهد أن محمدا رسول الله ، حى على الصلاة ، حى على الصلاة ، حى على الفلاح ـ حى على الفلاح الصلاة خير من النوم ـ الصلاة خير من النوم فى الأولى من الصبح .

قال وعلمنى الأقامة مرتين : الله أكبر ـ الله أكبر ، الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ـ أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، أشهد أن محمد رسول الله ، حى على الصلاة ، حى على الصلاة ، حى على الفلاح ، حى على الفلاح ، قد قامت الصلاة ـ قد قامت الصلاة ، الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله قال ابن جريج : أخبرنى عثمان هذا الخبر كله عن ابن وعن أم عبد الملك بن أبى محذورة أنهما سمعا ذلك من أبى محذورة .

(*) واجعل الأذان : هكذا بالمخطوطة ، ولعل الصواب : واجعل آخرَ الأذَانِ لا إلهَ إلاَّ الله .

(٢) سنن النسائى ج ٢ ص ١٤ باب : آخر الأذان الحديث بلفظ : أخبرنا سويد قال : حدثنى الأسود بن يزيد عن أبى محذورة : أن آخر الأذان لا إله إلا الله .

٨/٦٤٥ - « خَرَجْتُ فِى عَشَرَةِ فتْيَانٍ مَعَ النَّبِىِّ - ﷺ - إِلَى حنين (خَيْبَر) ، وَهُوَ أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَيْنَا ، فَأَذَّنُوا ، وَكُلَّمَا يُؤَذِّنُ نَسْتَهْزِىءُ ، فَقَالَ النَّبىُّ - ﷺ - ائْتُونِى بِهَؤُلاَءِ الْفِتْيَانِ ، فَقَالَ : أَذِّنُوا ، فَكُنْتُ آخِرَهُمْ ، فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - نَعَمْ ، هَذَا الَّذِى سَمِعَ صَوْتَه ، اذْهَبْ فَأَذِّنْ لأَهْلِ مَكَّةَ ، وَقَالَ لِعَتَّابِ بْنِ أُسَيْدٍ ، أَمَرَنِى أَنْ أُؤَذِّنَ لأَهْلِ مَكَّةَ ، وَمَسَحَ عَلَى نَاصِيَتِى ، فَقَالَ : قُلْ : الله أَكْبَرُ ، الله أَكْبَرُ ، الله أَكْبَرُ ، الله أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَه إِلاَّ الله ، أَشْهَدُ أَن لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، أَشْهَدُأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، حَىَّ عَلَى الصَّلاَةِ ، حَىَّ عَلَى الصَّلاَةِ ، حَىَّ عَلَى الْفَلاَحِ ، حَىَّ عَلَى الْفَلاَحِ مَرَّتَيْنِ ، الله أَكْبَرُ ، الله أَكْبَرُ لاَإِلَهَ إِلاَّ الله، وَإِذَا أَذَّنْتَ بِالأولَى مِنَ الصُّبْحِ ، فَقُلْ : الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، وَإِذَا أَقَمْتَ : فَقُلْهَا مَرَّتَيْنِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ ، سَمِعْت فَكَانَ أَبُو مَحْذُورَةَ لاَ يَجُزُّ نَاصِيَتَهُ وَلاَ يَقْرَبُهَا ، لأَنَّ رَسُولَ الله مَسَحَ عَلَيْهَا » .

عب ، وأبو الشيخ [(١)] .

---

(١) المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ٤٥٧ باب : بدء الأذان الحديث رقم ١٧٧٩ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثنى عثمان مولاهم عن أبيه الشيخ مولى أبى محذورة وأم عبد الملك بن أبى محذورة قال : قال : خرجت فى عشرة فتيان مع النبى - ﷺ - إلى حنين وهو أبغض الناس إلينا ، فأذنوا وقمنا نؤذن نستهزىء بهم ، فقال النبى - ﷺ - إيتونى بهؤلاء الفتيان فقال : أذنوا (فأذنوا) وكنت آخرهم ، فقال النبى - ﷺ - : نعم هذا الذى سمعت صوته ، إذهب فأذن لأهل مكة ، وقل لعتاب بن أسيدة أمرنى رسول الله - ﷺ - أن أؤذن لأهل مكة ، ومسح على ناصيتة ، وقال : قل : الله أكبر الله أكبر ، الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله (أشهد أن لا إله إلا الله) مرتين ، أشهد أن محمدا رسول الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، مرتين ، حى على الصلاة ، حى على الصلاة ، حى على الفلاح ، حى على الفلاح مرتين ، الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله ، وإذا أذنت بالأولى من الصبح فقل : الصلاة خير من النوم (مرتين) وإذا أقمت فقلها مرتين : قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة ، سمعت (قال) فكان أبو محذورة لا يَجُزُّ ناصيته ، ولا يفرقها ، لأن رسول الله - ﷺ - مسح عليها .

٩/٦٤٥ - « عَن أَبى مَحْذُورَة قَالَ : خَرَجْتُ فى نَفَر فَكُنَّا بِبَعْضِ طَرِيقِ حُنَيْن ، فَقفَلَ رَسُولُ الله -ﷺ- مِنْ حُنَيْنٍ ، فَلَقِينَا رَسُولُ الله -ﷺ- فى بَعْضِ الطَّرِيق ، فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُ رَسُول الله - ﷺ - بالصَّلاَة عنْدَ رَسُول الله -ﷺ- فَسَمعْنَا صَوْتَ الْمُؤَذِّن وَنَحْنُ عَنْهُ مُنكَّبُونَ (*) ، فَصرَخْنَا نَحْكيه ونَهْزَأُ به ، فَسمعَ رَسُولُ الله - ﷺ - الصَّوْتَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا حَتَّى وَقَفْنَا بيْنَ يديْه ، فقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - ، أَيُّكُمْ الَّذى سَمعْتُ صَوْتَهُ قَد ارْتَفعَ ؟ فَأَشَارَ إِلَىَّ الْقَوْمُ وَصدَقُوا ، فَأَرْسَلَهُمْ كُلَّهُمْ وَحَبَسَنى ، فقَالَ : قُمْ ، فَأَذِّنْ بالصَّلاَة ، فَقُمْتُ ولاَ شَىْءَ أَكْرَهُ إِلَىَّ منْ رَسُول الله - ﷺ - ولاَ بمَا يَأْمُرُنى به ، فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَىْ رَسُول الله -ﷺ- فَأَلْقَى عَلَىَّ التَّأذين بنَفْسه ، فقَالَ : قُل الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ أَشْهَدُأَن لاَّ إِلَه إِلاَّ الله، أَشْهَدُ أَن لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، حَىَّ عَلَى الصَّلاَة ، حَىَّ عَلَى الصَّلاَة ، حَىَّ عَلَى الْفَلاَح ، حَىَّ عَلَى الْفَلاَحِ الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، ثُمَّ دَعَانى حينَ قَضَيْتُ التَّأذين فَأَعْطَانى صرَّةً فيهَا شَىءٌ منْ فضَّة ، ثُمَّ وَضعَ يَدَهُ عَلَى نَاصيَتى ، ثُمَّ أَمَرَّهَا عَلَى وَجْهى ، ثُمَّ عَلَى كَبدى ، ثُمَّ بَلَغَتْ يَدُ رَسُول الله -ﷺ- سُرَّتى ، ثُمَّ قَالَ : بَارَكَ الله فيكَ ، وبَارَكَ عَلَيْكَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ، مُرْنى بالتَّأْذين بمكَّةَ، قَالَ : قَدْ أَمَرْتُكَ به ، وَذَهَبَ كُلُّ شَىْءٍ كَانَ لرَسُول الله - ﷺ - منْ كَرَاهيَته ، وَعَادَ ذَلكَ كُلُّهُ مَحَبَّةً لرَسُول الله - ﷺ - فَقَدمْتُ عَلَى عتَاب بْنِ أُسَيْدٍ عَاملِ رَسُول الله - ﷺ -، بمكَّةَ ، فَأَذَّنْتُ مَعَهُ بالصَّلاَة عَنْ أَمْر رَسُول الله - ﷺ - » .

أبو الشيخ ، حب (١) .

(*) منكبون : فى حديث الزكاة : نَكبُوا عن الطعام : يريد الأكولة وذات اللبن ونحوهما أى : أعرضوا عنها ، ولا تأخذوها فى الزكـاة ودعوها لأهلها ، ويقـال : نكب ، نَكَّبَ . وفى حديث نَكِّبْ عَنَّا ابنِ أمِّ عَبْـد أى : نَحِّهِ عَنَّا ونكب عن الطريق : عدل عنه ونكب عن الطريق : عدل عنه ونكب غيره . النهاية ٥ / ١١٢

(١) الإحسـان بترتيب صحـيح ابن حبـان ، ترتيب الأيد عَلِىّ بن يلبان الفـارسى ج ٣ ص ٩٤ باب : الأذان ، ذكر الأمر بالترجيع بالأذان من قول من كرهه فقد ذكر الحديث رقم ١٦٧٨ ولفظه : =

. . . .

= أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى قلل: حدثنا إسحاق بن ابراهيم ، قال : أخبرنا محمد بن بكر قال : أخبرنا ابن جريج ، قال : أخبرنى عبد العزيز بن عبد الملك بن أبى محذورة أن عبد الله بن محيريز أخبره وكان يتيما فى حجر أبى محذورة حين جهزه إلى الشام قال : « قلت لأبى محذورة إنى أريد أن أخرج إلى الشام ، وإنى أسأل عن تأذينك ، فأخبرنى قال : خرجت فى نفر فكنا فى بعض طريق حنين فَقَفَلَ رسول الله - ﷺ - من حنين ،فلقينا رسول الله - ﷺ - فى بعض الطريق فأذن مؤذن رسول الله - ﷺ - بالصلاة عند النبى - ﷺ - فسمعنا الصوت ونحن منكبون عن الطريق فصرخنا نستهزىء نحكيه ، فسمع الصوت فقال : أيكم يعرف هذا الذى أسمع الصوت ؟ قال : فجىء بنا فوقفنا بين يديه ، فقال : أيكم صاحب الصوت ؟ قال : فأشار القوم كلهم إلى ، قال : فأرسلهم وحبسنى عنده ، ولا شىء أكره إلى مما يأمرنى به رسول الله - ﷺ - فأمرنى بالأذان ، وألقى رسول الله - ﷺ - على نفسه الأذان فقال : قل : الله أكبر - الله أكبر - الله أكبر - الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله - أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، ثم قال لى : ارجع وامدد صوتك قال : أشهد أن لا إله إلا الله - أشهد أن لا إله الا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله ، حى على الصلاة ، حى على الصلاة ، حى على الفلاح ، حى على الفلاح الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله فلما فرغ من التأذين دعانى فأعطانى صرة فيها شىء من فضة ، وقال : اللهم بارك فيه وبارك عليه - قال فقلت يا رسول الله ! مُرْنى بالتأذين ، قال : قد أمرتك به ، قال : فعاد كل شىء من الكراهية فى القلب إلى المحبة فقدمت على عَتَّاب بن أسيد ، عامل رسول الله - ﷺ - فكنت أؤذن بمكة عن أمر رسول الله -ﷺ- .

السنن الكبرى للبيهقى ج ١ ص ٣٩٣ باب : الترجيع فى الآذان فقد ذكر الحديث عن أبى محذورة بنحوه مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

سنن ابن ماجه ج ١ ص ٢٣٤ ، ٢٣٥ كتاب الأذان والسنة فيها - باب : الترجيع فى الأذان الحديث رقم ٧٠٨ بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، ومحمد بن يحيى ، قالا : ثنا أبو عاصم ، أنبأنا ابن جريج أخبرنى عبد العزيز بن عبد الملك بن أبى محذورة ، عن عبد الله بن مُحَيْريز ، وكان يتيما فى حجر أبى محذورة بن مِعْيَر حين جهز إلى الشام ، فقلت لأبى محذورة : أى عم (إنى خارج إلى الشام وإنى أسأل عن تأذينك ، فأخبرنى أن أبا محذورة قال : وذكر الحديث مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

قال : وأخبرنى ذلك من أدرك أبا محذورة ، على ما أخذنى عبد الله بن مُحَيريز وقال الحافظ : فى الزوائد : هذا الحديث ثابت فى غير صحيح النجار لكن فى رواية الصنف زيادة وإسنادها صحيح ورجالها ثقات .

٦٤٥/ ١٠ ـ « عَنْ أَبِى مَحْذُورَةَ قَالَ : قُلْ : اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، حَىَّ عَلَى الصَّلاَة ، حَىَّ عَلَى الصَّلاَة ، حَىَّ عَلَى الْفَلاَحِ ، حَىَّ عَلَى الْفَلاَح ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، وَإِذَا أَذَّنْتَ بالأُولَى مِنَ الصُّبْحِ فَقُلْ : الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَقُلْهَا مرَّتَين : قَدْ قَامَت الصَّلاَةُ ، قَدْ قَامَت الصَّلاَةُ سمعت عبد الرزاق عن أبى محذورة قال : كَانَ أَذَانُهُ مَثْنَى مَثْنَى ، وَإِقَامَتُهُ واحِدَةٌ وكَانَ آخِرُ كلامه لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ».

.... (١) .

---

(١) السنن الكبرى للبيهقى ج ١ ص ٣٩٣ ـ ٣٩٤ كتاب (الصلاة باب : الترجيع فى الآذان ـ الحديث عن أبى محذورة بلفظ : (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو يحيى السمرقندى ، ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ، أنا ابن جريج ، حدثنى عثمان بن السائب مولاهم عن أبيه الشيخ مولى أبى محذورة ، وعن أم عبد الملك بن أبى محذورة أنهما سمعا من أبى محذورة قال : خرجت فى عشرة فتيان مع النبى ـ ﷺ ـ إلى حنين فأذنوا وقمنا نؤذن مستهزئين بهم فقال النبى ـ ﷺ ـ ايتونى بهؤلاء الفتيان ، فقال : أذنوا فأذنوا وكنت أحدّهم صوتا ، فقال النبى ـ ﷺ ـ نعم هذا الذى سمعت صوته اذهب فأذن لأهل مكة ـ وقل لعتاب بن أسيد أمرنى رسول الله ـ ﷺ ـ أن أؤذن لأهل مكة وقال قل : الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله (مرتين) أشهد أن محمدا رسول الله (مرتين) ثم ارجع فقل : أشهد أن لا إله إلا الله (مرتين) وأشهد أن محمدا رسول الله (مرتين) حى على الصلاة (مرتين) حى على الفلاح (مرتين) الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله .

فإذا أقمت للصلاة فقلها مرتين : قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة .

وذكر فى الحديث الذى بعده .

فإن كان صلاة الصبح قلت : الصلاة خير من النوم ، الصلاة خير من النوم ، الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٢٠٦ ، ٢٠٧ كتاب الأذان والإقامة ـ عن عبد العزيز بن رفيع قال : حدثنى قائد أبى محذورة أن أذانه كان مثنى ، وأن إقامته كانت واحدة ، وخاتمة آذانه ، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله .

وعن شعبة قال : نا عبد الرحمن بن عابس قال : سمعت أبا محذورة يقول فى آخر أذانه إن أذانه كان مثنى ، وإن إقامته كانت واحدة ، وخاتمة أذانه ـ الله أكبر ـ الله أكبر لا إله إلا الله .

(مسند مالك بن ربيعه أبى مريم السلولى - رضي الله عنه -)

٦٤٦/ ١ - « عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى مَرْيَمَ السَّلُولِىِّ : حَدَّثَنِى أَبِى مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ نَبِىَّ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - فِى حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ ثَلاثًا ، ثُمَّ قَالَ : وَلِلْمُقَصِّرِينَ » .

الرويانى ، والبغوى ، كر [١] .

٦٤٦/ ٢ - « عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - مقامًا ، ثُمَّ قَالَ : حَدَّثَنا مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ » .

البغوى ، كر [٢] .

٦٤٦/ ٣- « عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : نَامَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - فِى وَجْهِ الصُّبْحِ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، نَامَ فَاسْتَيْقَظَ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - الْمُؤَذِّنَ فَأَذَّنَ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ ، فَصَلَّى الْفَجْرَ » .

---

(١) فى مسند الإمام أحمد ٤/ ١٧٧ (حديث مالك بن ربيعة - رضي الله عنه -) أنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : «اللهم اغفر للمحلقين ، اللهم اغفر للمحلقين ، قال : يقول رجل من القوم : والمقصرين ؟ فقال : رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى الثالثة أو فى الرابعة : والمقصرين » ثم قال : وأنا يومئذ محلوق الرأس فما يسرنى بحلق رأس حمر النعم - أو خطرا عظيما .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة ٩/ ٤٩ ترجمة رقم ٧٦٢٥ لمالك بن ربيعة أبى مريم السلولى مشهور بكنيته ، وذكر الحديث منتصراً .

(٢) فى المعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٢٧٥ (فيما يرويه مالك بن ربيعة أبو مريم السلولى ، حديث رقم ٦٠٣ بلفظ: عن يزيد بن أبى مريم .

عن أبيه قال : قام فينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مقاما ثم حدثنا بما هو كائن إلى أن تقوم الساعة .

البغوى ، كر ، قال البغوى : ولا أعلم روى ابن أبى مريم غير هذه الثلاثة [1] .

٤/٦٤٦ ـ « عَنْ أَوْسِ بْنِ عَبْدِ الله السَّلُولِيِّ حَدَّثَنى عَمِّى يزيدُ بْنُ أَبى مَرْيَمَ ، عَنْ أَبيه مَالِك بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ الله وَالْمُقَصِّرِينَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِى الثَّالِثَة وَالرَّابِعَة وَالْمُقَصِّرِينَ ، قَالَ مَالِكٌ: وَرَأسِى يَوْمَئِذ مَحْلُوقٌ ، وَمَا يَسُرُّنِى بِحَلْقِ رَأْسِى يَوْمَئِذٍ حمر النَّعَمِ » .

ابن منده ، وأبو نعيم ، كر [2] .

٥/٦٤٦ ـ « عَنْ يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِى مَرْيَمَ السَّلُولِىِّ ، عَنْ أَبِيه عَنْ جَدِّه ، قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَالْهَدْى مَعْكُوفًا ، فَجَاءَهُ الْحَرثُ بْنُ هِشَامٍ ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ جِئْتَنَا بِأَوْبَاشٍ مِنْ أَوْبَاشِ النَّاسِ ، فقاطعايهم (*) فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ اسْكُتْ هَؤُلَاءِ خَيْرٌ مِنْكَ، وَمِمَّنْ أَخَذَ بِأَخْذِكَ ، وَهؤلاءِ يُؤْمِنُونَ بِالله وَبِرَسُولِه » .

كر [3] .

---

(١) فى المعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٢٧٥ (فيما يرويه مالك بن ربيعة أبو مريم السلولى) حديث ٦٠٢ مع اختلاف يسير .

(٢) فى مسند الإمام أحمد ٤/ ١٧٧ (حديث مالك بن ربيعة ـ ﷺ ـ) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سريح بن النعمان ، حدثنى أوس بن عبد الله أبو مقاتل السلولى ، قال : حدثنى بريد بن أبى مريم عن أبيه مالك بن ربيعة أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « اللهم اغفر للمحلقين ، اللهم اغفر للمحلقين قال : يقول ، رجل من القوم : والمقصرين ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ فى الثالثة أو فى الرابعة : والمقصرين ، ثم قال : وأنا يومئذ محلوق الرأس فما سرنى بحلق رأس حمر النعم ، أو خطرًا عظيمًا .

(٣) فى المعجم الكبير للطبرانى ١٩ / ٢٧٦ / ٢٧٧ (فيما يرويه مالك بن ربيعة أبو مريم السلولى) حديث ٦٠٥ مع تفاوت فى الألفاظ .

(*) هكذا بالأصل وفى الكنز ١٠/ ٣٦١ برقم ٣٠١٦٩ « تقاتلنا » .

=

٦/٦٤٦ - « عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى مَرْيَمَ عَنْ أَبِيـه ، أَنّ النَّبِىَّ - ﷺ - دَعَا لابْنه : أَنْ يُبَارَكَ لَهُ فِى وَلَدِهِ ، فَوُلِدَ لَهُ ثَمَانُونَ ذَكَرًا » .

ابن منده ، كر [١] .

= وفى مجمع الزوائد ٦/ ١٤٥ كتاب (المغازى) باب : الحديبية وعمرة القضاء عن يزيد بن مالك عن أبيه مع تفاوت فى اللفظ .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه إسحاق بن إدريس وهو متروك .

(١) فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ٩/ ٤٩ ترجمة رقم ٧٦٢٥ فى ترجمة مالك بن ربيعة أبو مريم السلولى ، مشهور بكنيته بلفظ : أخرج ابن منده ان النجار - ﷺ - دعا له أن يبارك له فى ولده فولد له ثمانون رجلا .

وفى جامع المسانيد لابن كثير القرشى ١٤/ ٤٧٧ مسند أبى مريم الغسانى حديث ١٢١٤٢ .

٦٤٧/ ١ - « عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أبى مَرْيَمَ عَنْ أَبِيه عَنْ جدِّه قَالَ : أَتَيْتُ النَّبىَّ - صلى الله عليه وسلم - فَقُلْتُ لَهُ : إِنِّى وُلِدَتْ لِـى اللَّيْلَةَ جَارِيَةٌ ، فَقَـالَ النَّبىُّ - صلى الله عليه وسلم - ، وَاللَّيْلَةَ أُنْزِلَتْ عَلَىَّ سُورَةُ مَرْيَمَ ، فَسِّمهَا مرْيَمَ ، فَكَانَ يُكْنَى بِأَبِى مَرْيَمَ » .

كر (١) .

٦٤٧/ ٢ - « عَنْ أَبِى مَـرْيَمَ الْكِنْدِىِّ قَالَ : أَقْبَلَ أَعْرَابِىٌّ مِنْ بَهْـزٍ حَتَّى أَتَـى رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - وَهُوَ قَاعِدٌ عِنْدَهُ حَلقَةٌ مِنَ النَّاسِ ، فَقَالَ : أَلاَ تُعَلِّمُنِى شَـيْئًا تَعْلَمُهُ وَأَجْهَلُهُ ، وَيَنْفَعُنِى وَلاَ يَضرُّكَ ؟ فَقَالَ النَّاسُ : مَهْ مَهْ ، اجْلِسْ ، فَـقَالَ النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - دَعُوهُ ، فَإِنَّمَا سَأَلَ الرَّجُلُ ، فَأَفْرَجُوا لَهُ حَتَّى جَلَسَ فَقَالَ : أَىُّ شَىْءٍ كَانَ أَوَّلَ مِـنْ أَمْرِ نُبُوَّتِكَ ؟ قَالَ أَخَذَ الله مِنِّى الْمِيثَاقَ كَمَا أَخَـذَ مِنَ النَّبِيِّينَ مِيـثَاقَهُمْ ، وَتَلاَ : (وَمِنكَ ، وَمن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ ، وَمُوسَـى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ) وَرَأَتْ أُمُّ رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - فِى مَنَامِـهَا أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهَـا سِرَاجٌ أَضَاءَتْ لَهُ مِنْهَا قُـصُورُ الشَّامِ ، فَـقَالَ الأَعْرَابِىُّ : هَاهْ ، وَأَدْنَـى رَأْسَهُ مِنْهُ وَكَانَ فِى سَـمْعِهِ شَىْءٌ ، فَـقَالَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : وَوَرَاءَ ذَلِكَ ، وَوراء ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا » .

طب ، وابن مردويه ، وأبو نعيم فى الدلائل ، طب (٢) .

---

(١) فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ١٢/ ١٨ ترجمة رقم ١٠٣٤ لأبى مريم الغسَّانى جد أبى بكر بن أبى مريم ، وذكر الحديث بلفظه فى الترجمة .

وفى جامع المسانيد ١٤/ ٤٧٧ حديث ١٢١٤٢ عن أبى مريم الغسانى بلفظه .

(٢) فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عسـاكر ١/ ٣٨ باب: ما جاء فى اختصاص الشام وقـصوره بالإضاءة عند مولد النبى - صلى الله عليه وسلم - عن أبى مريم الكندى بلفظه .

وقال ابن عساكر : رواه أحمد ، والطبوانى ، والحاكم وأبو نعيم فى البيهقى فى الشعب .

وفى مجـمع الزوائد ٨/ ٢٢٣ ، ٢٢٤ كتاب (علامـات النبوة) باب : قدم نبـوته - صلى الله عليه وسلم - عن أبى مريم - مع تفاوت يسير قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله وثقوا .

٦٤٨/ ١ ـ « عَنْ سَالِمٍ الْبَرَّاءِ قَالَ : أَتَيْنَا أَبَا مَسْعُودٍ ، فقُلْنَا : أَرِنِى صلاةَ النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَكَبَّرَ ثُمَّ رَكَعَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، فَلَمَّا سَجَدَ جَافَى مِرْفَقَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ قَرِيبًا مِنْ رَأسه، ثُمَّ قَالَ : هكَذَا صَلَّى بِنَا » .

ش (١) .

٦٤٨/ ٢ ـ « عَنْ سَالِمٍ الْبَرَّاءِ قَالَ : أَتَيْنَا أَبَا مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيَّ فِي بَيْتِهِ ، فَقُلْنَا لَهُ : حَدِّثْنَا عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقَامَ يُصَلِّى بَيْنَ أَيْدِينَا فَلَمَّا رَكَعَ ، وَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَجَعَلَ أَصَابِعَهُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ وَجَافَى مِرْفَقَيْهِ حَتَّى اسْتَوَى كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأسَهُ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقَامَ حَتَّى اسْتَوَى كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ، ثُمَّ سَجَدَ ، فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، فَلَمَّا قَضَاهُمَا قَالَ : هكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يُصَلِّى » .

ش (٢) .

---

(١) فى مصنف ابن أبى شيبة ١/ ٢٤٤ كتاب (الصلاة) باب : من كان يقول إذا ركعت فضع يديك على ركبتيك ـ بلفظ: حدثنا أبو بكر قال : حدثنا الأحوص بن عطاء بن السائب عن سالم بن البراء قال : أتينا أبا مسعود فقلنا: أرنا صلاة النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فكبر ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه ، ثم قال : هكذا صلى بنا .

وفى سنن أبى داود ١/ ٥٣٩ كتاب (الصلاة) باب : صلاة من لا يقيم صلبه فى الركوع والسجود ـ حديث المسىء فى صلاته .

حديث رقم ٨٦٣ عن سالم البراء قال: أتينا عقبة بن عمرو الأنصارى أبا مسعود وذكر الحديث مطولا وذكر ضمنه حديثنا .

(٢) فى مصنف ابن أبى شيبة ١/ ٢٨٨ كتاب (الصلاة) باب: فى الرجل ينقص صلاته وما ذكر فيه وكيف يضع ، عن سالم بن البراء عن أبى مسعود بلفظه .

فى سنن أبى داود ١/ ٥٣٩ ، ٥٤٠ كتاب (الصلاة) باب : طول القيام بين الركوع ، وبين السجدتين حديث ٨٦٣ عن سالم البراء ، عن عقبة بن عمرو الأنصارى أبا مسعود مع تفاوت يسير . =

٣/٦٤٨ - « عَنْ أَبِى مَسْعُود قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - لِقُرَيْشٍ : إِنَّ هَذَا الأَمْرَ لاَ يَزَالُ فِيكُمْ وَأَنْتُمْ وُلاتُهُ مَالَمْ تُحْدثُوا أُمُورًا تَذْهَبُ بِهِ مِنْكُمْ وَفِى لَفْظ : يَنْتَزِعُهُ الله تَعَالَى مِنْكُمْ ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ سَلَّطَ الله تَعَالَى عَلَيْكُمْ شِرَارَ خَلْقِهِ ، فَيَلْتَحُوكُمْ كَمَا يُلْتَحى الْقَضِيبُ» .

ش ، وابن جرير (١) .

٤/٦٤٨ - « عَنِ الزُّهْرِىِّ قَالَ : كُنَّا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَأَخَّرَ صَلاَةً مَرَّةً (يَعْنِى الْعَصْرَ) وَهُوَ عَلَى الْكُوفَةِ ، فَدَخَلَ عَلَيْه أَبُو مَسْعُود الأَنْصَارِىُّ ، فَقَالَ أَمَا وَالله يَا مُغِيرَةُ ؟! لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ جِبْرِيلَ نَزَلَ(فَصَلَّى) فَصَلَّى رَسُولُ الله - ﷺ - فَصَلَّى النَّاسُ مَعَهُ ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى ، فَصَلَّى رَسُولُ الله - ﷺ - وَصَلَّى النَّاسُ مَعَهُ ، حَتَّى عَدَّ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا أُمِرْتُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : انْظُرْ مَا تَقُولُ يَا عُرْوَةُ ، أَوَ أَنَّ جِبْرِيلَ هُوَ أَقَامَ وَقْتَ الصَّلاَةِ ؟ فَقَالَ : عُرْوَةُ : كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِى مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ » .

= وفى سنن النسائى ٢/ ١٨٦ كتاب (الافتتاح) باب: مواضع أصابع اليدين فى الركوع عن عقبة بن عمرو مع تفاوت يسير .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ١٧/ ٢٤١ (فيما يرويه سالم البراء عن أبى مسعود حديث ٦٧٠ مع تفاوت يسير.

(١) فى مصنف ابن أبى شيبة ١٢/ ١٧٠ كتاب (الفضائل) باب: ذكر فضل قريش حديث ١٢٤٤٠ عن أبى مسعود مختصراً .

وذكره فى نفس المصدر ج ١٥ ص ٢٣٢ كتاب (الفتن) حديث ١٩٥٦٤ بلفظ : عن ابى مسعود قال: قال النبى - ﷺ - لقريش : « إن هذا الأمر فيكم وأنتم ولاته ما لم تحدثوا عملا ينزعه الله منكم ، فإذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يلتحى القضيب » .

وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم كتاب (الفتن والملاحم) ٤/ ٥٠٢ ، ٥٠٣ عن أبى مسعود مع تفاوت يسير .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى فى التلخيص صحيح .

ومعنى (فيلتحوكم كما يلتحى القضيب) قال فى نهاية بعد أن أورد هذا النص : يقال لحوت الشجرة ، ولحيتها والتحيتها : إذا أخذت لحاءها ، وهو قشرها . ا هـ : نهاية ٤ / ٢٤٣ .

عب [1] .

٦٤٨/ ٥ ـ « عَنْ أَبِي مَسْعُـودٍ قَالَ : أَشَارَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِيَدِهِ نَحْوَ الْيَـمَنِ فَقَالَ : إِنَّ الإِيمَانَ هَاهُنَـا ، إِنَّ الإِيمَانَ هَاهُنَا ، وَإِنَّ الْقَسْـوَةَ وَغلَظَ الْقُلُوبِ فِي الْفَـدَّادِينَ عِنْدَ أُصُولِ أَذْنَابِ الإِبِلِ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ فِي رَبِيعَةَ وَمُضَرَ » .

ع ، كر [2] .

٦٤٨/ ٦ ـ « أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَجَلَسَ مَعَنَا فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ لَهُ بِشْرُ بْنُ سَعْدٍ ، وَهُوَ أَبُو النُّعْـمَانِ بْنُ بَشِيرٍ ، أَمَرَنَا اللهُ تَعَالَى أَنْ نُصَلِّـيَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ حَتَّى تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْـهُ ، ثُمَّ (قال) :

---

(١) مصنف عبد الرزاق ١ / ٥٤٠ حديث ٢٠٤٤ كتاب (الصلاة) باب: المواقيت ، عن الزهرى مع تفاوت يسير.
وفى صحيح الإمام البخارى ٤/ ١٥٥ كتاب (بدء الخلق) باب : خبر مال المسلم غنم .... الخ عن أبى مسعود مع تفاوت يسير .
وفى المعجم الكبير للطبرانى ١٧/ ٢٥٦ ، ٢٥٧ فى (مرويات بشير بن أبى مسعود عن أبيه) حديث ٧١١ مع تفاوت يسير .
وما بين القوسين من (المصنف ، والمعجم الكبير للطبرانى) .
وفى صحيح الإمام مسلم ١/ ٧١ كتاب الإيمان ـ باب : تفاضل أهل الإيمان فيه ، ورحجان أهل اليمن فيه ، حديث ٨١/ ٥١ عن أبى مسعود بلفظه .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ١٧/ ٢٠٩ ، ٢١٠ فيما يرويه قيس بن أبى حازم عن أبى مسعود الأنصارى ـ رضي الله عنه ـ) حديث ٥٦٨ عن أبى مسعود مع تفاوت يسير .
وفى جامع المسانيد لابن كثير ١٤/ ٥٠٥ حديث ١٢١٧٦ عن أبى مسعود بلفظه .
ومعنى الفـدَّادين : قال فى النهاية : الفـدَّادون بالتشديد الذين تعلوا أصواتهم فى حروثهم ومواشيهم ، واحدهم: فدَّاد ، يقال : فَدَّ برجل يَفِدُّ فديداً إذا اشتد صوته ، وقيل : هم المكنزون من الإبل ، وقيل : هم الجمَّالون والبقَّارون والحمَّارون والرُّعيان .
وذكر الحديث الذى معنا .

قَولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ » .

مالك ، عب ، ش ، وعبد بن حميد ، م ، د ، ت ، ن [(١)] .

٧/٦٤٨ ـ « قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ مَا أَشْهَدُ الصَّلَاةَ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا فُلَانٌ ، فَمَا

---

(١) موطأ الإمام مالكِ كتاب (الصلاة) باب: ما جاء في الصلاة على النبي ـ ﷺ ـ ص ١٦٥ ، ١٦٦ حديث ٦٧ عن أبي مسعود الأنصاري وما بين القوسين من موطأ مالك .

وفي مصنف ابن أبي شيبة ٢/ ٥٠٧ ، ٥٠٨ كتاب (الصلاة) باب: الصلاة على النبي ـ ﷺ ـ عن عتبة بن عمرو ، مع تفاوت في الألفاظ .

وفي مصنف عبد الرزاق ٢/ ٢١٢ ، ٢١٣ كتاب (الصلاة) باب: الصلاة على النبي ـ ﷺ ـ حديث ٣١٠٨ عن أبي مسعود الأنصاري مع تفاوت يسير .

وفي المنتخب من مسند عبد بن حميد ص ١٠٦ حديث ٢٣٤ (مسند أبي مسعود الأنصاري ـ رضي الله عنه ـ) مع تفاوت يسير .

وفي صحيح الإمام مسلم ١/ ٣٠٥ كتاب (الصلاة) باب : الصلاة على النبي ـ ﷺ ـ بعد التشهد حديث ٦٥/ ٤٠٥ عن أبي مسعود الأنصاري بلفظه .

وفي سنن أبي داود ١/ ٦٠٠ كتاب (الصلاة) باب : الصلاة على النبي ـ ﷺ ـ بعد التشهد حديث ٩٨٠ عن أبي مسعود الأنصاري مختصراً .

وفي سنن النسائي ٣/ ٤٥ كتاب (الصلاة) باب : الأمر بالصلاة على النبي ـ ﷺ ـ عن أبي مسعود الأنصاري بلفظه .

وسنن الترمذي ١/ ٣٠١ ، ٣٠٢ كتاب (الصلاة) باب: ما جاء في الصلاة على النبي ـ ﷺ ـ حديث ٤٨٢ عن كعب بن عجرة ، مع تفاوت يسير .

وفي الباب عن علي وأبي حميد ، وأبي مسعود ، وطلحة ، وأبي سعيد وبريدة ، وزيد بن خارجة ، ويقال ابن جارية وأبي هريرة ، قال أبو عيسى : حديث كعب بن عجرة حديث حسن صحيح ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى كنيته أبو عيسى ، وأبو ليلى اسمه يسار .

رَأَيْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ غَضِبَ فِى مَوْعِظَةٍ أَشَدّ غَضَبًا مِنْهُ يَوْمَئِذٍ ، قَالَ : مَنْ أَمَّ النَّاسَ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ خَلْفَهُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ ».

.... (١) .

٦٤٨/ ٨ ـ « عَنْ أَبِى مَسْعُود قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فِى غَزَاةٍ ، فَأَصَابَ النَّاسَ جَهْدٌ حَتَّى رَأَيْتُ الْكَآبَةَ فِى وُجُوهِ الْمُسْلِمِينَ ، وَالْفَرَحَ فِى وُجُوهِ الْمُنَافِقِينَ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ : وَاللهِ لاَ تَغِيبُ الشَّمْسُ حَتَّى يَأْتِيَنَّكُمُ اللهُ بِرِزْقٍ ، فَعَلِمَ عُثْمَانُ أَنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ سَيَصْدُقَانِ ، فَاشْتَرَى عُثْمَانُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ رَاحِلَةً بِمَا عَلَيْهَا مِنَ الطَّعَامِ ، فَوَجَّهَ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ بِتِسْعٍ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ : مَا هَذَا ؟ قَالَ : أَهْدَى إِلَيْكَ عُثْمَانُ ، فَعُرِفَ الْفَرَحُ فِى وَجْهِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَالْكَآبَةُ فِى وُجُوهِ الْمُنَافِقِينَ ، فَرَأَيْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رُؤِىَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ ، يَدْعُو لِعُثْمَانَ دُعَاءً مَا سَمِعْتُهُ لأَحَدٍ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ : اللَّهُمَّ أَعْطِ عُثْمَانَ ، اللَّهُمَّ افْعَلْ بِعُثْمَانَ » .

---

(١) هكذا بالأصل بدون عزو وفى الكنز ٨/ ٢٦٦ ، ٢٦٧ برقم ٢٢٨٥٣ وعزاه لعبد الرزاق .

فى مصنف ابن أبى شيبة ٢/ ٥٤ ، ٥٥ كتاب (الصلاة) باب : التخفيف فى الصلاة من كان يخففها ـ عن أبى مسعود مع تفاوت فى اللفظ .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ١٧/ ٢٠٦ (فيما يرويه قيس بن أبى حازم عن أبى مسعود الأنصارى ـ رضي الله عنه ـ) حديث ٥٥٥ بلفظه .

وفى مصنف عبد الرزاق ٢/ ٣٦٦ كتاب (الصلاة) باب: تخفيف الإمام حديث ٣٧٢٦ عن أبى مسعود الأنصارى بلفظه .

وفى صحيح الإمام مسلم ١/ ٣٤٠ ، ٣٤١ كتاب (الصلاة) باب : أمر الأئمة بتخفيف) الصلاة فى تمام ـ حديث ١٨٢/ ٤٦٦ عن أبى مسعود الأنصارى مطولا مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

وانظره فى شرح السنة للبغوى ٣/ ٤٠٨ ، ٤٠٩ حديث ٨٤٤ عن أبى مسعود .

كر (١) .

٩/٦٤٨ ـ « عَنْ أَبِي مَسْعُـودٍ قَالَ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ الآخَرَ فالآخَرَ شَـرٌّ ، اتَّهِمُوا الرَّأْيَ وَعَلَيْكُم بِالْجَمَاعَةِ ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى لَمْ يَكُنْ لِيَجْمَعَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ عَلَى ضَلاَلَةٍ » .

ش (٢) .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ١٧/ ٢٤٩ (فيما يرويه فلفة عن أبى مسعود) حديث ٦٩٤ « بلفظه » .

وفى مجمع الزوائد ٩/ ٨٥ كـتاب (المناقب) مناقب عثمـان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ باب : إعانته فى جـيش العسرة وغيره ذكر الحديث مع تفاوت يسير .

وقال الهـيثمى : رواه الطبـرانى ، وفيه سعيد بن محـمد الوراق وهو ضعـيف ، ورواه فى الأوسط وفى جامع المسانيد لابن كثير ١٤/ ٥٠٣ حديث ١٢١٧٣ عن أبى مسعود مع تفاوت يسير .

(٢) ما بين القوسين أثبتناه من الكنز ١/ ٣٨١ برقم ١٦٥٨ .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ١٧/ ٢٣٩ فيما يرويه يسيـر عن عمرو عن أبى مسعود بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا عـبد العزيز ، ثنا ابن الأصبـهانى ، ثنا شريك عن قيس بن يسـير بن عمرو عن أبيـه قال : رأيت أبا مسعود لما قُتِلَ علىٌّ فتبعته فقلت : أنشدك الله ما سمعت من النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى الفتن ؟ فقال : إنا لا نكتم شيئا : عليك بتقـوى الله والجماعة وإياك والفـرقة فإنها هى الضلال ، وإن الله ـ عـز وجل ـ لم يكن يجمع أمه مـحمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ على ضلاله .

وفى مجمع الزوائد ٥/ ٢١٨ ، ٢١٩ كـتاب (الخلافة) باب: لزوم الجماعة وطاعـة الأئمة والنهى عن قتلهم ، بلفظ : عن يسير قال : لقيت أبا مسعود حين قتل على فـتبعته فقلت له : أنشد الله ما سمعت من النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى الفتن ؟ فقال : إنا لا نكتم شيـئا : عليك بتقوى الله ، والجماعة ، وإياك والفرقـة فإنها هى الضلالة ، وإن الله لم يكن ليجمع أمة محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ على ضلالة .

قال الهيثمى : رواه كله الطبرانى ، ورجال هذه الطريقة الثانية ثقات .

وفى المستدرك على الصـحيحين للحـاكم ٤/ ٥٠٦ ، ٥٠٧ كتاب (الفتن) بلفظ : حدثنا أبو مـحمد المزنى ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا واصل بن عبد الأعلى ، ثنا محمد بن فضيل ،ثنا أبو مالك الأشجعى عن أبى الشعثـاء قال : خرجنا مع أبى مسعود الأنصـارى ـ رضي الله عنه ـ فقلنا له : اعهد إلينا فقـال : عليكم بتقوى الله ولزوم جماعة محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ فإن الله لن يجمع جـماعة محمد على ضلالة ، وإن دين الله واحد ، وإياكم والتلون فى دين الله، وعليكم بتقوى الله ، واصبروا حتى يستريح أو يستراح من فاجر . =

٦٤٨/ ١٠ ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَمْسَحُ مَنَاكِبنَا فِى الصَّلاَةِ فَيَقُولُ : لاَ تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ لِيَلِيَنِى مِنْكُم أُولُو الأَرْحَامِ وَالنُّهَى ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ».

عب ، م ، د ، ن ، هـ [1] .

٦٤٨/ ١١ ـ « عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ وَهَمَّامِ بْنِ الْحَرثِ قَالاَ : كَانَ أَبُو مَسْعُودٍ الأَنْصَارِىُّ أَمَرَ أَنْ يُخَيِّرُونِى أَنْ أُقِيم عَلَى مَا أَرْغَمَ أَنْفِى وَقَبَّحَ وَجْهِى ، أَوْ آخُذَ سَيْفِى فَأُقَاتِلَ فَأُقْتَل فَأَدْخُلَ النَّارَ ، فَاخْتَرْتُ أَنْ أُقِيمَ عَلَى مَا أَرْغَمَ أَنْفِى وَقَبَّحَ وَجْهِى أَوْ أُقَاتِلَ فَأُقْتَلَ فَأَدْخُلَ النَّارَ، فَاخْتَرْتُ عَلَى مَا أَرغَمَ أَنْفِى وَقَبَّحَ وَجْهِى وَلاَ آخُذُ سَيْفِى فَأُقَاتِلُ فَأُقْتَلُ فَأَدْخُلُ النَّارَ » .

= قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وقد كتبناه مسندا من وجه لا يصح على هذا الكتاب ووافقه الذهبى .

(١) المصنف لعبد الرزاق ٢/ ٤٥ كتاب (الصلاة) باب : الصفوف ، حديث ٢٤٣٠ عن أبى مسعود الأنصارى ، بلفظه ، غير أنه قال : « أولو الأحلام « مكان « أولو الأرحام » .

وفى صحيح الإمام مسلم ١/ ٣٢٣ كتاب (الصلاة) باب : تسوية الصفوف وإقامتها ، وفضل الأول فالأول منها .. الخ .

حديث ١٢٢/ ٤٣٢ عن أبى مسعود مع اختلاف يسير .

وفى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب: من يستحب أن يلى الإمام فى الصف وكراهية التأخير » حديث ٦٧٤ عن أبى مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « ليلنى منكم أولو الأحلام والنُّهىَ ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم » .

وفى سنن النسائى ٢/ ٩٠ كتاب (الإمامة) باب: ما يقول الإمام إذا تقدم فى تسوية الصفوف ، عن أبى مسعود بلفظة .

وفى سنن ابن ماجه ١/ ٣١٢ كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : من يستحب أن يلى الإمام ، حديث ٩٧٦ عن أبى مسعود بلفظه .

نعيم فى الفتن [١] .

٦٤٨/ ١٢ - « عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو الأَنْصَارِيِّ قَالَ : وَعَدَنَا رَسُولُ الله - ﷺ - أَصْلَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ الأَضْحَى ، وَنَحْنُ سَبْعُونَ رَجُلاً ، إِنِّى مِنْ أَصْغَرِهِم ، فَأَتَى رَسُولُ الله - ﷺ - فَقَالَ : أَوْجِزُوا فِى الْخُطْبَةِ فَإِنِّى أَخَافُ عَلَيْكُمْ كُفَّارَ قُرَيْشٍ ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ الله : سَلْنَا لِرَبِّكَ، وَسَلْنَا لِنَفْسِكَ ، وَسَلْنَا لأَصْحَابِكَ ، وَأَخْبِرْنَا مَا الثَّوَاب عَلَى الله - تَعَالَى - عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَيْكَ ، فَقَالَ : أَسْأَلُكُمْ لِرَبِّى أَنْ تُؤْمِنُوا بِالله ، وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَأَسْأَلُكُمْ أَنْ تُطِيعُونِى أَهْدِيكُمْ (سَبِيلَ) الرَّشَادِ وَأَسْأَلُكُمْ لِى وَلأَصْحَابِى أَنْ تُوَاسُونَا فِى ذَاتِ أَيْدِيكُمْ وَأَنْ تَمْنَعُونَا بِمَّا مَنَعْتُمْ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ ، فَإِذَا فَعَلْتُم ذَلِكَ فَلَكُمْ عَلَى الله الْجَنَّةُ وعَلَىَّ ، فَمَدَدْنَا أَيْدِينَا فَبَايَعْنَاهُ».

ش ، كر [٢] .

---

(١) ترجمة (خالد بن سعد) فى ميزان الاعتدال ١/ ٦٣٠ رقم ٢٤٢٤ روى عن أبى مسعود فى النبيذ ، لا يصح ، وهو موقوف ، وقال البخارى : لم يصح .

وترجمة (همام بن الحارث النخعى الكوفى) فى تهذيب التهذيب ١١/ ٦٦ برقم ١٠٥ روى عن عمر وحذيفة والمقداد والأسود وأبى مسعود وعمار بن ياسر وعدى بن حاتم وجرير وعائشة وروى عنه إبراهيم النخعى ووبرة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار .

وذكره ابن حبان فى الثقات تابعى ثقة ، اهـ : بتصرف .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٥٩٨ كتاب (المغازى) حديث ١٨٩٤٩ عن عقبة بن عمرو الأنصارى بلفظه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ١٧/ ٢٥٦ فى مرويات (عامر الشعبى عن أبى مسعود) حديث ٧١٠ مع تفاوت يسير .

وفى مجمع الزوائد ٦/ ٤٧ ، ٤٨ كتاب (المغازى) باب: ابتداء أمر الأنصار والبيعة على الحرب ، فذكر الحديث عن أبى مسعود مع تفاوت يسير .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه مجالد بن سعيد وحديثه حسن وفيه ضعف .

ورواه أحمد بنحو حديث مرسل يأتى ، وفيه مجالد أيضا ، ولم يسبق لفظه وذكره بعد هذا وهو : وعن الشعبى ... فذكره .

وما بين القوسين أثبتناه من مصنف ابن أبى شيبة .

٦٤٨/ ١٣ ـ « عَنْ أَبِى مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : كَانَ رَسُولُ لله ـ ﷺ ـ يُوتِر مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَوْسَطِه وَآخِرِه » .

ابن جرير [١] .

٦٤٨/ ١٤ ـ « عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يُوتِرُ أَحْيَانًا أَوَّلَ اللَّيْلِ وَأَحْيَانًا أَوْسَطَهُ وَأَحْيَانًا آخِرَهُ ، لِيَكُونَ سَعَةً لِلْمُسْلِمِينَ أَىّ ذَلِكَ أَخَذُوا بِه كَانَ صَوَابًا » .

ابن جرير [٢] .

٦٤٨/ ١٥ ـ « عَنْ أَبِى مَعْبَدٍ الْخُزَاعِىِّ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ خَرَجَ لَيْلَةَ هَاجَرَ مِنْ مَكَّةَ » .

ابن سعد ، وابن منده ، كر [٣] .

---

(١) فى مجمع الزوائد ٢/ ٢٤٤ كتاب (الصلاة) باب: فى الوتر فى أول الليل وآخره وقيل النوم ـ عن أبى مسعود عقبة بن عمرو ، بلفظه .
وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير والأوسط ، ورجاله ثقات .
زاد الطبرانى : فأى ذلك فعل كان صوابًا .

(٢) مجمع الزوائد ٢/ ٢٤٥ كتاب (الصلاة) باب: فى الوتر أول الليل وآخره وقيل النوم « ذكر الحديث بلفظ : عن عقبه بن عمرو وأبى موسى : أنهما قالا : « كان رسول الله ـ ﷺ ـ يوتر أحيانا أول الليل ووسطه ليكون سعة للمسلمين » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه شخص ضعيف الحديث ، اهـ مجمع .
وأخرجه الطبرانى فى الكبير ١٧ / ٢٤٤ رقم ٦٨١ فيما رواه أبو عبد الله الجدلى عن أبى مسعود دون الجملة الأخيرة .
وفى جامع المسانيد لابن كثير ١٤/ ٥١٥ حديث ١٢١٨٦ مع تفاوت يسير .

(٣) بياض بالأصل ويشهد له ما فى الحاكم ٣/ ١١ كتاب (الهجرة) عن أبى معبد الخزاعى قال: خرج رسول الله ـ ﷺ ـ ليلة مهاجرا .
فى الطبقات الكبرى لابن سعد ١/ ١٥٥ عن أبى معبد الخزاعى ضمن حديث طويل . =

. . . .

= وترجمة أبى معبد الخزاعى فى الأستيعاب فى معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١٢/ ١٤٩ ترجمة ٣١٧٦ وهو زوج أم معبد الخزاعية له رواية عن النبى - ﷺ - ويقولون : إن حديثه إنما سمعه من أم معبد فى قصتها حين مر بها رسول الله - ﷺ - بخيمتها ونزل عليها .

وترجمة أبى معبد الخزاعى فى الإصابة فى تميز الصحابة أيضا ١٢/ ٢١ برقم ١٠٥١ وذكر الحديث فى الترجمة بلفظ : عن أبى معبد الخزاعى قال : خرج رسول الله - ﷺ - لما هاجر من مكة إلى المدينة هو وأبو بكر وعامر بن فهيرة مولى أبى بكر .

ودليلهم عبد الله بن أريقط الليثى ، فمروا بخيمة أم معبد ، وفى آخره عند البغوى قال عبد الملك : بلغنى أن أم معبد هاجرت ، وأسلمت ، قال البخارى : هذا مرسل ، وأبو معبد مات قبل النبى - ﷺ - ا هـ : الإصابة .

وفى كنز العمال ١٦/ ٦٧٧ برقم ٤٣٠٧ عن أبى معبد الخزاعى : أن رسول الله - ﷺ - خرج ليلة هاجر من مكة » .

وعزاه لابن سعد وابن مندخه وابن عساكر .

(مسند أبى المنتفق ـ رضي الله عنه ـ)

٦٤٩/ ١ ـ « عَنْ أَبِى الْمُنْتَفِقِ ويُكْنَى بِأَبِى الْمُنْتَفِقِ ـ قَالَ : وُصِفَ لِى رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وحُلِّىَ ، فَطَلَبْتُهُ بِمَكَّةَ ، فَقِيلَ لِى : هُوَ بِمِنًى ،فَأَتَيْتُهُ ، فَقِيلَ لِى : هُوَ بِعَرَفَاتٍ ، فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِ فَزَاحَمْتُ عَلَيْهِ : فَقِيلَ لِى : إِلَيْكَ عَنْ طَرِيقِ رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقَالَ : دَعُوا الرَّجُلَ ، فَزَاحَمْتُ عَلَيْهِ (حتَّى) خَلَصْتُ إِلَيْهِ ، فَأَخَذْتُ بِخِطَامِ رَاحِلَتِهِ ، أَوْ قَالَ : زِمَامِهَا حَتَّى الْتَقَتْ أَعْنَاقُ رَاحِلَتِنَا ، فَأَوْزَعَنِى رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ (قَالَ : قُلْتُ) اثْنَتَانِ أَسْأَلُكَ عَنْهُمَا : مَا يُنَجِّينِى مِنَ النَّارِ ، وَيُدْخِلُنِى الْجَنَّةَ ؟فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : لأَنْ كُنْتَ أَوْجَزْتَ فِى الْمَسْأَلَةِ لَقَدْ أَعْظَمْتَ وَأَطوَلْتَ ، فَاعْقِلْ عَنِّى ، إِذَنْ ، تَعْبدِ اللهَ لاَ تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا وَأَقِمِ الصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ ، وَأَدِّ الزَّكَاةَالْمَفْرُوضَةَ وَصُمْ رَمَضَانَ ، وَحُجَّ الْبَيْتَ وَاعْتَمِرْ ، وَمَا تُحِبُّ أَنْ يَفْعَلَهُ بِكَ النَّاسُ فَافْعَلْ بِهِمْ ، وَمَا تَكْرَهُ أَنْ يَأْتِى إِلَيْكَ النَّاسُ فَذَرِ النَّاسَ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : خَلِّ الرَّاحِلَةَ » .

حم ، وابن جرير ، والبغوى ، طب ، وأبو نعيم [(١)] .

٦٤٩/ ٢ ـ « يَا أَبَا الْمُنْذِرِ : قُلْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ

---

(١) مسند الإمام أحمد ٦/ ٣٨٣ (حديث ابن المنتفق ـ رضي الله عنه ـ) مع تفاوت يسير وما بين الأقواس أثبتناه من مسند أحمد .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٢٠٩ حديث ٤٧٣ عن أبى المنتفق مع تفاوت يسير .

ولم يذكر الحج والعمرة . قال همام : وأما الحج فقد حج ؛ حيث سأله . وانظر رقم ٤٧٤ من نفس المصدر ، فقد ذكر فيه الحج والعمرة .

قال الطبرانى : اضطرب ابن عون فى إسناد هذا الحديث ، ولم يضبطه عن محمد بن حمادة ، وضبطه همام .

وفى مجمع الزوائد ١/ ٤٣ كتاب (الإيمان) باب: فى بيان فرائض الإسلام وسهامه ، ذكر الحديث عن ابن المنتفق مع تفاوت يسير .

قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وفى إسناده عبد الله بن أبى عقيل اليشكرى ولم أر أحدًا روى عنه غير ابنه المغيرة بن عبد الله .

وأنظر الحديث التالى له عن ابن المنتفق ، فى نفس المصدر ص ٤٣ ، ٤٤ .

يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مائَةَ مَرَّةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ ، فَأَنْتَ أَفْضَلُ النَّاسِ عَمَلاً ، إلاَّ مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتَ ، وَلا يُنْسِيَنَّكَ الاسْتِغْفَارَ فِي صَلاَةٍ ، فَإِنَّهَا مَمْحَاةٌ لِلْخَطَايَا بِرَحْمَةِ الله » .

أبو نعيم : عن أبى منذر الجهنى (١) .

٦٤٩/ ٣ ـ « يَا أَبَا الْمُنْذِرِ : إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ الْقُرآنَ ، قَالَ : يَا رَسُولَ الله وَذُكِرْتُ هُنَاكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ بِاسْمِكَ وَنَسَبِكَ فِي الْمَلأِ الأَعْلَى » .

طب ، عن أُبَيٍّ (٢) .

---

(١) فى مجمع الزوائد ١٠/ ٨٨ كتاب (الأذكار) باب: ما جاء فى الباقيات الصالحات ونحوها عن أبى المنذر الجهنى مع تفاوت يسير .

قال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه جابر الجعفى وهو ضعيف .

(٢) فى حلية الأولياء لأبى نعيم ١/ ٢٥١ فى ترجمة (أبى بن كعب) بلفظ إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لأبى بن كعب ـ رضي الله عنه ـ : « إن الله عز وجل أمرنى أن أقرأ عليك قال الله سمانى لك ؟ قال : نعم الله سماك لى .. فجعل أبى يبكى قال صاحب الحلية : رواه شعبة عن قتاده نحوه .

وفى نفس المصدر بلفظ :حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن خليد الحلبى ، ثنا محمد بن عيسى الطباع ، ثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبى بن كعب عن أبيه عن جده عن أبى بن كعب ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن أمرت أن أعرض عليك القرآن » فقال : بالله آمنت ، وعلى يدك أسلمت ، ومنك تعلمت ، قال فرد النبى ـ ﷺ ـ القول .

فقال : يا رسول الله وذكرت هناك ؟ قال : نعم باسمك ونسبك فى الملا الأعلى » قال : فأقرأ إذًا يا رسول الله .

فى الكنز ١١/ ٦٤٨ برقم ٣٣١٤٢ بلفظه وعزاه للطبرانى عن معاذ بن محمد بن أبى بن كعب عن أبيه عن جده .

وفى مجمع الزوائد ٩/ ٣١٢ كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى فضل أبى بن كعب وذكر الحديث مع تفاوت فى الألفاظ .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط بأسانيد ورجال الرواية وثقوا .

٦٥٠/ ١ - « صَلَّى بِنَا عَلِيٌّ يَوْمَ الْجَمَلِ صَلاةً ذَكَّرَنَا بِهَا صَلاةَ رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - فَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَسِينَاهَا وَإِما أَنْ نَكُونَ تَرَكْنَاهَا عَمْداً ، يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَيَسَارِهِ » .

ش (١) .

٦٥٠/ ٢ - « قَالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - أُعْطِيتُ فَوَاتِحَ الْكَلِمِ وَخَوَاتِمَهُ وَجَوَامِعَهُ ، فَقُلْنَا : عَلِّمْنَا مِمَّا عَلَّمَكَ الله تَعَالَى ، فَعَلَّمَنَا التَّشَهُّدَ » .

ش (٢) .

٦٥٠/ ٣ - « إِنَّ سَائِلاً أَتَى النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - فَسَأَلَهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلاةِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا ، ثُمَّ أَمَرَ بِلاَلاً فَأَقَامَ حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ ، فَصَلَّى ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الصَّلاةَ وَالْقَائِلُ يَقُولُ : قَدْ زَالَتِ الشَّمْسُ أَوْ لَمْ تَزُلْ ؟ وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ ، وَأَمَرَهُ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ حِينَ وَقَعَتِ الشَّمْسُ (ثُم أَمَرَهُ) ، فَأَقَامَ الْعِشَاءَ ، عِنْدَ سُقُوطِ الشَّفَقِ ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ مِنَ الْغَدِ ، وَالْقَائِلُ يَقُولُ : قد طلعت الشمس أو لم تطلع ، وهو كان أعلم منهم وصلى الظهر قريبا من وقت العصر بالأمس ، وصلى العصر والقائل يقول : قَدِ

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة ١/ ٢٤١ كتاب (الصلاة) باب الرجل ينسى تكبيرة الافتتاح ، عن يزيد بن أبى مريم عن أبى موسى بلفظه .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة ١/ ٢٩٤ كتاب (الصلاة) باب من كان يعلم التشهد ويأمر بتعلمه ، الحديث بلفظه .

وفى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ٤/ ٤ كتاب (المناقب) باب علامات النبوة ، حديث رقم ٣٨٢٤ بلفظ : أبو موسى رفعة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « أعطيت فواتح الكلام ، وجوامعه ، وخواتمه » قال : فقلنا : علمنا مما علمك الله ، فعلمنا التشهد . (لأبى بكر) .

احمَّرتِ الشَّمْسُ ، وصَلَّى الْمَغْرِبَ قَبْلَ أَن يَغيبَ الشَّفَقُ، وَصَلَّى الْعِشَاءَ ثُلُثَ اللَّيْلِ الأوَّلَ ، ثُمَّ قَالَ : أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْوَقْتِ ؟ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ وَقْتٌ » .

ش [1] .

٦٥٠/ ٤ ـ « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي ، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي » .

ش [2] .

٦٥٠/ ٥ ـ « خَطَبَنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقَال : أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا الشِّرْكَ فَإِنَّهُ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ ، فَقَالَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَقُول : وَكَيْفَ نَتَّقِيه وَهُوَ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : قُولُوا : اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا نَعْلَمهُ ، وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لاَ نَعْلَم» .

---

(١) فى مصنف ابن أبى شيبة ١/ ٣١٧ كتاب (الصلاة) باب فى جميع مواقيت الصلاة وذكر الحديث مع زيادات أثبتناها فيما بين الأقواس ، ليستقيم المعنى .

وفى سنن النسائى ١/ ٢٦٠ ، ٢٦١ كتاب (الصلاة) باب آخر وقت المغرب ، عن أبى بكر بن أبى موسى عن أبيه ، الحديث مطولاً ، متضمنًا الحديث الذى معنا ، مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة ١٠/ ٢٨١ كتاب (الدعاء) باب ما كان يدعو به النبى ـ ﷺ ـ حديث ٩٤٤٠ بلفظه عن أبى موسى .

وفى مجمع الزوائد ١٠/ ١٠٩ كتاب (الأدعية) باب الدعاء فى الصلاة وبعدها ذكر الحديث بلفظه عن أبى موسى .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح غير عباد بن عباد المازنى وهو ثقة ، وكذلك رواه الطبرانى .

ش (١) .

٦/٦٥٠ - « بَعَثنِى رَسُولُ الله - ﷺ - أَنَا وَمُعَاذ إِلَى الْيَمَنِ فَأَتَانِى ذَات يَوْمٍ وَعِنْدِى يَهُودِىٌ قَد كَانَ مُسْلِمًا فَرَجَعَ عَنِ الإِسْلاَمِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ ، فَقَالَ : لاَ أَنْزِل حَتَّى تَضْرِبَ عُنُقَهُ وَكَانَ أَبُو مُوسَى دَعَاهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا » .

ش (٢) .

٧/٦٥ - « قَامَ رَسُولُ الله - ﷺ - عَلَى بَابٍ فِيهِ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْش فَقَالَ : إِنَّ هَذَا الأَمْرَ فِى قُرَيْشٍ » .

..........(٣) .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة ج ١٠ ص ٣٣٧ ، ٣٣٨ - ١٦٣٣ فى المعقود من الشرك ما يقوله الرجل حين يبرأ منه - حديث رقم ٩٥٩٦ بلفظ (حدثنا عبد الله بن نميرة حدثنا عبد الملك بن أبى سليمان عن أبى على رجل من بنى كامل قال : خطبنا أبو موسى الأشعرى فقال : خطبنا رسول الله - ﷺ - ذات يوم فقال : أيها الناس اتقوا هذا الشرك فإنه أخفى من دبيب النمل ، فقال له من شاء أن يقول : وكيف تتقيه وهو أخفى من دبيب النمل يا رسول الله : قال قولوا : اللهم إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئًا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلم » .

جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٦٧٨ - ٦٧٩ حديث رقم ١٢٤٧٧ بلفظه مع زيادة بعض العبارات فى أول الحديث .

مسند أحمد ج ٤ ص ٤٠٢ حديث أبى موسى الأشعرى - رضي الله عنه - بلفظه .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة ج ١٢ ص ٢٧١ كتاب (الجهاد) ما قالوا فى الرجل يسلم ثم يرتد ما يصنع ؟ حديث رقم ١٢٧٩٦ بلفظ (حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج عن سعيد بن أبى بردة عن أبيه عن أبى موسى قال : بعثنى رسول الله - ﷺ - أنا ومعاذ إلى اليمن قال : فأتانى يومًا وعندى يهودى قد كان مسلمًا فرجع عن الإسلام إلى اليهودية فقال : لا أنزل حتى تضرب عنقه قال حجاج : وحدثنى قتادة أن أبا موسى قد كان دعا أربعين يومًا » .

جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٦٤٦ حديث رقم ١٢٤٠٥ بلفظه مع اختلاف يسير .

(٣) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٦٨٠ حديث رقم ١٢٤٧٩ أبو كنانة القرشى - يعد فى البصريين عن أبى موسى - بلفظ (حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف وحماد بن أسامة حدثنى عوف عن زياد بن مخراق عن أبى كنانة ، عند أبى موسى قال : قام رسول الله - ﷺ - على باب بيت فيل نفر من قريش =

٨/٦٥٠ ـ « عَنِ الزُّهرى أَنَّ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِى قَـالَ : نُحَرِّقُ عَلَى أَنْفُسِنَا فَإِذَا صَلَّينا الْمكتُوبَةَ كفَّرت الصَّلاة مَا قَبْلَهَا ، ثُمَّ نُحَرِّقُ عَلَى أَنْفُسنَا فَإِذَا صَلَّيْنا كفَّرت الصَّلاة مَا بيْنَهَا».

عب [١] .

٩/٦٥٠ ـ « عَنْ أَبِى رَجَاء قَالَ : أَخَـذْتُ مِنْ أَبِى مُوسَى أَقْرأ بِاسْمِ ربِّكَ الَّذِى خَلَقَ ، وَهِيَ أَوَّلُ سُورَةٍ أُنْزلَت عَلَى مُحَمَّدٍ ـ ﷺ ـ » .

ش [٢] .

= فقال : وأخذ بـعضادة الباب ثم قال : هل فى البيت إلاقـرشى قال فقيل : يا رسول الله غيـر فلان ابن اختنا ، فقال : ابن اخت القوم منهم قال : ثم قال : إن هذا الأمر فى قريش مـا داموا إذا استرحموا رحموا وإذا حكموا عدلوا وإذا قسموا أقسطوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل) رواه ابو داود عن أبى بكر بن أبى شيبة عن أبى أسامة عن عوف عن زياد بن مخراق عنه به .

مسند أحمد ج ٤ ص ٣٩٦ ـ حديث أبى موسى الأشعرى ـ رضي الله عنه ـ نحوه من حديث طويل .

مصنف ابن أبى شـيبة ج ١٢ ص ١٧٠ كتاب (الفـضائل) حديث رقم ١٢٤٣٩ بلفظ (حدثنـا أبو أسامة عن عوف عن زياد بن مخـراق عن أبى كنانة عن أبى موسى قال : قام رسول الله ـ ﷺ ـ على باب بيت فـيه نفر من قريش فقال : إن هذا الأمر فى قريش .

(١) مصنف عبـد الرزاق ج ١ ص ٤٦ باب ما يكفر الوضوء والصلاة ـ حـديث رقم ١٤٣ بلفظ (عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن أبا موسى الأشعرى قال : نحرق على أنفـسنا فإذا صلينا المكتوبة كفرت الصلاة ما قبلها ثم نحرق على أنفسنا فإذا صلينا كفرت الصلاة ما قبلها .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤ ص ٨٨ كتاب (الأوائل) حديث رقم ١٧٦٢ بلفظ (حدثنا هاشم بن القاسم عن شعبة عن عـمرو بن دينار عن عبيد عن عمير قـال : أول سورة أنزلت على النبى ـ ﷺ ـ : (اقرأ بأسم ربك الذى خلق) (ثم نون) .

مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤ ص ٨٨ حديث رقم ١٧٦٦٣ كتاب (الأوائل) بلفظ (حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن دينار قـال : سمعت عبيـد بن عمير يقول : أول ما نزل من الـقرآن (أقرأ بأسم ربك الذى خلق) ثم (ن). =

٦٥٠/ ١٠ ـ « عَنْ أَبِى مُوسَى قَالَ : لَيَكُونَنَّ بَيْنَ أَهْلِ الإِسْلاَمِ بَيْن يَدَى السَّاعَة الْهَرْجُ وَالْقَـتْلُ حَتَّى يَقَـتُلَ الرَّجُلُ جَـارَهُ وابْن عَـمِّهِ وَأَبَاهُ وَأَخَـاهُ وَايْم الله لَقَـد خَشِـيتُ أَنْ تُدركْنِى وَإيَّاكُم» .

نعيم بن حماد فى الفتن [1] .

٦٥٠/ ١١ ـ « عَنْ أَبِى مُوسَى قَالَ : إنَّ بَعْدكُم فِتنًا كَقِطَعِ اللَّيلِ الْمُظْلِم يُصْبِح الرَّجُلُ فِيـهَا مُؤْمِنًا وَيُمْـسِى كَافِرًا ، وَيُمـسى مُؤْمِنًا وَيُصْـبح كَافِرًا ، الْقَـاعِدُ فِيـهَا خَيْـر مِنَ الْقَائِم ، وَالقَائِم خَـيْرٌ مَنِ الْمَـاشِى ، وَالْماشِى خَـيْر مِنَ الراكِب ، قَـالُوا ، فَمَـا تَأمُرنَا ؟ قَـالَ : كُونُوا أَحْلاَسَ الْبُيُوت » .

= وحديث رقم ١٧٦٦٤ نفس المرجع بلفظ (حدثنا وكيع عن قـرة عن أبى رجاء قال أخذت عن أبى موسى (اقرأ بأسم ربك الذى خلق) وهى أول سورة أنزلت على محمد ـ ﷺ ـ) .

انظر حديث ١٠٢٦٩ ص ٥٤٢ ابن أبى شيبة كتاب (فضائل القرآن) ج ١٠ بلفظه عن أبى رجاء .

(١) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٥٥٣ ، ٥٥٤ اسيد بن المتشمسى بن معاوية التميمى البصرى عن أبى موسى ، حديث رقم ١٢٢٢٦ بلفظ (حدثنا اسماعيل عن يونس عن الحسن عن أسيد بن المتشمسى قال : أقبلنا مـع أبى موسى من اصبـهان فـتعجلنا وجـاءت عقـيلة فقال أبو مـوسى : ألا فتى ينزل كـفتـه قال : بعنى الأشعرى فقـلت بلى : فأدنيتها من شجـرة فأنزلتها ثم جئت فقـعدت مع القوم فقال : ألا أحدثكم حـديثًا كان رسول الله ـ ﷺ ـ يحدثناه فـقلنا بل يرحمك الله قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يحـدثنا أن بين يدى الساعة الهرج قيل : وما الهرج ؟ قال : الكذب والقتل قالوا : أكثر مما تقتل الآن ؟ قال : إنه ليس بقتلكم الكفار ولكنه قتل بعضـكم بعضًا حتى يقـتل الرجل جاره ويقتل أخاه ويقـتل عمه ويقتل ابن عـمه قالوا : سبحـان الله ومعنا عقـولنا قال : لا إلا أنه يـنزع عقول أهـل ذاك الزمان حتـى يحسب أحـدكم أنه على شىء وليس على شىء ، والذى نفسى محمد بيده لقد خشيت أن تدركنى وإياكم تلك الأمور وما أجد لى ولكم منها مخرجًا فيما عهد إلينا نبينا ـ ﷺ ـ إلا أن نخرج منها كما دخلناها لم نحدث فيها شيئًا » .

رواه ابن ماجه عن بندار عن غندر عن عوف عن الحسن به .

مسند أحمد ج ٤ ص ٣٩١ ، ٣٩٢ حديث أبى موسى الأشعرى ـ ﷺ ـ نحوه من حديث طويل .

ش ، ونعيم ابن حماد (١) .

٦٥٠/ ١٢ ـ « قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِنَّ بَينَ يَدَى السَّاعَةِ لَهَرْجًا ، قَالُوا : وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ : الْقَتْل وَالْكَذِبُ ، قَالُوا : يَا رَسُول الله ، قِيلَ أَكْثَر ممَّا نَقْتُل الآن منَ الْكُفَّار ، قَالَ إِنَّه لَيْسَ بَقْتلكم الْكُفَّار ، وَلَكِنْ يَقْتُل بَعْضُكُمْ بَعْضًا ، حَتَّى يَقْتُل الرَّجُلُ جَارَهُ وأَخَاهُ وابن عمِّه ، فَأَبْلَس الْقَومُ حَتَّى مَا يُبْدِى رَجُلٌ منَّاعَن وَاضِحَة ، قُلْنَا : وَمَعَنَا عُقُولنَا يَوْمَئذ ؟!! قَالَ : تُنْزَعُ عُقُولُ أَكْثَر أَهْلِ ذَلكَ الزَّمَان ويخلف هنات منَ النَّاس يَحْسب أَكثرهم أَنَّهُم عَلَى شَىْءٍ وَلَيْسُوا عَلَى شَىْءٍ» .

ش ، حم ، عب (٢) .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة ج ١٥ ص ١١ حديث رقم ١٨٩٦٧ كتاب (الفتن) بلفظه عن أبى موسى .
مصنف ابن أبى شيبة ج ١١ ص ١٩ كتاب (الإيمان والرؤيا) حديث رقم ١٠٣٩٠ ما ذكر فيما يطوى عليه المؤمن من الخلال ـ بلفظ (حدثنا حسين بن على عن زائدة عن هشام عن الحسن عن أبى موسى أن النبى ـ ﷺ ـ قال : تكون فى آخر الزمان فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنًا ويمسى كافرًا ، ويمسى مؤمنًا ويصبح كافرًا » .
جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٦٠٤ حديث رقم ١٢٣٢٩ ، ص ٦٧٩ حديث رقم ١٢٤٧٨ نحوه.
مسند أحمد ج ٤ ص ٤٠٨ حديث أبى موسى الأشعرى ـ رضي الله عنه ـ بلفظ (قال وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : إن بين أيديكم فتنًا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنًا ويمسى كافرًا ويمسى مؤمنًا ويصبح كافرًا القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشى والماشى فيها خير من الساعى قالوا فما تأمرنا قالوا كونوا أحلاس بيوتكم » .
(٢) مصنف ابن أبى شيبة ج ١٥ ص ١٠٥ ، ١٠٦ كتاب (الفتن) حديث رقم ١٩٢٣١ بلفظه مع زيادة فى آخره وهى (والذى نفسى بيده لقد خشيت أن يدركنى وإياكم الأمور ولئن ادركتنا مالى ولكم منها مخرج إلا أن نخرج منها كما دخلناه) .
جامع المسانيد والسنن ج ١٤ ص ٥٥٣ ، ٥٥٤ حديث رقم ١٢٢٢٦ بلفظه مع زيادة بعض العبارات فى أول الحديث وفى آخره .
مسند أحمد ج ٤ ص ٣٩١ ـ ٣٩٢ مسند أبى موسى الأشعرى ـ رضى الله تعالى عنه ـ نحوه .
مصنف عبد الرزاق ج ١١ ص ٣٦١ حديث رقم ٢٠٧٤٤ بلفظه عن أبى موسى الأشعرى مع اختلاف يسير .
واحاديث الفتن كلها متآخية تقريبًا وفى كل حديث معظم ألفاظ مع الآخر .

٦٥٠/ ١٣ ـ « عَنْ طَاووس أَنَّ رَجلاً اعْترضَ لأَبِى مُوسَى الأَشْعرَى فَقَالَ : هَذه الْفتْنَة الَّتِى كَانَت تُذكَر وَقَالَ حِينَ افْتَرَقَ هُو وعَمرو بن الْعَاص حِينَ حُكِّما ، فقَالَ أَبُو مُوسى مَا هَذه إلاَّ حَيْصَةٌ (*) منْ حَيْصَات الْفتَن وإنَّهَا · لقيت) الرواح المطبقة مَنْ أَشْرَفَ لَهَا أُشْرِفَتْ لَهُ ، الْقَاعدُ فِيهَا خَير منَ الْقَائم والْقَائم خَيْر منَ الْمَاشِى والْمَاشِى خَيرٌ منَ السَّاعِى ، والصَّامِتُ خَيرٌ مِنَ الْمُتكَلِّم ، وَالنَّائِمُ خَيْر مِنَ الْمُستَيْقِظ » .

نعيم (١) .

٦٥٠/ ١٤ ـ « عَنِ أَبِى مُوسَى : يَأَيُّهَا النَّاسُ إنَّها فتْنَة بَاقِرَةٌ يُدَعُ الحليم فيهَا كَأَنَّما ولدَ أَمْس ، تَأتكُمْ منْ مَأمَنكُمْ كَدَاءِ الْبَطْنِ : لاَ يَدرى أَنّى يوفّى ، الْمضْطَجعُ فِيهَا خَيْر مِنَ الْقَاعِد، والْقَاعِد فِيهَا خَيْر مِنَ الْقَائم ، والْقَائم خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِى ،وَالْمَاشِى خَيْرٌ مِنَ السَّاعِى».

نعيم ، والرويانى ، كر (٢) .

(*) حَيْصَةٌ : حاص المسلمون حيصة . أى : جالوا جولةً يطلبون الفرار ، والمحيص المهرب والمحيد . وحديث أبى موسى إن هذه حيصةٌ من حيصات الفتن أى روغة منها عدلت إلينا النهاية ج ١ ، ص ٤٦٨ .

(١) مصنف ابن أبى شيبة ج ١٥ ص ١٨٤ كتاب (الفتن) حديث رقم ١٩٤٦٥ بلفظ (قال : حدثنا وهيب قال : أخبرنا عبد الله بن طاوس عن أميه عن أبى موسى أنه لقيه فذكر الفتنة فقال : إن هذه الفتنة حيصة من حيصات الفتن ، وإنها ـ لقيت الرواح المطبقة من أشرف لها أشرفت له ومن ماج لها ماجت له) .

جامع المسانيد والسنن ج ١٤ ص ٦٠٤ حديث رقم ١٢٣٢٩ نحوه .

(٢) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٦٠٤ حديث رقم ١٢٣٢٩ ـ هزيل بن شرحبيل الأودى الكوفى عن أبى موسى ـ بلفظ (حدثنا عبد الصمد قال : حدثنا أبى قال : حدثنا محمد بن حجادة عن عبد الرحمن بن ثروان عن هزيل بن شرحبيل عن أبى موسى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ إن بين يدىَ الساعة فتنًا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنًا ويمسى كافرًا ، ويمسى مؤمنًا ويصبح كافرًا القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشى والماشى فيها خير من الساعى فاكسروا فيكم وقطعوا أوتاركم واضربوا بسيوفكم الحجارة فإن دخل على أحدكم بيته فليكن كخير ابنى آدم » .

انظر الأحاديث السابقة من ص ١٣٦ ـ ١٣٩ فى المجموعة المذكورة .

٦٥٠/ ١٥ ـ « ذَكَرَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فتْنَة بَيْنَ يَدى السَّاعَة ، قُلْتُ : وفِينَا كِتَابُ الله؟ قَالَ : وَفِيكُم كِتَاب الله ، قُلْتُ : ومَعَنَا عُقُولنَا ، قَالَ : ومعكُم عُقُولكُم » .

نعيم (١) .

٦٥٠/ ١٦ ـ « عَنْ أَبِى مُوسَى قَالَ : مَا خَصم أَبْغَض إِلَىَّ يَوْمَ الْقِيَامَة من رجُل تَشْخُبُ أَوْدَاجهُ وَمَا يحلنى (*) غير ميزَانِ الْقسط ، فَيَقُولُ يَا رَبِّ ، سَلْ عَبْدَكَ بِمَا قَتَلَنِى ؟ وَلاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُول كَانَ كَافِرًا ، فَيَقُول أَنْتَ أَعْلَم بِعَبْدِى مِنِّى » .

........(٢) .

٦٥٠/ ١٧ ـ « عَنْ أَبِى مُوسَى قَالَ : ذَكَر رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بَيْنَ يَدَى السَّاعَة فتْنَة ، ثُمَّ قَالَ أَبُو مُوسَى : وَالَّذى نَفْسِى بِيَده مَالى ولَكُم مِنْهَا مَخْرَجٌ ، إِنْ أَدْرَكْنَاهَا فِيمَا عَهِدَ إِلَيْنَا نَبِيُّنَا ـ ﷺ ـ إِلاَّ أَنْ نَخْرجَ مِنْها كَمَا دَخَلْنَاهَا ، لاَ نُحْدِثُ فِيهَا شَيْئًا » .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة ج ١٥ ص ١٠٥ ، ١٠٦ كتاب (الفتن) حديث رقم ١٩٢٣١ بلفظ (حدثنا هوذة بن خليفة قال : حدثنا عوف عن الحسن عن أسيد بن المتشمس قال : كنا عند أبى موسى فقال : ألا أحدثكم حديثًا كان رسول الله ـ ﷺ ـ يحدثناه ، قلنا : بلى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج فقلنا : يا رسول الله وما الهرج ؟ قال : القتل القتل ، قلنا : أكثر مما تقتل اليوم ، قال : ليس بقتلكم الكفار ولكن يقتل الرجل جاره وأخاه وابن عمه قال : فأبلسنا حتى ما يبدى أحد منا عن واضحة ، قال : قلنا : ومعنا عقولنا يومئذ ، قال : تنزع عقول أكثر أهل ذلك الزمان ويخلف هنات من الناس بحسب أكثرهم أنهم على شىء وليسوا على شىء ، والذى نفسى بيده لقد خشيت أن يدركنى وإياكم الأمور ، ولئن اردكتنا ما لى ولكم منها مخرج إلا أن نخرج منها كما دخلنا) .

مسند أحمد ج ٤ ص ٣٩١ ، ٣٩٢ مسند أبى موسى الأشعرى ـ رضي الله عنه ـ نحوه من حديث طويل .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة ج ٩ ص ٣٥٧ حديث رقم ٧٧٨٦ كتاب (الديات) ١٢٩١ العبد يجنى الجنايات ـ بلفظ (حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن قال : قال أبو موسى : ما من خصم يوم القيامة ابغض إلى من رجل قتلته تشخب أوداجه دمًا فيقول : يارب سل هذا من قتلنى) .

(*) هكذا بالأصل .

ش ، ونعيم [1] .

٦٥٠/ ١٨ ـ « كَانَ الْخَصْمَانِ إِذَا اخْتَصَما إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ ، فاتَّعَدَا لِلْمَوعِدِ ، فَوافَى أَحَدُهُمَا ولَمْ يُوَافِ الآخَر ، فَقَضَى لِلَّذِى بَقِى مِنْهُمَا » .

أبو سعيد النقاش فى القضاة وفيه خالد بن نافع ضعيف [2] .

---

(١) انظر الحديث فى ص ١٤١ نفس المجموعة حديث رقم ١٩٢٣١ عن ابن أبى شيبة ج ١٥ ص ١٠٥ ، ١٠٦ مطولاً .

جامع المسانيد والسنن ج ١٤ ص ٥٥٣ ، ٥٥٤ حديث رقم ١٢٢٢٦ بلفظ (حدثنا اسماعيل عن يونس عن الحسن عن أسيد بن المتشمس قال : أقبلنا مع أبى موسى من اصبهان فتعجلنا وجاءت عقيلة فقال : أبو موسى ألا فتى ينزل كنته قال : يعنى أمة الأشعرى فقلت بلى فأدنيتها من شجرة فأنزلتها ثم جئت فقعدت مع القوم فقال : ألا أحدثكم حديثًا كان رسول الله ـ ﷺ ـ يحدثناه ، فقلنا بلى يرحمك الله قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يحدثنا أن بين يدى الساعة الهرج قبل وما الهرج ؟ قال : الكذب والقتل ، قالوا : أكثر مما نقتل الآن قال : إنه ليس يقتلكم الكفار ولكنه قتل بعضكم بعضًا حتى يقتل الرجل جاره ويقتل أخاه ويقتل عمه ويقتل ابن عمه قالوا : سبحان الله ومعنا عقولنا قال : لا إلا أن ينزع عقول أهل ذلك الزمان حتى يحسب أحدكم أنه على شىء وليس على شىء ، والذى نفسى محمد بيده لقد خشيت أن تدركنى وإياكم تلك الأمور وما أجد لى ولكم منها مخرجًا فيما عهد إلينا نبينا ـ ﷺ ـ إلا أن نخرج منها كما دخلناها لم نحدث فيها شيئًا ، رواه ابن ماجه عن بندار ، عن غندر عن عوف عن الحسن به) .

(٢) السنن الكبرى للبيهقى ج ١٠ ص ٢٥٤ باب المتداعيين يتنازعان المال وما يتنازعان فيه فى أيديهما معًا ـ بلفظ (أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل البزار بالكابران ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسى ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا روح عن عبادة ثنا سعيد وأخبرنا على بن أحمد بن عبدان أنبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن يونس ثنا سعيد بن عامر ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن سعيد بن أبى بردة ، عن أبيه عن أبى موسى قال : اختصم رجلان إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فى شىء وقال روح فى بعير ليس لواحد منهما بينة فقضى به رسول الله ـ ﷺ ـ بينهما نصفين ، (وكذلك) رواه يزيد بن زريع وعبد الرحيم بن سليمان ، ومحمد بن بكر عن ابن أبى عروبة (وكذلك) روى عن سعيد بن بشير عن قتادة (ورواه) شعبة عن قتادة فأرسله . =

٦٥٠/ ١٩ ـ « إنَّ رَجُلَين اخْتَصمَا إلـى النَّبى ـ ﷺ ـ فى دَابَّة لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بيِّنَةٌ فَقَضَى بِهَا بيْنَهُما نِصْفَيْنِ » .

النقاش [١] .

٦٥٠/ ٢٠ ـ « لَقِيَ عُمرُ بنُ الْخطَّاب أَسْماءَ بِنْت عُمَيسٍ فَـقَالَ : نِعْمَ الْقَومُ أَنْتُم لَوْلاَ أَنَّا سَبَقْناكُم بالْهِجْرَةِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّـبى ـ ﷺ ـ ، فَقَالَ : بلى لكُم الْهِجْرَةُ مرَّتَين ، هِجْرَةٌ إلىَ أَرْضِ الْحَبَشَة ، وَهِجْرَةُ الْمَدِينَة » .

ط ، وأبو نعيم [٢] .

= مجمع الزوائد باب فى الخصمين يتعدان ولم يأت أحدهما ج ٤ ص ١٩٧ ، ١٩٨ بلفظ عن أبى موسى الأشعرى أن معاوية بن أبى سفيان قال له : أما علمت أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان إذا اختصم عنده الرجلان فاتعدا الموعد فجاء أحدهما ولم يأت الآخر قضى رسول الله ـ ﷺ ـ للذى جاء على الذى لم يجىء فقال أبو موسى إنما كان ذلك فى الدابة والشاة والبعير والذى نحن فيه أمر الناس) قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه خالد بن نافع الأشعرى قال أبو حاتم ليس بقوى يكتب حديثه وضعفه الأئمة .

(١) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٦٢١ حديث رقم ١٢٣٦٣ بلفظ (حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن أبى بردة عن أبى بردة عن أبيه أن رجلين اختصما إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فى دابة ليس لواحد منهما بينة فجعله بينهما نصفين) رواه أبو داود والنسائى وابن ماجه .

مصنف ابن أبى شيبة ج ١٠ ص ١٦٨ كتاب (أقضية رسول الله ـ ﷺ ـ) حديث رقم ٩١٢٦ بلفظ (حدثنا أبو بكر قال : حدثنا عبدة بن سليمان عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن سعيد بن أبى بردة عن أبى موسى أن رجلين أدعيا دابة ليس لواحد منهما بينة فقضى رسول الله ـ ﷺ ـ بينهما) .

مسند احمد ج ٤ ص ٤٠٢ وحديث أبى موسى الأشعرى ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

(٢) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٦١١ ـ ٦١٢ حديث رقم ١٢٣٤٤ بلفظ (حدثنا وكيع عن المسعودى عن عدى بن ثابت عن أبى بردة عن أبى موسى أن أسماء لما قدمت لقيها عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ فى بعض طرق المدينة فقال : آلحبشية هى قالت : نعم فقال : نعم القوم أنتم لولا أنكم سبقتم بالهجرة فقالت هى لعمر : كنتم مع رسول الله ـ ﷺ ـ يحمل راجلكم ويعلم جاهلكم وفررنا بديننا أما إنى لا أرجع حتى أذكر ذلك للنبى ـ ﷺ ـ فرجعت إليه فقالت له : فقال النبى ـ ﷺ ـ : بل لكم الهجرة مرتين هجرتكم إلى المدينة وهجرتكم إلى الحبشة » انظر ص ٥٥٠ ج ١٤ نفس المرجع . =

٦٥٠/ ٢١ ـ « عَن أَبِي مُوسَى قَالَ : بَلَغَنَا خُروج النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَنَحْنُ بِالْيَمنِ فَخَرَجْنَا أَنَا وأخوان لِي ، وَأَنَا أَصْغَرهُم فِي ثَلَاث أَو اثْنَين وَخَمْسِين رَجُلاً مِنْ قَوْمِي ، فَأَلْقَتْنَا سَفِيْنَتُنَا إِلَى النَّجَاشِي بِالْحَبَشَة ، فَوَافَقْنَا جَعْفَر بن أَبِي طَالب وأَصْحَابهُ عِندهُمْ ، فَقَالَ جَعْفَر: إِنَّ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ بَعَثَنا هَهُنَا ، وأَمَرنَا بالإِقَامَة ، فَأَقِيمُوا مَعَنَا ، فَأَقمنا مَعَهُ حَتَّى قَد مْنَا جَمِيعًا، فَوَافَقْنَا رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ حِينَ افتتح خَيْبَر ، فَأَسْهَمَ لَنَا ، وَقَالَ يَا أَهْلَ السَّفِينَة : لَكُم أَنْتُم هِجْرَتَانِ » .

الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم [١] .

٦٥٠/ ٢٢ ـ « وُلِدَ لِي غُلامٌ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيم ، وَحَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ وَدَعَا له بِالْبَركَة وَدَفَعَه إِلَيَّ » .

أبو نعيم [٢] .

= مسند أبي داود الطيالسي ج ٢ ص ٧١ حديث رقم ٥٢٦ بلفظ (حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودى عن عدى بن ثابت عن أبي بردة عن أبى موسى قال : لقى عمر أسماء بنت عميس فقال نعم القوم انتم لولا أنا سبقناكم إلى الهجرة فذكرت ذلك للنبى ـ ﷺ ـ فقال : بل لكم الهجرة مرتين هجرة إلى أرض الحبشة وهجرة إلى المدينة » .

(١) جامع المسانيد والسنن ج ١٤ ص ٦٢٤ حديث رقم ١٢٣٦٨ بلفظ (حدثنا اسحاق بن عيسى حدثنا حفص بن غياث ، عن بريد بن عبد الله بن أبى بردة ، عن جده ، عن أبى موسى الأشعرى قال : قدمت على رسول الله ـ ﷺ ـ فى ناس من قومى بعدما فتح خيبر بثلاث فأسهم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا . رواه البخارى وأبو داود والترمذى .

انظر حديث رقم ١٢٣٩٤ ص ٦٣٨ ، ٦٣٩ نفس المرجع بلفظه مطولاً .

(٢) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٦١٧ ـ ٦١٨ حديث رقم ١٢٣٥٦ بلفظ حدثنا عبد الله بن محمد وسمعته أنا من عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو أسامة ، عن بريد بن أبى بردة ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى قال: ولد لى غلام فأتيت به النبى ـ ﷺ ـ فسماه إبراهيم وحنكه بتمرة . رواه البخارى ، عن أسحاق بن نصر، وعن أبى كريب ، ورواه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة ، وعبد الله بن براد ، وأبى كريب أربعتهم عن أبى أسامة عنه به) . =

٦٥٠/ ٢٣ ـ « عَن حطَّان بن عَبْد الله الرَّقَاشِى قَـالَ : كُنَّا مَع أَبِى مُوسَى الأَشْعَرِىِّ فى جَيْشٍ عَلَى سَاحِلِ دجْلَة وَحَضرت الصَّلاَةُ ، فَنَادَى مُنَادِيه للظُّهْرِ ، فَقَامَ النَّاسُ إِلَى الْوُضُوء، فَتَوَضَّـأَ ، ثُمَّ صَلَّى بِهِم ثُمَّ جَلَسُوا حلقًا فَلَمَّا حَـضَرت الْعَصْر ، نَادَى مُنَادِى الْعَـصْر، فَهَبَّ النَّاسُ لِلْوُضُوء أَيْضًـا فَأَمَر مُنَادِيه ، أَلاَ لاَ وضُوءَ إلاَّ عَلَى مَن أَحْـدَث ، قَالَ : أَوْ شَكَ العِلْمُ أَنْ يَذْهَبَ ، وَيَظْهَر الْجَهْل حَتَّى يَضْربَ الرَّجل أمّه بالسَّيْف مِنَ الْجَهْلِ » .

عب (١) .

٦٥٠/ ٢٤ ـ « عَنْ صَفْـوان بن مُحـرز الْمَازنى ، قَـالَ صَلَّى بِنَا أَبُو مُوسى الأَشْـعَرِىُّ صَـلاَةَ الْعَصْـر فِى يَوْمٍ دَجِن ،فَلَمَّا أَصْبَحـت السَّمـاءُ إِذَا هُوَ قَدْ صَـلاَّهَا لِغَيْـر وَقْتٍ فَأَعَـادَ الصَّلاَةَ» .

عب (٢) .

٦٥٠/ ٢٥ ـ « عـن زهدم الجرس قـال : كنت عند أبى موسى الأشـعرى فقـرب إليه طعام فـيه دجاج فقـام رجل من بنى تيم الله ، فاعتـزل ، فقال له أبو موسى : ادن فـقد رأيت

= ابن أبى شيبة ج ٧ ص ٣٧٨ حديث رقم ٣٥٣٣ بلفظ حدثنا أبو بكر قال : حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى قال : ولد لى غلام فأتيت النبى ـ ﷺ ـ فسماه إبراهيم وحنكه بتمرة » .

مسند أحمد ج ٤ ص ٣٣٩ حديث أبى موسى الأشعرى ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

(١) مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٥٥ ، ٥٦ باب هل يتوضأ لكل صلاة أم لا ؟ حديث رقم ١٥٩ بلفظه .

(٢) مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٣٤٥ ، ٣٤٦ حديث رقم ٣٦٣٨ باب الرجل يـصلى فى غير وقت ـ بلفظ (عبد الرزاق عن مالك عن جعفر بن سليمان قال : أخبرنى يزيد الرشك قال : حدثنا صفوان بن محرز المازنى قال : صلى بنا أبو موسى الأشـعرى صلاة العصـر فى يوم مطير ، فلما أصحت إذا هو قـد صلاها لغير وقـت فأعاد الصلاة » .

رسـول الله -ﷺ- يأكلهـا ، فقـال لـى : إنـى رأيتـها تأكـل شـيئًا قَـذَّرتُهُ ، فـحلفتُ أن لا آكُلَهَـا ، قـال : فادْنُ حَـتَّى أخبـرك عن يمينك أيـضا ، إنى أتيتُ النبى - ﷺ- فى نفـر من قومى ، فـقلنا : يا رسول الله احملنا ، فحلـف أن لا يَحْمِلَنَا ، ثـمَّ أتاهُ نَهْبٌ (*) مـن إبِـلٍ ، فأمَـرَ لنا بخمْسِ زودٍ فَقُلْنَا : تغفَّلْنَا (**) يَمِين رسـول الله - ﷺ- والله لئن ذهبنا بِهَا على هذا لا نُفْلِح فرجعنا إلـيه ، فقلنا : يا نبى الله إنَّكَ حَلَفْتَ أن لا تحملنا ثم حـملتنَا ، فقال : إن الله تبارك وتعـالى هو الذى حملكم، وإنى لَنْ أحلف على أمـر فأرى الذى هو خـير منه إلاَّ أتيتُ الذى هو خيرٌ وتحللت».

عب (1) .

(*) نَهْبٌ : غنيمة .

(**) تَغَفَّلْنَا : أى أخذنا منه ما أعطانا فى حال غفلته عن يمينه من غير أن نذكره بها .

(1) جـامع المسانيـد والسنن لابن كثـيـر ج ١٤ ص ٥٦٥ ، ٥٦٦ حديث رقم ١٢٢٥١ زهدم بن مـضرب الجـرمى البصرى ، عن أبى موسى بلفظ (حدثنا إسماعيل أخبرنا أيوب عن القاسم التميمى ، عن زهرم الجرمى قال : كنا عند أبى موسى فقدم فى طعامه لحم دجاج وفى القوم رجل من بنى تيم الله أحمر كأنه مولى فلم يدن ، قال له أبو موسى : ادن فإنى قد رأيت رسول الله - ﷺ - يأكل منه قال : إنى رأيتـه يأكل شيئًا فقدرنه فحلفت أن لا أطعمه أبـدًا فقال : ادن أخبرك عن ذلك إنـى رأيت النبى - ﷺ - فى رهط من الأشعريين نستـحمله وهو يقسم نعمًا من نـعم الصدقة قال أيوب أحسبه وهو غـضبان فقال : لا والله ما أحملكم ومـا عندى ما أحملكم فانطلقنا فأتى رسول الله -ﷺ - بنهب إبل فقال : اين هؤلاء الأشـعريون فأتينا فأمرلنا بخمس زود غُر الذُّرى فاندفعنـا فقلت لأصحابى : أتينا رسـول الله - ﷺ - نستحمله فحـلف أن لا يحملنا ثم أرسل إلينا ثم أرسل إلينا فحـملنا فقلت : نس رسول الله - ﷺ - يمـينه والله لئن تغفلنا رسـول الله - ﷺ - يمينه لا نفلح أبدًا ، ارجعوا بنا إلى رسول الله - ﷺ - فلتذكره يمينه فرجعنا إليه فقلنا : يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت أن لا تحملنا ثم حـملتنا فعرفنا أو ظننا أنك نسـيت يمينك فقـال - ﷺ - انطلقوا فإنما حـملكم الله - عز وجل - وإنى والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرًا منها إلا أتيت الذى هو خير وتحللتها) .

انظر حديث ١٢٤٠٠ ص ٦٤٣ ، ٦٤٤ نحوه .

مسند أبى داود الطيالسى الجزء الثانى ص ٦٨ حديث رقم ٥٠٠ نحوه .

٦٥٠/ ٢٦ ـ « عَن يَحْى بن سَعِيد أَنَّ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِى ، قَرَأَ فِى الْجُمعْة ﴿ سَبِّح اسْم ربِّكَ الأَعْلَى ﴾ فَقَالَ : سُبْحَان ربِّى الأَعْلَى ، وَقَالَ : هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ » .

عب [١] .

٦٥٠/ ٢٧ ـ « عَن ابنِ سِيرِينَ قَالَ : رَأَيْتُ امْرأَة عَلَى عَهْدِ أَبِى مُوسَى الأَشْعَرى أَنَّهَا تَمُوت يَوْمَ كَذَا وكَذَا ، فَقَسَّمت مَالَها كُلَّه ، ثُمَّ مَاتَتْ لِذَلك الْوَقْت ، فَجَاءَ زَوْجُهَا إِلى الأَشْعرِى، فَأَخْبَرهُ فقَالَ لَهُ ، أَىَّ امْرأَة كَانَت امْرأَتُكَ ؟ قَالَ : كَانَت أَحقَّ النِّسَاءِ أَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّة إِلاَّ الشَّهِيد فِى سَبِيلِ الله ، قَالَ أَبُو مُوسَى : أَفَتَأْمُرنى أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ هَذه ، فَأَجَازَهُ » .

عب وهو صحيح [٢] .

٦٥٠/ ٢٨ ـ « عَنْ عَرْفَجَة قَالَ : قَالَ أَبُو مُوسَى لأُمِّ ابْنِه أَبِى بُرْدَةَ : إِذَا دَخَلَ عَلَيْك ، رَجُلٌ لَيْسَ بِذِى مَحْرمٍ ، فَادْعِى إِنْسَانًا مِنْ أَهْلِك ، فَلْيكُن عِنْدَك ، فَإِنَّ الرَّجُلَ والْمَرْأَةَ إِذَا خَلَوَا جَرَى الشَّيْطَانُ بَيْنَهُمَا » .

---

(١) مصنف عبد الرزاق ج ٣ ص ١٨٠ باب القراءة فى يوم الجمعة ، حديث رقم ٥٢٣٥ بلفظ (عبد الرزاق عن الثورى ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، عن أبيه ، عن حبيب بن سالم ، عن النعمان بن بشير قال : كان النبى ـ ﷺ ـ يقرأ فى العيد ويوم الجمعة بـ (سبح اسم ربك الأعلى) و (هل أتاك حديث الغاشية) انظر حديث رقم ٤٠٥٠ ص ٤٥١ ج ٢ بلفظه .

مصنف ابن أبى شيبة ج ٢ ص ٥٠٨ كتاب (الصلوات) من كان إذا قرأ سبح اسم ربك الأعلى ـ قال سبحان ربى الأعلى ـ بلفظ (حدثنا أبو بكر قال ثنا وكيع عن مسعر عن عمير بن سعيد قال : صليت مع أبى موسى الجمعة فقرأ بسبح اسم ربك الأعلى ، فقال : سبحان ربى الأعلى وهو فى الصلاة) .

(٢) مصنف عبد الرزاق ج ٩ ص ٦٩ حديث رقم ١٦٣٧٢ بلفظه عن ابن سيرين ـ لا وصية لوارث والرجل يوصى بماله كله .

عب (١) .

٦٥٠/ ٢٩ ـ « عَنْ أحْسن أَنَّ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِى رَأَى كَأَنّه يَكْتُب فِى مَنَامه سُورَةَ «ص» فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى السَّجْدة بَدَرَ الْقَلَم منْ يَده فَسَجَدَ ، وَبَدَرت الدَّوَاةُ ولَم يَبْقَ فِى الْبَيْت شَىْءٌ إِلاَّ سَجَدَ ، فكُل مَن سَجَد معَهُ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اغفر بِها ذَنْبًا واحْطُط بِهَا وِزْرًا وأعْظِمْ بِهَا أَجْراً ، قَالَ أَبُو مُوسَى : فَعَاوَدْتُ إِلَى النَّبِى ـ ﷺ ـ فَأَخْبَرْتُه فَقَالَ : يَا أَبَا مُوسَى سَجْدَةٌ سَجَدَهَا نبىٌ ، سَجَدَ سجدةً حتى كَانَت عِنْدَهَا تَوبَة ، فَسَجَدْت كَمَا سَجَدَ وتَرَفَّيت كما تَرَفَّى».

كر (٢) .

٦٥٠/ ٣٠ ـ « عَن الضَّحَّاك بن عَبْد الرَّحْمَن قَالَ : لَمَّا حَضَرت أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِىَّ الْوَفَاة دعَا فِتْيَانَهُ فَقَالَ : اذْهَبُوا فَاحْفُروا لِى وَأَعْمِقُوا فَإِنَّه كَانَ يسْتَحِبُّ الْعُمْق ، ثُم قَالَ : وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ إِنَّهَا لإِحْدَى مَنْزِلَتَينِ ، إمَّا لَيُوسَّعَنَّ قبرى حَتَّى يكُون زَاوِية منه أَرْبَعين

---

(١) مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ١٣٨ حديث رقم ١٢٥٤٣ باب دخول الرجل على امرأة رجل غائب ـ بلفظ (عبد الرزاق عن معمر ، عن منصور بن المعتمر ، عن عرفجة قال : قال أبو موسى لأم ابنه أبى بردة إذا دخل عليك رجل ليس بذى محرم فادعى إنسانًا من أهلك ، فليكن عندك فإن الرجل والمرأة إذا خلوا جرى الشيطان بينهما) .

(٢) تهذيب تاريخ ابن عساكر ج ٤ ص ٤٦٦ بلفظ (حميد بن محمد بن النضير أبو الحسن التميمى البعلبكى امام مسجد بعلبك فى زفعة كانت له عناية بالحديث وحدث عن جماعة ورواه عنه جماعة ، وأخرج ابو القاسم الحافظ وقام الرازى من طريقه عن الحسن أن أبا موسى الأشعرى رأى كأنه يكتب فى منامه سورة ص فلما انتهى إلى السجدة بدر القلم من يده وبدرت الدواة ولم يبقى فى البيت شئ إلا سجد وكل من يسجد معه يقول اللهم اغفر بها ذنبًا واحطط بها وزرًا واعظم بها أجرًا ، قال أبو موسى : فغدوت إلى النبى ـ ﷺ ـ فأخبرته فقال : يا أبا موسى سجدة سجدها نبى كانت عندها توبة فسجدت كما سجد وترفبت كما ترفى (كذا رأيت هذه اللفظة فى الأصل الذى بيده منه نسختان فإن كانت مستقيمة فيكون معناها ، وترفيت ارحت وازيل عنك الضيق والتعب كما زال عن النبى الذى سجدها أو المعنى : نفس عنك وخفف كما نفس عنه وخفف) .

ذرَاعًا ، وَلَيـفْتَحنَّ لِى بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْجنَّة ، فَـلأ نْظُر إِلى مَنْزِلِى فيهَا وَإِلَى أَزْوَاجِى وَمَـا أَعدَّ الله لِى فِيهَا مِنَ النَّعيمِ ، ثم لأنا أهـدىَ إِلَى مَنَازلِى فى الْجَنَّة مِنَ الْنُّورِ إلى أهل وَليصيبَنى من روحهـا وَرَيْحانها حَتَّى أُبْعَث ، ولَئن كَـانَتِ الأُخْرَى ، وَنَعُوذُ بالله منْهَـا لَيضيِّقنَّ عَلَىَّ قَـبْرِى حَتَّى تَخْتَلف فـيه أَضْلاَعِى حَـتَّى يَكُون لِى أَضْيَقَ مِنَ الفناة فى الرح ، ثُـمَّ لَيـفُتَحنَّ لى بَابٌ مِن أَبْوَابِ جَـهَنَّم ، فَلأَنْظُـرَنَّ إِلَى مَقْـعَدِى وَإِلَى مَـا أَعَـدَّ الله تَعَالَى لِى فِـيـهَا مِنَ السَّـلاَسِل والأَغْـلاَل وَالْقُـرنَاء ، ثُمَّ لأَكُونَـنَّ إِلَى مَقْـعـدِى مِنْ جَـهَنَّم أهدى مِنِّى الْيَـوم إِلَى بيْـتِى ، ثُمَّ لَيُصِيبَنِى مِنْ سُمُومِهَا وجحيمها حَتَّى أُبْعَثَ » .

كر [١] .

٦٥٠ / ٣١ ـ « عنَ سويد بن غفَلة ، قَـالَ : سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الأَشْعَـرِى يَقُول ، قَالَ : رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ سَيكُونُ فِي هذِه الأمة حَكَمانِ ضَالاَّنِ ، ضَـالٌّ مَنْ اتَّبعَهُمَا ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا مُوسَى : انْظُر لاَ تكُونُ [*] أَحَدَهُمَا ، قَالَ : فَوَ الله مَا مَاتَ حَتَّى رأَيتُ أَحَدَهُمَا » .

طب ، وقال : هذا عندى باطل لأن جعفر بن على شيخ مجهول لا يعرف [٢] .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبـة ج ٣ ص ٣٢٥ ، ٣٢٦ كتاب (الجنائز) ما قالوا فى إعماق القـبر بلفظ (حدثنا يزيد بن هارون عن الجريرى عن أبى العلاء وأن أبا موسى أوصى حـفرة قبره أن بعمقوا له قبـره ، حدثنا أبو أسامة عن أبى سنان عن الضحـاك بن عبد الرحـمن أن أبا موسى أوصى أن يعمق قـبره . قال عبـد الأعلى عن هشام عن الحسن ومحمد أنهما كانا يستحبان أن يعمق القبر) .

(*) فى مجمع الزوائد : لا تَكُنْ .

(٢) جامع المسانيد والسنن لابن كثيـر ج ١٤ سويد بن غفلة عن أبى موسى ص ٥٧٣ ، ٥٧٤ حديث رقم ١٢٢٦٦ بلفظ (حدثنا عبد الرحمن بن سالم الرازى حدثنا إسماعيل بن موسى السدى حدثنا جعفر بن على ، عن على ابن عابس ، عن عبد العزيز بن سياه ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن سويد بن غفلة ، عن أبى موسى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ يكـون فى هذه الأمة حكمـان ضالان ضال من اتبـعهـما قلت يا أبا مـوسى انظر لا تكون أحدهما قال : فوالله ما مات حتى رأيت أحدهما .

ثم قال الطبرانى : هدا حديث عندى باطل لأن جعفر بن على شيخ مجهول لا يعرف . =

٦٥٠/ ٣٢ - « عَنْ أَبِى مُوسَى قَالَ : قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ الله - ﷺ - بَعْدَمَا فُتِحَتْ خَيْبَرُ بِثَلاثٍ فَأَسْهَمَ لَنَا وَلَمْ يُسْهِم لأَحَدٍ لَمْ يَشْهَد الْفَتْح غَيْرنَا » .

ش ، ع ، كر (١) .

٦٥٠/ ٣٣ - « عَنْ أَبِى مُوسَى قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُول الله - ﷺ - فِى غَزَاةٍ ونَحْنُ سِتَّةُ نَفَرٍ بَيْنَنَا بعير نَعْتَقِبه فَتَعِبَتْ أَقْدَامُنَا وَسَقَطَت أَظْفَارُنَا ، فكُنَّا نَلفُّ عَلَى أَرْجُلِنَا الْخرقَ فَسُمِّيت غَزْوة ذَات الرِّقَاع لما كُنَّا نَعْصبُ عَلَى أَرْجُلِنَا مِنَ الْخِرقِ » .

= مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٤٥ ، ٢٤٦ باب الحكمين بلفظ (عن سويد بن غفلة قال : سمعت أبا موسى الأشعرى يقول : قال رسول الله - ﷺ - : يكون فى هذه الأمة حكمان ضالان ضال من تبعهما فقلت يا أبا موسى انظر لا تكن أحدهما .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وقال : هذا عندى باطل لأن جعفر بن على شيخ مجهول لا يعرف .

قلت : إنما ضعفه من على بن عابس الأسدى فإنه متروك .

(١) مصنف ابن أبى شيبة ج ١٢ كتاب (الجهاد) ٢٢٣٠ فى القوم يجيئون بعد الوقعة هل لهم شيء ؟ ص ٤١٠ حديث رقم ١٥٠٦٨ بلفظ (حدثنا حفص بن غياث ، عن بريد بن عبد الله ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى قال: قدمنا على رسول الله - ﷺ - بعد فتح خيبر بثلاث ، فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا) .

مسند أحمد ج ٤ ص ٤٠٥ ، ٤٠٦ حديث أبى موسى الأشعرى - رضي الله عنه - بلفظ (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا إسحاق بن عيسى ثنا حفص بن غياث ، عن بريد بن عبد الله بن أبى بردة ، عن أبيه ، عن جده أبى موسى الأشعرى قال : قدمت إلى رسول الله - ﷺ - فى ناس من قومى بعدما فتح خيبر بثلاث فأسهم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا) .

جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٦٢٤ حديث رقم ١٢٣٦٨ بلفظ (حدثنا إسحاق بن عيسى ، حدثنا حفص بن غياث ، عن يزيد بن عبد الله بن أبى بردة ، عن جده أبى موسى الأشعرى قال : قدمت على رسول الله - ﷺ - فى ناس من قومى بعدما فتح خيبر بثلاث فأسهم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا) .

رواه البخارى وأبو داود والترمذى .

.... (١) .

٦٥٠/ ٣٤ ـ « عَنْ أَبِى مُوسَى قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِى ـ ﷺ ـ وَهُوَ نَازِلٌ بِالْجِعرانة بَيْن مَكَّة والْمَدِينَةِ وَمَعَه بِلاَل فَأَتَى رسُولَ الله ـ ﷺ ـ رَجُلٌ أَعْرَابِىٌّ ، فَقَالَ : أَلا تُنْجِزُ لِى يَا مُحَمَّد مَا وَعَدْتَنِى ؟ ! فَقَالَ لَهُ رسُول الله ـ ﷺ ـ : أَبْشِر ، فَقَالَ له الأَعْرَابِىُّ : قَدْ أَكْثَرت علىَّ مِنَ الْبُشْرى ، فأَقْبَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى أَبِى مُوسَى وَبِلاَل كَهَيئَة الْغَضْبَان ، فَقَالَ : إِنَّ هذَا قَدْ رَدَّ الْبُشْرى فَاقْبلاَ أَنْتُما ، فَقَالاَ : قَبلْنَا يَا رَسُولَ الله ! فَدَعَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بِقَدحٍ فِيهِ مَاء فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيه ، وَمَجَّ فِيه ، ثُمَّ قَالَ لهما : اشْرَبَا مِنْه : وأَفْرِغَا عَلَى رُؤوسِكُمَا وَفِى رِوَايَة وُجُوهِكُمَا ، وَنُحُورِكُمَا ، وأَبْشِرا ، فَأَخَذَا الْقَدَحَ ، فَفَعَلاَ مَا أَمرهُما به رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَنَادَتْهُمَا أُمُّ سَلَمَة مِنْ وَرَاءِ السِّتْر ، ائذا فضلاَ مَعَكُما فِى إِنَائكُما (*) ، فَأَفْضَلاَ لَهَا منْه طَائفَة » .

ع (٢) .

(١) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٦٤٠ ، ٦٤١ حديث رقم ١٢٣٩٦ بلفظ قال مسلم فى غزوة ذات الرقاع من كتاب المغازى حدثنا أبو عامر عبد الله بن براد الأشعرى ، ومحمد بن العلاء الهمدانى ، واللفظ لأبى عامر قالا : حدثنا أبو أسامة عن بريد ، عن أبى بردة ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى قال : خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه ، قال : فنقبت أقدامنا فنقبت قدماى وسقطت أظفارى ، فكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب على أرجلنا من الخرق) قال أبو بردة محدث أبو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك قال : كأنه كره أن يكون شيئًا من عمله أفشاه ، قال أبو أسامة : وزادنى غير بريد والله يجزى به .

(*) أئذا فضلا معكما فى إِنَائِكُمَا هكذا بالمخطوطة وفى البخارى ج ٥ ص ١٩٩ كتاب المغازى باب غزوة الطائف أنْ أَفْضِلا لأُمِّكُمَا .

(٢) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٦٤٠ حديث رقم ١٢٣٩٠ بلفظ (قال مسلم فى فضائل النبى ـ ﷺ ـ : حدثنا أبو عامر الأشعرى وأبو كريب جميعًا عن أبى أسامة قال أبو عامر ، حدثنا أبو أسامة ، حدثنا بريد عن جده أبى بردة ، عن أبى موسى قال : كنت عند النبى ـ ﷺ ـ وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال ، فأتى رسول الله ـ ﷺ ـ رجل أعرابى فقال ألا تنجز لى يا محمد ما وعدتنى ؟ فقال له رسول=

٦٥٠/ ٣٥ ـ « عَنْ أَبِى مُوسَى أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ وَعَائِشَةَ مَرَّا بِأَبِى مُوسَى وَهُوَ يَقْرَأُ فى بَيْتِهِ فَقَامَا يَسْتَمِعَانِ لِقِرَاءَتِه ، ثُمَّ إِنَّهُمَا مَضَيَا فَلَمَّا أَصْبَحَ لَقِىَ أَبَا مُوسَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا أَبَا مُوسَى مَرَرْتُ بِكَ الْبَارِحَةَ وَمَعِى عَائِشَة وَأَنْتَ تَقْرَأُ فى بَيْتِكَ ، فَقُمْنَا فَاسْتَمَعْنَا فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى : أَمَا إِنِّى يَا رَسُول الله لَوْ عَلِمت بمكانكَ لحَبَّرْتُ لَكَ الْقُرآنَ تحْبِيرًا(*) ».

ع ، كر (١).

= الله ـ ﷺ ـ أبشر فقال له الأعرابى أكثرت على من أبشر ، فأقبل رسول الله ـ ﷺ ـ على أبى موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال : إن هذا قد رد البشرى فاقبلا انتما فقالا : قبلنا يا رسول الله ثم دعا رسول الله ـ ﷺ ـ بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحور كما وأبشرا ، فأخذ القدح ففعلا ما أمرهما به رسول الله ـ ﷺ ـ ، فنادتهما أم سلمة من وراء الستر أفضلا لأمكما حما فى إنائكما فأفضلا لها منه طائفة) رواه البخارى فى المغازى ـ باب غزوة الطائف بتمامه ، وبعضه فى الطهارة ـ باب الغسل والوضوء فى المخضب والقدح والخشب والحجارة ـ عن أبى كريب عن أبى أسامة به.

(١) مجمع الزوائد ج ٧ ص ١٧١ باب القراءة بالصوت الحسن ـ بلفظ عن أبى موسى أن النبى ـ ﷺ ـ هو وعائشة مرا بأبى موسى وهو يقرأ فى بيته فقاما يسمعان لقراءته ثم انهما مضيا فلما أصبح لقى أبا موسى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يا أبا موسى : مررت بك البارحة ومعى عائشة وأنت تقرأ فى بيتك فقمنا واستعمنا فقال له أبو موسى : أما إنى يا رسول الله لو علمت لحبرته لك تحبيراً) قال الهيثمى : رواه أبو يعلى وفيه خالد ابن نافع الأشعرى وهو ضعيف .

سير أعلام النبلاء للذهبى ج ٢ ص ٣٨٧ ـ ٨٣ ـ أبو موسى الأشعرى ـ بلفظ (خالد بن نافع حدثنا سعيد بن أبى بردة عن أبيه عن أبى موسى أن النبى ـ ﷺ ـ وعائشة مرا به وهو يقرأ فى بيته فاستمعا لقراءته فلما أصبح أخبره النبى ـ ﷺ ـ فقال : لو أعلم بمكانك لحبرته تحبيرًا) خالد ضعف .

ص ٣٣٨ بلفظ (حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن أبا موسى قرأ ليلة فقمن أزواج النبى يستمعن لقراءته ، فلما أصبح أخبر بذلك لو علمت لحبرت تحبيراً ولشوقت تشويقيًا) .

المستدرك ج ٣ ص ٤٦٦ ذكر مناقب أبى موسى عبد الله بن قيس الأشعرى ـ رضي الله عنه ـ حسن قراءة أبى موسى بلفظه مع اختلاف يسير ، وقال فى آخر هذا الحديث : هذا حديث صحيح الأسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى: صحيح .

(*) التحبير : هو تحسين الصوت وتحزينه ، المستدرك ج ٣ ص ٤٦٦ صحح الحديث من المستدرك .

٣٦/٦٥٠ ـ « عَنْ أَبِى مِـرْيَةَ قَالَ : جَـعَل أَبُو مُـوسَى الأَشْعَـرِىُّ يُعَلِّمُ النَّاسَ سُنَّتَـهمْ وَدِينَهُم ، فَقَالَ : وَلاَ يُدَافِـعَنَّ أَحَدٌ مِنْكُم فِى بَطْنِه غَائِطًا ، وَلاَ بَولاً ، وإن حَكَّ أَحَـدكُم فَرْجَهُ فَـمرْشَـةً أَوْ مَـرْشَتَـيْنِ (*) وَلْيَكُن ذَلِكَ خَفِـيفًا ، فَـشَخَصت أَبْصَـارهُم ، فَقَالَ : مَـا صَرَفَ أَبْصَارَكُم عَنِّى ؟ قَالُوا : الْهِلاَل قَالَ : فَكَيْفَ بِكُم إِذَا رَأَيْتُم الله تَعَالَى جَهْرًا » .

كر [١] .

٣٧/٦٥٠ ـ « عَنْ أَبِى مُـوسَى قَالَ : كَـان ابن مَـسْعُـودٍ يَشْـهَدُ إِذَا غِـبْنَا وَيُؤْذَنُ لَهُ إِذَا احْتَجَبْنَا (حجبنا) » .

يعقو ب بن سفيان ، كر [٢] .

(*) فمرشةً أو مرشتين أصل المرشِ الحكُّ بأطراف الأصابع . النهاية ج ٤ ، ص ٣١٩ .

(١) مختصر تاريخ ابن عساكـر ج ١٣ ـ ٦٧ عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار ص ٢٤٣ ، ٢٤٤ بلفظ (عن أبى مرية قال : جعل أبو موسى الأشعرى يعلم الناس سنتـهم ودينهم فقال : ولا يدافعن أحد منكم فى بطنه غائطًا ولا بولاً ، وإن حك أحدكم فـرجه فـمرشة ، أو مـرشتين وليـكن ذلك خفيـفًا فشـخصت أبصـارهم أو قال : فصرفوها عنه فقال : ما صرف أبصاركم عنى ؟ قالوا : الهلال أيها الأمير قال : أفذاك الذى أشخص أبصاركم عنى ؟ قالوا : نعم . قال : فيكف بكم إذا رأيتم الله جهرة) ، (وقال لأهل البصرة : إن أمير المؤمنين عمر بعثنى إليكم اعلمكم كتاب ربكم وسنة نبيكم وأنظف لكم طرقكم) .

(٢) الإصـابة ج ٦ ص ٢١٥ عبد الله بن مـسعـود ـ بلفظ : (... وقـال علقـمة : قـال لى أبو الدرداء أليس فـيكم صاحب النعلين والسواك والوساد يعنى عبد الله ، وقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : آذنتك على أن ترفع الحجاب وتسمع سوادى حتى أنهاك) أخرجهما أصحاب الصحيح .

الطبقات الكبرى ج ٣ ص ١١٣ القسم الأول فى البدرين من المهاجـرين ـ ذكر ما أوصى به عبد الله بن مسعود ـ بلفظ (قال : أخبرنا وهب بن جرير قال : اخبرنا شعبة ، عن أبى اسحاق عن أبى الأحوص قال : شهدت أبا موسى وأبا مسعود حين مات عبد الله بن مسعود فقال : أحدهما لصاحبه أتراه ترك بعده مثله ؟ فقال : إن قلت ذاك أن كان ليدخل إذا حجبنا ويشهد إذا غبنا) .

ـ كذا بالأصل (وفى الكنز ج ١٣ حديث رقم ٣٧٢١٤ ويؤذن له إذا أحتجبنا .

٦٥٠/ ٣٨ ـ « عَن أَبِي مُوسَى قَالَ : أَتَى رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ جِبْرِيلُ فِي صُورَةِ أَعْرَابِيٍّ وَرَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَعْرِفُهُ ،قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، مَا الإِيمَانُ ؟ قَالَ : أَنْ تُؤْمِنَ بِالله وَالْيَومِ الآخِرِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ وَالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَالْقَدَرِ خَيْرِه وَشَرِّه ، قَالَ :إِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَنَا مُؤْمِنٌ ؟ قَالَ : نَعَم : قال : صَدَقْتَ ، قَالَ : فَمَا الإِسْلاَم ؟ قَالَ : أَنْ تَشْهَد أَنْ لاَإِلَهَ إِلاَّ الله وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَحُج الْبَيْتَ وَتَصُومَ شَهْر رَمَضَانَ ، قَالَ : فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ ، فَأَنَا مُسْلِمٌ ؟ قَالَ : نَعَم ، قَالَ : صَدَقْت ، قَالَ : فَمَا الإِحْسَان ، قَالَ : تَعْبُدُ الله تَعَالَى كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَم تَرَهُ فَهُو يَرَاكَ ، قَالَ : صَدَقتَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ لِطَلب الرَّجُلِ ، فَلَمْ يَقْدِر عَلَيْـه ، فَقَالَ النَّبِي ـ ﷺ ـ هَذَا جِبْرِيلُ جَاءَكُم يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُم ، وَفِي لَفْظٍ أَمْر دِينكُم » .

كر [١] .

٦٥٠/ ٣٩ ـ « عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ نَنْطَلِقَ مَعَ جَعْفَر بن أَبِي طَالِب إِلَى أَرْضِ النَّجَاشِي ، فَبَلَغ ذَلِكَ قَوْمنَا ، فَبَعَثُوا عَمْرو بن الْعَاص وَعمارَةَ بن الْوَلِيد وَجَمُعوا لِلنَّجَاشِي هَدِيَّةً ، فَقَدِمْنَا وَقَدمَا عَلَى النَّجَاشِي ، فَأَتوهُ بِهَدِيتِه فَقَبلَهَا وَسَجَدُوا

(١) مختصر ابن عساكر ج ١٥ ص ١٤٣ ـ ١٢٦ عبد العزيز بن عبد الحميد اللخمي الداراني ـ روى عن الأوزاعي بسنده عن أبي موسى قال : أتى رسول الله ـ ﷺ ـ جبريل في صورة أعرابي ورسول الله ـ ﷺ ـ لا يعرف فقال يا محمد ما الإيمان ؟ قال تؤمن وفي رواية أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره قال : إذا فعلت هذا وفي رواية ذلك فأنا مؤمن قال : نعم قال صدقت قال فما الإسلام ؟ قال : تشهد أن وفي رواية شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الذكاة وتحج البيت وتصوم شهر رمضان قال : فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم قال : نعم . قال نعم قال صدقت ، وزاد في رواية قال فما الإحسان ؟ قال : تعبد الله كأنك تراه فإن لم تره فهو يراك ، قال صدقت . قال : فالتفت النبي ـ ﷺ ـ يطلب الرجل فلم يقدر عليه ، فقال النبي ـ ﷺ ـ هذا جبريل جاءكم يعلمكم دينكم وفي رواية قال ثم انصرف ثم طلبه النبي ـ ﷺ ـ فلم يقدر عليه قال : ثم قال : هذا جبريل يعلمكم أمر دينكم » .

لَهُ ثُمَّ قَالَ عَمْرو بن الْعَاص ، إِنَّ قَوْمًا مِنَّا رَغِبُوا عَن دِينِنَا ، وَهُمْ فِي أَرْضِكَ ، فَقَالَ لَهُم النَّجَاشِي فِي أَرْضِي ؟ قَالُوا نعَمْ ، فَبَعَثَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ لَنَا جَعْفَر لاَ يَتَكَلَّمْ بينكم (منكم) ، أَحَدٌ أَنَا خَطِيبكُم الْيَوم قَالَ ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى النَّجَاشِي وَهُوَ جَالِسٌ فِي مَجْلِسه ، وَعَمْرو بن الْعَاصِ عَنْ يَمِينِهِ ، وَعِمَارَةُ عَنْ يَسَارِهِ ، والقسيس (والقسيسون) وَالرُّهْبَان جُلُوسٌ (سماطين) ، وقَد قَالَ لَهُ عَمْرو بن الْعَاص وعِمَارَةَ إِنَّهُم لاَ يَسْجُدُون لَكَ قَالَ فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْه زَبَرنَا مَنْ عِنْدك (عِنْده) مِنَ (القسيسين) وَالرُّهْبَان : اسْجُدُوا لِلْملك ، فَقَالَ جَعْفَر : لاَ نَسْجد إِلاَّ لله ، فَلَمَّا انْتَهينَا إِلَى النَّجَاشِي ، قَالَ : مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْجُد ، قَالَ : لاَ نَسْجد إِلاَّ لله ، قَالَ لَهَ النَّجَاشِي (وَمَا ذَاكَ) وَمَا ذَلك ؟ قَالَ : إِنَّ الله تَعَالَى بَعَثَ فِينَا رَسُولَهُ وَهُوَ الرَّسُولُ الَّذِي تبشر (بَشَّر) بِهِ عِيسَى ابن مَرْيَمَ (بِرَسُول يَأتِي مِنْ بَعْدِي اسْمه أَحْمَد)، فَأَمَرنَا أَن نَعْبُد الله تَعَالَى وَلاَ نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا ، وَنُقِيم الصَّلاَةَ وَنُؤْتِي الزَّكَاة ، وَأَمَرنَا بِالْمَعْرُوف وَنَهَانَا عَنِ الْمُنْكرَ ، فَأَعجَب النَّجَاشِيَّ قَوْلُهُ : فَلَما رَأَى عمرو بن الْعاص ، قَالَ : أَصْلَحَ الله تَعَالَى الْملك إِنَّهم يُخَالِفُونَكَ فِي ابن مَرْيَمَ ، فَقَالَ النَّجَاشِي لجعْفر ، مَا يَقُولُ صَاحِبُكَ فِي ابن مَرْيَمَ ؟ قَالَ : يَقُولُ فِيه ، هُوَ رُوح الله وكَلِمتُهُ ، أَخْرَجَهُ مِنَ البتول الْعَذْرَاء الَّتِي لَمْ يَقْربهَا بَشرٌ قَالَ : فتناولَ النَّجَاشِي عُودًا مِنَ الأَرْضِ ، فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْقِسِّيسِينَ و الرُّهْبَان ، مَا يزيدُ مَا يقُولُ هَؤُلاءِ عَلَى مَا تَقُولُونَ فِي ابن مَرْيَمَ ، مَرْحبًا بِكُم وَبِمَن جِئْتُم مِنْ عِنْده ، فَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ الله وَالَّذِي بشر بِهِ عِيسَى ابْن مَرْيَمَ ، وَلَوْلاَ مَا أَنَا فيه ملك (من الملك) لأَتَيْتُهُ حَتَّى أَحْمِلَ نَعْلَيْه ، امْكثُوا فِي أَرْضِ (أَرْضِي) مَا شِئْتُم وَأَمَر لَنَا بِطَعَامٍ وكِسْوَة ، وَقَالَ : رُدُّوا عَلَى هَؤُلاَءِ هَدِيَّتَهُمْ (هديتهما) ، وَكَانَ عَمْرو بن الْعَاص رَجُلاً قَصِيرًا، وكَان عِمَارَةَ بن الْوَلِيد رَجُلاً جَمِيلاً فَأَقْبَلاَ فِي الْبحْرِ إِلَى النَّجَاشِي ، فَشَرِبُوا وَمَعَ عَمْرو بن الْعَاص امْرَأَته ، فَلَمَّا شَرِبُوا الْخَمرَ ، قَالَ عِمَارَةُ لِعَمْرو ، مُر امْرَأَتكَ فَلْتُقَبِّلْنِي ، فَقَالَ لَهُ عَمْرو بن العاص أَلا

تَسْتَحْيِى ؟ فَأَخَذَه عمارَة فَرمَاهُ فِى الْبَحْرِ، فَجَعَلَ عَمْرو يُنَاشِدهُ حَتَّى أَدْخَلَه السَّفِينَة فعقد(فحقد) عليه عَمْرو ذَلِكَ ، فَقَالَ عَمْرو للنجَاشِى ، إنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ خلق عمارة فِى أَهْلِكَ قَالَ ، فَدَعَا النَّجَاشِى بِعمارَةَ ، فَنَفَخ فِى إسطبله(إحليله) ، فقال فسار(فَصَارَ) مع الْوَحْشِ » .

ش [(١)] .

٦٥٠/ ٤٠ ـ « عَن أَبِى مُوسَى قَالَ : سَمِعَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ رَجُلاً يُثْنِى عَلَى رَجُلٍ وَيُطريهِ فِى الْمدحَة ، فَقَالَ : لَقَد أَهْلَكْتُمْ أَوْ قَطعتُم ظَهْرَ هَذَا الرَّجُل » .

ابن جرير [(٢)] .

٦٥٠/ ٤١ ـ « عَنْ أَبِى مُوسَى أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : الَّذِى يَصومُ الدَّهْرَ يَضِيق كَضِيقِ هَذه وَعَقَد تِسْعِينَ » .

ابن جرير [(٣)] .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤ ص ٣٤٦ ، ٣٤٨ حديث رقم ١٨٤٨٧ كتاب (المغازى) ٢٤٢٣ ما جاء فى الحبشة وأمر النجاشى وقصة إسلامه ـ بلفظه عن أبى موسى والتصحيح من ابن أبى شيبة .

مسند عبد بن حميد ص ١٩٣ ، ١٩٤ حديث رقم ٥٥٠ بلفظه .

صحح من مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤ ص ٣٤٦ ، ٣٤٨ ومن مسند عبد بن حميد .

(٢) مسند أحمد ج ٤ ص ٤١٢ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد بن الصباح قال عبد الله وسمعت : أنا من محمد بن الصباح ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن بريد ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى الأشعرى قال : سمع النبى ـ ﷺ ـ رجلاً يثنى على رجل ويطريه فى المدحة فقال : لقد أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل) .

(٣) جامع المسانيد والسنن ج ١٤ ص ٦٦٩ ابو تميمة الهجيمى طريف بن مجالد عن أبى موسى ـ حديث رقم ٢٤٦٠ بلفظ (حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن قتادة عن أبى تميمة عن أبى موسى ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : من صام الدهر ضيقت عليه جهنم (هكذا وقبض كفه) رواه النسائى . =

٦٥٠/ ٤٢ ـ « عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ضُيِّقَتْ عَلَيْهِ جَهَنَّم هكَذَا وَعَقد تِسْعِينَ ».

ابن جرير [١] .

٦٥٠/ ٤٣ ـ « عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : كَانَتِ الْيَهُودُ يَتَعَاطَسُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ رَجَاءَ أَنْ يَقُول : يَرْحَمُكُمْ اللهُ تَعَالَى ، وَكَانَ يَقُولُ يهْدِيكمُ اللهُ وَيُصْلح بَالَكُم » .

هب [٢] .

= مسند أحمد ج ٤ ص ٤١٤ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا وكيع قال ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبى تميمة، عن أبى موسى قال وكيع وحدثنى الضحاك أبو العلاء أنه سمعه من أبى تميمة عن أبى موسى عن النبى ـ ﷺ ـ قال : من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا وقبض كفه) انظر الحديث الذى بعده مسند أبى داود الطيالسى ج ٢ ص ٦٩ .

مسند عبد بن حميد ـ تتمه حديث أبى موسى ـ حديث رقم ٥٦٣ ص ١٩٧ بلفظ (حدثنى مسلم بن إبراهيم ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن أبى تميمة عن أبى موسى ، قال : من صام الدهر ضيق الله عليه جهنم حتى يكون أضيق من تسعين) .

(١) مسند أبى داود الطيالسى الجزء الثانى ص ٦٩ سعيد بن جبير وغيره عن أبى موسى حديث ٥١٣ ، ٥١٤ بلفظ (حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن قتادة عن أبى تميمة ، عن أبى موسى قال : من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا وعقد على تسعين) لم يرفعه شعبة ورفعه سعيد .

حدثنا أبو داود قال : حدثنا الضحاك بن يسار عن أبى تميمة عن أبى موسى ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا وعقد تسعين) .

(٢) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٦٢٠ حديث رقم ١٢٣٦٠ بلفظ (حدثنا وكيع حدثنا سفيان وعبد الرحمن عن سفيان عن حكيم بن ديلم ، عن أبى بردة ، عن أبيه قال : كانت اليهود يتعاطسون عند النبى ـ ﷺ ـ رجاء أن يقول لهم يرحمكم الله فكان يقول لهم : يهديكم الله ويصلح بالكم) رواه ابو داود والترمذى والنسائى من حديث سفيان عن حكيم بن ديلم .

مسند أحمد ج ٤ ص ٤٠٠ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا وكيع ثنا سفيان وعبد الرحمن عن سفيان ، عن حكيم بن ديلم عن أبى بردة ، عن أبيه قال : كانت اليهود يتعاطسون عند النبى ـ ﷺ ـ رجاء أن يقول لهم يرحمكم الله فكان يقول لهم يهديكم الله ويصلح بالكم) .

٦٥٠/ ٤٤ - « عَن أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِى قَالَ : لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ الله - ﷺ - مِنْ حُنَيْن بَعَثَ أَبَا عَامر عَلَى جَيْشٍ أَوْطَاسٍ فَلَقِيَ دريْد بن الصِّمَةَ فَقَتَل الله تعَالَى دُرَيْدًا وهَزَم أَصْحَابَهُ ، قَالَ أَبُو مُوسَى ، وبَعَثَنِي مَعَ أَبِي عَامر فَرُمِيَ أَبُو عَامر فِي رُكْبَته ، رمَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جَشم بِسَهْمٍ فأَثْبَتَهُ فِي رُكْبَته ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْه ، فَقُلْتُ : يَا عَمِّ مَنْ رَمَاكَ ؟ فَأَشَار أَبُو عَامر إِلَى هَذَا فَأَتَيْتُهُ فَجَعَلَتُ أَقُولُ ، أَلا تَسْتَحْيِيْ ؟ أَلَسْتَ عَرَبِيًا ؟ أَلا تَثْبت ؟ فَالْتَقَيْتُ أَنَا وَهُوَ فَاخْتَلَفْنَا ضَرْبَتَيْن ، فضَرَبْته بِالسَّيْفِ فَقَتَلْته ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَبِي عَامر ، فَقُلْتُ ، قَدْ قَتَل الله صَاحِبَك ، قَالَ : فانْتَزِعْ هَذَا السَّهْمَ ، فَنَزعته ، فَقَالَ يَا بن أَخِي انْطَلِق إِلَى رَسُول الله - ﷺ - فَأَقْرِئْهُ منِّي السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ : يَقُولُ لَكَ اسْتَغْفِرْ لِي ، وَاسْتَخْلَفَنِي أَبُو عَامر عَلَى النَّاسِ، فَمكَثَ يَسِيرًا ثُمَّ إِنَّهُ مَاتَ ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - دَخَلْتُ عَلَيْه وهُوَ فِي بَيْتٍ عَلَى سَرِيرٍ مُرَمَّلٍ وَعَلَيْه فرَاش وَقَد أَثَّرَ رِمَالُ السَّرِير بظَهْر رَسُول الله - ﷺ - وَجَسَده ، فَأَخْبَرْتُه بِخَبَرِنَا وَخَبَر أَبِي عَامر ، فَقُلْتُ يَقُولُ لَكَ ، اسْتَغْفِرْ لِي ، فَدعَا رَسُولُ الله - ﷺ - بِمَاءٍ فَتَوضَّأ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْه فَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِر لِعَبدكَ أَبِي عَامر حَتَّى رَأَيْت بَيَاض إِبطَيْه ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَل لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَة نُورًا كَبِيرا ، فَقُلْتُ : ولِي يَا رَسُولَ الله فاسْتَغْفِرْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدكَ ابن قَيْس ذَنْبَه ، وَأَدْخلْهُ يَوْم الْقِيَامَة مدْخَلاً كَرِيمًا ، قَالَ أَبو بُرْدَةَ، إِحْدَاهُمَا لأَبِي عَامر والأُخْرَى لأَبِي مُوسَى » .

كر (١) .

---

(١) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٦٣٤ ، ٦٣٥ حديث رقم ١٢٣٨٧ بلفظ (قال مسلم فى الفضائل: حدثنا عبد الله بن برادة ، أبو عامر الأشعرى وأبو كريب محمد بن العلاء واللفظ لابى عامر ، قالا : حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبى بردة عن أبيه قال : لما فرغ النبى - ﷺ - من حنين بعث أبا عامر على =

٦٥٠/ ٤٥ ـ « عَنْ أَبِى مُوسَى قَالَ : يُؤْتَى بِالْعَبْدِ يَومَ الْقِيَامة فَيَسْتُرهُ رَبُّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاس فَيَرَىَ خَيْرًا فَيَقُولُ : قَدْ قَبلت ، وَيَرَى سَيِّئًا ، فَيَقُول : قد غفرت ، فَيَسْجُدُ عِنْدَ الْخَير والشَّرِّ فَيَقُولُ النَّاسُ : طُوبَى لِهَذَا الْعَبْدِ الَّذِى لَمْ يَعْمَل شَرًا قَطٌّ » .

ق فى البعث ، وقال هذا موقوف ولا يقوله إلا توقيفًا .

٦٥٠/ ٤٦ ـ « عَن أَبِى مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قال : كَسِّرُوا قِسِيَّكُمْ يَعْنِى فِى الْفِتْنَة وَقَطِّعُوا الأَوْتَارَ ، والْزَمُوا أَجْوَافَ الْبُيُوتِ ، وَكُونُوا فِيهَا كَالْخَيْرِ من بَنِى آدَمَ » .

= جيش إلى اوطاس ، فلقى دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه . فقال أبو موسى وبعثنى مع أبى عامر قال فرمى أبو عامر فى ركبته رماه رجل من بنى جشم بسهم فاثبته فى ركبته فانتهيت إليه فقلت : يا عم من رماك؟ فأشار أبو عامر إلى أبى موسى فقال : إن ذاك قاتلى تراه ذلك الذى رمانى ، قال ابو موسى : فقصدت له فاعتمدته فلحقته ، فلما رآنى ولى عنى ذاهبًا فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحى ؟ ألست عربيًا ؟ ألا تثبت ؟ فكف فالتقيت أنا وهو فاختلفنا أنا وهو ضربتين ، فضربته بالسيف فقتلته ثم رجعت إلى أبى عامر فقلت إن الله قد قتل صاحبك قال : فانزع هذا السهم فنزعته متزا منه الماء فقال : يا بن أخى انطلق إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فَأَقْرِئْهُ منى السلام وقل له : يقول لك أبو عامر : استغفر لى : قال : واستعملنى أبو عامر على الناس ، ومكث يسيرًا ثم إنه مات ، فلما رجعت إلى النبى ـ ﷺ ـ دخلت عليه وهو فى بيت على سرير مرمل وعليه فراش وقد أثر رمال السرير بظهر رسول الله ـ ﷺ ـ وجنبيه . فأخبرته بخبرنا وخبر أبى عامر وقلت له : قال : قل له : يستغفر لى فدعا رسول الله ـ ﷺ ـ بماء فتوضأ منه ثم رفع يديه ثم قال : اللهم اغفر لعبيد أبى عامر ، حتى رأيت بياض إبطيه ، ثم قال : اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك أو من الناس فقلت : ولى يا رسول الله فاستغفر لى . فقال النبى ـ ﷺ ـ : اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلاً كريمًا) قال أبو بردة : احداهما لأبى عامر والأخرى لأبى موسى .

مسند أحمد ج ٤ ص ٣٩٩ ، ص ٤١٢ مختصرًا .

مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١٣ ص ٢٣٧ ، ٢٣٨ ـ ٦٧ عبد الله بن قيس بن سليم بن عضار ... أبو موسى الأشعرى ـ بلفظه مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ .

ش [1] .

٦٥٠/ ٤٧ ـ « عَنْ أَبِى مُوسَى قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ، إِنَّ مِنْ وَرَائِكُم أَيَّامًا يَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ ، وَيُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْم ، وَيَكْثُر فِيهَا الْهَرْجُ ، قَالَ « الْقَتْلُ » » .

ش ، ت وقال حسن صحيح [2] .

٦٥٠/ ٤٨ ـ « عَنْ حَبِيب بن شهَاب عَن أَبِيهِ أَنَّه صَحِبَ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِى فِى فَتْحِ فَارِس فَكَانَ يَجْمَع بَيْن الصَّلاَتَيْنِ ، بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ » .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة ج ١٥ ص ١٢ كتاب (الفتن) حديث رقم ١٨٩٦٩ بلفظ (حدثنا عفان قال حدثنا همام قال حدثنا محمد بن جحادة عن عبد الرحمن بن ثروان عن الهذيل ، عن أبى موسى ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال: اكسروا قسيكم ـ يعنى فى الفتنة ـ واقطعوا الأوتار والزموا أحواف البيوت وكونوا فيها كالخير من بنى آدم » .

مسند أحمد ج ٤ ص ٤٠٨ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عفان ثنا همام ثنا محمد بن جحادة عن عبد الرحمن بن ثروان عن الهذيل بن شرحبيل عن أبى موسى ، عن أبى موسى ، عن النبى ـ ﷺ ـ كسروا قسيكم وقطعوا أوتاركم يعنى فى الفتنة والزموا أجواف البيوت وكونوا فيها كالخير من بنى آدم » .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة ج ١٥ ص ١٣ كتاب (الفتن) حديث رقم ١٨٩٧١ بلفظ (حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن أبى موسى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن من ورائكم أياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج قالوا : يا رسول الله وما الهرج ؟ قال : القتل » .

جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٥٧٦ ، ٥٧٧ حديث رقم ١٢٢٧١ بلفظ (حدثنا محمد بن عبيد حدثنا الأعمش عن شقيق قال : كان عبد الله وأبو موسى جالسين وهما يتذكران الحديث فقال أبو موسى قال رسول الله ـ ﷺ ـ : بين يدى الساعة أيام يرفع فيها العلم وينزع فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل) رواه البخارى ومسلم والترمذى وابن ماجه من حديث أبى وائل به .

سنن الترمذى ج ٣ ص ٣٣١ ـ ٦٩ باب ما جاء فى الهرج ـ حديث رقم ٢٢٩٦ بلفظ (حدثنا هناد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن أبى موسى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : إن من ورائكم أيامًا يرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج ، قالوا يا رسول الله ما الهرج ؟ قال : القتل : وفى الباب عن أبى هريرة وخالد بن الوليد ومعقل بن يسار : هذا حديث حسن صحيح .

ابن جرير [1] .

٦٥٠/ ٤٩ ـ « عَن أَبِى مُوسَى قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فِي حَدِيْثِه مِنْ بَنِى فُلاَن وَالْبَابُ عَلَيْنا مُغْلَقٌ وَمَعَ النَّبِىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ عُودٌ يَنْكُثُ بِه فِي الأَرْضِ ، إِذِ اسْتَفْتَح رَجُلٌ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَا عَبْدَ الله بن قَيْس ، فَقُلْنَا : لَبيَّكَ يَا رَسُولَ الله ، قَالَ : قُمْ فَافْتح لَهُ الْبابَ ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّة ،فَقُمْتُ فَفَتَحْتُ لَهُ الْبَابَ ، فَإِذَا أَنَا بِأَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيق فَأَخْبَرته بِمَا قَالَ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فَحَمِدَ الله تَعَالَى وَدَخَلَ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَعَدَ وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ ، فَجَعَلَ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَنْكُتُ بِذَلِكَ الْعُود فِي الأَرْضِ ، فَاسْتَفْتَح آخَر ، فَقَالَ يَا عَبْدَ الله بن قَيْس ، قَمْ فَافْتَح لَهُ الْبَابَ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّة ، فَقُمْتُ فَفَتَحْتُ لَه الْبَابَ ، فَإِذَا أَنَا بِعُمر بن الْخَطَّابِ فَأَخْبَرتهُ بِمَا قَالَ النَّبِى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فَحَمِدَ الله تَعَالَى وَدَخَلَ ، فَسَلَّمَ وَقَعَد ، وَأَغْلَقْتُ الْبَاب ، فَجَعَلَ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَنْكُتُ بِذَلِكَ الْعُودِ فِي الأَرْضِ ، إِذِ اسْتَفْتَح الثَّالِثُ ، فَقَال النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قُمْ فَافْتَح لَهُ وَبَشِّرهُ بِالجَنَّة عَلَى بَلْوى تَكُون فقمت ففتحت لَهُ الْبَابَ ، فَإِذَا أَنَا بِعُثْمَان بن عَفَّانَ ،فَأَخْبَرتُه بِمَا قَالَ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فَقَالَ : الله الْمُسْتعانُ وَعَلَى الله التّكلانُ ثُمَّ دَخَلَ فَسَلَّمَ وَقَعَدَ » .

كر [2] .

(١) مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤ ص ١٦٦ كتاب (الرد على أبى حنيفة ـ حديث رقم ١٧٩٥٩ بلفظ : (حدثنا ابن مسهر عن ابن أبى ليلى عن عطاء عن جابر قال : جمع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى غزوة تبوك بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء) .

(٢) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٦٧٦ حديث رقم ١٢٤٧٤ بلفظ : (حدثنا يحيى بن سعيد عن عثمان بن غياث حدثنا أبو عثمان عن أبى موسى أنه كان مع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى حائط وبيد النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال : افتح له وبشره بالجنة فاذا هو أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ قال : ففتحت له وبشرته بالجنة ثم جاء رجل يستفتح فقال افتح له وبشره بالجنة فإذا هو عمر ـ رضي الله عنه ـ ففتحت له وبشرته=

٦٥٠ / ٥٠ ـ « أَعجَزتَ أَنْ تَكُونَ مِثْلَ عَجُوز بَنِى إِسْرَائِيلَ ، إِنَّ مُوسَى حِينَ أَرَادَ أَنْ يَسِيرَ بِبَنِى إِسْرَائِيلَ ، ضَلَّ بِهِ الطَّرِيقُ ، فَسَأَلَ بَنِى إِسْرَائِيلَ مَا هَذَا ؟ قَالَ عُلَمَاءُ بَنِى إِسْرَائِيلَ ، إِنَّ يُوسُفَ حِيْنَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَخَذَ عَلَيْنَا مَوْثِقًا مِنَ اللهِ تَعَالَى أَنْ لاَ نَخْرُجَ مِنْ مِصْرَ حَتَّى نَنقل عِظَامَهُ مَعَنَا ، فَقَالَ لَهُم مُوسَى : أَيُّكُمْ يَدْرِى أَينَ قَبْرِ يُوسُفَ ؟ ، فَقَالَ لَهُ عُلَمَاءُ بَنِى إِسْرَائِيلَ : مَا يدرى أَيْنَ قَبْرِ يُوسُفَ ، إِلاَّ عَجُوزٌ لِبَنِى إِسْرَائِيلَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا مُوسَى ، فَقَالَ دُلِّينِى عَلَى قَبْرِ يُوسُفَ فَقَالَتْ : لا وَاللهِ حَتَّى تُعْطِينِى حُكْمِى ؟ قَالَ : وَمَا حُكْمُك ؟ قَالَتْ : حُكْمِى أَنْ أَكُونَ مَعَكَ فِى الْجَنَّةِ فَكَأَنَّه ثَقُلَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فَقِيلَ لَهُ : اعْطِهَا حُكْمَهَا ، فَأَعْطَاهَا حُكْمَهَا ، فانْطَلَقَتْ بِهِمْ إِلَى بُحَيْرَة مُسْتَنْقَعِ مَاءٍ ، فَقَالَتْ : انْضِبُوا هَذَا الْمَاء ، فَلَمَّا نَضَبُوا ، قَالَتْ : احْفُروا فِى هَذَا الْمكان ، فَلَمَّا احتفروا أَخْرَجُوا عِظَامَ يُوسُفَ ، فَلَمَّا اسْتَنْقَلُوهَا مِنَ الأَرْضِ ، فَإِذَا الطَّرِيقُ مِثْل ضَوءِ النَّهَار » .

= بالجنة ثم جاء رجل فاستفتح فقال : افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه أو بلوى تكون قال : فإذ هو عثمان ـ ﷺ ـ ففتحت له وبشرته بالجنة وأخبرته فقال : الله المستعان) رواه البخارى والترمذى والنسائى .
انظر مسند أحمد ج ٤ ص ٣٩٣ ، ص ٤٠٦ بلفظه مع اختلاف يسير .

مسند عبد بن حميد ص ١٩٥ ، ١٩٦ حديث ٥٥٥ بلفظه مع اختصار ، مختصر ابن عساكر ج ١٦ ص ١٣٩ ، ١٤٠ بلفظه مع زيادة مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١٨ ص ٢٩٧ بلفظ (وعن أبى موسى الأشعرى قال : كنت مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى حديقة بن فلان والباب علينا مغلق ومع النبى ـ ﷺ ـ عود ينكت به فى الأرض إذ استفتح رجل فقال النبى ـ ﷺ ـ يا عبد الله بن قيس فقلت لبيك يا رسول الله قال : قم فافتح له الباب وبشره بالجنة فقمت ففتحت له الباب ، فإذا أنا بأبى بكر الصديق فأخبرته بما قال له النبى ـ ﷺ ـ فحمد الله تعالى ودخل فسلم ثم قعد واغلقت الباب فجعل النبى ـ ﷺ ـ ينكت بذلك العود فى الأرض ، فاستفتح آخر فقال يا عبد الله بن قيس قم فافتح له الباب وبشره بالجنة فقمت ففتحت له الباب فإذا أنا بعمر بن الخطاب فأخبرته بما قال النبى ـ ﷺ ـ فحمد الله ـ تعالى ـ ودخل فسلم وقعد وأغلقت الباب ، فجعل النبى ـ ﷺ ـ ينكت بذلك العود فى الأرض إذ استفتح الثالث فقال النبى ـ ﷺ ـ يا عبد الله بن قيس قم فافتح الباب وبشره بالجنة على بلوى تكون فقمت ففتحت له الباب فإذا أن بعثمان بن عفان فاخبرته بما قال النبى ـ ﷺ ـ فقال : المستعان الله وعلى الله التكلان ثم دخل فسلم وقعد .

طب ، ك ، عن أبى موسى (١) .

٥١/٦٥٠ ـ « عَن أَبِى رَافِع قَالَ : دَخَلتُ عَلَى أَبِى مُوسَى لَيْلاً وَهُوَ يَحْتَجِم ، فَقُلْتُ لَوْلا كَانَ هَذَا نَهارًا ، فَقَالَ : أَتَأمرنِى أَنْ أَهْرِيقَ دَمِى وَأَنَا صَائِمٌ ؟ وَقَد سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : أَفْطَر الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ » .

ابن جرير (٢) .

---

(١) المستدرك ج ٢ ص ٤٠٤ كتاب التفسير تفسير سورة الشعراء ـ قصة عجوز بنى إسرائيل التى ولت على عظام يوسف ـ بلفظ (حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن عقبة الشيبانى بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهرى ثنا ابو نعيم ثنا يونس بن ابى إسحاق أنه تلى قول الله ـ عز وجل ـ وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادى إنكم متبعون الآيات) فقال أبو بردة بن أبى موسى الأشعرى عن أبيه قال : نزل رسول الله ـ ﷺ ـ بأعرابى فأكرمه فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ تعهدنا إئتنا فأتاه الأعرابى فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ ما حاجتك ؟ فقال ناقة برحلها وبحر لبنها أهلى فقال رسول الله ـ ﷺ ـ عجز هذا أن يكون كعجوز بنى إسرائيل فقال له أصحابه ما عجوز بنى إسرائيل يا رسول الله ؟ فقال : إن موسى حين أراد أن يسير ببنى إسرائيل ضل عنه الطريق فقال لبنى إسرائيل ما هذا ؟ قال فقال له علماء بنى إسرائيل : إن يوسف ـ عليه السلام ـ حين حضره الموت أخذ علينا موثقًا من الله أن لا نخرج من مصر حتى تنقل عظامه معنا فقال موسى أيكم يدرى أين قبر يوسف فقال علماء بنى إسرائيل ما يعلم أحد مكان قبره إلا عجوز لبنى إسرائيل فأرسل اليها موسى فقال دلينا على قبر يوسف قالت : لا والله حتى تعطينى حكمى فقال لها ما حكمك ؟ قالت : حكمى أن أكون معك فى الجنة فكأنه كره ذلك قال فقيل له اعطها حكمها فأعطاها حكمها فانطلقت بهم إلى بحيرة مستنقعة ماء فقالت لهم انضبوا هذا الماء فلما انضبوا قالت لهم احفروا فحفروا فاستخرجوا عظام يوسف فلما أن اقلوه من الأرض إذ الطريق مثل ضوء النهار هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه) ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) جامع المسانيد والسنن ج ١٤ ص ٥٨٥ عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمى عن أبى موسى ـ حديث رقم ١٢٢٨٧ بلفظ (حديث : دخلت على أبى موسى وهو يحتجم ليلاً فقلت : ألا كان هذا نهارًا ؟ .... الحديث : أفطر الحاجم والمحجوم) رواه النسائى من حديث سعيد بن أبى عروبة ، وفى هامش ص ٥٨٦ نفس المرجع بلفظ (وعن أحمد بن الأزهر عن سعيد بن عامر ، عن سعيد ، عن صاحب عن عبد الله بن بريدة قال : دخل على أبى موسى بالليل وهو يحتجم فقيل له لو كان هذا نهارًا فقال : إن النبى ـ ﷺ ـ قال : أفطر الحاجم والمحجوم) .

٦٥٠/ ٥٢ ـ « عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَلَى بَابِ بَيْتٍ فِيهِ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَأَخَذَ بعضادةِ الْبَابِ ، ثُمَّ قَالَ : هَلْ فِي الْبَيْتِ إِلاَّ قُرَشِيٌّ ؟ قِيلَ : لاَ يَا رَسُولَ اللهِ ، غَيْرَ فُلاَنٍ ابنِ أُخْتِنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ ابنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُم ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ هَذَا الأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ مَادَامُوا إِذَا اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا ، وَإِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا ، وَإِذَا قَسَمُوا قَسَطُوا ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُم ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ » .

ابن جرير [(١)] .

٦٥٠/ ٥٣ ـ « عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّه جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ بِنَبِيذِ جَرِيْنْش ، فَقَالَ : اضْرِبْ بِهَذَا الْحَائِط ، فَإِنَّه لاَ يَشْرَبُه مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَومِ الآخِر ، وَفِي لَفْظٍ ، فَإِنَّ هَذَا شَرَابُ مَنْ لاَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخر » .

---

(١) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٦٨٠ حديث رقم ١٢٤٧٩ أبو كنانة القرشى يعد فى البصريين ـ عن أبي موسى ـ بلفظ (حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف وحماد بن اسامة حدثنى عوف عن زياد بن مخراق ، عن أبى كنانة ، عن أبى موسى قال : قام رسول الله ـ ﷺ ـ على باب بيت فيه نفر من قريش فقال : وأخذ بعضادة الباب ثم قال : هل فى البيت إلا قرشى قال : فقيل يا رسول الله غير فلان ابن اختنا فقال : ابن أخت القوم منهم قال : ثم قال : إن هذا الأمر فى قريش ما داموا إذا استرحموا رحموا وإذا حكموا عدلوا وإذا قسموا أقسطوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرف ولا عدل) رواه أبو داود عن أبى بكر بن أبى شيبة عن أبى أسامة عن عوف عن زياد بن مخراق عنه به .

مسند أحمد ج ٤ ص ٣٩٦ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا عوف وحماد بن أسامة حدثنى عوف عن زياد بن مخراق عن أبى كنانة ، عن أبى موسى قال قام رسول الله ـ ﷺ ـ على باب بيت فيه نفر من قريش فقال وأخذ بعضادة الباب ثم قال : هل فى البيت فرشى قال فقيل يا رسول الله غير فلان ابن اختنا فقال : ابن اخت القوم منهم قال : ثم قال : إن هذا الأمر فى قريش ما داموا إذا استرحموا ارحموا وإذا حكموا عدلوا وإذا قسموا أقسطوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منهم صرف ولا عدل) .

ع ، طب ، حل ، ق ، كر [(١)].

٦٥٠/ ٥٤ ـ « عَن عِياض بن نَضْلة ، قَـالَ : جَلَسْتُ أَنْظُر ، فَأَتَى عَلَىَّ أَبُو مُوسَى وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَخْلَع خُفَىَّ ، فَقَالَ : أنزِّهُمَا وَامْسَح عَلَيهِمَا » .

ض [(٢)].

٦٥٠/ ٥٥ ـ « عَنْ أَبِى مُوسَى قَالَ : مَـرُّوا بِجنَازَةٍ تَمْخُضُ كَمَا يَمْـخَضُ الزق ، فَقَال النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ عَلَيكُم بِالسَّكِينَة ، عَلَيكُم بِالْقَصْد فى الْمشى بِجَنائِزكُم » .

---

(١) جامع المسانيد والسنن لابن كـثير ج ١٤ ص ٥٩٤ القاسم بن مخيمـرة عن أبى موسى بلفظ (جئت رسول الله ـ ﷺ ـ فاتيته بنبيذ جر فلما أدناه إلى فيه فإذا هو نتن فقال : اضرب بهذا عرض الحائط فإن هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر) رواه أبو يعلى عن مجاهد بن مـوسى عن الوليد عن الأوزاعى عن موسى بن سليمان عن القاسم به .

حلية الأولياء لأبو نعيم ج ٦ ص ٨٤ بلفظ (حدثنا سليمان بن أحمد ثنا ابو سيار أحمد بن حمويه التسترى ثنا عبدان بن مـحمد ثنا الحسن بن على بن عاصم ثنا الأوزاعى ، عن القـاسم ، عن أبى بردة عن أبى موسى قال : أتينا رسول الله ـ ﷺ ـ بقدح من زبيب جرينش فقال : اضرب بهذا الحائط فإنما يشرب هذا من لا يؤمن بالله) رواه الوليـد وغـيره عن الأوزاعى عن الـقاسم عن أبى مـوسى من دون أبى برده ، رواه قـتـادة ويحـيى القطان والناس عن الأوزاعى عن محمد بن أبى موسى عن القاسم عن أبى موسى ولم يذكروا أبا بردة) .

السنن الكبرى للبيهقى ج ٨ ص ٣٠٣ بلفظه كتاب (الأشربة) باب ما جاء فى الكسر بالماء .

مختصـر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٣ ص ٢٧١ ، ٢٧٢ ـ ٢٩٤ محمـد بن أبى موسى ـ بلفظ (حدث عن القاسم بن مـخيمـرة عن أبى موسى الأشعرى قـال : أتيت النبى ـ ﷺ ـ بنبيذ جـرينش فقال : اضـرب بهذا الحائط فإن هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر » وفى رواية (له نشيش فقال : اضرب بهذا الحائط وقال: إنما يشرب هذا من لا يؤمن بالله واليوم الآخر) .

(٢) مصنف ابن أبى شـيبة ج ١ ص ١٨١ كتاب (الطـهارات) فى المسح على الخفين بلفظ (حـدثنا ابن عليه عن الجريرى عن أبى العلاء بن الشخير عن عيـاض بن نضلة قال : خرجنا مع أبى موسى فى بعض البساتين ، وأنا أريد أن اخلع خفى فقال : ردهما وامسح عليهما حتى تضعهما حيث تنام) .

ن [١] .

٦٥٠/ ٥٦ ـ « عَن أَبي مُويْهبَة ، قَالَ : رَجعَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِلَى الْمَدِيْنَة بَعْدمَا قَضَى حجَّة التَّمام ، فَتَحلَّل بِهِ السَّيْر وَضَرَبَ عَلَى النَّاس بَعْثًا ، وَأَمَّر عَلَيْهم أُسَامَةَ بن زَيْد ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُوطِىءَ أَهْلَ الزَّيْت مِنْ مَشَارِق الشَّامِ بِالأُرْدُن ، فَقَالَ الْمنافقُونَ في ذَلكَ ، وَرَدَّ عَلَيْهُم النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِنَّهُ لَخَليقٌ بها ، أَىْ خَليقٌ بِالإِمَارَة ، وَلَئن قُلْتُم فِيه ، لَقَد قُلْتُم فِي أَبيه مِنْ قَبْلِه ، وَإِن كَانَ بِها لَخَليقًا ، وَطَارَت الأَخْبَار لتَحَلُّلِ السَّيْر بِالنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ ، أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَدِ اشْتَكَى ، وَوَثَبَ الأَسْوَد بِالْيَمَنِ ، وَمُسَيْلمَة بِالْيَمَامَة ، وَجَاء النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ الْخَبَرُ عَنْهما ، ثُمَّ وَثَبَ طَلْحة فِي بِلاَدِ بَنِي أَسَد ، بَعْدَمَا أَفَاقَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ ثُمَّ اشْتَكَى فِى الْمُحرَّم الَّذِي تَوَفَّاهُ الله تَعَالَى فِيهِ » .

سيف ، كر [٢] .

(١) مسند أحمد ج ٤ ص ٤٠٣ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ليث قال : سمعت أبا بردة يحدث عن أبيه قال : إن أناسًا مروا على رسول الله ـ ﷺ ـ بجنازة يسرعون بها فقال رسول الله ـ ﷺ ـ لتكون عليكم السكينة) وفى ص ٤٠٦ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا اسماعيل أنا ليث عن أبى بردة بن أبى موسى عنه قال : مرت برسول الله ـ ﷺ ـ جنازة تمخص مخض الذق قال فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : عليكم بالقصد » .

مسند أبى داود الطيالسى ج ٢ ص ٧١ حديث رقم ٥٢١ ، ٥٢٢ بلفظ (حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن ليث عن أبى بردة عن أبى موسى أن النبى ـ ﷺ ـ مر عليه بجنازة يسرعون بها المشى فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : ليكن عليكم السكينة » .

حدثنا أبو داود قال : حدثنا زائدة عن ليث عن أبى بردة عن أبى موسى أن النبى ـ ﷺ ـ عليه مر عليه بجنازة وهى يسرع بها وهى تمخص مخض الزق فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : عليكم بالقصد فى المشى بجنائزكم » .

(٢) تهذيب ابن عساكر ج ١ ص ١١٦ ، ١١٧ باب ذكر بعث النبى ـ ﷺ ـ أسامة قبل وأمره إياه أن يشن الغارة على مؤتة ويبنى وابل الزيت ـ بلفظ (قال أبو مويهبة مولى رسول الله ـ ﷺ ـ رجع رسول الله ـ ﷺ ـ =

٦٥٠/ ٥٧ ـ « عَن أَبِى هِشَام بن عُتْبَةَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ عَادَهُ وهو طَعِنٌ فَبكَى ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَة : مَا يَبكِيكَ ؟ أَوَجعٌ أَمْ حِرْصٌ عَلَى الدُّنْيَا ، قَالَ : لاَ ، ولَكِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَهِد إِلَيَّ عَهْدًا ، فَوَددْتُ أَنِّى اتبعته ، إِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : لَعَلَّكَ تَدْرِكُ أَمْوَالاً تُقسَّم بَيْن أَقْوَام وإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمْعِ الْمَالِ خَادِمٌ وَمرْكَبٌ فى سَبِيلِ الله » .

كر ، وقال فيه سمرة بن سهم الأسدى ، قال ابن المدنى مجهول لا يعلم أحدا روى عنه غير أبى وائل [١] .

= إلى المدينة بعدما قضى حجة التمام فتحلل به السير وضرب على الناس بعثًا وأمر عليهم أسامة بن زيد وأمره أن يوطىء إبل الزيت من مشارق الشام بالأرون فقال المنافقون فى ذلك ورد عليهم النبى ـ ﷺ ـ إنه لخليق لها أى حقيق بالإمارة ولئن قلتم فيه لقد قلتم فى أبيه من قبله وإن كان لها خليقًا وطارت الأخبار لتحلل السير بالنبى ـ ﷺ ـ وأنه ـ ﷺ ـ قد اشتكى ووثب الأسود باليمن ومسيلمة باليمامة وجاء النبى ـ ﷺ ـ الخبر عنهما ثم وثب طليحة فى بلاد بنى أسد بعد ما أفاق النبى ـ ﷺ ـ ثم اشتكى فى المحرم وجعه الذى توفاه ـ عز وجل ـ) .

(١) مسند أحمد ج ٣ ص ٤٤٣ ، ٤٤٤ حديث أبى هاشم بن عتبة ـ رضى الله تعالى عنه ـ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا ابو معاوية ثنا الأعمش عن شقيق قال دخل معاوية على خاله أبى هاشم بن عتبة بعودة قال فبكى قال فقال له معاوية ما يبكيك يا خال ؟ أوجعا يشئزك أم حرصًا على الدنيا قال فقال : فكلالا ولكن رسول الله ـ ﷺ ـ عهد إلينا فقال : يا أبا هاشم أنها علها تدرك أموالاً يؤتاها أقوام وإنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب فى سبيل الله تبارك وتعالى وإنى أرانى قد جمعت » .

وفى حديث آخر بلفظ : (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن الأعمش وعن سفيان أو منصور عن أبى وائل قال : دخل معاوية على أبى هاشم بن عتبة وهو مريض يبكى فذكر معناه) .

وفى مسند أحمد ج ٥ ص ٢٩٠ حديث أبى هاشم بن عتبة ـ رضي الله عنه ـ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا معاوية ابن عمر وثنا زائدة عن منصور عن شقيق ثنا سمرة بن سهم قال : نزلت على أبى هاشم بن عتبة وهو طعين فدخل عليه معاوية بعوده فبكى فقال له معاوية ما يبكيك أوجع يشئزك أم على الدنيا فقد ذهب صفوها فقال على كل لا ، ولكن رسول الله ـ ﷺ ـ عهد إلىَّ عهدا فوددت أنى أتبعته إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال العلك أن تدرك أموالاً تقسم بين أقوام وإنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب فى سبيل الله تعالى فوجدت فجمعت) .

يشئزك أى يقلقك ـ النهاية ج ٢ ص ٤٣٧ حرف الشين مع الهمزة .

٦٥٠/ ٥٨ ـ « عَنْ أَبى هُرَيْرَةَ : أَنَّهُم تَذاكَـرُوا الصَّلَاةَ الْوُسْطَى ، فَقَـالَ : اخْتَلْفنَا فِيـهَا كَمَـا اخْتَلَفْتُم ونحن بِفناء رَسُول الله ـ ﷺ ـ وَفِـينَا الرَّجُلُ الصَّالِحُ ، أَبُو هَاشِم بن عُتْبَةَ بن رَبيعَةَ بن عَبْد شَمْس فقَـال أَنَا أَعْلَم لَكُم ذَلكَ ، فَأَتى رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ ، وكَانَ جَريئًا عَلَيْه فاسْتَأذَنَ فَدَخَلَ عَلَيْه ، ثُمَّ خَرَجَ فَأَخْبر أَنَّهَا صَلَاة الْعَصْرِ » .

كر [١] .

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكـر ج ٧ ص ٣٦٩ حدث عن كيهل بن حرملة النُّمرى عن أبى هريرة أنه أقبل حتى نزل بدمشق على أبى كلثم الدوسى فقـد اكروا الصلاة الوسطى فقال اختلفنا فيهمـا كما اختلفتم ونحن بفناء رسول الله ـ ﷺ ـ وفينا الرجل الصالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس فقال : أنا أعلم لكم ذلك فأتى رسول الله ـ ﷺ ـ وكان جريئًا عليه فاستأذن فدخل عليه ثم خرج فأخبر أنها صلاة العصر .

٦٥١/ ١ - « أَنَّ رَسُولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ » .

ش (١) .

٦٥١/ ٢ - « سُئِلَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ سُؤْرِ الْمَرأَةِ تَتَطَهَّرُ مِنْهُ ؟ فَقَالَ : إِنَّا كُنَّا (٢) حَوْلَ قِصْعَتِنَا نَغْتَسِلُ مِنْهَا كِلاَنَا » .

ش (٣) .

٦٥١/ ٣ - « أَنَّ أَبَا هُرَيَرة سأله رَجُلٌ كَمْ أُفِيضُ عَلَى رَأْسِى وَأَنَا جُنُبٌ ؟ فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - يَحْثُو عَلَى رَأسِه ثَلاَث حَثَيَاتٍ ، فَقَالَ الرَّجُل : إِنَّ شَعْرِى طَوِيل ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - أَكْثَر شَعْرًا مِنْكَ وَأَطْيَبَ » .

ش (٤) .

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ١١ كتاب (الطهارات) باب : فى الوضوء كم هو مرة ؟ - بلفظه عن أبى هريرة.

(٢) بياض بالأصل .

(٣) مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٣٣ كتاب (الطهارات) باب : فى الوضوء بفضل المرأة - بلفظ (حدثنا ابن علية عن حبيب بن شهاب عن أبيه أنه سأل أبا هريرة عن سؤر طهور المرأة يتطهر منه قال: أن كنا لننقر حول قصعتنا نغتسل منها كلانا » .

(٤) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٦٤ كتاب (الطهارات) باب : فى الجنب كم يكفيه - بلفظ (حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة قال : سأله رجل كم أفيض على رأسى وأنا جنب قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يحثو على رأسه ثلاث حثيات فقال الرجل : إن شعرى طويل فقال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أكثر منك شعرا وأطيب) .

٤/٦٥١ - « لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ التيمم لَمْ أَدْرِ كَيْفَ أَصْنَعُ ؟ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - فَلَمْ أَجِدْهُ ، فَانْطَلَقْتُ أَطْلُبه فاسْتَقْبَلته ، فَلَمَّا رآني عَرَفَ الَّذِي جِئْت لَهُ ، فَبَالَ ثُمَّ ضَرَب بيديه الأَرضَ فَمَسَح بِهِما وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ » .

ش [١] .

٥/٦٥١ - « أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ » .

ش [٢] .

٦/٦٥١ - « دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ الْمَسْجِد ورَسُولُ اللهِ - ﷺ - فِيه ، فَبَالَ ، فَأَمر بِسَجلٍ (*) مِنْ مَاءٍ فَأُفْرِغَ عَلَى بَوْلِه » .

ش [٣] .

٧/٦٥١ - « عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِذَا صَلَّى لَنَا كَبَّرَ كُلَّمَا رَفَعَ وَوَضَعَ وَإِذَا انْصَرفَ قَالَ : أَنا أَشْبَهكُمْ صلاةً بِرَسُولِ اللهِ - ﷺ - » .

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة ج ١ ص ١٥٩ - ١٦٠ كتاب (الطهارات) باب : في التيمم كيف هو ؟ - بلفظ (حدثنا عباد بن العوام عن برد عن سليمان بن موسى عن أبي هريرة قال : لما نزلت آية التيمم لم أدر كيف أصنع فأتيت النبي - ﷺ - فلم أجده فانطلقت أطلبه فاستقبلته فلما رأى عرف الذي جئت له فبال ثم ضرب بيديه الأرض فمسح بهما وجهه وكفيه) .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة ج ١ ص ١٨٤ كتاب (الطهارات) باب : في المسح على الخفين - بلفظ (حدثنا الفضل بن أنس عن إبان بن عبيد الله عمن حدث عن أبي هريرة أن النبي - ﷺ - مسح على الخفين) .

(*) بسجل : السجل : مذكر ، وهو الدلو إذا كان فيه ماء قل أو كثر والجمع سجال مختار الصحاح ص ٢٢٩ .

(٣) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة ج ١ ص ١٩٣ كتاب (الطهارات) باب : من كان يغسل البول من المسجد - بلفظ : (حدثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : دخل أعرابي المسجد ورسول الله - ﷺ - فيه فبال فأمر بسجل من ماء فافرغ على بوله) .

ش (١) .

٨/٦٥١ ـ « نَهَانِي خَلِيلُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْ أَقْعَى كَإِقْعَاءِ القِرْدِ » .

ش (٢) .

٩/٦٥١ ـ « رَأيتُ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ يُصَلُّونَ فى ثَوبٍ ثَوْبٍ ، فَمِنْهُم مَنْ يَبْلُغ رُكْبَتَيْه وَمِنْهُم مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنَ ذلك ، فَإِذَا رَكَعَ قَبَضَ عليه مَخافَةَ أَنْ تَبْدُوَ عَوْرَتُهُ » .

ش (٣) .

١٠/٦٥١ ـ « جَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِنِّى رَجُلٌ ضَرِير شَاسِعُ الدَّارِ ، وَلَيْسَ لِى قَائدٌ يُلازِمُنِى فَلاَ رُخصَة أَنْ لا آتِى المَسْجِد ؟ قَالَ : لاَ » .

ش (٤) .

١١/٦٥١ ـ « عَنْ أَبى هريرة قَالَ : فِى كُلِّ صَلاَةٍ قِرَاءَةٌ ، فَمَا أَعْلَنَ رسولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَعْلَنّا وَمَا أَخْفَى أَخْفَيْنَا » .

عب ، ش (٥) .

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الصلوات) باب : من كان يتم التكبير ولا ينقصه فى كل رفع وخفض ج ١ ص ٢٤١ بلفظه عن أبى سلمة .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الصلوات) باب : من كره الأقعاء فى الصلاة ج ١ ص ٢٨٥ بلفظه عن أبى هريرة .

(٣) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الصلوات) باب : فى الصلاة فى الثوب الواحد ج ١ ص ٣١٤ عن أبى هريرة بلفظه .

(٤) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الصلوات) باب : من قال إذا سمع المنادى فليجب ج ١ ص ٣٤٥ ، ٣٤٦ بلفظه عن أبى هريرة .

(٥) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الصلوات) باب : ما تعرف به القراءة فى الظهر والعصر ج ١ ص٣٦٢ فى الظهر والعصر بلفظه عن أبى هريرة .

٦٥١/ ١٢ ـ « كَانَ النبىُّ ـ ﷺ ـ إذَا قَامَ من اللَّيْلِ يَخْفِضُ طَوْرًا ويَرْفَعُ طَوْرًا » .

(*)..........(١) .

٦٥١/ ١٣ ـ « سَجَدْنَا مَعَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فِى ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾ ، ﴿ واقْرأ باسِمِ ربِّكَ الَّذى خَلَقَ ﴾ » .

.........(٢) .

٦٥١/ ١٤ ـ « أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ سَجَدَ فِي ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾ » .

.... (٣) .

٦٥١/ ١٥ ـ « عَنْ أَبِى رَافِعٍ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِى هُرَيْرَةَ بالمدِينَةِ العشاءَ الآخِرَةَ قال : فَقَرَأَ فِيهَا ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾ ، فَسَجد فِيها ، فَقُلْتُ لَهُ : تَسْجُد فيها ؟ فَقَالَ : رَأَيْتُ خِلِيلِى أَبَا القاسمِ يَسْجُدُ فِيها فَلاَ أَدْعُ ذَلِكَ » .

ش (٤) .

٦٥١/ ١٦ ـ « سَجَدَ رسولُ اللهِ ـ ﷺ ـ والمُسلِمُونَ فِي ﴿ والنَّجْمِ ﴾ إِلاَّ رَجُلَيْن مِنْ قُرَيْشٍ أَرَادَا بِذَلِك الشُّهْرَةَ » .

(*) هكذا فى المخطوط بياض بدون عزو وفى الكنز (ش) .

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الصلوات) باب : ما قالوا فى قراءة الليل كيف هى ؟ ج ١ ص ٣٦٦ بلفظه عن أبى هريرة .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الصلوات) باب :من كان يسجد فى المفصل ج ٢ ص ٦ بلفظه عن أبى هريرة .

(٣) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الصلوات) باب :من كان يسجد فى المفصل ج ٢ ص ٦ ، ٧ بلفظه عن أبى هريرة.

(٤) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الصلوات) باب :من كان يسجد فى المفصل ج ٢ ص ٧ بلفظه عن أبى رافع .

ش [1] .

٦٥١/ ١٧ ـ « أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ سَجَدَ سَجْدَتَى السَّهْوِ بَعْدَمَا سَلَّمَ وَتَكَلَّم وَكَبَّرَ فَسَجَد وَكَبَّرَ وَهُو جالِسٌ ، ثُّم رَفَعَ وَكَبَّرَ » .

ش [2] .

٦٥١/ ١٨ ـ « أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ سَجَدَ سَجْدتَى السَّهْو بَعْدَمَا سَلَّم وَكَلَمَّ فَسَجَد وَكَبَّرَ وَهُوَ جَالسٌ ثُمَّ رَفَعَ وَكَبَّرَ » .

ش مكرر [3].

٦٥١/ ١٩ ـ « أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ صَلَّى يَوْمًا فَسَلَّمَ فِى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَدْرَكَهُ ذُو اليَدَيْن فقَالَ : يَا رسولَ الله ! (أنقصتْ الصلاةُ أَمْ نَسِيتَ ؟ قَالَ : لَمْ تَنْقُصْ الصلاةُ ولم أَنسَ، قَالَ : بَلَى والَّذى بَعَثَكَ بالْحَقِّ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَصَدَقَ ذُو اليَدْين (*) قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ الله ! فَصَلَّى بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ » .

عب ، ش [4] .

٦٥١/ ٢٠ ـ « أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ صَلَّى الظُهْرَ رَكْعَتَيْن ثُم سَلَّمَ ، فَقِيلَ لَهُ : انْقُصْ من الصَّلاَةِ ، فَصَلَّى رَكْعَتين أُخَراوَيْن فَسَلَّم ، ثُمَّ سَجَد سَجْدَتَيْن » .

ش [5] .

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الصلوات) باب : من كان يسجد فى المفصل ج ٢ ص ٨ عن أبى هريرة .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الصلوات)باب : فى سجدتى السهو يكبر أم لا ، بلفظ عن أبى هريرة قال : سجد النبى ـ ﷺ ـ سجدتى السهو بعد ما سلمَّ وكبَّر فسجد وكبَّر وهو جالس ثم رفع وكبرَّ ثم سجد وكبر ثم رفع وكبر)ج ٢ ص ٣٢ .

(٣) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج ٢ ص ٣٢ كتاب الصلوات باب : فى سجدتى السهو يكبر أم لا بلفظ مقارب.

(*) المذكور (ذو الشمالين) فى مصنف ابن أبى شيبة بدلاً عن ذى اليدين .

(٤) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الصلوات) باب : ما قالوا فيه إذا انصرف وقد نقص من صلاته وتكلم ج ٢ ص ٣٧ بلفظه عن أبى هريرة .

(٥) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الصلوات) باب : ما قالوا فيه إذا انصرف وقد نقص من صلاته وتكلم ج٢ ص ٣٧ بلفظه عن أبى هريرة .

٢١/٦٥١ ـ « نَهى عَنْ الاخْتِصَار فِي الصَّلاَة » .

ش [١] .

٢٢/٦٥١ ـ « نَهى النبيُّ ـ ﷺ ـ أَنْ يُصلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتصراً » .

.... [٢] .

٢٣/٦٥١ ـ « عَنْ اسْمَاعيل بْنِ خَالد ، عَنْ أَبيه : أَنَّـه كَانَ يُصَلِّي خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: وكَانَ يُتمُّ الركوعَ والسُّجُودَ ويَتَجوَّز ، فَقِيل لأَبِي هُرَيْرة : هكذا كَانَتْ صَلاَة رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ ؟ قَالَ : نَعَمْ وأَجوزُ » .

ش [٣] .

٢٤/٦٥١ ـ « عَرَّسْنَا مَعَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَـلَمْ نَسْتَيْقظْ حَـتَّى أَذَتْنَا الشمسُ ، فَقَالَ لَنَا رسولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لِيَأخُذْ كُلُّ رَجُلٍ مِنكُم برأس رَاحِلَتِـه ثُمَّ ليتنح عَنْ هَذَا الْمَنْزِلِ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَوضَّأَ فَسَجد سَجْدتين ، ثُمَّ أُقيمتِ الصَّلاَةُ فصلَّى » .

ش [٤] .

٢٥/٦٥١ ـ « أَوصَانِي خَلِيلي بالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَة » .

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الصلوات) باب : الرجل يضع يده على خاصرته في الصلاة ج ٢ ص ٤٧ بلفظ : « عن أبي هريرة قال (نهى عن الاختصار في الصلاة) .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الصلوات) باب : الرجل يضع يده على خاصرته في الصلوات بلفظ عن أبي هريرة عن النبي ـ ﷺ ـ (أنه نهى أن يصلي الرجل متخصرا) ج ٢ ص ٤٨ .
وقال المعلق وفي ص مختصرا بمعناه .

(٣) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الصلوات) باب : التخفيف في الصلاة من كان يخففها ج ٢ ص ٥٦ بلفظه عن اسماعيل من خالد عن أبيه بلفظه .

(٤) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الصلوات) باب : في الرجل ينسى الصلاة أو ينام عنها بلفظه عن أبي هريرة ج ٢ ص ٦٤ .

ش (١) .

٦٥١ / ٢٦ ـ « أَنَّ رسـولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : إِنَّمـا أَنا لكُم مـثْلُ الوَالد للولَد إِذَا أَتيـتُمُ الغَائطَ فَـلا تَستقْبلوا الـقبْلةَ ولا تَستَدْبروهَا وأَمـر بثلاثَة أَحْجَـارٍ ، ونَهَى عنْ الرَّوْث والرِّمة: يَعْنِى العظَامَ ، ونَهَى أَنْ يَسْتَطِيب الرَّجُلُ بيمينه » .

عب (٢) .

٦٥١ / ٢٧ ـ « أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ إِذَا أَوَى إِلى فرَاشه قَـالَ : اللَّهمَّ رَبَّ السَّموات وَربَّ الأَرَضين ، ربَّنَا ورَبَّ كُلِّ شَىءٍ ، فَالق الحبِّ والنَّوَى ، مُنَزِل التَّوْراة والإِنجيل والفرقان أَعوذُ بك مِنْ شَرِّ كُلِّ شىءٍ أَنْتَ آخذٌ بنَاصـيته ، أَنْتَ الأَولُ لَيْس قَبْلَكَ شىءٌ ، وأَنْتَ الظَّاهرُ لَيْسَ فَوْقَكَ شَىْء ، وأَنْتَ البَاطِنُ لَيْس دُونَك شىْء ، اقض عَنّى الدَّيْن ، واغْنِنى من الْفَقْر » .

عب (٣) .

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الجمعة) باب : فى غسل الجمعة ج ٢ ص ٩٣ بلفظه عن أبى هريرة .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة جملة أحاديث تجمع ما جاء فى هذا الحديث وهى كالآتى :

فى استقبال القبلة بالغائط والبول فى كتاب (الطهارة) ج ١ ص ١٥٠ من طريق أبى أيوب قال ! قال رسول الله ـ ﷺ ـ : (إذا ذهب أحدكم للغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا أو غربوا) .

وفى مصنف ابن أبى شيبة أيضا ـ فى كتاب (الطهارات) باب : من كان لا يستنجى بالماء ويجتزى بالحجارة عن خزيمة بن ثابت قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ (فى الاستنجاء بثلاثة أحجار ليس فينا رجيع) ج ١ ص١٥٤ .

وفى كتاب الطهارات أيضا باب : ما كره أن يستنجى به ولم يرخص فيه عن علقمة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ (لا يستنجوا بالعظام ولا بالروث فإنها زاد أخوانكم من الجن) ج ١ ص ١٥٥ .

وعن عبد الرحمن بن زيد قال : قالوا لسلمان علمكم نبيكم كل شىء عن الخراءة قال : أجل ـ قد نهانها أن نستنجى باليمين) .

وهذه الزيادات من مصنف أبى شيبة .

(٣) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الدعاء) باب : ما قالوا فى الرجل إذا أخذ مضجعه وأوى إلى فراشه ما يدعو به ؟ ج ١٠ ص ٢٥١ رقم ٩٣٦٢ بلفظه من أبى هريرة .

٢٨/٦٥١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : أَتتْ فَـاطمةُ النَّبىَّ ـ ﷺ ـ تَسْـأَلُهُ خَادمًا ، فَـقَالَ لَهَا: مَا عندى مَا أُعْطيك ، فَرَجعَتْ فَأتَاهَا بَعْدَ ذَلكَ فقَالَ : الذَّى سَألت أَحَبُّ إلَيْك أَمْ ذَا هو خَيْر منْهُ ، فَقَالَ لَهَا عَلىٌّ : قولى : لاَ ، بْل ما هُوَ خَيْر منه فَقَالَتْ ، فقَالَ : قُولى : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّموات السَّبْع ورَبَّ العَرْش العظيم ، ربَّنَا ورَبَّ كلِّ شىء ، مُنَـزِّل التوراة والإنْجـيل ، والقُـرآن العظيم ، أَنْتَ الأولُ فَلْيس قَـبْلك شَىءٌ ، وأَنْتَ الآخـرُ فَليْس بَعْـدك شَىْء ، وأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلْيسَ دُونَكَ شَىْءٌ ، اقض عنَّا الدَّيْنَ ، واغْننا منِ الفقْرِ » .

ش [(١)] .

٢٩/٦٥١ ـ « أَنَّ النَّبىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَقُولُ : اللَّهـمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ الأَوْلُ فلا شَىْء قَبْلـكَ ، وَالآخرُ فَلاَ شَىْء بَعْـدك ، والظَّاهِرُ فَلاَ شَىْءَ فَـوقَكَ ، والباطنُ فَـلاَ شَىْءَ دُونَكَ أَنْ تَقْضِىَ عَنَّا الدَّيْنَ ، وَأَنْ تُغْنِينَا من الفَقْرِ » .

ش [(٢)] .

٣٠/٦٥١ ـ « دَخَلَ عَلَىَّ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وأَنَا اشْتكى فَـقَالَ : أَلاَ أَرْقـيكَ بِرُقْيـةٍ عَلَّمنيهَا جِبْريل ، بِاسْمِ الله أَرْقِـيكَ والله يَشْفيكَ مِنْ كُلِّ إرْبٍ يُؤْذِيكَ ، وَمنْ شَرِّ النَّفاثات فى العُقَد ، ومِنْ شرِّ حاسد إِذَا حَسَدَ » .

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الدعاء) باب : ما حفظ مما علمه النبى ـ ﷺ ـ فاطمة أن تقوله ج١٠ ص ٢٦٢ ، ٢٦٣ رقم ٩٣٩٢ عن أبى هريرة مع تصحيح قوله (وأنت الظاهر فليس فوقك شىء وأنت الباطن فليس دونك شىء) كما فى المصنف عن أبى هريرة بلفظه وكما صحح وزيادة لفظ (ما) قبل هو خير منه .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الدعاء) ما كان يدعو به النبى ـ ﷺ ـ ج ١٠ ص ٢٨٣ ، ٢٨٤ رقم ٩٤٤٨ بلفظه عن أبى هريرة .

.... (١) .

٦٥١/ ٣١ ـ « عَنْ عُثْمانَ بْن شَماسٍ قَالَ : كُنَّا عندَ أَبى هُرَيْرة فَمَرَّ مَروَانُ فَقَالَ : كَيْفَ سَمِعْت رسُول الله ـ ﷺ ـ يُصَلِّى عَلَى الجنَازة ؟ فقَالَ له : سَمِعْتُه يقول : أَنْتَ هَدَيْتهَا للإِسْلامِ وأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَها ، تَعْلَمُ سِرَّهَا وعَلاَنِيتهَا جِئنَا شُفَعَاءَ فاغْفِرْ لَهَا » .

ش (٢) .

٦٥١/ ٣٢ ـ « جَاءَ رَجُلٌ إلى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِنِّى رَأَيْتُ فى المَنَامِ كَأَنَ رأسى ضُرِبَ فَرَأَيْته بِيدى هذِه ، فقَالَ لَهُ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَعْمَد الشيطانُ إِلَى أَحَدِكُمْ فيتهول لَهُ ثُم يغْدو فَيخْبر النَّاسَ » .

ش (٣) .

٦٥١/ ٣٣ ـ « عَنْ أَبى هُرَيْرَة قَالَ : قَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ لأَدْفَعَنَّ الْيَومَ الرَّايَةَ إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ ، فتَطَاوَلَ الْقَومُ ، فَقَالَ : أَيْنَ عَلِىٌّ ؟ فَقَالُوا : يَشْتَكِى عَيْنَيْه ، فَدَعَاهُ فَبَزَقَ فى كَفَّيهِ وَمَسَحَ بِهِمَا عَينَ عَلِىٍّ ، ثُمَّ دَفَعَ إِلَيْه الرَّايةَ ، فَفَتَحَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ عَلَيْه يَوْمَئِذٍ » .

ش (٤) .

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الطب) باب : فى المريض ما يرقى به وما يعوذ به ج ٧ ص ٤٠٣ رقم ٣٦١٩ بلفظه عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب(الدعاء) ج ١٠ ص ٤١٠ رقم ٩٨٢٧ عن عثمان بن شماس بلفظه .

(٣) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الإيمان والرؤيا) باب : ما قالوا فيما يخبر به الرجل من الرؤيا ج١١ ص ٥٧ رقم ١٠٥٢٣ .

(٤) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفضائل) فى فضائل على بن أبى طالب ج ١٢ ص ٦٩ رقم ١٢١٤٥ بلفظه عن أبى هريرة .

٦٥١/ ٣٤ـ « سُئِلَ النبىُّ ـ ﷺ ـ عَنْ الفَأرَة تَقعُ فى السَّمْنِ ؟ فقَالَ : إِذَا كَانَ جَامِدًا فَأَلْقُوهَا ومَا حوْلها ، وإِنْ كَانَ مَائِعًا فلاَ تقْرَبُوهُ » .

عب [(١)] .

٦٥١/ ٣٥ـ « بَصُرَ عَيْناى هَاتَانِ ، وَسَمع أذناى النَّبىَّ ـ ﷺ ـ وَهَو آخذٌ بِيد حَسَنٍ أَو حُسَينٍ وَهُوَ يقولُ : تَرقَّ عينَ بقَّة فيَضعُ الغلامُ قدَمَه علَى قدم النَّبىِّ ـ ﷺ ـ ثُمَّ يرْفَعُه فيَضعه علَى صَدْرِه ثُمَّ يَقُولُ : افْتَح فَاكَ ثُمَّ يقبله ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّى أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ » .

ش [(٢)] .

٦٥١/ ٣٦ـ « جَاءَ أَعْرَابِى إِلَى النَّبىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ! إِنِّى أكُونُ فِى الرَّمْلِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ أَوْ خَمْسَةً فيكُونُ مِنَّا النُّفَسَاءُ أو الحائضُ أو الجنبُ فَمَا ترىَ ؟ قَالَ : علَيْكَ بِالتُّرَابِ » .

عب ، هب [(٣)] .

٦٥١/ ٣٧ـ « خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ منْ بَيْتِه بعرشَى فَانْقَطعَ شِسْعُهُ ، فَنَاوَلْته

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الطهارة) باب : الفأرة تموت فى الودك ج ١ ص ٨٤ رقم ٢٧٨ بلفظه عن أبى هريرة .

قال المحقق وأخرجه (د) ويقصد به سنن أبى داود وأحمد ج٢/ ص٢٦٥ من طريق عبد الرزاق .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفضائل) ما جاء فى الحسن والحسين ج ١٢ ص ١٠١ رقم ١٢٢٤١ بلفظه عن أبى هريرة .

(٣) أخرجه السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الطهارة) باب : ما روى فى الحائض والنفساء الخ) ج ١ ص٢١٦ عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة مع اختلاف يسير فى اللفظ .

نَعْلِى فَأَبِى أَنْ يَـقْبَلهُ وَجَلَسَ فِى ظَلِّ شَجَـرة يُصْلِحُ نَعْلَهُ ، فَقَـالَ لِى : انْظُرْ مَنْ تَرَى ؟ قلت : هَذَا فُلاَنٌ ؟ قَالَ : نِعمَ عَبْدُ الله ، والَّذِى قَالَ : نِعْمَ عبد الله خَالدُ بنُ الوَلِيدِ (*) » .

ش (١) .

٦٥١/ ٣٨ ـ « أَنَّ رَجُلاً قَـالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! هَلْ يُصَلِّى الرَّجُلُ فِى الثَّـوبِ الوَاحِدِ ؟ فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَوَ لكُلِّكُمْ ثَوبَانْ ؟ » .

عب ، د ، ر ، ت (٢) .

٦٥١/ ٣٩ ـ « هَذِه الْبِنْيَةُ لَقَـدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَدْخُلُ الْمَسْجِـدَ ونَعْلاَهُ فِى رِجْلَيْهِ ثُمَّ يُصَلِّى وَهُوَ كَذلِكَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ كَذَلِكَ ، وَمَا خَلَعَهُمَا » .

هب (٣) .

٦٥١/ ٤٠ ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يُصَلِّى حَافِيًا وَمُنْتَعِلاً ، وَرَأَيْتُهُ يَنْفَتِلُ عَنْ يَمِينه وَعنْ شِمَالِه » .

(*) الأثر بهذا اللفظ فى المخطوطة وبه اضطراب ولعل الصواب ـ نعم عبد الله خالد بن الواليد .

(١) أخرجـه مصنف ابن أبى شيـبة فى كتـاب (الفضائل) بـاب : ما ذكر فى خـالد بن الوليد ـ ؓ ـ ج ١٢ ص ١٢٣ رقم ١٢٣١٣ عن أبى هريرة مع تغير يسير فى اللفظ .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : ما يكفى الرجل من الثياب ج ١ص ٣٤٩ رقم ١٣٦٤ بلفظه عن أبى هريرة .

(٣) هكذا فى المخطوط ثم عـزوه إلى البيهـقى فى شعب الإيمان ، وفى كنز العـمال ج ٨/ ص٢١٤ برقم ٢٢٦١٤ وعزاه لعبد الرزاق .

أخرجـه مصنـف عبد الـرزاق ج١/ ص٣٨٤ رقم ١٥٠٢ كتـاب (الصلاة) باب : الصـلاة فى النعلين عن أبى هريرة بلفظ : قـال : وربّ هذه البنية ، لـقد رأيت رسـول الله ـ ﷺ ـ يدخل المسجـد ونعلاه فى رجليـه وهو يصلى كذلك ، ثم يخرج من المسجد وهو كذلك ما خلعهما .

عب (١) .

٤١/٦٥١ ـ « رَأَيْتُ نَبِيَّ اللهِ ـ ﷺ ـ هَهُنَا عِنْدَ الْمَقَامِ يُصَلِّي وَعَلَيْهِ نَعْلاَهُ ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَهُمَا عَلَيْه » .

عب (٢) .

٤٢/٦٥١ ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَسْجُدُ عَلَى كَوْرِ عِمَامَته » .

عب (٣) .

٤٣/٦٥١ ـ « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يا رسول الله ! هَذه خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْكَ مَعَهَا إِنَاءٌ فيه إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ ، فَإِذَا هِيَ قد أَتَتْكَ فَاقْرأ عَلَيْهَا السَّلاَمَ مِنْ رَبِّهَا ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَمِنِّي وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّة مِنْ قَصَبٍ(*) لاصَخَبَ فِيه وَلاَ نَصَبَ » .

ش ، كر (٤) .

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج١/ ص٣٨٥ رقم ١٥٠٣ كتاب (الصلاة) باب: الصلاة فى النعلين ، بلفظ : عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عبد الكريم بن عمير عن رجل قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يصلى متنعلا وحافيا ، ورأيته ينفتل عن يمينه وشماله قال محققه : فى الأصل يتفل ، وكذا فى المجمع وهو خطأ والصواب ينفتل » كما فى الكنز ومسند أحمد ج٢/ ص٢٤٨.
وفى مسند الإمام أحمد ج٢/ ص٢٤٨ عن أبى هريرة بلفظه ، وزاد : « يصلى قائما وقاعدا » .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج١/ ص٣٨٦ رقم ١٥٠٤ كتاب (الصلاة) باب: الصلاة فى النعلين ضمن حديث طويل ذكر فيه الحديث الذى معنا .

(٣) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج١/ ص٤٠٠ رقم ١٥٦٤ كتاب (الصلاة) باب : السجود على العمامة ، عن أبى هريرة بلفظه .

(*) والقصب : لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف اهـ ـ النهاية .

(٤) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج١٢/ ص١٣٢ رقم ١٢٣٣٧ كتاب (الفضائل) باب : ما جاء فى فضل خديجة ـ رضي الله عنها ـ حديث عن أبى هريرة ، مع تفاوت يسير فى اللفظ ، وهذا الحديث ورد فى صحيح مسلم ج٤ ص ١٨٨٧ رقم ٧١ ـ ٢٤٣٢ بلفظه وعزوه كتاب فضائل الصحابة باب فضائل خديجة أم المؤمنين . =

٦٥١/ ٤٤ ـ « إِنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَكَّهَا بِمَدَرَةٍ أَوْ بِشَيْءٍ ، ثُمَّ قَالَ : إِذَا قَامَ أَحدُكُمْ إِلَى الصَّلاَةِ فَلاَ يَتَنَخَّمَنَّ أَمَامَهُ وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ ، فَإِنَّ عَنْ يَمِينِهِ مَلَكًا ، وَلَكِنْ يَتَنَخَّمُ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدمِهِ الْيُسْرَى » .

هب [١] .

٦٥١/ ٤٥ ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَكْرَهُ الشِّكَالَ [**] مِنَ الْخَيْلِ » .

ش [٢] .

٦٥١/ ٤٦ ـ « عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَلاَ أُعَلِّمُكُمْ بِحَدِيثٍ مِنْ

= وفى صحيح الإمام مسلم ج٤/ ص١٨٨٧ رقم ٧١/ ٢٤٣٢ كتاب (الفضائل) باب : فضائل خديجة أم المؤمنين ـ ﵂ ـ عن أبى هريرة مع تفاوت يسير .

(*) والمدرة : ـ محركة ـ : قطع الطين اليابس ، اهـ : القاموس المحيط .

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج١/ ص ٤٣٠ رقم ١٦٨١ كتاب (الصلاة) باب : النخامة فى المسجد ـ عن أبى هريرة بلفظه .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج٢/ ص٢٩١ (باب : من بزق وهو يصلى) وذكر الحديث عن أبى هريرة مع تفاوت .

(**) ومعنى الشكال : قال فى النهاية ج٢/ ص٤٩٦ وذكر الحديث « أنه كَرِه الشكال فى الخيل » هو إن تكون ثلاث قوائم منه مُحَجَّلةً ، وواحدة مطلقة ، تشبيها بالشِّكَال الذى تشكل به الخيل ، لأنه يكون فى ثلاث قوائم غالبًا .

وقيل : هو أن تكون الواحدة مُحَجَّلة ، والثلاث مطلقة ، وقيل : أن تكون إحدى يديه وإحدى رجليه من خلاف مُحجلتين ، وإنما كره لأنه كالمشكول صورة تفؤُّلاً ، ويمكن أن يكون جَرَّب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجابة ، وقيل : إذا كان مع ذلك أَغَرَّ زالت الكراهة لزوال شبْه الشِّكال ، والله أعلم اهـ نهاية .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج١٢/ ص٢٢٤ رقم ١٢٦١٥ كتاب (الجهاد) باب : ما يستحب من الخيل وما يكره منها عن أبى هريرة بلفظه .

حَدِيثكُمْ يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ؟ ! قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! قَالُوا: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ ! قَالَ : قُلْتُمْ : أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَدْرَكَتْهُ رَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ ، وَرَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ ، قَالُوا : قَدْ قُلْنَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ ! قَالَ : كَلاَّ إِنِّي عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ ، هَاجَرْتُ إِلَيْكُمْ الْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ ، وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ ، فَأَقْبَلُوا يَبْكُونَ وَيَقُولُونَ : وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ !مَا قُلْنَا الَّذِي قُلْنَا إِلاَّ الضَّنّ بِاللهِ وَرَسُولِهِ ، قَالَ : فَإِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ يُصَدِّقَانِكُمْ وَيَعْذِرَانِكُمْ » .

عب (*) (ش) (1) .

٦٥١/ ٤٧ - « عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ : كُنَّا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْمَسْجِدِ فَنَادَى الْمُنَادِي بِالْعَصْرِ ، فَخَرَجَ رَجُلٌ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ » .

عب (2) .

٦٥١/ ٤٨ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنَّ أَعْظَمَكُمْ بَيْتًا أَبْعَدُكُمْ أَعْظَمُكُمْ أَجْرًا ، قَالُوا :

(*) هكذا بالأصل ، وفي الكنز برقم ٣٧٩٤٠ عزاه (لابن أبي شيبة) .

(1) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة ج١٢/ ص١٦٤ رقم ١٢٤٢٤ كتاب (الفضائل) باب : في فضل الأنصار عن أبي هريرة مع تفاوت يسير .

(2) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج١/ ص٥٠٨ ، ٥٠٩ رقم ١٩٤٦ كتاب (الصلاة) باب : الرجل يخرج من المسجد عن أبي هريرة بلفظه .

وأورده الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج٣/ ص٢٥٢ رقم ٢٠٥٩ كتاب (الصلاة) باب: فرض الجماعة والأعذار التي تبيح تركها ، بلفظ : عن أبي صالح قال : رأى أبو هريرة رجلا قد خرج من المسجد وقد أذّن المؤذن فقال: أما هذا فقد عصى أبا القاسم - ﷺ - .

قال أبو حاتم : أضمر في هذا الخبر شيئآن : أحدهما : وقد أذن المؤذن وهو متوضيء ، والثاني : وهو غير مؤد لفرضه ، وأبو صالح هذا من أهل البصرة اسمه ميزان ثقة .

كَيْفَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ؟ قَالَ : كَثْرَةُ الْخُطَا (*) يَكْتُبُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ لَهُ بِإِحْدَى خُطْوَتَيْهِ حَسَنَةً ، وَيَمْحُو عَنْهُ بِالأُخْرَى سَيِّئَةً » .

عب (١) .

٦٥١/ ٤٩ ـ « خَرَجَتْ سَرِيَّةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُول اللهِ ـ ﷺ ـ فَأَسْرَعَتِ الإِيَابَ ، وَأَعْظَمُوا الْغَنِيمَةَ فَتَعَجَّبَ لَهُمُ النَّاسُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : أَفَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَسْرَعَ مِنْهُمْ إِيَابًا وَأَعْظَمَ غَنِيمَةً ؟ قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ ! قَالَ : قَوْمٌ صَلُّوا الْغَدَاةَ فِي جَمْعٍ ثُمَّ قَعَدُوا يَذْكُرُونَ اللهَ ـ تَعَالَى ـ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ » .

ابن شاهين وهو حسن (٢) .

٦٥١/ ٥٠ ـ « قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : تُحِبُّونَ أَيُّهَا الرِّجَالُ أَنْ تَجْهَدُوا فِي الدُّعَاءِ ؟ قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ ! قَالَ : قُولُوا : اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى ذِكْرِكَ وشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ » .

(*) بياض بالأصل .

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج١/ ص٥١٧ رقم ١٩٨١ كتاب (الصلاة) باب : شهود الجماعة بلفظ : عن أبى هريرة قال : أبعدكم بيتا أعظم أجراً ، قالوا : كيف يا أبا هريرة ؟ قال : كثرة الخطا ، يكتب الله له بإحدى خطوتيه حسنة ، ويمحى عنه بالأخرى سيئة ، ومنه يظهر أنه لا بياض بالأصل .

(٢) أخرجه مجمع الزوائد للهيثمى ج٢/ ص٢٣٥ كتاب (الصلاة) باب : صلاة الضحى بلفظ : عن أبى هريرة قال : بعث رسول الله ـ ﷺ ـ بعثًا فأعظموا الغنيمة وأسرعوا الكرة ، فقال رجل : يا رسول الله ! ما رأينا بعثًا قط أسرع كرة ولا أعظم غنيمة من هذا البعث ، فقال : ألا أخبركم بأسرع كرة منه وأعظم غنيمة ؟ رجل توضأ فأحسن الوضوء ثم عمد إلى المسجد فصلى فيه الغداة ثم عقب بصلاة الضحوة فقد أسرع وأعظم الغنيمة .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح ، اهـ : مجمع

ابن شاهين وهو حسن [1] .

٦٥١/ ٥١ ـ « لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَاحِشًا وَلاَ مُتَفَحِّشًا ، وَلاَ صَخَّابًا فِي الأَسْوَاقِ » .

كر [2] .

٦٥١/ ٥٢ ـ « مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَأَنَا أَغْرِسُ غَرْسًا لِي بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ : مَا تَصْنَعُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ؟ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ! غَرْسًا أَغْرِسُهُ ، قَالَ : أَفَلاَ أُخْبِرُكَ بِغَرْسٍ هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ هَذَا ؟ قُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ ! قَالَ : تَقُولُ : سُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ لِلهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ، يُغْرَسُ بِكُلِّ كَلِمَةٍ مِنْهَا شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ » .

هـ ، وابن شاهين ، ن ، خط [3] .

---

(١) أخرجه مسند الإمام أحمد ج٢/ ص٢٩٩ (مسند أبى هريرة ـ ﷺ ـ) بلفظه .

(٢) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج١/ ص٣٢٠ عن أبى هريرة ، ضمن حديث طويل .

يشهد له ما ورد في سنن الترمذى ج٣/ ص٢٤٩ رقم ٢٠٨٥ (أبواب البر والصلة) باب : ما جاء فى خلق النبى ـ ﷺ ـ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو داود ، أنبأنا شعبة عن أبى إسحاق قال : سمعت أبا عبد الله الجدلىَّ يعدل : سألت عائشة عن خلق رسول الله ـ ﷺ ـ فقالت : « لم يكن فاحشًا ولا متفحِّشًا ولا صخاباً فى الأسواق ، ولا يجزى بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح » .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ، وأبو عبد الله الجدلىُّ اسمه عبد بن عبد ، ويقال عبد الرحمن بن عبد .

(٣) أخرجه سنن ابن ماجه ج٢/ ص١٢٥١ رقم ٣٨٠٧ كتاب (الأدب) باب : فضل التسبيح عن أبى هريرة مع تفاوت يسير .

قال فى الزوائد : إسناده حسن ، وأبو سنان اسمه عيسى بن سفيان الحنفى مختلف فيه .

وفى تاريخ بغداد للخطيب ج٤/ ص٤٠٠ فى ترجمة رقم ٢٢٩٦ لأحمد بن محمد المزين البريرى عن ثابت البنانى عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ مرفوعا مع تفاوت يسير .

٦٥١/ ٥٣ ـ « مَرَّ بِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَأَنَا أَغْرِسُ غَرْسًا مِنْ هَذِه الْبُقُول ، فَقَالَ لِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أَلاَ أَدُلُّكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى غَرْسٍ أَسْرَعَ مِنْهُ ؟ قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ الله ! قَالَ : الْحَمْدُ لله ، وَسُبْحَانَ الله ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ هِيَ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ يُغْرَسُ لِصَاحِبِهَا بِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا شَجَرَةٌ فِى الْجَنَّة ، فَإِنَّ الْمَلَكَ يَغْرِسُ الشَّجَرَةَ فِي الْجَنَّة فَيَرَى صَاحِبَهُ قَدْ أَمْسَكَ عَنِ الْغَرْسِ ، فَيَقُولُ : لِمَ أَمْسَكْتَ ؟ فَيَقُولُ : لأَنَّ صَاحِبِى قَدْ أَمْسَكَ عَنِ التَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ فِي الدُّنْيَا » .

فى الدينا ابن شاهين وفيه إسحاق بن بشر متروك ، وانقطاع بين روح بن قاسم وأبى هريرة[1] .

٦٥١/ ٥٤ ـ « جَلَسَ عِنْدَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ رَجُلاَنِ أَحَدُهُمَا أَشْرَفُ مِنَ الآخَرِ ، فَعَطَسَ الشرِيفُ فَلَمْ يَحْمَدِ اللهَ ـ تَعَالَى ـ فَلَمْ يُشَمِّتْهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَعَطَسَ الآخَرُ فَحَمِدَ اللهَ ـ تَعَالَى ـ فَشَمَّتَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ الشَّرِيفُ : عَطسْتُ فَلَمْ تُشَمِّتْنِى ، وَعَطَسَ هَذَا فَشَمَّتَّهُ ؟ قَالَ : إِنَّكَ نَسِيتَ اللهَ ـ تَعَالَى ـ فَنَسِيتُكَ ، وَهَذَا ذَكَرَ الله ـ تَعَالَى ـ فَذَكَرْتُهُ » .

ابن شاهين [2] .

---

(١) أخرجه المستدرك على الصحيحين للحاكم ج١/ ص١٢٠ كتاب (الدعاء) عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ مر به وهو يغرس غرسا فقال : ما تصنع يا أبا هريرة ؟ قال : أغرس غرسًا فقال رسول الله ـ ﷺ ـ ألا أدلك على غرس خير لك منه ؟ قلت : ما هو ؟ قال : سبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر يغرس لك بكل واحدة شجرة » قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص ، وانظر الحديث السابق .

(٢) أخرجه المستدرك على الصحيحين للحاكم ج٤/ ص٢٦٥ كتاب (الأدب) عن أبى هريرة بلفظه قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه وسكت عليه الذهبى .

٦٥١/ ٥٥ ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاةِ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ ، وَيُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُولُ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ حِينَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِم : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَهْوِى سَاجِدًا ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ، ثُمَّ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِى الصَّلاَةِ كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا ، وَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الثِّنْتَيْنِ بَعْدَ الْجُلُوسِ » .

خ ، م ، هـ ، ن (١) .

٦٥١/ ٥٦ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ إِذَا دَعَا أَمَّنَ هَارُونُ ، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : آمِينُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ ـ تَعَالَى ـ » .

---

(١) أخرجه صحيح الإمام البخارى ج١/ ص١٩٢ كتاب (الصلاة) باب : يهوى بالتكبير حين يسجد ، عن أبى هريرة مع اختلاف يسير .

وفى صحيح الإمام مسلم ج١/ ص٢٩٣ ، ٢٩٤ حديث رقم ٢٨/ ٣٩٣ كتاب (الصلاة) باب : إثبات التكبير فى كل خفض ورفع فى الصلاة إلاَّ رفعه من الركوع ، فيقول فيه : سمع الله لمن حمده .

بلفظ : حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج أخبرنا ابن شهاب عن أبى بكر بن عبد الرحمن : أنه سمع أبا هريرة يقول : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ، ثم يكبر حين يركع ، ثم يقول : سمع الله لمن حمده ، حين يرفع صلبه من الركوع، ثم يقول وهو قائم : « ربنا ولك الحمد » ثم يكبر حين يهوى ساجدًا ، ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ،ثم يكبر حين يرفع رأسه ، ثم يفعل مثل ذلك فى الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من المثنى بعد الجلوس » . ثم يقول أبو هريرة : إنى لأشبهكم صلاة برسول الله ـ ﷺ ـ .

وفى سنن ابن ماجه ١ص/ ٢٧٩ حديث رقم ١٦٠ كتاب (الصلاة) باب : رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع رأسه من السجود ، عن أبى هريرة مختصرًا .

وفى سنن النسائى ج٢/ ص٢٣٣ كتاب (الصلاة) باب : التكبير للسجود ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظ البخارى ومسلم .

عب (١) .

٦٥١/ ٥٧ ـ « عَنْ زِيَادِ بْنِ مَلْقَطٍ قَالَ : سَـمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : إِنَّ الْمَسْـجِدَ لَيَنْزَوِى مِنَ النُّخَامَةِ كَمَا تَنْزَوِى الْبَصْقَةُ أَوْ الْجِلْدَةُ فِى النَّارِ » .

عب (٢) .

٦٥١/ ٥٨ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ النَّارَ السَّوَّاطُونَ(*)» .

(ش)(**) (٣) .

٦٥١/ ٥٩ ـ « عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّـوْءَمَةِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَسْتَفْـتِحُ بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ـ فِى الصَّلاَةِ » .

عب (٤) .

٦٥١/ ٦٠ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَـالَ : إِذَا وَافَقَتْ آمِـينُ فِى الأَرْضِ آمِـينَ فِى السَّمَـاءِ ، غُفِرَ لِلْعَبْدِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج٢/ ص٩٩ رقم ٢٦٥١ كتاب (الصلاة) باب : آمين ـ عن أبى هريرة مع تفاوت يسير .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج١/ ص٤٣٣ رقم ١٦٩١ كتاب (الصلاة) باب : النخامة فى المسجد عن زياد ابن ملقط عن أبى هريرة بلفظه غير أنه قال :« البضعة » مكان .

(*)ومعنى السواطون : قيل هم الشرط الذين يكون معهم الأسواط يضربون الناس النهاية ج٢/ ص٤٢١ .

(**)هكذا بالأصل بدون عزو فى الكنز ج٥/ ص٧٩٨ برقم ١٤٤١٨ وعزاه لابن أبى شيبة .

(٣) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج١٤/ ص١٠٨ رقم١٧٧٥٠ كتاب (الأوائل) عن أبى هريرة ، بلفظه .

(٤) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج٢/ ص٩٠ رقم ٢٦١١ كتاب (الصلاة) باب: قراءة ـ بسم الله الرحمن الرحيم عن صالح مولى التوأمة أنه سمع أبا هريرة يقول : يفتتح ببسم الله الرحمن الرحيم فى الصلاة .

عب [1] .

٦٥١/ ٦١ ـ « كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَؤُمُّنَا فَيَجْهَرُ وَيخَافِتُ ، فَجَهَرْنَا فِيمَا جَهَرَ ، وَخَافَتْنَا فِيمَا خَافَتَ » .

عب [2] .

٦٥١/ ٦٢ ـ « إِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ صَلَّى صَلاَةً يَجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَة ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بَعْدَمَا سَلَّمَ فَقَالَ لَهُمْ : هَلْ قَرَأَ مِنْكُمْ مَعِى أَحَدٌ آنفًا ؟ قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ الله ! قَالَ : إِنِّى أَقُولُ مَالِى أُنَازَعُ الْقُرآنَ فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِيمَا يَجْهَرُ بِهِ مِنَ الْقِرَاءَةِ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ » .

عب [3] .

٦٥١/ ٦٣ـ « إِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ لَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ : اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » .

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج٢/ ص٩٨ رقم ٢٦٤٦ كتاب (الصلاة) باب : آمين ـ عن أبى هريرة بلفظه .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج٢/ ص١٢١ رقم ٢٧٤٦ كتاب (الصلاة) باب : لا صلاة إلا بقراءة عن أبى هريرة ، قال : كان النبى ـ ﷺ ـ يؤمنا فيجهر ، ويخافت ، فنجهر فيما جهر ، ونخافت فيما خافت ، فسمعته يقول : لا صلاة إلا بقراءة .

(٣) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج٢/ ص١٣٥ رقم ٢٧٩٥ كتاب (الصلاة) باب : القراءة خلف الإمام عن أبى هريرة بلفظه .

وفى الموطأ الإمام مالك ج١/ ص٨٦ حديث رقم ٤٤ كتاب (الصلاة) باب : ترك القراءة خلف الإمام فيما جهر فيه ، عن أبى هريرة بلفظه .

وأخرجه النسائى فى سننه كتاب (الصلاة) باب : ترك القراءة خلف الإمام فيما جهر به ج٢/ ص١٤٠ ، ١٤١ بلفظه .

عب [1] .

٦٥١/ ٦٤ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : الْفَتْحُ فِى الصَّلاةِ كَلاَمٌ » .

عب [2] .

٦٥١/ ٦٥ ـ « عَنْ منيـا (*) مولى عَبْدِ الرحمن بْنِ عَوْفٍ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَسَمِعَ صِبْيَانًا يَقُولُون : الآخِرُ شَرٌّ ، الآخِرُ شَرٌّ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : إِى وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

نعيم بن حماد فى الفتن [3] .

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج٢/ ص١٦٥ ، ١٦٦ رقم ٢٩١٢ كتاب (الصلاة) باب : ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع عن أبى هريرة بلفظ : إن رسول الله ـ ﷺ ـ إذا رفع رأسه من الركوع قال : اللهم ربنا ولك الحمد.

وفى سنن النسائى ج٢/ ص١٩٥ كتاب (الصلاة) باب : ما يقول الإمام إذا رفع رأسه من الركوع ـ عن أبى هريرة ـ بلفظه .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج٢/ ص١٤١ ، ١٤٢ رقم ٢٨٢١ كتاب (الصلاة) باب : تلقين الإمام بلفظ: عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق عن الحارث أن عليا قال : لا يفتح على الإمام قوم وهو يقرأ فإنه كلام وفى أحاديث أخرى بهذا المعنى ، عن ابن مسعود وغيره .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج٢/ ص٧١ كتاب (الصلاة) باب : من كره الفتح على الإمام بلفظ : حدثنا أبو بكر قال: حدثنا شريك عن أبى إسحاق عن الحارث عن على ومغيرة عن إبراهيم قالا : هو كلام يعنى الفتح على الإمام ، وفى الباب أحاديث أخرى بهذا المعنى عن ابن مسعود وغيره .

وفى سنن أبى داود ج١/ ص٥٥٩ حديث رقم ٩٠٨ كتاب (الصلاة) باب : النهى عن التلقين : بلفظ : عن الحارث عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا على ! لا تفتح على الإمام فى الصلاة » .

(*) منيا بن أبى منيا الزهرى قال أبو حاتم : منكر الحديث ، خلاصة تهذيب الكمال ج ٣ ص ٢٨٧ .

(٣) هكذا بالأصل ، وفى الكنز ج١١/ ص٤٤٧ برقم ٣١٣٨٧ بلفظ : عن ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف قال : وذكر بقية الحديث .... =

٦٦/٦٥١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : لَيَـأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ الْمَوْتُ فِـيهِ أَحَبَّ إِلَى الْعَالِمِ مِنَ الذَّهَبَةِ الْحَمْرَاءِ » .

نعيم (١) .

٦٧/٦٥١ ـ « قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَذَكَرَ الْفِتْنَةَ الرَّابِعَةَ : لاَ يَنْجُو مِنْ شَرِّهَا إِلاَّ مَنْ دَعَا كَـدُعَاءِ الْغَـرَقِ وَأَسْعَـدُ النَّاسِ فِيـهَا كُلُّ تَقِىٍّ خَـفِىٍّ إِذَا ظَهَرَ لَـمْ يُعْـرَفْ ، وَإِذَا جَلَسَ لَمْ يُفْتَقَدْ، وَأَشْقَى أَهْلِهَا كُلُّ خَطِيبٍ مِصْقَعٍ (*) أَوْ رَاكِبٍ مُوضِعٍ » .

نعيم (٢) .

٦٨/٦٥١ ـ « بَعَثَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مُنَادِيًا فِى السُّوقِ : إِنَّهُ لاَ يَجُوزُ شَهَادَةُ خَصْمٍ وَلاَ ظَنِينٍ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ الله ! مَـا الْخَصْمُ ؟ قَالَ : الجَارُ لِنَفْسِهِ ، قِـيلَ : وَمَا الظَّنِينُ ؟ قَالَ: الْمُتَّهَمُ فِى دِينِهِ » .

عب (٣) .

= وترجمـة مِيْنَاء بن أبى ميناء الزهرى الخـزاز مولى عبـد الرحمن بن عوف فى تهـذيب التهذيب لابن حـجر ج١٠/ ص٣٩٧ برقم ٧١٤ وقال : روى عن مولاه عـثمان ، وعلى ، وابن مسعـود وأبى هريرة وعائشة ، روى عنه همام والد عبد الرزاق ، قـال الدورى عن ابن معين : ليس بثقة وكذا قـال النسائى ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث روى أحاديث مناكير فى الصحابة لا يعبأ بحـديثه ، كان يكذب ، وقال الترمذى : روى مناكير ، وقال العقيلى : روى عنه همام بن نافع أحاديث مناكير لا يتابع منها على شىء ا هـ : بتصرف .

(١) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ج ١١ ص ٢٤٤ رقم ٣١٣٨٨ كتاب الفتن فصل فى متفرقات الفتن بلفظ: عن أبى هريرة قـال : ليـأتين على الناس زمان المـوت فيـه أحب إلى أحـدهم من العسل بالمـاء البارد فى اليـوم القائظ ، ثم لا يموت وعزاه إلى (نعيم) .

(*) مصقع : أى البليغ الماهر فى خطبته الداعى إلى الفتن الذى يحرض الناس عليها . النهاية ج ٣ ص ٤٢ .

(٢) هكذا بالأصل وفى الكنز ج١١/ ص٢٤٤ رقم ٣١٣٨٩ باب : ذكـر الفـتنة ـ ، وإذا أظهركم » تصـويبهـا من الكنز إذا لم يعرف ، مسـقع تصويبها مِـصْقَع ومعنى مصقع : فـى النهاية : أى البليغ الماهر فى خطبته الداعى إلى الفـتنة الذى يحرض الناس عليها ، وهو مفعل من الصَّقْع : رفع الصوت ومتابعته ، ومفعل من أبنية المبالغة « ج٣/ ص٤٢ النهاية) .

(٣) أخـرجـه مصنف عـبد الرزاق ج ٨ / ص٣٢٠ رقم ١٥٣٦٥ كـتاب (الشـهادات) عن أبى هريرة مع تفـاوت فى الألفاظ. =

٦٥١/ ٦٩ ـ « أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ صَلَّى عَلَى النَّجَاشِى ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا » .

عب (١) .

٦٥١/ ٧٠ ـ « أَنَّ رَجُلاً كَانَ لَهُ سِتَّةُ أَعْبُدٍ فَأَعْتَقَهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ ، فَأَقْرَعَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَرَقَّ أَرْبَعَةً » .

ش (٢) .

= وفى السنن الكبرى للبيهقى ج١٠/ ص٢٠١ كتاب (الشهادات) باب : لا تقبل شهادة خائن ، ولا خائنة ولا ذى غمر على أخيه .... الخ ذكر الحديث عن طلحة بن عبيد الله بن عوف مع تفاوت يسير وقال البيهقى : أخرجه أبو داود من حديث الأعرج فى المراسيل .

(١) أخرجه المصنف لعبد الرزاق ج ٣ ص ٤٧٩رقم ٦٣٩٣ كتاب (الجنائز) باب : التكبير على الجنازة الحديث ولفظه : عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابن المسيب وأبى سلمة عن أبى هريرة قال : « نعى رسول الله ـ ﷺ ـ النجاشى لأصحابه وهم بالمدينة فصفوا خلفه فصلى عليه وكبر أربعا ، وبه نأخذ .

وأورده المصنف لابن أبى شيبة ج ٣ ص ٣٠٠ كتاب (الجنائز) باب : ما قالوا فى التكبير على الجنازة من كبر أربعا الحديث عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : إن النجاشى قد مات فخرج رسول الله ـ ﷺ ـ إلى البقيع وصففنا خلفه وتقدم رسول الله ـ ﷺ ـ فكبر أربع تكبيرات .

وأورده مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٢٣٨ الحديث عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ صلى على النجاشى فكبر أربعا .

وأورده مسند أبى داود الطيالسى ج ٩ ص ٣٠٣ رقم ٢٢٩٦ الحديث عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة بلفظ: أن النبى ـ ﷺ ـ كبر على النجاشى أربعا .

(٢) أخرجه المصنف لابن أبى شيبة ج ٧ ص ٣٥١ رقم ٣٤٣٢ كتاب البيوع والأقضية ـ باب : ما جاء فى القرعة بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا إسماعيل بن علية » عن أيوب ، عن أبى قلابة عن (أبى المهلب) ، عن عمران بن حصين أن رجلا كان له ستة أعبد ، فأعتقهم عند موته فأقرع بينهم النبى ـ ﷺ ـ فأعتق منهم اثنين، وأرق أربعة » .

٦٥١/ ٧١ ـ « عَنْ عطَاءٍ كَانَ خَالدُ بْنُ الْعَـاصِ ، وَشَيْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ يَقَـولاَنِ إذا أَقْسَمَا: وأَبِى ، فَنَهَاهُمَا أَبُو هُرَيْرَةَ ـ رضي الله عنه ـ عَنْ ذَلِكَ أَنْ يَحْلِفَا بِآبَائِهِمَا » .

عب [١] .

٦٥١/ ٧٢ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : مَنْ أَقْسَمَ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يرَى أَنَّهُ سَيَبَرُّهُ فَلَمْ يبرّه، كَانَ إِثْمهُ عَلَى الَّذِى لَمْ يَبَرَّهُ (*) » .

عب [٢] .

٦٥١/ ٧٣ ـ « عَنْ ناعم (**) مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَّ السُّلْطَانَ لا يُكَلَّمُ الْيَوْمَ ، وَذَلِكَ زَمَنُ مُعَاوِيةَ » .

نعيم [٣] .

٦٥١/ ٧٤ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنِّى لاَ أَعْلَمُ فِتْنَةً يُوشِكُ أَنْ تَكُونَ الَّتِى قَـبْلَهَا مَعَهَا كَنَفْجَةِ (***) أَرْنَبٍ وَإِنِّى لأَعْلَمُ الْمَخْرَجَ مِنْهَا أَنْ أُمسِكَ يَدِى حَتَّى يَجِىءَ مَنْ يَقْتُلُنِى » .

---

(١) أخرجه المصنف لعبد الرزاق ج ٨ ص ٤٦٩ ، ٤٧٠ رقم ١٥٩٣٣ كتاب (الأيمان والنذور) باب : الحلف بغير الله وأيم الله ولعمرى بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبـرنا ابن جريج قال : سمعت عطاء يقول : كان خالد ابن العاص ، وشيبة بن عثمان يقولان إذا أقسما : وأبى ، فنهاهما أبو هريرة عن ذلك ، أن يحلفا بآبائهما .

(*) هكذا فى المخطوط فى مصنف عبد الرزاق (يبرره) .

(٢) أخرجه المصنف لعبد الرزاق ج ٨ ص ٤٧٩ رقم ١٥٩٧٠ كتاب (الأيمان والنذور) باب : الخلابة فى البيع... الخ بلفظ : أخبـرنا عبد الرزاق قال : أخبـرنا معمر قـال : أخبرنى من سمع عكرمـة يحدث عن أبى هريرة أنه قال : من أقسم على رجل وهو يرى أنه سيبره فلم يبره ، فإن إثمه على الذى لم يبرره .

(**) ناعم : مولى أم سلمة ترجمته فى أسد الغابة ج ٥ ص ٢٩٨ رقم ٥١٦٦ فانظره .

(***) نفجة أرنب : أى كوثبته من مجثمه ، يريد تقليل مدتها النهاية ج ٥ ص ٨٨ . =

نعيم (١) .

٦٥١/ ٧٥ ـ « رَأَيْت رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ أَخَذَ بِيَدِى الْحَسَنِ بْنِ عَلِىٍّ وَجَعَلَ رِجْلَيْه عَلَى رُكْبَتَيْه وَهُو يَقُولُ : تَرَقَّ عَيْنَ بقَّةْ » .

وكيع فى الغرر ، والرامهرمزى فى الامثال (١) .

٦٥١/ ٧٦ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : إِذَا زَوَّقْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ ، وَحَلَّيْتُمْ مَصَاحِفَكُمْ ، فَعَلَيْكُمْ الدَّمَارُ » .

ابن أبى داود فى المصاحف (٢) .

---

(١) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ج ١١ ص ٢١١ رقم ٣١٢٦٥ كتاب الفتن .

وأورده المصنف لعبد الرزاق ج ١١ ص ٣٧٠ رقم ٢٠٧٦٧ كتاب الفتن باب: سنن من كان قبلكم ـ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال: إنى لأعلم فتنة يوشك أن تكون التى معها قبلها كنفجة أرنب ، وإنى لأعلم المخرج منها قلنا : وما المخرج منها ؟ قال : أمسك بيدى حتى يجىء من يقتلنى » .

وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ج ٤ ص ٤٧١ ، ٤٧٢ كتاب الفتن والملاحم بلفظ : ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر ، عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : « إنى لأعلم فتنة يوشك أن يكون الذى قبلها معها كنفجة أرنب ، وإنى لأعلم المخرج منها ، قلنا : وما المخرج منها ؟ قال : أمسك يدى حتى يجئ من يقتلنى » وسكت عنه الحاكم .

(٢) أخرجه كتاب الأمثال للرامهرمزى ج ٦ ص ٢٠٢ رقم ٩٩ عن أبى هريرة قال : رأيت النبى ـ ﷺ ـ أخذ بيد الحسن بن على وجعل رجليه على ركبتيه وهو يقول : « ترق عين بقة » .

(٣) أخرجه حلية الأولياء ج ١ ص ٣٨٣ مسند أبى هريرة ـ فقد ذكر الحديث عن أبى هريرة ولفظه : حدثنا إبراهيم ابن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الفرج بن فضالة عن أبى سعيد عن أبى هريرة قال : « إذا زوقتم مساجدكم ، وحليتم مصاحفكم » فالدمار عليكم » .

وفى كتاب المصاحف لابن أبى داود ج ٤ ص ١٥٠ باب : تحلية المصاحف بالذهب بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد ، حدثنا أبو داود ، حدثنا فرج عن أبى سعيد قال : قال أبو هريرة . « إذا زوقتم مساجدكم ، وحليتم مصاحفكم ، فعليكم الدمار » .

٦٥١/ ٧٧ ـ « ذُكِرَتِ الْقَبَائِلُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ! مَا تَقُولُ فِي هَوَازِنَ ؟ قَالَ : زَهْرَةٌ تُتَّبَعُ ، قَالُوا : فَمَا تَقُولُ فِي بَنِي عَامِرٍ ؟ قَالَ : جَمَلٌ أَزْهَرُ يَأْكُلُ مِن أَطْرَافِ الشَّجَرِ ، قَالُوا : فَمَا تَقُولُ فِي بَنِي تَمِيمٍ ؟ قَالَ : لا يَأْبَى اللهُ ـ تَعَالَى ـ لِتَمِيمٍ إِلاَّ خَيْرًا ثَبْتُ الأَقْدَامِ عِظَامُ الْهَامِ ، رُجُحُ الأَحْلاَمِ ، هَضَبَةٌ حَمْرَاءُ لاَ يَضُرُّهَا من نَوأَهَا ، أَشَدُّ النَّاسِ عَلَى الدَّجَّالِ آخِرَ الزَّمَانِ » .

الرامهرمزى فى الأمثال ورجاله ثقات (١) .

٦٥١/ ٧٨ ـ « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ : ذَانكَ الأَطْيَبَانِ : التَّمْرُ وَاللَّبَنُ».

---

(١) أخرجه كتاب الرامهرمزى فى الأمثال ج ٧ ص ٢٣٥ ، ٢٣٦ رقم ١١٤ باب : فى نعت القبائل بلفظ : عن منصور بن زاذان ، عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة قال : ذكر القبائل عند رسول الله ـ ﷺ ـ فقالوا : يا رسول الله ! ما تقول فى هوازن ؟ قال :« زهرة تتبع » ، قالوا : فما نقول فى بنى عامر ؟ قال : « جمل أزهر يأكل من أطراف الشجر » قالوا : فما تقول فى تميم ؟ قال : « يأبى الله لتميم إلا خيرا ، ثبت الأقدام ، عظام الهام ، رجح الأحلام ، هضبة حمراء لا يضرها من ناوأها ، أشد الناس على الدجال آخر الزمان » .

وأورده حلية الأولياء ج ٣ ص ٦٠ ، ٦١ مسند منصور بن زاذان ، فقد ذكر الحديث عن أبى هريرة ولفظه : حدثنا أبو بكر بن خلاد قال : ثنا الحارث بن أبى أسامة قال : ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال : ثنا سلام بن سلم ، عن زيد العمى ، عن منصور ، عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : « سئل رسول الله ـ ﷺ ـ عن قبائل العرب ؟ قال : فشغل عنهم يومئذ أو شغلوا عنه ، إلا أنهم سألوه عن ثلاث قبائل ، سألوه عن بنى عامر فقال: « جمل أزهر يأكل من أطراف الشجر » وسألوه عن غطفان ـ فقال : « زهرة تنبع ماء « وسألوه عن تميم فقال : « هضبة حمراء لا يضرهم من عاداهم » قال : فقال الناس ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : مه ! أبى الله لبنى تميم إلا خيراً هم ضخام الهام ، رجح الأحلام ، ثبت الأقدام ، أشد الناس قتالا للدجال ، وأنصار الحق فى آخر الزمان » غريب من حديث منصور تفرد به أبو النضر عن سلام .

الرامهرمزى [1] .

٦٥١/ ٧٩ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : فِتْنَةُ ابْنِ الزُّبَيْرِ حَصَيَّةٌ مِنْ حَصَيَاتِ الْفِتَنِ ، وَبَقِيت الرَّواحُ الْمُطْبِقَةُ مَنْ أَشْرَفَتْ أَشْرَفَتْ ، وَمَنْ مَاجَ مَاجَتْ بِهِ » .

نعيم .

٦٥١/ ٨٠ ـ « عَـنْ أَبِى هُـرَيْرَةَ : أَنَّهُ ذَكَرَ مُعَاوِيَةَ فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لِلحَسَنِ بْنِ عَلِىٍّ: لاَ تُكْثِرَنَّ عَلَيْكَ فَوَ الَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَكَانَتِ الدُّنْيَا يَوْمًا وَاحِدًا يُطَوِّلُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى تَكُونَ الْخِلاَفَةُ لِيْس بِاسْمِ » .

نعيم .

٦٥١/ ٨١ ـ « قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ الْفِتْنَةُ الرَّابِعَةُ ثَمَانِيَـةَ عَشَرَ عَامًا ثُمَّ تَنْجَلِى حِينَ تَنْجَلِى وَقَدِ انْحَـسَرَ الْفُرَاتُ عَنْ جَـبَلٍ مِنْ ذَهبٍ تُكَبُّ عَلَيْهِ الأُمَّةُ فَـيُقْتَلُ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ تِسْـعَةَ سَبْعَةٌ » .

نعيم [2] .

---

(١) أخرجه كتاب الأمثال للرامهـرمزى ج ٧ ص ٢٥١ ، ٢٥٢ رقم ١٣١ ، باب : من المثنى بلفظ حدثنا محمد بن صالح ، ثنا سليـمان بن شعيب الكيـسانى ، ثنا الحصيـب ، ثنا يزيد بن عطاء عن اسماعـيل بن أبى خالد ، عن أبيه، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ذانك الأطيبان : التمر واللبن » .

(٢) أخرجـه سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٣٤٣ حديث رقم ٤٠٤٦ كـتاب (الفتن) باب : أشراط اساعـة ـ الحديث عن أبى هريرة بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا محمـد بن بشر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تقـوم الساعة حتى يَحْسِرَ الفرات عن جـبل من ذهب فيقتل الناس عليه ، فيقتل من كل عشرة تسعة » .

=

٨٢/٦٥١ - « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : لاَ تَسْتَرِيثُوا (*) هَلَكَةَ قُرَيْش ، فَإِنَّهُمْ أَوَّلُ مَنْ يَهْلِكُ حَتَّى أَنَّ النَّعْلَ لَيُوجَد فِى الْمَزْبَلَةِ فَيُقَالُ : خُذُوا هَذِهِ النَّعْلَ ، إِنَّهَا لَنَعْلُ قُرَشِىٍّ » .

نعيم (١) .

٨٣/٦٥١ - « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : إِذَا قَالَتْ نِزَارُ يَا نِزَارُ ! وَقَالَتْ أَهْلُ الْيَمَنِ يَا قَحْطَانُ ! نَزَلَ الضُّرُّ ، وَرُفِعَ النَّصْرُ ، وَسُلِّطَ عَلَيْهِمُ الْحَدِيدُ » .

= وفى الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، ورواية أبى داود بلفظ : يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب ، فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا .

وفى صحيح مسلم ج ٤ ص ٢٣١٩ رقم ٢٩/ ٨٩٤ كتاب الفتن وأشراط الساعة باب : لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب - عن أبى هريرة بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا يعقوب (يعنى ابن عبد الرحمن القارىء) عن سهيل ، عن أبيه عن أبى هريرة ، أن رسول الله - ﷺ - قال: « لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب ، يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ، ويقول كل رجال منهم : لعلى أكون أنا الذى أنجو » وانظر الأحاديث بعده ص ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٢٨٩٥ وفى حلية الأولياء لأبى نعيم ج ٧ ص ١٤١ عن أبى هريرة بلفظ : حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، ثنا عمران بن عبد الرحيم ، ثنا الحسن بن حفص ، ثنا سفيان عن ابن أبى صالح ، عن أبيه عن أبى هريرة - لا أعلمه إلا قد رفعه - قال : « يحسر الفرات عن جبل من ذهب قال : فيتقاتلون عنده فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون كفاراً»، رواه الحسين ، ورواه قبيصة وأبو حذيفة عن الثورى مرفوعا من غير شك » .

(*) لا تستريثوا : راث علينا خبر فلان يريث إذ أبطأ . النهاية ج ٢ ص٢٨٧ .

(١) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٤ ص ٨٠ رقم ٣٧٩٩٢ مسند قريش .

الكتاب المصنف لابن أبى شيبة ج ١٥ ص ٢٣١ رقم ١٩٥٦٢ كتاب الفتن - فقد ذكر الحديث بنحوه عن أبى هريرة بلفظ : « والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم كثيرا ولبكيتم قليلا ، ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا والله ليقعن القتل والموت فى هذا الحى من قريش حتى يأتى الرحل الكنا ، قال أبو أسامة : يعنى الكناسة فيجد بها نعل قرشى .

نعيم (١) .

٨٤/٦٥١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَذكر الْهِنْدَ : يَغْزُو الْهِنْد بِكُم جَيْشٌ يفْتَحُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ عَلَيْهِم حَتَّى يَأتُوا بمُلوكِهِمْ مُغَلَّلِينَ بِالسَّلاسِلِ ، يَغْفِرُ اللهُ ـ تَعَالَى ذُنُوبَهُمْ فَيَنْصرِفُونَ حِينَ يَنْصَرِفُونَ ، فَيَجِدُونَ ابْنَ مَرْيَمَ بِالشَّامِ » .

نعيم (٢) .

٨٥/٦٥١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُفْتَحَ مَدِينَةُ قَيْصَرَ أَوْ هِرَقْلَ ، فَيُؤَذِّنُ فِيهَا المؤمنون ، ويقتسمون الأَمْوَالَ فيهما بالأَتِرسَةِ فَيُقْبِلُونَ بِأَكْثَرِ أَمْوَالٍ عَلَى الأَرْضِ فَيَلْقَاهُمُ الصَّرِيخُ : أَنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِى أَهْلِيكُمْ فَيلْقُونَ مَا مَعَهُمْ ويجيئون فَيقَاتِلُونَهُ » .

نعيم (٣) .

٨٦/٦٥١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : يُوشِكُ أَنْ لاَ تَجِدُوا بُيُوتًا تكنكم تُهْلِكُهَا الزَّوَاحِفُ ، ولاَ دوَابَّ تَبْلُغُوا عَلَيْهَا فِى أَسَفَارِكُمْ ، تُهْلِكُهَا الصَّوَاعِقُ » .

نعيم (٤) .

---

(١) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ج ١ ص ٤٠٣ رقم ١٧٢٥ فضل فى ذم أخلاق الجاهلية .

(٢) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٤ ص ٦١٧ رقم ١٩٧١٩ نزول عيسى عليه الصلاة والسلام ـ .

(٣) أخرجه المصنف لابن أبى شيبة ج ١٥ ص ١٥٧ رقم ١٩٣٦٩ كتاب (الفتن) عن أبى هريرة بلفظ : حدثنا عبد الله بن نمير ، قال : حدثنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : لا تقوم الساعة حتى تفتح مدينة هرقل قيصر ، ويؤذن فيها المؤذنون ، ويقسم فيها المال بالأترسة ، فيقبلون بأكثر أموال رآها الناس ، فيأتيهم الصريخ أن الدجال قد خالفكم فى أهليكم ، فيلقون ما فى أيديهم ويقبلون يقاتلونه .

(٤) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٤ ص ٥٧١ رقم ٣٩٦٣١ مسند ابن مسعود .

٨٧/٦٥١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِى هُرَيْرَةَ وَهُمْ يَسْتَفْتُونَهُ ، فَقَالَ أَعْرَابِىٌّ إِنِّى لاَ أَرَاهُمْ لَو اسْتَفْتُوكَ أفتيتهم فى الخراءة ، فَقَالَ : وَأَنَا أُفْتِيكَ يَا بْنَ أَخِى : أَنْهَاكَ عَنِ الْمَلاَعِنِ : (*) قَارِعَةِ الطَّرِيقِ ، وَظِلِّ الْحَائِطِ ، وَظِلِّ الشَّجَرة حِينَ يَنْزِلُ الْمُسَافِرُ » .

.......(١) .

٨٨/٦٥١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : أَنَّه كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُدْخِلَ الْجُنُبُ يَدَهُ فى الْمَاءِ » .

عب (٢) .

(*) الملاعن ـ جمع ملعنة ، وهى الفعلة التى يلعن بها فاعلها نهاية ج ٤ ص ٢٥٥ .

(١) أخرجه مجمع الزوائد للهيثمى ج ١ ص ٢٠٤ كتاب (الطهارة) باب : ما نهى عن التخلى فيه ـ عن محمد بن سيرين قال : قال رجل لأبى هريرة : أفتيتنا فى كل شىء يوشك أن تفتينا فى الخراء فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : من سل سخيمته على طريق من طرق المسلمين فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » .

وفى مسند الإمام أحمد ج ١ ص ٢٩٩ عن ابن هبيرة قال : أخبرنى من سمع ابن عباس يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: اتقوا الملاعن الثلاث ، قيل : ما الملاعن يا رسول الله ؟!! قال : أن يعقد أحدكم فى ظل يستظل فيه أو فى طريق أو فى نقع ماء » .

وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ج ١ ص ١٦٧ عن ابن شريح أن أبا سعيد الحميرى حدثه عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « اتقوا الملاعن الثلاث : البراز فى الموارد وقارعة الطريق والظل للخرأة . قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إنما تفرد به مسلم بحديث العلاء عن أبيه عن أبى هريرة: اتقوا اللاعنين ، قالوا : وما اللاعنان قال : الذى يتخلى فى الطريق وقال الزهرى : صحيح .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ١ ص ٩٨ كتاب (الطهارة) ـ باب : النهى عن التخلى فى طريق الناس وظلهم «الحديث بلفظ : (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو بكر بن إسحاق ، نا أبو المثنى ، نا كامل بن طلحة ، نا محمد بن عمرو الأنصارى ، نا محمد بن سيرين قال: قال رجل لأبى هريرة أفتيتنا فى كل شىء حتى يوشك أن تفتينا فى الخراءة قال : فقال أبو هريرة سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : من سل سخيمته على طريق عامر من طريق المسلمين فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٦٣ كتاب (الطهارة) باب : فى الغسل من الجنابة ـ ما ورد عن عائشة أن النبى ـ ﷺ ـ اغتسل من الجنابة فبدأ فغسل كفيه ثلاثا ثم توضأ وضوءه للصلاة ـ ألخ . =

٨٩/٦٥١ ـ « عَنْ أَبى هُرَيْرَةَ قَالَ : لِيكُنْ إِذَا تَوضَّأتَ أَوَّلُ مَا تَبْدَأُ بِهِ أن تَسْتَنْشِق فإنها منفرةٌ لِلشَّيْطَانِ أَوْ مَقْمَعَةٌ ».

(*) .... (١) .

٩٠/٦٥١ ـ « عَنْ مُحَمَّـدِ بْنِ عَبْدِ الله عنِ الْمُطَّلِب بْنِ عَبْـدِ الله ، عَنْ أَبى هُرَيْرَةَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ امْرَأَة عُثْمَانَ وَفِى يَدِهَا مشْطٌ ، فَقَالَتْ : خَرَجَ مِنْ عِنْدِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ آنِفًا وَقَدْ رَجَّلْتُ رَأسَهُ بِهَذَا الْمُشْطِ ، فَقَالَ : كَيْفَ تَجدينَ أَبَا عَبْدِ الله ؟ قُلْتُ : بِخَيْرٍ يَا أَبَةِ ، قَالَ : أَكْرِمِيه فَإِنَّهُ مِنْ أشبه أَصْحَابِى بى خُلُقًا » .

طب ، وأبو نعيم فى المعرفة ، والديلمى ، كر ، وقال : قال خ : لا أراه حفظه لأن رقية

= وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ١ ص ٢٢٠ كتاب (الطهارة) باب : غسل يده قبل أن يدخلها فى الإناء والتسمية عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يدخل يده فى الإناء حتى يغسلها فإنه لا يدرى أين باتت يده ويسمى قبل أن يدخلها » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ـ وهو فى الصحيح خلا قوله : ويسمى قبل أن يدخلها وفيه عبد الله ابن محمد بن يحيى بن عروة نسبوه إلى وضع الحديث .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٢٧١ مسند أبى هريرة ـ عن ابن أبى بكر ـ أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ إذا كان أحدكم نائما ثم استيقظ فأراد الوضوء فلا يضع يده فى الإناء حتى يصب على يده فإنه لا يدرى أين باتت يده » .

(*) هكذا بالأصل بياض وفى كنز العمال للمتقى الهندى عزاه إلى (عب) أى عبد الرزاق .

(١) أخرجه صحيح مسلم ج ١ ص ٢١٢ ، ٢١٣ رقم ٢٣٨/٢٣ كتاب (الطهارة) باب : الإيثار فى الاستنثار والاستجمار ، بلفظ : حدثنى بشر بن الحكم العبدى ، حدثنا عبد العزيز (يعنى الدراوردى) عن ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عيسى بن طلحة ، عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « إذا استيقظ أحدكم من منامه فليستنثر ثلاث مرات ، فإن الشيطان يبيت فى خياشيمه » .

مـاتت أيام بدر ، وأبو هريرة هاجـر بعـد ذلك بنحـو خـمس سنين أيـام خيـبـر ولا يُعْـرَفُ للمطلب سماع من أبى هريرة ، ولا لمحمد بن عبد المطلب ، ولا تقوم به الحجة انتهى [1] .

٩١/٦٥١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِتْـنَةً فَحَذَّرَ منها ، قالوا : فَمَـا تَأْمُرُ مَنْ أَدْرَكَهَا منا ؟ قَالَ : عَلَيْكُمْ بِالأَمِينِ وَأَصْحَابِه ، وَهُوَ يُشِيرُ إِلَى عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ».

أبو نعيم ، كر [2] .

٩٢/٦٥١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : الأُذُنَانِ مِنَ الرَّأسِ » .

---

(١) أخرجه مجمع الزوائد للهيثمى ج ٩ ص ٨١ باب: مناقب عـثمان بن عفان ما جاء فى خلقه ـ ﷺ ـ الحديث عن أبى هريرة ولفظه : دخلت على رقية بنت رسول الله ـ ﷺ ـ امرأة عثـمان وفى يدها مشط فقالت : خرج من عندى رسول الله ـ ﷺ ـ آنفا ، رجلت رأسه ، فـقال : كيف تجدين أبا عبد الله قلت بخير ، قـال : فأكرميه فإنه من أشبه أصحابى بى خلقا » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه محمد بن عبد الله يروى عن المطلب ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) أخرجه المستدرك على الصـحيحين للحاكم ج ٣ ص ٩٩ كتاب (معرفة الصحـابة) ـ فضائل أمير المؤمنين ذو النورين عثـمان ، الحديث عن أبى هريرة بلفظ : (حـدثنا) على بن حمشاذ العـدل ، ثنا اسماعيل بـن إسحاق القاضى ، ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب بن خالد ثنا موسى ومحمد وإبراهيم بنو عقبة (قالوا) ثنا أبو أمنا أبو حسنة قال : شهدت أبا هريرة وعثمان محصـور فى الدار واستأذنته فى الكلام فقال أبو هريرة : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : إنها ستكون فتنة واختلاف أو اختـلاف وفتنة قال : قلنا ! يا رسول الله ! (فما تأمرنا قال : عليكم بالأمير وأصحابه وأشار إلى عثمان » ، وقـال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : صحيح سمعه وهيب منهم .

وفى المصنف لابن أبى شيـبة ج ١٢ ص ٥٠ رقم ١٢٠٩٨ كتاب (الفضـائل) ـ ما ذكر فى فضائل عـثمان بن عفان ـ ﷺ ـ الحديـث عن أبى هريرة بلفظ : عن موسى بن عقبة عن جـده أبى حسنة قال : دخلت الدار على عثمان وهو محصور ، فسمعت أبا هريرة يقـول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : إنكم ستلقون بعدى فتنة واختلافا ، قال : فقال له قائل : فما تأمرنا ؟ فقال : عليكم بالأمير وأصحابه وضرب على منكب عثمان .

عب [1] .

٦٥١/ ٩٣ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : مَنِ اسْتَحَقَّ النَّوْمَ فَعلَيه الْوُضُوءُ » .

عب ، ص [2] .

٦٥١/ ٩٤ ـ « عَرَّسْنَا مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ حتَّى أَذْتْنَا الشَّمْسُ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ برأسِ رَاحِلَتِه ، ثُمَّ يَتَنَحّ عَنْ الْمَنْزِلِ ، ثُمَّ دعَا بِالْمَاءِ فَتَوَضَّأَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَصَلَّى » .

ش [3] .

٦٥١/ ٩٥ ـ « أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ تَكَلَّمَ ثُمَّ سَجدَ سَجْدَتَى السَّهْوِ » .

---

(١) أخرجه المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ١٢رقم ٢٧ باب : المسح بالأذنين ـ بلفظ عبد الرزاق عن عبد الله بن محرر عن يزيد بن الأصم عن أبى هريرة قال : « الأذنان من الرأس » .

وفى سنن ابن ماجه ج ١ ص ١٥٢رقم ٤٤٥ كتاب (الطهارة وسننها) باب : الأذنان من الرأس بلفظ : عن عبد الكريم الجزرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «الأذنان من الرأس» ، وفى الزوائد : إسناد حديث أبى هريرة ضعيف ، لضعف عمرو بن الحصين ، ومحمد ابن عبد الله .

(٢) أخرجه المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ١٢٩رقم ٤٨١كتاب (الطهارة) باب : الوضوء من النوم ـ بلفظ : عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان وغيره عن سعيد الجريرى عن هلال العبسى عن أبيه عن أبى هريرة قال : من استحق النوم فعليه الوضوء .

(٣) أخرجه الكتاب المصنف لابن أبى شيبة ج ٢ ص ٦٤ كتاب (الصلوات) باب : الرجل ينسى الصلاة أو ينام عنها ، فقد ذكر الحديث بلفظ : حدثنا محمد بن فضيل عن إسماعيل ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة قال : عرسنا مع النبى ـ ﷺ ـ ذات ليلة فلم نستيقظ حتى أذتنا الشمس فقال لنا رسول الله ـ ﷺ ـ ليأخذ كل رجل منكم برأس راحلته ، ثم ليتنح عن هذا المنزل ، ثم دعا بماء فتوضأ فسجد سجدتين ، ثم أقيمت الصلاة فصلى .

ش (١) .

٦٥١/ ٩٦ ـ « جاءَ رَجُلٌ إلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فقَالَ : هَلَكْتُ ، قَالَ : ومَا أَهْلَكَكَ ؟ قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى امْرَأتِي فِي رَمَضَانَ ، قَالَ : أَعْتِقْ رَقَبَةً ، قَالَ : لاَ أَجِدُ ، قَالَ : صُمْ شَهْرَيْنِ ، قَالَ: لاَ أَسْتَطِيعُ قَالَ : أَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا ، قَالَ : لاَ أَجِدُ ، قَالَ : اجْلِسْ فَجَلَسَ فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إذَ أُتِيَ بِفَرْقٍ فِيهِ تَمْرٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : اذْهَبْ فَتَصَدَّقْ بِهِ ، قَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا بَيْنَ لابَتَي الْمَدِينَةِ أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنَّا ، فَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ ، ثُمَّ قَالَ : انْطَلِقْ فَأَطْعِمْهُ عِيَالَكَ » .

ش (٢) .

٦٥١/ ٩٧ ـ « عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَرْقَانَ قَالَ : كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ : أَرَأَيْتَ إِذْ أَخَذْتَ دَهْنَةً طَيِّبَةً فَدَهَنْتَ بِهَا لِحْيَتِي أَكُنْتُ مُتَوضِّئاً؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : يَا بْنَ أَخِي !إِذَا حَدَّثْتَ بِالْحَدِيثِ عن رسول الله ـ ﷺ ـ فَلا تَضْرِبْ لَهُ بِالأَمْثَالِ جَدَلاً » .

---

(١) أخرجه الكتاب المصنف لابن أبى شيبة ج ١٤ ص ٧١٢ رقم ١٨٠١٢ كتاب (الرد على أبى حنيفة) بلفظ : حدثنا أبو خالد عن هشام عن محمد عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ تكلم ثم سجد سجدتى السهو » .

(٢) أخرجه الكتاب المصنف لابن أبى شيبة ج ٣ ص ١٠٦ كتاب (الصيام) باب: ما قالوا فيه إذا وقع امرأته فى رمضان ـ فقد ذكر الحديث بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا ابن عيينة ، عن الزهرى ، عن حميد ، عن أبى هريرة قال : جاء رجل إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : هلكت ، قال : وما أهلكك ؟ قال : وقعت على امرأتى فى رمضان ، قال: أعتق رقبة « قال : لا أجد ، قال : فصم شهرين ، قال : لا أستطيع قال : فأطعم ستين مسكينا » قال : لاأجد ، قال : اجلس » فجلس ، فبينا هو كذلك إذ أوتى رسول الله ـ ﷺ ـ بفرق فيه تمر ، فقال له النبى ـ ﷺ ـ اذهب فتصدق به » فقال : والذى بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أفقر إليه منا ، قال : فضحك رسول الله ـ ﷺ ـ حتى بدت أنيابه ثم قال : انطلق فأطعمه عيالك .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٢٨١ الحديث بنحوه عن أبى هريرة من رواية عبد الرزاق من معمر عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبى هريرة .

عب (١) .

٦٥١/ ٩٨ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تُحْرَزَ مِنْ كُلِّ عَارِضٍ » .

ش (٢) .

٦٥١/ ٩٩ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُو صَلاَحُهَا » .

ش (٣) .

٦٥١/ ١٠٠ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ عَنْ مهر الْبغِيِّ ، وَثَمنِ الْكَلْبِ » .

---

(١) أخرجه المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ١٧٤ رقم ٦٧٢ باب : الوضوء ما جاء فيما مست النار من الشدة بلفظ: (عبد الرزاق عن معمر ، عن جعفر بن برقان قال : كان أبو هريرة يتوضأ ممامست النار ، فبلغ ذلك ابن عباس فأرسل إليه ، قال : أرأيت إن أخذت دهنة طيبة فدهنت بها لحيتى أكنت متوضأ ؟ فقال أبو هريرة : يا يا بن أخى إذا حدثت بالحديث عن رسول الله ـ ﷺ ـ فلا تضرب له الأمثال جدلاً ، قال أبو بكر : كان معمر والزهرى يتوضأن مما مست النار .

وفى سنن ابن ماجه ج ١ ص ١٦٣رقم ٤٨٥ كتاب (الطهارة) وسننها باب: الوضوء مما غيرت النار بلفظ: حدثنا محمد بن الصباح ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، عن أبى هريرة ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « توضئوا مما غيرت النار » فقال ابن عباس : أتوضأ من الحميم ؟ فقال له: يا ابن أخى ! إذا سمعت عن رسول الله ـ ﷺ ـ حديثا ، فلا تضرب له الأمثال .

(٢) أخرجه الكتاب المصنف لابن أبى شيبة ج ١٤ ص ١٩٢ رقم ١٨٠٤٩ كتاب (الرد على أبى حنيفة) بلفظ : حدثنا ابن إدريس عن شعبة عن يزيد بن حمير ، عن مولى لقريش قال : سمعت أبا هريرة يحدث معاوية أن النبى ـ ﷺ ـ نهى عن بيع الثمرة حتى تحرز من كل عارض » .

(٣) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج٦ ص ٥١١ ، ٥١٢ رقم ١٨٦٧ فى « كتاب البيوع والأقضية » باب : فى بيع الثمرة متى تباع ؟ من رواية أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

ش [1] .

٦٥١/ ١٠١ ـ « صَلَّى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بِالنَّاسِ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَلَمَّا قَامَ لِيُكَبِّرَ قَالَ : إِنْ أَنْسَانِى الشَّيْطَانُ شَيْئًا مِنْ صَلاَتِى فَالتَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ » .

ش [2] .

٦٥١/ ١٠٢ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : رَأَى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ رَجُلاً يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ : ارْكَبْهَا ، قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَهٌ ، قَالَ : ارْكَبْهَا وَإِنْ كَانَتْ بَدَنَةً » .

(ش(*)) [3] .

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (البيوع والأقضية) باب: ما جاء فى ثمن الكلب ج ٦ ص ٢٤٣ رقم ٩٤٩ من رواية أبى هريرة ـ ﷺ ـ بلفظ : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن مهر البغى وعسب الفحل وكسب الحجام وثمن الكلب وفى الباب أحاديث كثيرة بهذا اللفظ لابن مسعود وجابر وابن عباس وغيرهم.

(٢) أخرجه فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب « الصلوات » باب : من قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ج٢ ص ٣٤١ من رواية أبى هريرة ـ ﷺ ـ بلفظه .

(*) هكذا بالأصل بدون عزو ، وفى كنز العمال للمتقى الهندى برقم ١٢٧١٧ عزاه لابن أبى شيبة فى مصنفه .

والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الرد على أبى حنيفة) ج ١٤/ ص٢٢٨ ، ٢٢٩ رقم ١٨١٨٠ من رواية أبى هريرة بلفظه .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (المناسك) باب : ركوب البدن ج٢/ ص١٠٣٦ رقم ٣١٠٣ غير أنه قال فى آخره: « اركبها ويحك » .

وأخرجه النسائى فى سننه فى كتاب (الحج) باب : ركوب البدنة ج ٥ ص ١٧٦ عن أبى هريرة بلفظ : أن رسول الله ـ ﷺ ـ رأى رجلاً يسوق بدنة قال : اركبها قال : يا رسول الله ! إنها بدنة ، قال : اركبها ويلك فى الثانية أو الثالثة ولكن لفظ المصنف ورد عن أنس ـ ﷺ ـ فى باب : ركوب البدنة لمن جهده المشى بنفس الجزء والصفحة .

٦٥١/ ١٠٣ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : أَنَّ عَمْرَو بْنَ الشَّرِيد جَاءَ بِخَادِمٍ أَسْوَدَ إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ! إِنَّ أُمِّى جَعَلَتْ عَلَيْهَا رَقَبَةً مُؤْمِنَةً فَهَلْ يُجْزِيءُ أَنْ أُعْتِقَ هَذِه ؟ فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ لِلْخَادِمِ : أَيْنَ رَبُّك ؟ فَرَفَعَتْ رَأْسَهَا فَقَالَتْ : فِى السَّمَاءِ ، قَالَ : فَمَنْ أَنَا؟ قَالَتْ : رَسُولُ الله ، قَالَ : أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ » .

أبو نعيم فى المعرفة (١) .

٦٥١/ ١٠٤ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ أَمَرَ بِلاَلاً أَنْ يَجْعَلَ فِى أَذَانِه فِى الصُّبْحِ : الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ » .

أبو الشيخ فى الأذان (٢) .

٦٥١/ ١٠٥ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ بِلاَلٌ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ يُؤْذِنُهُ بِصَلاَةِ الصُّبْحِ ، فَقَالَ : مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّى بِالنَّاسِ ، فَعَادَ إِلَيْه فَرَأَى مِنْهُ ثِقَلاً ، فَقَالَ : مُرُوا أَبَا بَكْرٍ

---

(١) يشهد له ما أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب الإيمان والرؤيا » ما ذكر فيما يطوى عليه المؤمن من الخلال ج ١١ ص ٢٠ رقم ١٠٣٩٢ من رواية ابن عباس عن الحكم مرفوعا مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ترجمة « زيد بن أسلم عن ابن كعب بن مالك » ما يشهد له أيضا ج ١٩ ص ٩٨ رقم ١٩٣ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (العتق) باب : فيمن ضرب مملوكه أو مثل به ج ٤ ص ١٣٩ من رواية كعب بن مالك .

وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف .

(٢) يشهد لهذا الحديث ما ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الأذان) باب: كيف الأذان ج ١ ص ٣٣٠ عن أبى هريرة ـ ؓ ـ أن بلالا أتى النبى ـ ﷺ ـ عند الأذان فى الصبح فوجده نائما فناداه « الصلاة خير من النوم » فلم ينكره رسول الله ـ ﷺ ـ وأدخله فى الأذان ، فلا يؤذن لصلاة قبل وقتها غير صلاة الفجر .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وقال : تفرد به مروان بن ثوبان ، قلت : ولم أجد من ذكره .

يُصَلِّى بِالنَّاسِ ، فَأَذَّنَ فَزَادَ فِى أَذَانِهِ : الصَّلاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - مَا هَذَا الَّذِى زِدْتَ فِى أَذَانِكَ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ فِيكَ ثِقَلاً فَأَحْبَبْتُ أَنْ تَنْشَطَ ، فَقَالَ : اذْهَبْ وَزِدْ فِى أَذَانِكَ ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّى بِالنَّاسِ » .

أبو الشيخ [1] .

٦٥١/ ١٠٦ - « عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِى رَافِعٍ قَالَ : اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ فَصَلَّى بِنَا الْجُمُعَةَ ، فَقَرَأَ سُورَةَ ﴿ الْجُمُعَةِ ﴾ فِى السَّجْدَةِ الأُولَى ، وَفِى الآخِرَةِ ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ ﴾ فَقُلْتُ : إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ كَانَ عَلِىٌّ يَقْرأُ بِهِمَا فِى الْكُوفَةِ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : إِنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ الله - ﷺ - يَقْرَأُ بِهِمَا » .

ش [2] .

٦٥١/ ١٠٧ - « كَانَ بِلاَلٌ إِذَا أَذَّنَ يَأْتِى النَّبِىَّ - ﷺ - فَيَقُولُ : السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَارَسُولَ الله ! الصَّلاَةُ يَا رَسُولَ الله - !حَىَّ عَلَى الصَّلاةِ ، حَى عَلَى الْفَلاَحِ يَا رَسُولَ الله » .

أبو الشيخ وفيه كامل أبو العلاء جرحه حب [3] .

---

(١) أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الأذان) باب : كيف الأذان ج١/ ص٣٣٠ بلفظه .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عبد الرحمن بن قسيط ، ولم أجد من ذكره .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الصلوات) باب : ما يقرؤه فى الجمعة ج ٢ ص ١٤٢ من رواية عبيد الله بن أبى رافع بلفظه .

(٣) أخرجه فى الضعفاء الكبير للعقيلى فى (ترجمة الحسن بن عبد الله بن أبى عون الثقفى كوفى وفى حديثه وهم ج ١ ص ٢٣٣ عن بلال بلفظه ، وفيه كامل أبو العلاء .

وانظر ترجمة كامل أبى العلاء فى الميزان برقم ٦٩٢٩ فقد ذكر الذهبى توثيق ابن معين له ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال أيضا : ليس به بأس ، وقال ابن حبان : كان ممن يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل من حيث لا يدرى ... اهـ : بتصرف .

٦٥١/ ١٠٨ ـ « كَانَتِ الصَّلاةُ تُقَامُ لِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَيَأْخُذُ النَّاسُ مُقَامَهُم قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ النَّبِيُّ ـ ﷺ مُقَامَهُ » .

أبو الشيخ ورجاله ثقات (١) .

٦٥١/ ١٠٩ ـ « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ لِبِلاَلٍ : اجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِكَ وَإِقَامَتِكَ نَفَسًا يَفْرُغُ الْمُتَوضِّيءُ مِنْ وُضُوئِهِ فِي مَهَلٍ ، وَالْمُتَعَشِّي مِنْ عَشَائِهِ » .

أبو الشيخ وفيه مبارك بن عباد عن عبد الله بن سعيد ، عن أبى سعيد المقبرى ، وهما ضعيفان (٢) .

٦٥١/ ١١٠ ـ « كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ بَلفات (*) اليمن ، فَقَامَ بِلاَلٌ يُنَادِي ، فَلمَّا سَكَتَ قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَنْ قَالَ مِثْلَ هَذَا يَقِينًا دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

ص ، ن ، حب ، وأبو الشيخ ، (**) كر (٣) .

---

(١) أخرجه السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصلاة) باب: متى يقوم المأموم ج ٢ ص ٢٠ عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ بلفظه .
وقال : رواه مسلم فى الصحيح عن إبراهيم بن موسى عن الوليد بن مسلم .

(٢) أخرجه الضعفاء للعقيلى فى ترجمة عبد المنعم بن نعيم أبى سعيد البصرى ج ٣ ص١١١ من رواية عن جابر بن عبد الله بلفظ : قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لبلال : اجعل بين أذانك وإقامتك نفسًا بقدر ما يفرغ الأكل من أكله ، والمقتضى من قضاء حاجته ، ولا تقوموا حتى ترونى » .

(*) هكذا فى المخطوط (بلفات) ولكن فى كنز العمال للمتقى الهندى (بعلقات) ـ والعلقات : كما جاء فى معجم البلدان : علقٌ : مخلاف باليمن .

(**) ذكره كنز العمال بلفظه وعزوه ولكن فيه (ك) مكان (كر) .

(٣) والحديث فى سنن النسائى (باب : الأذان) القول مثل ما يقول المؤذن وثواب ذلك ج ٢ ص ٢٠ عن أبى هريرة بلفظه .
وذكره الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان فى كتاب (الأذان) باب: ذكر البيان بأن الله جل وعلا إنما يغفر للمؤذن ويدخله الجنة بأذانه إذا كان على يقين منه ج ٣ ص ٨٩ رقم ١٦٦٥ عن أبى هريرة بلفظه .
والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الصلاة) من أبواب الأذان والإقامة ج ١ ص ٢٠٤ من رواية أبى هريرة ـ ﷺ ـ بلفظه ، وقال هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ـ ووافقه الذهبى فى التلخيص .

٦٥١/ ١١١ ـ « كَانَ مَعَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ رَجُلانِ أَحَدُهُمَا لاَ يَكادُ يُفَارِقُهُ لَهُ كثيرُ عَمَلٍ، وَكَانَ الآخَرُ لاَ يَكَادُ يُرَى وَلاَ يُعْرَفُ لَهُ كثيرُ عَمَلٍ ، فَقَالَ الَّذِى لاَ يُفَارِقُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ: يَا رَسُولَ الله ! ذَهَبَ الْمُصَلُّونَ ، وَذَهَبَ الصَّائِمُونَ بِأَجْرِ الصَّائِم ، وَمَا عِنْدِى إلاَّ حُبُّ الله وَرَسُولِهِ ، قَالَ : إنَّ لَكَ مَا احْتَسَبْتَ ، وَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ ، وَأَمَّا الآخَرُ فَمَاتَ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فِى أصْحَابِهِ : هَلْ عَلِمْتُمْ أَنَّ الله ـ تَعَالَى ـ أَدْخَلَ فُلاَنًا الْجَنَّةَ ؟ فَتَعَجَّبَ الْقَوْمُ فَإِنَّهُ كَانَ لاَ يكَادُ يُرَى ، فَقَامَ بَعْضُهُمْ إِلَى امْرَأته فَسَأَلَ امْرَأَتَهُ عَنْ عَمَلِهِ ، فَقَالَتْ : مَا كَانَ فِى لَيْلٍ وَلاَ نَهَارٍ وَلاَ عَلَى أَىِّ حَالٍ مَا كَانَ فَقَالَ الْمُؤَذِّنُ : أَشْهَدُ أَن لاَ إِلَهَ إلاَّ الله إلاَّ قَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ ، أُقِرُّ وأُكَفِّرُ مَنْ أَبَى ذَلِكَ ، وَإِذَا قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، قَالَ مِثْلَ هَذَا ، فَقَالَ الرجل: بِهَذَا الْحَدِيثِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

أبو الشيخ وفيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، قال حم : وقال غيره : ليس بالقوى(١) .

٦٥١/ ١١٢ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ حِينَ أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ، أَوْ حِينَ أَخَذَ فِى الإقَامَةِ فَقَالَ : أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ـ ﷺ ـ » .

أبو الشيخ (٢) .

---

(١) الحديث فى سنن النسائى كتاب (الأذان) باب : التشديد فى الخروج من المسجد بعد الأذان ج ٢ ص ٢٤ من رواية أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

قال السيوطى : قال القرطبى : هذا محمول على أنه حديث مرفوع إلى رسول الله ـ ﷺ ـ بدليل ظاهر نسبته إليه فى معرض الاجتماع به ، وكأنه سمع ما يقتضى تحريم الخروج من المسجد بعد الأذان ، فأطلق لفظ المعصية.

(٢) أخرجه حلية الأولياء للحافظ أبى نعيم فى (ترجمة أحمد بن الحوارى) ج ١٠ ص ٢٨ من رواية أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ مطولاً مع اختلاف يسير .

٦٥١/ ١١٣ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : إِذَا أُقِيمَت الصَّلاَةُ وَأَحَدُكُمْ فِى الْمَسْجِدِ فَلاَ يَخْرُجْ حَتَّى يُصَلِّى فَإِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَانَ يَأْمُرُ بِذَلِكَ » .

أبو الشيخ [١] .

٦٥١/ ١١٤ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : أَحْسِنْ إِلَى غَنَمِكَ ، وامْسَحْ عنهـا الرَّغَامَ ، وَصَلِّ فِى نَاحِيتِهَا ، أَوْ قَالَ : فِى مَرَابِضِهَا ، فَإِنَّها مِنْ دوَابِّ الْجَنَّة » .

عب [٢] .

٦٥١/ ١١٥ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : مَنْ خَشِىَ أَنْ يَنَامَ قَبْلَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ فَلاَ بَأسَ أَنْ (يُصَلِّىَ) (*) قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ » .

عب [٣] .

٦٥١/ ١١٦ ـ « عَنْ ابن أَبِى لَبِيبَةَ قَالَ : جِئْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِى عَنْ أَمْرِ الأُمُورِ كُلُّهَا لَهُ تَبَعٌ عَنْ صَلاَتِنَا الَّتِى لاَبُدَّ لَنَا مِنْهَا ، قَالَ : أَتَقْرَأُ مِنَ الْقُرآنِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ: اقْرأ، فَقَرَأتُ لَهُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ، فَقَالَ : هَذِهِ السَّبْعُ الْمَثَانِى الَّتِى يَقُولُ الله ـ تَعَالَى ـ :

---

(١) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : فيمن خرج من المسجد بعد الأذان ج ٢ ص ٥ عن أبى هريرة ـ ﵁ ـ قال : أمرنا رسول الله ـ ﷺ ـ « إذا كنتم فى المسجد فنودى بالصلاة فلا يخرج أحدكم حتى يصلى » .
وقال الهيثمى : روى مسلم وأبو داود بعضه ـ ورواه أحمد ورجاله ـ رجال الصحيح .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الطهارة) باب: الصلاة فى مراح الدواب ، ولحوم الإبل هل يتوضأ منها ؟ ج ١ ص ٤٠٨ رقم ١٦٠٠ من رواية أبى هريرة ـ ﵁ ـ بلفظه .
وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : الصلاة فى مرابد الغنم ج ٢ ص ٢٧ من رواية أبى هريرة ـ ﵁ ـ بلفظه .
وقال الهيثمى : رواه البزار وفيه عبد الله بن جعفر بن نجيح وهو ضعيف .
وقال أحمد بن عدى : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وفى الباب ، بلفظه لغير أبى هريرة .

(*) بياض بالأصل ، وفى عبد الرزاق : أن يصلى .

(٣) أخرجه فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : النوم قبلها والسهو بعدها ج ١ ص ٥٦٥ رقم ٢١٥٠ من رواية أبى هريرة بلفظه .

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِى وَالْقُـرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ (١) قَالَ لِى : أَتَقْرَأُ سُورَةَ الْمَائِدَة ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : اقْرَأْ عَلَىَّ آيَةَ الْوُضُوء ، فَقَرَأْتُهَا فَقَالَ : مَا أَرَاكَ إِلاَّ قَدْ عَرَفْتَ وُضُوءَ الصَّلاَة ، أَمَا سَمِعْتَ الله تَعَالَى ـ يَقُولُ : ﴿ أَقِمِ الصَّلاَةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ ﴾ (٢) ؟ أَتَدْرِى مَادُلُوكُهَا ؟ قُلْتُ : إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ عَنْ بَطْنِ السَّمَاء بَعْدَ نِصْفِ النَّهَـارِ قَالَ : نَعَمْ ، فَصَلِّ الظُّهْرَ حِينَئِذ ، وَصَلِّ الْعَصْـرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَـاءُ نَقِيَّةٌ تَجِدُ لَـهَا مَسًّا ، قَـالَ : أَتَدْرِى مَا غَسَقُ اللَّيْلِ ؟ قَـال : غُرُوبُ الشَّمْسِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فاحدرها (٣) فِى أَثَرِهَا ، ثُمَّ احْدُرْهَا فِى أَثَرِهَا وَصَلِّ الْعِشَاءَ إِذَا ذَهَبَ الشَّـفَقُ إدلأم (٤) اللَّيْلُ مِنْ هَاهُنَا ، وَأَشَارَ إِلَى الْمَـشْرِق فِيمَـا بَيْنَكَ وَبَيْن ثُلُث اللَّيْلِ ، وَمَا عَجَّلْتَ بَعْدَ ذَهَابِ بَيَاضِ الأُفُقِ فَهُوَ أَفْضَلُ ، وَصَلِّ الْفَـجْرَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ ، أَتَعْرِفُ الْفَجْرَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَلَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَعْـرِفُهُ ؟ قُلْتُ : هُوَ إِذَا اصْطَفَقَ (٥) الأُفُقُ بِالْبَـيَاضِ ، قَالَ : نَعَمْ ، فَصَلِّهَا حِـينَئِذ إِلَى السَّدَف (٦) ، ثُمَّ إِلَى السَّـدَف ، ثُمَّ إِلَى السَّـدَف ، وَإِيَّـاكَ وَالْحَبْـوَةَ (٧) وَالإِقْـعَـاءَ (٨) ، وَتَحَفَّظْ مِنَ السَّـهْوِ حَتَّى تَفْرُغَ ، قُلْتُ : أَخْبِـرْنِى عَنِ الصَّلاَة الْوُسْطَى ، قَال : أَمَـا سَمِعْتَ الله ـ تَعَـالَى ـ يَقُولُ : ﴿ أَقِمِ الصَّلاَةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُـرْآنَ الْفَـجْـرِ ﴾ (٩) ﴿وَمِن بَعْـد صَلاَةِ الْعِـشَاء ثَلاَثُ عَـوْرَاتٍ لَكُمْ﴾ (١٠) فَـذَكَـرَ الصَّلَوات كُلَّهَـا، ثُمَّ قَالَ : ﴿حَـافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّـلاَةِ الْوُسْطَى ﴾ (١١) أَلاَ وَهِـــىَ الْعَصْرُ ، أَلاَ وَهِىَ الْعَصْرُ » .

---

(١) سورة الحجر الآية ٨٧ . (٢) سورة الإسراء من الآية ٧٨ .

(٣) فاحْدُرْها : ـ أى أسْرِع ـ حدَر فى قراءته وأذانه يَحْدُرُ حَدْراً وهو من الحدور ضد الصعود ـ النهاية ج ٢ ص ٣٥٣ .

(٤) فى أصل المخطوط « إذلام » وفى مصنف ابن أبى شيبة (إبلام) والصواب إدلأم الليل : إدلهم أى كثف ظلامه .

(٥) اصطفق الأفق : أى اصطدم الليل ببياض النهار .

(٦) السَّدَفُ : ـ أى بياض النهار النهاية ج ٢ ص ١٣٥٥ اهـ .

(٧) الحَبْو : ـ أى يمشى على يديه وركبتيه أو استه النهاية ج ٢ ص ١٣٣٦ .هـ .

(٨) الإقعاء : أن يُلْصق الرجل أليتيه بالأرض وينصب ساقيه وفخذيه ، ويضع يديه على الأرض كما يُقعى الكلب النهاية ج ١ ص ٨٩ .

(٩) سورة الإسراء من الآية ٧٨ . (١٠) سورة النور من الآية ٥٧ . (١١) سورة البقرة من الآية ٢٣٨ .

(عب) (١) .

٦٥١/ ١١٧ ـ « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ : أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ وَقْتِ الصَّلاَةِ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَنَا أُخْبِرُكَ عَنِ الظُّهرِ إِذَا كَانَ ظِلُّكَ مِثْلَكَ ، وَالْعَصْرِ إِذَ كَانَ ظِلُّكَ مِثْلَكَ ، وَالْمَغْرِبِ إِذَا غَربَتِ الشَّمْسُ ، وَالْعِشَاءِ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ثُلُثِ اللَّيْلِ ، فَإِنْ نِمْتَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ فَلا نَامَتْ عَيْنُكَ وَصَلِّ الصُّبْحَ بِغَلَسٍ » .

عب (٢) .

٦٥١/ ١١٨ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : الإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمُؤْذِنُ مُؤْتَمَنٌ اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ! لَقَدْ تَرَكْتَنَا نَتَنَافَسُ فِى الأَذَانِ بَعْدُ ، قَالَ : إِنَّ بَعْدَكُمْ زَمَانًا سَفَلَتُهُمْ مُؤَذِّنُوهُمْ » .

أبو الشيخ فى الأذان (٣) .

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : المواقيت ج ١ ص ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ رقم ٢٠٤٠ عن ابن لبيبة مع اختلاف يسير وابن لبيبة هو : عبد الرافع بن نافع بن لبيبة الطائفى ، روى عن أبى هريرة وغيره، وعن ابن خثيم ، ويعلى بن عطاء ، ذكره البخارى وابن أبى حاتم محقق عبد الرزاق .
انظر التحقيق ص ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ من عبد الرزاق ج ١ .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : المواقيت ج ١ ص ٥٤٠ رقم ٢٠٤١ من رواية أبى هريرة ـ ﷺ ـ بلفظه .

(٣) أخرجه عبد الرزاق مختصرًا إلى قوله : واغفر للمؤذنين ، فى كتاب (الصلاة) باب: المؤذن آمين والإمام ضامن ج ١ ص ٤٧٧ رقم ١٨٣٨ من رواية أبى هريرة بلفظه مختصراً .
وأخرجه الترمذى فى سننه فى (أبواب الصلاة) باب: ما جاء أن الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن ج ١ ص ١٣٣ رقم ٢٠٧ من رواية أبى هريرة بلفظ عبد الرزاق .
وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الصلاة) باب : ما يجب على المؤذن من تعاهد الوقت ج ١ ص ٣٥٦ رقم ٥١٧ عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ بلفظ عبد الرزاق أيضا .

٦٥١/ ١١٩ ـ « عَنْ عُثْمَانَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ التَّفْرِيطِ فِي الصَّلاَةِ ، فَقَالَ : إِنْ تُؤَخِّرُوهَا إِلَى وَقْتِ الَّتِي بَعْدَهَا ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ فَرَّطَ » .

عب [١] .

٦٥١/ ١٢٠ ـ « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنْ خَشِيتَ مِنَ الصُّبْحِ فَوَاتًا فَبَادِرْ بِالرَّكْعَةِ الأُولَى ، وَإِنْ سَبَقَتْ بِهَا الشَّمْسُ فَلاَ تَعْجَلْ بِالآخِرَةِ أَنْ تُكَمِّلَهَا » .

عب [٢] .

٦٥١/ ١٢١ ـ « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَنْ صَلَّى صَلاَةً فَلْيَنْصِبْ بَيْنَ يَدَيْهِ شَيْئًا ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَخُطَّ بَيْنَ يَدَيْهِ خَطّا ، وَلاَ يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ » .

عب [٣] .

٦٥١/ ١٢٢ ـ « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لاَ يَضُرُّكَ إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْكَ سُتْرَةٌ وَإِنْ كَانَتْ أَرَقَّ مِنَ الشَّعْرَةِ » .

عب [٤] .

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : تفريط مواقيت الصلاة ج ١ ص ٥٨٢ رقم ٢٢١٦ من رواية أبى هريرة بلفظه .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : تفريط مواقيت الصلاة ج ١ ص ٥٨٦ رقم ٢٢٣٣ من رواية أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

(٣) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : قدر ما يستر المصلى ج ٢ ص ١٢ رقم ٢٢٨٦ من رواية أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظه وذكره البيهقى فى السنن عن عبد الرزاق ج٢/ ص٢٧١ .

(٤) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : قدر ما يستر المصلى ج ٢ ص ١٢ رقم ٢٢٨٩ عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

وأخرج نحوه الحاكم وابن عساكر عن أبى هريرة كما فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ٤ ـ رقم ١٥٤٩

٦٥١/ ١٢٣ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : إِذَا كَانَ قَدْرَ آخِرَةِ الرَّحْلِ ، وَإِنْ كَانَ قَدْرَ الشَّعْرَةِ أَجْزَأَهُ » .

(عب (*)) (١) .

٦٥١/ ١٢٤ ـ « بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ (أَبَانَ بن سَعِيدِ) بْنَ الْعَاصِ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَدِمَ أَبَانُ وَأَصْحَابُهُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ خَيْبَرَ بَعْدَ فَتْحِهَا (وإن حزم خيلهم لليف) قَالَ أَبَانُ : اقْسِمْ لَنَا يَا رَسُولَ الله ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَقُلْتُ : لاَ تَقْسِمْ لَهُمْ يا رَسُولَ الله ! فَقَالَ أَبَانُ : أَنْتَ بِهَا وَبْرٌ تَحَدَّر علينا من رَأْسِ ضَأْنٍ (***) ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ اجْلِسْ يَا أَبَانُ وَلَمْ يَقْسِمْ لَهُمْ » .

الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم (٢) .

(*) فى المخطوط بياض وفى كنز العمال رقم ٤٩٠٢ عزاه إلى (عب) أى عبد الرزاق فى مصنفه .

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب: قدر ما يستر المصلى ج ٢ ص ١٢ ، ١٣ رقم ٢٢٩٠ من رواية أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

قال لسان العرب عن مادة : أخر .

ومُؤْخِرَةُ الرجل ومؤخرته ، وآخرته ، وآخره كله خلاف قادمته وهى التى يستند إليها الراكب ، وفى الحديث « إذا وضع أحدكم بين يديه مثل آخرة الرجل فلا يبالى من مر وراءه هى باعد الخشبة التى يستند إليها الراكب من كور البعير وفى حديث آخر ، مثل مُؤْخِرَة وهى بالهمز والسكون لغة قليلة فى أخرته وقد منع فيها بعضهم ولا يُشدد .

(**) فى المخطوط بياض أضيف عن طريق الكنز برقم ١١٥٨٢ ليستقيم المعنى .

(***) رأس ضَأن : هكذا بالكتر ، وفى سنن أبى داود : رأس ضال ، وفى الكنز أيضًا : أنت بها وَبَرٌ . وفى سنن أبى داود : أنتً بها ياوَبَرُ .

(٢) أخرجه فى تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر فى ذكر من اسمه أبان بن سعيد العاص ج ٢ ص ١٣١ من رواية أبى هريرة بلفظه .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الجهاد) باب : فيمن جاء بعد الغنيمة لا سهم له ج ٣ ص ١٦٦ رقم ٢٧٢٣ عن أبى هريرة ولفظه : عن الزهرى أن عنبسة بن سعيد أخبره ، أنه سمع أبا هريرة يحدث سعيد بن العاص أن رسول الله ـ ﷺ ـ بعث أبان بن سعيد بن العاص على سرية من المدينة قبل نجد ، فقدم أبان بن سعيد وأصحابه على رسول الله ـ ﷺ ـ بخيبر بعد أن فتحها وإن حُزُم خَيْلهم ليف ، فقال أبان : اقسم لنا يا رسول الله ، فقال أبو هريرة : فقلت : لا تقسم لهم يا رسول الله ، فقال أبان : أنت بها يا وبْرُ تحدَّر علينا من رأس ضال ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « اجلس يا أبان » ولم يقسم لهم رسول الله ـ ﷺ ـ . =

١٢٥/٦٥١ ـ « عَنْ سَعِيد بْنِ أَبِى سَعِيد : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَهُوَ إِمَامُ النَّاسِ فِى الصَّلَاةِ يَقُولُ : سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ » .

هب ، عب (١) .

١٢٦/٦٥١ ـ « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : إِذَا رَفَعَ الإِمَامُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَالَ : سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ ، قَالَ : رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ » .

عب (٢) .

١٢٧/٦٥١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : لاَ صَلاَةَ إِلاَّ بِرُكُوعٍ » .

عب (٣) .

١٢٨/٦٥١ ـ « عَنْ عَطَاءٍ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلاَ يَلْتَفِتْ إِنَّهُ يُنَاجِى رَبَّهُ ، إن ربه أَمَامَهُ وَإِنَّهُ يُنَاجِيه فَلاَ يَلْتَفِتْ ، قَالَ : وَبَلَغَنَا أَنَّ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ يَقُولُ: يَا بْنَ آدمَ ! إِلَى مَنْ تَلْتَفِتُ ، أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِمَّنْ تَلْتَفِتُ إِلَيْهِ » .

= والوبْر ، قال فى النهاية بعد ذكر حديث أبى هريرة هذا : الوبر : دويبة على قدر السِّنَّوْر ، غبراء أو بيضاء ، حسنة العينين ، شديدة الحياء حجازية ، والأنثى : وبرة ، وإنما شبهه بالوبر تحقيراً له ، ا هـ : نهاية ببعض التصرف.

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) با ب: ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع ج ٢ ص ١٦٧ رقم ٢٩١٥ من رواية أبى هريرة بلفظه ، وزاد : (الله أكبر يرفع بذلك صوته ونتابعه معًا) .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب: ماذا يقول إذا رفع رأسه من الركوع ج ٢ ص ١٦٧ رقم ٢٩١٧ من رواية أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

(٣) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب: كيف الركوع والسجود ج ٢ ص ١٥١ رقم ٢٨٦٢ من رواية أبى هريرة بلفظه .

عب [1] .

٦٥١/ ١٢٩ ـ « عن أبى هريرة قال: إنَّ الله ـ تَعَالَى ـ يُحب العطَاسَ ويكْرَهُ التثاؤُبَ ، فإذَا قَال أَحدُكُم : هاه هاه فإنَّمَا ذَلَك الشيطانُ يَضْحَكُ فى جوفه » .

عب [2] .

٦٥١/ ١٣٠ ـ « عن أبى هريرة قال : إذَا قَامَ أَحدُكُمْ إلـى الصَّلاة فَلاَ يَجْعَلْ يَدَهُ فِي خَاصِرَتِهِ فإن الشَّيْطَانَ يَحضُرُ ذَلك » .

عب [3] .

٦٥١/ ١٣١ ـ « عن أبى هريرة قال : إذَا قَامَ أحدُكُم مُقْبلاً إلَى الصَّلاة ، فَأقيمَتْ الصَّلاةُ فليَمْضِ عَلَى رَأسِهِ ، فَإنَّهُ في صَلاَةٍ ، فما أَدْرَكَ فَصلى ومَا فَاتَهُ فَلْيَقْضِ بَعْدُ » .

عب [4] .

٦٥١/ ١٣٢ ـ « صَلَّى رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صَلاَةَ العَصْرِ فَسَلَّم مِنْ رَكْعَتَين ، فَقَامَ ذُو اليَدَينِ فَقَالَ : أَقَصرَتِ الصَّلاةُ أَمْ نَسِيتَ ؟ فقالَ النبيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ كَلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ ، قَالَ : قَدْ

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب: الالتفات فى الصلاة ، ج ٢ ص ٢٥٧ رقم ٣٢٧٠ من رواية أبى هريرة .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى أبواب الصلاة ـ باب : التثاؤب ج ٢ ص ٢٧٠ رقم ٣٣٢٢ بلفظه عن أبى هريرة .

(٣) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى أبواب الصلاة باب : وضع الرجل يده فى خاصرته ج ٢ ص ٢٧٤ رقم ٣٣٣٩ بلفظه عن أبى هريرة .

(٤) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : المشى إلى الصلاة ج ٢ ص ٢٨٧ ، ٢٨٨ بلفظ عن أبى هريرة قال : إذا كان أحدكم مقبلا الى الصلاة فأقيمت الصلاة فليمش على رسله فإنه فى صلاة فما أدرك فصلى وما فاته فليقضه بعد ، قال : عطاء وإنى لأجده أنا ، قلت : فلا تعجلُ إذا أقيمت وإن كنت توضأ وتغسل ؟ قال : نعم لا أعجل عن ذلك ا هـ .

كَـانَ بعضُ ذَلِكَ يَا رَسُـولَ الله ! فَـأَقْـبَلَ النَّبِىُّ - ﷺ - عَلَى النَّاسِ فَـقَـالَ : صَـدَقَ (*) ذو الْيَدَيْـنِ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ ، فَـأَتَمَّ النبىُّ - ﷺ - مَـا بَقِىَ مِن الصَّلاَةِ ، ثُمَّ سَـجَدَ سَجْـدَتَينِ وَهُوَ جَالسٌ بَعْدَ التَّسْلِيمِ » .

عب ، م ، ن (١) .

٦٥١/ ١٣٣ - « عَنْ عَطَاء : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْـرَةَ يَقُولُ : إِذَا كُنْتَ إِماماً فَـأَصْدق (**) الصَّلاَةَ ، فَـإِنَّ فِي النَّاسِ الكَبِيـرَ والضَّعِـيفَ ، وذَا الحَاجَـة ، وإِذَا صَلَّيْتَ وَحْدَكَ فَـصَلِّ مَابَدا لَكَ، وَأَبْرِدْ عَنِ الصَّلاَة فَـإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْح جَـهَنَّم ، فِى كُلِّ صلاةٍ يَقْرَأُ فِـيهَا ، ماأسْـمَعَنَا رَسُـولُ الله - ﷺ - اسْمَـعْنَاكُمْ ، ومَـا أَخْفَى عَلَيْكُـمْ أخفـيناه عَنْكُمْ ، ذَلِكَ كُلُّهُ فِى حَـدِيثٍ واحدٍ سَمِعْتُهُ من أبى هريرة » .

عب (٢) .

٦٥١/ ١٣٤ - « عن أبى هريرة قال : إِنَّ الَّذى يَرْفَعُ رَأسَه قَـبْلَ الإِمَامِ ويُخْفِضُ قَبْلَه ، فإِنَّمَا نَاصِيَتُهُ بِيدِ الشيطان » .

عب (٣) .

(*) فى عبد الرزاق بالإستفهام (أصدق) .

(١) أخرجه صحيح مسلم فى كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب: السـهو فى الصلاة ج ١ ص ٤٠٤ رقم ٩٩ بلفظه وأبى هريرة وأورده مـصنف عبد الرزاق فى أبواب الصـلاة - باب: صلاة النبى - ﷺ - ج ٢ ص ١٩٩ رقم ٢٣٣٨ بلفظه عن أبى هريرة .

(**) هكذا فى الأصل وجاءت فى مصنف عبد الرزاق (فاحذف) .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب تخفيف الامام ج ٢ ص ٣٦٣ رقم ٣٧١٥ بلفظه عن أبى هريرة .

(٣) أخرجه مـصنف عبد الرزاق فى أبواب الصلاة باب : الذى يـخالف الامام ج ٢ ص ٣٧٣ ، ٣٧٤ رقم ٣٧٥٣ بلفظه عن أبى هريرة .

٦٥١/ ١٣٥ ـ « عن أبى هريرة قال : إنما الصَّوْمُ فِي الْكَفَّارَةِ لِمَنْ لَمْ يَجِدْ » .

عب [١] .

٦٥١/ ١٣٦ ـ « نَهَى رسولُ الله ـ ﷺ ـ عَن الصَّلاَةِ فِى سَاعَتَيْنِ : بَعْدَ الْعَصْرِ حتى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ » .

عب ، وابن جرير [٢] .

٦٥١/ ١٣٧ ـ « لَمَا رَفَعَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ مِنَ الركْعَةِ الآخرةِ فى صَلاَةِ الْفَجْرِ ، قَالَ: اللَّهُمَّ ربَّنَا ولَكَ الحمَدُ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الوليدَ بنَ الولَيدِ ، وسَلَمَةَ بنَ هِشَامٍ ، وعَيَّاشَ بنَ أبى رَبيعَةَ والمُسْتَضعَفين مِنَ المؤْمِنين بمكة ، اللَّهُمَّ اشْدُد وَطْأَتَك عَلَى مُضَرَ ، واجْعَلْهَا عليهم كَسِنى يُوسُفَ » .

عب [٣] .

٦٥١/ ١٣٨ ـ « خَرَجَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ إلى المسَجْدِ فَقَالَ : أين الفتى الدوسى ؟ فَقيلَ: هُوَ ذَاكَ يَا رَسُولَ الله يوعك فى مُؤَخَّرِ المسَجْدِ ، فَأَتَانى النَّبىُّ ـ ﷺ ـ فَمَسَحَ عَلَى رأسِى وَقَالَ لِى مَعْرُوفًا ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ : إِنْ أَنَا سَهَوتُ فِى صَلاَتى فَلْيُسَبِّح الرِّجَالُ

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى أبواب الصيام باب: من يجب عليه التكفير ج ٨ ص ٥٠١ رقم ١٦٠٥٢ بلفظه عن أبى هريرة .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى أبواب الصلاة باب : الساعة التى يكره فيه الصلاة ج ٢ ص ٤٢٨ رقم ٣٩٦١ بلفظه عن أبى هريرة عن أبى سعيد الخدرى .

(٣) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى أبواب الصلاة باب: الرجل يدعو ويسمى فى دعائه ج ٢ ص ٤٤٦ رقم ٤٠٢٨ بلفظه عن أبى هريرة .

وَلْيُصَفِّقِ النِّسَاءُ ، فصلَّى النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - وَلَمْ يَسْهُ فِى شَىْءٍ مِنْ صَلَاتِه ، وَمَعَ النَّبِىِّ - صلى الله عليه وسلم - صَفَّانِ ونصْف مِنَ الرِّجَالِ ، وَصفَّانِ مِنَ النِّسَاءِ ، أَوْ صَفَّانِ مِنَ الرِّجَالِ ، وَصَفَّانِ ونِصْف مِنَ النِّسَاءِ » .

عب [1] .

١٣٨/٦٥١ - « عن الحصَينِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَمْرِو بنِ سَعْد بنِ مُعَاذ ، عَنْ أَبِى سُفْيَان مَوْلَى ابنِ أَبِى أحمد أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ : حَدِّثُونِى عَنْ رَجُلٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ لَمْ يُصلِّ قَطُّ صَلاَةً فَإِذَا لَمْ يَعْرِفْهُ النَّاسُ فَسَأَلُوهُ مَنْ هُوَ فَيَقُولُ : أصيرم بن عُبَيْد الأَشْهَل عمَرو بن ثَابت بنِ وقش قَالَ الحصَيْنُ : قُلْتُ لِمَحْمُود بنِ لَبِيد : كَيْفَ كَانَ شأن الأصيرم ؟ قَالَ : كَانَ يأبى الإِسْلاَمَ عَلَى قَوْمه فلَمَّا كَانَ يومُ أُحُدٍ وَخَرجَ النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - بَدَا له الإِسْلامُ فَأَسْلَمَ ، ثُمَّ أَخَذَ سَيْفَهُ فغدا حَتَّى أَتَى القَوْمَ فَدَخَلَ فِى عَرْضِ النَّاسِ حَتَّى أَثبتهُ الجِراحُ ، فبينا رجَالَ بَنِى عَبْد الأَشْهَلِ يَلْتَمِسُونَ قَتْلاهُمْ فِى الْمَعْرَكَةِ إِذْ هُم بِهِ فَقَالُوا : إِنَّ هَذَا أصرم مَا جَاءَ به ؟ لَقَدْ تَركْنَاهُ وَإِنَّهُ لَمنْكرٌ هَذَا الحَديث فَسَأَلُوهُ مَا جَاءَ بِهِ لله فَقَالُوا لَهُ : مَا جَاءَ بِكَ ياعمرو ! أحدباً عَلَى قومك أم رغبة فِى الإِسْلاَمِ ، فقال : بَلْ رَغْبَةً فِى الإِسْلاَمِ ، فَآمَنْتُ بالله وَرَسُوله ، وَأَسْلَمْتُ وَأَخْذتُ سَيْفِى فَقَاتَلْتُ مَعَ رسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - حَتَّى أَصَابَنِى ما أَصَابَنِى ، ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ فِى أَيْدِيهم ، فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ : إِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ » .

ابن اسحاق ، وأبو نعيم فى المعرفة [2] .

---

(١) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ج ٢ ص ٤٥٨ رقم ٤٠٧٣ بلفظه عن أبى هريرة .

(*) وأحدبهم على المسلمين : أى أعطفهم وأشفقهم .

(٢) فبينا - والتصحيح من الأصل .

مسند الإمام أحمد (حديث محمود بن لبيد - رضي الله عنه -) ج ٥ ص ٤٢٨ بلفظه عن أبى هريرة .

٦٥١/ ١٤٠ ـ « عن ثابت قال : قَالَ أَبُو هُرَيْرَة : ما رأيتُ أحدًا أشْبَهَ صَلاَةً بِرَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مِن ابن أَمِّ سُلَيْم ـ يعنى أنساً » .

كر ، البغوى فى الجعديات [(١)] .

٦٥١/ ١٤١ ـ «عَنْ مَعْمَر ، عَنْ قَتَادَة ، عن الحسن ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَة قَالَ : أَوْصَانِى رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بِثَلاَثٍ لَسْتُ بِتَارِكِهِنَّ فى حَضَرٍ وَلاَ سَفَرٍ : نَومٍ عَلَى وِتْرٍ ، وَصِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَرَكْعَتَى الضُّحَى ، قَالَ : ثُمَّ أَوْهَم الحَسنُ بَعْدَ ذَلِكَ فَجَعلَ مَكَانَ رَكْعَتِى الضُّحَى غُسْلَ الجُمُعَة » .

عب [(٢)] .

٦٥١/ ١٤١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رَأَى الحَسَنَ بنَ عَلِىٍّ أَخَذَ تَمْرَةً مِنَ الصَّدَقَةِ فَلاَكَهَا فِى فيه فَقَالَ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : كُخ كُخ إِنَّا لاَ تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقة » .

عب [(٣)] .

---

(١) أخرجه سنن ابن ماجه فى كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : القراءة فى الظهر والعصر ج ١ ص ٢٧٠ـ ٢٧١ رقم ٠٨٢٧ بلفظ (عن أبى هريرة قال : ما رأيت أحدا أشبه صلاة برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من فلان قال وكان يطيل الأولين من الظهر ويخف الأخرَيْين ويخفف العصر .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب: أى ساعة يستحب فيها الوتر ج ٣ ص ١٥ رقم ٤٦١٨ بلفظه عن أبى هريرة .

(٣) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الزكاة) باب : من قال لا تحل الصدقة على بنى هاشم عن أبى هريرة بتغير يسير فى اللفظ ج ٣ ص ٢١٤ .

٦٥١/ ١٤٣ ـ « عَنْ سَعِيد بن أَبِى سَعِيدٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : لاَ أنذرُ أَبَدًا ، وَلا أَعْتَكِفُ أَبدًا » .

عب [١] .

٦٥١/ ١٤٤ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمَرْأَة تَصَدَّقُ منْ مَالِ زَوجها ؟ قَالَ : لاَ إِلاَّ مِنْ قُوتِهَا فالأجر بينها وبَيْنَ زَوْجِهَا ، وَلاَ يَحِلُّ لَهَا أَنْ تَصَدَّقَ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا إِلا بإِذْنه» .

عب [٢] .

٦٥١/ ١٤٥ ـ « نَهَى عن الدُّبَّاءِ ، والنَقِيرِ ، والمُزَفِّتِ ، والَحْنَتَم » .

عب [٣] .

٦٥١/ ١٤٦ ـ « نَهَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ يُنْبَذَ التَّمْرُ والزَّبيبُ جَمِيعًا ، والزَهْوُ والرطَبُ جَمِيعًا » .

عب [٤] .

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الأيمان والنذور) باب: لا نذر فى معصية الله ج ٨ ص ٤٤٣ رقم ١٥٨٤٧ بلفظه عن أبى هريرة .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الزكاة) باب : صدقة المرأة بغير إذن زوجها ج ٤ ص ١٤٧ رقم ٧٢٧٣ بلفظه عن أبى هريرة .

(٣) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الأشربة) باب: الظروف والأشربة والأطعمة) ج ٩ ص ٢٠ رقم ١٦٩٢٦ بلفظه عن أبى هريرة .

(٤) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الأشربة) باب : الجمع بين النبيذ ج ٩ ص ٢١٥ ، ٢١٦ رقم ١٦٩٨٢ بلفظه عن أبى هريرة .

١٤٧/٦٥١ ـ « عن أبى هريرة قال : إِذَا أَطْعَمَكَ أَخُوكَ الْمُسْلِمُ طَعَامًا فَكُلْ ، وإِذَا اسَقَاكَ شَرَابًا فاشْرَبْ ، ولاَ تسْأَلْ فإِنْ رَابَكَ فاسْجِجه (*) بالْمَاء » .

عب (١) .

١٤٨/٦٥١ ـ « عَنْ مَعْمَر ، عَنْ سَهْلِ بن صَالِح ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَة أنَّ النبىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ : إِذَا شَرِبُوا فاجْلِدُوهُمْ ، قَالَهَا ثلاَثًا ، قال : فإِذَا شَرِبُوا الرَّابِعَةَ فاقْتُلُوهُمْ ، قال مَعْمَر ، فَذَكَرْتُ ذَلكَ لابنِ المُنْكَدِرِ فَقَالَ : قَد تَركَ القَتْلَ ، قَد أُتى النبىُّ ـ ﷺ ـ بابن النعيمان فَجَلَدَهُ، ثُمَّ أُتِىَ به فَجَلَدَه ، ثُم أُتِىَ بِهِ فَجَلَده ، ثُمَّ أُتِىَ بِهِ فَجَلَدهُ الرَّابِعَةَ أَوْ أَكْثَر » .

عب (٢) .

١٤٩/٦٥١ ـ « عن أبى هريرة قال : حرم رسول الله ـ ﷺ ـ ما بين لابتى المدينة فلو وجدت الظباء ما بين لابتيها ماذعرتُهن ، وجعل حول المدينة اثنى عشر ميلاً حمى » .

عب (٣) .

١٥٠/٦٥١ ـ « عن أبى هريرة : أن النبى ـ ﷺ ـ خرج حتى إذا كان عند السقيا من الحرم قال : اللهم ! إن إبراهيم عبدك ورسولك حرم مكة ، اللهم وإنى أحرم ما بين لابتى المدينة مثل ما حرم إبراهيم مكة » .

(*) فاسججه : السجة والسجاج : اللبن الذى رقق بالماء ليكثر النهاية ج٢ ص ٣٤٢ .

(١) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الاشربة) باب : الحد فى نبيذ الأسقية ولا يشرب بعد ثلاث ج ٩ ص ٢٢٧ رقم ١٧٠٢٣ بلفظه عن أبى هريرة .

المذكور فى عبد الرزاق (فاشجحه بالماء) .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الأشربة) باب : من حُسدَّ من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ ج ٩ ص ٢٤٥، ٢٤٦ رقم ١٧٠٨١ بلفظه عن أبى هريرة .

(٣) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الأشربة) باب: حرمة المدينة ج ٩ ص ٢٦٠ رقم ١٧١٤٥ بلفظه عن أبى هريرة .

عب [1] .

٦٥١/ ١٥١ ـ « عن ابن جريج قـال : قلت لعطاء : رجل أمر عـبده أن يقـتل رجلا ، قال : على الآمر ، سمعتُ أبا هريرة يقولُ : يُقتلُ الْحرُّ الآمِرُ ، ولا يُقتُل العبد » .

عب [2] .

٦٥١/ ١٥٢ ـ « عن أبى هريرة قال : أشد الناس على الرجل يوم القيامة مملوكه » .

عب [3] .

٦٥١/ ١٥٣ ـ « عن أبى هريرة قال : أشد الناس على الرجل يوم القيامة مملوكه » .

عب (مكرر) [4] .

٦٥١/ ١٥٤ ـ « عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال: أتتكم الشَّرْفُ الْجونُ ،قالوا : وما الشَّرْفُ الجونُ ؟ قال : الفتن كأمثالِ الليلِ المظلمِ » .

العسكرى فى الأمثال [5] .

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الأشربة) باب: حرمة المدينة ج ٩ ص ٢٦٢ رقم ١٧١٤٩ بلفظه عن أبى هريرة .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (العقوق) باب: الذى يأمر عبده فيقتل رجلا ـ ج ٩ص ٤٢٥ رقم ١٧٨٨١ وهو جزء من حديث .

(٣) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (العقوق) باب : ضرب النساء والخدم ج ٩ ص ٤٤٥ رقم ١٧٩٥٦ بلفظه عن أبى هريرة .

(٤) يوجد بالمخطوطة لفظ « مكرر » .

أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب العقوق باب : ضرب النساء والخدم ج ٩ ص ٤٤٥ رقم ١٧٩٥٦ بلفظه عن أبى هريرة .

(٥) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى فى كتاب (الفتن) ج ١١ ص ٢٤٥ رقم ٣١٣٩٣ عن أبى هريرة بلفظه .

٦٥١/ ١٥٥ ـ « عن أبى هريرة قال : اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت إحداهما الأخرى بحجر فأصابت بطنها فقتلتها ، فأسقطت جنينا ، فقضى رسول الله ـ ﷺ ـ بعقلها على عاقلة القاتلة ، وفى جنينها غرة عبد أو أمة ، فقال قائل : كيف نعقل من لا أكل ، ولا شرب ، ولا نطق ، ولا استهل فمثل ذلك يُطَلُّ ، فقال النبى ـ ﷺ ـ (هذا من إخوان الكهان) » (*) .

عب (١) .

٦٥١/ ١٥٦ ـ « عن أبى هريرة قال : قدم على النبى ـ ﷺ ـ رجال من بنى فزارة قد ماتوا هزلاً فأمر بهم النبى ـ ﷺ ـ فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل (**) أعينهم ، قال أبو هريرة : فنزلت فيهم هذه الآية : ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ ﴾ (***) قال : فترك النبى ـ ﷺ ـ سَمْلَ الأعين بعد » .

عب (٢) .

٦٥١/ ١٥٧ ـ « عن أبى هريرة : أن النبى ـ ﷺ ـ نهى عن حلية الذهب » .

خط فى المتفق (٣) .

٦٥١/ ١٥٨ ـ « عن أبى هريرة قال : مر رسول الله ـ ﷺ ـ بمجلس من مجالس الأنصار وهم يمزحون ويضحكون فقال : أكثروا ذكر هاذم اللذات فإنه لم يكن فى كثير إلا قلله ، ولا فى قليل إلا كثره ، ولا فى ضيق إلا وسعه ، ولا فى وسعة إلا ضيقها » .

(*) فى عبد الرزاق { هذا من إخوان الكهان } .

(١) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (العقوق) باب : نذر الجنين ج ١٠ ص ٥٦ ، ٥٧ رقم ١٨٣٣٨ بلفظه عن أبى هريرة.

(**) سمل : فى حديث العرنيين (فقطع أيديهم وأرجلهم ، وسمل أعينهم) أى فقأها بحديدة محماة أو غيرها، وقيل : هو فقؤها بالشوك النهاية ج ٢ ص ٤٠٣ .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (العقوق) باب : المحاربة ج ١٠ ص ١٠٧ رقم ١٨٥٤١ بلفظه عن أبى هريرة.

(***)سورة المائدة من الآية (٣٣) .

(٣) أخرجه مسند الإمام أحمد (حديث معاوية بن أبى سفيان ـ رضي الله عنه ـ) بلفظه وزيادة (ولبس الحرير) ج ٤ ص١٠٠ .

العسكرى فى الأمثال (١) .

٦٥١/ ١٥٩ ـ « عَـنْ أَبِى هُـرَيْرَةَ قَـالَ : أَخْـبَرنَا أَبو القَاسِـمِ ـ ﷺ ـ أَنَّ الحَجْمَ أَنْفعُ مَا تَدَاوى بِهِ النَّاسُ » .

خط فى المتفق (٢) .

٦٥١/ ١٦٠ ـ « عَنْ مَعْـمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِىِّ ، سُئِل عَنْ رَجُلٍ وَلَدَتْ امْرَأَتُهُ وَلَدًا فَـأَقَرَّ بِهِ ثُمَّ نَفَاهُ ، قَـالَ : يُلْحقُ بِهِ إِذَا أَقَرَّ بِهِ وُلِدَ عَلَى فِرَاشِـهِ ، وقَالَ : إِنَّمَا كَـانَتْ المُلاَعَنَةُ الَّتِى كَانَتْ عَلَى عَـهْدِ رَسُـولِ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنَّهُ قَالَ : رَأَيْتُ الفَـاحِشَـةَ عَلَيْهَـا ، ثُمَّ ذَكَرَ الزُّهْرِىُّ حَـدِيثَ الفَـزَارِىِّ فَقَـالَ : حَدَّثَنِى سَعِـيدُ بْـنُ المُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ، قَـالَ : جَـاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَـالَ : وَلَدَتْ امْرَأَتِى غُلاَمًا أَسْـوَدَ ، وَهُوَ حِينَئِذٍ يُعَـرِّضُ بِأَنْ يَنْفِيَهُ فَقَـالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : أَلَكَ إِبِلٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : مَـا أَلْوَانُهَا ؟ قَالَ : حُمْرٌ ، قَالَ : أَفِـيهَا أَوْرَقُ ؟قَالَ :

---

(١) أخرجه المستدرك للحاكم فى كتـاب (الرقاق) ج ٤ ص ٣٢١ جزء من الحديث عن أبى هـريرة وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) أخـرجه التـرغيب والتـرهيب فى الحـجامـة ومـتى يحتـجم ج ٤/ ص١٥٩ رقم ٣ بلفظ عن أبى هريرة قـال : (أخبرنى أبو القاسم ـ ﷺ ـ أن جبريل أخبره أن الحجم أنفع ما تداوى به الناس) رواه الحاكم .
كما أخرجه والحاكم فـى المستدرك ج ٤ ص ٢٠٩ بلفظ : أخبرنا نصير بن محمد بن خطاب ببـغداد ثنا محمد ابن غالب بن حرب ثنا زكريا بن عـدى ثنا عبيد الله بن عمرو الرقى عن زيد بن أبى أنيسة عـن محمد بن قيس ثنا أبو الحكم البجلى وهو عـبد الرحمن بن أبى نعم قـال : دخلت على أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ وهو يحتجم فـقال لى: يا أبا الحكم احتجم قـال : فقلت : ما احتجـمت قط ، قال : أخبرنى أبو القاسم ـ ﷺ ـ إن جـبريل عليه السلام أخبره أن الحجم أفضل ما تداوى به الناس ، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقال الذهبى فى التلخيص : رواه البخارى ومسلم .

نَعَمْ فِيهَا ذَوْدٌ وَرْقٌ ، قَالَ : مِمَّ ذَاكَ تَرَى ؟ قَالَ : مَـا أَدْرِى لَعَلَّـهُ أَنْ يَكُونَ نَزعَهَا عِرْقٌ ، قَالَ : وَهَذَا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ فى الانْتِفَاءِ مِنْهُ ».

..... (١) .

٦٥١/ ١٦١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَتْ أُم وَأَب يَخْتَصِمَانِ إلى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فِى ابْنٍ لَهُمَا فَقَالَتْ لِلنَّبِىِّ ـ ﷺ ـ : فِدَاكَ أُمِّى وَأَبِى ، إنَّ زَوْجِى يُرِيدُ أَنْ يَذْهَب بِابْنِى وَقَدْ سَقَانِى مِن بِئْرِ أبى عِنَبَةَ (*) وَنَفَعَنِى ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ اسْتَهِمَا عليه ، فَقَالَ زَوْجُهَا : مَنْ يُحَاقُّنِى (**) فِى وَلَدِى يَا رَسُولَ الله ؟ فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : يَا غُلاَمُ ! هَذَا أَبُوك وَهَذِهِ أُمُّكَ فَخُذْ بِيَدِ أَيِّهِمَا شِئْتَ ، فَأَخَذَ بِيَدِ أُمِّهِ فَانْطَلَقَتْ بِهِ » .

.... (٢) .

٦٥١/ ١٦٢ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ رَجَمَ يَهُودِيّاً زَنَا بِيَهُودِيَةٍ » .

عب (٣) .

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٩٩ ، ١٠٠ رقم ١٢٣٧١باب : (الرجل ينتفى من ولده) بلفظه .
فى عبد الرزاق (و) ولد على فراشه .

(*) أبى عِنَبَة : بئر معروفة بالمدينة وعندها عرض رسول الله أصحابه عندما سار إلى بدر النهاية ج ٣ ، ص٣٠٦ .

(*) يحاقُّنى : فى حديث الحضانة : فجاء رجلان يحتقان فى ولد ، أى يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه ا.هـ. النهاية (١ / ٤١٤) ب .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ١٥٧رقم ١٢٦١١ باب : أى الأبوين أحق بالولد حديث بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج عن زياد عن هلال بن أسامة عن سليم أبى ميمونة أنه سمع أبا هريرة يقول : جاءت أم وأب يختصمان إلى النبى ـ ﷺ ـ فى ابن لهما ، فقالت للنبى ـ ﷺ ـ : فداك أبى وأمى ، إن زوجى يريد أن يذهب بابنى ، وقد سقانى من بئر أبى عنبة ، ونفعنى ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : يا غلام ! هذا أبوك ، وهذه أمك فخذ بيد أيهما شئت فأخذ بيد أمه فانطلقت به .

(٣) أخرجه مصنف عبد الرزاق باب : جمع أربع من أهل الكتاب ج ٧ ص ١٨٢ رقم ١٢٦٩٤ بلفظه .

٦٥١/ ١٦٣ ـ « عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرنى رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ ـ وَنَحْنُ عِنْدَ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ـ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : أَوَّلُ[(١)] مَنْ رُجِمَ ، رَجَمَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مِنَ الْيَهُودِ زَنَى رَجُلٌ مِنهُم وَامْرَأَةٌ ، تَشَاوَرَ عُلَمَاؤُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعُوا أَمْرَهُمَا إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : إنَّ هَذَا النَّبِيَّ بُعِثَ بِتَحْقِيقٍ وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الرَّجْمَ فَرْضٌ فِى التَّوْرَاةِ ، فَانْطَلِقُوا بِنَا لنسأل هَذَا النَّبِيَّ عَنْ أَمْرِ صَاحِبَيْنَا اللَّذَيْنِ زَنَيَا بَعْدَمَا أَحْصَنَا ، فإِنْ أَفْتَى فُتْيَا دُونَ الرَّجْمِ قَبِلْنَا وَأَخَذْنَا بِالتَّخْفِيفِ وَاحْتَجَجْنَا بِهَا عِنْدَ الله ـ تعالى حَتَّى نَلْقَاهُ ، وَقُلْنَا : قَبِلْنَا فُتْيَا نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ ، وأمرَنَا[(٢)] بِالرَّجْمِ فَقَدْ عَصَيْنَا الله ـ تَعَالَى ـ فِيمَا كتب عَلَيْنَا مِن الرَّجْمِ فِي التَّوْرَاةِ ، فَأَتَوْا رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ فِى أَصْحَابِهِ فَقَالُوا : يَا أَبَا الْقَاسِمِ! كَيْفَ تَرَى فِى رَجُلٍ منهم وامْرَأَةٍ زَنَيَا بَعْدَمَا أَحْصَنَا ؟ فَقَامَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِمَا شَيْئًا وَقَامَ مَعَهُ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى أَتَوا بَيْتَ مِدْرَاسِ الْيَهُودِ وَهُمْ يَتَدَارَسُونَ التَّوراة ، فَقَامَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى الْبَابِ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ ! أُنْشِدُكُمْ بِالَّذِى أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى ، ما تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ[(٣)] من زنا الْمُحْصَنِ قَالُوا : يُحَمَّمُ[(٤)] وَجْهُهُ ، قَالَ : وَالتَّحْمِيمُ أَنْ يُحْمَلَ الزَّانِيَانِ عَلَى حِمَارٍ ويقابل أَقْفِيَتُهُمَا وَيُطَافُ بِهِمَا ، قَالَ

---

(١) كذا فى الأصل وفى المصنف (أول مرجوم).

(٢) كذا بالأصل وفى المصنف وإن أمرنا بالرجم عصيناه وقد عصينا الله .

(٣) كذا فى الأصل وفى المصنف (على من زنى إذا أحصن) .

(٤) كذا بالأصل وفى المصنف (يحمم ويجبّه) والتجبية أن يحمل اثنان على بعير أو حمار ويخالف بين وجوههما (ابن الأثير) .

وسكَتَ حَبْرُهُمْ وَهُوَ فتَى شَاب ، فَلَمّا رآهُ النَّبِىُّ - ﷺ - ألظّ بِهِ (١) ، فقَالَ حَبْرُهُم : اللَّهُمَّ إذْ نَشَدْتَنَا فَإِنَّا نَجِدُ فى التَّوْرَاةِ الرَّجْمَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - فَمَا أَوَّلُ مَا ارتجم (٢) أَمْرَ اللهِ؟ قَالُوا : زَنَا رَجُلٌ مِنَّا ذُو قَرَابَةٍ مِنْ مَلِك مِنْ مُلُوكِنَا فَسَجَنَهُ وَأَخَّر عَنْهُ الرَّجْمَ ، ثُمَّ زَنَا بَعْدَهُ آخَرُ فِي أُسْرة من النَّاسِ ، فَأَرَادَ الْمَلِكُ رَجْمَهُ فَحَالَ قَوْمُهُ دُونَهُ ، قَالُوا : وَاللهِ مَا نَرْجُمُ صَاحِبَنَا حَتَّى تَجِيءَ بِصَاحِبِكَ فَتَرْجُمَهُ ، فَأَصْلحوا هَذه العُقُوبَةَ بَيْنَهُمْ ، فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ -: فَإِنِّى أَحْكُمُ بِمَا فِى التَّوْرَاةِ ، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللهِ - ﷺ - فَرُجِمَا ، قَالَ الزُّهْرِىُّ : فَأَخْبَرَنِى سَالِمٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُهُما حِينَ أَمَرَ النَّبِىُّ - ﷺ - بِرَجْمِهِمَا ، فَلَمَا رُجِمَا رَأَيْتُهُ تَجَافَى بِيَدَيْهِ عنها ليقيها الحجَارةَ (٣) ، فبلغهما أن (٤) هذه الآيَةَ أُنزلَتْ فيه : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذين هَادُوا ﴾ (٥) وَكَانَ النَّبِىُّ - ﷺ - مِنْهُمْ » .

هب (٦) .

٦٥١/ ١٦٤ - « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ الأَسْلَمِىُّ نَبِىَّ اللهِ - ﷺ - فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ أَصَابَ امْرَأَةً حَرَامًا أَرْبَعَ مرَّاتٍ ، كُلُّ ذَلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ ، فَأَقْبَلَ فِى الخَامِسَةِ فَقَالَ

---

(١) ألظ بالشئ لازمه ولم يفارقه .

(٢) كذا بالأصل وفى المصنف : فما أول ما ارتخصتم أمر الله .

(٣) كذا بالأصل وفى المصنف : فلما جاء رأيته يجافى بيده عنها ليقيها الحجارة .

(٤) فى المصنف فبلغنا أن هذه الآية أنزلت فيه .

(٥) سورة المائدة الآية ٤٤ .

(٦) أخرجه مصنف عبد الرزاق باب : الرجم والإحصان ج ٧ ص ٣١٦ ، ٣١٧ رقم ١٣٣٣٠ .

أَنِكْتَهَا ؟ فقَالَ : نَعَمْ حَتَّى غَابَ ذَلِكَ مِنهَـا كَمَا يَغِيبُ المِرْوَدُ فِي المكْحَلَة ، وَالرِّشَاءُ فِي البئْر ، قَالَ نعَمْ ، قَـالَ : تَدْرِى مَا الزِّنَا ؟ قَـالَ : نعَمْ أَتَيْتُ مِنْهَا حَرَامًـا مَا يَأْتِى الرَّجُلُ امْـرَأَتَهُ حَلاَلاً قَالَ: فَمَا تُرِيدُ بِهَـذَا القَوْلِ ؟ قَالَ : أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِى ، فَأَمَرَ بِهِ فَـرُجِمَ ، فَسَمِعَ النَّبِىُّ - ﷺ - رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَـابِهِ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِـبِهِ : انْظُرْ إلى هَذَا الَّذِى سَتَرَ الله - تعـالى - عَلَيْه ، فَلَمْ تَدَعْهُ نَـفْسُهُ حَـتَّى رُجِمَ رَجْمَ الكَلْب ، فَسَكَت النبىُّ - ﷺ - عَنْهُـمَا حَتَّـى مَرَّ بِجِيـفَةِ حِمَـارٍ شَائِلٍ بِرِجْلِه ، فَـقَالَ : أَيْن فُلاَنٌ وَفُـلاَنٌ ؟ قَالاَ : نَحْن ذان يَا رَسُـولَ الله ! قَالَ : انْزِلاَ فَكُلاَ مِنْ جِيفَـةِ هَذَا الحِمَارِ ، فَقَالا : يَا نَبِىَّ الله : غَـفَرَ الله ! - تعالى - لَكَ مَنْ يَأْكُلُ مِنْ هَذَا ؟ قَالَ : فَمَا نِلْتُـمَا مِنْ عِرْضِ أَخِيكُمَا آنِفًا أَشَدُّ مِنْ أَكْلِ المَيْـتَةِ ، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه إِنَّهُ الآنَ لَفِى أَنْهَارِ الجَنَّةِ يُغْمَسُ فِيهَا » .

عب (١) .

---

(١) أخرجه مـصنف عبد الرزاق - باب : الرجم والإحصان ج ٧ ص ٣٢٢ رقـم ١٣٣٤٠ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرنى أبو الزبير عن عبد الرحمن بن الصامت عن أبى هريرة أنه سمعه يقول : جاء الأسلمى نبى الله - ﷺ - فـشهـد على نفسـه أنه أصاب حـرة حراما ، أربع مرات ، كل ذلك يعـرض عنه ، فأقبل فى الخامسـة ، قال أنكتها ؟ قال : نعم ، قـال : حتى غاب ذلك منك فى ذلك منها كمـا يغيب المرود فى المكحلة ، والرشاء فى البئر ، قال : نعم ، قال : هل تدرى ما الزنا ؟ قـال : نعم أتيت منها حرامًا ما يأتى الرجل من امرأته حلالاً ، قـال: فمـا تريد بهذا القـول ؟ قال : أريد أن تطهـرنى ، قال : فـأمر به فـرجم ، فسـمع النبى - ﷺ - رجلين من أصحابه يقول أحدهما لصحابه : انظر إلى هذا الذى ستر الله عليه ، فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب ، فسكت النبى - ﷺ - عنهما ، حتى مر بجيفـة حمار شائل برجله ، فقال : أين فلان وفلان ؟ قالا : نحن ذا يا رسول الله قال : انزلا فكُلا من جيفة هذا الحمار ، فقالا : يا نبى الله ! غفر الله لك من يأكل من هذا ؟ قال : فما نلتُمـا من عرض أخيكما آنفا أشد من أكل الميتة ، والذى نفسى بيـده إنه الآن لفى أنهار الجنة يتغمس فيها .

٦٥١/ ١٦٥ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بَيْنَمَا امْرَأَتَان نَائمَتَان مَعَهُمَا وَلَدَان لَهُمَا عدَا الذِّئْبُ عَلَيهِمَا فَأَخَذَ وَلَدَ إحْدَاهُمَا فاختصمتا إلى دَاوُدَ فى البَاقى فَقَضَى به للْكُبْرَى منْهُمَا فخَرَجَتْ فَلَقيَهُمَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ فَقَالَ : مَا قَضى به الْملكُ بَيْنَكُمَا؟ قَالت الصُّغْرى : فقَضَى بِه للكُبْرى (*) ، فَقَالَ سُلَيمَانُ : هَاتُوا السِّكِّينَ فأشقه بَيْنَكُمَا ، قَالَت الصُّغْرىَ : هُوَ لِلْكُبْرى دَعْهُ لَهَا ، فَقَالَ سُلَيْمَانُ : هُوَ لَك خذيه ـ يَعْنى للصغرى ، حِينَ رَأَى رَحْمَتَهَا لَهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَمَا سَمِعْتُ بِالسِّكِّينِ قَطُّ إلاَّ يَوْمَئذٍ منْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ ومَا كُنَّا نُسَمِّيهَا إلاَّ الْمُدْية » .

عب (١) .

٦٥١/ ١٦٦ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : مَا يُحرِّمُ إلاَّ مَا فَتَق الأَمْعَاء » .

عب (٢) .

٦٥١/ ١٦٧ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابىٌّ يَتَقَاضَى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ بَعيراً فَقَالَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ : الْتَمِسُوا لَهُ سنّا مثْلَ سنِّ بَعِيرِهِ ، فَالْتَمَسُوا فَلَمْ يَجدُوا إلاَّ فَوْقَ سنِّ بَعِيرِهِ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَوْفَيْتَنِى أَوْفَاكَ الله ـ تَعَالَى ـ فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إنَّ خَيْرَكُمْ خَيْرُكُمْ قَضَاءً » .

(*) كذا بالأصل وفى المصنف فقضى به للكبرى فخرجنا .

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق باب : المرأتين تدّعيان ج ٧ ص ٣٦٢ رقم ١٣٤٨٣ بلفظه ورواه البخارى من طريق شعيب ومسلم من طريق ابن عجلان جميعا عن أبى الزناد .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق باب : الغريب من الرضاع ج ٧ ص ٤٦٦ رقم ١٣٧١٠ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج ومعمر قالا : حدثنا هشام بن عروة عن عروة عن الحجاج بن الحجاج الأسلمى أنه استفتى أبا هريرة ، فقال : لا يحرم إلا ما فتق الأمعاء .

عب [1] .

١٦٨/٦٥١ ـ « عَن ابْنِ أَبِى ذئب ، عَنْ القَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ بكير بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الأشَجِّ عَن ابْنِ مكْرز ، رَجُلٍ مِن الشَّامِ ، عَنْ أَبِى هُريْرَةَ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ الله -ﷺ-! رَجُلٌ يُرِيدُ الجهَادَ فِي سَبِيلِ الله يَبْتَغى عَرَضًا مِن الدُّنْيا ، فَقَالَ : لاَ أَجْرَ لَهُ فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلكَ ، فَقَالُوا للرَّجُلِ : عُدْ إلى رَسُولِ الله - ﷺ - فَقَالَ لَهُ الثَّالثَةَ : رَجُلٌ يُريدُ الجهَادَ فِي سَبِيلِ الله ، وَهُوَ يبْتَغى عَرَضًا مِن الدُّنْيَا ، فَقَالَ : لاَ أجْرَ لَهُ » .

..... [*] وقال [2] : قال ابن المدينى بن مكرز مجهول ، ولم يرْغبه غير أبى الأشَجِّ وَالقَاسِمِ مجهول لم يرو عنه غير ابن أبى ذئب.

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق باب : السلف فى الحيوان ج ٨ ص ٢٥ رقم ١٤١٥٧ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن سلمة بن كهيل عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة قال : جاء أعرابى يتقاضى النبى -ﷺ- بعيرا فقال النبى - ﷺ - : التمسوا له سنا مثل سن بعيره فالتمسوا فلم يجدوا إلا فوق سن بعيره فقال الأعرابى أوفيتنى أوفاك الله فقال النبى - ﷺ - : إن خيركم خيركم قضاء .
وأخرجه البخارى من طريق أبى نعيم ومسلم من وجه آخر عن الثورى .

(*) بياض بالأصل ولم يتم عزوه إلى مصدر .

(٢) أخرجه تاريخ ابن عساكر ترجمة أيوب بن عبد الله بن مكرز بن الأخيف العامرى القرشى ج ٣ ص ٢١٢ بلفظ : ورواه الحافظ من طريق وأخرج الحافظ بسنده الى المترجم عن أبى هريرة : أن رجلا قال : يا رسول الله! رجل يريد الجهاد فى سبيل الله وهو يبتغى عرضا من الدنيا فقال رسول الله - ﷺ - : لا أجر له فأعظم ذلك الناس وقالوا للرجل : عُد الى رسول الله - ﷺ - فلعلك لم تفهم فقال الرجل : يا رسول الله ! رجل يريد الجهاد فى سبيل الله وهو يبتغى من عرض الدنيا فقال : لا أجر له فاعظم ذلك الناس وقالوا عد الى رسول الله -ﷺ- فقال له الثالثة : رجل يريد الجهاد فى سبيل الله وهو يبتغى من عرض الدنيا فقال : لا أجر له .
قال ابن المدينى : حديث ابن الأشج عن ابن مكرز يعنى المترجم عن أبى هريرة قيل : الرجل يجاهد فى سبيل الله ويحب أن يحمد لم يروه عنه غير ابن أبى ذئب وفى إسناده القاسم وهو مجهول وابن مكرز مجهول لم يرو عنه غير ابن الأشج ، وقال البخارى فى تاريخه أيوب بن عبد الله بن مكرز كان رجلا خطيبا .

٦٥١/ ١٦٩ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَأَصْحَابُهُ يَكْشِفُونَ رُؤُوسَهُمْ فِى أول قَطْرَةٍ تَكُونُ مِن السَّمَاءِ فِى ذَلِكَ ، وَيَقُولُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ هُوَ أَحْدَثُ عَهْدٍ بِرَبِّنَا ـ عز وجل ـ وَأَعْظَمُهُ بَرَكَةً » .

كر ، وفيه أيوب بن مدرك متروك (١) .

٦٥١/ ١٧٠ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ من النَّاسِ يَا رَسُولَ الله : مَا العَادِيَاتُ ضَبْحًا ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ رجع إلَيه من الغد فقَال : مَا المُورِيَاتُ قَدْحًا ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ رَجَعَ الثَّالث فَقَالَ : مَا المُغيرات صُبْحًا ؟ فَرفَعَ العِمَامَةَ وَالقَلَنْسُوَة عَنْ رَأسِه بمخصرته فَوَجَدَهُ مقرعا رَأسَهُ فَقَالَ : لَوْ وَجَدْتُه طَامًا (**) رَأسَهُ لَوَضَعْتُ الَّتِى فِيه عَيْنَاهُ فَفَزِعَ المَلأُ مِنْ قَوْله فَقَالُوا : يَا نَبِىَّ الله وَلِمَ ؟ قَالَ : إنَّهُ سَيَكُونُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِى يَضْرِبُونَ القُرآنَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ لِيُبْطِلُوهُ وَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ، وَيَزْعُمونَ أَنَّ لَهُمْ فِى أَمْرِ الله سَبِيلاً وَلِكُلِّ دِينٍ مَجُوسٌ (***)، وَمَجُوسُ أُمَّتِى وَكِلاَبُ النَّارِ ، فكان يقال هُمُ القَدَرِيَّةُ » .

كر ، وفيه البخترى بن عبيد ضعيف (٢) .

٦٥١/ ١٧١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لِعَلِىٍّ : إنَّكَ لأَوَّلُ مَنْ يُقَاتِل الخَوَارِجَ ، فَلاَ تَتْبَعَنَّ مُدْبِرًا ، وَلاَ تُجْهِزَنَّ عَلَى جَرِيحٍ » .

---

(١) تهذيب ابن عساكر ذكر من اسمه أيوب ج ٣ أيوب بن مدرك بن العلاء أبو عمرو الحنفى ص ٢١٤ وفيه وروى أيضا عن مكحول عن إياس أنه قال : سمعت أبا هريرة يقول: كان رسول الله ـ ﷺ ـ وأصحابه يكشفون رءوسهم فى أول قطرة تكون من السماء فى ذلك ، ويقول هو أحدث عهدا بربّنا ـ عز وجل ـ وأعظمه بركة .

(٢) الحديث بسنده فى تفسير سورة العاديات (الدر المنثور ج ٨ ص ٦٠٤) عن أبى هريرة بلفظه .

(*) كذا بالمخطوطة وفى الدر المنثور ج ٨ ص ٦٠٤ « الثالثة بدلاً من الثالث » .

(**) كذا بالمخطوطة وفى الدر المنثور ٨٩٠ ص ٦٠٤ « لو وجدتك حالقاً رأسك لوضعت الذى فيه عيناك » بدلاً « لو وجدته طاماً رأسه لوضعت التى فيه عيناه » .

(***) كذا بالأصل وفى الدر المنثور ٨٩٠ ص ٦٠٤ زيادة كلمة « وهم مجوس أمتى » .

كر ، وفيه البختری ، قال عد : روی البختری عن أبیه عن أبی هریرة قدر عشرین حدیثا عامتها مناکیر .

٦٥١/ ١٧٢ ـ « عَنْ أَبِی هُرَیْرَةَ قَالَ : العَارِیَةُ تقدم (*) » .

عب (١) .

٦٥١/ ١٧٣ ـ « عَنْ أَبِی هُرَیْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ یَقُولُ : إِنَّ فی الجَنَّة لَعُمُدًا مِنْ یَاقُوتٍ عَلَیْها غُرَفٌ مِنْ زَبَرْجَدٍ ، لَهَا أَبْوَابٌ مفتحة ، تُضِیء کَمَا یُضِیءُ الکَوْکَبُ الدُّرِّیُّ ، قلْنَا یَا رَسُولَ الله : مَنْ سَاکِنُهَا ؟ قَالَ : المُتَحَابُّونَ فی الله ـ عَز وجل ـ وَالمُتَجَالِسُونَ فی الله ـ تَعَالَی ـ وَالمَلاَقُونَ فی الله » .

ابن أبی الدنیا رحمه الله ـ تعالی ـ فی کتاب الاخوان ، هب ، کر ، وابن النجار ، وفیه موسی بن وردان ، ضعفه ابن معین وثقه (٢) .

٦٥١/ ١٧٤ ـ « عَنْ أَبِی حَاتِمٍ السَّجِسْتَان سَهْلِ بْن مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَیْدَةَ مَعْنُ بْنُ المُثَنَّی ، حَدَّثَنِی رؤبة بْنُ العَجَّاج ، حَدَّثَنِی أَبِی قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا هُرَیْرَةَ فَقَالَ یَا أَبَا هُرِیرة : مَا تَقُولُ فِی هَذَا : طَافَ الخَیَالاَنِ فَهَاجَا سَقما : خَیَالٌ تکنی وَخَیَالٌ تَکْتُمَا ، فَأَتَتْ تریك رهبة أن

---

(١) مصنف عبد الرزاق ، باب: العاریة ج ٨ ص ١٨٠ حدیث رقم ١٤٧٩٢ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عیینة عن عمرو بن دینار عن عبد الرحمن بن السائب عن أبی هریرة قال : العاریة تغرم (*) ، قال عمرو : وأخبرنی ابن أبی ملیکة عن ابن عباس مثله .

(٢) مجمع الزوائد باب : المتحابین فی الله ـ عز وجل ـ ج ١٠ ص ٢٧٨ بلفظ : وعن أبی هریرة عن النبی ـ ﷺ ـ قال : إن فی الجنة لعمدا من یاقوت علیها غرف من زبرجد ، لها أبواب مصفحة تضیء کما یضیء الکوکب الدری قال : قلنا یا رسول الله من یسکنها ؟ قال : المتحابون فی الله ، والمتباذلون فی الله ، والمتلاقون فی الله .

تصرما ، ساما بحيداه أو كنفا (كعبا أدرما) ادرماه ، فَقَالَ أبو هريرة : كان يحدى بنحو هذا ومثل هذا مع رسول الله - ﷺ - ولا يعيبه » .

كر [١] .

---

(١) تهذيب ابن عساكر ج ٥ ص ٣٣٤ « رؤبة بن العجاج » واسمه عبد الله بن رؤبة بن أسد بن صخر بن كنيف بن عميرة يتصل نسبه بزيد بن مناه وهو الراجز المشهور من أعراب البصرة وهو مخضرم سمع من أبى هريرة والنساب البكرى ، وروى عنه أبو عبيد معمر بن المثنى والنضر بن شميل وخلف الأحمر ، وغيرهم وقال : سأل أبى أبا هريرة فقال له ما تقول فى هذا :

طاف الخيالان فهاجا سقما ... خيال لبنى وخيال تكتما

قامت تريك رهبة أن يصرما ... ساما بحيداه وكعبا أدرما

قال أبو هريرة : قد كان ينشد مثل هذا على عهد رسول الله - ﷺ - فلا ينكره وفى لفظ فلا يعيبه وقال عثمان ابن الهيثم : سألت رؤبة عن قوله : ساما بحيداه فقال الصوت التى يغص عليها الخلخال .

وهذا الحديث أنكره ابن معين ودفعه ورده ، ولقى أعرابى رؤبة فقال له : ما اسمك فقال رؤبة مهموزة فقال له الأعرابى ، والله لولا أنك همزتَ نفسك لنخستك .

قال الرياشى روبة غير مهموز وقال يحيى بن سعيد لعلىّ دع رؤبة بن العجاج فقال له كيف كان فقال أما انه لم يكذب يعنى فى هذا الحديث قال ابن عدى ولا أعلم لرؤبة مسنداً إلا ما ذكرت والذى أشار إليه يحيى بن القطان فقال أما انه لم يكذب فى هذا الحديث وإذا لم يكن له إلا حديث واحد والحديث محتمل فيما كان يحدى بين يدى النبى - ﷺ - بالشعر لم يكن بروايته بأس وقال النسائى : رؤبة ليس بالقوى ، وقال العقيلى: رؤبة الشاعر عن أبيه لا يتابع عليه .

ودخل رؤبة على سليمان بن عبد الملك وقد جلس للصحابة وهيأ الجوائز فأنشده :

خرجت بين قمر وشمس ... يا خير نفس خرجت من نفس

فقال له عمر بن عبد العزيز وهو جالس إلى جنب سليمان كذبت ذاك رسول الله - ﷺ - ، وقال رؤبة كنا فى عسكر سليمان بن عبد الملك وأتى بأسرى من أسرى الروم فظهر للناس فجلسوا على مراتبهم وأمر بالأسرى فأحضروا فدفع إلى كل رجل أسيرا ليضرب عنقه فضرب الناس أعناق الأسرى على قدر مراتبهم ولم يبق إلا الشعراء فدفع إلى جرير أسيرا فقتله ثم دفع آخر إلى الفرزدق .

٦٥١/ ١٧٥ ـ « عَنِ العَجَّاجِ قَالَ : أَنْشَدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ القَصِيدَةَ الَّتى فِيهَا أَوْ كَنَفًا أدرما، فَقَالَ كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يُعْجِبُهُ نَحْوَ هَذَا الشِّعْرِ » .

ع ، كر .

٦٥١/ ١٧٦ ـ « عن أبى هريرة زَيْدِ بْنِ عمر بْنِ شَيْبَةَ ، حدثنا أبو جزى أو أبو حرب الثانى رَجُلٌ مِنْ حِمْيَر مِنْ وَلَدِ العجاج بْنِ ثَابِتٍ الحميَرِىِّ : وَلَهُ شَرَفٌ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ رُؤْبَةَ بْنِ العَجَّاجِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الشَّعْثَا (*) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِى سَفَرٍ وَحَادٍ بحدو : طَافَ الخَيَالاَنِ فَهَاجَا سقما ، خَيَال تكنى وَخَيَال تكتما ، فَأَتَتْ تريك خَشْيَةَ أَنْ تصرما سَاقًا تحيداه وَكَنَفًا أَدْرَمَا ، وَالنبىُّ ـ ﷺ ـ لاَ يُنْكِرُ ذَلِكَ ، فَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَهَذَا خَطَأٌ وذَلِكَ لأنَّ الشِّعْرِ لِلعَجَّاجِ، وَالعَجَّاجُ إِنَّما قَالَ الشِّعْرَ بَعْدَ مَوْتِ النَّبى ـ ﷺ ـ والصَّوَاب مَا فِى الطَّرِيق الأَوَّل ، إلا أنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَالَ : قَدْ قَالَ العَجَّاجُ من دخره فِى الجَاهِلّيَةِ » .

عد ، كر ، عب (١) .

(*) هكذا بالأصل يوجد بياض إلى آخر الصفحة ، وربما يكون الراوى غير أبى هريرة فى أول الحديث .

(١) ميزان الاعتدال للذهبى ترجمة رؤبة رقم ٢٧٩٧ ج ٢ ص ٥٦ رؤبة بن العجاج الشاعر . عن أبيه ، وعنه العلاء ابن أسلم وغيره ، قال يحيى القطان : أما أنه لم يكذب روى أبو حاتم السجستانى وإبراهيم بن عرعرة ، وغيرهما ، عن أبى عبيدة ، عن رؤبة ، عن أبيه ، قال : أنشدت أبا هريرة : « طاف الخيالان فهاجا سقما » .
عمر بن شبة ، حدثنى أبو حرب البناتى ، حدثنا يونس بن حبيب، عن رؤبة بن العجاج عن أبيه ، عن أبى الشعثاء ، عن أبى هريرة قال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى سفر وحادٍ يحدو :

طاف الخيالان فهاجا سقما خيال تكنى وخيال تُكْتَما

قامت تريك خشية أن تصرما ساقًا بخنداة وكعبا أدرما

والنبى ـ ﷺ ـ لا ينكر ذلك ، قال ابن شبة : هذا خطأ فإن الشعر للعجاج ، وعداده فى التابعين ـ قال النسائى: رؤبة ليس بثقة انظر مثله فى الكامل لابن عدى ج ٣ ص ١٠٤٠ ترجمه رؤبة بن العجاج الشاعر . =

٦٥١/ ١٧٧ ـ « أَنْبَأنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّان ، عَنْ مُحَمَّد ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَهُ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ ممشقان ، فَيَمْخُطُ ثُمَّ يَمْسَحُ أَنْفَهُ بِثَوْبِهِ ، ثُمَّ قَالَ : الحَمْدُ لله يَتَمَخَّطُ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي الكَتَّانِ ، لَقَدْ رَأَيْتُنِى وإِنِّى لأَخِرُّ فيمَا بَيْنَ مِنْبَرِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَحُجْرَةِ عَائِشَةَ مَغْشِيًا عَلَيَّ مِن الجُوعِ ، فَيَجِيءُ الرَّجُلُ فَيَقْعُدُ عَلَى صَدْرِى فَأَقُولُ : لَيْسَ بِى ذَلكَ ، وَقَالَ : إِنِّى كُنْتُ أجيرًا لابنِ عَفَّانَ وابْنَةِ غزوان عَلَى عقيبة رِجْلِى وشِبَعِ بَطْنِى أَخْدُمُهُمْ إِذَا نَزَلُوا وَأَسوقُ بِهِمْ إِذَا

= بسند لفظه حدثنا ابن حماد ، حدثنى صالح بن أحمد ، حدثنى على ، قال لى يحيى بن سعيد : دع رؤبة بن العجاج ، قلت كيف ؟ قال : أما إنه لم يكذب ، وقال يحيى القطان أما أنه لم يكذب إنما أراد به روايته عن أبيه قال : أنشدت أبا هريرة : طاف الخيالان فهاجا سقما ، لانه لا يرويه عن رؤبة إلا أبو عبيدة معمر بن المثنى لأن رؤبة يعرف بهذا الحديث ولا يعرف سندا غيره .

ثنا أبو يعلى ، ثنا ابراهيم بن محمد بن عرعرة قال : ثنا معمر بن المثنى أبو عبيدة ، عن رؤبة بن العجاج عن أبيه قال : أنشدت أبا هريرة فى هذه القصيدة التى فيها : وكعب أدرما فقال : كان النبى ـ ﷺ ـ يعجبه نحو هذا من الشعر ، أولها : طاف الخيالان فهاجا سقما .

حدثنا ابن صاعد وابن حماد قالا : حدثنا أبو حاتم سهل بن محمد السجستانى ، ثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى ، ثنا رؤبة بن العجاج عن أبيه قال : أنشدت أبا هريرة :

طاف الخيالان فهاجا سقما   خيال تكنى وخيال تُكْتَما
قامت تريك رهبة أن تصرما   ساقًا بخنداة وكعبا أدرما

فقال أبو هريرة : كان النبى ـ ﷺ ـ ينشد بين يديه مثل هذا فلا ينكره ثنا أحمد بن محمد بن شبيب ، ثنا يحيى بن محمد بن أعين ، ثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى ، ثنا رؤبة بن العجاج أن أباه لقى أبا هريرة قال وأظنه كان شاهدا لذلك فقال لم ير بهذا بأسا ثم ذكر مثله ، فقال أبو هريرة : كنا نسافر مع رسول الله ـ ﷺ ـ فيحدى بمثل هذا ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن على بن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب الموصلى ، ثنا عمر بن شبة أبو زيد ، حدثنى أبو حرب البنانى رجل من حمير من آل حجاج بن باب ثنا يونس بن حبيب ، عن رؤبة بن العجاج ، عن أبيه ، عن أبى الشعثاء عن أبى هريرة قال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى سفر وحاد يحدو :

طاف الخيالان فهاجا سقما   خيال تكنى وخيال تكتما

ارتَحلُوا فَقَالَتْ يَوْمًا : لتركبنه قَائِمًا ولَترُدَّنهُ حَافِيًا ، فَزَوَّجَنِيهَا الله ـ تَعَالَى ـ بعد ، فقلت : لتردنه حافياً ولنركبنه وهو قائم ، قال : وكان فى أبى هريرة مزاحةٌ » .

.... (١) .

٦٥١/ ١٧٨ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : إِذَا اشْتَرطَ عَلَيْه رب المال أَنْ لاَ يَنْزِلَ بَطْنَ وَادٍ فَنَزَلَهُ فَهلَكَ وهو (٢) ضَامِنٌ » .

عب (*) .

٦٥١/ ١٧٩ ـ « عَنْ (**) النَّبِى ـ ﷺ ـ الْيَمِين فَأَسْرَعَ الفَرِيقَانِ جَمِيعًا فِى اليَمِينِ ، فَأَمَرَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَنْ يُسهم بَيْنَهُمْ فِى اليَمِينِ أَيُّهُمْ يَحلفُ » .

عب (٣) .

---

(١) سير أعلام النبلاء للذهبى ، ترجمة أبى هريرة رقم ١٢٦ ج ١ ص ٥٧٨ بلفظ هشام عن محمد قال : كنا عند أبى هريرة ، فتمخط فمسح بردائه وقال : الحمد لله الذى تمخط أبو هريرة فى الكتان ، لقد رأيتنى وإنى لأخر فيما بين منزل عائشة والمنبر مغشيا علىَّ من الجوع ، فيمر الرجل فيجلس على صدرى فأرفع رأسى فأقول : ليس الذى ترى ، إنما هو الجوع .

(٢) مصنف عبد الرزاق : باب : ضمان المقارض إذا تعدّى ، ولمن الربح ؟ ج ٨ ص ٢٥٢ حديث رقم ١٥١١٥ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا أبو سفيان وكيع عن حماد بن سلمة عن المقبرى عن أبى هريرة قال : إذا اشترط عليه رب المال أن لا ينزل بطن واد فنزله فهلك ، فهو ضامن .
هكذا بالأصل وفى عبد الرزاق « فهو ضامن » بدلاً من « وهو » .

(٣) مصنف عبد الرزاق : باب الرجلين يدعان السلعة يقيم كل وحد منهما البينة ج ٨ ص ٢٧٩ حديث رقم ١٥٢١٢ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول : عرض النبى ـ ﷺ ـ على قوم اليمين ، فأسرع الفريقان جميعا فى اليمين ، فأمر النبى ـ ﷺ ـ أن يسهم بينهم فى اليمين أيهم يحلف .

(*) كذا بالأصل وورد فى المصنف لعبد الرزاق ج ٨ ص ٢٧٩ رقم ١٥٢١٢ « عرض النبى ـ ﷺ ـ » بدلاً « عن النبى ـ ﷺ ـ » .

٦٥١/ ١٨٠ ـ « عَنِ العَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ وَأَبِى سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِرَجُلٍ يبيع طعامًا ، فَسَأَلَهُ كَيْفَ بيعه فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ أَوْ قَالَ فَأَوْحَى إِلَيْهِ أَن أَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَوْفِهِ ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فَإِذَا هُوَ مَبْلُولٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ » .

عب (١) .

٦٥١/ ١٨١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ آدَمُ لِمُوسَى : أَنْتَ مُوسَى الَّذِى اصْطَفَاكَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ عَلَى خَلْقِهِ ، وبعث برسالة (*) ، ثُمَّ صَنَعْتَ الّذِى صَنَعْتَ ـ يَعْنِى النَّفْسَ الَّتِى قَتَلَ ، فَقَالَ مُوسَى لآدَمَ : وَأَنْتَ الَّذِى خَلَقَكَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ بِيَدِهِ ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلاَئِكَتَهُ وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ ، ثُمَّ فَعَلْتَ الَّذِى فَعَلْتَ ، فَلَوْلاَ مَا فَعَلْتَ لَدَخَلَتْ ذُرِّيَّتُكَ الجَنَّةَ ، فَقَالَ آدَمُ لِمُوسَى : أَتَلُومُنِى فِى ذَنْبٍ قَدْ قُدِّرَ عَلَىَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى ثَلاثًا » .

---

(١) السنن الكبرى للبيهقى : كتاب البيوع باب : ما جاء فى التدليس وكتمان العيب بالمبيع ج ٥ ص ٣٢٠ .
بلفظ : أخبرنا أبو طاهر الفقيه أبو حامد بن بلال البزار ثنا يحيى بن الربيع المكى ثنا سفيان بن عيينة عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ مرَّ برجل يبيع طعاما فقال : كيف تبيع ؟ فأخبره فأوحى الله إليه أن أدخل يدك فيه فأدخل يده فاذا هو مبلول فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ ليس منا من غشّ .
سنن أبى داود باب : فى النهى عن الغش ج ٣ ص ٧٣١ حديث رقم ٣٤٥٢ بلفظ : حدثنا أحمد (بن محمد) ابن حنبل ، ثنا سفيان بن عيينة عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ مرّ برجل يبيع طعاما فسأله « كيف تبيع » ؟ فأخبره فأوحى إليه أن أدخل يدك فيه ، فأدخل يده فيه فإذا هو مبلول ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « ليس منا من غشّ » .

(*) كذا بالمخطوطة وفى الكنز ج ١ ص رقم ١٥٨٦ « وبعثك برسالاته » بدلاً « من بعث برسالة » .

ابن شاهين فى الأفراد ، وَقَالَ : لاَ يُعـرفُ هَذَا الكَلاَمُ إلاَّ فى هذهِ الرِّوَايَةِ فيمَا أَلزَمَ آدَمُ مُوسى قَبْلَ أَنْ يلْزمَ مُوسى آدَمَ فِى القَتْلِ ، كر [1] .

٦٥١/ ١٨٢ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنَّ الله ـ تَعَالَى ـ لاَ يَرْفَعُ العِلْمَ ، إِنَّمَا يَهْلِكُ العُلَمَاء ، وَلاَ تَتعلَّمُ الجُهَّالُ » .

كر [2] .

٦٥١/ ١٨٣ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ أَصَابَهُ جهْدٌ شَدِيدٌ ، فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ : لَوْ أَتَيْتَ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَأَتَاهُ فَسَمِعَهُ وَهُوَ يَقُولُ : مَنْ اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ الله ـ تَعَالَى ـ وَمَنْ اسْتَعَفَّ أَعَفَّهُ الله ـ تَعَالَى ـ وَمَنْ سَأَلَنَا وَهُوَ عِنْدنَا أَعْطَيْنَاهُ ، فَقَالَ :

---

(١) مصنف عبد الرزاق باب : القدر ١١/ ١١٣/ ٢٠٠٦٨ بلفظ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : تحاج آدم وموسى فقال موسى : أنت الذى أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة إلى الأرض ، فقال له آدم : أنت الذى أعطاك الله علم كل شىء واصطفاك على الناس برسالته ؟ قال : نعم قال : أفتلومنى على أمر كان قد كتب قبل أن أفعله ـ أو قال : من قبل أن أخلق ـ قال فحج آدم موسى وانظر الحديث قبله ٢٠٠٦٧ نحوه .

(٢) مسند الحميدى ج ١ ص ٢٦٥ حديث رقم ٥٨١ بلفظ : حدثنا الحميدى قال: ثنا سفيان قال ثنا هشام بن عروة قال : أخبرنى أبى قال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ إن الله ـ عز وجل لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من قلوب الرجال ، ولكن يقبضه بقبض العلماء ، فاذا لم يترك عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسألوهم فأفتوهم بغير علم فضلوا وأضلوا .

مجمع الزوائد للهيثمى ـ باب : ذهاب العلم ج ١ ص ٢٠٢ وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ تكثر الفتن ويكثر الهرج ويرفع العلم فلما سمع عمر أبا هريرة يقول يرفع العلم قال عمر أما إنه ليس ينزع من صدور الرجال ولكن تذهب العلماء . رواه أحمد والبزار .

وهو فى الصحيح خلا قول عمر ـ ورجاله رجال الصحيح .

هَذَا رَسُولُ الله - ﷺ - يَقُولُ وَأَنَا أَسْمَعُ ، وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّ قَوْلَهُ حَقٌّ فَيَرْجِعُ إلى مَنْزِلِهِ فَيَرَى أَنَّهُ أَغْنَى أَهْلِ المدينَةِ » .

كر [1] .

٦٥١/ ١٨٤ - « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - نَادَاهُ رجل فَلَمَّا اسْتَجَابَ لَهُ قَالَ : أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الله - تَعَالَى - (*) مدحى زين ، وإن ذَمِّى شين » .

كر [2] .

---

(١) مشكل الآثار للإمام الطحاوى ج ١ ص ٢٠٣ باب : مشكل ما روى عن رسول الله - ﷺ - فى المقدار من الحال الذى يحرم به المسألة بلفظ : وحدثنا يزيد بن سنان حدثنا أبو بكر الحنفى حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثنى أبى عن رجل من مزينة أنه أتى أمه فقالت يا بنى لو ذهبت إلى رسول الله - ﷺ - فأتاه وهو قائم يخطب الناس وهو يقول : من استغنى أغناه الله ومن استعف أعفه الله ومن سأل الناس وله عدل خمس أواق سأل الناس إلحافا .

سنن الدارقطنى باب : لا تحل الصدقة لغنى ولا لذى مرة سوى ٢/ ١١٨ حديث رقم ١ بلفظ : حدثنى أبو بكر محمد بن القاسم بن أحمد الصوفى الشيخ الصالح يعرف بوليد مصر ، حدثنى أبو عبد الرحمن النسائى ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا ابن أبى الرجال ، عن عمارة بن غزية - عن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى عن أبيه قال: سرحتنى أمى إلى رسول الله - ﷺ - فأتيته فقعدت فاستقبلنى وقال : « من استغنى أغناه الله ومن استعف أعفه الله ، ومن استكف كفاه الله ، ومن سأل وله قيمة أوقية فقد ألحف » فقلت : ناقتى الياقوتة خير من أوقية فرجعت ولم أسأله .

(٢) تفسير ابن كثير سورة الحجرات ج ٤ ص ٢٠٨ بلفظ : قال الإمام أحمد حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن الأقرع بن حابس - رضي الله عنه - أنه نادى رسول الله - ﷺ - فقال: يا محمد يا محمد وفى رواية يا رسول الله إن حمدى لزين وإن ذمى لشين فقال (ذاك الله عز وجل) وقال ابن جرير : حدثنا أبو عمار الحسينى بن حريث المروزى حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن أبى اسحاق عن البراء فى قوله تبارك وتعالى ﴿ إن الدين ينادونك من وراء الحجرات ﴾ قال : جاء رجل إلى رسول الله - ﷺ - فقال : يا محمد إن حمدى زين وذمى شين فقال - ﷺ - « ذاك الله عز وجل » وهكذا ذكره الحسن البصرى وقتادةمرسلا .

(*) كذا بالمخطوطة وفى الكنز ج ١٠ ص ٣٧٤ رقم ٢٩٨٦٤ جاء رجل إلى النبى - ﷺ - فقال : يامحمد إن حمدى زين وإن ذمى شين فقال ذاك الله » .

٦٥١/ ١٨٥ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : تَرَاءى النَّاسُ الهِلاَلَ ذَاتَ لَيْلَةٍ قَالُوا : مَا أَحْسَنَهُ ، مَا أَبْيَنَه، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ كَيْفَ أَنْتُمْ إذَا كُنْتُمْ فِى دِينِكُمْ فِى مِثْلِ القَمرِ لَيْلَةَ البَدْرِ لاَ يُبْصِرُهُ مِنْكُمْ إلا البصية (*) » .

كر والديلمى ، وسنده لا بأس به (١) .

٦٥١/ ١٨٦ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : بَصُرَتْ عَيْنَاىَ هَاتَانِ ، وَسَمِعَتْ أُذُنَاى رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ (**) فَيَرْفَعُهُ إلى صَدْرِهِ وَيَقُولُ لَهُ : افْتَح فَاكَ فَيَفْتَحُ فَاهُ فَيُقَبِّلُه النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّى أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ » .

كر (٢) .

٦٥١/ ١٨٧ ـ « عَنْ ابنِ أَبِى فُدَيْك ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ ، عَنْ سَعِيد بْنِ المقبرىِّ ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ صَفْوان بن المعُطَّلِ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِنِّى أَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ ، وأَنَا بِهِ جَاهِلٌ ، قَالَ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ من ساعات اللَّيْلِ والنَّهَارِ سَاعَةٌ تكره فيها الصَّلاَةُ قَالَ : نَعَمْ إذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَدَعِ الصَّلاَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَى

---

(١) تهذيب ابن عساكر ترجمة من اسمه صدقة ج ٦ ص ٤١٥ (صدقة بن يزيد الخرسانى) بلفظ .
وروى يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة أنه قال : ترآءى النَّاسُ الهِلاَلَ ذَاتَ لَيْلة فَقَالُوا : ما أَحسن ما أثبته ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ كيف أنتم إذا كنتم من دينكم فى مثل القمر ليلة البدر لا يبصره منكم إلا البصير .

(*) كذا بالمخطوطة والصواب « البصير » .

(**) بصرت عيناى هاتان ،و سمعت أذناى رسول الله ـ ﷺ ـ فيرفعه إلى صدره . هكذا الأثر بلفظ المخطوطة ولعل به سقطاً وضحته رواية ابن عساكر : وهو آخذٌ بكفيه حسناً أو حسيناً .

(٢) تهذيب تاريخ ابن عساكر ترجمة الحسن بن على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ ج ٤ ص ٢٠٥ بلفظ : وأخرج الحافظ والخطيب والطبرانى عن أبى هريرة أنه قال : سمعت أذناى هاتان وأبصرت عيناى هذان رسول الله ـ ﷺ ـ وهو آخذ بكفيه حسنا أو حسينا وقدماه على قدم رسول الله وهو يقول حزقة حزقه ترق عين بقة فيرقى الغلام حتى يضع قدميه على صدر رسول الله ، ثم قال له : افتح ثم قبله ثم قال : اللهم أحبه فإنى أحبه .
الحزقة : المتقارب الخطا والقصير الذى يقارب خطاه ، وعين بقة أشار به إلى البقة ولا شىء أصغر من عينها لصغرها ، وقيل : أراد بالبقة فاطمة فقال له ترق يا عين بقة .

الشَّيْطَانِ ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَحْضُورة مُتَقَبَّلة حَتَّى تَسْتَوِىَ الشَّمْسُ عَلَى رَأسكَ قَيد رمحٍ ، فَإذَا كَانَتْ عَلَى رَأسِكَ فَدَعِ الصَّلاَةَ ، فَإِنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ الَّتِى تُسجَّرُ فِيهَا جَهَنَّمُ ، وَتُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُهَا حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ عَنْ حَاجِبِكَ الأَيْمَنِ ، فَإذَا زَالَتْ فَصَلِّ فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلةٌ حَتَّى تُصَلِّىَ العَصْرَ ، ثُمَّ ذَكَر الصَّلاَةَ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ » .

ابن منده ، وقال : هذا حديث عزيز غريب ، كر (١) .

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما جاء فى الساعات التى تكره فيها الصلاة ج ١ ص٣٩٧ حديث رقم ١٢٥٢ بلفظ : حدثنا الحسن بن داود المنكدرى : ثنا ابن أبى فديك ، عن الضحاك بن عثمان، عن المقبرى ، عن أبى هريرة : قال : سأل صفوان بن المعطل رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله : إنى سائلك عن أمر أنت به عالم وأنا به جاهل ، قال « وما هو ؟ » قال : هل من ساعات الليل والنهار ساعة تكره فيها الصلاة ؟ قال « نعم إذا صليت الصبح فدع الصلاة حتى تطلع الشمس ، فإنها تطلع بقرنى الشيطان ثم صل فالصلاة محضورة متقبلة حتى تستوى الشمس على رأسك كالرمح فاذا كانت على رأسك كالرمح فدع الصلاة ، فإن تلك الساعة تسجر فيها جهنم وتفتح فيها أبوابها ، حتى تزيغ الشمس عن حاجبك الأيمن فاذا زالت فالصلاة محضورة متقبلة حتى تصلى العصر ، ثم دع الصلاة حتى تغيب الشمس .

وفى المستدرك نحوه من طريق الشيخ أبى بكر بن اسحاق عن صفوان بن المعطل السلمى ج ٤ ص ٥١٨ باب : ذكر صفوان بن المعطل وقال الذهبى فى التلخيص صحيح .

تهذيب ابن عساكر ـ فى ترجمة صفوان بن المعطل بن رخصة بن المؤمل بن خزاعى بن محارب بن هلال أبو عمرو السلمى الذكوانى صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ ج ٦ ص ٤٤٠ بلفظ : وأخرج الحافظ من طريق أبى يعلى وعبد الله بن الإمام أحمد عن المقبرى عن صفوان أنه سأل النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا نبى الله إنى أسألك عما أنت به عالم وأنا به جاهل ، من الليل والنهار ساعة تكره فيها الصلاة ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : إذا صليت الصبح فأمسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس ، فإذا طلعت فصل فإن الصلاة محضورة متقبلة حتى تعتدل على رأسك مثل الرمح ، فإذا اعتدلت على رأسك فأمسك فإن تلك ساعة تسجر فيها جهنم وتفتح أبوابها حتى تزول عن حاجبك الأيمن فاذا زالت عن حاجبك فصل فإن الصلاة محضورة متقبلة حتى تصلى العصر ورواه من طريق ابن منده عن أبى هريرة وفيه فدع الصلاة حتى تطلع الشمس فإنها تطلع بين قرنى الشيطان ، وزاد بعد قوله حتى تصلى العصر قوله ، ثم ذكر الصلاة حتى تغرب الشمس .

قال ابن منده : هذا حديث صحيح عزيز غريب اهـ .

١٨٨/٦٥١ - « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - قَالَ : هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَأخُذُ مِمَّا فَرَضَ الله - تَعَالَى - وَرَسُولُهُ كله أَوْ ثِنْتَين أَوْ ثَلاثًا ، أَوْ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا فَيَجْعَلُهُنَّ فِى طَرَفِ عِمَامَته فَيَعْمَلُ بِهِنَّ وَيعَملهن (*) ؟ قُلْتُ : أَنَا وَبَسَطْتُ ثَوْبِى ، وَجَعَلَ رَسُولُ الله - ﷺ - يُحَدِّثُ حَتَّى سَكَتَ ، فَضَمَمْتُ ثَوْبِى (**) صَدْرِى ، فَإِنِّى أَرْجُو أَنْ أَكُونَ لَمْ أَنْسَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ بَعْدُ».

كر (١) .

١٨٩/٦٥١ - « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - أَمَرَ إِذَا جَلَسَ الْحَاكِمُ فَلاَ يَجْلِس خَصْمَانِ إِلاَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَمَضَتِ السُّنَّةُ بِذَلِكَ مِنْ رَسُولِ الله - ﷺ - وَمِنْ أَئِمَّةِ الْهُدَى أَبِى بَكْرٍ وَعُمَرَ » .

كر (٢) .

١٩٠/٦٥١ - « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : نَظَرَ النَّبِىُّ - ﷺ - إِلَى طَلْحَةَ بِمِنىً ، فَقَالَ : هَذَا شَهِيدٌ يَمْشِى عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ » .

---

(١) تهذيب ابن عساكر باب : ذكر من اسمه جنيد ج ٣ ص ٤١٥ بلفظ : جنيد بن خلف بن حاجب أبو يحيى السمرقندى الفقيه ، قدم دمشق وحدث بها عن جماعة وروى بسنده إلى أبى هريرة أن النبى - ﷺ - قال : هل من رجل يأخذ مما فرض الله ورسوله كلمة أو كلمتين أو ثلاثا أو أربعا أو خمسا فيجعلهن فى طرف ردائه فيعمل بهن فيعلمهن ؟ قال : قلت أنا ، وبسطت ثوبى فجعل رسول الله - ﷺ - يحدث فحدث حتى سكت فضممت ثوبى إلى صدرى ، فإنى لأرجو أن أكون لم أنس حديثا سمعته منه بعد .

(*) كذا بالمخطوطة وفى تهذيب ابن عساكر ٣٩ ص ٤١٥ « فيعمل بهن ويعلمهن » .

(**) كذا بالمخطوطة وفى تهذيب ابن عساكر ج ٣ ص ٤١٥ « ثوبى إلى صدرى » .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٣/ ٤٤٠ فى ترجمة (الحارث بن الحكم بن أبى العاص بن أميمة بن عبد شمس الأموى أخو مروان) ذكر الحديث وذكر له قصة .

كر [1] .

٦٥١/ ١٩١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : طَلْحَةُ فِي الْجَنَّة ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى طَلْحَةَ يُهَنِّئُه » .

عد ، كر [2] .

٦٥١/ ١٩٢ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ـ رضي الله عنه ـ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَقِيلَ : مَتَى وَجَبَت لَكَ النُّبُوَّةُ ؟ قَالَ : فِيمَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ وَنَفْخِ الرُّوحِ فِيهِ » .

كر [3] .

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٨٠ فى ترجمة (طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن .... التميمى .. أحد العشرة المبشرين بالجنة) .
أخرج الحديث بلفظ : أخرج الحافظ عن طلحة قال : كان النبى ـ ﷺ ـ إذا رآنى قال : « من أحب أن ينظر إلى شهيد يمشى على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله » رواه أبو نعيم الأصبهانى .

(٢) الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ٤/ ١٣٨٨ فى (ترجمة ـ صالح بن موسى الطلحى كوفى ـ وهو صالح ابن موسى بن عبد الله بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله) .
ضعفوه وتركوا حديثه .
ذكر الحديث فى الترجمة بلفظه .
وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٨١ فى ترجمة طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب أحد العشرة المبشرين بالجنة ، وذكر الحديث فى الترجمة بلفظه .
وقال ابن عساكر : قال ابن عدى : هذا الحديث عن سهل غير محفوظ .

(٣) فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٢٥٤ فى ترجمة العباس بن عثمان بن محمد بن الفضل البجلى الراهى) ذكر الحديث عن أبى هريرة بلفظه .
وفى تاريخ بغداد للخطيب ١٠/ ١٤٦ فى ترجمة رقم ٥٢٩٢ (لعبد الله بن محمد بن الخفاق) وذكر الحديث فى الترجمة عن أبى هريرة بلفظه أيضا .

٦٥١/ ١٩٣ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْـرَةَ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَـالَ لِـلْعَـبَّــاسِ : فِـيكُمُ النُّـبُـوَّةُ وَالْمَمْلَكَةُ ـ وَفِى لَفْظٍ : الْخِلاَفَةُ فِيكُمْ وَالنُّبُوَّةُ ـ » .

كر [1] .

٦٥١/ ١٩٤ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَة : قَـالَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ : اللَّهُمَّ اغْـفِـرْ لِلْعَـبَّـاسِ ، وَلولَدِ العَبَّاسِ ، وَلِمَنْ أَحَبَّهُمْ » .

« الخطيب ، وابن عساكر» [2] .

٦٥١/ ١٩٥ ـ « عَنْ سُلَيْـمَـانَ بْنِ أَبِى سُلَيْـمَانَ أَنَّهُ سَـمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُـولُ : أَوْصَـانِى خَلِيلِى بِثَلاَثٍ : لاَ أَنَامُ إِلاَّ عَلَى وِتْرٍ ، وَأَنْ أَصُومَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَأَن لاَّ أَدَعَ رَكَعَتى الضُّحَى فَإِنَّهَا صَلاَةُ الأَوَّابِينَ » .

ابن زنجويه [3] .

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٢٤٦ فى ترجمة (العباس بن عبد المطلب عم الرسول ـ ﷺ ـ) وذكر الحديث مع تفاوت يسير .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٢٣٩ فى ترجـمة (العباس بن عبد المطلب) عم رسول الله ـ ﷺ ـ عن أبى هريرة مرفوعا : « اللهم اغفر للعباس وولد العباس ولمحبى العباس ولد العباس وشيعتهم .

وانظر ص ٢٤٨ من نفس المصدر بلفظ « اللهم اغفر للعباس ولولده حيث كانوا وأين كانوا » .

وأخرجـه الخطيب فى تاريخ بغداد ١٠/ ٣٩ فى ترجمـة (عبد الله بن عـبيد الله البـزار العسكرى) رقم ٥١٦١ بلفظ عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ .

وما بين القوسين أثبتناه من الكنز رقم ٣٣٤٤٦ .

(٣) الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ٦/ ٢٢٦٣ فى ترجمة (مـحمد بن أبى نعيم الواسطى) قال ابن معين : ليس بشىء ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

ذكر الحديث فى التـرجمة عن أبى هريرة بلفظ (أوصانى خليلى بثلاث : الـوتر قبل النوم وصوم ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتى الضحى) . =

٦٥١/ ١٩٦ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : يُنْسخُ دِيَوانُ أَهْلِ الأَرْضِ فِي دِيوَانِ أَهْلِ السَّماءِ كُلَّ يَوْمِ اثْنَيْن وَخَمِيسٍ ، ثُمَّ يُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لاَ يُشْرِكُ بِالله ـ تَعَالَى ـ شَيْئًا إِلاَّ عبداً بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ (*) » .

ابن زنجويه .

٦٥١/ ١٩٧ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : مَا رَأَيْتُ بَعْدَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ أَسْتَغْفِرُ الله وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، مِنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ » .

ع ، كر (١) .

٦٥١/ ١٩٨ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : سبق دِرْهَمٌ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، قَالُوا : وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : كَانَ لِرَجُلٍ دِرْهَمَانِ ، فَأَخَذَ أَحَدَهُمَا فَتَصدقَ بِهِ ، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ إِلَى عُرْضِ مَالِه فَأَخَذَ مِنْهُ مِائَةَ أَلْفٍ فَتَصَدَّقَ بِهِ » .

ابن زنجويه ، ت ، حب ، ك ، ق (٢) .

= وفى مسند الإمام أحمد ٢/ ٣٤٧ (مسند أبى هريرة) مختصرًا بلفظ : « أوصانى خليلى ـ ﷺ ـ ألا أنام إلا على وتر » .

(*) كذا بالمخطوطة وفى الكنز ج ٣ ص ٨١١ رقم ٨٨٣٥ « وبين أخيه إحنة » .

(١) فى كنز العمال ٢/ ٢٦١ برقم ٣٩٧٠ بزيادة (أحدًا) بعد (ما رأيت) .

(٢) فى سنن النسائى ٥/ ٥٩ كتاب (الزكاة) باب : جهد المقل ، ذكر الحديث عن أبى هريرة مع تفاوت فى اللفظ.
وفى الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٥/ ١٤٤ كتاب (الزكاة) باب : ذكر البيان بأن صدقة القليل من المال اليسير أفضل من صدقة الكثير من المال الوافر ، حديث ٣٣٣٦ عن أبى هريرة مع تفاوت فى الألفاظ .
وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ١/ ٤١٦ كتاب (الزكاة) عن أبى هريرة بلفظ قريب قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .
وفى السنن الكبرى للبيهقى ٤/ ١٨١ ، ١٨٢ كتاب (الزكاة) باب: ما يستدل به على أن قوله ـ ﷺ ـ : خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ... إلخ . =

٦٥١/ ١٩٩ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَجَعَلَ النَّاسُ يَمُرُّونَ فَيَقُولُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَنْ هَذَا ؟ فَأَقُولُ : فُلاَنٌ ، فَيَقُول نعْمَ عَبْدُ الله فُلاَنٌ ، وَيَمُرُّ فَيَقُولُ : مَنْ هَذَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ؟ فَأَقُولُ : فُلاَنٌ ، فَيَقُولُ : بِئْسَ عَبْدُ الله ، حَتَّى مَرَّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَقُلْتُ : هَذَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَا رَسُولَ الله ، قَالَ : نِعْمَ عَبْدُ الله ، خَالِدٌ مِنْ سُيُوفِ الله ـ تَعَالَى ـ » .

كر (١) .

٦٥١/ ٢٠٠ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ شَبْحَ الذِّرَاعِينِ ، أَذْهَبَ أَشْفَارِ الْعَيْنَيْنِ ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ ، يُقْبِلُ جَمِيعًا ، وَيُدْبِرُ جَمِيعًا ، لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلاَ مُتَفحشًا ، وَلاَ سَخَّابا فى الأَسْوَاقِ » .

= وذكر الحديث عن أبى هريرة مع تفاوت يسير .

وانظر صحيح ابن خزيمة كتاب (الزكاة) باب : صدقة المقل إذا أبقى لنفسه قدر حاجته ٤/ ٩٩ رقم ٢٤٤٣ قال : محققه محمد مصطفى الأعظمى : إسناده حسن ؛ للخلاف المعروف فى ابن عجلان .

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٥/ ١٠٤ ، ١٠٥ فى ترجمة خالد بن الوليد مع تفاوت يسير ـ من رواية عمر ابن الخطاب ـ ﷺ ـ .

وفى الإصابة فى تميز الصحابة ٣/ ٧١ فى ترجمة خالد بن الوليد ـ ﷺ ـ رقم ١٤٧٧ ذكر الحديث فى الترجمة عن أبى هريرة ـ مع تفاوت يسير ثم قال ابن حجر : رجاله ثقات .

وأخرجه الترمذى فى سننه ٥/ ٣٥٢ كتاب (المناقب) مناقب خالد بن الوليد ـ ﷺ ـ وذكر الحديث برقم ٣٩٣٥ عن أبى هريرة مع تفاوت يسير .

وقال الترمذى : هذا حديث غريب ولا نعرف لزيد بن أسلم سماعا عن أبى هريرة ، وهو حديث مرسل عندى، وفى الباب عن أبى بكر الصديق ـ ﷺ ـ .

ط ، حم ، ق فى الدلايل ، كر [1] .

٦٥١/ ٢٠١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : يَا أَهْلَ الشَّـامِ لَيُخْرِجَنَّكُمُ الرُّومُ مِنْهَا كُفْـرًا كُفْرًا حَتَّى يَلْحَقُوا بِسُنْبُكٍ مِنَ الأَرْضِ ، قِيلَ : وَمَا ذَاكَ السُّنْبُكُ ؟ حِسْنًا [*] جُذَام ، ولَسُيُوفِ الرُّومِ عَلَى كَوَادِيهَا مُتَعَلِّقِينَ جِفَايَهَا بَيْنَ طَارِقٍ وَقَالِعٍ » .

كر [2] .

(١) أخرجه الطيـالسى فى مسنده ٩/ ٧٦ ، ٧٧ رقم ٢٣١٣ من طريق صالح مولى الـتوأمة عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظه إلاَّ أنه قال : أهدب الأشفار : أشفار العين .

وفى مسند الإمام أحمد ٢/ ٣٢٨ (مسند أبى هريرة) ذكر الحديث بلفظه .

ومعنى الشبح : قال فى النهاية ٢/ ٤٣٩ « أنه كان مَشْبُوح الذِّراعين ، أى طويلهما ، وقيل عريضهما ا هـ نهاية.

فى دلائل النبوة للبيهقى ١/ ٢٤٤ ـ باب : صفة كَفَّىْ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقدميه ... الخ .

عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : كـان أبو هريرة ينعت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : كـان شبح الذِّراعـين ، بعيـدًا ما بين المنكبين ، أهدب أشفار العينين .

وفى تهذيب تاريخ دمـشق لابن عساكر ١/ ٣٢٠ باب صفـة خلقه ومعرفـه خلقه . عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت يسير .

(٢) هكذا بالأصل .

(*) وفى الكنز ج ١١ ص ٣٤٦ رقم ٣١٣٩٤ وردت كلمـة « حـسمـا » بدلاً من « حـسا » ، وكـلمة « ومـا ذلك السنبك » .

وورد أيضاً عبارة « علـى كوادنها متعلقين جعـابها بين بارق ولعلع » بدلاً من « على كواديها متعلقـين جفايها بين طارق وقالع » .

معانى المفردات :

سبنك : قال فى النهـاية ٢ / ٤٠٦ : السنبك الطرف ، ومنه الحديث تخرجكم الروم منهـا كفراً إلى سنبك من الأرض أى طرف ، شبه الأرض فى غلظتها بسنبك الدابة وهو طرف حـافرها . أخرجه الهورى فى هذا الباب وأخرجه الجوهرى فى سبك وجعل النون زائدة .

حِسْما جُذام : قال فى النهاية ١ / ٣٨٦ : حِسْمًا بالكسر والقصر : اسم بلد جذام .

كوادنها : كودن فى حديث عمر أن الخيل أغارت بالشام فأدركت القِراب من يومها ، وأدركت الكوادن ضحى الغد » هى البـراذين الهجنى وقيل هى الخيل التـركية ، واحداها كـودن ، والكودنة فى المشى : البطء اهـ. نهاية ٤/ ٢٠٨ .

٦٥١/ ٢٠٢ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ وُلِدَ مَخْتُونًا » .

كر [(١)] .

٦٥١/ ٢٠٣ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ضَخْمَ الْكَفَّيْنِ ، ضَخْمَ الْقَدَمَيْنِ ، حَسَنَ الْوَجْهِ ، لَمْ أَرَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، مَا مَشَى مَعَ أَحَدٍ إلاَّ طَالَهُ » .

كر [(٢)] .

٦٥١/ ٢٠٤ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مَعَ أَصْحَابِهِ مُتَّكِئًا فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَقَالَ : أَيُّكُمْ يا بنى ابن أَبِى طَالِبٍ ؟ فَقَالُوا : هَذَا الأمغر الْمُرْتَفِقُ ، وَكَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَبْيَضَ مُشْرَبًا بِحُمْرَةٍ » .

كر [(٣)] .

٦٥١/ ٢٠٥ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ سَمَّى الْحَرْبَ خُدْعَةً » .

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ١/ ٢٨٣ ـ باب : (ذكر مولد النبى ـ ﷺ ـ ومعرفة من كفله ... الخ)
ذكر الحديث بلفظ : روى البيهقى عن العباس : أن رسول الله ـ ﷺ ـ ولد مختونا مسروراً » الخ .
وفى نفس المصدر ص ٣٥٠ عن أبى هريرة وعن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من كرامتى على الله أنى ولدت مختونا ولم ير سوأتى أحد » .
قال ابن عساكر : روى هذا بأسانيد يقوى بعضها بعضا ... وفى لفظ : « ولدت مختونًا مسرورًا » .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ١/ ٣٢٠ (باب : صفة خلقه وخلقه ـ ﷺ ـ) عن أبى هريرة مع تفاوت يسير .
وفى دلائل النبوة للبيهقى ١/ ٢٤٣ ـ باب (صفة كفى رسول الله ـ ﷺ ـ) عن أبى هريرة بلفظ : كان رسول الله ـ ﷺ ـ ضخم القدمين حسن الوجه لم أر بعده مثله » .

(٣) هكذا بالأصل ، وفى الكنز ج ٧ ص ١٦٣ برقم ١٨٥٣٣ « أيكم ابن عبد المطلب » .
وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ١/ ٣٢٠ ، ٣٢١ عن أبى هريرة مع تفاوت يسير .

العسكرى فى الأمثال [1] .

٦٥١/ ٢٠٦ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَا نَفعَنِى مَالٌ قطُّ ما نَفَعَنِى مَالُ أَبِى بَكْرٍ ، فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ قَالَ : هَلْ أَنَا ومَالِى إلاَّ لَكَ يَا رَسُولَ الله » .

كر [2] .

٦٥١/ ٢٠٧ ـ « عَنْ أَبِى غَسَّان الْمَدِينى قَالَ : قَدِمْنَا الشَّامَ مَعَ دَاوُدَ بْنِ فَرَاهِيج [*] ، وَمَعَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِى وَعْلَةَ السَّبَائِى كَانَ صَاحِبَ عِلْمٍ وَحِكْمَةٍ حُكْمٍ ، فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ : أَنْتَ رَجُلٌ شَرِيفٌ ، الْقَ هَذَا الرَّجُلَ وَتَعَرَّضْ لَهُ ـ يَعْنِى الْوَلِيدَ بْنَ يَزِيد ـ فَبِالْحَرِىِّ أَنْ تَرُدَّ عَلَيْنَا خَيْرًا ، فَقَالَ : إِنَّهُ مَقْتُولٌ لِتَمَامِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً مِنْ هَذَا الْيَوْمِ ، وَهُوَ انْقِضَاءُ خِلاَفَةِ الْعَرَبِ إِلَى قِيَامِ صَاحِبِ الْوَادِى مِنْ آلِ أَبِى سُفْيَانَ ، ثُمَّ تَعُودُ إِلَى الشَّامِ سَنَتَهُمْ حَتَّى تَكُونَ أَصْحَاب الأَعْمَاق، فَقَالَ أَبُو دَاوُد « بن فَرَاهِيجَ » ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : صَاحِبُ الأَعْمَاقِ الَّذِى يَهْزِمُ الله ـ تَعَالَى ـ الْعَدُوَّ ، عَلَى يَدَيْهِ فنصر فَقَالَ: إِنَّمَا سُمِّىَ نَصْرًا لِنَصْرِ الله إِيَّاهُ ، فَأَمَّا اسْمُهُ فَسَعِيدٌ » .

كر [3] .

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ١/ ٤٣٨ فى ترجمة (أحمد بن الفرج بن سليمان أبو عتبة الكندى الحمصى المعروف بالحجازى) عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ وذكر الحديث بلفظه غير ضعف المترجم له ، واتهمه بالكذب .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٥/ ١٦٧ فى ترجمة (الخضر بن عبد الواحد أبو القاسم البزار) عن أبى هريرة ، وذكر الحديث بلفظه .

(*) كذا بالأصل وفى الكنز « فراهج » بدون ياء .

(٣) ما بين الأقواس من الكنز برقم ٣١٤٤٣ .

=

٦٥١/٢٠٨ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ قَالَ : إِنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ خَلَقَ آدَمَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ جَعَلَهُ دسا « طيناً » حَتَّى إِذَا كَانَ حَمَأً مَسْنُونًا ، خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ ، ثُمَّ تَرَكَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ صَلْصَالاً كَالْفَخَّارِ ، فَكَانَ إِبْلِيسُ يُمرُّ بِهِ فَيَقُولُ : اقد خُلِقْتَ لأَمْرٍ عَظِيمٍ، ثُمَّ يَنْفُخُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ مِنْ رَوحِه ، فَكَانَ أَوَّلُ مَا جَرَى فِيهِ الرُّوحُ بَصَرَهُ وَخَيَاشِمَهُ فَعَطَسَ ، فَلَقَّاهُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ حَمْدَ رَبِّه ، فَقَالَ الرَّبُّ : يَرْحَمُكَ اللهُ رَبُّكَ ، ثُمَّ قَالَ يَا آدَمُ : اذْهَبْ إِلَى أُولَئِكَ النَّفَرِ فَقُلْ لَهُمْ : فَانْظُرْ مَاذَا يَقُولُونَ ؟ فَجَاءَ وَسَلَّمَ ، فَقَالُوا : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ ، فَجَاءَ إِلَى رَبِّه ، فَقَالَ : مَاذَا قَالُوا لَكَ ؟ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا قَالُوا لَهُ ، قَالَ يَا رَبِّ : لَمَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ قَالُوا : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ ، فَقَالَ : يَا آدَمُ هَذَا تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ ، قَالَ يَا رَبِّ : وَمَاذُرِّيَّتِى؟ قَالَ : اخْتر يَدَىَّ يَا آدَمُ ، قَالَ : أَخْتَارُ يَمِينَ رَبِّى ، وَكِلْتَا يَدَىْ رَبِّى يَمِينٌ ، فَبَسطَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ كَفَّيْهِ فَإِذَا هُوَ كُلُّ مَنْ هُوَ كَائِنٌ مِن ذُرِّيَّتِه فِى كَفِّ الرَّحْمَنِ ، فَإِذَا رِجَالٌ مِنْهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ (النُّورُ) وَإِذَا رَجُلٌ تَعَجَّبَ آدَمُ مِنْ نُورِهِ ، فَقَالَ يَا رَب : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : ابْنُكَ دَاوُدُ، قَالَ يَا رَب : فَكَمْ جَعَلْتَ لَهُ مِنَ الْعُمُرِ ؟ قَالَ : جَعَلْتُ لَهُ سِتِّينَ سَنَةً ، فَقَالَ: يَا رَبِّ فَأَتِمَّ لَهُ مِن عُمُرِى حَتَّى يَكُونَ لَهُ مِائَةُ سَنَةٍ ، فَفَعَلَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ ذَلِكَ وَأَشْهَدَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا نفِدَ عُمُرُ آدَمَ ، بَعَثَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ مَلَكَ الْمَوْتِ فَقَالَ : آدَمُ أَوَ لَمْ

= تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٥/ ٢١٦ ، ٢١٧ فى ترجمة (داود بن مراهيج مولى سفيان) ابن زياد من بنى قيس المدينى) حدث عن أبى هريرة وأبى سعيد الخدرى ، وروى عن شعبة ومحمد بن إسحاق وغيرهما وروى عن أبى هريرة ، وذكر الأثر فى الترجمة مع تفاوت يسير .

وقال ابن عساكر : كان المترجم من تابعى أهل المدينة ومحدثيهم وكان قد كبر وافتقر ، وثقه سفيان وشعبة ، وقال أحمد : هو مدينى صالح الحديث ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : هو صالح الحديث ، وقال أيضا : هو صدوق ، وقال ابن معين مرة : هو ضعيف ، وضعفه شعبة والنسائى .

يَتولَّ « يبْقَ» منْ عُمُرِى أَرْبَعُون سَنَةً ؟ فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ : أَلَمْ تُعْطِهَا ابْنَكَ دَاوُدَ ؟ فَجَحَدَ ذَلِكَ، فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ ، وَنَسِىَ فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ » .

ع ، كر (١) .

٢٠٩/٦٥١ ـ « عَنِ السُّمَيْطِ أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ مَحْوفٍ حملَ عَلَى فَرَسٍ ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ نَهَانِى أَنْ أَشْتَرِىَ صَدَقَتِى » .

كر (٢) .

---

(١) ما بين الأقواس من الكنز برقم ١٥٢٢٨ .
البداية والنهاية لابن كثير ١/ ٨٦ ، ٨٧ باب : الأحاديث الواردة فى خلق آدم ، وذكر الحديث عن أبى هريرة بلفظه .
قال ابن كثير : وقد رواه الحافظ أبو بكر البزار ، والترمذى والنسائى فى عمل اليوم والليلة من حديث صفوان ابن عيسى عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبى ذباب عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة عن النبى - ﷺ - وقال الترمذى : حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وقال النسائى : هذا حديث منكر ، وقد رواه محمد بن عجلان عن سعيد المقبرى عن أبيه عن عبد الله بن سلام ا هـ البداية والنهاية وفى الباب : أحاديث بنحوه عن أبى هريرة بعضها مرفوع .

(٢) فى كنز العمال ١٦/ ٦٤٩ برقم ٤٦٢٢٥ وعزاه لابن عساكر .
يشهد له ما فى سنن الترمذى ٢/ ٨٩ باب : ما جاء فى كراهية العود فى الصدقة ، حديث ٦٦٣ عن ابن عمر بلفظ : أنه حمل على فرس فى سبيل الله ثم رأها تباع فاراد أن يشتريها فقال النبى - ﷺ - « لا تعد فى صدقتك » .
وفى تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٩ فى ترجمة أسلم أبى خالد ، ويقال أبو زيد القرشى مولى عمر بن الخطاب من سبى اليمن ، سمع أبا بكر وعمر وعثمان وأبا عبيدة ومعاذ بن جبل وعبد الله وحفصة ولدى عمر بن الخطاب وأبا هريرة ، ذكر الحديث فى الترجمة مرفوعا مع تفاوت يسير .
يشهد له ما فى صحيح البخارى ٣/ ٢١٨ كتاب (العتق وفضله) باب : إذا حمل رجل على فرس فهو كالعمرى والصدقة ... الخ ذكر الحديث عن عمر بن الخطاب .
ويشهد له ما فى صحيح الإمام مسلم (كتاب الهبات) باب : كراهية شراء الإنسان ما تصدق به ممن تصدق عليه ج ٣ ص ١٢٤٠ حديث ١٦٢١/ ٢ عن عمر بن الخطاب بلفظ مقارب .

٦٥١/ ٢١٠ - « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِىَّ - ﷺ - عِقَالاً مِنَ الْمغنم ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ عَادَ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ قَالَ : مَنْ لَك بِعِقَالٍ مِنْ نَارٍ » .

كر [(١)] .

٦٥١/ ٢١١ - « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِىِّ - ﷺ - وَهُوَ يُصَلِّى ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله إِنَّكَ تُصَلِّى جَالِسًا فَمَا أَصَابَكَ ؟ قَالَ : الْجُوعُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، فَبَكَيْتُ ، فَقَالَ : لاَ تَبْكِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَ تُصِيبُ الْجَائِعَ إِذَا احْتَسَبَ فِى دَارِ الدُّنْيَا ».

حل ، خط ، كر [(٢)] .

٦٥١/ ٢١٢ - « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قُتِلَ شَهِيدٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله - ﷺ - فَبَكَتْ نائحة فَقَالَتْ : واشَهِيداهُ ، فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - : مَا يُدْرِيك أَنَّهُ شَهِيدٌ ؟ فَلَعَلَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ فِيمَا لاَ يَعْنِيهِ ، أَوْ يَبْخَلُ بِفَضْلٍ بِمَالاَ يُغْنِيه ...» [(*)] .

العسكرى فى الأمثال ، وفيه عصام بن طليق ، قال ابن معين : ليس بشىء [(٣)] .

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٦/ ٢٩٨ فى ترجمة (شراحيل بن عمرو أبى عمرو العنسى) من أهل دمشق ... ذكر الحديث فى الترجمة عن أبى هريرة بلفظه .
قال ابن عساكر : قال محمد بن عوف الحمصى عن المترجم ، هو ضعيف جدًا وهو من أهل دمشق .
(٢) حلية الأولياء لأبى نعيم ٨/ ٤٢ (فى ترجمة إبراهيم بن أدهم) عن أبى هريرة - ذكر الحديث بلفظه .
وفى تاريخ بغداد للخطيب ٣/ ١٥٥ فى ترجمة رقم ١١٨٧ محمد بن الفضل بن العباس أبى جعفر عن أبى هريرة ، مع تفاوت يسير .
وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٦/ ٣٢٩ فى ترجمة (شقيق بن إبراهيم أبى على الأزدى البلخى الزاهد، أحد شيوخ التصوف) ذكر الحديث عن أبى هريرة فى الترجمة مع تفاوت يسير .
(*) بياض بالأصل .
(٣) وفى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ٨/ ١٩٤ كتاب (ذم البخل وحب المال) باب : ذم البخل .=

٢١٣/٦٥١ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : أَوْصَانِى خَلِيلِى بِثَلاَثٍ : الْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ ، وَصِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » .

ش وابن جرير ، كر [1] .

٢١٤/٦٥١ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ مِثْل ابْنِ جَرِيرٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ مِثْلُهُ ابْنُ جَرِيرٍ ».

.... [2] .

= بلفظ : قتل شهيد على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ فبكته باكية فقالت واشهيداه فقال النبى ـ ﷺ ـ : وما يدريك أنه شهيد ؟ فلعله قد كان يتكلم بمالا يعنيه أو يبخل بما لا ينقصه .

قال العراقى : رواه أبو يعلى من حديث أبى هريرة بسند ضعيف ، والبيهقى من حديث أنس أن أمه قالت : ليهنك الشهادة ، وهو عند الترمذى ، إلاَّ أن فيه رجلا قال له : أبشر بالجنة ، أ هـ .

قلت : وسياق المصنف أورده فى كتاب (البخلاء) وكذلك البيهقى فى الشعب ، من حديث أبى هريرة ولكن بلفظ آخر .

وترجمة (عصام بن طليق) فى تهذيب التهذيب لابن حجر ٧/ ١٩٥ ، ١٩٦ ترجمة رقم ٣٧٣ وقال : هو : عصام بن طليق الطفاوى بصرى .

قال الدروى عن ابن معين : ليس بشىء ، وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث ، وقال البخارى مجهول منكر الحديث ، وذكره العقيلى فى الضعفاء ، ا هـ بتصرف .

(١) مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلاة) باب: من قال يجعل الرجل آخر صلاته بالليل وترا ٢/ ٢٨١ ذكر الحديث عن أبى هريرة مختصراً .

وانظر ٢/ ٤١٠ ، ٢/ ٤٠٨ .

وفى مسند الإمام أحمد ٢/ ٢٢٩ (مسند أبى هريرة) ذكر الحديث بلفظ : أوصانى خليلى بثلاث ، قال هشيم: فلا أدعهن حتى أموت ، بالوتر قبل النوم ، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، والغسل يوم الجمعة .

(٢) انظر الحديث السابق .

٢١٥/٦٥١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ فِى يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَالْفِطْرِ : مَنْ كَانَ خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَة فَبَدالَهُ فَلْيَرْكَبْ ، فَإِذَا جَاءَ الْمَدِينَةَ فَلْيَمْشِ إِلَى الْمُصَلَّى؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ أَجْرًا ، وَقَدِّمُوا قَبْلَ خُرُوجِكُمْ زَكَاةَ الْفِطْرِ ، فَإِنَّ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مُدَّيْنِ مِنْ قَمْحٍ أَوْ دَقِيقٍ » .

كر [١] .

٢١٦/٦٥١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ الْحَارِثُ الْغَطَفَانِىُّ إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ شَاطِرْنِى بِتَمْرِ الْمَدِينَةِ وَإِلاَّ أَمْلأ بِهَا عَلَيْكَ خَيْلاً وَرِجَالاً ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ حَتَّى أَسْتَأذِنَ السُّعُودَ ، فَدَعَا سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ ، وَسَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ ، وَسَعْدَ بْنَ زُرَارَةَ فَقَالَ: هَاقَدْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ رامتكم عَنْ قَوْسٍ وَاحِدٍ ، وَهَذَا الْحَارِثُ الْغَطَفَانِىُّ يَسْأَلُكُمْ أَنْ تُشَاطِرُوهُ بِتَمْرِ الْمَدِينَةِ ، فَادْفَعُوهَا إِلَيْه إِلَى يَوْمٍ ما ، قَالُوا يَا رَسُولَ الله : إِنَّ هَذَا أَمْرٌ مِنَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَالتَّسْلِيمُ لأَمْرِ الله ـ تَعَالَى ـ وَإِنْ كَانَ هَذَا أَمْرًا مِنْ أَمْرِكَ ، أَوْ هَوًى مِنْ هَوَاكَ ، فَأَمْرُنَا لأَمْرِكَ تَبَعٌ ، وَهَوَانَا لِهَواكَ تَبَعٌ ، وَإِلاَّ وَالله لَقَدْ كُنَّا وَإِيَّاهُمْ فِى الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى سَوَاءٍ ، مَا كَانُوا يَنَالُونَ تَمْرَةً وَلاَ بُسْرَةً إِلاَّ شِرَاءً أَوْ قِرَى ، فَكَيْفَ وَقَدْ أَعَزَّنَا الله ـ تَعَالَى ـ بِكَ وبِالإِسْلاَمِ ؟ فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ هَا يَا حَارِثُ قَدْ تَسْمَعُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ غَدَرْتَ ، فَأَنْشَأَ حَسَّانُ يَقُولُ :

---

(١) فى تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٠٧ فى ترجمة (حرام ـ بفتح الحاء والرَّاء المهملتين ـ ابن حكيم بن خالد بن سعد بن حكيم الأنصارى) روى عن عمه عبد الله بن سعد ولعمه صحبة ، وعن أبى هريرة وذكر الحديث فى الترجمة عن أبى هريرة بلفظ .

يَا حَـارِ مَنْ يَغْـدِرْ بِذِمَّـةِ جَـارِهِ مِنْكُمْ فَـإِنَّ مُـحَـمَّـدًا لاَ يَغْـدِرُ

وَأَمَـانَةُ الْمَـرْءِ حَـيْثُ لَقِـيتَـهَـا كَسْـرُ الزُّجَـاجَـةِ صَدْعُهَـا لاَ يُجْـبَـرُ

إِنْ تَغْـدِرُوا فَـالغَـدْرُ مِنْ عَـادَاتِكُمْ وَاللُّؤْمُ يَنْبُتُ فِى أُصُـولِ السَّـخْـبَـرِ

فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ اكْفُفْ عَنَّا لِسَانَهُ ، فَوَاللهِ لَوْ مُزِجَ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمَزَجَهُ ، قَالَ أَبُو إِسْحَاق : وَالسَّخْبَرُ حَشِيشٌ يَنْبُتُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ » .

كر ، وفيه عثمان بن عثمان الغطفانى ـ ضعيف [1] .

٢١٧/٦٥١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قَالَ لِلْحَسَنِ : اللَّهُمَّ إِنِّى أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ » .

خ ، كر [2] .

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٤/ ١٣٤ ، ١٣٥ فى ترجمة (حسان بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ) ذكر الحديث فى الترجمة .

وترجمة عثمان بن عثمان الغطفانى فى تهذيب التهذيب ٧/ ١٣٧ ، ١٣٨ ترجمة رقم ٢٨٦ قال البخارى : مضطرب الحديث ، وقال النسائى : ليس بالقوى .

وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : كان ممن يخطأ ، وقال العقيلى : فى حديثه نظر اهـ تهذيب التهذيب بتصرف.

و(السَّخْبَرُ) : شجر تألفه الحياتُ فتسكن فى أصوله ، الواحدة : سخبره . ا هـ : نهاية ٢/ ٣٤٩ .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٤/ ٢٠٥ فى ترجمة (الحسن بن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) وذكر الحديث عن أبى هريرة بلفظه مع زيادة « يقولها ثلاث مرات) .

وفى صحيح البخارى ٧/ ٢٠٤ ، ٢٠٥ كتاب (اللباس) باب : السِّخَابِ للصبيان عن أبى هريرة بلفظ : قال كنت مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى سوق من أسواق المدينة ـ فانصرف فانصرفت ، فقال : أين لكَعُ ـ ثلاثا ـ ادع الحسن بن علىٍّ ، فقام الحسن بن على يمشى وفى عنقه السِّخاب ، فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا ، فقام فالتزمه : « اللهم إنى أحبه فأحبهُ وأحب من يُحُبهُ » وقال أبو هريرة : فما كان أحد : أحَبَّ إلىَّ من الحسن بن على بعد ما قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما قال : ا هـ البخارى . =

٢١٨/٦٥١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : خَرَجَ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ إِلَى بَيْتِ فَاطِمَةَ فَخَرَجْتُ مَعَهُ فَقَالَ : أَثَمَّ لُكَعُ ؟ فاحتبس ، فَظَنَنْتُ أَنَّهَا تُلْبِسُهُ سنحابا ، أَوْ تَغْسِلُهُ ، فَجَاءَ الْحَسَنُ يَشْتَدُّ فَاعْتَنَقَهُ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّى أُحِبُّهُ وَأُحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ » .

ع ، كر (١) .

٢١٩/٦٥١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : جَلَسَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فِى الْمَسْجِدِ وَأَنَا مَعَهُ فَقَالَ ادْعُوا إِلى لكَعَ ، فَجَاءَ الْحَسَنُ لِيَشْتَدَّ حَتَّى أَدْخَلَ يَدَيْهِ فِى لحية النبىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَجَعَلَ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَفْتَحُ فَمَهُ ويدخلُ فَمَهُ ، وَفِى لَفْظٍ لِسَانَهُ فِى فَمِهِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّى أُحِبُّهُ فَأَحِبهُ وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ يَقُولُهَا » .

= ومعنى السِّخَـاب : قال فى النهاية ، هو خيط ينـظم فيه خرز ويلبسـه الصِّبيان والجـوارى وقيل : هو : قلادة تتخذ من قرنفل ومحلب ومسك ونحوه وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شىء ا هـ نهاية ٢/ ٣٤٩ .

(١) فى الكنز ١٣/ ٦٤٨ برقم ٣٧٦٤١ .

فى صحيح الإمام البخارى ٣/ ٨٧ كتاب (البيوع) باب : ما ذكر فى الأسواق عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت يسير .

فى تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٠٥ فى ترجمة (الحسن بن على ـ رضي الله عنهما ـ) ذكر الحديث عن أبى هريرة مع تفاوت فى الألفاظ .

فى مسند الإمام أحمد ٢/ ٣٣١ (مسند أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ) بلفظ : قال : كنت مع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى سوق من أسواق المدينة فانصرف وانصرفت معه ، فجاء إلى فناء فاطمة فنادى الحسن فقال : أى لكع أى لكع أى لكع ـ قاله ثلاث مرات ـ فلم يجبه أحد ، قال فانصرف وانصرفت معه ، قال : فجاء فناء عائشة ، فقد قال : فجاء الحسن بن على ، قال أبو هريرة : ظننت أن أمه حبسته لتجعل فى عنقه السخاب ، فلما جاء التزمه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ والتزم هو رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : اللهم إنى أحبه فأحبه ، وأحب من يحبه ـ ثلاث مرات ـ ومعنى تلبسه سخابا ـ قال فى النهاية ٢/ ٣٤٩ ـ السِّخاب : خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجوارى ، وقيل : هو قلادة تتخذ من قرنفل ومحلب ومسكٍ ونحوه .

وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شىء ، ومنه حديث فاطمة ـ رضي الله عنها ـ فألبسته سخابًا » أى الحسن ابنها ا هـ نهاية .

كر (١) .

٦٥١/ ٢٢٠ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ وَهُوَ آخِذٌ بِكَفَّيهِ جَمِيعًا حَسنًا أَوْ حُسَيْنًا ، وَقَدَمَاهُ عَلَى قَدَمِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَهُو يَقُولُ : حُزُقَة حزقة(*) ترق عَيْن بقة ، فَتَرَقَّى الْغُلَامُ حَتَّى وَضَعَ قَدَمَيهِ عَلَى صَدْرِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ ثُمَّ قَالَ له افْتَحْ فَاكَ، ثُمَّ قَبَّلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ أَحِبَّهُ فَإِنِّى أُحِبُّهُ » .

كر (٢) .

---

(١) مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٣٣١ فقد ذكر الحديث عن أبى هريرة بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو النضر، ثنا ورقاء ، عن عبيد الله بن أبى يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبى هريرة قال : كنت مع النبى ـ ﷺ ـ فى سوق من أسواق المدينة ، فانصرف وانصرفت معه ، فجاء إلى فناء فاطمة فنادى الحسن فقال : أى لكع أى لكع قاله ثلاث مرات فلم يجبه أحد ، قال : فانصرف وانصرفت معه ، قال : فجاء إلى فناء عائشة فقعد قال : فجاء الحسن بن على قال أبو هريرة : ظننت أن أمه حبسته لتجعل فى عنقه السخاب ، فلما جاء التزمه رسول الله ـ ﷺ ـ والتزم هو رسول الله ـ ﷺ ـ قال : اللهم إنى أحبه فأحبه وأحب من يحبه ثلاث مرات .

صحيح مسلم ج ٤ ص ١٨٨٢ كتاب (فضائل الصحابة) باب : فضائل الحسن والحسين ـ رضي الله عنهما ـ رقم ٥٧/٢٤٢١ الحديث بلفظ : حدثنا ابن أبى عمر ، حدثنا سفيان ، عن عبيد الله بن أبى يزيد ، عن نافع بن جبير ابن مطعم ، عن أبى هريرة ، قال : خرجت مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى طائفة من النهار « لا يكلمنى ولا أكلمه، حتى جاء سوق بنى قينقاع ، ثم انصرف ، حتى أتى خباء فاطمة فقال : « أثمَّ لكَع ، أثم لكع يعنى حسنا، فظننا أنه إنما تحبسه أمه لأن تغسله وتلبسه سخابا ، فلم يلبث أن جاء يسعى حتى اعتنق كلٌّ واحد منهما صاحبه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « اللهم إنى أحبه ، فأحبه وأحبب من يحبه » .

(*) الحزقة : بضم الحاء والزاى المتقارب الخطا والقصير الذى يقارب خطاه ، انظر اللسان مادة حزق .

ـ عين بقة : أشار به إلى البقة ولاشئ أصغر من عينها لصغرها وذكرهما على سبيل المداعبة .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٤ ص ٢٠٥ ، ٢٠٦ الحديث عن أبى هريرة بلفظه .

وأخرج الحافظ والطبرانى عن أبى هريرة أنه قال : سمعت أذنانى هاتان ، وأبصرت عيناى هذان رسول الله ، وهو آخذ بكفيه حسنا أو حسينا ، وقدماه على قدم رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يقول : حزقة حزقة ، ترق عين بقه، فيرقا الغلام حتى يضع قدميه على صدر رسول الله ، ثم قال له : افتح ثم قبله ثم قال : اللهم أحبه فإنى أحبه قاله أبو نعيم .

=

٦٥١/ ٢٢١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يُصَلِّى صَلاَةَ الْعِشَاء ، وَكَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يثبَان عَلَى ظَهْرِه ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَا رَسُولَ اللهِ : أَلاَ أَذْهَبُ بِهِمَا إِلَى أُمِّهِمَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لاَ ، فَبَرَقَت بَرقَةٌ فَما زَالاَ في ضَوْئِهَا حَتَّى دَخَلاَ إِلَى أمهما » .

كر (١) .

٦٥١/ ٢٢٢ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ حَامِلاً الْحَسَنَ بن عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِه وَلِسَانُهُ لِيَسِيلُ عَلَيْه » .

كر (٢) .

٦٥١/ ٢٢٣ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ـ رضي الله عنه ـ قَال رَأَيْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ يَمُصُّ لِسَانَ الْحَسَنِ كَمَا يَمُصُّ الرَّجُلُ التَّمْرَةَ » .

= مجمع الزوائد للهيثمى ج ٩ ص ١٧٦ باب : ما جاء فى الحسن بن على ـ رضي الله عنه ـ عن أبى هريرة بلفظ : قال سمعت أذنانى هاتان ، وأبصرت عيناى هاتان رسول الله ـ ﷺ ـ وهو آخذ بكفيه جميعا حسنا أو حسينا وقدماه على قدمى رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يقول : حزقة حزقة أرق عين بقه ، فيرقى الغلام فيضع قدميه على صدر رسول الله ـ ﷺ ـ : ثم قال : افتح فاك ثم قبله ، ثم قال : من أحبه فإنى أحبه .

(١) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٤ ص ٢١٠ فقد ذكر الحديث عن أبى هريرة بلفظ : كان النبى ـ ﷺ ـ يصلى صلاة العشاء ، وكان الحسن والحسين يثبان على ظهره ، فقال أبو هريرة : يا رسول الله ألا أذهب بهما إلى أمهما فقال : لا فبرقت برقة فما زال فى ضوئها حتى دخلا على أمهما » .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٤ ص ٢١٢ فقد ذكر الحديث عن أبى هريرة بلفظ : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ حاملا الحسن بن على على عاتقه ولعابه يسيل عليه .

ابن شاهين رحمه الله - تعالى - فى الأفراد ، كر (١) .

٦٥١/ ٢٢٤ - « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله -ﷺ- حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ سَمِعَ رَسُولُ الله -ﷺ- صَوْتَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَهُمَا يبكيَانِ مَعَ أُمِّهِما ، فَأَسْرَعَ السَّيْر حَتَّى أَتَاهُمَا فَسَمعته يَقُولُ : مَا شَأْنُ ابْنَىَّ ؟ فَقَالَتْ : الْعَطَش ، فَأَخْلَفَ رَسُولُ الله -ﷺ- إِلَى مثقة يوضأمها فِيهَا (*) ، وَكَانَ الْمَاءُ يَوْمَئذ أعذارا ، وَالنَّاسُ يُرِيدُونَ الْمَاءَ ، فَنَادَى هَلْ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعَهُ مَاءٌ ؟ فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلاَّ أَخْلَفَ يده إِلَى كَلاَله يَبْتَغِى الْمَاءَ فِى شنه ، فَلَمْ يَجِدْ أَحَدٌ مِنْهُمْ قَطرَةً ، فَقَالَ رَسُولُ الله -ﷺ- نَاوِلِينِى أَحَدهُمَا فناولته إِيَّاهُ مِنْ تَحْت الخدر ، فَرَأَيْتُ بَيَاضَ ذِرَاعَيْه حِينَ نَاوَلَتْه ، فَأَخَذَهُ فَضَمَّهُ إِلَى صَدْرِه وَهُوَ يَضْغُو (**) مَا يُسْكِتُ فَأَدْلَعَ لسَانَهُ فَجَعَلَ يَمُصُّهُ حَتَّى هَدأَ وَسَكَنَ ، فَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ بُكَى (***) وَالأَخَرُ يبكى كَمَا هُوَ فَسَكَتَ (****) ، فَقَالَ نَاوِلِينِى الآخَرَ ، فَنَاوَلْتهُ إِيَّاهُ فَفَعَلَ بِهِ كَذَلِكَ فَسَكَتَا فلم أَسْمَعْ لَهُمَا صَوْتًا قَالَ: سيروا فَصَدَّ عَنَّا يَمِينًا وشمَالاً عَنِ الظَّعَائِنِ حَتَّى لَقِينَاهُ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ».

طب ، كر (٢) .

٦٥١/ ٢٢٥ - « عن سعيد المقبرى : قَالَ : كُنَّا مَعَ أَبِى هُرَيْرَةَ إِذْ جَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِىٍّ فَسَلَّمَ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ يَاسَيِّدى ، سَمِعْتُ رَسُول الله -ﷺ- يَقُولُ : إِنَّهُ لَسَيِّدٌ » .

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٤ ص ٢١٢ فقد ذكر الحديث عن أبى هريرة أنه قال : رأيت رسول الله -ﷺ- يمص لعاب الحسن والحسين كما يمص الرجل التمرة .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٤ ص ٢١١ فقد ذكر الحديث بلفظه عن أبى هريرة .

(*) هكذا بالمخطوطة وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ج ٤ ص ٢١١ إلى شنة يتوضأ بها فيها ماء .

(**) يَضغُو : ضغا ضغا يضغو ضَغْواً وضُغَاء إذا صاح وضَجَّ نهاية ج ٣ ص ٩٢ .

(***) كذا بالمخطوطة وفى التهذيب « بكاءً » .

(****) هكذا بالمخطوطة وفى تهذيب تاريخ دمشق ج ٤ ص ٢١١ ما يسكت .

ع ، كر [1] .

٦٥١/ ٢٢٦ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ بَعَثَ عَبْدَ الله بْنَ حُذَافَةَ يَطُوفُ فِى مِنىً أَن لاَّ تَصُومُوا هَذِهِ الأَيَّامَ ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ ، وَشُرْبٍ ، وَذِكْرِ الله » .

كر [2] .

٦٥١/ ٢٢٧ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ نِعْمَ عَبْدُ الله عُمَرُ ، نِعْمَ عَبْدُ الله أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، نِعْمَ عَبْدُ الله أُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ ، نِعْمَ عَبْدُ الله (مُعَاذُ) بْنُ جَبَل (نِعْمَ عَبْدُ اللهِ) عَبْدُ الله بْنُ رَوَاحَةَ نعم عَبْدُ الله ثَابتُ بْنُ قَيْس بْنِ شَمَّاسٍ (*) » .

كر [3] .

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٤ ص ٢١٤ فقد ذكر الحديث عن سعيد المقبرى بلفظ : كنا مع أبى هريرة ، فمر الحسن فسلم ، فرددنا عليه ، ولم يعلم به أبو هريرة ، فقلنا له : هذا الحسن بن على فتبعه فلحق وقال له : وعليك السلام يا سيدى ، إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « إنه لسيد » .

(٢) مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٥١٣ فقد ذكر الحديث بلفظه عن أبى هريرة .

سنن الدارقطنى ج ٢ ص ٢١٢ كتاب (الصيام) باب: طلوع الشمس قبل الافطار الحديث رقم ٣٢ بلفظ : عن محمد بن المنكدر سمع مسعود بن الحكم الزرقى يقول : حدثنى عبد الله بن حذافة السهمى يقول : بعثنى رسول الله ـ ﷺ ـ على راحلته أيام منى أنادى أيها الناس إنها أيام أكل وشرب ويقال « الواقدى ضعيف (وهو مذكور فى سند الحديث) .

المعجم الكبير للطبرانى ج ٣ ص ١٧٣ مسند سليمان بن يسار عن حمزة الحديث رقم ٢٩٨٦ بلفظ عن سعيد، عن قتادة ، عن سليمان بن يسار ، عن حمزة الأسلمى : أنه رأى رجلا بمنى يطوف على جمل له آدم يقول : « لا تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب » ورسول الله ـ ﷺ ـ بين أظهرهم .

(*) ما بين الأقواس أثبتناه من ابن عساكر .

(٣) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٣ ص ٥٧ « ترجمة أسيد بن خضير » فقد ذكر الحديث عن أبى هريرة ولفظه .

=

٢٢٨/٦٥١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِنَّ الله ـ تَعَالَى ـ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلاً بِعَشَائِرِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ ، وَعَشَائِرِهِمْ (*) لاَ يُزَادُ فِيهِمْ رَجُلٌ وَلاَ يَنْقُصُ ، وَخَلَقَ النَّارَ ، وخَلَقَ لَهَا أَهْلاً بِعَشَائِرِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ ، لاَ يُزَادُ فِيهِمْ رَجُلٌ وَلاَ يَنْقُصُ مِنْهُمْ ، قِيلَ يَا رَسُول الله فَفِيمَ الْعَمَلُ ؟ قَالَ : اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » .

خط ، كر (١) .

٢٢٩/٦٥١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : مَا شَهِدْتُ مَعَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ مَغْنَمًا إِلاَّ قَسَمَ لِى إِلاَّ خَيْبَر ، فَإِنَّهَا كَانَتْ لأَهْلِ الْحُدَيْبِية خَاصَّةً ، وَكَانَ أَبُو مُوسَى وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَاءا بَيْنَ الْحُدَيبيَةِ وَبَيْنَ خَيْبَر » .

يعقوب بن سفين ، كر (٢) .

=وأخرج الترمذى والحافظ بسندهما إلى أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : نعم الرجل أبو بكر ، نعم الرجل عمر ، نعم الرجل أبو عبيدة ، نعم الرجل أسيد بن حضير ، نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس ، نعم الرجل معاذ بن جبل ، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح » .

وقال : هذا حديث حسن إنما نعرفه من حديث سهيل .

(*) وعشائرهم مكررة بالمخطوطة .

(١) تاريخ بغداد للخطيب ج١١ ص ١١٠ فقد ذكر الحديث عن أبى هريرة بلفظ : حدثنا بكار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين ، حدثنا ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « إن الله خلق الجنة وخلق لها أهلا بعشائرهم وقبائلهم لا يزاد فيهم ، ولا ينقص منهم » .

فقال رجل : ألا نعمل يا رسول الله ؟ قال : « اعملوا فكل امرىء ميسر لما خلق له » .

(٢) مجمع الزوائد للهيثمى ج ٦ ص ١٥٥ باب : غزوة خيبر فقد ذكر الحديث عن أبى هريرة ولفظه : وعن أبى هريرة قال : ما شهدت مع رسول الله ـ ﷺ ـ مغنما قط إلا قسم لى إلا خيبر ، فإنها كانت لأهل الحديبية خاصة .

وكان أبو هريرة وأبو موسى جاء بين الحديبية وخيبر .

وقال الهيثمى : رواه أحمد وفيه على بن يزيد وهو سىء الحفظ ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٦٥١/ ٢٣٠ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ سَمِعْتُكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ تُخَافِت الْقِرَاءَةَ قَالَ : قَدْ اسْمَعْتُ مَنْ نَاجَيْتُ ، وَقَالَ يَا عُمَرُ : سمعْتُكَ تَجْهَرُ بِالْقِرَاءَة ، قَالَ : أُنَفِّرُ الشَّيْطَانَ وَأُوقظُ النَّعْسَانَ ، وَسَمِعْتُكَ يَا بِلاَلُ تَقْرَأُ من هَذه السُّورَة ، وَمنْ هَذه السُّورَة ، قَالَ : كَلاَمٌ طَيِّبٌ يَجْمَعُ الله بَعْضَه إِلَى بَعْضٍ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ كُلُّكم قَدْ أَصَابَ » .

كر [١] .

٦٥١/ ٢٣١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ : مَا تعدون (الصَّرَعَ) فِيكُمْ ؟ قَالُوا (الَّذِينَ) لاَ تَصْرَعُهُ الرِّجَالُ ، قَالَ : بَلْ الَّذِى يَمْلكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَب [*] » .

العسكرى رحمه الله ـ تعالى ـ فى الأمثال [٢] .

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب ج ١٣ ص ٢٨٥ فقد ذكر الحديث تحت رقم ٧٢٥٠ عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : لأبى بكر الصديق : « يا أبا بكر سمعتك البارحة وأنت تصلى وأنت تخافت بقراءتك » فقال : يا رسول الله قد أسمعت من ناجيت ، ثم قال لعمر : « وسمعتك يا عمر تجهر بالقراءة » فقال يا رسول الله : اطرد الشيطان ، وأوقظ الوسنان ، ثم قال : « يا بلال وسمعتك البارحة وأنت تصلى تقرأ من هذه السورة ، ومن هذه السورة » فقال : يا رسول الله كلام طيب جمع الله بعضه إلى بعض ، وكنت أقرأ من هذه السورة ، ومن هذه ومن هذه ، قال : « كلكم أصاب » .

إتحاف السادة المتقين للزبيدى ج ٤ ص ٤٩٤ فقد ذكره ... ومر رسول الله ـ ﷺ ـ على ثلاثة من أصحابه مختلفى الأحوال ، فمر على أبى بكر ـ رضي الله عنه ـ وهو يخافت فى قراءته ـ فسأله عن ذلك ، فقال : إن الذى أناجيه هو يسمعنى ، ومر على عمر ـ رضي الله عنه ـ وهو يجهر فسأله عن ذلك فقال : أوقظ الوسنان ، وأزجر الشيطان ، ومر على بلال وهو يقرأ أيا من هذه السورة ، وأيا من هذه السورة فسأله عن ذلك ، فقال : اخلط الطيب بالطيب ، فقال ـ ﷺ ـ كلكم قد أحسن وأصاب .

(*) الصَّرَعَ : هكذا بالمخطوطة ، والصواب الصُّرَعَةَ . وفى المخطوطة كذلك . الذين لا تصرعه الرجال . والصواب الذى لا تصرعه الرجال والتصويب من كنز العمال ج ٣ ، رقم ٨٧٥١ .

(٢) صحيح مسلم ج ٤ ص ٢٠١٤ كتاب (البر والصلة والآداب) باب: فضل من يملك نفسه عند الغضب وبأى شيء يذهب الغضب الحديث رقم ١٠٦ (٢٦٠٨) بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد ، وعثمان بن أبى شيبة (واللفظ لقتيبة) قالا : حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن ابراهيم التيمى ، عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما تعدون الرقوب فيكم ؟ قال : قلنا : الذى لا يولد له ، قال : «ليس ذاك بالرقوب ، ولكنه الرجل الذى لم يقدم من ولده شيئا » قال : « فما تعدون الصُّرَعَةَ فيكم ؟ » قال : قلنا : الذى لا يصرعه الرجال ، قال : ليس بذلك ، ولكنه الذى يملك نفسه عند الغضب » . =

٦٥١/ ٢٣٢ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَعَلْيِه قَمِيصٌ أَصْفَرُ وِرِدَاءٌ أَصْفَرُ ، وَعِمَامَةٌ صَفْرَاءُ » .

كر وابن النجار ، وفيه سليمان بن أرقم متروك (١) .

٦٥١/ ٢٣٣ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَقُولُ إِذَا صَلَّى عَلَى الْجِنَازَةِ قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّنَا لاَ رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ ، أَنْتَ تُمِيتُنَا وَتُحْيِينَا ، فَإِلَيْكَ مَعَادُنَا » .

الديلمى (٢) .

٦٥١/ ٢٣٤ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَدْعُو بَيْنَ الْحَجَرِ الأَسْود وَالْبَاب : اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ ثَوَابَ الشَّاكِرِين ، وَنُزُلَ الْمُقَرَّبِينَ ، وَمُرَافَقَةَ النَّبِيِّينَ ، وَيَقِينَ الصِّدِّيقَين ، وَذِلَّةَ المتَّقِينَ ، وإِخْبَاتَ الْمُؤْمِنينَ عَلَى أَنْ توفنى عَلَى ذَلكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ » .

الديلمى ، وفيه عبد السلام بن الجندب ، قال ابو حاتم متروك (٣) .

= سنن أبى داود كتاب (الأدب) ج ٥ ص ١٣٨ ، ١٣٩ باب: من كظم غيظًا ـ الحديث رقم ٤٧٧٩ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن ابراهيم التيمى ، عن الحارث بن سويد ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « ماتعدون الصُّرعَة فيكم ؟ قالوا : الذى لا يصرعه الرجال ، قال : « لا » ولكنه الذى يملك نفسه عند الغضب .

(١) ورد فى كنز العمال ج ٧ ص ١٨٣ رقم ١٨٥٩٦ كتاب الشمائل قسم الأفعال باب : فى حليته ـ ﷺ ـ .

(٢) الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ج ١ ص ٤٤٠ الحديث برقم ١٧٩٤ عن أبى هريرة بلفظ : « اللهم أنت ربنا لا رب لنا غيرك تميتنا وتحيينا وإليك معادنا » .

(٣) الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ج ١ ص ٤٥٣ الحديث رقم ١٨٣٩ الحديث عن أبى هريرة بلفظ : « اللهم إنى أسألك ثواب الشاكرين ، ونزل المقربين ، ومرافقة النبيين ، ويقين الصديقين وإخبات الموقنين ، وذلة المتقين ، حتى توفانى على ذلك يا أرحم الراحمين » .

٦٥١/ ٢٣٥ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : إِنَّ فِى الْجَنَّة دَرَجَةً لاَ يَبْلُغُهَا إِلاَّ ثَلاَثَةٌ : إِمَامٌ عَادِلٌ ، وَذُو رحمٍ وَصُولٌ ، وَذُو عِيَالٍ صَبُورٌ ، فَقَالَ لَهُ عَلِىٌّ يَارَسُولَ اللهِ مَا صَبْرُ ذِى عِيَالٍ ، لاَ يَمُنُّ عَلَى أَهْلِهِ بِمَا يُنْفِقُ عَلَيْهِمْ » .

الديلمى [1] .

٦٥١/ ٢٣٦ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ أتى بهَدِيَّة فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَضَعُهَا عَلَيْه قَالَ : ضَعْهَا عَلَى الْحَضِيضِ ـ يَعْنِى الأَرْضَ ـ ، ثُمَّ نزلَ يَأْكُلُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّما أَنَا عَبْدٌ آكُلُ كَمَا يَأكُلُ الْعَبْدُ ، وَأَشْرَبُ كَمَا يَشْرَبُ الْعَبْدُ » .

الديلمى [2] .

٦٥١/ ٢٣٧ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَخَالِد بْنِ الْوَلِيدِ بَعْض مَا يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ دَعُوا لِى أَصْحَابِى (وَأَصْحَابِى) ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَوْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهبًا لَمْ يُدرِكْ وَفِى لَفْظٍ : لَمْ يبلُغْ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلاَ نَصِيفَهُ » .

...... [3] .

(١) الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ج ١ ص ٢٢٠ الحديث رقم ٨٤٢ عن أبى هريرة بلفظ : « إن فى الجنة درجة لا يبلغها إلا ثلاثة : إمام عادل ، أو ذو رحم وصول ، أو ذو عيال صبور ، لا يمن على أهله بما ينفق عليهم » .

(٢) الفردوس : بمأثور الخطاب للديلمى ج ١ ص ٣٤١ باب : ذكر فصول آخر عباره شتى من باب : الألف الحديث رقم ١٣٦٢ عن أنس بن مالك بلفظ : « إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد » .

« جمع الجوامع رقم ٧٧٠٤ وعزاه السيوطى لابن عدى وابن عساكر عن أنس وزاد عليه » وأشرب كما يشرب العبد » .

(٣) الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ج ٢ ص ٢١١ باب : الدال ، الحديث رقم ٣٠٣٣ بلفظ : عن عبد الرحمن ابن عوف : « دعوا لى أصحابى فو الذى نفسى بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه » وما بين الأقواس (وأصحابى) مكرر فى المخطوطة وغير مكررة فى الفردوس ولعلها : وأصهارى كما فى رواية أخرى بلفظ مغاير عن أنس بن مالك برقم ٣٠٣٤ ص ٢١١ فى الفردوس . .

٦٥١/ ٢٣٨ ـ « عَنْ أَبى هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِله بِسْمِ الله ، التُّكلاَن عَلَى الله ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله » .

ابن السنى والديلمى [١] .

٦٥١/ ٢٣٩ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بَنُو أُسَامَةَ مِنِّى وَأَنَا مِنْهُمْ ، حَيْثُمَا رَأَيْتُمُونِى ، فَاعْرِفُوا لَهُمْ حَقَّهُمْ وَفَضْلَهُمْ » .

قط فى الأفراد ، الديلمى [٢] .

٦٥١/ ٢٤٠ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ خَيْرُ أُمَّتِى من بَعْدِى أَبُو بَكْرٍ وَعُمر ، لاَ تُخْبِرْهُمَا يَا عَلِىُّ » .

الديلمى [٣] .

٦٥١/ ٢٤١ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسيب ،

---

(١) ابن السنى فى عمل اليوم والليلة : باب : ما يقول إذا خرج من بيته ص ٥٨ الحديث رقم ١٧٧ عن أبى هريرة ولفظه : أن النبى ـ ﷺ ـ كان إذا خرج من منزله قال : بسم الله التكلان على الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله » .
الفردوس بمأثور الخطاب ج ٢ ص ٢١ فصل فى الرقية « فقد ذكر الحديث برقم ٢١٣٤ عن أبى هريرة ولفظه : « بسم الله لا حول ولا قوة إلا بالله ، التكلان على الله ـ عز وجل ـ .

(٢) الفردوس بمأثور الخطاب ج ٢ ص ٢٨ الحديث رقم ٢١٧٩ عن أبى هريرة ولفظه : « بنو أسامة منى وأنا منهم حيث ما رأيتموهم فاعرفوا لهم حقهم وفضلهم .

(٣) تاريخ بغداد للخطيب ج ٧ ص ١١٩ فقد ذكر الحديث عن فراس ، عن الشعبى عن الحارث عن على : قال : نظر النبى ـ ﷺ ـ إلى أبى بكر وعمر ـ وهما مقبلان ـ فقال : « يا على هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ، ممن خلا فى الأمم الغابرين ومن يأتى إلا النبيين والمرسلين ، لا تخبرهما يا على » .

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَـالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ ذُبُّوا بِأَمْوَالِكُمْ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ ، قَـالُوا يَا رَسُولَ اللهِ : كَيْفَ نَذُبُّ بِأَمْوَالِنَا عَنْ أَعْرَاضِنَا ؟ قَالَ : تُعْطُونَ الشَّاعِرَ وَمَنْ تَخَافُونَ مِنْ لِسَانِهِ » .

الديلمى [1] .

٦٥١/ ٢٤٢ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لَيَدْخُلَنَّ مِنْ هَذَا الْبَابِ رَجُلٌ يَنْظُرُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ إِلَيْـهِ ، فَدَخَلَ غُلاَمُ ابْنِ الْمُـغِيرَةِ بْنِ شُـعْبَةَ حبشىٌ يَقُالُ لَهُ : هِلاَلٌ ، غَـائِرُ الْعَـيْنَين ، ذَابِلُ الشَّـفَتَـيْنِ ، بَادى الثَّنَـايَا ، خَمِـيصُ الْبَطْنِ ، أَحْـمَشُ السَّـاقَـيْنِ أَحْنَفُ الْقَدَمَيْنِ، مَهْزُولٌ ، تَعْلُوهُ صُـفْرَةٌ ، عَلَى سَوْأَتِهِ خِرقَةٌ ، وَهُوَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْـهِ بالذّكْرِ والتَّسْبِيحِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مَرْحَبًـا بِهِلاَلٍ هَلْ لَكَ فِى الغداء ؟ بل صُمْ عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ ، وَصلِّ عَلَىَّ يَا هِلاَلُ » .

ابن عبد الرحمن السلمى فى سنن الصوفية ، والديلمى [2] .

٦٥١/ ٢٤٣ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَـالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فِى الْمَـسْجِـدِ إِذْ دَخَلَ عبد حَبَشىٌ مُجْـدَعٌ وَعَلَى رَأسِهِ حَبْرَةٌ ، غُلاَمٌ لِلْمغيرَةِ بن شُعْبَـةَ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مَرْحبًا بيسار».

الديلمى [3] .

---

(١) الفـردوس بمأثور الخطـاب للديلمى ج ٢ ص ٢٤٣ الحـديث رقم ٣١٤٣ عـن أبى هريرة بلفـظ : « ذُبُّوا عن أعراضكم بأموالكم تعطون الشاعر ومن تخافون لسانه » .

(٢) حلية الأولياء ج ٢ ص ٢٤ (باب : هلال مولى المغيرة بن شعبة رقم ١٢٢) بلفظ : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليدخلن من هذا الباب رجل ينظر الله إليه » قال : فدخل ـ يعنى هلالا ـ فقال له « صل عَلَىَّ يا هلال فقال : ما أحبك على الله وما أكرمك عليه » .

(٣) الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ج ٤ ص ١٦٢ رقم الحديث ٦٥٠٥ عن أبى هريرة ولفظه « مرحبا بيسَّار » .

٦٥١/ ٢٤٤ ـ « عَنْ بقيَةَ ، عَن ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاء ، عَنِ ابْنِ عَيَّاشٍ وَأَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى جَمْعًا مِنَ النَّاسِ عَلَى رَجُلٍ فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ : رَجُلٌ عَلاَّمَةٌ ، قَالَ : وَمَا الْعَلاَّمَةُ ؟ قَالُوا : أَعْلَمُ النَّاسِ بِأَنْسَابِ الْعَرَبِ وبِالشِّعْرِ ، وهُمَا اخْتَلَفَ فِيهِ الْعَرَبِ (*) ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ هَذَا عِلْمٌ لاَ يَنْفَعُ ، وَجَهَالَةٌ لاَ تَضُرُّ » .

الديلمى (١) .

٦٥١/ ٢٤٥ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مُضْحٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَصَابَتْكَ أُمُّ مَلْدَمٍ قَطْ ؟ قَالَ : لاَ يَا رَسُولَ اللهِ ، فَلَمَّا وَلى قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُر إِلَى هَذَا » .

ابن جرير (٢) .

٦٥١/ ٢٤٦ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنَّ أَعْمَالَكُمْ تُعْرَضُ عَلَى أَقْرِبَائِكُمْ مِنْ مَوْتَاكُمْ ، فَإِنْ رَأَوْا خَيْرًا فَرِحُوا بِهِ ، وَإِنْ شَرًا كَرِهُوهُ ، وَإِنَّهُمْ يَسْتَخْبِرُونَ الْمَيِّتَ إِذَا أَتَاهُمْ مَنْ مَاتَ بَعْدَهُمْ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ يَسْأَلُ عَنِ امْرَأَتِهِ أَتَزَوَّجَتْ أَمْ لاَ ؟ وَحَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْأَلُ عَن

(*) وهما اختلف فيه العرب .هكذا بالمخطوطة . وفى جامع بيان العلم وفضله للقرطبى الأندلسى ج ٢ ، ص٢٣ وبما اختلف فيه العربُ .

(١) الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ج ٤ ص ٣٣٤ الحديث رقم ٦٩٦٨ عن أبى هريرة بلفظ « هذا علم لا ينفع، وجهالة لا تضر » .

(٢) مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٣٦٦ ، ٣٦٧ فقد ذكر الحديث أبو هريرة بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنا أبى ، حدثنا خلف بن الوليد ، قال : ثنا أبو معشر ، عن سعيد ، عن أبى هريرة قال : مر برسول الله ـ ﷺ ـ أعرابى أعجبه صحته وجلده ، قال : فدعاه رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : متى أحسست أم ملدم ؟ قال : وأى شىء أم ملدم ؟ قال : الحمى قال : وأى شىء الحمى ؟ قال : سخنه تكون بن الجلد والعظام ـ قال : ما بذلك لى عهد قال : أحسست بالصداع ؟ قال : وأى شىء الصداع ؟ قال : ضربان يكون فى الصدغين والرأس قال : مالى بذلك عهد ، قال : فلما قفا أو ولى الأعرابى ، قال من سره أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إليه » .

الرَّجُل، فَإِذَا قِيلَ لَهُ قَدْ مَاتَ ، قَالَ : هَيْهَـاتَ هَيْهَاتَ ذَلِكَ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْهُ عِنْدَهُمْ قَالَ : إِنَّا لله وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ذَهَبَ إِلَى أُمِّهِ الْهَاوِيَةِ ، فَبِئْسَتِ الْمُرَبِيَةُ » .

ابن جرير (١) .

٦٥١ / ٢٤٧ ـ « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : رَكِبَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ نَاقَتَهُ ، وَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ دَلِّـهِ النَّاس عَلَيَّ ، فَإِنَّهُ لا يَنْبَغـي لنبيٍّ أَنْ يَكْذِبَ ، فَجَعَلَ النَّـاسُ يَسْأَلُونَهُ مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : بَاغٍ يَبْتَغِي ، قَالَ : وَمَنْ وَرَاءَكَ ؟ قَالَ : هَادٍ يَهْدِينِي » .

الحسن بن سفيان ، والديلمى (٢) .

---

(١) المعجم الكبـير للطبرانى ج ٤ ص ١٥٣ ، ١٥٤ حـديث أبو رهم السماعى عن أبى أيوب الأنصـارى الحديث رقـم ٣٨٨٧ بلفظ حدثنا يحيى بن عـثمان بن صالح ، ثنا عمرو بن الربـيع بن طارق ، ثنا مسلمة بن على ، عن زيد بن واقد ، عن مكحول ، عن عبد الرحمن بن سلامة ، عن أبى رهم السماعى ، عن أبى أيوب الأنصارى ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « إن نفس المؤمن إذا قبضت تلقاها من أهل الرحمة من عباد الله كما تلقون البشير فى الدنيا فيقولون : انظروا صاحبكم يستريح ، فـإنه قد كان فى كرب شديد ، ثم يسألونه ماذا فعل فلان ؟ وما فعـلت فلانه ، هل تزوجت ؟ فـإذا سألوه عن الرجل قـد مات قـبيله ، فـيقـول : أيهات قـد مات ذاك قـبلى ، فيقـولون : إن لله وإنا إليه راجعون ذهبت به إلـى أمه الهاوية فبئست الأم وبئست المربية قال : وإن أعـمالكم تعرض علـى أقاربكم وعشـائركم من أهل الآخرة ، فـإن كان خـيراً فرحـوا واستـبشروا ، وقـالوا : اللهم هذا فضلك ورحـمتك فأتمم نعمـتك عليه وأمتـه عليها ويعرض عليـهم عمل المسئ فيـقولون : اللهم ألهمه عـملا صالحا ترضى به عنه وتقربه إليك » .

مجمع الزوائد ج ٢ ص ٣٢٧ باب : فى مـوت المؤمن وغيره فقد ذكـر حديث الطبرانى بلفظه وقال الهـيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه مسلمة بن على وهو ضعيف .

(٢) الفردوس بمـأثور الخطاب للديلمى ج ٥ ص ٣٠٧ الحديث رقم ٨٢٧٢ عن أبـى هريرة بلفظ : « يا أبا بكر وله الناس عنى ، فإنه لا ينبـغى أن تكذب قال : فجـعل الناس يسألون من أنت قال : باغ يـبتغى ، فيـقولون : ومن وراءك ، فيقول : هاد يهدينى » .

٦٥١/ ٢٤٨ ـ « عَنْ مُحَمَّد بْنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ دَاوُدَ التَّمَّارُ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ نُورِ بْنِ يَزِيْدَ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ : عَلَيْكَ بِطَرِيق قَوْمٍ إِذَا فَزِعَ النَّاسُ لَمْ يَفْزَعُوا ، وَإِذَا طَلَبَ النَّاسُ الأَمَانَ لَمْ يَخَافُوا ، قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِى فِى آخِرِ الزَّمَانِ يُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَحْشَرَ الأَنْبِيَاءِ إِذَا نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِمْ ظَنُّوا أَنَّهُمْ أَنْبِيَاء مِمَّا يَرَوا مِنْ أَحْوَالِهِمْ فَأَعْرِفُهُمْ فَأَقُولُ :أُمَّتِى فَيَقُولُ الْخَلاَئِقُ : لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ فَيَمُرُّونَ مِثْلَ الْبَرْقِ والرِّيحِ ، يَغْشَى مِنْ نُورِهِمْ أَبْصَارُ أَهْلِ الْجَمْعِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ الله : فَمَنْ لِى بِمِثْلِ عَمَلِهِمْ لَعَلِّى أَلْحَقُ بِهِمْ ، قال : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ رَكِبُوا طَرِيقًا صَعْبَ الْمَدْرَجَةِ ، مَدْرَجَةِ الأَنْبِيَاءِ ، طَلَبُوا الْجُوعَ بَعْدَ أَنْ أَشْبَعَهُم الله ـ تَعَالَى ـ وَطَلَبُوا الْعُرْىَ بَعْدَ أَنْ أَكْسَاهُمُ الله ـ تَعَالَى ـ وَطَلَبُوا الْعَطَشَ بَعْدَ أَنْ أَرْوَاهُمُ الله ـ تَعَالَى ـ فَتَرَكُوا ذَلِكَ رَجَاءَ مَا عِنْدَ الله ـ تَعَالَى ـ تَرَكُوا الْحَلاَلَ مَخَافَةَ حِسابه ، وَصَاحَبُوا الدُّنْيَا فَلَمْ تَشْغَلهُم قُلُوبُهُمْ ، تَعْجَبُ الْمَلاَئِكَةُ مِنْ طَوَاعِيَتِهِمْ لِرَبِّهِم ، طُوبَى لَهُمْ ، لَيْتَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ قَدْ جَمَعَ بَيْنِى وَبَيْنَهِمْ ، ثُمَّ بَكَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ شَوْقًا إِلَيْهِمْ فَقَالَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَإِذَا أَرَادَ الله ـ تَعَالَى ـ بِأَهْلِ الأَرْضِ عَذَابًا نَظَرَ إِلَى مَا جَاء بِهِمْ مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ كَفَّ ذَلِكَ الْعَذَابَ ، فَعَلَيْكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ بِطَرِيقَتِهِم مَنْ خَالَفَ طَرِيقَهم بَقِىَ فِى شِدَّةِ الْحِسَابِ قَالَ مَكْحُولٌ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَإِنَّهُ لَيَلْتوى مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ ، فَقُلْتُ لَهُ : رَحِمَكَ الله ـ تَعَالَى ـ ارْفِقْ بِنَفْسِكَ فَقَدْ كَبُرَتْ سِنُّكَ ، فَقَالَ يَا بُنَىَّ إِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ ذَكَرَ قَوْمًا وَأَمَرَنِى بِطَرِيقِهِمْ ، فَأَخَافُ أَنْ يَقْطَعَ الْقَوْمُ طَرِيقَهُمْ وَيَبْقَى أَبُو هُرَيْرَةَ فِى شِدَّةِ الْحِسَابِ » .

الديلمى ، قال فى الميزان ى: عبد الله بن داود الواسطى التمار ، قال : خ فيه نظر ، وقال ن ضعيف ، وقال أبو حاتم : ليس بقوى ، وفى أحاديثه مناكير ، وتكلم فيه حب ، وقال عد : هو ممن لا بأس به إن شاء الله ـ تعالى ـ قال الذهبى : بل كل الناس به ، ورواياته تشهد بصحة ذلك ، وقد قال خ فيه نظر ، ولا يقول هذا إلا فيمن يهمه غالبا (١) .

٦٥١/ ٢٤٩ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَنْ مَشَى مَعَ أَعْمَى مِيلاً يُرْشِدُهُ ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ ذِرَاعٍ مِنَ الْمِيلِ عِتْقُ رَقَبة ، وَإِذَا أَرْشَدْتَ أَعْمَى فَخُذ بِيَدِهِ الْيُسْرَى بِيَدِكَ الْيُمْنَى فَإِنَّهَا صَدَقَة » .

الديلمى (٢) .

٦٥١/ ٢٥٠ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لاَ تَدْخُلَنَّ عَلَى أَمِيرٍ وَإِنْ غُلِبْتَ عَلَى ذَلِكَ فَلاَ تُجَاوِز سُنَّتِى ، وَلاَ تَخَافَنَّ سَيْفَه وَسَطوهُ ، أَنْ تَأمرهُ بتَقْوى الله ـ تَعَالَى ـ وَطَاعَته » .

الديلمى (٣) .

٦٥١/ ٢٥١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ لاَ تَلْعَنِ الْولاَةَ فَإِنَّ الله أَدخَل أُمَّةً جَهَنَّم بِلَعْنِهِم وُلاَتهمْ » .

---

(١) الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ج ٥ ص ٣٤٧ ، ٣٤٨ الحديث رقم ٨٣٩٢ عن أبى هريرة بلفظه .

(٢) الديلمى ج ٥ ص ٣٥٠ حديث رقم ٨٣٩٧ بلفظه عن أبى هريرة .

(٣) الديلمى ج ٥ ص ٣٤٧ حديث رقم ٨٣٩١ بلفظ (يا أبا هريرة إن كنت وزير أمير أو مشير أمير أو داخلا على أمير فلا تخالفن سنتى ولا سيرتى فإن من خالف سنتى وسيرتى جثى يوم القيامة .

الديلمى (١) .

٦٥١/ ٢٥٢ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَا عم (*) هَلْ تَدْرى لِمِ اتَّخذَ الله إبْرَاهِيم خَلِيلاً ؟ هَبطَ إلَيْه جِبْرِيل فَقَالَ يَأَيُّهَا الْخَلِيل هَلْ تَدْرِى بِمَا اسْتَوْجَبْتَ الْخُلة؟ قَالَ : لاَ أَدْرِى يَا جِبْرِيل له (**) قَالَ إنَّكَ تُعْطِى وَلاَ تَأخُذ » .

الديلمى ، وسنده واه (٢) .

٦٥١/ ٢٥٣ ـ « عَنْ عِكْرِمَة قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ بِأَبِى هُرَيْرَةَ وَعَلى قَمِيصِهِ لُبْنَةُ حَرِيرٍ ، فَقَال أَبُو هُرَيْرَةَ لَوْ كَانت « برساً » لَكَانَتْ خَيْرًا لَهُ » .

ابن جرير فى تهذيبه (٣) .

٦٥١/ ٢٥٤ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَال : قِيلَ يَا رَسُولَ الله : أَيُّ الصَّدَقَة أَفْضَلُ ؟ قَالَ : جهْد الْمقِلِّ ، وَابْدأ بِمَنْ تَعُولُ » .

العسكرى فى الأمثال (٤) .

---

(١) الديلمى ج ٥ ص ٣٤٦ حديث رقم ٨٣٨٦ بلفظه عن أبى هريرة .

(*) هكذا بالأصل ، وفى الديلمى : (يا عمر) .

(**)) هكذا بالأصل ، وفى الديلمى لفظ (له) غير موجود .

(٢) الديلمى ج ٥ ص ٣٥٦ ، ٣٥٧ حديث رقم ٨٤٢٦ بلفظه عن أبى هريرة .

كذا بالأصل وصحح من الديلمى ج ٥ ص ٣٥٦ ـ ٣٥٧ حديث رقم ٨٤٢٦ .

(٣) اللبنة : هى رقعه توضع موضع جيب القميص ، وورد فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٤١ .

(٤) المستدرك ج ١ ص ٤١٤ كتاب (الزكاة) أفضل الصدقه جهد المقل ـ بلفظ (أخبرنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبأ أحمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا الليث عن أبى الزبير عن يحيى بن جعده عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ أنه قال : يا رسول الله أى الصدقة أفضل ؟ قال : جهد المقل وابدأ بمن تعول ، هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه قال : الذهبى : على شرط مسلم .

ابن عساكر ج ٢ ص ٤١١ اسحاق بن ابراهيم بن أبى كامل الحنفى .... بلفظ عن ابى هريرة أنه قال يا رسول الله أى الصدقة أفضل ؟ قال جهد المقل وابدأ بمن تعول) .

٦٥١/ ٢٥٥ ـ « قَالَ الْعَسْكرى فى الأَمْثَال ، حَدَّثَنَا أَحْمد بن يَعْقُوب الْمتولى ، حَدَّثَنَا مُحَمد بن يَحْيَى الأَزْدِى : حَدَّثَنَا مُحَمـد بن عُمر الأَسْلَمى ، حَدَّثَنَا كَثِير بن زَيْد ، عَنِ الْوَلِيد ابن رَبَاح ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَة أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ : مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا ، قِيلَ : يَا رَسُولَ الله ما مَعْنَى قَوْلك لَيْسَ مِنَّا ؟ مثلنا (*) » .

ابن جرير فى تهذيبه (١) .

٦٥١/ ٢٥٦ ـ « عَنْ أَبِى سَلَمَـة ، عَنْ أَبِى هُرَيْـرَة أَنَّ رَجُلاً سَلَّـم عَلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : وَعَلَيْكَ السَّلام » .

عب (٢) .

(*) ليس مِنَّا ؟مثلنا . هكذا بالمخطوطة ولعل الصواب : قال : ليس مِثْلَنَا .

(١) مسند أحمد ج ٢ ص ٢٤٢ بلفظ : (حدثنا عبد الله حـدثنى أبى ثنا سفيان عن العلا عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ مر برجل يبيع طعاما فسأله كيف تبيع فأخبره فأوحى إليه أن أدخل يدك فيه فأدخل يده فاذا هو مبلول فقال رسول الله ـ ﷺ ـ ليس منا من غش) .

الكامل لابن عـدى ج ٢ ص ٧٧٨ ـ حسين بن على بن الأسود العـجلى كوفى ـ بلفـظ (ثنا محـمد بن عـبد الحميد الفرغانى ثنا حسين بن الأسود ثنا محـمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبى ذرعة عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : من غشنا فليس منا) .

مصنف ابن أبى شيبة ج ٧ ص ٢٩٠ ـ ٥٢٥ كتاب (البيوع والأقضية) عن سليمان بن بلال عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : من غشنا فليس منا) .

(٢) كذا بالأصل وفى الكنز ج ٩ ص ٢١٩ رقم ٢٥٧٤١ ابن جرير فى تهذيبه .

مجمع الزوائد ج ٨ ص ٣٣ باب: حد السلام والرد ـ عن سلمان قال جاء رجل إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال السلام عليك يا رسول الله قال : وعلـيك السلام ورحمة الله وبركاته ثم جاء آخر فـقال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله قال : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم جاء آخر فقال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته فقـال له رسول الله ـ ﷺ ـ وعليك فقال الرجل يا رسول الله أتاك فلان وفـلان فحييتهـما بأفضل مما حييتنى فقال رسول الله ـ ﷺ ـ إنك لن أو لم تدع شيئا قال الله ـ عز وجل ـ (وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها) فـرددت عليه التحية » قـال الهيثمى : رواه الطبـرانى وفيه هشام بن لاحق قـواه النسائى وترك أحمد حديثه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٦٥١/ ٢٥٧ ـ « عَنْ أَبِى سَلَمَة ، عَنْ أَبِى هُرَيْرة قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مَن سَيِّدكُم يَا بَنِى عُبَيْد ؟ قَالُوا : الْجدُّ بن قَيْس عَلَى أَنَّ فِيهِ بُخْلاً ، وَأَىُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ ، بَل سَيِّدكُم ، وَابن سَيدكُم ، وابن سَيِّدكُم ، بِشْر بن الْبَرَاء بن مَعْرُور » .

ابن جرير (١) .

٦٥١/ ٢٥٨ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَة قَالَ : كُنَّا نَقْعُدُ مَعَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ بِالْغَدَوات فِى الْمَسْجِد فَإِذَا قَامَ إِلَى بَيْتِهِ لِمَ نزَل قِيَامًا حَتَّى دَخَلَ بَيْتَهُ ، فَقَامَ يومًا فَلَمَّا بَلَغَ وَسَطَ الْمَسْجِدِ أَدْركَه أَعْرَابِى فَقَالَ : يَا مُحَمد احملنى عَلَى بَعيرَيْن فَإِنَّكَ لاَ تَحملنِى مِنْ مَالكَ وَلاَ مِنْ مَالِ أَبِيكَ ، وَجَبَذَه بِرِدَائِه حِينَ أَدركَهُ فَاحْمرتْ رَقَبَتَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لاَ وَاسْتَغْفِر الله لاَ أَحْمِلُكَ حتى سمدى (*) ، قَالها ثَلاَثَ مَرَّات ، ثُمَّ دَعَا رَجُلاً فَقَالَ : احْمِلْهُ عَلَى بَعِيرَيْنِ ، عَلَى بَعِيرٍ شَعِيرٌ وَعَلَى بَعِيرٍ تَمْرٌ » .

---

(١) المستدرك ج ٤ ص ١٦٣ كتاب (البر والصلة) بلفظ (أخبرنا اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان بنساء ثنا حدى ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهرى ثنا سعيد بن محمد عن محمد بن عمر عن أبى سلمة عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : من سيدكم يا بنى عبيد قالوا الجد بن قيس على أن فيه بخلا ، قال : وأى داء أدوأ من البخل ؟بل سيدكم وابن سيدكم بشر بن البراء بن معرور هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وسعيد بن محمد هو الوراق ثقة مأمون ، وقد كتبناه من حديث عمرو بن دينار عن أبى سلمة ، قال الذهبى : بل قال الدارقطنى وغيره متروك قال : وقد كتبنا من حديث عمرو بن دينار عن أبى سلمة.

مجمع الزوائد ج ٩ ص ٣١٥ بلفظ (وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : يا بنى سلمة من سيدكم يا بنى عبيد ؟ قال : الجد بن قيس على أن فيه بخلا ، قال : فأى داء أدوأ من البخل بل سيدكم بشر بن البراء بن معرور ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى والبزار وفيه سعيد بن محمد الوراق وهو متروك .

(*) هكذا بالمخطوطه وفى سنن أبى داود ج ٥ ص ١٣٣ حديث رقم ٧٤٧٥ حتى تُقِيدنِى .

ابن جرير [1] .

٢٥٩/٦٥١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِرَسُولِ الله ـ ﷺ أَقْصرُ الصَّلَاةَ فِى سَفَرِى ؟ قَالَ : نَعَم ، إِنَّ الله يُحِبُّ أَنْ يُؤخَذ بِرُخَصهِ كَمَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْخَذَ بِفَرِيضتِه » .

ابن جرير ، وصححه [2] .

٢٦٠/٦٥١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيرة قَالَ : سَأَلَ صَفْوَان بن الْمُعطَّل رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا نَبِىَّ الله إِنِّى أَسْأَلكَ هَلْ مِنْ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَات اللَّيْلِ وِالنَّهَار تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلَاة ؟

---

(١) مسند احمد ج ٢ ص ٢٨٨ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا زيد بن الحباب أخبرنى محمد بن هلال القرشى عن أبيه أنه سمع أبا هريرة يقول : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى المسجد فلما قام قمنا معه فجاءه أعرابى فقال اعطنى يا محمد قال : فقال لا واستغفر الله فجذبه فخدشه ، قال فهموا به ، قال : دعوه قال : ثم أعطاه ، قال : وكانت يمينه أن يقول لا واستغفر الله » .

سنن أبى داود ج ٥ ص ١٣٣ كتاب (الأدب) با ب: فى الحلم وأخلاق النبى ـ ﷺ ـ حديث رقم ٤٧٧٥ ـ بلفظ (حدثنا هارون بن عبد الله حدثنا أبو عامر حدثنا محمد بن هلال أنه سمع أباه يحدث قال : قال ابو هريرة وهو يحدثنا كان النبى ـ ﷺ ـ يجلس معنا فى المجلس يحدثنا فإذا قام قمنا قياما حتى نراه قد دخل بعض بيوت أزواجه فحدثنا يوما فقمنا حين قام فنظر إلى أعرابى قد أدركه فجبذه بردائه فَحمَّر رقبته ، قال أبو هريره : وكان رداء خشنا فالتفت فقال له الأعرابى : احمل لى على بعيرىّ هذين فإنك لا تحمل لى من مالك ولا من مال أبيك ، فقال النبى ـ ﷺ ـ لا ، واسغفر الله ، لا ، واستغفر الله ، لا ، واستغفر الله ، لا أحمل لك حتى تقيدنى من جَبْذَتك التى جَبَذْتنى ، فكل ذلك يقول له الأعرابى والله لا أُقيدكها فذكر الحديث ، قال : ثم دعا رجلا فقال له احمل له على بعير يه هذين على بعير شعيرا وعلى آخر تمرا ، ثم التفت إلينا فقال : انصرفوا على بركه الله تعالى .

(٢) مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٥٤ باب : صلاة السفر ـ بلفظ (عن أبى هريرة أنه قال : أيها الناس إن الله ـ عز وجل ـ فرض الصلاة على لسان نبيكم ـ ﷺ ـ فى الحضر أربعا وفى السفر ركعتين) قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه عبيد الله بن زجر عن أبى هريرة ولم أجد من ترجمه وهذا ضبطته من المسند بعد المراجعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح) . =

قَالَ: نَعَمْ : إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْح تَدَعِ الصَّلاَةَ حَتَّى تَطْلُع الشَّمْس ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بقَرنَى شَيْطَان ، ثُمَّ صَلِّ فَإِن الصَّلاة مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلة حَتَّى تَسْتَوى الشَّمْس عَلَى رَأسِكَ كَالرُّمْح ، فإن (*) ما كَانَت عَلَى رَأسِكَ كَالرمْح فَدَعِ الصَّلاَة ، فَإِنَّ تِلْكَ السَّاعَة الَّتِى تُسجرُ فِيهَا جَهَنَّم ، وتُفتح فِيهَا أَبْوَابُهَا حَتَّى تَرتَفِعَ الشَّمس عَلَى حَاجِبكَ الأَيْمَن ، فَإِذَا زَالَتْ فَصلِّ ، فَإِنَّ الصَّلاَة مَحْضُورَةٌ مَتَقَبَّلَة حَتَّى تُصَلِّى الْعَصْر ، ثُمَّ دَعِ الصَّلاَة حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْس » .

ابن جرير ، وابن منده ، وقال صحيح عزيز غريب (١) .

= ومجمع الزوائد ج ٣ ص ١٦٢ ، ١٦٣ باب : الصيام فى السفر - بلفظ (وعن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه) قال : الهيثمى رواه الطبرانى فى الكبير والبزار ورجال البزار ثقات وكذا رجال الطبرانى ، وعن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله - ﷺ - إن الله يحب أن تقبل رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه معمر بن عبد الله الأنصارى . قال العقيلى : لا يتابع على رفع حديثه .

مصنف ابن أبى شيبة ج ٢ ص ٤٤٧ كتاب (الصلوات - من كان يقصر الصلاة - بلفظ (حدثنا وكيع قال ثنا ابن أبى خالد عن أبى حنظلة قال : سألت ابن عمر عن الصلاة فى السفر فقال ركعتان سنة النبى - ﷺ -) .

(١) المستدرك للحاكم ج ٣ ص ٥١٨ كتاب (معرفة الصحابة - سؤال صفوان عن الأوقات المكروهة للصلاة - بلفظ (حدثنا الشيخ أبو بكر بن اسحاق أنبأ يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ثنا حميد بن الاسود ثنا الضحاك بن عثمان عن سعيد المقبرى عن صفوان بن المعطل السلمى أنه سأل رسول الله - ﷺ - فقال يا نبى الله إنى سائلك عن أمر أنت به عالم وأنا به جاهل قال ما هو ؟ قال هل من ساعات الليل والنهار من ساعة تكره فيها الصلاة ؟ قال : فاذا صليت الصبح فدع الصلاة حتى تطلع الشمس فإنها تطلع لقرنى شيطان ثم صل فالصلاة متقبلة حتى تستوى الشمس على رأسك كالرمح ، فإذ كانت على رأسك كالرمح فدع الصلاة فإنها الساعة التى تسجر فيها جهنم ، وتفتح فيها أبوابها حتى تزيغ الشمس ، فاذا زاغت فالصلاة محضورة متقبلة حتى تصلى العصر ثم دع الصلاة حتى تغرب الشمس ، صحيح الاسناد ولم يخرجاه) ووافقه الذهبى .

(*) كذا بالأصل وفى المستدرك (فإذا كانت على رأسك كالرمح) .

السنن الكبرى للبيهقى ج ٢ ص ٤٥٥ كتاب (الصلاة) باب : ذكر الخبر الذى يجمع النهى عن الصلاة فى جميع هذه الساعات - بلفظه عن أبى هريرة مع اختلاف يسير .

٦٥١/ ٢٦١ ـ « عَنْ مَوْلَى مُعَاوِيَة قَالَ : قُلْتُ لأَبِى هُرَيْرَةَ زَعَمُوا أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ قَدْ رُفِعت قَالَ : كَذَبَ عَلَىَّ مَنْ قَالَ ذَلِكَ » .

...... (١) .

٦٥١/ ٢٦٢ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ كَمْ مَضَى مِنَ الشَّهْرِ ؟ قَالُوا : مَضَتِ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ وبَقِى ثَمانٍ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بَلْ مَضَتْ ثِنْتَانِ وَعِشْرُونَ ، وبَقِى سَبْع ، فَاطْلُبُوها اللَّيْلَةَ ـ يَعْنِى فَإِنَّ الشَّهْرَ لاَ يَتِمُّ » .

ابن جرير (٢) .

٦٥١/ ٢٦٣ ـ « عَنْ أَبِى رَافِع ، عَنْ أَبِى هُرَيْرة أَنَّه كَانَ لاَ يَرَى بِنَبِيذِ الْجَرِّ الأَخْضَرِ بَأسًا ، وَيَقُولُ إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنْ جِرَارِ الْخَمْرِ الْمزَفَّتَةِ ولَيْسَتْ بِجِرَارِكُم الْخُضْرِ » .

ابن جرير (٣) .

---

(١) اخرج عبد بن حميد عن عبد الله بن مكانس مولى معاوية قال : قلت لأبى هريرة زعموا أن ليلة القدر قد رفعت قال كذب من قال ذلك ، قلت هى فى كل رمضان أستقبله قال : نعم قلت زعموا أن الساعة التى فى الجمعة لا يدعو فيها مسلم إلا أستجيب له قد رفعت قال كذب من قال ذلك قلت هى فى كل جمعة أستقبلها؟ قال : نعم ص ٥٧٠ الدر المنثور ـ المجلد الثامن ، الجزء الثلاثون ـ سورة القدر .

(٢) مسند احمد ج ٢ ص ٢٥١ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا ابو معاوية ويعلى قالا حدثنا الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : كم مضى من الشهر ؟ قال : قلنا مضت ثنتان وعشرون وبقى ثمان قال رسول الله ـ ﷺ ـ لا بل مضت منه ثنتان وعشرون وبقى سبع اطلبوها الليلة قال يعلى : فى حديثه الشهر تسع وعشرون) .

(٣) مصنف ابن أبى شيبة ج ٧ ص ٤٨٠ كتاب (الأشربة) ٧٠٦ ـ ما ذكر عن النبى ـ ﷺ ـ فيما نهى عنه من الظروف ـ بلفظ (حدثنا أبو بكر قال : حدثنا محمد بن بشر ومحمد بن عبيد عن محمد بن عمرو عن =

٦٥١/ ٢٦٤ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّهُ دُعِىَ إِلَى طَعَامٍ فَقَالَ : إِنِّى صَائِمٌ ، ثُمَّ أَكَلَ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ : إِنِّى صُمْتُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ » .

ابن جرير (١) .

٦٥١/ ٢٦٥ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى قَبْرٍ فَوَقَفَ فَقَالَ : ايتُونِى بِجَرِيْدَتَيْنِ فَأَتَوْهُ بِهِمَا ، فَعل (*) أَحَدَهُمَا عِنْدَ رِجْلَيْه والأُخْرَى عِنْدَ رَأسه ، فَقَالَ : هَذَا كَانَ يُعَذَّبُ فِى قَبْرِهِ ، فَقَالَ بَعْضُهم : مَا يَنْفَعهُ هَذَا يَا نَبِىَّ الله ، قَالَ يُخَفَّفُ عَنْ عَذَابِهِ مَا دَامَ نَدْوَةَ» .

= أبى سلمة عن أبى هريرة قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن ينبذ فى المزفت والدباء والحنتمة والنقير) حديث رقم ٣٨٣٤ وكذا حديث رقم ٣٨٥٣ بلفظ (حدثنا أبو بكر قال : حدثنا سهل بن يوسف عن سليمان التيمى عن أبى مجلز عن أبى هريرة أنه نهى عن المزفت) .

وفى ص ٥١٤ حديث رقم ٣٩٨٤ بلفظ (حدثنا أبو بكر قال : حدثنا خلف بن خليفة عن العلاء بن المسيب عن حكيم بن جبير عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : كان ينبذ لرسول الله ـ ﷺ ـ فى جر أخضر) .

(١) مسند أبى يعلى ج ١٢ ص ٥ تابع مسند أبى هريرة حديث رقم ٨١٠ ـ ٦٦٥٠ بلفظ (حدثنا حماد عن ثابت عن أبى عثمان أن أبا هريرة كان فى سفر فلما نزلوا ووضعت السفرة بعثوا إليه وهو يصلى فقال إنى صائم ، فلما كادوا أن يفرغوا جاء فجعل يأكل فنظر القوم إلى رسولهم فقال ما تنظرون ؟ قد والله أخبرنى أنه صائم فقال أبو هريرة صدق ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول من صام ثلاثة أيام من كل شهر فقد صام الدهر كله ، وقد صمت ثلاثة أيام من كل شهر فلى الشهر كله ، ووجدت تصديق ذلك فى كتاب الله ـ عز وجل (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) الأنعام ١٦٠ ، وقرأه مرة أخرى فقال : وقد صمت ثلاثة أيام من أول الشهر وأنا مفطر فى تخفيف الله ، صائم فى تضعيف الله ـ عز وجل ـ) .

حلية الأولياء ج ١ ص ٣٨٢ ـ ٨٥ أبو هريرة ـ بلفظ (حدثنا أبو عمر بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبى عثمان النهدى أن أبا هريرة كان فى سفر فلما نزلوا وضعوا السفرة وبعثوا إليه وهو يصلى فقال إنى صائم ، فلما كادوا يفرغون جاء فجعل يأكل الطعام فنظر القوم إلى رسولهم فقال : ما تنظرون ؟ قد والله أخبرنى أنه صائم ، فقال أبو هريرة : صدق : إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : صوم شهر رمضان وصوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر ، وقد صمت ثلاثة أيام من أول الشهر ، فأنا مفطر فى تخفيف الله صائم فى تضعيف الله) .

(*) هكذا بالأصل وفى مصنف ابن أبى شيبه ج ٣ ص ٣٧٦ كتاب الجنائز لفظ فجعل بدلاً من فعل .

ابن جرير [١] .

٦٥١/ ٢٦٦ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيرة قَالَ : مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ الله أَحَبَّ الله لِقَاءَهُ ، وَمن كَرِهَ لِقَاء الله ، كرِهَ الله لِقَاءَهُ » .

ابن جرير [٢] .

٦٥١/ ٢٦٧ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ الله الرَّجُل يَعْملُ العمل يُسِره فَإِذَا اطَّلَعَ عَلَيْه أَعْجَبهُ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ لَكَ أَجْرَانِ : أَجْر السِّرِّ وَأَجْر الْعَلاَنِيَة » .

ابن جرير وصححه ، وقال إن كثيراً من نقلة الحديث لم يصححه لما فى سنده من الاضطراب [٣] .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة ج ٣ ص ٣٧٦ كتاب (الجنائز) فيما يخفف به عذاب القبر ـ بلفظ (حدثنا محمد بن عبيد قال : ثنا يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال : مر رسول الله ـ ﷺ ـ على قبر فوقف عليه فقال : إيتونى بجريدتين فجعل أحدهما عند رأسه والأخرى عند رجليه فقيل له يا رسول الله أينفعه ذلك ؟ فقال لعله يخفف عنه بعض عذاب القبر ما بقيت فيه ندوة » .

(٢) البداية والنهاية ج ٨ ص ١٢٤ ابو هريرة الدوسى ـ بلفظ (دخل مروان على أبى هريرة فى مرضه الذى مات فيه فقال شفاك الله يا أبا هريرة ، فقال أبو هريرة : اللهم إنى أحب لقاءك فأحب لقائى ، فما بلغ مروان أصحاب العطن حتى مات أبو هريرة) .

العطن بالعين ـ وطن الإبل ومبركها حول الحوض ومربض الغنم حول الماء والقطن بالقاف ـ ككتب جمع قطبه والقطبة : الإماء والخدم والحشم وأهل الدار .

مسند أحمد ج ٢ ص ٣١٣ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق بن همام ثنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله ـ ﷺ ـ : « وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن لم يحب لقاء الله لم يحب الله لقاءه) .

(٣) مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٩٠ باب : ما جاء فى عمل السر ـ بلفظ (وعن أبى هريرة قال : جاء رجل إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : إنى أعمل عملا يطلع عليه فيعجبنى قال : لك أجران أجر السر وأجر العلانية) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات . =

٦٥١/ ٢٦٨ ـ « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ خَيْبَر لأُعْطِيَنَّ الرَّايَة غَدًا رَجُلاً يُحبُّ الله ورَسُولَهُ يفْتَح الله ـ تعَالَى ـ عَلَى يَدَيْه ، قَالَ عُمَرُ : فما أَحْبَبْتُ الإِمَارَةَ قَطُّ إِلاَّ يَوْمَئذ ، فتشرف (١) لَهَا رَجَاءَ أَنْ أُدْعَى لَهَا ، فَدعَا عليًا فَبَعَثَهُ وَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ وَقَالَ : اذْهَبْ فَقَاتِل حَتَّى يَفْتَح الله ـ تعَالَى ـ عَلَى يَدَيْكَ ولاَ تَلْتَفتْ ، فَسَارَ عَلِيٌّ بِالنَّاسِ ثُمَّ وَقَفَ وَلَمْ يَلْتَفتْ فَقَالَ يَا رَسُولَ الله عَلَى مَا أُقَاتِل النَّاسَ ؟ قَالَ : قَاتِلْهمُ حَتَّى يَشْهَدوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُول الله فَإِذَا قَالُوا ذَلكَ ، مَنَعُوا منكَ دمَاءهُم وَأَمْوَالَهم إِلاَّ بِحَقِّها ، وحسابهمْ عَلَى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

ابن جرير(١) .

= اتحاف ج ٨ ص ١٨٦ بلفظ (وقد روى أن رجلا قال لرسول الله ـ ﷺ ـ يا رسول الله أسر العمل لا أحب أن يطلع عليه فيطلع عليه فيسرنى ، قال لك أجران أجر السر وأجر العلانية) قال العراقى : رواه البيهقى فى الشعب من رواية ذكوان عن ابن مسعود ورواه الترمذى وابن حبان من رواية ذكوان عن أبى هريرة : الرجل يعمل العمل فيسره فاذا اطلع عليه أعجبه قال له أجر السر وأجر العلانية) قال الترمذى : غريب وقال إنه روى عن أبى صالح وهو ذكوان مرسلا اهـ .

(١) المستدرك ج ٣ ص ٣٨ كتاب (المغازى) ذكر غزوة خيبر ـ بلفظ (عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنهما ـ قال : لما كان يوم خيبر بعث رسول الله ـ ﷺ ـ رجلا فجبن فجاء محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله لم أرك اليوم قط ، قتل محمود بن مسلمة فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية انكم لا تدرون ما تبتلون معهم وإذا لا قيتموهم فقولوا اللهم أنت ربنا وربهم ونواصينا ونواصيهم بيدك وإنما تقتلهم أنت ثم الزموا الأرض جلوسا فإذا غشوكم فانهضوا وكبروا ، ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ لابعثن غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبانه لا يولى الدبر يفتح الله على يديه فتشرف لها الناس وعلى ـ رضي الله عنه ـ يومئذ أرمد فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ سر فقال يا رسول الله ما ابصر موضعا فتفل فى عينيه وعقد له ودفع اليه الراية وقال على يا رسول الله على ما اقاتلهم ؟ فقال : على أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد حقنوا منى دماءهم وأموالهم إلا بحقهما وحسابهم على الله ـ عز وجل ـ ، قال فلقيهم ففتح الله عليه قد اتفق الشيخان على اخراج حديث الراية يعنى ولم يخرجاه بهذه السياقة قال الذهبى : أخرجا ذكر الراية منه .

(*) كذا بالمخطوطة وفى الكنز ج ١٠ رقم ٣٠١٣٠ « فتشوقت لها » .

٦٥١/ ٢٦٩ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : لاَ يُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ إِلاَّ مُتَوَضِّئًا » .

ض (١) .

٦٥١/ ٢٧٠ ـ « عَنِ ابن سِيرِينَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُؤَذِّن بِالْبَحْرَيْنِ ، وَأَنَّهُ اشْتَرَطَ عَلَى الإمَامِ أَنْ لاَ يَسْبِقهُ بِآمِينَ » .

ض (٢) .

٦٥١/ ٢٧١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرة أَنَّهُ قَالَ فِى السَّنورِ إِذَا ولغ فِى الإِنَاءِ يَغْسِله سَبْع مَرَّاتٍ».

ض (٣) .

٦٥١/ ٢٧٢ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يغْسلَ الرَّجُل وَالمرْأَةُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ » .

ض (٤) .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبه ـ ج ١ ص ٢١١ كتاب (الأذان والإقامة) من كره أن يؤذن وهو غير طاهر بلفظ (حدثنا أبو بكر قال نا عمر بن ميمون عن الأوزاعى عن الزهرى قال : قال أبو هريرة : لا يؤذن المؤذن إلا متوضئا) .

(٢) البداية والنهاية ج ٨ ص ١٢٢ أبو هريرة الدوسى ـ بلفظ (وله فضائل ومناقب كثيرة) وكلام حسن ومواعظ جمة أسلم كما قدمنا عام خيبر فلزم رسول الله ـ ﷺ ـ ولم يفارقه إلا حين بعثه مع العلاء بن الحضرمى إلى البحرين ووصاه به فجعله العلاء مؤذنا بين يديه وقال له أبو هريرة : لا تسبقنى بآمين أيها الأمير) .

(٣) مصنف ابن أبى شيبة ج١ كتاب (الطهارات) من قال لا يجزىء ويغسل منه الإناء ـ بلفظ (حدثنا ابن علية عن ليث عن عطاء عن أبى هريرة أنه قال : فى السنور إذا ولغ فى الإناء قال : يغسل سبع مرات) .

(٤) مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٣٦ كتاب (الطهارات) فى الرجل والمرأة يغتسلان بماء واحد ـ من كره ذلك ـ بلفظ (حدثنا يزيد بن هارون عن التيمى عن أبى سهلة عن أبى هريرة أنه نهى أن تغتسل المرأة والرجل من إناء واحد) .

٦٥١/ ٢٧٣ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِنَّما أَنَا لكُم كَالوَالِدِ لِوَلَدِهِ أعلمكُمْ إِذَا أَتَى أَحَدكُم الغَائِطَ فَلاَ يَسْتَقْبِل الْقِبْلَةَ ، وَلاَ يَسْتَدْبِرهَا ، وَإِذَا اسْتَطَابَ فَلاَ يَسْتَطب بِيمِينه ، وَكَان يَأمُرُ بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ ، وَيَنْهَى عَنِ الرَّوْثِ وَالرِّمَّةِ وَهِىَ الْعَظْمُ » .

ض (١) .

٦٥١/ ٢٧٤ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بِتَغْطِيَةِ الْوضُوء وَإِذْكَاء (*) السِّقَاءِ ، وَإِكفَاءِ الإِنَاءِ » .

ض (٢) .

٦٥١/ ٢٧٥ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : إِذَا مَرَّ الرَّجُل بِقَبْر مَنْ يَعْرِفهُ فَسَلَّم عَلَيْهِ ، رَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ » .

ابن أبى الدنيا ، هب (٣) .

---

(١) مسند احمد ج ٢ ص ٢٤٧ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا سفيان ثنا ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ إنما أنا لكم مثل الوالد إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ونهى عن الروث والرمة ولا يستطيب الرجل بيمينه) . ومثله فى ص ٢٥٠ .

(٢) سنن البيهقى ج ١ ص ٢٥٧ كتاب (الطهارة) فقد ذكر الحديث عن أبى هريرة بلفظ : أمرنا رسول الله ـ ﷺ ـ بتغطية الوضوء ، وإيكاء السقاء ، وإكفاء الإناء » .

مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٣٦٧ فقد ذكر الحديث بلفظه عن أبى هريرة .

(*) هكذا بالمخطوطة وبمسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٣٦٧ وإيكاء .

(٣) اتحاف ج ١٠ ص ٣٦٥ ، ٣٦٦ بلفظ (وقال أبو هريرة : إذا مر الرجل بقبر الرجل يعرفه فسلم عليه رد عليه السلام وعرفه ، وإذا مر بقبر لا يعرفه فسلم عليه رد عليه السلام رواه ابن أبى الدنيا فى كتاب القبور والبيهقى فى الشعب عن أبى هريرة مرفوعا .

وفى لفظ آخر : من حديثه : ما من عبد مر على قبر رجل يعرفه فى الدنيا فسلم عليه إلا عرفه ورد عليه السلام، رواه كذلك ابن أبى الدنيا فى القبور والصابونى فى المائتين) .

٢٧٦/٦٥١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ قَالَ : لَمَّا خَلَقَ الله آدمَ عَطَسَ ، فَأَلْهَمهُ ربُّهُ أَنْ قَالَ : الْحَمد لله ، فَقَالَ له ربُّهُ : رَحِمكَ الله ، فَلذَلكَ سَبَقَتْ رَحْمَتُه غَضَبهُ ثُمَّ إِنَّ الله ـ تعَالَى ـ قَالَ : إِئْتِ المَلائكة فَسَلِّم عَلَيْهم فَأَتَاهُمْ فَقَالَ : السَّلامُ عَلَيكُم ، قَالُوا : السَّلامُ عَلَيْكَ ورحْمة الله فَزَادوُه رَحْمَةَ الله » .

هب [١] .

٢٧٧/٦٥١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيرَةَ قَالَ : عَطَسَ عِنْدَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ رَجُلاَن :أَحَدهُمَا أَشْرَفَ مِنَ الآخَرِ ، فَعَطسَ الشَّرِيفُ فَلَمْ يَحْمَدِ الله فَلَمْ يُشَمِّتْهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ وَعَطَسَ الآخر

---

(١) تهذيب تاريخ ابن عساكر ج ٢ ص ٣٤٤ آدم نبى الله عليه السلام ـ وقال عكرمة : لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح وسارت فى رأسه ذهب لينهض قبل أن يبلغ الروح رجليه فوقع فقيل خلق الإنسان من عجل ، وأخرج البيهقى عن أبى هريرة مرفوعا لما خلق الله آدم عطس فألهمه ربه أن قال الحمد لله فقال له ربه رحمك الله فلذلك سبقت رحمته غضبه ثم إن الله تعالى قال له ايت الملائكة فسلم عليهم فأتاهم فقال : السلام عليكم فقالوا : السلام عليك ورحمة الله فزادوه رحمة الله .

فتح البارى ـ كتاب الأدب ج ١٠ ص ١٢٦ باب : إذا عطس كيف يشمت ـ حديث رقم ٦٢٢٤ بلفظ (حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن أبى سلمة أخبرنا عبد الله بن دينار عن أبى صالح عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أوصاحبه يرحمك الله ، فإذا قال له يرحمك الله فليقل : يهديكم الله ويصلح بالكم .

مسند احمد ج ٢ ص ٣١٥ بلفظ (وقال رسول الله ـ ﷺ ـ خلق الله ـ عز وجل ـ ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال له اذهب فسلم على أولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوسا واستمع ما يجيبونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك قال فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوا رحمة الله قال مثل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعاً فلم يزل ينقص الخلق بعد حتى الآن) .

فَحَمِدَ اللهَ فَشَمَّتَهُ النَّبِيُّ - ﷺ - فَقَالَ الشَّرِيفُ : يَا رَسُولَ اللهِ عَطَسْتُ فَلَمْ تُشَمِّتْنِي وَعَطَسَ هذَا فَشَمَّتَّهُ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا ذَكَرَ اللهَ - عَزَّ وَجَلَّ - فَذَكَرْتُهُ ، وَأَنْتَ نَسِيتَ اللهَ فَنَسِيتُكَ » .

حم ، هب [1] .

٦٥١/ ٢٧٨ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يبلغ به النَّبِيَّ - ﷺ - أَنَّ مَنْ كَانَتْ بِهِ جَنَابَة فَلاَ يَرْقُد حَتَّى يَتَوضَّأَ وضُوءَهُ لِلصَّلاَة » .

ض [2] .

---

(١) المستدرك ج ٤ ص ٢٦٥ كتاب الأدب - تشميت العاطس إذا حمد الله - بلفظ (أخبرنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن المقبرى عن أبى هريرة - ﷺ - قال : جلس عند النبى - ﷺ - رجلان أحدهما أشرف من الآخر فعطس الشريف فلم يحمد الله فلم يشمته النبى - ﷺ - ثم عطس الآخر فحمد الله فشمته النبى - ﷺ - فقال الشريف عطست فلم تشمتنى وعطس هذا فشمته قال : إنك نسيت الله فنسيتك وان هذا ذكر الله فذكرته صحيح الاسناد ولم يخرجاه - ذكره الذهبى ولم يعلق عليه .

مسند أحمد ج ٢ ص ٣٢٨ بلفظ : (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا ربعى بن ابراهيم ثنا عبد الرحمن ثنا شريك عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة قال : عطس رجلان عند النبى - ﷺ - أحدهما أشرف من الآخر . فعطس الشريف فلم يحمد الله فلم يشمته النبى - ﷺ - وعطس الآخر فحمد الله فشمته النبى - ﷺ - قال فقال الشريف : عطست عندك فلم تشمتنى وعطس هذا عندك فشمته ، قال فقال : هذا ذكر الله فذكرته ، وإنك نسيت الله فنسيتك) .

(٢) مجمع الزوائد ج ١ ص ٤٧٤ باب : فيمن أراد النوم والأكل والشرب وهو جنب - بلفظ (عن أبى هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ - لا يرقدن جنب حتى يتوضأ : رواه احمد وفيه رجل لم يسم ، ولأبى هريرة عند الطبرانى فى الأوسط كان رسول الله - ﷺ - إذا كان جنبا وأراد أن يأكل أو ينام توضأ وفيه اسحاق بن ابراهيم القرقسانى واسناده حسن .

٦٥١/ ٢٧٩ ـ « عن أبى هريرة قال : إذا غَابت المرورةُ (*) ، فَقَدْ وجَب الغُسْلُ » .

ض (١) .

٦٥١/ ٢٨٠ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْـرة ، عَن رسُـول الله ـ ﷺ ـ أَنَّه كَـانَ إِذَا عَطَسَ غَضَّ صَوَتهُ ، وَاسْتَتَر بِثَوْبه أَوْ يده » .

هب (٢) .

٦٥١/ ٢٨١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَانَ يكْرَهُ العَطْسَة الشَّديدَة فى المسْجِد » .

عد ، هب (٣) .

٦٥١/ ٢٨٢ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : شَمِّتْ أَخَاكَ ثَلاثًا ، فَمَا زَادَ فَهوُ زُكَامٌ » .

د ، هب (٤) .

٦٥١/ ٢٨٣ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رُفِعَ الْحديثُ إِلى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ بِمَعْنَاهُ » .

(*) كذا بالأصل ، وفى مصنف ابن أبى شيبة (المدورة) .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الطهارات) من قال إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل ج ١ ص ٨٦ بلفظه عن أبى هريرة .

(٢) الحديث فى شعب الإيمان باب : فى تشميت العاطس باب : فى خفض الصوت بالعطاس ج ٧ ص ٣١ ، ٣٢ رقم ٩٣٥٤.

(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصلاة) باب : كراهية رفع الصوت الشديد بالعطاس ج ٢ ص ٢٩٠ بلفظه عن أبى هريرة .

وفى شعب الإيمان للبيهقى باب فى تشميت العاطس ـ فصل فى تكرر العطاس ج ٧ ص ٣٢ رقم ٩٣٥٦ بلفظه عن أبى هريرة .

(٤) الحديث فى شعب الإيمان للبيهقى باب : فى تشميت العاطس فصل فى (تكرر العطاس) ج ٧ ص ٣٢ ، ص ٣٣ رقم ٩٣٥٨ عن أبى هريرة .

وفى سنن أبى داود فى كتاب (الأدب) باب : كم (مرة) يشمت العاطس ج ٥ ص ٢٩٠ رقم ٥٠٣٤ بلفظه عن أبى هريرة .

د ، هب [1] .

٦٥١/ ٢٨٤ ـ « عَنْ أَبِى هريرة أنه سُئِلَ عَنْ سورة الحوض يردها الكلاب ، ويشرب منها الحمار فقال : لا حوض » .

ص [2] .

٦٥١/ ٢٨٥ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مَنْ يَأْخُذُ هَؤلاَءِ الكلمَات فَيعْمل بهنَّ ، أَوْ يُعَلِّمهُنَّ ؟ قُلْتُ : أَنَا ، فَأَخَذ رسولُ الله ـ ﷺ ـ يَدى فَعَقَد فيها خَمْسًا : اتَّقِ المحارِم تَكُنْ أَعْبَد النَّاسِ ، وارْض بِمَا قَسَم الله ـ تَعَالَى ـ لَكَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ وَأَحْسن إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِب لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا ، وَلاَ تكثر الضَّحِك فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ القَلْبَ » .

هب [3] .

٦٥١/ ٢٨٦ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قِيلَ لِلنَّبِىِّ ـ ﷺ ـ إِنَّ فُلاَنَةَ تَقُومُ اللَّيْلَ ، وتصومُ النَّهار وَتَفْعَلُ وَتَتَصَدَّق ، وتُؤْذِى جِيرَانَهَا بلسانها ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لاَ خير فيها هِى من أَهْلِ النَّارِ ، قِيلَ : وَفُلاَنَة تُصَلِّى المكتُوبَة ، وتَتَصَدَّقُ من الأَثْوَارِ مِن الأَقْطِ (*) ، وَلاَ تُؤْذِى أَحدًا ، فَقَال رسولُ الله ـ ﷺ ـ هِى مِنْ أَهْلِ الْجَنَّة » .

---

(١) الحديث فى شعب الإيمان باب : فى تشميت العاطس ج ٧ ص ٣٣ بلفظه عن أبى هريرة .

(٢) لاحوض : هكذا بالمخطوطة وفى كنز العمال للمتقى الهندى ج ٩ ، صفحة ٥٧٦ ، رقم ٢٧٤٩٣ كتاب الطهارة ، فصل في المياة بلفظ : عن أبى هريرة : أنه سُئِلَ عن سُؤْرَةِ الْحَوْضِ تَرِدُها الكلابُ ، ويشربُ فيها الحمارُ فقال : لا يُحَرِّمُ الماءَ شىءٌ وعزاه إلى (ص) .

(٣) الحديث فى مختصر تاريخ دمشق فى ترجمة (عبد الله بن عبد الرحمن الأزدى الأردنى) ج ١٣ ص ١٣ بلفظ: قال رسول الله ـ ﷺ ـ (من يأخذ عنى هؤلاء الكلمات) .
إلخ الحديث وأبدل (ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب بلفظ (ولا تكثر الضحك فإن الضحك يُقسّى القلب) وهذا شاهد .

(*) بالأَثْوَارِ من الأَقْط : الأثْوَار جمع ثور ، وهى قطعة من الأقط وهو لبن جامد مستحجر ومنه الحديث « توضأوا ومما مست النار ولو من ثور أقط » يريد غسل اليد والفم منه .النهاية ١ / ٢٢٨ ب .

هب (١) .

٦٥١/ ٢٨٧ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَة أَنَّ رَجُلاً جاءَ إلى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ يَشْكُو جارَهُ ، فقَالَ لَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ اصْبِرْ ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَة ليَشْكوه ، فقَالَ له : اصْبِرْ ، ثُمَّ أتَاهُ الثالثةَ ليَشْكُوه ، فقَالَ لَهُ : اصْبِرْ ، ثُمَّ أَتَاهُ الرابعة ليشكُوه فقَالَ لَهُ : اذْهَبْ فاخرجْ متَاعَكَ فَضَعْهُ على الطريقِ، فَجَعَلَ لاَ يمر أحدًا إلا قَالَ : اللَّهُمَّ الْعَنْهُ ، اللَّهُمَّ اخزه ، فقَالَ يا فلانُ ارْجِعْ إلَى منْزِلكَ فو الله لا أُؤذيه أَبَدًا » .

هب (٢) .

٦٥١/ ٢٨٨ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ يَدْعُو فَيَقُولُ : اللَّهُمَّ سَأَلْتنا من أَنْفُسنا مالا نَملكُه إلا بك ، اللَّهُمَّ فَاعْطِنَا مِنْهَا ما يُرضِيكَ عَنَّا » .

كر (٣) .

٦٥١/ ٢٨٩ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ رسولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : أَلا أُحَدِّثكم بِمَا يُدخلكُم الجنَّةَ ؟ قَالوا : بَلَى ، قَالَ : ضَرْبٌ بالسَّيْفِ ، وإطْعَامُ الضَّيْفِ ، واهْتِمَامٌ بمواقيت الصَّلاة ، وإسباغُ الطَّهُورِ فى اللَّيْلَةِ القرة ، وإطْعَامُ الطَّعامِ عَلى حُبِّه » .

كر (٤) .

---

(١) الحديث فى شعب الإيمان للبيهقى باب : إكرام الجار ج ٧ ص ٧٨ ، ٧٩ بلفظه عن أبى هريره رقم ٩٥٤٥ .

(٢) الحديث فى شعب الإيمان باب فى إكرام الجار ج ٧ ص ٧٩ بلفظه عن أبى هريرة رقم ٩٥٤٧ .

(٣) الحديث فى كنز العمال كتاب (الدعاء) ج ٢ ص ٦٨٥ رقم ٥٠٧ وعزاه إلى ابن أبى شيبة .

(٤) الحديث فى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (رقم ٢٦٠ ـ عبد الواحد وقال لم ينسب) بلفظ : (مر أبو هريرة حتى قام على أهل مجلس فقال : ألا أحدثكم عن نبى الله ـ ﷺ ـ حديثا غير كذب ؟ سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول ألا أحدثكم بما يدخلكم الجنة .... الحديث بلفظه) عن عبد الواحد الدمشقى .

٦٥١/ ٢٩٠ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : تُكَفِّر كل .... (*) ركعتين » .

كر (١) .

٦٥١/ ٢٩١ ـ « عَن الأوزاعى ، عَن قرة بْنِ عبدِ الرحمن ، عن الزهرى ، عَنْ أَبِى سَلَمة ، عَن أَبِى هُريرة قَالَ : مَرَّ رسولُ الله ـ ﷺ ـ برَجُلٍ من الأَنْصَارِ وَهُوَ يعظ أَخَاهُ فى الحياء ، فَقَالَ لَهُ رَسولُ الله ـ ﷺ ـ دَعْهُ فَإِنَّ الحياء مِنَ الإيمانِ » .

كر ، وقال : المحفوظ حديث الزهرى عن سالم ، عن أبيه (٢) .

٦٥١/ ٢٩٢ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا رسولَ الله دُلَّنِى عَلَى عَملٍ إِذَا عَمِلْتُ بِهِ دَخَلْتُ الجَنَّةَ ؟ قَالَ : كُنْ مُحْسنًا ، قَالَ : كَيْفَ أَعلَمُ أَنِّى محسنٌ ؟ قَالَ : سَلْ جِيرانَكَ فَإِنْ قَالُوا إِنَّكَ محسنٌ ، فإِنَّكَ مُحْسِنٌ ، وإِنْ قَالُوا إِنَّكَ مسىءٌ، فإِنَّكَ مُسِىءٌ » (٣) .

(*) بياض بالأصل .

(١) الحديث فى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (عبد الواحد بن قيس السلمى) ج ١٥ ص ٢٦٠ بلفظ (تكفير كل لحاء ركعتان) وقال المحقق (اللحاء) المنازعة .
وقال (أخرجه صاحب الكنز برقم (٧٩٣٠) ، (٩٠٢٨) من طريق ابن عساكر وغيره .

(٢) الحديث فى تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (الحسن بن محمد بن القاسم) بن درستويه من طريقه وبسنده عن محمد بن جعفر الخرائطى بسنده عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ وهو شاهد لحديثنا هذا ، ج ٤ ص ٢٤٥ نشر دار السيرة ـ بيروت .

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الجنائز) فى دلالة العمل الذى يستحق به الجنة الحديث بلفظه عن أبى هريرة ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى تلخيصه ج١ ص٣٧٨.
وفى شعب الإيمان فى حق الجار ج ٧ ص ٨٥ رقم ٩٥٦٧ بلفظه عن أبى هريرة .

٦٥١/ ٢٩٣ ـ « عَن البخْترى بْنِ عبيد ، عَن أَبيه ، عَنْ أَبى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ مَنْ حَدَّثَ عَـنِّى حَـدِيثًا هو لله (*) ـ عز وجل ـ رِضًى فَأنَا قُلْـتُه وإنْ لَم أَكُنْ قُلْتُه ، قالوا : يَا رسولَ الله ولَم ؟ قَالَ : لأنَّ بِه أُرْسِلْتُ » .

كر (١) .

٦٥١/ ٢٩٤ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : خَرَجَ رسـولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى أَهْلِ القُرآنِ وَهُمْ فِى المسْجِد فَـقَالَ : يَا أَهْلَ القرآن ، يَا أَهل الْقرآن ، يَا أَهْلَ القـرآن ، ثَلاَثَ مَرَّات إِنَّ الله ـ عَزَّ وَجلَّ ـ قَد زادكم فى صَـلاَتكم صَلاَةً ، قَالُوا : وَمَـا هِىَ يا رَسولَ الله ؟ قَالَ : الْوتْرُ ، فَـقَالَ أَعْرابِى : مَـا هِىَ يَا رسولَ الله ؟ قَالَ : أَمَـا ليْسَتْ عَلَيكَ ولاَ عَلَى أَصْحَـابِكَ ، إِنَّمَا هِىَ عَلى أَهْلِ الْقُرْآنِ » .

كر ، هب (٢) .

٦٥١/ ٢٩٥ ـ « عَنْ أَبِى هُـرَيْرَةَ أَنَّ رسُـولَ الله ـ ﷺ ـ كَـانَ يَكْرَهُ الـضَّـحكَ فى مَوْطِنَيْن : عِنْد رُؤْيَة الْقِرْدِ ، وعِنْدَ الْجِنَازَةِ » .

(*) فى الأصل (له) ذكر ابن عدى ج ٢ ص ٢٩٠ فى ترجمة بخترى بن عبيد بن سلمان قال : روى عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قدر عشرين حديثا عامتها مناكير . والله أعلم .

(١) الحديث فى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة عُبيدُ بن سلمان الكلبى ج ١٦ ص ٣٩ بلفظه عن أبى هريرة .

(٢) الحديث فى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة عبيد بن سلمان الكلبى ج ١٦ ص ٣٩ بلفظه عن أبى هريرة .

وأورده أبو داود فى سننه فى كتـاب (الصلاة) باب استـحباب الوتر فـى أحاديث رقم ١٤١٦ عن على ورقم ١٤١٧ عن عـبد الله عن النبى بمعناه ورقم ١٤١٨ عن الولـيد العـدوى ومضمـون الحديث فـى مجمـوع هذه الأحاديث ج ٢ ص ١٢٧ ، ١٢٨ .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (الصلاة) باب ما جاء فى الوتر ج ١ ص ٣٦٩ رقم ١١٦٨ عن خارجة ابن حذافة العدوى بمضمون هـذا الحديث .

كر ، وقال : إسناده غير قوى [١] .

٦٥١/٢٩٦ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّـا أُنزلَتْ ﴿ لاَ تَرْفعُوا أَصْواتَكُمْ فَـوْقَ صَوْتِ النَّبِىِّ ﴾ ، قَالَ أَبُو بكر : لاَ أَرْفَعُ صَوْتِى إِلا كأَخِى السِّرَارِ » .

أبو العباس السراج [٢] .

٦٥١/٢٩٧ ـ « عَنْ كُهَـيْلِ بن حَرْمَلَة النَّمْرِى قَـالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُـولُ : كَيْفَ بِكُمْ إِذَا خَـرَجتُم مِنْهَا كُـفْرًا كُـفْرًا إلى سُنْبك مِنَ الأَرْض يُقَـالُ (لها حِـسْمَـا جُذَامَ) إذا لم تأخـذوا أبيضَ ولا أصفَـر (ولَمْ يخدمكم نَدْرَاءُ وَلا ينانُ وَلا جـرجنةُ) ولا مارقٌ ، وكـيفَ بكم إذا أخرجتم منها كفرًا كفرًا إلى سُنْبكٍ من الأرض يقـال لها حِسْما جذام ، فقال قائلٌ : أبصر ما تقـول يا أبا هريرة فغضبَ حتى تَخَـالَج لَونُه ، فقال لقد ضل أبو هـريرة وما اهتدى إن لم تكن سمعته أذناى ، ووعاهُ قلبى ، قالهَا مِرارًا » .

كر [٣] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى كتـاب (الجنائز) فى تشييع الميت ج ١٥ ص ٧٢٤ عن أبى هريرة بلفظه وعزاه إلى البيهقى فى شعب الإيمان وقال إسناده غير قوى .
وفى شعب الإيـمان للبيـهقى ـ باب فى الصـلاة على من مات من أهل القـبلة ج ٧ ص ١١ رقم ٩٢٧٢ بلفظه عن أبى هريرة .

(٢) فى تفسير سورة الحجرات لابن كثير عن أبى بكر ـ ﷺ ـ قال لما نزلت هذه الآية ﴿ يأيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صـوت النبى ﴾ قلت يا رسول الله والله لا أكلمك إلا كآخى السرار) حصـين بن عمر هذا وإن كان ضعـيفًا لكن قد رويناه من حـديث عبد الرحمن بن عـوف وأبى هريرة ـ ﷺ ـ بنحو ذلك والله أعلم ج ٤ ص ٢٠٦ .

(٣) الحديث فى كنز العـمال فى كتاب (الـفتن) فصل فى متفـرقات الفتن ج ١١ ص ٢٤٦ ، ٢٤٧ رقم ٣١٣٩٩ وعزاه إلى ابن أبى شيبة وابن عساكر .
والتصويب من كنز العمال المرجع السابق الجزء والصفحة .

٦٥١/ ٢٩٨ ـ « عَن حُبَيْب كَاتب مَالك ، عَنْ مَالـك ، عَن ابن شهاب ، عَن سَعيد بن المسيبِ ، عَن أَبـى هُرَيْرَةَ أَنَّ عُثْمَـانَ بن عفَّـانَ لما مَاتَتْ امْرَأَتُه بنْـتُ رَسُول الله ـ ﷺ ـ بكى فَقَـال رسول الله ـ ﷺ ـ ما يُبْكِيكَ ؟ فَـقَالَ : أَبْكى عَن انْقطَاعِ صهـرى منْكَ ، فَقَالَ : فَـهَذا جبريل يَأمُرنى أَنْ أُزَوِّجَكَ أُخْتَهَا » .

كر ، وقال ذكر عن أبى هُريرة غَير محفُوظ ، والمحفوظ عن سـعيد مُرسَلٌ ، ثم رُوِىَ من طريق ابن لهـيعـة ، عن عقـيل ، عن ابْن شـهاب ، عن سـعيـد بن المسيَّب أنَّ رسـولَ الله ـ ﷺ ـ لَقِى عثـمانَ بن عَفَّـانَ وهُوَ مغمـوم ليعان ، فـقال رسول الله ـ ﷺ ـ مـا شأنك يا عـثمـان ؟ قَالَ بأبى أنت يـا رسول الله وأمى وهل دخل على أحـد من الناس ، توفـيت بنت رسول الله ـ ﷺ ـ عندى رحمها الله ، وانقـطع الظهر ، وذهب الصهر ، مما بينى وبينك إلى آخر الأبد ، فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ أتقول ذلك يا عـثمان ؟ قال إنى أقوله يا رسول الله ، فبـينا هو يحـاوره إذ قال رسول الله ـ ﷺ ـ هـذا جبريـل يا عثمـان يأمرنى عـن أمر الله أن أزوجك أختها أم كلثوم على مثل صداقها ، وعلى مثل عشرتها ، فزوجه رسول الله ـ ﷺ ـ إيَّاهَا ، قال كر ، هذا مع إرساله أصح من حديث مالك (١) .

٦٥١/ ٢٩٩ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيرةَ قَـالَ : عَلمْتُ أَنَّ رسـولَ الله ـ ﷺ ـ كَانَ يَصُـومُ فى بَعْضِ الأَيَام فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَهُ بِنَبِيذ صَنَعْتُهُ فـى الدبَاء ، فَلَمَّا كَانَ فى المسَاء جِئْتُ بها أَحْملُه إليه فَقَـالَ : مَا هَذا يَا أبـا هُريرة ؟ قُلْتُ : يَا رَسولَ الله ! عَلمْتُ أَنَّكَ تَصـومُ هَذَا اليـوم فَتحَـيَّنْتُ فطْرَكَ بِهذَا النَّبـيذ فَقَـال : ادْنُه منِّى ، فَإِذا هُو يَنشُ فقَـال : اضْرب بِهذا الحائط ، فَـقال : هذا شَرابُ من لا يُؤْمِنُ بالله واليوم الآخر » (٢) .

---

(١) الحديث فى مختصر تاريخ دمشق ج ١٦ ص ١٢٠ عن أبى هريرة بلفظه .

(٢) الحديث فى سنن الدارقطنى فى كتاب (الأشربة وغيرها) ج ٤ ص ٢٥٢ رقم ٣٢ عن زيد بن واقد عن قزعة عن أبى هريرة مع تغيير يسير فى اللفظ إذا اختلف اللفظ والمعنى واحد فهو حديثنا .

٦٥١/ ٣٠٠ـ « عَنْ أَبى هُرَيرَةَ أَنَّ النَّبىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَقَفَ عَلَى قَبْر ابْنَته الثَّانيَة الَّتى كَانَت عندَ عثمانَ فَقَال : أَلا أبو أَيِّم ، أَلا أَخُو أَيِّمٍ يُزَوجـها عُثْمَانَ ، ولو كُنَّ عَشْرًا لزَوَّجتُهنَّ عُثمانَ وما زوَّجتُه إلا بِوَحْيٍ من السَّماءِ » .

عد ، كر [١] .

٦٥١/ ٣٠١ـ « عن أبى هريرة قال : كُنتُ عند النَّبىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فالتفتَ وأبو بكر الصديق عن يمينه وقال : هنيئًا لك يا أبا بكر تحية من الله إياكَ هبط جبريلُ فقال يا محمدُ من هذا المتخلل بالعباءة عن يمينك ؟ فقلتُ : هذا أبو بكر أنفق ماله علىَّ قبل الفتح وصدقنى ، وزوجنى ابنتَه ، فقال يا محمدُ أقرئه السلامَ من الله وقلْ لَهُ : أَرَاضٍ أَنْتَ عنِّى فى فقرِك هذا أَمْ ساخطٌ ؟ فبكى أبو بكر طويلاً ، ثم قَالَ : رضيتُ ، رَضيتُ ، وسلَّمتُ لقضاءِ الله ـ تعالى ـ وقَدرِه يا رسول الله» .

أبو نعيم فى فضائل الصحابة ، قال ابن كثير فيه غرابة شديدة وشيخ الطبرانى عبد الرحمن بن معاوية العتبى وشيخه محمد بن نصر الفارسى لا أعرفهما ، ولا أرى أحدًا ذكرهما [٢] .

٦٥١/ ٣٠٢ـ « عَن أَبِى هُرَيرَةَ قال اشْترى عثمان بنُ عفانَ من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الجنة مرتين : بَيْع الْخَلْقِ (*) يومَ رومة ، ويومَ جيْشِ العُسْرَةِ » .

---

(١) ابن عدى ج ٥ ص ١٨٢٢ (ألا أبُو أَيِّم ، ألا أخو أيِّمٍ).

وفى مختصر تاريخ دمشق فى ترجمة (عثمان بن عفان) ج ١٦ ص ١٢١ عن أنس بن مالك أو غيره قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ (ألا أبو أيِّم ألا أخو أيِّم) الأولى أيِّم تزوِّجُ عثمان ، فإنى قد زوجته اثنتين ولو كانت عندى ثالثة لزوجته وما زوجته إلا بوحى من السماء) وتصويب ما بين القوسين من ابن عدى .

(٢) الحديث فى كنز العمال فصل فى تفضيلهم ـ فضل الصديق ـ رضي الله عنه ـ ج ١٢ ص ٥٠٥ رقم ٣٥٦٤٩ بلفظه وعزاه لأبى نعيم فى فضائل الصحابة والتصحيح من (كنز العمال) .

(*) فى المستدرك للحاكم : بيع الحق ٣ / ١٠٧ .

عد ، كر [1] .

٦٥١/ ٣٠٣ ـ « عَنْ أبى هُريرةَ أنَّ رسول الله ـ ﷺ ـ دخل حُشًا بالْمَدينَة وهو الحائط، فجاء أبو بكر فاستأذَنَ عليْه فقال : ائذنوا له وبشِّروهُ بالجنة معى ، جاء عُمر فاسْتأذن فَقَالَ : ائذنوا له وبشروه بالجنَّة ، ثم جاءَ عُثْمَان فاسْتَأذَنَ فقال : ائذنوا له وبَشِّروُه بالجنَّة مع ما يُصيب من البلاء الشَديد » .

كر [2] .

٦٥١/ ٣٠٤ ـ « عَنْ أبِى هُريْرة قَالَ : كُنَّا مَعَاشر أصْحَابِ رسُولِ الله ـ ﷺ ـ ونحن مُتواقِرون نَقُولُ : أَفضل هَذِه الأُمة بَعْدَ نبيها : أبو بكر ، ثم عُمر ، ثم عثمانُ ، ثم سَكَتَ » .

الشاشى ، كر [3] .

٦٥١/ ٣٠٥ ـ « عَنْ أَبى هُريرَة أنَّه قالَ لعثمانَ لَمَّا نَسَخَ المصاحف أصبت (وَوُفِّقْتَ) أشهدُ لسمعتُ رسولَ الله ـ ﷺ ـ يقولُ : إنَّ أشَدَّ أُمتى حبًا لى قومٌ يأتُونَ منْ بَعْدِى يؤْمنون بِى ولم يَرَونِى ، يَعْمَلُونَ بما فى الورَقِ المعلَّقِ ، قُلْتُ : أىُّ ورقٍ ؟ حتى رأيتُ المصاحفَ فأعجَب ذلك عثمانُ ، وأَمَرَ لأبى (هريرة) بعشرة آلاف وقَالَ : والله ما علمتُ أنك لتحبسُ عَلينَا حديثَ (نبيِّنا) » .

---

(١) الحديث فى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (عثمان بن عفان) ج ١٦ ص ١٢٧ بلفظه عن أبى هريرة .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى أحاديث أبان بن عثمان عن ابن عمر ج ١٢ ص ٣٢٧ رقم ١٣٢٥٤ مع تغيير يسير فى اللفظ وهو شاهد لحديثنا هذا .

(٣) الحديث فى فضائل الصحابة للإمام أحمد ج ١ ص ٩٠ رقم (٥٨) عن ابن عمر بلفظ (قال : كنا نعد ورسول الله ـ ﷺ ـ حى وأصحابه متواقرون أبو بكر وعمر وعثمان ثم نسكت) .

وذكر فى ص ٨٥ من فضائل الصحابة للإمام أحمد ج ١ رقم (٥٢) عن أبى هريرة قال : كنا نعد وأصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ متواقرون خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر .

كر [1] .

٣٠٦/٦٥١ - « عَنْ أَبى هُريرةَ أَنَّ رسـولَ الله - ﷺ - ذكر فـتنة (فـقربهـا) فجـاء رجل مُقنَعٌ فَقَالَ هَذَا وأَصْحابُه يَوْمئذ على الحقِّ ، فَأَخَذت بكتفى عُثْمانَ ، ثُمَّ رَددَتُ وَجْهَهُ إلى النَّبىِّ - ﷺ - فقلْتُ : هَذا يا رسُولَ الله ؟ قَالَ : نَعَمْ » .

كر [2] .

٣٠٧/٦٥١ - « عَنْ أبى هُريرَة أَنَّ رسُولَ الله - ﷺ - كَانَ على حراء ، فتحرك فقال رسول الله - ﷺ - اسْكُنْ حراءُ ، فما عَلَيْك إلا نبى أوْ صديقٌ ، وَكَانَ عليْه النَّبىُّ - ﷺ - وأَبو بكرٍ وعُمرُ » .

كر [3] .

٣٠٨/٦٥١ - « عَنْ أَبى هُريرة قَالَ : أَشْهَدُ لَسمِعْتُ رسولَ الله - ﷺ - يَقُولُ يكُونُ بعْدى فِتن وأُمُورٌ ، قُلْنا فأيْن النجاءُ منها يا رسُولَ الله ، قَالَ : إلى الأمين وحِزْبِه ، وأشَار إِلى عثمانَ بن عَفان » .

---

(١) كنز العمال كتاب (التفسير) جمع القرآن ج ٢ ص ٥٨٩ مسند عثمان بن عفان رقم ٤٧٩٦ وعزاه إلى ابن عساكر وتصحيح ما بين الأقواس من كنز العمال .

(٢) الحديث فى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (عثمان بن عفان) ج ١٦ ص ١٧٧ عن مرة بن كعب البهزى مع اختلاف يسير فى اللفظ وما بين القوسين من ابن أبى شيبة .

وفى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفضائل) ما ذكر فى فضل عثمان بن عفان ج ١٢ ص ٤٢ رقم ١٢٠٧٥ عن أبى قلابة مع تغيير يسير فى اللفظ .

وفى المصنف قال (أحسبه قال فقربها) .

(٣) الحديث فى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (الزبير بن العوام) ج ٩ ص ٢٠ بلفظ (أن رسول الله - ﷺ - كان على جبل حراء فتحرك فقال رسول الله - ﷺ - اسكن حراء فما عليك إلا نبى أو صديق أو شهيد ، وكان عليه النبى - ﷺ - وأبو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد بن أبى وقاص) .

وفى سنن الدارقطنى فى كتاب (الأحباس) باب وقف المساجد والسقايات ج ٤ ص ١٩٨ عن أبى سلمة بن عبد الرحمن مع تغيير يسير فى اللفظ .

كر (١) .

٣٠٩/٦٥١ - «عَنْ أَبِى هُرَيْرة أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - بَعَثَ عَشْرَةَ رَهْطٍ سَرِيَّةً يمينًا(*) ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ الأَتَبِّ (**) ، فَخَرَجُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالهُدَة ذُكِرُوا لحىٍّ مِنْ هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ : بَنُو لَحْيَانَ ، فَبَعَثَ عَلَيْهِمْ مائَةَ رَجُل رَامِيًا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالهُدَيَّة ذُكِرُوا لحىٍّ مِنْ هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لَحْيَانَ فَوَجَدُوا مَأْكَلَهُمْ حَيْثُ أَكَلُوا التَّمْر ، فَقَالُوا : هَذَا نَوَى يَثْرِب ، ثُمَّ اتَّبَعُوا آثَارَهُمْ حَتَّى إِذَا حَسَّ بِهِمْ عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ فَجَاءُوا إِلَى جَبَلٍ فَأَحَاطَ بِهِمُ الآخَرُونَ فَاسْتَنْزَلُوهُمْ وأَعَطوهُمُ العَهْدَ ، فَقَالَ عَاصِمٌ : وَالله لا أَنْزِلُ عَلَى عَهْدِ كَافِرٍ : اللَّهُمَّ أَخْبِرْ نَبِيَّكَ عَنَّا ، وَنَزَلَ إِلَيْهِ ابْنُ دَثَنَّة الْبَيَاضى » .

ش (٢) .

٣١٠/٦٥١ - « عَنْ أَبِى هُرَيْرَة قَالَ : لا وُضُوءَ إِلا مِنْ حَدَث : فُسَاءٍ أَوْ ضُرَاطٍ » .

ض (٣) .

٣١١/٦٥١ - « عَنْ أَبِى هُرَيْرَة قَالَ : وَيْلٌ لِلْعَرَب مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ : إِمَارَةِ الصِّبْيَانِ إِنْ أَطَاعُوهُمْ أَدْخَلُوهُمُ النَّارَ ، وَإِنْ عَصَوْهُمْ ضَرَبُوا أَعْنَاقَهُمْ » .

---

(١) الحديث فى مختصر تاريخ دمشق فى ترجمة (عثمان بن عفان) ج ١٦ ص ١٧٧ وبلفظ وعن أبى هريرة قال ذكر رسول الله - ﷺ - (فتنة) فقالوا : يا رسول الله فما المخرج منها ؟ قال عليكم بالأمين وأصحابه ، يعنى عثمان بن عفان .

(*) كذا بالأصل ، وفى ابن أبى شيبة (عينا) .

(**) كذا بالأصل ، وفى ابن أبى شيبة (عاصم بن ثابت) .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (المغازى) غزوة بنى لحيان ج ١٤ ص ٤٥٥ رقم ١٨٧١١ عن أبى هريرة مع اختلاف يسير فى اللفظ .

ولم يرد تكرار « حتى إذا كانوا بالهدية ... » .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٤١٠ ، ٤٣٥ من رواية أبى هريرة - رضي الله عنه - بلفظ: عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى - ﷺ - أنه قال : لا وضوء إلا من حدث أو ريح .

ش [1] .

٦٥١/ ٣١٢ ـ « عَنْ أَبى هُرَيْرَة قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَؤُمُّنا فَيَجْهَرُ وَيُخَافِتُ، قَالَ : فَجَهرْنَا فِيمَا جَهرَ ، وَخَفَتْنَا فِيمَا خَافَتَ فِيهِ ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : لاَ صَلاَةَ إلا بِقِرَاءَةٍ » .

ق فى القراءة فى الصلاة [2] .

٦٥١/ ٣١٣ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَة قَالَ : تُجْزِىءُ الصَّلاةُ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ ، وَإِنْ زَادَ فَهُوَ أَفْضَلُ » .

ق فيه [3] .

٦٥١/ ٣١٤ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَة قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِنَّ الرَّكْعَتينِ لا يُقْرأُ فِيهِمَا ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ الله أَرَأَيْتَ إِنْ لَم يَكُنْ مَعِى إِلاَّ أُمُّ الْقُرآنِ ؟ قَالَ : هِىَ حَسْبُكَ » .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) باب : من كره الخروج فى الفتن وتعوذ عنها ج ١٥ ص٤٩ ، ٥٠ رقم ١٩٠٨٣ عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

(٢) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الصلاة) باب : الإسرار بالقراءة فى الظهر والعصر ووجوب القراءة فيهما ج ٢ ص ١٩٣ عن حبيب بن الشهيد قال : سمعت عطاء يحدث عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا صلاة إلا بقراءة ، قال أبو هريرة : فما أعلن رسول الله ـ ﷺ ـ أعلناه لكم وما أخفاه أخفيناه لكم » .

وقال : رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير .

(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصلاة) باب : تعيين القراءة بفاتحة الكتاب ج ٢ ص ٤٠ عن أبى هريرة بلفظ : عن عطاء بن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ فى كل صلاة قراءة فما سمعنا النبى ـ ﷺ ـ أسمعناكم ، وما أخفى منا أخفيناه منكم ، فقد أجزأت عنه ومن زاد فهو أفضل .

وقال : رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى .

.... [1] .

٣١٥/٦٥١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَة قَـالَ : وَيْلٌ للْعرَب منْ شَـرٍّ قَد اقْتَـرَب ، أَظَلَّتْ وَرَبِّ الكعبة ، أَظَلَّتْ ، وَالله هِىَ أَسْـرَعُ إِلَيْهِم منَ الْفرَسِ الْمُضمَّـرِ السَّرِيعِ ، الفتْنَةُ العمْيَـاءُ الصَمَّاءُ الْمُشبِهَةُ يُصْبِحُ اللهُ (*) فيهَا عَلَى أَمْرٍ ويُمْسِى عَلَى أَمْرٍ ، الْقَاعد فيهَا خَيْرٌ من القَائِم ، وَالْقَائِمُ فيهَـا خَيْرٌ منَ الْماشِى ، وَالْمَاشِى فـيهَا خَيْرٌ منَ السَّـاعِى ، (ولو) أُحَدِّثُـكُمْ بِكُلِّ الَّذى أَعْلَمُ لَقَطَعْتُمْ عُنُقِى مِنْ هَهُنَا وَأَشَارَ إِلى قَفَاهُ ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ لا تُدْرِكْ أَبَا هُرَيْرَةَ إِمْرَةَ الصِّبْيَان».

(ش) [2] .

٣١٦/٦٥١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ـ رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِنَّ بَنِى إِسْرَائِيلَ كَانَتْ تَسُوسُهُمْ أَنْبِيَاؤُهُمْ ، كُلَّمَا ذَهَبَ نَبِىٌّ خَلَفَ نَبِىٌّ ، وَإِنَّهُ لَيْس كَائِنٌ (**) فِيكُمْ نَبِىٌّ بَعْـدِى ، قَالُوا : فمَـا يَكُونُ يَا رَسُول الله ؟ قَـالَ : تَكُونُ خُلَفَاءُ فَيَكْثُـرُوا ، قَالُوا : فَكَيْفَ نَصْنَعُ ؟ قَالَ : أَوْفُوا بَيْعَةَ الأَوَّلِ فَالأَوَّلِ ، أَدُّوا الَّذى عَلَيْكُمْ فَيَسأَلُهُمْ (الله) عَنِ الَّـذِى عَلَيْهِمْ» .

ش [3] .

---

(١) الحديث فى الكـامل لابن عدى فى ترجمـة إبراهيم بن الفضل المدنى ج ١ ص ٢٣٢ قـال : عن سعـيد بن أبى سعـيد المصرى ، عن أبى هريرة قـال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « الركـعتان اللتان لا يقـرأ فيهـا ، خداج ، لم يتما، فقال رجل : يا رسول الله أرأيت إن لم يكن معى إلا أم الكتاب ؟ قال : هى حسبك هى السبع المثانى » .

قال الشيخ : وقد حدث عن إبراهيم بن الفضل هذا الثورى ولا يسميه .

(٢) ما بين القوسين من الكنز ١١/٢٤٧ رقم ٣١٤٠٢ .

(*) كذا بالأصل ، وفى ابن أبى شيبة (يصبح الرجل) .

والحديث فى مـصنف ابن أبى شيـبة فى كتـاب (الفتن) باب : من كره الخـروج فى الفتنة وتعـوذ عنها ج ١٥ ص٥٥ رقم ١٩٠٩٨ عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

(**) كائنٌ : هكذا فى سنن ابن ماجة ، وكنز العمال ، وفى مصنف ابن أبى شيبة كائناً .

(٣) الحديث فـى مصنف ابن أبى شـيبة فى كـتاب (الفتن) باب : مـن كره الخروج فى الفـتنة وتعوذ عـنها ج ١٥ ص٥٨ رقم ١٩١٠٧ من رواية أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظه . =

٦٥١/ ٣١٧ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَة قَالَ : أَظَلَّتْكُمُ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، أَنْجَى النَّاسِ فِيهَا صَاحِبُ شَاهِقَةٍ يَأكُلُ مِنْ رِسْلِ غَنَمِهِ ، أَوْ رَجُلٌ مِنْ وَرَاءِ الدَّرْبِ آخذٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ يَأكُلُ (مِنْ) فىءِ سَيْفِهِ » .

(ش) [١] .

٦٥١/ ٣١٨ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَة قَالَ : لَتُؤْخَذَنَّ فَلْيُبقَرَنَّ بَطْنُهَا ثُم لَيُؤْخَذَنَّ مَا فِى الرَّحِمِ فَلينبِذَنَّ مَخَافَةَ الْوَلَدِ » .

ش [٢] .

٦٥١/ ٣١٩ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لَتَتَّبِعُنَّ سُنَّةَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاتِّبَاعٍ ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ ، وَشِبْرًا بِشِبْرٍ ، حَتَّى دَخَلُوا فِى جُحْرِ ضَبٍّ فَدَخَلْتُمْ فِيهِ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ : الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ؟ قَالَ : فَمَنْ إِذَنْ » .

= والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (الجهاد) باب : الوفاء بالبيعة ج ٢ ص ٩٥٨ رقم ٢٨٧١ عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ بلفظه وما بين القوسين من ابن أبى شيبة .

والسياسة : القيام على الشىء بما يصلحه ـ ا هـ هامش ابن ماجه .

(١) ما بين الأقواس من الكنز رقم ٣١٥٠٣ .

والحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه فى كتاب (الفتن) باب : من كره الخروج فى الفتنة وتعوذ عنها ، ج١٥ ص ٥٩ رقم ١٩١١٠ عن أبى هريرة بلفظه .

وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه فى كتاب (الفتن) باب : خير الناس فى الفتن ج ١١ ص ٣٦٨ رقم ٢٠٧٦٢ عن أبى هريرة مع اختلاف يسير فى اللفظ ، وانظر نفس المصدر السابق ص ٣٥٣ ، رقم ٢٠٧٣١ بلفظه .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) باب : من كره الخروج فى الفتنة وتعوذ عنها ج ١٥ ص٧١ رقم ١٩١٤٤ من رواية أبى هريرة ـ ﷺ ـ بلفظ : « لتؤخذن المرأة فليبقرن بطنها ثم ليؤخذن ما فى الرحم فلينبذن مخافة الولد » .

(حم ، ق ، هـ : عن أبى سعيد ، ك عن أبى هريرة) [(١)] .

٦٥١/ ٣٢٠ ـ « عَنْ أَبى هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنَّ الرَّجُلَ لَيُقْتَلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلْفَ قَتْلَةٍ بِضُرُوبِ مَا قَتَلَ » .

ش ، وسنده صحيح [(٢)] .

٦٥١/ ٣٢١ ـ « عَنْ أَبى هُرَيْرَةَ قَالَ : لا يَأْتِى عَلَيْكُمْ إِلاَّ قَلِيلٌ حَتَّى يَقْضِىَ الثَّعْلَبُ (وسنَّةُ) بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ مِنْ سَوَارِى الْمَسْجِدِ ـ يَعْنِى مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ ، يَقُولُ : مِنَ الْخَرَابِ » .

---

(١) ما بين القوسين من الكنز ١١/ ١٣٣ رقم ٣٠٩٢٣ بلفظ : لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرًا بشبر ، وذراعًا بذراع ، حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه ، قالوا : اليهود والنصارى ؟ قال : فمن ؟

والحديث أخرجه الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده (مسند أبى هريرة) ـ رضي الله عنه ـ ج ٢ ص ٤٥٠ عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظ المصنف وقال : « باعًا بباع » بدلاً من كلمة « اتباع » فانظره .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (فيما رواه يحيى بن عثمان عن أبى حازم) ، ج ٦ ص ٢٢٩ عن سهل ابن سعد مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الفتن) باب : منه فى اتباع سنن من مضى ج ٧ ص ٢٦١ عن سهل بن سعد الأنصارى عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ ، وقال : وفى إسناده أحمد بن لهيعة وفيه ضعف ، وفى إسناد الطبرانى يحيى بن عثمان عن أبى حازم ولم أعرفه ، وبقية رجالهما ثقات .

وفى الباب لابن عباس بلفظ المصنف ، وقال : رواه البزار ورجاله ثقات .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (الفتن) باب : افتراق الأمم ج ٢ ص ١٣٢٢ رقم ٣٩٩٤ من رواية أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظه : وقال فى الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الإيمان) ج ١ ص ٣٧ من رواية أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظه ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه فى كتاب (الفتن) باب : من كره الخروج فى الفتنة وتعوذ عنها ، عن أبى هريرة ج ١٥ ص ١٢٣ رقم ١٩٢٨٥ عن أبى هريرة بلفظ : عن أبى هريرة قال : إن الرجل ليقتل يوم القيامة ألف قتلة ، فقال له عاصم بن أبى النجود : يا أبا زرعة : ألف قتلة : قال : بضروب ما قتل .

(ش)[1] .

٦٥١/ ٣٢٢ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : تَقْتَتِلُ هَذِه الأُمَّةُ حَتَّى يَقْتُلَ الْقَاتِلُ لا يَدْرِى عَلَى أَىِّ شَىْءٍ قَتَلَ وَلا يَدرِى الْمقْتُولُ عَلَى أىِّ شَىْءٍ قُتِلَ » .

ش[2] .

٦٥١/ ٣٢٣ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : إنَّ الْمَسَاجِدَ لَتَحْذَرُ لِخرُوجِ الْمسيحِ ، وَإِنَّهُ سَيَخْرُجُ فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلُ الْخنْزِيرَ ، ويُؤْمِنُ بِهِ مَنْ أَدْرَكَهُ ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنكُمْ فَلْيُقْرِئه مِنِّى السَّلامَ » .

ش[3] .

٦٥١/ ٣٢٤ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : لَيُسَلَّطُ الدَّجَّالُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلمينَ فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيه ، ثُمَّ يَقُولُ : أَلَسْتُ بِربِّكُمْ ؟ ألا تَرَوْنَ أَنِّى أُحْيِى وَأُمِيتُ ؟ وَالرَّجُلُ يُنَادِى : يَا أَهْلَ الإِسْلامِ بَلْ (عدو) اللهِ الْكَافِرُ الْخَبِيثُ ، وَإِنَّهُ واللهِ لا يُسلَّطُ عَلَى أَحَدٍ بَعْدِى » .

---

(١) ما بين القوسين من الكنز ١١/ ٢٤٨ رقم ٣١٤٠٤ .

والحديث في مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) باب : من كره الخروج فى الفتنة وتعوذ عنها ج ١٥ ـ ص ١٢٥ رقم ١٩٢٩٠ عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) باب : من كره الخروج فى الفتنة وتعوذ عنها ج ١٥ ـ ص١٢٥ رقم ١٩٢٩١ من رواية أبى هريرة بلفظ : « لا تذهب هذه الأمة حتى يقتل القاتل لا يدرى على أى شىء قتل ، ولا يدرى المقتول على أى شىء قتل » .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) باب : ما ذكر فى فتنة الدجال ج ١٥ ـ ص ١٤٥ رقم ١٩٣٤٣ عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ .

ثم زاد : « ثم التفت إلىّ (أى إلى عمار بن المغيرة الراوى عنه) فقال : يا ابن أخى إنى أراك من أحدث القوم ، فإن أدركته فأقرئه السلام » .

ش[1] .

٦٥١/ ٣٢٥ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُفْتَحَ مَدِينَةُ هِرَقْلَ قَيْصَرَ ، وَيُؤَذِّنُ فِيهَا الْمُؤَذِّنُ وَيُقْسَمُ فِيهَا الأَمْوَالُ بالأَتْرِسَةِ ، فيقبلون بِأَكْثَرِ أَمْوَالٍ رَآهَا النَّاسُ ، فَيَأْتِيهِمُ الصَّرِيخُ إِنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَالَفَكُمْ فِى أَهْلِيكُمْ فَيُلْقُونَ مَا فِى أَيْدِيهِمْ وَيُقْبِلُونَ يُقَاتِلُونَهُ » .

(ش)[2] .

٦٥١/ ٣٢٦ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ تَكْثُرُ الْفِتَنُ ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ ، قُلْنَا : وَمَا الْهَرْجُ ؟ قَالَ : الْقَتْلُ وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ ، أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ يُنْزَعُ مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ وَلَكِنْ تُقْبَضُ الْعُلَمَاءُ » .

(ش)[3] .

٦٥١/ ٣٢٧ ـ « عَنْ أَبِى الْحَسْنَاءِ عَنْ أَبِى هُرَيْرَة ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ مَرَّ بِقَبْرَيْنِ فَأَخَذَ جَرِيدَةً فَشَقَّهَا ، فَجَعَلَ إِحْدَاهُمَا عَلَى أَحَدِ الْقَبْرَيْنِ ، وَالشَّقَّةَ الأُخْرَى عَلَى الْقَبْرِ الآخَرِ، فَسُئِلَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ رَجُلٌ كَانَ لا يتقى مِنَ الْبَوْلِ ، وامْرَأَةٌ كَانَتْ تَمْشِى بَيْنَ النَّاسِ بِالنَّمِيمَةِ ، فَانْتَظَرْ بِهِمَا الْعَذَابَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) باب ما ذكر فى فتنة الدجال ج ٥ـ ص ١٥٦ رقم ١٩٣٦٨ من رواية أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ من حديث طويل وما بين القوسين من مصنف ابن أبى شيبة .

(٢) ما بين القوسين من الكنز ج ١٤ ص ٦٠٣ رقم ٣٩٦٩٥ .

والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) باب : ما ذكر فى فتنة الدجال ج ١٥ ـ ص ١٥٧ رقم ١٩٣٦٩ عن أبى هريرة بلفظه .

(٣) عزاه الكنز لابن أبى شيبة ج ١١ رقم ٣١٤٠٦ ص ٢٢٦ .

والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) باب : ما ذكر فى فتنة الدجال ج ١٥ ص ١٧٦ ، ١٧٧ رقم ١٩٤٣٥ من رواية أبى هريرة بلفظه .

ق ، فى كتاب عذاب القبر [1] .

٦٥١/ ٣٢٨ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : وَاللهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُم قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ، واللهِ لَيَقَعَنَّ الْقَتْلُ وَالْمَوْتُ فِى هَذَا الْحَىِّ مِنْ قُرَيْشٍ ، حَتَّى يَأتِى الرَّجُلُ الْكُنَاسَةَ فَيَجِدَ بِهَا النَّعْلَ فَيَقُول : كَأَنَّهَا نَعْلُ قُرَشِىٍّ » .

(ش) [2] .

٦٥١/ ٣٢٩ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : أَمَرَنِى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْ أُنَادِىَ أَنْ لا صَلاَةَ إلاَّ بِقِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، فَمَا زَادَ » .

ق فى كتاب القراءة [3] .

٦٥١/ ٣٣٠ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ اخْرُجْ فَنَادِ فِى النَّاسِ ، لا صَلاَةَ إلا بِقَراءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَمَا زَادَ » .

ق ، فيه [4] .

---

(١) أورده الهندى فى الكنز فى باب سؤال القبر وعذابه ج ١٥ ص ٢٤٢ رقم ٤٢٩٥١ من رواية الحسناء عن أبى هريرة بلفظه وعزاه إلى البيهقى فى كتاب عذاب القبر .

(٢) ما بين القوسين من الكنز ج ١١ ص ٢٤٨ رقم ٣١٤٠٧ .

والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) باب : ما ذكر فى عثمان ج ١٥ ـ ص ٢٣١ من رواية أبى هريرة رقم ١٩٥٦٢ بلفظه .

والكناسة : القمامة اهـ : مختار الصحاح .

(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصلاة) باب : القراءة بعد أم القرآن ج ٢ ص ٥٩ من رواية أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

(٤) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصلاة) باب : القراءة بعد أم القرآن ج ٢ ص ٥٩ من رواية أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظه وانظر الحديث السابق .

٦٥١/ ٣٣١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : أَمَرَنِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ أُنَادىَ فِى الْمَدِينَةِ أَنْ لاَ صَلاَةَ إلاَّ بِقِرَاءَةٍ ، وَلَوْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » .

ق ، فيه (١) .

٦٥١/ ٣٣٢ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إنَّ فِى كِتَابِ الله لَسُورَةً مَا أُنْزِلَ (عَلَىَّ) مِثْلُهَا ، فَسَأَلَهُ أُبَىٌّ (عنها) ، قَالَ : إِنِّى لأَرْجُو أن لا أَخْرُجَ مِنَ البَابِ حَتَّى تَعْلَمَهَا، فَجَعَلْتُ أَتَبَاطأُ ، فَسَأَلَهُ أُبَىٌّ عَنْهَا ، فَقَالَ : كَيْفَ تَقْرَأُ إِذَا قُمْتَ فِى صَلاَتِكَ ؟ قَالَ : أُمَّ الكِتَابِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : والَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ مَا أُنْزِلَ فِى التَّوْرَاةِ ، وَالإِنْجِيلِ ، وَالْقُرْآنِ ، أَوْ قَالَ : الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا : إِنَّهَا السَّبْعُ الْمَثَانِى ، والْقُرْآنُ العَظِيمُ الَّذِى أُعْطِيتُهُ » .

ق ، فيه (٢) .

٦٥١/ ٣٣٣ ـ « عَنْ أَبِى حَازِمٍ ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى قَبْرٍ فَقَالَ : ائْتُونِى بِجَرِيدَتَيْنِ ، فَجَعَلَ إِحْدَاهُمَا عِنْدَ رَأْسِهِ ، والأُخْرَى عِنْدَ رِجْلَيْه ، فَقُلْنَا لَهُ : يَا رَسُولَ الله : أَيَنْفَعُهُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : لَنْ يَزَالَ يُخَفَّفُ عَنْهُ بَعْضُ عَذَابِ الْقَبْرِ مَادَامَ فِيهِ نُدُوٌّ » .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصلاة) باب : فرض القراءة فى كل ركعة بعد التعوذ ج ٢ ص ٣٧ عن أبى هريرة مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وفى نفس المصدر ص ٥٩ باب القراءة بعد أم القرآن عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ بلفظ : عن أبى عثمان ، عن أبى هريرة قال : « أمرنى رسول الله ـ ﷺ ـ أن أنادى : لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد » .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصلاة) باب : تعيين القراءة المطلقة فيما روينا بالفاتحة ج ٢ ص ٣٧٦ من حديث طويل عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ .

قال البيهقى : ورواه عبد الحميد بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ عن أبى بن كعب بمعناه فى قصة الفاتحة دون قصة الإجابة وما بين الأقواس من الكنز رقم ٢٢١٤٩ .

ق فى كتاب عذاب القبر [1] .

٦٥١/ ٣٣٤ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ صَلاَةً ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ عَلَيْنَا فقَالَ : أَتَقْرَأُونَ خَلْفَ الإِمَامِ بِشَىْءٍ ؟ فقَالَ بَعْضُهُمْ : نَقْرَأُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لا نَقْرأُ ، قَالَ : اقرأُوا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » .

ق فى القراءة [2] .

٦٥١/ ٣٣٥ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : تَكُونُ فِتْنَةٌ لا يُنْجِى مِنْهَا إِلا دُعَاءٌ كَدُعَاءِ الْغَرَقِ» .

ش [3] .

٦٥١/ ٣٣٦ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ : إِمَارَةُ الصِّبْيَانِ ، إِنْ أَطَاعُوهُمْ أَدْخَلُوهُمُ النَّارَ ، وَإِنْ عَصَوْهُمْ ضَرَبُوا أَعْنَاقَهُمْ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الجنائز) باب : فى العذاب فى القبر ج ٣ ص ٥٧ من رواية أبى هريرة ـ ﷺ ـ بلفظه وقال الهيثمى : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

(٢) يشهد له حديث أبى قلابة فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب القراءة خلف الإمام ج ٢ ص١٢٧ رقم ٢٧٦٥ بلفظ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لأصحابه : أتقرأون خلفى وأنا أقرأ ؟ قال : فسكتوا حتى سألهم ثلاثًا ، قالوا : نعم يا رسول الله قال : فلا تفعلوا ذلك ، ليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب فى نفسه سرًا .
وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : القراءة فى الصلاة ج ٢ ص ١١٠ عن أبى هريرة مع اختلاف يسير فى اللفظ وقال : رواه البزار بتمامه ، وأحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط باختصار ، ورجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) باب : ما ذكر فى عثمان ج ١٥ ـ ص ٢٤٥ رقم ١٩٥٩٥ عن أبى هريرة بلفظه : إلا أنه قال : « الفريق » مكان « الغرق » .

ش[1] .

٦٥١/ ٣٣٧ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ـ رَضِىَ الله تَعَالَى عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مَنْ صَلَّى صَلاةً مَكْتُوبَةً مَعَ الإِمَامِ فَلْيَقْرَأ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِى سَكَتَاتِه ، وَمَنِ انْتَهَى إِلى أُمِّ الْكِتَابِ فَقَدْ أَجْزَأَهُ » .

ق فى القراءة[2] .

٦٥١/ ٣٣٨ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ حُذَافَةَ صَلَّى فَجَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَا بْنَ حُذَافَةَ : لا تُسْمِعْنِى وَأَسْمِعِ الله » .

ق ، فيه[3] .

٦٥١/ ٣٣٩ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مَا كَانَ مِنْ صَلاةٍ (يجهر) فيها الإمام بالقراءة ، فليس لأحد أن يقرأ معه » .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) باب : من كره الخروج فى الفتن وتعوذ عنها ج ١٥ ـ ص٤٩ ، ٥٠ رقم ١٩٠٨٣ عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظه . وقد سبق .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصلاة) باب : تعيين القراءة المطلقة فيما روينا بالفاتحة ج ٢ ص ٢٧٥ عن صالح عن ابن شهاب أن محمود بن الربيع الذى حج رسول الله فى وجهه من بئرهم أخبره أن عبادة بن الصامت أخبره أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن » وقال : رواه مسلم فى الصحيح عن الحسن بن على الحلوانى ، ورواه البخارى من حديث ابن عيينة عن الزهرى .

وفى الباب لأبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ ج ٢ ص ٢٧٥ أيضًا بلفظ : « من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج ، فهى خداج غير تمام ، قال : قلت يا أبا هريرة : إنى أكون أحيانًا وراء الإمام ، فغمز ذراعى ، وقال : يا فارس اقرأ بها فى نفسك .

(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصلاة) باب : من قال : لا يقرأ خلف الإمام على الإطلاق ج٢ ص ١٦٢ من رواية أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

ق ، فيه ، وقال : منكر [1] .

٦٥١/ ٣٤٠ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ صَلَّى عَلَى الْمَنْفُوسِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهمَّ أَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » .

ق ، فيه ، فى عذاب القبر ، وقال المعروف عن أبى هريرة موقوفًا ، أخرجه مالك ، ق، فيه [2] .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٢ ص ١٥٧ كتاب « الصلاة » باب من قال يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه الإمام بالقراءة بلفظ : واعتماد الشافعى فى القديم بعد الآية على الحديث الذى (أخبرنا) أبو الحسن ابن الفضل القطان ببغداد : أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى ، ثنا القعنبى (ح وأخبرنا) أبو على الروذ بارى واللفظ له : أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ، ثنا القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن ابن أكيمة الليثى ، عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال: هل قرأ معى أحد منكم آنفا ؟ فقال رجل نعم يا رسول الله . قال إنى أقول مالى أنازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله ـ ﷺ ـ . وفى ص ١٥٨ عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول : قرأ ناس مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى صلاة يجهر فيها بالقراءة فلما قضى رسول الله ـ ﷺ ـ أقبل عليهم فقال : هل قرأ معى منكم أحد ؟ فقالوا : نعم يا رسول الله : إنى أقول ما لى أنازع القرآن ، قال الزهرى فاتعظ المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرءون .

وفى شرح السنة للبغوى ج ٣ باب القراءة خلف الإمام ومن قال لا يقرأ إذا جهر الإمام قال البغوى اختلف أهل العلم من الصحابة والتابعين ، فمن بعدهم فى القراءة خلف الإمام ، فذهب جماعة إلى إيجابها سواء جهر الإمام أو أسر ، يروى ذلك عن عمر ، وعثمان ، وعلى ، وابن عباس ، ومعاذ ، وأبى بن كعب ، وبه قال مكحول ، وهو قول الأوزاعى ، والشافعى ، وأبى ثور ، فإن أمكنه أن يقرأ فى سكتة الإمام ، وإلا قرأ معه .

وذهب قوم أنه يقرأ فيما أسر الإمام فيه القراءة ، ولا يقرأ فيما جهر ، يقال : هو قول عبد الله بن عمر ، يروى ذلك عن عروة بن الزبير ، والقاسم بن محمد ، ونافع بن جبير وبه قال الزهرى ، ومالك ، وابن المبارك ، وأحمد وإسحاق وهو قول الشافعى وما بين القوسين استدركناه من الكنز رقم ٢٢٩٦٣ ج ٨ .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد ج ١١ ترجمة على بن الحسين الخزار ، رقم ٦٢٣٠ بلفظ : أخبرنا الحسن بن أبى بكر ، أخبرنا مكرم بن أحمد القاضى حدثنا أبو الحسن على بن الحسن الخزار حدثنا شاذان الأسود بن عامر ، وأخبرنا =

٦٥١/ ٣٤١ ـ « عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَن النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ أَنَّ عَذَابَ القَبْرِ مِنْ ثَلاثَةٍ : مِن الغِيبَةِ ، وَالنَّمِيمَةِ ، وَالبَوْلِ ، فَإِيَّاكُمْ وَذَلِكَ » .

ق ، فيه .

٦٥١/ ٣٤٢ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَرْوِى عَنْ رَبِّه ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَعِزَّتِى لا أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِى خَوْفَيْنِ وَلاَ أَمْنَيْنِ : إِذَا خَافَنِى فِى الدُّنْيَا أَمنته يَوْمَ القِيَامَةِ، وَإِذَا أَمِننِى فِى الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ » .

ابن النجار [1] .

٦٥١/ ٣٤٣ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَوْمًا جَالِسًا فِى مَجْلِسِهِ فَاطَّلَعَ عَلَى علىِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ ، وَأَبِى عُبَيْدَةَ بْن الجَرَّاحِ ، وَعُثْمَان ، وَأَبِى بَكْرٍ ، وعبد الرَّحْمن بن عَوْفٍ ، فَلَمَّا رَآهُمْ قَدْ وقَفُوا عَلَيْهِ تَبَسَّمَ ضَاحِكًا ، فَقَالَ : جِئْتُمونى تَسْأَلُونى عَنْ شَىْءٍ إِنْ شِيئتُمْ أَعْلَمْتُكُمْ ، وَإِنْ سَأَلْتُمْ فَاسْأَلُونى عَنْ جِهَادِ الضَّعِيفَيْنِ : الحَج والعُمْرة وَجِئْتُمْ تَسْأَلُونى عَنْ جِهادِ المرْأَة ، وَإِنَّ جِهَادَ المرْأَة حُسْنُ التَّبَعُلِ لِزَوْجِهَا ، وَجِئْتُمْ تَسْأَلُونى عَن الأَرْزَاقِ مِنْ أَيْنَ ، أَبَى اللهُ ـ تَعَالَى ـ أَنْ يَرْزُقَ عَبْدَهُ إِلاَّ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُ » .

= أبو بكر أحمد بن عمر الدلال ، حدثنا أحمد بن سلمان النجاد ـ املاء ـ قال قرىء على على بن الحسن بن عبدويه ـ وأنا أسمع ـ حدثنا شاذان أسود بن عامر أخبرنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ صلى على المنفوس ثم قال : « اللهم أعذه من عذاب القبر » تفرد برواية هذا الحديث هكذا مرفوعًا على بن الحسن عن أسود بن عامر عن شعبة ، وخالفه غيره فرواه عن أسود موقوفًا .

(١) الحديث فى الترغيب والترهيب ج ٤ ص ١٣٨ رقم ٨ بلفظ وعن أبى هريرة ـ ﷺ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ فما يروى عن ربه ـ جل وعلا ـ أنه قال : « وعزتى لا أجمع على عبدى خوفين ولا أمنين إذا خافتى فى الدنيا أمنته يوم القيامة، وإذا أمننى فى الدنيا أخفته فى الآخرة » .

وقال رواه ابن حبان وصححه .

ك فى تاريخه ، وقال : غريب المتن والإسناد ، ابن النجار (١) .

٦٥١/ ٣٤٤ ـ « أَنَّ ثَلاثَة نَفَرٍ مِنْ بَنِى إِسْرَائِيل : أَبْرَصَ ، وَأَقْـرَع ، وَأَعْمَى ، بَدا الله عَزَّ وَجَلَّ ـ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ ، فَـبَعَثَ إِلَيْهِم مَلَكًا ، فَأَتَى الأَبْرَص فَـقَالَ : أَىُّ شَىْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : لَوْنٌ حَـسَنٌ ، وجِلْدٌ حَسَـنٌ ، قَدْ (قَـذِرَنِى) الناسُ ، فَـمَسَـحَهُ فَـذَهَبَ وَأُعْطِى لَوْنًا حَـسَنًا ، وَجِلْدًا حَسَنًا ، فَقَالَ : أَىُّ المَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : الإِبلُ ، فَأُعْطِى نَاقَةً عُشْرَاءَ ، فَقَالَ : يُبَارَكَ لَكَ فِيهَا ، وَأَتَى الأَقْرَعَ فَقَالَ : أَىُّ شَىْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ فَقالَ : شَعْرٌ حَسَنٌ ، وَيَذْهَبُ هَذَا عنى

---

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين ج ٨ ص ١٦٨ باللفظ المذكور .

وفى مسند الشهاب ج ١ ص ٣٤١ ، ٣٤٢ بلفظ : أخبـرنا أبو محمد عبد الرحمن عمر التجـيبى ابنا محمد بن محمد بن زياد حدثنا أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبى حدثنا جدى حرملة بن يحيى قـال حدثنا عمر بن راشد المدنى حدثنا مـالك بن أنس عن جعفر بن محمـد عن أبيه عن جده قال : اجتـمع أبو بكر وعمر وأبو عبيـدة بن الجراح فتماروا فى شىء ، فقـال لهم على ـ رضي الله عنه ـ انطلقوا بنا إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلما وقـفوا على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قالوا جئنا يا رسول الله نسـألك عن شىء فقال : إن شئتـم فاسألوا وإن شئـتم خبرتكم بما جئـتم له فقال لهم جئـتمونى تسـألونى عن الرزق من أين يأتى ؟ وكيف يأتى؟ أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم .

قال الزبيدى فى الإتحاف وهو ضعيف قال السخاوى لكن معناه صحيح ففى التنزيل : ﴿ ومن يتق الله يجعل له مـخرجـا ﴾ وقـال العراقى رواه ابـن حبـان فى الضـعفـاء من حـديث على بإسناد واه ورواه ابن الجـوزى فى الموضوعـات . انتهى ، قال الزبيـدى ورواه الديلمى من طريق عمر بن راشـد عن عبد الرحـمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة رفعه إلا أنه قـال : من حيث لا يعلم ، وابن راشد ضعيف جدًا ، وأما لفظ بن حبان فى الضعفاء فهو ما أخرجه العسكرى فى الأمثال والبيهقى فى الشعب من طريق عثمان بن عمر ان خالد بن الزبير عـن أبيه عن على بن الحسـين عن ابنه عن على مرفـوعًا (إنما تكون الضـيعـة إلى ذى دين أو حسب وجهاد الضعفاء الحج ، وجهاد المرأة حسن التبعل لزوجها والتودد نصف الإيمان ، وما يمال امرؤ على اقتصاد ، واستنزلوا الرزق بالصدقة وأبى ذلـك إلا أن يجعل أرزاق عباده المؤمنين من حيث لا يحتسـبون وهذا السياق هو الذى عناه ابن الجوزى وحكم عليه بالوضع وقد نوزع فيه والصحيح ما قاله البيهقى .

قَدْ قذرنى النَّاسُ ، فمَسحَهُ فذَهبَ وأُعطِى شعْرًا حسَنًا فقَالَ : أَىُّ المَالِ أَحبُّ إلَيْك ؟ قَالَ : البَقرُ ، فأَعْطَاهُ بقَرةً حَاملاً وقَالَ : يُبَاركُ لَكَ فيهَا ، وأَتَى الأَعْمَى فقَالَ : أَىُّ شَىْءٍ أَحبُّ إلَيْكَ؟ قَالَ : يردُّ اللهُ بَصَرى فَأُبْصرُ به النَّاسَ ، فَمَسَحَهُ فردَّ اللهُ - تعَالَى - إلَيْه بَصرَهُ فقَالَ : أَىُّ المَالِ أَحبُّ إلَيْكَ ؟ قَالَ : الغنَمُ ، فأَعْطَاهُ شَاةً والدًا فأَنْتجَ هذَانِ وولَّد هذَا فكَانَ لهذَا وادٍ من الإبلِ ، ولهذَا وادٍ من البقَرِ ، ولهذَا وادٍ من الغنَمِ ، ثُمَّ إنَّهُ أتَى الأَبْرصَ فى صُورتهِ وحُسْنه فقَالَ : رَجُلٌ مسْكينٌ تَقطَّعَتْ بِهِ الحِبَالُ فى سَفَرِهِ فلاَ بَلاغَ اليَوْمَ إلاَّ باللهِ ثُمَّ بكَ أَسْأَلُكَ بالَّذى أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الحسَنَ وَالجِلْدَ الحسَنَ وَالمَالَ بعيرًا أَتبَلَّغُ عَلَيْهِ فى سفَرى ، فقَالَ : إنَّ الحُقُوقَ كَثيرةٌ ، فقَالَ : أَمَا لَمْ أَكُنْ أعرفك ، أَلَمْ تكُنْ أَبْرص يَتقذَّرُكَ النَّاسُ ، فَقيرًا فأَعْطَاكَ اللهُ ، فقَالَ: لَقَدْ وَرِثْتُ لكَابرٍ عَنْ كَابرٍ ، فقَالَ : إنْ كُنْتَ كَاذبًا فصيَّرَك اللهُ إلى مَا كُنْتَ ، وأَتَى الأَقْرعَ فى صُورته وهَيْئَته فقَالَ لَهُ مثْلَ مَا قَالَ لهذَا ، وردَّ عَلَيْه مثْلَ مَا ردَّ عَلَيْه ، فقَالَ : إنْ كُنْتَ كَاذبًا فصيَّرَكَ اللهُ إلى مَا كُنْتَ ، وأَتَى الأَعْمَى فى صُورَته فقَالَ : رَجُلٌ مسْكينٌ وَابْن سَبيلٍ ، وتَقَطَّعَتْ الحِبَالُ فى سَفَرى ، فلاَ بَلاغَ لى اليَوْمَ إلا باللهِ ثُمَّ بكَ ، أَسْأَلُكَ بالَّذى ردَّ عَلَيْكَ بَصركَ شَاةً أَتبَلَّغُ بِهَا فى سَفَرى ، فقَالَ لا قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فردَّ اللهُ - تعَالَى - بَصَرى وَفَقيرًا فَخُذْ مَا شئْتَ ، فَوالله مَا أحمدك (*) لشَىْءٍ أَخَذْتَهُ لله - تعَالَى - فقَالَ : أَمْسكْ مَالَكَ ، فَإنَّمَا ابْتُليتُمْ ، فقَدْ رَضِىَ اللهُ - تعَالَى - عَنْكَ وَسَخطَ عَلَى صَاحبَيْكَ» .

خ ، م عن أبى هريرة (١) .

(*) كذا بالأصل ، وفى صحيح مسلم (ما أجهدك) .

(١) أخرجه البخارى فى صحيحه ج ٤ باب ما ذكر عن بنى إسرائيل (حديث أبرص وأعمى وأقرع فى بنى إسرائيل) بلفظه وسنده مع اختلاف يسير من طريق أحمد بن إسحاق ومن طريق محمد عن أبى هريرة وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الزهد والرقائق) ص ٢٢٧٥ حديث رقم ٢٩٦٤ من طريق شيبان بن فروخ حدثنا همام حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة حدثنا عبد الرحمن بن أبى عمرة أن أبا هريرة حدث أنه سمع النبى - ﷺ - يقول : إن ثلاثة من بنى إسرائيل أبرص وأعمى وأقرع . . . الحديث .

٦٥١/ ٣٤٥ ـ « يَا أَبا هُرَيْرَة أَلا أُخْبركَ بِأَمْرٍ هُوَ حَقٌّ ، مَنْ تكَلَّمَ بِهِ عِنْدَ الموْتِ فَقَدْ نُجِّيَ مِن النَّارِ ، إِذَا أَخَذْتَ أَوَّلَ مَضْجَعِكَ مِنْ مَرَضِكَ نَجَّاكَ اللهُ بِهِ مِن النَّارِ ، وَأَدْخَلَكَ الجَنَّةَ، تَقُولُ : لا إِلهَ إِلا اللهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ العِبَادِ وَالبِلادِ ، والحَمْدُ للهِ كثيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فيه عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَاللهُ ـ تَعَالَى ـ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، كِبْرِيَاءُ رَبِّنَا وَجَلالتِه وَقُدْرَتُهُ بِكُلِّ مَا كان ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ أَمْرَضْتَنِي لِتَقْبِضَ رُوحِي فِي مَرَضِي هَذَا ، فَاجْعَلْ رُوحِي مَعَ أَرْوَاحِ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الحُسْنَى وَأَعِذْنِي مِنَ النَّارِ كَمَا أَعَذْتَ أُولَئِكَ الذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الحُسْنَى ، فَإِنْ مُتَّ فِي مَرَضِكَ ذلِكَ ، فَإِلى رِضْوَانِ اللهِ وَجَنَّتِهِ، وَإِنْ كُنْتَ اقْترفت ذنبًا تَابَ اللهُ ـ تعَالَى ـ عَلَيْكَ » .

ابن منيع ، وابن أبى الدنيا فى كتاب المرض ، والكفارات ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن أبى هريرة [١] .

٦٥١/ ٣٤٦ ـ « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِذَا سَدَدْتَ كَلَبَ الجُوعِ برغيفٍ وَكُوزٍ مِنْ مَاءِ القُرَاحِ ، فَعَلَى الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا الدَّمَارُ» .

---

(١) ابن السنى فى عمل اليوم والليلة باب دعاء المريض لنفسه حديث رقم ٥٥٠ بلفظ : أخبرنى أبو يحيى الساجى، حدثنا محمد بن موسى الجرشى ، حدثنا عامر بن يساف عن يحيى بن أبى كثير عن الحسن عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ألا أخبرك بأمر هو حق من تكلم به عند الموت فقد نجى من النار ، إذا أخذت مضجعك من مرضك ، فاعلم أنك إذا أمسيت لم تصبح وإذا أصبحت لم تمسى وإذا قلت ذلك عن أخذك مرجعك من مرضك أنجاك الله من النار وأدخلك الجنة أن تقول لا إله إلا الله يحيى ويميت وهو حى لا يموت سبحان الله رب العباد والبلاد والحمد لله حمدا كثيرًا طيبا مباركًا فيه على كل حال والله أكبر كبيرًا كبرياء ربنا جلاله وقدرته بكل مكان اللهم إن كنت أمرضتنى لتقبض روحى فى مرضى هذا فاجعل روحى فى أرواح من قد سبقت لهم منك الحسنى فإن مت من مرضك فإلى رضوان الله ـ عز وجل ـ وجنته ، وإن كنت اقترفت ذنوبًا تاب الله عليك » .

والديلمى عن أبى هريرة [١] .

٦٥١/ ٣٤٧ ـ « يَا أَبَا هُرَيْرَة إنْ أَحْبَبْتَ أَنْ لا تَقِفَ عَلَى الصِّراطِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حَتَّى تَدْخُلَ الجَنَّةَ ، تكُنْ خَفِيفَ الظَهْرِ مِنْ دِمَاءِ المُسْلمينَ وَأَعْرَاضِهِمْ ، وَأَمْوَالِهِمْ » .

الديلمى [٢] .

٦٥١/ ٣٤٨ ـ « عَنْ أَبى هُرَيْرَة قَالَ : كُنْتُ أَمْشِى مَعَ النَّبىِّ ـ ﷺ ـ فِى بَعْضِ حِيطَانِ المدينَةِ فَقَالَ : يَا أَبَا هُرَيْرَة هَلَكَ المكْثِرُونَ ، وَفِى لَفْظٍ إنَّ المكْثِرينَ هُمُ الأَقَلُّونَ إلاَّ مَنْ قَالَ هكَذَا وَهكَذَا وَأَوْمأ عَنْ يَمِينِه وَعَنْ يَسَارِهِ ، وَقَلِيلٌ مَاهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَبا هُرَيْرَة هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ ؟ !قلْتُ : بَلى يَا رَسُولَ الله ، قَالَ : تَقُولُ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ وَلا مَلْجَأَ وَلا مَنْجَا مِن الله إلاَّ إليهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا هُرَيْرَة هَلْ تَدْرِى مَا حَقُّ

---

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين للزبيدى ج ٧ ص ٤١٣ بلفظ : (وقال ـ ﷺ ـ إذا استد) بالسين المهملة وفى نسخة العراقى إذا سددت (كلب الجوع) بتحريك اللام ، وهو الحرص على الأكل الكثير (برغيف وكوز من الماء القراح) الذى لا يشوبه شيء وفى غالب النسخ بدون ذكر القراح (فعلى الدنيا وأهلها الدمار) أى الهلاك (أشار ـ ﷺ ـ إلى أن المقصود) من الأكل (رد كلب الجوع) أى شدته (ودفع ضرره دون التنعم بلذات الدنيا) قال العراقى رواه أبو منصور الديلمى فى مسند الفردوس من حديث أبى هريرة بإسناد ضعيف اهـ قلت ورواه أبو عدى والبيهقى ولفظ الحديث عندهم ، يا أبا هريرة إذا اشتد كلب الجوع فعليك برغيف وجرّ من ماء القراح وقل على الدنيا وأهلها الدمار .

(٢) الحديث فى الفردوس بمأثور الخطاب ج ٥ ص ٣٤٧ حديث رقم ٨٣٩٠ بلفظ : يا أبا هريرة إنى أحببت ألا توقف على الصراط طرفة عين حتى تدخل الجنة فكن خفيف الظهر من دم المسلمين وأعراضهم وأموالهم .
وسند الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣١٨ قال أخبرنا أبى حدثنا على بن إسحاق الطوسى حدثنا عمر بن أحمد بن مسرور حدثنا أبو الفضل نصر بن نصر حدثنا محمد بن يوسف بن أبى بكر الخلال حدثنا الهيثم بن سهل التسترى حدثنا جعفر بن حر بن فرقد عن أبيه عن مكحول عن أبى هريرة مرفوعًا .

اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عَلَى النَّاسِ ؟! وَمَا حَقُّ النَّاسِ عَلَى اللهِ ـ تَعَالَى ـ ؟ قُلْتُ : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : فَإِنَّ حَقَّ اللهِ ـ تَعَالَى ـ عَلَى النَّاسِ أَنْ يَعْبُدُوه ولا يُشْرِكُوا بِهِ ، فَإِذا فَعَلُوا ذَلِكَ فَحقًّا عَلَى اللهِ ـ تَعَالَى ـ أَنْ لا يُعَذِّبَهُمْ » .

حم ، ك عن أبى هريرة (١) .

٦٥١/ ٣٤٩ ـ « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قُلْ سُبْحَانَ اللهِ ، وَلا إله إلا اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، فَإِنَّهُنَّ البَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ ، قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ : هَذَا كُلُّهُ لَيْسَ مِنْهُ شَيْءٌ ، قَالَ : قُلْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى ، وَارْحَمْنِى ، وَاجْبُرْنِى ، وَاهْدِنِى ، وَارْزُقْنِى ، خَمْسَةٌ لَكَ وَأَرْبَعَةٌ للهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

كر (٢) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٥٠ باب فى حق الله ـ تعالى ـ على العباد ، عن أبى هريرة قال : كنت أمشى مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى نخل لبعض أهل المدينة فقال : يا أبا هريرة هلك المكثرون إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا ثلاث مرات حثا بكفيه عن يمينه وعن يساره ثلاث مرات وبين يديه وقليل ما هم ثم مشى ساعة فقال يا أبا هريرة هل أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت بلى يا رسول الله قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ولا ملجأ من الله إلا إليه ، ثم مشى ساعة ثم قال : هل تدرى ما حق الله ـ عز وجل ـ على الناس وما حق الناس على الله قلت الله ورسوله أعلم قال : فإن حق الله على الناس أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا فإذا فعلوا ذلك فحقًا على الله أن لا يعذبهم . رواه أحمد وروى الترمذى منه حديث .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٢ص ٣٠٩ بلفظه عن أبى هريرة مع اختلاف يسير وفى ص ٥٣٥ نحوه عن أبى هريرة.

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد باب ما جاء فى الباقيات الصالحات ونحوها ج ١٠ ص ٨٩ بلفظ : عن أبى هريرة قال : خرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : خذوا جنتكم ، قلنا يا رسول الله من عدو حضر ؟ فقال خذوا جنتكم من النار قولوا سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله فإنهن يأتين يوم القيامة مستقدمات ومنجيات ومجنبات وهن الباقيات الصالحات رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ورجاله فى الصغير رجال الصحيح غير داود بن بلال وهو ثقة .

وفى سنن البيهقى كتاب (الصلاة) باب ما يقول بين السجدتين ج ٢ ص ١٢٢ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى وأبو عبد الرحمن السلمى وأبو سعيد بن أبى عمرو حبيب بن أبى=

٦٥١/ ٣٥٠ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ جَفَّ القَلَمُ بِمَا أنت لاق ، فاختص عَلَى ذَلِكَ أَوْ ذَرْ» .

خ ، ن عن أبى هريرة [١] .

٦٥١/ ٣٥١ ـ « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَطِبْ الكَلاَمَ ، وَأَطْعِم الطَّعَامَ ، وَأَفْشِ السَّلاَمَ ، وَتَهَجَّدْ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ، تَدْخُلِ الجَنَّةَ بِسَلامٍ » .

بقى بن مخلد فى مسنده ، وأبو نعيم عن حولى الأنصارى [٢] .

= ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال : بت عند خالتى ميمونة فقام النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ من نومه فذكر الحديث فى صلاة النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وفيه وكان إذا رفع رأسه من السجدة قال : رب اغفر لى وارحمنى واجبرنى وارفعنى وارزقنى واهدنى ثم سجد تابعه زيد بن الحباب عن كامل وقيل عن زيد وعافنى دون قوله واجبرنى وارفعنى وبسنده عن سليمان التيمى قال : بلغنى أن عليا ـ رضي الله عنه ـ كان يقول بين السجدتين : رب اغفر لى وارحمنى وارفعنى واجبرنى . ورواه الحارث الأعور عن على إلا أنه قال واهدنى بدل وارفعنى .

(١) الحديث فى البخارى ج ٧ كتاب (النكاح) باب ما يكره من التبتل والخصام بلفظ : وقال أصبغ أخبر ابن وهب عن يونس ابن يزيد عن ابن شهاب عن أبى سلمة عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال قالت : يا رسول الله إنى رجل شاب وأنا أخاف على نفسى العنت ولا أجد ما أتزوج به النساء فسكت عنى ، ثم قلت مثل ذلك فسكت عنى ، ثم قلت مثل ذلك فسكت عنى ، ثم قلت مثل ذلك فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاختص على ذلك أو ذر .

وفى سنن النسائى ج ٦ كتاب النكاح باب النهى عن التبتل ص ٥٩ بلفظ : حدثنا الأوزاعى عن ابن شهاب عن أبى سلمة أن أبا هريرة قال : قلت يا رسول الله إنى رجل شاب قد خشيت على نفسى العنت ولا أجد طولاً أتزوج النساء أفأختصى فأعرض عنه النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى قال ثلاثًا فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاختص على ذلك أو دع .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ج ٥ ص ٣٤٣ حديث ٨٣٨٠ بسنده فى زهر الفردوس ٤/ ٣١٩ قال أبو نعيم حدثت عن عبد الله بن الحسين المروزى حدثنا أبو إسماعيل الزبيدى ، حدثنا عبد الله بن عبد الجبار الجنائزى ، حدثنا أنيس بن الضحاك عن أبيه عن أبى حولى مرفوعًا .

وفى تسديد القوس : أسنده من (المعرفة) عن حولى بن أبى حولى . =

٦٥١/ ٣٥٢ ـ « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ كُنْ وَرِعًا تكُنْ مِنْ أَعْبَدِ النَّاسِ ، وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ لَكَ تَكُنْ مِنْ أَغْنَى النَّاسِ ، وَأَحِبَّ لِلْمُسْلِمِين والمؤمنين مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ، وَاكْرَه لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا ، وَجَاوِرْ مَنْ جَاوَرْتَ بِإِحْسَانٍ تَكُنْ مُسْلِمًا ، وَإِيَّاكَ وكَثْرَةَ الضَّحِك ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِك فَسَادُ القَلْبِ » .

ابن سعد [١] .

٦٥١/ ٣٥٣ ـ « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : يَا أَبَا هُرَيْرَة عَلِّمْ النَّاسَ سُنَّتِي وَإِنْ كَرِهُوا ذَلِكَ ، وإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ لا تُوقفَ عَلَى الصِّرَاطِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حَتَّى تَدْخُلَ الجَنَّة ، فَلاَ تُحْدِثْ فِي دِينِ اللهِ حَدَثًا بِرأيكَ» .

أبو نصر السجزى فى الإنابة ، وقال : غريب ، قط ، وابن النجار [٢] .

= وفى زهر الفردوس ٤/ ٣٢٠ قال الدارقطنى فى الأفراد حدثنا عبد الله بن عبد الجبار الجنائزى حدثنا أنيس ابن الضحاك عن أبيه حولى بن أبى حولى مرفوعًا .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ باب ما جاء فى فضل الورع والزهد ص ٢٩٦ بلفظ : وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ يا أبا هريرة ارض بما قسم الله لك تكن غنيًا ، وكن ورعًا تكن أعبد الناس وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنًا وأحسن جوار من جاورك تكن مسلمًا وإياك وكثرة الضحك فإنه يميت القلب والقهقهة من الشيطان والتبسم من الله ـ عز وجل ـ قلت : رواه الترمذى وابن ماجه خلا من قوله والقهقهة ، رواه الطبرانى فى الصغير وفيه من لم أعرفهم ، وانظر تحقيق الحديث الذى بعده .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد ج ٤ فى ترجمة محمد أبو أحمد أبو الحسين البزار برقم ٢٢٥٥ ص ٣٨٠ بلفظ : أخبرنا أبو الحسين بن إسحاق أخبرنا عيسى بن على بن عيسى الوزير أخبرنا أبو عبيد على بن الحسين بن حرب القاضى حدثنا أبو السكين الطائى حدثنى عبد الله بن صالح اليمانى حدثنى أبو همام القرشى عن سليمان بن المغيرة عن قيس بن مسلم عن طاوس عن أبى هريرة قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أبا هريرة علّم الناس القرآن وتعلمه ، فإنك إن مت وأنت كذلك زارت الملائكة قبرك كما يزار البيت العتيق ، وعلم الناس سنتى وإن كرهوا ذلك ، وإن أحببت أن لا توقف على الصراط طرفة عين حتى تدخل الجنة فلا تحدث فى دين الله حدثًا برأيك » .

٦٥١/ ٣٥٤ ـ « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ تَعَلَّمُوا الفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا فَإِنَّهَا نِصْفُ العِلْمِ وَهُوَ يُنْسَى ، وَهُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يُنْزَعُ مِنْ أُمَّتى » .

ك عن أبى هريرة (١) .

٦٥١/ ٣٥٥ ـ « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَدِّ الفَرَائِضَ فإذا أَنْتَ عَابِدٌ ، وَاجْتَنِبْ المحَارِمَ فَإِذَا أَنْتَ عَابِدٌ ، وَأَحِبَّ للنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلمًا ، وَأَحْسِنْ جِوَار مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا وَأَقِلَّ الضَّحِكَ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ القَلْبَ » .

قط فى الأفراد (٢) .

٦٥١/ ٣٥٦ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ لِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ لا تَأْكُلْ بِإِصْبَعٍ ، فَإِنَّها أَكْلَةُ الشَّيْطَانِ ، وَلاَ تَأْكُلْ بِإِصْبَعَيْنِ ، وَكُلْ بِثَلاثَةٍ ، فَإِنَّهَا السُّنَّةُ » .

ابن النجار عن أبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ٩٠٨ كتاب الفرائض باب الحث على تعليم الفرائض حديث رقم ٢٧١٩ بلفظ : حدثنا ابن المنذر الخزامى ثنا حفص بن عمر بن أبى العطاف ثنا أبو الزناد عن الأعرج ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أبا هريرة ، تعلموا الفرائض وعلموها فإنه نصف العلم ، وهو ينسى وهو أول شىء ينزع من أمتى » .

(٢) الحديث فى الفردوس بمأثور الخطاب ج ٥ ص ٣٤٤ رقم ٨٣٨١ بلفظ : يا أبا هريرة أد الفرائض فإذا أنت عابد واجتنب الحرام فإذا أنت عالم .

وسنده فى زهر الفردوس ٤/ ٣٢٠ قال الدارقطنى فى الأفراد حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن حدثنا محمد بن سليمان بن أبى فاطمة حدثنا أبو عبد الرحمن المقرى عن المسعودى عن الحكم عن القاسم بن محمد عن أبى هريرة مرفوعًا .

(٣) الحديث فى إتحاف السادة المتقين ج ٥ ص ٢٧٢ كتاب (آداب الأكل) باب فى آداب الضيافة بلفظ وروى أبو أحمد الفطرى فى جزئه وابن النجار من حديث أبى هريرة رفعه الأكل بإصبع واحدة أكل الشيطان وبالاثنان أكل الجبابرة وبالثلاث أكل الأنبياء .

٦٥١/ ٣٥٧ ـ « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ارْضَ بِمَا قَسَمَ اللهُ تَكُنْ أَغْنى النَّاسِ ، وَكُنْ وَرِعًا تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا ، وَأَحْسِنْ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِمًا وَإِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الضَّحِكِ فَإِنَّهَا تُمِيتُ القَلْبَ ، والقَهقَهةُ مِن الشَّيْطَانِ ، والتَبَسُّمُ مِن اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

طس وابن صصرى فى أماليه عن أبى هريرة (١) .

٦٥١/ ٣٥٨ ـ « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِذَا تَوَضَّأتَ فَقُلْ : بِسْمِ اللهِ ، وَالحَمْدُ للهِ ، فَإِنَّ حَفَظَتَكَ لا تَسْتَرِيحُ تكتب لها الحسنات (*) حَتَّى تُحْدِثَ مِنْ ذَلِكَ الوُضُوءِ » .

---

(١) الحديث فى مسند الشهاب للقضاعى ج ١ ص ٣٧١ حديث رقم ٦٣٩ بلفظ : أخبرنا عبد الرحمن بن عمر المعدل أنبأنا إبراهيم بن أحمد بن على بن فراس أنبأ على بن عبد العزيز أنبأ أبو عبيد حدثنا أبو معاوية عن أبى رجاء الجزرى عن برد بن سنان يعنى عن مكحول عن واثلة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أبا هريرة كن ورعا تكن أعبد الناس وكن قنعًا تكن أشكر الناس ، وأحبب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنًا وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلمًا ، وفى لفظ « جوار من جاورك » وبسند آخر فى حديث رقم ٦٤٠ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر أنبأ ابن الأعرابى حدثنا عبيد الله بن أيوب الخزاز حدثنا أبو الربيع الزهرانى أنبأ إسماعيل بن زكريا عن أبى رجاء بُرْد بن سنان عن مكحول عن واثلة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ وذكره وقال فيه : « وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلمًا وأقلل من الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب » .

وبسند آخر قال القضاعى أنبأ عبد الله بن إبراهيم الحولانى أنبأ على بن الحسين الأذنى أنبأ الحسين بن محمد الحرانى نبأنا عمر بن حفص الوصابى أنا بقية عن سعيد بن عمارة عن الحارث بن النعمان عن أنس قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « أبا هر أحسن جوار من جاورك تكن مسلمًا ، وأحسن مصاحبة من صاحبك تكن مؤمنًا ، واعمل بفرائض الله تكن عابدًا ، وارض بقسم الله تكن زاهدًا » .

وانظر مجمع الزوائد ج ١٠ باب ما جاء فى فضل الورع والزهد ص ٢٩٦ الحديث بلفظه وقال الهيثمى قلت رواه الترمذى وابن ماجه خلا من قوله والقهقهة ، رواه الطبرانى فى الصغير وفيه من لم أعرفهم .

(*) كذا بالأصل ، وفى مسند الفردوس (تكتب لك) .

طص عن أبى هريرة (١) .

٦٥١/ ٣٥٩ ـ « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِذَا أَكَلْتَ طَعَامًا فَقُلْ : بسم اللهِ ، وَالحَمْدُ للهِ لاَ يَسْتَرِيحُ كَاتِبَاكَ يَكْتُبَانِ لَكَ الحَسَنَاتِ حَتَّى تفرغ مائدتك ، يَا أَبَا هُرَيْرَة إِذَا رَكِبْتَ سَفِينَةً فَقُلْ : بِسْمِ اللهِ، وَالحَمْدُ للهِ ، لا يَسْتَرِيحُ كَاتِبَاكَ يَكْتُبَانِ لَكَ الحَسَنَاتِ حَتَّى يخرج منها (*) » .

ابو الشيخ عن أنس (٢) .

٦٥١/ ٣٦٠ ـ « يا أَبَا هُرَيْرَة إِذَا أَصَابَكَ سقم أَوْ فَقْرٌ فَقُلْ : تَوَكَّلْتُ عَلَى الحَيِّ الذِى لَمْ يَتخذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِى المُلْكِ : الآية » .

ابن السنى عن أبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٣٤٩ حديث رقم ٨٣٩٦ بلفظ : « يا أبا هريرة إذا توضأت فقل بسم الله والحمد لله ، فإن حفظتك لا تستريح تكتب لك الحسنات حتى تحدث من ذلك الوضوء » وسنده حدثنا أحمد ابن مسعود الزبيرى أبو بكر بمصر حدثنا أحمد بن عبد الله البرقى حدثنا عمرو بن أبى سلمة حدثنا إبراهيم بن محمد البصرى عن على بن ثابت عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة ... الحديث .

(*) كذا بالأصل وفى مسند الفردوس (تخرج منها) .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٣٤٤ حديث رقم ٨٣٢٨ بسند زهر الفردوس (٤/ ٣١٧) حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن كليم التسترى حدثنا سعيد بن عثمان الأبلى حدثنا عبد الله بن غالب حدثنا عبد الله بن أعين حدثنا عبد الله بن زياد النجرانى عن على بن زيد بن جدعان قال أبو الشيخ حدثنا محمد بن يعقوب الأهوازى حدثنا محمد بن سنان حدثنا عقيل بن عمر عن أنس أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يا أبا هريرة إذا أكلت طعامًا فقل بسم الله ، والحمد لله لا يستريح كاتباك يكتبان لك الحسنات حتى يرفع ما بين يديك ، يا أبا هريرة إذا ركبت سفينة فقل بسم الله والحمد لله لا يستريح كاتباك يكتبان لك الحسنات حتى تخرج منها .

(٣) الحديث فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٣٤٩ حديث ٨٣٩٥ بسند زهر الفردوس ٤/ ٣١٨ قال ابن السنى حدثنا أبو يعلى حدثنا بشر بن سحان حدثنا حرب بن سمور حدثنا موسى بن عبدة عن محمد بن كعب على أبى هريرة مرفوعًا : « إذا أصابك سقم أو فقر فقل : توكلت على الحى الذى لا يموت ، الحمد لله الذى لم يتخذ ولدًا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرًا » .

٦٥١/ ٣٦١ ـ « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِنْ كُنْتَ وَزِيرَ أَمِيرٍ أو مُشِيرَ أَمِيرٍ ، أَوْ دَاخِلاً عَلَى أَمِيرٍ فَلاَ تُخَالِفَنَّ سُنَّتِي وَلا سِيرَتِي ، فإِنَّ مَنْ خَالَفَ سُنَّتِي أَوْ سِيرَتِي جِيءَ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ يأْخُذُهُ النَّاسُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ثُمَّ يَصِيرُ إِلى النَّارِ » .

الديلمى عن أبى هريرة (١) .

٦٥١/ ٣٦٢ ـ « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ تَزَوَّجْ وَلا تَمُتْ وَأَنْتَ عَزَبٌ ، أَلاَ وَكُلُّ عَزَبٍ فِي النَّارِ ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ اطْلُبْ عُزَّابَهَا فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، فَإِنَّهُمْ خِيَارُ أُمَّتِي » .

الديلمى عن أبى هريرة (٢) .

٦٥١/ ٣٦٣ ـ « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ جَدِّدْ الإِسْلاَمَ : أَكْثِرْ مِنْ شَهَادَةِ أنْ لا إلهَ إلاَّ اللهُ » .

الديلمى (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ج ٥ ص ٣٤٧ حديث رقم ٨٣٩١ بسند زهر الفردوس ج ٤ ص ٣١٩ قال أخبرنا أبى أخبرنا أبو طاهر الحسينى حدثنا محمد بن أحمد القومسانى حدثنا محمد بن القاسم بن الحسن الكرخى وكتب لى خطه حدثنا الحسين بن إسحاق العجلى حدثنا أحمد بن عيسى حدثنا محمد بن أبى سلمة حدثنا إسحاق بن محمد الأنصارى حدثنا على بن ثابت عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة مرفوعًا يا أبا هريرة إن كنت وزير أمير أو مشير أمير أو داخلاً على أمير فلا تخالفن سنتى ولا سيرتى ، فإن من خالف سنتى وسيرتى حتى يوم القيامة .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ج ٥ ص ٣٤٦ رقم ٨٣٨٨ بلفظه وسنده فى زهر الفردوس ٤/ ٣٢١ بلفظه : قال أخبرنا أبى أخبرنا يوسف الخطيب أخبرنا أبو العباس بن تركان حدثنا على بن محمد الهمزانى ببغداد حدثنا العباس بن حاتم حدثنا الهيثم بن محمد بن الهيثم أخبرنا الحسين بن الفرج القرشى حدثنا أبو العباس المغافرى عن يوسف بن يعقوب عن طاووس عن أبى هريرة مرفوعًا ... الحديث .

(٣) الحديث فى الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ج ٥ ص ٣٤٦ رقم ٨٣٨٧ بلفظه وسنده فى زهر الفردوس ٤/ ٣٢١ بلفظ أخبرنا الحداد أخبرنا أبو نصر الفضل بن محمد العاسانى حدثنا أبو محمد بن حبان حدثنا إسحاق بن محمد الفارسى حدثنا أبو زرعة أحمد بن أيوب بن راشد حدثنا غويد ابن أبى عمران الحوينى عن أبيه عن عبد الله بن الصامت عن أبى هريرة مرفوعًا .

٦٥١/ ٣٦٤ ـ « عَنْ أَبِى هُـرَيْرَةَ قَـالَ : قَـالَ رَجُلٌ يَا رَسُـولَ الله : مَنْ أَحَـقُّ النَّاسِ بِالصُّحْبَةِ ؟ قَالَ : أُمُّكَ ، قال : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : أَبُوك ، فَيَرَوْنَ أَنَّ لأُمِّكَ الثُّلُثَيْنِ وَلأَبِيكَ الثُّلُث، قَالَ سَفِينٌ : لأَبِيكَ فِى الحَدِيثِ ؟ قَالَ : نَعَمْ » .

ابن النجار ، وفيه أبى معشر [1] .

---

(١) الحديث فى سنن البيهقى ج ٨ باب بن أحق منهما بحسن الصحبة ص ٢ بلفظ أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير ابن جناح بالكوفة حدثنا أبو جعفر بن دحيم حدثنا محمد بن حسين بن أبى الحنين حدثنا أبو غسان حدثنا محمد بن طلحة عن عبد الله بن شبرمة عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير عن أبى هريرة أن رجلاً سأل النبى ـ ﷺ ـ قال يا رسول الله أى الناس أحق منى بحسن الصحبة ؟ قال : أمك قال ثم من؟ قال : ثم أمك ، قال ثم من ؟ قال ثم أمك ، قال ثم من ؟ قال ثم أبوك » أخرجه فى الصحيح من حديث ابن شبرمة وبعد رواية نحوه عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده .

وفى صحيح البخارى كتاب (الأدب) ج ٨ ص ٢ باب قول الله ـ تعالى ـ ووصينا الإنسان بوالديه بلفظ : من أحق الناس بحسن الصحبة وحدثنا قتيبة بن سعد حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن أبى زرعة عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال :

جاء رجل إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتى ؟ قال أمك ، قال ثم من؟ قال أمك ، قال ثم من ؟ قال أمك ، قال ثم من ؟ قال ثم أبوك » وقال ابن شبرمة ويحيى بن أيوب حدثنا أبو زرعة مثله وانظر مسلم فى باب البر والصلة باب بر الوالدين وأنهما أحق ج ٤ ص ١٩٧٤ حديث رقم (١) مسلسل رقم ٢٥٤٨ بلفظ حدثنا قتيبة بن سعد بن جميل بن طريف الثقفى وزهير بن حرب قالا حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال من أحق الناس بحسن صحابتى ؟ قال أمك قال ثم من ؟ قال ثم أمك ، قال ثم من ؟ قال ثم أمك ، قال ثم من ؟ قال : ثم أبوك » وفى حديث قتيبة من أحق بحسن صحابتى ولم يذكر الناس ، ويعد الحديث رقم ٢ من طريق أبو كريب محمد بن العلاء الهمدانى حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن عمارة بن القعقاع عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال : قال رجل يا رسول الله من أحق الناس بحسن الصحبة ، قال : أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبوك ثم أدناك أدناك .

وورد الحديث عن غير أبى هريرة من طرق كثيرة البيهقى ج ٤ ص ١٧٩ وخط ٣/ ٢٦٦ ، ١٠/ ٣٧٦ ، والترغيب ج ٢/ ٣٨ ، ك ٤/ ١٥٠ ، هـ ٣٦٥٨ ، والترمذى ١٨٩٧ ، والإتحاف ٦/ ٣١٩ ، ومشكل الأحاديث ٢/ ٣٧٠ ، ٣٧١ ، وطب ٩/ ٤٠٥ ، وفى الطهارة ١٠٧ ، حم ٢/ ٣٢٧ ، ٣/ ٥ ، ٥/ ٥٠ .

٦٥١/ ٣٦٥ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ الله : أىُّ النساء أَفْضَلُ ؟ قَالَ : الَّذِى تَسُرُّهُ إذا نَظَرَ ، وتُطِيعهُ إِذَا أَمَرَ ، وَلاَ تُخَالِفُهُ فِى نَفْسِهَا وَمَاله بِمَا يَكْرَهُ » .

ابن النجار (١) .

٦٥١/ ٣٦٦ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَجْلِسُ مَعَنَا المجَالِسَ يُحَدِّثُنَا فَإِذَا قَامَ قُمْنَا حَتَّى نَراهُ قَدْ دَخَلَ بَعْضَ بُيُوتِ أَزْوَاجِه » .

ابن النجار (٢) .

٦٥١/ ٣٦٧ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى المِنْبَرِ مَا تَكَلَّمَتْ العَرَبُ بِكَلِمَةٍ أَصْدَقَ مِنْ هَذَا : ألا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلاَ اللهَ بَاطِلٌ » .

---

(١) الحديث فى القرطبى ج ٥ تفسير سورة النساء ص ١٧٠ بلفظ : وفى مسند أبى داود الطيالسى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « خير النساء التى إذا نظرت إليها سرتك ، وإذا أمرتها أطاعتك ، وإذا غبت عنها حفظتك فى نفسها ومالك » .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود أول كتاب (الأدب) ص ١٣٣ ، ١٣٤ حديث رقم ٤٧٧٥ بلفظ : حدثنا هارون ابن عبد الله ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا محمد بن هلال ، أنه سمع أباه يحدث ، قال : قال أبو هريرة وهو يحدثنا: كان النبى ـ ﷺ ـ يجلس معنا فى المجلس يحدثنا ، فإذا قام قمنا حتى نراه قد دخل بعض بيوت أزواجه ، فحدثنا يومًا ، فقمنا حين قام ، فنظرنا إلى أعرابى قد أدركه فجبذه بردائه فحمر رقبته ، قال أبو هريرة: وكان رداء خشنًا ، فالتفت ، فقال له الأعرابى : احمل لى على بعيرىَّ هذين ، فإنك لا تحمل لى من مالك ولا من مال أبيك ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « لا واستغفر الله ، لا ، واستغفر الله ، لا واستغفر الله ، لا أحمل لك حتى تقيدنى من جبذتك التى جبذتنى ، فكل ذلك يقول له الأعرابى : والله لا أقيدكها ، فذكر الحديث قال : ثم دعا رجلاً فقال له : احمل له على بعيريه هذين : على بعير شعيرًا وعلى الآخر تمرًا » ثم التفت إلينا ، فقال : « انصرفوا على بركة الله » وأخرجه النسائى فى القسامة حديث رقم ٤٧٨٠ باب القود من الجبذة قال ابن القيم وقد أخرجاه فى الصحيحين .

رموز جمع الجوامع ومنهجه فى التخريج

والكتب التى جمع منها

١ـ (خ) للبخارى .　　　　٢ ـ (م) لمسلم .

٣ ـ (حب) لابن حبان .　　　　٤ ـ (ك) للحاكم فى المستدرك .

٥ ـ (ض) للضياء المقدسى فى المختارة .

جميع ما فى هذه الخمسة صحيح فالعزو إليها معلم بالصحة سوى ما فى المستدرك من المتعقب فينبه عليه الإمام السيوطى .

٦ ـ مالك فى الموطأ .　　　　٧ ـ صحيح ابن خزيمة .

٨ ـ صحيح أبى عوانة .　　　　٩ ـ ابن السكن .

١٠ ـ المنتقى لابن الجارود .　　　　١١ ـ المستخرجات .

العزو إلى هذه الستة الأخيرة معلم بالصحة أيضا .

١٢ ـ (د) لأبى داود .

ما سكت عليه أبو داود فهو صالح ، وما بين ضعفه نقله الإمام السيوطى عنه .

١٣ـ (ت) للترمذى ـ وينقل الإمام السيوطى كلام الترمذى على الحديث مبينًا درجته .

١٤ ـ (ن) للنسائى .　　　　١٥ ـ (هـ) لابن ماجه .

١٦ ـ (ط) لأبى داود الطيالسى .　　　　١٧ ـ (حم) لأحمد .

١٨ ـ (عم) لزيادات عبد الله بن أحمد .　　١٩ ـ (عب) لعبد الرازق .

٢٠ ـ (ص) لسعيد بن منصور .　　　　٢١ ـ (ش) لابن أبى شيبة .

٢٢ ـ (ع) لأبى يعلى .　　　　٢٣ ـ (طب) للطبرانى فى الكبير .

٢٤ ـ (طس) للطبرانى فى الأوسط .　　٢٥ ـ (طص) للطبرانى فى الصغير .

٢٦ ـ (ز أو بز) للبزار فى سننه .　　　　٢٧ـ (قط) للدارقطنى فى السنن وإن كان فى غيرها بينه .

٢٨ ـ (حل) لأبى نعيم فى الحلية .

٢٩ ـ (ق) للبيهقى فى السنن .　　　　٣٠ ـ (هب) للبيهقى فى شعب الإيمان .

ومن الرابع عشر إلى الثلاثين فيها الصحيح والحسن والضعيف . وبين الإمام السيوطى الضعيف غالبًا وكل ما فى مسند أحمد فهو مقبول فإن الضعيف الذى فيه يقرب من الحسن .

٣١ ـ (عق) للعقيلى فى الضعفاء . ٣٢ ـ (عد) لابن عدى فى الكامل .

٣٣ ـ (خط) للخطيب : فإن كان فى التاريخ أطلقه وإلا بينه .

٣٤ ـ (كر) لابن عساكر فى تاريخه . ٣٥ ـ الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول .

٣٦ ـ الحاكم فى التاريخ . ٣٧ ـ ابن النجار .

٣٨ ـ الديلمى فى الفردوس ويرمز إليه فى الجامع الصغير (فر) .

وكل ما انفرد به هؤلاء الثمانية من الحادى والثلاثين إلى الثامن والثلاثين فهو ضعيف .

فيستغنى بالعزو إليها أو إلى بعضها عن بيان ضعفه .

٣٩ ـ ابن جرير إذا أطلق العزو فهو إليه فهو فى تهذيب الآثار فإن كان فى تفسيره أو تاريخه بينه . وقد رمز له المصنف فى الجامع الصغير .

٤٠ ـ (خد) للبخارى فى الأدب المفرد .

٤١ ـ (تخ) للبخارى فى تاريخه ورمز للحديث المتفق عليه بين الشيخين برمز (ق) ورمز للبيهقى فى سننه (هق) .

وقد نقل الإمام السيوطى من مراجع كثيرة غير هذه كتبها رحمه الله على ظهر جمع الجوامع كما ذكره الشيخ يوسف النبهانى فى مقدمة الفتح الكبير للإمام السيوطى وهذه بقية المراجع .

٤٢ ـ مسند الشافعى . ٤٣ ـ مسند عبد بن حميد .

٤٤ ـ مسند الحميدى . ٤٥ ـ مسند ابن أبى عمرو العدنى .

٤٦ ـ معجم ابن قانع . ٤٧ ـ فوائد سمويه .

٤٨ ـ طبقات ابن سعد .

٤٩ ـ معرفه الصحابه للماوردى : قال المؤلف لم أقف : على سوى الجزء الأول منه وانتهى إلى حرف السين .

٥٠ ـ المصاحف لابن الأنبارى . ٥١ ـ الوقف والابتداء لابن الأنبارى .

٥٢ ـ فضائل القرآن لابن الضريس . ٥٣ ـ الزهد لابن المبارك .

٥٤ ـ الزهد لهناد بن السرى .

٥٥ ـ الطب النبوى لأبى نعيم .

٥٦ ـ فضائل الصحابه لأبى نعيم .

٥٧ ـ كتاب المهدى لأبى نعيم .

٥٨ ـ الألقاب للشيرازى .

٥٩ ـ الكنى لأبى أحمد الحاكم .

٦٠ ـ اعتلال القلوب للخرائطى .

٦١ ـ الإبانة لأبى نصر عبيد الله بن سعد بن حاتم السجزى .

٦٢ ـ عمل اليوم والليلة لابن السنى .

٦٣ ـ الطب النبوى لابن السنى .

٦٤ ـ العظمة لأبى الشيخ .

٦٥ـ الصلاة. لمحمد بن أبى نصر المروزى.

٦٦ ـ الأمالى لأبى القاسم الحسين بن هبه الله بن صصرى .

٦٧ ـ ذم الغيبة لابن أبى الدنيا .

٦٨ ـ ذم الغضب لابن أبى الدنيا .

٦٩ ـ مكايد الشيطان لابن أبى الدنيا .

٧٠ ـ كتاب الإخوان لابن أبى الدنيا .

٧١ ـ قضاء الحوائج لابن أبى الدنيا .

٧٢ ـ المعرفة للبيهقى .

٧٣ ـ البعث للبيهقى .

٧٤ ـ دلائل النبوة للبيهقى .

٧٥ ـ الأسماء والصفات للبيهقى .

٧٦ ـ مكارم الأخلاق للخرائطى .

٧٧ ـ مساوىء الأخلاق للخرائطى .

٧٨ ـ مسند الحارث بن أبى أسامة .

٧٩ ـ مسند أبى بكر بن أبى شيبة .

٨٠ ـ مسند مسدد .

٨١ ـ مسند أحمد بن منيع .

٨٢ ـ مسند إسحاق بن راهويه .

٨٣ ـ فوائد تمام .

٨٤ ـ الخلعيات .

٨٥ ـ الغيلانيات .

٨٦ ـ المخلصات .

٨٧ ـ البخلاء للخطيب .

٨٨ ـ الجامع للخطيب .

٨٩ ـ مسند الشهاب للقضاعى .

٩٠ ـ الترغيب فى الذكر لابن شاهين .

٩١ ـ ابن مردويه فى التفسير .

٩٢ ـ نعيم بن حماد فى الفتن .

وكل ما عزى لهذه الكتب من الرقم ٤٠ إلى ٩٢ وحدها دون غيرها من الكتب الصحيحة تبين اللجنة رأيها فيه غالبا ـ وبخاصة إذا كان غير موافق للقواعد الشرعية وما لم تبين اللجنة رأيها فيه فهو ضعيف ـ غالبا ـ والله أعلم .

فهرست

المجلد الثانى والعشرون

الحديث	الصفحة
٦٥١/ ٣١٤ ـ « عَـنْ أَبِى هُـرَيْرَةَ	٨٠٧
٦٥١/ ٣١٥ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ	٨٠٨
٦٥١/ ٣١٦ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ	٨٠٨
٦٥١/ ٣١٧ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ	٨٠٩
٦٥١/ ٣١٨ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ	٨٠٩
٦٥١/ ٣١٩ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ	٨٠٩
٦٥١/ ٣٢٠ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ	٨١٠
٦٥١/ ٣٢١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ	٨١٠
٦٥١/ ٣٢٢ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ	٨١١
٦٥١/ ٣٢٣ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ	٨١١
٦٥١/ ٣٢٤ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ	٨١١
٦٥١/ ٣٢٥ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ	٨١٢
٦٥١/ ٣٢٦ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ	٨١٢
٦٥١/ ٣٢٧ ـ « عَنْ أَبِى الْحَسْنَاء	٨١٢
٦٥١/ ٣٢٨ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ	٨١٣
٦٥١/ ٣٢٩ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ	٨١٣
٦٥١/ ٣٣٠ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ	٨١٣
٦٥١/ ٣٣١ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ	٨١٤
٦٥١/ ٣٣٢ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ	٨١٤
٦٥١/ ٣٣٣ ـ « عَنْ أَبِى حَازِمٍ	٨١٤
٦٥١/ ٣٣٤ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ	٨١٥
٦٥١/ ٣٣٥ ـ « عَـنْ أَبِى هُـرَيْرَةَ	٨١٥
٦٥١/ ٣٣٦ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ	٨١٥
٦٥١/ ٣٣٧ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَ	٨١٦
٦٥١/ ٣٣٨ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ	٨١٦
٦٥١/ ٣٣٩ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ	٨١٦
٦٥١/ ٣٤٠ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ	٨١٧
٦٥١/ ٣٤١ ـ « عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ	٨١٨
٦٥١/ ٣٤٢ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ	٨١٨
٦٥١/ ٣٤٣ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ	٨١٨
٦٥١/ ٣٤٤ ـ « أَنَّ ثَلاثَةَ نَفَرٍ	٨١٩
٦٥١/ ٣٤٥ ـ « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ	٨٢١
٦٥١/ ٣٤٦ ـ « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ	٨٢١
٦٥١/ ٣٤٧ ـ « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ	٨٢٢
٦٥١/ ٣٤٨ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ	٨٢٢
٦٥١/ ٣٤٩ ـ « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قُلْ	٨٢٣
٦٥١/ ٣٥٠ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ	٨٢٤
٦٥١/ ٣٥١ ـ « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَطِبْ	٨٢٤

تم بحمد الله
المجلد الثانى والعشرون
من كتاب جمع الجوامع
ويليه إن شاء الله تعالى
المجلد الثالث والعشرون